

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمباني والآثار



المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعهُ

عبد الصّمد علي محروس إقبال زكي سليمان
المدير العام بالمجمع المحررة الأولى بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور محمود علي مكي
عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلي بالمجمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة ، وقد عاشت فى أقدم عصورها - فى العصر الجاهلى - مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح سريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبنائها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربى وسماه " العين " : وتكاثرت العربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزىل القاهرة (ت ٧١١هـ) فى معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وخركتها المستمرة ، والعربية - مثل سائر اللغات - تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبناءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان ، ولما تأسس مجمع اللغة العربية فى القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه " المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فُطبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغير لناشئتها فى المدارس ، ولبّاه بمعجمه الوجيز الذى تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية .

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وقد أنفق فى رسم منهجه سنوات طوالا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ، والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه - مثل الأجزاء السابقة - ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ، كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم . وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ المعربة قديما وحديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرف بكل علمٍ تعريفاً دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وزُود المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة . كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعابير وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم ، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد . . .

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقي ضيف
أ.د شوقي ضيف

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (تُـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع .
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

I	اللام	'	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشّديدة
n	النّون	b'	الباء الرّخوة
s	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	g	الجيم العبريّة الشّديدة
/s	السّين العبريّة	g	الجيم العبريّة الرّخوة
'	العين	j	الجيم العربيّة المعطّشة
p	الباء	d	الدّال
f	الفاء	d	الدّال
s	الصّاد	h	الهاء
d	الضّاد	w	الواو
t	الطّاء	z	الزّاي
t	الظّاء	h	الحاء
q	القاف	h	الحاء
r	الرّاء	t	الطّاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشّديدة
t	الثّاء	k	الكاف الرّخوة

		الحركات:
o	الحو لم	a
ō	الحو لم الطويلة	ā
o,	القاص حاطوف	i
e.	الشوا المتحركة	ī
a	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	e
o.	الحاطيف قاس	e'
e,-	الحاطيف سحول	e,
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	e'
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		ū

حرف الحاء

باب الحاء

الحاء

سادسُ الحروف الهجائية، يُمدُّ ويُقصر، يُؤنَّث ويُذكر، ويُصغَّر على حِيَّة، مَخْرَجُهُ من وَسَطِ الحَلْق، وهو صَوْتُ مهموس رخوٌ، لَوْلَا بَحَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْنَ. وَقِيَمَتُهُ فِي حَسَابِ الْجُمْلِ ثَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ الَّتِي افْتُتِحَتْ بِهَا بَعْضُ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

الحاء الممدودة

«حاءٍ: زَجَرٌ لِلإِبِلِ (بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ، وَقَدْ يُقْصَرُ، وَإِنْ أُرِيدَ التَّنْكِيرُ نُونٌ). وَيُقَالُ أَيْضًا "حَاءٍ بِضَائِكَ" أَى ادْعُهَا.

«حاء: حَىٌّ مِنْ مَلْجِحٍ. وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

• طَلَبْتُ الثَّارَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ •

o وبئر حاء: أَرْضُ بِهَا بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قُرْبَ الْمَسْجِدِ، كَانَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِنْهُ تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران/ ٩٢): "وَأَنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِ حَاءٍ،

وَأَيْهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ". هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمَغَارِبِيُّ، وَغَيْرُهُمْ يَرْوِيهِ (بِيرْحَا). (وَانْظُرْ: بِرَح).

* * *

«الحاخام (فِي الْعِبْرِيَّةِ hāham حَاخَمْ بِمَعْنَى: حَكَمَ، قَضَى. وَفِي الْأَرَامِيَّةِ بِمَعْنَى: عَرَفَ): رَجُلٌ الدِّينِ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانَ يُمَارِسُ نَشَاطَهُ فِي الْمَحَاكِمِ الْيَهُودِيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ.

* * *

الحاء والهمزة وما يثُلُثُهُمَا

ح أ ح أ

«حَيٌّ حَيٌّ: اسْمُ صَوْتٍ يُدْعَى بِهِ الْجِمَارُ إِلَى الْمَاءِ.

«حَا حَاً بِالتَّيْسِ: دَعَاهُ فَقَالَ: حُوْحُوْ. (عَنْ السَّرْقَسِيِّ).

«لَا حَاءَ وَلَا سَاءَ: كَلَامٌ يُقَالُ لِابْنِ الْمَثَةِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزْجَرَ الْغَنَمَ بِحَاءٍ وَلَا الْحِمَارَ بِسَاءَ.

وَقِيلَ: - مَعْنَاهُ: لَا مُحْسِنٌ وَلَا مُسِيءٌ.

«الْحَاحَاءُ - الْحَاحَاءُ بِالْكَبْشِ: أَنْ تَقُولَ

له: "حَاحًا".

* حَاحَى حَاحَى، وَحَايَ حَايَ، وَحَايَنُ حَايَنُ :

زَجَرُ لِلإِبِلِ .

* * *

ح أ ب

الائْتِسَاعُ وَالضَّخَامَةُ

قال ابنُ فارس: "الْحَوَّابُ الحَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،
وَإِنَّمَا الْأَصْلُ: الْوَأَبُ : الْوَاسِعُ الْمَقَرُّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ .

وقال ابنُ بَرِّي: "الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْهِمَزَةَ
تُزَادُ وَسْطًا إِلَّا فِي الْفَاطِ مَعْدُودَةٍ ، فَوَزَنُ
إِذَنْ : فَوَعَلَ لَا فَعَالَ ."

* الْحَوَّابُ مِنَ الْحَوَافِرِ : الْمُقْعَبُ ، وَهُوَ مَالُهُ
غَوْرٌ وَجَوْفٌ . يُقَالُ : حَافِرٌ حَوَّابٌ .

و- : الْجَمَلُ الضَّخْمُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَشْدَقَ هَلْقَامًا قُبَابًا حَوَّابًا *

[الْهَلْقَامُ : الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ] .

و- : الْمَنْهَلُ . (عَنْ كِرَاعِ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

"وَلَا أَدْرِي أَهْوَجِنْسٌ عِنْدَهُ أَمْ مَنْهَلٌ
مَعْرُوفٌ ؟"

و- : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

وَادٍ حَوَّابٌ ، وَدَلَوُ حَوَّابٌ ، وَجَوْفٌ حَوَّابٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* سَرَطًا فَمَا يَمْلَأُ جَوْفًا حَوَّابًا *

[سَرَطًا : ابْتِلَاعًا] .

و- : وَادٍ وَاسِعٌ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ، نُزِلَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ

الرَّاجِزُ :

* مَا هِيَ إِلَّا شَرِيَّةٌ بِالْحَوَّابِ *

* فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي *

[صَعَدَ : صَعَدَ صَوَّبَ : انْتَحَذَرَ] .

(وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا "حَوَّابٌ" بِدُونِ "أَلِ" الْتَعْرِيفِ) .

* الْحَوَّابَةُ : الْعُلْبَةُ الْوَاسِعَةُ .

وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* بِئْسَ مُقَامُ الْعَرْبِ الْمَرْمُوعِ *

* حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ *

[الْمَرْمُوعُ : الْمَصَابُ بِالرُّمَاعِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ

ظَهَرَ السَّاقِي حَتَّى يَمْنَعَهُ مِنَ السَّقْيِ ؛ تُنْقِضُ

بِالضُّلُوعِ : تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ صَوْتًا مِنْ ثِقَلِهَا] .

و- : أَوْسَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ . وَقِيلَ :

أَضْحَمُهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الْحَوَّابُ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى

الدَّلْوِ .

و- : الْغِرَارَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

الحاء والباء وما يثُلثُهُما

* الحَبَّاءُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ . (ج) أَحْبَاءُ ،

وَحِبَاءٌ . وفى الأساس: قال الشاعرُ :

فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إلى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ

* الحَبَابَةُ (لغةٌ فى الحمأة): الطَّيْنَةُ السُّودَاءُ .

و — : لَوْحُ الْإِسْكَافِ الْمُسْتَدِيرُ .

(ج) حَبَوَات . (عن اللَّيْثِ) . وَخَطَاءُ الْأَزْهَرَى .

(وانظر : ج ب أ) .

* * *

ح ب أن

* احْبَبَانْ فُلَانٌ : غَضِبَ .

وقيل : امْتَلَأَ غَضَبًا . (وانظر : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ٢- اللُّزُومُ

وَالثَّبَاتُ ٣- المَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والباء أصولُ ثلاثة ،

أَحَدُهَا اللَّزُومُ وَالثَّبَاتُ ، وَالْآخَرُ الْحَبَّةُ مِنَ

الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ، وَالثَّلَاثُ وَصَفُ الْقِصْرِ .

* حَبَّ الْإِنْسَانُ — حُبًّا : صَارَ مُحَبُّوبًا .

ويقال : حَبَبْتُ إِلَى . ويقال أيضًا : حَبَّ بِهِ :

مَا أَحَبَّهُ إِلَى . فى المَدْحِ والتَّعْجِيبِ . وفى

الأساس: قال الشاعرُ :

* وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا *

وقال الأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ الْخَمْرَ :

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَيُرَوَّى : " وَأَطْيَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " ، وَيُرَوَّى

أيضًا : " وَأَحْبَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " .

و — فُلَانٌ — حُبًّا : وَقَفَ .

و — : تَوَدَّدَ .

و — فُلَانًا : أَحَبَّهُ ، وَهُوَ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ ،

وَكَثُرَ فى الاسْتِعْمَالِ : أَحَبَّ . وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

لَقِيلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيَّ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ

و — الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الْحَبَّ .

و — الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءُ — حُبًّا ، وَحَبَابَةً ،

وَحِبَابَةً : صَارَ مُحَبُّوبًا . وَيُقَالُ : حَبَبْتُ إِلَيْهِ .

و — : فلاناً : ودّه .

و — : الشئ : أحبه . قال المتنبي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى

وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ أَثْنًا وَافِيًا

* حُبَّ فلانٍ : أُتِيبَ .

* أَحَبَّ البعيرُ : بَرَكَ . وقيل : بَرَكَ فلم يَثُرْ .

قال أبو محمد الفقعسي :

* حُلْتُ عليه بالقفيلِ ضَرْبًا *

* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّ *

[حُلْتُ : أَقْبَلْتُ ، القفيلُ : السَّوْطُ] .

و — : أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ

حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ . قال الراجز :

* مَا كَانَ ذُنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكْ *

* أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ *

و — : لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَزِمَ مَكَانَهُ .

و — الإبلُ : حَرَّتْ . ويقال إِنَّهُ فِي الْفُحُولِ

خَاصَّةٌ .

و — الزَّرْعُ : صَارَ ذَا حَبٍّ . ويقال : أَحَبَّ

الزَّرْعُ وَالْبُ : دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ [التَّمَر]

وَتَنَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

و — فلانٌ فلاناً : ودّه ومالَ إليه . وفي القرآن

الكریم : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ . (القصص / ٥٦) .

واسمُ الفاعِلِ : مُحِبٌّ ، واسمُ المفعولِ : مُحْبُوبٌ ،

على غير قياس ، " مُحِبٌّ " نادرٌ . قال عنترة :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ

مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ

وَحَكَى اللّٰحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

مَا أَحَبْتُ ذَلِكَ ، أَيْ مَا أَحْبَبْتُ ، كَمَا قَالُوا :

ظَنَنْتُ فِي ظَنَنْتُ . (وهي لغة طيِّئٍ أيضًا) .

* حَابُّ فلانٌ فلاناً مُحَابَّةً ، وَحِبَابًا ، وَمُحَابَبَةً

(بِفَكِّ الإِدْغَامِ) : وَادَهُ وَصَادَقَهُ .

ومن فصَحِ الأساس : فلانٌ يحابُّ فلاناً

وَيُصَادِقُهُ . قال أبو ذؤيب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُذَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا

* حَبَّبَ الزَّرْعُ : صَارَ ذَا حَبٍّ .

و — الإبلُ وَغَيْرُهَا : تَمَلَّاتُ رِيًّا . يقال :

شَرِبَتْ الإبلُ حَتَّى حَبَبَتْ .

و — فلانُ القُرْبَةَ : مَلَأَهَا . قالت ليلَى

الأخيلية :

وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفِ جَنَاحًا وَجُوجُؤًا

وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِي سِقَاءٍ مُحَبَّبٍ

و — الشئ إلى فلان : جَعَلَهُ مُحْبُوبًا لَدَيْهِ .

يقال : حَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَالْإِحْسَانَ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ . (الحجرات / ٤٩) .

* تَحَابُّ الْقَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وفى الخبر : " وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ."
* تَحَبَّبَ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ . يقال : حَبَبْتُهِ فَتَحَبَّبَ .

و- الحِمَارُ وَغَيْرُهُ : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ .

و- فُلَانٌ : انْتَفَخَ كَالْحُبِّ (الزَّيْرِ) . يقال : شَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى تَحَبَّبَ .

و- : أَظْهَرَ الْحُبَّ .

و- اللَّبَنُ : تَحَنَّرَ وَتَقَطَّعَ .

و- الْإِنَاءُ وَنَحْوُهُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ الْحُبَابُ .

و- فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : تَوَدَّدَ . يقال : فُلَانٌ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ .

* اسْتَحَبَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَاسْتَحْسَنَهُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : آثَرَهُ عَلَيْهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى

الْإِيمَانِ ﴾ (التوبة / ٢٣) .

و- كَرِشُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) : امْتَلَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا

أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمُّهَا .

* أَحَبُّ : اسْمٌ تَفْضِيلُ : أَكْثَرُ حُبًّا . وفى

القرآن الكريم : ﴿ لِيُؤْسَفُوا وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى

أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ (يوسف / ٨) .

وفى الخبر " أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا " .
* الْاسْتِحْبَابُ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) : دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ يُعَارِضُ دَلِيلًا مِثْلَهُ وَيَرْجُحُ عَلَيْهِ .
و- : الْعُدُولُ عَنْ قِيَاسٍ إِلَى قِيَاسٍ أَقْوَى .
* التَّحَبُّبُ : أَوَّلُ الرِّى .

* حَبَاب - حَبَابُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : مُعْظَمُهُ . وفى خبرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " طَرَبْتُ بَعَابِيهَا وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا " .

وقال طَرْفَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يَشِقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا

كما قَسَمَ الثَّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

[الْحَيَزُومُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ ، الْمُفَايِلُ : لَاعِبُ الْفِيَالِ] .

و- : مَوْجُهُ الَّذِي يَعْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا . قال امرؤ القيس :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا

سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ

و- : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِى الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ . قال جرير :

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا

بِمَاءِ الْمِزْنِ يَطْرُدُ الْحَبَابَا

و- : ثَفَاخَاتُهُ وَفَقَاقِيعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا

القَوَارِيرُ .

يقال : طَفَا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ . وفى
الأساس : قال الشاعر :

وَمَسْحُوطَةٌ بِالمَاءِ يَنْزُرُو حَبَابُهَا

إِذَا المُسْمِعُ الغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

[مَسْحُوطَةٌ : مَمْرُوجَةٌ ؛ يَنْزُرُو : يَثْبُ .]

و- : تَكَسَّرُ مَوْجُهُ .

○ وَحَبَابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُهُ .

و- : طَرَائِقُهُ .

* الحَبَابُ : الطَّلُّ الذِّى يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ .

وفى الأَثَرِ فى صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : يَصِيرُ
طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَابِ المِسْكِ .

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ شَجَرَةً
فِيهَا نُورَاهَا :

تَخَالُ الحَبَابُ المُرْتَقَى فَوْقَ نُورِهَا

إِلَى سَوْقِ أَعْلَاهَا جُمَانًا مُبَدَّرًا

* حَبَابُكَ (بِفَتْحِ البَاءِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّهَا) : غَايَةُ
مَحَبَّتِكَ .

و- : مَبْلَغُ جَهْدِكَ .

* الحَبَابُ : الحُبُّ . قال أَبُو عطاء السَّنْدِيُّ :

قال مَوْلَى بَنَى أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَإِنِّى لَصَادِقُ

أَدَاءُ عَرَانِى مِنْ حَبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ؟

وَرَوَى بِكسْرِ الحاءِ أَيْضًا ، وفيهِ وَجْهَان :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصْدَرٌ "حَابٌ" ، والثَّانِى
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ، مِثْلُ عَشٍّ وَعِشَاشٍ .
وَرَوَى "مِنْ جَنَابِكَ" بِالْجِيمِ ، أَى مِنْ نَاحِيَّتِكَ .
و- : المَحْبُوبُ .

و- : الحَيَّةُ ، وَقِيلَ هِىَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ
العَوْرَامِ : أَى المُوْذِيَّاتِ .

وفى الخَبَرِ : " الحَبَابُ شَيْطَانٌ " ، أَى حَيَّةٌ .

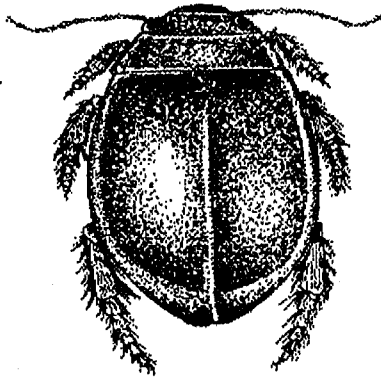
و- : عَلَمٌ لِفَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : الحَبَابُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ
الجَمُوحِ الخَزَرْجِيِّ ، (نَحْو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م) : صَحَابِىُّ
أَنْصَارِىُّ ، كَانَ شُجَاعًا ، شَاعِرًا ، وَهُوَ القَاتِلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ :
" أَنَا جَذِلْتُهَا المَحْكُوكُ وَعَذِيقُهَا المَرْجَبُ ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ
أَمِيرٌ " .

○ وَأَمْ حُبَابٍ : كُنْيَةُ لِلدُّنْيَا .

* الحِيبَابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : الحَبِيبُ .

* الحَبَابَةُ : نَوْعٌ مِنَ الخَنَافِسِ المَائِيَّةِ ، كَبِيرُ الحَجْمِ نَسِيًّا ،
مِنْ جِنْس : *Cybister* ، يَنْتَمِى لِفَصِيلَةِ : *dytiscidae* ،
وَيَتَغَذَّى بِبَعْضِ الكَائِنَاتِ والحَشَرَاتِ الدَّقِيقَةِ السَّابِحَةِ فى
الماءِ .



* حَبُّ (أَحَبُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ) : اسْمٌ تَفْصِيلُ
سَمَاعًا، وَمِثْلُهُ خَيْرٌ وَشَرٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحَبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

* الْحَبُّ : يَزُرُّ الْجِنْتَ وَنَحْوَهَا ، وَاحِدَتُهُ :
حَبَّةٌ .

وَالزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . [الزَّرْعُ :
اسْمٌ يَغْلِبُ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ] .

و- : بِذُرِّ الْبُقُولِ وَالرِّيَاحِينَ .

○ وَحَبُّ الْعَمَامِ : الْبَرْدُ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَيَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ " .
* الْحَبُّ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : حُنْبٌ : وَعَاءٌ تُوَضَعُ
فِيهِ الْخُمُورُ وَمَا أَشْبَهَ) : الْخَاطِيَّةُ .

قال أبو حاتم : أصله " حُنْبٌ " مُعَرَّبٌ ،
وهو الذي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْجَرَّةُ صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً . وَقِيلَ
الضَّخْمَةُ مِنَ الْجِرَارِ .

وَتُطْلَقُ عَلَى الزَّيْرِ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَرَبِ :
حَبًّا وَكَرَامَةً . [الْكَرَامَةُ هُنَا : غِطَاءُ الزَّيْرِ] .
(وانظر : ك ر م) .

و- : الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ .

و- : الْمَحَبَّةُ أَوْ الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ .

و- : (Amour) : مَيْلٌ إِلَى الْأَشْخَاصِ أَوْ الْأَشْيَاءِ
الْعَزِيزَةِ أَوْ الْجَذَابَةِ أَوْ النَّافِعَةِ ، كَحُبِّ الْأَنْبَاءِ ، وَحُبِّ
الْمَالِ ، وَحُبِّ الْوَطَنِ ، يَغْلُو فَيُصْبِحُ جَارِفًا . وَقَدْ يَتَرَكَّزُ
حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أَثَرَةً وَحَبًّا لِلذَّاتِ : أَوْ يُجَاوِزُهَا
فَيُصْبِحُ عُدْرِيًّا أَوْ أَفْلَاطُونِيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حَبًّا لِلَّهِ .

○ وَحُبُّ مُسْتَأْثَرٍ (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمِي
إِلَى الْاسْتِحْوَاذِ وَالتَّمَلُّكِ ، تَصَحُّبُهُ الْغَيْرَةَ دَائِمًا ، وَأَوْضَحُ
صُورُهُ حُبُّ الْأَسْتِثْنَاءِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ .

○ وَالْحُبُّ الْإِلَهِيُّ : (Amour de Dieu) : بِبَهْجَةٍ
وَلَيْدَةٍ كَمَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، يَشْعُرُ بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْمُصَوِّفَةِ .

(ج) أَحْبَابٌ ، وَحَبِيبَةٌ ، وَحِبَابٌ .

○ وَحِصْنُ حُبٍّ : حِصْنٌ فِي بَدَنٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ مَدِينَةِ إِبَّ ، كَانَ مِنْ أَمْنٍ مَعَاقِلِ الْيَمَنِ قَدِيمًا ، كَانَ
مَقَرَّ (يَرِيمُ ذِي رُعَيْنِ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا حُبٌّ إِلَّا بِمِثْلِ شَيْخٍ مُزْمَلٍ
تُزَاحِمُ أَكْنَافَ السَّحَابِ مَنَاجِيهَ

وقيل : حِصْنُ حِبٍّ .

* الْحِبُّ : الْحَبِيبُ ، مِثْلُ خِدْنٍ وَخَدِينٍ ،
وَهِيَ حِبٌّ وَحِبَّةٌ .

وَحُكِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحِبُّ
الطَّارِقُ . وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبًّا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مُقَدِّمُ
الدُّبَيْرِيِّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحِبِّ لِي يُخَالِفُنِي

وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

و- : الصَّدِيقُ .

و- مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ .

و- : الوداد والمحبة .

(ج) أحباب، وحبان، وحبوب، وحببة، وحب، وهذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع النادر، وإما أن تكون اسمًا للجمع .
و- : أول رى الإبل .

و- : القرط من حبة واحدة . قال الراعي :
تبيت الحية النضناض منه

مكان الحب يستمع السزارا

[النضناض : التي تحرك لسانها] .

* حبي : هي حبي ابنة الأسود من بني بختر . وفيها قال
هذبة بن حشرم :

فما وجدت وجدى بها أم واحد

ولا وجد حبي باني أم كلاب

و- : موضع ورد في قول الراعي :

أبت آيات حبي أن تبينا

لنا خبرا وأبكين الحزينا

* الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : تنضد الأسنان . قال طرفة :

وإذا تضحك تبدي حبيبًا

كرضاب المسك بالماء الخصر

[الخصر : البارد] .

و- : طرائق من ريقها .

○ وحبب الفم : ما يتحبب من بياض الريق
على الأسنان .

○ وحبب الماء : حبابه .

○ وحبب الرمل : حبابه .

* الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : ما ظهر على سطح الخمر . قال ابن
أحمر ، يصف الخمر :

لها حبب يرى الراؤون منها

كما أدميت في القرو الغزالا

[القرو : القدح الكبير ، أراد يرى الراؤون

من الخمر في القرو مثل دم الغزال] .

* الحباب : من يبيع الحنطة . (عن الزبيدي) .

* حبابة (١٠٥هـ = ٧٢٣م) : جارية يزيد بن عبد
الملك ، مولدة ، تعلمت العربية وقرأت القرآن ، وروت
الشعر ، وأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز ، ولها
أخبار في الأغاني .

* حبان - ابن حبان : علم لأكثر من واحد ، منهم :

١- أحمد بن حبان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ،
أبو جعفر (٢٥٩هـ = ٨٧٣م) : حافظ ، من علماء
الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الصحاح إلا
الترمذي ، له " مسند " مخرج على الرجال ، مات بواسط .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... التميمي
البستي (٣٥٤هـ = ٩٦٥م) : محدث حافظ مؤرخ فقيه
لغوي واعظ ، ولد في بشت ، ورحل في طلب العلم
والحديث ، فدخل خراسان والعراق والحجاز والشام
ومصر والجزيرة وغيرها ، وفقه الناس بسمقند وولى
قضاءها . من مؤلفاته : المسند الصحيح ، والثقات ،
والطبقات الأصبهانية .

* الحَبَّةُ : واحدةُ الحَبِّ .

و— من الشَّيْءِ : جُزْؤُهُ .

و— من الأوزان : ثِقْلُ شَعِيرَتَيْنِ وَسُطَيطَيْنِ .

O وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : مُهْجَةٌ سُوءِدَائِهِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

وقال ابنُ الرومى :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمَنَايَا وَرَمَيْهَا

مِنَ الْقَوْمِ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ

O وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ : الْبُطْمُ . (وَانْظُرْ : ب ط م) .

O وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ : حَبَّةُ الْبَرَكَةِ . (وَانْظُرْ :

ب ر ك) .

(ج) حَبَّاتٌ ، وَحَبٌّ ، وَحَبَّانٌ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ؛
لأنَّ فَعْلَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ
الرَّائِدَةِ .

O وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ : اسْمٌ لِلْحَبْزِ . (عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

* الْحَبَّةُ : عَجَمُ الْعَيْنِ [أَيْ بَذْرُهَا] ، وَقَدْ
يُخَفَّفُ فَيُقَالُ الْحُبَّةُ .

و— : الْمُحَبَّةُ [أَيْ الْحَبِيبَةُ] .

و— : الْحُبُّ [الْجَرَّةُ] .

وَيُقَالُ فِي التَّرْحِيبِ : نَعَمْ وَحُبَّةٌ وَكَرَامَةٌ .

O وَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ : مَا يُحِبُّ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ
يَكُونَ لَهُ .

وَيُقَالُ : " اخْتَرْتُ حَبَّتَكَ " أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

(ج) حُبُّبٌ .

* الْحَبَّةُ : جَمِيعُ بَزْرِ النَّبَاتِ .

و— : الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ .

و— : بُزُورُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذْرِ . وَبِهِ

فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " . [الْحَمِيلُ :

مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ] .

(ج) حِبَبٌ .

و— : الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكِمُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ ، يَصِفُ إِبِلَهُ :

* ظَلَّتْ بِنِيرَانِ الْحَرُورِ تَصْطَلِي *

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ *

[الْجَرَفُ : الْخِصْبُ وَالْكَأُ الْمُتَلَفُّ ، هَيْكَلُ :

النَّبَاتُ الطَّوِيلُ] .

وَيُرْوَى : فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ .

و— : حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ . يُقَالُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ .

و— : نَبْتُ صِغَارٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ .

و- : يابسُ البَقْلِ .

* حَبْذَا : صِيغَةُ لِلْمَدْحِ . يقال : حَبْذَا الأَمْرُ .

قال سيبويه : "جَعَلُوا حَبَّ مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ (حَبْذَا) ."

قال جرير :

يا حَبْذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

وحَبْذَا ساكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وحَبْذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

* حَبِيب : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ ، مِنْهُمْ :

حَبِيبُ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْفَهْرِيِّ (٤٢هـ = ٦٦١ م) : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَائِدًا مِنْ كِبَارِ الْفَاتِحِينَ ، شَهِدَ الِزَّمُوكَ ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَلَوْلَا أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَتَوَغَّلَ فِي أَرْمِينِيَّةٍ حَتَّى بَلَغَ الْقَوْقَارَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، شَهِدَ صِفَيْنَ مَعَ "مُعَاوِيَةَ" ثُمَّ وَجَّهَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِلَيْهَا عَلَيْهَا فَمَاتَ بِهَا .

و- : اسمٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَبِي ثَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ . (وانظر : ت م م) .

و- : اسمُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

و- : اسمُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَوْرِغِ اللَّغَوِيِّ الْمَشْهُورِ .

و- : حَيٌّ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ : عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا

فَخَلْنَاهُمْ دُؤَيْبَةً أَوْ حَبِيبًا

[دُؤَيْبَةُ : حَيٌّ آخَرُ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ] .

o وَأَبُو حَبِيبٍ : اسمٌ لِبَعْضِ الصَّاحِبَةِ .

* الْحَبِيبُ : الْمُحِبُّ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

أَتَهَجَّرُ لِيَلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

وعن ابن الأعرابي : أَنَا حَبِيبُكُمْ ، أَيْ مُحِبُّكُمْ . وَأَنْشَدَ :

* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ *

و- : الْمَحْبُوبُ ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ . قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وإِنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى

إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

و- : الرَّفِيقُ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) . وَأَنْشَدَ :

يَشُجُّ بِهِ الْمَوْمَاةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاءُ ، وَأَحِبَّةٌ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِبُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

وَرُدُّوا رُقَادِي فَهُوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

* حَبِيبَةٌ - أُمُّ حَبِيبَةٍ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةٍ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَنَصَّرَ ، فَفَارَقَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَقْدَمَهَا مِنَ الْحَبَشَةِ .

* الْمُحِبُّ - بَلَّوْهُ الْمُحِبُّ : حَفَظَ الشَّامَ [وَهُمْ أَسْرَهُ مِنْ حَفَظَةِ الْحَدِيثِ] .

* المَحَبَّةُ : الحُبُّ .

* المَحَبَّةُ : المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ ، كالمَحَبُوبَةِ والمُحَبَّبَةِ
والحَبِيبَةِ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى
الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا

* مَحْبُوبٌ - أُمٌ مَحْبُوبٌ : مِنْ كُنَى الْحَيَّةِ .

* مَحْبُوبَةٌ : جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ (بعد ٢٤٧هـ = بعد
٨٦١م) ، أَهْدَاهَا لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاهِرٍ ، شَاعِرَةٌ مَطْبُوعَةٌ ،
وَمُعَلِّمَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حَظِيَّتٌ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَلَهَا فِيهِ بَعْدَ قَتْلِهِ
مَرَاتٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أَيُّ عَيْشٍ يَطِيبُ لِي لَا أَرَى فِيهِ جَعْفَرًا
مَلِكًا قَدْ رَأَيْتُهُ عَيْنَ نِي قَتِيلًا مُصَفَّرًا
وَلَهَا تَرْجُمَةٌ فِي الْأَغَانِي .

* الْمُسْتَحَبُّ : مَا رَغِبَ فِيهِ الشَّارِعُ وَلَمْ
يُوجِبْهُ .

* * *

ح ب ت ر

* حَبَّتْرَ فُلَانٌ : ضُؤِلَ جِسْمُهُ .

* الْحَبَاتِرُ : الْقَصِيرُ .

و- : الْقَاطِعُ رَحِمَهُ .

(ج) حَبَاتِرُ .

* حَبَّتْرُ : ابْنُ أَخِي الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ :

فَأَوْمَاتُ إِيمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبَّتْرٍ
وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبَّتْرٍ أَيَّمَا فَتَى !

* الْحَبَّتْرُ : الْقَصِيرُ ، وَهِيَ حَبَّتْرَةٌ . (ج) حَبَاتِرُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَبَّتْرٌ : ضَيْيِلٌ حَقِيرٌ .

و- : التُّغَلَبُ .

* الْحَبَّتْرَةُ : ضُؤُولَةُ الْجِسْمِ وَقِلَّتُهُ .

* الْحَبَّتْرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

* الْحَبَّتْقَةُ : ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ .

* * *

* الْحَبَاتِلُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و- : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

* الْحَبَّتِلُ : الْحَبَاتِلُ . (وَانْظُرْ : ح ب ت ر) .

* * *

* الْحَبِيثُ : ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَقَدْ عَيْثُ *

* فَاقْدُرْ لَهُ أَصِيلَةً مِثْلَ الْحَفِثُ *

* أَوْ مَجَّ أَنْيَابَ قُرَاتٍ أَوْ حَبِيثُ *

[الْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرْزَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ عَوْجَاءُ

بَتْرَاءُ] .

* * *

ح ب ج

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لَيْسَ

عِنْدِي أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ " .

* حَبَجٌ - حَبَجًا : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً .

و- : دَنَا وَاكْتَنَفَ .

و- : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و- : حَبَقَ . فهو حَبِجٌ . (وانظر : خ ب ج) .

و- : فلانٌ حُبَاجًا : ورمَ بطنه وارْتُطِمَ عليه .

و- : فلانًا بالعَصَا : ضَرَبَهُ . (وانظر : خ ب ج ،

هـ ب ج) . يقال : حَبَجَهُ بِالْعَصَا حَبَجَةً

وَحَبَجَات .

* حَبَجَتِ الْإِبِلُ - حَبَجًا : وَرَمَتْ بُطُونُهَا

مِنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ تَشْتَكِي

مِنْهُ فَتَتَمَرَّغُ وَتَزْحَرُ وَرُبَّمَا قَتَلَهَا . فَهِيَ

حَبْجَى ، وَحَبَاجَى ، وَحَبَجَةٌ . وَفِي خَيْرِ ابْنِ

الزُّبَيْرِ : " إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا

حَبَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ

قَعَصًا بِالرَّمَاكِ ، وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " .

يُعْرَضُ بِنَى مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ

فِي مَلَأِ الدُّنْيَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرٍّ *

* أَحْبَجَ الشَّيْءُ : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً . يُقَالُ :

أَحْبَجَتِ لَنَا النَّارُ ، وَأَحْبَجَ الْعِلْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُوَاصِلًا قُفًّا بِرَمْلٍ أَثْبَجَا *

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا *

و- : قَرُبَ وَأَشْرَفَ حَتَّى رُئِيَ .

و- : الْعُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ .

و- : الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ .

* الْحَبَاجُ : شَجَرُ الْعِنَبِ .

* الْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . (وَالْكَسْرُ فِيهَا

أَعْرَفَ) .

* الْحَبِجُ : انْتِفَاحُ بُطُونِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ

الْعَرَفِجِ .

و- : الْانْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : الْحَبَقُ . (وانظر : ح ب ق) .

و- : الْبَعْرُ الْمُتَكَبَّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَضِيقَ

مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ،

فَرُبَّمَا هَلَكَ .

و- : كَى عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ .

و- : شَجِيرَةٌ سُحَيْمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا

الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ

الْخُبَّازَى .

* الْحَبِجُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

* الْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ .

* * *

* الْحَوْبَجَةُ : وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ .

(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

* تَحَبَّجَرَتِ الْأَمْعَاءُ : التَّوَتُّ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهَا شِبْهُ التَّوَاءِ .

* احْبَجَرُ الشَّيْءُ : غَلِظَ . يُقَالُ : احْبَجَرُ الْوَتْرُ .

و- فُلَانٌ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

* احْبَجَرُ : احْبَجَرُ .

* الْحَبَاجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و- : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

و- : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

* الْحَبَجُرُ : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

* الْحَبَجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و- : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

* الْحَبَجَرُ : الْحَبَجِرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَرْمَى عَلَيْهَا وَهَى شَيْءٌ بُجَرُ *

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُ حَبَجَرُ *

* وَهَى ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرُ *

* * *

* الْحَبَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ وَالضَّالَّةُ

* حَبْحَبَ الْمَاءُ : جَرَى قَلِيلًا .

و- النَّارُ : اتَّقَدَّتْ .

و- الرَّجُلُ : ضَعْفَ وَنَحْفَ .

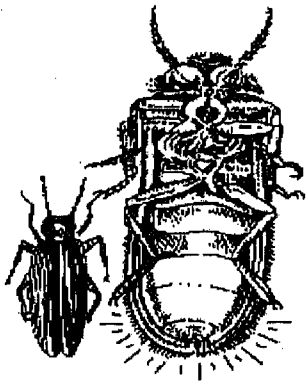
و- بِالْجَمَلِ : زَجَرَهُ .

و- الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

و- : جَمَعَهَا .

و- : رَعَاهَا .

* الْحَبَاجِبُ : (Lampyris) firefly : خَنَافِسُ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَشَرَاتِ الْمُضِيئَةِ Lampyridae ، كَمَا تُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَّبِعُ فَصِيلَةَ Elateridae ، وَتُوجَدُ فِي نِهَاجَةِ بَطْنِهَا أَعْضَاءُ تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ . وَمَوْطِئُهَا الْمَنَاطِقُ الدَّافئةُ وَالْمَدَارِيَّةُ . وَتُسَمَّى أَيْضًا يَرَاعَةً .



و- : اسْمٌ لِلنَّارِ الضَّعِيفَةِ . قَالَ الْكُسَعِيُّ :

* مَا بَالُ سَهْمِي يُوقِدُ الْحَبَاجِبَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا *

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يُذَرِّينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحَنْوَيْهَا

فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا

أَرَادَ بِالْحُبَا : الْحُبَّاحِبُ . [يقول : تُصِيبُ
بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جَنُوبَهَا] .

و- : رَجُلٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ مِنْ
قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَبْخَلِ النَّاسِ فَبِخْلَ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَلِيلٍ إِلَّا ضَعِيفَةً ، فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهٌ
لِيَقْتَبِسَ مِنْهَا أَطْفَافًا . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَهَدْتُ حُبَابَةً يَنْتُ جَلٌّ

لَأَهْلٍ حُبَّاحِبٍ حَبْلًا طَوِيلًا

[حُبَابَةٌ ، هِيَ : يَنْتُ جَلٌّ بِنِ عَدَى ، رَهْطُ ذِي الرُّمَّةِ
الْعَدَوَى] .

وَقِيلَ : اسْمُهُ أَبُو حُبَّاحِبٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

يَرَى الرَّأْوُونَ بِالشُّفَرَاتِ مِنْهَا

كَنَارِ أَبِي حُبَّاحِبٍ وَالطُّبِينَا

[مِنْهَا : يُرِيدُ مِنَ السَّيْفِ ، الطُّبِينَا : جَمْعُ طَبَّةٍ ، وَهِيَ
طَرَفُ النَّصْلِ] .

○ وَأُمُّ حُبَّاحِبٍ : (انظره في : أ م م) .

○ وَنَارُ حُبَّاحِبٍ : الشَّرَرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ
الزَّنَادِ .

و- : مَا اقْتَدَحْتَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ
مَنْ تَصَادَمَ الْحِجَارَةُ .

يَقَالُ : "فُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ، لَا
يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحُبَّاحِبِ" . مَثَلٌ فِي التَّكْدِ
وَعَدَمِ النَّفْعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوَا

لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَّاحِبِ

و- : مَا يَقْتَدِحُ مِنْ شَرَرِ كَأَنَّهُ النَّارُ . (عَلَى

التَّشْبِيهِ) . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

تَقْدُّ السَّلُوقِيُّ الْمُضَاعَفُ نَسْجُهُ

وَتُوقِدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَّاحِبِ

[تَقْدُّ : تَشَقُّ ؛ السَّلُوقِيُّ : دِرْعٌ تُنْسَبُ إِلَى مَدِينَةِ

سَلُوقِ الَّتِي كَانَتْ بِبِلَادِ الرُّومِ ، الْمُضَاعَفُ

نَسْجُهُ : الْمَنْسُوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَّاحُ :

حِجَارَةٌ عِزَاضٍ . وَالْمُرَادُ هُنَا : مَا يُجْعَلُ عَلَى

الرَّأْسِ مِنَ الْبَيْضِ ، وَعَلَى السَّاعِدِ مِنَ الْحَدِيدِ .

أَرَادَ : أَنَّ السَّيْفَ يَقْدُ الدَّرْعَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى

الْأَرْضِ ، فَتُورِي النَّارَ] .

* الْحَبَّاحِبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

و- : الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامُ .

و- : الدِّمِيمُ .

و- : السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْبُتُوقِ . (عَنْ

السُّكْرَى) .

و- : السَّيِّرُ الْحَادُّ . يَقَالُ : سِرْنَاهُ قَرَبًا

حَبَّاحِبًا . (وَانْظُرْ : ح ث ح ث) .

و- : الصَّغِيرُ فِي قَدْرِهِ الْحَقِيرُ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَبَّاحِبُ . قَالَ الْأَعْلَمُ ، حَبِيبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ جِبَالاً :
وَبِجَانِبِي نَعْمَانَ قُلْدُ

سَتْ أَلَنْ يُبَلِّغُنِي مَآرِبُ
دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ (م)

عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَّاحِبُ

[نَعْمَانُ : مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ ؛ الدَّلَجُ : سَيْرُ
اللَّيْلِ ؛ جَنَّ : أَلْبَسَ ؛ الْمُقَرَّنَةُ : الْجِبَالُ
الْمُقَارَبَةُ . " وَدَلَجِي " فَاعِلٌ يُبَلِّغُنِي . وَقِيلَ
الْمُقَرَّنَةُ الْحَبَّاحِبُ : التُّوقُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،
فَالْحَبَّاحِبُ فَسَّرَتْ بِالْجِبَالِ وَبِالتُّوقِ] .

و- : سَيْفُ عَمْرُو بْنِ الْخَلِيِّ ، وَبِهِ قَتَلَ
النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ .

* حَبَّحَبُ : (وَقِيلَ : حَبَّحَبَ) : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ
الْثَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا حِمًى فَالْخَانِقَانِ فَحَبَّحَبُ

* الْحَبَّحَبُ : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . (عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ) . وَكَأَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ .

و- : الضَّنِيلُ الْجِسْمُ الصَّغِيرُ .

و- : الضَّعْفُ .

و- : الْبَطِيخُ (عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ) .

* الْحَبَّحَبَةُ : السَّرْعَةُ .

و- : اتَّقَادُ النَّارِ .

و- : الضَّعْفُ وَالنَّحَافَةُ .

و- : الْهُزَالُ .

يُقَالُ : إِبِلُ حَبَّحَبَةٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهَا حَبَّحَبَةً ، أَيْ : مَهَازِيلَ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخَرٍ :

" أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًّا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا

حَبَّحَبَةً " . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزِيَّةِ [الْإِزْرَاءِ :

الْعَيْبُ] عَلَى الْمُتْلَافِ لِمَالِهِ .

وَتَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ .

(ج) حَبَّحَبُ .

* الْحَبَّحَبِيُّ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَبَّحَبُ . قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ ، يَصِفُ بَعِيرًا هَزِيلًا :

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبَّحَبِي

كَفَرَّخِ الصَّعُوِّ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

[الصَّعُوُّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ شَبَهُ الْعُصْفُورَ] .

* الْمُحَبَّحِبُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

* الْمُحَبَّحَبَةُ - إِبِلُ مُحَبَّحَبَةٍ : وَاقِفَةٌ مَعْدَةٌ .

وَفِي الْمَقَاييسِ : قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَيِّهَا :

* يَا أَبَتَا وَيَهَّأ أَبَهْ *

* حَسَنْتَ إِلَّا الرَّقَبَهْ *

* فَزَيَّنْهَا يَا أَبَهْ *

* حَتَّى يَجِيءَ الْخَطَبَهْ *

* بِإِبِلِ مُحَبَّحَبَهْ *

وَيُرْوَى مُحَبَّحَبَةً (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) : أَيْ

عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ .

* * *

ح ب ذ

* حَبْدًا : صِيغَةُ لِلْمَدْحِ . (وانظر: ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(فى العبرية hābar (حافر)، وفى الحبشية habara (حَبَر) بمعنى : " لَوْنٌ " فيهما ، وفى الآرامية habrā حَفَرًا بمعنى : " رَفِيقٌ " ، وفيها أيضا hebrā (حِفْرًا) بمعنى " الحِبر ") .

١- الأثر ٢- السرور أو النعمة ٣- المداث

قال ابن فارس: " الحاء والباء والراء أصلٌ مُنْقَاسٌ مُطَرَّدٌ ، وهو الأثر فى حُسْنٍ وبِهاءٍ " .
* حَبَرَتْ يَدُ فُلَانٍ حَبْرًا ، وَحَبْرًا ، وَحَبْرَةً ، وَحُبُورًا : بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فى الْعَظْمِ .

و- الأمرُ فلانًا : سَرَّهَ وَنَعَّمَهُ .

ويقال : حَبَرَهُ اللهُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ .

(الزخرف / ٧٠) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فى

رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ . (الروم / ١٥) .

وقال زهير بن أبى سلمى :

فَأَصْبَحَ مُحْبُورًا يُنْظَرُ حَوْلَهُ

بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

[يُنْظَرُ : يُنْظَرُ] .

و- فلانُ الشَّيْءِ حَبْرًا : حَسَنُهُ وَزَيَّنَّهُ . يقال :

حَبَرَ الْخَطُّ وَالْكَلَامَ وَالشَّعْرَ .

و- البُرْدَ : وَشَّاهَ وَزَيَّنَّهُ .

* حَبِيرَ فُلَانٍ - حَبْرًا : ابْتَهَجَ وَنَضِيرَ . فهو

حَبِيرٌ ، وهى حَبِيرَةٌ .

و- الأرضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا . فهى مُحْبَارٌ ، وَحَبْرَةٌ .

قال الرَّاجِزُ .

* لَيْسَ بِمِعْشَابِ اللَّوَى وَلَا حَبِيرٌ *

* وَلَا بَعِيدٌ مِنْ أَدَى وَلَا قَدْرٌ *

و- : سَهَّلَتْ وَدَفَّقَتْ .

و- : الْأَسْنَانُ : قَلِحَتْ . أَى عَلَتْهَا صُفْرَةٌ

تَشُوبُ بَيَاضَهَا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْجُرْحُ حَبْرًا ، وَحَبَارًا : بَرَأَ وَقَدْ بَقِيَتْ

له آثَارُ .

و- : نُكِسَ .

* حَبِيرَ جِلْدُ فُلَانٍ حَبْرًا : جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ

آثَارٌ بَعْدَ الْبُرءِ .

و- الْخَطُّ أَوِ الْكَلَامُ أَوِ الشَّعْرُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ :

حَسَنٌ .

* أَحَبَرَتْ الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .

و- بِالشَّيْءِ : تَرَكَ بِهِ أَثْرًا .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : سَرَّهَ .

و- الضربة جلدته ، وبجلده : أثرت فيه .

* حَبْرَ فلانًا : سرّه وفرّحه .

و- الشّيء : حسنه وزينه . قال حميد بن ثور الهلالي :

ما بال بُردِكَ لَمْ يَمَسَّ حَواشِيَهُ

مِنْ ثُرَمَداءَ وَلَا صَنعاءَ تَحْيِيرُ

[ثُرَمَداء : قرينة بالوشم قرب الرياض] .

ويقال : حَبْرَ الشعرَ والكلامَ والخطَّ والقراءة .

وفي كلام أبي موسى الأشعري : " لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِراءَتِي لَحَبَرْتُهَا لَكَ تَحْيِيرًا " .

وقال أبو حية النُميري :

كَتَحْيِيرِ الْكِتابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يُقاربُ أَوْ يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُباعِدُ] .

وكان يُقال لِطُفيلٍ الغَنَوِيّ في الجاهليّة :

مُحَبَّرٌ ، لَأَنَّهُ كانَ يُجودُ الشَّعْرَ .

و- السَّهْمُ : أجادَ بَرِيهَ وحسنه .

و- الدَّواءُ : ملأها بالحبر . (مُؤلَّد) .

و- الرِّسْمُ : بيّنه بالحبر . (مُحدّثة) .

O وَرَجُلٌ مُحَبَّرٌ : أَكَلَتِ الْبَراغيثُ وَنَحَوَها

جِلْدَهُ ، فَتَرَكَتْ آثارًا فِيهِ .

* الْأَحْبارُ - سُورَةُ الْأَحْبارِ : مِنْ أَسْماءِ سُورَةِ

الْمائِدَةِ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيها : ﴿ يَحْكُمُ بِها

النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّائِيُّونَ

وَالْأَحْبارُ ﴾ . (المائدة / ٤٤) .

وقال جرير :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقاعِسِ

لَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْأَحْبارِ

[أَى لَا يَفِيانِ بِالْعُهُودِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي

هَذِهِ السُّورَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ ﴾ . (المائدة / ١) .

O وَكَعْبُ الْأَحْبارِ (وَيُقَالُ : كَعَبُ الْحَيْرِ) : كَعْبُ بْنُ

مَاتِعِ الْجَمَيْرِيِّ ، أَبُو إِسْحاقَ ، كانَ يَهُودِيًّا وَأَسْلَمَ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَدِيمَ الْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَى

عَنْهُ وَعَنِ الْعَبادِلَةِ الْأَرْبَعَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكانَ لَهُ شَأْنٌ

فِي الْإِسْرائِيلِيَّاتِ ، تُوفِّيَ تَحْوَ سَنَةِ ٣٢ هـ فِي خِلافةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ جاوزَ الْمئةَ .

* إِحْبِيرَ - نارُ إِحْبِيرَ : نارُ الْحَباحِبِ .

وهي ما اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَواءِ .

قال الْفَرَزْدَقُ :

هَذِي نارُ إِحْبِيرِ الضَّلّالِ سَفاهَةً

لِيُدرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَغْرَ الْمَشْهَرَا

ورأى الدِّيوانَ " بِأَرَجِيزٍ " .

* الْحابُورُ : مَجْلِسُ الْفُساقِ (الْمُجانِ) .

* الْحَبارُ : الْأَثَرُ . وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ

إِذا لَمْ يَسيلْ مِنْها دَمٌ .

وفي الْأَساسِ : يَجْلِدُهُ حَبارُ الضَّرْبِ ، وَبيدِهِ

حَبَارُ الْعَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ دَابَّةً :

* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ *

* وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ *

[أَرْضَهَا : يُرِيدُ قَوَائِمَهَا ؛ وَلَا لِحَبْلَيْهِ : يُرِيدُ

لَمْ يُقَيِّدْهَا] .

و- : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ . (عَنْ

اللَّحْيَانِي) . قال الرَّاجِزُ :

* لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا *

* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا *

[عَرِّقَ الدَّلْوُ : جَعَلَ فِيهَا مَاءً قَلِيلاً ؛ مَنْ

يَسْقِيهَا : أَيُّ مَنْ يَسْقَى بِهَا] .

و- : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ .

ويُقال : إِنَّهُ لَسَيِّئُ الْحَبَارِ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ

النَّبَاتِ . (ج) حَبَارَات .

* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

وقيل : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

(ج) حُبْر .

* الْحَبَارَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رِمَادَى

اللَّوْنِ ، بِرَأْسِهِ وَبَطْنِهِ غُبْرَةٌ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى

أَنْ تُصَادَ وَلَا تُصَيِّدُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَلْفُهَا لِلتَّأْنِيثِ .

وللعرب فيها أمثالٌ جَمَّةٌ ، منها : " فُلَانٌ

مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى " .

وقال أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى

إِذَا ظَعَنْتَ هُنَيْدَةً أَوْ مُلْمٌ

[مُلْمٌ : مُقَارِبُ الْمَوْتِ] .

(ج) حَبَارِيات ، وَحَبَابِيرُ . (عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ) . قال زُهَيْرٌ ، يَصِفُ نَعَامَةً :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا

لَدَى سَكَنٍ مِنْ فَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[تَحِنُّ : يُرِيدُ النِّعَامَةَ ؛ الْحَبَابِيرُ : أَفْرَاحُ

النِّعَامَةِ ؛ الْفَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ ؛ جُثْمٌ :

جَائِمَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا] .

و- (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) bustards : طَائِرٌ طَوِيلُ

الْعُنُقِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَارِيَّةِ Otididae مِنْ رُتْبَةِ

الْكُرْكِيَّاتِ Gruiformes ، رِمَادَى اللَّوْنِ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ . وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى أَنْ تُصَادَ وَلَا

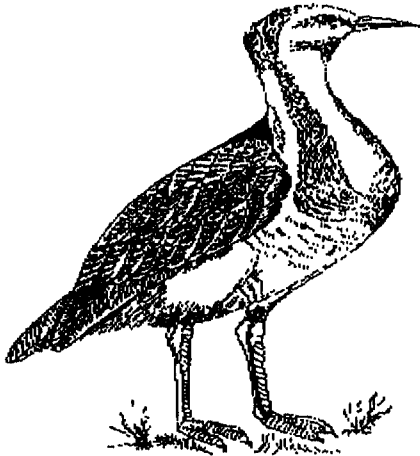
تُصَيِّدَ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَمِنْهُ ثَلَاثَةُ

أَنْوَاعٍ :

١- الْحَبَارَى الشَّرْقِيَّةُ .

٢- حَبَارَى الصَّحَرَاءِ .

٣- الْحَبَارَى الصَّغِيرَةُ .



* الحَبَّارُ : صَانِعُ الحَبْرِ .

و- : بَائِعُ الحَبْرِ .

و- : صَانِعُ الحَبْرِ (نَوْعٌ مِنَ الحَرِيرِ) .

و- : بَائِعُ الحَبْرِ .

* الحُبُورُ : فَرْخُ الحَبَّارِ .

(ج) حَبَابِيرُ .

* الحَبْرُ : وَاحِدُ أَحْبَارِ اليَهُودِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الكَرِيمِ : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا

مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ٣١) .

و- : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : الْعَالِمُ بِتَحْبِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بِبَيْمِينِهِ

بِثِيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أُسْطُرًا

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

لَقَدْ حَزَبْتَ بَعْدَرَتَهَا الحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

و- : الْوَسْخُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، أَوْ صُفْرَةٌ تَشُوْبُهَا .

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : السُّرُورُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ .

و- : النَّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الحَبْرِ وَالسَّبْرِ : إِذَا كَانَ

مُتَنَاهِيًّا فِي الْجَمَالِ وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ .

○ وَحَبْرُ الْأُمَّةِ : لَقَبُ أُطْلِقَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* الحَبْرُ : السُّرُورُ .

و- : الْأَثَرُ .

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ . (عَنْ شَمِيرٍ) .

و- : الْعَمَلُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

* الحَبِيرُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ الْجَدِيدُ . قَالَ الْمَرَارُ

الْعَدَوِيُّ :

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنٌ حَسَنٌ مِنْهُ حَبِيرٌ

[الْأَفْنَانُ : جَمْعُ فَنٍّ ، وَهِيَ الضَّرُوبُ] .

* حَبْرٌ حَبْرٌ : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .

* حَبْرٌ : اسْمٌ وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ الْفَقْعَسِيِّ ، يَرْتَضَى

أَخَاهُ بَذْرًا :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْأَحَادِيثَ وَالْمُنَى

وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ

* الحَبِيرُ : الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

و- : وَاحِدُ أَحْبَارِ اليَهُودِ .

و- : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- :العالمُ بتَّحْبِيرِ الكَلَامِ والعِلْمِ وتحسينه.

و- : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ. (وانظر : ن ب ر).

و- : المثلُ والنَّظِيرُ .

و- : صُفْرَةُ تَشُوبُ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

و- : أَثَرُ الشَّيْءِ . قال القُطَامِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِدَاهِيَةٍ شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ الْحَبِيرِ

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : الْوَشْيُ . (عن ابن الأعرابي) .

و- : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

و- : اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ . يقالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبِيرِ

وَالسَّبْرِ . وفي الخبرِ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ

قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ " .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، وذكرَ زَمَانًا :

لَبِسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قُضِيْنَا

و- : النِّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورُ .

* الْحَبِيرُ : أَثَرُ الشَّيْءِ . (عن اللَّيْثِ) .

و- : صُفْرَةُ تَشُوبُ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

* الْحَبِيرُ : صُفْرَةُ تَشُوبُ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ . قال

ابنُ أَحْمَرَ :

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرَ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرٍ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَا

[نَعْمَانُ : نَعْمَانُ الْآرَاكِ ، وَادٍ وَرَاءَ عَرَفَةَ ، ذُو

أَشْرٍ : ثَغْرُ ذُو أَسْنَانٍ مُحَرَّزَةٌ] .

(ج) حُبُورُ .

* حَبْرَى : إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَعِيمًا الدَّارِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَالْأُخْرَى

عَيْنُونُ ، وَهِيَ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَالشَّامِ .

* حَبْرَانُ : جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلٍ "مُتَالِيعٍ" بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيلُو مِترًا . بِقَرَبِ

خَطِّ الطُّولِ ٣٨° ٤٠' وَخَطِّ الْعَرْضِ ٤٥° ٢٧' وَرَدَ فِي قَوْلِ

زَيْدِ الْخَيْلِ :

عَدَّتْ مِنْ رُخْيَخٍ ثُمَّ رَاحَتْ عَشِيَّةً

بِحَبْرَانٍ إِرْقَالَ الْهَجِينِ الْمُجَفَّرِ

و- : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ١٥° ٤٠'

وخط العرض ٣٠° ٢٦' جنوبي بلدة "الشَّمْلِي" وَغَرْبَ بَلَدَةِ

"ضَرْغَدٍ" . وَهُوَ أَهْرُزُ قِمَةٍ مِنْ قِمَمِ حَرَّةٍ لَيْلِي الَّتِي تُعْرَفُ

الآن بِحَرَّةِ اثْنَانِ وَحَرَّةِ بَنِي رَشِيدٍ . قال الطَّرِمَاحُ :

إِلَى أَصْلِ ارْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةٌ

عَلَى الْهَضْبِ مِنْ حَبْرَانٍ أَوْ مِنْ ثَوَارِنِ

[ثَوَارِنُ : مَوْضِعٌ] .

وقد أضافه الشَّامُخُ إِلَى لَيْلِي لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبْرَانِ

الْآخَرِ فِي قَوْلِهِ :

فَلَمَّا بَدَا حَبْرَانُ لَيْلَى كَأَنَّهُ

وَأَلْبَانُ بُخْتِيَّانِ رُبُّ لِحَاهُمَا

* الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كُلُّ

حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عِبْرَةٌ .

و- : النِّعْمَةُ التَّامَّةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . وَفِي

الْخَبَرِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : " فَرَأَى مَا فِيهَا

من الحَبْرَةِ والسُّرُورِ.

و- : كُلُّ نَعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .

و- : السَّمَاعُ فِي الْجَنَّةِ . وَبِهَا فُسِّرَ الْخَبْرُ السَّابِقُ .

و- : الْمُبَالِغَةُ فِيمَا وَصِفَ بِجَمِيلٍ .

و- : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَفِي

الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبَتُهُ التَّمَرُ

[سَعْدِي ، وَعَبْدِي : نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَتَيْنِ] .

(ج) حَبُورٌ .

* الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ .

و- : مُلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ إِذَا ظَهَرْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ .

و- : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ بِهِ النِّسَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌّ] .

و- : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ . قَالَ الثُّمَيْرِيُّ :

فَأَذْنَيْنِ حَتَّى جَاوَزَا الرُّكْبَ دُونَهَا

حِجَابًا مِنَ الْقِسِيِّ وَالْحَبْرَاتِ

[الْقِسِيُّ : ثِيَابٌ تُنْسَبُ إِلَى الْقَسَسِ : مَوْضِعٌ

بَيْنَ الْعَرِيشِ وَفَرْمَا] .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

○ وَأَرْضُ حَبْرَةَ النَّبَاتِ : حُسْنُهُ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و- : الْعُقْدَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ

مِنْهَا الْآنِيَةُ مُوَشَّاةٌ .

(ج) حَبْرٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالْبَلَطُ يَبْرِي حَبْرَ الْفَرَارِ *

[الْبَلَطُ : الْمَخْرُطَةُ . الْفَرَارُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ

مِنْهُ الْقِصَاعُ] .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانِ . (ج) حُبُورٌ .

* الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌّ] .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ .

* الْحَبْرَةُ : الْحَبْرَةُ . (ج) حَبْرٌ ، وَحُبُورٌ .

* حَبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُتَمِّلٌ بِالْذَّنَائِبِ [مَوْضِعٌ] . قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبِيرٍ فَوَاهِبٍ

إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلِيبِ الْمُضِيحُ

[وَاهِبٌ ، هَضْبُ الْقَلِيبِ ، الْمُضِيحُ : مَوَاضِعٌ رَأَى :

أَيَّ قَابِلٍ وَنَظَرَ] .

* الْحَبْرُورُ : وَلَدُ الْحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرٌ .

* حَبْرُونٌ : بَلْدَةٌ عَلَى بُعْدٍ نَحْوَ ٤٠ كِيلُو مِتْرًا جَنُوبِيَّ بَيْتِ

الْمَقْدِسِ ، يُقَالُ فِيهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَابْنِيهِ يَغْقُوبَ وَاسْحَقَ وَزَوْجَاتِهِمْ ، تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ

" الْخَلِيلِ " وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : حَبْرَى .

* الْحَبْرِيرُ : وَلَدُ الْحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرٌ .

* الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبْرِ .

* الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبَرَاتِ .

* الحُبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

* الحَيِيرُ : السَّحَابُ الْمُتَمَرُّ .

وقيل : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ كَالْتَنْمِيرِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

و- : زَبْدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ . (وانظر : خ ب ر) .

و- : البُرْدُ المَوْشَى المَخْطُطُ . وقيل : الأَحْمَرُ .

و- : الثُّوبُ الجَدِيدُ النَّاعِمُ . وفي كَلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ وَأَلْبَسَنَا الْحَبِيرَ " .

[الخَمِيرُ : الخُبْرُ الْمُخْتَمِرُ] .

وقال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَنْتَ وَأَشْعِرْتَ

خَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ

[الْأَنْدَاءُ : جَمْعُ نَدَى ، وَهُوَ بَلَلُ الصَّبَاحِ ،

أَشْعِرْتَ : أَلْبَسْتَ ، مِنَ الشَّعَارِ ، وَهُوَ الثُّوبُ

الَّذِي يَلْبَسُ الْجَسَدَ ، الْمَعَاوِزُ : الْخَلْقَانِ] .

(ج) حُبْرٌ .

* الْحُبَارُ - أَرْضٌ مُحْبَارٌ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ

حَسَنَةُ كَثِيرَةُ الْكَلَا . قال عَنَتْرَةُ الطَّائِي :

* لَنَا جِبَالٌ وَجَمَّى مُحْبَارٌ *

* وَطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا الْمَنَارُ *

(ج) المَحَابِيرُ .

* المَحْبَرُّ : مَنْ أَكَلَتِ الْبَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ

فِيهِ آثَارٌ .

و- : سَهْمٌ أَوْ قِدْحٌ أَجِيدٌ بَرُّهُ .

و- : اسْمُ فَرَسٍ ثَابِتٍ بِنِ أَفْرَمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ .

* المَحْبَرُّ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ سُفْيَانَ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ ، وَلَقَبُ طُفَيْلِ بْنِ عَوْفٍ الْغَنَوِيِّ . الشَّاعِرَيْنِ ، لِتَحْبِيرِهِمَا شِعْرَهُمَا وَتَزْيِينِهِ .

* المَحْبَرَّةُ - شَاةٌ مُحْبَرَّةٌ : فِي عَيْنَيْهَا تَحْبِيرٌ

مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

* المَحْبَرَّةُ : مَظَنَّةُ الْحُبُورِ . وفي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ :

" آلُ عِمْرَانَ غِنَى وَالنِّسَاءُ مُحْبَرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتَيَّ آلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ) .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَبْرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

* المَحْبَرَّةُ : المَحْبَرَةُ . (ج) مَحَابِرُ .

* مُحَابِيرُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ . قال الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْسَنِي بَعْدَ ذَلِكَ مُحَابِرٌ

بِمَا كُنْتُ أَغْشَى الْمُنْدِيَاتِ مُحَابِرًا

[الْمُنْدِيَاتُ : الْمُخْزِيَاتُ] .

* الْيَحْبُورُ : ذَكَرُ الْحُبَارَى أَوْ وَلَدُهُ . وَالْأُنْثَى

بِتَاءٍ . وفي التُّكْمِلَةِ : قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّكُمْ رِيَشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

و- : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . (ج) الْيَحَابِيرُ .

* الحَبْرَبْرُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ ، وَحَبَاوِيرُ .

و — : الِيسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : ما أَصَابَ حَبْرَبْرًا وَلَا تَبْرَبْرًا وَلَا

حَوْرُورًا: أى ما أَصَابَ شَيْئًا .

وما أَغْنَى فُلَانٌ عَنِّي حَبْرَبْرًا : شَيْئًا .

ويقال : ما فِيهِ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَبْرَبْرٌ : وهو أَنْ

يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولُ : ما فِيهِ حَبْرَبْرٌ : أى

لا غَنَاءَ فِيهِ . قال ابنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ :

* أمانى لا يُغْنِينِ عَنِّي حَبْرَبْرًا *

و — : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

* الحَبْرَبْرَةُ : المَرَأَةُ القَمِيئَةُ المُنَافِرَةُ .

و — : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ . يقال : ما عَلَى

رَأْسِهِ حَبْرَبْرَةٌ .

* الحَبْرَبُورُ : وَلَدُ الحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرُ ،

وَحَبَابِيرُ .

* * *

* الحَبْرِيْتُ - كَذِبُ حَبْرِيَّتٍ : خَالِصٌ مُجَرَّدٌ

لا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

* * *

* الحَبَارِجُ : ذَكَرُ الحُبَارَى .

و — : دَوِيْبَةٌ .

* الحَبْرُجُ : الحُبَارِجُ .

و — : طائرٌ مائىٌّ مُلَمَّعٌ .

(ج) حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيْجُ .

* * *

* الحَبْرِشُ : الحَقُودُ .

* * *

* الحَبْرَقَسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ

الْحَيَوَانِ .

* * *

* الحَبْرِقَشُ : الحَبْرِقَسُ .

* * *

* الحَبْرِقَصُ : الحَبْرِقَسُ .

و — : ذَكَرُ الحُبَارَى .

و — : وَلَدُ الحَرْقُوصِ (عَنْ الصَّاعَانِي) .

و — مِنَ النَّاسِ : القَصِيرُ الزَّرَى المُتَدَاخِلُ

اللَّحْمِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ . وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

لُغَةٌ .

* الحَبْرِقَصَةُ : المَرَأَةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ .

○ وَثَاقَةُ حَبْرِقَصَةٍ : كَرِيْمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

* الحَبْرِقِيصُ : القَصِيرُ الزَّرَى .

وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ .

* * *

* الحَبْرُكَى : القُرَادُ . الواحِدَةُ : حَبْرُ كَاهٍ .

وَتَصْغِيرُهُ حُبْرِكُ .

ويقال : قَوْمٌ حَبْرُكَى : هَلَكَى .

و-: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ .

وقيل : الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الذِّى كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا .

قالت الخنساء :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَحُنِي حَبْرُكَى

قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

[قَصِيرُ الشَّيْرِ : مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ] .

و- : الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

و- : السُّحَابُ الْمُتَكَاثِفُ . وَالْأُنْثَى حَبْرُكَاءُ .

و- : الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ .

وَأَلِفُ حَبْرُكَى لِلتَّائِيثِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ :

حَبْرُكَى مُنَوَّنًا .

* * *

* الْحَبْرُكُلُ : الْغَلِيظُ الشَّفَةِ .

* * *

* الْحَبْرَمَةُ : إِتْخَاذُ مَرْقَةٍ حَبِّ الرُّمَانِ .

* الْمُحْبَرَمُ : مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السُّكْبَاجَ وَالْمُحْبَرَمَا *

[السُّكْبَاجُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ مَعَ

تَوَابِلَ] .

* * *

ح ب س

٢- الإِمْسَاكُ

١- الْمَنَعُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والباءُ والسينُ . يقال :

حَبَسْتُهُ حَبْسًا . وَالْحَبْسُ : مَا وَقِفَ ... "

* حَبَسَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ - حَبْسًا : مَنَعَهُ عَنْ

قَصْدِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ : " حَبَسَهَا حَابِسُ

الْفِيلِ " يَعْنِي حَبَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- الإِبِلُ : مَنَعَهَا عَنْ الرَّعْيِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَا يُحْبَسُ دَرُكُمُ" ، أَيْ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ

- وَهُوَ اللَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِسَوْقِهَا ...

و- فَلَانًا : سَجَنَهُ .

و- الْأَمْرُ : أَخْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَلَيْنُ

أَخْرَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ

مَا يَحْبِسُهُ﴾ (هود/٨) :

و- الشَّيْءُ : ضَبَطَهُ .

و- : وَقَفَهُ وَقَفًا شَرْعِيًّا . (وَهُوَ أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ

لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَيُنْفَقُ مِنْ

ثَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

و- الْفِرَاشُ بِالْمِحْبَسِ : بَسَطَهُ عَلَيْهِ لِلنُّوْمِ .

* أَحْبَسَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ . فَهُوَ حَيِّسٌ . (ج)

حُبْسٌ ، وَالْأُنْثَى حَيِّسَةٌ ، وَجَمَعُهَا حَبَائِسُ .

* حَابِسٌ صَاحِبُهُ : حَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَحَابِسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحَبْسَا *

* حَبَسَهُ : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

وَالشَّيْءُ وَقَفَهُ. وَفِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي نَحْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ: "حَبْسُ الْأَصْلِ وَسَبَلُ الثَّمَرَةِ".

وَيُقَالُ: حَبَسَ فَرَسَهُ.

وَالْفِرَاشُ بِالْحَبْسِ: حَبَسَهُ بِهِ.

* احْتَبَسَ فُلَانٌ: اِمْتَنَعَ.

وَفِي الْكَلَامِ: تَوَقَّفَ.

وَفُلَانًا: مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ.

وَفِي: حَبَسَهُ.

وَفِي: اتَّخَذَهُ حَبِيسًا.

وَالشَّيْءُ: اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ.

* تَحَبَّسَ فِي كَلَامِهِ: تَوَقَّفَ.

وَعَلَى الشَّيْءِ: حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ.

* حَابِيسٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلَابِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْكَلَابِ وَحَابِيسٍ

قَفَارًا تُغْتَنِّيهَا مَعَ اللَّيْلِ بَوْمُهَا

* الْحَابِيسُ: الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ

لِكَرَمِهَا. (ج) حَبْسٌ. وَفِي كَلَامِ الْحَجَّاجِ: إِنَّ

الْإِبِلَ ضُمُّرُ حَبْسٍ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ.

وَفِي: مَصْنَعَةُ الْمَاءِ (وَهِيَ كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ

فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ).

○ وَزُقُ حَابِيسٌ: مُسَبِّكٌ لِلْمَاءِ.

○ وَكَلًّا حَابِيسٌ: كَثِيرٌ يَحْبَسُ الدَّوَابَّ.

(ج) حَوَابِسُ.

* الْحَابِيسَةُ: الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا.

* الْحَبَائِيسُ: مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ.

* الْحُبَاسَةُ: الْمَشَارَةُ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ

تُقَطَّعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ، يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ

حَتَّى تَمْتَلِئَ، ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا. (تَشْبِيهِ رِيٍّ

الْحِيَاضِ).

وَفِي: مِثْلُ الْحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ.

(ج) حَبَائِيسُ.

* الْحُبَاسَةُ: الْحُبَاسَةُ.

* الْحَبْسُ: الرِّجَالَةُ (الْمُشَاهَةُ)، سُمُّوا بِذَلِكَ

لِتَأْخِرُهُمْ عَنِ الرُّكْبَانِ، جَمَعَ حَبَائِيسَ.

* الْحَبْسُ: الْمَنَعُ وَالْإِمْسَاكُ. وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ.

وَفِي: الشَّجَاعَةُ.

وَفِي: مَوْضِعُ الْحَبْسِ، وَهُوَ السَّجْنُ.

وَفِي: الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ.

وَقِيلَ: الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ. قَالَ

الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهُ حَبْسٌ يَلِيلٌ مُظْلِمٌ *

* جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهَمُ *

[الرَّبَابُ: السَّحَابُ؛ الْمُرْهَمُ: الْمُمْطِرُ مَطَرًا

ضَعِيفًا].

و- : حَشَبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

و- : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ جَاءَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لَعَنَ الدِّيَارَ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ [عَفَوْنَ : دَرَسَنَ ، آيَاتُهَا : أَعْلَامُهَا ، الْمَهَارِقُ : جَمْعُ مُهْرَقٍ ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا] .

* الْحَبْسُ : مَا وَقِفَ (مِنْ عَقَارٍ وَنَحْوِهِ) . وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النَّسَاءِ " .

و- : الرَّجَالَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَأْخُرِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، أَوْ لِحَبْسِهِمْ الْخَيَالَهَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ . وَفِي خَبَرِ الْفَتْحِ : " أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ " .

و- : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمُسْلِمَاءِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى الْحَبْسَ وَسَمَّى السَّحَابَ ، وَلَمْ يَزَلْ

عَلَيْهِ رَوَايَا الْمُنْزَنِ وَالذَّيْمِ الْهَظْلُ

* الْحَبْسُ : جَمْعُ حَبِيسٍ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ أَرْضٍ وَتَحْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَعْلٍ يُحْبَسُ أَصْلُهُ

وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حُبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ . وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

فَلَهَا أَنْ أَعْيِنَهَا بِدُمُوعٍ

مُوقَفَاتٍ عَلَى الصَّبَابَةِ حُبْسٍ

و- : جَمَعَ حَابِسٌ ، مِنْ حَبَسَهُ إِذَا أَخْرَهُ . و- : الرَّجَالَةُ .

* الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ أَوْ حَشَبٌ تُوَضَعُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ أَوْ يُحْبَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ .

و- : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ .

و- : نِطَاقُ الْهُودَجِ .

و- : الْمِقْرَمَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

و- : سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ السِّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ بِهِ لِيُضِيءَ الْبَيْتُ .

(ج) أَحْبَاسٌ .

* حَبْسَانٌ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، غَرَبِي طَرِيقِ الْخَيْلِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ ، تَرْتِي طَائِفَةً مِنْ

قَوْمَهَا كَانَ قَدْ فَتَكَتْ بِهِمْ بَنُو زَمَانٍ بِحُبْسَانٍ :

سَقَى مُسْتَهْلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فِتْيَةٍ

بِحُبْسَانٍ، وَلَيْثُنَا نُحَوِّرُهُمُ الدِّمَا

[الدَّمُ : الثَّأْرُ] .

* حُبْسَة aphasia : عَجْزٌ أَوْ اضْطِرَابٌ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى

الْكَلَامِ أَوْ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِلْأَلْفَافِ وَالْجُمَلِ ، أَوْ ضَعْفٌ فِي

فَهْمِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الْمُنطَوِّقَةِ أَوْ الْمَكْتُوبَةِ .

* الْحُبْسَة : الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِبَاسِ .

يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ .

و- : تَعَذُّرُ الْكَلَامِ وَتَوَقُّفُهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ لِعَجْزِ

الْمَرْكَزِ الْخَاصِّ فِي الْمَخِّ .

و- : ثِقَلُ فِي النُّطْقِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ .

* الْحَبِيسُ : الْمَحْبُوسُ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُبَاعُ

وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ مِنْ أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرَمٍ

وَمُسْتَعْلٍ ، يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ

تَمَرَّتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ : مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ يُغْزَى عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَلِكَ حَبِيسٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

(ج) حُبْسٌ ، وَحُبْسٌ .

وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِسُ .

قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَحَلًا أَبَا شَرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

[سَبَحَلًا : يُرِيدُ فَحْلًا ضَخْمًا تَامًّا ؛

أَبُو شَرْحَيْنِ : يُرِيدُ أَبَا نَتَاجَيْنِ ؛ الْمَقْلَاتُ :

الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ؛ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عَبَاءَةٍ

لَمَّا بَيَّنَّ ثَقَبَ وَالْحَبِيسَ وَأَقْرَعَا

[تَرْعِيَّةٌ : مَنْ يُجِيدُ الرَّعْيَ ، ثَقَبٌ ، وَأَقْرَعٌ : مَوْضِعَانِ] .

وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

* الْحَبِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْحَبَائِسِ : وَهِيَ الْإِبِلُ

الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

ويقال : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَبِيطَةً لِكَذَا وَحَبِيسَةً :

أَيَّ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَأْخُذُ بِهِ .

* الْمَحْبَسُ ، وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

* الْمَحْبَسُ : الْمَحْبَسُ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ .

و- : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحَابِسُ .

* الْمَحْبَسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

و- : الْمَقْرَمَةُ ، يَعْنِي السِّتْرَ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ

عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ .

○ وَمَحْبَسُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ فَتَفْتَحُ

أَوْ تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فِي مُرُورِ سَائِلٍ أَوْ غَازٍ .

(ج) مَحَابِسُ .

* الْمَحْبَسَةُ - إِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : دَاجِنَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ

حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ .

ح ب ش

١- التَّجْمَعُ ٢- السَّوَادُ

قال ابن فارس : " الحاء والباء والشين كلمة واحدة تدل على التَّجْمَعُ . "

* حَبَشَ لفلان حَبَشًا ، وحُبَاشَةً : جَمَعَ له شيئًا . (وانظر : ه ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأهله : كَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشيء حَبَشًا : جَمَعَهُ .

* أَحْبَشَتِ المرأةُ بولدها : جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيًّا اللُّونَ .

* حَبَشَ فلانٌ لفلان : حَبَشَ . قال رؤبة :

* أولاك حَبَشْتُ لَهم تَحْبِيشِي *

(ويروى : حَفَّشْتُ) .

و- فى كلامه : جَمَعَ .

و- الشيء : جَمَعَهُ .

ويقال : حَبَشَ قَوْمَهُ : جَمَعَهُم .

* أَحْبَشَ لأهله حُبَاشَةً : جَمَعَهَا لَهُمْ .

و- الشيء : حَبَشَهُ .

* تَحْبَشَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و- على الشيء : اجْتَمَعُوا .

و- فلان الشيء : حَبَشَهُ .

* الْأَحْبِيشُ : ناسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : أحياء من القارة انضموا إلى بنى لَيْث فى الحرب

التي وقعت بينهم وبين قُرَيْش قبل الإسلام . وفى خبر

الحذيبية : " إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمْعَ الْأَحْبِيشِ " .

وفى اللسان : قال الشاعر ، يَصِفُ تَجْمَعُ الْقَبَائِلِ لِلْحَرْبِ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ الَّتِي ظَلَزَتْ

جَمْعُ الْأَحْبِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ

[لَيْثٌ ، وَدَيْلٌ ، وَكَعْبٌ : قَبَائِلٌ ، ظَلَزَتْ : عَطَفَتْ ،

احْمَرَّتِ الْحَدَقُ : يُرِيدُ اشْتَدَّ الْأَمْرُ] .

* الْأَحْبِيشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ

على مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ .

و- : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أَسْوَدَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

* الْأَحْبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ . قال الشاعر :

* سُوْدًا تَعَادَى أَحْبِشًا أَوْ زَنْجًا *

(ج) حُبْشَانٌ ، وَأَحَابِيشٌ ، وَحُبْشٌ ، وَحَبِيشٌ .

* الْأَحْبُوشُ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ . قال العجاج :

* كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ *

* بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ *

[الصَّيْرَانُ : جَمْعُ صَوَارٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ ، الْأَخْلَاطُ : الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ] .

وقيل : هم الجماعة أيًا كانوا لأنهم إذا

تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

و- : الجماعة من الناس لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ

وَاحِدَةٍ .

* الْأَحْبُوشَةُ : الجماعة من الناس لَيْسُوا مِنْ

قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . (ج) الْأَحَابِيشُ .

* حُبَاشَةُ : سُوقٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي تِهَامَةٍ . وفى

الخبر : " لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّهُ ،

وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٌ ، اسْتَأْجَرَتْهُ حَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - إلى سوق حَبَاشَة .

* الحَبَاشَةُ : الأَحْبُوشَةُ . (وانظر: هـ ب ش) .

و- : كُلُّ مَا جُمِعَ .

* الحَبَاشِيَّةُ : العُقَابُ . (عن ابن الأعرابي) .

* الحَبَشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أَسْوَد] .

وَيُطْلَقُ عَلَى سُكَّانِ بِلَادِ الحَبَشَةِ . (ج) حَبَشَان .

* الحَبَشَانُ : الحَبَشُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الجَرَادِ كَأَنَّهُ اللَّمْلُ سَوَادًا .

وَالوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ حَبَشَانَةً

أَوْ حَبَشٍ .

* الحَبَشَةُ : يَقَالُ : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبَشَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ .

* الحَبَشَةُ : الحَبَشُ .

و- : الْاسْمُ الْقَدِيمُ لِأَثْيُوبِيَا ، بِلَادُ الحَبَشَانِ .

(انظرها في أثْيُوبِيَا) .

* الحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ . وَفِي صِفَةِ

خَاتِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيهِ

فَصٌّ حَبَشِيٌّ " . [حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فِي الْيَمَنِ

وَالْحَبَشَةِ] .

و- : الْوَاحِدُ مِنَ الحَبَشِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ

عَبَدًا حَبَشِيًّا " .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُنْبُلُهُ حَرْفَانِ ، وَهُوَ

حَرْشٌ لَا يُؤْكَلُ لِخُسُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلُحُ

لِلْعَلْفِ .

* حَبَشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بَيْنَ مَآئِ الأَرَاكِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ

مَكَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ . يُقَالُ : بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ؛

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمَصْطَلِقِ وَبَنِي الْهَوْنِ بَنَ حَزَنِيَّةً اجْتَمَعُوا

عِنْدَهُ وَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللهِ : " إِنَّا لَنِدُّ وَاحِدَةً

عَلَى غَيْرِنَا مَسْجَا نَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ

مَكَانَهُ " ، فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ . وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : " أَنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ " .

* الحَبَشِيَّةُ : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

و- : الْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّفَّتْ . قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

[الْبُهْمَى : نُبْتُ لَهُ شَوْكٌ ، السَّبَرَاتِ : جَمْعُ

سَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ] .

○ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : خَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ .

* الحَبَشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّمَلِ سُودٌ عِظَامٌ .

و- : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

* الْحَبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .

* حَبِيشٌ : Guinea fowl : اسم يُطْلَقُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبِيشِيَّةِ Numididae مِنْ رَتَبَةِ

الدَّجَاجِيَّاتِ ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الرَّمَادِيُّ أَوِ الْأَسْوَدُ .

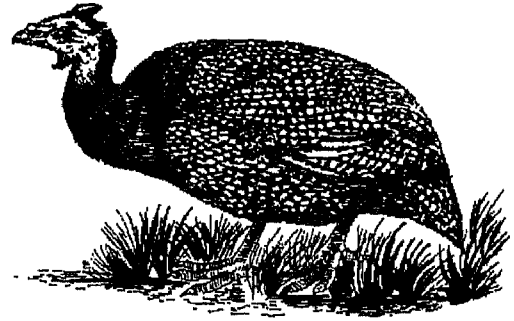
تَعِيشُ كُلُّهَا فِي أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَوْنسَ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Numida meleagris تَغْتَذِي بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَبُوبِ ،

وَتَصْنَعُ عِشَاشَهَا عَلَى الْأَرْضِ . تُعْرَفُ أَيْضًا بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى

مِنْهَا : الدَّجَاجُ الْحَبِيشِيُّ ، وَدَجَاجُ الْوَادِي ، وَدَجَاجُ فِرْعَوْنَ ،

والغرغر. والواحدة: حَبْشِيَّةٌ وَغُرْغَرَةٌ.



و- : اسمٌ وادٍ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :
حَبِيشًا فَسَلَانُ الظُّبَاءِ كَأَكْمَا

على بَرْدِ تِلْكَ الْهَشُومِ يَجُودُهَا
[أَرَادَ كَأَكْمَا بَرْدُ يَجُودُ عَلَى تِلْكَ الْهَشُومِ ، فَقَلَّبَ ؛
الْهَشُومُ : جَمْعُ هَشَمٍ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْبَثَةِ ؛
السَّلَانُ : مَوْضِعٌ] .

* * *

* الحَبْشَقَةُ : دُوبِيَّةٌ .

* الحَبْشُوقَةُ : الحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١- النَّقْصُ ٢- التَّحْرُكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضادُ أصلانِ:
أَحَدُهُمَا التَّحْرُكُ ، وَالْآخَرُ النَّقْصُ .

* حَبَضَ الرَّجُلُ - حَبَضًا : مَاتَ . (عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ) .

و- الْقَلْبُ : ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ سَكَنَ .

و- الْعِرْقُ : ضَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ
النَّبْضِ .

و- الْعَلَامُ: ظَنَّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ. وفي التَّاج:

قال الشاعرُ :

وَأَنَا لِقَوَالُونَ لِلْحَصْمِ أَنْصِتُوا

إِذَا حَبَضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعُبَا

[يقول: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ يَقُولَ
"أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ" .

و- الْحَقُّ: بَطَلَ وَذَهَبَ. (وَانْظُرْ: ح ب ط) .

و- الْوَتَرُ عِنْدَ إِرْسَالِهِ : صَوْتٌ .

و- الْمَاءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ مَاءُ الرِّكْيَةِ : نَقَصَ وَانْحَدَرَ .

و- السَّهْمُ حَبَضًا ، وَحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِم .

و- الْقَوْمُ : نَقَصُوا . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ حِمَاةٍ قَوْمٌ

تَرَكْتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضٌ

و- بِالْوَتَرِ : مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَقَعَ عَلَى مَقْبَضِ
الْقَوْسِ .

و- فَلَانٌ لِغَيْرِهِ بِشَيْءٍ : أَعْطَاهُ .

* حَبِضَ السَّهْمُ - حَبَضًا ، وَحَبَضًا : حَبَضَ .

و- وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ . قال رُؤْبَةُ :

* وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطًّا وَحَبَضًا *

و- بِالْوَتَرِ حَبَضًا : حَبَضَ .

* أَحْبَضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و- مَاءُ الْبُئْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا
كَانَ .

و- السَّهْمُ : أَخْطَأَ . وفي الأساس : يقال :

"أُبْبَضَ فَأَحْبَضَ".

و— بِحَقِّ فُلَانٍ : أَبْطَلَهُ .

و— الرِّكْيَةُ : كَدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً .

و— حَقَّهُ أَوْ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ .

* حَبَّضَ اللَّهُ عَنْهُ : خَفَّفَ .

* الاحْتِبَاضُ : السَّعْيُ .

* الحَابِضُ : الْبَخِيلُ الْمُسْكِلُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

و— مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .

* الْحَبَّاضُ : الْبَخِيلُ الْمُسْكِلُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

قال رُوَيْبَةُ :

* تَمْتَنَحُ دَلْوِي مُكْرَهُ الْبِضَاضِ *

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُقْعَبِ حَبَّاضِ *

[الْبِضَاضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

* الْحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

و— : أَنْ تَرْمِي بِالسَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهُ التَّرْسُ إِذَا

كَانَ ضَيْقَ الْفُوقِ .

* الْحَبْضُ : الصَّوْتُ .

و— : بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ .

و— : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ،

أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْسِ .

○ وَحَبْضُ الدَّهْرِ : ضَرْبَاتُهُ . يُقَالُ : أَصَابَتْ

النَّاسَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ

ضَرْبَاتِهِ .

* الْمَحْبُضُ : عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ . قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعْنَ الْمَحَارِبَنَا

[الْمَحَارِبُ : جَمْعُ مِحْرَانٍ ، وَهُوَ مَا تَسَاقَطَ

مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ] .

و— : عُودٌ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ .

و— : مُنْدَفِ الْقُطْنِ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ يُضْرَبُ

بِهَا الْوَتَرُ لِنَدْفِ الْقُطْنِ .

و— : أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

(ج) مَحَابِضُ ، وَمَحَابِيزُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فُضِّلِي ، تُنَازِعُنِي الْمَحَابِيزُ صَوْتَهَا

بِأَجَشٍّ لَا قَطْعٍ وَلَا مِصْحَالٍ

[فَضِّلِي : أَيْ هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،

الْمِصْحَالُ : انْتِشَاقُ الصَّوْتِ وَاضْطِرَابُهُ] .

* * *

ح ب ط

١- الْبُطْلَانُ ٢- الْإِنْتِفَاحُ وَالْأَلَمُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ " .

* حَبِطَ الْجَرْحُ — حَبَطًا ، وَحُبُوطًا : بَطَلَ .

(عن أبي زيد) .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ " .

(المائدة/ ٥) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ

هذا لِغَيْرِهِ . والقراءة : ﴿ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ .

و- الجَرْحُ حَبَطًا : عَرَبَ وَنَكَسَ ، أَيْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ بَعْدَ الْبُرْءِ .

و- الإِبِلُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ أَكْلِ مَا لَا يُوَافِقُهَا وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ " [أَيْ يُقَارِبُ] ، فَهُوَ حَبِطٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَيْطُ الْقُصَيْرَى : إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَتَيْنِ مُجْفَرًا .

[الْقُصَيْرَى : أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ ، الْمُجْفَرُ :

الْمُنْتَفِخُ اللَّحْمُ] .

قال الجَعْدِيُّ :

فَلَيْقُ النِّسَاءِ حَبِطُ الْمَوْقِفِ

نَ يَسْتَنُّ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

[النِّسَاءُ : عَصَبٌ يَمْتَدُّ مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ ؛

يَسْتَنُّ : يَجْرِي فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي

جِهَةٍ وَاحِدَةٍ] .

ولا يقال : حَبِطَ الْفَرَسُ حَتَّى يُضَافَ إِلَى

الْقُصَيْرَى أَوْ الْخَاصِرَةِ أَوْ الْمَوْقِفِ [الْهَزْمَةُ

فِي الْكَشْحِ] .

(ج) حَبَاطَى ، وَحَبِطَةٌ .

و- الشَّاءُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ أَكْلِ الْحَنْدِ قُوقٍ

[بَقْلَةٍ] وَنَحْوَهُ .

و- بَطْنُهُ : انْتَفَخَ .

و- جَلْدُهُ : وَرَمَ .

و- الرَّجُلُ حَبَطًا ، وَحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ .

و- عَمَلُهُ حَبَطًا : بَطَلَ .

و- دَمُ الْقَتِيلِ : هُدَرَ وَبَطَلَ .

و- مَاءُ الْبَيْتْرِ : ذَهَبَ ذُهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا كَانَ .

ويقال : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَفِي

الْجِيمِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَحَبِطَ الْجَفَرُ وَمَا إِنْ جَمًّا *

[الْجَفَرُ : الْبَيْتْرُ لَمْ تُطَوَّ ، أَوْ طَوِيَ بَعْضُهَا] .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

* أَحَبَطَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ : حَبِطَ .

و- عَنْ فَلَانٍ : أَعْرَضَ . يُقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ

ثُمَّ أَحَبَطَ عَنْهُ .

و- اللَّهُ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ .

(الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و- الضَّرْبُ فَلَانًا : أَثَّرَ فِيهِ .

* أَحْبَنْطَى فَلَانٌ : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- : امْتَلَأَ غَيْظًا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنِّي إِذَا أُشْدْتُ لَا أَحْبَنْطَى *

* وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمْطَى *

* احْبَنْطًا فلانٌ : احْبَنْطَى .

* احْبَوْبَطُ فلانٌ : أَسْرَعَ غَضْبَهُ .

* الحَبَّاطُ : دَاءٌ يَعْرِضُ لِلإِيلِ ، وهو وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوِيلُهُ .

* الحَبِطُ : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيَاطِ بِالْبَدَنِ بَعْدَ الْبُرءِ .

و- : الْآثَارُ الْوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشَقَّقْ .

و- : الْإِنْتِفَاحُ أَيْنَمَا كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : وَجَعٌ يَبْطِنُ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَالٍ يَكْثُرُ مِنْهُ فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و- : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ ، وهو أَهْوَنُ الْوَرَمِ .

* الحَبِطُ : الْمُتْنَفِخُ الْجَنْبَيْنِ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* الْحَبِطَاتُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ ، يُسَبَّحُ إِلَى الْحَبِطِ ، وهو الْحَارِثُ بْنُ مَازِنِ التَّمِيمِيِّ . قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ : فَإِنَّ الْحُمُرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كَمَا الْحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ

* الْحَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ . (وَانْظُرْ :

خ ب ط) .

* الْحَبْطِيطَةُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ .

* الْحَبَنْطُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْبَطِينُ .

* الْحَبَنْطَى : الْحَبَنْطُ .

و- : الْمُتَمَلَّى غَيْظًا أَوْ بَطْنَةً .

وَيَقَالُ : حَبَنْطَى وَحَبَنْطَى ، وَحَبَنْطًا ، وَحَبَنْطَاءَةً .

* الْحَبَنْطَاءَةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّيْمَةُ الْبَطِينَةُ . وَيُرْوَى

بِالْهَمْزِ .

* حُبَيْطُ : تَصْغِيرُ مُحْبَنْطَى .

* حُبَيْطُ : حُبَيْطُ .

* حُبَيْنِيطُ : حُبَيْطُ .

* حُبَيْنِيطُ : حُبَيْطُ .

* الْمُحْبَنْطَى : الْمُتَمَلَّى بَطْنَةً أَوْ غَضَبًا .

و- : الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطَى لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْخَيْرِ : "إِنَّ السَّقَطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ" .

و- : الْمُتَمَنِّعُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .

* الْمُحْبَنْطَى : الْمُحْبَنْطَى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ .

* مَالِكٌ تَرَفَى بِالْخَنَاءِ إِلَيْنَا *

* مُحْبَنْطَانًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا *

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ .

* الْمُحْبَوْبَطُ : الْمَجْهُولُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* * *

* حَبَطَقَطَقُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

* * *

ح ب ق

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والقافُ ليسَ
عِنْدِي بِأَصْلٍ يُؤْخَذُ بِهِ وَلَا مَعْنَى لَهُ ."
* حَبَقَتِ الْمَرْءُ حَبَقًا ، وَحَبَقًا ، وَحَبَاقًا :
ضَرَبَتْ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ،
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ . قال خِدَاشُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْعَابِرِيُّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يُدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا

[السَّوْدُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ يُدِي : جَمْعُ يَدٍ ،
يُدِي لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمِنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ؛
وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا : يُقْسِمُ بِالْإِبِلِ الْعَادِيَاتِ
فِي الْمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى] .

و- عَلَيْهِ حَبَقًا : سَبَّهَ وَجْهًا عَلَيْهِ . يُقَالُ :
ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ .

* أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

و- الْقَوْمُ يَمَّا عِنْدَهُمْ : سَلِسُوا وَأَدْعَنُوا . (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو) .

* حَبَقَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ .

* تَحَابَقَ - يُقَالُ : تَحَابَقُوا عَلَى فُلَانٍ :
حَبَقُوا عَلَيْهِ .

* حَبَاقٍ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ) : شَتَمٌ لِلْأَمَةِ .
يُقَالُ : يَا حَبَاقِ .

* الْحَبَاقُ : لَقَبُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ بَنِي ثَعِيمٍ . وَفِي النَّجَاحِ :

قال ابنُ العَرَنَدَسِ الْعَوْدِيُّ :

يُنَادِي الْحَبَاقُ وَحُمَاتِهَا

وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

[حُمَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، شَيَّطُوا : أَحْرَقُوا] .

* الْحَبَاقُ : الْحَبَاقُ .

* الْحَبَاقِيُّ : الْحَنْدَقُوقِيُّ (لُغَةُ حِمِيرِيَّةٌ) ،

وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ الدُّرُقُ . قال الْأَعَشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِي النَّا

قَةً بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَالصَّيْنِ

مُحَبِّبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقَاقًا

وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ ثُونٍ

[الْعُدَيْبُ ، وَالصَّيْنُ : مَوْضِعَانِ ؛ مُحَبِّبًا : مُرِيفًا ،

زُكْرَةً : زَقٌّ لِلْخَمْرِ أَوْ الْخَلِّ ؛ الثُّونُ : الْحَوْتُ] .

* الْحَبِيقُ : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ ، أَوْ بِالْحَبَلِ ،

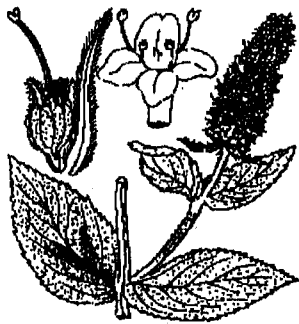
أَوْ بِالسَّوْطِ .

* الْحَبِقُ (*Mentha sylvestris*) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ

مِنْ الْقَصِيلَةِ الشَّقَوِيَّةِ ، أَوْرَاقُهُ مُتَقَابِلَةٌ وَأَزْهَارُهُ فِي

مَجْمُوعَاتٍ مُتَقَابِلَةٍ أَيْضًا ، وَالزُّهْرَةُ لَهَا شَفَتَانِ ، وَالثَّمَرَةُ

مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَرْبَعِ ثَمَرَاتٍ . وَلَهُ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ .



و-: البَادِرُوجُ (ج) حِبَاقُ () وانظر :

الحماحِمُ () . وفى اللّسان : قال الشّاعرُ :

فَأَتُونَا بِدَرْمَقٍ وَحِبَاقٍ

وشِوَاءٍ مُرْعَبِلٍ وَصِنَابٍ

[الدَّرْمَقُ: الدَّقِيقُ المَحْوَرُ ، المُرْعَبِلُ : المَقْطَعُ ؛

الصَّنَابُ: إِدَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الخُرْدَلِ والزَّيْبِيبِ] .

* الحَبَقُ : القليلُ العَقْلِ ، والأُنْثَى حَبَقَةٌ .

وفى التّاج : قال الرَّاجِزُ .

* حَبِيقَةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبَقٌ *

* وَإِنْ يُوفَّقَهَا لِخَيْرٍ لَا تَفُوقُ *

* الحَبَقَةُ: الضَّرْطَةُ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الضَّرْطَةُ الخَفِيفَةُ .

* الحَبَقَةُ : الجاهِلُ السَّفِيهُ .

ويقال : ما فى النّحْيِ حَبَقَةٌ : أى لَطَخُ وَضَرٍ .

(عن كُرَاعِ) .

(ج) حَبَقَات .

* الحَبِيقَى : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقال : هُوَ يَمْشِي الحَبِيقَى والدَّفِيقَى . والحِيقَى

دُونَ الدَّفِيقَى .

وفى التّاج : قال الشّاعرُ .

* يَعْدُو الحَبِيقَى والدَّفِيقَى مُنْعَبٌ *

[الدَّفِيقَى : مَشْيَةٌ مَنْ يَتَدَفَّقُ وَيُسْرِعُ ، مُنْعَبٌ :

مُسْرِعٌ فى مَشْيِهِ يَمُدُّ عُنُقَهُ] .

* الحَبِيقَةُ : القَصِيرُ .

* حَبِيقٌ - عِدْقُ حَبِيقٍ : تَمَرٌ رَدِيٌّ أَغْبَرُ

صَغِيرٌ فِيهِ طُولٌ ، مَنسُوبٌ إلى ابنِ حَبِيقٍ .

وفى الخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمَرِ

الجُرُودِ وَلَوْنِ الحَبِيقِ " يَعْنِي أَنَّ تُؤْخَذَ فى

الصَّدَقَةِ .

* * *

* الحَبَقُوقُ : الأَحْمَقُ .

* الحَبَقُوبِيُّ : الحَبَقُوقُ .

* الحَبِيبِيُّ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

* الحَبَقُورُ : حَبُّ الغَمَامِ ، أى البَرَدِ ، وأصلُهُ

حَبٌّ قُرٌّ ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً

. يُقال إِنَّهُ لَأَبْرَدُ مِنْ حَبَقُورٍ ، وَأَبْرَدُ مِنْ عَبَقُورٍ .

* * *

ح ب ك

١- الشَّدُّ والإِحْكَامُ

٢- تَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والباءُ والكافُ أصلُ

مُنْقَاسٍ مُطَّرِدٌ ، وهو : إِحْكَامُ الشَّيْءِ فى

امْتِدَادٍ وَاطِّرادٍ " .

* حَبَكَ الشَّيْءَ بِ حَبَكًا : شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ . فهو

حَبِيكٌ ، وَمَحْبُوكٌ . وفى اللّسان : أنشد ابنُ

الأعرابى لابنِ عارم ، يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مُمَرُّ حَبِيكَ عَاوَنَتُهُ الْأَشَاجِعُ

[الْحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ السَّنَانِ أَوِ السَّهَامِ ؛
الْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ ؛ مُمَرُّ : مَشْدُودُ
مُحْكَمُ الْفَتْلِ] .

وَيَقَالُ : حُبِكَتِ الْحَظِيرَةُ .

و- : أَجَادَ عَمَلَهُ .

و- الثُّوبَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .
يَقَالُ : جَادَ مَا حَبَكَ الثُّوبَ ؛ إِذَا أَجَادَ
نُسْجَهُ .

و- : كَفَّهُ ، أَيْ ثَنَى طَرَفَهُ وَخَاطَهُ .

و- الْمَلَأَ : احْتَزَمَ بِهَا . (عَنْ السُّكْرِيِّ فِي
شَرْحِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ ،
يَذْكُرُ أَخَاهُ وَقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[الْأَشْهَادُ : جَمْعُ شَاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كَانَ
حَاضِرًا ، حَزَّةً أَدْعَى : سَاعَةً أُنْتَسِبُ فَأَقُولُ :

أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ] .

و- الْحَبْلَ : شَدَّهُ .

و- عُروشَ الْكَرَمِ : شَدَّ بِهَا .

وَيَقَالُ : حَبَكَ الْأَمْرَ أَوِ الْحِيلَةَ أَوِ الْمَكِيدَةَ :
أَحْكَمَهُ وَوَثَّقَهُ .

و- فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

و- : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ عَلَى وَسْطِهِ .

و- : قَطَعَ لَحْمَهُ فَوْقَ عَظْمِهِ .

و- فُلَانًا فِي الْبَيْعِ : سَاوَمَهُ .

* حَبَكَ الشَّيْءَ : خَطَّطَهُ . يُقَالُ : كَسَاءُ مُحَبَّكَ .

و- : وَثَّقَهُ . يُقَالُ : حَبَكْتُ الْعَقْدَ .

و- الشَّعْرَ : جَعَدَهُ . وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ :
" مُحَبَّكَ الشَّعْرِ " .

و- الرِّيحُ الرَّمْلَ وَالْمَاءُ السَّاكِنَ : مَوَّجَتْهُ
وَجَعَلَتْ فِيهِ طَرَائِقَ .

* احْتَبَكَ : شَدَّ الْإِزَارَ وَأَحْكَمَهُ .

و- بِإِزَارِهِ : احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

و- الْعَمَلَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

* تَحَبَّكَ فُلَانٌ : شَدَّ حُجْرَتَهُ .

و- الْمَرْأَةُ بِنِطَاقِهَا : شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا .

و- فُلَانٌ يَتَوْبَهُ : تَلَبَّبَ بِهِ ، أَيْ تَحَزَّزَمَ عِنْدَ
صَدْرِهِ .

* الْحَبَاكَ : الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

* صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسِيكَ *

* إِلَى الْمَعَالَى طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبْكَ *

[مُنْسِيكَ : لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ ؛ الطَّوْدُ :

الْجَبَلُ ، الرُّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لَهُ أَنْفٌ وَهَذَا

من إضافة الموصوف إلى صفته [.

و— من الرَّمْلِ ونَحْوِه : حَرْفُهُ . (وانظر : ح ن ك) .

و— : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَرَضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .

و— : حَشَبٌ يُشَدُّ في وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ فيكونُ كالْحَظِيرَةِ .

○ وحباكُ الحَمَامِ : سَوَادُ ما فَوْقَ جَنَاحَيْهِ .

○ وحباكُ الثَّوْبِ : كَفَافُهُ .

○ وحباكُ اللَّبَدِ : الخِيوطُ السُّودُ التي تُخَاطُ بها أَطْرَافُهُ .

○ وحباكُ السَّمَاءِ : طَرَائِقُ نُجُومِهَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ .

(الذاريات ٨) . أى ذات الطرائق الحسنة المحكمة .

○ وحباكُ كُلِّ شَيْءٍ : ما تَكَسَّرَ مِنْهُ . يقال :

حباكُ الرَّمْلِ ، وحباكُ المَاءِ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَصِفُ ماءً :

مُكَلَّلٌ بِعَيْمِمْ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

[خَرِيقٌ : شَدِيدَةٌ ؛ تَنْسُجُهُ : تَمُرُّ عَلَيْهِ ؛

الضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ] .

(ج) حُبُكُ .

* الحَبَكُ : الْأَصْلُ من أصولِ الكَرَمِ .

* الحَبَكَةُ (في الرواية) (F) Intrigue (E) plot : هى تتابعُ أحداثِ الروايةِ بِحَيْثُ يَرِيبُ بَيْنَها رِباطُ السَّبَبِيَّةِ . فَتَنْقَسِمُ الروايةُ على هذا الأساسِ إلى بَدَائِيَّةٍ وَوَسْطٍ وَنِهَايَةٍ . وَأَرْسَطُو أَوَّلُ مَنْ حَدَدَ ذَلِكَ .

* الحَبَكَةُ : الحَبَكُ .

و—: الحَبَّةُ من السَّوِيقِ . (لُغَةٌ في العَبَكَةِ) .

(وانظر : ع ب ك) .

قال اللَّيْثُ : يقال : ما دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا

لَبَكَةً . [اللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ من التَّيْرِ] .

○ ودُو الحَبَكَةِ : والدُ كَعْبِ بْنِ ذِي الحَبَكَةِ الَّذِي سَيَّرَهُ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي جَمَاعَةٍ إِلَى جَبَلِ الدَّخَانِ بِنِهَاوُندَ ، وَقَتْلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أُرْطَاةَ .

* الحَبَكَةُ : الحُجْرَةُ ، أَى مَوْضِعُ الإِزَارِ من

السَّرَاوِيلِ . وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : جَعَلْتُ

سَوَاكِي فِي حُبُكَتِي .

و— : أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ .

و— : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

و— : الْقِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الْغَرَضِيفِ

من القَتَبِ والرَّحْلِ .

(ج) حُبُكُ .

* الحَبُكُ : الشَّدِيدُ .

* الحَبِكُ : اللَّثِيمُ .

* الحَبِيكُ : طَرَائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبِكُهُ الرِّيحُ
إِذَا جَرَتْ .

○ وَحَبِيكُ الْبَيْضِ لِلرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ .

وَفِي الصُّحَاكِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَحَمُوا

[اسْتُلْجِمُوا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي الْقِتَالِ] .

* الْحَبِيكَةُ : إِحْدَى طَرَائِقِ النُّجُومِ فِي
السَّمَاءِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا

رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

و- : الطَّرِيقَةُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ وَالْبَيْضَةِ
وَالدَّرْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(ج) حَبِيكَ ، وَحَبَائِكُ ، وَحُبُّكَ .

* الْمَحْبُوكُ : الْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ
وَنَحْوِهِ .

وَيَقَالُ : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَةٌ الْخَلْقِ .

○ وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ : فِيهِ اسْتِوَاءٌ

مَعَ ارْتِفَاعٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرَقَبٍ وَتَعَلَّتْ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ] .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفَلِ : مُدْمَجُهُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ

* * *

ح ب ك ر

* حَبَكْرَ الْإِبِلِ وَنَحْوَهَا : جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ
مَا انْتَشَرَ مِنْهَا .

* تَحَبَكَّرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ . يَقَالُ : تَحَبَكَّرُوا
فِي الْأَمْرِ .

* الْحَبَاكِرِيُّ : الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يَقَالُ :
جَمَلٌ حُبَاكِرِيٌّ .

* حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ .

○ وَأَمُّ حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ . يَقَالُ : وَقَعَ فِي
أُمِّ حَبَوَكَرَ .

* الْحَبَوَكَرُ : الْحُبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلٌ حَبَوَكَرٌ .
و- : الرَّجُلُ النُّحِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

و- : رَمْلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

و- الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَبَاكِرُ .

* الْحَبَوَكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي .

و- : الْحُبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلٌ حَبَوَكَرِيٌّ .

و- : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ .

و-: الجَمَاعَاتُ مِنْ أُمِّ شَتَّى . يقال : مَرَرْتُ عَلَى حَبُوكَرَى مِنَ النَّاسِ .

و-: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

○ وَأُمُّ حَبُوكَرَى : الدَّاهِيَةُ . يقال : جَاءَ فُلَانٌ بِأُمِّ حَبُوكَرَى : أَيْ جَلَبَ دَاهِيَةً عَلَى قَوْمِهِ . قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلَى وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبِيَّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبُوكَرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ؛ الْأَرَبِيَّ : الدَّاهِيَةَ] .

ويقال : وَقَعَ فِي أُمِّ حَبُوكَرَى .

* حَبُوكَرَان : حَبُوكَر . يقال : وَقَعُوا فِي حَبُوكَرَان .

○ وَأُمُّ حَبُوكَرَان : أُمُّ حَبُوكَر . يقال : وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبُوكَرَان .

* * *

* الْحَبْكَلُ : الْقَصِيرُ .

و- اللَّيِّمُ .

* الْحَبْكَلُ : الْحَبْكَلُ . وفي التَّاجِ عَنِ الْمُحْكَمِ بِالتَّاءِ بَدَلُ الْبَاءِ .

* الْحَبُوكَلُ : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ عَبَّاد : هِيَ كَحَبُوكَرٍ لَفْظًا وَمَعْنَى .

* * *

ح ب ل

١- حَمَلُ الْجَنِينِ ٢- الرِّبَاطُ

٣- امْتِدَادُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ ثُمَّ يَحْصُلُ عَلَيْهِ ، وَمَرْجِعُ الْفُرُوعِ وَاحِدٌ " .

* حَبَلُ الضَّبِّ وَالظَّبْيِ - حَبَلًا : رَعَى الْحَبْلَةَ .

و- الشَّيْءُ : شَدَّهُ بِالْحَبْلِ . وفي اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مَحْبُولٌ *

ومن أمثالهم : " يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا " . أَيْ يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ .

(قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : يَا حَامِلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ) .

و- الصَّيْدُ : صَادَهُ وَأَخَذَهُ بِالْحَبَالَةِ .

و- : نَصَبَ لَهُ الْحَبَالَ لِلصَّيْدِ . ومن أمثالهم فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ : " وَثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى ثَابِلِهِمْ " .

و- الْحَبَالَةُ الصَّيْدُ : عَلِقَتْهُ .

و- الْمَاءُ الْقَوَمُ : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ إِثْيَانِهِ بُدًّا .

وَالْعَيْنُ الْقَدَى : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرْمِ بِهِ . قَالَ
الرَّاعِي :

وَبَاتَ بِنَدْيَيْهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ

قَدَى حَبَلَتَهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيمُهَا

فَهِيَ حَابِلَةٌ . (ج) حَبَلَةٌ (نَادِر) .

و— فَلَانَةٌ فَلَانًا : أَوْقَعَتْهُ فِي شِبَالِكِ حُبِّهَا
وَسَحَرَتْهُ .

* حَبِيلَ فَلَانٍ — حَبَلًا : امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَمًّا .

و— الزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّبُلَ بِالْحَبِّ .

و— الْمَرْأَةُ : حَمَلَتْ ، أَيْ امْتَلَأَتْ رَحِمُهَا .
وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ ظَفَرٍ .

فَهِيَ حَبَلَى ، وَحُبَلَى ، وَحَبْلَانَةٌ ، وَحَابِلَةٌ .
وَجَمْعُ حُبَلَى حُبَالَى ، وَحَبَالَى ، وَحُبَلِيَّاتٌ .
وَفِي اللِّسَانِ :

* أَوْ ذِيخَةٌ حُبَلَى مُجِجٌ مُقَرَّبٌ *

[الذِّيخَةُ : أَثْنَى الضَّبَاعِ ، الْمُجِجُ ، وَالْمُقَرَّبُ :
الَّتِي قَرَّبَ وَضَعُهَا] .

(ج) حُبَلِيَّاتٌ ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالِيَّاتٌ . (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي) .

وَيُقَالُ : حَبِلَتِ الْأَرْضُ : وَقَعَ الْمَطَرُ عَلَيْهَا .

و— فَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ : امْتَلَأَ . فَهُوَ
حَبْلَانٌ ، وَحُبْلَانٌ ، وَأَحْبَلُ .

* أَحْبَلَ السُّبُلَ : اكْتَنَزَ بِالْحَبِّ .

و— الْمَرْأَةُ : أَلْقَحَهَا . وَيُقَالُ : أَحْبَلَهَا زَوْجُهَا .

و— الصَّيْدَ : حَبَلَهُ .

* حَبَلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

و— الزَّرْعَ : قَذَفَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

و— الشَّعْرَ : ضَفَرَهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحْبَلٌ
الشَّعْرَ .

* احْتَبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدُكُمُ

كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَثُوقِ احْتِبَالَهَا

[الْأَثُوقُ : الرَّحْمَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ مَنِيعٌ لَا
يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهِ ، يُرِيدُ لَا تَجْعَلُونِي كَمَنْ
رَجَا مَا لَا يَكُونُ] .

و— الْمَوْتُ النَّاسَ : أَفْنَاهُمْ .

و— فَلَانَةٌ فَلَانًا : حَبَلَتَهُ .

و— الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : أَحْبَلَهَا .

* تَحَبَّلَ الصَّيْدَ : أَحْبَلَهُ .

* الْأَحْبَلُ : اللُّوبِيَاءُ .

* الْإِحْبِيلُ : الْأَحْبَلُ .

* الْأَحْبُولُ : الْمَصِيدَةُ أَيَّا كَانَ مَا صُنِعَتْ مِنْهُ .
(ج) أَحَابِيلُ .

* الْأَحْبُولَةُ : الْأَحْبُولُ . (ج) أَحَابِيلُ .

* الْحَابِلُ : صَاحِبُ الْحِبَالَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " ثَارَ
حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ " . وَيُرْوَى : " ثَارَ الْحَابِلُ

بالتَّابِلِ "و" شَارَ الحَابِلُ عَلَى النَّابِلِ ".
يُضْرَبُ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ، وَقَدْ
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أحوَالُهُمْ وَيَتَوَرَّعُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السُّكُونِ وَالرَّخَاءِ .

[النَّابِلُ هُنَا هُوَ الرَّامِي عَنْ قَوْسِهِ بِالنَّبْلِ] .
و — : السَّدَى . وَفِي الْمَثَلِ : " التَّيْسُ الحَابِلُ
بِالنَّابِلِ " . وَيُرْوَى : " حَوَّلَ حَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ " .
أى : أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ
الْأُمُورِ . [النَّابِلُ هُنَا : اللَّحْمَةُ] .

و — : أَرْضٌ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أُبْهَى إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبِّهَا

مِنْ أَنْ يَبْيِثَ جَارَهُ بِالحَابِلِ

و — : السَّاحِرُ .

* الحَابُولُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى
النَّخْلِ .

* الحِبَالُ : الْأَمْتِلَاءُ .

و — : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ وَالْمَاءِ
وغيرِهَا .

و — : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الحِبَالُ : الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَابُ . يُقَالُ : حِبَالُ
الذِّكْرِ ، وَحِبَالُ السَّاقَيْنِ ، وَحِبَالُ الْأَيْدِي ،
وَحِبَالُ الْفَرَسِ ...

○ والحِبَالُ الصَّوتِيَّةُ (الْأَوْتَارُ) chorda vocalis : وَتَرَانِ
أَشْبَهُ شَيْءٍ بِشَفَتَيْنِ تَمْتَدَّانِ بِالحَنَاجِرَةِ أَفْقِيًّا مِنَ الْخَلْفِ إِلَى
الْأَمَامِ ، فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُرُوزِ الْمُسَمَّى تَفَاحَةَ آدَمَ .

○ وَحِبَالُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ : ابْنُ أُخِي
طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ ،
فَقَالَ فِيهِ طَلِيحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصَيْبٍ وَنِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

[أَذْوَادُ : جَمْعُ ذَوْدٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الثَّمَانَةِ ، فَرَّغًا : أَيْ هَذَرًا] .

* الحِبَالَةُ : الْأَحْبُولُ . وَفِي الْمَثَلِ : " خَشَّ
ذُوَالَةَ بِالحِبَالَةِ " . [خَشَّ : خَوْفٌ ، ذُوَالَةُ :
الدُّبُّ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهَدَّدَ غَيْرِهِ ،
أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ] .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحِبَالَةٌ لِلْإِبِلِ : ضَايِطٌ لَهَا لَا
تَنْفَلِتُ مِنْهُ .

(ج) حَبَائِلُ .

و — كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ .

و — : أَوْرَدَةُ تَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْقَضِيبِ
وَتَحْتَقِنُ بِوُضُوحٍ فِي حَالَةِ الْإِنْتِصَابِ .
(وَانْظُرْ : الْحَمَائِلُ) .

○ وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَالْأَحْدَاثُ الْمُؤَدِّيَةُ
إِلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَبَائِلُهُ مَبْنُوتَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

[أَرَادَ بِحَبَائِلِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ
الْمَوْتِ] .

و- : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ .
 و- : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ
 مُضَرَّسٍ : " أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِي طَيِّبٍ مَا تَرَكْتُ
 مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَعْتُ عِنْدَهُ " .
 و- : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ وَالْمِيثَاقُ . وَفِي
 الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيُّنَمَا
 تُقِفُوا إِلَّا بِحَبَلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾ .
 (آل عمران / ١١٢) .
 وَفِي الْأَثَرِ : " بَيَّنَّا وَبَيَّنَ الْقَوْمُ حِبَالَ " .
 وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
 مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلٍ مِنْكُمْ
 مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا
 و- : الْجَوَارُ . قَالَ الْأَعَشَى :
 وَإِذَا تُجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ
 أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا
 و- الدَّاهِيَةُ . (ج) حُبُولٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي
 مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولُ
 [اللَّامِعَاتُ الْمُبْرِقَاتُ : يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُتَرَيِّنَاتِ]
 وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : حُبُولُ (بِالخَاءِ) .
 و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَّاهِي .
 و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْخُلُقِ . يُقَالُ : إِنَّهُ وَاسِعُ
 الْحَبْلِ ، وَإِنَّهُ ضَيِّقُ الْحَبْلِ .

* الْحَبَالَةُ (وَلَا تُخَفَّفُ لَامُهُ) : الْإِنْطِلَاقُ .
 يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ .
 و- : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ
 عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ .
 و- : الثَّقَلُ . يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ .
 * الْحَبَالُ : الَّذِي يَفْتَلُ الْحِبَالُ .
 و- : بَايَعُ الْحِبَالِ .
 * الْحَبْلُ : رِبَاطٌ يُفْتَلُ مِنْ لَيْفٍ وَنَحْوِهِ . وَفِي
 الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ
 مَسَدٍ ﴾ . (الْمَسَدُ / هـ) .
 وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ الرَّسُولِ :
 أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ ذِي رِمَامٍ عَلَوْتَهُ
 بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلُ
 [الْمَنْسَأَةُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ] .
 و- : الرَّسَنُ يُقَادُّ بِهِ .
 و- : الْعَاقِقُ .
 و- : السَّبَبُ .
 و- : الْوَسِيلَةُ . وَفِي خَبَرِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ
 وَالْأَعْمَى : " أَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ
 بِي الْحِبَالُ فِي سَفَرِي " .
 و- : مَوْقِفُ حَيْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْلَقَ .
 و- : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرُّسْعِ إِلَى الْمَنْكَبِ ،
 وَيَخْتَلِفُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ. يُقَالُ: هُوَ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْوِصَالِ وَالْتِوَاصِلِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِنِّى بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبِرِيشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

و- : الثَّقَلُ .

و- : اسْمُ عَرَفَةٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَرَا حَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةٍ.

ويقال: حَبْلُ الْمَشَاةِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ".

○ وَذُو الْحَبْلِ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: "يَا ذَا

الْحَبْلِ الشَّدِيدِ"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنُ، أَوِ الدِّينُ، أَوِ السَّبَبُ (أَيِ السَّبَبُ الْمُوَصِّلُ إِلَى رِضَا اللَّهِ).

○ وَحَبْلُ اللَّهِ: ثَوْرُهُ وَهُدَاهُ، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْقُرْآنُ وَمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ شَرَائِعٍ وَأَحْكَامٍ..

و : كِتَابُهُ وَعَهْدُهُ وَأَمَانُهُ الَّذِي يُؤْمَنُ مِنْ

الْعَذَابِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (آل عمران/ ١٠٣).

○ وَحَبْلُ الْجَوَارِ: الْأَمَانُ وَالنُّصْرَةُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ قَبِيلَةٍ، فَيَأْمَنُ مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأُخْرَى، فَيَأْخُذُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا. وَفِي خَبَرِ الْجِنَازَةِ: "اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بَنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ".

○ وَحَبْلُ الدَّرَاعِ: عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ حَتَّى يَنْغَمِسَ فِي الْمَنْكَبِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ *

وَيُرْوَى: حَبْلُ الْفَقَارِ. وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ"، أَيْ فِي الْقُرْبِ مِنْكَ مُمَكِّنُ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْ لَا يُخَالِفُكَ..

○ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ: عَصَبَةٌ بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكَبِ، وَهِيَ وَصْلَةٌ مَا بَيْنَهُمَا. وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ: "فَضْرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ".

○ وَحَبْلُ الْفَقَارِ: عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظُّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ طُولَ الْخِطَامِ:

* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ *

ويروى : حَبْلُ الدَّرَاعِ .

○ وحَبْلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَسِيرُ فِي الْحَلْقِ أَيْ مُنْتَلِي دَمًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . (ق ١٦) .

وَجَمْعُ الْحَبْلِ : أَحْبَلٌ ، وَأَحْبَالٌ ، وَحِبَالٌ ، وَحَبُولٌ .

• الْحَبْلُ : الْحَمْلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَبْلُ مُحْتَصٌ بِالْأَدَمِيَّاتِ ، وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدَمِيَّاتِ مِنَ الْبِهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيَقَالُ فِيهِ حَمْلٌ .

وفى المثل : " وَحَمَى وَلَا حَبْل " ، يُضْرَبُ لِلشَّهِدِ الْخَرِصِ لَا يُذَكِّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ .
و- : الْجَيْنِ .

(ج) أَحْبَالٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَدَلِيُّ :
ذَا جُرَاةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتَهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ
[الْمَسَامُ : مَسْرَجُ الْإِبِلِ ، الْمَكْرَهُ : الْمَكْرُوه ،
وَيُرِيدُ بِالْأَحْبَالِ الْأَجِنَّةَ أَوْ ذَاتِ الْحَمْلِ] .

و- : شَجَرُ الْعِنَبِ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ يَقَالُ :
اللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالْخَمْرُ حَبْلٌ لِلزُّجَاجَةِ .

○ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَنَحْوِهَا .

و- : نِتَاجُ النَّتَاجِ .

و- : حَمْلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ . وَفِي الْأَكْثَرِ :

" تُهَيَّ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ " .

• حَبْلُ حَبْلٍ : زَجَرٌ لِلشَّاةِ وَالْجَمَلِ .

• الْحَبْلُ : مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ ، يَقَعُ الْآنَ (سنة ١٩٩٠ م) إِلَى الشَّمَالِ مِنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِالسَّعُودِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةَ بَنِي مُرَارَةَ ابْنِ سُلَيْمٍ الْغَوْرَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحَبْلَ " . وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَالْحَجَرِ نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ (٢٨,٨ كَم) . قَالَ لَبِيدُ :

بِالْغُرَابَاتِ قَذْرَافَاتِهَا فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبْلٍ
[الْغُرَابَاتُ ، وَذُرَافَاتُ ، وَخَنْزِيرُ : مَوَاضِعُ] .

• الْحَبْلُ : الدَّاهِيَةُ [الْمُصِيبَةُ] . قَالَ كُذَّيْرُ :

فَلَا تَعْجَلِي يَا نَيْلُ أَنْ تَنْفَهَمِي

بِئْصَحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ يَحْبُولُ

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَّاهِي . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يَقَالُ : إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا .

و- : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الرَّعِيَّةِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخُودِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَارِي بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ

[الْخُودُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ؛ تُرَارِي يَا الْعَيْنُ : تَغْمِزُ] .

• الْحَبْلَى - بَنُو الْحَبْلَى : رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ حَبْلِيٌّ ، وَحَبْلَوِيٌّ ، وَحَبْلَاوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ . وَحَبْلِيٌّ ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

• الْحَبْلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ

ظالم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يُمَسَّى بِحَبْلَيْهِ عَانِيًا

* الْحَبْلَةُ - وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الْبَاءِ : الْكَرْمُ .

وفى الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعَيْنِ الْكَرْمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْنُ وَالْحَبْلَةُ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " .

و- : شَجَرُ الْكَرْمِ . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَوْ شُعْبَةٌ مِنْ قُضْبَانِهِ .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةُ الْعَقَرِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقْرُ الْعَقَرِ ، تَنْبُتُ فِي سُهولٍ نَجْدٍ . كَانَ النِّسَاءُ يَأْخُذْنَهَا فَيَتَدَاوَنَ بِهَا .

O وَحَبْلَةٌ عَمْرُو : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ بِالطَّائِفِ ، حَبْلُهُ بَيْضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِضَةٌ الْعَنَاقِيدِ .

(ج) حَبْلٌ .

* الْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَأَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ .

و- (legumipad) : ثَمَرَةُ نَبَاتَاتِ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَةِ كَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْبَزَلَاءِ وَغَيْرِهَا . وَهِيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جَافَةٌ مُتَفَتِّحَةٌ مُتَعَدِّدَةُ الْبُذُورِ . وَتَنْشَأُ مِنْ كُرْبَلَةٍ (corplé) وَاحِدَةٍ .

وقيل : هِيَ ثَمَرٌ عَامَّةُ الْعِضَاءِ .

وفى خَبَرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمَرِ " .

(ج) حُبْلٌ ، وَحُبْلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدِيُّ :

وَيَزِينُهَا فِي النُّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ

وَقَلَائِدَ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

[السُّلُوسُ : نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلُؤْلُؤٍ . وَالْفَرِيدُ : الْجَوْهَرَةُ الَّتِي عُدِمَتْ نَظِيرَتُهَا وَتُجْعَلُ وَاسِطَةً الْعِقْدِ ، وَوَاحِدَةُ السُّلُوسِ : سُلْسٌ بِسُكُونِ اللَّامِ] .

* الْحُبْلِيلُ : دُوبِّيَّةٌ تَفْقِدُ ظَاهِرَةَ الْحَيَاةِ . فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ عَاشَتْ .

* الْحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

* حَبِيلٌ - حَبِيلُ بَرَّاجٍ : الْأَسَدُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَبِيلُ بَرَّاجٍ : أَيْ شَجَاعٌ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ ، كَأَنَّهُ شُدَّ بِالْحَبَالِ لَا يَبْرَحُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ أَيْضًا حَبِيلُ بَرَّاجٍ .

* الْمُحْبَلُ : الْحَبْلُ .

و- : الرَّسَنُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُضْفَرُّ .

و- : الشَّعْرُ الْمُجَعَّدُ أَوْ شِبْهُ الْجَنْبَلِ .

قال رُؤْبَةٌ :

* كُلُّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبَلَا *

[جَلالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ].

(وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَّاجِ) .

* الْمَحْبِلُ : مَوْضِعُ الْحَبَلِ مِنَ الرَّحِمِ .

و- : أَوَانُ الْحَبَلِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبَلِ فُلَانٍ : فِي

وَقْتِ حَبَلِ أُمِّهِ بِهِ (أَيْ مُدَّةَ حَمْلِ أُمِّهِ بِهِ) .

قال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

إِنْ يُمْسِ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا يَرَى ، وَعَلَى مِرْجَلٍ

لَا تَقِيهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتِهِ

حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

[بِمَصْرُوفَةٍ : يَعْنِي بِخَمْرِ غَيْرِ مَمْرُوجَةٍ بِالْمَاءِ ؛

مِنْهَا يَرَى : أَيْ يَرَى مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ ؛ عَلَى

مِرْجَلٍ : فِي قِدْرٍ] .

(وَيُرْوَى : الْمَحْبِلُ بِالْكَسْرِ) .

* الْمَحْبِلُ : الْمَحْبِلُ .

* الْمَحْبُولُ : الصَّيْدُ الَّذِي نُشِبَ فِي الْحِبَالَةِ .

و- : الَّذِي نُصِبَتْ لَهُ الْحِبَالَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ

فِيهَا بَعْدُ . قال الْأَعَشَى :

فَكَلْنَا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ

* الْمُحْتَبَلُ : الَّذِي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ .

ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقُ ..

و- : أَرْسَاعُ الْفَرَسِ أَوْ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ

الْحَبَلِ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ . قال لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو ، وَمَا يَعْدِمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

[صَاحِبٌ : يُرِيدُ الْفَرَسَ ؛ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ :

كِنَايَةٌ عَنْ قِصَرِ رُسْغِهِ ، وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ

فِي الْخَيْلِ] .

* * *

* الْحَبَلَبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و- : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال نُبَهَانُ

الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَتْنِي

أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبَلَبَسٌ

[الْبُضِيضُ " بِالتَّصْغِيرِ " : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

طَبِئٍ] .

(وَيُرْوَى : حَبَلَسُ) .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ أَرَادَ الْحَبَلَبَسَ فَزَادَ

فِيهِ بَاءً . (وانظر : ح ل ب س) .

* * *

* الْحَبَلَبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و- : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

* الْحَبَلَبَسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال

نَبْهَانُ الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنْنِي

أَرِيبُ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبْلَسُ
(وَيُرْوَى حَبْلَسُ).

* * *

* الحَبْلُقُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

و- : غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَذْكُرُ غَدَاةَ عِدَانًا مُزْنَمَةً

مِنْ الْحَبْلُقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبْرُ

[غَدَاةٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ؛ الْعِدَانُ أَصْلُهَا

عِتْدَانٌ : جَمْعُ عَثُودٍ ، وَهُوَ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ

الْمِعْزَى ؛ مُزْنَمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ يَقْطَعُ أَذْنُهَا ؛

الصَّبْرُ : جَمْعُ صَبْرَةٍ : حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ] .

و- : أَغْنَامٌ تَكُونُ بِجُرْشٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

و- : الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ .

و- : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الزَّرِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُ

مُغْلَسِ بْنِ جِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَبْلُقٍ

لَتِي الْبَوْلِ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

[لَتِي الْبَوْلِ : اللَّزِجُ مِنْهُ ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ

عِرْنِينِهِ شَيْءٌ كَلَّتِي الْبَوْلِ] .

و- : قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَامُهَا .

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

* الحَبْلَقَةُ : الْحَبْلُقُ .

* * *

ح ب ن

١- الدُّمْلُ ٢- الْاِنْتِفَاخُ ٣- أُمُّ حَبِينِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، فِيهِ كَلِمَتَانِ مَحْمُولَةٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى

الْأُخْرَى : الْحَبْنُ : كَالدُّمْلِ ، وَأُمُّ حَبِينِ " .

* حَبْنُ الرَّجُلِ - حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ أَوْ سَقَى

بَطْنَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّقْيِ . فَهُوَ أَحْبَنُ ،

وَهِيَ حَبْنَاءُ .

و- : عَظُمَ بَطْنُهُ بِالمَاءِ الْأَصْفَرِ . فَهُوَ حَبْنٌ .

و- عَلَى فُلَانٍ : امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ .

* حَبْنُ الرَّجُلِ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

* أَحْبَنَ الْأَكْلُ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَحْبَنَ [مُنْتَفِخٌ

الْبَطْنُ] .

و- الدَّاءُ فُلَانًا : أَخْرَجَ بِهِ حَبُونًا ، أَيْ أَوْرَامًا .

* أَحْبَانٌ : (انْظُرْ فِي : ح ب ن) .

* الْأَحْبَنُ : الْمُنْتَفِخُ الْبَطْنُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ

الْاِسْتِسْقَاءِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

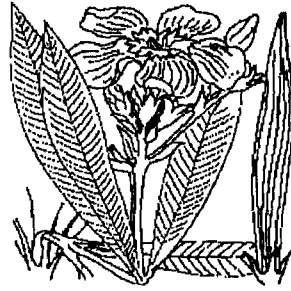
(ج) الْحَبْنُ .

* حَبَانٌ : عَلِمَ سُمِّيَ بِهِ . قَالَ ذُرَيْدٌ : " إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنْ

الْحَبِّ فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبَنِ وَهُوَ عِظْمُ

الْبَطْنِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ " . (وَانْظُرْ : ح ب ن) .

* الحَبْنُ : شَجَرَةُ الدَّقْلَى (Neruim oleander) :
من الفصيلة الدفلية (Apocyanaceae) ، نبات مُرٌ
يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لِاخْتَوَائِهِ عَلَى مَادَّةِ
" الأُولْيَانْدَرِين " (oleandrin) .



* الحَبْنُ (ascites) : دَاءُ السَّقْيِ ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ الْبَطْنُ مِنْهُ وَيَرْمُ وَيَنْتَفِخُ .
O وَحَبْنٌ كَيْلُوسِي (chylous ascites) : تَجْمُعُ مَادَّةُ
" الكيلوس " فِي تَجْوِيفِ الْبَطْنِ عِنْدَ انْسِدَادِ الْأَوْعِيَةِ
الْمَعَاوِيَةِ . وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ ، كَمَا فَسَّرَ بِهِ شَيْعُرُ جَنْدَلِ بْنِ
الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ :

• وَعُرِّ عَذْوَى مِنْ شُغَافِرٍ وَحَبْنٍ •

[شُغَافِرٌ : وَجَعُ الْبَطْنِ] .

* الحَبْنُ : الدَّمْلُ ، أَوْ خُرَاجٌ كَالدَّمْلِ .
أَوْ مَا يَعْثَرِي الْإِنْسَانَ فِي الْجَسَدِ فَيَنْقِيحُ
وَيَرْمُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ
الْحَبُونِ " . [أَيْ أَنَّ دَمَهَا مَعْفُوٌّ إِذَا كَانَ فِي
الْوُجَبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ] .

و — : الْقِرْدُ . (عَنْ كِرَاعِ) .

(ج) الحَبُونُ .

* الْحَبْنَاءُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ خِلْقَةً .

و — : الْمُنتَفِحَةُ الْبَطْنِ .

و — : الْقَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَحْصَةِ حَتَّى كَانَتْهَا
وَرَمَةً . [الْبَحْصَةُ : لَحْمٌ بَاطِنٌ خُفِّ الْبَعِيرِ
وَالْقَدَمُ] .

و — : الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا تَبْيِضُ .

(ج) حُبْنٌ .

* حَبْنَاءُ : لَقَبُ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، مِنْ
بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمِمْ ، وَالِدُ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ ، صَخْرٍ
وَيَزِيدٍ وَالْمُغِيرَةِ ، وَقَدْ هَجَاهُمْ زِيَادُ الْأَعْجَمُ يَقُولُهُ :

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَا مِنْ حَبْنَةٍ حَبْنَاءَ

وُلِدَ الْعُورُ مِنْهُ وَالْجَدُّ وَالْبُرُ

صُ وَذُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الْأَدْوَاءَ

[كَانَ صَخْرُ أَعُورَ ، وَيَزِيدُ مَجْدُومًا ، وَالْمُغِيرَةُ أَبْرَصٌ] .

وَقِيلَ : هُوَ لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

O وَابْنُ حَبْنَاءَ : لَقَبُ لِكُلِّ مَنْ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

* الْحَبْنَةُ : الْحَبْنُ .

* حَبْنُونٌ - بَنُو حَبْنُونٍ : عَشِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ فَرْعٌ مِنْ
قَبِيلَةِ صَنْهَاجَةَ الَّتِي وَرَثَتْ الْحُكْمَ عَنِ الْعَبِيدِيِّينَ فِي
إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَهِيَ فَرْعٌ مِنَ الْبَرَبَرِ .

* حَبُونِيٌّ : اسْمٌ مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ وَتَبَيَّنَا

بِوَادِي حَبُونِيٍّ هَلْ لَهْنُ زَوَالُ

وَلَا تَيَاسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا

بِوَادِي حَبُونِيٍّ أَنْ تَهْبُ شَمَالُ

* حَبُونٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مَذْحِجٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَقَرْتُ بِهِ نُجْرَانُ ثُمَّ حَبُونُ

فَتَثْلِيثُ فَالْأَرْسَانُ فَالْقَرْطَانُ

[نُجْرَانُ ، وَتَثْلِيثُ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ] .

وَقِيلَ حَبُونٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

* الحَبِينُ : الحَبْنُ (شَجَرُ الدُّقْلَى) .

* حُبَيْن - أُمُّ حُبَيْن : كُنْيَةُ الدَّمَامِيلِ . وتَقُولُ
العَرَبُ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمُّ حُبَيْنٍ مَا خِضًا :
دُعَاءٌ عَلَيْهِ . [مَا خِضًا : يَعْنِي شَدِيدًا] .

و- : جِنْسٌ مِنَ الْعَظَايَا (Agama) ، مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْحِرْذُونِيَّةِ (Agamidae) ، وَيَحْتَوِي هَذَا الْجِنْسُ
عَلَى عِدَّةٍ أَنْوَاعٍ مِنْهَا : قَاضِي الْجَبَلِ : (Agama
mutabilis) ، وَالْحِرْذُونُ : (Agama stellio) .
(وانظر : أ م م) .

* حُبَيْنَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ
مَزْدَدٍ الشُّبَّانِيَّ :
يَقُولُ أَنَاسُ حُبَيْنَاءَ عَايَنُوا

عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

* حُبَيْنَاءُ : أُمُّ حُبَيْن . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرَبِيِّ يَكْوِي حُبَيْنَاءَ

بِسَبْعَةِ أَعْوَادٍ مِنَ الشُّبَّهَانِ

[الشُّبَّهَانُ : شَجَرٌ] .

* الْحَبِينَةُ : أُمُّ حُبَيْن .

* * *

ح ب و - ي

١- الزَّحْفُ ٢- الْقُرْبُ وَالِدُّو ٣- الْعَطَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ : هُوَ الْقُرْبُ وَالِدُّو ، وَكُلُّ
دَانٍ حَابٍ ... وَمِنَ الْبَابِ : حَبَوْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا أُعْطِيَتْهُ حُبُوءَةٌ وَحِبُوءَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْحِبَاءُ " .

* حَبَا فُلَانٌ - حَبَوًا ، وَحُبُوًا : مَشَى عَلَى
يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ . أَوْ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ .
وَقِيلَ : عَلَى الْمَرَافِقِ وَالرُّكْبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ
حَبَوًا " .

و- الصَّبِيُّ : مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا زَحَفَ . يُقَالُ : مَا جَاءَ
إِلَّا حَبَوًا ، وَمَا نَجَا فُلَانٌ إِلَّا حَبَوًا .

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يُحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ،
وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يُحْبُو فَيَزْحَفُ حَبَوًا . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زَمَامَ نَاقَتِهِ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيَنَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارْفِ

[الْأَيْمُ : الْحَيَّةُ ، الضَّالُّ : شَجَرُ السِّدْرِ
الْبَرِّي] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا وَاقْتَرَبَ .

وَيُقَالُ : حَبَا الْغَيْمُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : اتَّصَلَ . وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَحَبُّو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

[الْمَعَى : كُلُّ مِذْئَبٍ (مِيلٍ) يَقْرَارُ الْحَضِيضِ] .

و- الْمَسِيلُ : دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و- السَّفِينَةُ : دَنَتْ .

و- الشَّرَاسِيفُ [أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ] : طَالَتْ
فَتَدَانَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَابِي الشَّرَاسِيفِ : مُشْرِفُ
الْجَنْبَيْنِ لِطُولِ الْأَطْرَافِ فِي أَضْلَاعِ جَنْبَيْهِ .
قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

* حَابِي ضُلُوعِ الزُّورِ دَوْسَرِي *

[الزُّورُ : الصَّدْرُ ، دَوْسَرِي : ضَخْمٌ] .

و- الرَّمْلُ : أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا . قال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ بَيْنَ الْمِرْطِ وَالشَّفُوفِ *

* رَمْلًا حَبًا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ *

[الْمِرْطُ وَالشَّفُوفُ : نَوْعَانِ مِنَ الثِّيَابِ ؛ عَقْدُ

الْعَزِيفِ : كَثِيبٌ مِنْ رَمَالٍ بَنَى سَعْدٌ] .

و- : اتَّسَعَ .

و- السَّحَابُ : امْتَلَأَ بِالْمَاءِ .

و- الْبَعِيرُ : رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا .

و- : بَرَكَ وَزَحَفَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . قال حَسَّانُ

ابنُ ثَابِتٍ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ نَاقَتِهِ وَقَدْ وَقَفَ بِهَا

عَلَى قَبْرِ كَرِيم :

لَوْلَا السَّفَارُ وَطُولُ خَرْقِ مَهْمَةٍ

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، خَرْقُ مَهْمَةٍ : مَفَازَةٌ

بَعِيدَةٌ جَرْدَاءُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيَّاحُ ، أَيْ تَهْبُ

عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، تَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى

الْعُرْقُوبِ : يَقْصِدُ أَنَّهُ عَقَرَهَا] .

و- : كَلَّفَ أَنْ يَتَسَلَّمَ الرَّمْلَ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ

بَصْدْرُهُ ثُمَّ زَحَفَ .

و- السَّهْمُ : وَقَعَ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ زَحَفَ إِلَيْهِ
عَلَى الْأَرْضِ . وفي المثل : الْحَابِي خَيْرٌ مِنَ
الزَّاهِقِ [الَّذِي يُجَاوِزُ الْهَدَفَ وَيَقَعُ خَلْفَهُ] ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ
بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقَّ
وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ .

و- الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .

و- لَهُ الشَّيْءُ : اعْتَرَضَ . فهو حَابٍ ،
وَحَبِيٌّ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا [سَفِينَةً
عَظِيمَةً] :

* فَهَوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ *

[أَيْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

و- : دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْتُ لِلْخُمْسِينَ : دَنَوْتُ مِنْهَا .

و- الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا حَوَّلَهُ : حَمَاهُ وَمَنَعَهُ .

يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَهُ : يَجْمَعُهَا

وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ . وفي كتاب

الْجِيمِ : قال الشَّاعِرُ :

بَاتَ يَحْبُوهَا بِكُلِّ فَرَشٍ

مُدَاحِسًا مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

[مُدَاحِسًا : مُزَاحِمًا] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا مِنْهُ .

و- الرَّجُلُ حَبَا ، وَحَبَاءً ، وَحَبَوًّا ، وَحَبُوءَةً ،

وَحَبُوءَةً ، وَحَبُوءَةً : أَعْطَاهُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ .

وفي الْخَبَرِ : "مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ

هَبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ حُبِّيَّ .

و - : أعطاه .

ويقال : حَبَاهُ بِكَذَا : وَصَلَهُ بِهِ وَخَصَّهُ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَإِنْ يَأْتِكُمْ مِنِّي هِجَاءُ فَإِنَّمَا

حَبَاكُم بِهِ مِنِّي جَمِيلُ بْنُ أَرْقَمَا

وفى خَبَرِ التَّسْيِيحِ : " أَلَا أَمْنَحُكَ ؟ أَلَا أَحْبُوكَ ؟ " .

وقال الفرزدقُ :

خَالِي الَّذِي غَضِبَ الْمُلُوكَ تُفُوسَهُمْ

وإِلَيْهِ كَانَ حِبَاءُ جَفَنَةٍ يُنْقَلُ

و - : مَنَعَهُ (ضِدُّ) . (عن ابن الأعرابي) .

* حَبَى الصَّغِيرُ - حَبِيًّا : حَبَا يَحْبُو (وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ) .

* أَحْبَى - يقال : رَمَى فَأَحْبَى : وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الْغَرَضَ .

* حَابَى الرَّجُلُ مُحَابَاةً ، وَحِبَاءً : نَصَرَهُ وَاحْتَصَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

ويقال : حاباهُ فى البيعِ .

قال عبدُ الله السُّلُولى ، يُعَزَّى يَزِيدُ بْنُ معاوية :

اصْبِرْ يَزِيدُ ، فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ

واشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ .

[مِقَّةٌ : حُبٌّ] .

و - : أعطاه . قال أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ

جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ :

إِنَّ خُرَّاسَانَ وَإِنْ أَصْبَحَتْ

تَرْفَعُ مِنْ ذِي الْهَمَةِ الشَّانَا

لَمْ يَحْبُ هَارُونُ بِهَا جَعْفَرَا

لِكِنَّهُ حَابَى خُرَّاسَانَا

* حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَّةً : حَبَاهُ [حَمَاهُ وَمَنَعَهُ] .

* احْتَبَى بِثُوبِهِ : اشْتَمَلَ .

و - : ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ بِثُوبٍ يَجْمَعُهُمَا

مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِبَاءُ

بِالْيَدَيْنِ عِوَضَ الثُّوبِ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ " .

قال ابنُ الأَثِيرِ : وَإِنَّمَا نُهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا ثُوبٌ وَاحِدٌ رُبَّمَا تَحَرَّكَ أَوْ زَالَ

الثُّوبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُهُ .

ومنه الْخَبَرُ : الْاِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ ؛ أَيْ :

لَيْسَ فِى الْبَرَارِى حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا ، لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ

السُّقُوطِ وَيَصِيرُ كَالْجِدَارِ .

وقال الفرزدقُ ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ

وَمُجَاشِيعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

[أَرَادَ أَنَّهُمْ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْعِزِّ كَتَمَكُنَ

الْمُحْتَبَى] .

* تَحَبَّى : احْتَبَى . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

حَصِرُ كَأَنَّ رُضَابَهُ إِذْ دُقَّتْهُ

بَعْدَ الْهَدْوِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النُّسُورُ كَمَا تَحَبَّى الْمَوْكِبُ

[أَرَى الْجَوَارِسَ : عَسَلُ النَّحْلِ ؛ ذُؤَابَةُ

مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عَالٍ] .

* الْأَحْبَى - رَجُلٌ أَحَبَّنِي : ضَيْسٌ [سَيِّئُ

الْخُلُقِ] شَرِيرٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَالذَّهْرُ أَحَبَّنِي ، لَا يَزَالُ أَلَمُهُ *

* تَذُقُ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ *

O وَيَوْمَ أَحَبَّنِي : طَوِيلٌ شَدِيدٌ . وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ : قَالَ مَنْظُورُ :

* إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسَا *

* وَأَضَى يَوْمَ الْوَرْدِ أَحَبَّنِي أَقْوَسَا *

* الْحَابِي : الثَّقِيلُ الْمُشْرِفُ . وَفِي خَبَرٍ وَهَبُ :

" كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَابِي "

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْمُتَرَفِّعُ الْمُنْكَبِّينَ إِلَى الْعُنُقِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ حَابِي الْمُنْكَبِّينَ ، وَبَعِيرٌ حَابِي

الْمُنْكَبِّينَ .

و- : ثَبَتُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُبُّوهُ وَعُلُوهُ .

* الْحَابِيَّةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ تُثْبِتُ

الْحَابِي .

* الْحَبَا : السَّحَابُ لِذُنُوبِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِشَاعِرٍ يَصِفُ جُعْبَةَ

السَّهَامِ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةً يَمْرَى حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَزُّهُ الْجَبَلُ قَبْلَ

أَنْ يُطَبَّقَ السَّمَاءُ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُنُوبِهِ مِنَ

الْأَرْضِ .

O وَحَبَا جُعَيْرَانُ : نَبَاتٌ .

* الْحَبَاءُ : الْاِحْتِبَاءُ .

* الْحَبَا : الْاِحْتِبَاءُ .

* الْحَبَاءُ : مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيُكْرِمُهُ بِهِ .

و- : مَهْرُ الْمَرْأَةِ . قَالَ الْمُهْلِلُ :

أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي

جَنْبٍ ، وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[الْأَرَاقِمُ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ؛ جَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْيَابَ نَعَمٍ

فَيَمَهَّرُهَا الْإِبِلَ ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ لِلْأَدَمِ] .

* الْحَبَّةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ .

و- : الْعِنَبُ أَوَّلَ مَا يُثْبِتُ مِنَ الْحَبِّ مَا لَمْ

يَغْرَسَ .

(ج) حَبَّى .

* حَبَّوْبَاةٌ : اسْمُ مَاءٍ وَدَّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَقَاطَتْ كِشَافًا مِنْ ضَرْبَةِ مُشْرِفٍ

لَهَا مِنْ حَبَّوْبَاةٍ خَسِيفٍ وَأَبْطَحُ

[قَاطَتٌ : أَقَامَتْ وَقَتَ الْقَيْظِ ، ضَرْبَةُ مُشْرِفٍ : مَوْضِعٌ ؛

الْخَسِيفُ الْبُئْرُ الدَّائِمَةُ الْمَاءِ] .

* الْحَبَّوْبَةُ : الْاِحْتِبَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ " تُهَيَّ عَنْ

الْحَبَوَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ. "لَأَنَّ
الْإِحْتِبَاءَ يَجْلُبُ النَّوْمَ .

و-: الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يُحْتَبَى بِهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلْمَانِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ
و-: الْعَطِيَّةُ. يُقَالُ : هَذِهِ حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حَبِيٌّ، وَحُبِّي. يُقَالُ : إِنْ بَنَى فُلَانٌ إِذَا
عَقَدُوا الْحَبِيَّ أَطْلَقُوا الْحَبِيَّ . [الْحَبِيَّ
الْأَوَّلَى مِنَ الْإِحْتِبَاءِ ، وَالثَّانِيَّةُ مِنَ الْعَطِيَّةِ] .
وَالْحَبِيَّ فِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : كِنَايَةٌ
عَنِ السَّلَامِ ؛ قِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ : أَيْنَ
الْحِلْمُ ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْحَبِيِّ ، أَرَادَ أَنْ الْحِلْمَ
يَحْسُنَ فِي السَّلَامِ لَا فِي الْحَرْبِ .

* الْحَبِيُّ : الدَّانِي . وَبِهِ سُمِّيَ السَّحَابُ الَّذِي
يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ .

و-: السَّحَابُ الَّذِي يَتَرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ، تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضُهُ

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وَيُقَالُ : سَقَاكُمُ الْحَبِيُّ، وَسُبْحَانَ مَنْ يُنْشِئُ

الْحَبِيَّ وَيُخْرِجُ الْحَبِيَّ .

و-: الْمَوْجُ . قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ قُرْقُورًا
[سَفِينَةً كَبِيرَةً] :

* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ *

[أَى إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

* الْحَبِيَّا : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ شُعَبِ وَادِي تَثْلِيثَ ،
تَرْفُدُ الْوَادِي مِنَ الْغَرْبِ، وَعِنْدَ الْبَقَايَا بِهِ يَقَعُ جَبَلُ حُبِّي
غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ بَلَدَةِ تَثْلِيثَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :
بِمُعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبِيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

و-: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا إِنْ عَلَتْ بِهِمْ

مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَبِيَّا نَظَرَةً قَبْلُ

الْمَحَّةُ مِنْ سَنَّا بَرَقَ رَأَى بَصْرَى

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةٍ احْتَالَتَ بِهِ الْكِلَلُ

* حُبِّي : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَحُبِّي فَالْصَفْحُ قَالَتُغْرُ فَاَلْأَجْ

سَدَادُ قَفَرٍ وَالْكَوَرُ كَوَرٌ ثَالِ

[الصَّفْحُ ، وَالتَّغْرُ ، وَالْأَجْدَادُ ، وَالْكَوَرُ : مَوَاضِعٌ] .

* حُبِّيَّاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتْرَبِعَاتِ

يَبْطُنُ حُبِّيَّاتِ دَوَارِسَ بَلَقَمَا

* الْحَبِيَّةُ : الْحَبْوَةُ .

* * *

الحاء والتاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ت أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hatah (حاتا) : أَخَذَ ،

أَمْسَكَ ، hakkāh (حَكَا) خُطَافٌ) .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَأُظْهِرْنَا مِنْ بَابِ

الِإِبْدَالِ ، وَأَنْتَاهَا (يَعْنِي التَّاءُ) مُبْدَلَةٌ مِنْ كَافٍ .

(وَانْظُرْ : ح ك أ) .

ح ت ت

(فى العبرية *hātat* (حَاتَتْ) : كَسَرَ ،
سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشية
hātata (حَتَّتَ) : فَتَّشَ) .

١- تَسَاقُطُ الشَّيْءِ ٢- الِيسِيرُ مِنَ الشَّيْءِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتاءُ أصلُ واحدٌ ،
هو تَسَاقُطُ الشَّيْءِ كالورقِ ونحوه ، ويُحْمَلُ
عليه ما يقاربه " .
* حَتَّ الورقُ حَتًّا : سَقَطَ عن الغُصْنِ
وغيره .

و- الفَرَسُ : أَسْرَعَ . فهو حَتٌّ .
و- الشَّيْءُ : قَشَرَهُ . وفى اللسان : قال الشاعر :
تَحَتُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرُ أَرَاكَةِ
وَتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا
[بَرِيرُ الأَرَاكِ : ثَمَرُهُ ؛ تَعْطُو بِظِلْفَيْهَا :
يريد تقف على أطرافِ أَظْلَافِهَا ؛ طَالَهَا :
فاقها طولاً] .

وقال الشاعر أيضا :
وما أَخَذَا الدِّيَّوَانُ حَتَّى تَصْعَلَكَ
زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَبَانِ غِنَاهُمَا
[الدِّيَّوَانُ : يريد عطاءَ بيتِ المال ؛ تَصْعَلَكَ :
افْتَقَرَ ؛ الْأَشْهَبَانِ : مثْنَى الْأَشْهَبِ ، وهو العام
المجذب ، يريد أنهما لم يأخذا العطاء إلا
حين اضطرَّهما الزَّمَنُ المجذب] .

* حَتًّا فَلَانٌ - حَتًّا : أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ .

و- الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ .

و- الْكِسَاءُ : قَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّنَهُ مُلَزَقًا بِهِ .

يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . (وانظر : ح ت و) .

و- الثُّوبُ : خَاطَهُ . وقيل : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ

الثَّانِيَةَ (أَى كَفَّهُ) .

و- الْعُقْدَةُ : شَدَّهَا . (وانظر : ح ك أ) .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

و- الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

و- الْمَتَاعُ مِنَ الْإِبِلِ : حَطَّهُ .

* أَحَقَّ الشَّيْءُ : حَتَّاهُ .

و- الْكِسَاءُ : حَتَّاهُ .

و- الثُّوبُ : حَتَّاهُ .

و- الْعُقْدَةُ : حَتَّاهَا .

* الْحِثَّةُ : مَا قُتِلَ مِنَ الثُّوبِ .

و- (من التَّمْرِ) : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ

فَوْقَ ظَهْرِهِ .

* الْحَتَّى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمُ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[قِرْفُ الْحَتَّى : قَشْرُهُ . يقول : لَا رَزَقْتُ

الدَّرَّ إِنْ أَطْعَمْتُكُمْ سَوِيْقَ الدَّوْمِ وَعِنْدِي الْبُرُّ] .

ورواية أشعار الهذليين : قِرْفَ الْحَتَّى .

(وانظر : ح ت ي) .

و — : عَجَلَهُ . ومنه قوله : حَتَّهُ مئةَ دِرْهَمٍ ،
وَحَتَّهُ مئةَ سَوَاطِ .

و — فلانًا : دَفَعَهُ وَرَدَّهُ . وفي الخبر أن
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لسعدٍ يوم
أُحُدَ : "احْتَتُّهُمْ يا سعدُ ، فِداكَ أبى وأُمِّى" .
قال الأزهرى : إن صحَّت هذه اللَّفْظَةُ فهي
مَأخُوذَةٌ من حَتَّ الشَّيْءِ : وهو قَشَرُهُ شيئًا
بعد شيءٍ وَحَكَّهُ .

ويقال : حَتَّهُ عن الشَّيْءِ .

و — اللَّهُ ماله : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ .

و — الشَّيْءَ عن التُّوبِ : حَكَّهُ وَأزَالَهُ . وفي
الخبر : "قال لامرأةٍ سألتَهُ عن الدَّمِ يصيبُ
تُوبَها : حَتِّيهِ ولو بَضِلَعَ (أى بَعُودِ)

و — : قَشَرَهُ .

و — : فَرَكَهُ .

* أَحَتَّ الشَّيْءُ : يَبِيسُ . يقال : أَحَتَّ الأَرْضَى .

* انْحَتَّ ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

و — الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و — عن الشَّيْءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شعرُهُ عن رأسِهِ : تَساقَطَ .

* تَحَاتَّ الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و — : تَنائَرَ .

و — : تَساقَطَ .

و — ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ . وفي الخبر : " ذَاكِرُ

اللَّهُ فى الغافلين مِثْلُ الشَّجَرَةِ الخضراءِ وَسَطِ
الشَّجَرِ الذى تَحَاتَّ وَرَقُهُ " .

و — أسنانه : تَنائَرَتْ .

* التَّحَاتَّ (فى الجيولوجيا) (erosion) : العمل
الجيولوجى الذى تحدُّهُ الموادُ فى سطحِ الأرضِ حين
نقلها بعواملِ التَّعْرِيةِ ، ويعتبرُ أوَّلَ مرحلةٍ من مراحلِ
عمليةِ نقلِ الرواسبِ المُفَكَّكةِ .

* الحَتَّاتُ : الجَلَبَةُ .

* الحَتَّاتُ : اسمُ ما تحاتَّ من الشَّيْءِ إذا
قُشِرَ أو فُرِكَ .

و — من أمراضِ الإِبِلِ : وهو أن يصابَ بالسَّلِّ ،
فيتغيَّرُ شحمُهُ ولحمُهُ ولوئُهُ ، ويتساقطُ وبَرُّهُ .

و — (فى الجيولوجيا) detritus : كسراتُ الصَّخْرِ
الدَّقِيقَةُ التى تنتجُ من تعرُّضِ الحُطَامِ الصَّخْرِىِّ لعواملِ
الحَتِّ أثناءِ الثَّقُلِ وغيرِهِ ، والذى تكونُ مادَّةَ الصَّخُورِ
الرَّسوبيَّةِ .

o والحَتَّاتُ بنُ زَيْدِ بنِ عُلَقَمَةَ المُجَاشَعِى وَفَدَّ إلى معاويةَ
فَمَدَحَهُ ، ووَصَلَهُ بأَرْبَعِينَ ألفًا ، ولكنَّهُ ماتَ قبلَ أن يخرِجَ
من دمشقَ قَرْدُ عطاؤُهُ إلى بيتِ المالِ ، وبلغَ ذلكَ الفَرَزْدَقُ ،
فأنشد معاويةَ :

أَتَأْكُلُ مِيراثَ الحَتَّاتِ ظُلَمَانَةً

وميراتُ حَرْبٍ جامِدٌ لك دَائِبَةٌ

أَبوكَ وَعَمِّى يا مُعاوَى أَوْرُثَا

ثُرَاثًا فيحْتَازُ الثُّرَاثُ أَقارِبُهُ

فدفعَ إليه هذا المالَ .

* الحَتَّاتَةُ : الشَّيْءُ . يقال : ما فى يَدَى مِنْهُ

حَتَّاتَةٌ .

* حَتَّ : زَجَرَ لِلطَّيْرِ .

* الحَتَّ : الفَرَسُ الجَوَادُّ الكثيرُ العَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّريعُ العَرَقِ .

ويقال : فَرَسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنَّه يَحْتُ الأرضَ .

قال سلامةُ بن جندل :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ

ضافى السَّيِّبِ أَسِيلُ الخَدِّ يَعْبُوبُ

[مُلْبَدُهُ : موضع لبده ؛ ضافى : سابغ ؛

السَّيِّبُ : شعرُ النَّاصِيَةِ والدُّبِّ ، أَسِيلُ

الخَدِّ : سَهْلُهُ طَوِيلُهُ ، وهى صِفَةُ مَدَحٍ ؛

يَعْبُوبُ : كثيرُ الجَرَى] .

و- : من الإبلِ : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُ .

يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ، وظَلِيمٌ حَتٌّ .

و- : المَيْتُ من الجَرَادِ .

و- : ما لا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ من الثَّمَرِ .

يقال : جاءَ بِثَمَرٍ حَتٍّ .

و- : اسمٌ لِبعضِ السَّيُوفِ كَسَيْفِ أَبِي دُجَائَةِ ،

سِمَاكُ بن خَرَشَةَ الأَنْصَارِيُّ (١١ هـ =

٦٣٢ م) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

و- : العَجَلَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الكَرِيمُ العَتِيقُ من الخَيْلِ .

و- من الشَّيْءِ : الحَتَاتَةُ . يقال : ما فى يَدَى

منه حَتٌّ .

ويقال : تركوهم حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا ، وَهَتًّا بَتًّا :

أَهْلَكُوهم . (وانظر : ه ت ت ، ب ت ت) .

و- (عند الفقهاء) : أَحَدُ المُطَهَّرَاتِ لِلنَّجَاسَاتِ

الَّتِى تَزُولُ بِالْحَتِّ .

و- (فى الجغرافيا) erosion : إِحْدَى صورِ التَّعْرِيبَةِ

النَّاتِجَةِ عن أَكْثَرِ من عامِلٍ طَبِيعِيٍّ أو جغرافيٍّ .

(ج) أَحْتَاتُ .

و- (وَيُضَمُّ) : قَبِيلَةٌ من كِنْدَةَ تَنَسَّبُ إلى بَلَدٍ ، لا إلى أَبِي

أو أُمٍّ .

* الْحَتَّتُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَتَساقطُ أَوْرَاقُها

منه .

* الْحُتُّ : السَّوِيقُ .

* الْحَتَّةُ : القَشْرَةُ .

* الْحَتُّوتُ من النَّخْلِ : الَّتِى يَتَنَاقَرُ بِسُرِّها .

* الْمُحْتَاتُ : الْحَتُّوتُ . يقال شَجَرٌ مُحْتَاتٌ .

* * *

حَتَّى

حَتَّى : من حروف المعانى ، والأصل فيها أَنَّها

لِلْغَايَةِ فى جميعِ الكلامِ . كما فى مثل قوله

تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ .

(القدر ٥ /) .

وقد تُفِيدُ إلى جانبِ الغَايَةِ معانى أُخَرَى

كَالتَّعْلِيلِ فى مثل قوله تعالى : ﴿ هُمُ الَّذِينَ

يُقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ . (المنافقون ٧ /) .

أو الْإِبْتِدَاءُ ، كما فى قول جرير :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَها

بِدَجَلَةٍ حَتَّى ماءٍ دِجَلَةٌ أَشْكَلُ

* حَتَّامٌ : إلى متى ؟ أَصْلُهُ حَتَّى ماءً ، فَحُذِفَتْ

ألفُ (ما) الاستفهاميَّةُ . قال المُنْتَبِئُ :

حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي النُّجْمَ فِي الظُّلْمِ
وما سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ

* * *

* التَّحْتِثِيَّةُ : التَّكْسَرُ وَالضَّعْفُ . (عن ابن
الأعرابي) .

وهو تَكْسَرُ الأَعْضَاءَ وَضَعْفُهَا ، وَكَذَا تَكْسَرُ
الأَغْصَانِ وَلِيْنُهَا .

* * *

ح ت ح ت

* حَتَّحَتْ : أَسْرَعَ . (وانظر : ح ت ح ت) .

* تَحْتَحَتِ الْوَرَقُ : سَقَطَ عَنِ الْغُصْنِ .

* الْحَتَّاحَاتُ : السَّيْرُ الَّذِي لَا فُتُورَ فِيهِ . يُقَالُ :

قَرَبْتُ حَتَّاحَاتٍ ، وَخِمَسْتُ حَتَّاحَاتٍ . (وانظر :

ح ت ح ت) .

* الْحَتَّاحَةُ - بَعِيرٌ حَتَّحَتْ ، وَظَلِيمٌ حَتَّحَتْ :

سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .

* الْحَتَّاحَةُ : الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْمَثَلِ :

"سَرُّ السَّيْرِ الْحَتَّاحَةُ" . (وانظر : ح ق ح ق) .

* * *

ح ت د

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hattet) حَتَّتْ : اسْتَقَرَّ ،

hatt (حَتَّ) : ثَابِتٌ مُؤَكَّدٌ ، hattitā (حَتَّيْتَا) :

دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ) .

١- الأَصْلُ

٢- ثَبَاتُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطاءُ والدالُ أصلُ
واحدٌ ، وهو استقرارُ الشَّيْءِ وثباتُهُ " .

* حَتَّدَ بِالْمَكَانِ - حَتَّدَا : أَقَامَ بِهِ وَثَبَّتَ .
وذكر اللسان والتهج أَمَّا مُمَاتَةٌ ، وهى لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

* حَتَّدَ - حَتَّدَا : خَلَصَ أَصْلُهُ . فهو حَتَّدٌ .

قال الرَّاعِي ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ :

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعَا

مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنَصِبٌ حَتَّدُ

[الْمَنَصِبُ هُنَا : الْأَصْلُ] .

* حَتَّدَ فَلَانًا : اخْتَارَهُ لِخُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ .

* الْحَتَّدُ : الْعَيْنُ الْمُنْسَلِقَةُ [الَّتِي بِهَا احْمِرَارٌ

وَتَقَرُّحٌ] . (ج) حَتَّدُ ، وَحَتُودٌ .

و- : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ .

وَعَيْنٌ حَتَّدُ : الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ (عَيْنُ الرَّأْسِ)

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . (عن الأزهري) .

و : الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ . (عن ابن الأعرابي) .

* الْحَتَّدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ . (عن

الصَّاعِنِيِّ) .

* الْحَتُّودُ : الْحَتَّدُ . (ج) حَتَّدُ .

* الْحَتُّودُ : شَارِعُ الطَّرِيقِ . (عن الصَّاعِنِيِّ) .

* الْمَحْتَدُّ : الْأَصْلُ فِي النَّسَبِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ

الْمَحْتَدِ . وَإِنَّهُ لَمِنْ مَحْتَدٍ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى عَلَى مَحْتِدٍ مَوْرِدَهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا .

و — : الطَّبْعُ .

ويقال : رَجَعَ إِلَى مَحْتِدِهِ : فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(ج) مَحَاتِدُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ عَيْرًا رُمِيَ بِالنُّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُوَادُهُ مِنَ الْفَرْعِ :

وَشَفُّوا بِمَمْحُوصِ الْقِطَاعِ فُوَادَهُ

لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُيِّنَ مَحَاتِدُ

[الْمَمْحُوصُ : الْمَجْلُوءُ الْقِطَاعُ : النَّصَالُ ؛ قُتْرَاتٌ :

جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا] .

* * *

ح ت ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hātar حَاتَرٌ : حَفَرَ ، ثَقَبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَتَرٌ) : هَزَّ ، اخْتَالَ) .

١- مَا اسْتَدَارَ بِهِ الشَّيْءُ ٢- الْعَطِيَّةُ

٣- الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَاسْتِدَارَةُ مِنْهُ حَوْلَهُ ؛ وَالثَّانِي : تَقْلِيلُ شَيْءٍ وَتَرْهِيضُهُ " .

* حَتَرَ فَلَانٌ — حَتْرًا : أَعْطَى .

و — : أَكَلَ كَثِيرًا .

و — الصَّبِيُّ : رَضَعَ .

و — فَلَانٌ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ .

و — : قَلَّلَ عَطَاءَهُ .

و — حَرَمَهُ . (ضَدٌّ) .

و — الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَهَا وَشَدَّهَا .

ويقال أَيْضًا : حَتَرَ الْحَبْلَ : أَجَادَ فَتْلَهُ .

و — : ذَاقَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ .

يقال : مَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

و — : أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

ويقال : حَتَرَ النَّظَرَ : حَدَدَهُ .

و — الْحِجَابَ : وَصَلَ أَسْفَلَهُ بِمَا يَكُونُ بِهِ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقَالُ : حَتَرَ الْبَيْتَ .

و — فَلَانًا : أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ . يَقَالُ : مَا حَتَرَهُ

شَيْئًا ، أَى : مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى التَّرَا

يُكِّ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرُ

[التَّرَائِكُ : جَمْعُ تَرِيكَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْعَانِسُ ؛

الضَّرَائِكُ : جَمْعُ ضَرِيكَ : الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ] .

وَيُرْوَى : كَفُّ جَازِرُ .

و — : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ إِطْعَمَهُ .

وَيَقَالُ : حَتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ .

يَقَالُ : كَانَ عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ حَقْرًا حَتْرًا . (وَانْظُرْ :

ح ق ر) .

قال الكُمَيْت :

أنتم السَّادة الغُيُوثُ إذا البَا

زل لم يُمَسِّ سَقْبُهَا مَحْتُورَا

[يريد : لم يَكُنْ بها لبَنٌ كثيرٌ ولا قَلِيلٌ]

تُرْضِعُهُ سَقْبُهَا ، وهو : ولدُ الناقَةِ الذَّكَرِ
سَاعَةً يُوَلَدُ .

وقال رُؤْبَةُ :

* إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتْرٍ *

و— أهْلُهُ حَتْرًا ، وَحُتُورًا : كَسَاهُمْ وَكَفَاهُمْ

مُؤَنِّتَهُمْ . يقال : حَتَرَ عِيَالَهُ . قال الشَّنْفَرَى :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتَهُمْ

إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَنْفَهُتْ وَأَقَلَّتْ

[أُمُّ عِيَالٍ ، يُرِيدُ : تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَكَانَ يَتَوَلَّى

تَدْبِيرَ طَعَامِهِمْ فِي الْغَارَاتِ ، فَصَارَ لَهُمْ
بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ] .

ويروى : إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتْ .

(وانظر : و ت ح) .

و— حَتْرًا : قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ وَضَيَّقَ . يقال

فُلَانٌ إِذَا أَنْفَقَ قَتَرَ ، وَإِذَا أُعْطِيَ حَتَرَ .

و— لِفُلَانٍ شَيْئًا حَتْرًا : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

و— : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و— : حَرَمَهُ مِنْهُ . (ضِدٌّ) .

* أَحْتَرَفَ فُلَانٌ : قَلَّ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي

فَنَكَبْتُ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

[أَيَّامِي : جَمَعَ أَيَّامٍ ، وَهِيَ : الْعَزَبُ الَّتِي لَا

زَوْجَ لَهَا ، نَكَبْتُ أَيَّامِي : تَنَكَّبْتُ ، بِمَعْنَى : اَعْدَلُ
وَتَنَحَّ] .

ويقال : رَجُلٌ مُحْتَرٌ : لَا يُعْطَى خَيْرًا ، وَلَا

يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَفَافٌ بِكَفَافٍ ،

لَا يَنْفِلُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و— عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَمَنَعَهُمْ

خَيْرَهُ . يقال : فُلَانٌ إِذَا أَنْفَقَ أَقْتَرَ ، وَإِذَا أَطْعَمَ

أَحْتَرَ ، أَيَّ : أَقَلَّ وَأَوْتَحَ .

وعليه يُرَوَى بَيْتُ الشَّنْفَرَى السَّابِقِ :

* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقَلَّتْ *

ويقال : أَحْتَرَ الْعَطَاءُ : قَلَّه .

ويقال أيضًا : أَحْتَرَ عَلَيْنَا رِزْقَنَا ، أَقَلَّه وَحَبَسَهُ .

و— الْقَوْمَ : أَعْطَاهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ .

و— : قَوَّتْ عَلَيْهِمْ طَعَامَهُمْ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و— الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ وَشَدَّه .

يُقال : أَحْتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَ عَقْدَهَا .

و— الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّه .

ويقال : بَيْنَهُمْ عَقْدٌ مُحْتَرٌ : قَدْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ .

قال لَبِيدٌ ، يَرْتِي سُهَيْلَ بْنَ طُفَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ :

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرْقَى حَرْسٍ مُحَارِبُ

شُجَاعٌ وَدُوْ عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرِ

[الْجَرِّ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ حَيْثُ تَسْقُطُ حِجَارَتُهُ ،

حَرَسَ: جبلٌ ببِلادِ بنى عامِر بن صَعَصَعَه ؛
شجاع ، يريد : سُهَيْلاً الذى مات بهذا
المكان .]

وَأَسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدِّينِ ، فَقَالَ فِي رِثَاءِ قَوْمٍ :
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ
لَمَّا أَصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ
[أَى : ثَبَتُوا عَلَى الصُّلْحِ كَمَا ثَبَتَ هَؤُلَاءِ
عَلَى دِينِهِمْ] .

* حَتَرُ الْقَوْمِ : اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً أَوْ وَكِيرَةً ،
وهى طعامٌ يصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .
وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . يَقَالُ : حَتَّرَ لَنَا .
وَالْبَيْتُ : جَدَّدَهُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .
وَالْخِبَاءُ : حَتَرَهُ .

* الْحَتَارُ : مَعْقِدُ الطُّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ ، أَى
مَعْقِدُ الْحِبَالِ فِي الْخِبَاءِ .
وَقِيلَ : حَاطَ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ [الْخَيْمَةِ] .
و— : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ .
وَكَذَلِكَ مَا يُحِيطُ بِالْخِبَاءِ وَالْغُرْبَالِ وَالْمُنْخَلِ .
(ج) حُتْرٌ .

○ وَحَتَارُ الْأَسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وَهُوَ :
مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الدُّبْرِ . وَقِيلَ :
حُرُوفُ الدُّبْرِ ، وَ : حَلَقَتُهُ .

○ وَحَتَارُ الْأُذُنِ : كَيْفَافُ غَضَارِيفِهَا .

قال ابن الرِّقَاع :

* شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغَبِ *

○ وَحَتَارُ الظُّفْرِ : مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ .
○ وَحَتَارُ الْعَيْنِ : حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي
تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْيِيضِ .

○ وَحَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

* الْحِتَارُ : الْحَتَارُ .

و— : مَا بَيْنَ الْقُبْلِ وَالْذُبْرِ .

و— : الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ .

و— : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَعْرَاضِ الْمَظَالِ تُشَدُّ
إِلَيْهِ الْأَطْنَابُ .

و— : لَحْمٌ فِي أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ يُشَبَّهُ النَّابَ .

قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً

شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِغَّ وَحِتَارُ

فَالْقَتُ بَعِزْنَانَ الْجِرَانَ مُنِيمَةً

وَضَمَّتْ حَشَى عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَارِ

[عِرْنَانَ : مَوْضِعُ الْجِرَانِ : مُقَدِّمُ الْعُنُقِ ؛

الْمُنِيمَةُ : الَّتِي قَدْ اطمَأَنَّ إِلَيْهَا رَاكِبُهَا وَعَلِمَ

أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ مِمَّا يَخَافُ ؛ الْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ ؛

الشَّوَارِ : مَتَاعُ الرَّحْلِ] .

(ج) حُتْرٌ .

* الْحَتَرُ : مَا طَالَ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ .

و— : الدَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالزَّبِيدِيُّ .

و— : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ ،

يَصِفُ جَدَبَ الزَّمَانِ :

وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعِظَائِمِ نَتَقَى

بِهَا دَعْوَةُ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتَرِ فَطِيمُهَا

[نَحْبِسُهَا : يَرِيدُ الْأَمْوَالَ ؛ وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ

الْوِلَادَةِ] .

وَيُرْوَى : بِحُكْرٍ ؛ وَالْحُكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : قِلَّةُ الْخَيْرِ . وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْلَمِ

السَّابِقِ .

* الْحِتْرُ : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِبَاءِ ، إِذَا

ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

و- : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

* الْحِتْرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ

عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِبَاءِ ، لِيَكُونَ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلَصَ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

و- : مُجْتَمِعُ الشُّدَقِيِّينَ .

و- : مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ .

* الْحَتِيرَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ

مِنَ الْبِنَاءِ . (عَنْ كِرَاعٍ) . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

* الْمُحْتِرَةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ الْبَادِيَةِ

لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* الْمُحْتَوْرُ : الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَدَبِ

وَقِلَّةِ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ يَقْنَعُ بِحِتْرَةٍ أَوْ حَتْرَتَيْنِ .

* * *

* الْحَتْرَبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرِ .

(وَانْظُرْ : ح ب ت ر ، ب ح ت ر) .

* * *

ح ت ر ش

* تَحْتَرِشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . يَقَالُ : سَعَى فُلَانٌ

بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرِشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ

سَعَوْا عَلَيْهِ وَعَدَوْا لِيَأْخُذُوهُ . (عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ) .

و- فُلَانٌ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

و- لِلزِّيَارَةِ : أَسْرَعَ . يَقَالُ : رَأَيْتُهُ مُتَحْتَرِشًا

لِزِيَارَتِكُمْ .

* الْحَتَارِشُ : حَرَكَاتُ الصَّبِيِّ . يَقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَتَارِشَ الصَّبِيِّ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

* الْحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ النَّزِقُ مَعَ

صَلَابَةٍ .

و- : الْقَصِيرُ .

* الْحَتْرِشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الْجَرَادِ . (عَنِ

أَبِي سَعِيدٍ) .

* الحُتْرُوشُ : الحِتْرَشُ

و-: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

* الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح ت ش

* حَتَّشَ الْقَوْمُ حَتَّشًا : حَشَدُوا . (وانظر :

ح ر ش) .

و- فلانُ النَّظَرَ إلى الشَّيْءِ : أدامه .

* حُتِشَ - بالبناء للمجهول - : هُيِجَ بالنَّشَاطِ .

(عن اللَّيْثِ) .

* حُتِّشَ - بالبناء للمجهول مُضَعَّفًا - : حُرِّشَ .

(عن اللَّيْثِ ، قال : ولا يقال لغير السَّبْعِ) .

(وانظر : ه ت ش) .

* احْتَتَشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(فى العبرية hātaf (حَاتَفُ) : قَبَضَ على .

وفى السريانية hātef (حَتَّفُ) : هَدَمَ .

وفى الأكديّة uhtatip (أُحْتَتِبَ) : هَدَمَ) .

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتاءُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أنه لا يُبنى

منها فعلٌ ، وهو الحَتَفُ ، وجمعه : حُتُوفٌ ، وهو الهَلَاكُ " .

* حَتَّفَ - حَتَّفًا ، وَحُتُوفًا : ماتَ . قال الأسود ابن يَعْفَرُ :

إِنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

[الْمَخَارِمُ : جمع مَخْرَمٍ ، وهو مُنْقَطِعُ أَنْفٍ

الْجَبَلِ] .

و- اللَّهُ فَلَانًا : أَمَاتَهُ .

وقيل : لا يُبنى من الحَتَفِ فعلٌ .

* الْحُتَافَةُ : ما انْتَشَرَ على الْخُيَوانِ من الطَّعَامِ .

* الْحَتَفُ : الموتُ والهَلَاكُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

* وَاللَّهُ أَدْنَى لِي مِنَ الْوَرِيدِ *

* وَالْحَتَفُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ *

ويقال : ماتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، أى ماتَ على

فِرَاشِهِ ، أو ماتَ فَجْأَةً . قال قَطَرِي بن

الْفُجَاءَةِ :

فَإِنْ أُمْتُ حَتَفَ أَنْفِي لَا أُمْتُ كَمَدًا

على الطَّعَانِ ، وَقَصْرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ

ويقال : ماتَ حَتَفَ فِيهِ ، وهو قَلِيلٌ .

و: ماتَ حَتَفَ أَنْفِيهِ : لَأَنَّ نَفْسَهُ يَخْرُجُ من

فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَتَنَى على التَّغْلِيْبِ ، أو أَرَادَ :

تَنَى أَنْفَهُ ، وَهُمَا مَنُخِرَاهُ .

وفى الخبر: " مَنْ ماتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "؛ وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: " مَا مَاتَ حَتْفٌ أَتْفَهُ فَلَا تَأْكُلُهُ ". يَعْنِي: السَّمَكُ الطَّافِي الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ: " حَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأَظْلَافِهَا ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ ، وَلِمَنْ يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ .

وَيَقَالُ: لَا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظُلْفِهِ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَامَةَ، وَبَعْدَهُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَالسَّمُوءَلُ :

* وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ *

أَي: إِنَّ حَذْرَهُ وَجُبْنَهُ لَا يَدْفَعَانِ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ .

وَاسْتَعْمَلَهُ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهُذَلِيُّ فِي شِدَّةِ الْإِصَابَةِ ، فَقَالَ :

فَكَانَ حَتْفًا بِمَقْدَارِ وَأَدْرَكَهَا

طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ

[أَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَرِيدُ غَوَائِلَهُمَا ؛

غَيْرِ مُنْصَرِمٍ: لَا يَنْقَطِعُ، أَي: يَذْهَبُ وَيَجِيءُ] .

و- : اسْمُ سَيْفٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) حُتُوفٌ . يَقَالُ: الْمَرْءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ

أَهْمَكَ مَا تَخَطَّطَنِي الْحُتُوفُ

وَعَلَيْهِ أَيْضًا بَيْتُ الْأَسْوَدِ السَّائِقِ .

* حَتْفَةٌ - حَيَّةٌ حَتْفَةٌ : مُهْلِكَةٌ . (مُبَالَغَةٌ فِي وَصْفِهَا) . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

مَنْ جُحِرَها أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

* حُتَيْفٌ : عَلِيمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حُتَيْفُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ النَّسَابَةِ ، لَهُ مَعَ دَغْفَلِ النَّسَابَةِ خَبَرٌ .

و- : لَقِبُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، شَاعِرٌ ، فَارِسٌ ، افْتَخَرَ بِهِ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ (مِنْ وَلَدِهِ) ، فَقَالَ : حُتَيْفُ بْنُ عَمْرٍو جَدَّنَا كَانَ رُفْقَةً

كَضَبَةِ أَيَّامٍ لَهُ وَمَآثِرُ

* الْحَنْتَفُ : الْجَرَادُ الْمُتَّقَى لِلطَّبَخِ .

* الْحَنْتُوفُ : الَّذِي يَنْتِفِ لِحْيَتِهِ مِنْ هَيْجَانٍ مِزَاجِهِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* * *

* الْحُتْفُلُ : بَقِيَّةُ الْمَرْقِ .

و- : حُتَاتُ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

و- : مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ .

و- : تُفْلُ الدُّهْنِ وَنَحْوُهُ فِي الْقَارُورَةِ .

و- : رَدْيُ الْمَالِ .

و- : سِفْلَةُ النَّاسِ وَرُدَا لَهُمْ .

و- : وَضَرُ الرَّحِمِ . (انْظُرْ : ح ت ف ل) .

* * *

ح ت ك

١- الصَّغْرُ ٢- مَقَارِبَةُ الْخَطُوفِ

قال ابن فارس : " الحاء والثاء والكاف يدلّ على مُقَارَبَةٍ وصِغَرٍ " .

* حَتَكَ الإنسانُ وغيرُهُ — حَتَكًا ، وَحَتَكَانًا : مَشَى وَقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعًا .

و — : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْزًا أَوْ صِغَرًا . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* وساقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَتَكَا *

* إِذَا أَقُولُ وَنِيَا تَمَهَّكَا *

[تَمَهَّكَا : تَمَدَّدَا بِالذَّلْوِ] .

فهو حَاتِك (ج) حَوَاتِك . قال ذو الرُّمَّة :

لَنَا وَ لَكُمْ يَامَيُّ أَضْحَتِ نِعَاجُهَا

يُمَاشِيْنَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الحَوَاتِكِ

[النِّعَاجُ : يريد بقر الوحش ، الرِّثَالُ : أفرَاحُ النِّعَامِ] .

و — : وَثَبَ (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

و — القَوْمُ : تَوَجَّهُوا . يُقَالُ : لَا أَدْرِي أَيْنَ حَتَكُوا ، وَلَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَكُوا .

(وانظر : ع ت ك) .

و — فلَانُ الشَّيْءَ حَتَكًا : بَحَثَهُ .

و — النِّعَامُ والطَّائِرُ الرَّمْلَ والحَصَى بِجَنَاحَيْهِ : فَحَصَهُ وَبَحَثَهُ وَحَفَرَهُ .

* تَحَتَّكَ فلَانٌ : مَشَى مِشْيَةً يَحَرِّكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ وَيُقَارِبُ خَطْوَهُ .

* حَوَّتَكَ فلَانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الْقَصِيرِ .

* الحَتَكُ : صِغَارُ النِّعَامِ والبُهَمِ . يقال : إِنَّ

بُهُمَكَ لَحَتَكَ . الواحدة حَتَكَةٌ . والمذكر حَتَكٌ . قال مُغَلِّس :

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ المِرْبَدِ *

و — : أَنْ تَحَتَّكَ الصَّوْفُ . وهو أَنْ تَنْزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوْكِ والحَسَكِ .

* حَتَكَةٌ - رَجُلٌ حَتَكَةٌ : قَمِيٌّ .

* الحِتَكِيُّ : مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ الخَطْوِ .

* الحَوَاتِكُ : النِّوَاقِزُ [قَوَائِمُ الدَّابَّةِ] .

* الحَوَّتَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ . و — : الْقَصِيرُ .

و — مِنَ النَّاسِ والدَّوَابِّ : الْقَصِيرُ الضَّأْوَى .

و — مِنَ الرِّجَالِ : الْقَمِيٌّ . وقيلَ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ اللَّيِّيمُ .

و — مِنَ الدَّوَابِّ : مَا أَسِىءَ غِذَاؤُهَا . (وانظر : ح ث ل) .

و — مِنَ النِّعَامِ : الصَّغِيرُ . وبهذا فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة السَّابِقِ .

و — : فَرَاخُ القَطَا . (عن ابن فارس) .

(ج) الحَوَاتِكُ .

* الحَوَّتَكَاتُ : الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَوَّتَكَةُ : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ .

* الحَوَّتَكِيُّ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ اللَّيِّيمُ . قال

خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارِ المُرِّي ، يَهْجُو رَجُلًا :

وهل كُنْتَ إِلَّا حَوْتُكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

[أَلَاقَهُ : أَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ] .

و- : الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطْوُ .

و- من النَّاسِ والدَّوَابِّ : الْحَوْتُكَ .

و- من الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْأَكْلِ .

* الْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَّعَمُّ بِهَا الْعَرَبُ ، وَهِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى "حَوْتُكَ"، كَانَ يَتَّعَمُّ

بِهَا . وَفِي خَبَرِ الْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ " .

[الصُّفَّةُ : مَكَانٌ مُظَلَّلٌ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَتَكَلُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ت ل

١- الصَّغَرُ ٢- الْقِلَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ واللامُ ليس هو

عِنْدِي أصلاً ، وما أَحَقُّ أيضاً ما حَكَوْهُ فِيهِ ،

وهو يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصَّغَرِ " .

* حَتَلْ فَلَانُ فَلَانًا حَتَلًا : أَعْطَاهُ .

* حَتَلْتُ عَيْنَ فُلَانٍ حَتَلًا : خَرَجَ فِيهَا

حَبُّ أَحْمَرٍ . (وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَاتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمِثْلُ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ ، فَقُلِبَتِ التُّونُ

لَامًا . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ت ن) .

و- : الشَّبَهُ .

* الْحَتَالُ : الْجُنُونُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَتْلُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لُغَةٌ فِي

الْحَتْلِ (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

* الْحَتْلُ ، وَالْحِتْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاتِلُ .

يُقَالُ : هُوَ حَتْلُهُ وَحِتْنُهُ .

* الْحَوْتُلُ : الْغُلَامُ حِينَ رَاهِقٍ .

و- : فَرَخُ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا

عِنْدِي تَصْخِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَوْتُكَ .

و- : الضَّعِيفُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَوْتُلَةُ : الْقَصِيرُ . (وَانْظُرْ : ح و ت ك) .

* * *

ح ت م

١- الْقَضَاءُ وَالْإِحْكَامُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ والميمُ ليس

عِنْدِي أصلاً ، وأكثرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ بَابِ

إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْكَافِ ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنْ

إِحْكَامِ الشَّيْءِ " .

* حَتَمَ الشَّيْءُ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ .

و- الْحَاكِمُ بِكَذَا حَتْمًا ، وَحُتْمًا : حَكَمَ .

تَقُولُ : هَذَا حَتْمٌ مَقْضِيٌّ ، وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ .

و- اللَّهُ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرَ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً :

قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ .

و- : أَحْكَمَهُ .

* حَتَمَ الشَّيْءُ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ . فَهُوَ

أَحْتَمُ . وفي الخبر : " لَاعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم بَيْنَ عُوَيْمِرَ وَأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ :
انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمُ فَلَا
أَحْسَبَ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا " . فجاءتُ
به على النَّعْتِ الذي نَعَتَهُ بِهِ ، فكان يُنسَبُ
بعد إلى أُمِّهِ .

(ج) حُتُومٌ . قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

حُتُومَ ظِبَاءٍ واجَهَتُنَا مَرُوعَةً

تَكَادُ مَطَايَاَنَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ

[حُتُومٌ ظِبَاءٍ يريد : ظبَاءٌ سَوْدًا تَطِيرُوا بِهَا ،
تَطْمَحُ : تَذْهَبُ] .

* أَحْتَمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَبْقَى الحُتَامَةَ ، وهي
البَقِيَّةُ .

* انْحَتَمَ الْأَمْرُ : وَجَبَ وَجُوبًا لَا يُمْكِنُ
إِسْقَاطُهُ .

* تَحْتَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حَتْمًا عَلَيْهِ .
(عن الفيروزآبادي) . قال لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَنَا حَىُّ عُرْوَةَ وابْنِهِ

إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا

[ابْنُ عُرْوَةَ : مَنِيْعُ بنِ عُرْوَةَ ، قَاتِلُ مَرْءِ بنِ
طَرِيفٍ فَأَوْقَعَ خِلَافًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ] .

وَالرَّجُلُ : أَكَلَ الحُتَامَةَ .

و- : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِي فِيهِ .

و- الزَّجَاجُ : تَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

و- التُّؤْلُولُ : تَفَتَّتَ إِذَا جَفَّ .

و- فُلَانٌ لَكَا : هَشَّ . وفي كتاب الجيم :
قال الشاعر :

هَيْفَاءُ مَشَيْتَهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلَ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحَتِّمِ

و- لِفُلَانٍ بِخَيْرٍ : تَمَنَّاهُ لَهُ وَتَفَاءَلَ .

و- الْأَمْرُ : جَعَلَهُ حَتْمًا .

* احْتَتَمَ : قَطَعَ . (عن ابن خالويه) .

* الْأَحْتَمُ : الْأَسْوَدُ : (وانظر : ت ح م) .

* تَحْتِمُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَ ذَلَنِي

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيْبٍ وَتَحْتِمَا

[النَّهَابُ : الْغَنَائِمُ ، قَضِيْبٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ] .

* الْحَاتِمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : غُرَابُ الْبَيْنِ ، وهو أَحْمَرُ الْمُتَقَارِ
وَالرَّجُلَيْنِ ، مُوَلَّعٌ بِنَتْفِ رِيْشِهِ ، وهو يُتَشَاءَمُ
مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُمْ
بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ . قال الرَّقَاشِيُّ الْكَلْبِيُّ ، يمدحُ
مَسْعُودَ بنِ بَحْرٍ :

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عِدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ

و- : الْقَاضِي .

و- : الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ .

○ وحاتم الطائي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

(٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م) ، كان من سادات طيئ شعراء

الجاهلية ، وفُرسَانُهَا ، اتُصِفَ بِعِفَّةِ النَّفْسِ ، وَكَرَمِ

الأخلاق ، وثبيل الطباع ، وضرب به المثل في الكرم
فيقال : " أجود من حاتم " ، وله ديوان شعر .

٥ وأبو حاتم : كنية لغير واحد ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المُنْذِر الرّازي : من مشايخ أبي داود والنسائي .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي .
(انظره في : ح ب ن) .

٣- سهل بن محمد بن عثمان الجُشَمي ، أبو حاتم السجستاني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) : من كبار العلماء باللغة والشعر ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه السُّبُور ، ومن مؤلفاته : " كتاب المعمرين " و " ما تلحن فيه العامة " وغيرهما .

* الحاتمي : محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي (٣٨٨ هـ = ٩٩٨ م) : أديب ناقد من أهل بغداد نسبته إلى جد له اسمه حاتم ، له : " الرسالة الحاتمية " في نقد شعر المتنبي ، و " الحالي والعاطل " ، و " حلية المحاضرة " في الأدب والأخبار ، و " سير الصناعة " في الشعر .

* الحُتامة : ما بقي من الطعام على المائدة أو على الطبق الذي يؤكل عليه .

و- : ما سقط من الطعام من فتات الخبز وغيره حين الأكل .

* الحُتَم : إيجاب القضاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾

(مريم / ٧١) .

و- : اللازم الواجب الذي لا بُدَّ من فعله .

وفي الخبر : " الوتر ليس بحتم كصلة المكتوبة " .

وقال أبو خراش الهذلي :

سيأتني على الباقيين يوم كما أتني

على من مضى حتم عليه من الحتم

و- : الخالص النقي . يقال : هو الأخ الحتم .

ويقال : أنت لي بمنزلة الولد الحتم ، أي :

ولّد الصلب الذي لا يشك في صحة نسبه .

قال أبو خراش الهذلي ، يرثي خالد بن زهير :

فوالله لا أنساك ما عشت ليلة

صفي من الإخوان والولد الحتم

(ج) حثوم .

* الحُتْمَةُ : القارورة المفتتة .

و- : السواد .

* الحُتْمَةُ ، والحُتْمَةُ : السواد . (وانظر :

ت ح م) .

* الحتمية (في الفلسفة) : (F.) determinisme

(E) determinisim مبدأ يفيد عموم القوانين الطبيعية

وثبوتها ، فلا تخلف ولا مصادفة ، يقوم على مجموعة

الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما ، فكل شيء في

الوجود يرد إلى العلة والمعلول ، وعلى هذا المبدأ يعتمد

الاستقراء في العلوم الطبيعية .

٥ والحتمية النفسية (في علم النفس)

psychic determinisim : المبدأ الذي يذهب إلى أن

العمليات النفسية قابلة لأن تُفسر في ضوء سوابقها .

٥ وحتمية الأمر : كونه واجباً لا مفر منه .

* الحُتْمَةُ : الحموضة .

* * *

ح ت ن

١- التَّساوى ٢- التَّشابه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ والنُّونُ أصلُ واحدٌ يدلُّ على تَساوى الأشياءِ " .

* حَتَنَ الْيَوْمُ - حُتُونًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . قال الطَّرِمَّاحُ :

هُمْ مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيَا

من الماءِ فى نَجْمٍ من القَيْظِ حَاتِنِ

[النُّعْمَانُ : يعنى ابنُ المنذر ، ملكُ الحيرة ؛ رُؤْيَا : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ فى سَفْحٍ أَجَا ؛ النُّجْمُ هنا : الْوَقْتُ] .

ويقال : يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَرًّا .

* حَتِنَ الْحَرُّ - حَتْنًا ، وَحُتُونًا : اشْتَدَّ .

و- السَّهَامُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيَةً فى الإِصَابَةِ .

* أَحْتَنَ الرَّجُلُ فى رَمِيهِ : وَقَعَتْ سِهَامُهُ كُلُّهَا فى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

* حَاتَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : سَاوَى . قال الكُمَيْتُ :

أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمُضْمِرُونَ بِهِمْ

كما يُحَاتِنُ بَيْنَ الْأَصْوُعِ الْكَيْلُ

[الْأَصْوُعُ : جَمْعُ صَاعٍ ؛ الْكَيْلُ : الَّذِينَ يَكِيلُونَ] .

وقال النَّابِغَةُ ، يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافَهَا :

شَمَالٌ تُجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا

وَنَزْعُ الصَّبَا مَوْرَ الدَّبُورِ يُحَاتِنُ

[مَوْرَ الدَّبُورِ : هُبُوبُهَا] .

* احْتَتَنَ الشَّيْءُ : اسْتَوَى فى شَكْلِهِ أَوْ حَجْمِهِ

ولم يخالفْ بعضُهُ بعضًا .

ويقال : احْتَتَنَ الشَّيْئَانِ .

و- الْخَصْلُ : اسْتَوَتْ إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلِينَ .

قال الطَّرِمَّاحُ ، يَفْخَرُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخَصَ

لُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

[الْخَصْلُ : إِصَابَةُ الرَّمَى عِنْدَ التَّنَاضُلِ

بِالسَّهَامِ ؛ الْمَدَى هُنَا : مَدَى الرَّمَى ، وَهُوَ

غَايَتُهُ ؛ الْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ :

الْهَدَفُ الَّذِى يُرْمَى إِلَيْهِ] .

* تَحَاتَّتْ الرِّيحُ : تَتَابَعَتْ وَاحْتَلَفَتْ

اتِّجَاهَاتُهَا .

و- الْمُتَنَاضِلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .

و- الْقَوْمُ : تَسَاوَوْا .

و- : تَشَابَهُوا (عَنِ الرَّبِيدَى) .

و- الدَّمْعُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيًا .

و- : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ . قال الطَّرِمَّاحُ :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ

[شَايِبُ الدَّمْعِ : دَفْعُهُ ، وَاحِدُهَا : شَوْبُوبٌ] .

و- الْخَصَالُ فى النَّصَالِ : وَقَعَتْ الإِصَابَاتُ

فى أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبٍ أَوْ تَسَاوٍ .

[الْقِرْطَاسُ : كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّصَالِ] .

* الحَتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوِى . يقال : هذا حَتْنُ لصاحبه . وهما حَتْنَان ، أى سَيَّان فى الرَّمى ، وذلك إذا تَساوَيَا فيه . وفى الخبر : " أَفَحَتْنُهُ فَلَانُ ؟ " .

ويقال : جِئْتُ به من حَتْنِكَ ، أى : من حيث كان .
و — : الباطلُ .

و — : حروفُ الجبالِ .

(ج) أَحْتَانُ .

* الحِتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوِى . ويُروى الخبرُ السَّابِقُ " أَفَحِتْنُهُ فَلَانُ ؟ " .

ويقال : فلانُ سِينُ فلانٍ وَتْنُهُ ، وَحِتْنُهُ : إذا كان لِدَتِهِ على سِينِهِ .

(ج) أَحْتَانُ . يقال : هم أَحْتَانُ أَتْنَانُ .

* الحَتْنُ : حُرُوفُ الجِبالِ .

و — : مُتَابَعَةُ السَّهَامِ التى تُصِيبُ القِرْطاسَ . وفى اللِّسانِ : قال الشاعر :

* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى على حَتْنِ النَّبْلِ *
و — : مُتَابَعَةُ الدَّمْعِ .

* الحَتْنَى ، وَالْحَتْنَى : اسمٌ لِلتَّساوِى عند

الرَّمى . يقال : وَقَعَتِ النَّبْلُ حَتْنَى . ويقال : رَمَى القَوْمُ فَوَقَعَتِ سِهامُهُمْ حَتْنَى ، أى مُسْتَوِيَةً

أو مُتَقَارِبَةً .

وفى المثل : " الْحَتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجٌ " .

[الزَّالِجُ من السَّهَامِ : الذى مَرَّ على وَجْهِ الأرضِ

حتى وَقَعَ فى الهَدَفِ ولم يُصِِبْ القِرْطاسَ] .

وهو مِثْلُ فى تَتْمِيمِ الإحْسانِ ومُوالاةِهِ ، يقال إذا تَصارعَ الرَّجُلانِ فَصَرَعَ أَحَدُهُما ، وَتَبَّ ثُمَّ قال ذلك .

وفى اللِّسانِ : أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِها تُساجِلُ *

* هَاتِيكَ هاتَا حَتْنَى تُكايلُ *

* لَدُمُ العُجَى تَلْكُمُها الجَنادِلُ *

[العُجَى : الجلودُ اليابِسةُ] .

○ والقَوْمُ حَتْنَى : مُتساوُونَ .

و : مُتَشابِهُونَ . (عن ثعلب) .

* الحَتْناءُ من الإبلِ : الجَرْداءُ .

* الحَتْنانُ : البُدُّ . يقال : مَالَهُ عنه حَتْنانُ .

وقيل : حَتْنالُ .

و — : الفِراقُ .

* حَوْتَنانُ : موضعٌ أو بَلَدٌ . وقيل : حَوْتَنانِ واديانِ فى

بلادِ قيسَ ، كل واحدٍ يقال له : حَوْتَنانُ ، وقد ذكِرَهما

ابنُ مُقَبِلٍ فى قولِهِ :

ثم اسْتَغاثُوا بَما لا رِشاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنانينِ لا مِلْحَ ولا زَنْ

[زَنْ : ضَيِّقٌ قليلٌ] .

ويروى : مِنْ ماءٍ لَبْنَةٍ لا مِلْحَ .

* المُحْتانُ : المُتَابِعُ الثَّانِي الثَّانِي . قال الرَّاجِزُ :

* كانَ صَوْتُ شُحْبِها المُحْتانِ *

* تَحَنَّتِ الصَّيِّعُ جَرَشُ أَفْعوانِ *

قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أُعْرِفُ أَصلَهُ ، إلَّما مَعْناه عِنْدِي

المُحْتَنُ فَحُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ فَبَقِيَ المُحْتَنُ وَأَشْبَهَتِ

الْفَتْحَةُ .

ح ت و-ى

الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : "الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شِدَّةٍ".
 * حَتَاَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ حَتَوَا : عَدَا عَدَوًّا شَدِيدًا .

و— فَلَانُ هُذَبَ الْكِسَاءِ : فَتَّلَهُ وَكَفَّهُ مُلْزَقًا بِهِ . (وانظر : ح ت أ).

* حَتَّى فَلَانُ الثَّوْبِ حَتِيًّا : خَاطَهُ .
 و— الشَّيْءُ : فَتَّلَهُ فَتْلَ الْأَكْسِيَّةِ .
 و— : أَحْكَمَهُ .

و— الشَّرَابُ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

* أَحَتَّى الثَّوْبَ : حَتَاهُ . (وانظر : ح ت أ).
 و— الْغِرَارَةُ : خَاطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

* الْحَاتِي : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

و— (فَيَ عُرِفَ أَهْلُ مِصْرَ) : مَنْ يَشْوِي اللَّحْمَ وَيَبِيعُهُ .

* الْحَتَّى : سَوِّقُ الْمُقْلِ .

و— : قِشْرُ الثَّمَرِ .

و— : الثَّمَرُ الرَّدِيُّ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ حَشَوْتُ بِهِ غِرَارَةً مِمَّا دَقَّ .
 الواحدة حَتَاة . (وانظر : ث ت ي).

* الْحِتْوَةُ : أَنْ تَخِيطَ عَلَى الْغِرَارَةِ بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

* الْحُتْيَةُ : مَا فُتِلَ مِنْ أَهْدَابِ الْعِمَامَةِ .
 (يَمَانِيَّةٌ) .

* الْحَتَّى : الْمُقْلُ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :
 لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
 قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ
 [الْقِرْفُ : الْقِشْرُ] .

(وَيُرْوَى : قِرْفُ الْحَتَّى) .

و— : مَا حُتَّ عَنْ الْمُقْلِ إِذَا أَدْرَكَ فَأُكِلَ .
 و— : سَوِّقُ الْمُقْلِ . وَقِيلَ : رَدِيئُهُ . وَقِيلَ : يَابِسُهُ .
 وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : "فَأَتَيْتُهُ
 بِمَزُودٍ مَخْتُومٍ ، فَإِذَا فِيهِ حَتِيٌّ" .
 وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَى حَتِيٍّ وَبُرُئْسًا

وَسَحَقَ سَرَاوِيلَ وَجَرَدَ شَلِيلَ
 [السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ؛ الْبُرُئْسُ :
 كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ ؛ السَّحَقُ
 وَالْجَرْدُ : الْبَالَى ؛ الشَّلِيلُ : الْغُلَالَةُ تُلْبَسُ
 تَحْتَ الدَّرْعِ] .

و— : قِشْرُ الشَّهْدِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 وَأَتَتْهُ بِزَغْدَبٍ وَحَتِيٍّ

بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ
 [الزَّغْدَبُ : الزُّبْدُ الْكَثِيرُ ؛ الطَّرْمُ : الشَّهْدُ
 وَالزُّبْدُ ؛ التَّامِكُ : السَّنَامُ ؛ ثُمَالُ : جَمْعُ
 ثُمَالَةٍ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ] .
 و— : ثُقْلُ الثَّمَرِ .

[النَّهْبُ : الغَرَضُ المُرَّضُ للنَّهْبِ ؛ جُمَاعُ الثَّرِيَا : كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ ؛ الغِشَاشُ : العَجَلَةُ ؛ الصَّفَاقَانِ : خِذَا الفَرَسِ ؛ الخَيْفَقُ : السَّرِيعةُ] .
والأصلُ مُحْتَتِي (اسمُ فاعِلٍ) حَدَثَ بِهَا قَلْبُ مَكَانِي .

* * *

و- : قُشُورُهُ .
و- : الدَّمَنُ (البَعْرُ) .
* مُحْتَاتٌ - فَرَسٌ مُحْتَاتُ الخَلْقِ : مُؤَنَّقُهُ .
قال خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ :
وَنَهَبٍ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوَيْتُهُ
غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ

الحاء والثاء وما يثُلُثُهُمَا

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فهو مُهَابِدٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ
[مُهَابِدٌ : سَرِيعٌ ، مَقْلُوبٌ مُهَازِبٌ] .
ويقال : حُتَّ الرَّجُلُ : دُعِرَ .
* أَحَثَّهُ على الأَمْرِ : حَثَّهُ .
* حَثَّتْ الرَّجُلُ : نَامَ .
و- فَلَانًا على الأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ لَهُ
وإليه .
يقال : حَثَّتْ فَلَانًا فَاحَثَّتْ .
* احَثَّتْ فَلَانٌ : مَطَاوَعِ حَثَّهُ .
و- فَلَانًا : حَثَّهُ .
ويقال : احَثَّتْ فَلَانًا على الأَمْرِ .
* تَحَاثَّ القَوْمُ : تَحَاضُّوا .
ويقال : التَّقْوَى أَصْلُ مَا تَحَاثَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،
وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

* المُحَثِّلُ : الذي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . (عن ابن عَبَّاد) . (وانظر : ج ث أ ل) .

* * *

ح ث ث

١- الحَضُّ على الشَّيْءِ ٢- السُّرْعَةُ
٣- اليُبَيْسُ
قال ابنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ والثَّاءُ أَصْلَانِ ،
أَحَدُهُمَا الحَضُّ على الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ يَبَيْسٌ ،
مِنْ يَبَيْسِ الشَّيْءِ (لعلَّ عِبَارَةَ ابنِ فَارِسٍ :
وَالْآخَرُ يُبَسُّ مِنْ يَبَيْسِ الشَّيْءِ) " .
* حَثَّ فَلَانًا حَثًّا : اسْتَعْجَلَهُ .
و- : أَعَجَلَهُ فِي اتِّصَالِ . يقال : حَثَّتْهُ فَاحَثَّتْ .
و- على الأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَدَبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ .
و- الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ : حَرَّكَهُمَا . قال
أَبُو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ طَائِرًا :

* اسْتَحَثَّهُ : حَثَّهُ .

و— على الأمر: حَضَّهُ عليه وَنَدَبَهُ له وإليه .

* الْأَحَثُّ : موضعٌ في بلاد هُذَيْل، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ .
ويَقَعُ جنوبُ مَكَّةَ بنحوِ خُمسينَ كيلو مترًا . قال أبو قِلَابَةَ
الهَذَلِيُّ :

يَقِيسْتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو

غَدَاةً إِذْ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

فَيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا

ضَحَى يَوْمَ الْأَحَثِّ مِنَ الْإِيَابِ

[الْحَذِيَّةُ : الْعَطِيَّةُ ؛ انْتَحَوْنِي : رَمَوْنِي ؛ الْجَنَابُ : اسم
شُعْبٍ . يقول لنفسه : أَيَأْسُ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحَثِّ ؟]

* الْحَثَاثُ ، وَالْحِثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ .

و— : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . ويقال : مَا اكْتَحَلْتُ

حَثَاثًا ، وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحِثَاثٍ ، وَمَا

جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهَرِ .

وفى اللسان : أَنشد ثَعْلَبُ :

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حِثَاثًا مَطِيئَتِي

وَلَا ذُقْتُهُ ، حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الْفَجْرِ

وفى كتاب الجيم : أَنشد :

* مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاثٍ *

* الْحِثَاثَةُ (فِي الطَّبِّ) : itchingه : الْحَرَقَةُ وَالْخُشُونَةُ
يَجِدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ ، وَهُوَ عَرَضٌ يَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ
مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ .

* الْحَثُّ : الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : الْحُطَامُ الْيَبِيسُ .

و— : حُطَامُ التَّنْبَنِ ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

و— : الْخَفِيُّ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ .

و— : الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْخَشِينُ . وَأَنشد

ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رَى الطَّلِيِّ الْمُرْتَعِثِ

[الثَّرْيَاءُ : الثَّرَى ؛ الطَّلِيُّ : تَصْغِيرُ الطَّلَى ،

وَهُوَ الْجَدَى الصَّغِيرُ ؛ الْمُرْتَعِثُ : الرِّضِيعُ] .

و— : النَّوَى الْيَابِسُ .

و— : الْخُبْزُ الْقَفَارُ .

و— : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) ،

يَقَالُ : كُحِلُ حُثٌّ ، وَمِسْكُ حُثٌّ . وَفِي

اللسان : أَنشد ابن الأعرابي :

* إِنَّ بَأْعْلَاكَ لَمِسْكًا حُثًّا *

* وَغَلَبَ الْأَسْفَلَ إِلَّا حُبْنًا *

[عَدَى الْفِعْلُ "غَلَبَ" لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَبِي ،

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ

عَلَيْهِ] .

○ وَتَمَرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : وَجَاءَنَا بِتَمَرٍ فَذٌّ وَفَضٌّ ،

وَحُثٌّ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقٍ .

○ وَسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ .

وَقِيلَ : غَيْرُ مَلْتَوْتٍ .

* الحَثُوثُ : السَّرِيعُ . يقال : رجلٌ حَثُوثٌ :

جادٌ، سريعٌ فى أمره، كأنَّ نَفْسَه تَحْتُهُ .

* الحَثِيثَى : الاسمُ من حَثَّ .

يقال : اقبلوا دليلى رَبِّكُمْ وحَثِيثاه إياكم .

* الحَثِيثُ : الحَثُوث ، وهى بقاء .

يقال : فرسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ . (الأعراف / ٥٤) .

ويقال : ولَّى حَثِيثًا : مُسْرِعًا . قال سلامة

ابنُ جَنْدَل :

وَلَّى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعْقِيبِ

(ج) حِثَاتٌ .

* المَحْتَةُ : يقال : فرسٌ جَوادُ المَحْتَةِ : إذا

حُتَّ جاءه جَرَى بعد جَرَى .

* المَحَثُوثُ - يقال : رجلٌ مَحَثُوثٌ : حَثِيثٌ .

وهى حَثِيثٌ أَيْضًا .

* * *

ح ح ح

١- الإِعْجَالُ فى اتِّصَالِ ٢- الحَضُّ

٣- الاضْطِرَابُ

* حَثَحَتِ البرْقُ : اضْطَرَبَ فى السَّحَابِ .

و- فلانٌ فلانًا : اسْتَعْجَلَهُ . قال عَبْدُ المَسِيحِ

ابنُ أُخْتِ سَطِيحِ الكاهِنِ :

تَلْفُهُ فى الرِّيحِ بوغاءُ الدِّمَنِ

كَأَنَّمَا حُثِّحَتَ من حِضْنَى تُكْنُ

و- : أَعْجَلَهُ فى اتِّصَالِ .

يقال : حَثَّحَتَ دَابَّتَهُ بالسَّوْطِ والزَّجْرِ .

قال تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوا حُصًّا قَوادِمُهُ

أو أُمَّ حِشْفٍ بَذَى شَتَّ وطَبَّاق

[القَوادِمُ : ما وَلَّى الرَّأْسَ من ريشِ الجَنَاحِ ؛

حُصًّا : جمعُ أَحَصَّ ، وهو ما تَنائَرَ ريشُهُ

وَتَكَسَّرَ . يُشِيرُ بِذلِكَ إلى الظِّلِّيمِ ؛ الحِشْفُ :

وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّتَّ ، والطَّبَّاقُ : نباتانِ طَيِّبانِ

المرعى . يعنى : كأَنَّمَا حَرَكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ

ظَلِيمًا (ذَكَرَ النِّعَامِ) أو ظَبْيًا ، والنِّعَامُ والظَّبَاءُ

يُضْرَبُ بِهِمَا المَثَلُ فى سُرْعَةِ العَدُوِّ] .

ويُرْوَى حَصَّحَصُوا .

و- فلانًا على الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ

إِلَيْهِ .

و- المِيلَ فى العَيْنِ : حَرَّكَهُ .

ويقال : حَثَّحْتُوا ذلِكَ الأمرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ .

* الحَثَّحَاتُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّرِيعُ .

التَّحْبِبُ والغِلَظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والهاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَحَبُّبٍ في الشَّيءِ وغلَظٍ . "

* حَثَرَ اللَّبَنُ — حُثُورًا : تَفَلَّقَ .

* حَثَرَ الجِلْدُ — حَثْرًا : بَثَرَ وَتَحَبَّبَ .

وفي اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثَرَ المَلَامِجَ *

[مَلَامِجُ الإنسانِ : مَلَاغِمُهُ وما حَوَّلَ فِيهِ] .

و— العينُ : خَرَجَ مِنْ أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمُرٌ كالْبَثَرَاتِ .

و— : غَلِظَتْ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ بَكَاءٍ ، أَوْ رَمَصٍ .

و— الشَّيْءُ : غَلِظَ وَضَحَمَ .

و— : حَشَنَ .

و— : اتَّسَعَ .

و— : تَنَاضَرَتْ فَلَمْ يَجْتَمِعْ إِذَا بُلَّ وَعُجِنَ .

ويقال : طَعَامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ ،

إِذَا جُمِعَ بِالماءِ انْتَثَرَ مِنْ تَوَاحِيهِ .

و— العَسَلُ : تَحَبَّبَ لِيُفْسَدَ .

و— الدِّبْسُ : تَحَبَّبَ .

و— الرِّيقُ : حَثَرَ .

و— الفَمُ : حَثَرَ فِيهِ الرِّيقُ .

و— فَوَادُهُ : لَمْ يَعْ شَيْئًا .

ويقال : خِمِسُ حَثَحَاتٍ ، وَحَذْحَاذٍ ، وَقَسْقَاسٌ وَقَعْقَاعٌ : سَيْرٌ بَعِيدٌ مُتْعِبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ . (وانظر : خ م س) .

O وَقَرَبُ حَثَحَاتٍ ، وَثَحْثَاحٍ ، وَحَذْحَاذٍ : السَّيْرُ السَّرِيعُ إِلَى المَاءِ لَيْلًا .

O وَحَيَّةٌ حَثَحَاتٌ وَنَضْناضٌ : ذاتُ حَرَكَةٍ دائِمَةٍ .

* الحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ .

و— اضطرابُ البَرَقِ فِي السَّحَابِ ، وَانْتِخَالُ المَطَرِ والبَرَدِ والثَّلَجِ فِي غَيْرِ انْهِيَارٍ .

و— : الحَرَكَةُ المُتَدَارِكَةُ .

و— : تَحْرِيكُ الخصومةِ .

* الحَثْحُوثُ : النَّوْمُ . قال الرَّاجِزُ :

* مَا نِمْتُ حُثْحُوثًا وَلَا أَنَامُهُ *

* إِلَّا عَلَى مُطَرِّدٍ زَمَامُهُ *

و— الكَتِيبَةُ .

و— : الدَّاعِي بِسرعةٍ .

و— : السَّرِيعُ مَا كَانَ .

و— : السَّرِيعُ فِي تَنَاوُلِ الأُمُورِ .

* * *

ح ث ر

(فِي العِبْرِيَّةِ hāšar حَاشَرٌ : نَثَرَ ، تَحَبَّبَ ،

غَلِظَ ، وَمِنْهُ hiššōrīm حِشُورِيمُ) : قَبْ (العَجَلَةُ) .

وَأَذْنُهُ : لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

وَأَلْسَانُهُ : لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وَأَنْفُهُ : ضَحْمٌ .

فَهُوَ حَائِرٌ ، وَحَثِرٌ ، وَحَثِيرٌ .

* أَحَثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حُبُّهُ

كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ ، أَيْ كَالْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ

تَصِيرَ حَصَلًا ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُحَثِّرُ الْأَنْفِ : ضَحْمُهُ .

* حَثَرَ الدَّوَاءَ : حَبَّبَهُ .

* الْحَثَارَةُ - حُثَارَةُ التَّبْنِ : حُثَالَتُهُ ، أَيْ

حُطَامُهُ .

* الْحَثَرُ : خُشُوعُهُ يَجِدُّهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ

مِنَ الرَّمَصِ .

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهُوَ

بُتْرٌ يَخْرُجُ فِي الْأَجْفَانِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَأَمَّا : حَبُّ الْعَنْقَوْدِ إِذَا بَيَّنَّ .

وَأَمَّا مِنَ الْعَيْبِ : مَالٌ يُونَعُ ، وَهُوَ حَامِضٌ

صَلْبٌ لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهْ .

وَأَمَّا : نُورُ الْعَيْبِ .

وَأَمَّا : نَوْعٌ مِنَ الْجِبَابَةِ (الْكَمَاءَةِ) ، كَأَنَّهُ تُرَابٌ

مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ وَأُزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهُ

أَوْ حَوْلَهُ .

وَأَمَّا : ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

وَأَمَّا : الْعَكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ .

وَأَمَّا : وَحَثَرَ الْغَضَا : ثَمَرٌ يَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامٌ

الصَّفَرِيَّةُ (أَوَّلُ الْخَرِيفِ) تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

وَتُلَبِّنُ .

وَأَمَّا : وَحَثَرَ الْكَرْمَ : زَمَعَاتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاخِ .

* الْحَثَرَةُ : أَحْمِرَارُ الْعَيْنِ وَتَسْلُخُ جَفُونِهَا .

* الْحَثِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلْفَرَاغِ مِنَ الْبُئْيَانِ .

(وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَوَاتِرُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، نَسَبَةٌ إِلَى حَوْثَرَةَ

رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو . وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرْحَضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْحَوَاتِرُ ، إِذَا تُسَاقَتْ لِمُعْبِدٍ

[يَرْحَضُ : يُغْسِلُ ، وَمُعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ

هَيْدٍ لَمَّا قَتَلَ طَرْفَةَ وَذَاهُ بِنَعَمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاتِرِ ،

وَسَيِّقَتْ إِلَى أَخِيهِ مُعْبِدٍ] .

* الْحَوْثَرَةُ : الْكَمْرَةُ ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ .

* حَوْثَرَةُ : عَلَمٌ لِفَتْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُمِّارٍ ، مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَ الْحَوْثَرَةِ فِي خَبَرٍ

لَهُ .

٢- حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ ، كَانَ أَمِيرَ

مِصْرَ لِمَرْوَانَ .

ح ت ر ب

* حَثَرَتِ الْبُتْرُ : كَثُرَ مَاؤُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ

الْحَمَاءُ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

* لم تَرَوْ ، حتى حُثِرِبَتْ قَلْبِيهَا *

* نَزَحًا ، وخافَ ظَمًا شَرِيبُهَا *

والماء : كَذَر .

* الحُثْرِبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

(وانظر : ح ث ل ب) .

والماء الخَائِر . (وانظر : ح ث ل ب) .

و : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ . وقيل : هو الذى لا

يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ . ويُقال له

أَيْضًا : الْحُرْبُ ، وَالْحُرْبُث .

* * *

ح ث ر ف

* حُثِرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* تَحُثِرَفُ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : تَبَدَّدَ .

* الْحُثِرْفَةُ : الْخُشُوعَةُ وَالْحُمُرَةُ تَكُونُ فِي

الْعَيْنِ . (وانظر : ح ث ر) .

* * *

ح ث ر م

* حُثِرِمَتِ الشِّفَةُ : غُلِظَتْ .

* الْحُثِرْمَةُ ، وَالْحِثْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ أَوِ النَّائِئَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

* الْحِثْرَمَةُ : أَرْثَبَةُ الْأَنْفِ .

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ "حِثْرِيَّةً" بِالْبَاءِ ، وَحَكَى

أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ "حِثْرَمَةً" بِالْخَاءِ .

* الْحُثَارْمُ - رَجُلٌ حُثَارْمٌ : غَلِيظُ الْحَثَرَمَةِ .

* * *

* الْحَثِيفُ ، وَالْحِثْفُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ

الْكَرْشِ ، كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْتِ . وقيل : هَنَةُ

ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا

يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْتُ أَبَدًا (وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الشَّاءَ وَحَدَّهُ) .

و : الْكَرْشُ .

(ج) أَحْثَافٌ . (انظر : ف ح ث ، ح ف ث) .

* * *

* الْحُثْفَرُ : تُفْلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْقَارُورَةِ .

و : سَقَطَ الْمَالِ (أَيْ الْمَتَاعِ) وَرُدَّالَهُ مِمَّا لَا

يُنْتَفَعُ بِهِ .

(ج) حَثَافِيرُ .

ويقال : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الْأَمْرِ : بِآخِرِهِ ، أَوْ

سَائِرِهِ ، كَحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ . (وانظر :

ح ذ ف ر ، ح ز م ر) .

* الْحُثْفَرَةُ : حُثُورَةٌ وَقَدْ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ

الْجَرَّةِ ، وَهُوَ الثُّفْلُ بَعَيْنِهِ .

* * *

ح ث ف ل

* حُثِفْلٌ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحُثِفْلُ مِنَ الْقِدْرِ .

* الْحُثِفْلُ : حُتَاتُ اللَّحْمِ وَبَقَايَا الْمَرْقِ وَالْثَرِيدِ ،

يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَصْعَةِ أَوِ الْقِدْرِ .

و- : ثفلُ الدُّهنِ وعَكَرُ الزَّيْتِ وَغَيْرُهُمَا فِي
أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ .

و- من المالِ (المتاع) : رَدِيئُهُ .

و- : سَفَلَةُ النَّاسِ .

* * *

ح ث ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥsl (ح ش ل) تَذُلُّ عَلَى
الضَّعْفِ وَالْهَوَانِ) .

السُّوءُ وَالْحَقَارَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ واللامُ أصلُ
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءٍ وَحَقَارَةٍ " .

* حَثِلَ فُلَانٌ - حَثَلًا، وَحَثَلَانًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

* أَحَثَلَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا : أَسَاءَتْ رِضَاعَهُ .

و- : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ .

و- فُلَانٌ غَنَمُهُ : هَزَلَهَا .

و- الدَّهْرُ فُلَانًا : أَسَاءَ حَالُهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُطْعِمُ فَرَحًا لَهَا سَاغِبًا

أَذْرَى بِهِ الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ ثَوَيْرَةَ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ

كَفَرَّخِ الْحُبَارَى رَأْسَهُ قَدْ تَصَوَّعَا

[تَصَوَّعَ رَأْسُهُ : تَفَرَّقَ رِيشُهُ وَانْتَشَرَ، شَبَّهَهُ

بِفَرَخِ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ مُنْتَفٍ
الرَّيشِ] .

* حَثِيلَ الرَّجُلُ : ضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ .

* الْحُثَالُ، وَالْحُثَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْقَشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْأُرْزِ وَمَا
أَشْبَهَهَا .

و- : السَّفَلُ .

O وَحُثَالَةُ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ : أَرْدَوُهُ ، وَمَا يُخْرَجُ
مِنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ .

قال اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالدُّقَاقِ
قَلِيلًا .

وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ
حُثَالَةِ الْقَرْظِ : أَيْ نِفَايَتِهِ (يَعْنِي أَهْلَ زَمَانِهِ) .

O وَحُثَالَةُ الطَّيِّبِ وَالدُّهْنِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا :
ثُفْلُهُ .

O وَحُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ وَشِرَارُهُمْ .

وَفِي الْخَبَرِ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُثَالَةٌ .

* الْحَثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ .

و- : سُوءُ الْحَالِ .

و- مِنَ النَّاسِ : حُثَالَتُهُمْ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَفِي كَلَامِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ " .

* الْحِثْلُ : الضَّأْوَى الدَّقِيقُ .

* الحِثْلَةُ : الماء القليل في الحَوْضِ .

* الحِثْيِيلُ : القصير من الرجال والنساء .

و- : ضَرْبٌ من أشجار الجبال . قال أبو حنيفة : زَعَمَ أبو نصر أنه شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوس بن حجر ، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا ، وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثْيِيلٌ

[تَعَلَّمَهَا : وَسَمَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغِيلُ :

الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ ؛ الْحَظْوَةُ : الْقَضِيبُ الصَّغِيرُ

يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ . النَّبْعُ : مِنْ أَشْجَارِ

الجبال] .

و- : الْكَسْلَانُ .

* الْحَوْتَلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* الْمُحْتَلُّ : الْحِثْلُ . وَفِي خَبَرِ الْإِسْتِسْقَاءِ

" وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ " .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا الذُّئْبُ مَحْزُونًا كَانَ عَوَاءُهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍّ

* * *

* الْحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمَنِ ، فِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* * *

* الْحِثْلِمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمَنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ . (وَانْظُرْ : ح ث ل ب) .

* * *

ح ث م

١- الشَّدَّةُ ٢- الدَّلْكُ

قال ابن فارس : " الحاء والثاء والميم يَدُلُّ على شِدَّةٍ " .

* حَثَمَ لَهُ - حَثْمًا : أَعْطَاهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : دَلَكَهُ . (وَانْظُرْ : م ح ث) .

و- : دَلَكَهُ بِيَدِهِ دَلَكًا شَدِيدًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* الْحَثْمُ : رَدَوَسَةٌ (سِتْرٌ) يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحُثْمُ ، وَالْحُثْمُ : الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

* الْحَثَمَاءُ : بَقِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْوَادِي .

* الْحَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السَّودَاءُ أَوْ

الْحَمْرَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ

حَثْمَةً .

و- : أَرْنَبَةُ الْأَنْفِ .

و- : الْمَهْرُ الصَّغِيرُ .

و- : الرَّابِيَّةُ . يُقَالُ : انْزَلْ بِهَاتِيكَ الْحَثْمَةَ .

(ج) حِثَامٌ ، وَحَثَمَاتُ .

و- : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ صَخْرَاتُ كَانَتْ فِي رَبْعِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ قَدِيمًا ، وَمَوْقِعُهَا الْآنَ وَسَطُ مَكَّةَ ،

قال عمر - رضي الله عنه - : " أَنَى لِي بِالشَّهَادَةِ ، وَإِنْ

الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَثْمَةِ قَائِرٌ أَنْ يَسَوْقَهَا إِلَيَّ " .

o وأبو حثمة : لقبُ عبد الله بن حذيفة بن غانم العدويّ المغنيّ المحدث ، صحابيُّ أسلم يوم فتح مكة ، وابنه سليمان بن أبي حثمة ، صحابيُّ استعمله عمر على السوق ، وحفيده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة المدنيّ المحدث من التابعين .

o وابنة أبي حثمة : من ربّات الفصاحة والبلاغة بكت عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقالت : واغمره ، أقام الأود ، وأبرا العمّد ، أمت الیقن وأحيا السنن ، خرج نقيّ الثوب بريئا من العيب .

* الحثمة : الأكمة الصغيرة من حجارة .

و - : الرابية يقال : انزل بهاتيك الحثمة .

و - : الحثم .

* الحثمة : مصب الماء عند الصدر .

* الحوثم : المتوسط الطول من الإنسان والإبل .

* * *

* الحثن : حصر العنب .

* حثن : أرض في بلاد هذيل لبني قُرَيْم ، بصدرها واد .

قال قيس بن عيزة الهذلي :

رجال ونسوان بأكناف راية

إلى حثن ، تلك الدموع الدوافع

ح ث و - ي

رَمَى التُّرابَ ونَحَوَهُ

قال ابن فارس : "الحاء والثاء والحرف المعتل يدل على ذرو الشيء الخفيف ... "

* حثا التراب ونحوه - حثوا : انهال وتفرق .

ويقال : حثا التراب عليه .

و - فلان لفلان : أعطاه شيئا يسيرا .

و - فلان التراب ونحوه حثوا ، وحثاء :

هاله . وقيل : قبضه بيده ثم رماه .

و - التراب على فلان : هاله .

وفي المثل : "يا ليتني المحثي عليه" ، يضرب

عند تمنى منزلة من تخفى له الكرامة ،

وتظهر له الإهانة .

وفي مجمع الأمثال : قالت امرأة لابنتها :

الحصن أولى لو تآييته

من حثوك التراب على الراكب

[الحصن : حصانة المرأة وعفتها ، لو تآييته :

لو قصده] .

ويقال : حثا التراب في القبر .

و - في وجه التراب : رماه به . ومنه

الخبر : احثوا في وجوه المداحين التراب .

قال ابن الأثير : يريد الخيبة ، وألا يعطوا

شيئا . ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى

فيها التراب .

ومن المجاز قولهم : حثا في وجه التراب :

سبقه .

ويقال : حثا في وجه الرماد : أخلجه .

* حثا التراب ونحوه - حثا : انهال وتفرق .

(وفتح عين المضارع نادر) .

* حَتَّى التُّرَابُ وَنَحْوَهُ - حَتَّى : حَتَا .

ويقال : حَتَّى التُّرَابُ عَلَى فلان .

و- فلانُ التُّرَابَ وَنَحْوَهُ : حَتَاهُ .

و- على فلان : حَتَاهُ . وبه رُوى قول المرأة
السَّابِقِ لابْنَتِهَا : " مِنْ حَتَيْكَ " .

ويقال : حَتَّى التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ . وأنشد
أبو عُثْمَانَ :

* أَحْتَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى *

* أَبَى قَضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى *

و- فِي وَجْهِ فلان : حَتَاهُ . قال الشاعر :

* جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ *

وقال أبو النَّجْم :

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشَّكُّ ثَرْبًا لِمُزْمِعٍ

يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

[يَعْنِي : خَلَّفَ الشَّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ وَعَزَمَ
قَوًى] .

* أَحْتَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ : دَقَّتْهَا بِحَوَافِرِهَا .

* أَحْتَتَى عَلَيْهِ التُّرَابُ : حَتَاهُ . (وانظر :

ح و ث) .

و- فَلانُ الْأَرْضَ : اسْتَنَارَهَا وَاسْتَخْرَجَ

ثُرَابَهَا . (عن الفراء) (وانظر : ح و ث) .

* اسْتَخْتَى الرَّجُلَانِ : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

التُّرَابَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ .

* الْحَاثِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ

كَالْثَافِقَاءِ .

و- : تُرَابُ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوُهُ
بِرَجْلِهِ :

(ج) حَوَاثٍ .

* الْحَتَا : رَدَى التَّمَرِ . وقيل : قُشُورُ التَّمَرِ .
الواحدة : حَتَاة .

و- : التُّرَابُ .

و- : التُّرَابُ الْمَحْتُوُّ أَوْ الْحَاثِي أَوْ الْمَحْتَى .

و- : التَّبْنُ خَاصَّةً . وقيل : التَّبْنُ الْمُعْتَزَلُ
عَنِ الْحَبِّ .

و- : دُقَاقُهُ وَحُطَامُهُ ، الواحدة حَتَاة . وهما
حَتَوَان .

* الْحَتَى : الْحَتَا . (وانظر : ح ت ي) .

وفى خبر عُمرَ - رضى الله عنه - : " فإِذَا
حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنُثُورًا نَثَرَ
الْحَتَى " .

وقال الجَلَيْجِ بنُ شُمَيْذ :

* تَسَأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَى فَتَى *

* خَبُّ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *

* وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى *

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَى *

[الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ ، الْخَبُّ : اللَّثِيمُ الْخَدَّاعُ] .

الواحدة حَتَاة ، وهما حَتَيَان .

* الْحَتَاةُ : الْحِنْطَةُ وَالشَّعِير .

و- : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلَا أَدَمِ (عن كراع ،

عن ابن سيده) .

* حَتَوَاء - يقال : أَرْضٌ حَتَوَاءٌ : كَثِيرَةُ التُّرَابِ .

* الحثوَّةُ : العَرَفَةُ مِنَ التُّرَابِ وَالْمَاءِ وَنَحْوِهَا .	يَحْتِى عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ، أَى ثَلَاثَ
* الحَثَى : مَا غَرَفْتَهُ وَرَفَعْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ مَاءٍ	غُرْفٍ بِيَدِهِ .
وغيره .	
* الحَثِيَّةُ : الحَثَوَةُ . وفى خبر الغُسلِ : " كَانَ	

الحاء والجيم وما يثُلثُهُما

ح ج أ	* تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ وَاللَّجْوَةُ إِلَيْهِ	و- : ضَنَّ بِهِ وَأُولَعَ .
* حَجَّأَ بِالْأَمْرِ - حَجَّأَ : فَرَّجَ بِهِ .	و- إِلَيْهِ : لَجَّأَ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .	* الْحَجَّأُ : الْبُخْلُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ بِهِ .
و- عَنْهُ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ .	* الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . يُقَالُ :
* حَجِيٌّ بِالْأَمْرِ - حَجَّأَ ، وَحَجَّأَ : ضَنَّ بِهِ	مَالُهُ مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وَانْظُرْ :
وَأُولَعَ . وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :	ح ج ي) .
فَأَنَّى بِالْجُمُوحِ وَأُمَّ عَمْرٍو	
وَدَوَّلَحَ - فَاعْلَمُوا - حَجِيٌّ ضَنِينٌ	
و- : فَرَّجَ بِهِ .	
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .	
و- : خُلِّقَ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ	
يَفْعَلَ كَذَا .	
و- إِلَيْهِ : لَجَّأَ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي	
فُلَانٍ .	
فهو حَجِيٌّ (ج) حَجِيثُونَ . وهى حَجِيَّةٌ (ج)	
حَجَايَا .	

ح ج ب

(فى العبرية hāgāb (حَاغَابُ) : سِرْبُ
الْجَرَادِ ، عَوْرَةٌ ، وفى الآرامية haggāba
(حَجَّابَا : سِرْبُ الْجَرَادِ ، hugbā ،
(حُجْبَا :) : ظِلٌّ) .

٢- السُّتْرُ

١- الْمَنَعُ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والباء أصل
واحدٌ ، وهو المنع " .

* حَجَبَ صَدْرُ فُلَانٍ - حَجَبًا ، وَحِجَابًا :
حَرَجَ وَضَاقَ .

وَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا : حَالٌ .

و- فُلَانٌ لِلْأَمِيرِ : صَارَ لَهُ حَاجِبًا .

و- الشَّيْءُ : مَنَعَهُ .

و- : سَتَرَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَحْجُوبَةٌ : قَدْ
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ مِنْهُ . يُقَالُ : حَجَبَهُ
عَنِ الْإِرْثِ .

وَيُقَالُ : حَجَبَ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا :
أَنْزَلُوهَا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السُّدُسِ .

* حَجَبَ صَدْرُهُ - حَجَبًا : حَرَجَ وَضَاقَ .

* حَجَبَ الشَّيْءَ : حَجَبَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ
مُحَجَّبَةٌ : قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

* احْتَجَبَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

اِحْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَاسِعِهَا ، وَبِیَوْمٍ مِنْ
تَاسِعِهَا .

و- الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ : اسْتَتَرَ .

وَيُقَالُ : احْتَجَبَتِ الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ :
اسْتَتَرَتْ فِيهِ .

* تَحَجَّبَ الشَّيْءُ : احْتَجَبَ .

* اسْتَحَجَبَ الْأَمِيرُ فُلَانًا : وَلَاهُ الْحِجَابَةَ .

* الْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ . وَقِيلَ : خَاصٌّ بِبَوَّابِ
الْمَلِكِ . (ج) حَجَبَةٌ ، وَحُجَابٌ .

و- الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الْعَيْنِ بِلَحْمِهِ وَشَعْرِهِ .
(صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

وقيل : هُوَ الشَّعْرُ النَّائِبُ عَلَى الْعَظْمِ الْمَذْكُورِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ
الشَّمْسِ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ (عَنِ اللَّحْيَانِي) .
وهما : حَاجِبَانِ .

وقيل : الْحَاجِبَانِ : مَثَبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ . (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) .

(ج) حَوَاجِبُ ، وَحَوَاجِيبُ - وَرَدَتْ فِي
الشَّعْرِ - وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمُزَجَّجُ الْحَوَاجِيبِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ
فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

[فُضَاضًا : مَتَفَرِّقًا ؛ الْقَوْنَسُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ،

أَوْ أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رَقَاقُ تَكُونُ عَلَى الْخِيَاشِيمِ مِنْ دَاخِلٍ دُونَ
اللَّحْمِ] .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ عَتَبَةِ الْبَابِ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ،

وَالْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

الله عليه وسلم - على صدقات بنى تميم ، وهو صاحب القوس الموهونة عند كسرى على مال عظيم. وفى به .

٥ وابن الحاجب : أبو عمرو عثمان بن عمرو بن الحاجب (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م) نحوى ، أصولى فقيه مالكى ، ولد فى إسنا بصعيد مصر ، ونشأ بالقاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية ، كان أبوه يتولى الحجابة عند بعض الملوك ، فعرف ، ومن تصانيفه : (الكافية) فى النحو ، و " الشافية " فى الصرف .

* الحجاب : كل ما حال بين شيئين . وفى

القرآن الكريم : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ .

(ص / ٣٢) .

ويقال : العجز حجاب بين الإنسان ومُرادِه .

ويقال : المعصية حجاب بين العبد وربّه .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ ﴾ . (فصلت / ٥) .

و- : اسم ما احتجب به ، وهو الستر حسياً كان أو معنوياً. وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

(الإسراء / ٤٥) . وفى خبر ابن مسعود : " من أطلع الحجاب واقع ما وراءه " أى : إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين : حجاب الجنة وحجاب النار لأنهما قد خفيا .

وقيل : أطلع الحجاب : مد الرأس ، لأن المطالع ينظر من وراء الحجاب وهو : الستر .

وحكى الأصمعى : أن امرأة قدّمت إلى رجل قرصة ، فجعل يأكل من وسطها ، فقالت له : كل من حواجبيها . (مجاز) .

و- : الجانب . قال قيس بن الخطيم فى إغراض المرأة :

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة

بدا حاجب منها وضئت بحاجب

[يريد : أظهرت بعض وجهها] .

و- من الشمس : ناحية منها ، ومثلها القمر .

يقال : بدا حاجب الشمس والقمر ، شبه بحاجب الإنسان .

٥ وحاجب الشمس : قرنها ، وهو : ناحية من قرصها حين يبدأ فى الطلوع .

(ج) حواجب .

ويقال : هذه حواجب الشمس : نواحيها أو أشعتها .

ويقال : لاحت حواجب الصبح : أوائله .

قال عبد الرحمن بن سيحان المحاربى :

حتى إذا الصبح لاحت لى حواجبه

أدبرت أسحب نحو القوم أثوابى

٥ وحاجب الأمير : بوابه .

(ج) حُجَاب .

٥ وحاجب بن زُرارة التميمي : أبو الوفاء ، صحابى ، كان رئيس بنى تميم فى عدة مواطن ، بعثه النبى - صلى

ويقال : ضُربَ الحِجَابُ على النساءِ .

و- : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فى ظِلِّ الحِجَابِ . (ج) حُجْبَانُ .

و- : ما أَشْرَفَ من الجَبَلِ . (عن أبى عمرو) .
وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ . (ص ٣٢) .

و- : الحرَّةُ . وقيل : مُنْقَطِعُ الحرَّةِ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَشَرِبْنِ ثَم سَمِعْنِ حِسًّا دُونَهُ

شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقَرِّعُ

[شَرِبْنِ : يعنى الحُمُرُ ؛ دُونَهُ : دُونَ ذَلِكَ

الحِسِّ ؛ شَرَفُ الحِجَابِ : المُرتَفِعُ مِنَ الحرَّةِ ؛

رَيْبَ قَرْعٍ ، أَيْ سَمِعْنِ رَيْبَ قَرْعِ الوَثْرِ] .

وقيل إنما يُريدُ حِجَابَ الصَّائِدِ .

وقيل : مُرتَفِعُ يكونُ فى الحرَّةِ عند مُنْقَطَعِهَا .

قال المَرَارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ

وَأَهْلُ حِجَازِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٍ

و- : ما اطَّرَدَ من الرَّمْلِ وطَالَ .

و- : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَصَتْ

مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحَرِ وَ

العَصَبِ .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ .

وهو : تَحَجَّبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْتُ النَّفْسِ وهى مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا

حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ . وفى الخبر : " إِنَّ

اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعْ فِى الْحِجَابِ " .

قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِجَابُ ؟ قال :

أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ

بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ .

و- من الشَّمْسِ . ضَوْؤُهَا . قال القُحَيْفِيُّ

العُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضْرِبَةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا

وَيُنْسَبُ لِبِشَارِ بْنِ بُرْدٍ .

و- : نَاحِيَةٌ مِنْهَا .

و- من القَمَرِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

و- من الرِّغِيفِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

(ج) حُجْبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِكُ حُجْبَ

الْقُلُوبِ .

وفى الخبر فى شَأْنِ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ : " لَهُ

دَعَوَاتٌ تَخْرِقُنَ الْحُجْبَ ، أَيْ : تَبْلُغُ الْعَرْشَ .

○ وحِجَابُ الْجَوْفِ (الْأَمُورِ) peicardium : مَا يَحْجُبُ

بَيْنَ الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الْجَوْفِ .

○ والحِجَابُ الْحَاجِزُ diaphragm : عَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ

بَيْنَ تَجْوِيفِ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ .

* الحِجَابَةُ : وَلايَةُ الْحَاجِبِ . (أَيْ عَمَلُهُ) .

و- : سِدَانَةُ الْكَعْبَةِ (خِدْمَتُهَا) . وفى الأثر :

" قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَا الْحِجَابَةُ " .

و — bone delvridement : رُؤوس عَظَمِيّ الْوَرَكَيْنِ
مما يلي الحَرْفَتَيْنِ .

* الْحَجِيبُ : مَوْضِعُ (ولعله مَأْسَدَةٌ) . قال الْأَفْوهُ .
فلَمَّا أن رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا

كَأَسَادِ الْعَرِيقَةِ وَالْحَجِيبِ .

تَدَاعَوْا ثُمَّ مَالُوا فِي ذُرَاهَا

كَفَعَلِ مُعَانِتِ أَمْنِ الرَّجِيبِ

[الْعَرِيقَةُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ] .

ويروى : " واللَّهيب " .

و — : الْأَجْم .

* الْمُحْتَجِبُ : الْمَلِكُ يَحْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ .

* الْمُحَجَّبُ : الْمُحْتَجِبُ .

و — : لَقَبُ لُقَبَ بِهِ عَدَدٌ مِنَ النَّاسِ ، مِنْهُمْ : صَفِيُّ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَائِيُّ ، أَحَدُ شُيُوخِ
الرَّزِيدِيِّ ، وَكَانَ صُوفِيًّا لَهُ اشْتَغَالٌ بِالْحَدِيثِ .

* الْمَحْجُوبُ : الْمُحْتَجِبُ .

و — : الضَّرِيرُ .

* الْمَحْجُوبَةُ : الْمَرْأَةُ قَدْ سُبِّرَتْ يَسِيرًا .

* * *

* الْمَحْجُوبُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبُ .

* * *

ح ح ح

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāgag (حَاجَجَ) : احْتَفَلَ ،

رَقَصَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ haggā (حَجَّا))

وَأَيْضًا haggi (حَجَّى) : احْتَفَلَ ، وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hagaga (حَجَجَ) : اجْتَمَعَ .

يَعْنُونَ : حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَتْ بِأَيْدِيهِمْ
مَفَاتِيحُهَا .

* الْحَجَبُ : تَقْيِضُ الْإِذْنِ .

و — (فِي الشَّرْعِ) : مَنَعُ الشَّخْصِ عَنْ مِيرَاثِهِ كُلِّهِ ، أَوْ
بَعْضِهِ بِوُجُودِ وَارِثٍ آخَرَ ، وَهُوَ تَوْعَانٌ : حَجَبٌ تُقْصَانُ ،
وَهُوَ : حَجَبٌ عَنْ سَهْمٍ أَكْثَرَ إِلَى سَهْمٍ أَقَلٍّ ، وَحَجَبٌ
حِرْزَانٌ وَهُوَ الْمَنَعُ مِنَ الْإِرْثِ كُلِّهِ فَلَا يُنَالُ شَيْءٌ مِنْهُ .

* الْحَجَبُ : مَجْرَى النَّفْسِ .

* الْحَجِبُ : الْأَكْمَةُ .

و — : الْأَجْمَةُ .

* الْحَجَبَةُ : رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفِ عَلَى
الْخَاصِرَةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ .

(ج) حَجَبٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

* وَلَمْ تُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ *

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَلِيمُ الشُّطَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[الشُّطَى : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، الشَّوَى :

عَظْمُ الْقَوَائِمِ ، النِّسَا : عِرْقٌ فِي مُسْتَبْطَنِ الْفَخِذِ ،

الْفَالُ : الْفَائِلُ ، وَهُوَ عِرْقٌ عَنِ يَمِينِ أَصْلِ

الدَّانِبِ] .

* الْحَجَبَتَانِ (فِي الطَّبِّ) : pubic bones : الْعَظْمَانِ

فَوْقَ الْعَائَةِ ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ costal margin

مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

و — iliac crests : حَرْفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ .

١- الْقَصْدُ ٢- السَّنةُ

٣- الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والجيمُ أصولُ أربعة، فالأولُ: الْقَصْدُ... والثاني: الْحِجَّةُ، وهى السَّنةُ... والثالثُ: الْحِجَابُ، وهو الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ... والرابعُ: الْحَجَّحَجَّةُ: النُّكُوصُ...".
* حَجَّ فَلَانُ عَلَيْنَا حَجًّا، وَحِجًّا: قَدِيمٌ.
و- عن الشَّيْءِ حَجًّا: كَفَّ.

و- المكانَ حَجًّا، وَحِجًّا: قَصْدَهُ.

و- الْبَيْتَ: قَصْدَهُ لأدَاءِ الشَّعِيرَةِ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. (البقرة / ١٥٨).
وفى الْخَبَرِ: "مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".

ويقالُ: مَاحَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ. [الدَّجُّ: الْخُرُوجُ لِلتَّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا].

و- حِجَّةً: قَضَى نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

و- فَلَانًا: قَصْدَهُ. ويُقالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ.

قال الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمَرْعَفَا

[السَّبُّ: الْعِمَامَةُ أَوْ الثَّوبُ الرَّقِيقُ، كَانَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِجَمَالِهِ، أَوْ لِيَسْتَمْدُوا مِنْهُ عَطَاءَهُ مِنَ الثِّيَابِ].

و-: أَطَالَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ.

و- الْخَصِيمَ: غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ أَوْ فِي الْحُجَّةِ.

وفى الْخَبَرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفى خَبَرِ مَعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "فَجَعَلْتُ أَحَجَّ خَصْمِي". وفى الْمَثَلِ: "لَجَّ فَحَجَّ" : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لَاحَهُ يَحُجِّجُهُ.

و-: ضَرَبَ حِجَاجَ عَيْنِهِ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا.

و-: قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعَ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيَلْتَيِّمُ بِجُلْدٍ وَيَكُونُ آمَّةً. يُقالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ، وَحَجِيجٌ. قال أَبُو ذُوئَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا

أَسَى عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

[الْأَسَى: الْمُعَالِجُ الْمُدَاوِي].

و-: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقالُ: فَلَانٌ حَجِيجٌ.

و- الشَّجَّةَ: قَاسَهَا بِالْمَرْوِدِ لِيُعَالِجَهَا.

ويقالُ: حَجَّ الْجُرْحَ.

و-: عَالَجَهَا.

ويقالُ: حَجُّوا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامٌ أَمْ لَا؟.

وَالْعَظْمُ: قَطْعُهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ.

* أَحَجَّ فُلَانًا: بَعَثَهُ لِيَجُجَّ.

و- فُلَانًا مُحَاجَّةً، وَحِجَاجًا: غَلَبَهُ بِالْحُجَجِ
الَّتِي أَذْلَى بِهَا.

* حَاجَّهُ: خَاصَمَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا

وَرَبُّكُمْ﴾ . (البقرة / ١٣٩).

وَيُقَالُ: حَاجَهُ فَحَجَّهُ.

* احْتَجَّ الشَّيْءُ: صَلَبَ.

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.

و- عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ: أَقَامَهَا.

و- الْبَيْتَ: قَصَدَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ

* تَحَاجَّ الْقَوْمُ: تَخَاصَمُوا.

* احْتِجَاجٌ (فِي الْقَانُونِ) protestation: عَمَلٌ يَصْدُرُ عَنِ

الدَّوْلَةِ أَوْ عَنْ مُمَثِّلٍ رَسْمِيٍّ لَهَا يَنْطَوِي صَرَاحَةً عَلَى

الْإِعْلَانِ عَنْ عَدَمِ مَوَافَقَةِ الدَّوْلَةِ وَاعْتِرَاضِهَا عَلَى مَوْقِفٍ أَوْ

مَرْكَزٍ نَاشِئٍ عَنْ تَصَرُّفٍ دَوْلِيٍّ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى أَوْ قَرَارٍ صَادِرٍ

عَنْهَا.

* الْأَحَجُّ - رَأْسُ أَحَجٍّ: صَلَبٌ. قَالَ الْمَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ، يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسَ

أَحَجٍّ، كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلُ

[السَّالِفَةُ: جَانِبُ الْعُنُقِ؛ النَّصِيلُ هُنَا:

الْفَأْسُ حِينَ تَضْطَرِبُ].

○ وَفَرَسُ أَحَجٍّ: أَحَقُّ. [الْأَحَقُّ: هُوَ الَّذِي

يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ

فِيهِ]. (وَانْظُرْ: ح ق ق).

* الْحَاجُّ: الَّذِي حَجَّ الْبَيْتَ.

وَيُقَالُ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ [الْحَاجُّ: أَحَدُ

الْحُجَّاجِ؛ وَالِدَاجُ هُنَا: أَحَدُ الْأَتْبَاعِ، يَرَادُ

بِهِمَا الْجِنْسُ، أَيْ الْجَمَاعَةُ الْحَاجَّةُ وَمَنْ

مَعَهُم مِّنَ الْأَتْبَاعِ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،

كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ].

(ج) حَاجٌ، وَحُجَّاجٌ، وَحَجِيجٌ، وَحُجٌّ، وَحِجٌّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ﴾ . (التوبة / ١٩).

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَأَنَّ عَافِيَةَ السُّورِ عَلَيْهِمُ

حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا بِالْوَادِي *

* أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمانَ عَادِي *

* الْحَاجَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَاجِّ. (ج) حَوَاجٌ.

يُقَالُ: حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَجَجْنِ قُلْتُ :
حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَمْ يَتْرُكْ
حَاجَةً وَلَا دَاجَةً" ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ .

و-: حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعْلَقُ فِي الْأُذُنِ .

و-: شَحْمَةُ الْأُذُنِ . (ج) حَوَاجٌ .

* الْحَجَاجُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ .

وَيُقَالُ : حَجَاجَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ .

و-: الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ .

و-: الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ
شَعْرُ الْحَاجِبِ .

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ . وَفِي

الْخَبَرِ : "كَانَتْ الضُّبُعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حَجَاجِ

عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ" .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا حَجَاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا *

[هَجَّجَا : غَارَا] .

و-: حَاجِبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : بَدَا حَجَاجُ

الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيْمًا حَجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الْمَرَاحُ ، وَبَرِيْمٌ : وَادِيَانِ بِالْحِجَازِ ؛ تَرَجَّلَتْ

الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ] .

و-: الْأَرْضُ الْمُحْفَرَّةُ ، أَوْ الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُّ .

(ج) أَحِجَّةٌ ، وَحُجُّجٌ .

وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَوَاجِجٌ . قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى .

* يَتْرُكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ *

* *

* كُلُّ جَنِينٍ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ *

[الْأَمَالِسُ : جَمْعُ مَلَسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَدْبَاءُ ؛ السَّمَالِجُ : جَمْعُ

سَمَلَجٍ ، وَهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛

الْمَعِرُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ] .

* الْحِجَاجُ : الْحَجَاجُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُصْمِ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزَّنَابِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرُهُ

بَيْنَ الْحِجَاجِينَ أَصَوَاتُ الطَّنَابِيرِ

و- : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ (بِهِ كُهُوفٌ) مِنْ

الصَّخْرَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَجُّ : قَصْدُ الْبَيْتِ لِلزِّيَارَةِ . وَبِهِ قُرِئَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

(آل عمران / ٩٧) .

* الْحَجُّ : الْحَجُّ . وَبِهِ قُرِئَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

وفى الخبر: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحِجَّ يَهْدُمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ".

* حَجَّاجُ: اسمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَيْفُ وَاللَّامُ، فَيُقَالُ: الْحَجَّاجُ كَمَا يُقَالُ عَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ.

* الْحَجَّاجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَجَّ.

○ والحجَّاجُ بنُ يُوْسُفَ الثَّقَفِيُّ (٩٥هـ = ٧١٤م): وُلِدَ بالطَّائِفِ وَارْتَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَقَلَّدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَمْرَ عَسْكَرِهِ، وَأَرْسَلَهُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ إِلَى الْحِجَازِ لِقِتَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفَرَّقَ جُمُوعَهُ وَقَتَّلَهُ، فَوَلَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ وَأَضَافَ إِلَيْهَا الْعِرَاقَ وَالثَّوْرَةَ قَائِمَةً فِيهِ، فَأَخْمَدَهَا، وَدَامَتْ لَهُ الْإِمَارَةُ عَشْرِينَ عَامًا، وَبَنَى مَدِينَةً "وَاسِطَ" بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ. كَانَ خَطِيبًا دَاهِيَةً صَغَبَ الْمِرَاسِ شَدِيدَ الْبَاسِ. قِيلَ "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ الْحَجَّاجِ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَلَا مِثْلُ الْحَجَّاجِ لِمَنْ عَصَاهُ".

* الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و: خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و: الْمَرْءُ مِنَ الْحَجِّ.

○ وَشَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْحَاءِ:

مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنَاسِكَ الْحَجِّ تُؤَدَّى فِيهِ، وَجُمُعُهُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ.

وَيُقَالُ: وَحِجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا، يَمِينٌ مِنْ أَيْمَانِ الْعَرَبِ.

* الْحِجَّةُ: وَثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

و: مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ.

و: الْوَجْهُ الْمَشْرُوعُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ، وَسُمِّيَتْ حُجَّةً، لِأَنَّهَا تُحَجُّ، أَيْ تُقَصَّدُ؛ لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا

إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبر: "وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ".

و: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْاِحْتِجَاجِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى

اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (النساء / ١٦٥).

(ج) حَجَّجٌ، وَحِجَاجٌ.

* الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قَالَ لَبِيدٌ، يَذْكُرُ نِسَاءً.

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا

[يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ: يَتَّقِبُهُ]

وَقِيلَ: الْحِجَّةُ هُنَا الْمَوْسِمُ.

و: تُقْبَةُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ.

و: الْخَرَزَةُ أَوْ اللَّوْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و: السَّنَةُ. (ج) حَجَّجٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ...﴾

(القصص / ٢٧).

و-: المَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ. وهو شأْدٌ لورودِهِ على خلافِ القياسِ.

و-: قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

* الْحَجُّجُ : الوقرة (التُّقَرَّةُ) فى العَظْمِ.

* الْحَجُّجُ : الطَّرِيقُ المَحْفَرَةُ، وهو جَمْعٌ مُفْرَدُهُ

حَجِيجٌ أو حِجَاجٌ، وقيلَ : لا مُفْرَدَ لَهُ.

و-: الجِراحُ المَسْبُورَةُ.

* الْحَجُّوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَيَعُوجُ

أُخْرَى. وَأَشَدُّ ابْنُ بُزْرِجٍ :

* أَجَدُّ أَيَّامِكَ مِنْ حَجُّوجٍ *

(ج) حُجُّجٌ.

* الْحَجِيجُ : جَمْعُ الْحَاجِّ. قالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ :

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَحِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وقيلَ : الْحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ

كَثِيرًا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ

عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ

النُّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرْفِ.

و-: الطَّرِيقُ المَحْفَرُ. (ج) حُجُّجٌ.

و-: الذى سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

و-: الجُرْحُ المَسْبُورُ.

و-: ضَرْبٌ مِنْ عِلاجِ الشَّجَةِ.

و-: الخَصْمُ المُغَالِبُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ. وفى خبرِ الدَّجَّالِ : " إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ ".

* المِحْجَاجُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجَدَلِ.

و-: المِسْبَارُ.

* المَحْجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقالُ : سَلَكَ المَحْجَّةَ.

وقيلَ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وقيلَ : وَسَطُهُ.

وفى الخبرِ : سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لا تَجُوزُ فيها

الصَّلَاةُ ومنها " مَحْجَّةُ الطَّرِيقِ ".

و-: جَادَةُ الطَّرِيقِ : " يُقالُ : عَلَيْكُمْ بِالمَنَاهِجِ

النَّيِّرةِ والمَحَاجِّ الواضِحَةِ.

و-: سَنَنُهُ.

و-: المَقْصِدُ والمَسْلَكُ. وفى الخبرِ " تَرَكْتُكُمْ

عَلَى المَحْجَّةِ البَيضاءِ، لَيْلُهَا كَنَّهَارُهَا، لا

يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ".

* * *

ح ح ح ح

النُّكُوصُ

* حَجَحَجَ فُلَانٌ : نَكَصَ وَجِبُنَ. يُقالُ :

حَمَلُوا عَلَى القَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَحَجُوا.

و-: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مافى نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ

عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ.

وقيلَ : لم يُبْدِ مافى نَفْسِهِ.

و: عَجَزَ.

و: صَاحَ.

و: كَتَى عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

و: بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحَ.

و: عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ.

* حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَا *

و: تَوَقَّفَ وَارْتَدَعَ.

و: فِي الشَّيْءِ: شَكَّ. يُقَالُ: أَنَا لَا أَحَجِّجُ فِي كَذَا. وَيُقَالُ: لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجَّجَةً وَلَا لَجَلَجَةً.

* تَحَجَّجَ الرَّجُلُ: صَاحَ. وَفِي الْمَثَلِ: نَفْسُكَ يَمَا تُحَجِّجُ بِهِ أَعْلَمُ: أَي أَنْتَ يَمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

و: بِالْمَكَانِ: حَجَّجَ.

* حَجَّ حَجَّ: رَجَرَ لِلْعَنَمِ.

* الْحَجَّجُ: الرَّدِيُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَجَّجٌ: فَسَلٌ.

○ وَكَبِشُ حَجَّجٌ: عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أَسْدَسَا *

[أَسْدَسَ: أَلْقَى سَدِيسَهُ، وَهِيَ السُّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ].

* الْمُحَجِّجُ: الْعَاجِزُ.

و: الْمُتَوَانِي الْمُقَصَّرُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ضَرْبًا طَلَحَفًا لَيْسَ بِالْحَجَّجِ *

[طَلَحَفًا: شَدِيدًا].

* * *

* الْحَجْدُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

* * *

ح ج ر

(فِي الْأَكَادِيَّةِ egéru (إَجِيرُ) بِمَعْنَى أَحَاطَ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hgr (ح ج ر) بِمَعْنَى

أَحَاطَ بِنِطَاقٍ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāgōr

(حَاجُور) بِمَعْنَى نِطَاقٍ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ hgar

(حَجَرٌ) بِمَعْنَى أَوْقَفَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagr

(حَجَرٌ) بِمَعْنَى الْقَيْدِ).

١- الْحَجَرُ ٢- الْمَنْعُ ٣- الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

٤- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَرَّدٌ وَهُوَ الْمَنْعُ وَالْإِحَاطَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَجَرِ لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ".

* حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا، وَحَجْرًا، وَحُجْرًا،

وَحِجْرَانًا، وَحُجْرَانًا: مَنَعَ مِنْهُ.

يُقَالُ: لَا حُجَرَ عَنْهُ: لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ أَنْقِدُوا

أَمِيرَكُمْ أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

والعربُ تقولُ عِنْدَ الشَّيْءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ،

أى: دَفْعًا، وهو اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. وفى

اللَّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ *

* عَوْدُ رَبِّى مِنْكُمْ وَحُجْرُ *

و-: مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ. يقالُ: حَجَرَ

القَاضِىَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّفِيهِ، فَكُلُّ مِنْهُمَا

مَحْجُورٌ عَلَيْهِ. وَالْفَقْهَاءُ يَحْذِفُونَ الصَّلَاةَ فِى

اسْمِ الْمَفْعُولِ تَخْفِيفًا، لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

و- الْأَرْضَ: ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَارًا أَوْ عَلَمًا فِى

حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ، يَمْنَعُهَا بِهَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَيَقَالُ: حَجَرَ الشَّيْءَ: أَحْدَقَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ

بِهِ.

و- الشَّيْءَ: خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِهِ. وفى

الخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَهُ

حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْجُرُهُ بِاللَّيْلِ، أَى

يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ: مَنَعَهُ مِنْهُ.

* أَحْجَرَهُ الشِّتَاءُ: مَنَعَهُ الْبَرُوزَ مِنْ دَارِهِ.

(وانظر: ج ح ر).

و- إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. قَالَ النَّابِغَةُ،

يَذْكُرُ الثَّوْرَ وَكَلْبَ الصَّيِّدِ:

وكان ضُمرانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمُعَارِكُ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

[ضُمرانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزَعُهُ : يُغْرِيه ؛

النَّجْدُ : الشُّجَاعُ ، يريدُ : طعنَ الْمُعَارِكُ النَّجْدَ

لِلْمُحْجَرِ].

* حَجَرَتِ الْإِبِلُ: تَشَدَّدَتْ بِطَوْنِهَا.

و- الْقَمَرُ: اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ أَوْ رَقِيقٍ مِنْ

غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ، وَصَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِى الْغَيْمِ.

و- فَلَانٌ بِجَمَلِهِ: أَخْرَهُ بِالْحَمَلِ.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- الْبَعِيرَ: وَسَمَ حَوْلَ عَيْنِهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.

و- عَيْنَ الدَّابَّةِ وَحَوْلَهَا: خَلَقَ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا.

يَقَالُ: حَجَرَ حَوْلَهَا بِكَى، (أَرَادَ حَوْلَ الْعَيْنِ).

* احْتَجَرَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ

احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ) أَوْ

حَصِيرٍ".

و- الْإِبِلُ: حَجَرَتْ.

و- الْبَعِيرُ: كَرِشَ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبَعِ كُلَّهُ.

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ: التَّجَأَ وَاسْتَعَاذَ. وفى

الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ إِنِّى احْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ".

و- الْأَرْضَ: حَجَرَهَا.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- اللُّوحُ: وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ.

* تَحَجَّرَ فُلَانٌ: احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ: صَلَبٌ كَالْحَجَرِ.

و- الأَرْضُ: كَثُرَتْ حِجَارُهَا.

و- جُرْحُهُ لِلْبُرَى: اجْتَمَعَ وَالتَّامَّ وَقَرُبَ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:

"لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرَى انْفَجَرَ".

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: ضَيَّقَ وَحَرَّمَ. يُقَالُ:

تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا"، أَيْ ضَيِّقَتْ مَا وَسَّعَهُ

اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ.

* اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ: احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ: تَحَجَّرَ.

و- فُلَانٌ بِكَلَامِي: اجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: اسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: أَرَادَ أَنْ

يَتَكَلَّمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

* الْأَحْجَرُ: الصَّخْرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: الْحَجَرُ

الْأَحْجَرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الرَّاجِزُ:

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ *

* الْحَاجِرُ: الأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ وَوَسَطُهَا

مُنْخَفِضٌ.

و- الْجَدْرُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ

لَا اسْتِدَارَتَهُ.

و-: مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي،

وَيُحِيطُ بِهِ.

و- مِنْ مَسَايِلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ:

مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَدٌّ أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

و-: مُنْبِتُ شَجَرِ الرِّمْتِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

و-: كَرْمٌ مِثْنَاثٌ، وَهُوَ مُطْمَأَنٌّ لَهُ حُرُوفٌ

مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

(ج) حُجْرَان.

و-: مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنْطِقَةِ

الْقَمِيمِ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ.

* الْحَاجُّورُ: الْمَعَادُ وَالْمَلْجَأُ. (عَنْ اللَّيْثِ).

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُّورٍ

و-: الأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و-: مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ

بِهِ.

* الْحَاجُّورَةُ: لُغْبَةٌ لِصَبِيَّانِ الْعَرَبِ،

يَخْطُونَ فِي الأَرْضِ دَائِرَةً يَقِفُ الصَّبِيُّ

وَسَطُهَا فَيُحِيطُونَ بِهِ لِيُخْرِجُوهُ مِنْهَا.

* الْحَجَارُ، وَالْحِجَارُ: حَائِطُ الْحُجْرَةِ مِنْ

الْبَيْتِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ

لَيْسَ فِيهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

* الْحَجَّارُ: الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْحَجَرِ.

* الْحَجُورَةُ : الْحَاجُورَةُ.

* حَجْرٌ : قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ (قَاعِدَتُهَا)، وَفِيهَا سُوقُهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ مِنْ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ إِلَى آخِرِ الْمُحَرَّمِ حَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ الْهِجْرِيِّ. وَقَدْ دَرَسَ الْأَسْمُ الْآلَنَ وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِ مَدِينَةِ حَجَرَ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ. قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا: تَوَحَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

[قَالَ: يَفْصِدُ: ظَنُّ، بِحَجْرِي: يُرِيدُ: تَضَلُّاً مُتَّسِباً إِلَى حَجَرَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَحَدَائِدُ حَجَرَ مُقَدَّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ].

* الْحَجَرُ : الْمَتَاعُ.

وَب: التَّوْبُ.

وَقِيلَ: طَرَفُ التَّوْبِ الْمُتَقَدِّمُ.

و-: نَقَا الرَّمْلِ.

و-: حِضْنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ.

و-: الْكَتْفُ وَالْمَتْعَةُ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ: أَنْقِذُوا

أَمِيرَكُمْ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أَوْلَى حَجَرٍ

و-: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. يُقَالُ: هُمْ فِي حَجَرٍ فُلَانٍ.

و-: مَحْجَرُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا دَارَ بِهَا. وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانُ حِينًا إِذَا بَكَى

عَلَى الزَّادِ أَلْقَتْهُ الْوَلِيدَةُ فِي الْكِسْرِ

فَيُصْبِحُ كَالْخَفَاشِ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ

فَقُبْحَ مَنْ وَجْهِ لَتِيمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

[الْكِسْرُ: جَانِبُ الْبَيْتِ].

و-: الْحَرَامُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أُنْعَامٌ وَحَرَتْ حَجَرٌ﴾.

(الْأُنْعَامُ / ١٣٨).

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ يَخَافُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَيَقُولُ: حَجَرًا مَحْجُورًا (بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِهَا): حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ، حَتَّى لَا يَبْدَأَهُ مِنْهُ شَرْ.

و-: الْحَاجُورُ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَجَرًا.

و- (فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ): مَنَعُ شَخْصٍ مِنْ مُبَاشَرَةِ التَّصَرُّفَاتِ الْقَانُونِيَّةِ؛ لِنَاقِظِ أَهْلِيَّتِهِ بِعَارِضٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ الْجُنُونُ، وَالْعَتَةُ، وَالْغَفْلَةُ، وَالسَّفَهُ.

و-: جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مِنْهَا اسْمُ حَجَرٍ، وَتَقَعُ الْجِبَالُ بِشَمَالِ حَرَّةِ خَيْبَرٍ، وَالْوَادِي تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ أَطْرَافِ حَرَّةِ خَيْبَرِ الشَّمَالِيَّةِ، وَتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّمَالِ بِمُحَاذَاةِ سِلْسِلَةِ حَجَرٍ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

تَتَّبَعَ مِنْ حَجَرٍ ذُرًّا مُنْمَعٍ

لَهَا مَعْقِلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَمَارٍ

o والحَجَرُ الصَّحَى quarantaine: عَزْلُ الْمَرْضَى
بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ، وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادٍ
مُوبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ؛ مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.
و: مَكَانٌ مُخَصَّصٌ لِعَزْلِ الْمَرْضَى بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ
وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادٍ مُوبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ
مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

* الْحَجَرُ : الصَّخْرَةُ.

(ج) أَحْجَارٌ، وَأَحْجَرٌ، وَحِجَارٌ وَحِجَارَةٌ.
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ (حِجَارٌ)، كَمَا
ذَهَبَ سِيَبَوَيْهِ فِي جَمْعِ بُعُولٍ عَلَى بُعُولَةٍ.
وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى
فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْهَاءَ
فِيهِمَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ
السَّكْتِ سَاكِنَانِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَقُوذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

(التحريم / ٦).

وقال ابن هرمة:

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأُسْتَارُ حَيْرٌ لَكُمْ
وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ
وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغِيلِ أَلْبَسَهَا

مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّحْلُبِ التُّرْبِ

و: الرَّمْلُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ.

و: الْحَيَبَةُ وَالْحِرْمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: مَا لَكَ
عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ، وَمَا بِيَدِكَ غَيْرُ
الْحَجَرِ.

وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كَنَّى - فِي الْخَبَرِ
السَّابِقِ - بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّجْمِ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ
يُرْجَمُ.

و: الْقِرْنُ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ "رُمِيَ فُلَانٌ
بِحَجَرِهِ". أَيْ: بِقِرْنِهِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي
الصَّلَابَةِ وَالصُّعُوبَةِ.

ويقال أيضاً: لَزَّ فُلَانٌ بِحَجَرٍ: ضَمَّ إِلَى قِرْنٍ
مِثْلِهِ.

و: اسْمٌ لغير واحدٍ، مِنْهُمْ: حَجَرُ وَالِدِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ
الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ (٢٧٠ هـ = ٦٢٠ م).

o وابن حَجَرٍ: كُنْيَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ الْمَسْقَلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ (٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م)
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَنَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَفَضْلٍ، وَاشْتَهَرَ
بِالْحِفْظِ وَالرِّخْلَةِ وَالسَّمَاعِ، وَأَخَذَ عَنِ الْبُلْقِينِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ
وَالْعِزِّ بْنِ جُمَاعَةَ وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَلِيَ الْقَضَاءَ
بِمِصْرَ، وَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِمْلَاءِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ، وَلَهُ
مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ"
و"تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ" وَ"فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ".

o وَأَهْلُ الْحَجَرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي، وَهُمْ الَّذِينَ

وَيَأْتُهُمْ عَلَى الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

[الأنثى: أمه ، وقيل: هي المنجنيق].

○ والأحجارُ الكريمةُ precious stones: معادنٌ متبلورة غالباً، تَتَمَيَّزُ بِالصَّلَادَةِ الْعَالِيَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْغَائِقَةِ عَلَى كَسْرِ الضَّوءِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى شِدَّةِ تَحَلُّلِ الضَّوءِ فِيهَا، وَانْبِعَاثِ الْأَلْوَانِ وَاللَّعَانِ مِنْ سَطْحِ الْمَعْدِنِ. وَتُسْتَعْمَلُ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ فِي أَغْرَاضِ الزَّيْنَةِ وَصُنْعِ الْحُلِيِّ وَبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ.

○ وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ: مَا أُتْخِذَ مِنْهَا لِلتَّنَسُّلِ.

لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى! أَى لَهَا مَفْرَدٌ، يُقَالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي يُرِيدُ بِالْحِجْرِ الْفَرَسَ الْأُنْثَى خَاصَّةً، جَعَلُوهَا كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ. قَالَ: وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُضَرَّسٍ - وَأَشَارَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ أَنْثَى -: هَذِهِ الْحِجْرُ مِنْ جِيَادِ خَيْلِنَا.

○ وَأَحْجَارُ الثُّمَامِ: صُخْرِيَّاتٌ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرِ قُرْبَ الْفَرَشِ وَمَلَّلَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، يَرْتَضِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَصَنِ:

أَخَى يَوْمَ أَحْجَارِ الثُّمَامِ بَكَيْئُهُ

وَلَوْ حَمَّ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي

○ وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِالْمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنَ الزَّوْرَاءِ (سُوقٍ)، إِلَيْهِ كَانَ يَنْبُرُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَسْقَى. وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عُمَيْرٍ: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ، لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ."

يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ الْأَحْجَارِ وَالرَّمَالِ. وَفِي خَبَرِ الْجَسَّاسَةِ وَالذَّجَالِ: "تَبِعَهُ أَهْلُ الْحَجَرِ وَأَهْلُ الْمَدَرِّ".

○ وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ."

○ وَحَجَرُ الْأَرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ. وَفِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ "عَمَرُوا بَنِي الْعَاصِ": "إِنَّكَ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَا يُعْقَدُ عُقْدَةٌ إِلَّا حَلَّهَا."

○ الْفَرْدُ الَّذِي لَا تُظِيرَ لَهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ حَجَرُ الْأَرْضِ.

○ وَحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقٍ فِيهَا الْمَدْرَسَةُ لِخَاتُونِيَّةِ الْبَيْتِ دَرَسَ بِهَا حُجَّةُ الْإِسْلَامِ ابْنُ شَدَّادٍ. وَبِهَا يَفْسُ الْبِيهَارِ سِتَانِ الثُّورِيِّ الَّذِي شَيْدَهُ نَوْرُ الدِّينِ بْنِ يَكِي.

C وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

○ وَالْأَحْجَارُ: يُطَوَّنُ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُمْ: جَنْدَلٌ، وَجَزُولٌ، وَصَخْرٌ،

٥ ورجلة أحجار: موضع كان ببادية الشام. قال الراعي:

قوالص أطراف المسوح كأنها

برجلة أحجار نعام نوافر

ويروى: أحجاء. (وانظر: ح ج و).

٥ وادى الججارة: بلد بئور الأندلس، والتسبة إليه حجارى (ج) حجارئون. منهم: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الحجارى الملقب بجاحظ الغرب. صاحب كتاب "المسهب فى أخبار المغرب" وكانت وفاته حوالى سنة (٥٥٠ هـ = ١١٥٥ م).

* الحجر: ما حجرت عليه، أى منعته فلا يوصل إليه.

و-: الحرام. وبه قرئ قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حُجْرُ﴾

(الأنعام / ١٣٨).

و-: اسم لغير واحد، ونهم:

١- حُجْرُ بن العنابس: مخضرم تابعى شهيد الجمل وصفيين.

٢- حُجْر: والد امرئ القيس، واسم جدّه الأعلى أيضاً: فهو امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن حُجْر آكل المرار بن معاوية بن ثور.

٣- حُجْر بن النعمان بن الحارث الغساني: وإياه عنى حسان بن ثابت بقوله:

مَنْ يَغْرِ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُنُهُ

مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍ وَحُجْرٍ

(وضعت الجيم للوزن)

٤- حُجْر بن يزيد بن سلمة الكندي: صحابى، كان أخذ اليهود فى التحكيم بين على ومعاوية.

* الحُجْر: ما يُحيطُ بالظفرِ مِنَ اللَّحْمِ.

* الحِجْرُ: كُلُّ مَا حَجَرْتُهُ مِنْ حَائِطٍ.

و-: كُلُّ مَا يَمْنَعُ مِنَ السَّقُوطِ. (ج) حِجَارٌ.

وفى الخبر: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدَّمَةُ".

و-: حَضْنُ الْإِنْسَانِ، وهو ما دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ. ومن الْمَجَازِ حَبْرُ عَائِشَةَ - رضى الله عَنْهَا: "... هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا".

و-: التَّوْبُ.

و-: طَرَفُ التَّوْبِ الْمُتَقَدِّمِ، أى بما بين يَدَيْكَ مِنْ تَوْبِكَ.

و-: الْمَتَاعُ.

و-: حَظِيمُ مَكَّةَ، وهو الدَّارُ بِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ يَمَّا يَلِى الْمُتَعَبَ (مكان تدفق الماء) مِنَ الْبَيْتِ. وَسَعَةً تَجْوِيفِهِ مِنَ الدَّاحِلِ (نحو ثمانية أمتار ونصف) مُحَاطٌ بِجِدَارٍ، وله مَدْخَلَانِ بِجَانِبِ جِدَارِ الْكَعْبَةِ الشَّمَالِيِّ، وَسَيْلُ سَطْحِ الْكَعْبَةِ يَنْزِلُ فِيهِ.

و-: وَادٍ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، كَانَتْ بِهِ دِيَارُ ثَمُودَ قَوْمِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفى القرآن الكريم:

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

(الحجر / ٨٠)

و-: اسمُ سُورَةٍ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وهى السُّورَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ فى تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ، وعددُ آيَاتِهَا ٩٩، وهى مَكِّيَّةٌ مَاعِدَا الْآيَةِ ٨٧ فَهِيَ مَدَنِيَّةٌ.

و— من الرُّجُلِ والمرأة: فَرَجُهُمَا.

و—: الفَرَسُ الأُنثَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُصَانُ وَيُضَنُّ بِهَا، إِلَّا عَلَى كِرَامِ الْخَيْلِ.

ويقالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبَاتٍ، لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ فِي حِجْرٍ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يُشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكَرُ.

أما حَبْرُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: "لَيْسَ فِي حِجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ".
فَالْحَاقُّ الْهَاءَ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ.

و—: الْحَرَامُ. (وَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ)، وَقُرِئَ بِهِنَّ ﴿وَقَالُوا: هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و—: الْكَفَّةُ وَالْمَنَعَةُ. يُقَالُ: نَشَأَ فُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾. (النساء / ٢٣).

و—: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. قَالَ سَيْبَوِيهِ: "وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانٌ؟".
فَيَقُولُ: حِجْرًا، أَيْ: سَتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

و—: الْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ.

و—: الْعَقْلُ وَاللُّبُّ، لِإِمْسَاكِهِ صَاحِبَهُ وَمَنْعِهِ

وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ. أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ إِيْتِيَانٍ مَالًا يَنْبَغِي. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي، وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

و—: الْقَرَابَةُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ.

وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ: إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ.

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُذُوقِ نَبِيلَةً الْجُدُوعِ.

(ج) حُجُور.

* الْحَجْرَةُ: النَّاحِيَّةُ. وَفِي حَبْرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: "رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُنْفَرِدًا".
وَيُقَالُ: قَعَدَ حَجْرَةً. وَفِي الْمَثَلِ: "فُلَانٌ يَرْعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وَرَبَضَ نَاحِيَةً.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ: قَدْ انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ، وَارْتَعَجَ (كَثُرَ) مَالُهُ وَعَدَدُهُ.
و—: الْمَنَعَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي حَجْرَتِي. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

عَنَّا بِاطِلَاءٍ وَظُلْمًا، كَمَا تُعَدُّ

تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَّاءِ

[عَنَّا: اعْتِرَاضًا، تُعْتَرُ: تُذْبَحُ؛ الرِّبِضُ: جَمَاعَةُ الْعَنَمِ، يَقُولُ: أَنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِرَاضًا وَتَدْعُونَ الدُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا وَمِيلًا عَلَيْنَا وَتَأْخُذُونَنَا بِدُنُوبٍ غَيْرِنَا كَمَا ذُبَحَتْ الظَّبَاءُ بِدَلِ الْعَنَمِ].

○ وَحَجْرَةُ دَوْسٍ: بَلَدَةٌ تَنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ دَوْسِ الزُّهْرَانِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي تِهَامَةٍ غَرْبِ سَرَاةِ زَهْرَانَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ:

إِنْ تُؤْتِ حَجْرَتُنَا نَعْقُدْ نَوَاصِيهَا

ثُمَّ نَكُنْ كَالَّذِي بِالْأَنْسِ يَعْتَدِلُ

○ وَحَجْرَتَا الطَّرِيقِ: نَاحِيَتَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " لِلنَّسَاءِ حَجْرَتَا الطَّرِيقِ ".

○ وَحَجْرَتَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بِدَادٍ

○ وَحَجْرَتَا الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. (وَهِيَ حِمَاهُمْ). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ

مَنْ الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعَشُوا أَوْ تَضَعُضَعُوا

(ج) حَجْرٌ، وَحَجَرَاتٌ، وَحَوَاجِرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وَفِي الْمَثَلِ: "فَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ". يُضْرَبُ فَيَمْنُ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ، وَذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ. وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لَامِرٍ الْقَيْسِ، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

فَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

[يَقُولُ: دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ غَنِيمَةِ احْتَوَيْتَ، وَحَدَّثْنَا عَمَّا آلَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ بِمَا تَحْمِلُ مِنْ ظَعَائِنَ].

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجُوعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطِ الدُّبِّ سُودُ حَوَاجِرُهُ

[نَهَجًا: أَصْلُهَا نَهَجًا وَمَعْنَاهَا: نَسَكُنُ؛ نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمَارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَاؤُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ].

* حَجْرَةٌ - أَرْضٌ حَجْرَةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.
* الْحُجْرَةُ : النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: مَا حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيُنْزِلُوا فِيهِ لِلرَّغَى، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْعِهَا الْمَالَ (الْإِبِلَ).

و-: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ.

و-: الْغُرْفَةُ.

و-: الْبَيْتُ.

و-: الْمَالُ. يُقَالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

و-: الْمُنْعَةُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي حُجْرَتِي.

(ج) حَجَرٌ، وَحُجَرَاتٌ، وَحُجَرَاتٌ، وَحُجَرَاتٌ.

○ وَحُجَرَاتُ الْعَسْكَرِ: حَجَرَاتُهُ.

* الْحِجْرَةُ: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي حِجْرَتِي.

* الْحَجَرِيُّ: النَّصْلُ، أَوِ الْقَوْسُ، أَوِ النَّبْلُ

الْمُنْسُوبُ إِلَى حَجَرٍ.

و-: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: الْحَاجِزُ، وَهُوَ الْجِدْرُ (الْجِدَارُ وَالْحَائِطُ)

الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لَا سِتْدَارَتِهِ.

* الْحِجْرِيُّ: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: يُسَبِّهُ أَبَى زُرْعَةَ وَهَبَ اللَّهُ بِنِ رَاشِدٍ، مَضْرُوبٌ مِنْ

حِجْرٍ رُغَيْنٍ، رَوَى عَنْ ثَوْرٍ بِنِ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَحَيَوَةُ بِنِ

شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ زَوَى أَبُو الرَّدَادِ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ

عَبْدِ السَّلَامِ بِنِ الرَّبِيعِ بِنِ سُلَيْمَانَ، وَلَهُ مُسْنَدٌ.

* الْحَجُورُ: مَوْضِعٌ وَرَاءَ عُمَانَ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بِنِ تَمِيمٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا يَزْمِلُ مُقَيِّدُ

فَقَرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ

* الْحَجَّورَةُ: الْحَاجُورَةُ.

* حُجَيْرٌ - أَبُو حُجَيْرٍ: جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السَّرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَاهِرِ وَرَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ.

* حَجِيرَةٌ - أَرْضٌ حَجِيرَةٌ: ذَاتُ حِجَارَةٍ.

* حَجِيرَةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ: تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

وَرَوَى عَنْهَا عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٣هـ = ٧٥٠م).

* مُحَجَّرٌ (بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا): مَاءٌ، أَوْ اسْمُ مَوْضِعٍ

بَعِيْنُهُ، شَرْقَى جَبَلِ سَلَمَى، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ غَنِيٍّ

وَطَيِّئٍ. قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

[التَّحُوبُ: التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى].

* الْمَحَجَّرُ: الْمَكَانُ الْحَرَامُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَهَمَّمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجَّرًا

وَلَمَّا لَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحَجَّرُ

و-: الْمُحَرَّمُ.

و-: الْحَرَامُ.

و-: عِمَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ.

و-: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ، وَمِنْهُ مَحَاجِرُ أَقْيَالِ

الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَتَّخِذُهَا كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِمًى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ، وَمَا تَزَالُ

تَحْوِلُ أَسْمَاءُهَا إِلَى الْيَوْمِ.

و-: مَكَانُ اسْتِخْرَاجِ الْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا.

○ وَمَحَجَّرُ الطُّورِ: مَكَانٌ غَرْبِيٌّ جَنُوبَ سَيْنَاءَ، كَانَ

يُحْتَجَزُ بِهِ الْحُجَّاجُ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ تَأْكُذًا مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنْ

الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ.

○ وَمَحَجَّرُ الْعَيْنِ: مَا دَارَ بِهَا مِنَ الْبُرْقُعِ

مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي

أَسْفَلَ الْجَفْنِ.

وقيل: هُوَ مَا ظَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ.

وفى الطَّبِّ: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ مِنْ عِظَامٍ تَحْفَظُهَا فِي تَجْوِيفٍ.

* الْمَحْجِرُ: الْمَرْعَى الْمُنْخَفِضُ. (عن الأزهري).

قال: وقيل لبعضهم: أَيْ الْإِبِلِ أَبْقَى عَلَى السَّنَةِ الْجَدْبِ؟ قال: ابْنَةُ لَبُون، قيل: لِمَه؟ قال: لِأَنَّهَا تَرَعَى مَحْجِرًا، وتترك وسطًا.

و: مَا ظَهَرَ مِنَ النَّقَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْجَفَنِ الْأَسْفَلِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى.

و: مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَا مِنَ الْبُرْقُعِ أَوْ مِنَ النَّقَابِ. وفى اللسان: قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَكَأَنَّ مَحْجِرَهَا سِرَاجُ الْمُوقِدِ *

و: الْعَيْنُ. (عن الأزهري).

و: (فى الطَّبِّ) orbit: مَا دَارَ بِالْعَيْنِ الَّذِى فِى أَسْفَلِ الْجَبْهَةِ.

و: (مِنَ الْوَجْهِ): حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النَّقَابُ (عن الأزهري).

و: مَا بَدَا لَكَ مِنَ النَّقَابِ.

و: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و: الْحَدِيقَةُ. قَالَ لَبِيدٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِى الْمَاحِجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ

[جُرْشِيَّةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى جُرَشٍ، مَقْطُورَةٌ:

مَطْلِيَّةٌ بِالْقَطِرَانِ، عُلُكُومٌ: ضَخْمَةٌ؛ بِهِ: يَعْنِى بِالْغَرْبِ، وَهُوَ الدَّلُو فِي بَيْتِ سَابِقٍ].

و: الْمَنْطَقَةُ الْحَرَامُ. وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ السَّابِقُ:

فَهَمَّمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجِرًا

وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجِرُ

و: الْحُرْمَةُ. (عن الأزهري).

* الْمَحْجَرُ: النَّاحِيَةُ. (عن الأزهري).

و: الْحَدِيقَةُ.

و: نَقَبُ الْبُرْقُعِ.

(ج) مَاحِجِرُ. وفى الجيم: قَالَ الشَّاعِرُ:

بِحَقِّ الْبَاكِياتِ عَلَى عُبَيْدٍ

يُشَقِّقَنَّ الْمَاحِجِرَ وَالْجُيُوبَا

O وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ: مَحْجِرُهَا.

* * *

* الْحَجْرُفُ وَيُقَالُ: الْمَجْرُوفُ: نَوْعٌ مِنَ الثَّمَلِ مِنَ

الْحَشَرَاتِ الْغَشَائِيَّةِ الْأَجْزَحَةِ: (Hymenoptera) دُو

جِسْمٍ نَحِيلٍ مَمْطُولٍ، يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، تَحْوِيلُهُ

ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْأَرْجُلِ السَّحِيلَةِ الطَّوِيلَةِ الْمَشْدُقَةِ. وَيَعِيشُ

فِي جَمَاعَاتٍ مُتَعَاوِنَةٍ، وَيَتَّخِذُ بَيْوتَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ

ويعرف فى نجد باسم "القنص".

* الْحَجْرُوفُ: الْحَجْرُفُ.

* * *

ح ج ز

(فى العبرية hāgāz (حجاز) سِرْب
الجراد) .

الفصل بين الشَّيْئَيْنِ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والزاء
أصل واحد مطرّد القياس ، وهو الحَوْلُ بين
الشَّيْئَيْنِ " .

* حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : فَصَلَ ما بين
فَحْذِهِ وَالْفَحْذِ الأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ .

و — بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : فَصَلَ .

و — مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صاحِبِهِ .

و — بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ — حَجَزًا : فَصَلَ .

و — فَلَانًا — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً ، وَحِجَّيزَى :

مَنَعَهُ . يقال : كان بينَ القَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ

إِلَى حِجَّيزَى : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

و — فَلَانًا عَنِ الأَمْرِ : صَرَفَهُ وَكَفَّهُ . وفى

المَثَلُ : " ما يُحَجِّزُ فلانٌ فى العِلْمِ " ، أى : لا

يُقَدِّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ .

و — الشَّيْءَ حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : حَازَهُ وَحَمَاهُ .

و — البعيرَ : عَقَلَهُ بِالْحِجَازِ (الحَبْلِ) .

و — : أَنَاخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فى أَصْلِ حُقْفَتِهِ

ثُمَّ رَفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ .

وذلك إذا أراد أن يرتفع حُقْفُهُ .

ومنه قولُ ذى الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ

وزَاهِقًا ، وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

[إِذَا كُنَّ : أى الكلابُ ، بِنَافِذَةٍ : بَطْعَنَةٍ

نَافِذَةٍ ، زَاهِقًا : هَالِكًا ، رَوْقَيْهِ : قَرْنَيْهِ ،

مُخْتَضِبُ : مَصْبُوعٌ بِالدِّمِ] .

* حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : أَصَابَهُ الحَجَرُ ،

وهو مَرَضٌ فى المَعَى والمَصَارِينِ ، وهو قَبْضُ

مِنَ الظُّلَمِ ، فلا يستطيع أن يُكْثِرَ الطُّعْمَ ولا

الشُّرْبَ .

* أَحَجَزَ فلانٌ : أَتَى الحِجَازَ .

* حَاجَزَ فَلَانًا : مَانَعَهُ . وفى المَثَلِ : إِنْ أَرَدْتَ

المُحَاجَزَةَ فَقَبِلَ المُنَاجَزَةَ .

* احْتَجَزَ فلانٌ : حَمَلَ الشَّيْءَ فى حُجْزَتِهِ .

و — : انْفَصَلَ . يقال : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَاحْتَجَزَ .

و — : أَحَجَزَ .

و — القَوْمَ : تَزَايَلُوا .

و — الشَّيْءَ : اجْتَمَعَ . يقال : احْتَجَزَ اللَّحْمُ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و — يَإِزَارِهِ : أَدْرَجَهُ فَشَدَّهُ عَلَى وَسَطِهِ

وَلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَاسْتُعِيرَ لِلْإِتِجَاءِ

وَالاعْتِصَامِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " إِنْ الرِّحِمَ أَخَذْتَ بِحُجْزَةِ الرِّحْمَنِ " .

* اُنْحَجَزَ: مطاوعُ حَجَزَهُ. وفي الخبر: "ولأهل القتيل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى"، أى: يكفوا عن القود.

و- : أَحَجَزَ .

و- القومُ : احتَجَزُوا .

و- فلانٌ عن الشيءِ : تركَهُ .

* تَحَاجَزَ القَوْمُ : احتَجَزُوا .

و- : تَمَانَعُوا .

و- : أخذ بعضهم بحُجَزَ بعض .

* تَحَجَزَ : شدَّ وسطه بالحُجَزَةِ .

* الحاجزُ: ما يفصلُ بينَ شَيْئَيْنِ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۖ ﴾ . (النمل / ٦١) .

أى : فاصلاً بَيْنَ ماءٍ وملحٍ وماءٍ عَذْبٍ لا يَخْتَلِطَانِ ، وذلك الحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ .

و- : الذى يَمْنَعُ بَعْضَ النَّاسِ عن بعضٍ ويفصلُ بَيْنَهُمْ بالحقِّ .

و- : الظَّالِمُ .

(ج) حَجَزَةٌ. وفي خبر قَيْلَةَ : "أَيْلَامُ ابْنُ ذِه (يريد : ولدها) أن يفصلَ الخطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وِراءِ الحَجَزَةِ ؟ أى : الظَّلَمَةِ الذين يحجزونهُ عَنْ حَقِّهِ .

O والحِجَابُ الحاجِزُ : انظر (ح ج ب) .

O وحاجِزُ لونِ البَشَرَةِ colour bar : نظامُ اجتماعي يميِّز بين عناصر السُّكَّانِ على أساسِ لونِ بشرَتِهِم .

O وحَاجِزُ الأَزْدِيِّ : حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الحَارِثِ ، أَصْلُهُ مِنَ الأَزْدِ ، وكان حَلِيفاً لِبَنِي مَخْزُومٍ : شاعِرٌ جاهليٌّ ، مِنَ الصُّعَالِيكِ العَدَاثِيْنَ أوردَ صاحِبُ الأَغَانِي نَسَبَهُ وِبَعْضَ أخبارِهِ ، وطَرَفًا مِنْ أشعارِهِ .

قالَ أَبُو عَمْرٍو : خَرَجَ حَاجِزٌ فِي بَعْضِ أسفارِهِ فلمْ يَعدْ ، ولا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ ، فَقالَتْ أُخْتُهُ تَرثِيهِ :

أَحَى حَاجِزٌ أَمْ لَيْسَ حَيًّا

فَيَسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالبَهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ ماءٍ تَرْجُ

فَيَصْدُرُ مِشْيَةً السَّبْعِ الكَلِيمِ

[جَنْدَفُ ، وَالبَهِيمُ : جَبَلانِ] .

* الحِجَازُ : الاسمُ مِنَ الحَجَزِ ، وهو الحدُّ الفاصلُ ، وفي خبر حُرَيْثِ بْنِ حَسَّانَ : "يا رسولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْناءَ حِجَازًا بَيْنَنا وَبَيْنَ تَمِيمٍ " .

و- : الحَبْلُ ونحوُهُ يُشَدُّ بِهِ الوَسْطُ لِلتَّشْمِيرِ الثَّيَابِ .

و- : الحَبْلُ الَّذِي يُحَجَزُ بِهِ البَعِيرُ .

و- : الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ العِكْمُ (العِدْلُ ما دام فِيهِ المتاعُ) .

و- : الجِبَالُ . ومنهُ قولُ حُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ الطَّائِيِّ :

حَمَاهُنَّ مِنْ نَبْهَانٍ جَمْعُ عَرَمَرَمٍ

وصُمُّ العَوَالِي والحِجَازُ المُنْعُ

و- : إقْلِيمٌ واسعٌ . ممتدٌّ مِنَ اليَمَنِ فِي أَقصى جَنُوبِ الجَزِيرَةِ إلى الشَّامِ ، ويَحُدُّهُ شَرْقًا مُرتَفَعاتُ نَجْدٍ ، وغَرْبًا

سُهول تهامة ، وجنوباً سراً عبدة ، وشمالاً جبال حُسمى ومشارف بادية الشام . وفيه مدُن أشهرها مَكَّة ، والدينة ، والطائف ، ويتصل به عددٌ من الحِزار . وسمي حجازاً لحجزه بين تهامة وتنجيد .

* حَجَاز : اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى احْجِزْ .

* حَجَازِيكَ : تثنية حَجَاز ، تقول العربُ : حَجَازِيكَ أَى احْجِزْ بين القَوْمِ حَجَازًا بَعْدَ حَجَزٍ ، كأنه يقولُ : لا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلِيكَ بعضُهُ موصولاً ببعض .

* الحَجَزُ (فى القانون) saisie : إجراءات رَسَمِها القانونُ . وبها يُوضَعُ مالٌ للمدين تحت يد القضاء فيمتنع عليه اختلاسُهُ أو التصرفُ فيه . وهو أنواع ، منها : حَجَزُ استحقاقى ، وحَجَزُ تجارى ، وحَجَزُ تحفظى وحَجَزُ تنفيذى .

* الحَجَزُ ، والحِجْزُ : الأصلُ والمنبِتُ . وفى الخبر : " تَزَوَّجُوا فى الحَجَزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ " .

وقال رؤبة ، يمدحُ أبانَ بنَ الوليد :

* فَاَمَدَحَ كَرِيمُ الْمُتَمَيِّ والحَجَزِ *

و- : العفيفُ الطاهرُ .

و- : العشيْرَةُ يُحْتَجَزُ بها ، أَى : يُمْتَنَعُ .

و- : النَّاحِيَّةُ .

* الحِجْزُ : المُنْزَرُ (ج) الحُجْزُ . (جج) الحُجُوزُ .

* الحُجْزَةُ : الإزارُ ، وأصلُ الحُجْزَةِ موضعُ شدِّ الإزار ومَعْقَدُهُ ، ثُمَّ قِيلَ للإزار حُجْزَةً

للمُجَاوَرَةِ . وفى الخبرِ عن أَهْلِ النَّارِ : " وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ " .

و- مِنَ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ مُؤَخَّرِ الصَّفَاقِ (ما حول السُّرَّةِ) فى الحِقْوِ . وَهُوَ مَا يُقَابِلُ مَعْقِدَ الإزار من الإنسان .

ويقالُ : فَرَسٌ نَاتِيءُ الحُجْزَةِ : مُمْتَلِئُ الكَشْحَيْنِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

و- : الْفَرْجُ ، عَلَى وَجْهِ الْكِنَايَةِ .

ويقالُ : رَجُلٌ طَيِّبُ الحُجْزَةِ : عَفِيفٌ .

ويقالُ : هُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ : صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ . وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَسُئِلَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ : " هُم أَشَدُّنَا حُجْزَةً ، وَأَطْلَبُنَا لِلأَمْرِ لَا يُنَالُ فِيْنَالُونَهُ " .

ويقالُ : أَخَذَ بِحُجْزَتِهِ : اسْتَظْهَرَ بِهِ وَقْوَى . وفى الْخَبَرِ : " إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ " . قال ابنُ الأثير : أَى : اعْتَصَمَتْ بِهِ وَالتَّجَأَتْ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرَةً " .

ويقالُ : هَذَا كَلَامٌ آخِذٌ بِعُضْهِ بِحُجْزَةِ بَعْضٍ : مُتَنَاظِمٌ وَمَنْسَقٌّ .

(ج) حُجْزَاتٌ ، وَحُجْزٌ . وفى الْخَبَرِ : " فَأَنَا آخِذٌ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ " .

وقال النَّابِغَةُ :

رَقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبُ حُجْزَاتِهِمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

[يَوْمُ السَّبَاسِبِ : مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى].

وَيُقَالُ : وَرَدَتْ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجَزٌ : أَيْ وَرَدَتْ شِبَاعًا عِظَامَ الْبَطُونِ .

* الْحِجْزَةُ : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الْعِفَّةِ وَطَيْبِ الْإِزَارِ .

* حِجْزِيٌّ : حَالَةُ الْحَجَزِ بَيْنَ الْمُتَرَامِيَيْنِ . وَيُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجْزِيٍّ ، يَرِيدُ : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

* الْمُحْتَجِزُ : مَوْضِعُ الْحَجَزِ .

* الْمُحْتَجِزَةُ : النُّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* الْمُحْجُوزُ : الْمَصَابُ فِي مَوْضِعِ الْحُجْزَةِ مِنْ وَسْطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hāgafā (حَجَفَا) : تُرْسٌ ، دِرْعٌ) .

١- التُّرْسُ ٢- الاضطرابُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا قِيَاسٌ ، وَهِيَ الْحَجَفَةُ وَهِيَ التُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارَقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ " .

* حُجِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُجَافُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَحْجُوفٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) . قَالَ رُوْبَةُ :

* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ *

* وَالْمُتَشَكِّي مَغْلَّةَ الْمَحْجُوفِ *

[الدَّارِيُّ : الَّذِي خَرَجَتْ عُذَّتُهُ ؛ الْمُنْكَوْفُ : الَّذِي التَّهَبَّتْ عُذَّتُهُ النَّكَفِيَّةُ ؛ الْمَغْلَةُ : فَسَادُ الْبَطْنِ] .

* حَاجَفَ فُلَانٌ فَلَانًا : عَارِضَهُ وَدَافَعَهُ .

* احْتَجَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

و- الشَّيْءُ : حَازَهُ .

و- فُلَانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

* انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

* الْحُجَافُ (فِي الطَّبِّ) Dyspepsia : دَاءٌ يَمْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

و- : مَا يَلْفِظُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَاقِيهِ .

و- : أَنْ يُصَابَ الشَّخْصُ مِنَ التُّخَمَةِ بِمَشْيِ الْبَطْنِ وَالْقَيْءِ .

و- : مَغْسٌ (مَغْصٌ) فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

* الْحَجَفَةُ : التُّرْسُ . وَقِيلَ : التُّرْسُ مِنْ جُلُودِ

الإبل يُطَارَقُ بَعْضُهَا بَعْضٍ. وفي الخبر: أَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- " أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ
حَجَفَةً فَقَطَعَهُ "، أى : قَطَعَ يَدَهُ .
وفي خبر بناء الكعبة : " فَتَطَوَّقْتُ بِالْبَيْتِ
كَالْحَجَفَةِ " .

و- : الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفُرْسِ .
(ج) حَجَفُ ، وَحَجَفَاتٌ . وَأُنْشِدَ نَصْرُ بْنُ
مُزَاحِمٍ لِبَعْضِهِمْ فِي وَقْعَةٍ صِفَّيْنِ :
أَيَمْنَعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفُرَاتِ
وفينا السُّيُوفُ وفينا الحَجَفُ ؟
وقال الأعشى :

لَسْنَا بِعِيرٍ - وَبَيْتِ اللَّهِ - مَائِرَةٌ
لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ
[مائرة : تَحْمِلُ الْمِيرَةَ ، أَى الطَّعَامَ] .
* الحَجِيفُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ .

* * *

ح ج ل

(فى العبريَّة hāgal (حَاجَلُ) : وَثَبَ ،
قَفَزَ . وفى السَّريانيَّة hgal (حَجَلُ) : دَارَ
حَوْلَ . وفى الحبشيَّة hagi (حَجَلُ) :
قَيْدٌ لِلأَرْجُلِ) .

قال ابن فارس : " الحاء والجيم واللام ليس
يَتَقَارَبُ الْكَلَامُ فِيهِ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فِيهَا
ضَعْفٌ . يُقَالُ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِحْتِمَالِ وَالْإِمْكَانِ :
إِنَّهُ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ " .

* حَجَلُ الْمُقَيَّدُ حَجَلًا ، وَحَجَلَانًا : وَثَبَ
فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ .
و- الإنسانُ والبَعِيرُ وَنَحْوُهُمَا : رَفَعَ رَجُلًا
وَتَرِثَتْ فِي مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ . قَالَ الْجَلَاءُ بْنُ
أَرْقَمَ :
فَقَدْ بَسَأَتْ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا

وَسَيْفٍ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
[بَسَأَ بِهِ : أُنْسَ وَابْتَهَجَ ؛ الْإِفَالُ : جَمْعُ
أَفِيلٍ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَقُولُ :
قَدْ أُنْسَتْ صِغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ الَّتِي
ضُرِبَتْ سَوْقُهَا بِسَيْفٍ كَرِيمٍ وَمَا زِلْتُ تُضْرَبُ
فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا] .

و- : رَفَعَ رَجُلًا وَقَفَّزَ عَلَى الْأُخْرَى . وفى
الخبر : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا ، فَحَجَلَ " (أَى مِنْ
الْفَرَحِ) . [مَوْلَانَا : مَنُسوبٌ إِلَيْنَا] .
و- : قَفَّزَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا .

و- الْغُرَابُ : وَثَبَ فِي مَشْيِهِ .
و- الْعَيْنُ حُجُولًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ .

١- الوثب والقفز ٢- القيد

٣- بياض فى أرجل الدابة

فهو حاجيلٌ ، وهى بتاء .

قال ثعلبة بن عمرو ، يصفُ مهرًا :

فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنُو اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

[حِنُو اسْتِهِ : حَرْفُهَا ، الصَّلَى : أَحَدُ الصَّلَوَيْنِ

وَهُمَا مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ ، يَعْنَى أَنَّ

حِنُوهُ غَابَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْهُزَالِ] .

(ج) حَوَاجِلُ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غِيبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا

وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

[الْقِلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ : النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ] .

و— فَلَانُ فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخُّثَرُ .

* حُجِلَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بَيْنَهُمَا .

* أَحْجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ .

و— : أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدٍ وَشَدَّهُ فِي الْآخَرَى

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* حَجَلَتِ الْعَيْنُ : حَجَلَتْ .

و— الْغُرَابُ : حَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

وَإِنِّي أَمْرُو لَا تَقْشَعِرُ دُؤَابَتِي

مِنْ الذَّنْبِ يَعْوَى وَالْغُرَابِ الْمُحْجَلِ

و— الْمُقَيَّدُ : حَجَلَ .

و— فَلَانُ الْعَرُوسُ : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . (أَى :

مَوْضِعًا يُزَيْنُ بِالسُّتُورِ وَالْأَسِيرَةِ وَأَدْخَلَهَا فِيهِ) .

و— الْمَرَأَةُ بَنَائِهَا : إِذَا لَوَّتْ خِضَابُهَا ، وَذَلِكَ

إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بَعَجِينَ وَبُرْجُمَةً بِحِثَاءِ

فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ . [الْبَرَاثِمُ :

مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ] .

و— فَلَانُ أَمْرُهُ : شَهْرُهُ . قَالَ الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،

يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةَ :

أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى ، وَقُولَا لَهَا : هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّلًا

و— بَعِيرُهُ : قَيْدُهُ .

و— الْقَدَحُ : صَبَّ فِيهَا لَبَنًا قَلِيلًا قَدَرُ تَحْجِيلِ

الْفَرَسِ ثُمَّ يَوْفَى بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ

وَعَوَزِ اللَّبَنِ .

و— الْقِدَرُ : سَتَرَهَا . قَالَ مَالِكُ بْنُ خُزَيْمٍ

الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا أَحْجَلَ قِدْرَتَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِنَشْبَعَا

[يَرِيدُ : أَنَّهُ يُظْهِرُ قِدْرَهُ لِيُطْعِمَهَا الضَّيْفَانَ] .

* حُجِّلَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ : كَانَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

* تَحْجَلُ : اسْمُ فَرَسٍ . قَالَ لَبِيدُ :

تَكَائُرَ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

* التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ

كُلُّهَا أَوْ فِي رَجْلَيْنِ وَيدٍ ، أَوْ فِي رَجْلَيْنِ فَقَطْ ،

أَوْ فِي رَجْلٍ فَقَطْ ، أَوْ فِي رَجْلٍ وَيدٍ ، وَلَا يَكُونُ

فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا
فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .
وَقِيلَ : التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ حَتَّى
يَبْلُغَ نِصْفَ الْوُطَيْفِ ، وَلَوْ سَائِرُهُ مَا كَانَ .
قَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهِيمُ

[بِهِيمُ : لَا تَحْجِيلَ فِيهَا] .

و- : بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ
الصَّارِ .

و- : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ،
يَصِفُ إِبِلًا :

وَأَشَعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَدَنِيَّةٍ

يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيْبُهَا

[شَدَنِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى شَدَنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

(وَيُرْوَى : تَحْجِيلُهَا) .

* الْحَاجِلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي عُرِّقَتْ فَمَشَتْ
عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا .

* الْحُجَالُ : السَّمُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَرَعْتُهُ الدِّيْفَانَ وَالْحُجَالَ *

[الدِّيْفَانُ : السَّمُ الْقَاتِلُ] .

* الْحَجَلُ : الْقَيْدُ .

و- : الْخُلْخَالُ .

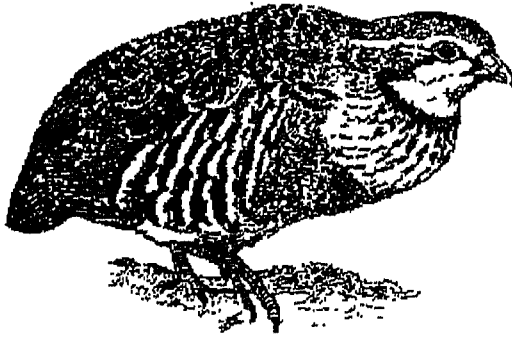
(ج) حُجُولٌ ، وَأَحْجَالٌ .

* حَجَلٌ حَجَلٌ : زَجْرٌ لِلنَّعْجَةِ ، أَوْ دَعْوَةٌ لَهَا

لِلْحَلْبِ .

* الْحَجَلُ partridges : طيورٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ التَّدْرُجِيَّةِ
Phasianidae مِنْ رُتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ تَشْبَهُ السَّمَانِيَّ ،
وَلَكِنَّهَا أَكْبَرُ حَجْمًا وَمِنْقَارًا ، وَأَقْوَى أَرْجُلًا ، أَجْسَامُهَا
مُمْتَلِئَةٌ وَأَذْنَانُهَا قَصِيرَةٌ . وَهِيَ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ وَالْأَرْجُلِ أَوْ
صُفْرُهَا ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُ الرِّيشِ بَيْنَ الْأَشْهَبِ وَالْأَحْمَرِ
وَالْأَبْيَضِ الْمَشْرَبِ بِالْخُضْرَةِ ، تَتَغَذَّى بِالْحُبُوبِ وَالتَّيَابِتِ
وَبَعْضُ الْحَشَرَاتِ ، وَتُسَمَّى الْقَبِجُ ، وَدَجَاجُ الْبَرِّ ، الْوَاحِدَةُ
حَجَلَةٌ .

وَأَفْرَاحُهَا تَخْرُجُ كَاسِيَّةِ الرِّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْهَا سُلْكٌ ،
وَالْأُنثَى سُلْكَةٌ . وَهِيَ مِنْ طُيُورِ الصَّيْدِ ، وَتَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ
الْمَكْشُوفَةِ ، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي جَمَالِ الْبَشِيَّةِ .



وَمِنْ أَنْوَاعِهَا :

(١) الْمَغْرَبِيُّ : وَيَقْطُنُ بِلَادَ الْمَغْرِبِ .

(٢) الرُّومِيُّ ، وَيَقْطُنُ جَنْوَبَ أَرْبَا وَالشَّامِ
وَالْعِرَاقِ وَإِيرَانَ .

(٣) التَّهَامِيُّ : وَيَقْطُنُ فِلَسْطِينَ وَشَرْقَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٤) الْعِرَاقِيُّ : وَيَقْطُنُ الْعِرَاقَ وَالْيَمَنَ وَالْهِنْدَ .

وَفِي الْخَبَرِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي
كَطَعَامِ الْحَجَلِ " .

و- : إِنَاثُ الْيَعَاقِيْبِ ، وَالْيَعَاقِيْبُ ذُكُورُهَا .

و- : صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قَالَ لَبِيدٌ ، يَصِفُ

الإبل بكثرة اللبن وأن رؤوس أولادها صارت

صلعاً لكثرة ما يسيل عليها من لبنها :

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واشيل

[تحلب : سال ، الواشيل : الذي لا يزال

يسيل منه ماء] .

○ ودي حجل : لُعبة للأعراب . (وانظر :

د ب ب) .

* الحجل ، والحجل : القيد نفسه .

وقيل : حلقته . يقال : خرج يجر رجليه

ويطابق في حجليه .

قال عدي بن زيد العبادي :

أعاذل قد لاقيت مايزع الفتى

وطابقت في الحجلين مشى المقيد

و- : الخلخال . وفي خبر علي قال له رجل :

" إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي "

ويقال : " القيود حجول الرجال ، والحجول

لربات الحجال . قال النابغة الذبياني :

على أن حجليها وإن قلت أوسعا

صموتان من ملء وقله منطبق

[أي : لا يحدثان صوتاً لامتلاء ساقيهما] .

و- : البياض في قوائم الفرس .

(ج) أحجاك ، وحجول .

* الحجلي : اسم للجمع من الحجل .

ولا نظير له سوى ظربي جمع ظربان .

قال عبد الله بن الحجاج النعلبي ، مخاطباً

عبد الملك بن مروان :

فأرحم أصيبيتي الذين كأنهم

حجلي تدرج بالشربة وقع

[الشربة : موضع] .

* الحجلاء : القلت ، وهو الثقرة في الصخرة

يجتمع فيها الماء .

و- من الضأن : التي أبيضت أوظيفتها وسائرها

أسود .

* الحجلة : بيت كالقبة يستتر بالثياب

ويكون له أزرار كبار . وفي الخبر : " كان

خاتم النبوة مثل زر الحجلة " . (ج) حجلان

و- : موضع للعروس يزین بالسُّتور والثياب

والأسيرة . (ج) حجل ، وحجال . وفي خبر

الاستيذان : " ليس لبيوتهم ستور ولا حجال " .

وقال الفرزدق :

* يا رب بيضاء ألوفٍ للحجل *

* تسأل عن جيش ربيع ما فعل ؟ *

○ وابن أبي حجلة : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن

أبي بكر التلمساني ، عالم بالأدب ، شاعر ، ولد بتلمسان

في الجزائر سنة ٧٢٥هـ ، وتوفي بمصر سنة ٧٧٦هـ . له

أكثر من ثمانين مصنفًا ، منها " كتاب سكران السلطان " ،

و" ديوان الصبابة " و" حاطب ليل " عدة مجلدات .

* الحَجَلُ : الحَجَلُ .

* الحَجُولُ : البَعِيدُ . (عن الفيروزآبادي) .

* الحَجِيلُ : ماءٌ بالصَّمانِ (كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجَارَةٍ إلى جنبِ رملٍ) . قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :
وقد مَرَّتْ كَماهُ الحَرْبِ مَنا

عَلَى ماءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنْزِلُ لِبْنَى سَلِيمٍ] .

* الحَجِيلَاءُ : الماءُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و- : اسمُ بئرٍ مَعْرُوفَةٍ بِقُرْبِ قَرْيَةِ البَرَةِ بِقَرْقَرَى مِنْ
الْيَمَامَةِ . وفي اللِّسانِ : قال يَحْيَى بْنُ طَالِبِ الحَنْفِيِّ :

أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الحُزَامِيِّ وَنَظَرَةٍ

إلى قَرْقَرَى ، قَبْلَ المَعَاتِ سَبِيلُ

فَأَشْرَبُ مِنْ ماءِ الحَجِيلَاءِ شَرِبَةً

يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ المَعَاتِ عَليلاً

* الحَوَجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل) .

* المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَرْتَفِعُ البَيَاضُ

(التَّحْجِيلُ) فِي قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ

القَيْدِ ، وَيُجَاوِزُ الأَرْسَاعَ وَلَا يُجَاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفي الخَبَرِ فِي صِفَةِ الخَيْلِ : " خَيْرُ الخَيْلِ
الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ " .

[الأَقْرَحُ : مَا فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ] .

وَمِنْ المَجَازِ : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أَبْيَضُ مَوَاضِعِ

الْوَضُوءِ مِنَ الأَيْدِي وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ . وفي

الأَثَرِ : " أُمَّتِي الغُرُّ المُحَجَّلُونَ " .

* * *

ح و ج ل

* حَوَجَلَ فلانٌ : غارت عَيْنُهُ .

* الحَوَجَلَةُ : القارورةُ . وقيل : القارورةُ الغليظةُ

الأسفل .

و- : ما كان واسعَ الرأسِ مِنْ صِنَارِ القواريرِ ،
شبه السُّكْرُجَاتِ الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا
(المُشَهِّيَّاتِ) . قال العجَّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُثُورِ *

* قَلَّتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَنقُورِ *

* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ *

[اللَّحْدُ : الشَّقُّ] .

(ج) حَوَاجِلُ ، وَحَوَاجِيلُ . قال عَبْدَةُ بْنُ
الطَّبِيبِ :

نَهَجُ تَرَى حَوْلَهُ بَيَضَ القَطَا قَبَصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الحَوَاجِيلُ

حَوَاجِلُ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلُ

[القَبَصُ : الجَمَاعَاتُ وَالقِطْعُ ؛ سَوَاجِيلُ :

جَمْعُ سَوَجَلَةٍ ، وَهِيَ غُلَافُ القَارُورَةِ] .

* الحَوَجَلَةُ : الحَوَجَلَةُ (عن كُرَاعِ) .

* * *

ح ج م

المنع

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحاءُ والجيمُ والميمُ أصلُ

واحدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ المنعِ وَالصَّدْفِ " .

* حَجَمَ ثُدَى المَرْأَةِ حَجْمًا ، وَحُجُومًا : بَدَأَ

نُهوْدَهُ . قال الأَعَشَى :

قَدْ حَجَمَ اللَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ

وَيُرَوَّى : نَهَدَ اللَّدْيُ .

وَيُقَالُ : قَدْ حَجَمَ قَرْنَاهُ .

وَالْحَاجِمُ : شَدَّ رَأْسَ الْمَحْجُومِ .

وَاللَّحْمُ رُؤُوسَ عِظَامِ الْجَارِيَةِ : غَطَّاهَا .

وَالْفُلَانُ الْعَظْمُ : عَرَقَهُ . أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ اللَّحْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَالْفُحُولُ الْعَيْرُ : عَضَّتْهُ .

وَالْحَيَّةُ فُلَانًا : نَهَشَتْهُ .

وَالصَّبِيُّ لَدَى أُمِّهِ : مَصَّهُ .

وَالْفُلَانُ فُلَانًا : شَرَطَهُ لِلْحِجَامَةِ . فَهُوَ حَاجِمٌ .

وَيُقَالُ : حَاجِمٌ حَجُومٌ ، وَحَاجِمٌ مَحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

وَالْبَعِيرُ : جَعَلَ عَلَى فَمِهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ

إِذَا هَاجَ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ أَبَاهُ

فَقَالَ : " كَانَ يَصْبِيحُ الصَّيْحَةَ يَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا

يُصَعِّقُ كَالْبَعِيرِ الْمَحْجُومِ " .

وَالطَّرْفُ عَنْهُ : صَرَفَهُ .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . (وَانْظُرْ :

ح ج و) .

* حَجَمَ الرَّجُلُ : ضَخَّمَ جِسْمَهُ . فَهُوَ مَحْجُومٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ حَمْرَةَ خَرَجَ يَوْمَ أَحَدٍ كَأَنَّهُ

رَجُلٌ مَحْجُومٌ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ جَسِيمٌ

مِنَ الْحَجَمِ ، وَهُوَ الثُّتُوءُ .

* أَحْجَمَ اللَّدْيُ : نَهَدَ . وَصَارَ ذَا حَجَمٍ .

وَرُويَ بَيْتُ الْأَعَشَى السَّابِقُ :

قَدْ أَحْجَمَ اللَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا ...

وَالْبَعِيرُ : امْتَنَعَ مِنَ الْعَضِّ .

وَالْفُلَانُ : نَكَصَ هَيْبَةً وَتَأَخَّرَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ

سَيْفًا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْ هَذَا

السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ

سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ : أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ :

فَأَخْذُهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " .

وَيُقَالُ : أَحْجَمَ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا أَرَادَهُمْ ثُمَّ

هَابَهُمْ فَرَجَعَ وَتَرَكَهُمْ .

وَالْفُلَانُ : تَقَدَّمَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ .

وَالْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ : أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

وَالْفُلَانُ الْفَصِيلَ : تَرَكَهُ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ .

وَيُقَالُ : أَحْجَمَ جَدْيُهُ وَعَتَاقُهُ : أَرْضَعَهُمَا

دُونَ الرِّئَى .

وَالْفُلَانُ عَنِ حَاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

* حَجَمَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

وَالشَّيْءُ : رَدَّهُ إِلَى حَجْمِهِ الطَّبِيعِيِّ .

وَقِيلَ : قَلَّصَهُ .

* احْتَجَمَ فُلَانٌ : طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

والبعير : امتنع عن العض .

* الحجام : شىء من آدم أو ليف يجعل على فم الدابة أو البعير أو خطمه إذا هاج لئلا يعض .

و : مخلدة توضع على خطم البعير (عن الدينوري) .

* الحجامه : الحجام .

و : حرفة الحجام .

و (فى الطب) : امتصاص الدم بالحجم .

* الحجام : المصاص . قال الأزهري : يقال للحاجم : حجام ، لا متصاصيه فم المحجمة .

و : لقب الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس ، من الأدارسة ملوك المغرب الأقصى (حكم بين سنتي ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢ - ٩٢٥ م) ، لقب بذلك ، لأنه كان مقدما شجاعا ، يطعن الأعداء فى القتال فى موضع الحاجم ، وفى ذلك يقول :
وسميت حجاما ولست بحاجم

ولكن لضربى فى مكان الحاجم

و حجام سابط : حجام كان يخجم الناس

بتسيئة ، فإن لم يجئه أحد حجم أمه ، فما زال ذلك دأبه حتى قتلها ، فضربه العرب مثلاً

فى الفراغ . وفيه قال ابن بسام :

مطبخه قفر وطباخه

أفرغ من حجام سابط

وقيل : إن هذا الحجام حجم مرة كسرى ،

فأمر له بما أغناه عن الحجامه ، فكان لا

يزال فارغاً مكتفياً يضرب بفراغه المثل .

* الحجم : لمس الشئ ثباتاً تحت اليد .

تقول : مسست بطن الحبل فوجدت حجم الجنين فى بطنها .

و حجم الشئ : تنوؤه . يقال : ليس لرفقه

حجم . ويقال : فلان ضخم الحجم .

وفى الخبر فى الثوب : " لا يصف حجم عظامها " .

وفى الجيم : قال معن :

لها كفل راب وساق عيمه

وكعب علاها اللحم ليس لها حجم

[عيمه : ممثلة] .

و حجم الإنتاج : كميته أو جملة الحاصل منه .

و حجم العمل : أبعاده أو مقداره .

(ج) حجوم .

* الحجوم : فرج المرأة ، لأنه مصوص .

* الحوجم : الورد الأحمر . واحدته بتاء .

(وانظر : ح و ج ن) .

* محاجم toad flax : نبات عشبي معمر يزرع لأزهاره .

اسمه العلمى *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيرية .

أوراقه ضيقة ، وأزهاره أنبوية مهمزية ، ثنائية الشفة ،

* المَحْجَمَةُ مِنَ العُنُقِ : مَوْضِعُ الحِجَامَةِ .
* المَحْجَمَةُ : المِحْجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاغوجاجُ والمَيْلُ ٢- الاحتِجَارُ
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والجيمُ والثَّوْنُ
أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مَيْلٍ "
* حَجَنَ فلانٌ الشَّيْءَ - حَجَنًا : جَذَبَهُ

بالمِحْجَنِ .

و- العُودَ : عَطَفَهُ .

و- البعيرَ : وَسَمَهُ بِسَمَةِ المِحْجَنِ ، وَهُوَ خَطٌّ
فِي طَرْفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مِحْجَنِ العَصَا .
و- النَّاقَةَ بِمِحْجَنِهِ : غَمَزَهَا .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ . وَفِي الجِيمِ : قَالَ مَعْنُ :

فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا

أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنًا

[مُشِيحُونَ : جَادُونَ حَزِرُونَ ؛ أُخْرَى

الرُّكَّابِ : آخِرُ الرُّكْبِ] .

و- فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ

[المَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الحُبَّ قَلْبَهُ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلنَّايِغَةِ .

و- ضَمَّهُ . قَالَ الأَخْطَلُ :

لونها أزرَقُ أو أَصْفَرُ يَرْتَقَالِي . يَشْبِهُ نَبَاتَ الكَثَّانِ . مِنْ
أَسْمَائِهِ : مُخْلَصَةٌ ، وَيَكْنَسَةُ وَجَوَزُ أَرْمَانِيوسَ ، وَأَبُومَالِسَ .



* المِحْجَامُ - رَجُلٌ مِحْجَامٌ : كَثِيرُ النُّكُوصِ .

* المَحْجَمُ (مِنَ العُنُقِ) : مَوْضِعُ الحِجَامَةِ . (ج) مَحَاجِمُ .

قال الإدريسيُّ الملقَّبُ بالحِجَامِ :

وَسُمِّيَتْ حِجَامًا وَلَسْتُ بِحَاجِمٍ

وَلَكِنْ لِيَضْرِبِي فِي مَكَانِ المَحَاجِمِ

* المِحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

و- : الكَأْسُ أو القَارُورَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا

دَمُ الحِجَامَةِ عِنْدَ المَصِّ . قَالَ زُهَيْرٌ :

يُنْجَمُّهَا قَوْمٌ ، لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يَهْرَبُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمٍ

و- : مِشْرَطُ الحِجَامِ . وَفِي الخَبَرِ فِي صِفَةِ

التَّدَاوِيِ : " لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرِطَةُ مِحْجَمٍ " .

(ج) مَحَاجِمُ .

قال المَتَنَبِيُّ مُعَرِّضًا بِكَافُورٍ :

مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوَكَ الكَرَمُ

أَيْنَ المَحَاجِمُ يَكَاكُفُورُ والجَلَمُ؟

[الجَلَمُ : المِقْرَاضُ] .

تَدَارَكَ مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ

وَقَدْ حَجَّنْتُهُ وَالْهَجَانُ الْأَرَاقِمُ

* حَجِنَ الشَّيْءُ - حَجَنًا ، وَحُجْنَةً : التَّلَوَّى

وَأَعْوَجَّ . يُقَالُ : حَجِنَ الْعُودُ .

وَيُقَالُ : حَجِنَ أَثْفَهُ : مَالَتْ أَرْتَبَتْهُ نَحْوَ الْفَمِ .

وَحَجِنْتَ أذُنَهُ : مَالَ طَرَفُهَا الْأَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ .

وَالشَّعْرُ : جَعَدَتْ أَطْرَافُهُ وَتَلَوَّى .

و- فَلَانٌ : بَخِيلٌ .

و- عَلَى الشَّيْءِ ، وَبِهِ حَجَنًا : ضَنَّ .

و- عَلَى عِيَالِهِ : ضَيَّقَ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .

و- بِالذَّارِ : أَقَامَ .

فَهُوَ حَجِنٌ ، وَأَحْجَنُ . وَهِيَ حَجِينَةٌ ، وَحَجْنَاءُ ،

وَجَمْعُ حَجِنٍ حَجِينُونَ ، وَحَجِينَةٌ حَجِينَاتٌ ،

وَجَمْعُ أَحْجَنٍ وَحَجْنَاءُ : حُجْنٌ .

* أَحْجَنَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ حَجْنَتُهُ ، أَيْ : بَدَأَ

وَرَقَهُ . وَفِي كَلَامِ أَصِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ

قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : تَرَكَتُهَا قَدْ أَحْجَنَ

ثَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا ، فَقَالَ :

" يَا أَصِيلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقِرُّ " . [أَعْدَقَ : فَرَعَ ،

الْإِذْخِرُ : نَوَّعَ مِنَ الثَّيَابِ ، أَمْشَرَ : أَوْرَقَ ،

السَّلْمُ : نَوَّعَ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- فَلَانٌ : ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .

(وانظر : أ ج ح ن) .

* حَجَنَ فَلَانٌ : أَحْجَنَ .

و- الْعُودَ : عَطَفَهُ .

* احْتَجَنَ فَلَانٌ بِالْعَصَا : عَمِلَ بِهَا .

و- عَلَى فَلَانٍ : حَجَرَ .

و- الشَّيْءَ : جَذَبَهُ بِالْحُجْنِ .

و- : احْتَوَى عَلَيْهِ وَخَصَّ نَفْسَهُ بِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيْقَ لِتَحْتَجِيْنَهُ .

فَأَقْطَعَهُ النَّاسَ " . وَفِي كَلَامِ ابْنِ ذِي يَزَنَ :

" وَاحْتَجَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا " .

و- الْمَالُ : ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَاحْتَوَاهُ وَأَمْسَكَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ : " عَلَيْكُمْ

بِالْمَالِ وَاحْتِجَانِهِ " .

و- : أَصْلَحَهُ وَجَمَعَهُ .

و- : ضَمَّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ .

و- مَالَ غَيْرِهِ : اقْتَطَعَهُ وَسَرَقَهُ .

* تَحَجَّنَ الشَّيْءُ : اعْوَجَّ .

و- الشَّعْرُ : تَلَوَّى .

* الْأَحْجَنُ : الْمُعْوَجُّ . يُقَالُ : الصَّقْرُ أَحْجَنُ

الْمِنْقَارِ . وَيُقَالُ : صَقْرٌ أَحْجَنُ الْمَخَالِبِ .

و- مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجُلُ .

○ وَشَعْرُ أَحْجَنٍ : مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ

فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَكَسَّرَ .

وَقِيلَ : مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

○ وَأَنْفُ أَحْجَنٍ : مُقْبِلُ الرُّوْثَةِ (طَّرَفُ

الْأَنْفِ) نَحْوَ الْفَمِ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاسْتَأْخَرَتْ

نَاشِزَتَاهُ قُبْحًا .

الخليفة المهدي ، وكان من الموالى السود وبها يُكنى ،
وكانت شاعرة أيضًا .

و- : مَوْضِعُ . وفى الجيم : قال عبيدُ :
من ماء حجناء فى مُنْعَةٍ

أحرزها فى تنوفة جبل

*الحَجْنَةُ : نباتٌ عُشْبِيٌّ نَقِيعِيٌّ مُعَمَّرٌ ، واسعُ الانتِشارِ ،
يُشْبِهُ الْقَصَبَ اسمه العلمى : Communis Phragmites
Arundo vulgaris = من الفصيلة النجيلية Gramineae
له ساقٌ أُنْبُوبِيَّةٌ جَوْفَاءُ مُشَدَّقَةٌ ذاتُ كُعُوبٍ ، صُلْبَةٌ ، ناعِمَةٌ
الْمَلْسُ ، تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ الضَّحْلِ إِلَى خُمْسَةِ أمتار ،
وتكونُ قَصِيرَةً فى الأماكنِ الجافّةِ . أوراقُه رُمَحِيَّةٌ
مُسَطَّحَةٌ ، والنُّورَةُ عُقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فى صنْعِ
المكائسِ والسُّلالِ ، ويسمى البوصُ فى مصر .



*الحَجْنَةُ - حَجْنَةُ الثُّمَامِ : حُوصَتُهُ .

*الحَجْنَةُ : مكانُ الاغوجاجِ مِنَ الشَّيْءِ .
يقالُ : حَجْنَةُ الْعَصَا .

و- : ما اخْتَرَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ
نَفْسَكَ .

و- : ما يَحْبِسُ عَنْ الْحَاجَةِ . يُقالُ : " لَنَا
حُجْنَةُ تَحْبِيسُنَا " .

*التَّحَجِّينُ : سِمَةٌ مُعْجَظَةٌ .

*الحاجِنى : صِفَةُ نَوْعٍ مِنَ الْبَاذِرُوجِ (وهو
نَبْتُ طَيِّبُ الرِّيحِ) وَالْحَبَقُ النَّبَطِيُّ .

*الحَجْنُ : الشَّعْرُ الَّذِى جُعِدَتْهُ فى أَطْرَافِهِ .
و- : الْعَاهَةُ فى الدَّابَّةِ .

و- : الْقَرَادُ .

و- : قَصْدٌ يَنْبُتُ فى أَغْراضِ عَيْسِدَانِ الثُّمَامِ
وَالضَّعَةِ . [الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ] .

و- : الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِى فيها الْعِئْبُ .
وَاحِدَتُهُ حَجْنَةٌ .

○ وَذُنُبُ بْنُ حَجْنٍ : قَبِيلَةٌ سَطِيحٍ الْكَاهِنِ . قال عبدُ المسيح
ابنُ عمرو :

• أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ .

• وَأُمَّةٌ مِنْ آلِ ذُنُوبِ بْنِ حَجْنٍ .

*الحَجْنُ : الْقَرَادُ . قال الشَّمَاخُ :

وَقَدْ عَرِقْتَ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدَرَّتِهَا قِرَى حَجْنٍ قَتِينِ

[مَغَابِئُهَا : مَرَاقُ جِلْدِهَا ، وَاحِدُهَا مَغَبْنٌ ؛

الْقَتِينُ : الْقَلِيلُ الدَّمِ لِقَلَّةِ الطَّعَامِ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ
عَرِقَتْ فَصَارَ عَرَقُهَا قِرَى لِلْقَرَادِ الضَّعِيفِ] .

ويروى "جَجْن" والمعنى واحدٌ . (وانظر :
ج ح ن) .

و- : الْمَرَأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعَامِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . يقالُ : صَبِيٌّ حَجْنٌ .

○ وَشَعْرُ حَجْنٍ : أَحَجْنُ .

*حَجْنَاءُ : ابْنَةُ نُصَيْبِ الْأَصْغَرِ ، الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ مَوْلَى

و-: عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ"، (يَمَسُّهُ وَيَلْمَسُهُ).
○ وَمِحْجَنُ الطَّائِرِ: مِثْقَارُهُ، لَاغُوجَاغِهِ.
(ج) مَحَاجِنُ. وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ: "وَجَعَلَتِ
الْمَحَاجِنُ تُمْسِكُ رِجَالًا".

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ ظَبْيَةً بِالْأَمْنِ وَالْخَصْبِ:

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا

إِلَى مَشْرِقٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

[التَّفِيرَةُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَجَفَّ أَوْ
مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ، قِصَارُهَا: مُنْتَهَى
أَمْرِهَا؛ الْمَشْرِقُ: الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ].

○ وَصَاحِبُ الْمِحْجَنِ: رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مَعَهُ مِحْجَنٌ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَةِ الطَّرِيقِ
فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ
الْمَارَّةِ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِهِ.
وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ: "كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ
بِمِحْجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي".

○ وَفُلَانٌ لَا يَرْكُضُ (يُحْرَكُ) الْمِحْجَنَ، أَيْ
لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَدْخُلَ مِحْجَنُ
بَيْنَ رِجْلَيْ الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ
يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمِحْجَنَ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ
الْمِحْجَنَ وَمَضَى.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِمِحْجَنُ مَالٍ: يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى

يَدَيْهِ، وَيُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ. قَالَ

○ وَحُجْنَةُ الثَّمَامِ: خُوصَتُهُ.

○ وَحُجْنَةُ الْمِغْزَلِ: صِنَارُهُ الْمَوْجَّةُ الَّتِي
يُعَلِّقُ بِهَا الْخَيْطُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ يُقْتَلُ بِالْمِغْزَلِ.
وَفِي الْخَبَرِ: "تُوضَعُ الرَّجْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا
حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ"، أَيْ: لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ
بِهَا.

«الْحَجُونُ: الْكَسْلَانُ».

و-: الْعَزْوَةُ الْمُورِي عَنْهَا بَغِيرَهَا، يُظْهِرُ
الْغَازِي أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى
غَيْرِهَا.

و-: الْعَزْوَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَا بَدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٌ تُكِلُ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا

[الْوَقَاحُ: الصُّلْبُ؛ الشُّكُورُ: السَّمِينُ].

وَيُقَالُ: سَرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا: أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً.

و-: جَبَلٌ بِمَعْلَاةٍ مَكَّةَ، فِيهِ اغُوجَاغٌ، يُطَلُّ عَلَى الْمَقْبَرَةِ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَرَمِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ
بْنِ عَمْرٍو، يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ:

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّنَا

أَنَيْسُ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَاوِرُ

بَنَى لَحْنُ كُلِّهَا أَهْلُهَا فَأَبَادَنَا

صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ.

«الْحَوْجَنُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ». (وَانْظُرْ: ح وَ ج م).

«الْمِحْجَنُ: كُلُّ عُودٍ مَعْطُوفٍ الرَّأْسِ».

و-: الصَّوْلَجَانُ.

و-: الْعَصَا الْمَوْجَّةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ.

نافعُ بنُ لَقِيطِ الأَسَدِيِّ :

* قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفًا *

* مَحْجَنَ مَالٍ أَيَّمَا تَصَرَّفَا *

[عَنَّتْ : أَرْهَقَتْ ، الْجَلْعُدُ : الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ ،

الأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ] .

٥ وأبو مخجن : كُنْيَةُ لَأَكْفَرُ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أبو مخجن الثَّقَفِيُّ : الشَّاعِرُ الْمُخَضَّرُ عَبْدُ اللَّهِ (وَقِيلَ :

اسْمُهُ مَالِكٌ أَوْ عَفْرُو) بَنُ حَبِيبِ الثَّقَفِيِّ (٣٠ هـ = ٦٥٠ م) ،

وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْفُرْسَانِ ، اسْلَمَ سَنَةَ ٩ هـ . وَكَانَ لَهُ

بَلَاءٌ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَتَوَفَّى بِأَذْرَبِيجَانَ أَوْ بِجَرْجَانَ .

٢- وأبو مخجن وأبو الحجناء : الشَّاعِرُ الْأَمْوِيُّ لُصَيْبُ

ابْنِ رِبَاحِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَكْبَرِ (١٠٨ هـ = ٧٢٦ م) وَكَانَ

أَسْوَدَ اللَّوْنِ مِنْ أَصْلِ ثَوْبِيٍّ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

مَرْوَانَ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَهُ وَمَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمَجَالِسٌ مَعَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ .

* الْمَحْجَنَةُ : الْعَصَا الْمُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

(ج) مَحَاجِنُ .

* * *

ح ج و - ي

١- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ

٢- الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ ٣- الْحَزْرُ وَالتَّخْمِينُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، أَحَدُهُمَا إِطَافَةُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ ، وَالْآخَرُ الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ " .

* حَجَا فُلَانٌ حَجْوًا : وَقَفَ .

و- : مَنَعَ .

و- بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ فَتَبَّتْ . (وَانْظُرْ : ج ح و) .

قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ صَنَمًا :

* فَهَنْ يَعْكُفَنَّ بِهِ إِذَا حَجَا *

* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

[الْفَنَزَجُ : رَقْصَةٌ لِلْعَجَمِ] .

و- بِالشَّيْءِ : أَطَافَ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَنْظُلُ أَوَابِيهَا إِذَا مَادَنَا لَهَا

غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَثَلَاغِبُهُ

و- : ضَنَّ بِهِ وَبَخَلَ .

و- : فَرِحَ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ خَيْرًا : ظَنَّهُ بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ . يَقَالُ :

مَا حَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَا هَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا .

(وَانْظُرْ : ه ج و) .

وَيَقَالُ : رَاعٍ لَا يَحْجُو إِبِلَهُ .

و- السَّرَّ : حَفِظَهُ وَكَتَمَهُ .

و- الْأَمْرَ : ظَنَّهُ فَادَّعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ .

و- : غَلَبَهُ فِي الْمَحَاجَاةِ ، وَهِيَ اللَّغْزُ .

و- الْقَوْمَ : قَصَدَهُمْ وَاعْتَمَدَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَجَّوْنَا بَنِي الثُّعْمَانَ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ

وَقَبَلَ بَنِي الثُّعْمَانَ حَارِبَنَا عَمْرُو

[عَضَّ مُلْكُهُمْ : اشْتَدَّ] .

و- السَّقَاءُ الْمَاءُ : أَمْسَكَهُ . يَقَالُ : سِقَاءٌ لَا يَحْجُو

الْمَاءَ .

و- الْفَحْلُ الشَّوْلُ : هَدَرَ فَعَرَفَتْ الشَّوْلُ

هَذِيرَهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشْوُلُ بِذَنْبِهَا لِيَطْلُبَ الْفَحْلُ .

وَالرَّيْحُ السَّفِينَةُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : سَاقَتْهَا وَرَمَتْ بِهَا إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَقْبَلْتُ سَفِينَةً فَحَجَّجْتُهَا الرِّيحُ ... "

و- فَلَانًا بِكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ

و- الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا : حَزَرَهُمْ وَقَدَّرَهُمْ . قَالَ أَبُو شَنْبِلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَهْجُوهُ :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِابْنِ مُقْبِلٍ .

* حَجَّيَ الْفَرَسُ وَتَحَوَّهُ - حَجَّيَ : عَدَا .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (ضِدُّ) .

و- بِالشَّيْءِ : أُولِعَ بِهِ وَلَزِمَهُ . (وَانْظُرْ :

ح ج أ) .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . فَهُوَ حَجٌّ ، وَحَجِيٌّ .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ ، أَيْ : مَا أَجْدَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنَّكُمْ مَعَاشِيرَ هَمْدَانَ

مَنْ أَحْجَى حَتَّى بِالْكَوْفَةِ " ، أَيْ : أُولَى وَأَجْدَرُ

وَأَحَقُّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : مَنْ أَعْقَلَ حَتَّى بِهَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *

وَقَالَ مَخْرُوعُ بْنُ رَقِيعٍ أَوْ رَفِيعٍ :

* وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذْبَا *

* عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْحَدِيثُ عَبَا *

[عَبَّ الْحَدِيثُ : كَثُرَ اللَّعْطُ] .

○ وَأَحْجَ بِهِ : أَجْدَرُ بِهِ وَأَخْلَقَ بِهِ .

* أَحْجَتِ الْكَلِمَةُ : خَالَفَ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا . فَهِيَ أَحْجِيَّةٌ ، وَأَحْجُوَةٌ .

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَخِلَ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لُحْجٌ : أَيْ شَحِيحٌ .

و- فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

* حَاجَيْتُ فَلَانًا مُحَاجَةً ، وَحِجَاءً : فَاطَنْتُهُ

(اِحْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ) . وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ

كَلِمَةً مُحْجِيَةً يُخَالِفُ لَفْظَهَا مَعْنَاهَا . يُقَالُ :

حَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ .

و- : جَادَلُهُ وَغَالَبَهُ فِي مُطَارَحَةِ الْأَحَاجِي .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُكَافَاةَ ، أَيْ لَا كَيْتْمَانَ لَهُ وَلَا

سِتْرَ عِنْدِي .

* اِحْتَجَّيَ فَلَانٌ : أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي

وَنَسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّجَاهَا

و- الشَّيْءُ : كَتَمَهُ وَحَفِظَهُ .

* تَحَاجَّتِ الْجَوَارِي : تَدَاوَلْنَ الْأَحَاجِي

بَيْنَهُنَّ ، تَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى : حُجِّيَاكِ :

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْقَوْمُ: تَدَاعَوْا. يُقَالُ: هُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا.

و- : حَاجَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا كَمَا يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ. (وانظر: د ع و).

* تَحَجَّى فُلَانٌ: لَزِمَ الْحَجَا .

و- الْمَجُوسِيُّ: رَمَزَمَ (هَمَسَ بِكَلَامٍ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: " رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى فَقَتَلْتُهُ ". [تَكَنَّى: مَنْ تَكَنَّ: اسْتَتَرَ].

و- فُلَانٌ بِالْمَكَانِ: سَبَقَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ .

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَيْمَنِ الرَّيَّانِيِّ:

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ *

[الْمُطَرِّقُ: ذَكَرَ الْكِرْوَانُ ؛ الْفَالِقُ: فَضَاءٌ بَيْنَ شَقِيقَتَيْنِ مِنْ رَمْلٍ] .

و- لِلشَّيْءِ: تَفَطَّنَ .

و- بِهِ: تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَحَجَّى

بِأَخِيرِنَا وَتَنْسَى أَوَّلِنَا

[أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي، يُرِيدُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لَا تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ] .

و-: ضَنَّ. (وانظر: ح ج أ) .

و- فُلَانٌ بَظَنَّهُ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تَحَجَّى أَبُوهَا: مَنْ أَبَوْهُمْ؟ فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

و- مَوْضِعَ كَذَا: اخْتَطَّهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و- الشَّيْءَ: تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تَلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا

[الْأَغْبَاشُ: ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ؛ الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الْمَاءِ، تَلَادًا: قَدِيمَةً مَأْلُوفَةً؛ عَلَيْهَا: أَى عَلَى الشَّرِيعَةِ؛ احْتِبَالُهَا: صَيْدُهَا بِالْحِبَالِ] .

و- الْقَوْمَ إِلَى الشَّيْءِ: سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقُ. أَى تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللُّومِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ .

* اسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ يُصِيبُ الْحَيَوَانَ. وَفِي الْخَبَرِ: " أَنْ عُمَرَ أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمُعْدٍّ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا. [الْمُعْدُّ: النَّاقَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ] .

* أَحْجَاءُ - رَجُلَةٌ أَحْجَاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. (عَنْ الْبَكْرِى). قَالَ الرَّاعِي:

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَأَنَّهَا

بِرَجُلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامُ نَوَافِرُ

[الرَّجُلَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي] .

وَيُرْوَى: أَحْجَارٌ. (وانظر: ح ج ر) .

*الأَحْجَوَّةُ : الكَلِمَةُ يُخَالِفُ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ .

(ج) الأَحَاجِيُّ .

*الأَحْجِيَّةُ : الأَحْجَوَّةُ يُقَالُ : بَنَيْتُهَا أَحْجِيَّةً يَتَحَاجُونَ بِهَا .

و- : اسْمُ الْمُحَاجَاةِ .

و- : لُعْبَةٌ وَأَغْلُوطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ : أَخْرِجْ (انْظُرْ وَاعْرِفْ) مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا .

(ج) الأَحَاجِيُّ .

وَفَلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِيِّ ، أَيْ بِالْأَغْلِيظِ .

*الْحَجَا : الْمَلْجَأُ .

و- : السِّتْرُ وَالْحِجَابُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرٍ بَيَّتَ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ" .

وَيُرْوَى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارُ . (وانظر : ح ج ر) .

و- : الْفُفَّاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ ، وَاحْدَتُهَا حَجَاةٌ .

و- : الزَّمْزَمَةُ فِي شِعَارِ الْمَجُوسِ .

و- : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :

وَكَأَنَّ نَحْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًّا

بِالْكِمَعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها

[مُطَيِّطَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ الْكِمَعُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : النَّاحِيَّةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَانِبُ (ج) أَحْجَاءُ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : أَعْنَاءُ .

0 وَحَجَا الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ .

*الْحِجَا : السِّتْرُ .

و- : الْمِقْدَارُ

و- : الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ :

" حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَا فِي قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعَشَى :

إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُصْنِ مَيَّالَةٌ

تَرْوِقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ

(ج) أَحْجَاءُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ

أَبِي بُرْدَةَ :

لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلُهُ

ذَوُو الرَّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[الْقَوْلُ : مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ : يُرِيدُ

كَالصَّخْرِ الْمُنْقَلِعِ] .

* الحَجَاءُ : الزَّمَمَةُ ، مِنْ شِعَارِ الْمَجُوسِ .

قال الرَّاجِزُ :

* زَمَمَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

* الْحَجَاةُ : تُفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ أَوْ

غَيْرِهِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو قَالَ

لِعَاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنْ أَمَرَكَ

كَالْحَجَاةِ فِي الضَّعْفِ " .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَائِيَةِ حَازِقِ الْخَارِجِيِّ :

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

و- : الْغَدِيرُ .

و- : السُّتْرُ .

(ج) حَجَّى ، وَحَجَّى ، وَحَجَّوَات .

* الْحَجَوَى : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . قَالَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ :

قَالَتْ قَالَةً أَخْتِي وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلُ

تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّحْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

* الْحَجْوَةُ : الْحَدَقَةُ .

و- : نَاحِيَةُ الْبَلَدِ الْمُحِيطَةُ بِهِ .

○ وَرَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بِالشَّيْءِ

* الْحَجِّيَا : الْأُحْجِيَّةُ وَالْأُحْجُوَّةُ .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . وَيُقَالُ : أَنَا حُجِّيَاكَ فِي

هَذَا ، أَيْ : مَنْ يُحَاجِيكَ .

وَحُجِّيَاكَ مَا كَذَا ، أَيْ : أَحَاجِيكَ مَا كَذَا ؟

* الْمَحْجَاةُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : جَدِيرٌ بِهِ لِلْمُفْرَدِ وَالْمُفْرَدَةِ وَغَيْرِهِمَا

بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

الحاء والدال وما يثلاثهما

بَطْنِهَا ، فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأُ .

و- إِلَى فُلَانٍ : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

و- عَلَيْهِ : غَضِبَ .

و- : حَدَبَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ .

ح د أ

١- الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ٢- الْمَنَعُ وَالصَّرْفُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْهَمْزَةُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ : طَائِرٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ " .

* حَدَأَ فُلَانٌ الشَّيْءَ - حَدَأَ : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَأَ فُلَانًا .

* حَدِثَتِ الشَّأَةُ - حَدَأَ : انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي

* الحَدَاةُ : لُغَةٌ فِي الحِدَاةِ .

و- : الْفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ وَنَحْوَهَا مِمَّا تُنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ، أَوْ هِيَ رَأْسُ الْفَأْسِ عَلَى التَّشْبِيهِ .
و- : نَصْلُ السَّهْمِ .

(ج) حَدَأَ، وَحِدَأَ. قَالَ الشَّمَاخُ، يَصِفُ إِبِلًا: يُبَادِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتِ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ

[يُبَادِرُنَ : يُعَاجِلُنَ ؛ الْعِضَاءَ : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ؛ الْوَقِيعِ : الْمُرْقَقَةِ ، شَبَهَ أَسْنَانَهَا بِفَنُوسٍ قَدْ حَدَّدَتْ] .
ويروى : كَالْحِدَاةِ .

* الحِدَاةُ : " طَائِرٌ كَاسِرٌ مِنْ جِنْسِ *Milvus* وَيَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الصَّقْرِيَّةِ *Falconidae* . أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَقَدْ يَمِيلُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، يَنْقَضُ عَلَى الْجُرْذَانِ وَالذَّوَابِجِ وَغَيْرِهَا . " وَفِي الْمَثَلِ : " أَخْطَفَ مِنْ حِدَاةٍ " . وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أَبُو خُطَافٍ " وَ" الصَّلْتِ " .

ومن أنواعه :

- الحِدَاةُ السُّودَاءُ الْمِصْرِيَّةُ : *Milvus migrans aegyptius* .
وفِي الْمَثَلِ : " حِدَاةٌ حِدَاةٌ وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرِّ قَدْ أَظْلَمَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " خُمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ... " وَعَدَّ مِنْهَا الْحِدَاةُ . (ج) حِدَاةٌ ، وَحِدَاةٌ ، وَحِدَانٌ . وَقِيلَ : حِدَاةٌ تَرْخِيمُ حِدَاةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْقَوْلُ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّايِفَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

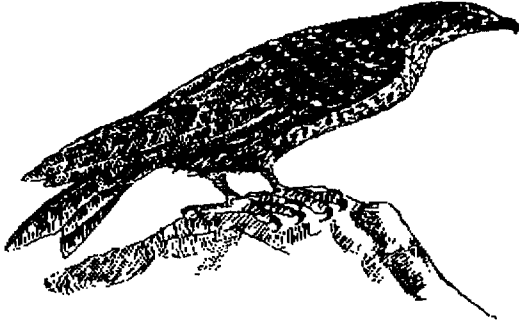
يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَاةِ التَّوَامِ

[الْأَثَمُ : مَوْضِعٌ ؛ يَصْنُ : يَمْزُجُنَ مِنَ التَّعْبِ ؛ التَّوَامُ : جَمْعُ تَوَامٍ ، يَعْنِي إِذَا كَانَتِ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ] .
وَقَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي خُبَيْبٍ وَثَابِتٍ

وَحَمْرَةَ أَشْبَاهِ الْحِدَاةِ التَّوَامِ

[خُبَيْبٍ، وَثَابِتٍ، وَحَمْرَةَ : أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ] .
وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَاةِ وَالْأَفْعَوِ " .



و- : سَالِفَةُ عُنُقِ الْفَرَسِ ، وَهِيَ مَا تَقَدَّمُ مِنْ عُنُقِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوِيلُ الْحِدَاةِ سَلِيمُ الشَّطْطَى

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ

[الشَّطْطَى : عَظِيمٌ مُلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ ؛ الْخَرْبُ : الشَّعْرُ الْأَشْعَثُ فِي الْخَاصِرَةِ] .

* حِدَاةٌ : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وَادِي يَلَمَمَ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ مِثْلَةِ كِيلُو مِثْرٍ حَيْثُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حِدَاةٍ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا

[الْحَشَا : جَبَلٌ بِقُرْبِ حِدَاةٍ ، الْأَثِيلُ وَعَاصِمٌ : مَاءَانِ] .

* الْحِدَاةُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَزَةَ :

لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْدُ

سَنَ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحِدَاةُ

[هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ضَرِبُوا بِالسُّيُوفِ فَعَيَّرَهُمْ ، وَقِيلَ : الْحِدَاةُ هُنَا : اسْمُ رَجُلٍ] .

ح د ب

١- ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ ٢- الْعَطْفُ وَالشَّفَقَةُ

قال ابنُ فارس " الحاءُ والدالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ " .

* حَدَبٌ فلانٌ — حَدَبًا: خَرَجَ ظَهْرُهُ ودَخَلَ صَدْرُهُ.

ويقال: حَدَبَ ظَهْرُهُ. فهو أَحَدَبُ، وحَدَبٌ. وهى حَدَبَاءُ، وحَدِبةٌ.

وأنشد الجاحظُ فى البيان والتبيين:

فاقْعَسَ إذا حَدَبُوا واحْدَبَ إذا قَعِسُوا

ووازن الشرُّ مثقالاً بمِثقالِ

[القَعَسُ: دُخُولُ الظَّهْرِ وخُرُوجُ الصَّدْرِ].

و— على فلانٍ: عَطَفَ وأَشْفَقَ. قال الحطَّيئةُ، يَمْدَحُ:

أغرُّ كأنما حَدَبْتَ عليه

بنو الأملاكِ تَكْنُفُها القيولُ

[تَكْنُفُها: تُعِيْنُها؛ القيولُ: جمع قَيْلٍ، وهو مَنْ دونَ المَلِكِ الأعلى].

و— المرأةُ على وَلَدِها: لم تَتَزَوَّجْ وأَشْبَلَتْ عليهم. (وانظر: ح د أ).

* أَحَدَبَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَحَدَبَ.

و— اللهُ فلانًا: جَعَلَهُ أَحَدَبَ.

* حَدَبَ فلانٌ الشَّيْءَ: أَحَدَبَهُ.

* تَحَادَبَ ظَهْرُهُ: حَدَبَ. قال العُجَيْرُ

السُّلُولَى:

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْعَدَاءَ، وَمَنْ يَكُنْ

فَتَنَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

[عَامُ الْمَاءِ: الْعَامُ الْخَصِيبُ الْمَشْهُورُ بِالْكَلاَ].

ويُروى: وقالت: تَضَاءَلْتُ.

و— فلانٌ: تَظَاهَرَ بِالْحَدَبِ.

* تَحَدَّبَ عَلَيْهِ: حَدَبَ. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الدُّبَيَّانِي:

وَلَوْ فِى بَنَى الثَّرَماءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا

عَلَيْهَا بِأَرْماحِ طِوَالِ الْحَدائِدِ

[بنو الثَّرَماءِ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ].

و— المَرَأَةُ على وَلَدِها: حَدَبَتْ.

و— فلانٌ بالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ وَلَازَمَهُ.

* أَحَدَوَدَبَ ظَهْرُهُ: حَدَبَ.

و— الرَّمْلُ: طَالَ وَاغْوَجَّ.

* الْأَحَدَبُ: الذى خَرَجَ ظَهْرُهُ وارتفعَ عن الاستواءِ.

و— جَبَلٌ لِفَزارةٍ فى ديارهم. قال جَبِيلُ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرِّيحَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ

وَهَلْ تُخْبِرُكَ الْيَوْمَ بَيِّدَاءُ سَمَلَقُ

بِمُخْتَلَفِ الْأَرْواحِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ

وَأَحَدَبَ، كادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخَلِّقُ

[الرِّيحُ الْقَوَاءُ: الْمَزَلُ لَا أُنَيْسَ بِهِ، سَمَلَقُ: قَفَرٌ لَا نَباتَ

فيه؛ الْأَرْواحُ: جَمْعُ الرِّيحِ؛ سُوَيْقَةُ: مَوْضِعٌ].

و— النَّوْىُ، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ أو

الْحَبَاءِ دَفْعًا لِلسَّيْلِ.

و— (فى الطب) brachial plexus: عِرْقٌ مُنْتَبِطٌ عَظَمُ الذَّرَاعِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَائِبِ أَوْ الْأُورْدَةِ الْعَضْدِيَّةِ، أَوْ الضَّفِيرَةِ الْعَضْدِيَّةِ (العَصَبِيَّة).

و—: وَرِيدٌ فِى وَطِيفِ الْفَرَسِ، وَيَقَابِلُ الْقَيْفَالَ (cephalic vein) فِى الذَّرَاعِ (الرَّجُلِ الْأَمَامِيَّةِ)، وَالصَّافِنِ (saphenous vein) فِى الرَّجْلِ الْخَلْفِيَّةِ. وَهَما أَحْدَبَانِ.

و—: الشَّدَّةُ.

وَيَقَالُ: وَسِيقُ أَحْدَبٍ: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَرَبَهَا، وَلَمْ تَكُذْ تَقَرَّبُ *

* مِنْ أَهْلِ نِيَّانَ وَسِيقُ أَحْدَبُ *

[أَى قَرَبَ الْإِبِلَ مِنْ بُلُوغِ أَهْلِ نِيَّانَ طَرْدُهَا بِشِدَّةٍ].

وَيُرْوَى: أَجْدَبُ.

○ وَأَمْرُ أَحْدَبٍ: شَاقُّ صَعْبُ الْمَنَالِ.

(ج) حُدْبُ. قَالَ الرَّاعِي:

مَرَوَانُ أَحَزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حُدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

* الْأَحْيَدِبُ: جَبَلٌ بِأَسْيَا الصُّغْرَى كَانَ مُشْرِفًا عَلَى قَلْعَةِ الْحَدَثِ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي:

نَثَرْتُهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِبِ نَثْرَةً

كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ

* حَدَابِ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ): السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ.

* الْحِدَابُ: مَوْضِعٌ بِحَزْنِ بَنَى يَرْبُوعَ، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ

لِبَكْرِ عَلَى سَلِيطَ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ جُرْدَتْ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُكُمْ

فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، وَقَلَّتْ مُهَوْرُهَا

و—: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةِ الْأَزْدِيَّةِ (قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ).

* الْحَدَبُ: انْحِدَارٌ فِي صَبَبٍ، كَحَدَبِ

الرَّمْلِ وَالْمَوْجِ وَالسَّيْلِ وَالرَّيْحِ.

يَقَالُ: جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ.

و—: مَا ارْتَفَعَ وَغُلُظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾.

(الأنبياء / ٩٦).

وَيَقَالُ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و—: الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ. (وَانظُرْ: ح د ر).

و—: نَبْتُ، أَوْ هُوَ النَّصِي. [نَبْتُ أبيضُ

ناعمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى].

وَيَقَالُ: أَرْضٌ حَدَبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدَبِ.

(ج) أَحْدَابُ، وَحِدَابُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنْ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ

[اللَّوَامِعُ: جَمْعُ لَامِعَةٍ، وَهِيَ الْفَلَاةُ يَلْمَعُ

فِيهَا السَّرَابُ؛ التَّخْلِيطُ: التَّجْمِيعُ؛

التَّزْيِيلُ: التَّفْرِيقُ].

○ وَحَدَبُ الْبُهَمَى (نَبْتُ): مَا تَنَاثَرَ مِنْهُ

فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا

جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ

○ وَحَدَبُ الرَّمْلِ : مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ.

ويقال : أصابنا حَدَبُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرِّهِ.

قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقَصُهُ

وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

[صَنَابِرُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرِّهِ ؛ يَتَّخِذُ : يَضْمُرُ

أَوْ يَضْعُفُ - أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشَّتَاءِ

وَيَقُومُ عَلَيْهِ].

وَيُنْسَبُ لِابْنِ أَحْمَرَ.

○ وَحَدَبُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ.

وقيل : تَرَاكُبُهُ فِي جَرِيهِ. قال الْعَجَّاجُ،

يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدُهُ الْكَلَابُ :

* وَتَارَةً يَمُورُ كَالْتَّعْذِيرِ *

* نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْعَذِيرِ *

[الْمَوْرُ : الذَّهَابُ وَالْجِيئَةُ ؛ التَّعْذِيرُ : عَدَمُ

الْجَهْدِ وَالْمَبَالِغَةِ].

* الْحَدَبَاءُ : الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمُ

ظَهْرُهَا. [الْحَرَاقِفُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ].

و- : الْحَالَةُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا، كَأَنَّ

لَهَا حَدَبَةً. وفي اللسان : قال الشاعر :

وإني لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهُمْ

على آلِهِ حَدَبَاءُ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

(ج) حَدَبٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَمَا رَكِبْتُ حَتَّى تَطَاوَلَ يَوْمُهَا

وَكَانَتْ لَهَا الْأَيْدَى إِلَى الْحَدَبِ سُلَّمًا

○ وَالْآلَةُ الْحَدَبَاءُ : النَّعْشُ. قال كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ :

كُلْ ابْنَ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءٍ مَحْمُولُ

○ وَسَنَةُ حَدَبَاءٍ : شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ.

○ وَخُطَّةُ حَدَبَاءٍ : شَدِيدَةٌ.

* الْحَدَبَةُ : مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ

النَّاتِيءِ.

و- : الْعُجْرَةُ.

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْحَدَبُ. يقال : نَزَلُوا فِي

حَدَبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و- (فِي الطَّبِّ) kyphosis : ثَنُوٌّ فِي الظَّهْرِ.

* الْحَدَيْبَاءُ : مَاءُ لَبْنَى جَذِيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ، فَوْقَ

غَدِيرِ الصَّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ. قال الشاعر :

إِنَّ الْحَدَيْبَاءَ شَحْمٌ، إِنْ سَبَقَتْ بِهِ

مَنْ لَمْ يُسَاوِنْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ

* الْحَدَيْبِيَّةُ - بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ وَتَشْدِيدِ : مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ، سُمِّيَ بِاسْمِ يَنْبَرٍ تَقَعُ

فِيهِ، وَعِنْدَهُ تَنْتَهَى حَدُودُ الْحَرَمِ، وَقَدْ اقْتَرَبَ عُمَرَانُ مَكَّةَ

مِنْهُ الْآنَ، وَفِيهِ تَمَّتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ

صَدَّوْهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى النَّصْرُ أَوْ الشَّهَادَةُ، وَقَدْ

وَرَدَ يَذْكُرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ . (الفتح / ١٨) .
 O صَلَاحُ الْحَدِيثِيَّةِ : صَلَاحُ عَقْدِ بَيْنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمُشْرِكِي مَكَّةَ فِي الْعَامِ السَّادِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ حِينَ خَرَجَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ فِي جَفْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاصِدًا مَكَّةَ مُعْتَمِرًا . وَنَزَلَ بِالْحَدِيثِيَّةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخْبِرُ أَهْلَهَا بِأَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ مُعْتَمِرًا لَا مُعْتَدِيًا ، فَحَجَرَ الْمُشْرِكُونَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ ، وَأَشَاعُوا قَتْلَهُ ، فَبَايَعَ الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ بِنِعَةِ الرِّضْوَانِ عَلَى الشَّهَادَةِ أَوْ اللَّصْرِ ، فَتَرَجَعَ الْمُشْرِكُونَ ، وَعَقَدُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَاحَ الْحَدِيثِيَّةِ عَلَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَامَهُ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ قَابِلٍ أَتَى مُعْتَمِرًا ، وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ بِلَا سِلَاحٍ ، وَتَمَّتِ الْمَوَادَعَةُ وَرَجَعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ سَلِخَ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ .

* * *

* الْحَدَبْدَبِي : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيِّطِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ ، يَهْجُو مُرَّةَ بْنَ وَاقِعِ الْفَزَارِيِّ :

* حَدَبْدَبِي حَدَبْدَبِي يَا صَبِيَانُ *

* إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنِ دُبْيَانُ *

* قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانُ *

* مُشِيًّا أَعْجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ *

[التَّطْرِيقُ : أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ انْفِصَالُهُ ؛ مُشِيًّا : مُشَوَّهٌ مُخْتَلٌ الْخَلْقِ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ] .

* * *

* الْحَدَبَارُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا

مِنَ الْهَزَالِ وَبَدَتْ خَرَاقِفُهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي أَنْحَنَى ظَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَدِيرَ .
 وَفِي الْجِيمِ : قَالَ عَدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

لَا تُبَالِي مَا أُعْسُ بِهَا

مِثْلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبَارًا

[أُعْسُ بِهَا : أَطَوَفُ لَيْلًا] .

وَقِيلَ : الْعَجْفَاءُ الظَّهْرُ الَّتِي يَبْسُ لَحْمُهَا وَبَدَتْ خَرَاقِفُهَا .

و— مِنَ السَّنِينَ : الْجَدْبَةُ الْمُقْحِطَةُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْاسْتِسْقَاءِ :
 "اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّنِينَ " .

و— مِنَ الْأُمُورِ : الصَّعْبُ الشَّاقُّ . وَفِي خَبَرٍ ابْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ :
 سَاحِمُكَ عَلَى صَعْبِ حَدْبَاءِ حِدْبَارٍ يَنْجُ ظَهْرُهَا . [يَنْجُ ظَهْرُهَا : يَسِيلُ قَيْحًا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ :

وَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّبُهُ

تَجَلَّلْتُ حِدْبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا

[سَيِّبُهُ : عَطَاؤُهُ ؛ تَجَلَّلْتُ : حَلَّ بِهِ الْهَمُّ وَنَزَلَ] .

و— : الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَدَابِيرُ .

* الْحَدَبَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحِدْبَارُ .

(ج) حَدَاير. وفي الجيم: قال الشاعر:

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قِتَانٍ كَأَنَّهَا

بَخَاتِي أَنْضَاهَا السَّفَارِ حَدَايرُ

* الْحَدِيرُ مِنَ التُّوقِ : الْحِدْبَارُ.

(ج) حَدَاير.

* * *

ح د ث

(في العبرية hādaś (حَادَشُ): حَدَثَ،

أَوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفي السريانية hdat

(حَدَثَ)، وَيُسْتَحْدَمُ مِنْهُ الْمُضَعَفُ haddet

(حَدَّثَ): ابْتَدَعَ، أَصْلَحَ. وفي الحبشية

hadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أَصْلَحَ، اسْتَرَدَّ،

انْتَعَشَ. وفي الأوجاريتية hdt (ح د ث)

وفي الأكديّة edéśu (إديشُ): جَدَّدَ).

١- الخلق والإيجاد ٢- الإخبار

٣- الجدة وقرب العهد

قال ابن فارس: "الحاء والدال والثاء أصلُ

واحدٌ، وهي كَوْنُ الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ".

* حَدَثَ الشَّيْءُ ُ حُدُوْتًا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ.

و- : كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

و- الأَمْرُ: نَزَلَ وَوَقَعَ. وفي المثل: "الأمرُ

يَحْدُثُ دُونَهُ الأَمْرُ"، يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ

يَعْوَقُ دُونَهَا عَائِقُ.

و- الحَامِلُ: قَرَبَ وَلَادَهَا.

* حَدَثَ الشَّيْءُ ُ حُدُوْتًا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ، فَهُوَ حَدِيثُ

لَا تُضْمُ دَالُهُ إِلَّا إِذَا اقْتَرَنَ بِقَدَمَ وَذَلِكَ

لِللَّزِيوَجِ. وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

يُصَلِّي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: "فَأَخَذَنِي

مَا قَدَمَ وَحَدَّثَ"، يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ

الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ.

و- المَرءُ: كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ. فَهُوَ حَدَثُ.

و- فُلَانٌ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا.

فَهُوَ حَدَثُ، وَحِدْثُ، وَحَدِثُ.

* أَحْدَثَ فُلَانٌ: أَتَى أَمْرًا يُوجِبُ الْوَضُوءَ

و-: زَنَى.

و- اللهُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

قَبْلُ.

ويقال: أَحْدَثَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَحَدَّثَ: كَوْنُهُ

فَكَانَ.

و- فُلَانٌ سَيِّفُهُ: جَلَاهُ.

* حَدَثَ فُلَانٌ فُلَانًا: كَالَهُ.

و-: سَامَرَهُ.

و— فلانٌ سَيْفُهُ: جَلَاهُ. قالَ لَيْدٌ، يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[يَقْتَرِي: يَتَتَبَعُ ؛ الحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ].

ويقال: حَدَثَ قَلْبُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ: تَعَاهَدَهُ بِهِ،
لِيُزِيلَ عَنْهُ مَا رَانَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِ الدُّنُوبِ.

وفى حَبَرِ الحَسَنِ: "حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ
بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

* حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ: رَوَى.

و— بِالنُّعْمَةِ: أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا. وفى
القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

(الضحى / ١١).

و— الحديث، وبه: خَبَرُهُ وَبَلَّغَهُ.

و— وسائلُ الإنتاجِ: جَعَلَهَا حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثَهُ قَلْبُهُ بِكَذَا: تَوَلَّدَ عِنْدَهُ شُعُورٌ
به. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي

رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفْ

ويقال: حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ: أَى قُلْ مَا عِنْدَكَ
بِحُرِّيَّةٍ.

* تَحَادَثُوا بِالْأَمْرِ: تَبَادَلُوا الْحَدِيثَ فِيهِ.

* تَحَدَّثَ بِالشَّيْءِ، وَعَنْهُ: تَكَلَّمَ وَأَخْبَرَ. وفى

الخَبَرِ: يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ
الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ.

(شَبَّ الرُّعْدُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخِيرُ عَنِ الْمَطَرِ
وَقُرْبِ نُزُولِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ).

* اسْتَحَدَّثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ.
قال الطِّرْمَاحُ:

ظَعَائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِيئًا وَلَا يُحْسِنُ فَكَّ الرِّهَائِنِ

[الظَعَائِنُ: النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ؛ رَهِيئًا:

أَى رَهِيئًا بِحُبِّهِنَّ؛ لَا يُحْسِنُ فَكَّ الرِّهَائِنِ:
لَا يَجِدُنَ بِالْوِصَالِ].

و—: وَجَدَ خَبْرًا جَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرْبٌ

[الْأَشْيَاعُ: الْأَصْحَابُ ؛ الطَّرْبُ: الْخِيفَةُ].

* أَحَادِيثٌ - يقال صَارُوا أَحَادِيثَ: أَى
انْقَرَضُوا وَعَادَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فِي أَمْرِهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾.

(المؤمنون / ٤٤). أَى أَخْبَارًا وَعِبْرًا وَأَمْثَالًا

يُتِمَّتَلُ بِهِمْ. ويقال فى الشرِّ لَا فى الْخَيْرِ.

و—: مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا
غَمَضَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَقاصِدِهَا.

و—: الرُّؤَى وَالْأَحْلَامُ، لِأَنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ

بِهَا فى مَنَامِهَا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

* أَخَذْتُ : مَوْضِعٌ، لُغَةٌ فِي أَجْدُثَ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذْلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَحْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ

عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ

وَيُرْوَى: بِأَجْدُثَ.

وَيَرَى الصَّاعَانِيُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَضْعِيفٍ أَجْدُثَ الْمَرْوِيُّ فِي شِعْرِ الْمُتَنَخِّلِ.

* الْأَحْدُوثَةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ. يَقَالُ: صَارَ

فُلَانٌ أَحْدُوثَةً، أَيْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ.

وَقِيلَ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِمَّا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَلَا

صِحَّةَ لَهُ، كَأَخْبَارِ الْغَزَلِ وَنَحْوِهَا. وَخَصَّهَا

الْفَرَاءُ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْحِكَاتِ وَالْخُرَافَاتِ

بِخِلَافِ الْحَدِيثِ.

* الْحَادِثُ : النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَا

يَحْدُثُ مِنْهُ.

(ج) حَدَثَانٌ، وَحَوَادِثٌ، وَحِدْثَانٌ.

* الْحَادِثَةُ : الْحَادِثُ. (ج) حَوَادِثٌ. قَالَ

الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَعَهَّدِيْنِي وَلِي لِمَّةٌ

فَإِنْ الْحَوَادِثُ أَوْدَى بِهَا

[اللَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ].

* الْحَدَاثَةُ مِنَ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَفِي

خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْلَا حَدَاثَةُ

قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا ". يُرِيدُ

إِعَادَةَ بِنَاءِ الْبَيْتِ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ. وَيُرْوَى: لَوْلَا حِدْثَانٌ.

وَيَقَالُ: أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ.

و- فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى

مَجْمُوعَةِ الْحَرَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَوْرِثَا الْغَرْبِيَّةِ

بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى مَبَاشَرَةً، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ

الْأَتَجَاهَاتِ الْمُسْتَحْدَثَةَ فِي الشَّعْرِ وَالْفَنُونِ، مِنْ تَجْرِيدٍ

وَنَفْعِيَّةِ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَتَعْبِيرِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا أَثَرَتْ فِي الْمَوْسِيقَى

وَالنَّصُورِ مِنْ خِلَالِ مَذَاهِبٍ مَا فَوْقَ الْوَاقِعِ (السَّرِّيَالِيَّةِ) ثُمَّ

امْتَدَّتْ مِنْهَا إِلَى الشَّعْرِ وَالتَّأْلِيفِ الْقَصَصِيِّ.

○ وَحَدَاثَةُ السَّنِّ : كِنَايَةُ عَنْ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ

الْعُمُرِ. قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنْ جِلْمٍ بِمَائِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الْجِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ

* الْحَدَثُ: الْفَتَى مِنَ النَّاسِ، وَالْدَّوَابُّ،

وَالْإِبِلِ، وَالْوَعَلِ.

و-: النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ. وَفِي كِتَابِ

الْجَيْمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ أَحْدُذْ نِبَالَ بَنَى زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ: النَّاهِضُ مِنَ

النَّسُورِ، وَالْمَقْصُودُ رَيْشُهُ].

و-: الْوَلِيُّ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوُّي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ

طَرَائِقُهُ وَاهْتَرَّتْ بِالشَّرِّشَرِ الْمَكْرُ

[تَلَاَحَقَتْ: تَتَابَعَتْ؛ الشَّرِّشَرُ: نَبَتْ؛ الْمَكْرُ:

سَقَى الْأَرْضَ].

و-: الأمرُ الحادثُ المُكْرَرُ. وفي خَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتَتْ حَدَثًا".

و-: النَّازِلَةُ من نَوَازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ ، وَحَوَاِثٌ.

و-: الْمَصْدَرُ (الذى هو أصلُ الْمُشْتَقَّاتِ). (عن سيبويه).

و- (عند الفقهاء): الحالةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا الْمُوجِبَةُ لِلْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ.

وقيل: النَّجَاسَةُ الْحُكْمِيَّةُ الَّتِي تَزُولُ بِالطَّهَارَةِ.

(ج) أَحْدَاثٌ.

و-: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الرُّومِ. وعنده جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَحْدَبُ.

و-: قَلْعَةٌ بَنَاهَا سَبْغُ الدَّوَلَةِ فِي بِلَادِ الرُّومِ. قال المَلَنِيُّ:

هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تُعْرِفُ لَوْنَهَا

وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِطِينَ الْغَمَائِمُ

و- (في القانون) mineur : من لَمْ يَبْلُغْ سِنَ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْدَاثٌ، وَحِدْثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَالْأُنْثَى حَدَثَةٌ.

○ وَجَنَاحُ الْأَحْدَاثِ : اصطلاحٌ يُسْتَخْدَمُ لَوْصِفَ مَا يَرْتَكِبُهُ الصَّغَارُ دُونَ سِنِّ يُحَدِّدُهُمَا الْقَانُونُ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤْتِمُّهَا الْقَانُونُ الْجَزَائِي (الْجِنَائِي) تَجَنُّبًا لِمُتَّخَذِ كَلِمَةِ الْإِجْرَامِ وَمُشْتَقَّاتِهَا.

* الْحَدِثُ - حَدِثُ الْمُلُوكِ : صَاحِبُ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ.

○ وَفُلَانٌ حَدِثُكَ ، أَيْ : مُحَدِّثُكَ.

○ وَفُلَانٌ جِدْتُ نِسَاءً: يُكْثِرُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِنَّ.

* الْحَدَثَانُ: الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. (ج) حَدَثَانٌ. قَالَ عُؤَيْجُ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي:

وَجَوْنٌ تَزَلُّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاوُهُ نَحَطُوا أَجَابَا

[جَوْنٌ: يُرِيدُ جَبَلًا أَسْوَدَ؛ نَحَطُوا: أَحَدَثُوا

صَوْتًا شَبِيهًا بِالسَّعَالِ؛ أَجَابَا: يُرِيدُ صَدَى الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ].

و-: ثَوْبُ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ. قال

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

[مِقْدَارٌ: قَدَرٌ؛ السُّمُودُ: الدُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ،

وَيَكُونُ سُورًا وَحُزْنًا].

و-: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمُ: الْجَدِيدَانِ

وَالْمَلَوَانِ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

* الْحَدَثَانُ - حَدَثَانُ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَوْلَا حَدَثَانُ قَوْمِكَ

بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناء البيت
على أساس إبراهيم عليه السلام.
ويُروى: لَوْلَا حَدَاثُهُ.
وقال البَيْهَقِيُّ :

أَتَى أَبَدُ مِنْ دُونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ

[الأَبَدُ: الدَّهْرُ؛ النَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ

وَبَرْدَةٍ عَاصِفَةٍ؛ الشَّمَلُ: لُغَةٌ فِي الشَّمَالِ،

وَهِيَ رِيحٌ تَهْبُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ].

○ وَحَدَثَانُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: تَقُولُ: أَتَيْتُهُ فِي حَدَثَانِ
شَبَابِهِ.

ويقال: أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ.

* الْحَدَثِيُّ: النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ.

و-: الْمَرْأَةُ الَّتِي يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ الْأُولَى.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ الْفَضْلِ: "زَعَمَتْ امْرَأَتِي الْأُولَى
أَنَّهَا أَرْضَعَتْ امْرَأَتِي الْحَدَثِيَّ".

○ وَحَدَثَى الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: تَقُولُ أَتَيْتُهُ فِي حَدَثِي شَبَابِهِ.

* الْحَدَاثُ: الْمُتَحَدِّثُونَ. وَفِي خَبَرِ فَاطِمَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ

حَدَاثًا".

وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَحْوُ سَامِرٍ
وَسُمَّارٍ. قَالَ سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

تُسْمِعُ الْحَدَاثَ قَوْلًا حَسَنًا

لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

* الْحَدِيثُ: الْكَثِيرُ الْحَدِيثِ، الْحَسَنُ
السِّيَاقُ لَهُ.

* الْحَدِيثِيُّ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ. يُقَالُ: سَمِعْتُ
حَدِيثِي حَسَنَةً.

(ج) أَحَادِيثٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* الْحُدُوثُ (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) (F) contingency

(E) contingency: كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْنُوقًا بِالْعَدَمِ، وَهُوَ
ضَرْبَانِ: حُدُوثٌ زَمَانِيٌّ: وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْنُوقًا بِالْعَدَمِ
زَمَانًا، وَحُدُوثٌ ذَاتِيٌّ: وَهُوَ افْتِقَارُ الشَّيْءِ فِي وَجُودِهِ إِلَى
الْغَيْرِ.

* الْحَدِيثُ: أَوَّلُ الْأَمْرِ وَابْتِدَاؤُهُ.

و-: الْقَرِيبُ الْمُدَّةِ وَالْعَهْدِ. وَفِي خَبَرِ حُثَيْنٍ:

"إِنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِيَّ عَهْدٍ بِكُفْرِ
أَتَأْلَفُهُمْ".

و-: كُلُّ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ

خَبَرٍ. يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْكَثِيرِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى

يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النِّسَاءُ/١٤٠).

وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ"، أَيْ ذُو

طُرُقٍ وَشُعَبٍ حَتَّى يُسْتَذَكَّرَ بِهِ غَيْرُهُ.

(ج) أَحَدِيَّةٌ، وَحِدْثَانٌ، وَحَدَّثَانٌ وَهُوَ قَلِيلٌ.

وفى اللسان: أنشد الأصمعي:

تُلَهَّى الْمَرْءَ بِالْحَدَّثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِبُهُ بِدَلِّهَا وَحَدِيثِهَا].

و- : كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ج) أَحَادِيثٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- (فِي اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ): قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ

أَوْ تَقْرِيرٌ أَوْ صِفَةٌ تُسَبَّبُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

○ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ أَقْوَالُ النَّبِيِّ وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ.

○ وَعِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ بِأَصُولِ وَقَوَاعِدِ، يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ السَّنَدِ وَالْمَتْنِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ.

○ وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مَكْتُوبٌ.

(وانظر: خ ر ف.).

○ وَحَدِيثُ الْقَلْبِ: مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَكَذَا حَدِيثُ النَّفْسِ.

* مُحَادَثَاتٌ: مُنَاقَشَاتٌ وَتَبَادُلُ آرَاءٍ عَلَى وَجْهِ مَفْتُوحٍ.

* الْمُحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا.

و- (فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ): مَا لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ".

و-: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الثَّقِيفَةِ، كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَبُئْرَانِ مَأْوُهُمَا عَذَبٌ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو:

لَمْ رَحَلْنَا فَأَتَيْنَا الْمُحَدَّثَا

نَفَرِي صُخْرًا وَطَرِيقًا أَوْعَا

* الْمُحَدَّثُ (مِنَ الثِّيَابِ): الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): الَّذِي يَبْتَدِعُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ.

وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

و- (فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ): الْمَجْدُدُ فِيهِ.

* الْمُحَدَّثُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْأُدَبَاءِ): هُمُ الَّذِينَ وَكَبُوا عَصْرَ الْهَيْضَةِ الْحَدِيثَةِ مَعَ بَدَايَةِ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ، وَتَأَثَّرَ إِنْتَاجُهُمُ الْأَدَبِيُّ شِعْرًا وَنَثْرًا بِالْأَدَابِ الْغَرِيبَةِ، وَالْفَنُونِ الْأَدَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مُمَثَّلَةً فِي الْقِصَّةِ، وَالْمُسْرَحِيَّةِ، وَالْمَقَالِ، وَتَحْدِيثِ الشُّعْرِ الْعَمُودِيِّ، مِنْ أَمْثَالِ شَوْقِي، وَحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ، وَطَه حُسَيْنَ، وَالْعَقَّادِ، وَالْمَازِنِيِّ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، يَمُنُّ تَتَلَمُّذُ عَلَيْهِمْ، وَنَسَجَ عَلَى مَنَوالِهِمْ فِي فَنَى الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ.

* الْمُحَدَّثُ: الْمُلْهَمُ الصَّادِقُ الْحَدَسِ، كَأَنَّهُ حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرَ بَنَ الْخَطَّابِ".

* المَحْدُوْثَةُ - أَرْضٌ مَحْدُوْثَةٌ : أَصَابَهَا
الْحَدَثُ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ.

* * *

ح د ج

فى الأوجاريته hdg (ح د ج) : الحداجة
على البعير لتركبه المرأة .

و- الشئ : حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

مَا لِلْغَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا

و- البعير والثاقة حَدَجًا ، وَحِدَاجًا : شَدَّ

عَلَيْهِمَا الْحِدَجَ وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : "حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ

أَحْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى" . [يَعْنِي حُجَّ

حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ

تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكَتَبَ بِالْحِدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ

الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بِأَلْهَا

* أَلْبَيْنِ تَحْدِجُ أَجْمَالُهَا

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلْهَى الْمَرْءَ بِالْحُدُثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمَطِيقُ

[وَهُوَ مَثَلٌ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بِدَلِّهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى

يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ

مِنْ الْجِمَالِ] .

و- : وَسَمَهُ بِالْحِدَجِ .

و- فَلَانًا حَدَجًا : رَمَاهُ بِالْحِدَجِ .

و- بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . (وَانْظُرْ : ح ب ج) .

و- بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

١- التَّحْدِيقُ بِالشَّيْءِ ٢- الإِصَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْجِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنْ حَدَقَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ" .

* حَدَجَ الْفَرَسُ - حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ ،

أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .

و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ بِبَصَرِهِ حَدَجًا ، وَحُدُوجًا :

رَمَاهُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ : " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى

مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى

الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَقْتَلُنَا مِنْهَا عَيُونٌ كَأَنَّهَا

عَيُونُ الْمَاهَا مَا طَرَفُهُنَّ بِحَادِجٍ

[يُرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَةُ الطَّرْفِ] .

و- : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ

وَيَسْتَنْكِرُهُ .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَقَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ

مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُواكَ

بِأَبْصَارِهِمْ " .

و— يَمَهْرُ ثَقِيلٌ : أَلْزَمَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَعَبَنٍ .
وفى اللسان: أنشد ابن الأعرابي لامرأة
تزوجها رجلٌ على سِتِّينَ بَكْرَةً :
حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ
[الْوَقْرُ : الصَّمَمُ] .

ويقال : حَدَجَهُ بِمِثَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ : غَرَّمَهُ .
و— يَذْنُبُ غَيْرَهُ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .
و— يَبْيَعُ سُوءَ وَمَتَاعِ سُوءٍ : أَلْزَمَهُ بَيْعًا غَبْنَهُ
فيه . وفى اللسان: قال الشاعر :

يَبِيعُ ابْنُ خِرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِرْبَاقٍ بِجَرْبَاءِ نَازِعٍ

[نَازِعٌ : غَرِيبَةٌ عَنْ وَطَنِهَا ، جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ
شَدَّ عَلَيْهِ حِدَاجَتَهُ حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ
مِنْهُ] .

* أَحَدَجْتُ الشَّجَرَةَ : حَمَلْتُ مِنَ الْحَنْظَلِ
مَا اشْتَدَّ وَصْلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ .

و— فلانُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ : شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ
وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا .

يقال : أَحَدَجَ بَعِيرَكَ .

و— الْبَعِيرَ : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

* حَدَجَ فلانٌ بِبَصَرِهِ : حَقَّقَ .

و— الشَّيْءَ : أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَّقَ .

و— فلانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

* التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

* الْحِدَاجَةُ : أَدَوَاتُ الْقَتَبِ إِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ
وَشُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مُحْشُوَّةٌ .

قال ابنُ السُّكَيْتِ : سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكَلَابِيَّ

يقول : قال رجلٌ من الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ فِي

أَتَانِ شُرُودٍ : أَلْزَمَهَا رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلٍ
الْحِدَاجَةَ بَعِيدِ الْحَاجَةِ .

و— : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ
الْهُودَجِ وَالْمَحْفَةِ .

(ج) حَدَائِجُ .

* الْحَدَجُ ، وَالْحُدُجُ : الْحَنْظَلُ وَالْبَيْطِخُ مَا دَامَ
صِغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ ، وَاحِدُهُ : حَدَجَةٌ .

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ :

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَادِرِ

[طَرَفْتُ : تَبَاعَدْتُ ، الْمَرَاوِدُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي

تَرُودُ فِيهَا ، السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَأَرَادَ

هنا: وَلَدُ النَّعَامَةِ ، الْآءُ : شَجَرُهُ لَهُ ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ

النَّعَامُ . الرَّوَاءُ : جَمْعُ رِيَّانٍ ، الْحَادِرِ : الْغَلِيظِ] .

وقيل : الْحَدَجُ مِنَ الْحَنْظَلِ : مَا اشْتَدَّ

وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهِ .

و- : حَسَكُ الْقُطْبُ [ضَرَبُ مِنَ النَّبَاتِ لَهُ شَوْكٌ] مَا دَامَ رَطْبًا .

* الْحِدْجُ : الْبَعِيرُ يَرْحَلُهُ . (ج) حُدُوجٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنَا ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا

إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمُرٍ

[عَاقِلٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ يَنْجُدُ زُمُرٌ : جَمَاعَاتٌ] .

و- : الْحِمْلُ .

و- : الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ .

و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ الْهُودُجِ وَالْمِخْفَةِ .

(ج) أَحْدَاجٌ ، وَحُدُوجٌ ، وَحُدُجٌ (عَنِ الْفَارْسِيِّ) .

قَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ :

فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلْتِ

مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجٌ

[الْأَحْقَاضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ يُهَيَّأُ لِلْحَمْلِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُمْنَا فَانْسَنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ *

* الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصُّلْبَةُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْبُودٍ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ

حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ " .

و- : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْقَطَا يُسَمَّى اللَّقْلَقُ ، وَأَهْلُ

الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ : أَبَا حَدِيجٍ .

(ج) حَدَجٌ .

* الْمَحْدَجُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* الْمَحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

* * *

* حُدْحَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

* الْحَدْحَدُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* حُدْحُدَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādad (حَادَدُ) : حَدٌّ ، شَحَدٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hadada (حَدَدَ) : حَدٌّ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ededu (إِيدِدُ) : حَدٌّ : صَارَ حَادًّا) .

١- طَرَفُ الشَّيْءِ ٢- الْمَنَعُ

٣- الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلَانِ :

الْأَوَّلُ : الْمَنَعُ ، وَالثَّانِي : طَرَفُ الشَّيْءِ " .

* حَدَّ فُلَانٌ - حَدًّا : جَعَلَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

فَاصِلًا .

و- : أَخَذْتُهُ عَجَلَةً وَطَيْشًا .

و- الشَّيْءُ : مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

و- الْأَرْضَ : وَضَعَ فَاصِلًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

مَا يُجَاوِرُهَا .

وَالسُّكَيْنَ وَنَحْوَهَا: شَحَدَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ
أَوْ مِبْرَدٍ .

و— فَلَانًا : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ . يُقَالُ : حَدَّ
الْقَاضِيَّ وَنَحْوَهُ .

و— اللَّهُ شَرَّ فُلَانٍ عَنَّا : كَفَّهَ وَصَرَفَهُ . قَالَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّحْمِ

[يُقَالُ : (حَدَّى حَدَادٍ) إِذَا رَأَى ظُلْمًا .

أَرَادَ : اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّحْمِ ، يَصِفُهُ
بِالضَّعْفِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَدَادٍ ، دُونَ شَرِّهَا ، حَدَادٍ *

[حَدَادٍ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ] .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ
وَحَبَسَهُ . يُقَالُ : حَدَدْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا ، فِي النَّاسِ ، يُشَبِّهُهُ

وَلَا أَحَاشِي ، مِنَ الْأَقْوَامِ ، مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَنْدَرِ

[الْقَنْدَرُ : الْخَطَا فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ] .

و— بَصَرَهُ إِلَى فُلَانٍ : حَدَقَهُ ، وَرَمَاهُ بِهِ .

و— الْمَرْأَةُ — حَدًّا ، وَحِدَادًا : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ

وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ . فَهِيَ خَادٌّ

بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَحَادَّةٌ بِالْهَاءِ لُغِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَا

يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ

ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

و— السُّكَيْنُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ كَلِيلٍ وَنَحْوِهِ —

حِدَّةٌ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدَادٌ ، وَحَدِيدٌ ،

وَحَدِيدَةٌ ، وَحُدَادٌ ، وَحُدَادٌ .

و— نَابُ فُلَانٍ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ،

وَحَدِيدَةٌ .

و— الرَّائِحَةُ : ذُكْتُ .

و— : اشْتَدَّتْ .

و— فَلَانٌ : نَشِيطٌ وَقَوِي قَلْبُهُ .

و— : كَانَ لَسِنًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ، وَحُدَادٌ ، مِنْ

قَوْمٍ أَحِدَاءَ ، وَأَحِدَةٌ ، وَحِدَادٍ .

وَيُقَالُ : أَلْسِنَةُ حَدَادٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالْأَسِنَّةِ حِدَادٍ

أَشِيجَةً عَلَى الْخَيْرِ ﴾ . (الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و— : فَهَمَ .

و— : غَضِبَ فَتَرَقَّ وَأَغْلَظَ الْقَوْلَ .

* حُدَّ الْإِنْسَانُ : مُنِعَ مِنَ الْخَيْرِ .

و— : مُنِعَ مِنَ الظَّفَرِ .

و— : مُنِعَ عَنِ الشَّرِّ .

وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ أَوْ الرَّأْمِيِّ ، فَيُقَالُ : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .

* أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : حَزِنَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَتَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ : فَهِيَ مُحِدَّةٌ ، وَمُحِدَّةٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحِدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

و— فَلَانُ السَّكِينِ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .

و— بَصَرَهُ إِلَى فَلَانٍ : حَدَّهُ .

* حَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا : غَاظَبَهُ وَعَادَاهُ .

و— عَصَاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . (التوبة / ٦٣) .

و— : خَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

وَفِي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : " إِنَّ قَوْمَنَا حَدَّوْنَا لَمَّا صَدَّقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

و— الْأَرْضُ الْأَرْضَ : جَاوَرَتْهَا وَشَارَكَتْهَا فِي حَدِّهَا . وَيُقَالُ : حَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا .

* حَدَّدَ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ ، لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعَبَ .

و— فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ لَهُ حَدًّا .

و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

و— : مَنَعَهُ مِنْ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وَفِي الْأَصْطِلَاحِ الْحَدِيثُ : حَدَّدَ الْحَاكِمُ

إِقَامَةَ فَلَانٍ : أَلْزَمَهُ الْإِقَامَةَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .

و— إِلَيْهِ ، وَلَهُ : قَصَدَ .

و— السَّكِينِ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .

و— الشَّيْءَ : حَدَّهُ .

وَيُقَالُ : حَدَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا : مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ .

و— : عَيَّنَهُ وَحَدَّدَهُ . يُقَالُ : حَدَّدَ مَعْنَى

الْلَفْظِ وَالْعِبَارَةِ . وَ: حَدَّدَ ثَمَنَ السَّلْعَةِ . وَ: حَدَّدَ

زَمَنَ الْمُقَابَلَةِ وَمَكَانَهَا .

و— بَلَدًا : قَصَدَهُ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

مُحَدِّدِينَ لِيَبْرُقَ صَابٍ مِنْ حَلَلٍ

وَبِالْقُرْيَةِ رَادُوهُ بِرُؤَادٍ

* احْتَدَّتِ السَّكِينُ وَالسَّيْفُ وَنَحْوُهُمَا : حَدَّتْ .

و— فَلَانٌ : طَاشَ .

و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

* تَحَادَّ الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ .

* تَحَدَّدَ الشَّيْءُ : تَعَيَّنَ ، مُطَاوَعٌ حَدَّدَهُ .

و— فَلَانٌ بِالْقَوْمِ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .

* اسْتَحَدَّ فَلَانٌ : حَلَقَ شَعْرَ عَاتِيَتِهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا . وَفِي خَبَرِ حُبَيْبٍ : " أَنَّهُ اسْتَعَارَ مُوسَى

اسْتَحَدَّ بِهَا " .

و- : اَحْتَدَّ .

و- على فلان : اَحْتَدَّ .

* الحَادُّ من النَّسَاءِ : التي تَلْبَسُ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا مُدَّةَ الْعِدَّةِ .

* الْحَادَّةُ من النَّسَاءِ : الحَادُّ .

* حَدَادٍ : اسمُ فِعْلٍ أمرٍ على وزن فَعَالٍ بِمَعْنَى : اِبْعَدُ .

ويقال : حَدَادِ حُدِّيهِ : لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ *

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحُدَّى حَدَادٍ شَرٌّ أَجْنَحَةِ الرُّحْمِ

* حُدَاد - يقال : حُدَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

قُصَارَى أَمْرِكَ وَمُنْتَهَاهُ .

* الْحِدَادُ : ثِيَابُ الْمَاتِمِ .

* حَدَادَةٌ - حَدَادَةُ فُلَانٍ : امْرَأَتُهُ . (عن

الفيروزابادى) .

* الْحِدَادَةُ : حِرْفَةُ الْحَدَّادِ .

* الْحُدَادِيَّةُ - ابْنُ الْحُدَادِيَّةِ : كُنْيَةُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْفَارِسِيِّ

الصُّغْلُوكِ قَيْسِ بْنِ مُقَيْدِ بْنِ عَمْرِو . وَالْحُدَادِيَّةُ أُمُّهُ .

* الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و- : الْحَيِّزُ .

و- : النَّاحِيَّةُ .

و- : مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ الْأَرْضَيْنِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ " . وَيُقَالُ : وَضَعَ حَدًّا لِلْأَمْرِ ، يَرِيدُ : أَنْتَاهُ .

و- : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ ، أَوْ لِئَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

و- : تَأْدِيبُ الْمُذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ

عَنْ إِيْتْيَانِ الذَّنْبِ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ .

و- : بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَادُهُ فِي تَجَدُّتِهِ . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَدٍّ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أَدَارِي

مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ " . (وَيُرْوَى : الْجَدُّ

بِالْجِيمِ) .

وقال الْعَجَّاجُ :

* أَمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرِّ الْقِطِيمِ *

[الْقِطِيمُ : الشَّيْءُ الشَّهْوَةُ] .

وقال الْمُتَنَبِّي :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ

وَيَنْبُو نُبُوَّةَ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ

[الْقَضِيمُ : السَّيْفُ الَّذِي تَتَلَمَّ حَدُّهُ ؛ الْكَهَامُ :

الْكَلِيلُ غَيْرُ الْقَاطِعِ] .

و- من السَّيْفِ وَنَحْوِهِ : طَرَفُ شَبَابَتِهِ ،

كَحَدِّ السَّكِينِ وَالسِّنَانِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهَا .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ

وقيل : الحدُّ من كُلِّ مَارَقٍ من شَفَرَتِهِ .

و- : (في اصطلاح الشرع) : عُقُوبَةُ مُقَدَّرَةٌ

وَجَبَتْ عَلَى الْجَانِي ، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وَحَدِّ الزَّنا .

و- : الذَّنْبُ الْمُوجِبُ لِلْعُقُوبَةِ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

(البقرة / ٢٢٩) .

و- (في المنطق) (E .) term (F .) terme : اللفظُ

الذي يَصْلُحُ لِأَنْ يُخْبَرَ بِهِ أَوْ يُخْبَرَ عَنْهُ وَحَدَّهُ ، مثل :

الاسم والكلمة . وهو قولُ ذالُ على ماهيَّةِ الشَّيْءِ . وهو -

يُوجِبُهُ عَامٌ - ما يحصرُ قِطْعَةً من الزَّمانِ أَوِ الْمَكَانِ ،

فيفصلُ بذلك بين شَيْئَيْنِ .

(ج) حُدُودٌ .

o والحدودُ (في القانون الدوليّ) frontière : الخطوطُ

الفاصلة بين إقليميّ دَوْلَتَيْنِ مُتجاوِرَتَيْنِ ، والتي يَنْتَهِي عندها إقليمُ دَوْلَةٍ وَيَبْدَأُ إقليمُ الدَوْلَةِ الأُخْرَى .

o وَحَدُّ الشَّيْءِ : زمانُهُ وَوَقْتُهِ . يقال : أقام به

حدَّ الرَّبيعِ . قال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

أقامتْ به حدَّ الرَّبيعِ وجارُها

أخو سَلَوَةٍ مَسَى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أقامتْ به : نَزَلَتْ به ، الجارُ هنا : النَّدَى ؛

الأمْلَحُ : الأبيضُ ، يعنِي النَّدَى الذي يسقطُ

باللَّيْلِ على البَقْلِ] .

ويقال : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ . قال الشَّمَاخُ ،

يَصِفُ ناقةً :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَحْمِلُ تُمْرِقِي

حَدَّ الظَّهِيرَةِ عَيْهَلُ فِي سَبَسَبِ

[الْخَرْقُ : الأرضُ الواسِعَةُ ؛ التُّمْرِقُ :

الوَسَادَةُ ؛ الْعَيْهَلُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِيلِ ؛

السَّبَسَبُ : المَفَاذَةُ أَوِ الأرضُ البَعِيدَةُ] .

o وَحَدُّ (حِدَّةٌ) الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ : سَوْرَتُهُ

وَصَلَابَتُهُ . قال الأعشى :

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا

يَفْتِيَانِ صِدْقَ وَالنَّوْاقِيسُ تُضْرَبُ

* حَدَدُ : جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى تَيْمَاءَ ، قَرِيبٌ مِنْ دِيَارِ كَلْبِ .

قال النَّابِغَةُ :

سَاقِ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ

وَسَاشٍ مِنْ رَهْطٍ رُبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ

[الرُّفَيْدَاتِ : بَنُو رُفَيْدَةَ مِنْ بَنِي كَلْبِ ؛ جَوْشٍ : أرضُ

لِبَنِي الْقَيْنِ ؛ مَاشٍ : حَلَطَ ؛ رُبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ : رَجُلَانِ مِنْ

بَنِي عُذْرَةَ] .

ورواية الديوان : ومن عِظَمِ .

* الْحَدَدُ : الدَّفْعُ ، وَالْمَنْعُ . يقال : دُونَ ما سَأَلْتَ

عنه حَدَدٌ . قال زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ :

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وَأَنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا : دُونَهُ حَدَدٌ

ويقال : لَا حَدَدَ عَنْهُ ، أَيْ لَا مَحِيصَ عَنْهُ

وَلَا بُدَّ مِنْهُ .

ويقال : مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ ، أَيْ بُدٌّ .

و- : الْبَاطِلُ . يقال : دَعَاؤُهُ حَدَدٌ .

o وَأَمْرٌ حَدَدٌ : بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذًّا ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ .
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيِّئِكَ فِينَا

وَتَحَا أَوْ مُحَيَّنًا مَمْصُورًا

[وَتَحَا مَمْصُورًا : قَلِيلًا تَافِهًا ، مُحَيَّنًا :

مُحَدَّدًا بِأَوْقَاتٍ] .

* حَدَّ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ . (عن البَكْرِيِّ) . (وانظر : ج د د) .

قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاجِي كَثِيرَةً

لَقَدْ تَهَلَّتْ بِنِ مَاءِ حَدٍّ وَعَلَّتْ

* الْحَدُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَصُرِفَ

عنه .

* الْحَدُّ (فِي الْمَصْطَلَحَاتِ الْبَحْرِيَّةِ) : رِمَالٌ مُتَمَتِّدَةٌ

يُنْخَسِرُ عَنْهَا الْمَاءُ أَحْيَانًا ، وَغَالِبًا مَا تَكُونُ امْتِدَادًا

لِلنَّسِئَةِ الْبَرِّ الدَّاخِلَةِ فِي الْبَحْرِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى

بِالرُّؤُوسِ أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ الْخَلِيجِ . (وانظر : ح و ل) .

* الْحَدَّادُ : مَنْ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ ، فَيُحْمِيهِ

وَيَطْرُقُهُ لِتَشْكِيلِهِ بِحَسَبِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ .

و- : بَائِعُ الْحَدِيدِ .

و- الْبَحْرُ . قال إِيَّاسُ الْأَرْتِ ، يَهْجُو :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غَلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

وقيل : تَهْرُ يَعْنِيهِ .

و- : الْبَوَّابُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

إِذَا مَا غَشَاوُا الْحَدَّادَ فَرَّقَ بَيْنَهُم

جِنَانٌ مِنَ الشَّيْزَى وَرَاءَ جِنَانٍ

و- : السَّجَّانُ . وفي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي خُرُوجِ النَّارِ : ﴿ عَلَيْهَا

تِسْعَةُ عَشْرَ ﴾ قال لِقُرَيْشٍ : " أَيْعَجَزُ كُلُّ

مِئَةٍ أَوْ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشُوا بِوَاحِدٍ

مِنْهُمْ ؟ فَقَالَ لَهُ الصَّحَابَةُ : " تَقِيسُ الْمَلَائِكَةُ

بِالْحَدَّادِينَ ؟ " .

وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْرَغْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ

و- : الزَّرَادُ .

وَسَمَّى الْأَعَشَى الْخَمَارَ حَدَدًا ، لِأَنَّهُ يَخْبِسُ

الْخَمْرَ حَتَّى يَنَالَ ثَمَنُهَا الَّذِي يُرْضِيهِ ، فَقَالَ :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا

إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا

[الْجَوْنَةُ : الْخَايِبَةُ] .

* الْحَدَادَةُ : الْمَرَأَةُ .

و- : الْبَوَّابَةُ . وفي الْجِيمِ : قال الْحَارِثُ بْنُ

وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ :

فَلَاتَكَ لِي حَدَادَةٌ مُضْرِيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتَ زَادَ الْعِيَالِ ثُبَادُ

* الْحَدَّةُ : الْعُصْبَةُ .

و- : الْكُتْبَةُ [كُلُّ قَلِيلٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ] .

و- : الصُّبَّةُ [الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] .

* الْحِدَّةُ : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ السَّرَقِ

وَالْغَضَبِ . يقال : فِي فَلَانٍ حِدَةٌ .

و- : المضاء في الدين، والصلابة فيه ،
والمقصد إلى الخير . وفي الخبر : " الحِدَّةُ
تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي "

○ وحِدَّةُ التَّفَكُّيرِ : عُمُقُهُ .

* الحديد : عُنْصُرٌ فِلْزِيٌّ يَجْذِبُهُ الْغِنَاطِيْسُ ، يَصْدَأُ ،
ومن صُوَرِهِ : الحديدُ الزَّهْرُ ، والمُطَاوِغُ ، والمُلْسَبُ ،
الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ . يقال : ضَرَبَهُ بِحَدِيدَةٍ فِي يَدِهِ .
وفي المثل : " لَا يَفْلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ " ويقال : " إِنْ
الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ " . ويقال : " لَا يَنْفَعُ الطَّرْقُ فِي
حَدِيدٍ بَارِدٍ "

(ج) : حَدَائِدُ ، وحديدات . قال المُنْتَبِيُّ :

تُهَابُ سُيُوفِ الْهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ

فكيف إذا كانت يزاريةً عرباً

(جج) حَدَائِدَات . قال الأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ فِي نَعْتِ
الْخَيْلِ :

* وَهْنٌ يَغْلُكُنْ حَدَائِدَاتِهَا *

و- : الشَّدِيدُ . (ج) أَحْدَاءٌ ، وَأَحِدَةٌ ، وَحِدَادٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا دُهِبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِالسَّيَةِ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب / ١٩) .
وفي الخبر : " خِيَارُ أُمَّتِي أَحْدَاؤُهَا "

و- : ذُو الْحِدَّةِ . وهى الغَضَبُ والنَّشَاطُ
وَالسُّرْعَةُ . وَوَصَفَ الْحَجَّاجُ نَفْسَهُ فَقَالَ : " أَنَا
حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وَذُو قَسْوَةٍ حَسُودٌ "

ويقال : فلانٌ حَدِيدٌ فلان : دارُهُ إلى جانب
دارِهِ ، أَوْ أَرْضُهُ إلى جَنْبِ أَرْضِهِ .

○ وَحِيَّةُ حَدِيدِ النَّابِ : قَاطِعَتُهُ . قال
الْحُطَيْيَّةُ :

فَيَاكُمْ وَحِيَّةَ بَطْنٍ وَإِ

حَدِيدِ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ يَسِيٌّ

[السِّيُّ : المَثِيلُ] .

○ وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ : لَا يُتِّهِمُ بِرِيبَةٍ

يكون عليه غَضَاضَةٌ فيها . (على المثل) .

○ وأبو الحديدِ : رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ [فِتْنَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ] ،
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ ، كَانَتْ الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا
فَعَالَمُوا بِهَا لِحُسْنِهَا ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مَغَالَتَهُمْ بِهَا
خَافَ أَنْ يَتَقَاعَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا .

قال بعضُ الحرورية ، يذُكُّرُهَا :

كَفَانَا فِتْنَةً عَظُمَتْ وَجَلَّتْ

يَحْمَدُ اللَّهُ سَيْفُ أَبِي الْحَدِيدِ

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

على قَرِطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بَنَصْلَ سَيْفٍ

صَقِيلِ الْحَدِّ فَعَلَ فَتَى رَشِيدِ

○ وَمُحَمَّدُ فَرِيدُ أَبُو حَدِيدٍ (١٨٩٣ - ١٩٦٧) : أَحَدُ
كِبَارِ رِجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي مِصْرَ ، كَانَ عُضْوًا
بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، أَلْفَ رَوَايَاتٍ تَارِيخِيَّةٍ ،
وَتَرَجَمَ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ ، وَكَتَبَ بَحْوثًا لُغَوِيَّةً ، وَنَالَ
جَائِزَةَ الدَّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةَ ١٩٦٤ .

* ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧ م) : هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، كُنْيَتُهُ عِزُّ الدِّينِ ، وَلِدَ بِالْمَدَائِنِ ، كَانَ
أَدِيبًا مَرْمُوقَ الْمَكَانَةِ ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ ، وَمِنْ
الْمُعْتَزِلَةِ ، لَحِقَ بِالْخِدْمَةِ فِي الدَّوَاوِينِ ، اشْتَهَرَ بِشَرْحِهِ
لِنَهْجِ الْبَلَاغَةِ ، وَنَظْمِ فَصِيحِ ثَعْلَبَ ، وَتُوفِيَ فِي بَغْدَادَ .
○ وَأُمُّ الْحَدِيدِ : امْرَأَةٌ كَهْدَلِ الرَّاجِزِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى
بِقَوْلِهِ :

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا *

* وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا *

* حَدِيدَةٌ - يقال : دارى حَدِيدَةً دارك ومُحَادَّتُهَا : إذا كانت مجاورة لها فى الحدّ .
O وَثَاقَةٌ حَدِيدَةُ الْجِرَّةِ : تُوجَدُ لجِرَّتِهَا رِيحٌ حَادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحَمَّدُ .

* الْحَدِيدَةُ : أَكْبَرُ مَدَنٍ تَهَامَةُ الآنَ ، كانت مرسى للسُّفُنِ ، ثم صارت أشهرَ موانئ اليَمَنِ على البحر الأحمر منذ سنة ١٩٦١ ، وهى مركزُ تجارى هامٌ وبخاصة للْبُنِّ والجُلُودِ والدَّخَانِ ، تقع فى الشمال الغربى من صَنْعَاءَ ، وتبعد عنها بنحو ٢٢٦ كيلو مترا ، وتربطها بها ويتعز طرقٌ رئيسية للسيارات .

* مَحَدٌ - يقال : مالى عنه مَحَدٌ ومُحَدَّدٌ ، أى : مالى عنه بُدٌّ ومَحِيدٌ . (وانظر : ح ي د) .
* الْمَحْدُودُ : الْمَحْرُومُ .

يقال : إِنَّهُ لَمُحَارَفٌ مَحْدُودٌ : كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ الرُّزْقَ .

وفى الاستعمال الحديث : فلانٌ تَفَكِيرُهُ مَحْدُودٌ ، أى سَطَحِيٌّ ، ضَيِّقُ الْأَفْقِ .

* مَحْدُودَةٌ - شَرِكَةُ مَحْدُودَةِ الْأَسْهُمِ ، ويقال شَرِكَةُ مُسَاهَمَةِ مَحْدُودَةٍ : شَرِكَةُ مُسَاهَمَةٍ تَقْتَصِرُ مِلْكِيَّةُ أَسْهُمِهَا (رَأْسُ الْمَالِ) عَلَى عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ .

* * *

ح د ر

(فى العبرية hādar (حَادَرُ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، أَمْتَلَأَ ، حَاصَرَ . وفى السريانية hdar

(حَدَرُ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، حَاصَرَ . وفى الحبشية hadara (حَدَرَ) : سَكَنَ .

١- الهَبُوطُ ٢- الغِلْظُ والامْتِلَاءُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والذالُ والراءُ أصلان : الهَبُوطُ ، والامْتِلَاءُ " .

* حَدَرَ الشَّيْءُ - حُدُورًا ، وَحَدَرًا : اَمْتَلَأَ وَغَلِظَ .

و- فلانٌ : سَمِنَ فى غِلْظٍ واجْتِمَاعِ خَلْقٍ .

و- هَبَطَ فى صَبَبٍ .

و- الْعَيْنُ : خَرَجَ جِرْمٌ قَرَحَةً بِجَفْنِهَا أَوْ بِبَاطِنِهَا فَوْرَمَتْ وَغَلِظَتْ .

و- : حَسُنْتَ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْغُلَامُ حَدَرًا ، وَحَدَارَةً : غَلِظَ وَاجْتَمَعَ .

و- فلانٌ السَّفِينَةَ حَدَرًا : أَنْزَلَهَا إِلَى الْمَاءِ .

و- التَّوْبُ : كَفَّ مَكَانَ الْخِيَاطةِ مِنْهُ .

و- : فَتَلَ أَطْرَافَ هُدْيِهِ وَكَفَّهُ ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَّةِ ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُقَصِّرُهُ وَيَحْطُّ مِنْ مِقْدَارِ طَوْلِهِ .

و- اللَّثَامُ عَنْ حَنْكِهِ : أَمَالَهُ .

و- الْقِرَاءَةُ ، وَالْأَذَانُ ، وَالْإِقَامَةُ : أَسْرَعَ فِيهَا .

وفى الخبر : " إِذَا أَدْنَيْتَ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدَرْ " .

وَالدَّوَاءُ بَطْنُ فُلَانٍ : أَمْشَاه .

وَالضَّرْبُ الْجِلْدَ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : أَوْرَمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلِّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ " . [يَبْضَعُ : يَشُقُّ] . وَيُرَوَّى : وَيُحْدِرُ .

وَالسَّنَةُ الْقَوْمَ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَدَرَتْهُمْ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا

[بِلَادِ الطُّورِ : يُرِيدُ مَنَازِلَ غُطْفَانَ يَنْجُدُ ؛ الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الَّتِي لَا تُبَتُّ فِيهَا ؛ شَذْبُ الْعَصَا : قِشْرُهَا] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : مِنْ بِلَادِ الطُّورِ عَادِيَةٌ .

وَالْجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : غَلِظَ وَانْتَفَخَ وَوَرَمَ . يُقَالُ : حَدَرَ الْجِلْدُ مِنَ الضَّرْبِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِيِ جِلْدِيهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورًا

[الذَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، ضَاحِي : ظَاهِر] .

وَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ حَدْرًا : سَالَتْ بِهِ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ

وَهَائِجَةٌ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَيَحْدُرُونَ بِهِ : إِذَا أَطَافُوا بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرَصُّدُهَا الْمَنَایَا

وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا

وَالْفِي قِرَاءَتِهِ ، وَفِي أَذَانِهِ : أَسْرَعَ .

وَالشَّيْءُ : حَطَّهُ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

يُقَالُ : الْعَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ . وَيُقَالُ : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ .

وَالْحَجَرَ مِنَ الْجَبَلِ : دَحَرَجَهُ .

* حَدَرَتِ الْعَيْنُ - حَدْرًا : حَوَلَتْ . فَهِيَ حَدْرَاءٌ ، وَهُوَ أَحْدَرُ .

* حَدَرَ فُلَانٌ - حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

وَالْحَدَارَةُ : امْتِلَاءٌ لَحْمًا وَشَحْمًا مَعَ تَرَارَةٍ .

وَالصَّبِيُّ حُدُورَةً ، وَحَدَارَةً : قَوِيَ وَامْتَلَأَ ، وَغَلِظَ وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

وَالْعَيْنُ : عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ . فَهِيَ حَدْرَةٌ .

وَالْوَتَرُ حُدُورَةً : غَلِظَ وَاشْتَدَّ .

* أَحْدَرَ الْجِلْدُ : وَرَمَ وَانْتَفَخَ وَغَلِظَ مِنَ الضَّرْبِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : حَدَرَهُ .

و- الثَّوْبُ : حَدَرَه .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثَّرَ فِيهِ .

و- الضَّرْبُ الْجِلْدَ : أَوْرَمَهُ .

* حَدَرَ الْجِلْدُ : أَحْدَرَ .

و- : فَلَانٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَذَانِ الْإِقَامَةِ : أَسْرَعَ .

ويقال : حَدَرَ الْقِرَاءَةَ وَأَذَانِ الْإِقَامَةِ .

و- الدَّمْعُ : أَنْزَلَهُ .

* انْحَدَرَ الشَّيْءُ : نَزَلَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

و- : انْهَبَطَ .

و- الدَّمْعُ : نَزَلَ .

و- جِلْدُ فَلَانٍ : تَوَرَّمَ .

* تَحَادَرَ الْمَطَرُ : نَزَلَ وَقَطَرَ . وَفِي خَبَرِ

الاسْتِسْقَاءِ : "رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ" .

و- الدَّمْعُ : تَسَاقَطَ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ

وإنَّ دُمُوعَهُ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ .

* تَحَدَّرَ الرَّجُلُ أَوْ الشَّيْءُ : أَقْبَلَ . قَالَ

الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَيْرَهَا

تَحَدَّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمٌ

[ارْعَوَتْ : كَفَتْ ؛ قَضَيْنَ سَيْرَهَا : طَلَبْنَ مِنْهَا

سُرْعَةَ السَّيْرِ ؛ الدَّوُّ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ؛ الْأَحْوَى

هنا : اللَّيْلُ] .

ويقال : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يَحُطُّ الْعُصْمُ مِنْ أَجْبُلِ الْحِمَى

وَهَمَّتْ رَوَاسِي صَخْرِهِ أَنْ تَحَدَّرَا

[الْعُصْمُ : جَمْعُ أَعْصَمَ ، وَهُوَ الْوَعْلُ] .

و- الدَّمْعُ : تَسَاقَطَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا

بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَجْدَرَا

* الْأَحْدَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَمَلِّئُ الْفَخْدَيْنِ

وَالْعَجْزِ ، الدَّقِيقُ الْأَعْلَى . وَفِي كَلَامِ أُمِّ عَطِيَّةَ :

"وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ" .

* الْأَحْدَرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

* الْأَحْدُورُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوِهَا .

* الْحَادِرُ : الْغُلَامُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَفِي كَلَامِ ابْنِ عُمَرَ : "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ تُوَيْلٍ غُلَامًا حَادِرًا" .

و- : الرَّيَّانُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الصَّبِيحُ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الصَّبِيَّ السَّوَّءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ

و- : الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنَ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ .

و- : الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَفِي خَبَرِ أَبِرْهَةَ

صَاحِبِ الْفِيلِ : "كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَادِرًا

دَحْدَاحًا" .

و- : الْحَازِقُ بِالْقِتَالِ ، الْقَوِيُّ ، النَّشِيطُ لَهُ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : "وَأَنَا لَجَمِيعُ

حَادِرُونَ" . (الشُّعْرَاءُ / ٥٦) .

و- : الأَسَدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوَادِرُ ، وَحَدَرُهُ .

○ وَجَبَلُ حَادِرُ : مُرْتَفِعٌ .

○ وَحَبْلُ حَادِرُ : شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرِ

○ وَحَى حَادِرُ : مُجْتَمِعٌ .

○ وَدَوَاءُ حَادِرُ : مُسْهَلٌ .

○ وَرَغِيفُ حَادِرُ : تَامٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ

الْحُرُوفِ .

○ وَرُمَحُ حَادِرُ : غَلِيظٌ .

○ وَعَدَدُ حَادِرُ : كَثِيرٌ .

* الْحَادِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ

الْمُنْكَبِينَ . قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ وَيُسَبِّحُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

[الشَّعْوَاءُ : الْعُقَابُ ؛ الظَّمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ] .

و- : الْغُلَامُ الْمُتَمَلِّئُ الشَّبَابِ .

○ وَالْحَادِرَةُ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوِيدَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ بْنِ

أَوْسَ بْنِ مُحْصَنٍ الدُّبَيَانِيِّ ، شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ مُقِلٍّ ، شَارَكَ

فِي حُرُوبِ قَوْمِهِ ، سُمِّيَ حَادِرَةً لِقَوْلِ زَيْدَانَ بْنِ سَيَّارٍ

الْفَزَارِيِّ لَهُ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمُنْكَبِينَ

(م) مِنْ رَضْعَاءٍ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ

[الرَضْعَاءُ : الْمَفْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ ؛ تُنْقِضُ : تُصَوِّتُ ؛

الْحَائِرُ : الْمُسْتَنْقَعُ . شَبَّهَهُ بِضَفْدَةٍ تُصَوِّتُ فِي مُسْتَنْقَعٍ] .

ثُبِيرَ مَا وَجَدَ مِنْ شِعْرِهِ فِي دِيْوَانٍ .

○ وَنَاقَةُ حَادِرَةِ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا امْتَلَأَتَا نَقِيًّا

وَاسْتَوَتَا وَحَسُنَتَا . [النَّقِيُّ : مَخُ الْعَظْمِ] .

قال الأعشى :

وَعَسِيرُ أَدْمَاءِ حَادِرَةِ الْعَيْنِ

مِنْ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالُ

[الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي طَرَقَهَا الْفَحْلُ وَلَمْ

تَحْمِلْ ؛ أَدْمَاءُ : سَمَرَاءُ ؛ خُنُوفٌ : تُثَقِّلُ أَخْفَافَهَا

فِي السَّيْرِ ؛ عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ ؛ شِمَالُ : سَرِيعَةٌ] .

* الْحَادُورُ : الْمَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ .

و- : مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَنَحْوِهِمَا .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّوَاءُ الْمُسْهَلُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْحَادُورَ .

و- : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ . قَالَ أَبَوَالنَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،

يَصِفُ امْرَأَةً :

* خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا *

* بَائِنَةُ الْمُنْكَبِ مِنْ حَادُورِهَا *

[خِدْبَةُ الْخَلْقِ : تَامَتُهُ ؛ تَخْصِيرُهَا : رِقَّةٌ

خَصَرُهَا] .

(ج) حَوَادِيرُ .

* الحِدَارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

* الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج)
حُدُورٌ . قال ذو الرُّمَّة :

تَرى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فِي مُدْلَهِمَةٍ

رَهَاءٍ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمٍ حُدُورُهَا

[رَهَاءٌ : وَاسِعَةٌ ؛ دُرْمٌ : مُسْتَوِيَةٌ] .

* الحَدْرُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .

و—: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . يُقَالُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي
حَدْرٍ .

* الحَدْرَاءُ : الْحَدْرُ .

و— : اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا الْفَرْزَنُقُ فِي قَوْلِهِ :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

[عَزَفْتُ : أَغْرَضْتُ ؛ أَعْيَاشٌ : اسْمُ مَكَانٍ] .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْأَحْدَرُ .

○ وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءٌ : حَسَنَاءٌ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَاءٌ : حَسَنَةٌ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَدْرَاءٌ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْحُسْنِ
خَاصَّةً .

* الْحَدْرَاءُ : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ .

* الْحَدْرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنَ فِتْلِ الْأَكْسِيَّةِ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و— (فِي الطَّبِّ) chalagian : حَثْرَةُ الْعَيْنِ أَوْ بَرْدَتِهَا :

جَرْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفَنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ بِبَاطِنِ جَفَنِ الْعَيْنِ ،
فَقَرِمَ وَتَغْلُظُ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمَةٌ .

وَقِيلَ : حَادَّةُ النَّظَرِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَآقِيهِمَا مِنْ أُخْرٍ

[بَدْرَةٌ : حَادَّةُ النَّظَرِ ، أَوْ مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَّةٌ

كَالْبَدْرِ] .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ حَدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ : أَى قِطْعَةٍ .

* الْحَدْرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالاجْتِمَاعُ . يُقَالُ : حَى
ذُو حَدْرَةٍ .

و— : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

و— : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

* الْحَدْرُ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ .

* حُدْرَى - عَيْنٌ حُدْرَى : مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةً .

* الْحَدْرِيَّةُ : الْقَلْنُسُوءَةُ . (عن الْهَجَرِيِّ) .

(ج) حَدْرِيَّاتٌ .

* الْحَدُورُ : الْمَوْضِعُ الْمُنْحَدِرُ . يُقَالُ : وَقَعَنَ فِي
حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

و—: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

[الْمَذَانِبُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ؛ الْعَصِيفَةُ :

وَرَقُ الزَّرْعِ ؛ الْأَتَى : السَّيْلُ ؛ مَطْمُومٌ : مَمْلُوءٌ] .

وَيُرْوَى : جُدُورُهَا .

و— : بِمِقْدَارِ الْمَاءِ فِي انْحِدَارِ صَبَبِهِ .

و- : الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشِي الْبَطْنَ .

* الْحُدُورَةُ - يُقَالُ : حَيُّ ذُو حُدُورَةٍ ، أَيْ ذُو

اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ . وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رَمَاحَهُمْ

غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الْحُدُورَةِ وَالْحَرْدِ

[الْحَرْدُ : الْغَضَبُ] .

* الْحَيْدَارُ : مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَاكْتَنَزَ .

و- : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ

نَاقَةً :

تَرْبِي الْفِجَاجَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْرًا

فِي مِشْيَةِ سُرْحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا

[الْفِجَاجُ : الطَّرْقُ الْوَاسِعَةُ ؛ قُمْرًا : مُتَفَرِّقًا ؛

سُرْحٌ : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ أَفَانِينَ : أَنْوَاعٌ . هَذِهِ

الْثَّاقَةُ تَفْتَنُ فِي السَّيْرِ فَتَخْلِطُهُ أَنْوَاعًا] .

* الْحَيْدَرُ : الْأَسَدُ .

و- : الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

بَنَى الْعَصْرَ إِنْ كَانَتْ طَوَالًا جُسُومُكُمْ

فَإِنَّكُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ حَيَادِرُ

* الْحَيْدَرَةُ : الْأَسَدُ . وَيُعْزَى لِإِلَهِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ :

* أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً *

* كَلَيْتَ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ *

[الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ] .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي

شِدَّتِهَا . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

* حَدْرَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ . (عَلَى

الْقَلْبِ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* شَدًّا يُشْطِي الْجَنْدَلَ الْمُحَدْرَجَا *

[يُشْطِي : يَجْعَلُهُ شَطَايَا ؛ الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ] .

و- : مَلْسَهُ .

و- الْحَبَلُ وَالسُّوْطُ وَنَحْوُهُمَا : فَتَلَهُ وَأَحْكَمَهُ .

فَهُوَ مُحَدْرَجٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدْرَجَةً سُمْرًا

[يَعْنِي بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ] .

وَقَالَ الْقَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ :

صَبَحْنَاهَا السَّيَاطَ مُحَدْرَجَاتٍ

فَعَزَّتْهَا الضِّلِيعَةُ وَالضَّلِيعُ

[عَزَّتْهَا : غَلَبَتْهَا ؛ الضِّلِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : التَّامُّ

الْخَلْقُ] .

* الْحَدْرَجُ : الصَّغِيرُ (ج) حَدَارِجُ . وَفِي اللُّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* عُجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا *

[الْعُجُومُ وَالْحَشَوُ : صِغَارُ الْإِبِلِ].

ويقال : ما بالدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ ، أَى مِنْ أَحَدٍ .
(لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الثَّنْفَى) .

* الْحَدْرُجُ : الْأَمْلَسُ .

* الْحَدْرُجَانُ : الْقَصِيرُ .

* الْحَدْرَجَةُ : مَشَى مُتْقَارِبُ الْخَطْوِ . (عَنْ
ابن دُرَيْدٍ) .

* الْحَدْرُوجُ : الْحَدْرُجُ .

* * *

* حَذَرْدٌ - رَجُلٌ حَذَرْدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الْحَذْرُقَةُ : طَعَامٌ أَرَقُّ مِنَ السَّخِينَةِ .

[السَّخِينَةُ : دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِثَمَرٍ أَوْ يُحَسَى] .

* * *

ح د س

١- شِبْهُ الرَّمْيِ وَالسُّرْعَةِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والنَّسِينُ أصلٌ
واحدٌ يُشَبِّهُ الرَّمْيَ وَالسُّرْعَةَ وما أَشَبَّهُ ذَلِكَ " .

* حَدَسَ فُلَانٌ - حَدَسًا : تَوَهَّمَ فِي مَعَانِي
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ .

يقال : بَلَّغْنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرًا وَأَنَا أَحْدَسُ فِيهِ ،
أَى أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ .

وقال الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ بِنْشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

* قَالَتْ سُبُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَارِسِ *

* يَأْيُهَا الرَّاجِمُ رَجَمَ الْحَادِسِ *

و- : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

و- فِي الشَّيْءِ : قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

و- فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .

(وانظر : ع د س) .

و- بِسَهْمٍ : رَمَى بِهِ .

و- بِالشَّاةِ وَنَحْوِهَا : أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ .

وقيل : ذَبَحَهَا . وفي المثل : " حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ

الرَّضْفِ " . [مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ : يَعْنِي شَاةً سَمِيئَةً

تُطْفِئُ الْحِجَارَةَ الْمُحْمَاةَ مِنْ شَحْمِهَا . وقيل :

شَاةً مَهْزُولَةً] .

ويقال : حَدَسَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أَنَاخَهَا لِلذَّبْحِ

أَوْ طَعَنَهَا فِي نَحْرِهَا أَوْ لَبَنَتَهَا .

و- فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى غَيْرِ

اسْتِقَامَةٍ . قال الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ *

و- الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ تَخْمِينًا .

و- : وَطَنَهُ . يقال : حَدَسَ فُلَانًا بِرَجْلِهِ .

و- فُلَانًا : صَرَعَهُ .

و- الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَنَحْوَهُمَا : حَدَسَ بِهَا .

و- فُلَانًا بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ . فهو

حَدِيسٌ ، وَمَحْدُوسٌ . قال عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكٍ شَطِّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

مِن الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

[شَطِّ : نَاحِيَّة . الْحُبِّيَّا : مَوْضِعُ] .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .

و— عَلَيْهِ ظَنُّهُ : لَمْ يَحَقِّقْهُ (وَانْظُرْ : ن د س) .

و— الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِيهِ : تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَحَرَّرْ حَقِيقَتَهُ .

* تَحَدَّسَ فَلَانٌ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ : طَلَبَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

وَيَقَالُ : تَحَدَّسَ أَخْبَارَهُمْ . (وَانْظُرْ : ن د س ، ج س س) .

* الْحِدَاسُ — يَقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْجِدَاسُ ، أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى إِلَيْهَا أَوْ أَبْعَدُ مِنْهَا .

* الْحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

* الْحَدْسُ : الْقَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ ظَنًّا أَوْ رَأْيًا أَوْ دِهَاءً .

و— : النَّظَرُ الْخَفِيُّ .

و— : إِدْرَاكُ الشَّيْءِ إِدْرَاكًا مُبَاشِرًا .

و— : الْفِرَاسَةُ . يَقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدْسِ .

و— : سُرْعَةُ انْتِقَالِ الدَّهْنِ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ .

و— (فِي الْمُنْطِقِ) (E.) Intuition (F.) Intuition :

(١) هُوَ الْإِدْرَاكُ الْمُبَاشِرُ لِمَوْضُوعِ التَّفَكُّيرِ ، وَلَهُ أَثَرُهُ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الدَّهْنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَيُلْحَظُ فِي الْإِدْرَاكِ الْجَسَدِيِّ وَيُسَمَّى حَدْسًا جِسْمِيًّا Intuition sensible ، فَبِالْحَدْسِ تُذْرَكُ حَقَائِقُ التَّجَرُّبَةِ كَمَا تُذْرَكُ الْحَقَائِقُ الْعَقْلِيَّةُ . وَبِهِ

نَكْشِفُ عَنْ أُمُورٍ لَا سَبِيلَ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَاهُ . وَهُوَ بِهَذَا أَشْبَهَ بِالرُّؤْيَا الْمُبَاشِرَةِ وَالْإِلْهَامِ .

(٢) عَرَفَهُ "ابْنُ سِينَا" وَعَدَّهُ وَسِيلَةً لِلْكَشْفِ عَنِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ ، وَعُنِيَ بِهِ "دِيكَارْت" وَعَدَّهُ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْبَدِيهِيَّةِ ، وَيَرَى "بَوَانْكَارِيه" أَنَّ الْمَرْءَ "يُبْرِهِنُ بِالْمُنْطِقِ وَيَحْتَرِجُ بِالْحَدْسِ" .

و— (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : هُوَ الْكَشْفُ الرُّوحِي وَالْإِلْهَامُ ، وَيُسَمُّونَهُ الْعِلْمَ اللَّذْنِي أَوْ اللَّتَجَلَّى الَّذِي يَعْقِبُ التَّخَلِّيَ عَنْ صِفَاتِ النَّفْسِ ، وَالتَّحَلِّيَ بِصِفَاتِ الْحَقِّ .

○ وَحَدْسُ الظَّنِّ : رَجْمٌ بِالْغَيْبِ .

* حَدَسَ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ ، تَسْمِيَّةٌ لَهُ بِاسْمِ مَا يُزْجَرُ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا حَمَلْتُ بِيَزَّتِي عَلَى حَدَسٍ *

* عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ *

* فَمَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ *

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبِغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ "عَدَسٌ" وَبَعْضُ يَقُولُ "حَدَسٌ" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ .

○ وَبَنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَخْمٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَيُسَا بَسَا *

* مَلَسَا يَذُودُ الْحَدْسِيَّ مَلَسَا *

[الْخَبْرُ وَالْيَسُّ هُنَا : ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ] .

* الْحَدَسِيَّاتُ : هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُصَدَّقُ بِهَا الْعَقْلُ بِوَسِيلَةِ الْحَدْسِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِ الْمُشَاهَدَةِ ، وَقَدْ تَفِيدُ الْبَيِّنَاتِ لَا مَجْرَدِ الظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ .

* الْحَدْسِيَّةُ (E.) Intuitionism (F.) Intuitionisme : مَذْهَبٌ يَرُدُّ الْمَعْرِفَةَ فِي صُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى الْحَدْسِ ،

وَيَرَى "برجسون" أَنَّ الْحَدْسَ هُوَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِمَعْرِفَةِ الْمَطْلُوقِ . اتَّخَذَهُ هَامِلَتُونَ وَاتَّبَاعَهُ مِنَ الْأَسْكُتَلَنْدِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَخْلَاقِيِّينَ الْمُعَاصِرِينَ أُسَاسًا لِلْأَخْلَاقِ " وَالْإِبِسْتِمُولُوجِيَا " (نَظَرِيَّةُ الْمَعْرِفَةِ) ، وَرَدُّوا بِهِ عَلَى الْحَسِيِّينَ وَأَصْحَابِ مَذْهَبِ النُّفَعَةِ .

* الْحَدُّوسُ : الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْمَهَالِكِ .

قال رُؤْبَةُ :

* قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُّوسًا *

* أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا *

[اللَّجْمُ الْعَطُوسُ هُنَا : الْمَوْتُ] .

* الْمَحْدِسُ : الْمَطْلَبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدِسِ .

قال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ ، عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ قَيْسِ الدُّبَيْيِّ

وَالِى السُّنْدِ :

* وَاعْلَمْ بِأَنِّي طَائِعٌ لَمْ أَيْأَسْ *

* أَهْدَى ثَنَائِي مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ *

* * *

ح د ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādaq (حَادَقُ) : حَدَقَ ، شَدَّدَ النَّظَرَ) .

١- إِحَاطَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- تَحْدِيدُ النَّظَرِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ يُحِيطُ بِشَيْءٍ " .

* حَدَقَ الْمَيْتُ - حَدُوقًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ

بِهِمَا . يُقَالُ : رَأَيْتَ الْمَيْتَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً .

و- الشَّيْءُ بِهِ : اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . قال الْأَخْطَلُ ،

يَمْدَحُ بَنَى أُمِّيَّةَ :

الْمُنْعَمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بَنَى الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . قال سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْيَّةَ :

وَأُنْبِئْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ] .

وَيُرَوَّى : قَدْ حَصَرُوا بِهِ : أَيْ ضَاقُوا بِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا حَدَقًا : أَصَابَ حَدَقَتَهُ .

و- الشَّيْءُ بِعَيْنَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ

ابنِ حَكِيمٍ : " فَحَدَقْنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ " .

* أَحَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ : أَحَاطَ بِهِ .

وكلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ

بِهِ . يُقَالُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا

بَيَاضٌ . قال خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ ، يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

سَرَتْ كُلُّ وَاٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ

وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمٍ بِلِيَّةٍ مُحْدِقٍ

[رَهْوَةٌ ، وَجِلْدَانِ ، وَلِيَّةٌ : مَوَاضِعٌ] .

و- الْحَاجِزُ بِالْأَرْضِ : أَحَاطَ بِهَا .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .

وَيُقَالُ : أَحَدَقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . وَأَحَدَقْتُ بِهِ الشَّدَائِدُ .

وَيُقَالُ أَمْرٌ مُحْدِقٌ : شَدِيدٌ تَحَدَّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

و- الرُّوضَةُ عُشْبًا : صَارَتْ حَدِيقَةً .

* حَدَقَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَحَاطَ .

ويقال: حَدَقَ الْخَوْفُ بِالْقَوْمِ: بَلَغَ مِنْهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنَ

وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ

و— فَلَانُ إِلَيْهِ: دَقَّقَ النَّظَرَ.

ويقال: الرَّايِى إِذَا حَدَقَ لَمْ يُخْطِئِ الْهَدَفَ.

(وانظر: ح د ج) .

* أَحَدَوَّقَ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ: أَحَاطُوا بِهِ.

* التَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ.

* الْحَدَقُ: الْبَازِئُجَانُ. (عن ابن الأعرابي).

الوَاحِدَةُ حَدَقَةٌ.

وفى اللسان: قال الرَّاجِزُ:

تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارَى

تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ

[الْكُدَارَى: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأُذْنَابِ].

* الْحَدَقَةُ: سَوَادُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُّ

وَسَطُهَا. وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَهِيَ فِي

الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا

الْأَعْظَمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ

الْحَدَقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ.

وفى كلام الأحنف: " نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةٍ

الْبَعِيرِ " أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ.

(ج) حَدَقَ، وَحِدَاقَ، (جج) أَحْدَاقَ.

ويقال: هُمْ رُمَاهُ الْحَدَقَ، أَيْ مُصِيبُونَ فِي

الرَّمَايَةِ.

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ: أَيْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَكَلِمَةُ حَزْمٍ تُغْصُ الْخَطِيبَ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ

ابْنَ يَزِيدَ:

فَاسْتَبَقَ عَيْنُكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهَا

وَكَفَّفَ بِوَادِرِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشُّؤُونُ - وَإِنْ جَادَتْ - بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجَفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

[الشُّؤُونُ: مَجَارَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ].

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

و— (فِي الطَّبِّ) pupil: سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌّ وَسَطُ الْعَيْنِ.

* حَدِيقٌ - حَدِيقُ الرَّوْضِ: مَا أَعْشَبَ مِنْهُ

وَالْتَفَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَابَى وَشَتْهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ

[الْمَكْنَانُ: نَبْتُ].

* الْحَدِيقَةُ: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ

وَنَخْلٍ.

وقيل: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْمُثْمِرِ

الْمُلْتَفُّ عَلَيْهِ الْحَائِطُ.

وقيل : الأرض ذات النخل والعنب خاصة .
قال الراجز :

- * صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا *
- * أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارَهَا *
- * حَدِيقَةُ غُلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا *
- * وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارَهَا *

[غُلْبَاءَ : متكاثفة] .

وقيل : كلُّ ما أحاط به بناءٌ . ومالم يكن عليه حائطٌ فَلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ .

وقيل : كلُّ أرضٍ استدارت وأحدق بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرتَفَعَةٌ .

و- : القِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ . وفي خَبَرِ الخَلْعِ أَنَّهُ قَالَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ : " أَقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيْقَةً " .

وقيل : القِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

و- : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَعَمُّ مِنَ الْغَدِيرِ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ

[الْبِكْرُ هُنَا : أَوَّلُ الْمَطَرِ] .

ويروى : كُلُّ قَرَارَةٍ .

(ج) حَدَائِقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبِئْنَا

فِيهَا حَبًّا ، وَعِنَبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقُ غُلْبًا ﴾ . (عبس / ٢٧ - ٣٠) .

و- : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزَجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ وَخِرَاقٌ لَا عِيبَ

[الْخِرَاقُ : مَا تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخِرْقِ الْمَقْتُولَةِ] .

○ وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ : مُتَنَزَّهَةٌ عَامٌّ ، تُعْرَضُ فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، كَالطُّيُورِ ، وَالزَّوَاحِفِ ، وَالْوُحُوشِ ، لِلفُرْجَةِ وَالدرَاسَةِ . وَتُوجَدُ حَدَائِقُ لِلْحَيَوَانِ بِمُعْظَمِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ .

○ وَحَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ لِمُسَيَّلَمَةَ الْكَذَّابِ بِقِنَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَيَقَعُ شِمَالِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ الْحَالِيَّةِ بَنَحْوِ أَرْبَعِينَ كِيلُو مِترًا ، وَلِكثَرَةٍ مِنْ قُتِلَ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ عِنْدَ اقْتِحَامِهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةُ الْمَوْتِ .

* * *

* الْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح د ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādal (حَادَلُ) : تَرَكَ ، هَجَرَ ، غَادَرَ ، كَرِهَ) .

المِيلُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال واللام أصل واحد وهو الميل ".

* حَدَلٌ - حَدَلًا ، وَحَدُولًا : جَارَ . ومنه ما جاء في الخبر : " القضاة ثلاثة ، رَجُلٌ عِلِمٌ فَعَدَلٌ ، فذلك الذى يَحْرِزُ أموالَ الناسِ ، وَيَحْرِزُ نَفْسَهُ فى الجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ عِلِمٌ فَحَدَلٌ فذلك الذى يُهْلِكُ الناسَ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فى النَّارِ ... (وَذَكَرَ الثَّالِثَ) " .

و- عن الأمر : لَمْ يَعْدِلْ . يقال : إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

و- على فلانٍ حَدَلًا : ظَلَمَهُ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

* حَدِلٌ فَلَانٌ - حَدَلًا : أَشْرَفَ أَحَدُ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخَرِ . فهو أَحَدَلٌ ، وَحَدِلٌ ، وهى حَدَلَاءُ ، وَحَدِلَةٌ . قال أبو محمد الفَقْعَسِىُّ ، يصف امرأةً :

لها زجاجٌ ولهاهُ فارضٌ

حَدَلَاءُ كالوَطْبِ نَحَاهُ المَاخِضُ

[الزَّجَاجُ : الأُتْيَابُ ، فارضٌ : مُتَّسِعَةٌ ، الوَطْبُ :

سِقَاءُ اللَّبَنِ ، نَحَاهُ : مَخَضَهُ أَوْ حَرَكَهُ بِشِدَّةٍ] .

(ج) حَدَالِي .

و- : كان فى مَنَكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ أَوْ

إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ . (وانظر : ح د ب) .

و- : مَالَ جِسْمُهُ فى جَانِبٍ .

و- : مَالَ عُنُقُهُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

و- : مَشَى فى شِقٍّ .

و- على فلانٍ : ظَلَمَهُ .

* أَحَدَلُ الْقَوْسِ : حَدَّرَ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرَفَعَ الْآخَرَى فهى مُحَدَلَةٌ . [السَّيَّةُ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِ الْقَوْسِ] .

قال مالكُ بن خالد الخناعى الهذلى ، يصف ظبيًا وصائدًا :

حَتَّى أَتِيحَ لَهَا رَامٌ بِمُحَدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ

[الدَّوَارُ : الخِتَالُ ، هَمَّاسٌ : يَمْشِى مَشْيًا خَفِيفًا] .

* حَدَلٌ فَلَانٌ فَلَانًا : رَاوَعَهُ .

ويقال : حَدَلْتُ الأُتُنُ مِسْحَلَهَا : رَاوَعْتَهُ .

[المِسْحَلُ : الحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] . قال ذو الرِّمَّةِ :

مِنَ الْعَصَى بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا

[الْحَجَبَاتُ : رُؤُوسُ الأُورَاكِ] .

ويُروى : عِدَالُهَا ، وَدِحَالُهَا .

* تَحَادَلُ فَلَانٌ : تَكَسَّرَ رَأْسُهُ .

و- : انْحَنَى عَلَى الْقَوْسِ . يقال : تَحَادَلَ

الرَّامِى . وفى اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

تحدال فيها ثم أرسل قدرها

فخرقل منها جفرة المتكس

[خرقل في الرمي : تأثق فيه ؛ الجفرة من

كل شيء : وسطه ومُعظمه ؛ المتكس :

السهم في وسط الرمية] .

* الحذل : ذو الخصلة الواحدة من كل

حيوان .

و- : الأعسر .

(ج) حذل .

* الحدال : شجرة تنمو في البادية . قال

عمرو بن هميل الهذلي :

إذا دُعيت بما في البيت قالت

تجن من الحدال وما جئيت

[تجني : اجتنى ، ما جئيت : ما جئني لي منه

شيء] .

ويروى : من الحدال .

* حدال : اسم موضع لقبيلة كلب ، بين الشام وبادية كلب

المعروفة بالسماوة . قال الراعي :

يا أهل ما بال هذا الليل في صفر

يزداد طولاً ، وما يزداد في قصر

في إثر من قطعت على قريته

يوم الحدال بأسباب من القدر

[قريته : يعنى قرينة الليل ، أراد حبيبته ، لأنها تشبه

القمر] .

ويروى : "يوم الحدال" وضبطه البكري بكسر

اللام .

* الحدال : القوس التي حذرت إحدى

سيئتيها ورفعت الأخرى . وفي الصحاح :

"قوس حدال : تطامنت إحدى سيئتيها .

ويقال للقوس حدال إذا طو من طائفها

وهو ما دون سيئتها . قال أمية بن أبي عائذ

الهذلي ، يصف قوساً :

لها محض غير جافي القوى

من الثور حن بورك حدال

[المحض : الوتر الأملس ، القوى : الطاقات ؛

من الثور : أى من عقب الثور ؛ حن : صوت ؛

ورك : أى خشبة من أصل قضيب] .

و- : الأملس .

* الحذل : خلاف العدل . يقال : إنه لحذل :

أى غير عدل .

* الحذل : النظر في شق العين . (لعله

يريد يشق العين) .

* الحذل : الأملس . (عن الصاغاني) .

* الحذل (فى علوم الأحياء والزراعة) *Lycium afrum* :

شجيرة من الفصيلة الباذنجانية (Solanaceae) ،

تنبت فى المناطق المعتدلة ، كثيرة الفروع شائكة ،

أوراقها بسيطة صغيرة ، والأزهار مفردة فرفيرية اللون ،

ثُلْمُرُ ثَمَرَةٍ لَبِيَّةٌ كَالْفَلْفَلِ . وَعَصِيرُ هَذَا النَّبَاتِ يُسَمَّى
"فيلزهرج" و"كُحْلُ خَوْلَان" أَوْ "جَوْلَان" .



* الحِدْلُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِوَاءِ
الْوَسَادَةِ .

و — : مَعْقِدُ الْإِزَارِ .

* الحَدَلَاءُ - قَوْسُ حَدَلَاءُ : تَطَامَنَتْ إِحْدَى
سَيِّئَتَيْهَا .

و — : اعْوَجَّتْ سَيِّئَتُهَا .

O وَرَكِيَّةُ حَدَلَاءُ : بَثْرٌ مُخَالِفَةٌ عَنْ قَصْدِهَا
وَاسْتِقَامَتِهَا .

* الحَدِلَةُ : الْفَعْلَةُ : تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَدِلْتُكَ .

* حَدِيلَةٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِالْيَمَنِ سُمِّيَتْ بِذِي حَدِيلَةَ ،
وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أُمُّهُ هِيَ حَدِيلَةُ
بنت مالك بن جُشَمٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَبِهَا يَعْرِفُونَ .

و — : مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ، تُسَبِّتُ إِلَى حَدِيلَةَ : بَطْنُ
مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذُكِرُوا مِنْ قَبْلِ ، وَبَيْنَ بَنِي حَدِيلَةَ
أَبِي بَنْ كَنْبٍ كَاتِبُ الْوَحْيِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَصَاحِبُ الْقِرَاءَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِهِ . كَانَتْ بِهَا دَارُ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

* الحَدِيلُ : الْقَصِيرُ .

* الحَوْدَلُ : الْقِرْدُ .

* الحَوْدَلَةُ : الْأَكْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ : أَلَا ، وَانْزِلْ يَهَاتِيكَ

الْحَوْدَلَةُ ، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحَذَائِهِ .

و — : الْبِطْنَةُ . (عَنْ الزَّيْبِدِيِّ) .

و — : مِيلُ حُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

* الْحَيْدَلَانُ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

* حَدَلَقَ فَلَانٌ : أَدَارَ حَدَقَّتَهُ فِي النَّظَرِ .

(وَانْظُرْ : ح د ل ق) .

* الْحُدْلَقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ

الدُّثْبُ عَلَى شَاةِ فَلَانٍ فَأَخَذَ حُدْلَقَتَهَا . قَالَ

ابْنُ بَرٍّ : يَرِيدُ الْغُلْصَمَةَ [رَأْسُ الْحَلْقُومِ] .

وَقِيلَ : جُزْءٌ مِنْ جَسَدِ الشَّاةِ .

* الْحَدَوَلَقُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م

اشْتِدَادُ الْحَرِّ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ وَهُوَ اشْتِدَادُ الْحَرِّ " .

* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فَلَائًا بِ حَدَمًا :
اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ .

* حَدَمَتِ النَّارُ - حَدَمًا ، وَحَدَمًا ، وَحَدَمَةً :
الْتَهَبَتْ وَاشْتَدَّ حَمِيُّهَا .

* أَحَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اتَّقَدَا . قَالَ صَاحِبُ
التَّاجِ : وَالصَّوَابُ : احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ ،
كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ .
و- فَلَائِ النَّارُ : أَضْرَمَهَا .

و- فَلَائًا : غَاظَهُ . يُقَالُ : مَا أَدْرَى مَا أَحَدَمَهُ .
* احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُمَا . وَفِي
خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " يُوشِكُ أَنْ
تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلُلِهِ ، وَاحْتِدَامُ عَلَيْهِ " .
وَقَالَ الْأَعَشَى :

وإدلاج ليلٍ على خيفةٍ

وهاجرة حرها يحْتَدِمُ

[الإدلاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ] .

و- النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الْقَدَرُ : اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

و- الْخَمَرُ : غَلَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،
يَصِفُ الْخَمْرَ :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَاكِبِ مَرَّ

شُومٍ مُقِيمٍ فِي الْبَطْنِ مُحْتَدِمٍ

[أَكْلَفُ الْمَنَاكِبِ هُنَا : دَنُ الْخَمْرِ . مَرْشُومٌ :

مَخْتُومٌ بِالرُّوشَمِ] .

و- الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .
وَقِيلَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الشَّيْءُ : اشْتَدَّ إِحْمَاؤُهُ بِحَرِّ النَّارِ وَالشَّمْسِ .
و- صَدْرُ فُلَانٍ : تَغَيُّظٌ وَتَحَرُّقٌ .

* تَحَدَّمَ صَدْرُ فُلَانٍ : احْتَدَمَ غَيِّظًا .

و- عَلَى فُلَانٍ : تَحَرَّقَ .

* الْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : صَوْتُ النَّارِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

* الْحَدَمَةُ : النَّارُ .

و- : صَوْتُ النَّارِ .

و- : صَوْتُ الْجَوْفِ مِنَ الْغَيْظِ .

و- : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْحَدَمَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّةِ :
صَوْتُ فَحِيحِهِ كَأَنَّهُ دَوَى يُحْتَدِمُ ، أَيْ يَشْتَدُّ .

و- : صَوْتُ حَلْقِ السَّنُورِ . تَقُولُ : سَمِعْتُ
حَدَمَةَ السَّنُورِ ، شُبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ .

* الْحَدَمَةُ ، وَالْحَدَمَةُ مِنَ الْقُدُورِ : السَّرِيعَةُ
الْغَلِيَّةُ ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ .

* * *

ح د و - ي

(فِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdw (حدو) : أَشْرَفَ ،

رَاقِبٌ . وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ hda (حَدَا) : فَرِحَ) .

السَّوْقُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والدالُ والحرفُ
المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

* حدَا فلانٌ بالإِبلِ - حَدَوْا ، وحُدَاءٌ ،
وحِدَاءٌ : غَنَى لها ليحْتَبِها على السَّيْرِ .
و- : زَجَرَهَا مِنْ خَلْفِهَا وسَاقِهَا .

فهو حَادٍ (ج) . حُدَاءُ . وفي الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له ،
فَحَدَا الحَادِي " .

وهو حَدَاءٌ . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* وكان حَدَاءً قَرَارِيًّا *

[القَرَارِيُّ : الجَهِيرُ الصَّوْتُ] .

ويقال : حَدَا لِلْقَوْمِ . وفى الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ
قال : " نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا ، وَكُنْتُ
أَجِيرًا لَابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ
رَجُلِي أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا
رَكَبُوا " .

ويقال : حَدَا بِالْقَوْمِ . وفى الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له
فَحَدَا الحَادِي ، وكان عامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا ،
فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ " .

و- الشَّيْءُ الشَّيْءَ - حَدَوْا ، وَاحْتِدَاءً : تَبِعَهُ .
يقال : حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ومنه قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعُلُهُ
مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ويقال أيضا : حَدَا الرَّيْشُ

السَّهْمَ . وَحَدَا الْعَيْرُ أَثْنَهُ . فهو حَادِي ثَلَاثٍ
وَحَادِي ثَمَانٍ إِذَا قَدِمَ وَأَمَامَهُ عِدَّةٌ مِنْهَا .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْأَثْنَ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حَادِي ثَمَانٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّمَّاحِيحِ

[السَّمَّاحِيحُ : الطَّوَالُ الظُّهُورُ] .

و- : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ . يقال : حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ
وَتَحَرَّاهُ بِمَعْنَى .

و- الشَّيْءَ عَلَى كَذَا : بَعَثَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ .

ويقال : حَدَا فَلَانًا عَلَى كَذَا . وفى خَبَرٍ

الدُّعَاءِ : " تَحْدُونِي عَلَيْهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ " .

و- الإِبلَ حَدَوْا ، وَحُدَاءً ، وَحِدَاءً : حَدَا لَهَا .

و- الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ فَهِيَ حَدَوَاءُ ،

وَلَا يُقَالُ لِلْمَذَكَّرِ أَحْدَى . قال العَجَّاجُ :

* حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ *

* تُزْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ *

[أَرَاعِيلُ : قِطْعٌ ؛ الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي

أَرَاقَ مَاءَهُ] .

* حَدَوَى بِالْمَكَانِ - حَدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

* أَحْدَى الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ .

* احْتَدَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ : تَبِعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا احْتَدَى اللَّيْلُ النَّهَارَ .
وقال العَجَّاجُ :

* حَتَّى احْتَدَاهُ سَنَنُ الدَّبُورِ *
[الدَّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا] .

* تَحَادَتِ الْإِبِلُ : تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ ، يَصِفُ بَرَقًا :
أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ

تَحَادَتُ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا
* تَحَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ ، وَنَازَعَهُ الْغَلَبَةَ .
وَفِي حَبْرٍ مُجَاهِدٍ : " كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَ فَاقْرَأَ .

وَالشَّيْءُ : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ .

وَيُقَالُ : تَحَدَّى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ ، وَتَحَدَّاهُ الصِّرَاعَ .

* الْأَحْدَوَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحِدَاءِ .

* الْأَحْدِيَّةُ : الْأَحْدَوَةُ .

* إِحْدَى - يُقَالُ : " لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهُمَا " : يَرِيدُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ . (وَانْظُرْ :
و ح د) .

○ حَادِي : اسْمٌ لِجَنَمِ الدَّبْرَانِ ، وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ، يَتَعُ فِي بُرْجِ الثَّوَرِ ، سُمِّيَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَذْبُرُ الثَّرِيَّا ، وَمِنْ

أَسْمَائِهِ أَيْضًا : الرَّاعِي وَالتَّابِعُ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي وَفَاءِ الدَّبْرَانِ بِقِلَاصِهِ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِغَارِ النُّجُومِ أَمَامَهُ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا وَيَرْعَاهَا :
أَمَّا ابْنُ طَوَّقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النُّجْمِ حَادِيهَا
○ بَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* الْحَادِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَوَادِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوَادِي أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الرَّجُلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحُ قُبُّ طَارَ عَنْهَا تُسَالُّهَا

[الْهَوَادِي : الْأَعْنَاقُ ؛ السَّمَاحِيحُ : الْحُمْرُ الطَّوَالُ ؛ قُبُّ : ضَوَامِرُ ؛ تُسَالُّهَا : مَا تُسَلُّ مِنْ شَعْرِهَا فَسَقَطَ] .

* الْحَدَا - يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرُ : أَيْ أَبَدَ الدَّهْرِ . لَا يُقَالُ إِلَّا بِالنَّفْيِ .

* الْحَدَاءُ ، وَالْحِدَاءُ : الْغِنَاءُ لِلْإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَغَنَّا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ *

* إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحِدَاءُ *

* الْحِدْوُ : الْحِدَا ، بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ . (وَانْظُرْ :

ح د أ) .

النَّاسَ (عن الشَّيبَانِي) .	وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهُكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ
وَيَقَالُ : هَذَا حُدِّيَّا هَذَا : يُشْبِهُهُ .	عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدْوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .
وَيَقَالُ : لَكَ حُدِّيَّا هَذَا : أَيْ شَبِيبُهُ .	* الْحُدِّيَّا مِنَ النَّاسِ : وَاحِدُهُم الَّذِي يَتَحَدَّاهُم
وَيَقَالُ : الْحُدِّيَّا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ	وَيَتَعَمَّدُهُمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
قَدْرُهُ . (عن الشَّيبَانِي) .	حُدِّيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
و- : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي " الْحِدَاةِ ،	مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا
وخطأ ذلك أبو حاتم السجستاني .	وَالْحُدِّيَّا : الْمُبَارَاةُ وَمُنَازَعَةُ الْغَلْبَةِ . يَقَالُ : أَنَا
* الْحُدِّيَّاتُ : لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَا .	حُدِّيَّاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : ابْرُزْ لِي فِيهِ . وَبِهِ فَسَّرَ
* الْحُدِّيَّةُ : لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .	بَيْتُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ السَّابِقُ .
* * *	وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَجِرُّ حُدِّيَّاهُ ، أَيْ يَتَحَدَّى

الحاء والذال وما يثُلُثُهُمَا

١-القطع ٢-السُرْعَةُ وَالْخِفَّةُ	* الْحَذَّاحِذُ - قَرَبٌ حَذَّاحِذٌ : سَرِيعٌ بَعِيدٌ .
قال ابنُ فارس: " الحاءُ والذالُ أصلُ واحدٌ	[الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْقُبُهَا وُرُودُ الْمَاءِ] .
يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ وَلَا يَشِدُّ	(وانظر : ح س ح س) .
منه شيءٌ " .	* الْحَذَّاحُذُ - قَرَبٌ حَذَّاحُذٌ : حَذَّاحِذٌ .
* حَذَّ فَلَانُ الشَّيْءَ حَذًّا : قَطَعَهُ قِطْعًا	* حَذَّحَذُ - امْرَأَةٌ حَذَّحَذُ : قَصِيرَةٌ .
مُسْتَأْصِلًا . (عن ابنِ دريد) . (وانظر : ج ذ ذ ،	* حَذَّحَذَةُ - امْرَأَةٌ حَذَّحَذَةُ : حَذَّحَذُ .
ه ذ ذ) .	* * *
* حَذَّ (كَفَرَجَ) الشَّيْءَ حَذًّا : كَانَ أَقْطَعَ .	ح ذ ذ
فهو أَحَدٌ ، وَهِيَ حَذَاءُ (ج) حَذٌّ .	(فِي الْعِبْرِيَّةِ حَدَادٌ (حَادَذَ) : حَذَّ ، حَذٌّ ،
و- : مَلَسَ .	أُسْرِعَ) .

و- الذَّنْبُ : خَفَّ شَعْرُهُ .

و- فلانٌ : خَفَّتْ يَدُهُ .

ويقال : هو أَحَدُ اليَدِ ، كِنَايَةً عَنْ خِفَّةِ يَدِهِ
فِي السَّرِقَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ :

تَفِيهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

أَطْعَمَتِ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًّا أَحَدُ يَدِ الْقَمِيصِ

[يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ . وَقَوْلُهُ : أَحَدُ

يَدِ الْقَمِيصِ : أَرَادَ أَحَدَ الْيَدِ فَأَضَافَ إِلَى

الْقَمِيصِ لِحَاجَتِهِ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ : الْمَقْطُوعُ ؛

يُرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ نَيْلِ الْمَعَالِي] .

* الْأَحَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

و- : السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ .

و- : السَّرِيعُ الْإِدْرَاكِ .

و- : الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يُرْجَى مِنْهُ

شَيْءٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ الزُّبَيْرِ :

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ

نَجْرَانٌ فِي عَيْشٍ أَحَدًا لَيْثِيمَ

وَيَقَالُ : قَلْبٌ أَحَدٌ : ذَكِيٌّ خَفِيفٌ . قَالَ طَرَفَةُ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَرْوَعُ نَبَاضٌ ، أَحَدٌ مُلَمَّمٌ

كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[الْأَرْوَعُ : الْقَلْبُ الْمُرْتَاعُ ، النَّبَاضُ : الْمُضْطَرِبُّ

مِنَ الْفَرْعِ ، الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تُدَقُّ بِهَا الْحِجَارَةُ ؛

الصَّفِيحُ : الصَّخْرُ الْعَرِيضُ ؛ الْمَصَمَدُ : الْمَشْدَدُ

وَالْمُصَمَّتُ] .

و- مِنْ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : الضَّامِرُ .

و- : الْخَفِيفُ شَعْرُ الذَّنْبِ . يَقَالُ : فَرَسٌ أَحَدٌ .

و- : الْقَصِيرُ الذَّنْبِ .

و- : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ .

و- : السَّرِيعُ الْمُضَى .

و- مِنَ الْإِيلِ : الْخَفِيفُ الْوَبَرِ . يَقَالُ : بَعِيرٌ

أَحَدٌ .

و- مِنَ السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ

الشَّاعِرُ :

* فَهَاتِي لَنَا سَيِّرًا أَحَدًا عَشْنَرًا *

[الْعَشْنَرُ : الشَّدِيدُ] .

و- مِنَ الْأُمُورِ : السَّرِيعُ الْمَضَاءِ الَّذِي قَدْ فُرِغَ

مِنْهُ وَأُحْكِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعِذَابَهَا

فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا

[رَمْلَةٌ : مَوْضِعٌ : عَذَابٌ : جَمْعُ عَذَبَ ،

وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- : الشَّدِيدُ الْمُنْكَرُ الْمُنْقَطِعُ الْأَشْبَاهِ .

(ج) حَذَّ. يقال: جاؤوا بخُطوبٍ حَذٍّ، أى
أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ. قال الطَّرِمَّاحُ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ
الْمُهَلَّبِ:

يَقْرِى الْأُمُورَ الْحَذَّ ، ذَا إِرْبَةٍ

فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِبْرَامِهَا

[لَيْهَا : فَتْلُهَا ، شَزْرًا: أَيْ فَتْلًا عَلَى جِهَةِ
الْيَسَارِ ؛ إِبْرَامِهَا : إِحْكَامُهَا ؛ أَيْ يَقْرِئُهَا قَلْبًا .
ذَا إِرْبَةٍ] .

و- (فِى الْعَرُوضِ) : مَا أَصَابَهُ الْحَذُّ ، وَهُوَ
حَذْفٌ وَتَدِيدٌ تَامٌ مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ
الْكَامِلِ ، وَهُوَ (عِلْنُ) ، فَيَبْقَى (مُتَفًا)
وَيُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) . وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَحُرِمْتَ مِنَّا صَاحِبًا وَمُؤَاوِرًا

وَأَخًا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرِّ

وَالْقَصِيدَةُ حَذَاءٌ .

○ وَسَهْمٌ أَحَدٌ : خُفِّفَ حَدُّ نَصْلِهِ وَلَمْ يُشَقَّ .

وَقِيلَ : قَاطِعٌ ، أَوْ سَرِيعُ الْقَطْعِ .

* الْحَذْدُ (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ) : حَذْفٌ وَتَدِيدٌ تَامٌ
مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ
(عِلْنُ) ، فَيَبْقَى (مُتَفًا) وَيُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) .

* الْحَذَاءُ : صَانِعُ الْأَحْذِيَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " مَنْ
يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ " .

و- : مُؤَنَّثُ الْأَحَدِ .

و- : الْيَدُ السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ
بِهَا شَيْءٌ . وَفِي خَبَرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَصِفُ
الدُّنْيَا : " إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ
حَذَاءً " .

وَقِيلَ : حَذَاءٌ : سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ .

و- : الْقَطَاةُ ، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا ، وَقِلَّةِ رِيشِهَا ،
وَقِيلَ لِخِفَّتِهَا وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،
يَصِفُ الْقَطَاةَ :

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نُوطَةٌ عَجَبٌ

[السَّكَاءُ : الْقَصِيرَةُ الْأُذُنُ ، النَّوْطَةُ : الْحَوْصَلَةُ] .

○ وَحَاجَةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفَازِ .

○ وَرَحِمٌ حَذَاءٌ : لَمْ تُوصَلْ . (وَانْظُرْ : ج ذ ذ) .

○ وَعَزِيمَةٌ حَذَاءٌ : مَاضِيَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءٍ عَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ حَلِيلًا

[الزَّمَاعُ : ثَبَاتُ الْعَزْمِ وَمَضَاوَاهُ] .

○ وَقَصِيدَةٌ حَذَاءٌ : مُنْقَحَةٌ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ

فِيهَا . (كَأَنَّهُ ضَدٌّ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَنْخَتٌ نَصَارَى تَغْلِبُ إِذْ مَنَحَتْهَا

عَلَى نَائِيهَا ، حَذَاءٌ بَاقِيَةُ الْغِمْرِ

[الْغِمْرُ : الْحِقْدُ وَالضَّغِينَةُ] .

○ وَلَحِيَّةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حُذُّ لِحَاهُمُ

تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الدَّرِيعِ تَفَادِيَا

○ وَيَدُ حَذَاءُ : قَصِيرَةٌ لَا تَصِلُ إِلَى مَا يُرِيدُ

صَاحِبُهَا. وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

" أَصُولُ بَيْدِ حَذَاءٍ " . (كَتَى بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ

أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ) . وَيُرْوَى :

" جَذَاءٌ " بِالْجِيمِ .

○ وَيَمِينُ حَذَاءُ : مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، يُقْتَطَعُ بِهَا

الْحَقُّ .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَخْلِفَ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " تَزِيدُهَا حَذَاءً " . أَيِ ابْتِلَاعِهَا

ابْتِلَاعَ الزُّبْدِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

[الْأَمْرُ الْبُجْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يُرَ

مِثْلُهُ] .

* الْحَذَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ .

قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

تَكْفِيهِ حَذَّةٌ فَلْنِ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْعُمُرُ

وَيُرْوَى : حُزَّةٌ .

ح ذ ر

التَّحَرُّزُ وَالتَّيَقُّظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والذالُ والراءُ أصلُ

واحدٌ : وهو من التَّحَرُّزِ والتَّيَقُّظِ " .

* حَذِرَ فُلَانٌ - حَذَرًا ، وَحَذَرًا ، وَحَذَرًا :

تَيَقَّظَ وَتَحَرَّزَ .

و- : تَأَهَّبَ وَأَعَدَّ ، كَأَنَّهُ يَحْذَرُ أَنْ يُفَاجَأَ .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنَا لَجَمِيعٌ

حَاضِرُونَ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وقال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

فَلَا غَزَوْا إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ جَاذِرٍ قَدْ تَكْتَبَا

[تَكْتَبَ : تَجَمَّعَ] .

وَيُرْوَى : حَاذِرٌ .

و- : فَرَعَ وَخَافَ . فَهُوَ حَذِرٌ ، وَحَذَرٌ .

و- الشَّيْءَ ، وَفَلَانًا : خَافَهُ . فَهُوَ مَحْذُورٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَحْذُورًا﴾ . (الإسراء / ٥٧) .

وفى المثل : " مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ .

وَأَنشَدَ سَيِّبُونِيهِ :

حَذِرُ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنُ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

* أَحَذَرَ فَلَانًا : أُنْذَرَهُ .

* حَاذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن دُرَيْد) .

* حَذَرَ فَلَانًا : خَوَّفَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . (آل عمران / ٣٠) .

* احْتَذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن الأعرابي) .

و— فَلَانًا : حَذَرَهُ . وفي اللسان : قال الرَّاجِز :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٌ *

* احْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَالِيلٌ *

[هَذَا لَيْلٌ : مُتَّفَرِّقُونَ ؛ طَمَالِيلٌ : عُرَاة] .

* تَحَذَرُهُ : حَذَرَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ ،

يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرُهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

[تَحَذَرُهُ : أَصْلُهُ تَتَحَذَرُهُ ؛ مُعَلَّقٌ : وَاقِعٌ فِي

حِبَالَةِ الصَّائِدِ] .

* احْذَرِ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَتَقَبَّضَ .

* أَحْذَارٌ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَا بَيْنَ أَحْذَارٍ ، أَيْ ابْنُ

حَزْمٍ وَحَذَرٍ .

* الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِدُّ .

و— مَنْ يَحْذَرُ لَوْقَتِهِ .

و— الْمُسْتَعِدُّ الشَّاكُّ فِي السَّلَاحِ . وبه فَسَّرَ

الرَّمْخُسَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ

حَاذِرُونَ ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وفي تهذيب اللغة : قال الرَّاجِز :

* وَبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حَاذِرٌ *

* وَنَثْرَةٌ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ *

[الْبِزَّةُ هُنَا : السَّلَاحُ ؛ النَّثْرَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ] .

(ج) حَاذِرُونَ ، وَحَذَارِي .

* الْحَاذِرَةُ : الشَّدِيدُ الْحَذَرِ . يُقَالُ : رَجُلٌ

حَاذِرَةٌ .

* حَذَارٍ : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى احْذَرُ . قال

أَبُو النَّجْم :

* حَذَارٍ مِنْ أُرْمَاحِنَا حَذَارٍ *

رَقْدٌ يُنَوِّنُ الثَّانِي . وفي اللسان : قال الشاعر :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ

أَبَا خَالِدٍ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَ

ويقال : سُمِعَتْ حَذَارٌ فِي عَسْكَرِهِمْ ، وَدُعِيَتْ

نَزَالٍ بَيْنَهُمْ .

و— : اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلْأَرْضِ الْخَشِيشَةِ .

* ابْنُ حَذَارٍ - رَبِيعَةُ بْنُ حَذَارٍ بْنِ عَامِرٍ الْعُكْلِيُّ ، مِنْ بَنِي

عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابَخَةَ . قَاضِي الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ الَّذِي تُحَاكَمُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ،

وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وفي هذا يقولُ

الْأَعَشَى :

وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضٍ عُكْلٌ نَائِلًا

فَاعْيِذْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ

وَأَيَّاهُ عَنَى الْأُبَيَّانِيُّ بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أُنْدَرَاعِهِمْ

فِيهِمْ ، وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ

[مُحَقَّبِي أَدْرَاعِهِمْ : جَعَلُوها كَالْحَقَائِبِ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا].

* الْحَذَارِيَّاتُ : الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ وَيُنْذِرُونَ .

* الْحَذَرُ : الْخِيفَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ " .

و — : ثَقُلَ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدَى يُصِيبُهَا . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

○ وَأَبُو حَذَرٍ : كُنْيَةُ الْحِرْبَاءِ .

* الْحَذَرُ : الْأَهْبَةُ وَالْاحْتِرَازُ لِلشَّيْءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ . (النساء/ ٧١) .

و — : الْخِيفَةُ .

* حَذَرِيٌّ : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ صِيغَةُ مَاخُوذَةٍ مِنَ الْحَذَرِ .

* الْحَذَرِيَّاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِيئَةُ . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

و — : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِيئَةُ مِنَ الْقُفْءِ (الْمُرْتَفِعِ) .

(ج) حَذَارَى .

* الْحَذَرِيَّانُ : الْحَادُورَةُ .

و — : الشَّدِيدُ الْفَزَعِ .

* الْحَذَرِيَّةُ : الْحَذَرِيَّاءُ .

و — : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَلِيظًا

مُسْتَوِيًّا . (عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : رِيشٌ عُنُقِ الدَّيْكِ . يُقَالُ : نَفَسَ الدَّيْكُ حِذْرِيَّتَهُ .

(ج) حَذَارَى ، وَحَذَار .

* الْحَذَرِيَّةُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَذَرُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ .

و — : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الصَّحْرَاءِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْمَحْدُورَةُ : الْحَرْبُ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشَى :

قَوْمٌ بَيُوثُهُمْ أَمْنٌ لِحَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْدُورَةُ الْفَزْعَا

وَيُقَالُ : صَبَحَتْهُمْ الْمَحْدُورَةُ ، أَيْ الصَّيْحَةُ .

وَقِيلَ : الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ .

و — : الْفَزَعُ عَيْنُهُ .

و — : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحَذَرُ .

○ أَبُو مَحْدُورَةَ : مِنْ بَنِي جُمَحٍ ، أَحَدُ مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، طَلَبَ مِنْهُ الْأَذَانَ بِالْجِعْرَانَةِ ،

فِي اسْمِهِ خِلَافٌ قِيلَ : أَوْسٌ ، وَقِيلَ : سَمْرَةٌ .

* * *

ح ذ ر ف

* حَذَرَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . يُقَالُ حَافِرٌ ، أَوْ ظَلَفٌ مُحَذَرَفٌ .

و — الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ .

* الْحَذَرَفُوتُ : قُلَامَةُ الظُّفْرِ . يُقَالُ : مَا لَهُ

حَذَرَفُوتٌ . (حَكَاهُ ابْنُ دَرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ

بِثَبَّتِ) .

* الحِذْرَف - أُمُّ حِذْرَفٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ .

* * *

* الحِذَارْمَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ .

* الحِذْرَمَةُ : كَثُرَةُ الكَلَامِ . (وانظر : غ ذ رم ،

هـ ذ رم) .

* * *

ح ذ ف

(فى السَّرْيَانِيَّةُ hzaf (حَزَفٌ) : حَشِنٌ . ومنه

hazzuf (حَزُوفٌ) : حَشِينٌ) .

١- الرَّمَى ٢- القَطْعُ

* حَذَفَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِهِ - حَذَفًا : حَرَكٌ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ .

و- : تَدَانَى فى خَطْوِهِ .

و- فى قَوْلِهِ : أَوْجَزَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ويقال : حَذَفَ الْمُصَلَّى السَّلَامَ ، أى خَفَّفَهُ وَلَمْ يُطِلِ التُّطُقَ بِهِ . وفى الْخَبَرِ : " حَذَفَ السَّلَامُ فى الصَّلَاةِ سُنَّةً " .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . يقال : حَذَفَ

الْحَجَامُ الشَّعْرَ ، وَحَذَفَ ذَنْبَ الدَّابَّةِ .

و- : أَسْقَطَهُ .

و- الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى

سَوَّاهُ . يقال : حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : رَمَاهُ وَضَرَبَهُ بِهَا .

ويقال : هُمُ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، أى بَيْنَ ضَارِبٍ بِالْعَصَا وَقَاذِفٍ بِالْحَجَرِ .

قال الأزهري : رَأَيْتُ رُعْيَانَ الْعَرَبِ يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بَعْصِيَّهِمْ . وفى المثل : " إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمُ الْأَرَنْبَ " ، أى يَرْمِيهَا أَحَدٌ ، وذلك لِأَنَّهَا مَشْوُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعْرِضِ لَهَا .

و- رَأْسَ فَلَانٍ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ أَوْ رَمَاهُ عَنْ جَانِبٍ . وفى خَبَرٍ عَرَفَجَةَ : " فَتَنَاولَ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ " .

و- فَلَانًا بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا . (مجاز) .

* حَذَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . قال امرؤ القيس :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجَنِّ (م)

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ، الْمَجَنُّ : التُّرْسُ] .

و- : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا يُسَوِّيهِ بِهِ . يقال :

حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- : هَيَّأَهُ وَصَنَّعَهُ . يقال حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ .

و- الْخَطِيبُ الْكَلَامَ : هَذَّبَهُ وَسَوَّاهُ . وقيل

لأَبْنَةِ الْخُسِّ : أى الصَّبِيَّانِ شَرُّ ؟ فقالت :

" الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ الذِّى يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعْصِي

عَمَّهُ " . (والتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ) .

و- الطَّرَّةُ: جَعَلَهَا سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إِلَى سُكَيْنَةَ

بنت الحسين رضى الله عنها). كما تَفَعَّلُ

نِسَاءُ الرُّومِ. (عن النضر بن شميل).

* احْتَذَفَ الثُّوبَ : اقْتَطَعَهُ.

* تَحَذَفَهُ بالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ

بِأَحَدِهِمَا .

* التَّحْذِيفُ مِنَ الرَّأْسِ : مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ

تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ مِنَ الْوَجْهِ .

* الحُذَافَةُ : مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ .

وخصَّ به اللُّحْيَانِيَّ حُذَافَةَ الْأَدِيمِ ، وَقَالَ :

حُذَافَةُ الْأَدِيمِ : مَا رُمِيَ مِنْهُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ

حُذَافَةٌ : أَى شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً ،

وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شَبَاقَةً . وَيُقَالُ : احْتَمَلَ رَحْلَهُ

فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً .

○ وحُذَافَةٌ - وَقِيلَ حُذَاقَةٌ - : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ .

(انظر : ح ذ ق) .

* الحُذَافِيُّ : الْفَصِيحُ مِنَ الرُّجَالِ . (وانظر :

ح ذ ق) . (ج) حُذَافِيُونَ . (عن الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحُذَافَةُ : الْأَسْتُ . يُقَالُ : حَذَفَ بِحُذَافَتِهِ :

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ .

* الْحَذْفُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةٌ .

و-: غَنَمٌ سُودٌ صِغَارٌ جُرْدٌ ، لَيْسَ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا تَبْدُو لَهَا

أَذَانٌ ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لَهَا : التُّقْدُ أَيْضًا . وَفِي الْخَبَرِ : " تَرَاصُّوا بَيْنَكُمْ فِي

الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ " . وَفِي

رَوَايَةٍ "كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ" .

و- : الطَّبَّاءُ . (على التشبيه) . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ

[الْقِهَادُ : جَمْعُ قَهْدٍ ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّانِ ؛

الْقَهْبِيُّ : ذَكَرُ الْحَجَلِ] .

و- : ضَرَبُ مِنَ الْبَطِّ صِغَارٌ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِحَذَفِ الْغَنَمِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ يَعْرَبِيٌّ .

و- : الْغُرَبَانُ الصَّغَارُ السُّودُ .

○ وَحَذَفُ الزَّرْعِ : وَرَقُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَذَفَةٌ .

* الْحَذَفَاءُ - أَدْنُ حَذَفَاءَ : صَغِيرَةٌ . كَأَنَّهَا

حُذِفَتْ ، أَى قُطِعَتْ .

* حُذَفَاءُ - يُقَالُ : هُمْ عَلَى حُذَفَاءِ أَبِيهِمْ : أَى

عَلَى سِيرَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ .

* حَذَفَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ خَالِدٍ بَنِ جَعْفَرٍ بَنِ كِلَابٍ ، وَفِيهَا

يَقُولُ :

أريغوني إراغتكُم فإني

وحَذْفَةُ كَالشُّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ

[أريغوني : اطلبوني ؛ الشُّجَا : ما اعتَرَضَ الحَلَقَ مِنْ عَظْمٍ ، وَيَقْصِدُ شِدَّةَ الْقُرْبِ] .

ويُروى : حَذْفَةُ بِضَمِّ الحَاءِ .

* الحَذْفَةُ ، والحَذْفَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ .

* الحَذْفَةُ مِنَ النَّعَاجِ : الْقَصِيرَةُ .

* الحَذْفَةُ : الْقِطْعَةُ الْمَحْدُوفَةُ مِنَ التُّوبِ وَنَحْوِهِ .

* حَذْفِيَّةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَذْفِيَّةُ بَنِ الْيَمَانِ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : هُوَ حَذْفِيَّةُ بَنِ جِسْلَ بْنِ جَابِرِ الْعَبْسِيِّ ، وَالْيَمَانُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَقِيلَ لَقَبُ جَدِّهِ ، صَحَابِيُّ مِنَ الْفَاتِحِينَ الشُّجْعَانِ ، غَزَا نَهَاوَنْدَ وَالْدَيَنْوَرِ ، وَفَتَحَ هَمْدَانَ وَالرُّيَّ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمُنَافِقِينَ ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَلَا هُ عُمَرُ الْمَدَائِنِ ، وَكَتَبَ فِي عَهْدِهِ لَهُ : " اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ ، وَأَعْطُوهُ مَا سَأَلَكُمْ " ، وَلَمْ يَكْتُبْ بِمِثْلِ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ .

٢- حَذْفِيَّةُ بَنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ : صَحَابِيُّ ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، تُؤْفَى بِالْكُوفَةِ سَنَةَ (٤٢ هـ = ٦٦٢ م) .

* الْمَحْدُوفُ مِنَ الرِّزَاقِ : الْمَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ .

قال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ الدَّمَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْدُوفٍ

[الْمُوكَرُ : الْإِنَاءُ الْمُتَمَلِّئُ ؛ يَقْصِدُ الرِّقَّ] .

ورواية الديوان : مَجْدُوفٌ .

و- فى العروض : سُقُوطُ سَبَبٍ خَفِيفٍ مِنْ

آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

* * *

ح ذ ف ر

* حَذَفَرُ الْقَرْبَةِ وَنَحْوَهَا حَذْفَرَةٌ ، وَحِذْفَارًا :

مَلَأَهَا .

* الْحِذْفَارُ : جَانِبُ الشَّيْءِ .

ويقال : أَخَذَهُ بِحِذْفَارِهِ : أَى بِأَسْرِهِ أَوْ بِجَوَانِبِهِ

وَنَوَاحِيهِ .

و- : أَعْلَى الشَّيْءِ .

(ج) حَذَافِيرُ .

يقال : أَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، أَى بِجَمِيعِهِ أَوْ بِأَسْرِهِ

أَوْ بِأَعَالِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا

فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ

فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا " .

وفى خَبَرِ الْمَبْعَثِ : " فَإِذَا نَحْنُ بِالْحَى قَدْ

جَاؤُوا بِحَذَافِيرِهِمْ " .

○ وَحِذْفَارُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا . يُقَالُ : بَلَغَ الْمَاءُ

حِذْفَارَهَا : أَى جَانِبَهَا .

* الْحَذْفُورُ : الْحِذْفَارُ . يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذْفُورِهِ .

و- : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . (ج) حَذَافِيرُ .

* الْحَذَافِيرُ : الْأَشْرَافُ .

و- : الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذَائِيرَكَ ، أَيْ تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

* * *

ح ذ ق

(فى الأَكْدِيَّةَ edéqu (إِدِيقُ) : أَلْبَسَ ، وفى العَبْرِيَّةَ hādaq (حَاقُ) : حَذَقَ .)

١- القَطْع ٢- المَهَارَةُ وَالْإِتْقَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

* حَذَقَ الخُلُ ، واللَّبَنُ ، والنَّبِيذُ - حَذُوقًا ، وحَذَقًا ، وحَذَقًا : حَمَضَ . وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ . فَلَذَعَ اللِّسَانَ . فهو حَاقِظٌ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* يُفْحَنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحَاقِظِ *

* ذَا حَرَوَّةٍ ، يَطِيرُ فى المَنَاشِقِ *

[أَفَاحَ : بِال فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ؛ الحَرَوَّةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّةٍ] .

و- فلانٌ فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا .

و- الخُلُ فَاهُ : لَذَعَهُ وَقَبَضَهُ .

و- السَّكِينُ الحَبْلَ : قَطَعَهُ . قال أبو دُوَيْبٍ :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا ، فإذا خَلَا

فذلك سَكِينٌ على الحَلْقِ حَاقِظٌ

و- فلانُ الشَّيْءَ حَذَقًا ، وحَذَاقَةً : قَطَعَهُ أو مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ بِمَنْجَلٍ وَنَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

و- الرِّبَاطُ يَدُ الشَّاةِ : أُثِرَ فيها بِقَطْعٍ .

و- فلانُ العَمَلِ حَذَقًا ، وحِذْقًا ، وحَذَاقًا ، وحِذَاقًا ، وحَذَاقَةً ، وحِذَاقَةً : تَعَلَّمَهُ وَمَهَرَ فيه .

و- الصَّبِيُّ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

* حَذَقَ فلانٌ فى صَنَعَتِهِ - حَذَقًا ، وحِذْقًا ، وحَذَاقَةً ، وحِذَاقَةً : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا ودَقَائِقَهَا .

ويقال : حَذَقَ صَنَعَتَهُ .

و- الغُلَامُ القُرْآنَ : حَذَقَهُ . فهو حَاقِظٌ . (ج) حَذَاقٌ .

* أَحَذَقَ الحَرُّ الطَّعَامَ والشَّرَابَ : جَعَلَهُ حَامِضًا .

* انْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

* يَكَادُ مِنْهُ نِيْاطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ *

* تَحَذَقَ فلانٌ عَلَيْنَا : أَظْهَرَ الحِذْقَ .

و- فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها .

* أَحَذَاقٌ - يقال : حَبِلَ أَحَذَاقٌ : مُقَطَّعٌ ، كَأَنَّهُ

حُذِقَ ، أَيْ قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ

حَذِيقًا . (عن اللُّحْيَانِيَّ) . قال تَابُطَ شَرًّا :

إِنِّي إِذَا خُلْتُ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا

وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْذَاقٍ

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي

[بَجِيلَةٍ : اسْمُ قَبِيلَةٍ ؛ الْخَبْتُ : الْمُنْخَفَضُ

المستوى من الأرض ؛ الرَّهْطُ : مَوْضِعٌ ؛ أَلْقَيْتُ

أَرْوَاقِي : يُرِيدُ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ .]

* الْحِذَاقُ - يَوْمٌ حِذَاقِ الصَّبِيِّ : الْيَوْمُ الَّذِي

يَخْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

* الْحَذَاقَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ

حُذَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا

تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

(وانظر : ح ذ ف) .

○ وَحُذَاقَةٌ : هُوَ حُذَاقَةُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ

ابن عدنان ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ إِيَادٍ ، وَهُوَ جَدُّ لَأَبِي دُوَادٍ الشَّاعِرِ

الإِيَادِيِّ : قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ جَارٍ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحَذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

[اتَّصَفَ : يُرِيدُ صَارَ مُتَوَاصِفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ] .

وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ " حُذَاقٌ " بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَرَجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حُذَاقٍ ، هُمُ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ

و- : قُضَاعَةٌ . (وانظر : ح ذ ف) .

* الْحَذَاقِيُّ : السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ الْقَاطِعُ .

و- : الْجَحَشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى

صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ " . [الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظُّهْرُ] .

و- مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيحُ اللِّسَانِ ، الْبَيِّنُ

اللَّهْجَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْلُ الْحَذَاقِيِّ قَدْ يُسْتَمَعُ

وَقَوْلِي ذُرَّ عَلَيْهِ الصَّبِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَذَاقِيُّ هُنَا

وَاحِدًا يَعْنِيهِ .

○ وَرَجُلٌ حُذَاقِيٌّ : حَازِقٌ .

○ وَحُذَاقِيٌّ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُسْتَنْبِرُ بْنُ حُذَاقِيٍّ الْقُمِّيَّ :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ .

* الْحَذَقُ : الْبَازِئُجَانُ . (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ)

وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

* الْحَذَقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِتْقَانُهُ ، مَا أَخُوذُ

مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

* الْحَذَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . (ج) حِذَاقٌ

وَحُذَاقٌ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِذَاقًا ،

وَحُذَاقًا .

* الْحَذِيقُ : الْمَحْذُوقُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لِزُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

أَتَوَرَّا سَرَعَ مَبَاذَا يَا فَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[ثَوْرًا : فِرَارًا ، سَرَعَ مَادَا : سَرَعَ ذَا ، وَمَا
زَائِدَةٌ ، فَرُوق : شَدِيدُ الْفَرْعِ] .
وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى جَزْءِ الْبَاهِلِيِّ .

* * *

ح ذ ل

١- احْمِرَارُ الْعَيْنِ مِنَ الْبُكَاءِ

٢- طَرَفُ الْقَمِيصِ

* حَذَلْتُ عَيْنُ فُلَانٍ - حَذَلًا : سَقَطَ هُدْبُهَا
مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا .

و- : احْمَرَّتْ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ . فَهِيَ حَذَلَةٌ ،
وَحَذَلَاءُ . قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :

فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ

وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذِلٌ نَطُوفٌ

[نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَقَامَتْ
فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ] .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرِو بْنِ نَاعِصَةَ تَرْثِيهِ :

* أَبْكِي بَعَيْنٍ حَذَلَتْ مُضَاعَةً *

* تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ *

* أَحْذِلَ الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرُّ الْعَيْنَ : جَعَلَهَا حَذَلَاءُ .

قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفِرَاقِ

وَلَمْ يُرْمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

و- فُلَانٌ الْحَذَلُ : اخْتَبَرَهُ وَأَكَلَهُ مِنَ الْجَدْبِ .

* تَحَذَلُ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .

* حَاذِلَةٌ - عَيْنٌ حَاذِلَةٌ : لَا تَبْكِي إِلَّا إِذَا

عَشِيقَتُ . (ج) حُذُلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالشَّوْقُ شَاجٌ لِلْعُيُونِ الْحُذُلِ *

* الْحَذَالُ : النَّمْلُ .

و- : الرَّدِيُّ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا سَقَطَ . (عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فِي
اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ .

* الْحَذَالُ ، وَالْحُذَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ
خَشَبُ الطَّلْحِ يُشَبِّهُ الصَّمْغَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَقِيلَ : صَمْغُ الطَّلْحِ إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ
فَانْحَثَ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

و- : شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيْتُ

[أَيْ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَأَقْلَعْ
الْحَذَالَ فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ] .

وَيُرْوَى " الْحَذَالُ " . (وَانْظُرْ : ح ذ ل) .

وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* كَأَنَّ نَبِيذَكَ هَذَا الْحُذَالُ *

* الحَذَالُ: حُطَامُ التَّنِّينِ .

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ .

الوَاحِدَةُ حَذَالَةٌ .

* الحِذَالُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الزَّعْفَرَانَ يَكُونُ فِي

زَهْرِ الرُّمَّانِ .

و- : مَيْلٌ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

* الحِذَالَةُ : الْحِثَالَةُ .

* الحَذَلُ: حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا (بُسْتَانًا)

فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا " .

و- : الذَّيْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " هَلُمِّي حَذْلَكَ "

فَصَبَّ فِيهِ الْمَالَ .

و- : الْمَيْلُ . يَقَالُ : حَذْلَكَ مَعَ فُلَانٍ .

* الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَزُ

وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ بَوَاءَ زَادِكُمْ لَمَّا أَكَلَ *

* أَنْ تُحَذِلُوا فَتُكْثِرُوا مِنَ الْحَذَلِ *

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَبِهِ فُسْرٌ خَبِرَ

عُمَرُ السَّابِقُ .

* الحَذَلُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

و- : حَاشِيَةُ (طَرَف) الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ .

و-: الْحُجْرَةُ . وَقِيلَ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ

وَالسَّرَاوِيلِ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا مِنْ ضِيْضِي صِدْقٍ

بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلِ

[الضِيْضِيُّ : الْأَصْلُ وَالصُّلْبُ] .

وَيُرْوَى : جِذَلُ .

و- : الْأَصْلُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

* الْحَذَلُ : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

* الْحَذَلُ : مَا تُدْلِجُ بِهِ مُثْقَلًا مِنْ شَيْءٍ

تَحْمِلُهُ .

و-: حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

و- : الْأَصْلُ .

* الْحَذَلَةُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

* الْحَذُولُ - حَذُولُ الْمَرْأَةِ : حَاشِيَةُ إِزَارِهَا أَوْ

ذَيْلُ قَمِيصِهَا .

* الْحَوْدَلَةُ : مَيْلٌ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

(وَانْظُرْ : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " أَظُنُّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةَ

أَصْلِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ مُؤَلَّدَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ ،

وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْحِدْقُ " .

* حَذَلَقَ فلانٌ: أظهرَ الحَذَقَ وادَّعى أَكْثَرَ مِمَّا
عِنْدَهُ. قال أبو عمرو بن العلاء لأهل الكوفة:
" لَكُمْ حَذَلَقَةُ النَّبِيطِ وَصَلَفُهُمْ ، وَلَنَا دَهَاءُ
فارس وأحلامُها ".
و- : أدار النظر . (عن ابن القطاع) .
* حَذَلِقَ الشَّيْءُ : حُدِّدَ .
* تَحَذَلَقَ فلانٌ : حَذَلَقَ .
و- : تَظَرَّفَ وَتَكَيَّسَ .
* الحِذْلَاقُ : الشَّيْءُ المُحَدَّدُ .
* حِذْلِقُ - رَجُلٌ حِذْلِقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلِفٌ
وَلَيْسَ وَراءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .
(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ذ م

(فى الأوجاريتيه hdm (حذم) : القِطْعَةُ
من المعدنِ ونحوه تُحَدِّثُ صَوْتًا أو رَنِينًا) .

١- القِطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

* حَذَمَ الحَمَامُ فى طَيْرَانِهِ - حَذَمًا : أَسْرَعَ .
و- فلانٌ فى مَشْيَيْتِهِ : قاربَ الخُطَا وأَسْرَعَ .
ويقال : حَذَمَ الأرنبُ فى مَشْيَيْتِهِ .
و- فى قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا : أَسْرَعَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ
لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ : " إِذَا أَذْنُتَ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا

ح ذ ل م

السُّرْعَةُ

* حَذَلَمَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فى المَشْيِ .
يقال : مَرَّ فلانٌ يُحَذَلِمُ . (وانظر : ه ذ ل م) .
و- فَرَسَهُ : أَصْلَحَهُ .

و- قَرَنَهُ : صَرَعَهُ . (عن ابن القطاع) .

و- سِقَاءَهُ : مَلَأَهُ . يقال : إِناءٌ مُحَذَلَمٌ .

و- العُودُ : بَرَاهَ وأَحَدَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَثْجُ رَوَايَاهُ إِذَا الرُّعْدُ رَجَّهَا

بشابة فالقُهْبَ المَزَادَ المُحَذَلَمًا

[تَثْجُ : تَصُبُّ ؛ الرُّوَايَا هُنَا : السُّحْبُ المُحَمَّلَةُ

بالماء ؛ رَجَّهَا : دَفَعَهَا وَساقَهَا ؛ شابه ، والقُهْبُ :

أَقَمْتَ فَاحْذِمُ "يُرِيدُ: عَجَّلَ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

وَلَا تُطَوِّلُهَا كَالْأَذَانِ (وَانْظُرْ: ح د ر ، خ ذ م) .

وَالشَّيْءُ: قَطَعَهُ . وَقِيلَ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا .

وَالْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

* حَذَامُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهُوَ

الْأَكْثَرُ فِيهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ طَارِقٍ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقْوْهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْسَبُ لِلْجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ .

* الْحَذَامُ: الْكَسْلَانُ الْبَطِيءُ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ :

اشْتَرَى عَبْدًا حَذَامَ الْمَشْيِ : لَا خَيْرَ فِيهِ .

* الْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

و- : طَيْرَانُ مَقْصُوصِ الْجَنَاحَيْنِ ، مِنْ حَمَامٍ

وغيره .

* الْحَذَمَانُ: نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الدَّيْمِيلِ وَدُونَ

الرَّسِيمِ .

و-: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ أَوْ الْإِبْطَاءُ . (ضِدٌّ) .

* الْحَذْمُ : الْقَاطِعُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَذْمُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَهِيَ بَتَاءٌ .

* الْحُدْمَةُ : الْقَصِيرُ . لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

و- : الْأَرْثَبُ تُسْرِعُ فِي مَشْيِهَا .

يُقَالُ : حُدْمَةٌ لُدْمَةٌ تُسَبِّقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .

و- : اللَّصُّ الْحَاقِظُ .

(ج) حُدْمٌ .

و- : الْحَذَمَانُ . وَفِي الْجَيْمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا بْنَ طَرِيفٍ عَدُّهُنَّ الْأَكْمَةُ *

* لِتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حُدْمَةً *

* حَذِيمٌ اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، أَشْهَرُهُمْ : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ

تَيْمِ الرِّيَابِ ، وَهُوَ فُسْرٌ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي

طَبِيبٌ بِمَا أَغْيَا النَّطَاسِيُّ حَذِيمًا

* الْحَذِيمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

و- : الْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ .

و- : اللَّصُّ .

* * *

* الْحَذَامِيرُ - حَذَامِيرُ الشَّيْءِ : جَوَانِبُهُ .

يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ : أَيْ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدْعُ

فِيهِ شَيْئًا .

* * *

* الْحَذْنُ: حُجْزَةُ الْقَمِيصِ . (وَاَنْظُرْ: ح ذ ل) .

و- : طَرْفُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ دَخَلَ حَائِطًا

(بُسْتَانًا) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ

شَيْئًا " .

و- : طَرَفُ الإِزَارِ . (وانظر : ح ذ ل) .

* الحُدْنُ : الخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ
من الرِّجَالِ .

* حُدْنَةٌ : هَضْبَةٌ لَيْسَتْ كَبِيرَةً ، تَقَعُ قُرْبَ الْيَمَامَةِ مِمَّا
يَلِي وَادِي حَائِلٍ . وَتَبْعُدُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ شَرْقَ وَادِي الْكَلَابِ
الْمُخْدِرِ مِنْ جَبَلِ بُهْلَانَ . قَالَ مُحَرِّزُ بْنُ مُعْكَبَرٍ الضَّبِّيِّ فِي
يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي :

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ

وَالْحَمَوْنُ مِنْهُمْ أَيْ الْإِخَامِ

حَتَّى حُدْنَةٌ لَمْ يَفْرُكْ بِهَا ضِبْعًا

إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ مَقْدَامِ

* الحُدْنَةُ : الحُدْنُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و- : الْأُذُنُ . وَهُمَا حُدْنَتَانِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* يَا بَنِي الْتَى حُدْنَتَاهَا بَاعُ *

و- : مَا رُكِبَ مِنَ الْقَعْدَانِ صَغِيرًا وَأَذِلَّ حَتَّى
يَضْحَمَّ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ .

* الْحُدْنَتَانِ : الْإِسْكَتَانِ .

و- : الْخُصْيَتَانِ .

* الْحَوْدَانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و - ي

١- الْقَطْعُ ٢- الْعَطِيَّةُ ٣- الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ

* حَذَا النَّعْلَ حَذْوًا ، وَحِذَاءً ، وَحِذَاءً ،
وَحِذَاءً : قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا عَلَى مِثَالٍ . يُقَالُ :

حَذَا النَّعْلَ بِالنَّعْلِ ، وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ : قَدَّرَ كُلَّ
وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : لَتَرْكَبَنَّ
سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ،
أَي تَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ كَمَا تُقَطِّعُ إِحْدَى
النَّعْلَيْنِ عَلَى قَدَرِ الْأُخْرَى .

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْعُقَيْلِيُّ :

وَمَا أَحْذُو لَكَ الْأُمَثَالَ إِلَّا

لِتَحْذُو - إِنْ حَذَوْتَ - عَلَى مِثَالِ

و- الشَّيْءِ : قَطَعَهُ .

و- : قَعَدَ بِحِذَائِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْذُ بِحِذَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ : صِرْ بِجَانِبِهَا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُذِيَ بِقَلْبِهَا

عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا ، فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا

فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
(الْبَقْلُ) حَذْوُ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا . (عَنْ

شَمِيرٍ) .

و- الْجِلْدُ : قَوْرَةٌ .

و- الشَّرَابُ اللِّسَانَ : قَرَصَهُ . (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

و- فَلَانٌ حَذْوُ فَلَانٍ : فَعَلَ فِعْلَهُ .

و- التُّرَابُ فِي وَجْهِ فَلَانٍ : حَتَأَهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ الْمُسْلِمِينَ

يوم حُتْنٍ فأخذ منها قبضةً من ترابٍ فحذا بها فى وجوه المشركين، فما زال حذُّهم كليلًا". (وانظر: ح ث ي).

و- لفلانٍ نعلًا: حمّله عليها. أى: أمر له بها.

و- فلانًا نعلًا: أعطاه أو ألْبَسَه إِيَّاهَا. وقيل: حمّله عليها. قال أبو خراش الهذلي:

حَذَانِي بَعْدَمَا خَذِمْتُ نِعَالِي

دُبْيَةً، إِنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ

بِمُورَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ

من الثيران، عقدهما جميل

[خَذِمْتُ النُّعْلُ: تَقَطَّعْتُ؛ دُبْيَةً: هُوَ دُبْيَةٌ

السَّلمَى صديقُ الشَّاعر؛ المُرَكَّتَانِ: شِرَاكَا

من الْوَرَكِ؛ الصَّلَوَانِ: مَا فَوْقَ الذَّنْبِ مِنْ

الْوَرَكَيْنِ؛ الْمِشْبُ: الثَّوْرُ الْمُكْتَبِلُ].

* حَذَى الْإِهَابَ - حَذِيًا: خَرَّقَهُ فَأَكْثَرَ فِيهِ

التَّخْرِيقَ.

و- الشَّفْرَةُ النُّعْلُ: قَطَعْتُهَا.

و- فلانٌ أذُنُهُ: قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا.

و- الْجِلْدُ: جَرَحَهُ جَرَحًا وَلَمْ يُقَوِّرْهُ.

و- اللَّبْنُ اللَّسَانُ: قَرَضَهُ. يقال: هذا شرابٌ

يَحْذِي اللِّسَانَ. ويقال: حَذَى الْخَلُّ وَالنَّبِيدُ

الْفَمَ. وهو مجازٌ.

و- فلانٌ يَدَهُ بِالسَّكِّينِ: قَطَعَهَا.

و-: حَزَّهَا. (عن التَّهْذِيبِ).

و- فلانًا بِلِسَانِهِ: عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. فهو

مِحْذَاءٌ يَحْذِي النَّاسَ، أَيْ يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ،

على المثل.

و- فلانًا نعلًا: أعطاه إِيَّاهَا. قال عَنَتْرَةُ:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ

يُحْذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

[السَّرَحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ السَّبْتُ:

الجلدُ المدبوغُ].

* حَذَيْتِ الشَّاهُ - حَذَى: انْقَطَعَ سَلَاهَا.

(الْغِشَاءُ الْمُحِيطُ بِالْجَنِينِ) فِي بَطْنِهَا

فَتَشَكَّتْ. (عن الجوهرى). (وانظر: ح د أ).

* أَحْذَا فُلَانًا: أعطاه مِمَّا أَصَابَ. قال

ذوالخِرَقِ الطُّهَوِيُّ:

وَنَحْنُ أَحْذْنَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرَكُمْ

يَسَارًا فَتُحْذَى مِنْ يَسَارٍ وَتُنْقَعُ

[يَسَارُ الْأَوَّلَى: اسمُ الْأَسِيرِ. وَالثَّانِيَةُ: الْغَنَى

وَالثَّرْوَةُ؛ تَنْقَعُ: مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْجَزُورَ: إِذَا

نَحَرَهَا لِلضِّيَافَةِ].

ويقال: أَحْذَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وفى خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَيُذَاوِينَ

الْجَرَحَى وَيُحْذِينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلَقَكَ
مِنْ رِيحِهِ". [الدَّارِيُّ: بَائِعُ الْمِسْكِ الْمُنْسُوبِ
إِلَى دَارِينَ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً
فَأَبْقَى ثَلَاثًا، وَالْوِظِيفَ الْمَكْعَبَرَا

[الثَّابُّ: النَّاقَةُ الْمُسَيَّنَّةُ؛ وَوِظِيفُ الْبَعِيرِ:
مَافُوقُ الرُّسْغِ إِلَى مِفْصِلِ السَّاقِ؛ الْمَكْعَبَرُ:
الْمَقْطُوعُ؛ يَعْنَى: يَضْرِبُ سَاقَهَا لِتَسْقُطَ
فَيَنْحَرَهَا].

* حَاذَى فَلَانٌ بِحِذَاءِ فَلَانٍ، مُحَاذَاهُ،
وَحِذَاءٌ: صَارَ بِحِذَائِهِ.

و- فَلَانًا: وَازَاهُ وَقَابَلَهُ.

و- الْمَكَانَ: صَارَ بِإِزَائِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ
تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: "فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَا
أُذُنَيْهِ".

* احْتَذَى فَلَانٌ: انْتَعَلَ، أَوْ اتَّخَذَ حِذَاءً.

و- عَلَى فَلَانٍ: اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَذَى بِهِ. وَاحْتَذَى عَلَى مِثَالِهِ.

و- مِثَالَ فَلَانٍ: احْتَذَى عَلَيْهِ.

و- النَّعْلُ: انْتَعَلَ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ جُرَيْجٍ:
"قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: رَأَيْتُكَ تَحْتَذِي السَّبْتَ"،
أَي تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ. [السَّبْتُ: الْجِلْدُ: الْمَدْبُوعُ].
وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ -: "خَيْرٌ مِنْ أَحْتَذَى النَّعَالَ". يَقْصُدُ
خَيْرَ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ *

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ *

[الْوَقْعُ: الَّذِي اشْتَكَى قَدَمَهُ مِنْ أَثَرِ الْحَفَا].

* تَحَادَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ
سَوِيَّةً. وَهُوَ مَجَازٌ (وَانْظُرْ: ص ف ن). قَالَ
الْكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى

وَلَا يَتَحَادَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا

[الْمَذَانِبُ: جَمْعُ مَذْنَبٍ: مَسِيلُ الْمَاءِ، يَرِيدُ

بِهَا هُنَا مَذَانِبَ الْفِتَنِ].

* تَحَدَّى - يَقَالُ: تَحَدَّى بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ:

صِرَ بِحِذَائِهَا.

* اسْتَحَذَى فَلَانًا: سَأَلَهُ أَنْ يُحْذِيَهُ. يَقَالُ:

اسْتَحْذِيْنِي فَأَحْذَانِي.

و-: اسْتَغْطَاءُ الْحِذَاءِ، أَيْ النَّعْلِ.

* الحاذِي - رَجُلٌ حَاذٍ : فِي قَدَمِهِ حِذَاءٌ (عَلَى النَّسَبِ).

* الحِذَاءُ : النَّعْلُ. وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ خَيْرَ ضَالَّةِ الْإِبِلِ: "مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا"، قَالَ الْحِذَاءُ بِالْمَدِّ: النَّعْلُ، أَرَادَ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ وَقَطَعَ الْأَرْضَ، وَعَلَى قَصْدِ الْمِيَاهِ وَوَرُودِهَا. شَبَّهَهَا بِمَنْ كَانَ مَعَهُ حِذَاءٌ وَسِقَاءٌ فِي سَفَرِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ أَذْلُ مِنَ الْحِذَاءِ".
و-: الْخُفُّ.

و-: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفٍّ، وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ. وَبِهِ فَسَّرَ خَيْرُ ضَالَّةِ الْإِبِلِ السَّابِقِ.

يَقَالُ: دَابَّةٌ حَسَنُ الْحِذَاءِ، حَسَنُ الْقَدِّ.
و: فَلَانٌ جَيِّدُ الْحِذَاءِ.

○ وَحِذَاءُ الشَّيْءِ: إِزَاؤُهُ وَمُقَابِلُهُ. يُقَالُ: هُوَ حِذَاكَ. وَفِي الْخَبَرِ: "ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفِّيهِ بِحِذَائِهِ أَدْنِيهِ".

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ أَوْ نَذِيمِي خَالِدًا

وَعَزَّ الْمُصَابُ وَضَعَ قَبْرَ حَذَا قَبْرٍ

و-: الْقِطَافُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

* الْحِذَاوَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجُلُودِ حِينَ تُبْشَرُ وَتُقَطَّعُ مِمَّا يُرْمَى بِهِ وَيُنْفَى.

* الْحِذَايَةُ: الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ.

* الْحِذَةُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوْلًا. يُقَالُ: أُعْطِيَتْهُ حِذَةً مِنْ لَحْمٍ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).
(وَانْظُرْ: ح ذ ن).

* الْحِذَةُ: الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ. يُقَالُ هُوَ حِذَتَكَ وَدَارَى حِذَةً دَارَكَ.

وَيُقَالُ: اجْلِسْ حِذَةً فُلَانٍ.

وَجَاءَ الرَّجُلَانِ حِذَتَيْنِ: إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ.

* الْحِذَاءُ: صَانِعُ النَّعَالِ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "مَنْ يَكُ حِذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ".

○ وَرَجُلٌ حِذَاءٌ: جَيِّدُ الْحَذْوِ.

* الْحَذْوُ: الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ. يُقَالُ: هُوَ حَذْوُكَ، وَدَارَى حَذْوً دَارَكَ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "ذَاتُ عِرْقٍ حَذْوُ قَرْنٍ". [ذَاتُ عِرْقٍ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ؛ قَرْنٌ: مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَمَسَافَتُهُمَا مِنَ الْحَرَمِ سَوَاءٌ].

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوً مَنَكِيهِ

فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ

[تَدُلُّكَ الشَّمْسُ: تَمِيلُ لِلْغُرُوبِ؛ الْقَصَرُ:

أَعْنَاقُ الْإِبِلِ، جَمْعُ قَصْرَةٍ].

و- من أجزاء القافية: حَرَكََةُ الحَرْفِ الذى قبل الرُّدْفِ، نحو فَتْحَةِ "الصَّادِ" من أَصَابَا، وَكَسْرَةِ "عين" سَعِيد، وَضَمَّة "ميم" عُمُود. سُمِّيَ بذلك لأنَّ سَبِيلَ حَرْفِ الرُّوى أَن يَحْتَذِى الحَرَكََةَ قَبْلَهُ، فَتَأْتِى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرِ، والواو بعد الضَّمَّة.

* الحُدُوءُ، والحُدُوءَةُ: الإِزاءُ والمُقَابِلُ. يقال: هو حَدُوءُكَ، ودارى حَدُوءَ دارِك.

* الحُدُوءَةُ: الحُدَاوَةُ. وفى خَبَرِ جِهازِ فاطمة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: "أَحَدُ فِرَاشِئِهَا مَحْشُوءٌ بِحُدُوءِ الحَدَّائِينَ".

و-: القِطْعَةُ. يقال: حَدَا مِنْهُ حُدُوءٌ.

* الحُدُوءَةُ: العَطِيَّةُ. قال أبو دُوَيْبٍ:

وقائلة: ما كانَ حِدُوءَ بَعْلِها

غَدَائِيذٍ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكاهِلٍ

[قَرْدٌ، وَكاهِلٌ: قَبيلتانِ مِنْ هُدَيْلٍ].

و-: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لَصاحِبِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أو جَائِزَةٍ.

و-: عَطِيَّةُ البِشارةِ وَجائِزَتُها.

و- من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِدُوءٌ مِنْ لَحْمٍ.

و-: القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقالُ: حَدَا مِنْهُ حِدُوءٌ.

* الحُدْيُ: العَطِيَّةُ.

و-: شَجَرٌ يَنْبُتُ على ساقٍ. (عن ابن عَبَّاد).

* الحُدْيَا: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ. وفى خَبَرِ الهَزَّازِ: "ما أَصَبَتْ مِنْ عُمَرَ؟ قلتُ: الحُدْيَا".

ويقال: حُدْيَاى مِنْ هَذَا الشَّيْءِ: أُعْطِنِى قِسْمَتِي.

و-: العَطِيَّةُ. يقال: أَحْدَانِي مِنَ الحُدْيَا: أُعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا.

و: أَحْذاهُ حُدْيًا: وَهَبَها لَهُ.

* الحُدْيَةُ: الماسُ الذى تُحْدَى "تُقْطَعُ" بِهِ الحِجارَةُ وتُنْقَبُ.

* الحُدْيَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الحِدُوءَةُ. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِدْيَةً مِنْ لَحْمٍ.

و-: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لَصاحِبِهِ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و-: عَطِيَّةُ البِشارةِ وَجائِزَتُها.

و-: القِطْعَةُ. وفى الخَبَرِ: "إِنَّمَا فاطِمَةُ حِدْيَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي ما يَقْبِضُها".

و-: الماسُ الذى يُحْدَى الحِجارَةُ، أَى يَقْطَعُها وَيُنْقَبُ الجَوْهَرُ.

* الحُدْيَا: الحُدُوءُ.

و-: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و- : العَطِيَّةُ. وقيل : ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لصاحبه من غَنِيمَةٍ أو جَائِزَةٍ.	أُعْطِيَتْهُ حَذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ.
ومنه المثل: "أَخَذَهُ بَيْنَ الْحُدْيَا وَالْخُلْسَةِ"، أى بين الهبة والاستلاب.	و-: القطعة الصغيرة منه. يقال: حَذَا مِنْهُ حَذِيَّةٌ.
و-: هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.	و-: اسْمُ هَضْبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ السَّابِقِ.
* الْحَذِيَّةُ: الْحُدْيَا. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ: يَيْسْتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمْ عَمْرٍو	* الْمُحَاذَاةُ: الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ. يُقَالُ: هُوَ مُحَاذَاكٌ، وَدَارَى مُحَاذَاةً دَارَكَ.
غَدَاتِنْدِ انْتَحَوْنِي بِالْجِنَابِ	* الْمَحْدَى: الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْدَى بِهَا.
[انْتَحَوْنِي: قَصَدُونِي؛ الْجِنَابُ: اسْمُ شَعْبٍ].	* * *
و- : مِنَ اللَّحْمِ : مَاقُطِعَ طَوْلًا . يُقَالُ :	

الحاء والراء وما يثُلُثُهُمَا

ح ر ب	* حَرْبٌ فَلَانًا حَرْبًا: طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ.
(فى العَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ hrb (ح ر ب):	و- حَرْبًا: سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَاشَى. فَهُوَ
حارب. وفى العِبرِيَّةِ hārab (حارق):	مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِي الْخَبَرِ: " الْمَحْرُوبُ
حارب. وفى السَّرْيَانِيَّةِ hrab (حَرْف)، وكذلك	مِنْ حَرْبٍ دِينَهُ". وَيُقَالُ: حَرْبُهُ بِمَالِهِ. قَالَ
hereb (حَرْف): حَارِبٌ، قَاتِلٌ، سَلَبٌ. وَفِي	عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ:
الأوجاريَّةِ hrb (ح ر ب): السَّيْفُ، الْحَرْبَةُ.	فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا
	وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرِبُونِي بِمَالِيَا
١- السَّلْبُ وَالْقِتَالُ ٢- دُوبِيَّةٌ	و- فَلَانٌ حَرْبًا: نَبَحَ نُبَاحَ الْكِلَابِ إِذَا
٣- بعضُ المَجَالِسِ	كَانَ فِي قَفَرٍ لَتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا.
قال ابنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصُولُ	* حَرْبٌ فَلَانٌ حَرْبًا: أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ.
ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا: السَّلْبُ، وَالْآخَرُ دُوبِيَّةٌ،	فَهُوَ حَرْبٌ، وَمَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِي الْخَبَرِ:
وَالثَّالِثُ: بَعْضُ الْمَجَالِسِ.	" اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هُمْ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ".

و- : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرْبٌ من قَوْمٍ حَرْبَى. وفي خبر عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - : "لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَبَ..."

وقال الأعشى :

وشيوخ حَرْبَى بِشَطَى أَرِيكَ

ونساء كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى

[أَرِيكَ : جبلٌ فى عالية نجد؛ السَّعَالَى :

جمع سَعْلَةٍ وهى أَخْبَثُ الْغِيلَانِ] .

ويروى : صَرَعَى .

و- : عَضَّهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ ، فَأَصَابَهُ سُعَارٌ ،

أى داءٌ مثل الجنون . فهو حَرْبٌ .

و- : سَفِهَ فَأَشْبَهَ الْكَلْبَ .

و- : قَالَ : وَاحْرَبَاهُ ! فى النُّدْبَةِ .

و- العدوُّ : اسْتَأْسَدَ .

و- الْكَلْبُ : ضَرَى وَتَعَوَّدَ عَقَرَ النَّاسِ .

و- : أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ ، فَأَحَذَهُ سُعَارٌ .

و- فلانٌ على فلانٍ : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ .

و- فلانٌ فلانًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَاشَى .

فهو محروبٌ ، وحَرْيَبٌ ، وحَرْبٌ .

و- السَّنَانُ : حَدَدَهُ وَجَرَّبَهُ .

* أَحْرَبَ النَّحْلُ : ظَهَرَ حَرْبُهُ ، وهو الطَّلَعُ .

و- فلانٌ السَّنَانُ : حَدَدَهُ .

و- الْحَرْبُ : هَيَّجَهَا وَأَثَارَهَا .

و- فلانًا : دَلَّهُ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ ، أى مَا يَغْنَمُهُ من عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ .

و- : وَجَدَهُ مُحْرُوبًا .

* حَارَبَ فلانٌ فلانًا مُحَارِبَةً ، وحِرَابًا :

قَاتَلَهُ . قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فى أَشْيَائِهِمْ نَفَعُوا

و- اللهَ وَرَسُولَهُ : عَصَاهُمَا . وفى القرآن الكريم :

﴿إِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

(التوبة / ١٠٧) .

و- : قَطَعَ الطَّرِيقَ . وفى القرآن الكريم :

﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فى الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ

يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ . (المائدة / ٣٣) .

و- الشَّيْءُ : بَعُدَ مِنْهُ . قال الرَّاعِي النَّمِيرَى

يَصِفُ نَاقَةً :

وحاربَ مِرْفَقَهَا دَفْهَا

وسامى به عُنُقُ مِسْعَرُ

[الدَّفُ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

* حَرَّبَ فلانٌ فلانًا : أَغْضَبَهُ . ويقال : حَرْبُهُ

عليه .

و-: حَمَلَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

و-: عَرَّفَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ.

و-: زَادَ فِي غَضَبِهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ إِحْرَاقِ جَيْشِ مُسْلِمٍ

ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرَى الْكَعْبَةَ: "يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ".

و-: حَرَّشَهُ. يُقَالُ حَرَّيْتُ فُلَانًا تَحْرِيبًا:

إِذَا حَرَّشْتَهُ بِإِنْسَانٍ فَأُولِعَ بِهِ وَبَعْدَاوَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: "حَرَّيْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى

أَوْلَادِهَا"، أَيْ حَضَضْتُهَا لِتَرَامَ أَوْلَادَهَا.

و- النَّخْلَ: أَطْعَمَهُ الْحَرْبَ: وَهُوَ الطَّلَعُ.

و- السَّنَانُ: أَحَدُهُ. قَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ:

سَيُصِيحُ فِي سَرَحِ الرَّبَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَعَتْ، أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٍ

[السَّرْحُ: جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ، الرَّبَابُ: مَجْمُوعَةٌ مِنْ

الْقِبَائِلِ، فَرَعَتْ: أَصْرَحَتْ مِنْ يَسْتَغِيثُ بِهَا].

* احْتَرَبَ الْقَوْمُ: حَارَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* تَحَارَبَ الْقَوْمُ: احْتَرَبُوا.

* تَحَرَّبَ فُلَانٌ: تَغَضَّبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرِيْبًا *

* دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرِبًا *

[تَكَمَّى: قَصَدَ وَتَعَمَّدَ؛ تَرِيْبَ: أَثَمَ].

* اسْتَحْرَبَ الْعَدُوُّ: اسْتَأْسَدَ.

* أَحَارَبُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

وَكَيْفَ أَرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَرْوَهُ

وَقَدْ بَعْدَتْ عَنِّي مَزَارًا أَحَارِبُ

* حَارِبُ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ يَمْشِقُ بِحَوْرَانَ، قَرِبَ مَرْجٍ

الصُّفْرِ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ:

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ

وَلَا عَيْمَ، إِلَّا حُسْنُ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

لَيْثٍ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرٌ بِجِلْقٍ

وَقَبْرُ بَصِيدَاءِ الَّتِي عِنْدَ حَارِبٍ

وَالْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْتَمِسَنَّ بِالْجَيْشِ دَارَ الْحَارِبِ

[غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ: لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا].

* الْحَارِبُ: الْغَاصِبُ النَّاهِبُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ"، أَيْ الْغَاصِبُ الَّذِي

يُعَرِّى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

و-: الْمُحَارِبُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ

حَجْرٍ، يَرِثِي فَضَالََةَ بْنِ كَلْدَةَ:

أَلْهَفْنِي عَلَى حُسْنِ آلَائِهِ

عَلَى الْجَاوِرِ الْحَيِّ وَالْحَارِبِ

* الْحِرَابَةُ (فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): خُرُوجُ

طَائِفَةٍ مُسَلَّحَةٍ، أَوْ فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

أَوْ غَيْرِهِمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، لِإِحْدَاثِ الْفَوَاضِي

وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَسَلْبِ الْأَمْوَالِ. وَحَدُّ الْحِرَابَةِ

هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ
الْأَرْضِ ﴿٣٣﴾ (المائدة / ٣٣).

* الْحَرْبُ: الْمُقَاتَلَةُ، نَقِيضُ السَّلْمِ. مُؤَنَّثٌ،
وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتِلَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا
حُرْبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (محمد / ٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ". يَعْنِي لَا بَأْسَ
لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يُخَادِعَ قَرْنَهُ فِي الْقِتَالِ.
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ

[الْمَرْجُمُ: الْمَظْنُونُ].

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

* وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ *

* كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَلَى حِرَابُهُ *

وَالْأَشْهُرُ تَأْنِيثُهَا، وَحِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
نَادِرَةً، وَحَمَلَ التَّذْكِيرَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ
الْهَرَجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و-: الْقَتْلُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شُجَاعٌ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ: بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَتَبَاعُدٌ،
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حَارِبُهُ: عَدُوٌّ وَإِنْ لَمْ
يُحَارَبْ. قَالَ نُصَيْبٌ:

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّتِي!

أَسَلِمْتُ لَنَا فِي حُبِّبَا أَنْتِ أَمْ حَرْبٌ؟

وَيُقَالُ: فُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ: مُحَارِبُهُ.

و: الْحَرْبُ سِجَالٌ، أَيْ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَ أَحُدَ:

"إِنَّ الْأَيَّامَ دُولٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ".

و: "الْحَرْبُ غَشُومٌ"، أَيْ تَنَالُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِيهَا جِنَايَةٌ، وَرُبَّمَا سَلِمَ الْجَانِي. وَفِي

الْمَثَلِ: "الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ

فَتَبْقَى النِّسَاءُ أَيَّامِي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

و- (فِي الْأَصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ) (war (E) guerre (F):
صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، تَسْتَهْدِفُ فِيهِ
كُلُّ دَوْلَةٍ فَرَضَ إِرَادَاتِهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الدَّوْلَةِ الْخِصْمِ. وَكَانَ
يُقْصَدُ بِهِ فِي ظِلِّ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ التَّقْلِيدِيِّ: حَالَةٌ قَانُونِيَّةٌ
تَتَّخِذُ فِي ظِلِّهَا الدَّوْلَةُ مَآثِرَهُ حَقًّا لَهَا عَنْ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ
الْقُوَّةِ.

○ وَحَرْبُ الْأَسْتِزَافِ: إِنْهَاكُ الْعَدُوِّ (مِنْ النَّوَاحِي
السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَغَيْرِهَا) دُونَ الْوُصُولِ مَعَهُ إِلَى
مُوَاجَهَةِ عَسْكَرِيَّةٍ مُبَاشِرَةٍ.

○ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ (civil war (E) guerre civile (F):

صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي إِطَارِ دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَدُورُ بَيْنَ
طَائِفَتَيْنِ تَتَصَارَعَانِ مِنْ أَجْلِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الدَّوْلَةِ أَوْ جُزْءٍ
مِنْهَا، وَيَبْلُغُ حَدًّا مِنَ الْاِتْسَاعِ يَتَجَاوَزُ مَجْرَدَ ثَوْرَةٍ أَوْ
عِصْيَانٍ مَحْدُودٍ.

والحَرْبُ البَارِدَةُ (F) guerre froide (E) cold war :

اصطلاحٌ اسْتُخْدِمَ بعدَ الحَرْبِ العَالِمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، لَوْصِفِ حالةِ التَّوَتُّرِ السِّيَاسِيِّ الَّتِي شَابَتْ العَلاَقَةَ بَيْنَ الكُتْلَةِ الغَرْبِيَّةِ بِرِئَاسَةِ الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ، وَالكُتْلَةِ الشَّرْقِيَّةِ بِرِئَاسَةِ الإِتِّحَادِ السُّوْفِيَّتِيِّ، وَالتِّي انْطَوَتْ عَلَى مُحَاوَلَاتٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لَخَلْقِ المَشَاكِلِ والصُّعُوبَاتِ فِي وَجْهِ الكُتْلَةِ الأُخْرَى دُونَ الوُصُولِ إِلَى الاِشْتِبَاكِ فِي صِرَاعٍ مُسَلَّحٍ.

○ وَحَرْبُ الكَوَاكِبِ: مُصْطَلَحٌ اِبتَكَرْتَهُ أَمْرِيكَا إِبَّانَ التَّنَافُسِ بَيْنَ الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ وَالاتِّحَادِ السُّوْفِيَّتِيِّ فِي مَجَالِ إِنْتَاجِ الأَسْلِحَةِ عَابِرَةِ القَارَاتِ. وَمَا زَالَ هَذَا المُصْطَلَحُ حَتَّى الْآنَ وَاقِعًا فِي طَوَرِ الأَبْحَاثِ.

○ وَحَالَةُ حَرْبٍ (F) état de guerre : حالةٌ قَانُونِيَّةٌ تُنْشَأُ فِي القَانُونِ الدَّاخِلِيِّ والقَانُونِ الدَّوْلِيِّ حِينَمَا يَتِمُّ إِعْلَانُ الحَرْبِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الآثَارِ القَانُونِيَّةِ عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الدَّاخِلِيِّ وَالدَّوْلِيِّ.

وَتُطْلَقُ أحيانًا عَلَى الحَالَةِ الَّتِي تَلِي وَقْفَ العَمَلِيَّاتِ العَسْكَرِيَّةِ حَتَّى انْتِهَاءِ الحَرْبِ بَيْنَ الدَوْلَتَيْنِ طَرَفِي النِّزَاعِ، بِاسْتِئْصَالِ إِحْدَاهُمَا أَوْ بِإِبْرَامِ اتِّفَاقِيَّةِ صُلْحٍ أَوْ سَلَامٍ. مِثْلُ ذَلِكَ اسْتِمْرَارُ الوَضْعِ القَانُونِيِّ للعَلاَقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بالرَّغْمِ مِنَ انْتِهَاءِ الأَعْمَالِ الحَرْبِيَّةِ بَيْنَهُمَا. وَلَمْ يَعدْ مِنَ المَقْصُودِ قَانُونًا قِيَامُ هَذِهِ الحَالَةِ فِي الوَقْتِ الرَّاهِنِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَحْرِيمُ الحَرْبِ كَأَدَاةٍ مِنَ أَدَوَاتِ تَنْفِيذِ السِّيَاسَةِ القَوْمِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ.

○ وَدَارُ الحَرْبِ: دِيَارُ المُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المُسْلِمِينَ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ إِسْلَامِيٌّ، وَيُقَابِلُهَا دَارُ الإِسْلَامِ.

* حَرْبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فِهْرٍ، هُمْ بَنُو حَرْبٍ بَنِ حُزَيْمَةَ بَنِ لُؤْيٍ بَنِ غَالِبٍ بَنِ فِهْرٍ.

و-: قَبِيلَةٌ حَوْلَانِيَّةٌ قَحْطَانِيَّةٌ، تُنْسَبُ إِلَى حَرْبِ بَنِ سَعْدِ ابْنِ حَوْلَانَ، وَكَانَتْ مَعَ أَخَوَاتِهَا مِنْ حَوْلَانَ فِي نَوَاحِي صَعْدَةِ بَالِيَمِنَ، فَتَنَشَأُ شِقَاقٌ فِي القَبِيلَةِ فَارْتَحَلَتْ قَبِيلَةُ حَرْبٍ سَنَةَ ١٣١ مِنْ اليَمَنِ، وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَسَيَّطَرَتْ عَلَى تِلْكَ البِلَادِ مِنْذِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ إِلَى عَصْرِنَا. وَتُعَدُّ هَذِهِ القَبِيلَةُ الْآنَ أَقْوَى القَبَائِلِ فِي الحِجَازِ، وَأَوْسَعَهَا دَارًا وَأَكْثَرَهَا فُرُوعًا.

و-: قَبِيلَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، مَنَازِلُهُمْ تَجَاهُ طَهْطَا. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

و-: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو حَرْبِ بَنِ عُلَّةَ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى كَهْلَانَ بَنِ سَبَأٍ. وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي حَاشِدٍ، وَتُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَنِي صُرَيْمٍ.

و-: اسْمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ حَرْبُ بَنِ أُمَيَّةَ (٣٦٦ ق.هـ=٥٨٨ م): أَبُو عَمْرٍو حَرْبُ ابْنِ أُمَيَّةَ بَنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ قُضَاةِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ وَجَدُّ مُعَاوِيَةَ بَنِ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَ مُعَاصِرًا لِعَبْدِ المُطَّلِبِ بَنِ هَاشِمٍ، وَشَهِدَ حَرْبَ الفِجَارِ، مَاتَ بِالشَّامِ.

○ وَأَبُو حَرْبِ بَنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَضَعُ النُّحُورِ.

○ وَطَيْلَسَانُ ابْنِ حَرْبٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَهْدَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْدَوْنِةِ الحَمْدَوْنِيِّ الشَّاعِرِ طَيْلَسَانًا خَلَقًا، فَجَعَلَ يُكْثِرُ مِنْ وَصْفِهِ حَتَّى قَالَ فِيهِ قَرَابَةَ مِثْنَى مَقْطُوعَةٍ، وَصَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلْبَلِي وَالْخُلُوقَةِ، وَمِمَّا قَالَ فِيهِ:

يَابْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا
أَمْرَضْتُهُ الأَوْجَاعُ فَهُوَ سَقِيمٌ
وَإِذَا مَارَفُوْهُ قَالَ سُبْحَا

نَكَ مُجِيبِي العِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ

* الحَرْبُ: أن يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ. وفي المثل: "رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ".

و-: الغَضَبُ. وفي خبر عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ مُهَدِّدًا خَصَمَهُ: "حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي".

و-: الشَّرُّ وَالْأَذَى. يقال: دَفَعْتُ عَنْكَ حَرْبَ فُلَانٍ. وقال الْأَعَشَى الْجَرَمَازِيُّ، يَشْكُو امْرَأَتَهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

- * يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ *
- * إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ *
- * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ *
- * فَخَلَفْتَنِي بِبِزَازٍ وَحَرْبِ *

[الدَّرْبَةُ: السَّلِيظَةُ اللِّسَانِ].

و-: سَعَارُ الْكِلَابِ، وهو شِبْهُ الْجُنُونِ.

و- (في الطبِّ) Rabies: داءٌ يَعرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، أو مِنْ عَضِّ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسْعُورَةِ الْأُخْرَى. فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَارْتِفَاعٌ شَدِيدٌ فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ، وَتَعْرِضُ لَهُ أَغْرَاضٌ رَدِيئَةٌ، وَيَمْتَنِعُ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا، وَهُوَ مُمَيَّتٌ لَا مُحَالَةَ.

و-: الْعَطَشُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَنَزَعَ مِنْهُ.

ويقال في الدُّبَّةِ: "وَاحْرَبَا". وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهَا فِي مَقَامِ الْحُزَنِ وَالتَّأْسُفِ مُطْلَقًا، كَمَا قَالُوا:

وَأَسْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْهَفَ قَلْبِي، وَهَلْ يُجْدِي تَلْهُفُهُ

غَوًّا، وَوَاحِرَبَا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ

و-: الطَّلَعُ. (يَمَانِيَّةٌ). وَاحْدَتُهُ حَرْبَةٌ.

* حَرْبٌ - حَرْبُ بْنُ مَذْحِجِ بْنِ مَطَّةَ، وَفِي قُضَاعَةِ حَرْبُ بْنُ قَاسِطٍ. وَكُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ.

* الْحِرْبَاءُ: ذَكَرٌ أَمَّ حُبَيْنَ: وَهُوَ دُوبَيْبَةُ

نَحْوِ الْعِظَاةِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصَ، ذُو

قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةٍ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ بِرَأْسِهِ،

وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، وَالْأُنْثَى الْحِرْبَاءَةُ

وَتُسَمَّى أَيْضًا: أَمَّ حُبَيْنَ. (وَانْظُرْ: ح ب ن).

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حِرْبَاءٌ: يَتَلَوْنَ كَتَلُونَ الْحِرْبَاءَ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ فَلَاةً:

كَأَنَّ حِرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبِ

[يَعْنِي: يَتَلَوْنَ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهُ شَيْخٌ هِنْدِي

مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي، وَذَكَرَ صَحْرَاءَ قَطَعَهَا:

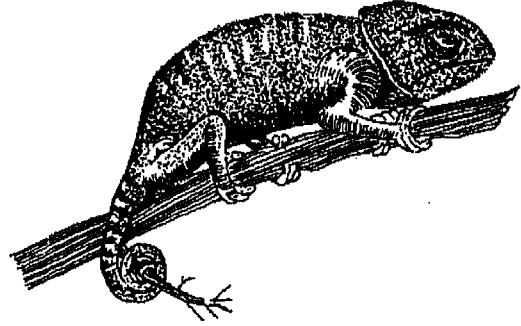
يَتَلَوْنَ الْخِرْيَتُ مِنْ خَوْفِ التَّوَى

فِيهَا كَمَا يَتَلَوْنَ الْحِرْبَاءُ

[الْخِرْيَتُ: الدَّلِيلُ الْحَازِقُ؛ التَّوَى:

الْهَلَاكُ].

و-: (فى علم الأحياء) Chameleon دويبة تشبه العظاءة، مُضغطة الجسم، بطيئة الحركة، تكون ألواناً بحسب الوسط المحيط بها، من فصيلة الحرابي Chameleonidae، من الزواحف، ذات أرجل طويلة نحيلة، وذنب طويل قابل للالتفاف حول الأغصان، ولسان طويل يلتف حول الحشرات التى تقتنصها.



○ و"حرباء تنضبة" ويقال: "حرباء تنضب"، مثل يضرب للرجل الحازم، أو لئن يلزم الشيء لا يفارقه لأن الحرباء لا يفارق الغصن الأول حتى يثبت على الغصن الآخر، والتنضب شجر تتخذ منه السهام.

قال أبو دؤاد الإيادى:

أنى أتيح لها حرباء تنضبة

لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً

وينسب البيت إلى قيس بن الحداية.

والعرب تقول: "انتصب العود فى الحرباء"، (على القلب)، وإنما هو "انتصب الحرباء فى العود"، وذلك لأن الحرباء ينتصب على الحجارة وعلى أجدال (أصول) الشجر يستقبل الشمس، فإذا زالت زال معها مقابلاً لها.

و-: النشز من الأرض، وهى الغليظة الصلبة.

و-: مسمار الدرع. وقيل: رأس المسمار فى حلقة الدرع. قال لييد:

أحكم الجنثى من عوراتها

كل حرباء إذا أكره صل

[الجنثى: صانع الرزد؛ عورتها: فتوقها؛ صل: صوت].

(ج) حرابى.

○ وحرابى الظهر: ما ارتفع تحت

الكففين من اللحم والعصل. قال أوس بن حجر، يصف قومًا من الأعداء منهزمين:

ففارت لهم يومًا إلى الليل قدرنا

تصك حرابى الظهر وتدسع.

[فارت قدرنا: كائهم فى قدر تغلى بهم من شدة الحرب؛ تدسع: تدفع، أراد: إننا نطعنهم فى ظهورهم لأنهم منهزمون].

* حرباوية - قال الشهاب الخفاجى: يقال:

قصيدة حرباوية: وهى التى يصح فى رويها الحركات الثلاث والسكون. لأنها تتلون تُلون الحرباء. كقوله:

إنى امرؤ لا يطيبينى الشادين الحسنى القوام
(القوام).

وهكذا القصيدة إلى آخرها.

* الحِرْبَاءَةُ : أنثى الحِرْبَاءِ.

* حَرْبَةٌ : من أسماء يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

و: رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ نَوْرًا وَحْشِيًّا فِي قَطِيعٍ مِنَ الْبَقَرِ: فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا

كَأَنَّهُنَّ يَجْتَبِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ

[الرَّبْرَبُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ؛ يَلْقَى: يَبِضُّ تَتْلَأُلًا؛ حُورٌ: جَمْعُ حَوْرَاءَ وَهِيَ شَدِيدُهُ بَيَاضِ الْعَيْنِ شَدِيدُهُ سَوَادِهَا].

* الْحَرْبَةُ : آلَةٌ صَيِّدٍ، أَوْ قِتَالٍ، دُونَ الرُّمْحِ طَوْلًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرُّمَاحِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الرُّمْحُ الْعَرِضُ النَّصْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ".

و: الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرَابٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَتَسْكِينُ الرَّاءِ قَلِيلٌ.

و: فَسَادُ الدِّينِ.

* الْحَرْبَةُ : الطَّلْعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا (يِمَانِيَّةً).

* الْحَرْبَةُ : غِرَارَةُ سُودَاءِ كَالْجَوَالِقِ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي زَادَهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَاحِبٍ صَاحِبَتُ غَيْرِ أَبْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مَسْتَدَا

* الْحَرْبَةُ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ.

* الْحَرْبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، بَنَاهَا حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ الرَّائِدِيُّ، قَائِدُ الْخُلَيْفَةِ الْعَبَّاسِيِّ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ. تُسَبِّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْهُرِهِمْ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ عَلِيمًا بِالْفِقْهِ قِيَمًا بِالْأَدَبِ. وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ "غَرِيبُ الْحَدِيثِ" وَ"مَنَاسِكُ الْحَجِّ" وَ"إِكْرَامُ الضَّيْفِ". وَبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، وَيُسْرٍ الْحَافِي، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

و: اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ.

○ وَوِزَارَةُ الْحَرْبِيَّةِ: اسْمٌ اسْتُخْدِمَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ وَبَعْضُ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ فِي أَكْثَرِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ عُدِّلَ إِلَى وَزَارَةِ الدِّفَاعِ.

* الْحَرَابُ - الْحَارِثُ الْحَرَابُ: الْمَلِكُ الْكِنْدِيُّ: جَدُّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُبُ النَّاسَ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ

دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلْ

[عَاقِلٌ: جَبَلٌ يَتَجَدُّ فِي دِيَارِ كِنْدَةَ].

* الْحَرَابَةُ: الْجَمَاعَةُ ذَاتُ حِرَابٍ.

و: الْكَتِيبَةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ.

وَيَهْدِيَنَّ الْمَعْنِيِّينَ فُسْرَ قَوْلِ الْبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ:

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

[الألب: الجماعة؛ ألوب: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ؛
وازعُها: رأسُها الذي يكفُّها؛ الأورم: مُعْظَمُ
الجيشِ وأشدُّه انْتِشاراً؛ خَلَفَ وازعُها،
يريد: خَلَفَ ظَهْرَهُ جيشٌ عَظِيمٌ].
ويُروى: بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَاهَا.

* الحَرِيبُ: المَحْرُوبُ، وهو الذي سُلِبَ ماله.

(ج) حَرَبِيٌّ، وَحَرَبَاءٌ. قال بشرُ بن أبي خازم:
لَحُونَاهُمْ لَحَوُ الْعِصَى فَأَصْبَحُوا

على آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا

[اللَّحْوُ: قَشْرُ الْعُودِ؛ يريد: أَخَذْنَا مَالَهُمْ؛
آلة: حالة].

* الحَرِيبَةُ - حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الذي
يَعِيشُ بِهِ، وَيَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ.

و-: المَالُ مِنَ الْحَرْبِ، وَهُوَ السَّلْبُ.

(ج) حَرَائِبُ. وفي خبرِ بَدْرٍ: قال المُشْرِكُونَ:
اخْرُجُوا إِلَى حَرَائِبِكُمْ" وَيُروى "حَرَائِثُكُمْ".
(وانظر: ح ر ث).

* الْمُتَحَرِّبُ: من أسماءِ الأَسَدِ.

* مُحَارِب - بنو مُحَارِب: قِبَاثِلٌ من أشهرها:

o مُحَارِبُ بنِ خُصْفَةَ في قَيْسِ عَيْلَانَ: وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا
رِجَالٌ مشهورون مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. وَهِيَ الْمُتَصَوِّدَةُ
عند إطلاقِ هَذَا الاسمِ.

o وَمُحَارِبُ بنِ فَيْهَرٍ في قَرِيشٍ.

o وَمُحَارِبُ بنِ عَمْرٍو بنِ وُدَيْعَةَ في عَبْدِ الْقَيْسِ.

* المِحْرَابُ: مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ. (عن
ابن الأعرابي).

وقيل: صَدْرُ الْمَجْلِسِ. وفي خبرِ أَنَسٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ المَحَارِبَ".

و-: صَدْرُ الْبَيْتِ. وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

و-: الْمَوْضِعُ الْعَالِي.

و-: الْغُرْفَةُ الْعَالِيَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وفي القرآن

الكَرِيمِ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضُمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

المِحْرَابِ﴾. (ص / ٢١). وفي الخبرِ: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ عُرْوَةَ

ابنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - إِلَى قَوْمِهِ

بِالطَّائِفِ، فَأَتَاهُمْ، وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ،

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ".

قال وضاحُ اليمَنِ:

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلْمًا

وَيُنْسَبُ إِلَى عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

و-: الْمَسْجِدُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

و-: صَدْرُ الْمَسْجِدِ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

وقيل: مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ. قال

الأزهري: وَسُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا لِأَنْفِرَادِ

الْإِمَامِ فِيهِ وَيُعَدُّهُ عَنِ النَّاسِ.

و: القِبْلَةُ.

و: المكان الذي يُصَلَّى فيه. قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذِي اجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الْمِحْرَابِ

و: الْغُرْفَةُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْمَعْبَدِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾.
(آل عمران / ٣٧).

و: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَرِدُ فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتْبَاعُهُ عَنِ النَّاسِ.

و: الْقَصْرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ﴾. (سبا / ١٣).

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

يَا خَلِيلِي فَاغْلَمْنَا أَنَّ قَلْبِي

مُسْتَهَامٌ بِرَبَّةِ الْمِحْرَابِ

و: الْأَجَمَةُ، وَهِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ. يُقَالُ:

دَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ فِي مِحْرَابِهِ. قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ
الْبَطَّائِيُّ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:

وَمَا مُغِبٌ يَثْنِي الْحِنُو مُجْتَعِلٌ

فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مِحْرَابًا

[الْمُغِبُّ: الَّذِي تَشْرَبُ مَا شِئْتَهُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا؛ مُجْتَعِلٌ: جَاعِلٌ وَمَتَّخِذٌ؛ الْعَرِيسُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ يَكُونُ مَأْوًى لِلْأَسَدِ].

و: عُتْقُ الدَّابَّةِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

○ وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ.

قَالَ رُوْبَةُ فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ:

شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا

مِحْرَابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدا

[الصَّنَادِدُ: جَمْعُ صِنْدِيدٍ، وَهُوَ الشَّرِيفُ الشُّجَاعُ].

(ج) مَحَارِبُ.

○ وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَعَابِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْعِبَادَةِ وَالْمَشُورَةِ.

* الْمِحْرَبُ - رَجُلٌ مِحْرَبٌ: شُجَاعٌ قَوَّامٌ بِأَمْرِ الْحَرْبِ خَبِيرٌ بِهَا. كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ فِي عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: "مَا رَأَيْتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ".

* الْمِحْرَبَةُ - يُقَالُ: قَوْمٌ مِحْرَبَةٌ: شُجْعَانٌ أَصْحَابُ حَرْبٍ.

* الْمَحْرَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. يُقَالُ: أَسَدُ حَرْبٍ مُحْرَبٌ، شُبَّهَ بِمَنْ أَصَابَهُ الْحَرْبُ فِي شِدَّةٍ غَضَبِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

يُنَازِلُهُمْ ، لِغَابِئِهِ قَبِيبٌ

[تَرَجَّحَ : وَاِدٍ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ ؛
قَبِيبٌ : صَوْتُ] .

* الْمَحْرُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي سُلِبَتْ وَلَدُهَا .

* * *

ح ر ب أ

* حَرْبَاتِ الْأَرْضِ : كَثُرَ فِيهَا الْحَرْبَاءُ . يُقَالُ :
أَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ .

* أَحْرَبْنَا فَلَانٌ : غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ .
وَيُقَالُ : أَحْرَبْنَا الدِّيكَ وَالْكَلْبُ وَالْهَرَّ : إِذَا
تَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ .

و- : أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : "تَرَكَتُهُ
مُحَرَّبِنًا لِيَنْبَاقَ" ، أَيْ لِيَنْدَفِعَ وَيُظْهِرَ مَا فِي
نَفْسِهِ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً
صَرَعَتْ كِلَابَ الصَّيْدِ :

إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفَهُ

مُحَرَّبِنًا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَانْقَفَا

[أَيْ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُ الْكِلَابِ أَنْ يَنَالَ مِنْهَا
مَقْتَلًا فِي الْعِرَاكِ تَعَرَّفَتْهُ مُتَهَيِّئًا لِلْهُجُومِ ،
فَرَأَى مِنْ فَتْكِهَا بِالْكِلَابِ مَا يَجْعَلُهُ يَتَعَلَّمُ
مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ الْقَتْلُ] .

وَيُرْوَى : مُحَرَّبِيًّا .

و- الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

و- المكانُ : اتَّسَعَ .

و- فَلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ
إِلَى أَعْلَى . فَهُوَ مُحَرَّبِيٌّ .

* أَحْرَبْنِي : أَحْرَبْنَا .

و- : صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيهِ . وَفِي
اللِّسَانِ : أَنْشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :

* إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا أَحْرَبِي *
* وَلَا تَمَسُّ رِجَّتَايَ جَنَبِي *

[وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ ، لِأَنَّ الضَّعِيفَ هُوَ
الَّذِي يَحْرَبُنِي] .

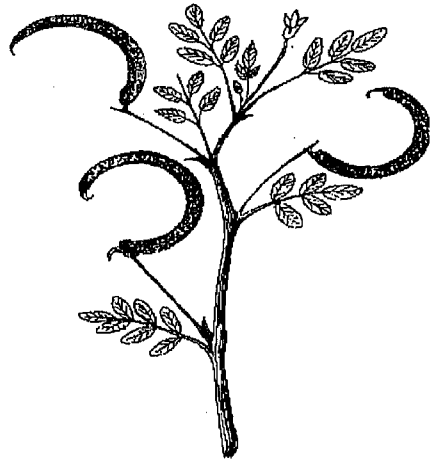
* * *

* حَرْبُثُ : نَبَاتٌ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارُ
مَنَابِتِهِ السُّهُولِ . وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرُهُ بَيْضَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَطِيبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ . وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ :
بَاتَ بَغِيْبٌ مُعْشِبٌ لَبَنُهُ مُحْتَطِطٌ حَرْبُهُ بِالْيَنَمِ
[الْغَيْبُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، الْيَنَمُ : بَقْلٌ سُهْلِيٌّ] .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غَرَّكَ وَمَيَّ شَعْبِي وَلَبَنِي

وَلَمْ حَوْلِكَ مِثْلُ الْحَرْبُثِ

[اللَّبَنُ : الْإِبْطَاءُ ، اللَّعْمُ : جَمْعُ لَعْمَةٍ وَهِيَ شَعْرُ الرَّأْسِ] .
و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرْعَةِ) : نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْقَرْيِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Astragalus annularis* . وَهُوَ
عُشْبٌ صَغِيرٌ كَثِيفُ الرَّعَبِ ، الْوُرُثَاتُ مِنْ زَوْجَيْنِ إِلَى
أَرْبَعَةِ أَزْوَاجٍ . الْأَزْهَارُ عُقُودِيَّةٌ ، أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ فَوْفِيرِيَّةٌ
بَاهِتَةٌ ، الثَّمَرَةُ قَرْنٌ مِنْ ٤ إِلَى ٥ سَنَتِيمَتَاتٍ ، مَنَحْنٌ مَبْقَعٌ
بِالْوَلْوَلِ الْأَحْمَرِ ، يَنْتَهِي بِشَوْكَةٍ .



* * *

* الحرباجُ : الضَّخْمُ . يقال : بعيرٌ حرباجٌ .

(ج) حربيجٌ .

* الحربُجُ : الحرباجُ . يقال : بعيرٌ حربُجٌ .

(ج) حربيجٌ .

* * *

* حربَيسيس - أرضٌ حربَيسيس : صُلْبَةٌ .

(وانظر : عربَيسيس) .

* * *

* الحربِشُ : الأَفْعَى . وفي المثل : " هل يلدُ

الحربِشُ إلا حربِشًا " . ويُقال : أفعَى

حربِشٌ : كثيرُهُ السَّمِّ ، خَشِينَةُ المَلَمَسِ ،

شَدِيدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بَعْضُهَا ببعضٍ مُتَحَرِّشَةً .

ويقال : عَجُوزٌ حربِشٌ : خَشِينَةُ المَسِّ وربما

شَدَدُوا فَقَالُوا : حربِشٌ .

* الحربِشَةُ : الحربِشُ .

* الحربِشَةُ : الحربِشُ .

* الحربِيشُ : حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذاتِ قَرْنَيْنِ .

قال رُؤْبَةُ ، يُخاطِبُ عاذِلَتَهُ :

* أَصَبَحْتَ مِنْ حَرَصٍ عَلَى التَّارِيشِ *

* غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحربِيشِ *

[الرَّمْثَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمَضِ] .

وروايةُ الدِّيوان : " الحربِش "

قال ابنُ الأَعرابي : هِيَ الخَشْناءُ فِي صوتِ

مَشْيِهَا . (وانظر : ح ر ف ش) .

ويقال : أفعَى حربِيش : حربِشٌ .

* * *

ح ر ب ص

* حَرَبَصَ الأرضَ : أَرْسَلَ فِيهَا المَاءَ .

* حَرَبَصِيصَةً - يقال : ما عَلَيَّه حَرَبَصِيصَةٌ

ولا حَرَبَصِيصَةٌ بالحاءِ والخاءِ : شَيْءٌ مِنْ

الحُلِيِّ . (وانظر : حربصيصة) .

* * *

ح ر ت

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hrat (حَرَتْ) : قَطَعَ ، جَوَّفَ ،

وَفِي العِبْرِيَّةِ hārat (حَارَتْ) : جَفَرَ ، نَقَشَ ،

وَمِنْهُ hārūt (حَارُوث) : مُحْفَرٌ ، مَنْقُوشٌ) .

الدُّلْكُ

قال ابن فارس : " الحاء والراء والتاء أصل واحد ، وهو الدُّلْكُ " .

* حَرَتِ الشَّيْءُ حَرَّتًا : دَلَّكَه دَلْكًا شَدِيدًا .

و- : أَكَلَهُ قَضَمًا .

و- : قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا .

(عن الليث) . وقال الأزهري : لا أعرف ما

قال الليث في الحَرْتِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءِ

مُسْتَدِيرًا ، قَالَ وَأَظْنُّهُ تَصْحِيفًا ، وَالصَّوَابُ :

حَرَتِ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ ، بِالْحَاءِ ، لِأَنَّ الْخُرْتَ هِيَ

الْقُبُ الْمُسْتَدِيرُ . (وانظر : خ ر ت) .

* حَرَتَ فُلَانٌ - حَرَّتًا : سَاءَ خُلُقُهُ .

* حَرَاتٌ : صَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ .

* الْحَرْتُ : صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ الْعَلَفِ .

* الْحُرْتَةُ : لَذَعَةُ الْخَرْدَلِ بِالْأَنْفِ .

* حُرْتَةٌ - رَجُلٌ حُرْتَةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

* الْمَحْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجُدَانِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ .

قال شهابُ الْيَرْبُوعِي ، يُجِيبُ امْرَأَ الْقَيْسِ :

قَايِظُنَّا يَاكُلْنَ فِينَا

قِدًّا وَمَحْرُوتَ الْخُمَالِ

[قَايِظُنَّا : يَرِيدُ أَقَمْنَ عِنْدَنَا وَقَتَ الْقَيْظِ ؛

الْقِدُّ : اللَّحْمُ الْمُقَدَّدُ] .

وَقَلَمًا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا كَمَا هُنَا .

و- (في علوم الأحياء والزراعة) : جُذُورُ نَبَاتِ الْجِلْتِيَتِ أَوْ الْأَنْجُدَانِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى النَّبَاتِ كُلِّهِ ،

اسمه العلمي : *Ferula assa foetida* = *Ferula*

foetida من الفصيلة الْخَيْمِيَّةِ . وَهُوَ نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ يَنْبُتُ

فِي الصَّحَارَى ، سَاقُهُ قَائِمَةٌ عَصِيرِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ ،

وَجُذُورُهُ غَلِيظَةٌ ، تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مَادَّةٌ صَمْغِيَّةٌ رَائِجِيَّةٌ

تُسَمَّى الْجِلْتِيَتِ أَوْ أَبُو كَبِيرٍ ، لَهَا رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ ،

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ فِي حَالَاتِ الْهِسْتَرِيَا وَكُمَسَكِنٍ

وَمُتَفَتِّ . وَاحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ .

* * *

ح ر ث

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāraś (حَارَشُ) : حَرَثَ

الْأَرْضَ ، وَفِي الْأُوجَارِيَّةِ hrt (ح ر ث) :

حَرَثَ ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ hrat (حَرَثُ) : حَرَثَ ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ harasa حَرَسَ : حَرَسَ ،

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ erēšu (إْرِيشُو) : حَرَثَ) .

١- إثارة الأرض للزرع ٢- الجمع والكسب

٣- أن يهزل الشيء

قال ابن فارس : " الحاء والراء والتاء أصلان

مُتَفَاوَتَانِ ، أَحَدُهُمَا الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ ، وَالْآخَرُ :

أَنْ يُهْزَلَ الشَّيْءُ " .

*حَرَثَ فُلَانٌ حَرْثًا: اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ

وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ .

و-: زَرَعَ . وفي البصائر: أنشد الفيروزابادي:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْرُثْ وَأَبْصَرْتَ حَارِثًا

تَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْحَرَثِ

و-: أَثَارَ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا .

و-: بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِالْزَّادِرِاعِ .

وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

(الواقعة ٦٣/ ، ٦٤) .

و-: عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وفي الخبر:

" احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ

لَاخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " .

و-: جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ .

و- النَّارَ: حَرَّكَهَا .

ويقال: حَرَثَ النَّارَ بِالْمِحْرَاثِ . قال ابنُ

الرُّومِي:

الْحَقُّ دَاءٌ دَوَى لَدَوَاءَ لَهُ

يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمَرُهُ حُرِثَا

[يَرَى : يُفْسِدُ] .

و- الْمَالَ: جَمَعَهُ .

و- الْكِتَابَ: فَتَّشَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

ويقال: حَرَثَ الْقُرْآنَ: أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

وفي الخبر: " احْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " .

و- الدِّينَ: تَفَقَّهَ فِيهِ .

و- نَاقَتَهُ: أَهْرَلَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ: أَلَحَّوْا عَلَيْهَا بِالْحَمْلِ

وَالِإِتْعَابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: يقال:

حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ هَذَا حَرَثَ سَوْءٍ .

وفي خبر معاويةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ:

" مَا فَعَلْتُمْ تَوَاضِحُكُمْ (أَيِ إِبْلَاحِكُمْ الَّتِي تَحْمِلُ

الْمَاءَ) قَالُوا حَرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . يَقْصِدُ

التَّعْرِيضَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ زَرْعٍ ، فَأَجَابُوهُ بِمَا

أَسْكَنَتْهُ تَعْرِيضًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

و- الْأَمْرَ: تَذَكَّرَ بِهِ وَاهْتَاَجَ لَهُ . قال رُؤْبَةُ:

وَالْقَوْلُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ

و- الْقَوْسَ: حَزَّهَا وَهَيَّأَ فِيهَا مَوْضِعًا لِعُرْوَةٍ

الْوَتْرِ .

و- الْعَصَا: جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

و- عُثْقَهُ بِالسُّكَيْنِ: قَطَعَهَا .

و- الشَّيْءَ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَ

وَنَحْوِهَا . (وانظر: ح ر ت) .

و- الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا .

* حَرِثَ فلانٌ - حَرِثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ.

و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ . (عن الصَّاعَانِي) .

* أَحْرَثَ الأرضَ : حَرَّثَهَا .

و- الإِبِلَ والخَيْلَ : حَرَّثَهَا . وعليه رُوي خَبَرُ مُعاويةَ السَّابِقِ : " قالوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . (وانظر : ح ر ف) .

و- الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ كَمَا يُؤَثِّرُ الحَرِثُ فِي الأرضِ . (عن ابن عباد) .

و- فلاتاً أرضاً : أعطَها إِيَّاهُ لِيَزْرَعَهَا . وفي الخَبَرِ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَحْرِثْهَا أَخَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَدْعُهَا " .

* حَرِثَ النَّارَ : حَرَّثَهَا وَحَرَّكَهَا .

* احْتَرِثَ : اِزْدَرَعَ .

و- : اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ ، وَاكْتَسَبَ لَهُمْ . يقالُ :

هُوَ يَحْتَرِثُ لِعِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

و- المَالَ : كَسَبَهُ . قال تَابُطٌ شَرًّا يُخَاطِبُ ذُنْبًا :

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرِثِي وَحَرَّتْكَ يَهْزَلِ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

* الحارِثُ : الَّذِي يَكْسِبُ المَالَ وَيَجْمَعُهُ .

ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ حارِثًا . وفي الخبر :

" أَصْدَقُ الأَسْمَاءِ الحارِثُ ، لِأَنَّ الحارِثَ هُوَ الكاسِبُ " .

و- : عِلْمٌ جِنْسٍ عَلَى الأَسَدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وَحَوَارِثُ .

و- : مَوْضِعٌ ، قالَ الجوهري : قُلَّةٌ مِنَ قُلَلِ الجَوْلَانِ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ . وقالَ ياقوتُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَوْرانَ يُقالُ لَهَا " حارِثُ الجَوْلَانِ " . قالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي يَرِثِي النُّعْمَانَ بَنَ الحارِثِ بَنَ أَبِي جَبَلَةَ بَنَ أَبِي شَمِيرِ الغَسَّانِي :

بَكَى حارِثُ الجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلُ

[قوله : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ : يَعْنِي بِهِ النُّعْمَانُ] .

و- : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الحارِثُ بَنَ هَمَّامِ بَنَ مُرَّةَ بَنَ دُهَلِ بَنَ شَيْبَانَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ .

٢- الحارِثُ الحَرَّابُ : (انظره في : ح ر ب) .

٣- الحارِثُ بَنَ جَبَلَةَ بَنَ الحارِثِ بَنَ حَجَرِ الغَسَّانِي (٥٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : أَشْهُرُ مُلُوكِ الغَسَّانِيَّةِ .

٤- الحارِثُ بَنَ حِلْزَةَ اليَشْكُرِي (٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : شاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَصْحَابِ المُعَلَّقاتِ .

٥- الحارِثُ بَنَ عُبادِ البَكْرِي (٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : شاعِرٌ فارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، كانَ زَعِيمَ بَكْرِ فِي حَرْبِ البُسُوسِ .

٦- الحارِثُ بَنَ ظالمِ المُرِّي (نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م) : مِنْ أَشْهُرِ فُتُوكِ العَرَبِ فِي الجاهليَّةِ .

٧- الحارِثُ بَنَ هِشامِ (١٨ هـ = ٦٣٩ م) : صَحَابِيٌّ كانَ شَرِيفًا فِي الجاهليَّةِ والإِسْلامِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ حَتَّى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَزْمُوكِ .

٨- الحارث بن كلدة (نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م): أشهر أطباء العرب في الجاهلية .

٩- الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م): شاعر قرشي من أهل مكة ، عاصر عمر بن أبي ربيعة ، وكان يذهب مذهبه في الغزل ، لا يجاوزه إلى المدح أو الهجاء ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها ، أورد صاحب الأغاني طائفة من أخباره ، وجميع شعره في ديوان مطبوع .

١٠- الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): من كبار المتصوفة ، كان فقيهاً متكلماً واعظاً ، أخذ عنه أكثر البغداديين في عصره ، له مؤلفات منها : " الرعاية لحقوق الله " و " التوهم " و " الخلوة والتنقل في العبادة " .

١١- الحارث بن مسكين (٢٥١هـ = ٨٦٤م) : فقيه مالكي محدث ثقة ، من أهل مصر ، ولي قضاءها ، وكان مقعداً ، وحيل في أيام المأمون إلى العراق وسجن في محنة القرآن ، ثم أطلقه المتوكل وأعادته إلى قضاء مصر .

١٢- الحارث بن سعيد ، أبو فراس الحمداني (٣٥٧هـ = ٩٦٨م) : أمير شاعر فارس ، وهو ابن عم سيف الدولة . وله وقائع كثيرة ، جرح في معركة منها مع الروم فأسروه سنة ٣٥١ هـ ، وبقي في أسرهم أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . وامتاز شعره بقصائد الروميات التي قالها في أسرهم يستنهل فيها سيف الدولة ليبادر إلى فكاهه . له ديوان شعر مطبوع .

و- اسم سمي به الحريري راوى مقاماته ، وقيل : إن الحريري عني به نفسه .

○ وأبو الحارث: كنية الأسد (عن الجوهري).

قال ابن الرومي ، يمدح أبا الصقر إسماعيل ابن بلبل الشيباني :

يكنى أبا الصقر في رأيه

وفي البأس يكنى أبا الحارث

○ وبنو الحارث بن كعب ، ويقال : بلحارث . وهو من شواذ التخفيف لأن النون واللام قريباً المخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام ، حذفوا النون . وكذلك يفعلون في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة ، مثل بلعنبر وبلهجم وبلقين ، وهم من مدحج .

* حارثة - بنو حارثة: قبيلة من الأوس . وهم بنو النبيت عمرو ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من أنصار النبي - صلى الله عليه وسلم - أهل المدينة . أخذ جناحي الجيش يوم أحد ، وهذه القبيلة إحدى الطائفتين المذكورتين في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ . (آل عمران / ١٢٢) .

* الحارثي: نسبة غير واحد ، منهم :

- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م) : قال ابن المعتز : شاعر مقتدر مطبوع ، كان لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين ، وكان نمطه نمط الأعراب . وهو أحد من نسخ شعره بماء الذهب ، ويقال : إنه صاحب القصيدة التي شاعت نسبتها إلى السموأل ، والتي مطلعها :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

فكل رداء يرتديه جميل

* الحارثية : من قرى بغداد ، نسب إليها : مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي (٧١١هـ = ١٣١٢م) : فقيه حنبل ، ولد ونشأ بمصر ، سكن دمشق فولى بها مشيخة الحديث بالثوريّة ، ثم عاد إلى مصر فدرس بجامع ابن طولون ، وولى القضاء إلى أن توفي . من كتبه : " شرح المقنع لابن قدامة " في الفقه ، و " شرح سنن أبي داود " و " الأمل " في الحديث والتراجم .

* الحراث : اسم لقُرصة تكون في طرف القوس يقع فيها الوتر . وهو مجرى الوتر في القوس .

و-: سَهْمٌ لَمْ يَتِمَّ بَرِيءُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ.

و- : سِنْخٌ (أصلُ) النَّصْلِ .

(ج) أَحْرَثُهُ ، وَحَرَّثُ .

* الْحِرَاثُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ . (ج)
أَحْرَثُهُ .

و- : سِنْخٌ (أصلُ) النَّصْلِ .

* الْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا .

و- : حِرْفَةُ الْحَرَاثِ .

* الْحَرِثُ : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .

و-: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا .

و- : الزَّرْعُ قَائِمًا كَانَ أَوْ حَصِيدًا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ ﴾ .

(البقرة / ٧١) .

وَقَالَ الرَّاعِي ، وَذَكَرَ نَبَاتًا :

جُمَادِيًّا يَحِنُّ الْمُزْنُ فِيهِ

كَمَا فَجَّرَتْ فِي الْحَرِّ الدُّبَارَا

[جُمَادِيًّا : نَبَتَ فِي جُمَادَى، الدُّبَارُ : جَمْعُ

دَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقَنَاءُ بَيْنَ الزَّرْعِ] .

و- : الْكَسْبُ .

و-: جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .
(الشورى / ٢٠) .

و- : الزَّوْجَةُ (مَجَازًا) ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ

الْإِنْتِاجِ كَمَا أَنَّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الْاسْتِنْبَاتِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نَسْأُوكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ . (البقرة / ٢٢٣) .

و- : نَعِيمُ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .

(الشورى / ٢٠)

* حُرْثٌ - ذُو حُرْثٍ : هُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مَثُوبٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَيْدَانَ الرَّعِينِيِّ الْجَمْفَرِيِّ ، جَاهِلِيٌّ ، بَعَثَهُ تَبَعٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ جَيْشِهِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيسَ .

* حُرْثَانٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حُرْثَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مُحَرَّثِ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

* الْحُرْثَةُ : مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ .

و- : الْمُنْبِتُ .

* الْحُرْثَةُ ، وَالْحِرْثَةُ : اسْمُ الْقُرْصَةِ تَكُونُ

فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ . (ج)

حُرْثٌ .

* الحَرَاثُ : الزَّرْعُ .

و- : الكَثِيرُ الأَكْلُ .

* الحَرِيثُ (فى الجيولوجيا) till : رَوَاسِبُ غَيْرُ مُتَمَاسِكَةٍ بالأصْغَارِ القُطْبِيَّةِ ، تَرَسَّبتْ مِنَ المَثلَاجِ وَمِنْ تَحْتِ أَغْطِيَةِ الجَلِيدِ ، تَخْتَلِطُ فِيهَا الجَلَامِيدُ بِالحَمَى والفُتَاتِ الصَّخْرِيَّ ، وَتَقْتَرِبُ إِلَى الطَّبَقِيَّةِ ، وَيُشَبَّهُ مَظْهَرُهَا العامُّ الأَرْضِ المَحْرُوثَةِ المَهَيَّئَةِ لِلزَّرْعِ .

* حَرِيثٌ : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَرِيثُ بْنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيّ (نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م) : شَاعِرٌ نَشَأَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ عَلَى الرِّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَسْلَمَ ، وَشَهِدَ قِتَالَ الرِّدَّةِ ، وَقَتْلَهُ مُبَارَزُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الحَرِّ الجُعْفِيُّ .

٢- حَرِيثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَرَارَةَ بْنِ مُحَفَّضِ الخَزَاعِيِّ المَازَنِىِّ التَّيْمِيَّ (نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م) : شَاعِرٌ مَخْضَرٌ تَمَثَّلَ الحَجَّاجُ بِشِعْرِهِ عَلَى المِنْبَرِ .

٣- حَرِيثُ بْنُ عَنَابِ التَّنْهَانِيَّ الطَّائِيَّ (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م) : شَاعِرٌ أَمَوِيٌّ بَدَوِيٌّ أَوْرَدَ صَاحِبُ الأَغَانِي بَعْضَ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ .

* الحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرَائِثُ . وَفِي خَبَرِ بَذَرٍ : "أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِثَكُمْ" . وَيُرَوَّى : حَرَائِكُمْ .

* الحَرِيثِيَّةُ - حَمِيصَةُ حَرِيثِيَّةٌ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مِنْ خَزٍّ أَوْ حَرِيرٍ مُعْلَمِ الطَّرْفَيْنِ مَنَسُوبٌ إِلَى حَرِيثٍ (رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ) . وَفِي الخَبَرِ :

" وَعَلَيْهِ حَمِيصَةٌ حَرِيثِيَّةٌ (وَيُرَوَّى أَيْضًا " جَوْنِيَّةٌ ") .

* المِحْرَاثُ : أَدَاةٌ أَوْ آلَةٌ لِحَرْثِ الأَرْضِ .

و- : خَشَبَةٌ أَوْ مِسْحَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ فِي النَّثُورِ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وَلَا ذَنْبَ لِلنَّارِ فِي سَفْعَةٍ

إِذَا هُوَ أَصْبَحَ مِحْرَاثَهَا

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النَّارِ] .

○ وَمِحْرَاثُ الحَرْبِ : مَا يُهَيَّجُهَا . قَالَ

أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ مَالِكََ بْنَ طَوَّاقِ التَّغْلِبِيِّ :

صَاحِي المَحْيَا لِلهَجِيرِ وَلِلْقَنَا

تَحْتَ العَجَاجِ تَخَالُهُ مِحْرَاثَا

[الهَجِيرُ : الحَرُّ ؛ العَجَاجُ : العُجَارُ] .

* المَحْرَثُ : اسْمُ مَوْضِعِ الحَرِّثِ .

و- المَنْبُتُ والأَصْلُ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابْنِ الأَشْعَثِ الخَزَاعِيِّ :

* فِي طَيِّبِ العِرْقِ وَطَيِّبِ المَحْرَثِ *

* المَحْرَثُ - مَحْرَثُ النَّارِ : مِحْرَاثُهَا .

* مُحْرَثٌ : اسْمُ جَدِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّثٍ ، وَصَفْوَانُ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ .

وهو بمن حرّم على نفسه في الجاهلية الخمر والأزلام .

* * *

ح ر ج

في السريانية hrag (حرج): حَكَّ ، ضايق .
وفي العبرية hārag (حارج): ضَيِّق ، ضايق ،
ارتعد من الخوف . وفي الفينيقيّة hrg
(ح ر ج): حرّم ، وفي النبطيّة hrg (ح ر ج):
محرّم ، محظور .

٢- الضيق

١- التجمّع

قال ابن فارس: "الحاء والراء والجيم أصل واحد ، وهو معظم الباب وإليه مرجع فروعه ، وذلك تجمع الشيء وضيقه"
* حرج فلان أنيابه - حرجاً : حَكَّ بعضها
إلى بعض من الحرّد (الغضب). قال الشاعر:
ويوم تُحرج الأضراس فيه

لأبطال الكماة به أوام

[الأوام : شِدَّة العطش] . (وانظر: ح ر ق).

* حرج الغبار - حرجاً: ثار في موضع ضيق
فانضم إلى حائط أوسد. قال الشاعر:

وغارة يخرج القتام لها

يهلك فيها المناجد البطل

[القتام: الغبار؛ المناجد: المسارع إلى النجدة] .

و- فلان : تاه .

و- : خاف أن يُقدّم على الأمر .

و- : أثم .

و- صدر فلان: ضاق فلم ينشرحٍ لخير .

و- العين أو البصر: حارت. قال ذو الرمة:

تزداد العين إبهاجاً إذا سَفَرَتْ

وتُحرجُ العينُ فيها حين تَنقَبُ

و- : لم تنصرف ولم تطرف. (كأنه ضد).

وبه فسّر بيت ذى الرمة السابق .

و- : غارت فضاقت عليها منافذ البصر .

و- الشيء : حرّم .

ويقال: حرجت الصلاة على المرأة : حرمت
لِمَانعٍ شرعيّ .

ويقال أيضاً: حرج عليه السحور : حرّم
لِفَوَاتٍ وَقْتِهِ .

و- فلان بالشيء : لزمه. (عن ابن القطاع).

و- إلى غيره : لجأ وانضم إليه عن ضيق .

و- في يمينه : حيث. (عن ابن القطاع) .

* أخرج للكلب : أعطاه من الصيد. قال

الأصمعيّ : أخرج لكلبك من صيده فإنه
أدعى إلى الصيد .

و- الكلب والسبع: ألجأه إلى مضيقٍ فحمل

عليه .

و- فُلَانًا : صَيَّرَهُ إِلَى الْحَرْجِ . وَفِي خَبَرِ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : " كَرِهَ أَنْ
يُخْرِجَهُمْ " .

و- : أَكَمَّهُ .

و- الصَّلَاةُ : حَرَمَهَا لِمَانِعٍ شَرْعِيٍّ .

و- امْرَأَتُهُ بَطْلَقَتْ : حَرَمَهَا .

و- فُلَانًا إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

* حَرَجَ عَلَى فُلَانٍ : ضَيَّقَ .

و- : حَرَمَ . وَفِي التَّقَايُصِ : قَالَ غَالِبُ بْنُ

صَعَصَعَةَ وَالِدُ الْفَرَزْدَقِ : " مَنْ أَخَذَ بَعِيرًا فَهُوَ

لَهُ ، وَأَحْرَجُ عَلَى رَجُلٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ
فَأَيْئًا لَا أَجِلُّ لَهُ " .

و- فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْحَرْجِ . وَرَوَى خَبَرُ

ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ : " كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ " .

و- الْكَلْبُ : قُلْدَهُ بِالْحَرْجِ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ

الْوَدَعِ لِكُلِّ حَيَّوَانٍ . يُقَالُ كَلَبُ مُحَرَّجٍ ،

وَكِلَابُ مُحَرَّجَةٍ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، يَصِفُ كِلَابَ

صَيْدٍ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا

إِذَا أَيْتَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انْحَسَرَ شَعْرُهَا ؛ أَيْتَ بِالصَّيْدِ :

زَجَرَهُ ؛ الْعَضْرَسُ : زَهْرٌ أَحْمَرٌ] .

و- الشَّيْءُ : ضَيَّقَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " اللَّهُمَّ

إِنِّي أَحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " .

أَيَّ أَضَيَّقُهُ وَأَحْرَمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

* تَحَرَّجَ : تَأَثَّمَ ، أَيْ فَعَلَ فِعْلًا يَدْفَعُ بِهِ

الْحَرْجَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ

تُعَارِضُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظُهَا ، مِنْهَا : تَأَثَّمَ ،

تَحَرَّجَ تَحَنُّنًا تَحَوُّبًا ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

و- : ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ الْيَتَامَى :

" تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " .

* الْحَارِجُ : الْآثِمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ

عَلَى النَّسَبِ إِذَا لَا فِعْلَ لَهُ .

* الْحِرَاجُ - حِرَاجُ الظُّلَمَاءِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا

وَالْتَفَّ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا

حِرَاجٌ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا

* الْحَرْجُ : الضَّيْقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾ .

(الأعراف/٢) .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِيِّ : الْحَرْجُ : اجْتِمَاعُ

أَشْيَاءٍ ، وَيَلَزَّمُهُ الضَّيْقُ فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ .

وَقِيلَ : أَضَيَّقُ الضَّيْقَ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا .

و- : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ .

و- : مكانٌ ضيقٌ كثيرُ الشجرِ ، لا تصلُ إليه
الرَّاعِيَّةُ (الماشية). (عن ابن عباس - رضى
الله عنهما). وبه فسَّرَ قوله عزَّ وجلَّ :
﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا
حَرَجًا﴾. (الأنعام/ ١٢٥). قال : وكذلك
صدرُ الكافرِ لا تصلُ إليه الحكمةُ .

و- : المكانُ الذى لا مَنفذَ له ، لا يُسمعُ
فيه ولا يُبصرُ منه. (عن المعيار).

و- : مَرَكَبٌ للنساءِ والرجالِ ليسَ له رأسٌ .

و- : المِحَقَّةُ التى يُحمَلُ عليها المريضُ .

قال راشدُ بن شهابٍ اليشكرى :

ونحنُ حملناكَ المصيفةَ كلها

على حرجٍ تُوسى كلُّومُك فى الخدرِ

و- : حَشَبٌ يُشدُّ بعضُه إلى بعضٍ تُحمَلُ

فيه الموتى ، وربما وُضِعَ فوقَ نعشِ النساءِ .

قال امرؤ القيس :

فإِما تَرينى فى رحالةِ جابرٍ

على حرجٍ كالقرِّ تخفُّقُ أكفانى

[الرحالةُ هنا : حَشَبٌ يُحمَلُ عليه المريضُ ؛

جابر : هو جابر بن حنَّى التَّغْلِبِيُّ رفيقه فى

الرحلة ؛ القرُّ : مَرَكَبٌ للرجالِ كالهودج ؛

الخفُّقُ : ضَرْبُ الرِّيحِ ؛ الأكفانُ : ثيابُه التى

قدَّرَ أَنه سيُدْفَنُ فيها] .

و- مِنْ الشَّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التى لا تَبْنَ
لها .

و- مِنْ النُّوقِ : التى لا تُرَكَبُ ولا يَضْرِبُها

الفحلُّ ، لِيَكُونَ أَسمَنَ لها . قال ليبيدُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُ وَتَحْتَى جَسْرَهُ

حَرْجٌ فى مِرْفَقَيْهَا كالفتلِ

[الجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْقَوِيَّةُ ؛ الفتلُ :

انْدِمَاجٌ فى مِرْفَقَى النَّاقَةِ ، وتباعدُ عن

الجَنَبِ] .

و- : الضَّامِرَةُ . قال الحادِرَةُ (قُطْبَةُ بنُ

مِخَصَنِ الدُّبَيَّانِي) :

وَمَطِيَّةٍ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ

حَرْجٍ تُنْمُ من العِثَارِ بدَعْدَعٍ

[تُنْمُ : تُسْتَنَهَضُ ؛ دَعْدَعٌ : كلمةٌ تُقالُ للعائِرِ

حتى يَنهَضَ من عَثَرَتِهِ] .

و- : الطَّوِيلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

و- : المُكْتَنِزَةُ الجَسِيمَةُ . (ضِدٌّ) .

و- : أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فلا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَراقًا وَغِيظًا .

و- : الإثْمُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ

عَلَى الأَعْمَى حَرْجٌ﴾ . وفى الخبرِ : " حَدَّثُوا

عن بَنى إِسْرائِيلَ ولا حَرْجَ " .

و- : الكافُ عَنِ الإثْمِ .

○ وَحَرَجُ النَّعْشِ: شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ
فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ. قَالَ عَنَتْرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا
تَتَّبَعَهُ إِنَائُهُ :
يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مَخِيمٌ
[قُلَّةُ رَأْسِهِ : أَعْلَاهُ].

* الْحَرِجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ .
و- : الْغُبَارُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
و- مِنْ الشَّاءِ وَالنُّوقِ : الشَّحَصُ الَّتِي لَا لَبَنَ
لَهَا .

و- مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ .
و- : الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ
فِي الْإِنْهَزَامِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :
* مَنَا الزُّوَيْنُ الْحَرِجُ الْمُقَاتِلُ *
[الزُّوَيْنُ : تَصْغِيرُ الزَّوْنِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ] .
و- : الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ .
(ضِدُّ) .

و- : الْإِثْمُ .

و- : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .
و- : الْمُضِيقُ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ

فَأَيِّبْتُ لَا حَرِجٌ وَلَا مَحْرُومٌ

و- : التَّائِهُ .

و- : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " يَجْعَلُ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرِجًا " . (الأنعام / ١٢٥) .
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا حَرِجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيفُ *

○ وَمَكَانُ حَرِجٍ : مُبْهَمٌ لَا يُهْتَدَى فِيهِ .

* الْحَرِجُ : الْحِبَالُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ . وَفِي
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حَرِجُ حَابِلٍ

و- : الْوَدْعَةُ الصَّغِيرَةُ يُزَيَّنُ بِهَا الرَّحْلُ أَوْ
تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّيَانِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا الطَّبِيُّ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ حَرِجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفَرَّجٍ

[يَرِيدُ أَنَّ الطَّبِيَّ مِنْ بَيَاضِهِ يَبْدُو كَأَنَّهُ وَدْعَةٌ
تَحْتَ الرَّحْلِ] .

و- : الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . وَقِيلَ قِلَادَةُ
الْكَلْبِ .

(ج) أَحْرَاجٌ ، وَحَرَجَةٌ ، وَأَحْرَجَةٌ . وَفِي
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ كِلَابًا :

بَنَوَاشِيطٍ غُضْفٍ يُقْلِدُهَا الْـ

أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمَعُ

[غُضْفٌ : جَمْعُ أَغْضَفٍ وَغَضَفَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْأُذُنُ ؛ لَمَعَ : جَمْعُ لَمْعَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَسَدِ بَرِيقٌ لَوْنُهُ] .
و- : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و- : مَا يَبْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ وَالْبَطْنِ ، وَالْكِلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا .

(ج) أَحْرَاجٌ . قَالَ جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ : وَتَقْدُمِي لِلْيَيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ [أَكَابِرُهُ : أَغَالِبُهُ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

يَبْتَدِرْنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ ، وَالْحِرْ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ

[الثَّوْلُ : جَمَاعَةُ الزَّنَابِيرِ ؛ يَصْطَفِدُهُ : يَأْخُذُهُ وَيَدْخِرُهُ لِنَفْسِهِ . شَبَّ الْكِلابُ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ] .

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ . (عَنْ كُرَاعٍ) . (ج) أَحْرَاجٌ .
و- : قِلَّةٌ لَبَنٍ الشَّاةِ فِي الضَّرْعِ .

و- : الثِّيَابُ تُبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِسْتَجِفَّ .
(ج) حِرَاجٌ .

و- : الْإِثْمُ وَالْحَرَامُ . وَقَرَأَ النَّاسُ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجِرٌ " . وَقَرَأَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِرْجٌ " .
(الأنعام / ١٣٨)

* الْحِرْجَانُ : رَجُلَانِ أَبْيَضَانِ كَالْوَدَعَةِ . قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذَا أَعْوَرَا لَكُمْ

يُورَانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

[أَعْوَرَا لَكُمْ : بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ؛ يُمِرَّانِ : يَفْتَلَانِ ؛ الْمُضْفَرُ : الْمَقْشُولُ . أَيْ يَفْتَلَانِ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِتَكُونَ لَهُمَا بِذَلِكَ حُرْمَةً ، فَعَيَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْحِرْجَيْنِ ، وَقَدْ فَعَلَا ذَلِكَ] .

* الْحَرَجَةُ : الْغِيْضَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّفَافِهَا وَضِيقِ الْمَسْلَكِ فِيهَا . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ : " حَتَّى تَرَكَوهُ فِي حَرَجَةٍ " .

(ج) حِرَاجٌ ، وَحُرْجٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعِيًا

يَمِينًا وَنَكَبَنَ الْبَدَى شَمَائِلًا

[الْقُرْنَتَيْنِ ، نَاعَتِ ، الْبَدَى : مَوَاضِعُ] .
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجْمُهُ *

[الْحَىُّ : الْإِيْلُ ؛ الشَّلُّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ؛ الْمُحَرَّنَجْمُ : الْمُجْتَمِعُ] .

وقال رُوْبَةُ :

* عاذا بكم من سَنَةِ مِسْحاج *

* شَهْبَاءُ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاج *

[الْمِسْحَاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

و- : الشَّجَرَةُ الْمُتَنَفَّةُ .

و- : الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ

إِلَيْهَا الْآكَلَةُ (الرَّاعِيَةُ) .

و- : مَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّدْرِ وَالزَّيْتُونِ وَسَائِرِ

الشَّجَرِ .

و- : الطَّرِيقُ . وقيل : وسطه ومُعْظَمُهُ .

(وانظر : ج ر ج ، خ ر ج) . يُقَالُ : رَكِبَ

الْحَرْجَةَ . (ج) حَرَجٌ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِيلِ . وقيل : مِئَةٌ مِنْهَا .

(عن ابن سيده) . (ج) حَرَجٌ ، وَأَخْرَاجٌ ،

وَحَرَجاتٌ ، وَحِرَاجٌ . قال قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

أَيَا حَرَجاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

يَذِي سَلَمٍ : لَا جَادُكُنَّ رَبِيعُ

* الْحَرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ .

* حَرْجِيَّةٌ - يُقَالُ سَيْفٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ :

أَيُّ آثَارٍ دِقَاقٌ جِدًّا . (عن الْبَكْرِيِّ) . وبه فَسَّرَ

قَوْلُ حَجَلِ بْنِ نُضْلَةَ :

وَمُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ

عَضْبٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ مِفْصَلُ

* الْحَرِيجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ . وفي الْجَمَهَرَةِ

قال الشاعر .

* وما أَبْهَمَتْ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيجٌ *

* الْمَحْرَاجُ : اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُرْ ، تُخْرِجُ إِلَى

ذُرًّا وَكِنًّا .

* الْمُخْرِجَةُ مِنَ الْإِيمَانِ : هِيَ الَّتِي يَضِيقُ أَمْرُ

الْخُرُوجِ مِنْهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا

بِالْكُلِّيَّةِ .

* * *

* الْحَرْجُجُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الضَّامِرَةُ ، أَوْ

الْوَقَادَةُ الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

* الْحَرْجُوجُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الضَّامِرَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ ، الْوَقَادَةُ ، الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

يَأْذِمَاءَ حَرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلًا

[أَدْمَاءُ : شَدِيدَةُ السَّوَادِ ، الْغَرْزُ لِلنَّاقَةِ : مِثْلُ

الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ ، التَهَاوِيلُ : التَّصَاوِيرُ وَالنَّقُوشُ ؛

الْأَخْيَلُ : طَائِرٌ أَخْضَرٌ] .

و- مِنَ الرِّيحِ : الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ . قال ذُو الرُّمَّةِ

يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ أَعْجَازَهَا وَالرَّيْطُ يَعْصِبُهَا

بَيْنَ الْبُرَيْنِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيحِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ

[الرَّيْطُ: الثَّيَابُ ؛ يَعْصِبُهَا : يَلْتَصِقُ بِهَا ؛

الْبُرَيْنُ : الْخَلَائِلُ وَالْأَسَاوِرُ ؛ الْعَوَاهِيحُ :

الطُّبَاءُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ ؛ الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نَقَا وَهُوَ

الْكَثِيبُ؛ السَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تُمَطَّرُ لَيْلًا؛

الْعَزَالِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ هُنَا مَخَارِجُ الْمَاءِ

مِنَ السَّحَابَةِ] .

* الْحَرْجِيجُ - نَاقَةٌ حَرْجِيجٌ : حُرْجُوجٌ .

(ج) حَرَجِيجٌ. وَفِي الْخَبَرِ : "قَدِمَ وَفَدُّ مَذْحِجٍ

عَلَى حَرَجِيجٍ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ إِبِلًا تَطْرُدُ الْغُرَبَانَ عَنْ

ظُهُورِهَا :

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا

حَرَجِيجٌ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

[الشُّسْفُ : الْيَابَسَةُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَالِ] .

* * *

* الْحَرْجَجُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكَشَفَتْ

كُسُورَ بَيُوتِ الْحَيِّ حَمَرَاءُ حَرْجَجُ

[كُسُورُ الْبَيْتِ : مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

سُتُورِهِ ، وَبَيُوتُ الْأَعْرَابِ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ

الْأَكْسِيَّةِ] .

و- : اشْتِدَادُ الرِّيحِ مَعَ بَرْدٍ وَيُبْسٍ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَاعْصُوصَبَتْ بَكَرًا مِنْ حَرْجَجٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَايِحُ

[اعْصُوصَبَتْ : اجْتَمَعَتْ مِنَ الْبَرْدِ ؛ الْبَكَرُ:

الْبُكَرَةُ ؛ رَذِيَّاتٌ : سَاقِطَةٌ مُلَقَّاةٌ مِنَ الْهَزَالِ؛

الْمَرَايِحُ : الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ] .

(ج) حَرَجِجٌ. قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، يَصِفُ

رُمْحًا :

كَأَنَّ هِلَالَ لَاحَ فَوْقَ قَنَاتِهِ

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَجِجُ

[شَبَّةُ سَنَانِ ذَلِكَ الرُّمْحِ بِالْهِلَالِ فِي بَيَاضِهِ

وَلِعَانِهِ وَتَقْوُسِهِ ؛ الْقَتَامُ: الْغُبَارُ] .

○ وَلَيْلَةُ حَرْجَجٍ : بَارِدَةُ الرِّيحِ .

* * *

ح ر ج ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hargal (حَرْجَلُ) : عَدَا ،

رَكَضَ، وَكَبَّ، قَفَزَ، وَمِنْهُ hargūl (حَرْجُولُ) :

جَرَادٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hargālā (حَرْجَالَا) :

جَرَادٌ كَبِيرٌ بَدُونِ أَجْنِحَةٍ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

ergilu (إرجلُو) : جرادٌ. وفي النَّبَطِيَّةِ harglu
(حَرْجِلُو) : جَرَادٌ .

* حَرْجَلُ الشَّيْءِ : طَالَ .

و— فلانٌ : تَمَّ صَفًّا فِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :
حَرْجِلُ ، أَيْ تَمَّ .

و— : عَدَا مَرَّةً يَمَنَةً وَأُخْرَى يَسْرَةً . وَقِيلَ :
عَدَا عَدَوًا فِيهِ بَغْيٌ وَنَشَاطٌ .

* الحُرَاجِلُ : الطَّوِيلُ .

* الحَرْجَلُ : الْقَطِيعُ ، أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .
(تَمِيمِيَّةٌ) .

(ج) حَرَايِلُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَعْدُو الْعِرْضَنَى حَيْلُهُمْ حَرَايِلًا *

[الْعِرْضَنَى : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ] .

* الْحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .

وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

و— : السَّرِيعُ .

* الْحَرْجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . (تَمِيمِيَّةٌ) .

وغيرُهم يَقُولُ : الْعَرْجَلَةُ بِالْعَيْنِ . (وَانْظُرْ :

ع ر ج ل) .

و— : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

و— : الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

(ج) حَرَايِلُ ، وَحَرَايِلَةٌ .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ حَرَايِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ .

و— : الْعَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

* حَرْجَمَ الْإِبِلَ : رَدَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

* احْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ .

و— : ارْتَدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

و— : الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

و— : اَزْدَحَمُوا .

و— : فَلَانٌ : أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

* الْحَرَايِمَةُ : اللَّصُوصُ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ

فِي بَلَدِنَا حَرَايِمَةٌ " . وَيُرْوَى : (جَرَايِمَةٌ)

بِجِيمَيْنِ . (وَانْظُرْ : ج ر ج م) .

* الْمُحْرَنْجَمُ : مَكَانُ الْاحْرَنْجَامِ ، أَيْ الْأَزْدِحَامِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ مَنْزِلٌ عَامِيٌّ *

* قَدَمًا يُرَى ، مِنْ عَهْدِهِ الْكُرْسِيُّ *

* مُحْرَنْجَمُ الْجَامِلِ وَالنُّثَى *

[الْكُرْسِيُّ : الْقَدِيمُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ؛

النُّثَى : جَمْعُ نُؤَى : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخِيَمَةِ

يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ؛ الْجَامِلُ : جَمَاعَةُ الْجِمَالِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهُ *

قال الباهلي : معناه أَنَّ القومَ إذا فاجأَتْهم الغارةُ لم يَطْرُدُوا نَعْمَهُمْ ، وكان أَقْصَى طَرْدِهِمْ لها أَنَّ يُنِيخُوها في مَبَارِكِها ثم يقاتلوا عَنْها .

ومَبْرَكُها هو مُحْرَنْجِمُها الذي تَحْرَنْجِمُ فيه وتَجْتَمِعُ ويدنو بعضها من بعض .

* الْمُحْرَنْجِمُ : المَجْتَمِعُ . وفي خَبَرِ خُرَيْمَةَ : وذكر السَّنَّةُ فقال : " تَرَكْتُ كَذَا وكَذَا وَالدَّيْخَ مُحْرَنْجِمًا " .

[الدَّيْخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، يُرِيدُ أَنَّ الجَدْبَ قد عَمَّ حتى نال السَّبَاعَ والبَهَائِمَ] .

وقال ابنُ أَبِي الزَّوائِدِ سُلَيْمَانُ بنُ يَحْيَى يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبَةً :

لَا ذِي الْكَلْبِ لَا يُبَاحُ لَهُ

يَهْرُ مُحْرَنْجِمًا وَيَنْجَحِرُ

و- : العَدَدُ الْكَثِيرُ . قال الشاعرُ :

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمٍ

من مُعَرَّبٍ فيها ومن مُعْجِمٍ

* * *

ح ر ح

* حَرَحَ الْمَرْأَةُ - حَرَحًا : أَصَابَ حِرْها .

* حَرَحَ الرَّجُلُ - حَرَحًا : أُولِعَ بِالْمَرْأَةِ .

وَرَجُلٌ حَرِحٌ : يُخِيبُ الْأَحْرَاحَ .

* الْحَرِحُ : حِرُّ الْمَرْأَةِ ، حُذِفَتِ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ منه ، وَاسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَدَمٍ ، وَيَذُلُّ عَلَى أَصْلِهِ تَصْغِيرُهُ عَلَى حُرْنِحٍ وَجَمْعُهُ عَلَى أَحْرَاحٍ . قال الرَّاجِزُ :

* إِنِّي أَقُودُ جَمَلًا وَمِرَاحًا *

* ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أَحْرَاحًا *

[مُوقَرَةٌ : مَمْلُوءَةٌ ؛ الْأَحْرَاحُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَاءِ] .

وقد يُعَوِّضُ مِنَ الْمَحْذُوفِ رَاءً ، فيقال حِرٌّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

* * *

ح ر د

(في العبرية harad (حَارَدَ) : أُسْرِعَ ، ارْتَعَدَ ،

ومنه harādā (حَرَادَا) : غَضِبَ ، وفي الحبشية

harada (حَرَدَ) : مَزَّقَ ، قَطَعَ ، أَسْكَتَ) .

—————

١- الْقَصْدُ ٢- التَّنْحِي ٣- الغَضَبُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والدَّالُّ أصولُ ثلاثة : الْقَصْدُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالتَّنْحِي " .

* حَرَدَ - حَرَدًا : قَصَدَ . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . (القلم/ ٢٥) .

ويُقال : حَرَدَ حَرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال
الْجُمَيْحُ مُنْقِذُ بَنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ
امْرَأَتَهُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فُمُجْرِيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

[مُجْرِيَةٌ : ذاتُ جِرَاءٍ ؛ جَرْدَاءُ : مُتْساقِطَةٌ
الشَّعْرِ ؛ الْغِيلُ : الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ ، شَبَّهَ امْرَأَتَهُ
بِالْبُؤَةِ ذاتِ الْجِرَاءِ الصَّغِيرَةِ] .

و- : مَنَعَ .

و- فُلَانٌ حُرودًا : تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَلَمْ
يُخَالِطْهُمْ ، وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا . فهو
حَرِيدٌ ، وَهِيَ حَرِيدَةٌ . وَفِي خَبَرِ صَعْصَعَةٍ :
" فَرُفِعَ إِلَى بَيْتِ حَرِيدٍ " .

وَقَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَ الْجَحِيشُ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

[الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ] .

و- الْكُوكَبُ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كُوكَبٍ حَرِيدٌ

[يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؛
السُّدُودُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ] .

و- الْحَى : اعْتَزَلَ وَتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهِمْ .

وَقِيلَ : تَفَرَّدَ وَاعْتَزَلَ الْجَمَاعَةُ لِذِلَّتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ .

وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْإِيَادِ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي
يَرْبُوعَ ، قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ
لَأَصْحَابِهِ : " أَرَى لَكُمْ أَنْ تَمِيلُوا عَلَى هَذَا
الْحَى الْحَرِيدِ مِنْ زَبِيدٍ " .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بَيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا

[يَعْنِي أَنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ
لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ] .

و- الْوَتْرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهُ (فَتَائِلُهُ) أَطْوَلَ
مِنْ بَعْضٍ .

و- الدَّوَابُّ : لَمْ تَسْتَطِعِ الْمَشْيَ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَرْدًا : غَضِبَ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ أَرْشَدُوا الْأَوْتَارَ أَفْوَاقَ نَبْلِهِمْ

وَأَنْيَابُ تَوَكَّاهُمْ مِنَ الْحَرْدِ تَصْرِفُ

[التَّوَكَّى : الْحَمَقَى] .

و- مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- عَنْ قَوْمِهِ : تَحَوَّلَ .

و- نَبَأُ السُّوءِ عَنْ فُلَانٍ : سَكَنَ . (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَه .

و- الخَشَبَ ونحوه : ثَقَبَهُ .

* حَرَدَ البعيرُ - حَرَدًا : يَبِسَ عَصَبُ إِحْدَى اليَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وهو فَصِيلٌ ، فإذا مَشَى ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ . أو انْقَطَعَت عَصَبَةُ ذِرَاعِهِ فَاسْتَرْخَتْ فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا إِذَا مَشَى .

و- : لَقَفَ ، وهو أَنْ يَرْفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا إِذَا حَاوَلَ الْمَشَى ، وَيَضَعُهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَائِهَا .

فهو أَحْرَدُ ، وَالنَّاقَةُ حَرْدَاءُ . (ج) حُرْدٌ .

قال الشاعرُ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقُّوْا

كَمَا لَقَفْتَ زُبُّ شَامِيَّةٍ حُرْدُ

[زُبُّ : جَمْعُ أَزْبٍ ، وهو مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرُ شَعَرِ الْأُدْنِيِّينَ وَالْعَيْنِيِّينَ] .

و- فَلَانٌ : ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَشَى . فهو أَحْرَدُ ، وهى حَرْدَاءُ . وأنشد :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرُ أَحْرَدٍ *

و- : اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالذِّى غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ . فهو حَرْدُ .

و- الْحَبْلُ : إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَوٍ الْقُوَى .

وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ غَارُهُ قَوَاهِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَاكِبَ .

و- دَارُ فَلَانٍ : بَعْدَتْ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَرْدًا ، وَحَرْدًا : غَضِبَ .

فهو حَارِدٌ ، وَحَرْدَانُ ، وَحَرِدٌ . قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً

تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

[شَرَى ، خَفِيَّةٌ : مَأْسَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ؛

الْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

الْخَبِيثَةُ ، يَرِيدُ : تَدَاوَلُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ] .

يُقَالُ : أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلُيُوثٌ حَوَارِدٌ .

قال الفرزدقُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِي كَأَنَّمَا

بَنَى حَوَالِيَّ الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ

* أَحْرَدَ فَلَانٌ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

و- الْبَعِيرُ : قَطَعَ الْعَصَبَةَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ .

و- فَلَانًا : أَفْرَدَهُ وَنَحَّاهُ .

و- : أَغْضَبَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* حَارَدَ فَلَانٌ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

قال الرَّاجِزُ .

* وَأَنْتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جَاوِدٍ *

* حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ *

* وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ *

[يُبَسُّ : يُحَنَّنُ لِيَدِرَ] .

و- الإبل : انقطعت ألبائها، أو قلت. يقال :
ناقة مُحارِدٌ، ومُحارِدَةٌ، وحَرُودٌ. قال قُطَيْبٌ
ابن أُرطاة الدَّبِيرِي :

مَقاصِيدُ تُوفِي بِاللَّيْلِ إِنْاءِها

إذا حارَدَتْ حُوَّ اللِّجَابِ وسودُها
[مَقاصِيدُ : عظامُ السَّنامِ؛ تُوفِي بِاللَّيْلِ :
أى الثُّلُثُ ؛ اللِّجَابُ : الشَّيْءُ قَلَّ لَبْنُها .
واستعاره بعضهم للنِّساءِ ، فقال :

ويَتَنَ على الأَعْضادِ مُرتَفِقَاتِها

وحارَدَنَ إلّا ما شَرِبَنَ الحَمائِمَا
[الحَمائِمُ : جَمْعُ حَمِيمَةٍ ، وهى الماءُ السَّاخِنُ ،
يَعْنى : ذَهَبَتْ ألبانُ المُرْضِعاتِ إذ لَيْسَ لهنَّ
ما يَأْكُلْنَ أو ما يَشْرَبْنَ إلّا ما يُسَخَّنُ مِنَ الماءِ] .
وقال الكُمَيْتُ :

وحارَدَتِ التُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قِدرُ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ
[التُّكْدُ مِنَ التُّوقِ : التى ماتَ أولادُها ؛
الجِلادُ : الغِلاظُ الجُلُودُ ؛ عُقْبَةُ القِدرِ : مَرَقَةٌ
تُرَدُّ فى القِدرِ المُسْتَعارَةِ ؛ المُعْقِبُ : مَنْ يُعِيرُ] .
و- السَّنةُ : قَلٌّ ماؤها ومَطَرُها . (مجاز) .

وقد استُعيرَ فى الآيَةِ إذا نَفَذَ شَراِبُها . قال
عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبادِي :

إِنَّمَا لِقَحْئُنا باطِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُها بَرزِينُها

فإذا ما حارَدَتْ أو بَكَاتُ

فُكَّ عَنْ حاجِبِ أُخْرَى طِينُها

[اللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ الحُلُوبُ ؛ الباطِيَةُ : إِنْاءُ
الخَمْرِ ؛ البَرزِينُ : إِنْاءُ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ
الفُحَّالِ] .

و- حالُ فلانٍ : تَنَكَّدَتْ .

* حَرَدَ فلانٌ : أوى إلى كُوخٍ .

و- الشَّعْرُ : وَقَعَ فيه التَّحَرِيدُ ، وهو تَنْوِيعُ
الضَّرْبِ فى القَصِيدَةِ الواحِدَةِ . وهو عَيْبٌ ،
لأنَّه بَعْدُ وَخِلافٌ لِلنَّظِيرِ .

و- الشَّيْءُ : قَصَدَه .

و- : مَنَعَه . قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ قَداءَها إِذْ حَرَدُوهُ

وطافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

[القَداءُ : أَكْداسُ القَمْحِ ؛ السَّلَكُ : فَرْخُ القِطَاةِ
والْحَجَلِ] .

ويروى : جَرَدُوهُ : أى نَقَّوْهُ مِنَ التَّبَنِ .

و- : عَوَّجَه كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

و- البَيْتَ والكُوخَ : سَنَّمَه (عن ابن عِباد) .

و- الحَبْلَ : فَتَلَه حَتى اشْتَدَّ فَتْلُه ، وتَعَقَّدَتْ
قُوَّاهُ وتَراكَبَتْ .

و- : ضَفَرَه ، فَصارَتْ لَه حُرُوفٌ لا عَوِجا جِهَه .

ويقال : وَتَرُ مُحَرَّدٌ : مُعَجَّرٌ (عن الزَّبِيدِي) .

* تَحَرَّدَ فلانٌ : اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى عَنِ القَوْمِ .

وَالْجَمَلُ : تَنَحَّى عَنِ الْإِبِلِ فَلَمْ يَبْرُكْ .

وَالْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

* انْحَرَدَ : انْفَرَدَ . (فِي لُغَةِ هُذَيْلِ) . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ

[حَوْضَى : مَوْضِعٌ ؛ يُرَاعِي الْوَحْشَ : يَرْقُبُهُ لِيَصِيدَهُ ؛ مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ الْبَقْلَ] .

وَيُرَوَّى : مُنْجَرِدٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ) .

وَقَالَ : هُوَ سَهِيلٌ .

وَالْتَّجُمُ : انْقَضَ (هَوَى) . (عَنْ الْفَيَرُوزَابَادِيِّ) .

* أَحْرَادٌ : بَنُو قَدِيمَةٍ بِمَكَّةَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ ، احْتَفَرَهَا بَنُو عَبْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ لَهَا : أُمُّ أَحْرَادٍ .

و- : لَقِبَ لَبْنَى نَهْشَلُ بْنُ الْحَارِثِ لَقَّبُوا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مُنُوا بِعَسِيرٍ

* الْأَحْرَدُ مِنَ الْقَطَا : الْقَصِيرُ الْأَرْجُلِ . (ج) حُرْدٌ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : الْبَخِيلُ اللَّثِيمُ (مجاز) .

وَبِهَذَا الْمَعْنَى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَاوَا عَلَى

حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (القلم/٢٥) . أَيْ عَلَى مَنْعٍ وَبُخْلِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكُلُّ مُخْلَافٍ وَمُكَلِّئٌ *

* أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزٌ *

[الْمُكَلِّئُ : الْمُتَقَبِّضُ ؛ الْجَبَزُ : الْكَزُّ الْغَلِيظُ] .

(ج) حُرْدٌ .

و- مِنَ النَّوْقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(ج) حِرَادٌ ، وَحُرْدَاءُ .

* حُرَادٌ : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ فِي طَيِّئٍ وَأَسَدٍ وَعَبْدٍ الْقَيْسِ وَكِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ .

* الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ، وَالْقَيْظُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَاوَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . (القلم/٢٥) .

وَفِي الْمَثَلِ : " تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ حَقَّكَ " ، أَيْ دُمَ عَلَى غَيْظِكَ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْرَجِ (عَدِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْمَعْنِيُّ الطَّائِي) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

[تَرْدِي : تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا] .

وَقَالَ الْآخَرُ :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا *

[يَلُوكُ الْأَرْمَ : يَحْكُ أَضْرَاسَهُ حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا صَوْتُ] .

و- : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : الْعُنُقُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

(ج) حُرُودٌ .

*الْحَرْدُ : داءٌ فى قوائم الإبل ، إذا مَشَى
البَعِيرُ المُصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُهُ
يَدَهُ كَأَنَّمَا يُمَدُّ مَدًّا .

*الْحَرْدُ: الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ الْمُعْتَزِلُ . يُقَالُ:
رَجُلٌ حَرْدٌ .

و- : الْمُحْتَاجُ . قال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَسْأَلُ وَيَقُولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدِ ؟
(ج) حِرَادٌ .

*الْحِرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ .

و- : الْمَعَى .

(ج) أَحْرَادٌ ، وَحُرُودٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ نَاقَةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقْطٌ مُطَوَّاهُ أَمِيرٌ قَوَاهَا

[الْمُقْطُ: الْحِبَالُ ، أَمِيرٌ قَوَاهَا : أَحْكَمَ فَتْلُهَا] .

وقال عمرو بنُ مَلْقَطِ الطَّائِي ، يَصِفُ أَمَةً رَاعِيَةً :

ظَلَّتْ بَوَادٍ تَجْتَنِّي صَمْعَهُ

وَاجْتَلَبَتْ لِقَحَّتْهَا الْآنِيَةَ

ثُمَّ غَدَتْ تَنْبِيضُ أَحْرَادَهَا

إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً

[اللَّحَّةُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، الْآنِيَةُ :

الْمُبْطِئَةُ بَلْبِيهَا ، تَنْبِيضُ : تَضْطَرِبُ ، مُتَغَنَّاةُ :

مُتَغَنِّيَةٌ عَلَى لُغَةٍ طَيِّئٍ فِي قَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا] .

ويروى : تَنْبِيذُ أَحْرَادِهَا . جمع حَرَدَ بِمَعْنَى

الْغَضَبِ ، يَعْنَى : تَطَرُّحُ غَيْظِهَا وَغَضَبِهَا .

و- : الثُّقْبُ فِي الثُّوبِ . قال تَابُطٌ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً

هَبْلَتِكَ أُمْكُ أَيْ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[دَرِيئَةٌ : وَقَايَةٌ] .

ويروى : حِرْدٍ .

و- : الْعُجْرَةُ فِي الْعُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فِي الْعُودِ حَيُودٌ وَحُرُودٌ .

*حَرْدَاءُ : لَقَبُ بَنِي نُهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ . (عن أَبِي
عُبَيْدَةَ) ، وَأَشْهَدُ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمُ نُهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبُيَاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَثُوا بِعَسِيرِ

ويروى : " وَلَا حَرْدَانِهَا " .

*الْحَرْدَانُ - يقال : رَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحٍّ عَنْ
النَّاسِ مُعْتَزِلٌ .

*حَرْدَةٌ : كَانَتْ مِنْ مَوَانِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفَةِ ،

وَمَوْقِعُهَا فِي مُنْتَصَفِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْحُدَيْدَةِ جَنُوبًا وَحَرَضَ

شَمَالًا ، وَقَدْ دَرَسَتْ الْآنَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ

لَأَنَّ أَهْلَهَا مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى تَصْدِيقِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْمُتَنَبِّئِ

فِي الْيَمَنِ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ " حَرْدَةٌ " بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ .

*الْحُرْدِيُّ : حِيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ ، أَيْ سَيْرُهَا

الَّذِي يُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا .

* المَحْرَدُ، والمُحْرَدُ: مَفْصَلُ العُنُقِ. وقيل: أصله .

و- : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

* المَحْرَدُ : المِشْفَرُ . (ج) مَحَارِدُ .

* * *

* الحَرْدَبُ : حَبُّ العِشْرِقِ . والعِشْرِقُ شَجِيرَةٌ (مَعْرُوفَةٌ فِي اليَمَنِ) وَتُسَمَّى أَيْضًا (سَنَا وَسَنَا مَكِّي) وَالاسْمُ الْعِلْمِيُّ *Cassia olivovata* ، مِنْ الفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ . لَهَا أَوْرَاقٌ مُرَكَّبَةٌ رِيشِيَّةٌ . وَالثَّمَرَةُ قَرْنٌ مَقْوَسٌ وَمُبْطَطٌ . وَتَحْتَوِي الْأَوْرَاقُ وَالثَّمَارُ عَلَى مَادَّةٍ أَنْفَرَاتِينُونِيَّةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُسَهِّلَةً .



* حَرْدَبَةٌ : اسْمٌ لِمَنْ بَنَى أَسَالَ بْنَ مَازِنَ . أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ :

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ: زَعَمَتِ الرُّوَاهُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَحِمَهُ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ .

وَيُقَالُ : أَبُو حَرْدَبَةٍ : أَحَدُ لُصُوفِ الْعَرَبِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فِي بَعْضِ فُتُوْحِهِ .

* اللَّهُ نُجَّاكَ مِنَ الْقَصِيْمِ .

* وَمَنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَثِيمِ .

* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمُسُومُ .

[مَالِكٌ ؛ يَقْصِدُ مَالِكََ بْنَ الرَّيْبِ] .

و- : مَا يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْقَصَبِ يُحَاطُ وَيُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ كَالْحَايِطِ، وَهُوَ الْحَظِيرَةُ .

و- : حُرْمَةٌ قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّقْفِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . (ج)

حَرَادِيٌّ .

* الحُرْدِيَّةُ : الحُرْدِيٌّ . (ج) حَرَادِيٌّ .

* الحَرَوْدُ مِنَ الثُّوقِ : الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ . يُقَالُ :

نَاقَةٌ حَرَوْدٌ : بَيِّنَةُ الْحِرَادِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

عِزَّازَةَ :

فَحُبِسْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّهَا

جَدْبَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ حَرَوْدُ

[الضَّرِيْعُ : نَبْتُ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ ،

وَهُوَ مَرْعَى سُوءٍ ؛ هَزْمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ] .

وَيُرْوَى : حَدْبَاءُ بِأَدِيَّةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ .

[الْجَدُودُ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

* الْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

وَيُقَالُ : حَوْلُ حَرِيدٍ : تَامٌ كَامِلٌ . قَالَ سُؤِيدُ

ابْنِ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، يَذْكُرُ عِنَايَتَهُ بِشِعْرِهِ .

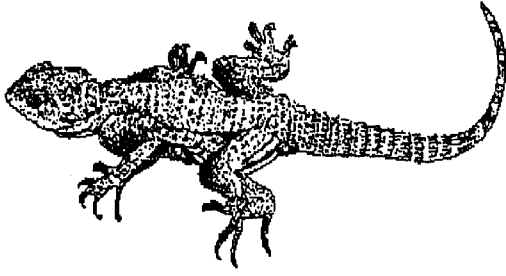
وَجَشَمَنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانٍ رَدَّهَا

فَنَقَفْتُهَا حَوْلًا حَرِيدًا وَمَرَبَعًا

* الْحَرِيدَاءُ : عَصَبَةٌ (عَضَلَةٌ) فِي مَوْضِعِ

الْعِقَالِ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ يَبَسَتْ تَصِيرُ الدَّابَّةُ

حَرْدَاءَ .



* * *

* الحِرْدُونُ : الحِرْدُونُ .

و— من الإبل : الذى يُركَبُ حتى لا تَبْقَى
فيه بَقِيَّةٌ . (عن كراع) .

* * *

ح ر ر

(فى العَرَبِيَّةِ الجَنُوبِيَّةِ (ح ر ر) . وفى
العِبرِيَّةِ hārar (حَارَرٌ) : أَصْبَحَ حُرًّا ، ومنه hōr
(حُورٌ) : حُرٌّ. وفى السَّرْيَانِيَّةِ harrar (حَرَرٌ) :
حَرَّرَ العَبِيدَ أَوْ الأَسْرَى ، ومنه mharrar
(مَحَرَّرَ) : حُرَّرَ ، وكذلك hrōrā (حُرُورًا) :
حُرِّيَّةٌ . وفى الحَبَشِيَّةِ harara (حَرَرٌ) :
حَرَرٌ ، حَذَمَ فى الجَيْشِ . وفى الأوجارِيَّةِ
hry (حرى) : حُرٌّ .

١- خِلَافُ البَرْدِ ٢- خِلَافُ الرِّقِّ

٣- الكِتَابَةُ المُحَدَّدَةُ

قال ابن فارس: " الحاء والراء فى المضاعف
له أصلان : فالأول ما خالف العُبُودِيَّةَ وَبَرَّئَ
مِنَ العَيْبِ والنَّقْصِ ... ، والثانى : خِلَافُ
البَرْدِ " .

* الحَرْدَبَةُ : الخِفَّةُ والتَّزَقُّ .

* * *

* الحُرْدُودُ : حَرَفُ الجَبَلِ . (ج) (حَرَادِيدُ) .

* * *

* الحَرْدَشُ ، والحَرْدُشُ - يقال رَجُلٌ حَرْدَشٌ ،
وَحَرْدَشٌ : مُتَقَارِبُ الخَلْقِ . (عن ابن دُرَيْدٍ) .
○ وبنو حَرْدَشٍ : من بَنَى عُدْرَةَ . (عن ابن
دُرَيْدٍ) .

* الحَرْدَشَةُ : تَقَارُبُ الخَلْقِ . (عن ابن دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ر د م

(فى الحَبَشِيَّةِ hartama (حَرْتَمَ) : اِحْتِاجٌ ،
لَاقَى مَشَقَّةً أَوْ مُعَانَةً ، صَعُبُ) .

* حَرْدَمَ فى الأمرِ : لَجَّ فيه .

* * *

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hardānā (حَرْدَانَا) :
سِحْلِيَّةٌ ، تِمْسَاحٌ ، عِظَاءَةٌ) .

* الحِرْدُونُ : نوعٌ من العِظَاءَاتِ المِصْرِيَّةِ ، اسْمُهُ العِلْمِيُّ

Agama stellio ، يَنْتَمِي إلى فَصِيلَةِ قَاضِي الجَبَلِ

(Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ العِظَاءَاتِ (Lacertilia) ، مِنْ

طَائِفَةِ الرِّوَاحِفِ (Reptilia) ، وَهُوَ كَبِيرُ الحِجَمِ نَسْبِيًّا ،
وَيَمْتَارُ بِذَنْبِهِ المُقْسَمَ إلى حَلَقَاتٍ تُشَبِّهُ فى شَكْلِهَا
وطَبِيعَتِهَا الحَلَقَاتِ الشُّوكِيَّةَ المَوْجُودَةَ فى الضَّبِّ ، فَهُمَا
مِنْ فَصِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَيُوجَدُ الحِرْدُونُ فى صَحْرَاءِ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَّةِ ،
وفى سِينَاءِ .

* حَرَّ الْعَبْدُ - حُرِّيَّةً ، وَحَرَارًا ، وَحَرَارَةً ،
وَحُرُورَةً ، وَحُرُورِيَّةً : صَارَ حُرًّا . تقول :
حَرَرْتَ يَا عَبْدُ . وَحَرَرْتَ يَا رَجُلُ . وفي خَبَرِ
الْحَجَّاجِ : "أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارَةٍ " .
أَي بَاعَ حُرًّا . وقال أَعْرَابِيٌّ : لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقُ
فِي حَرَارٍ ، وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي
فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ
فَمَا رُدَّ تَزْوِيجُ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَلَا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ
[الْكَافُ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ لِأَنَّهُ
خَفَّفَ أَنَّ الْمُثْقَلَةَ] .

وَالنَّارُ حَرًّا : تَوَقَّدَتْ وَاسْتَعَرَتْ .
وَالنَّهَارُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً ، وَحُرُورًا ،
وَحَرَّةً ، وَحِرَّةً : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ حَرَرْتَ
يَا نَهَارُ .

وَالطَّعَامُ : اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .
وَفُلَانٌ حَرَّةٌ ، وَحَرَارَةٌ : شَعَرَ بِالْحَرِّ .
يُقَالُ : حَرَرْتَ يَا رَجُلُ .

و- : عَطِشَ . فَهُوَ حَرَّانٌ . وَهِيَ حَرَّى مِنْ
نِسْوَةِ حِرَارٍ وَحَرَارَى . قَالَ عَنُتْرَةُ :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِلْمَوْتِ أَدْنَى

إِذَا دَانِيَتْ لِي الْأَسْلُ الْحِرَارَا
[الْأَسْلُ : الرِّمَاحُ] .

و- كَبِدُ فُلَانٍ حَرَرًا ، وَحَرَارَةً : يَبِيسَتْ مِنْ
عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ . وفي الْخَبَرِ : "فِي كُلِّ كَبِدٍ
حَرَّى أَجْرٌ " .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : التَّهَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِيهِ . وفي
اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَا *
[صَلَّ : صَوَّتَ] .

و- الْقَتْلُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً : اشْتَدَّ .
و- الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَخُنَ .

و- فَلَانَةٌ : طَبَخَتْ حَرِيرَةً . وفي خَبَرِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " دُرِّي وَأَنَا أَحَرُّ لَكَ " .

و- فُلَانُ الْمَاءِ : سَخَنَهُ .
و- الْأَرْضُ حَرًّا : سَوَّاهَا .
* حَرَّ (كَفَرِحَ) الْعَبْدُ - حَرَارًا : عَتِقَ .
و- فُلَانٌ حُرِّيَّةً : كَانَ حُرًّا ..

و- حَرَّةٌ : عَطِشَ .
* حَرَرِ الْيَوْمُ - حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
و- الْأَمْرُ اشْتَدَّ . قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَصِفُ
فَرَسَهُ :

وَفِيهَا عِرَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَفَرٍ
نُحِيدُهَا إِذَا حَرَّ الْقِرَاعُ

[القِرَاعُ : المُقَاتَلَةُ] .

وَيُنْسَبُ لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ .

* أَحَرَّ النَّهَارُ : لُغَةٌ فِي حَرٍّ .

و- فلانُ : عَطِشْتُ إِبْلَهُ فَصَارَتْ حِرَارًا .

يقال : رَجُلٌ مُحَرٌّ .

و- الشَّيْءُ : ضِدُّ بَرْدٍ .

و- اللهُ صَدَرَ فلانٌ : أَعْطَشَهُ . وَمِنْ دُعَاءِ

العَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحَرَّ اللَّهُ صَدْرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحَرَّ اللَّهُ كَيْدَهُ .

ويقال : أَنَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحَرَّ ، أَيْ

مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا .

* حَرَّرَ الْعَبْدَ : أَعْتَقَهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ " .

ويقال : حَرَّرَ الرِّقْبَةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ

وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ . (النِّسَاءُ / ٩٢) .

و- الْوَلَدُ : أَفْرَدَهُ لِبَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

وَخِدْمَةِ الْمَسْجِدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةٌ

عَنْ امْرَأَةِ عِمْرَانَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . (آلِ عِمْرَانَ / ٣٥) .

و- الْكِتَابُ : حَسَنُهُ وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ

وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .

و- الْحِسَابُ : أَثْبَتَهُ مُسْتَوِيًّا ، لَا غَلَطَ فِيهِ

وَلَا سَقَطَ وَلَا مَحْوٌ .

و- الْوَزَنُ : دَقَّقَ فِيهِ .

و- الرَّمَى : أَحْكَمَهُ .

و- فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا : أَفْرَدَهُ لَهُ ، لَا

يَشْغَلُهُ بغيرِهِ .

* اسْتَحَرَّ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِصَدْرِ جَمْعِ الْقُرْآنِ : " أَنَّ

الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْءِ الْقُرْآنِ " .

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " حَمِيَ

الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ " .

وقال عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ فِي مَوْقَعَةٍ أَحَدُ :

حِينَ حَكَّتْ بِقُبَاءٍ بَرَكَمَهَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدٍ الْأَشْلَ

و- كَبِدُ فُلَانٍ : يَبِيسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُهُ .

و- فلانٌ : طَلَبَ الْحَرِيرَةَ .

و- فلانةٌ : طَلَبَ مِنْهَا حَرِيرَةً فَطَبَخَتْهَا .

* الْأَحَرُّ - يُقَالُ : هُوَ أَحَرُّ حُسْنًا مِنْهُ ، أَيْ :

أَكْثَرُ مِنْهُ حُسْنًا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَا رَأَيْتُ

أَشْبَهَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - كَانَ أَحَرَّ مِنْهُ حُسْنًا . وَلَعَلَّهُ اسْمُ
 تَفْضِيلٍ مِنْ حَرٍّ .

*التَّحْرِيرُ : التَّخْلُصُ مِنَ الاسْتِعْمَارِ .

*الحَارُّ : الشَّاقُّ الْمُتَعَبُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى -
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتِ فِيهِ
 مِنَ الْعَمَلِ " . وَفِي رَوَايَةٍ : " حَرًّا مَا أَنْتِ فِيهِ " ،
 أَيْ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ . وَفِي
 خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
 قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ : " وَلَّ
 حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا " . أَيْ وَلَّ صِعَابَ
 الْأُمُورِ مَنْ تَوَلَّى مَنَافِعَهَا .

و- : شَعُرُ الْمُنْخَرَيْنِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ
 وَالْحَرَارَةِ ، بِسَبَبِ مُرُورِ هَوَاءِ النَّفْسِ عَلَيْهِ .
 *الْحَرَارَةُ : ضِدُّ الْبَرْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

[ذُو هَيْدَبٍ : ذُو انْصَابٍ وَتَتَابُعٍ] .

وَيُرَوَّى : حَرَازَاتٍ .

و- : حُرْقَةٌ فِي الْفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي
 الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ مَجَازًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
 الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ .
 و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ .

*حَرٌّ : زَجَرٌ لِلْحِمَارِ وَالْمَعَزِ ، كَمَا أَنَّ "حِيَّةً"
 زَجَرٌ لِلضَّانِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ *

* قَدْ تَرَكْتُ حِيَّةً وَقَالَتْ : حَرٌّ *

*الْحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَرُّ
 الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسٍ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ
 عِنْدَ الرُّضَا بِالْحَقِيرِ الدَّنِيِّ ، وَبِالنُّزُولِ فِي
 مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ .
 و- : الشَّدَّةُ .

و- : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ
 اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
 " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتِ فِيهِ مِنَ
 الْعَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وَأَحَارُّ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا صِيغَةُ جَمْعِهِ
 وَالْآخَرُ فَكُّ إِدْغَامِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ
 مَا صَحَّتُهُ .

* الحُرُّ : خِلَافُ الْعَبْدِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ .
(البقرة/١٧٨) .

وقال حاتم الطائي ، يُخَاطَبُ غُلَامُهُ :

* أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ *

* وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ *

* إِنْ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ *

و- : الْكَرِيمُ . وفي المثل : " الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ " ، يَعْنِي أَنَّ اللَّيْمَ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ بِهِ الْكَرِيمُ .

وقال امرؤ القيس :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ

وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرٍّ

[إِلَى أَهْلِهِ : إِلَى صَاحِبِهِ ؛ مُقْصِرٌ : كَافٌّ عَنْ جَزَعِهِ ؛ الْقُرُّ : الْاسْتِقْرَارُ وَالرَّاحَةُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُو عَنْ أَهْلِهِ وَيَصْبُو إِلَى غَيْرِهِمْ ، فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ فِي فَعْلِهِ] .

و- : الْمُلْحِدُ . يَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤَلَّدُونَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَخُرُوجِهِ عَنْ رِقِّ الدِّينِ (عَنْ الثَّعَالِبِيِّ) .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيِّدُهُ وَأَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ .
يقال : حُرُّ الْبَقْلِ وَالْفَاكِهَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ .

و- مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

و- مِنَ الْمَالِ : الْخَالِصُ الْحَلَالُ . يُقَالُ :
أَعْطَاهُ مِنْ حُرِّ مَالِهِ .

و- مِنَ الرَّمْلِ : مَا خُلِصَ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ
بَغَيْرِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا

تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدَى

[الْأَلْمَى : الثُّغْرُ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُ شَفَتَيْهِ
إِلَى السَّوَادِ ؛ الدَّعْصُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ] .

و- مِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْأَصِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ
حُرٌّ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : خَيْرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ . يُقَالُ :

وَعَدُّ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْجَزَ
حُرٌّ مَا وَعَدَ .

و- : الْفِعْلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . يُقَالُ : مَا هَذَا
مِنْكَ بِحُرٍّ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

و- : الْمَوْصُوفُ بِالرَّقَّةِ .

و- : الْبَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

و- : وَلَدُ الظُّبْيَةِ . قَالَ طَرْفَةُ :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى

مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ الظَّلْفِ حُرٌّ

[أَكْنَافٌ : جَمْعُ كَنْفٍ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ؛ خُفَافٌ

وَالْلَوَى : مَوْضِعَانِ ؛ مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ ؛ رَخْصٌ : لَيِّنٌ] .

و- : الصَّقْرُ . قال الطَّرْمَاحُ :

مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ

كَانْطَوَاءِ الْحَرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

[نَامُوسُ الصَّائِدِ : مَكْمُنُهُ ؛ السَّلَامُ : جَمْعُ سَلَمَةٍ ، وَهِيَ الْحَجَرُ] .

و- : الْبَازِيُّ .

و- : فَرَحُ الْحَمَامِ . وَقِيلَ : الذِّكْرُ مِنْهُمَا .

و- : الْحَيَّةُ عُمُومًا . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

و- : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ .

و- : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أَذُنِ الْفَرَسِ . وَهُمَا

حُرَّانُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَيْنَ الْحَرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ *

[ذُو مِرَاحٍ : ذُو خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ] .

و- : رُطْبُ الْأَزَادِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

(ج) أَحْرَارٌ ، وَحَرَارٌ .

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَرُّ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) :

قَائِدٌ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ ، أَرْسَلَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ مُعِيرٍ لاعتراض الحسين بن علي في قصده الكوفة ، ولما أقبلت خيل الكوفة تريد قتل الحسين ، انحاز الحر إلى الحسين وقاتل دونه قتالاً عجيبيًا حتى قُتِلَ .

٢- الْحَرُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ

(١٠٦ هـ = ٧٢٤ م) : أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلِيَهَا بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ،

وَعَزَلَ بِعَبْسَةِ بْنِ سُحَيْمٍ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ بِلَاطُ الْحَرِّ فِي

شَرْقِ قُرْطُبَةٍ .

و- : لَقِبَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُرِّ الْعَايِلِيِّ (١١٠٤ هـ

= ١٦٩٢ م) : مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، فَفِيهِ مُؤَرِّخٌ ، مِنْ جَبَلِ

عَايِلِ بَلْبَنَانَ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمِنْهَا إِلَى طُوسَ

بُخْرَاسَانَ ، فَأَقَامَ وَتَوَفَّى فِيهَا . مِنْ مَوْلَفَاتِهِ : "أَمَلُ الْأَمِلِ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَايِلِ " وَ " الْجَوَاهِرُ السَّنِّيَّةُ فِي

الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ " وَ "تَفْصِيلُ وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ إِلَى تَحْصِيلِ

مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ " وَ "الْفُصُولُ الْمُهَمَّةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ " .

وَكَانَ كَثِيرَ النِّظْمِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ .

○ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوعٍ .

وَقِيلَ : مَا خَشَنَ سَنَهَا .

○ وَحُرُّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُ أَمَاكِنِهَا .

قَالَ طَرْفَةُ :

تُعَيِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرَحَلَتِي .

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ

○ وَحُرُّ الطَّيْنِ : مَا لَا رَمَلَ فِيهِ . وَقِيلَ :

الطَّيْبُ مِنْهُ .

○ وَحُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ : مَسَائِلُ مَدَامِغِ الْعَبَثَيْنِ

الْأَرْبَعَةِ فِي مَقْدِمِهِمَا وَمُؤْخِرِهِمَا .

وَقِيلَ : مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْنَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جَارِيَةٍ ،

فَقِيلَ لَهُ : " أَعْجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرَّ وَجْهِهَا " .

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْمِشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى

[البَعُوضَةُ : ماءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ بِهَا مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِيمَنْ قَتَلُوا بِأَمْرِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ].

وقال الشاعرُ :

جَلَا الْحَزَنُ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَاسْفَرَتْ

وكانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُجُ

○ وساقُ حُرٍّ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارَى .

وقيل : صَوْتُ الْقَمَرِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ يُرَدُّ فِي هَدْيِهِ سَاقُ حُرٍّ ، سَاقُ حُرٍّ . وقيل : السَّاقُ : الْحَمَامُ وَالْحُرُّ : فَرْخُهُ . قال حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ :

وما هاجَ هذا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثَمًا

[التَّرْحَةُ : الْحَزَنُ] .

وبَنَاهُ صَخْرُ الْغَيِّ فَجَعَلَ الْأَسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا ، فَقَالَ يَرِثُنِي ابْنُهُ تَلِيدًا :

ثَنَادِي سَاقِ حُرٍّ ؛ وَظَلْتُ أَدْعُو

تَلِيدًا - لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامًا

* الْحَرَارُ : بَائِعُ الْحَرِيرِ - لُغَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ . (عَنْ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ) .

* الْحَرَّانُ : الْعَطْشَانُ . يُقَالُ حَرَّانُ يَرَّانُ جَرَّانُ . (إِتْبَاعٌ) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَرَّانٌ عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مُنِعَ مَاءَهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى ، وَحَرَارَى .
وهي حَرَى . (ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى . وفي الخبرِ :
" فِي كُلِّ كَيْدٍ حَرَى أَجْرٌ " . يريد أنها لِشِدَّةِ حَرِّهَا قَدْ عَطِشَتْ وَبَيَّسَتْ مِنَ الْعَطَشِ .
والمَعْنَى أَنَّ فِي سَقْيِ كُلِّ ذِي كَيْدٍ حَرَى أَجْرًا . وقيل : أَرَادَ بِالْكَيدِ الْحَرَى حَيَاةَ صَاحِبِهَا .

* حَرَّان : كُورَةٌ مِنْ كُورِ بَصْرَ .

و- : عَلَّمَ عَلَى مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ فِي بِلَادِ الشُّهْرَيْنِ ، بَيْنَ الرُّمَّا وَالرَّقَّةِ ، عَرَفَهَا الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ بِاسْمِ charrae ، كَانَتْ مَرْكَزًا لِعُلُومِ الْيُونَانِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا ثَرَاثُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي الطَّبِّ ، وَلَأَهْلِهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَقْلِ ثَرَاثِ الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، فَبَحَثَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى يَدِ عِيَّاضِ بْنِ غُنَمٍ ، وَدُمِّرَتِ الْمَدِينَةُ فِي سَنَاتٍ : (٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) ، (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) ، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م) ، فَأَصْبَحَتْ بِقَايَاها قَرْيَةً مُتَدَاعِيَةً .

قال سُذَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَضَعْنِي

قَبْرُ بَحْرَانَ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ

[يريد قبر إبراهيمَ أَخَا السَّفَاحِ ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ غِيْلَةً فِي سِجْنِ حَرَّانِ] .

وقال الْمُتَنَبِّيُّ :

وَالنَّقْعُ يَأْخُذُ حَرَّانًا وَبِقَعَّتِهَا

وَالشَّمْسُ تُسْفِرُ أَحْيَانًا وَتُلْتَمِمْ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

١- ثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ زَهْرُونَ الْحَرَّانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠١ م) :
مِنَ الصَّابِيَّةِ ، وَلَدَ بَحْرَانَ ، وَعَمِلَ بِهَا صَيْرَفِيًّا ، ثُمَّ اسْتَقْوَمَ
بَغْدَادَ ، فَتَبَرَّعَ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَالْفَ فِي الْمَنْطِقِ

والهندسة والحساب والهيئة ، ومن كتبه " الذخيرة فى علم الطب " و " طبائع الكواكب " و " الرصد " و " كتاب الهندسة " . وكان يُحسِنُ السَّرْيَانِيَّةَ ، وكثيراً من اللغات الشائعة فى عصره ، فترجم عنها كثيراً إلى العربية .

٢- سنان بن ثابت بن قرة الحرانى أبو سعييد (٣٣١ هـ = ٩٤٣ م) : طبيب أديب مؤرخ رياضى فلكى . خدم المقتدر ، ثم القاهرة والراضى ، وتوفى ببغداد مسلماً ، من مؤلفاته " رسالة فى شرح مذهب الصابئة " .

٣- ثابت بن سنان بن قرة الصابى الحرانى (٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) : طبيب مؤرخ أديب ، من الصابئة ، خدم بطبه المتقى بن المقتدر ثم المستكفى بالله .

٥ والحرانى : نسبة غير واحد من المحدثين ، منهم : - عبد الله بن واقد الحرانى ، أبو قتادة الزاهد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جريج والثوري ، وروى عنه العراقيون وأهل بلده ، وسمع من الليث بن سعد بمصر .
* الحران : نجمان على يمين الناظر إلى الفرقدين ، إذا انتصب الفرقدان اعتراضاً وإذا اعترض الفرقدان انتصباً .
و- : أخوان ، وهما : الحر وأخوه أبى ، سُميا باسم الأشهر منهما على التغليب . قال المنخلُ اليشكري :
ألا من مبلغ الحرين عنى

مغلغلة وخص بها أبيا

فإن لم تثارا لى من عكب

فما أرويتما أبداً صدبا

[عكب : صاحب سجن النعمان ، وللشعر خبر للمنخل مع المتجرودة زوج النعمان تزويه كتب الأدب] .

و- : عابر بن الطفيل وعقبة بن الحارث بن شهاب ، وبهذا فسّر ابن الأنباري قول عمرو بن معد يكرب :
" ما أبالي أى طعينة لقيت على أمواه معد ما لم يلقني دونها عبداها أو حرها " / ، وعنى بالعبدتين عثرة ، وسلكك بن السلكة .

و- : واديان بنجد . قال الأخطل :

عفا واسط من آل رضوى فننقل

فمجتمع الحرين فالصبر أجمل

و- : موضع ورد فى قول النابغة الجعدي :

تحل بأطراف الوحاف ودارها

حويل قرىطات فرغم فأحرب

فساقن فالحران فالصنع فالرجا

فجنبا حيمى فالخانيقان فحبب

[الوحاف ، وحويل وما عطف عليهما : مواضع] .

* الحرانيّة : قرية من أعمال الجيزة ، تبعد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سقاره ، اشتهرت حديثاً بصناعة نوع من السجاد اليدوى أدخله إليها المهندس المصرى (ويصا واصف) الذى ابتكر فى صناعته أسلوباً متميزاً ، علّمه أبناء القرية فاحترفوه ، وترك لهم رسم ما يعن لهم من أشكال وتصاویر يستوحونها - غالباً - من الآثار المصرية ، فتجى آية فى الجمال والإبداع الفطرى وتستهوى السائحين ، فتنال شهرة واسعة .

* الحرّة : حرارة فى الحلق . فإن زادت فهى الحروة .

و- : العذاب الموجه .

و- : الظلمة الكثيفة .

و- : البثرة الصغيرة .

(ج) حرّات ، وحرار ، وحررون . وقد يجمع أيضاً على " أحرون " .

و- : أرض صلبة غليظة تغطيها حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . وأصلها طفوح بُركانية قاعدية (ضد حمضية) فقاعية .

و- : الأرضُ الرِّجْلُ والرَّجْلُ (الصُّلْبَةُ
الشَّدِيدَةُ يُتَرَجَّلُ فِيهَا) .

وللعَرَبِ حِرَارٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا حِرَارُ الْحِجَازِ
الْخَمْسِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي لُزُومِيَّاتِهِ :
أَمَّا الْحِجَازُ فَلَا يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ

لأنَّه بِالْحِرَارِ الْخَمْسِ مُحْتَجَزٌ

وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِالْمَدِينَةِ ، وَفِي إِحْدَاهَا وَهَى
"حَرَّةٌ وَاقِمٌ" حَدَّثَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةُ الْمَشْهُورَةَ أَيَّامَ
يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِوَاحَةِ
حَيْبَرٍ ، وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
حَرَّةِ رَهَاط .

«الْحَرَّتَانِ : مَوْضِعُ ذَكَرَهُ جُمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ فِي شِعْرِهِ ،
وَأَنشَدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :
وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا

مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَاتِ

O وَنَارُ الْحَرَّتَيْنِ : مِنْ نِيرَانِ الْعَرَبِ .

كَانَتْ فِي بِلَادِ عَبَّاسٍ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَهِيَ
تَسْطَعُ ، وَفِي النَّهَارِ دُخَانٌ يَرْتَفِعُ ، وَرَبَّمَا
نَدَرَ مِنْهَا عُنُقٌ (أَيْ ظَهَرَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ)
فَأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا فَحَفَرَ لَهَا خَالِدُ بْنُ
سَيَانَ فَدَفَنَهَا .

«الْحَرَّةُ : نَقِيضُ الْأَمَةِ . وَقَدْ يُرَادُّ بِهَا الْمَرَأَةُ
مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا عُرْوَةَ لَا تَبْعَدُ ، فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ
سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِتُدْيِيهَا"
يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خَسِيسِ
الْمَكَاسِبِ .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

حُرَّةٌ طَفَلَةٌ الْأَنَامِلُ تَرْتِ

بُ سُخَامًا تَكْفُهُ بِحِلَالِ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ
حُرَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعَمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

[الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ؛ التُّبْجَاءُ : الضَّخْمَةُ
الصَّدْرُ ، أَوْ الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ ؛ الْمُجْفِرَةُ : الْعَرِيضَةُ
الْجَرْمُ ؛ دَعَائِمُ الزُّورِ : الضُّلُوعُ ؛ الْبَلَدُ هُنَا :
الْمَفَازَةُ] .

و- : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . يُقَالُ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ ،
وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ .

و- : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُفْتَرَعُ فِيهَا الْجَارِيَةُ
الْبِكْرُ . يُقَالُ : بَاتَتْ فُلَانَةٌ بِلَيْلَةِ حُرَّةٍ : لَمْ
تُفْتَضَّ لَيْلَةً زَفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

و- : الِوَجْنَةُ .

و- : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ .

(ج) حَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ
فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ . وَفِي
الْحِمَاسَةِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقْعَسِيُّ :

وَنَسُوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا

يُخْلَنُ إِمَاءٌ وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ

و- : لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ مَلَكَاتِ الْيَمَنِ ، مِنْهُنَّ :

١- أَسْمَاءُ بِنْتُ شِهَابِ الصُّلَيْحِيَّةِ (٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م) :

زَوْجَتُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ، وَأُمُّ ابْنِهِ
الْمَلِكِ الْمَكْرَمِ أَحْمَدَ ، مِنْ شَهِيرَاتِ النِّسَاءِ ، كَانَ يُخْطَبُ
لَهَا مَعَ زَوْجِهَا عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : " كَانَتْ
تُرَكَّبُ فِي مِئْتَى جَارِيَةٍ فِي الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَمَعَهَا
الْجَائِثُ بِسُرُوجِ الدَّهَبِ " .

٢- أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ

(٣٢٢ هـ = ١١٣٨ م) : وَتُنْعَتُ بِالْحَرَّةِ الْكَامِلَةِ .

٣- بَلْقِيسُ الصُّغْرَى : مَلِكَةُ يَمَنِيَّةٌ حَازِمَةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كَانَتْ
زَوْجَتَ الْمَكْرَمِ الصُّلَيْحِيِّ ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَوُضَّ إِلَيْهَا
الْأُمُورُ لَمَّا فُلِحَ ، فَقَامَتْ بِتَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ وَالْحُرُوبِ ،
وَأَسْتَمَرَّتْ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ تُرْفَعُ إِلَيْهَا الرِّقَاعُ ،
وَيَجْتَمِعُ لَدَيْهَا الْوُزَرَاءُ ، وَتُحْكَمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْتَدَّ
حُكْمُهَا زَمَانًا خَمْسِينَ سَنَةً وَلَهَا ، مَأْتَرُ وَسُبُلُ وَأَوَاقِفُ .

وَسَحَابَةُ حُرَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ . قَالَ عُنْتَرَةُ .

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٌ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[الْقَرَارَةُ : الْحُقْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ

يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيْلُ] .

وَيُرْوَى : كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٌ .

○ وَمِنْطَقَةُ حُرَّةٍ (zone franche) : جُزْءٌ مِنْ إِقْلِيمٍ
دَوْلَةٍ مَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ قِطَاعًا أَوْ قِطَاعَاتٍ بِأَحَدٍ
مَوَانِيهَا - وَنَادِرًا مَا يَشْمَلُ مَنْطَقَةً بِكَامِلِهَا - يَوْضَعُ خَارِجَ
نِطَاقِ الْحُدُودِ الْجُمْرُكِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ مَعَ بَقَائِهِ خَاضِعًا
لِسَيَادَتِهَا . وَقَدْ يَتِمُّ ذَلِكَ بِقَرَارٍ دَاخِلِيٍّ أَوْ بِمَوْجِبِ عَمَلٍ
قَانُونِيٍّ دَوْلِيٍّ .

○ وَحُرَّةُ الدَّفَرَى : مَوْضِعٌ مَجَالِ الْقُرْطِ .

* الْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

و- : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالتَّهَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ ، إِذَا عَطَشَ فِي
يَوْمٍ بَارِدٍ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ
تَحْتَ الْقِرَّةِ . كُسِرَ لِلزَّادِ وَاجٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ :
" حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حَقْدًا
وَغَيْظًا وَيُظْهِرُ مَوَدَّةً .

* الْحُرَّتَانِ : الْأُدْنَانِ . يُقَالُ : حَفَظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ

(عَيْنَيْكَ) وَحُرَّتَيْكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَتَوْنَا فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عِتْقُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

[الْقَتَوْنَا : التَّيُّ ارْتَفَعَ وَسَطُ قَصَبَةٍ أَنْفِهَا

وَضَاقَ مَنْخَرُهُ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ

وَكَرَّمَ الْأَصْلَ] .

«حُرِّيَاتُ : أرضٌ بَنُجْرَانُ . قال مُلَيْحُ :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى ثِيَامَنْ وَاحْتَوَتْ

مَطَايِيلَ مِنْهُ حُرِّيَاتُ فَاغْرُبُ

[مَطَايِيلُ : جمع مَطِيلٍ ، وهى الثَّاقَةُ معها وَلَدُهَا] .

«الْحَرَّى مِنْ الْإِبِلِ : الذى يَرَعَى فى الْحَرَّةِ .

«الْحَرِيَّةُ - أَرْضُ حَرِّيَّةَ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

«الْحَرِيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال : إِنَّهُ لَحَرٌّ بَيْنَ

الْحَرِيَّةِ .

و- (freedom) : هى تَمَتُّعُ الْإِنْسَانِ بِاسْتِقْلَالِ

الْإِرَادَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَنْفِيزِ مَا يَرَاهُ صَانِبًا وَيَسْتَطِيعُ تَحْمِلَ

مَسْئُولِيَّتِهِ .

○ وَحُرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ . يقال : هُوَ مِنْ

حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ مِنْ خَالِصِهِمْ . قال ذُو الرُّمَّةِ ،

يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيَّ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالَى

[الْحَيَا : الْمَطَرُ ، أَيْ أَحْيَا النَّاسَ حَتَّى أَحْصَبُوا

بَعْدَ جَدْبٍ] .

«الْحَرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ

بِالنَّهَارِ ، بِخِلَافِ السَّمُومِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْحَارَّةُ

بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ . قال الْعَجَّاجُ :

« وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ »

« سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ »

[اللّوَفَحُ مِنَ الرِّيحِ : السَّمُومُ ، السَّبَائِبُ : جمعُ

سَبِيْبَةٍ ، وهى الثُّوبُ الرَّقِيْقُ ، السَّرَقُ : شَقَقُ

الْحَرِيرِ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

[مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى اشْتَدَّ فِيهِ

الْحَرُّ . يقولُ : نَزَلْنَا هُنَاكَ فَبَتَّيْنَا خِباءَ عَالِيًا

تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَكَانَتْ فَرَسٌ قَائِمٌ

يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الدُّبَابَ وَالْبَعُوضَ بِذَنَبِهِ] .

و- : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ

وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾ .

(فاطر / ١٩ ، ٢٠) .

و- : اسْتِيقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ .

وفى الْمَثَلِ : " ظِلُّ سَيَّالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ " ، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ لَهُ سَيِّمَا حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

(ج) حَرَائِرُ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي

بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَقُولُ لَهَا إِذَا شَمَرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ

بِهَا الْبَيْدُ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْحَرَائِرُ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغَتْهُ

فَقَامَ بِفَاسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَازِرُ

[استَنْت : اطردت ؛ الوصل : المفصل ، أراد
بوصلئها المفصلين اللذين فى موضع النحر .
وقال مضرس بن ربيعى :

بلماعة قد صارف الصيف ماءها

وفاضت عليها شمسها وحرارة

[اللامعة : الفلاة التى يلمع فيها السراب] .

* حروراء : قرية بظاهر الكوفة ، وقيل : موضع على
بيلين منها (٣٨٤ كم) . نزل بها الخوارج الذين خالفوا
على بن ابي طالب - كرم الله وجهه - وكان اول
اجتماعهم بها ، والنسبة اليها حرورى على غير قياس .
وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - " انها قالت لئن
سألتها عن قضاء الحائض صلاتها : " حرورية ائتت ؟ " .
تعنى انها خالفت السنة ، وخرجت عن الجماعة كما
خرج الحروريون عن جماعة المسلمين .

○ ورملة حروراء : رملة وعثة تقع شرقي الذهباء ، بقرب
حرزوى . وهى غير القرية التى نسب اليها الحروريون
بظاهر الكوفة .

* الحرورة : الحرارة واللذع . يقال : ائنى لأجد
لهذا الطعام حرورة .

و : الحريرة . يقال : ائنه حر بيئ الحرورة .
* الحرورية : فرقة من الخوارج من أشهرهم .

١- تجده بن عامر الحنلى (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) : رأس
الفرقة النجدية من الحرورية ، من كبار أصحاب
الثورات فى صدر الإسلام ، خرج مستقلاً باليمامة أيام
عبد الله بن الزبير ، واستقر بالبحرين ، وتسمى بأسير
المؤننين ، وأقام نحو خمس سنين ، ثم خالف عليه
أصحابه فخلعوه وقتلوه .

٢- عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة ، أبو فديك
الحرورى (٧٣ هـ = ٦٩٢ م) : ثائر من الحرورية ، كان
من أتباع نافع بن الأزرق ، ثم آلت إليه امرأة الخوارج فى
أيام عبد الله بن الزبير ، غلب على البحرين ، فبعث
خالد بن عبد الله القسرى أمير البصرة أخاه أمية فى
جند كثيف لقتاله فانهزموا عنه ، فوجه عبد الملك بن
مروان جيشاً لقتاله فقتل فى جمع من أصحابه .

* الحرورية ، والحرورية : الحريرة . يقال :
رجل بين الحرورية ، والحرورية .

* الحرير من الناس : المخور ، الذى يجد
حرارة الغيظ وغيره .

و : فحل من فحول الخيل معروف .
قال الراجز :

* عرفت من ضرب الحرير عتقا *

* فيه إذا السهب يهين ارمقا *

[ضربته : نسله ، السهب هنا : الفلاة الواسعة ،

ارمق الطريق : امتد وطال] .

وينسب إلى روبة .

و : ثياب من إبريسم . وفى الخبر : " حرم
لباس الحرير والذهب على ذكور أمتى " .

* الحريرة : المخورة (المحرقة الكيد) .

قال الفرزدق ، يصف نساء سيين :

خرجن حريرات وأبدين وجلدا

ودارت عليهن المكتبة الصفرة

[المجلد : ما يضرين به الوجوه من النعال
وغيرها في الحزن ، المكتبة الصفر : القداح
ثجال لقسم السبايا] .

و- : القطعة من الحرير .

و- : الحساء من الدسم والدقيق .

و- : الدقيق الذي يطبخ بلبن .

* الحريري : صانع الحرير .

و- : بائعه .

و- : نسبة غير واحد ، منهم :

القاسم بن علي أبو محمد الحريري (٥١٦ هـ = ١١٢٢م) :

كان أديبا غزير العلم باللغة ، ومن مؤلفاته : " مقامات
الحريري " وقد ترجمت إلى كثير من اللغات الأوربية ،
" وثره الغواص في أوهام الخواص " .

* الحريرة : موضع بين البوابة وخلعة اليمانية ، قرب

مكة ، وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار ،

وكانت لهوازن على قرش وكثانة . قال خدش بن زهير :

وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم

يوم الحريرة ضربا غير تكذيب

* المحر : خشبة مسننة ترتبط من طرفيها ،

وتجر بها الأرض المحروثة لتسويتها .

* المحرر : المعتق . وفي الخبر : " من فعل

كذا وكذا فله عدل محرر " : أي أجر عتقه .

و- (عند بني إسرائيل) : الولد ، ذكرًا أو

أنثى يُنذر لخدمة المعبد . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ .

(آل عمران / ٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمحررون : الموالى . ومنه قول ابن عمر

لعاوية : حاجتي عطاء المحررين ، فإن رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جاء

شيء لم يبدأ بأول منهم . أراد بالمحررين

الموالى ، وذلك أنهم قوم لا ديوان (سجل)

لهم ، وإنما يدخلون في جملة مواليتهم .

* مُحَرَّرٌ : علم على غير واحد ، منهم :

١- مُحَرَّرٌ - وقيل : مُحَرَّرٌ - بن عامر الخزرجي النجاري :

صاحب شهيد بدرًا ، تُوفِّيَ صبيحة أحد . (وانظر :

ح ر ز) .

٢- ومحرر بن قتادة : كان يوصى بنيه بالإسلام ،

وينهى بني حنيفة عن الردة ، وله في ذلك شعر حسن ،

أوردته الذهبية في الصحابة .

○ ومحرر دارم : ضرب من الحيات .

○ ومحرر رسمي : acte authentique : سند يُثبت

فيه موظف رسمي ، أو شخص مكلّف بخدمة عامة ، ما قام

بـه ، أو ما حدث أمامه ، في حدود اختصاصه ، وفقًا

للأوضاع القانونية .

○ ومحرر عرفي : acte sous signe privé : الكتابة

التي يوقعها شخص قصدًا إلى إعداد دليل على واقعة .

ح ر ز

(فى السَّرِيَانِيَّة herz (حِرْزُ): حِرْز ،
حِجَاب ، سِحْر ، تَعْوِيْذَة ، طَلْسَم .

الحِفْظُ وَالتَّحْفُظُ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّاي ،
أصلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحْفُظُ " .

* حَرَزَ الشَّيْءَ - حَرَزًا : ضَمَّهُ وَحَمَاهُ .
و - : جَمَعَهُ .

و - : صَانَهُ فى حِرْز .

* حَرَزَ فُلَانٌ : كَثُرَ وَرَعُهُ . (عن الصَّاعِنِيّ) .

* حَرَزَ الشَّيْءُ حَرَاةً : صَارَ فى حِرْز .

و - المَكَانُ حَرَاةً ، وَحَرَزًا : صَارَ حِرْزًا .

* أَحْرَزَ الشَّيْءَ : حَازَهُ . فَالشَّيْءُ مُحَرَزٌ
وَحَرِيْزٌ . قال الأَعَشَى :

فى ظِلَالِ الكِنَاسِ مِنْ وَهَجِ القَيْدِ

ظ إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[يُرِيدُ لَحْظَةً انْعِدَامِ البَظْلِ عِنْدَ الزَّوَالِ ، كَأَنَّ
السَّاقَ أَخْفَتِ الظِّلَّ] .

و - : جَعَلَهُ فى الحِرْز .

و - : حَفِظَهُ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَصَانَهُ عَنِ
الْأَخْذِ .

و - الأَجَرَ : حَازَهُ . فهو مُحَرَزٌ ، وَحَرِيْزٌ .

وفى خَبَرِ الصَّدِيقِ - رضى اللهُ عنه - أَنَّهُ كانَ

يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ويقولُ: " أَحْرَزْتُ نَفْسِي
وَأَبْتَغِي النَّوْفِلَ " . [النَّهْبُ : الغَنِيْمَةُ . يُرِيدُ أَنَّهُ
قَضَى وَتَرَهُ وَأَمِنَ قَوَاتِهِ وَرَجَا أَجْرَهُ ، فَإِنْ
اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظَى بِهِ .

و - المرأةُ فَرَجَهَا : أَحْصَنَتْهُ .

و - المَكَانُ فُلَانًا : حَمَاهُ فَصَارَ مَلْجَأً لَهُ .

* حَرَزَ المَكَانُ فُلَانًا : أَحْرَزَهُ . قال المَتَنَخِّلُ
الهُدَلِيُّ :

يَالَيْتَ شِعْرَى وَهُمْ المَرْءُ يُنْصِبُهُ

والمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فى العَيْشِ تَحْرِيزُ

هل أَجْزَيْتُكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا

والْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُهُ . مَجْلُوزٌ : مَرْبُوطٌ بِهِ
حَتَّى يَجْزَى بِهِ] .

و - فُلَانُ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ ، وَجَعَلَهُ فى حِرْز .

ومنه فى اصطِلاحِ الشُّرْطَةِ : حَرَزَ جِسْمَ

الجَرِيْمَةِ أو أَدَاتِهَا .

و - : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

و - : بِالْعِ فى حِفْظِهِ . ومن المجاز يُقال :

" حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

* تَحَرَزَ فُلَانٌ : جَعَلَ نَفْسَهُ فى الحِرْز .

و - مِنَ الشَّيْءِ : تَحَفَّظَ وَتَوَقَّى ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

نَفْسَهُ فى حِرْزٍ مِنْهُ .

* احْتَرَزَ فلانٌ : اَمْتَنَعَ .

و — من الشيء : تَحَرَّزَ .

و — بقول كذا عن كذا : تَحَفَّظَ .

* اسْتَحَرَزَ : صار في الحِرْز . قال الطرمساح

يخاطبُ الذئبَ :

ولا تَعُوِ واستَحَرِزْ وإن تَعُوِ عِيَّةُ

تُصادِفُ قِرَى الظلَماءِ وهو شَنِيعُ

[القِرَى : طَعَامُ الضَّيْفِ ، وقِرَى الظلَماءِ

يُرِيدُ به السَّهْمُ القاتِلُ الذی يُهَدِّدُ به الذئبُ

إن عَوَى] .

* الحَرَّازُ مِنَ الإِبِلِ : التي لا تَباعُ نفاسةً بها .

قال السَّمَّاعُ في رجلٍ أرادَ أن يَشْتَرِيَ منه

قَوْسَهُ :

فقال له : هَلْ تَشْتَرِيها فإِئْها

تُباعُ بما يَبِيعُ التَّلادُ الحَرَّازُ ؟

[التَّلادُ : المالُ الموروثُ من الإِبِلِ وغيرها] .

وقال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ ، يَصِفُ فَحْلاً :

* يَهْدِرُ في عَقائِلِ حَرَّازٍ *

* في مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخارِزِ *

[الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيه البَدْوُ

زادهم ، أى يهدر هذراً شديداً] .

* حَرَّازٌ : صِنْعٌ واسعٌ غَرِيبٌ صنْعاءُ ، على مسافة ٨٠

كم منها قاعدته مناخة في رأسِ جَبَلٍ ، وهو قِضاءٌ يَنْتَبِعُ

إدارياً محافظةً صنْعاءُ ، وتُنتازُ منطقةُ حَرَّازٍ بخُصْبٍ

أرضيها ، ومناخٌ جباليها ، وكانت - وما زالت - مَرْكَزُ

الباطنيَّةِ في اليَمَنِ ، ومثلها كان مَخْرَجُ الصُّلَحي سنة

(٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م) . ونُسِبَ إليها جماعةٌ مِنَ العلماءِ

والأدباءِ قديماً وحديثاً .

* الحَرَّزُ : كلُّ ما يُحَرَّزُ ، فَعَلَ بِمعنى مُفَعَّلٍ .

و — : الخَطَرُ ، وهو الجَوْزُ المحكوكُ

يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ ويَسْتراهُنَّونَ عليه . وفي

المَثَلُ : " واحرَّزا وأبتغى التَّوافِلا " . يُضْرَبُ

فِيَمَنَ طَمِعَ في الرِّيحِ حتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المالِ .

وقيل : يُضْرَبُ فيمَن ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ وأحْرَزَهُ

وطلَبَ الزِّيادَةَ .

و — : التَّنصِيبُ . وفي الأساسِ : قال الرَّاجِزُ :

* إذا أَحْذَتُ حَرَزِي فلا لَوْمُ *

* قد كنتُ أَحْاذِداً لأَحْرازِ القَوْمِ *

(ج) أَحْرازُ .

* الحِرْزُ : المَوْضِعُ الحَصِينُ ، وكلُّ ما أَحْرَزَكَ

مِنْ مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ .

يقال : هو في حِرْزِ حَرِيزٍ .

و — : ما حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أو غَيْرِهِ أو لُجِيءَ

إليه . وفي الدُّعاءِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا في حِرْزِ

حارِزٍ " أى في حِصْنٍ مَنِيعٍ ، والقياسُ أنْ

يكونَ حِرْزاً مُحَرِّزاً ، أو في حِرْزِ حَرِيزٍ ،

لأنَّ الفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ ، ولكن كذا رُوي ، قال

ابنُ الأثيرِ : ولعلُّهُ لغةٌ .

و-: العُوْدَةُ ، أى التَّعْوِيْذَةُ. وهى ما يُكْتَبُ وَيُحْمَلُ ، لِيُدْفَعَ عَنْ حَامِلِهِ الْعَيْنُ ، أَوْ يَحْمِيَهُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْخَطَرِ كَمَا يَزْعَمُ الْمُعَوِّذُونَ . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَحْزَانِ" .

و- : النَّصِيبُ . يقالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حِرْزَهُ .
* الْحِرْزَةُ، وَالْحَرَزَةُ، وَالْحِرْزَةُ، وَالْحِرْزَةُ:
خِيَارُ الْمَالِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرِزُهَا وَيَصُونُهَا .
(ج) حَرَزَاتٍ . وَفِي حَبَرِ الزَّكَاةِ : " لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا " .
وَرُويَ : حَرَزَاتٍ بِتَقْدِيمِ الرَّأْيِ عَلَى الرَّأْيِ .

(وانظر : ح ز ر) .

* الْحَرِيزُ : الشَّيْءُ الْمُحْرَزُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . يُقَالُ : مَكَانٌ حَرِيزٌ مِنَ الْحِرْزِ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أَيْ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ .
وَيُقَالُ : هَذَا حِرْزُ حَرِيزٍ : مَوْضِعُ حَصِينٍ .
وَفُلَانٌ حَرِيزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيهٌ .

○ وَمَكَانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَرَّزُ مِنْهُ . أَوْ يُحْرَزُ فِيهِ الشَّيْءُ .

* الْمُحَارَزَةُ : الْمُفَاكَهَةُ الَّتِي تَشْبَهُ السَّبَابَ .
(عَنْ الصَّاعِنَانِ) . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ :
الصَّوَابُ " الْمُجَارَزَةُ " بِالْجِيمِ . (وَانظر : ج ر ن) .

* مُحْرِزٌ - مَكَانٌ مُحْرِزٌ : حَرِيزٌ .

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحْرِزٌ - وَقِيلَ : مُحَرَّرٌ - بَنُو عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَدِيٍّ :
صَاحِبُ بَذْرَى ، مَاتَ يَوْمَ خُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْأَحْزَنِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ خَرَجَ إِثْرَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ إِلَى الْحَرَبِ . (وَانظر : ح ر ر) .

٢- مُحْرِزُ بْنُ الْمُكَتَمِ بْنِ الضُّبَيْ : مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَاعَرَ جَاهِلِيًّا لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْكَلَابِ ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ ، وَحِمَاسَةٌ أَبِي ثَمَامٍ ، وَمُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ .

٣- مُحْرِزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيُّ (٦٢٨ هـ = ١٢٢٨ م) : يُعْرَفُ بِالْأَحْزَمِ الْأَسَدِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْذًا ، وَاسْتُشْهِدَ سَنَةَ سِتٍّ فِي غَزْوَةِ دِي قَرْدٍ .

* * *

* الْحَرَايِجُ : مِيَاهٌ لَهْنِي جُدَامٌ . قَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو :

* لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِيَا الْمَدَائِجِ .

* مِنْ ثَجَرَ أَوْ أَقْلَبَةِ الْحَرَايِجِ .

[الْعَافِي : الدَّارِسُ ، الْمَدَالِجُ : جَمْعُ مَذَلَجٍ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ . ثَجَرَ : مَاءٌ قُرْبَ ثِيَمَاءَ ، أَقْلَبَةُ : جَمْعُ قَلِيبٍ ، وَهُوَ الْبُئْرُ] .

وَيُرْوَى : " الْحَدَارِجُ " وَ" الْخَوَارِجُ " .

* * *

ح ر ز ق

الضِّيَقُ

* حَرَزَقَ فُلَانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ، أَيْ : تَقَبَّضَ وَتَطَامَنَ .

و- فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

و- : حَبَسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْتِ النُّعْمَانِ
بِسِجْنٍ كَسَرَى :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ

[سَابِط : مَدِينَةٌ بِفَارِس] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَهُوَ مُحَرَّرٌ ، بِتَقْدِيمِ
الزَّائِي .

* الْمُحَرَّرُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ . (وَانْظُرْ :
ح ز ر ق) .

* * *

ح ر ز م

* حَرْزَمَ فُلَانٌ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

و- اللَّهُ الْكَافِرُ : لَعَنَهُ .

* حَرْزَمَ : اسْمُ جَمَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

«لَا غِلْظَنَ حَرْزَمًا بَعْلُطِ»

* بَلِيَّتُهُ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرْطِ *

[غَلْظَ الْبَعِيرَ : وَسَمَهُ بِالْيَسَمِ ، اللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ]

o وَأَبُو حَرْزَمَ : رَجُلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

قَدْ عَلِمْتَ أَسِيدٌ وَخَضُمٌ

أَنْ أَبَا حَرْزَمَ شَيْخٌ مَرْجَمٌ

[أَسِيدٌ ، وَخَضُمٌ : قَبِيلَتَانِ ، مَرْجَمٌ : شَدِيدُ الرَّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الْحِفْظُ

٢- زَمَانٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ وَالْآخَرُ زَمَانٌ " .

* حَرَسَهُ - حَرَسًا ، وَحِرَاسَةً : حَفِظَهُ .

فَهُوَ حَارِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : " أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ " .

* حَرَسَ - حَرَسًا : سَرَقَ . فَهُوَ حَارِسٌ .

(ضِدٌّ) .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا .

فَهِيَ حَرِيسَةٌ . (ج) حَرَائِسُ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَا خُلَصَاءُ ، لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا

غَرِيبًا وَلَا يُؤْدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَيُقَالُ : حَرَسَنِي شَاهٌ مِنْ غَنَمِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحُرَّاسِ ،

أَيَ : سَارِقٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا

جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكُمِ وَالتَّعْكِيْسِ ، وَلَأَنَّهُمْ

وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ .

* حَرَسَ فُلَانٌ - حَرَسًا : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .

وَهُوَ مُجَازٌ .

* أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا (زَمَانًا) .

* احْتَرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ . فَهُوَ

مُحْتَرَسٌ .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنْ غِلْمَةً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَانْتَحَرَوْهَا " . وَيُقَالُ :

احْتَرَسَنِي شَاهٌ مِنْ غَنَمِي . وَفِي الْمَثَلِ :

* مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبَ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ .
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَالْمَثَلُ عَجَزُ بَيْتٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ السُّلُولِيِّ .

* تَحَرَّسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ .

* الْاِحْتِرَاسُ (عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ) : ضَرْبٌ مِنَ الْإِطْنَابِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوهِمُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُ هَذَا إِلَيْهِمَا ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ٥٤) .

فَإِنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى وَصْفِهِمْ " بِأَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنَّ ذَلِكَ لِضَعْفِهِمْ وَهَذَا خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْهَا - ظَالِمِينَ - سَيَاطِنًا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ

فَلَوْ أَسْقَطَ كَلِمَةَ " ظَالِمِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ بَلِيدَةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

* الْأَحْرَسُ : الْبِنَاءُ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزْ *

* وَإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ *

[الْحَدَبُ : الْمُرْتَفَعُ ، الْفَرَزُ : الْفَجْوَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، الْإِرَمَ : شِبْهُ عَلَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ ، الْعَنَزُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ] .
وَيُرَوَّى : أَعْيَسَ .

و- : الْبِنَاءُ الْأَصَمُ .

* الْحَارِسُ : الْحَافِظُ . (ج) حَرَسٌ ، وَأَحْرَاسٌ ، وَحُرَاسٌ ، وَحَرَسَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا ﴾ . (الْجَنِّ / ٨) .
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَيُرَوَّى : تَجَاوَزْتُ أَبْوَابًا .

o وحارسُ المرمى (فى لعبة كرة القدم) goal keeper : أحدُ أعضاء فريق اللاعبين ، مهمته الحيلولة دون دخول أى هدفٍ فى مرمىهِ . ويخولُ لذلك حقوقًا تُتيحُ له استخدام أعضاء جسمه دون سائر اللاعبين .

* الْحِرَاسَةُ (فى القانون) séquestre : وضعُ مالٍ يقومُ فى شأنه نزاعٌ ، أو يكونُ الحقُّ فيه غيرَ ثابتٍ ، ويتهددهُ خطرٌ ، فى يدِ أمينٍ (حارس) يقومُ بحفظه وإدارته ، حتى يتجلى النزاعُ حوله فيُردّه مع حسابٍ عن ثمنه إلى مَنْ تقررَ حقه فيه .

o والحراسة القضائية séquestre judiciaire : حِرَاسَةٌ تُتَقَرَّرُ بِحُكْمِ الْقَاضِي ، فى حالِ الاستئْجَالِ بِنَاءً عَلَى طَلِبِ صَاحِبِ الْمَصْلَحَةِ ..

«الجِرَاسَاتُ : السَّرِقَاتُ . يقال : فلانُ يَأْكُلُ الجِرَاسَاتِ : إذا تَسَرَّقَ غَنَمُ النَّاسِ فَأَكَلَهَا .

«حَرْسٌ : مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي جَنْوِبِ بُجْدٍ ، ذُو جِبَالٍ ، وَوَادٍ فِيهِ مِياهٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

زُمُرُ الْأَشْيَاءِ بِجَانِبَيْ حَرْسٍ

[الْحُمُولُ هُنَا : الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ ، الزُّمُرُ : الْجَمَاعَاتُ الْقَلِيلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ ، شَبَّهَ الْهَوَادِجَ بِصِغَارِ النَّخْلِ فِي حَالِ قِلَّتِهَا وَتَفَرُّقِهَا بِجَانِبَيْ هَذَا الْجَبَلِ] .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

فَنَحْنُ مَتَعْنَا يَوْمَ حَرْسٍ نِسَاءَكُمْ

غَدَاةً دَعَوْنَا دَعْوَةَ غَيْرِ مَوْئِلٍ

«الْحَرْسُ : الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

رَدَى لِطَرْفِي عَنْ وَجْهِهِ زَمَنٌ

وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ :

وَرَقِيقٍ مِنَ الْبَيُوتِ عَتِيقٍ

جَاوَزَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ حَرْسٍ

و- وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحَقْبِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ : مَضَى عَلَيْهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

«فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرْسًا »
وَيُقَالُ : مَضَى حَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .
(ج) أَحْرُسُ ، وَأَحْرَاسٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
لِمَنْ طَلَلُ دَاثِرٌ آيَهُ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرَسِ ؟

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرِفِ الْأَحْرَاسِ

[أَيْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ] .

○ وَالْحَرْسَانِ : جَبَلَانِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَنْعَمَةَ

بِجَنْدٍ ، وَغَطَفَانَ . قَالَ مُزَاحِمُ الْمُتَمِيلِيَّ :

نَظَرْتُ بِمُفَضِّي سَيْلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى

يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ آلَهَا

[الْمَخَارِمُ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ، الْأَلْ : السَّرَابُ] .

وَقَالَ عُزُوزَةُ بْنُ الْوَزْدِ الْعَبْسِيُّ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكٌ

هَلَكْتُ وَهَلْ يُنْحَى عَلَى بُغْيَةٍ وَمِثْلِي

[يُنْحَى : يُلَامُ] .

«الْحَرْسُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنُودِ ، أَوْ مِنْ

غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ ، يَقُومُونَ بِمُهْمَةٍ حِرَاسِيَّةٍ

مُعَيَّنَةٍ . مِثْلُ : " الْحَرْسُ الْمَلَكِيُّ " وَ" الْحَرْسُ

الْجُمْهُورِيُّ " وَ" الْحَرْسُ الْوَطَنِيُّ " وَ" حَرْسُ

الشَّرَفِ " وَ" حَرْسُ الْحُدُودِ " وَ" حَرْسُ

السَّوَاكِيلِ " .

و — : قرية من شرقية مصر ، يُنسب إليها : إبراهيم بن سليمان الحرسيُّ المُحدث ، وزكريّا بن يحيى القضايُّ الحرسيُّ : تلميذُ عبد الله بن وهب الفقيه المصري المعروف (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

○ وحرسُ السُّلطان : أعوانه ، وهو علّم على الجَمْع لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يُستعمل له واحدٌ من لفظه ، ولهذا تُسبب إلى الجَمْع فقليل : حرسيّ .

* حرستى : قرية بباب دمشق على قرسخ ، منها : الثقيّ عبد الله بن خليل بن أبى الحسن بن ظاهر الحرستانيّ الحنبليّ ، من شيوخ الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٥٠ هـ .

* الحرسيّ : خادمُ السُّلطان المرتبُ لحفظه وحراسته . (ج) حراس ، وحرس .

* الحرسيّ : مسعود بن عيسى الحرسيّ منسوبٌ إلى الحرس من لحم . يقال : له صُحبةٌ ، أسلم يوم مؤتة . * خروس : موضعٌ له ذكرٌ في شعر عبيد بن الأبرص ، قال :

لئن الديار بصاحةٍ فخرّوس

درست من الإقنار أى درّوس

* حريس بن بشير الهجليّ : شيخ لسفيان الثوريّ .

* الحريسة : جدارٌ من حجارةٍ يُعمل للغنم وغيرها لحراستها .

و — : السرقة في الإبل والشاء خاصة .

(ج) حرائس .

○ وحريسةُ الجبل : الشاة التي يُدركها الليل قبل أن تصل إلى مُراحها وفي الخبر : " حريسةُ الجبل ليس فيها قطعٌ " لأنها ليست مُحَرَّزة .

* المخراس : سهمٌ عظيمُ القدر .

* المخروسة : وصفٌ لبعض المُدن ، وشاع استعمالها للقاهرة خاصةً ولمصر عامة .

* * *

* الحراسيم : السُّنُونُ المُحيطات . (وانظر : ح ر ش) .

* الحرسم : الزاوية . وفي هامش القاموس : الراوية .

* الحرسم ، والجرسم : السُّمُّ القاتل . يُقال :

ماله سقاءُ الله الجرسم . (عن اللحياني) .

(وانظر : ج ر س م) .

قال الأزهرى : الذى رأيته فى كتاب اللحيانيّ مُقَيِّداً هو " الجرسم " بالميم ، وهو الصواب .

و — : الموت .

* * *

* الحراسين : السُّنُونُ المُحيطات .

* الحرسون : البعيرُ المهزول . (عن الهجرى) .

(وانظر : ح ر س م ، ح ر ش ن) .

(ج) حراسين . وأنشد لعمار بن البولانيّة

الكلبيّ :

وتابع غير متبوع حلائله

يُزَجِّينَ أَقْعَدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا
[أَقْعَدَةٌ : جمع قَعِيدٍ ، وهو البعير الضخم] .

ح ر ش

(فى العبرية hāras (حَارَسَ) : حَكَّ ، كَشَطَ .
وفى السريانية hras (حَرَسَ) : خَشَنَ (بالحَكَّ) .

١- الأثر والتَّحْزِيرُ ٢- الإغراء

قال ابن فارس : " الحاء والراء والسين
أصل واحدٌ يَرْجِعُ إليه فروعُ الباب ، وهو
الأثر والتَّحْزِيرُ " .

* حَرَشَ فلانُ الضَّبَّ - حَرَشًا ، وتَحْرَاشًا :
صَادَهُ ، وهو أن يُحْرِكَ يَدَهُ على جُحْرِهِ
لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ .
وقيل : أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ فى جُحْرِهِ ، فإذا
خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ .
قال ابن هَرَمَةَ :

إِنِّى أَرِيحُ عَلَى الْمَوْلَى بِشَاجِنَتِي

جِلْمِي وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحْرَاشِي

[الشَّاجِنَةُ : الطَّرِيقُ] .

ويُقال : " لَهُوَ أَخْبَثُ مَنْ ضَبَّ حَرَشَتَهُ " .

وذلك أن الضَّبَّ ربَّما اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقَدَّرْ

عليه . وفى المثل : " تُعَلِّمُنِي بِضَبِّ أَنَا
حَرَشَتُهُ ١٩ " يقولُه العالمُ بالشَّيْءِ لِمَنْ يُرِيدُ
تَعْلِيمَهُ إِيَّاهُ .

و- فلانًا : خَدَشَهُ . (وانظر : خ ر ش) .

و- البعير بالعصا : حَكَّ فى غاريه لِيَمْشِيَ .

وفى الخبر : " أن أبا بكر - رضى الله عنه -
أفاضَ من جَمْعِ (المَزْدَلِفَةُ) وهو يَحْرِشُ
بعيره بِمِجْحَنِهِ " (روى بالحاء والحاء) .

و- جَرَبَ البعير : حَكَّهُ حَتَّى تَقْشَرَ الْجُلْدُ
الْأَعْلَى فَيَدْمَى ؛ ثُمَّ يُطْلَى حينئذٍ بالهناء .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ .

* حَرَشَ فلانٌ - حَرَشًا : خَدَعَ .

* أَحْرَشَ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

و- الهناءُ البعير : بَثَرَهُ ، أى : قَشَرَهُ وَأَدَمَاهُ .
(عن ابن عباد) .

* حَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى : إذا أرادت أن
تَدْخُلَ عليه فقاتلتها .

* حَرَشَ بينَ القومِ : أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ ، وَأَلْقَى الْعَدَاوَةَ . ويُقال : حَرَشَ
بينَ الكلابِ ونحوها .

ومنه الخبر : " إنَّ الشَّيْطَانَ قد يَيْسَرُ أن يُعْبَدَ
فى جزيرةِ العَرَبِ ، ولكن فى التَّحْرِيشِ
بينَهُمْ " . أى فى حَمْلِهِم على الْفِتَنِ والحُرُوبِ .

و- : ذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ .

* احْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا ، أَوْ احْتَشَدُوا .

و- فلانُ الضَّبُّ : حَرَشَهُ . وفي الخبرِ : " أن رجلاً أتاه يضيّابٍ احترشها " .

وفي خبر أبي حنيفة في صفة التمر : " وتحترش به الضباب " ، أي تُصاد . لأن الضبَّ يحبُّ التمر .

و- الشيءُ : جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ . وبه فُسِّرَ خبرُ

أبي حنيفة السابق . قال أسماءُ بنُ خارجة :

لو كُنتَ ذا لُبٍّ تعيشُ به

لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتَ وَمَا

جَمَعْتَ مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ

ويُروى : مَا احْتَرَشْتَ

ومن المجاز قولهم : احترش ضبَّ العداوة .

قال كثير :

ومُحْتَرَشَ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

يَحُلُو الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

[حُلُو الْخَلَى : حُلُو الْكَلَامِ] .

و- لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَجَمَعَ لَهُمْ .

* تَحَرَّشَ فلانٌ بِالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

و- بفلانٍ : تَصَدَّى لَهُ . (مُؤَلَّدٌ) .

و- الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

* الْأَحْرَشُ : الْخَشِينُ . (ج) حُرْش . وفي

الخبرِ : " أن رجلاً أخذ من رجلٍ آخرَ دنانيرَ حُرْشاً " . أراد أنَّها جَدِيدَةٌ فَعَلَيْهَا خُشُوَّةُ النَّقْشِ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْرَشُ : صَارَ لِجُرْحِهِ قِشْرَةٌ .

○ ودينارٌ أَحْرَشُ : خَشِينٌ لَجِدَّتِهِ . وفي

المُحْكَمِ : قال الشاعرُ :

* دَنَانِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ *

○ وَضَبٌ أَحْرَشُ : خَشِينُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّرٌ .

* التَّحْرِيشُ : الإغراءُ بينَ القَوْمِ ، أَوْ بَيْنَ

الجمالِ والكباشِ والدُّيوكِ وغيرها ، وَتَهْيِيجُ

بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ . وفي الخبرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ " .

* حارِش (في علوم الأحياء والزراعة) :

(*Actinomyces bovis*) فَطَرٌ مِجْهَرِيٌّ يُؤَلِّدُ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً مَرَضَ الْحَارِشِ .

* الْحَارِشُ : صَائِدُ الضَّبَابِ .

و- : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

و- (في الطبِّ) actinomycosis : مَرَضٌ طُفَيْلِيٌّ ، يُصِيبُ الْبَقَرَ خَاصَّةً فِي لِسَانِهَا وَخَدَّهَا وَلَحْيَيْهَا ، فَيُظْهِرُ فِيهَا وَرَمٌ وَقُرُوحٌ .

* الْحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا

يُنْبَتُّ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ . وفي اللسانِ : قال

الشاعرُ :

فَطَارَ بِكَفَى ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدُ دَلَاذِلِ الْعَسِيبِ قَصِيرُ

[أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ].

* الْحَرَاشُ مِنَ التَّعَابِينِ : الْأَسْوَدُ السَّالِحُ

لَأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ .

* الْحَرَشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

" هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ " . يُضْرَبُ لِمَنْ

يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ .

و- : الْجَمَاعَةُ . وَيَرَى صَاحِبُ النَّجِجِ أَنَّ

صَوَابَهُ (الْحَرِشَ) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : عِنْدَهُ

حَرِشٌ مِنَ الْعِيَالِ وَكَرِشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

(ج) حِرَاشٌ .

و- : الْخَدِيعَةُ . وَفِي خَيْرِ الْمَسُورِ بْنِ

مَخْرَمَةَ : " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ

مِثْلَهُ " . يَعْنِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ

الْخِدَاعُ .

* الْحَرَشُ : الْخُشُونَةُ .

و- : مَلِكُ الْيَدِ .

* الْحَرِشُ : مَنْ لَا يَنَامُ . وَقِيلَ : مَنْ لَا يَنَامُ

جُوعًا . (وَانْظُرْ : خ ر ش) .

و- : الْخَشِينُ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ

لَهُ فِعْلًا .

* الْحَرَشَاءُ : الْجَرَبَاءُ مِنَ الثُّوقِ ، الَّتِي لَمْ

تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُونَةِ جِلْدِهَا .

و- : الْحَيَّةُ الْخَشِينَةُ الْجَلْدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحَرَشَاءَ مِطْحَانَ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرِيقَ عَلَى جَمْرٍ

[طَحْنَتْ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : حَيَّةٌ حَرَشَاءٌ ، كَمَا يَقُولُونَ

رَقْطَاءُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَالْخَضِرِ السُّطَّاحِ مِنْ حَرَشَائِهِ *

[السُّطَّاحُ مِنَ النَّبْتِ : مَا افْتَرَشَ الْأَرْضَ

فَانْبَسَطَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ] .

وَقِيلَ : خَرَدَلُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَانْحَتَّ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرَدَلُهُ *

* وَاقْبَلِ الثَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ *

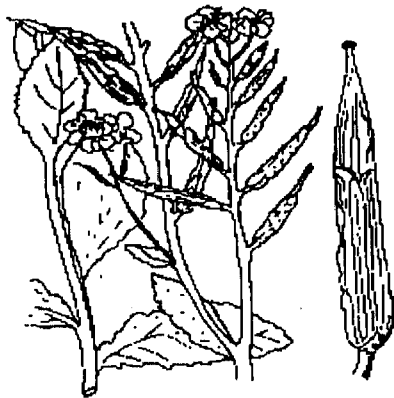
[فَلَجَ : مَوْضِعٌ] .

و- (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أَرْغَبُ

السِّيْقَانِ وَالْأَوْرَاقِ . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Sinapis arvensis* مِنْ

الْفَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّةِ ، زَهْرُهُ صَفْرَاءُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ خَرَدَلُ

بَرِّي ، وَلِبْسَانُ ، وَخَرَدَلُ الْحُقُولِ .



○ وَنُقْبَةُ حَرْشَاءُ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ

الْجَرَبِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَائِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ .

قال الشاعر :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدُ

بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

[مُعَبَّدُ : بَعِيرٌ مُدَلَّلٌ وَمَطْلِيٌّ بِالْقَارِ] .

* حَرْشَانُ : جَبَلَانِ وَرَدَا فِي قَوْلِ مُزَاجِمِ الْعَقِيلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمُقْضَى سَيْلِ حَرْشَيْنِ وَالضُّحَى

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ آلَهَا

بِمُنْقَبَةِ الْأَجْنَانِ أَنْفَذَ دَمْعَهَا

مُقَارَبَةُ الْأَلْفِ ثُمَّ زِيَالُهَا

وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ .

* الْحَرْشَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْحَلَقِ ، شَبَّهَ الْحَمَاطَةَ .

و- : الْخُشُونَةُ .

* الْحَرِيشُ مِنَ الْجَمَالِ : الْأَكُولُ .

و- : الْمُتَدَلِّعُ الْمُتَدَلَّى الشَّفَتَيْنِ مِنْ خَرْطِ

الشَّوْكِ .

(ج) حَرْشُ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ . (وانظر :

ج ر س) . وَفِي التَّكْمَلَةِ أَنَّهُ تَصْحِيفُ

وَالصَّوَابُ حَرْشُ .

و- : دَابَّةٌ بِحَرِيَّةٍ أَعْظَمَ مِنَ الْفِيلِ ، لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ .

و- : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَقَرْنٌ

وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتِيهَا ، تُسَمِّيُهَا الْعَامَّةُ

الْكُرْكَدَنَ .

قال الشاعر :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِعْزُ مَائِلٌ ضَبِيرُ

يَلْوِي إِلَى رَشَحٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

[الضَّغْزُغُ مِنَ السَّبَاعِ : الشَّرِسُ ؛ وَالضَّبِيرُ :

الْوَثَابُ السَّرِيعُ الْعَدُو ؛ الرَّشَحُ : بَقِيَّةُ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ؛ التَّقْلِيصُ : كَثْرَةُ

الْمَاءِ] .

و- : دُوَيْبَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدُّودَةِ ، عَلَى قَدَرِ

الْإِصْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ .

وقيل : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى : دَخَالَةُ الْأُذُنِ ،

وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأَمٍّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .

(انظر : أُمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ) .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو

الْحَرَشِيُّ (بعد ١٢٢ هـ = بعد ٧٣٠ م) ، قَائِدُ عَرَبِيٍّ ،

و- : الرَّجَالَةُ . وفي خبر غَزْوَةِ حُنَيْنٍ :
" أرى كَتِيبَةً حَرَشَفٍ " .

وقال الفرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وإن نحنُ أومأنا إلى النَّاسِ وَقَفُوا
أُلوْفُ أُلُوفٍ من دُرُوعٍ و مِن قَنَآ
و خَيْلُ كَرِيعَانِ الجَرَادِ وَحَرَشَفُ
[رِيعَانُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ؛ خَيْلُ : يَرِيدُ الفُرْسَانِ] .

و- : الشُّيُوخُ .

و- : الضُّعَفَاءُ .

و- : ضَرَبُ مِنَ السَّمَكِ .

و- : قُلُوسُ السَّمَكِ .

و- : ضِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : صِغَارُ الطَّيْرِ والنَّعَامِ .

و- : الجَرَادُ مَا لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهُ . وقيل :
الجَرَادُ الأحمرُ الكثيرُ . وهو أشدُّ الجَرَادِ
أَكْلًا . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بالجَوِّ إذ تَبَرَّقَ النَّعَالُ

[المَبْثُوثُ : المَتَفَرِّقُ ؛ الجَوُّ : المُنْخَفِضُ من
الأرض ؛ النَّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ ، وهو الأرضُ
الغَلِيظَةُ في اسْتِواءٍ] .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ ، يخاطِبُ الجَرَادَ :

وهو الذي قَتَلَ شَوْذِبَا الخارجيَّ ، وَفَتَكَ يَمَنَ معه سنة
(١٠١ هـ = ٧١٩ م) ، ولَاَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ خُرَاسَانَ سنة
(١٠٣ هـ = ٧٢١ م) .

* حَرِيشٌ : اسمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

- حَرِيشُ ابْنُ جَحْجَجِي بنِ كَلْفَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عَوْفٍ ، من
الأَنْصَارِ ، وهو جدُّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه .

o وابنُ حَرِيشٍ : أَبُو الوليدِ اللَّيْثُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَرِيشٍ
العَبْدَرِيُّ القُرْطُبِيُّ : مُحَدِّثٌ كَانَ من المُشَاوِرِينَ في قُرْطُبَةٍ ،
وُلِدَ سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، وَلِيَ قِضَاءَ المَرِيَةِ وتُوفِيَ سنة
(٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م) .

* الحَرِيشُ - ابنُ الحَرِيشِ : عَبْدُ الواحدِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ
عَلِيٍّ بنِ الحَرِيشِ الْأَصْبَهَانِيَّ أَبُو القَاسِمِ
(٤٢٤ هـ = ١٠٣٣ م) : كَاتِبٌ وشَاعِرٌ ، تُوْفِيَ في نِيسَابُورَ ،
أوردَ التَّعَالِيُّ في يَتِيمَتِهِ نِمَاجَ لَطِيفَةٍ مِنْ شِعْرِهِ .

* حُرَيْشٌ : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِبِ مِنَ التَّبَرِّ ، منهم الإمامُ المَعْمُرُ
المُحَدِّثُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ
(١١٤٣ هـ = ١٧٣٠ م) : فَقِيهٌ ، وُلِدَ بفَاسَ . وَرَحَلَ إلى
الحِجَازِ ، وَأَقَامَ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ، وتُوفِيَ بها ، ومن كُتُبِهِ
" اخْتِصَارُ نَفَحِ الطَّيِّبِ " و " شَرْحُ المَوْطَأِ " .

* الحَرِيشَةُ : مَلِكُ اليَدِ . يقال : أَخْرَجْتُ له
حَرِيشَتِي .

* المِحْرَاشُ : المِحْجَنُ .

* * *

* الحَرَشَفُ : الرُّجَالُ الكَثِيرُونَ . قالَ الشَّاعِرُ :

* وَحَرَشَفٍ مِنَ الرُّجَالِ جُرْبٌ *

يَأْيُهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ

[الْكُدْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

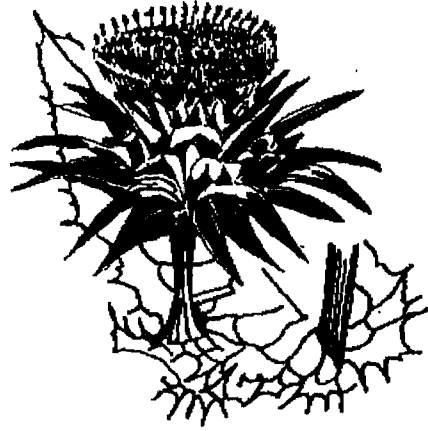
وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ .

و-: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحرشف

نَبْتُ شَائِكٍ عَرِيضِ الْوَرَقِ، أَخْضَرُ مِثْلَ الْحَرْشَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ

أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ، وَلَهُ زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ، يُقَالُ لَهُ

بِالْفَارْسِيَةِ كُنْكَرٌ .



و- : مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ . (وَهِيَ فُلُوسٌ مِنْ فِضَّةٍ) .

و- مِنْ الدَّرْعِ : حُبُّكُهَا ، شُبَّةَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ وَهِيَ فُلُوسُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا .

و- : الْكُدْسُ (الْمَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و- : النَّشْفُ pumice . وَهُوَ حِجَارَةٌ سَوْدٌ - وَقَدْ تَكُونُ

بَاهِتَةً اللَّوْنِ - بِهَا ثُقُوبٌ وَفَرَاعَاتُ تَمْلُؤُهَا الْغَازَاتُ

فَتَجْعَلُهَا خَفِيفَةً الْوِزْنَ ، فَتَطْفُو عَلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ إِذَا كَانَ

أَصْلُهَا بَحْرِيًّا، وَتَطْرَحُ عَلَى الشَّوْاطِئِ كَأَنَّهُا نَابِتَةٌ مِنْهَا .

وَكُلُّهَا صَخُورٌ أَصْلُهَا بُرْكَانِيٌّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَنْظِيفِ

الْأَقْدَامِ ، وَمَسْحِ قُفْهَا يَدْخُلُ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ .

*الْحَرْشَفُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ) .

*الْحَرْشَفَةُ : الْحَرْشَفُ .

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَرْشَفَةٍ شَرٌّ ، أَيْ صَاحِبُ شَرٍّ .

* * *

*الْحَرَّاشِينُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ صُلْبٌ.

*الْحَرَّاشِيْنُ : الْعِجَافُ مِنَ الْإِبِلِ (لَا وَاحِدَ

لَهَا) . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

و-: السُّنُونُ الْمُقْحِطَةُ . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

*حَرْشَنُ - أَبُو حَرْشَنَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو حَرْشَنَ ،

مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ (أَوَّلُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ) . كَانَ

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ حَرْشَنُ .

*الْحَرَشُونُ ، وَالْحَرَشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ

صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ .

و- : شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تُذَلِّلُهُ

الْمَطَارِقُ لِخَشُونَتِهِ فِيهِ .

(ج) حَرَّاشِيْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِيْنِ

* * *

ح ر ص

(فِي الْعَرَبِيَّةِ ḥāraṣ (حَارَصٌ) : جَدٌّ ،

تَيْقُظُ ، رَغِيْبٌ . قَرَّرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaraṣa

(حَرَصَ) : عَارَضَ ، شَقَّ . وفي الآرامية
اليهودية (حَرَصَ) : عَارَضَ ، قَرَّرَ . وفي
الأكدية harāsu (حَرَاصُ) : عَارَضَ ، قَاطَعَ ،
قَرَّرَ) .

١- الشَّقُّ . ٢- الجَشَعُ .

قال ابن فارس : " الحاء والراء والصا
أصلان : أحدهما الشَّقُّ ، والآخر الجَشَعُ " .
* حَرَصَ فلانٌ حِرْصًا ، وحِرْصًا : رَغِبَ
رَغْبَةً مَذْمُومَةً .

و- : اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ
حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ . (يوسف / ١٠٣) .

و- شَرِهَ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِقُوَّةِ الْإِرَادَةِ .
وفي الأساس : الْحِرْصُ شَوْمٌ ، وَلَا حَرَصَ اللَّهُ
مِنْ حَرَصٍ .

و- الشَّيْءُ شَقٌّ . (وانظر : ح ر ث) .
يقال : حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ : شَقَّهُ وَخَرَقَهُ
بِالدَّقِّ .

و- الْجِلْدُ : قَشَرُهُ .

و- السَّحَابَةُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .
فهي حَرِيصَةٌ . قال الحاذِرَةُ الدَّبْيَانِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحُ بِهَا انْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ

[ظَلَمَ الْبِطَاحُ : أَمْطَرَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَطَرِ ؛
انْهَالُ حَرِيصَةٍ : تَدَفُّقُهَا ؛ النَّطَافُ : الْمِيَاهُ ،
الواحدة : نُطْفَةٌ . يقول : صَفَا مَاءُ هَذِهِ
السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ] .

وَيُنْسَبُ لِعَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ .

و- : نَزَعَتِ الْبَقْلَ مِنْهَا وَدَفَنَتْهُ مِنْ شِدَّةِ
سَيْلِهَا .

* حَرَصَ فلانٌ حِرْصًا ، وحِرْصًا : حَرَصَ .

لغة ضَعِيفَةٌ . ويقال : حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ . قال
أبو ذؤيب الهذلي :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ .

* حُرِصَ الْمَرْعَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ
قَشَرَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

* احْتَرَصَ فلانٌ : حَرَصَ .

و- : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . وفي الجيم :
قال مُضَرَّسٌ :

حَلِيفَةً جَفَجَفَ إِذَا تَرَيْنِي

أَسَوْقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

[الْجَفَجَفُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْمَالُ :

الْإِبِلُ ؛ الْمُشِيحُ : الْحَادُّ الْحَذِرُ] .

* تَحَرَّصَ طَعَامَ الْقَوْمِ : تَحَيَّنَهُ . يُقَالُ : تَحَرَّصَ

غِذَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ . وَهُوَ مِنَ الْحَرِصِ ، بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ ، وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ .

* الْأَحْرَاصُ : مَوْضِعٌ . وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، قَالَ :

لِمَنِ الذِّبَارُ يَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ

فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ

[عَلَى ، وَالسُّودَتَانِ ، وَالْأَبْوَابُ : مَوَاضِعٌ] .

* الْحَارِصَةُ مِنَ السَّحَابِ : الشَّدِيدَةُ ، تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا . يُقَالُ : انْهَلَتْ الْحَارِصَةُ .
وَمِنْ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشُقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا وَلَا تَخْرِقُهُ ، وَهِيَ أَوْلُهَا .

* الْحَرَصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الْحَارِصَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَرَصَةٌ يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ *

[الْمَأْمُومُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ] .

وَمِنْ : تَفَرَّقُ الشَّخْبُ فِي الْإِنَاءِ ، لَا تَسَاعُ خَرْقٌ فِي الطَّبِي ، مِنْ جَرَحٍ يَحْصُلُ مِنَ الصَّرَارِ . أَوْ بَثْرَةٍ مِنْهُ فَيُصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ ، وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرَصَةُ الشَّرَّهِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَمِنْ : الْعَرَصَةُ . (عَنْ اللَّيْثِ) . وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
إِلَّا أَنَّ الْحَرَصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَالْعَرَصَةُ : الدَّارُ .

وَمِنْ : الشَّقَّةُ فِي التَّوْبِ .

* الْحَرِصُ : شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ .

وَمِنْ : الْجَشَعُ . قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي سَلَمِ الْخَاسِرِ :

تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرِو

أَذَلَّ الْحَرِصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

* الْحَرِيصُ : ذُو الْحَرِصِ . يُقَالُ : هُوَ حَرِيصٌ

عَلَيْكَ ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ . (التوبة / ١٢٨) .

وَفِي الْمَثَلِ : " الْحَيْنُ قَدْ يَسِيْقُ جُهْدَ

الْحَرِيصِ " .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرْصَاءُ

وَحِرَاصٌ ، وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ

وَحَرَائِصُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَمِنْ الْحِكْمِ : الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ ، وَالْحَسُودُ

مَهْمُومٌ ، وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ .

وَمِنْ : الْخَبِيثُ .

وَمِنْ : التَّوْبُ يُحْرِقُ فَيَدَقُّ ، وَتُدَاوَى بِهِ

الشَّجَّةُ .

ح ر ض

فى العبرية hartsān (حَرْتَصَان) :عَنْبُ
 حَامِضٌ . وفى السريانية hartsānā
 (حَرْتَصَانَا) :نباتٌ مُزْهِرٌ فى شكلٍ خَيْمِيٍّ .
 (فى الحبشية harad (حَرَضُ) ،
 وكذلك haras (حَرَصُ) : طَحَنَ ، أَنْهَكَ ،
 اسْتَنْفَذَ ، أضعَفَ ، أَذَلَّ . وفى الأوجاريتية
 hrš (ح ر ص) : أعياءُ القَلَقِ أو الحُزْنِ .

١- نَبْتُ ٢- التَّلَفُ والهَلَاكُ والضعْفُ

٣- الحَثُّ والإغراءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والراءُ والضَّادُ
 أصلان : أحدهما نَبْتُ ، والآخرُ دليلُ الدَّهَابِ
 والتَّلَفِ والهَلَاكِ والضعْفِ وشبه ذلك " .
 * حَرَضَ فلانٌ حِرْضًا ، وحُرُوضًا : هَلَكَ .
 و- : سَقَطَ ، فلا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ .
 و- : رَذُلَ وفَسَدَ .
 و- تَفَسَّهَ : أَفْسَدَهَا .
 و- المرضُ فلانًا : إذا أَشْفَى منه على شَرَفِ
 المَوْتِ .

و- الحَالِبانِ النَّاقةُ : احْتَلَبَا لَبَنَهَا كُلَّهُ .

٥ وابنُ الحَرِيسِ : أبو أحمدَ مُحَمَّدُ بْنُ عبيدِ اللَّهِ بنِ
 مُحَمَّدَ بنِ حامدِ البَزَّازِ الحَرِيسِيِّ ، المَعْرُوفُ بابنِ
 الحَرِيسِ ، بَغْدَادِيُّ سَكَنَ الرُّمْلَةَ ، روى عن أبى بكر بنِ
 زياد وعنه أبو على بنِ درماء .

* الحَرِيسَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الحارِصَةُ .

و- مِنَ السَّحَابِ : الحارِصَةُ . وبه فُسِّرَ بيتُ
 الحادِرةِ السَّابِقِ .

ويقال : رأيتُ العربَ حَرِيسَةً على وَقْعِ
 الحَرِيسَةِ .

* الحَرِصِيَّانِ : باطنُ جِلْدِ البَطْنِ . (عن ابنِ
 الأعرابى) . وفى الجيمِ : هو القَشْرُ الذى
 بَيْنَ الجِلْدِ والبَطْنِ . وقيل : جِلْدُهُ حَمَرَاءُ بَيْنَ
 الجِلْدِ الأعلى واللَّحْمِ تُقَشَّرُ بعد السَّلَخِ . وهو
 فِعْليان من الحَرَصِ بمعنى القَشْرِ .

و- : باطنُ جِلْدِ الفِيلِ .

(ج) حِرْصِيَّانَاتِ .

* المُحْتَرِصُ مِنَ السَّحَابِ : الذى يَجِئُ سَيْلُهُ
 قَبْلَ مَطَرِهِ ، كثيرُ الرَّعْدِ والْبَرْقِ .

* المُحْتَرِصَةُ يُقالُ : أَصابَتْنا سماءُ مُحْتَرِصَةٍ :
 إذا جاءَ فجأةً مطرٌ كثيرٌ .

* مُحَرَّصٌ - حِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أى
 مُعَضَّضٌ .

* مُحَرَّوَصَةٌ - أَرْضٌ مُحَرَّوَصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُهَدَّمَةٌ .

* * *

* حَرَضَ فلانٌ - حَرَضًا: فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ.

و-: رَذُلَ وَفَسَدَ.

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ.

و-: أَذَابَهُ الْحُزْنَ، أَوِ الْعِشْقُ، أَوِ الْهَمُّ. فَهُوَ

حَرَضٌ، وَحَرَضٌ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالُوا

تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ

تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾. (يوسف / ٨٥).

و-: لَقَطَ الْإِخْرِيسَ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ، أَى

جَمَعَهُ.

و- الثَّوْبُ: بَلَى حَرَضُهُ، أَى حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ.

* حَرَضَ فلانٌ - حَرَضًا، وَحَرَاظَةً،

وَحُرُوضًا، وَحُرُوضَةً: رَذُلَ، وَفَسَدَ. فَهُوَ

حَرِيضٌ.

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ.

* أَحْرَضَ فلانٌ: وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ.

و- الشَّيْءُ: أَفْسَدَهُ وَأَسْقَطَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ

ابْنِ صَيْفِيٍّ: "سَوْءٌ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ

الْحَسَبَ".

و- الْمَرَضُ فَلَانًا: أَفْسَدَ بَدَنَهُ. يُقَالُ: لَا

تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمْرِضُكَ وَيُحْرِضُكَ.

وَيُقَالُ: أَحْرَضَهُ الْهَمُّ أَوِ الْحُبُّ: أَسْقَمَهُ

وَأَضْنَاهُ حَتَّى أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ. قَالَ

الْعَرَجِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ) :

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَّيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّبَابِ:

وَتَلَقَّى أَحَا الْفَرْعِ الْبَهِيمِ مُظْفَرًا

إِذَا شَاءَ أَضْنَى ذَاتَ دَلٍّ وَأَحْرَضَا

و- فلانٌ نَفْسَهُ: أَهْلَكَهَا. فَهُوَ مُحْرَضٌ. قَالَ

الْبُحْتَرِيُّ:

وَالْحُبُّ شَكْوٌ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ

كَبَدًا مُجَرَّحَةً وَقَلْبًا مُحْرَضًا

يُقَالُ: كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ.

و- فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ: حَتَّهُ عَلَيْهِ.

* حَارَضَ فلانٌ: ضَارَبَ بِالْقِدَاحِ.

و- عَلَى الْعَمَلِ: دَوَّمَ عَلَيْهِ.

* حَرَضَ فلانٌ: اشْتَغَلَ بِالْأَشْنَانِ.

و-: صَارَ ذَا حُرْضَةٍ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ.

و- ثَوْبُهُ: صَبَّغَهُ بِالْإِخْرِيسِ، أَى الْعُصْفَرِ.

و- فَلَانًا: أزالَ عَنْهُ الْحَرَضَ، كَمَا تَقُولُ:

قَدَّيْتُهُ: إِذَا أَرَلْتَ عَنْهُ الْقَدَى.

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: حَتَّهُ وَحَضَّهُ.

و- عَلَى الْقِتَالِ: حَتَّهُ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَأْيُهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾. (الأنفال / ٦٥).

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكَرُ

رُ وَمُرُّ الْعِتَابِ وَالتَّجْرِيسُ

* تَحَارَضُوا عَلَى الشَّيْءِ : حَارَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* الْأَحْرَاضُ : ماءٌ بِالْمَدِينَةِ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَأَقْفَرُ بِنُهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّه

مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ
[مَدَافِعُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ وَيَتَفَرَّقُ مَآوُهُ،
يُخْلِفُ : يُسْقِي].

* الْأَحْرَاضُ مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ الْمَصَابُ بِالْإِلْتِهَابِ الْجَفْنِيِّ
الْحَرْشَنِيِّ squ aimous plepharitis .

* الْإِحْرِيضُ : الْعُصْفَرُ عَامَّةً. قَالَ الرَّاجِزُ ،
يَصِفُ الْبَرْقَ :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ *

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نُهُوضِ *

* مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ *

* يُزْجِي خَرَّاطِيمَ غَمَامٍ بَيِضِ *

و-: حَبُّ الْعُصْفَرِ.

و-: صَبَغٌ أَحْمَرٌ. (لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ).

و-: السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ.

و-: السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

و-: الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ.

* التَّحْرِيسُ : هُوَ خَلَقُ فِكْرَةِ الْجَرِيمَةِ لَدَى
شَخْصٍ، ثُمَّ تَدْعِيمُهَا كَيْ تَتَحَوَّلَ إِلَى تَصْمِيمٍ
عَلَى ارْتِكَابِ الْجَرِيمَةِ، وَهُوَ عَمَلٌ مُجْرِمٌ.

* الْحَارِضُ : الْكَالُ الْمُعْبَى .

و-: الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ.

و-: الْأَحْمَقُ. وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ : هُوَ حَارِضٌ

ابْنُ حَارِضٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَعَاتِبُ أَبَا

الْفَيَاضِ سَوَارِ بْنِ أَبِي شَرَاعَةَ :

لَمْ أَلْقَ كَالشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ حَارِضًا

وَأَشَدَّ مَعْتَبَةً عَلَى الْحَرَّاضِ

* الْحَارِضَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ. وَالتَّاءُ

فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ. يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قُوهِ .

و- : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ،

وَلَا يُخَافُ شَرَّهُ.

* حُرَاضُ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الرُّوَافِدِ

الْجَنُوبِيَّةِ لَوَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠

كِيلُو مَتْرًا. وَكَانَتْ قَرِيضٌ قَدْ جَعَلَتْ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْهُ

يُضَاهُونَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ. قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ

ابْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَقَدْ كَانَتْ - وَلِلْآيَامِ صَرْفٌ -

تُذَمَّنُ مِنْ مَرَابِعِهَا حُرَاضًا

[تُذَمَّنُهُ : تَتْرَكَ فِيهِ آثَارَ إِقَامَتِهَا].

* حُرَاضَانِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ
الْمَدِينَةِ.

* حُرَاضَةٌ : اسْمٌ لَغَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا :

١- وَادٍ، وَجِبَالٌ فِيهَا مَعْدِنٌ، تَقَعُ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَيَنْبُعُ

غَرْبَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفًا.

٢- مَاءٌ لِابْنِي جُثَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَوْمُ دُرَيْدٍ

kali، من الفصيلة الزُّربِحيَّة *Chenopodiaceae*. ومن
أسمائه: الأشنان، والغاسول، والقلَى، والشوك الأحمر.



* حَرَض: وادٍ في تِهامة، ذو قَرْى، وله ذِكْرٌ بارزٌ في
التَّاريخ القديم والحديث، وفيه عُقْدٌ مؤخَّرٌ مؤتمِرٌ حَرَض
مَرْتَيْنَ للصُّلح بين الجُمهوريين والمَلَكِيِّين عند قيام
الجُمهوريَّة اليَمَنِيَّة، واليه يُنسَبُ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- الحافظُ أبو بكر العامري الحَرَضِي: صاحبُ كتاب
"بَهجة المحافل" في السيرة النبويَّة.

٢- يَحْيَى بنُ أَبِي بكر بن محمد بن يحيى العامري
الحَرَضِي (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفردات
الطَّبِّ كان مُحدِّثَ اليمن وشيخها في عَصْرِهِ.

* الحَرَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّأوى منه.

و- مِنَ الثُّوبِ: حاشِيَتُهُ وطُرَّتُهُ.

و- مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا،
وَلَا يُقَاتِلُ. قال ابنُ الرُّومِي، يَسْخَرُ مِنْ عَلِيٍّ
ابنِ سُلَيْمَانَ الأَخْفَشِ:

يَجْرُ بَيْنَ الصُّفوفِ حَرَبَتُهُ

وهو جَدِيرٌ بأن يُرى حَرَضًا

و-: الفاسِدُ المَرِيضُ يُحدِثُ في ثِيَابِهِ،
واحدُهُ وجمعه سَوَاء.

و-: الفَسْلُ الدَّاهِبُ العَقْل. قال البُحْثَرِيُّ:

حَرَضٌ هَالِكُ الرُّويَّةِ مَغْرُو

رٌ بِهِلَكَى مِنْ جَمْعِهِ أَحْرَاضِ

ابن الصَّمَّة، وهذا الماءُ في نَجْدٍ على مَقَرَبَةٍ من جَبَلِ
حَضَن.

٣- وادٍ من أودية الأفلَاج، فيه نخيلٌ ومياهٌ، ذَكَرَهُ
المُتَقَدِّمُونَ ولا يزالُ معروفًا. قال كُثَيْرُ:

فَقَدْ فُتِنَنِي لَمَّا وَرَدَنَ حَفَيْنَنَا

وهُنَّ على ماءِ الحَرَضَةِ أبَعُدُ

[حَفَيْنَن: موضعٌ].

و-: سُوقٌ بالكُوفَةِ كانت تُباعُ فيه الحَرَضُ وهو
الأشنان.

* الحَرَضُ: الذى يُوقَدُ على الأشنان
والجِصٍّ، لِيَتَّخَذَ مِنْهُ القَلَى الذى تُغَسَّلُ بِهِ
الثِّيَابُ. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مِثْلُ نارِ الحَرَضِ يَجْلُو دُرَى المَرْ

نِ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

[المَرْنُ: السَّحابُ؛ شَامَ البرقُ: نظرَ إليه
أين يَتَّجِهُ وأين يُمَطِّرُ، شَبَّهَ البرقُ فى سُرْعَةِ
وَبَيضِهِ بالنَّارِ فى الأشنانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ].

* الحَرَضَةُ: المَوْضِعُ الذى يُحْرَقُ فِيهِ
الأشنانُ. قال ابنُ الرُّومِي:

أَبْرَقَ بَرَقًا كَأَنَّ لَانَحَهُ

من أَفْقِ الخَيْرِ نارُ حَرَضِهِ

و-: سُوقُ الأشنان.

* الحَرَضُ، والحَرَضُ *kali*, saltwort: نَباتٌ حَوْلِيٌّ
شَحِيحٌ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ مِترٍ واحدٍ، وَيَتَفَرَّغُ مِنَ القَاعَةِ.
أوراقُهُ قِصارٌ أُسطوانِيَّةٌ لَحْمِيَّةٌ، النِّباتُ مُدِرٌّ لِلْبُولِ، وَلَكِنَّهُ
لَا يُسْتَعْمَلُ طَبِّيًا لِأَنَّهُ سَامٌ. اسمُهُ العَمَلَى: *salsola*

و: مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، أَوْ: مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ. (مجان). قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا رَبِّ بِيضَاءُ لَهَا زَوْجٌ حَرْضُ *

* حَالَّةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمْضُ *

* تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يُرْمَى الْغَرَضُ *

[عُرَيْقٌ، وَحَمْضُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ].

و- من الإيل: الكالُ المعْيى.

و- مِنَ النُّوقِ: الْمَهْزُولَةُ قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ بَعِيرَهُ:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

مَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عُلْقَى وَبُرْكَانِ

[الْعُلْقَى، وَالْبُرْكَانِ: ثَبَتَانِ مِنَ الْمَرَعَى].

و- مِنَ الْكَلَامِ: الْقَبِيحُ.

* الْحَرْضُ مِنَ النَّاسِ: الْحَرْضُ.

(ج): أَحْرَاضُ، وَحُرْضَانُ.

* الْحَرْضُ: الْجِصُّ.

و-: حَلَقَةُ الْقُرْطِ.

* الْحَرْضُ، وَالْحَرْضُ: الْأَشْنَانُ تُغَسَّلُ بِهِ

الْأَيْدَى عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ. وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ

السَّبَاخِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَمْضِ. قَالَ زَهِيرُ

ابْنُ أَبِي سُلَمَى، يَصِفُ حِمَارًا:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحَلِ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حَرْضُ وَمَاءُ

[سَحَلُ: ثَوْبٌ يَمَانٍ أَبْيَضُ].

* حَرْضٌ، وَقِيلَ: ذُو حَرْضٍ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ذُونَ أَحُدٍ. قَالَ حَكِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ:

إِلَى أَحَدٍ فَذَى حَرْضٍ فَمَبْنَى

قِبَابِ الْحَى مِنْ كُنْفَى ضِرَارِ

[أَحُدٌ، وَضِرَارٌ: جَبَلَانِ].

و-: مَوْضِعٌ، أَوْ وَادٍ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ عِنْدَ مَعْدِنِ النَّقَرَةِ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَإِيَّاهُ أَرَادَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى يَقُولُهُ:

أَبْنُ آلِ سُلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

يَذَى حَرْضٍ مَائِلَاتٍ مُثُولَا

* حُرْضَانُ - نَاقَةٌ حُرْضَانُ: سَاقِطَةٌ.

○ وَجَمَلُ حُرْضَانُ: هَالِكٌ.

○ وَقَوْمُ حُرْضَانُ: لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ.

* الْحَرْضَةُ: أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ، وَهُوَ الَّذِي

يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ لِأَكْلٍ مِنْ لَحْمِهِمْ.

وَيُقَالُ: "خَبِثَ مَا بَاغَى الْكَرَمَ بَيْنَ الْحَرْضَةِ

وَالْبَرَمِ". [الْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ

فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ حِمَارًا:

وَيَظَلُّ الْمَلَى يُوفَى عَلَى الْقَرِّ

نَ عَذُوبًا كَالْحَرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

[الْمَلَى: الْوَقْتُ الطَّوِيلُ؛ يُوفَى: يَقُومُ؛

الْقَرْنُ: الرَّابِيَّةُ؛ الْعَذُوبُ: الْقَائِمُ رَافِعًا رَأْسَهُ

لَا يَأْكُلُ شَيْئًا؛ الْمُسْتَفَاضُ: الَّذِي أَمَرَ أَنْ

يُفِيضَ بِالْقِدَاحِ، شَبَّهَ الْعَيْرَ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ

ح ر ف

(فى العبرية hāraf (حَارَف): ذَمْ، احتَقَر. وفى السريانية hraf (حَرْف): خَلَطَ، أَمَالَ، حَرَضَ. ويرد المضعف harref (حَرْفُ): حَدَّ، شَحَدَ، ومنه harrif (حَرِيفُ): حَدَّ، لَانِع، ومنه أيضا harfa (حَرْفَا): حَدَّ، سَيْفٌ، شَفْرَةٌ).

١- حَدُّ الشَّيْءِ ٢- الْعُدُولُ

٣- تَقْدِيرُ الشَّيْءِ ٤- نَبَاتٌ
قال ابن فارس: "الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، وَالْعُدُولُ، وَتَقْدِيرُ الشَّيْءِ".

* حَرَفَ فلانٌ لعياله بِ حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ. والاسم مِنْهُ الحَرْفَةُ.

وقيل: إِنَّ الفاءَ فِيهِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ التَّاءِ، وَهُوَ مِنْ "حَرَثَ": كَسَبَ وَجَمَعَ.

و- عَنِ الشَّيْءِ: مَالٌ وَعَدَلٌ.

و- الْكَلَامَ أَوْ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و- عَيْنُهُ حَرْفَةً: كَجَلَّهَا بِالْمِيلِ. وَأَنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالْحُرْضَةِ، لِأَنَّهُمْ يَشْدُونَ عَيْنِي الْحُرْضَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ، وَمِنْ طَبِيعَةِ الْمَشْدُودِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ.]

و-: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ، وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

و-: حَجَرٌ مَرَّارِ الْبَقَرِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى فِي مِصْرَ "خَرَزُ الْبَقَرِ"، وَهُوَ حَجَرٌ يُوجَدُ فِي مَرَارَةِ الْبَقَرِ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ. وَكَانَ نِسَاءُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلْنَهُ لِلسَّمْنَةِ.

* حِرْضَةٌ - رَجُلٌ حِرْضَةٌ: سَاقِطُ مَرْدُولٌ لَا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَضٌ.

* الْحَرِيضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ. و-: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

* الْمُحَرَضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ.

و-: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوْ الْحُزْنُ. (عَنْ الْفَيروزيابادى).

* الْمَحْرَضَةُ: وَعَاءُ الْحُرْضِ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِمَا. (ج) مَحَارِضُ.

يُقَالُ: نَاولَهُ الْمَحْرَضَةَ، وَ: أَعِدُّوا الْأَبَارِيْقَ وَالْمَحَارِضَ.

* * *

بِزَّرَقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَّفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ
[العائِرُ: كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ؛ الشَّفِيرُ:
حَرْفُ الْمَاقِ؛ الْمَاقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ].
أَرَادَ: لَمْ تُحَرَّفَا؛ فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ.
وَالشَّيْءُ عَنِ وَجْهِهِ: صَرْفُهُ وَغَيْرُهُ.
و-: أَمَالُهُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى
جَانِبٍ وَطَرَفٍ.

* حُرِفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.
* حُرِفَ الشَّيْءُ حَرْفَةً: صَارَ لَذِئْعًا لِلْفَمِ
وَاللِّسَانِ.

* أَحْرَفَ فُلَانٌ: نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ وَكَثُرَ.
يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ وَالْإِحْرَافِ: جَاءَ
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.
و-: كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ.

و-: جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
و- نَاقَتَهُ: هَزَلَهَا حَتَّى ضَمَرَتْ وَقَلَّ لَحْمُهَا.
* حَارَفَ فُلَانًا: عَامَلَهُ. فِي حِرْفَتِهِ.
و-: فَاحَرَهُ.

و-: جَازَاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَمِنْهُ الْخَبِيرُ:
" إِنَّ الْعَبْدَ لِيُحَارَفُ عَنْ عَمَلِهِ الْخَيْرِ أَوْ
الشَّرِّ".

وَيُقَالُ: لَا تُحَارِفْ أَخَاكَ بِالسُّوءِ: لَا تَجَازِهِ
بِسُوءِ صَنِيعِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فِي رثَاءِ
ابْنِ عَمِّهِ جُنْدَبٍ:

فَإِنْ تَكُ قَسْرُ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنْدَبٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْعَزْوِ كَيْفَ تُحَارَفُ
[قَسْرُ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ؛ أَعْقَبَتْ: قَتَلَتْهُ
وَتَرَكَتْ لَهُ عَقِبًا. وَالْمَعْنَى: كَيْفَ نَحَارِبُهُمْ
إِذَا غَزَوْنَاهُمْ].

و- الْجُرْحُ: قَاسَهُ (قَدَّرَهُ) بِالْمُحَرَّافِ، وَهُوَ
الْمِيلُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.
و- فُلَانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَامَلَتِهِ، أَوْ
مَعَاشِيهِ.

* حُورِفَ فُلَانٌ: قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ. فَهُوَ
مُحَارَفٌ.
و- كَسَبُ فُلَانٍ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِيهِ.

* حَرَفَ الْقَلَمَ: قَطَعَهُ مُحَرَّفًا. يُقَالُ: قَلَمٌ
مُحَرَّفٌ: عُذِلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ. وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:
حَرَفَ الْقِطْعَةَ وَأَيَمَّنَهَا. قَالَ الْعُمَانِيُّ، يَصِفُ
فَرَسًا:

* تَخَالَ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا *

* قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا *

[تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ؛ الْقَادِمَةُ: إِحْدَى الرِّيشَاتِ
الْمُقَدَّمَةِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ].

وَالشَّيْءَ : حَرْفَهُ . يُقَالُ : حَرَّفَ اللَّهُ الْقُلُوبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ دَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ " .

و- : حَرَكُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَقَالَ بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا . كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ " . وَوَصَفَ بِهَا قَطَعَ السَّيْفِ بِحَدِّهِ .

و- الْكَلَامَ : غَيْرُهُ وَبَدَلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾ (البقرة / ٧٥) .

و- الْكَلِمَةَ : غَيْرَ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلِمَةَ عَنْ مَعْنَاهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوَارَةِ بِالشَّبَاهِ فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِفِعْلِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ (المائدة / ١٣) .

و- الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ بِهِ عَنْهُ .
* احْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : اِكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا ، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَالاسْمُ مِنْهُ : الْحِرْفَةُ .

و- لِلْقَوْمِ : نَظَرَ فِي أُمُورِهِمْ وَتَنَمِيمِ مَكَاسِبِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ

تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَاكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ " .

* انْحَرَفَ مِزَاجُهُ : مَالَ عَنِ الْإِعْتِدَالِ .

و- فَلَانُ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

و- فِي سُلُوكِهِ : مَالَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَفَعَلَ مَا يُوجِبُ اللَّوْمَ أَوْ الْعِقَابَ .
* تَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ .

و- لِعَمَلٍ : مَالَ . فَهُوَ مُتَحَرِّفٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ (الأنفال / ١٦) .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْحَرَفَ .

* احْرُورَفَ : مَالَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا :

* وَإِنْ أَصَابَ عَدُوَاءَ احْرُورَفَا *

* عَنْهَا ، وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا *

[عَدُوَاءُ الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ ، ظُلُوفٌ : جَمْعُ ظُلْفٍ ؛ ظُلْفٌ : شِدَادٌ] .

* الْإِحْتِرَافُ professionalism : مُبَاشَرَةُ عَمَلٍ مَا ، بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ ، بِقَصْدِ الْإِزْتِمَاقِ مِنْهُ ، وَيَقَابِلُهُ الْهَوَايَةُ .

* الْإِنْحِرَافُ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) deviation : الشُّذُودُ عَنِ الْخَطِّ السَّوِيِّ ، كَانْحِرَافِ أَحَدِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ عَنِ الْقِيَامِ بِوُظُفَيْتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

و- (فى علم النفس): كُلُّ اضطرابٍ ذهنيٍّ يُعرضُ لِبَعْضِ الوظائفِ العضويَّةِ والنَّفسيَّةِ، فيعوقُها عن بُلُوغِ غايَتِها.
و- (فى القانون) : détournement de pouvoir : الخروجُ على حدودِ السُّلطةِ التى رَسَمَها القانونُ للموظَّفِ العامِ .

* الحُرَافُ: حَبَّةٌ مِنَ الحُرُفِ..

و-: حَيَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

* الحُرَافُ، والحِرَافُ : الحِرْمَانُ.

* الحَرَاةُ: طَعْمٌ يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ..

* الحَرِيفُ : كُلُّ طَعَامٍ يَلْدَعُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ. يُقالُ بَصَلٌ حَرِيفٌ. ولا يُقالُ حَرِيفٌ.

* الحَرَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَحَدُّهُ.

يُقالُ: فلانٌ على حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ: أى على طَرَفٍ مِنْهُ لا يَسْتَقِرُّ. وفى القرآن الكريم :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾

(الحج / ١١). وقيل: على شَكٍّ.

و-: الوَجْهُ والطَّرِيقُ.

و-: الكَلِمَةُ. قالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ:

وَعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ وَاحِدًا

عن حَرَفٍ وَاحِدَةٍ لَكَى أَزْدَادُهَا

[واحدة: يُريدُ مَسْأَلَةً واحدةً].

وبه فَسَّرَ قولُ أَيُّوبَ بنِ القَرِيَّةِ حينَ قالَ له بعضُ السَّلاطينَ: ما أَعَدَدْتَ لِهَذَا المَوْقِفِ؟ قالَ: ثلاثةُ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُنَّ رَكَبٌ وَقُوفٌ، دُنْيا وآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ.

ويقالُ: ثَقَلَ كَلَامُهُ حَرَفًا بِحَرَفٍ أَوْ: بِالْحَرَفِ الواحِدِ، أى لم يَتْرُكْ مِنْهُ كَلِمَةً.

و- : واحدُ حُرُوفِ الهجاءِ الثَّمانيَّةِ والعِشرينَ. وهو مؤنَّثٌ. قالَ الفراءُ وابنُ السَّكَيْتِ: وَحُرُوفُ المُعْجَمِ كُلُّها مُؤنَّثَةٌ. وَجَوَّزُوا التَّذْكِيرَ فى الأَلِفِ.

وقالَ صاحِبُ المِصْبَاحِ المُنيرِ: وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ فى الشُّعْرِ.

وقالَ ابنُ الأَنْبارِى: التَّائِيثُ فى حُرُوفِ المُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى الكَلِمَةِ ، والتَّذْكِيرُ على مَعْنَى الحَرَفِ. وفى كِتابِ البارعِ: الحُرُوفُ مُؤنَّثَةٌ، إلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا أَسماءً، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُقالَ: هَذَا جِيمٌ وَهَذِهِ جِيمٌ، وما أَشَبَّهُه.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَداءَةً عارِيَةً فى الكَلَامِ لَتَفْرِقَةِ المعانى ، وإنْ كانَ بِناءُها بِحَرَفٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلَ حَتَّى، وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَعَلَّ .

و- عند النُّحاة: ما يُقَابِلُ الاسمَ والفِعْلَ .

و-: الأداة التي تُسمَّى الرابطة، لأنها تربط الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، كَعَنْ وَعَلَى ونحوهما.

و-: ما دلَّ على معنى في غيره، ومن ثمَّ لم ينفك عن اسم أو فعل يصحبه، إلا في مواضع مخصوصة، حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجري مجرى الثائب، نحو قولك: نعم، بلى، أى، يازيد، وقد. ومنه حروف القسم، وحروف النداء، وحروف الزيادة.

و-: كلُّ كلمة تُقرأ على وجوه من القرآن. تقول: هذا في حرف ابن مسعود أى في قراءة ابن مسعود.

و-: اللغة واللهجة. ومنه قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: "نزل القرآن على سبعة أحرف، كلها شاف كاف، فاقرؤوا كما علمتم".

قال أبو عبيد وأبو العباس (المبرد): أى على سبع لغات من لغات العرب.

و-: الناقة الضامرة، شبهت بحرف كتابة لِدِقَّتِها.

و-: النجيب الماضية التي أنضت الأسفار، شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودِقَّتِها.

و-: الناقة العظيمة. (ضد). قال ذو الرمة:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُها

وظيفٌ أَرْجُ الخطو رِيَانُ سَهَوُ

[جُمَالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنَادٌ: شَدِيدَةُ الخَلْقِ؛ الوَظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ أَرْجُ الخطو: واسِعُهُ؛ رِيَانٌ: كثيرُ المَخِّ؛ سَهَوُ: طَوِيلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: داهيةٌ شديدة. قال خالد بن زهير:

مَتَى ما تَشَأْ أَحْمِلْكَ والرَّاسُ مَائِلٌ

على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُها

[كَنَى بالصَعْبَةِ الحَرْفِ عن الدَاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ وإن لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ؛ الطُمُورُ: الوَثْبُ].

(ج) حَرْفٌ. (قال صاحب القاموس: ولا نظير له سوى طَلَّ وطلَّل)، وحِرْفَةٌ، وحُرُوفٌ، وأحرفٌ.

○ وحَرْفُ الجَبَلِ: أعلاه المُحَدَّدُ.

○ وحَرْفُ السِّفِينَةِ والنَّهْرِ: جانبُ كُلِّ مِنْهُما.

○ وحَرْفُ الرَّأْسِ: شِقَاؤُهُ.

○ وحرفا الفوق من السهم: الجانبان اللذان فُرِضَ للوتر بينهما. ويقال لهما الشَّرْخَانِ.

○ ورشاق حَرْفٍ (وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِضَمِّ الحاءِ وكذا في مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ): نَاحِيَةٌ بِالْأَنْبَارِ.

ونُسِبَ إليه أبو عمران موسى بن سهل الحُرْفِيُّ المُحَدِّثُ المتوفى سنة (٢٧٨هـ = ٨٩١ م).

* الحُرْفُ garden cress : نباتٌ من الفصيلة الصليبية اسمه العلمى : *lepidium sativum* . حولى أو مُعَمَّر . أوراقه خيطية ملساء ، وأزهاره صغيرة جداً لها بتلات بيضاء . له رائحة مميزة ؛ تستعمل أوراقه وبذوره مشهياً وفى عمل السلطة والحساء. وتستعمل مليئاً لطيفاً، وطارداً للبلغم ، وفى حالات الربو والسعال ، وتسبب الإجهاض إذا أعطيت بجرعات كبيرة. ومن أسمائه : الرشاد ؛ وبذوره : حَبَّ الرِّشَادِ .



و-: الحِرْمَانُ.

و- : الاسم من قولك : رَجُلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصُ الحِطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ.

و-: حَبَّةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ. وفى الأساس : ما اَزْدَدْتُ مِنْ أَدْبَى حَرْفًا أَسْرُ بِهِ

إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ

* الحَرْفَةُ: الحِرْمَانُ. ومنه قولُ عُمَرَ - رضى الله تعالى عنه - : "لَحَرْفَةُ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ عَيْلَتِهِ" أى إغناء الفقير وكفاية أمره أيسرُ عَلَى مَنْ إِصْلَاحُ الْفَاسِدِ.

* الحَرْفَةُ : الاسم من الاحتراف ، وهو الاكتساب.

و-: الصَّنَاعَةُ ، وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ . ومنه ما يُرَوَى عَنْ عُمَرَ - رضى الله عنه - : "إِنِّى لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِى ، فَأَقُولُ : هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِى". يقال : حِرْفَتُهُ كَذَا.

و-: الاسم من قولك : رجلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصُ الحِطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ. وبه روى خبرُ عُمَرَ - رضى الله عنه - : لَحَرْفَةُ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ عَيْلَتِهِ. وقيل : أراد : لَعْدَمُ حِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ وَالْإِعْتِمَادُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَى مَنْ فَقَرَهُ. ويقال : حِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : دَأْبُهُ وَدَيْدْنُهُ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا ، أَيْ يَمِيلُ.

(ج) حِرَفٌ.

* الحَرْفَةُ: الاسم من "حَرَفَ الرَّجُلُ" بمعنى كَسَبَ.

و-: الواحدة من الحُرُفِ.

و-: الحِرْمَانُ.

و-: الاسم من "المُحَارَف" وهو المَحْرُومُ ، الذى لَيْسَ لَهُ فى الإسلام سَهْمٌ ، وقد اسْتَغْنَى بِكَسْبِهِ ، فليس له أن يسأل الصدقة . وإذا لم يَبْلُغْ كَسْبُهُ ما يُقِيمُهُ وَعِيَالَهُ أُعْطِيَ مِنَ الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمَانَهُ.

* الحَرْفِيُّ professional : من يَكْسِب رِزْقَه بِالْعَمَلِ

فِي حِرْفَةٍ مَا بِصِفَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ.

* الحَرْفِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُوهُ، وَجَدَهُ، وَمُوسَى ابْنُ سَهْلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

لَقَّبُوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى تَبَيُّهِمُ الْحَرْفِ أَوْ الْبُذُورِ.

* الْحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ: مُعَامِلُهُ فِي حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفَاءُ.

و-: الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهِ لَهُ.

و-: الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ.

o وَأَبُو الْحَرِيفِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، مُحَدِّثٌ تَابِعِيٌّ.

* الْمُحْتَرِفُ: مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَصَنَعَةٌ.

* الْمِحْرَافُ: الْمِسْبَارُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.

قَالَ الْقُطَامِيُّ، يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِحْرَافِيهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ، أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا

[النَّفْرُ: الْوَرْمُ؛ الضَّجْمُ: عِوَجٌ فِي الْفَمِ].

(ج) مُحَارِفٌ، وَمَحَارِيفُ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ

تُبْدِي مَحَارِفَهَا عَنِ الْعَظْمِ

[فَاقِرَةٌ: دَاهِيَةٌ].

* الْمِحْرَفَةُ: الْمِحْرَفُ. (ج) مُحَارِفٌ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عِتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ، فَعِنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

[الْحَشَا: الْكَشْحُ، وَهُوَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ بَيْنَ

الْحَجَبَةِ وَالْأَضْلَاحِ؛ عِنَاهُ: أَطَالَ حَبْسَهُ؛

الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ].

* الْمُتَحَرِّفُ: الْمَائِلُ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ.

و- مِنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ، وَهُوَ إِمَّا:

١- سُلُوكٌ مُتَحَرِّفٌ نَفْسِيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ.

٢- سُلُوكٌ مُتَحَرِّفٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا أَنْمَاطٌ وَصُورٌ. فَمِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ وَالْعَقْلِيَّةُ، وَمِنَ الثَّانِي: الْجُنَاحُ وَالْجَرِيمَةُ بِأَنْمَاطِهَا وَصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا النَّوعُ فِي تَغْيِيرِ مُسْتَوْرٍ، وَهُوَ مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَنَاطِقِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ.

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ لَا يُوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

o وَشِبْهُ الْمُتَحَرِّفِ (فِي الْهَنْدَسَةِ). شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ يُوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

* * *

* الْحَرَاْفِدُ: كِرَامُ الْإِيلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

* اَحْرَنْفَشَ الدَّيْكَ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَأَقَامَ رِيْشَ عُنُقِهِ. (وَانْظُر: اَحْرَنْبَأ).

و- الْعَنْزُ: نَفَّشَتْ شَعْرَهَا، وَنَصَبَتْ رَوْقِيَهَا لَتَنْطَحَ صَاحِبَتَهَا.

و— فلان: تهيئاً للقتال، والغضب، والشر.
و— القوم: صرع بعضهم بعضاً. (وانظر:
احرنبا).
* الحرافيش: الأفعى.

* الحرافيش، ويقال: الحرافشة، واحدهم: حرفوش،
فَوْضَوِي. mob, mobish: الأوباش، وهم الأخطا
والسفلة يخرجون على النظم المزعجة، ويمتنعون بقوةهم،
ويتجمعون لتحقيق مآرب لأنفسهم، لهم ذكر في تاريخ
المريزي (٨٤٥هـ = ١٤٤١م)، حيث يقول: "... فكان
منهم من تهجم السوق والحرافيش عليه، وتنهبه"،
ويقول أيضا: فقيض على بعضهم ووسط (قطع من وسطه)
ففر الباكون حتى لم يقبض منهم على حرفوش واحد.
وقد وردت بهذا المعنى أيضا لدى الجبرتي (١٢٣٧هـ =
١٨٢١م) وبقي لها ظل من هذا المعنى عند كتاب القصة
في الأدب الحديث.

* الحرفيش: نوع من الأفاعى. (وانظر:
الحريش).

* الحرنفش: الجافي الغليظ أو العظيم.

* * *

ح ر ق

(في العبرية hāraq (حارق) : حرق
بأسنانه ، أى صوت بعضها ببعض. وفي
السريانية يراد المضعف harreq (حرق) :
حرق بأسنانه، ومنه (حراقا) : حك
الأسنان بعضها ببعض) .

١ - حك الشيء بالشيء

٢ - التهاب النار ٣ - شئ من البدن

قال ابن فارس: " الحاء والراء والقاف
أصلان ، أحدهما حك الشيء بالشيء مع
حرارة والتهاب ، والآخر شئ من البدن ".
* حرق الحديد بالمبرد — حرقا: برده، وحك
بعضه ببعض . ومنه قراءة على وابن عباس
وأبى جعفر - رضى الله عنهم - " لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفاً " . (طه / ٩٧) .
و — ناب البعير — حرقا، وحريقا: صرف.
(عن ابن دريد) .

و — فلان بأسنانه : صوت بعضها ببعض .
و — نابه : سحقه حتى سمع له صريف ،
وذلك من غيظ وغضب. وفي الخبر: " يحرقون
أنيابهم غيظا وحنقا " .

وقال زهير بن أبى سلمى، يمدح حصن بن
حذيفة الفزاري :

أبى الضيم والنعمان يحرق نابه

عليه ، فأفضى والسيوف معاقله

ويقال: فلان يحرق عليك الأرم غيظا .

و — الشيء بالنار — حرقا: أهلكه بها.
فهو محروق . وفي الخبر: " نهي عن حرق
النواة " ، إكراما للنخلة ، أو لأنها قوت
الدواجن. وقيل: حرقها ، أى بردها بالمبرد .

* حَرَقَ الشَّعْرَ - حَرَقًا : انْقَطَعَ وَنَسَلَ ،
فهو حَرَقٌ . يقال : هو حَرَقُ الْمَفَارِقِ . قال
أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

[البراءُ : البراية ، وهي النُّحَاة ؛ الأعفرُ :
الأبيضُ الذي تعلوه حُمْرَةٌ] .

و — : قَصُرَ فَلَمْ يَطُلْ .

و — اللَّحْيَةُ : قَصُرَ شَعْرُ ذُقَيْهَا عَنْ شَعْرِ
الْعَارِضَيْنِ . فهي حَرِقَةٌ .

و — الدَّابَّةُ : خَفَّتْ نَاصِيَتُهَا .

و — رِيشُ الطَّائِرِ : انْحَصَّ وَانْجَرَدَ . فهو
حَرَقٌ . ويقال : طَائِرٌ حَرَقُ الْجَنَاحِ . قال
عَنَّثَرُهُ ، يَصِفُ غُرَابًا :

حَرَقَ الْجَنَاحَ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ

[الْجَلَمُ : مَا يُجَزُّ بِهِ الشَّعْرُ] .

وقال الطَّرِمَّاحُ ، يَصِفُ غُرَابًا :

شَنِجُ النَّسَا ، حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ

[النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَ ؛ شَنِجٌ : مُتَقَبِّضٌ] .

وفى الْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ : قال الْجَاحِظُ : حَرَقُ
الْجَنَاحِ : أَسْوَدُهُ .

و — التُّوبُ : تَقَطَّعَ مِنَ الدَّقِّ .

و — فُلَانٌ : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو حَرَقٌ .
قال الشَّاعِرُ :

هَمُّ الْغُرَبَانِ فِي حُرُمَاتِ جَارِ

وَفِي الْأَدْنَيْنِ حُرَاقُ السُّورُوكِ

[يريد : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا
مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبَرَ وَلَا
الْقَدَرَ . وهم فِي الظُّلْمِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ
الَّذِي يَمْشِي مُجَانِبًا ، وَيَرْهَدُ فِي مَعُونَتِهِمْ
وَالذَّبِّ عَنْهُمْ] .

و — : سَاءَ خُلُقُهُ . (مجاز) .

* حَرَقَ فُلَانٌ حَرَقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو
مَحْرُوقٌ .

* أَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ : أَهْلَكَتْهُ . فهو
مُحْرَقٌ ، وَحَرِيقٌ .

و — فُلَانٌ الْحَرِيقَةُ : أَحْدَثَهَا .

ويقال : أَحْرَقَ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا .

ويقال : هُوَ يَحْرِقُ الْبَحُورَ لِفُلَانٍ : يَتَمَلَّقُهُ .

و — الْمَاءُ : أَغْلَاهُ بِالنَّارِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ " : أَيْ مِنْ وَجَعِ

الْخَاصِرَةِ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ .

و- : بَرَحَ به وآذاه. يُقَالُ: أَحْرَقْنِي النَّاسُ
بَلَوْمِهِمْ .

و- : أَهْلَكَه .

و- الشَّيْءَ بِالنَّارِ: حَرَقَهُ . ويقال : أَحْرَقَهُ
بِلِسَانِهِ .

* حَرَقَ فُلَانٌ : أَكْثَرَ الإِحْرَاقَ . وفي القرآن
الكریم : ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ
نَسْفًا﴾ . (طه / ٩٧) .

و- الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ : بَرَدَهُ .

و- النَّارَ الشَّيْءَ : أَحْرَقْتَهُ .

و- الْمَرْعَى الْإِبِلَ: عَطَشَهَا . قال أبو صالح
الْفَزَارِيُّ ، يَصِفُ إِيْلًا :

* حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلَّ *

[الْفَلُّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ بِالنَّارِ : حَرَقَهُ .

ويقال : حَرَقْنِي بِاللَّوْمِ .

* حَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

و- : جَامَعَهَا عَلَى الْجَنْبِ .

* احْتَرَقَ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الْحَرِيقُ . وفي

القرآن الكريم فِي صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿فَأَصَابَهَا
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ . (البقرة/٢٦٦) .

و- فُلَانٌ : هَلَكَ . ومنه خَبَرُ الْمَظَاهِرِ ،
قال : احْتَرَقْتُ أَي هَلَكْتُ .

* تَحَرَّقَ - يقال : هُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا :
يَتَضَرَّمُ . ويقال أيضا : يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَيْهِ .
قال أبو ذؤيب الهذلي :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرُو وَأَصْبَحَتْ

تَحَرَّقَ نَارِي بِالشُّكَاكِ وَنَارُهَا

[الشُّكَاكِ : النَّمِيمَةُ] .

* الْإِحْتِرَاقُ (فِي الْفِيزِيْقَا) combustion : عمليةُ تَتَحَدُّدٍ
فِيهَا الْمَادَّةُ مَعَ الْأَكْسِجِينِ فِي دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ ، مُنْتِجَةً طَاقَةً
حَرَارِيَّةً .

o والاحتراقُ الدَّائِي spontaneous combustion :
احتراقُ مَادَّةٍ دُونَ تَعَرُّضِهَا لِلْسَّهَبِ مُبَاشِرٍ أَوْ لَشَرَارَةٍ
كَهْرِبَايَّةٍ .

o والقابليةُ للاحتراق combustibility : صِفَةُ الْمَادَّةِ
مِنْ حَيْثُ سُرْعَةُ احْتِرَاقِهَا أَوْ بَطْنِهَا .

* الْحَارِقَةُ : النَّارُ . يقال : أَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ
فِي حَارِقَتِهِ .

و- : الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ ، أَوْ الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي .

و- : الَّتِي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا . (عن ابن
الأعرابي) .

و- : السَّبْعُ ، أَوْ اسْمٌ لَهُ .

و- (فِي الطَّبِّ) Head of the Femur : رَأْسُ عَظْمِ
الْفَخِذِ فِي الْوَرَكِ . وهما حَارِقَتَانِ .

* الْحَارُوقَةُ : الْمَاضِيَةُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَرَاقُ : مَا تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ
وَنَحْوِهَا .

و— من الخَيْلِ : العَدَاءُ . ويقال : فَرَسُ

حُرَاقُ العَدُوِّ : يَكَادُ يَحْتَرِقُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ .

○ وماءُ حُرَاقٍ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلُوْحَةِ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : ماءُ حُرَاقٍ وَقُعَاعٌ بمعْنَى

واحدٍ ، وهو الذى يَحْرِقُ أَوْبَارَ الإبلِ .

ويقال : ماءُ حُرَاقٍ زُعَاقٌ : يَحْرِقُ حَلَقَ

صاحِبِهِ عند شُرْبِهِ .

* حُرَاقٌ - نارُ حُرَاقٍ : لا تُبْقَى شَيْئًا .

○ ورجلُ حُرَاقٍ : لا يُبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ .

○ ورَمَى حُرَاقٌ : شَدِيدٌ .

* الحُرَاقُ، والحِرَاقُ : الشُّمْرَاخُ الذى يُلْقَحُ

به النَّخْلُ .

* الحُرَاقُ : الحُرَاقُ .

* الحَرَّاقَةُ : سَفِينَةٌ خَفِيفَةٌ المَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فى

الحَرَّاقَةِ .

و— destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ ، فيها مَرَامِي نِيرَانٍ

يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْرِ .

وقيل : هى المَرَامِي أَنفُسُهَا . (ج) حَرَّاقَاتُ .

و— : مَوْضِعُ القَلَاءِ والفَحَّامِ ، بلَغَةٌ أَهْلُ

البَصْرَةِ .

* الحَرُوقُ : ما تُقْدَحُ به النَّارُ مِنْ خِرَقٍ

ونحوها .

و— : ما تُقْدَحُ فِيهِ النَّارُ .

* الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ القَصَّارِ فى الثُّوبِ مِنْ

نَقَبٍ ونحوه . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ .

و— : النَّارُ . وفى الخَبَرِ : " الحَرَقُ والغَرَقُ

والشَّرَقُ شَهَادَةٌ " . وفيه أَيضًا : " وأَعُوذُ

بِكَ مِنَ الغَرَقِ والحَرَقِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبْلًا :

* شَدَا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الحَرَقِ *

و— : اضْطَرَامُ النَّارِ وَلَهْبُهَا . وفى الخَبَرِ :

" ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ " (يريد

ما يَضِلُّ مِنْ مَاشِيَّتِهِ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَنَحْوِهَا ،

إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدَّى بِهِ

إِلَى حَرَقِ النَّارِ) .

وقال الأَعَشَى :

وما خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بِنَاتِهِمْ

إِلَّا بَارَعَنَ فى حَافَاتِهِ الحَرَقُ

[الأَرَعَنَ هُنَا : الجَيْشُ العَظِيمُ] .

* الحَرَقُ، والحِرَقُ : الشُّمْرَاخُ الذى يُلْقَحُ

به النَّخْلُ .

* الحَرَقُ : المُحْتَرِقُ الذى يَقَعُ فى النَّارِ

فَيَلْتَهَبُ . وفى الخَبَرِ : " المَبْطُونُ شَهِيدٌ ،

والحَرَقُ شَهِيدٌ " .

○ وَنَصَلَ حَرِقٌ : حَدِيدٌ . وَقِيلَ ذُو إِحْرَاقٍ

على النَّسَبِ . قال أَبُو خِرَاشٍ الهَذَلِيُّ :

فَأَدْرَكَهَ فَأَشْرَعَ فى نَسَاهُ

سِنَانًا نَصَلَهُ حَرِقٌ حَدِيدٌ

[النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ الْأَطْرَافَ .

* الْحَرْقَةُ : اسمٌ من الاحتراق .

و- : ما يجده الإنسان من لدعة طعم شئٍ فيه حرارة .

ويقال : فى جوفه حرقة .

و- : ما يجده الإنسان من لدعة حُبٍّ أو حُزْنٍ .

و- : حَى من قضاة يُنسب إلى حرقة بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابن عباد والصاغاني : الحرقة . وفى التَّبصِير : حرقة .

* الْحَرْقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الماضية .

ويقال : رجلٌ حرقةٌ : حديدٌ .

و- : ناحية بعمان ، ينسب إليها :

١- أبو الشعثاء ، جابر بن زيد اليمدنى الأزدي الحرقي : أحد أئمة السنة ، مُحدثٌ ، تُوفى سنة (٩٣ هـ = ٧١١ م) .

٢- أبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقي المصري ، مؤلى الحرقيين ، رحل فى طلب العلم من مصر إلى العراق سنة (١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) ، روى عنه ابن وهب .

٣- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مؤلى الحرقة ، تابعي صدوق تُوفى (١٣٢ هـ = ٧٤٩ م) .

٤- حرقة : بنت النعمان بن المنذر . وفى اللسان : قال الشاعر :

نُفِيسٌ بِاللَّهِ : نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ

ولا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ الْحَرْقَةَ

[حُرَيْقٌ : هو ابن النعمان بن المنذر . وقوله نُسْلِمُ ، أى لا نُسْلِمُ] .

* الْحَرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ، ابنا قيس بن ثعلبة بن عكاية ابن صعب ، وهما رَهْطُ الْأَعَشَى . قال الشاعر :

عَجِبْتُ لآلِ الْحَرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي تَفِيًّا مِنْ إِبَادٍ وَتَرْخُمٍ

* الْحَرُوقُ : ما يُقَدِّحُ به النَّارُ .

و- : الشَّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الْحَرُوقَاءُ : ما تُقَدِّحُ به النَّارُ .

* الْحَرُوقَةُ : طَعَامٌ أَغْلَظُ مِنَ الْحِسَاءِ . ومنه

قولهم : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرُوقَةُ .

* الْحَرِيقُ : الإِحْرَاقُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ .

(البروج / ١٠) .

و- : الْمَحْرُوقُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول . وفى

الْخَبَرِ : " الْحَرِيقُ شَهِيدٌ " .

و- : اضْطِرَامُّ النَّارِ وَتَلْهُبُهَا . قال غيلان الرُّبَيْعِي :

* يُثْرَنَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْذَّقَاءِ *

* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصَبَاءِ *

[الذَّقَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتْرَبَةُ ، الْقَصَبَاءُ : جَمْعُ

قَصَبَةٍ ، وهى كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَبَابِيْبَ] .

وفى الْمَثَلِ : " حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فى

الْحَرِيقِ " . يُضْرَبُ فى الْحَثِّ عَلَى رَعَايَةِ الْعَهْدِ .

و- : ما أَحْرَقَ النَّبَاتَ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو

رِيحٍ أو غَيْرٍ ذَلِكَ من الْآفَاتِ .

○ وحريقُ النَّابِ : صَريفُهُ .

○ وابن حريقٍ : كُتَيْبَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَرِيقٍ
الْبَلْخَسِيِّ : شاعرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م) .

* الحَرِيقَةُ : الحَرَوَقَةُ .

* المُحَرَّقُ : صَنَمٌ كَانَ يَسْلَمَانِ ، لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَسَائِرِ
رَبِيعَةَ ، وَكَانَ سَدَنُّهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّينَ .

و — : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- عمرو بن هندٍ ، لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَثَّةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ
أَوَارَةَ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنْ الْبَرَاغِمِ .

٢- امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَوَّلُ ،
وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرُ النَّهْشَلِيِّ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

* الْمُحَرَّقَةُ : قَرْيَةُ الْمُهَيَّرِ بْنِ سُلَمَى الْحَنْفِيِّ الذِي ثَارَ
سَنَةَ (١٢٦ هـ = ٧٤٣ م) عَلَى الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَقَدْ
أَحْرَقَهَا الْأَرْقَمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيَّ ، وَقَدْ دَرَسَتْ
وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا الْآنَ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ .

و — : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَيُومِ . نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ .

و — : السَّفُودُ ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشَوَّى
عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

* الْمَحْرُوقَاتُ : أَنْوَاعُ الْوَقُودِ الْمُسْتَحْدَمِ فِي تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ
كَالْبَنْزِينَ وَالسُّلَارِ وَنَحْوِهِمَا .

* * *

* الْحَرَقْدُ : أَصْلُ اللِّسَانِ . (ج) حَرَاقْدُ .

* الْحَرَقْدَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ .

و — : عُقْدَةُ الْحَنْجَرَةِ .

و — : أَصْلُ اللِّسَانِ .

(ج) حَرَاقْدُ .

* * *

* الْحَرَقْرِيقَةُ : الْحَدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ . (عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ) .

* * *

* الْحَرَقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَقُوصِ .

(وَانْظُرْ : ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

* حَرَقَصَ فِي الْخَطَايَا : قَارَبَهَا .

وَيُقَالُ : حَرَقَصَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا قَارَبَهُ .

و — النَّسِيحُ : جَعَلَهُ مُتَقَارِبًا . وَيُقَالُ : خَرَزُ
مُحَرَّقَصٌ .

* الْحَرَقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ .

* الْحَرَقَصِيُّ : دُوَيْبَةُ . الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ (الْحَرَقَصَاءُ) .

* الْحَرَقَصَاءُ : دُوَيْبَةُ .

* الْحَرَقُوصُ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الْأَسْفِيَّةَ وَتَقْرِضُهَا ،

وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَهِيَ

سَوْدَاءُ مُنْقَطَةٌ بِبَيَاضٍ لَاحِمَةٍ لَهَا إِذَا عَضَّتْ ، وَلَكِنْ

عَضَّتْهَا تُؤَلِّمُ أَلْمًا لَا سُمْ فِيهِ كَسَمِّ الزَّنَائِيرِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

* مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرَقُوصِ *

* مِنْ مَارِدٍ لَصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ *

* يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ *

* يَمَهِّرُ لَا غَالٍ وَلَا رَجِيصٍ *

[أرادت بلا مَهْرٍ] .

وقيل : دُوَيْبَةُ كَالْبُرْغُوثِ وَرُبَّمَا ثَبَّتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ .

وقيل : دُوَيْبَةُ مُجْرَعَةٌ لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّبُورِ تُلْصَقُ

بَارْفَاغِ النَّاسِ مِثْلَ الْقِرْدَانِ لِلإِبِلِ .

وفى الأساس : " أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ فَأَخَذَتْهُ الْأَرَاقِصُ " .

وهو مجازٌ .

[الأراقيص : أطراف السَّيَاطِطِ] . وقيل : نَوَاطِئُ الْبُشْرَةِ

الْخَضْرَاءِ .

○ وَحُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ السَّعْدِيُّ : صَحَابِيٌّ ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَافْتَتَحَ

حُرْقُوصُ سُبُوقَ الْأَهْوَازِ ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ .

○ وَكَابِيَةُ بْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، تَيْمِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَخْطَأَهَا الدَّمُ

[أَخْطَأَهَا : أَنْضَجَهَا] .

* * *

ح ر ق ف

* حَرْقَفَ فُلَانٌ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْحَرْقَفَةِ .

و - الْحِمَارُ الْأَتَانُ : أَخَذَ يَحْرَاقِفُهَا .

* الْحَرْقَفَةُ ilium : عَظْمُ الْحَجَبَةِ ، وَهِيَ رَأْسُ

الْوَرَكِ ، وَهِيَ حَرْقَفَتَانِ . يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ :

دَبَّرَتْ حَرَاقِفُهُ (قَرِحَتْ) .

(ج) الْحَرَاقِفُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ

[هَدَّيْنِ : جَمْعُ هَدٍّ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ] .

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ :

رَأَتْ سَاعِدَيَّ غُولٍ وَتَحْتَ قَبِيصِهِ

جَنَاجِنُ يَدْمَى حَدَّهَا وَالْحَرَاقِفُ

[الْجَنَاجِنُ : عِظَامُ الصَّدْرِ] .

* الْحَرْقُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَهْزُولَةُ . وَقِيلَ :

الشَّدِيدَةُ الْهَزَالُ ، الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

و - : دُوَيْبَةُ مِنَ الْحَشَرَاتِ .

* الْحَرْقَفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

* الْحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْحَرْكَلَةِ .

* * *

* الْحَرَاقِمُ : الْأَدَمُ ، وَالصُّوفُ الْأَحْمَرُ ،

كَأَنَّ مَفْرَدَهُ حَرْقَمٌ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَقُلْتُ لَهُ : أَمْسِكْ فَجَسْبِكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَاقِمِ

[الصَّرْفُ : الأَحْمَرُ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ سَأَلَهُ دَمًا
مثل فِصَادٍ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرْقُوءَةُ : أَعْلَى الْحَلْقِ أَوْ اللَّهَاءِ . وَقِيلَ :
أَعْلَى اللَّهَاءِ مِنَ الْحَلْقِ .

* * *

ح ر ك

الْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ

قال ابنُ فارس : " الحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ . فَالْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ " .
* حَرَكَ السَّائِلُ حَرَكًا : أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .
و— فُلَانٌ : شَكَأَ حَارَكُهُ .

و— : امْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ .
و— فُلَانًا : أَصَابَ مِنْهُ أَىَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ .
ويقال : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ .

و— فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ عُنُقَهُ .
و— الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ : أَصَابَ حَارَكُهُ
وَقَطَعَهُ .

و— صَيَدُ الْبَحْرِ — حَرَكًا : قَلَّ . (عن أبي
عمرو) .

* حَرَكَ — حَرَكًا : إِذَا عَنَّ عَنِ النِّسَاءِ .
فَهُوَ حَرِيكٌ .

* حَرَكُ حَرَكَةً ، وَحَرَكًا ، وَحَرَكًا : خَرَجَ
عَنْ سُكُونِهِ .

* حَرَكُ الشَّيْءِ : أَخْرَجَهُ عَنْ سُكُونِهِ .
يقال : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكُ هَذَا الْبَعِيرَ ، أَى
أَسِيرُهُ فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ : " آمَنْتُ بِمُحَرِّكِ الْقُلُوبِ " . رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . (وَانْظُرْ :
ح ر ف) .

* تَحَرَّكَ : حَرَكَ فِي قُوَّةٍ .
* الْحَارَكُ مِنَ الْفَرَسِ : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ،
وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ .

و— : مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ . وَفِي
الْمَقَابِيصِ : الْحَارَكَانِ : هُمَا مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ ،
لَأَنَّهُمَا يَتَحَرَّكَانِ دَائِمًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ
[أَرَبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ ؛ الْكَتَدُ : مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ] .
(ج) حَوَارِكُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي
عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ
[نَازَعَتْ : قَاسَمَتْ ؛ الشُّعْبُ : النَّوَاحِي ؛
الْأَكْوَارُ : وَاحِدُهَا كَوْرٌ ، وَهُوَ الرَّحْلُ] .

* الْحَرَاكُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدْ أُعْيَا فَمَا
بِهِ حَرَاكٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ
قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

* الحِرَاكُ : أَيَّامُ الصَّيْفِ ، وَفِيهَا يَقِلُّ صَيْدُ
الْبَحْرِ .

* حَرَكٌ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
الرُّقَيَّاتِ :

إِنْ شِيبًا مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَى

وَفُتُّوا مِنْهُمْ رِقَاقَ النَّعَالِ

لَمْ يَنَامُوا ، إِذْ نَامَ قَوْمٌ عَنِ الْوَتَنِ

رِ بِحَرَكٍ ، فَتَرَعَرِ فَالسَّخَالِ

[عَزَرَ ، وَالسَّخَالُ : مَوْضِعَان] .

* الحَرَكُ : الْعِلَامُ الْخَفِيفُ الدَّكِيُّ .

* الحَرَكَةُ movement : تَغْيِيرٌ مُتَّصِلٌ ، ذُو سُرْعَةٍ
مُعَيَّنَةٍ ، لَوْضَعِ الشَّيْءِ فِي الْمَكَانِ ، وَهُوَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الزَّمَانِ . (ج) حَرَكَاتٌ . وَتَطْلُقُ الْكَلِمَةُ مَجَازًا عَلَى
حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَالذَّهْنِ وَالْحَرَكَاتِ الاجتماعيةِ .

و — (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وَهِيَ الْإِثْقَالُ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَالْإِسْتِحَالَةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ، أَوْ
هِيَ تَبَدُّلُ حَالِ الدَّاتِ وَخُرُوجُ مَا هُوَ بِالْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ .

و — (فِي الطَّبِيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقَالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرَ .

o والحَرَكَةُ الْإِرَادِيَّةُ voluntary movement :

حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَصْدٍ وَرَغْبَةٍ عَلَى أَثَرِ مُنَبِّهِ خَارِجِيٍّ أَوْ
دَاخِلِيٍّ . وَهِيَ إِمَّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ ، أَوْ
كُلِّيَّةٌ كَحَرَكَةِ الْجِسْمِ كُلِّهِ .

o والحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (F.) physique premotion :

(E.) physical premotion : فِكْرُهُ لَاهُوتِيَّةٌ ، يُرَادُ

بِهَا التَّوْفِيقُ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَتَتَلَخَّصُّ

فِي أَنَّ حَرَكَاتِنَا تَتِمُّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ دُونَ أَنْ تُنْفَى حُرِّيَّتُنَا ،
وَهِيَ عِنْدَ التَّوْمَانِيِّينَ شَبِيهَةٌ بِفِكْرَةِ الْكَسْبِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ .

* الحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُهُ ، فَإِذَا
مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ .

و — : الْعِنِيُّ .

o وَرَجُلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ . وَهِيَ

بَقَاءٌ .

* الحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ فَلَانٌ مَيِّمُونُ

الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ .

* الْمُحْتَرِكُ : الْمُلَازِمُ لِحَارِكٍ بَعِيرِهِ .

* الْمَحْرَاكُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

و — : الْمِيلُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاهُ .

* الْمُحَرِّكُ engine : آلَةٌ تُحَوِّلُ الطَّاقَةَ إِلَى شُغْلٍ (الشُّغْلُ

= قُوَّةٌ × مَسَافَةٌ) . وَهُوَ أَنْوَاعٌ : مِنْهَا مَا هُوَ حَرَارِيٌّ

(تَرْدِيْدِيٌّ أَوْ دَوَّارٍ) ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْحَرَارِيَّةَ إِلَى

شُغْلٍ ، وَمِنْهُ مُحَرِّكُ احْتِرَاقٍ دَاخِلِيٍّ ، يَحْتَرِقُ بِدَاخِلِهِ

خَلِيطٌ مِنَ الْهَوَاءِ وَالْوَقُودِ فَتَتَحَوَّلُ الطَّاقَةُ الْكِيمَاوِيَّةُ لِلْوَقُودِ

إِلَى حَرَارَةٍ ثُمَّ إِلَى شُغْلٍ ، وَهَذَا النَّوعُ هُوَ الْغَالِبُ فِي

مُحَرِّكَاتِ السَّيَّارَاتِ . وَكَذَلِكَ هُنَاكَ مَا هُوَ كَهْرِبَائِيٌّ

يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ إِلَى شُغْلٍ وَيُسَمَّى عَادَةً " مُتَوَرِّدًا

كَهْرِبَائِيًّا " .

* الْمُحَرِّكُ : أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ .

* الحَرَكْرَكُ : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

* * *

* الحَرَكَكُ : الحَرَكْرَكُ .

* الحَرَكَّةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَةُ وهى رأسُ الورك . وقيل :

طَرَفُهُ ممَّا يلى الأرضَ عند قُعودِ الإنسان .

(ج) حَرَاكِكُ ، وَحَرَاكِكُ .

* الحَرُكُوكُ : الكَاهِلُ . (ج) حَرَاكِكُ .

* * *

ح ر ك ل

* حَرَكَلَ الصَّائِدُ : أَخَفَّقَ .

* الحَرَكَلَةُ : الرِّجَالَةُ .

و- : ضَرَبُ مِنَ المَشْيِ .

* * *

ح ر م

(فى الأَكْدِيَّةِ harāmu (حَرَامُو) : مَنَعٌ ،

وفى العَبْرِيَّةِ hāram (حَارَم) : مَنَعٌ ، قَدَسٌ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ ahrem (أَحْرِم) : مَنَعٌ ، وفى

الحَبَشِيَّةِ harama (حَرَم) : مَنَعٌ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو المَنعُ والتَّشديدُ".

* حَرَمَ فلَانٌ فلَانًا الشَّيْءَ - حَرَمَانًا ،
وَحَرَمًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرَمَةً ،
وَحَرِيمَةً: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وفى الخَبَرِ: صِلْ مَنْ
قَطَعَكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ". وفىه أيضًا: " مَنْ
حَرَمَ الرِّفْقَ حَرِمَ الخَيْرَ".
وقال جريرُ:

إِنَّ الذى حَرَمَ المَكَارِمَ تَغْلِبًا

جَعَلَ الخِلَافَةَ والنُّبُوَّةَ فِينَا

* حَرِمَ فلَانٌ - حَرَمًا: لَمْ يَقْمُرْ (لَمْ يَغْلِبْ

فى القِمَارِ). كَأَنَّهُ مُنِعَ مَا طَمِعَ فِيهِ.

و- المَعزَى وغيرُها من ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا:
طَلَبَتِ الفَحْلَ. فهى حَرَمَى (ج) حَرَامٌ،
وَحَرَامَى .

و- الغُلَامُ فى اللُّغَةِ حَرَمًا: قُبُرٌ (غُلِبَ).

و- لَبَجٌ وَمَحَكٌ.

و- الشَّيْءُ عَلَى فلَانٍ : وَجَبَ عَلَيْهِ أَلَّا

يَفْعَلَ. وفى قِراءةِ لابنِ عباسٍ وَقَتَادَةَ وَعِكْرَمَةَ:

"وَحَرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلُكُنَاها أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء / ٩٥) .

ويقال: حَرِمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى المَرَأَةِ حَرَمًا ،

وَحَرَامًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا فى فتراتٍ

مَعْرُوفَةٍ.

١- المَنعُ والتَّشديدُ ٢- خِلَافُ الحَلَالِ

ويقال: حَرَّمَ السُّحُورَ عَلَى الصَّائِمِ.

* حَرَّمَ الشَّيْءَ حُرْمًا، وَحَرَامًا، وَحُرْمَةً:

صَارَ حَرَامًا. وَفِي الْخَبَرِ: خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

و- فُلَانٌ: كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ، أَيْ حُرْمَةٌ عَهْدٍ.

و- عَلَيْهِ الشَّيْءُ: مُنِعَ مِنْهُ.

و- الْمَرَأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ حُرْمًا، وَحَرَامًا: مُنِعَ كُلُّ مَنْهُمَا عَنِ الْآخِرِ بِأَحْكَامِ فِقْهِيَّةٍ.

و- الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرَأَةِ حُرْمًا، وَحُرْمًا، وَحُرُومًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا.

* أَحْرَمَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ،

مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ لَهُ، يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ

[الْقَنَانُ: مَوْضِعٌ].

و-: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قَالَ الرَّاعِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا

فَدَعَا وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

و-: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ.

و-: دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ فَأَهْلًا بِالْحَجِّ أَوْ

الْعُمْرَةِ وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا مِنْ خَلَعِ

الْمَخِيطِ وَتَجَنَّبَ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ

وَالصَّيْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ويقال: أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ

عَلَيْهِ مَا كَانَ حَالًا لَهُ مِنَ الصَّيْدِ وَالنِّسَاءِ

وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و-: حَلَفَ.

و- بِفُلَانٍ: نَزَلَ بِفِنَائِهِ احْتِمَاءً بِهِ.

و- بِالصَّلَاةِ: دَخَلَ فِيهَا.

و- عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ".

وَقَالَ يَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ:

أَحَلُّوا عَلَيَّ عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ

وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبُ

و- الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا

إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا

رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عَذُوبُ

[مُسْتَكْفَاتٌ: يَرِيدُ أَشْجَارًا مَجْتَمِعَةً؛

غُرُوبٌ: ظِلَالٌ؛ أَلْمَى الظَّلَالِ: كَثِيفُ الْوَرَقِ؛

عَذُوبٌ: جَمْعُ عَازِبٍ: رَافِعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ

لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرٌ].

ويقال: أحرمت المرأة قومها: منعهم أن ينكحوها. قال شقيق بن السليك الغاضري، ويُنسب لغيره:

وُبُنْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا

لَتُنْكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا

و— فلانُ فلانًا الشيءَ: حرّمه إياه. قال ابنُ سيده: وهي لغةٌ ليستُ بالعالية. وحُمِلَ عليه قولُ شقيق بن السليك السابق. و— فلانًا قَمَرَتَه: حرّمه ما طَمِعَ فيه.

* حرّم الشيءَ: جعله حرامًا. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة / ٢٧٥). وفي الخبر: "إنَّ اللهَ حرّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حرّمَ مِنَ النَّسَبِ". ويقال: حرّم الرجلُ امرأته: قال: إنّها مُحَرَّمَةٌ عليه. وفي خبر ابن عباس: "إذا حرّم الرجلُ امرأته فهي يَمِينٌ يُكْفَرُهَا."

و— اللهُ الظُّلَمَ على نفسه: تقدّس عنه وتعالى. فهو في حقّه كالشيءِ المُحرّم على الناس. وفي الحديث القدسي: "يا عبادي إنّني حرّمتُ الظُّلَمَ على نفسي وجعلتُ بينكم مُحَرَّمًا فلا تَظَالَمُوا".

و— فلانُ الجِلْدَ: دَبَغَه ولم يُلَيِّنْهُ. قال المُتَقَبُّ العَبْدِيُّ:

يُجِدُّ تَنْفُسَ الصَّعْدَاءِ فِيهَا

قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَعُ].

ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأعشى، يصفُ ناقته:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُوقِهَا

تُرَاقِبُ فِي كَفِّي الْقَطِيعِ الْمُحَرَّمَا

[صَغَوَاءُ: مَائِلَةٌ؛ الْمُؤَقُّ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ؛ الْقَطِيعُ: السَّوْطُ].

و— فلانًا: قَمَرَه، أي: غَلَبَه في القمار. * احْتَرَمَ فلانٌ فلانًا: أَكْبَرَهُ ووَقَّرَهُ. يقال: من آداب الإسلام أن يحترم الصغير الكبير. ويقال: فلانٌ يحترم نفسه: ينأى بها عما يُسِيءُ إليها. ويقال: فعلتُ ذلك احتِرامًا لك.

○ واحْتِرَامُ الذَّاتِ: الِاعْتِزَالُ بِالنَّفْسِ وَالشَّعُورِ بِالكَرَامَةِ.

* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: عاشَ رَهَ وَمَالَحَه وَتَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ بَيْنَهُمَا.

و— من فلانٍ بِحُرْمَةٍ: تَمَنَّعَ وَاحْتَمَى بِذِمَّةٍ أَوْ صُحْبَةٍ أَوْ حَقٍّ.

ويقال: تَحَرَّمتُ بطعامِكَ ومجالستِكَ: حَرَّمْتُ عَلَيْكَ مِنِّي بِسَبَبِهِمَا مَا كَانَ لَكَ اخْذُهُ.

* اسْتَحْرَمَتِ النَّاقَةُ : لم تُرَضْ وَصَعِبَ ظَهْرُهَا.

وَالشَّاهُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً : اسْتَهْتِ الْفَحْلَ.

و- فُلَانٌ : دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ.

و- الشَّيْءُ : عَدَهُ حَرَامًا.

* الْإِحْرَامُ (فِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ) : الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ ، وَمُبَاشَرَةُ أَسْبَابِهِمَا مِنْ خَلْعِ الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ ، كَالطَّيْبِ وَالصَّيْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و- الْإِمْنَانُ عَنِ الشَّيْءِ . وَمِنْهُ قِيلَ : "الصِّيَامُ إِحْرَامٌ" لِمُتَنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَثْلُمُ صِيَامَهُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي السَّابِقِ.

○ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ : هِيَ تَكْبِيرَةُ الْإِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ.

* التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ : سُورَةُ مَدَنِيَّةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالسِّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً.

* الْحَارِمُ : الْمَانِعُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ وَلَا بَعَادِمٍ عَقْلٍ : أَيُّ لَهُ عَقْلٌ.

* الْحَرَامُ : تَقْيِضُ الْحَلَالِ . وَهُوَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا يَحِلُّ . وَفِي الْخَبَرِ : "الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ".

و- : مَا جَاءَتْ السُّنَّةُ بِتَحْرِيمِهِ .

و- : الْمَمْنُوعُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّ الْجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْتِنَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْنَهُمْ مِنْكُمْ حَرَامٌ

[جِرْعُ عُرَيْتِنَاتٍ ، وَبُرْقَةٌ عَيْنُهُمْ : مَوْضِعَان ، يَعْنِي نَحْمِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَنَمْنَعُكُمْ الرَّعْيَ فِيهَا] .

وَيُقَالُ : حَرَامٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ . (الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥) .

وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُونَ : حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ؛ أَيْ : يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُهُ .

(ج) حُرْمٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

مَهَادِي النَّهَارِ لَجَارَاتِهِمْ

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

و- : الدَّاخِلُ فِي الْحَرَمِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .

و- : الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ . يَقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ ، وَامْرَأَةٌ حَرَامٌ أَيْضًا . وَفِي الْخَبَرِ : " وَلَا

تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ .

ويقال: قوم حرام، وحرم.

و: الحرم. قال يشر بن أبي خازم:

أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ

لَنَا حِلَّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامُ

○ والبلد الحرام: مكة.

○ والبيت الحرام: الكعبة التي يحج إليها.

○ والشهر الحرام: واحد الأشهر الأربعة،

التي كان العرب - ماعدا خثعم وطيم -

يُحَرِّمُونَ فِيهَا الْقِتَالَ. وهي: ذو القعدة، وذو

الحجة، والمحرم، ورجب. وفي القرآن

الكريم: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة / ٣٦).

وفي الخبر: "السنة اثنا عشر شهراً منها

أربعة حرم".

○ والمسجد الحرام: الذي فيه الكعبة. وفي

القرآن الكريم: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾. (الإسراء / ١).

* حرام: علم على غير واحد، منهم:

حرّام بن ملحان، خال أنس بن مالك: صحابي بدرى

قتله عامر بن الطفيل في جماعة من الصحابة يوم بدر

مؤونة سنة ٣هـ.

○ وبنو حرام: بطون من العرب، منهم:

١- بطن من جذام، وهم بنو حرام بن عمرو بن عدوى

ابن الحارث إخوة بنى حشم ومنها تفرعت جذام.

٢- بطن من بنى سليم بن منصور، وهم بنو حرام بن

سمال. وإياهم عنى الفرزدق بقوله:

فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرِي

فَقَدْ أَهِنَ الْهَجَاءُ بَنُو حَرَامٍ

٣- بطنان من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم، وهم:

أ - بنو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة.

ب - بنو حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة.

○ وآل حرام: بطون في العرب، منهم بطن في تميم

وبطن في جذام وبطن من بنى سعد.

* الحرامى: مُرْتَكِبُ الْحَرَامِ، وَيَغْلِبُ فِي

اسْتِعْمَالِ الْمَصْرِيِّينَ عَلَى اللَّصِّ. (ج) حراوية.

* الحرّم: ما يحويه الرجل ويدافع عنه.

وفي الخبر: "الدار حرّم فمن دخل عليك

حرّمك فاقتله". (المراد: دخل عنوة مقتحماً).

و: مالا يحل انتهاكه. وبهذا المعنى سميت

مكة. وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص / ٥٧).

و: حرّم مكة، ويقال: حرّم الله، وله

حدود عليها أحجار مرتفعة، وكان أول من

حدّها إسماعيل عليه السلام.

فالحَدُّ الشَّمَالِيُّ: التَّنْعِيمُ، وَيَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ
الحَرَامِ ٦,١٤٨ كيلو مترات، والجَعْرَانَةُ
وتبعد عن المسجد ١٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الجنوبيُّ: أضاة، وتبعدُ عن المسجد
١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحدُّ الشرقيُّ: عَرَفة، وتبعدُ عن المسجد
١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الشَّمَالِيُّ الشرقيُّ: وادي نخلة ويبعدُ
عن المسجد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحدُّ الغربيُّ: الشَّمِيسِي (الحُدَيْبِيَّةُ سابقًا)
ويبعد ١٥ كيلو مترًا. وفي الخبر: "إِنَّ الْحَرَمَ

لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ". والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
مِنَ النَّاسِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَعْدُولٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْ غَيْرِ النَّاسِ حَرَمِيٌّ عَلَى
الْقِيَاسِ. يقال: رَجُلٌ حَرَمِيٌّ وَهِيَ بَتَاءٌ. قال
الطَّبَاغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

مَنْ قَوْلٍ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُخَفِّيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا؟

[المُخَفُّ: الخَفِيفُ الْمُتَاعِ؛ الأَدَمُ: الجِلْدُ].

ويروى "حَرَمِيَّةٌ" بِضَمِّ الْحَاءِ.

و: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: يُقَدَّرُ بِنَحْوِ ٢١,٢٣ كيلو
مترًا مربعًا. وهو ما بين الحَرَّتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ وما بين جَبَلَيْ ثَوْرٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَعَيْرٍ
عِنْدَ الْمَيْقَاتِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الْجَامِعَةِ، لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ
سُورُهَا الْمُحِيطُ بِهَا.

و: الْحَرَامُ.

○ وَالْحَرَمُ الْأَقْصَى: بَيْتُ الْمَقْدِسِ.

* حَرَمٌ: وادٍ يَقَعُ بِمَنْطَقَةِ الْأَفْلَاجِ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ،
وَفِيهِ بَلَدَةُ الْبَدِيعِ الَّتِي لَا تَزَالُ أَهْلَةً بِالسُّكَّانِ، وَتَحْتَوِي
عَلَى عَيُونٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارِ عَيُونٍ دَارِسَةٍ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا

يَسْخَالُ فَأَثَالُ فَحَرِمٌ

[سِخَالٌ: مَوْضِعٌ؛ أَثَالٌ: جَبَلٌ].

* الْحَرَمُ: الْحَرَامُ.

و: الْمَمْنُوعُ. يقال: شَيْءٌ حَرَمٌ. قال زُهَيْرٌ
ابن أَبِي سُلَمَى:

وإنَّ أَتَاهُ حَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يقول: لا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

و: الْحِرْمَانُ. قال الْجُمَيْحُ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا

قُرْ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

[الصَّعْدَاءُ: الْقَنَاءُ؛ الْقُرُ: الْبَرْدُ؛ زَوَى مَتْنَهَا:

قَبْضَ جِلْدِهَا].

و: الْوَاجِبُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَحَرَمٌ

عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء ٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكَتْ
ألا تَرْجِعَ إلى دُنْيَاها.

* الحُرْمُ: الإحْرَامُ بالحِجِّ. وفي خبرِ عائِشةَ:
" كُنْتُ أَطِيبُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحِلِّهِ
ولِحُرْمِهِ ". وقولها: لِحِلِّهِ: تُريدُ إذا حلَّ من
الإحْرَامِ.

(ويُروى: لِحُرْمِهِ).

* الحُرْمُ: نِسَاءُ الرَّجُلِ.

* الحِرْمُ: الرَّجُلُ الْمُحْرَمُ. يقال: أَنْتَ حِلٌّ
وَأَنْتَ حِرْمٌ. (ج) حُرْمٌ.

* حَرَمَى - يقال: حَرَمَى اللهُ: أَمَّا اللهُ.

* الحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

* حِرْمان. ويقال: حَرَمَانٌ: وادِيَانِ يُتَبَتَّانِ السَّدْرَ
وَالسَّلْمَ، يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ مِنَ الْيَمَنِ.

* الحِرْمَانُ: الْمَنْعُ. قال الشَّاعِرُ:

وما يُوجِعُ الحِرْمَانُ من كَفٍّ مانِعٍ

كما يُوجِعُ الحِرْمَانُ من كَفٍّ رازِقٍ

ويقال: قَاسَى فلانٌ من الْفَقْرِ والحِرْمَانِ.

و- (فى القانون): المنع من مباشرة حق أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ
للشَّخْصِ بِمُوجِبِ أَحْكَامِ القانونِ. مثل الحِرْمَانِ من
مُباشَرَةِ الْحَقِّ فى التَّرشُّيحِ أو فى الانتخابِ. يقال:
عُوقِبَ فلانٌ بِحِرْمَانِهِ من الْحَقُوقِ الْمَدِينِيَّةِ.

* الْحُرْمَةُ، وَالْحَرَمَةُ، وَالْحُرْمَةُ: التَّحْرِيمُ.

وفى الْخَبَرِ: " فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ".

و-: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ. ويقال: بَيْنَ الْقَوْمِ
حُرْمَةٌ، وَذَلِكَ مَأْخُودٌ مِنْ أَنَّهُ حَرَامٌ إِضَاعَتُهُ
وَتَرْكُ حِفْظِهِ.

و-: الدِّمَةُ.

و-: الْمَهَابَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ
يُسْتَحَى مِنْهُ وَلَهُ رَحِمٌ، قِيلَ: لَهُ حُرْمَةٌ.

و-: النَّصِيبُ.

و-: الْمَرْأَةُ.

(ج) حُرْمٌ، وَحُرُمَاتٌ. قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:
فَتَحَنُّ أَحْوَالِكَ - عَمْرَكَ - وَال-

خَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرْمٌ

○ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ.

ويقال: حُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَعِيَالُهُ
وَمَا يَحِى، وَهِيَ الْمَحَارِمُ.

○ وَحُرُمَاتُ اللَّهِ: مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ وَيَحْرُمُ
التَّفْرِيطُ فِيهِ.

و: مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَا نَهَى اللهُ مِنْ
مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾.

(الْحج / ٣٠) .

وقيل: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ،
وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

* الْحِرْمَةُ: الْحِرْمَانُ.

و: الغُلْمَةُ، وهي في الشاةِ والذئبةِ والكلبةِ:
اشتِهَاءُ الفَحْلِ، وقد يُسْتَعْمَلُ في النَّاسِ.
ففي الخبرِ الذي جاء في وَصْفِ مَنْ تَقُومُ
عليهم السَّاعَةُ: "تُسَلِّطُ عليهم الحِرْمَةُ
ويُسَلَّبُون الحَيَاءَ".

* الحَرَمِيُّ: المنسوبُ إلى الحَرَمِ من النَّاسِ.
وكان أشرفُ العربِ الذين يتحمَّسُون لدينهم
- إذا حجَّ أحدهم - لم يأكلْ إِلَّا طَعَامَ رجلٍ
من الحَرَمِ ولم يَطْفُ إِلَّا في ثِيَابِهِ، فكان
لكلِّ رجلٍ من أشرفِهِم رَجُلٌ من قُرَيْشٍ،
فيكون كُلُّ واحدٍ منهم حَرَمِيَّ صاحبه.

* الحَرَمِيَّانُ (من القُرَاء): مَنْسوبان إلى
الحَرَمَيْنِ مَكَّةَ والمدينةَ، وهما: عبدُ الله بن
كثير المَكِّيُّ، ونافعُ بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي
نعيم المَدَنِيُّ، (انظرهما في: ك ث ر، ن ف ع).

* الحَرَمِيَّةُ: سِيَّاهُ مَنْسُوبَةٌ إلى الحَرَمِ. على
غير قياسٍ. قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ:
وبالكفِّ زَوْرَاءُ حَرَمِيَّةُ

من القُضْبِ تعقب عَزْفًا نَثِيمًا
[زوراء: يعنى قوسًا، العزفُ والنثيمُ: صَوْتُهَا].
* الحَرُومُ: النَّاقَةُ الْمُعْتَاطَةُ الرَّحِمِ، أى التي
لم تَحْمِلْ.
* حَرِيمٌ: موضعٌ باليمامةِ لا يزال معروفًا، وآخرُ بالحجاز
كانت فيه وقعةٌ بين كِنانةَ وخُزاعةَ.

* الحَرِيمُ: الذى حُرِّمَ مَسُّهُ فلا يُدْنَى منه.
و: ما تَجِبُ حِمَايَتُهُ والدِّفَاعُ عنه، كالحَرَمِ.
يقال: فلانٌ يَحْمِي البَيْضَةَ، وَيَحُوطُ الحَرِيمَ.
قال ربيعةُ بن مَقْرُومِ الضَّبِّيُّ، يَفْخَرُ بِقَوِّهِ:
طَوَالَ الرِّمَاحِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ

ذُوو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الحَرِيمَا
و- من الدَّارِ ونحوها: ما أَضِيفَ إليها من
حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، فَقَصَبَةُ الدَّارِ حَرِيمٌ، وفناءُ
المَسْجِدِ حَرِيمٌ.
و: ثَوْبُ المَحْرَمِ.
و: الثَّيَابُ التي كانت العربُ في الجاهليَّةِ
إذا حَجُّوا البَيْتَ خَلَعُوهَا عند دُخُولِ الحَرَمِ
ولا يَلْبَسُونَهَا فيه. قال الشَّاعِرُ:
كَفَى حَزَنًا كَرَى عليه كَأَنَّهُ

لَقَى بَيْنَ أَيْدِي الطَّاغُوتَيْنِ حَرِيمٌ
و: الحَرَمَلِكُ، وهو البَيْتُ الذى يُخَصَّصُهُ
الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ لا يَدْخُلُهُ إِلَّا المَحَارِمُ.
و: الصَّدِيقُ. يقال: فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ،
أى صَدِيقٌ خَالِصٌ.
و: الشَّرِيكُ.
(ج) أَحْرَامٌ.

○ وَحَرِيمُ البَيْتِ: المَوْضِعُ المُحِيطُ بِهَا، وَالْمَشَى
على جَوَانِبِهَا، وَمَلَقَى ثَرَابِهَا المُسْتَخْرِجُ
منها. وفي الخبر: "حَرِيمُ البَيْتِ أَرْبَعُونَ
ذِرَاعًا".

و-: شَهْرُ اللَّهِ رَجَبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبٍ الْأَصَمَّ وَالْمُحَرَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ تَوْر:

رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ

شُهُورَ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمُحَرَّمَا

[الْمَرَارُ: عُشْبٌ مُرٌّ، مَذْنَبٌ: جَدُولٌ يَسِيلُ مَاؤُهُ].

و-: حَرَمُ مَكَّةَ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعَلَى

بَأَجْيَادَ غَرْبَى الصِّفَا وَالْمُحَرَّمِ

[أَجْيَادَ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ الْكَعْبَةِ].

و-: الشَّيْءُ الْحَرَامُ.

و- مِنْ الْإِبِلِ: الصَّعْبُ.

و- مِنْ الْأَنْفِ: الَّذِي يَلِينُ فِي الْيَدِ.

O وَأَعْرَابِيٌّ مُحَرَّمٌ: فَصِيحٌ لَمْ يُخَالِطِ الْحَضَرَ.

* الْمُحَرَّمَةُ: النَّاقَةُ لَمْ تُرْضَ وَلَمْ تُذَلَّلْ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةٌ مُحَرَّمَةٌ الظَّهْرِ.

* الْمَحَرَّمُ: الْحَرَامُ. قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ

كَسَبُ الْخَنَاءِ وَنَهْكَةُ الْمَحَرَّمِ

[الْخَنَاءُ: الْفُسَادُ؛ نَهْكَةٌ: انْتِهَاكٌ].

و-: لِبَاسُ الْإِحْرَامِ. يَقَالُ لَيْسَ الْمَحَرَّمُ

O وَالْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ: مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى بَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَتُنْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ، جَعَلَهَا ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ حَرِيمًا، مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ آمِنٌ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

* حُرِيمٌ: بَطْنٌ مِنَ الصَّدَفِ. وَيَقَالُ لَهُمْ: الْأَحْرُومُ أَيْضًا، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍ الْحُرَيْبِيُّ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ قُتِلُوا بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

* الْحَرِيمَةُ: مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ.

O وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ.

* الْحَوْرُمُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* الْحَيْرُمُ: الْبَقَرُ، وَاحِدَتُهُ حَيْرَمَةٌ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ " الْحَيْرِمَ " إِلَّا فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، قَالَ:

* تَبْدَلُ أَدَمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَحَيْرِمَا *

قَالَ ابْنُ جُنَى: وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَنَحْوِهَا وَجُوبٌ قَبُولُهَا، لِأَنَّ مَا قِيسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* الْمَحَرَّمُ: أَوَّلُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ:

يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ مُبَدَّأً

كَمَا عُدَّ رَأْسًا لِلشُّهُورِ الْمَحَرَّمِ

و-: ذو الحُرْمَةِ.

و- من النساء والرجال: الذى يَحْرُمُ التَّزْوُجُ به لِرَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ. يقال: هى له مَحْرَمٌ. وهو لها مَحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ". وفيه أيضاً: "لا يَخْلُونَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ". وقال الرَّاجِزُ:

* وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا *

(ج) مَحَارِمُ.

○ وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ: مَخَاوِفُهُ، الَّتِي يَحْرُمُ

عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيضِ دُمُجٍ *

* أَهْوَنَ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمْعَجُ *

* مَحَارِمَ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ *

[دُمُجٌ: مُسْرَعَاتُ الْخَطْوِ؛ قِلَاصٌ: جَمْعُ

قَلَوَصٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَكَبُ مِنْ إِنْاثِ الْإِبِلِ؛

تَمْعَجٌ: تُسْرِعُ السَّيْرَ؛ الْبَهْرَجُ: الْمُبَاحُ].

ويروى: مَحَارِمُ اللَّيْلِ، أَى أَوَائِلُهُ. (وَانظُرْ:

خ ر م).

* الْمُحْرِمُ: مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَبَاشَرَ

أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا، مَنْ خَلَعَ الْمَخِيطَ،

وَاجْتَنَبَ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيْدِ

وغيرهما. وفى الخبر: "لا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا

مِنْ ضُرُورَةٍ". وفيه أيضاً: لا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بَوْرُسَ أَوْ زَعْفَرَانًا.

و-: الْمُمْسِكُ. وفى الخبر: "كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

و-: الْمُسَالِمُ. (عن ابن الأعرابى). قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْعَيْثُ لَمْ يَرَعْ غَيْثُهُمْ

مِنْ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ

[الْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِرُ الْمُحَالَفُ].

و-: مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَذَاكَ، أَوْ يَحْرُمُ عَلَيْكَ

أَذَاهُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْذَى

صَاحِبَهُ، لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لِمُحْرِمٌ عَنْكَ.

و-: مَنْ هُوَ فِي حَرِيمِكَ وَحِمَايَتِكَ. يُقَالُ:

إِنَّهُ مُحْرِمٌ بِنَا: فِي حَرِيمِنَا.

ويقال للصَّائِمِ: مُحْرِمٌ، لَامْتِنَاعِهِ مِمَّا يَنْتَلِمُ

صِيَامَهُ.

ويقال للحَالِفِ: مُحْرِمٌ، لَتَحْرِمِهِ بِالْيَمِينِ.

ويقال: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ: لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ

مَالِهِ شَيْئًا يَوْقَعُ بِهِ.

و-: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

مُحْرِمٌ: صَاحِبُ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ.

○ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ: مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ.

* المَحْرَمَةُ، والمَحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللَّهُ.

و-: ما يُدافعُ عنه فلا يحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ.

و-: ما يَحْرُمُ انْتِهَاكُهُ من عَهْدٍ أو مِيثَاقٍ أو نحوهما.

* المَحْرُومَةُ: الحرْمَةُ. (ج) مَحَارِمُ. وفي

الخبر: "ألا وإنَّ حِمَى اللَّهِ في أرضِهِ

مَحَارِمُهُ". ومن سَجَعَاتِ الأساس: "إنَّ مِن

أعْظَمِ المكارِمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ".

* المَحْرَمَةُ - يقال: ناقةٌ مُحْرَمَةٌ الظَّهْرِ:

صَعْبَةٌ لم تُرَضَّ.

* المَحْرُومُ: الشَّقِيُّ الذي لا يُصِيبُ خَيْرًا من

وَجْهِه يتوجَّهُ إليه. ويقال: فلانٌ مَحْرُومٌ: غَيْرُ

مرزوقٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. (المعارج/٢٤، ٢٥).

و-: المَحَارِفُ الذي لا يكادُ يَكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

* حَرَمَدَتِ البئرُ والعَيْنُ: كَثُرَ فيها الحَرَمَدُ.

فهى مُحْرِمِدَةٌ.

و- فلانٌ في الأمرِ: لَجَّ ومَحَكَ فيه.

* الحَرَمَدُ، والحَرَمِدُ: الحَمَاءُ، وهى الطَّيْنُ

الأسودُ المُنْتِنُ. قال أميَّة بن أبى الصَّلْتِ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرَمَدٍ

[خُلْبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لازِبٌ؛ الثَّأْطُ: جَمْعُ

الثَّأْطَةِ، وهى الحَمَاءَةُ].

وينسب لأَسْعَدٍ تُبَيْعٍ.

و-: الغَرِيْنُ، وهو التَّفَنُّ في أَسْفَلِ الحَوْضِ.

القطعة: حَرَمِدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

* حَرَمَزَ فلانًا: لَعَنَهُ. يقال: حَرَمَزَهُ اللَّهُ.

* احْرَمَزَ فلانٌ: إذا كان ذَكِيًّا حادًّا اللِّسانِ

والقَلْبِ.

* تَحْرَمَزَ فلانٌ: احْرَمَزَ.

* الحَرَمَازُ: من أسماء العرب منهم: الحَرَمَازُ بن عمرو أبو بطن من تميم.

o وأَعشى بنى الحَرَمَاز: عبد الله بن الأعور: شاعرٌ

إسلاميٌّ وَقَدَّ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - وَشَكَا

إليه سوءَ عِشْرَةِ زَوْجَتِهِ في أرجوزة مشهورة مطلعها:

* يا سَيِّدَ النَّاسِ وديانَ العَرَبِ *

* يُنَمِّى إلى نِزْوَةِ عبدِ المُطَلِّبِ *

* * *

* الحَرَمَاسُ: الأَمْلَسُ.

ويقال: أرضٌ حَرَمَاسٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وقيل:

واسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وأنشَدَ:

— (فى علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نبات من الفصيلة الرطريطية ، اسمه العلمى *peganum harmala* . شجيرة ، ٥٠ - ١٠٠ سم ، ساقه عشبية تنفرع عند القاعدة ؛ أوراقه مُفصصة بصورة غير منتظمة ، والورنيقات ضيقة خيطية ؛ الأزهار بيضاء كبيرة الحجم ، نجمية الشكل . الثمرة علبة ثلاثية المصارع . ينبت فى الشام وفى سيناء . يستعمل النبات جميعه طارداً للديدان ومضاداً للبكتيريا والحيوانات الأولية . الأوراق والسيقان مقوية للرحيم وتساعد فى الولادة . تستخدم بذوره فى الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره فى قتل حشرة القمل . له أعراض سمية ، فيسبب ضعف عضلة القلب ، وهبوطاً فى ضغط الدم .

ومن أسمائه : علفة الذئب ، والسذاب البرى .



* حرملاء : مدينة تقع غرب ملهم ، فى أعلى الوادى ، وتُدعى الآن حريملاء بالتصغير . قال أوس بن حجر :
فإن يأتكم منى هجاء فإثما
حباكُم به منى جميل بن أرقم
تجل غدرا حرملاء وأقلعت
سحائبه لما رأى أهل ملهما

* حرملة : علم على غير واحد ، منهم :
○ حرملة بن المنذر بن معد يكرب ، أبو زيد الطائى (نحو ٦٢ هـ = ٦٨٤ م) : شاعر من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، كان من نصارى طيئ ، وقد على الخليفة عثمان فقربه واستنشدّه . من شعره ، وأورد صاحب الأغاني طائفة من شعره وأخباره .

* جاوزن رمل أيلة الدهاسا *

* وبطن لبنى بلدا حرماسا *

[الدهاس : المكان السهل ليس برمل ولا ثراب] .

* الحرمس : الحرماس . (ج) حرامس .
ويقال : سئون حرامس : شيدادٌ مجذبةٌ .

* * *

* الحرمل : الحب الذى يدخن به . (عن الجوهرى) مقطعٌ ملطفٌ جيدٌ لوجع المفاصل .
وقيل : حبٌ كالسّمسم ، واحدته حرملة .
وقيل : حبٌ نبات معروف يخرج السوداء والبلغم إسهالا ، وهو غايّة ، ويصفى الدم ويؤوم .
قال أبو حنيفة : الحرمل نوعان : نوع ورقه كورق الخلاف ، ونوره كنور الياسمين ، يطيب به السّمسم ، وحبّه فى سنفّة كسنفّة العسرق ، ونوع سنفّته طوال مدورة . قال : والحرمل لا يأكله إلا المعزى ، وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحموم إذا ماطلته الحمى .
وفى امتناع الحرمل من الأكلة قال طرفة وذم قوما :

هُم حَرْمَلُ أَعْيَا عَلَى كُلِّ آكِلٍ

مُبِيرٌ وَلَوْ أَمْسَى سَوَامُهُمْ دَثْرًا

[مُبِيرٌ : مُهْلِكٌ ؛ سَوَامُهُمْ : مَاشِيَتُهُمْ وَإِبْلُهُم الرّاعية ؛ دَثْرٌ : كَثِيرَةٌ] .

o وحرملة أبو هاشم، ودرید، من غطفان، وفيه يقول
الراجز:

* أحيا أباه هاشم بن حرمله *

* إذ الملوك حوله مرعبله *

[مرعبلة: مقطعة]

* الحرملة: نبات من أجود الزناد بعد
المرخ والعفار، يؤخذ لبنه في صوفة وتجفف
ويحك بها البدن الجرب.

و-: كساء قصير واسع، يحيط بالعنق،
ويقع على الكتفين متدلياً فوق الظهر
والذراعين، مفتوح من الأمام. (محدثة).

* الحرملة: شجرة مثل الرمانة الصغيرة، ورقها أدق
من ورق الرمان، خضراء تحمل جيراً (ثماراً مستديرة)
دون جيراً العشر، فإذا جفت انشقت عن ألين قطن
تحشى به الوسائد، فتكون ناعمة جداً خفيفة.

* * *

ح ر ن

(في الأكدية harānu (حرأنو): خط،
طريق. وفي الأوجاريتية يرد hrn (ح ر ن):
اسم إله، ويرد bnhrn (بن ح ر ن): اسم علم.

١- لزوم الشيء للشيء ٢- عدم الانقياد

قال ابن فارس: "الحاء والراء والنون أصل
واحد، وهو لزوم الشيء للشيء لا يكاد يفارقه."
* حرنت الدابة حرأنا، وحرأنا، وحرؤنا:
وقفت إذا أريد جريها. وذلك في ذوات
الحوافر خاصة. قال المتنبي في وصف شعب

بوان:

طبت فرساننا والخيل حتى

خشيت وإن كرم من الحيران

واستعمله أبو عبيد في الناقة. وفي الخبر:
"ما خلأت ولا حرنت، ولكن حبسها حابس
الفيل". (يريد فيل أبرهة).

فهى حرؤن.

و- الناقة: قامت فلم تبرح.

و-: تأخرت. وبه فسر الأصمعي قول الراعي:

كناس تنوفة ظلت إليها

هجان الوحش حارئة حرؤنا

وقيل: حارئة أى لازمة.

و- فلان بالمكان حرؤنة: لزمه فلم يفارقه.

يقال: فلان ضرب الجيران، وأحب الجيران.

[ضرب الجيران: استراح]

و- فى البيع: لم يزد ولم ينقص. فهو وهى
حرؤن. (ج) حرؤن.

و- العسل فى الخلية: لزع فعسر نزع
على المشتار.

و- فلان القطن: ندفه.

* حرنت الدابة حرؤنا: حرنت.

* أحرن - يقال: ما أحرنتك ههنا: ما

أقامك؟

* حران: (انظره فى: ح ر ن).

* الحَرَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزَةِ . (انظرها
فى: ح ر ر).

* الحَرُونَ مِنْ الصَّيْدِ: الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى
الْجَبَلِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

يَأْدُنَى مِنْ مُوقِفَةِ حَرُونَ

[أَرَوَى: اسْمُ صَاحِبَتِهِ؛ الْمَوْقِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ
الَّتِي فِي أَرْسَاقِهَا بِيَاضٌ].

(ج) حَرْنٌ.

و-: اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

فَرَسٌ أَبُو صَالِحٍ مُسْلِمٌ بَنَ عَمْرُو الْبَاهِلِيُّ، وَالِدُ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلِمٍ. كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا اسْتَوْرَ جَرِيَهُ
وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْقُطَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْقِيهَا، وَفِي
اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا قَرَيْشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ

* الْمَحَارِينُ: مَا لَزِمَ الْخَلِيَّةَ مِنَ النَّحْلِ،

فَيَبْقَى عَلَى الشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ أَوْ يَنْزِعُ

بِالْمَحَابِضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ نَوَاقِيسَ

دَيْرٍ نَصْرَانِيٍّ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسَمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَابِضُ: عِيدَانُ يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ،

وَاحِدُهَا مَحْبِضٌ].

و-: مَا يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

و-: الشُّهَادُ، جَمْعُ شَهِدٍ، وَهُوَ مَا يَلْزِقُ
بِالْخَلِيَّةِ.

و-: حَبَاتُ الْقُطْنِ. وَاحِدُهَا مِخْرَانٌ.

وَعَلَيْهِ رَوَى بَيْتُ ابْنِ مِقْبَلِ السَّابِقِ "يَخْلُجَنَّ
الْمَحَارِينَا".

* الْمَحْرَنُ: الْمُنْدَفُ.

* * *

* حُرْنَقَفَةٌ - امْرَأَةٌ حُرْنَقَفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

* حُرَاهِمَةٌ - نَاقَةٌ حُرَاهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ.

(وَانْظُرْ: ع ر ه م). قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،
يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

حُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَثِيلٌ

[وَيُرْوَى: جُرَاهِمَةٌ].

* * *

ح ر و - ى

فِي الْعِبْرِيَّةِ hārā (حَارَا) : غَضِيبٌ ،

اشْتَعَلَ غَضَبًا . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hrā (حَرَا):

خَاصَمَ ، تَشَاجَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ horā

(حُورَا) : غَضِيبٌ ، امْتَعْصَ .

١-جنسٌ من الحرارة ٢-القربُ والقصدُ

٣-الرجوعُ ٤-النقصُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء وما بعدهما مُعتلٌ ، أصولٌ ثلاثةٌ : فالأولُ جنسٌ من الحرارة ، والثاني : القربُ والقصدُ ، والثالثُ الرجوعُ".

* حَرَا فلانٌ بكذا حَرَوًا : حَسِبَهُ وَظَنَّهُ .
(عن ابن عباد) .

* حَرَى الشَّيْءُ - حَرِيًا : رَجَعَ . (وانظر :
ح و ر) .

و- : نَقَصَ . يقال : إِنَّهُ يَحْرِى كَمَا يَحْرِى الْقَمَرُ . ومنه ما جاء فى الخبرِ عن الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "فَمَا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِى بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى لَحِقَ بِهِ " . وأنشد شَمِرٌ :

* مازال مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ *

* فى بَدَنٍ يَنْمَى وَعَقْلٍ يَحْرِى *

[على اسْتِ الدَّهْرِ : على وَجْهِهِ] (وانظر :
ح و ر) .

و- فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ . فهو حَارٍ ، وَهُم حِرَاءٌ . وفى خبرِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ : " فإذا رسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُسْتَحْفِيًا ، حِرَاءٌ عَلَيْهِ قَوْمُهُ " [أى غَضِيبٌ

ذُوو هَمٍّ وَغَمٍّ ، قد انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ ، وَعِيلَ صَبْرُهُمْ حَتَّى أَثَّرَ فى أَجْسَامِهِمْ] .

و- الشَّيْءُ : اتَّجَعَ نَحْوَهُ .

و- : أَضَافَهُ .

و- فلانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أى سَاحَتَهُ .

* أَحْرَى الشَّيْءُ : قَرُبَ .

و- الزَّمَانُ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و- فلانٌ فلانًا لكذا : جَعَلَهُ حَرِيًا لَهُ .

ويقال : هو مُحَرٌّ بِذَلِكَ : مُخْلِقٌ بِهِ . (عن ابن عباد) .

ويقال : ما أَحْرَاهُ : أى ما أَحَقَّهُ وَأَجْدَرَهُ .

ويقال : أَحْرَبَهُ : أَحْجَبَهُ وَأَجْدَرَهُ .

وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرِيْمَةً

فَأَحْرَبَهُ لَطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا !

أى : وَأَحْرَبَيْنِ [غَضِيٌّ : مِثْلُهُ مِنَ الْإِبِلِ ؛

صُرِيْمَةً : تَصْغِيرُ صِرْمَةٍ ، وهى الْقِطْعَةُ مِنَ

الْإِبِلِ بَيْنَ الْعِشْرِينَ وَالْثَلَاثِينَ] .

ويقال أيضًا : ما أَحْرَاهُ بِكَذَا . وفى اللِّسانِ :

قال الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ

فَأَحْرِبْ بَمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيْبَا

* تَحَرَّى فلانٌ : قَصَدَ واجْتَهَدَ فى الطَّلَبِ .

وفى الخبر: "وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِى صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ".

و- : طَلَبَ مَا هُوَ أُحَرِّى بِالِاسْتِعْمَالِ فِى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ .

و- : تَحَبَّسَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الشَّيْءَ : قَصَدَ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقَّ .

و- : تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ .

(الجن / ١٤) . وَفِى الْخَبَرِ : " وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ

يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ

صَدِيقًا " . وَفِيهِ أَيْضًا : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ " .

و- : تَعَمَّدَهُ . وَفِى الْخَبَرِ : " تَحَرَّوْا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ " .

و- فَلَانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أَى سَاحَتَهُ .

* التَّحَرَّى : الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ فِى الطَّلَبِ .

و- : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ) : طَلَبُ مَا هُوَ أَوَّلَى

وَأُحَرِّى بِالِاسْتِعْمَالِ فِى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- (فِى الْقَانُونِ) renseignements : جَمْعُ مَعْلُومَاتٍ

خَاصَّةٍ بِشَخْصٍ أَوْ بِحَادِثٍ مُعَيَّنٍ ، تَقُومُ بِهِ جِهَةٌ

زَسْمِيَّةٌ (ج) تَحَرِّيَاتٌ .

* الْحَارِيَّةُ : الْأَفْعَى الَّتِى كَبُرَتْ وَتَقْصَرُ

جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا

وَنَفْسُهَا وَسُمُّهَا ، يُقَالُ فِى الدُّعَاءِ عَلَى

الشَّخْصِ : " رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ " .

وَالذَّكْرُ حَارٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقَتِيرَاتِ الْأُولِ *

* أُبْتَرِ قَيْدَ الشَّبْرِ طَوْلًا أَوْ أَقْلًا *

[الْقَتِيرَاتُ : ضَرْبٌ مِنْ أَحْبَثِ الْحَيَاتِ] .

* الْحِرُّ : أَصْلُهُ حِرَج . (انْظُرْ : ح ح ر ح) .

* الْحَرَا : السَّاحَةُ . يُقَالُ اذْهَبْ فَلَا أَرَيْتَكَ

بَحْرَاى . وَيُقَالُ : مَا نَزَلْنَا بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ .

و- : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةِ .

و- : الصَّوْتُ . وَقِيلَ : صَوْتُ الطَّيْرِ خَاصَّةً .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : خ و ي) .

و- : مَوْضِعُ الْبَيْضِ .

(ج) أَحْرَاءُ .

و- : الْكِنَاسُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَوْضِعٍ لَظَبِيٍّ

يَأْوِى إِلَيْهِ .

و- : مَبْيِضُ النَّعَامِ فِى الرَّمْلِ . وَفِى الْمُحْكَمِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْضَةُ ذَاذَ هَيْقَهَا عَنْ حَرَاهَا

كُلُّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

[الهَيْقُ : الظِّلِيمُ ، طَارَ : مَارَ]

○ وَحَرَا الرَّجُلُ : سَاحَتْهُ وَجَنَابُهُ .

○ وَحَرَا الشَّيْءُ : نَاحَيْتُهُ .

○ وَحَرَا كِنَاسِ الظَّبْيِ ، وَحَرَا مَبْيِضِ

النَّعَامِ : مَا حَوْلَ كُلِّ مِنْهُمَا .

○ وَحَرَا النَّارُ : التَّهَابُهَا وَحَرَارَتُهَا .

* الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ ، وَصَفُ الْمَصْدَرِ ،

لِلْمُقَرَّدِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَلَا يُثْبِنَنَّ نَقْرَةً

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

[نَقْرَةٌ : يُرِيدُ شَيْئًا] .

وَيَقَالُ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَيْبَتِهِ

ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَمَا كَبُرَ ، فَبِالْحَرَى أَنْ

يُسْتَجَابَ لَهُ " .

وَيَقَالُ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ : هُوَ

حَرَى . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمَعْنَاهُ : هُوَ حَرَى أَنْ

يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

* الْحِرَّةُ : الْحِرُّ . (انْظُرْ : ج ر ح) .

* الْحَرَوُ : حَرَارَةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ كَالْخَرْدَلِ

وَنَحْوِهِ .

* الْحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

و- : السَّاحَةُ وَالنَّاحِيَةُ . يَقَالُ : اذْهَبْ

فَلَا أَرَيْتَكَ بَحْرَاتِي .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةُ .

و- : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

○ وَحَرَاةُ النَّارِ : التَّهَابُهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَالصَّوَابُ : حَوَاةُ النَّارِ . (وَانْظُرْ : خ و ي) .

* الْحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ وَالْقَرْصُ بِاللِّسَانِ . (عَنْ

الزَّمَخْشَرِيِّ) . وَهِيَ حَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ

الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالَ : لِهَذَا

الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ

وَحَرَاةٌ . وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ

حَرَاوَةً .

* الْحَرَوَةُ : الْحَرَاوَةُ .

و- : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ

وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْوَجَعِ .

و- : الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي

الْخِيَاشِيمِ .

* الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . يَقَالُ : أَنْتَ

حَرَى أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَحَرَى بِكَذَا .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ هَذَا لَحَرَى أَنْ خُطِبَ أَنْ

يُنْكِحَ " .

وقال لبيد :

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَيَّمْنَا طُولَهَا

وَحَرَى طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

وهي حَرِيَّةٌ ، وهما حَرِيَّانِ وَحَرِيَّتَانِ ، وهُم حَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ ، وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَرَى الْأَثَرِ : عَظِيمُ الْأَثَرِ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

* حِرَاءُ : جَبَلٌ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَنْ يَسَارِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى مَكَّةَ ، يُعْرَفُ بِجَبَلِ النَّوْرِ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَحَنَّثَ فِيهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ النَّبُوءَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَتَحَنَّثُ بِحِرَاءٍ " . يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ . قَالَ سَيِّبِيُّهُ : مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ رُؤَيْتَ :

* وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنِيٌّ *

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ .

ومن الثاني ما أنشده سيبيوِّيه لجريز :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرٌ قَدِيمًا

وَأَعْظَمْنَا بَبْطُنَ حِرَاءٍ نَارًا

وفي حِرَاءٍ لِفَاتٍ كَثِيرَةٌ مَرْوِيَّةٌ جَمَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ الْمَكِّيُّ فِي قَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ حِرَاءٍ مَعَ قَصْرِهِ

وَصَرْفِهِ وَضِدُّ ذَيْنِ فَادَرِهِ

* مَحْرَأَةٌ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . وَلَا يُنْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤنَّثُ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْرَأَةٌ لَكَذَا : مَقْمَنَةٌ ، مِثْلُ مَحْجَاةٍ .

* مَحْرَى : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

الحاء والزاي وما يثلاثهما

بَيَّضِهِ . قَالَ :

* مُحْزَوْرَايْنِ الرَّفِّ عَنْ مَكْوَيْهِمَا *

[الرَّفُّ ، صِغَارُ رَيْشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرِ ؛ الْمَكْوُ

هنا : مَجْتَمُعُ الطَّائِرِ] .

وَالسَّيْرُ : انْتَصَبَ . قَالَ رُؤَيْبَةُ وَتَرَكَ هَمْزَهُ :

* وَالسَّيْرُ مُحْزَوْرٌ بَنَّا أَحْزِيرَاؤُهُ *

* نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بَنَّا زِيرَاؤُهُ *

[النَّاجِي : السَّرِيعُ ؛ زَوَزَى : نَصَبَ ظَهْرَهُ

وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ] .

ح ز أ

(فِي الْحَبَشِيَّةِ : hazaā (حَزَأَ) : جَمَعَ الْإِبِلَ) .

* حَزَأَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا - حَزَأَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصَ : رَفَعَهُ . لُغَةٌ فِي

حَزَاهُ يَحْزُوهُ . (انْظُرْ : ح ز و) .

وَالْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* أَحْزَوْرَاتُ الْإِبِلِ وَنَحَوَهَا : اجْتَمَعَتْ .

وَالطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَتَجَافَى عَنْ

* حَزَّالٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(فى السَّرِيَانِيَّةِ h ezb ā (حِزْبًا) : دُنْ .

وفى الحَبَشِيَّةِ h azaba (حَزَبٌ) : اجْتَمَعَ .

ومنه h ezb (حِزْبٌ) : طَائِفَةٌ . والجمع منه

ā h z ā b (أَحْزَابٌ) .

تَجْمُوعُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والباء أصلٌ

واحدٌ ، وهو تَجْمُوعُ الشَّيْءِ " .

* حَزَبَ الْأَمْرُ حَزْبًا : نَزَلَ وَأَصَابَ .

و— فلانًا : أَصَابَهُ واشتدَّ عليه . فهو حازِبٌ ،

وهى حازِبَةٌ . وفى الخبر : " كان رسولُ الله

— صَلَّى الله عليه وسلَّم — إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ

صَلَّى . " ومن دُعائِهِ — صَلَّى الله عليه وسلَّم — :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَبْتُ " . (ويروى :

إذا حُرِبْتُ ، أَى : سُلِبْتُ) .

(وانظر : ح ز ب) .

* حازِبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وصاروا أَحْزَابًا .

و— فلانٌ فلانًا : ناصره وعاضده . قال المَرَارُ

الفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيِّنًا

لَقَلَّ غَنَاءُ الصَّلَتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

[الصَّلَتُ : السَّيْفُ] .

و— : كان من حِزْبِهِ .

و— : تَعَصَّبَ لَهُ .

* حَزَبَ الْقَوْمَ : قَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ .

و— : جَعَلَهُمْ طَوَائِفَ . يقال : حَزَبَهُمْ

فَتَحَزَّبُوا .

و— : جَعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ . وفى خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ —

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — : " يريد أن يُحَزِّبَهُمْ " .

ويقال : حَزَبَ الْقَوْمَ أَحْزَابًا : جَمَعَهُمْ .

ويقال : حَزَبْتَهُمُ الْأَحْزَابُ تَحْزِيبًا . قال

العجَّاجُ :

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَبًا مُسْتَضْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحَزَّبَا *

وعُرِيَ فى اللِّسَانِ لِرُؤْيَا .

و— القرآنُ : جَعَلَهُ أَحْزَابًا ، يَقْرَأُ أَحَدُهَا

كُلَّ لَيْلَةٍ . " إِبْطَاقُ إِسْلَامِيٌّ " . وفى خَبَرِ

أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ : " سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَيْفَ تُحَزَّبُونَ

القرآن ؟ " .

* تُحَازِبَ الْقَوْمُ : مَالًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا

أَحْزَابًا .

و— فلانٌ لفلان: تعصَّب. وفي خبر الإفك :
” وَطَفِقْتُ حَمَّةً تُحَارِبُ لَهَا ” . والمشهور
” تحارب ” بالراء .

* تحزَّب القومُ : تَجَمَّعُوا وصاروا أحزابًا
وطوائف .

* الحازبُ : الأمرُ الشَّدِيدُ . يقال : أمرٌ
حازبٌ وشدةٌ حازبةٌ (ج) حَوَازِبُ . يقال :
أصابَتْ فلانًا الحَوَازِبُ . وفي خبر عليٍّ -
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ- : ” نَزَلَتْ كَرَائِهِ الْأُمُورُ
وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ ” .

* الحزَابَةُ : الأمرُ الشَّدِيدُ الضَّاعِطُ .

* الحزَابِي من الرجالِ : الغليظُ إلى القِصَرِ .

و— من الحُمُرِ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ

* الحزَابِيَّةُ : الحزَابِي . يقال : رجلٌ
حزَابِيَّةٌ : غليظٌ إلى قِصَرٍ والياءُ للإلحاقِ
كالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَنِ . قال
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ
مُشَبَّهًا إِيَّاهَا بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا

على جَمَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ

حزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالدَّحَالِ

[الْجَمَزَى : السَّرِيعُ . وَتَقْدِيرُهُ : على حمار

جَمَزَى ؛ الْجَازِي : الَّذِي يَجْزَأُ بِالرُّطْبِ عَنْ
الْمَاءِ ؛ الْأَصْحَمَ : مَا يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ
وَالصُّفْرِ ؛ حَيْدَى : يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ؛
جَرَامِيْرُهُ : نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ؛ الدَّحَالُ : جَمْعُ دَحَلٍ
وَهُوَ هُوَّةٌ ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ] .

و— من الإبلِ : الغليظُ .

و— : الجَلْدُ . قال النَّابِغَةُ :

أَقْبَّ كَعَقْدِ الْأَنْدَرَى مُعْقَرَبُ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ

[أَقْبَ : ضَامِرٌ ؛ الْأَنْدَرَى : الْحَبْلُ الْغَلِيظُ ؛

مُعْقَرَبُ : شَدِيدٌ ؛ كَدَّمَتْهُ : عَضَضَتْهُ ؛ الْمَسَاحِلُ :

جَمْعُ مِسْحَلٍ ، وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

○ وَرَكَبُ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ .

* الْحَزَبُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الضَّاعِطُ .

* الْحِزْبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزَنَةِ .

و— : التَّوْبَةُ فِي وُرُودِ الْمَاءِ .

و— : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : النَّصِيبُ . يُقَالُ : أُعْطِنِي حِزْبِي مِنَ الْمَالِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْحِزْبُ) بِالْجِيمِ .

(وَانْظُرْ : ج ز ب) .

و— (فِي النُّظْمِ السِّيَاسِيَّةِ) : تَنْظِيمٌ لَهُ فَلَاسَةُ مُعَيَّنَةٌ
يَدْعُو إِلَيْهَا ، وَمِنْهُجٌ يَلْتَزِمُ بِهِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ ، كَحِزْبِ
الْعُمَّالِ وَحِزْبِ الْمُحَافِظِينَ فِي بَرِيطَانِيَا ، وَحِزْبِ
الْاِسْتِقْلَالِ فِي الْمَغْرِبِ ، وَحِزْبِ الْبَنْتِ فِي الْعِرَاقِ
وَسُورِيَّةِ ، وَالْحِزْبُ الْوَطَنِيُّ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ فِي مِصْرَ .

و— من القرآن: الطائفةُ منه يوظفها الرجلُ على نفسه كالورد . يقال : قرأ حزبه من القرآن . وكم حزبك ؟ وفي الخبر : " طراً على حزبي من القرآن فأحببتُ ألا أخرج حتى أقضيه " ، يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه .

و— : الوردُ، وهو ما يفرضه الإنسان على نفسه من قراءةٍ وصلاةٍ .

و— (في اصطلاح القراء) : جزءٌ من ستين جزءاً قَسَمُوا عليها المصحف .

○ وحزبُ الرجل : أصحابه ، وأعوانه .

○ وحزبُ الشيطان : المنافقون والكفار .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك حزبُ الشيطانِ ألا إنَّ حزبَ الشيطانِ همُ الخاسرون ﴾ .

(المجادلة / ١٩) .

(ج) أحزابٌ .

○ والأحزابُ : جنودُ الكفار، تألبوا وتظاهروا

على حربِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم -

وهم قريشٌ وغطفانٌ وبنو قريظة . وفي القرآن

الكريم : ﴿ يحسبونُ الأحزابَ لَمَّ يذهبوا وإنَّ

يأتِ الأحزابُ يودُّوا لو أنَّهم بَادُونَ في

الأعرابِ يسألونَ عن أنبيائكم ﴾ . (الأحزاب / ٢٠)

وفي الخبر : " اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم " .

وفيه أيضاً : لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده " .

و: قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومن أهلكَ بعدهم .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك الأحزابُ . إنَّ

كلُّ إلا كذبَ الرُّسلَ فَحَقَّ عِقَابُ ﴾ .

(ص / ١٣ ، ١٤) . وفي الخبر : " اللهم مُنْزِلَ

الكتابِ ومُجْرِي السحابِ ، وهازِمَ الأحزابِ

اهزِمهم " . وفي رواية : " اهزم الأحزاب

وزلزلهم " .

و: كلُّ قومٍ تشاكَلَتْ قلوبُهم وأعمالُهم وإنَّ لم

يَلْقَ بعضهم بعضاً .

○ وسُورَةُ الأحزابِ : هي السُّورَةُ الثَّلاثَةُ

والثلاثون من سورِ القرآن الكريم ، مَدَنِيَّةٌ ،

وعَدَدُ آياتِها ثلاثٌ وسَبْعُونَ .

○ ومسجِدُ الأحزابِ : من المساجِدِ المعروفةِ التي بُنِيَتْ

على عهدِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - في المدينة .

ويقع على طرفٍ مرتفعٍ من جَبَلِ سَلْعٍ في مَغْرِبِهِ .

وغَرْبَ هذا المسجدِ مَجْرَى وادِي بُطْحَانَ . سُمِّيَ بِمَسْجِدِ

الأحزابِ ، لأنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - لَمَّا صَلَّى

فيه أثناءَ غَزْوَةِ الأحزابِ دعا عليهم . ويُعرفُ الآنَ باسمَ

" مَسْجِدِ الْفَتْحِ " . وَأُنْشِدَ ثَعْلَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ :

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالُ فِيهِ يَفْتِنُنِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِبَا

○ وَيَوْمُ الْأَحْزَابِ: غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ . (انظر: خ ن د ق) .

* الحِزْبَاءُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ
الحرَّةُ. (ج) حِزْبَاءٌ ، وحَزَابِيٌّ . وأصلُّه
مُشدَّدٌ ، كما قيل الصَّحَارَى . قال أبو النُّجُم :
كأنَّه بالسَّهْبِ أو حِزْبَائِهِ

عَرَشُ تَحِينُ الرِّيحُ فِي قَصْبَائِهِ

[السَّهْبُ : ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنْ
لَهُ حَفِيفًا فِي عَدْوِهِ كَحَفِيفِ الرِّيحِ فِي هَذَا
الْعَرَشِ] .

وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ :

تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا

كما شَقَّ الهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

[السُّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ؛ الهَاجِرِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى
هَجَرَ . الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ تُشَقُّ فِي الْأَرْضِ] .
وَأَنشَد :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيَّ صَدَّ رَأْيُهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

[الشَّرْكُ : حَبَائِلُ الصَّائِدِ ؛ الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ؛
تَسُومُ : تَرَعَى] .

* الْحِزْبِيَّةُ : مَصْدَرُ صِنَاعِيٍّ مِنَ الْحِزْبِ ،
تَعْنِي فِي الْعُرْفِ السَّائِدِ : الْإِنْتِمَاءُ إِلَى حِزْبٍ
سِيَاسِيٍّ .

* الْحَزِيبُ مِنَ الْأُمُورِ : الْحَازِبُ . (ج)

حَزْبٌ ، وَحَزْبٌ .

* الْحِنْزَابُ : الْحَزَابِيُّ .

و- : الدَّيْكَ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا .

و- : جَزَرُ الْبَرِّ .

o وذاتُ الحِنْزَابِ : مَوْضِعٌ . قال رُؤْبَةُ :

* يَضْرَحْنَ مِنْ قَعِيَانِ ذَاتِ الْحِنْزَابِ *

* فِي تَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَاثُ *

[سَوَارٌ : وَثَابٌ ، الثَّلَاثُ : الطَّرَادُ] .

* الْحَنْزُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

* * *

* الْحَزَنْبَلُ : الْمُشْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ) .

و- : الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ هُنَّ حَزَنْبَلٌ

و- مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَشَدَ
ابْنُ بَرٍّ لِلْبَوْلَانِيِّ :

* لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلًا *

* ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنِيُّ حَوْقَلًا *

وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو
النُّجُم :

* أَحْزَمَ لَا قُوقٍ وَلَا حَزَنْبَلٍ *

* مُؤْتَقَ الْأَعْلَى أَمِينَ الْأَسْفَلِ *

[أَحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ ؛ الْقُوقُ :

الطَّوِيلُ جَدًّا ؛ أَمِينَ الْأَسْفَلِ : يَرِيدُ مَأْمُونَ

الْبَطْنِ] .

و — : الغليظ الشفة كالحبركل .

و — من النساء : الحمقاء .

وقيل : العجوز المتهدمة .

* حَزْبَل milfoil, yarrow : نبات عُشْبِيٌّ فِي الْمُنْطَقَةِ

الْمُعْتَدِلَةِ الشَّمَالِيَّةِ. أَوْرَاقُهُ مَقْصَصَةٌ رِيشِيَّةٌ، وَنَوْرَاتُهُ بِهَا أَزْهَارٌ بَيْضٌ. تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَقِمَمُهُ الزَّهْرِيَّةُ الْمَجْفُفَةُ، وَتَتَّخَذُ مُشَهَّيًّا، وَلِعَالِجَةِ عُسْرِ الْهَضَمِ، وَمُدِرًّا لِلْبَوْلِ، وَلِإِدْرَارِ الطَّنَمِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أُمُّ الْفَرْقَةِ، وَكَفُّ النَّسْرِ. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Achillea millifolium* مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمَرْكَبَةِ.



* الْحَيْزَبُونُ : الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا حَيْزَبُونٌ ثَوَّقَدَ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَعَتِ الظُّلَمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و — : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

و — مِنَ الْإِبِلِ : الشَّهْمَةُ الْحَدِيدَةُ. وَبِهِ فَسَّرَ

ثَعْلَبُ قَوْلَ الْحَذَلَمِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

* يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونٍ *

[لَبَطَ الْبَعِيرُ : ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا]

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " وَزَادُوا فِيهِ الْبَاءَ وَالْوَاوَ

وَالنُّونَ كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا، لِيَكُونَ أَبْلَغُ

فِي الْوَصْفِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ " . وَقِيلَ : زِيدَتْ

النُّونُ كَمَا زِيدَتْ فِي الزَّيْتُونِ .

* * *

* الْحَزْدُ : لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ " (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ز ح ز

* حَزَحَزَ الشَّيْءَ : حَزَحَزَةً : زَحَزَحَهُ . (مَقْلُوبٌ عَنْهُ) .

و — الْقَوْمَ عِنْدَ التَّعْبِيَةِ : قَدَّمَ بَعْضَهُمْ وَأَخَّرَ بَعْضًا .

* تَحَزَحَزَ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى .

* الْحَزَاجِزُ : الْحَرَكَاتُ. يُقَالُ : هُمْ فِي حَزَاجِزٍ

مِنْ أَمْرِهِمْ : فِي اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاجِزٍ

هَكَعَ النَّوَاجِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ

[الْهَكَعُ : السَّعَالُ؛ النَّوَاجِزُ : جَمْعُ نَاجِزٍ، وَهُوَ

هَذَا الْبَعِيرُ يَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا؛ الْمَوْحِفُ :

الضَّارِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. يُرِيدُ : جَعَلَ الْأَبْطَالُ

يَزْفِرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاجِزُ] .

* الْحَزَحَزَةُ : أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ

غَيْرِهِ . (ج) حَزَاجِزُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرِيعَةِ عَثَلَبٍ

وَلَا بُنَى غَمَارٌ فِي الصُّدُورِ حَزَاجِزُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : " حَزَائِزُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشْتِدَادُ الشَّيْءِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس: "الحاء والرّاء والرّاء أصلان، أحدهما اشتداد الشئ، والثاني جنس من أعمال الرأى".
* حَزَرَ الشئُ - حُزُورًا : زكَا (عن ابن سيده) .

و- : ثَبَتَ فَنَمًا .

و- اللَّبَنُ ونحوه : بَلَغَ الغَايَةَ فى الحُمُوضَةِ ، فهو حَازِرٌ ، قال أُمَيَّةُ بن أبى عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :
وهى أَلْيَاتُ الضَّانِ فى طَعْمِ حَازِرٍ
كَمَحْضِ الْخَلَايا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِلِ
[أَلْيَاتُ : جَمْعُ أَلْيَةٍ ؛ الْخَلَايا : جَمْعُ خَلِيَّةٍ ، وَهَلْ التَّى يَخْتَلِيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ؛ الْمُرْعَبِلُ : الْمَشْرَحُ] .

ومن أمثال العرب : " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " .
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَجَاوَزَ حَدَّهُ .
وقال العجاجُ ، يمدح عُمَرَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن مَعْمَرٍ لَقَتْلِهِ أَبَا فُذَيْكٍ عَبْدَ اللَّهِ بن ثَوْرٍ الْحُرُورَى بِأَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ :

* يَا عُمَرَ بن مَعْمَرَ لَا مُنْتَظَرَ *

* بَعْدَ الَّذِى عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَرَ *

* مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ *

[الَّذِى عَدَا الْقُرُوصَ : يَعْنِى أَنَّ هَذَا الْحُرُورَى قَدْ جَاوَزَ الدِّينَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، كَمَا جَاوَزَ اللَّبَنُ الْقُرُوصَ فَحَزَرَ] .

و- وَجْهُ فُلَانٍ : عَبَسَ وَبَسَرَ . يُقَالُ : وَجْهُ حَازِرٌ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ - حَزَرًا ، وَمَحْزَرَةً : قَدَّرَهُ

بِالْحَدَسِ وَالتَّخْمِينِ . يُقَالُ : حَزَرْتُ الْقَوْمَ وَئَةً .
ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يَوْمَ كَذَا .
* حَزَرَ اللَّبَنُ ونحوه - حَزَرًا : حَزَرَ .
* الْحَازِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ .

و- : الْخَارِصُ ، الَّذِى يُقَدَّرُ حَمْلُ النَّخْلِ بِظَنِّهِ .

و- من اللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ : الْحَايِضُ .

وقيل : فَوْقَ الْحَايِضِ . قَالَ سَلَمَةُ بن الْخَرَشَبِ :

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَرَ

[سَاحِقٌ : مَوْضِعٌ ؛ الْحَقِيقُ : اللَّبَنُ الْمَجْمُوعُ فى السَّقَاءِ] .

* الْحَزَرَاءُ : الصَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْحَايِضَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

* الْحَزَرَةُ : خِيَارُ مَالِ الرَّجُلِ ، أَوْ ثِقَاوَةُ مَالِهِ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ . يُقَالُ : هِيَ حَزَرَةُ مَالِهِ ، وَهِيَ حَزَرَةُ قَلْبِهِ . سُمِّيَتْ حَزَرَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ يَزَلْ يَحْزُرُهَا فى نَفْسِهِ كُلَّمَا رَآهَا . وَفى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : " لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذْ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ وَذَا الْعَيْبِ " . [الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ] .

وَيُرْوَى حَزَرَاتُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ . (وَانْظُرْ : ح ر ن) .

وفى اللسان : أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

تُدافع عنهم كل يوم كريمة

وتبذل حَزرات النفوس ونصير

وأنشد أيضا :

* الحَزرات حَزرات القلب *

* اللبنُ الغِزارُ غير اللُّجب *

[اللبنُ : جمعُ لبن : ذاتُ اللبنِ . اللُّجب :

الإبلُ المُسِنَّةُ الهَزيلةُ] .

وفى المثل : واحزرتى وأبتغى التوافلا .
يُضْرَبُ فيمَن يَطْمَعُ فى الرِّيحِ حتى يفوته
رأسُ المالِ . وقيل : يُضْرَبُ فيمَن ظفر
بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة .

ويروى : واحزرا . (وانظر : ح ر ز) .

و- : موتُ الأفاضل .

و- : شجرة حامضة .

و- : النُبقةُ المرأةُ .

* حَزرة - أبو حَزرة : كنيةُ جرير بن عطية الشاعر (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) وحَزرة ابنُ كان له ، وبه أيضا تُكنى امرأته .
قال جرير :

تَعَزَّتْ أُمُّ حَزرةٍ ثُمَّ قَالَتْ :

رَأَيْتُ المُرَدِينَ ذَوَى لِقَاحِ

* الحَزوارةُ : الرأبِيَّةُ الصَّغيرةُ ، أو التَّلُّ الصَّغيرُ .

(ج) حَزاورُ ، وحَزاورَةٌ ، وحَزاوِيرُ .

○ حَزَوْر : وكييل القاسم بن عبيد الله الوزير العباسى ،
ذكره ابن الرومى فى شعره ، فقال يصف دجاجة مشوية :
وسبيطة صفراء دينارية

ثُمَّ نَأَى وَلَوْ نَأَى زَفَهَا لَكَ حَزَوْرُ

○ الحَزَوْرُ : الغلامُ الذى قد شَبَّ وقوى .

قال الرَّاَجَز :

* لَنْ يَعدَمَ المَطِيُّ مِنّى مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا *

[المِسْفَرُ : الكثيرُ الأسفار ؛ الشَّيْخُ البَجَالُ :

الكبيرُ الجَلِيلُ] .

وقيل : البالغُ القَوِيُّ (ج) حَزاور ، وحَزاورَةٌ .
زادوا الهاءَ لتَأْنِيثِ الجَمْعِ . وفى الخبر : " كُنَّا
مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
غُلَمَانًا حَزَاوِرَةً " .

و- : المكانُ الغَلِيظُ . قال العباسُ بن مرداس :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِّرَتْ

بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رَعَانٍ وَحَزَوْرٍ

[لُعَابُ الشَّمْسِ : ما تَرَاهُ فى شِدَّةِ الحَرِّ

يَتَحَدَّرُ كَنَسْجِ العُنْكَبُوتِ ؛ أُزِّرَتْ : أُحِيطَتْ

قَامِسَاتٌ : بِأَدِيَاتٍ لِلْعَيْنِ كَأَثْهَا تَطْفُو ؛ رَعَان :

أَعَالَى الجَبَلِ] .

و- : الرأبِيَّةُ الصَّغيرةُ :

* الحَزَوْرَةُ : الرأبِيَّةُ الصَّغيرةُ ، أو التَّلُّ الصَّغيرُ .

و- : الأَرْضُ ذاتُ الحِجَارَةِ .

و- : الناقةُ المُدَلَّلةُ . وقيل : العَظِيمَةُ ، على

التَّشْبِيهِ .

و- : موضعٌ عند باب الحنَّاطين بمكة . وقيل : سوقٌ

كانت بمكة وَأُدْخِلَتْ فى المَسْجِدِ لَمَّا زِيدَ فِيهِ . وفى

الخبر : " وَقَفَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بالحَزَوْرَةِ

فقال : " بَابُ طَحَاءِ مَكَّةَ ، مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدَةٍ وَأَحَبُّكَ إِلَى وَلَوْلا

أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ " .

* الحَزْوَرُ من الغلمان: الحَزْوَرُ. قال الفرزدق:

سُيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَزِيفَةً تَبْتَنِي

مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الحَزْوَرَا

و-: الرَّجُلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ. قال النابغة:

* نَزَعَ الحَزْوَرُ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ *

[الرِّشَاءُ : الحَبْلُ، المُحْصَدُ: الشَّدِيدُ القَتْلُ]

و-: الضَّعِيفُ (ضدُّ) . قال الأحنفُ بن

قَيْس :

* إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَّةِ *

* حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ *

* حَزِيرَان : (انظره في رسمه) .

* الحَزِيرَةُ - حَزِيرَةُ المَالِ : خِيَارُهُ وما يَعلَقُ

بِهِ القَلْبُ مِنْهُ .

* * *

ح ز ر ف

* حَزْرَفَ فلانٌ : مَلَأَ القِرْبَةَ (عن أبي زيد

الأنصاري) .

و- الإناء : مَلَأَهُ . (عن أبي زيد الأنصاري) .

و- المتاع : شَدَّهُ . (عن أبي زيد الأنصاري) .

(وانظر : ح ز ف ر) .

* * *

ح ز ر ق

* حَزْرَقَ فلانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ . قال الأعشى :

فَذَاكَ وما أَتَجَى مِنَ المَوْتِ رَبُّهُ

بَسَابِطَ حَتَّى ماتَ ، وَهُوَ مُحَزَّرَقُ

وَأبو عمرو يُنْشِدُهُ (مُحَزَّرَقُ) . (وانظر :

ح ز ر ق) .

و- : نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا . (عن ابن عباد) .

و- فلانًا : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، أَوْ حَبَسَهُ

فِي السَّجْنِ ، فَهُوَ مُحَزَّرَقُ .

قال الشاعر :

أَرِينِي فَتًى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ

ذَرِينِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ المُحَزَّرَقَا

* حَزْرَقَ فلانٌ : حَبَسَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

وعليه شاهد الأعشى السابق .

و- : فَعَلَ بِهِ ما جَعَلَهُ يَذَلُّ وَيَخْضَعُ .

* الحِزْرَاقَةُ : الضَّيِّقُ القَلْبِ ، الجَبَانُ . (عن

الأزهري) . قال امرؤ القيس :

وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ فِي القُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحْدَبَا

ورواه شمر (بِحِزْرَاقَةٍ) ، بالخاء المعجمة .

(ويروى : بِحِزْرَافَةٍ) (وانظر : ح ز ر ف) .

* الحَزْرَقُ (فِي النُّبْطِيَّةِ : هَزْرُوقِي ، هَزْرُوقِي :

السَّرِيعُ الغَضَبِ) .

* المُحَزَّرَقُ : الحَزْرَقُ .

* * *

ح ز ز

(فى العبرية hāzaz (حَازَزْ) : جَذَرُ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ معناه : حَزَّ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَحَ . وفى السريانية hzāz (حَزَانُ) : أَجْرَبَ .

الْفَرَضُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء أصل واحد ، وهو الفرض فى الشيء بحديدة أو غيرها ثم يُشْتَقُّ منه " .

* حَزَّ فلان فى رأس القوس حَزًّا : فَرَضَ فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمر فى نفسه : أثّر فيها . (على التشبيه) .

و— على كَرَمِ فلان : زادَ عليه . يُقال : لَيْسَ فى القبيلة مَنْ يَحْزُ على كَرَمِ فلان . يُقال فى الشرف والكرم .

و— الشيء فى صدره : حاك . يُقال : الإثم ما حَزَّ فى قلبك .

و— فلان العود ونحوه : فَرَضَه .

و— الشيء : أثّر فيه بسكين أو غيره .

يُقال : حَزَّ اللحم ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل : " حَزَّتْ حازة من كوعها " . يُضْرَبُ عند اشتغال القوم بأمرهم عن غيره .

و— : عَالَجَ قَطْعَه .

و— : قَطَعَ منه فى غير إبانة .

* أَحَزَّ فلان على كَرَمِ فلان : زادَ عليه .

* حَازَ الشيء مُحَازَةً ، وحِزَاً : اسْتَقْصَاهُ .

يُقال : بيننا حِزَاً شديداً . ويُقال : بينهما شَرَكَةُ حِزَاً : إذا كان كلُّ منهما لا يَثِيقُ بصاحبه .

* حَزَزَ الشيء : بَالَعَ فى حَزِّه .

و— أسنانه : جَعَلَ فيها أَشْرًا ، أى حَدَدَ أطرافها ورققها .

* احْتَزَّ الشيء : قَطَعَه فى علاج أو غيره .

وفى الخبر : " أنه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثم صُلَّى ولم يَتَوَضَّأْ " .

ويُقال : احْتَزَّ عُثْقَه .

قال ذو الرمة :

وعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَه

قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكُرُ

[العُرْشُ : عِرْقٌ فى أصل العُنُقِ] .

* تَحَزَزَ الشيء : تَقَطَّعَ .

* التَّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الحَزِّ .

و— : أثّر الحَزُّ . قال المُنْتَحِلُ الهَذَلِيّ :

إِنَّ الهَوَانَ - فلا يَكْذِبُكُما أَحَدٌ -

كَأَنَّهُ فى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ

* الحَازُ : قَطَعَ فى كِرْكِرَةٍ (صَدْر) البَعِيرِ .

يقال : بهذه الناقة حاز .

(ج) حَوَازٌ .

○ وحَوَازُ القُلُوبِ : الأمور التي تحزُّ فيها .

* الحَزَازُ : قَشْرُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ .

واحدته حَزَازَةٌ . يقال : الخطمي يذهبُ

بحَزَازِ الرَّأْسِ .

و- من الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ وَالْقِتَالِ

وَالْعَمَلِ .

و- : الشَّدِيدُ جَذَبِ الرِّبَاطِ . قال الرَّاجِزُ :

* فَهِيَ تَعَادَى مِنْ حَزَازِ ذِي حَزَقٍ *

[تَعَادَى : تَبَاعَدَ ؛ الْحَزَقُ : شِدَّةُ الْبُخْلِ

بِالشَّيْءِ] .

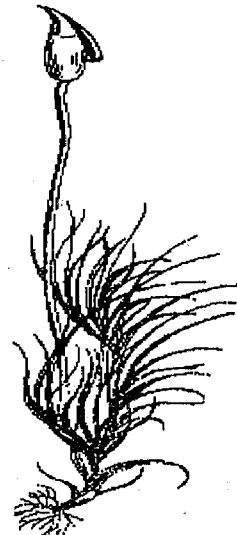
و- : وَجَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .

و- (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) mosses : قِسْمٌ مِنَ

النَّبَاتَاتِ اللَّازِمَةِ ، تَحْمِلُ أَوْرَاقًا جَالِسَةً ، وَأَعْضَاءَ

التَّكَاثُرِ كَذَلِكَ ، وَتَنْمُو فِي مَهَيَّةٍ تَجْمَعُ كَثِيفَةً ، تَنْتَشِرُ

عَلَى الْأَشْجَارِ وَالصُّخُورِ وَالتُّرْبَةِ الرُّطْبَةِ أَوْ السَّبْحَةِ .



* الْحَزَازَةُ : الهمُّ يُحِزُّ فِي الْقَلْبِ .

وقيل : وَجَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ

ونحوه . (ج) حَزَازَاتُ . قال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ

الْكِلَابِيُّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ النَّرَى

وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ

* الْحَزَازِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ

وَالْعَمَلِ وَالْقِتَالِ .

* الْحَزُّ : الْقَطْعُ الْخَفِيفُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ .

يقال : رُدَّ الْوَتَرُ إِلَى حَزِّهَا وَفَرَضِهَا . وَفِي

الْمَثَلِ : " إِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُحْطِئُ الْمِفْصَلَ " .

يقال لمن يُكْثِرُ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ طَائِلٍ . وَيُقَالُ

فِي عَكْسِهِ : " هُوَ يُقِلُّ الْحَزَّ وَيُصِيبُ الْمِفْصَلَ " .

و- : الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبِأَيِّ حَزٍّ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

[جَزَرَتْ : غَارَتْ ؛ الرُّزُونُ : جَمْعُ رَزْنٍ ، وَهُوَ

الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ يُمْسِكُ الْمَاءَ ؛ مِلَاوَةٌ : مَلِيًّا مِنْ

الدَّهْرِ] .

و- : مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

غَلِيظَيْنِ .

* الْحَزَزُ : الشَّدَّةُ .

* الْحَزَّازُ ، وَالْحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ " .

و- : وَجَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَوْفٍ .
قال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ
وَعُيِّنَ فِيهَا :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الِهَمِّ حَامِزٌ

[شَرَاهَا : بَاعَهَا ، حَامِزٌ : لَانَعَ] .

و- : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ
وَالْعَمَلِ .

و- : الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُ
فِي الْجَوْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنْتَ أَثْقَلُ مِنْ
الْحَزَّازِ .

○ وأبو الحَزَّازِ : كُنْيَةُ أَرِيدَ أَخِي لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ
الشَّاعِرِ ، وَفِي رِثَائِهِ يَقُولُ :

فَأَخِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ

وَأَبُو الْحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ الثَّلْجِ

[الثَّلْجُ : الْغَنِيمَةُ] .

○ وَعَدِيُّ بْنُ حَزَّازٍ بْنُ كَاهِلٍ : جَدُّ حَمْزَةَ بْنِ النُّسَّانِ
الْمُدَرِّيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ عُدْرِيٍّ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصَدَقَةِ قَوْيِهِ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَادِي الْقُرَى حَضَرَ قَرْبِهِ وَرَفِئَةِ سَهْمِهِ .

* الْحَزَّةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبْلِ ، وَهُوَ أَنْ
يُحْزَزَ فِي الْعَضُدِ أَوْ الْفَخِذِ بِشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَّ
فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالثُّؤْلُولِ .

و- : السَّاعَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَزَّةٌ مَجِيءُ فُلَانٍ .
وَيُقَالُ : أَيْ حَزَّةٌ أَثْبَتْنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهُذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[أَيْ أَبْنَتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ ادَّعَيْتُ إِلَى قَوْمِي
فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ] .

و- : الْحَالَةُ . يُقَالُ : كَيْفَ جِئْتَ عَلَى هَذِهِ
الْحَزَّةِ ؟ وَيُقَالُ : لَقِيْتُكَ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ .

* حَزَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَّتْ

بِحَزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ

[يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ : يَبْعُدُ فِي الْمَرْعَى] .

وَقَالَ كُثَيْبٌ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسُّرَى

بِحَزَّةٍ حَتَّى اسْلَمَتْهَا الْعَجَارِفُ

[الْإِسَادُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ، الْأَيْنُ : التَّعَبُ ، الْعَجَارِفُ :
ذَوَاتُ النَّشَاطِ] .

* الْحَزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةً .

و- : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا . قَالَ أَعْمَشُ

بَاهِلَةَ (عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ) يَرْثِي أَخَاهُ
الْمُنْتَشِرَ :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِذَا إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمَرُ

[الْغُمَرُ : أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ] .

و- : الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"أَخَذَ بِحَزَّتِهِ " .

*الحَزِيْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيْدُ عَلَى السَّوْقِ
والقِتَالِ وَالْعَمَلِ .

و- من الأرض : المَوْضِعُ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ
وغلُظَتْ . قالوا : لا يَكُونُ الحَزِيْزُ إِلَّا فِي
أَرْضٍ كَثِيْرَةِ الحَصْبَاءِ .

وقيل : المَكَانُ الغَلِيْظُ المُتْقَادُ مع إشرافٍ قليلٍ .

و- : المُتَهَبِّطُ مِنَ الأَرْضِ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

(ج) أَحِزَّةٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزْزٌ .

قال لبيدٌ :

بَاحِزَّةُ الثَّلْبَوْتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ المَرَاقِبِ حَوْفُهَا آرَامُهَا

[الثَّلْبَوْتُ : وادٍ أَوْ مَاءٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ؛

يَرْبَأُ : يَقِفُ طَلِيْعَةً وَيُشْرِفُ وَيَعْلُو ؛ المَرَاقِبُ :

المَوَاضِعُ المُشْرِفَةُ ؛ الآرَامُ : أَعْلَامُ الطَّرِيقِ] .

وقال زهيرٌ ، يَصِفُ حَيْلًا :

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الحَزَنِ نَاشِزَةً الـ

أَكْتَافِ نَكَبِهَا الحِزَانُ وَالْأَكَمُ

وقال كثيرٌ عَزَّةً :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

مِنَ الحِزْزِ الأَمَاعِزِ وَالبِيرَاقِ

[النِّقْضُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَضْنَاهَا السَّفَرُ ؛ الأَمَاعِزُ :

جَمْعُ أَمْعَزَ ، وَهُوَ الحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ؛ البِيرَاقُ :

مَا غَلِظَ مِنَ الأَمَاكِنِ] .

و- : ماءٌ عَنِ يَسَارِ سَجِيْرَاءٍ لِقَاصِدِ مَكَّةَ - حَوَسَهَا اللهُ
تعالى - قال أَيْمَنُ بْنُ الهَمَّازِ العُقَيْلِيُّ اللَّصَّ :

وَمَنْ يَرْنِي يَوْمَ الحَزِيْزِ وَسِيْرَتِي

يَقُلُّ رَجُلٌ نَائِي العَشِيْرَةِ جَانِبُ

*المَحَزُّ : مَكَانُ الحَزِّ . يُقَالُ : قَطَعَ فَأَصَابَ

المَحَزَّ . وَفِي المَثَلِ : " لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَةٍ مَحَزًّا .

أَي لَمْ أَجِدْ مَكَانًا يَمْضِي فِيهِ حَزٌّ شَفَرَتِي .

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

*المِحَزُّ : مَا يُحَزُّ بِهِ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : الغَلِيْظُ الكَلَامِ .

*المَحْزُوزُ - بَعِيْرٌ مَحْزُوزٌ : مُوسَمٌ بِسِمَةٍ

الحَزَّةِ .

* * *

ح ز ف ر

*حَزَفَرَ القَوْمُ للقَوْمِ : تَهَيَّئُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ .

(وانظر : ح ز ر ف ، ح ز ر ف) .

و- فَلَانُ الإِنَاءُ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ز ف ر ،

ح ز ر ف) .

و- المَتَاعُ : شَدَّةٌ . (وانظر : ح ز ف ر ،

ح ز ر ف) .

*الحَزْفَرَةُ مِنَ الأَرْضِ : المَلْسَاءُ المُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا حِجَارَةٌ .

*الحِزْفَرَةُ : المَكَانُ الصُّلْبُ الشَّدِيْدُ .

* * *

ح ز ق

(فى العبرية hāzaq (حازق) : قيد، ضَعَطَ ،
عَصَرَ . وفى السريانية hzaq (حزق) : رَبَطَ ،
حَزَمَ ، قَوَّى) .

* حَزَقَ الإِبْرِيْقُ : ضاقَ عُنُقُهُ . فهو مَحْزُوقٌ .
* أَحْزَقَهُ : مَنَعَهُ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
فما المَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلُّهُ
ولكنَّهُ عَمَّا سِوَى الحَقِّ مُحْزَقٌ
[سُورُهُ : بَقِيَّتُهُ] .

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الضِّيقُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء ، والقاف
أصل واحد ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .
* حَزَقَ - حَزَقًا : حَبَقَ . وَخَطَبَ عَلَى - كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ - أَصْحَابَهُ فى أَمْرِ المَارْقِينَ ،
وحَضُّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فلمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا
فقالوا : أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ ،
فقال : " حَزَقُ غَيْرِ حَزَقُ غَيْرِ قَدْ بَقِيَتْ
منهم بَقِيَّةٌ " . (يعنى : أَنَّ ما فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قِلَّةِ
الاکتراثِ ، حُصَّاصُ (ضَرَاطُ) حِمَارِ) .

* انْحَزَقَ : انْضَمَّ . يقال : حَزَقَهُ فَاِنْحَزَقَ .
* تَحَزَّقَ الشَّيْءُ : تَجْمَعُ وَتَضَامُ .
و- فلانُ : أَمْسَكَ بِما فى يَدَيْهِ بُخْلًا . وفى
الخَبَرِ : " لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَحَزِّقِينَ " .
* الْأَحْزَقَةُ : القَصِيرُ ، الذى يُقَارِبُ الخَطْوَ
لِقَصَرِهِ ، أو لضعْفِ بَدَنِهِ .
و- : العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرُ .
* الْحَازِقُ : الذى ضاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ
رِجْلَهُ (فاعِلٌ بمعنى مفعول) . يقال : لا رَأَى
لِحَازِقٍ . وفى الخَبَرِ : " لا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وهو
حَازِقٌ " .

و- : العَيْرُ . (طائِيَّة) . (ج) حَوَازِقُ .
قال خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

* وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ *

* وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَائِقُ *

[ضَفَادِي ، يَرِيدُ : ضَفَادِع] .

و- القَوْمُ بفلانٍ : أَحاطُوا بِهِ .
و- فلانٌ فلانًا : عَصَبَهُ .
و- الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ .
ويُقالُ : حَزَقَ الخُفُّ رِجْلَ صاحِبِهِ .
و- الرِّبَاطُ والوَتَرُ : جَذَبَهُما جَذْبًا شَدِيدًا .
و- القَوْسُ : شَدَّها بِالوَتَرِ .
و- الشَّيْءُ بِالْحَبْلِ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَضَمَّ
بعضَهُ إلى بَعْضٍ .

• **حَزَقٌ** : اسم رجل من بني حنيفة كان قائداً لنجدة
بن عامر الحنفي الحروري ، بعثه نجدة إلى الشراة
فاوغل فيهم ، وقتله عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن
وهب . قالت ابنته - وقيل أخته - محياة ترضيه ، وجعلت
اسمه لضرورة الشعر حزاقاً :

أقلب طرقي في الفوارس لا أرى

حزاقاً وغينى كالحجاة من القطر

[الحجاة : فقاعة ترتفع فوق الماء] .

• **الحَزَاقُ** : الرباط .

و- : السوار القليظ .

• **الحَزَاقَةُ** : الجماعة من كل شيء . (ج)

حَزَائِقُ . قال المتنبي :

هو البين حتى ما تأتي الحزائِقُ

ويا قلب حتى ألت من أفارِقُ

• **الحَزَاقَةُ** : العير . (طائية) .

• **الحَزَقُ** - رجل حَزَقٌ : بخيل مُمسِكٌ .

• **الحَزَقُ** : الجماعة من كل شيء .

وفي الخبر في فضل سورتى البقرة وآل

عمران : كأنهما حَزَقان من طير صواف

تُحاجَّان عن أصحابهما " . ويروى " فِرْقَان ،

وحَزَقَان " . (ج) حَزَقٌ .

و- : مَرَكَبٌ شبيهة بالباصير . (القَتَبُ الصَّغِيرُ

المُسْتَدِيرُ) .

• **الحَزَقَةُ** : الجماعة من كل شيء . (ج) حَزَقٌ .

قال عنترة ، يصف الظليم :

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَمِطِمٍ

[قُلُوصٌ : جمع قُلُوصٍ ، وهى الفتى من

الحيوان والطير ؛ طَمِطِمٌ : فى لسانه عُجْمَةٌ

لا يُفْصِحُ] .

و- : الْقِطْعَةُ من كل شيء ، حتى الريح .

قال حُسَيْلُ بن عُرْفُطَةَ فى وَصْفِ الطَّلَلِ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ من عِرْفَانِهِ

حَزَقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

ويروى : حُرْقُ الرِّيحِ . (وانظر : خ ر ق) .

• **الحَزَقُ** ، **والْحَزَقُ** - رَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزُقٌ :

قَصِيرٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ لِقَصَرِهِ أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ .

قال جامعُ بن عمرو الكلابي :

حَزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرَدًا

و- : الْبَخِيلُ الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فى يَدَيْهِ ضَنْأً

به .

و- : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ .

و- : الضَّيِّقُ الرَّأْيَ .

• **الحَزَقَةُ** ، **الحَزُقَةُ** : الحَزَقُ .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ يُرَقِّصُ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ

ويقول : " حَزُقَةُ حَزُقَةُ " .

وقال امرؤ القيس :

وأعجبني مشي الحزقة خالد

كمشي أتان حلت بالناهل

[حلت : مُنعت عن الورد] .

* الحزقة : ضرب من لعب الجوارى . وفي

خبر الشعبي : " اجتمع جوار فأرن وأشرن

ولعبن الحزقة " . [الأرن : النشاط ، الأشر :

المرح] .

* الحزيق : الجماعة من كل شيء . قال

ليبيد :

ورقاق عصب ظلماته

كحزيق الحبشيين الزجل

[الرقاق : الصحراء المتسعة اللينة ، الظلمان :

جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ، الزجل : جمع

زجلة ، وهي الجماعة من الناس] .

* الحزيقة : الحزيق . قال ذو الرمة ، يصف

حُمُر الوحش :

كأنه كلما أرفضت حزمته

بالصلب من نهشه أكفأها كلب

[كأنه أى الفحل ، أرفضت : تفرقت الصلب :

موضع بالصلبان ، نهشه : عنه ، أكفأها :

أعجزها ، كلب : شديد العن فهو كالمجنون] .

(ج) حزائق ، وحزق .

وقال مُلَيِّح الهذلي :

لهم غداة الرّوع والحزائق

رجالة مثل حفاف الحائق

[الحائق : المنيف المشرف] .

* * *

* الحزاقيل : سفلة الناس وحشاشتهم .

* الحزاقلة : الحزاقيل . وفي اللسان أنشد :

يحمد أمير المؤمنين أقرهم

شباباً وأغزاکم حزاقلة الجند

* حزقل ، وحزقييل : مأخوذ عن الأصل

العبري yehezqel (يحزقييل) ومعناه الحرقي

"من يقويه الرب" مركب من الفعل المضارع

للاغائب "يحزيق" واسم الإله "إيل" : أحد

أنبياء بنى إسرائيل زمن السبي البابلي في

القرن السادس قبل الميلاد وهو حزقيال بن

بوزي .

* الحزقل : الرجل الضيق الخلق . (عن

ابن عبّاد) .

* * *

ح ز ك

* حَزَك فلان - حَزَكَا : تحزّم في شأبه

وسلّحه .

و- الشّيء : غمته ونقطه .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ، وَضَمَّ
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

* احْتَزَكَ بِالثُّوبِ : احْتَزَمَ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَكَه .

* * *

* الْحَزَوُكُلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٌ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ " .

* احْزَأَلَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ .

وَالْبَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو دَوَادٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْوَى يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

ذَاتَ انْتِبَازٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُحَزَّئِلَاتٍ

[الْمَهَارَى : جَمْعُ مَهْرِيَّةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ

إِلَى قَبِيلَةِ مَهْرَةَ ، الْأَرْحَبِيَّاتِ : جَمْعُ أَرْحَبِيٍّ

وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ أَرْحَبٍ ، خَوَى :

رَفَعَ بَطْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ] .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ . وَيُقَالُ :

احْزَأَلَ السَّحَابُ .

وَالْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَلَوْ خَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُرُ دِينَهُ

لَزَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَاحْزَأَلَتْ

[زَافَتْ : أَسْرَعَتْ] .

وَيُقَالُ احْزَأَلَتْ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

عَنْ مَتْنِ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيَهَا :

تَغْنَى ثُمَّ هَزَجَ فَاحْزَأَلَتْ

تَمِيلُ بِهَا النَّحَائِزُ وَالسُّدُولُ

[هَزَجَ : تَرْتَمٍ فِي طَرَبٍ ، النَّحَائِزُ : عِلَاقُ

تُجْعَلُ عَلَى الْهُودَجِ لِلزَّيْنَةِ ، السُّدُولُ : السُّتُورُ] .

و- فَلَانُ : انْقَبَضَ فُؤَادُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

و- : تَحَفَّزَ لِأَمْرٍ يَرِيدُهُ . فَهُوَ مُحْزَزِلٌ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : " دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى

جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمْرُ مُحْزَزِلٌ فِي

الْمَجْلِسِ " .

* احْزَلَّتِ الْإِبِلُ (بَغِيرَ هَمْزٍ) : احْزَأَلَتْ .

(عَنْ ابْنِ بَرِّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَرْمِي الْفِيَّافِي إِذَا مَا احْزَلَّتِ *

* بِمِثْلِ عَيْنِي فَارِكٌ قَدْ مَلَّتِ *

[الْفَارِكُ : الْمَرْأَةُ الْكَارِهَةُ لَزَوْجِهَا] .

* احْتَزَلَ بِتُوبِهِ : احْتَزَمَ بِهِ .

وَقِيلَ : الصَّوَابُ : " احْتَزَكَ " . (وَانْظُرْ : ح ز ك) .

* الحَوَزَلُ : القَصِيرُ .

* الحَوَزَلَةُ : الحَوَزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السَّرِيَانِيَّةِ hzam (حَزَمَ) : يَضَعُ أَصَابِعَهُ فى أُذُنَيْهِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ، يَرْفُضُ السَّمَاعَ . ومنه hzāmā (حَزَامًا) : حِزَامُ السَّرِجِ .

شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء والميم أصل واحد ، وهو شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ قِيَاسٌ مُطَرَّدٌ " .
* حَزَمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ — حَزَمًا : عَرَفَهَا . (عن ابن عباد) .

و— الشَّيْءَ : شَدَّهُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِيُحْكِمَ رِبْطَهُ .

و— الدَّابَّةَ : شَدَّ حِزَامَهَا . قال لبيد :

حَتَّى تَحِيَّزَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفٌ وَأَلْقَى قِتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[تَحِيَّزَتِ : امْتَلَأَتْ مَاءً ، الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ ؛

الزَّلَفُ : الْحَوْضُ الْمَلآنُ ، الْقِتْبُ : الرَّحْلُ

على قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ] .

و— رَأْيَهُ أَوْ أَمْرَهُ : ضَبَطَهُ وَاتَّقَنَهُ . ومن

أَمْثَالِهِمْ : " قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أَعَزَّمُ " ، أَيْ إِنْ

عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ .

وقيل فى تَفْسِيرِهِ : قَدْ أَعْرِفُ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضِي عَلَيْهِ .

* حَزَمَ فلانٌ — حَزَمًا : غَصَّ فى صَدْرِهِ .

و— الْفَرَسُ : عَظَمَ بَطْنَهُ . فهو أَحْزَمٌ ، وَهِيَ حَزَمَاءُ (ج) حُزْمٌ .

و— الْبَعِيرُ : عَظَمَ حَيَزُومَهُ .

* حَزَمَ — حَزَمًا ، وَحَزَامَةً ، وَحُزُومَةً : كَانَ ذَا حِكْمَةٍ عَاقِلًا مُمَيِّزًا . فهو حَازِمٌ ، وَحَزِيمٌ (ج) حَزَمَةٌ ، وَحُزَمَاءُ .

* أَحْزَمَ الْقَوْمُ : سَلَكَوا الْحَزْمَ .

و— فلانٌ الْفَرَسَ : جَعَلَ لَهُ حِزَامًا .

و— فلانًا : وَجَدَهُ حَازِمًا .

* حَزَمَ الْحَطَبَ : شَدَّهُ حُزَمًا .

* أَحْزَمَ فلانٌ : شَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ . وفى الْخَبَرِ : " نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْزَمَ " .

و— الْقَوْمُ : تَهَيَّئُوا لِلْقِتَالِ . (عن ثعلب) . وَفُسِّرَ

به قولُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

يَهْوَى بِهَا مَا جِدَّ سَمَحٌ خَلَائِقُهُ

حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَشْوَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلُقُلُ فى أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ

[الْأَشْوَالُ : بَقَايَا مَا فى الْأَسْقِيَةِ ؛ اشْتَرَفَتْ :

رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا ؛ قُبُلًا : جَمْعُ أَقْبَلُ : وَهُوَ الَّذِى

يَنْظُرُ فى نَاحِيَةٍ] .

• تحزّم فلانٌ : احتزّم. وفي الخبر: "أله أمرٌ بالتّحزّم في الصّلاة". وفي خبر الصّوم: "فتحزّم المفطرون"، أي شدّوا أوساطهم وعملوا للصّائمين .

و— للأمر : تشمّر له واستعدّ .

و— في أمره : تصرف فيه بحزّم ووثاقه .

• احزّوزم المكانُ : غلظ . قال رؤبة :

* محزّوزم الجوّز حدابُ الأحدابُ *

[الجوّز من كلّ شيء : وسطه ؛ الحدابُ :

الطّوال ؛ الأحدابُ : جمعُ حدّبةٍ ، وهي موضعُ

الحدّب في الظهر النّاتئ] .

و— : ارتفع .

و— الشّيءُ : اجتمع واكتنّز .

و— فلانٌ : بطنٌ ولم يمتلئ .

• الأحزّامُ : الأحزابُ . (عن ابن عبّاد) .

• الأحزّمُ من الأرض : الغليظ المتماسك المرتفع .

قال أوسُ بن حجر :

تالله لولا قرّزلُ إذ نجا

لكان مأوى خدك الأحزّما

[قرّزلُ : فرسُ الطّفيّل بن مالك ؛ والمرادُ :

لقطع رأسه فسقط على الأرض] .

ويروى : الأحزّما . (وانظر : خ ر م) .

و— : العظيّم موضعُ الحزام . ومنه قولُ ابنة

الخُسّ لأبيها : " اشتريه أحزّم أرقب " .

[أرقبُ : غليظُ الرّقبة] .

و— : موضعُ الحزام كالحزّم .

يُقال : بعيرٌ مُجفّرُ الأحزّم . قال ابن فسوة التّميمي :

تري ظليّفات الرّحل شُما تُبيئها

بأحزّم كالتّابوت أحزّم مُجفّر

[الظليّفات : خَشَباتُ الرّحل الأربعة ؛ المُجفّر :

العظيم الوسيط من الخيل والإبل] .

* الحازمُ : الضّابطُ لأمره الآخذُ فيه بإحكام .

○ وحازم : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

حازمُ بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجيّ (٦٨٤ هـ =

١٢٨٥ م) : أديبٌ من العلماء من أهل قرطاجنة

(بشرقيّ الأندلس) ، أخذ عن علماء غرناطة وإشبيلية ،

وتلمذ لأبي على الشّلوّيين ، وهاجر إلى مراكش ، ثم

رحل إلى تونس ، فاشتهر وعمر وثوفى بها . وأشهرُ

مؤلّفاته كتابه " منهاجُ البلّغاء وسراجُ الأدياء " الذي يُعدُّ

من أجمع ما صُنّف في علميّ البيان والبديع ، وله شعرٌ

جيدٌ ، ومن أجوده مقصورته التي عارض بها مقصورة

ابن دُرَيْد ، وأرّبت على ألف بيتٍ في مدح المُستنصر

الحفصيّ ، ومطلّعها :

لله ماقد هجّت يائوم النّوى

على فؤادي من تباريح الجوى

• الحازميّ : نسبةٌ غير واحدٍ ، منهم :

١- أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حازم المؤدّن البخاريّ

أبو نصر الحازميّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦ م) ، حدّث عن

إسحاق بن أحمد بن خلّاد ، والهيثم بن كليب ، وغيرهما .

٢- محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر

الحازميّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) : من رجال الحديث ،

أصله من همدان ، ووفاته ببغداد . من مؤلّفاته : " ما اتفق

لفظه واختلف مُسمّاه في الأماكن والبُلدان " و" الاعتبار

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

بِمَا أَلَاقِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- (فى الجيولوجيا) belt : نطاقٌ من طبقات صخرية معينة مُنْكَشِفٌ على السطح .

o وحزام الأمان : نوعٌ من الأحزمة . يُسْتَغْلَمُهُ رُكَّابُ الطائرات والسيارات لتثبيت الركاب فى مكانه ، وقد يُسمى "حزام السلامة ، وحزام المقعد " .

o والحزام البركاني (فى الجيولوجيا) volcanic - belt :

مجموعةٌ من البراكين متراصة ، إما على استقامة واحدة ، وإما على هيئة قوسٍ بانثشارٍ واسعٍ على حافات القارات أو على قيعان المحيطات . ويُعزى أصلُ هذا النوع من البراكين إلى الحركات الأرضية الأفقية .

o وحزام التمزق shatter - belt : المكان الذى يكثر فيه التصدع وتتكسر فيه الصخور وتفتتت .

o وحزام الزلازل : الأماكن التى تتركز فيها موجات الزلازل بحيث يتكرر فيها (من وقتٍ لآخر) حدوث هزات أرضية عنيفة ، أو متوسطة ، أو خفيفة ، ومن أمثلته الحزام الزلزالي حول المحيط الهادى ، ويمتد من شيلي إلى بيرو ، إلى أمريكا الوسطى فالمكسيك فكاليفورنيا فغربي كندا فالاسكا فاليابان فالفلبين فآندونيسيا فنيوزيلاندا .

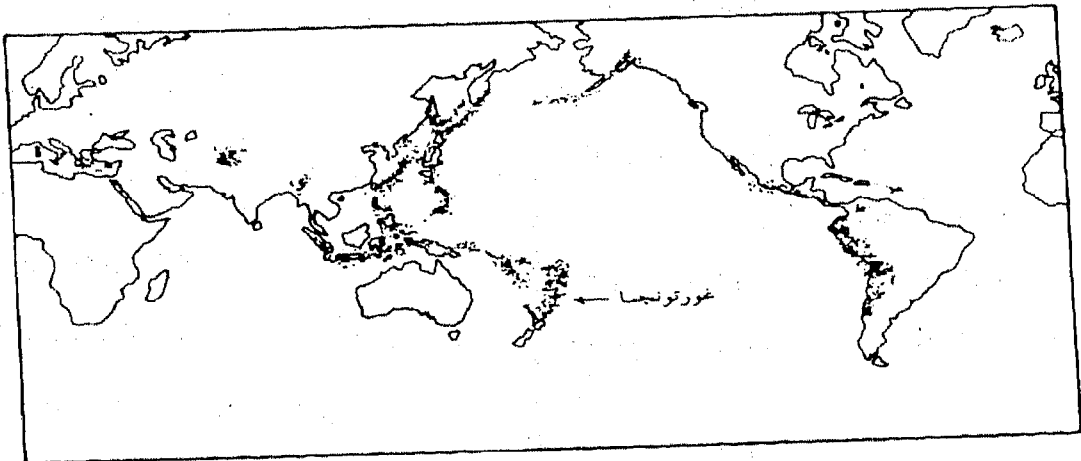
فى بيان الناسخ والنسوخ من الآثار "و" عَجَالَةُ الْبُتْدَى وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى " وهو من منشورات المجمع .

* الحِزَامُ : ما يُحْزَمُ به ، مثل حِزَامِ السَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالذَّابَّةِ وَالصَّيِّىِّ فى مَهْدِهِ . وفى الْخَبَرِ : "نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ " . أَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَتَسَرَّوْنَ . وفى الْمُثَلِّ : "جَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِّيِّينَ " (ضَرَعَ النَّاقَةَ) يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَاهَا .

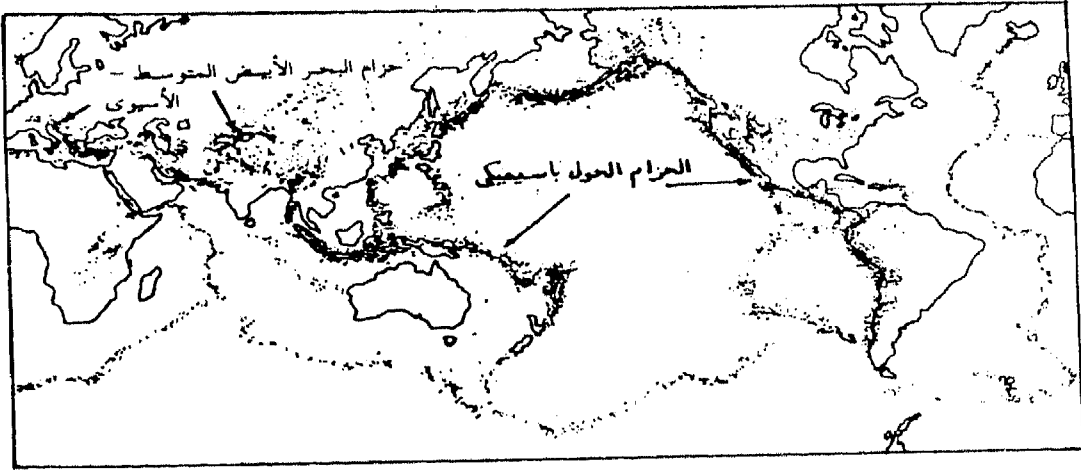
وكتب عثمانُ إلى عليٍّ - رضى الله عنهما - لما حُوصِرَ : "أَمَّا بَعْدَ فَإِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى ، وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِّيِّينَ " .

ويقال : شَدَّ الْحِزَامَ إِذَا تَقَشَّفَ فى حَيَاتِهِ وَاكْتَفَى بِالضَّرُورَى .

ويقال : أَيْضًا : شَدَّ لَهُ الْحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ وَتَشَمَّرَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لِسُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ :



خريطة تبين توزيع الزلازل الصَّحْلَة



توزيع الزلازل العميقة

○ وحزام الطريق: وَسَطُهُ وَمَحَجَّتُهُ. ويقال:

أَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ: أَى قَصْدَهُ (عن ابن عباد).

○ وحِزَامُ النِّجَاجَةِ: يُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقَاضِ مِنَ الْعَرَقِ.

○ وحِزَامٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: أَخُو السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ.

وحِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ، وَحِزَامُ بْنُ دِرَاجٍ: تَابِعِيَانِ.

وَأَبُو حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ الصَّحَابِيُّ.

* الْحِزَامَةُ: الْحِزَامُ. وَيُقَالُ: أَخَذَ حِزَامَةَ

الطَّرِيقِ. أَى قَصْدَهُ. (عن ابن عباد).

* الْحَزَمُ: ضَبْطُ الْأَمْرِ وَإِحْكَامُهُ، وَالْحَذَرُ مِنْ

فَوَاتِهِ، وَالْأَخْذُ فِيهِ بِالثِّقَةِ وَالْأَمْرُ يَكُونُ مُضْطَرِبًا

مُنْتَشِرًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ سُئِلَ: مَا الْحَزَمُ؟

فَقَالَ الْحَزَمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ".

وَفِي الْمَثَلِ "أَوَّلُ الْحَزَمِ الْمَشُورَةُ".

—: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ ارْتِفَاعٌ عَنِ

الْحَزَنَ.

وَفِي اللِّسَانِ: زَعَمَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ مِيمَ حَزَمٍ

بَدَلٌ مِنْ ثُونٍ حَزَنٍ.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارًا:

يَقْضَى لُبَانَتُهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا

أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزَمًا حَوْلَهُ جَرَدٌ

[لُبَانَتُهُ: حَاجَتُهُ، جَرَدٌ: لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ].

و—: طِينٌ وَحِجَارَةٌ، حِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ

مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ.

(ج) حَزُومٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

بِالْأَلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حَزُومٌ

[ظُعْنٌ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ فِي الْهُودَجِ].

○ وَحَزَمُ الْأَنْعَمَيْنِ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيِّ:

بِحَزَمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنٌ حَادٍ

مُعَرَّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ

[غَرَّدَ: رافعُ صوته بالغناء؛ النُّسُولُ: السَّريعُ العَدْوُ].

o وحَزْمٌ حَدِيدًا: ذكره المَرَّارُ فقال:

يقولُ صحابي إِذْ تُظَرَّتْ صَبَابَةٌ

بحَزْمٍ حَدِيدًا: ما يَطْرَفُكَ يَطْمَحُ؟

o وحَزْمٌ خَزَازَى: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قولِ ابنِ الرِّقَاعِ:

فَقُلْتُ لَهَا: أَتَى اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا

دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيُوشِ وَالْأَسُ

وحَزْمٌ خَزَازَى وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[دُلُوكُ: بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ. جِيحَانُ، وَالْأَسُ:

نَهْرَانِ].

o وابنُ حَزْمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمِ

الْأَنْدَلُسِيِّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م): فقيهٌ ظَاهِرِيٌّ مِنْ

أَثَمَةِ الْمَذْهَبِ، وَمُتَكَلِّمٌ أَصُولِيٌّ، وَمُؤَرِّخٌ نَسَابِيٌّ، وَأَدِيبٌ

وَشَاعِرٌ. كَانَتْ لَهُ وَلَاحِيهِ الْوِزَارَةُ، فَزَيْدٌ فِيهَا وَأَنْصَرَفَ

إِلَى الْعِلْمِ وَالتَّالِيفِ. انْتَقَدَ كَثِيرًا مِنْ مُعَاَصِرِيهِ الْعُلَمَاءِ

وَالْفُقَهَاءِ فَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى تَضْلِيلِهِ، وَحَذَرُوا

النَّاسَ مِنْ فِتْنَتِهِ وَاسْتَعْدُّوا عَلَيْهِ الْمُلُوكَ وَالسَّلَاطِينَ،

فَاقْصَوْهُ إِلَى بَادِيَةِ لَبْلَةٍ فَتَوَفَّى بِهَا. لَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ

أَشْهَرِهَا: "الْفَصْلُ فِي الْمِلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنُّحُلِ" وَ"الْمَحَلَّى

بِالْآثَارِ" وَ"الْإِحْكَامُ فِي أَصُولِ الْأَحْكَامِ" وَ"طَوَقُ الْحَمَامَةِ

فِي الْأَلْفَةِ وَالْأَلَفِ" وَ"جُمْهُرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ".

o وبنو حزم: هم بنو حزم بن زيد من لؤذان بن عبد بن

عوف، من بنى النُّجَّارَ، مِنْهُمْ: عِمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ:

صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَعَمْرُو بْنُ حَزْمٍ وَبَنُوهُ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: وَلِيَّ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ وَلِيَهَا مِنْ

بَعْدِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ.

* الْحِزْمُ: الْحِزْبُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* حَزْمِيٌّ: يُقَالُ: حَزْمِيٌّ وَاللَّهُ، وَعَزَمَا وَاللَّهُ،

مِثْلُ: أَمَّا وَاللَّهُ.

* الْحَزْمَةُ: الْحَزْمُ.

قال ابنُ كَثُوفٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "إِنَّ الْوَحَا

(الْإِسْرَاعُ) مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ " يُضْرَبُ عِنْدَ

التَّحْشُدِ عَلَى الْإِنْكَمَاشِ وَحَمْدِ الْمُنْكَمِشِ.

* حَزْمَةٌ: مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ، مِنْهِنَّ:

حَزْمَةُ بِنْتُ الْعِجَاجِ: أَخْتُ رُؤْبَةَ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُوهَا،

وَكَانَتْ أَقْرَضَتْهُ سَبْعِينَ دِرْهَمًا لِلْمَصْدَقِ، ثُمَّ تَقَاضَتْهُ إِيَّاهَا

فَقَضَاهَا بَكْرًا:

* قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةً قُرْضًا عَسْرًا.

* مَا أَنْسَأْنَا - إِذْ أَعَارَتْ - شَهْرًا.

[أَنْسَأْتُ: أَجَلْتُ وَأَخَّرْتُ].

و-: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي

خَيْلِ هُوزَانَ. قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ:

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ

تُحْفَى بِقُوَّتِ عِيَالِنَا وَتُصَانُ

[مُقَرَّبَةٌ: حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ؛ تُحْفَى: تُفَضَّلُ].

* الْحَزْمَةُ: مَا جُمِعَ وَرُيِّطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (ج.)

حَزْمٌ.

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و- (فِي الْهِنْدَسَةِ) pencil: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْتَقِيمَاتِ

تَتَقَاطَعُ فِي نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُتَحَنِّيَّاتِ تَمُرُّ

جَمِيعُهَا بِنَقْطَةٍ مَعْيِنَةٍ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّطُوحِ تَشْتَرِكُ فِي

مُنْحَنَى وَاحِدٍ.

* حَزْمَةٌ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) bundle: مَجْمُوعَةٌ مِنْ

أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ مُتَجَاوِرَةٌ وَمَمْتَدَّةٌ طَوِيلًا.

* الْحَزْمَةُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* الْحَزِيمُ: الْحَازِمُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وقد تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُوفِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَزِيمٌ

[أَفِنْ : نَقَصَ عَقْلَهُ] .

(ج) حُزْمَاءٌ ، وَحَزْمَةٌ .

و- : الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ .

ومن المجاز : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي .

قال لبيد :

وَكَمْ لَأَقِيتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وأهوال أشدَّ لها حَزِيمِي

ويقال : قد شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَحَيَزُومَهُ

وحَيَازِيمَهُ ، وفي اللسان : قال الشاعر :

شَبِخُ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

* حَزِيمَةٌ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ ،

كَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَاسْتَأَقَ إِبْلَهُمَ

وَاکْتَسَحَهَا ، فَأَتَى الصَّرِيخَ بَنِي يَرْبُوعَ فَتَبِعُوا حَزِيمَةَ ،

وَأَسْرَوْهُ بَعْدَ أَنْ تَبَدَّدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ مُنْهَزِمِينَ . قَالَ

الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا

وقد جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إصْبَعَا

[الْمُبَيَّيْنَةُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي تُبْقَى بَعْضُ جَرْيِهَا تَذْخِيرُهُ ،

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ] .

وَأَبُو حَزِيمَةَ : جَدُّ لَسْعَدِ بْنِ عُبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَرَجِ .

* الْحَزِيمَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُمَا حَزِيمَةُ ، وَزَبِيئَةُ

وَقَالُوا : حَزِيمَتَانِ وَزَبِينَتَانِ عَلَى التَّغْلِيْبِ ، كَمَا قَالُوا

أَيْضًا : جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ .

قال أبو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دُلْدَلًا

لَا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ

* الْحَيَزُومُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُرْتَفِعُ مِنْهَا .

قال الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وظَلَّ بِحَيَزُومٍ يَفُلُّ نُسُورَهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائِهِ وَأَعَابِلُهُ

[نُسُورُهُ : بَوَاطِنُ حَوَافِرِهِ ؛ الصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ

السُّودُ ؛ الْأَعْبَلُ : مَا ضَخُمَ مِنْهَا] .

و- : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ عُقَابًا :

رَأَتْ قَنْصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حَيَزُومِهَا رِيشًا رَطِيبًا

[قَنْصًا : صَيْدًا ؛ عَلَى فَوْتٍ : عَلَى سَبْقٍ ؛

الرَّطِيبُ : النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَاتًّا . أَيْ كَانَ

الصَّيْدُ يَفُوتُهَا . فَكَسَرَتْ جَنَاحَهَا حِينَ رَأَتْ

الصَّيْدَ لَتَنْقُضَ] .

و- : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ

كَالْحَزِيمِ . يُقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَيَزُومِي .

و- : ضَلَعُ الْفُؤَادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشدّد حيازيمك لهذا الأمر"، أى وطن
النفس عليه. وفى خبر على كرم الله وجهه ÷
اشدّد حيازيمك للمو

ت فإن الموت لا ييكما

o وخيزوم: اسم فرس ورد فى قول أبى العلاء المعرى:
صهيل خيزوم إلى الآن فى

سمعى أكرم بالحصان الرغيش

[فسرّه بأنّه فرس جبريل عليه السلام ؛ والرغيش:
المبارك].

* الحيزومان: ما اكتنف الحلقوم من جانبي
الصدر. وأنشد ثعلب:

يدافع خيزوميه سحن صريحها

وحلقا تراه للثمالة مقتعا

[الصريح: الخالص من الرغوة؛ الثمالة:
بقية اللبن؛ مقتنع: يمد رأسه، يريد أنه
يرفع حلقه لاستيفاء اللبن].

* المحزّم: موضع الحزام من الإنسان وغيره،
وأنشد ثعلب فى صفة رجل:

* فقام وثاب نبيل محزّمه *

* لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه *

ويقال: فرس نبيل المحزّم: حسنه مع غلظ.
قال عنتره:

وحشيئتي سرج على عبّل الشوى

نهدي مراكله نبيل المحزّم

[عبّل الشوى: غليظ القوائم؛ نهدي:
ضخم؛ المراكل: جمع مركل، وهو حيث
تبلغ رجل الرّاكب من الدابة].
(ج) محازم .

* المحزّم: ما حزم به كالحزام .

* المحزّمة: المحزّم .

(ج) محازم .

* * *

ح ز م ر

* حزمّر نور الكراث: تفتّق .

— فلان القرية أو العيبة: ملأها .

— الوعاء أو السقاء: حزمه. (عن الصّاغاني).

* الحزمر: الملك فى بعض اللغات. (عن ابن
عبّاد). (ج) حزامير .

* الحزمر: الحدة والخفة. (عن ابن دريد).

* الحزّمور: جميع الشئ وجوانبه. (عن
الصّاغاني).

(ج) حزامير .

ويقال: أخذ الشئ بحزاميره وبحذافيره:

إذا أخذه جميعه. (وانظر: ح ذ ف ر،

ج ذ م ر، ج ر م ز).

* * *

* الحزمل من النساء: الخسيصة .

* * *

ح ز ن

(فى الحبشية hazana (حَزَنَ) : حَشَنَ ، غَلِظَ ، غَمَّ ، حَزَنَ . وفى الأُمهرية azana (أَزَنَ) : أَحْزَنَ ، غَمَّ) .

١- الحُشُونَةُ والشَّدَّةُ ٢- الهمُّ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزَّاءُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ ، وهو حُشُونَةُ الشَّيْءِ وشِدَّةُ فيه " .
* حَزَنَ الأَمْرُ فَلَانًا حُزْنًا : غَمَّهُ وَسَبَّبَ له الهمُّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .
(المجادلة / ١٠) . وفى الخبر : " أنه - صلى الله عليه وسلم - كان إذا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى " .
وهى لغة قريش .

* حَزَنَ المكانُ حَزْنًا : غَلِظَ وَحَشَنَ . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ .

و- فلانٌ حَزَنًا ، وَحُزْنًا : اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . (التوبة / ٤٠) . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ . (ج) حُزْنًا . وهو حُزْنَانٌ . (ج) حَزَائِي .

* حُزْنُ المكانِ حُزُونَةٌ : حَزَنَ .

* أَحْزَنَ فلانٌ : صارَ فى الحُزْنِ . قال زهيرٌ :

فَأَصْبَحْتُما مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

سَبِيلَكُما فِيهَا - إِذَا أَحْزَنُوا - سَهْلُ

و- بنا المكانُ : صارَ ذا حُزُونَةٍ . ومنه خبر الشعبي : " أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

و- الأَمْرُ فلانًا : جَعَلَهُ حَزِينًا . وقرأ نافعٌ " إِنِّي لِيَحْزِنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ " . (يوسف/ ١٣) .

وهى لغة تميم ، وبها روى الخبرُ السَّابِقُ : " أَنَّهُ كانَ إِذا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى " .

* حَزَنَ قارئُ القرآنِ به : رَفَّقَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ .

و- الشَّيْطَانُ فلانًا : وَسَّوسَ إِلَيْهِ وَتَدَمَّه وفى خبر ابن عُمرَ ، حينَ ذَكَرَ الغَزْوَ ، وَذَكَرَ من يَغْزُو ولا نِيَّةَ لَهُ فقال : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ " .

* احْتَزَنَ : حَزَنَ . قال العجاج :

* بَكَيتُ والمُحْتَزَنُ البَكِيُّ *

[البَكِيُّ : الكَثِيرُ البُكَاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلانٍ : حَزَنَ من أَجْلِهِ .

قال مُتَمِّمُ بنِ نُؤَيْرَةَ ، يَرِثِي أَخاهَ مالِكًا : إِذا رَقَّاتِ عَيْنايَ ذَكَّرْنِي بِهِ

حَمَامٌ تَنادى فى الغُصُونِ وَقُوعُ

دَعَوْتُ هَدِيلاً فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ

وفى الصُّدْرِ من وَجَدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

* تَحَازَنَ : صارَ حَزِينًا .

و- : ادَّعى الحُزْنَ وتكلَّفه .

* تَحْزَنُ : تَحَازَنَ .

و— على فلان : تَوَجَّعَ .

و— بفلان : حَزَنَ لِأَجْلِهِ .

* الْحُزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَهْتَمُّ بِهِمْ ،

وَيَتَحَزَّنُ لِأَجْلِهِمْ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

فلان لا يُبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حِزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ حِزَانَتُهُ .

و—: الْفِتْنَةُ . يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حُزَانَةٌ .

و— : قُدْمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَهِيَ شَرْطُ

كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ ، أَنَّ الْعَرَبَ

إِذَا أَخَذُوا بَلَدًا صُلْحًا ، وَمَرَّتْ جِيوشُهُمْ

بِالْعَجَمِ - أَفْرَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ - فَعَلَيْهِمْ أَنْ

يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ

أُخْرَى . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : الصَّعْبُ خِلَافَ السَّهْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا *

[وَصَفَهُ بِشِدَّةِ الْحِجَابِ ، وَمَنَعَ الضَّيْفَ ،

فَبَابُهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحُهُ ، وَكَلْبُهُ عَقُورٌ لِمَنْ حَلَّ

بِفَنَائِهِ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَزْنٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا

الْخُلُقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا مَا لَيْسَ الدَّرْعَ حَزَنَ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ

(ج) حُزْنٌ ، وَحُزُونٌ .

و— (وَفِي الْجِيُولُوجِيَا) badland : أَرْضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ
أَوْ رُخْوَةٌ الصَّخْرِ ، يَصْعُبُ اجْتِيَازُهَا .

و— : قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانَ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي
قَوْلِهِ عَنْ مَقْتَلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ : كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ ؟

[الصُّبْرُ : قَبِيلَةٌ ، الْجَشْرُ : الَّذِينَ يَبِيْثُونَ مَعَ إِبِلِهِمْ فِي

مَوْضِعٍ رَغِيْبًا ، وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَائِذَا قَالُوا لَهُ

ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ :

إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ] .

و— مِنَ الدَّوَابِّ : مَا خَشَنَ وَهِيَ بَتَاءٌ .

(ج) حُزُونٌ .

○ وَالْحُزُونُ : أَمَكْنَةُ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِمَا

فِيهَا مِنْ رِيَاضٍ وَمَرَاعٍ ، تُنْبِتُ أَطْيَبَ

الْمَرَاعِي لِلْإِبِلِ ، وَتَقَعُ جَمِيعُهَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ،

يَحْدُثُهَا غَرْبًا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ ، وَجَنُوبًا وَايِدَى فَلَجٍ

(حَفَرِ الْبَاطِنِ الْآنَ) وَشِمَالًا بَادِيَةُ السَّمَاءِ ،

وَشَرْقًا مُنْخَفَضَاتُ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَشُهُرَتُهَا

لِكَوْنِهَا مِنْ أَجْوَدِ مَرَاعِ الْعَرَبِ وَمَرَاعِيهَا ،

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : مِنْ تَرْبَعِ الْحَزْنِ ،

وَتَشْتَتِي الصَّمَانَ ، وَتَقِيْظُ الشَّرَفَ فَقَدْ أَخْصَبَ .

وَمِنْ أَشْهَرِهَا (حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ) وَهُوَ

الواقع في الجانب الجنوبي الغربي منها ،
يوالى وادى فليج (الباطن) . قال جرير :
ساروا إليك من السهبا ودوتهم
فيحان فالحزن فالصمان فالوكف
[السهبا ، وفيحان ، والصمان ، والوكف :
مواضع] .
وفي جانبه الغربى (حزن مليحة) . قال
جرير :

ولو ضاف أحياء يحزن مليحة

للاقي جواراً صافياً غير أكدرا

ثم يليه . حزن بنى أسد (غاضرة) وغيرها
من بطونهم ، وهذا يمتد بامتداد طريق الحج
الكوفى إلى الكوفة . وفيه كانت ترعى إبل
ملوك المناذرة لقربه من الحيرة . وبه فسر
قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسيل هطل

[مسيل هطل : مطر منهمر] .

ثم يلى " حزن بنى أسد " " حزن كلب " . وهذا
من أوسع الحزون ، ويمتد شمالاً بامتداد بلاد
بنى كلب حتى السماوة ، ويطلق الآن على
الجانب الشرقى الشمالى من هذه الحزون
اسم (الحزول) و (الحجر) لخشونة أراضيها .

« الحزن ، والحزن : ما يحصل فى النفس
لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى ،
وهو تقيض الفرح ، وخلاف السرور . قال
أبو عمرو : يأتى بالفتح إذا كان منصوباً . وفى
القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمد لله الذى
أذهب عنا الحزن ﴾ . (فاطر / ٣٤) . وفيه
أيضاً : ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزناً ﴾ (التوبة / ٩١) .

وقال أفنون التغلبى :

كفى حزناً أن يرحل الحى غدوة

وأصبح فى عليا ألهة ثاويا

[ألهة : موضع] .

ويأتى بالضم إذا كان مرفوعاً أو مكسوراً .
وفى القرآن الكريم : ﴿ وابيضت عيناه من
الحزن ﴾ . (يوسف / ٨٤) .

(ج) أحزان .

○ وعام الحزن : العام الذى ماتت فيه
خديجة زوج النبىؐ - رضى الله عنها - وأبو
طالب عمه ، فسماه رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - بذلك (عن ثعلب) . وكان
هذا قبل الهجرة بثلاث سنين .

« الحزن : ذو الحزن . (على النسب) .

بارق، يُطلُّ على مدينة بَلْجُرُشِي فِي جَنُوبِهَا الْغَرْبِيَّ.
و- : وقرية بَقْرِيه .

قال يَعْلِي الْأَحُول الْأَسَدِي :

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حُزْنَةٍ شَرِبَةً

مَبْرَدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

* الْحَزْنِيَّ : الْبَعِيرُ يَرْعَى فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ.

* الْحَزُونُ : الشَّاهُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* الْحَزِينُ : لَقَبُ غَلَبَ عَلَى عَمْرُو بْنِ عَبِيدَ بْنِ وَهَبِ الْكِنَانِيِّ أَبِي الشَّعْثَاءِ (٩٠ هـ = ٧٠٩ م) : شَاعِرُ أَمْوِي ، وَقَدْ عَلَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - أَوْ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - فِي مِصْرَ وَهُوَ وَإِلَيْهَا فَمَدَحَهُ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

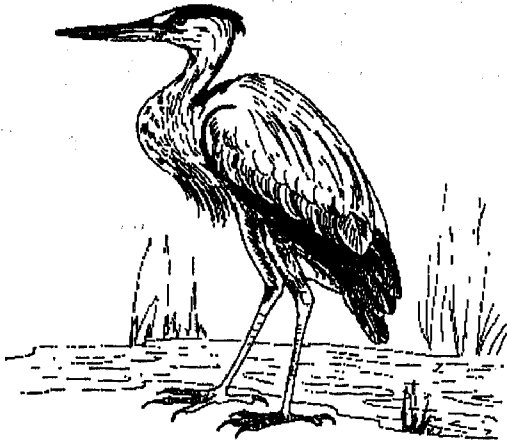
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَئِسُ

وَنَسَبَتِ الْأَبْيَاتَ لغيره .

أوردَ صاحبُ الْأَغَانِي طائِفَةً مِنْ أَخْبَارِهِ وَشِعْرِهِ.

o ومالكُ الْحَزِينِ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ طُيُورِ الْقَصِيْلَةِ الْبَلَشُونِيَّةِ Ardeidae وخصوصًا الْبَلَشُونِ الرَّمَادِيَّ. وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الْخَائِضَةِ. وَيُوجَدُ فِي مِصْرَ عَابِرًا فِي رَحْلَتِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، كَمَا أَنَّهُ مِنْ طُيُورِهَا الْأَوَابِدِ. وَيُقَالُ : إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ - بِزَعْمِهِمْ - يَمْكُثُ بِقُرْبِ الْمِيَاهِ وَالنَّاصِعِ، فَإِذَا نَشِفَتْ حَزَنٌ عَلَى جَفَافِهَا وَبَقِيَ حَزِينًا. (وانظر: ب ل ش و ن).



* الْحُزْنُ : لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ مُقْبِلَ :

مَرَايَعُهُ الْخُمُرُ مِنْ صَاحَةٍ

وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحُزْنِ

[الْخُمُرُ : جَمْعُ خَمَرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ؛

صَاحَةٌ : جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ] .

* الْحَزْنَانُ : الشَّدِيدُ الْحُزْنِ .

* الْحُزْنَةُ ، وَالْحُزْنَةُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ) . (وانظر : ح ز م) .

(ج) حُزْنٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَحَطُّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

[حَطُّ : أَنْزَلَ ، الْمُغْفِرَاتُ : جَمْعُ مُغْفِرٍ ،

وَهِيَ الْأَرْوَى ذَاتُ الْغُفْرِ وَهُوَ وَلَدُهَا ، تَلْتَقُ :

تَبْتَلُّ مِنَ اللَّدَى فَهُوَ يُؤْذِيهَا فَتَصِيحُ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْجُرْفِ .

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحُلَّةَ الشُّوكَاءَ خِذْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

[الشُّوكَاءُ : الْجَدِيدَةُ ؛ وَرَاطٌ : جَمْعُ وَرْطَةٍ ،

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ فَلَا يَقْدِرُ

أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يَرِيدُ أَنْ بَعْضَ الْخَيْرِ لَا يَخْرُجُ

سَهْلًا . أَرِ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ] .

* حُزْنَةٌ : جَبَلٌ أَسْوَدُ مُسْتَدِيرٌ، فِي دِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ إِخْوَةَ

* الحَزِينَةُ - الْجُمُعَةُ الحَزِينَةُ (عند
المسيحيين): الْجُمُعَةُ الَّتِي تَسْبِقُ عِيدَ
الْفِصْحِ.

* الحِيزَبُونُ: (انظر: ح ز ب ن).

* المِحْزَانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ.

* المَحْزُونُ: المِحْزَانُ. وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ:
"مَحْزُونُ اللَّهِزَمَةِ أَحْشَنَهَا". أَيْ أَنَّ لَهُزِمَتَهُ
تَدَلَّتْ مِنَ الْكَابَةِ.

* الحَزَنَبِلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و-ى

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāzā (حازا): رَأَى، تَنْبَأُ،
أَذْرَكَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hzā (حِزَا): رَأَى،
اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdy
(ح د ي): رَأَى، نَظَرَ.

١- الارتفاعُ ٢- التَّكْهَنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزاء (الزاي)
والحرف المعتل أصل قليل الكلم، وهو
الارتفاع".

* حَزَا الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَزَوًا: سَاقَهَا.
(عن ابن عباد).

و- الكَاهِنُ - حَزَوًا، وَحَزِيًّا: رَجَرَ، وَتَكَهَّنَ،
وَرَجَمَ بِالْغَيْبِ. فَهُوَ حَازٍ، وَهِيَ حَازِيَةٌ. قَالَ
كَنَاز:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا ثَوْرٍ مُغْلَغَلَةً

أَنْتَى سَفِهْتُ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

[الْمُغْلَغَلَةُ : الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ].

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُونَةٌ وَمُنَجَّسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدِ

[يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

مُتَّكِهَيْنَ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنَجَّسٍ وَمُنَجَّمٍ].

وَيُرْوَى: وَجَارِيَةٌ .

و- السَّرَابُ الشَّخْصَ: رَفَعَهُ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ، بَعَيْنُهُ

عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عَبْرَةً وَتَتَبَعَا

[أَذْرَى: أَسَالَ دَمْعًا؛ تَتَبَعَا: اسْتَمَرَّ يُدْرَى].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ.

يُقَالُ: حَزَرْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ: نَظَرْتُ كَمْ
هِيَ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وَيُقَالُ: حَزَوْتُ النَّخْلَ: خَرَصْتُهُ وَقَدَّرْتُ
حَمْلَهُ.

و- الطَّيْرُ: رَجَرَهَا، لِلتَّفَاؤُلِ أَوْ التَّشَاؤُمِ. فهو حاز (ج) حُزَاةٌ، وهى حازيةٌ (ج) حواز. وفى المثل: "شَكَوْتُ لَوْحًا فحزًا لى يَلْمَعَا". [اللُّوحُ: العَطَشُ ؛ اليلْمَعُ: السَّرَاب]. يُضْرَبُ لِمَن يَشْكُو حاله لِصَاحِبِهِ، فَيُطِيعُهُ فيما لا مَطْمَعَ فيه. ويقال: حَزَاهُ لَهُ.

* أَحَزَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَزَاءَ.

و- فلانٌ: هَابَ، وَنَكَصَ، وَرَجَعَ ورائه. (عن السُّكْرَى). وبه فَسَّرَ قولَ إِيَّاسَ بنِ سَهْمٍ الهَذَلَى:

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ

إِذَا أَحَزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَ

[المَصَالِقُ: جَمْعُ مَصْلَقٍ، وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِيعُ؛ الْمُخِيلُ: الَّذِى يَنْظُرُ فِى خَيْلَانِ الْوَجْهِ لِيَتَفَرَّسَ].

و- له: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

و-: رَجَعَ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلَى:

كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحَزَى لَهَا

بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَامَ رَذَى

[الْعُودُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالنَّتَاجِ؛ الْمُعْطَفُ: الَّذِى يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَيْتَقٍ عَلَى وَلَدٍ؛ مَصْدَرَةُ الْمَاءِ: مَكَانُ الصُّدُورِ عَنِ الْمَاءِ؛ الرَّذَى: الضَّعِيفُ].

و- بِالشَّيْءِ، وَلَهُ: عَلِمَ بِهِ.

و- عَلَيْهِ فِى السَّلْعَةِ: عَسَرَ.

* تَحَزَّى: حَزَى وَتَكَهَّنَ. قال رُؤْبَةُ:

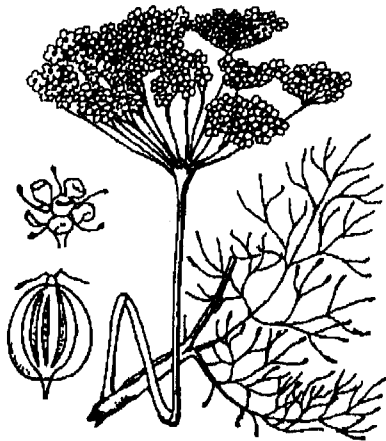
* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزَّى *

* فِينَا وَلَا قَوْلَ الْعِدَى ذُو الْأَرْ *

* الْحَازَى: الَّذِى يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا بَظَنِّهِ.

و-: الْكَاهِنُ الَّذِى يَنْظُرُ فِى الْأَعْضَاءِ وَفِى خَيْلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

* الْحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْبٌ حَوْلَى مَنْ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ يَنْبُتُ فِى شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةٍ، وَجَنُوبِ أوروپَا، وَبِلَادِ الْقَوَقَازِ وَإِيرَانَ، يَسْمُو إِلَى نَحْوِ ٥٠ سَنَتِيمَتَرًا، أَمْلَسُ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ التَّفْصُصِ، ثَوْرَتُهُ خَيْمَةٌ كَثِيرَةُ التَّشْعَبِ لاقْتِنَابَةٍ لَهَا، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ، وَثَمَرَتُهُ جَافَةٌ، مُنَشَّقَةٌ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ مُفْلَحَتَيْنِ رَقِيقَتَيْنِ لَاطِئَتَيْنِ. وَالنَّبَاتُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ عَطِرٌ الرَّائِحَةِ، وَيَعْدُ مِنَ الْأَفَاوِيهِ، وَبِخَاصَّةِ ثَمَارِهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَذَابِ الْبَرِّ، وَالشَّبَبَةِ.



* الْحَزَاءُ: الْحَزَا. وَفِى الْمَثَلِ: "رِيحُ حَزَاءٍ فَالْجَاءُ"، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُخَافُ شَرَّهُ. وَالْمَعْنَى: اِهْرَبْ فَإِنَّ هَذَا رِيحُ شَرٍّ.

و-: المُرْتَفَعُ الغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. (عن ابن عبّاد).

و-: قَرَحٌ فِي الرَّأْسِ يَخْرُجُ فِيهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقَرِّحٍ، وَهُوَ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ثِفْنَةٍ الشَّاةِ. (عن ابن عبّاد).

* الحَزَاءُ: الْحَازِى.

* حَزَوَاءُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَوْفِرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَجِ:

شَرِبْنَ يَحْزَوَاءَ فِي نَاجِرٍ

وَسَرْنَ ثَلَاثًا فَأَبْنَى الْجِفَارَا

[نَاجِرٌ: أَشَدُّ الْحَرِّ، الْجِفَارُ: جَمْعُ جَفَرٍ، وَهُوَ الْبَثْرُ].

وَيُرْوَى: شَرِبْنَ يَحْزَوَاءَ.

* حَزَوَى: حَبْلٌ رَمَلٍ مِنْ حِبَالِ الدُّهْنَاءِ. وَهُوَ كَثِيبٌ طَوِيلٌ مُنْقَطِعٌ وَحْدَهُ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. وَقَدْ قَامَتْ حَدِيثًا قَرْيَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُ عُرِفَتْ بِهَذَا الْاسْمِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلَى عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاهِلِ

بِجُمْهُورِ حَزَوَى فَايْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

[الْجُمْهُورُ: مَا تَرَاكَمَ وَارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ].

* * *

* احْزَوَزَى الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

و- فلانٌ: قَلِقَ.

و-: انْتَصَبَ.

* * *

* الْحَزَوَلَقُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرَانُ: الشَّهْرُ الْقَاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَيُقَابِلُهُ شَهْرُ (يُونِيَّة) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ حَزِيرَانًا.

* * *

الحاء والسين وما يثُلُثُهُمَا

ح س ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāṣab (حَاشَفُ): حَسَبَ،

ظَنَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣab (حُشَفُ) :

حَسَبَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥasaba (حَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ. وَفِي الْأُمْهَرِيَّةِ ḥasaba (أَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ.

١- الْعَدُّ ٢- الْكِفَايَةُ ٣- التَّوَسُّيدُ

٤- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قال ابن فارس: " الحاء والسين والباء

أصول أربعة: فالأول: العدُّ... والأصل

الثاني: الكِفايَةُ... والأصل الثالث:

الحُسبان... والأصل الرابع: الأَحْسَبُ... وقد

يَتَّفِقُ فِي أَصُولِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ هَذَا التَّفَاوُتُ

الَّذِي تَرَاهُ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ الْأَرْبَعَةِ."

* حَسَبَ الشَّيْءَ حَسْبًا، وَحِسْبَةً، وَحِسَابًا، وَحِسَابَةً، وَحُسْبَانًا، وَحُسْبَانًا: عَدَّهُ. فَهُوَ حَاسِبٌ (ج) حَسَبَةٌ، وَحُسْبٌ، وَحُسَابٌ. قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

* يَا جُمْلُ! أَسْقَيْتَ بِلَا حِسَابِهِ *

* سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ *

[الرَّبَابَةُ: التَّرْبِيَةُ وَالرَّعَايَةُ]

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مِثَّةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

* حَسِبَ الْبَعِيرُ حَسْبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُهُ أَوْ ابْيَضَّتْ مِنْ دَاءٍ كَالْبَرَصِ فَفَسَدَتْ شِعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ.

وَيُقَالُ: حَسِبَ فُلَانٌ، فَهُوَ أَحْسَبُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَا هِنْدُ! لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

[الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّالِي الْأَحْمَقُ؛ عَقِيقَتُهُ: شَعْرُهُ الَّذِي يُوَلَدُ بِهِ. يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ فَيَقُولُ: كَأَنَّهُ لَمْ تُحَلِّقْ عَقِيقَتَهُ فِي الصَّغَرِ حَتَّى شَاخَ]

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ كَانْتًا حِسْبَانًا، وَمَحْسَبَةً، وَمَحْسِبَةً، وَحِسَابًا: ظَنَّهُ.

* حَسِبُ فُلَانٌ حَسْبًا وَحِسَابَةً: كَرُمَ، وَشَرُفَ آبَاؤُهُ، وَصَلَحَ فِعْلُهُ. فَهُوَ حَسِيبٌ وَهُمْ حُسَبَاءُ.

و— الْبَعِيرُ حُسْبَةً: حَسِبَ. (عَنْ الزَّيْدِيِّ).

* أَحْسَبَ الْبَعِيرُ: حَسِبَ.

و—: كَانَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ كَثِيرٍ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَرَوَى.

و—: أَعْطَاهُ مَا يُرْضِيهِ. وَقِيلَ: أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ

لَهُ حَتَّى قَالَ: حَسْبِي. يُقَالُ: أَعْطَاهُ

فَأَحْسَبَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَحْسِبَيْكُمْ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ، يَعْنِي التَّمَرَ وَالْمَاءَ، أَيْ لِأَوْسَعَنَّ عَلَيْكُمْ.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

وَتُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَتُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

[تُقْفِي: تُؤْثِرُ بِالْقَفِيَّةِ أَوْ الْقَفَاوَةِ، وَهِيَ

مَا يُخَصُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ]

وَفِي الْجِيمِ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

فَإِنَّا سَنَفْنِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنِ

وَتُحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ طَعَانَا

و— الشَّيْءُ فُلَانًا: كَفَاهُ. يُقَالُ: قَدْ أَحْسَبَكَ

ذَلِكَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* حَاسِبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَاسِبَةً : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحِسَابَ .

ويقال : فُلَانٌ لَا يُحَاسِبُ : لَا يُعْتَدُّ بِهِ . (عن ابن عباد).

* حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَحْسَبَهُ . وَفِي خَبَرِ سِمَاكِ : " قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا " . أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ .

و- : أَتْنَى عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ : إِذَا أَتْنَى عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ . (عن أبي عمرو) .

و- : أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمِحْسَبَةِ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوْ وَسَدَهُ إِيَّاهَا .

و- الْمَيْتَ : دَفَنَهُ فِي الْحِجَارَةِ .

و- : دَفَنَهُ مَكْفًى . وَفِي الْمَقَابِيصِ : أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسَ :

* غَدَاةٌ نَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ *

و- الشَّيْءَ : عَدَّهُ وَحَسَبَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

قَالَتْ : أَلَا لِيَتِمَّا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ يُصَفِّهِ فَقَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفُوهُ كَمَا زَعَمَتْ

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

و- فُلَانًا حَسَبَهُ : رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ . (عن ابن عباد) .

* احْتَسَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : اكَتَفَى بِهِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَحَقِيفِ النَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنٍ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ

[حَقِيفُ النَّقَا : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ] .

و- بفُلَانٍ : اعْتَدَّ بِهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ .

و- عَلَى فُلَانٍ : أَتَكَرَّ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ .

و- فُلَانًا : كَفَاهُ . وَيُقَالُ : اسْتَعْطَانِي فَاحْتَسَبْتُهُ .

و- : احْتَبَرَ مَا عِنْدَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدَى

و- الشَّيْءَ : حَسَبَهُ . (عن ابن عباد) .

و- : ظَنَّهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ . (الطلاق / ٣) .

و- فُلَانٌ عَمَلَهُ : نَوَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ ، فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ " .

و- فُلَانٌ وَلَدَهُ أَوْ ابْنَتْهُ : إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا

كَبِيرًا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعِدُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

— عند الله خيرًا: قَدَّمَهُ. (عن الزَّمْخَشَرِيِّ).

* تحاسَبَ الرَّجُلَانِ: حاسَبَ كُلُّهُمَا

صاحبه. يقال: تحاسَبَ القَوْمُ

* تَحَسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبَانَةِ.

و—: تَوَسَّدَ.

و— لكذا: احتاط له واحتترس. يقال: فعلَ

ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

و— الأخبارَ: تَحَسَّسَهَا. وفي خَبَرٍ بعض

الغزوات: "أَنَّهُمْ كانوا يَتَحَسَّبُونَ الأخبارَ".

(حجازية).

و—: تَطَلَّبَهَا واستَخَبَرَ عَنْهَا. وقيل: تَوَخَّأَهَا

وتعرَّفَهَا. وفي خبر الأذان: "أَنَّهُمْ كانوا

يَجْتَمِعُونَ فيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فيَجِيئُونَ بلا

داعٍ". ويروى: فيَتَحَيُّونَ. وفي اللسان: قال

أبوسيدرة الأسدي:

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيَقَنَ أَتْنِي

بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أَغَامِرُهُ

[هَوَّاسٌ: الأسدُ؛ بها: يريد بالضربة؛ من

واحدٍ: من حَذَرٍ واحدٍ؛ لا أَغَامِرُهُ: لا

أُخَالِطُهُ بالسيفِ].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بني الهُجَيمِ.

* اسْتَحْسَبَتِ الغَنَمُ من البَقْلِ: أَكَلَتْ

ماشاءت. (عن ابن عباد).

* احْسَبَ البَعِيرُ احْسِيَابًا: حَسِبَ. (عن

الزَّيْدِيِّ).

* الاحتساب (في المصيبة والمكروه): اليدارُ

إلى طَلَبِ الأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بالتَّسْلِيمِ والصَّبْرِ.

و— (في العملِ الصَّالحِ وأنواعِ البِرِّ): القِيَامُ

بها على الوَجْهِ المَرْسُومِ فيها طَلَبًا لِلثَّوَابِ

الْمَرْجُوءِ منها. وفي الخبر: "من صامَ رمضانَ

إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ماتَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ".

* الأَحْسَبُ: الأَبْرَصُ.

و—: الذي لالَوْنٌ له، الذي يُقال فيه:

أَحْسَبُهُ كذا وأَحْسَبُهُ كذا.

(ج) أَحاسِبُ، والأُنْثَى حَسْبَاءُ.

* الحَاسِبُ الإلكترونيّ computer: جهازٌ أو منظومةٌ

لتنفيذِ مجموعةٍ من العَمَلِيَّاتِ المحدَّدة بتسلسلٍ سَبَقَ

إعداده. وتشمل عَمَلِيَّاتٍ حَسَابِيَّةً ومنطقيَّةً أو عَمَلِيَّاتٍ

نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها،

واسترجاعها. وقد يعتمد تسلسلُ العَمَلِيَّاتِ على قيم

البيانات المتداولة.

ويُسمَّى تسلسلُ العَمَلِيَّاتِ برنامجًا. وتُخزَّنُ البيانات

والبرامج في وسطٍ للتَّخْزِينِ يُسمَّى بذاكرة الحاسب.

* الحاسوبُ: الحاسِبُ الإلكترونيّ.

* الحِسَابُ: العَدُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

(البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وهى فى العادة سنة - وهذا هو الفرق بينها وبين الميزانية التى تتضمن تقدير المصروفات والإيرادات فى فترة مستقبلية، وبمقارنة الحساب الختامى بالميزانية يمكن تقييم النشاط المالى للحكومة فى السنة المنصرمة. وكلما قصرت مدة الحساب الختامى كلما أمكن الإفادة منه فى إعداد الميزانية التالية.

o والجسابات القومية national income accounting (E) comptabilité nationale (F) نظام للحسابات، يعطى الهيكل اللازم لشرح علاقات السوق داخل الاقتصاد القومى بوحدة كمية تتيح المقارنة بين الماضى والحاضر والمستقبل القريب. ويمكن أن يقدم معلومات إحصائية مفيدة للأفراد والمؤسسات ويساعد الحكومة على رسم سياستها الاقتصادية.

o وعلم الحساب arithmetique : العلم الذى يعنى بدراسة الأعداد والعمليات عليها، مثل الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة، والرفع إلى القوى، وإيجاد الجذور ... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليات فى مسائل الحياة العامة.

o ويوم الحساب: يوم القيامة.

* حسب: اسم فعل من الكفاية. وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأنفال / ٦٤). وفى الخبر: "حسب ابن آدم لقيمات يقيم صلبه". ويقال: حسبك درهم. وفى المثل: "حسبك من شر سماعه". و"حسبك من الزاد ما بلغك المحل".

وقال امرؤ القيس، يصف معزى:

و-: المحاسبة. وفى القرآن الكريم: ﴿والله سريع الحساب﴾. (البقرة / ٢٠٢، التور / ٣٩). وبه فسر قوله تعالى: ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾.

و-: الكثير الكافى. وفى القرآن الكريم: ﴿عطاء حساباً﴾. (النبا / ٣٦).

(ج) حُساب، وأحسب.

و-: الجمع الكثير من الناس. (هذلية). يقال: أتانى حساب من الناس، كما يقال: جاءنى عدد منهم وعديد. قال ساعدة بن جؤبة الهذلى:

فلم ينتبه حتى أحاط بظهره

حساب وسرب كالجراد يسوم

[يسوم: يسرح].

و-: الظن. وبه فسر قوله تعالى: ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾. (البقرة / ٢١٢). أى من حيث لا يظن ولا يقدر.

o والحساب الجارى: هو اتفاق بين عميل وبنك تجارى، يفتح بمقتضاه للعميل حساب لدى البنك، من حقه أن يسحب منه متى شاء، ولا يستحق عليه فائدة.

o وحساب الجمل: (انظر: أ ب ج د).

o والحساب الختامى final account (E). compt finale (F): بيان بالمصروفات التى أنفقتها الدولة، والإيرادات العامة التى حصلت عليها، خلال فترة ماضية -

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرَى

وَيُقَالُ: حَسْبُكَ مِنْ هَذَا (بِالنَّصَبِ) إِذَا نَهَاكَ.

وَيُقَالُ: قَبَضْتُ عَشْرَةَ فَحَسَبُ، أَيْ: لَا غَيْرَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: قَبَضْتُ عَشْرَةَ حَسَبٍ، وَقَبَضْتُ

عَشْرَةَ وَحَسَبُ. أَيْ كَافٍ.

* الْحَسَبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: الْقَدْرُ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ بِأَمْرِ مَا يُدْرَى

مَاحَسَبُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ.

* الْحَسَبُ: الْعَدَدُ.

و-: الْمَعْدُودُ. فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يُقَالُ:

أَلْقَى هَذَا فِي الْحَسَبِ، أَيْ: فِي مَا حَسَبْتَ.

و-: مَا يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ نَفْسِهِ

وَأَبَائِهِ، وَهُوَ الشَّرْفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ.

و-: الْفَعَالُ الصَّالِحُ. يُقَالُ: مَا لَهُ حَسَبٌ وَلَا

نَسَبٌ. وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفِي

الْخَبَرِ: "تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسَبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرَبَّتْ يَدَاكَ". وَيُقَالُ: مَنْ فَاتَهُ حَسَبٌ نَفْسِهِ،

لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسَبِ أَبِيهِ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

الضُّبُعِيُّ:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّئِيمَ الْمُدْمَمَا

و-: الدِّينُ. (عَنْ كِرَاعٍ)، وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ:

"حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ".

و-: الْخُلُقُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسَبُ الرَّجُلِ

خُلُقُهُ".

و-: الْمَالُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَسَبُ الْمَالُ،

وَالكَرَمُ التَّقْوَى".

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْطِيِّ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالنَّصَبَا

O وَحَسَبُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَوْ يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسَبَ عُقُولِهِمْ

أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَنْتَصِدُّ؟

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ، وَشُكْرِي

لَكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَسَدَيْتَ.

وَيُقَالُ: فَعَلَ كَذَا حَسَبَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ.

وَالْأَعْلَى أَنْ يُقَالَ: عَلَى حَسَبِ مَا، أَوْ

بِحَسَبِ مَا.

* الْحُسْبَانُ: (فِي السَّرْيَانِيَّةِ - houchobo

houchbono حُسْبَانُهُ وَحُسْبَانُ): سَهْمٌ يُلْقَى

بِوَسْطَةِ الْقَوْسِ.

و-: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و-: الكَرَمُ.

(ج) أَحْسَابُ. قال الفرَزْدَقُ، يهجو عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَا دُنُوبَ لَهَا

إِذَنْ لَلَّامَ دَوُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى وَتَبَقَّى عَلَى الدَّهْرِ

رِ لَأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابُ

و-: الْحِسَابُ وَالتَّقْدِيرُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسِبَانِ﴾. (الرَّحْمَنُ/٥).

وفى الخبر: "أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ

لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ". ويقال:

حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ. (عن ابن عبَّاد).

وفى اللسان: قال الشاعر:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

و-: الْبَلَاءُ وَالْهَلَاكُ الْمُقَدَّرُ. وفى القرآن

الكَرِيمِ: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ

السَّمَاءِ﴾. (الكهف/٤٠). وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالنَّارِ

وَالْعَجَاجِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْآفَاتِ الْمُهِلِكَةِ

لِلزَّرْعِ. وفى خبرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: "كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا".

* الْحِسْبَانُ: الظَّنُّ. يقال: مَا كَانَ فِى

حِسْبَانِي كَذَا. وَلَا يُقَالُ: مَا كَانَ فِى

حِسَابِي.

* الْحُسْبَانَةُ، وَالْحِسْبَانَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

(ج) حُسْبَانُ.

* الْحَسْبَةُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، يُنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ

الْحِجَازِ، أَسْفَلَ بِلَادِ غَامِدٍ وَمَا حَوْلَهَا وَيَصُبُّ فِى الْبَحْرِ.

وَرُبَّمَا هُوَ، فَيُقَالُ: الْأَحْسَبَةُ.

قال أَبُو ظَبْيَانَ الْأَعْرَجُ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* ذُبْيَانُهَا وَبَكَرُهَا فِى الْمُنْسَبَةِ *

* نَحْنُ صِيحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ *

وقد يُجْمَعُ مَعَهُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فَيُقَالُ: الْأَحْسَابُ.

ولا يزالُ هَذَا الْوَادِىَ مَعْرُوفًا إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ "الْحَسْبَةِ".

* الْحِسْبَةُ: الْحِسَابُ. (عن أبى عمرو).

يقال: قد أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ.

و-: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِى الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: التَّدْبِيرُ وَالنَّظَرُ. يقال: هُوَ حَسَنُ الْحِسْبَةِ

فِى أَمْرِهِ.

و-: احْتِسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ. (عن ابن

عَبَّاد). وفى الخبر: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،

كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ". وَمِنْ كَلَامِ

الْجَاحِظِ: "فَاسْتَقْبِلِ الْمُصِيبَةَ بِالْحِسْبَةِ

تُسْتَخْلَفُ بِهَا نُعْمَى".

(ج) حِسَبُ. قال الْكُمَيْتُ:

إلى مَؤرِينِ فِي زِيَارَتِهِمْ

نِيلَ الثَّقَى وَاسْتُثِمَّتِ الْحِسْبُ

و-: وظيفة نشأت في العصر الأموي، كان صاحبها يتولى الإشراف على الأسواق والآداب العامة، وأساس هذه الوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعُرف شاغلها في الشرق الإسلامي باسم "المحتسب" وفي الأندلس باسم "صاحب السوق".

* الحَسْبِي - المجلس الحسبي: هيئة شبه قضائية، تختص بشؤون الولاية القصر، وقد كانت قائمة في مصر حتى ألغيت مع المحاكم الشرعية، وحلت محكم الأحوال الشخصية محلها جميعاً.

* الحَسَابُ: لقبُ غلبَ على محمد بن إبراهيم بن حمدويه الحَسَابُ البخاري (٣٣٩هـ = ٩٥٠م): محدث فَرَضِي، قيل له ذلك لِعَرَفَتِهِ بالحساب.

* الحَسِيبُ: من أسماء الله تعالى.

و-: المُحَاسِبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء/٨٦).

و-: الكافي. وبه فسر قوله عز وجل: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النساء/٦).

و- المُنْتَقِمُ. يُقال: حَسِيبُكَ اللهُ، أى انتقم الله منك. قال الخفاجي: يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلتَّهْدِيدِ، أى هو عالمٌ بظلمك ومجازيك عليه.

و-: صاحبُ الحَسَبِ.

و-: ذوُ الفعال الصَّالح. وفي اللسان: أنشد ثعلب:

* وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلِ غَيْرِ حَسِيبٍ *

[أى له آباء يفعلون الخير ولا يفعلوه هو].

* المُحَاسِبِي: أبو عبد الله الحارث بن أسد المُحَاسِبِي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): من أكابر الصوفية، كان فقيهاً محدثاً واعظاً متكلماً. ولّد بالبصرة، وحدث عن يزيد بن هارون وطبقته، وروى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي وغيره، صنّف في الزهد، وأصول الديانات والرد على مخالفيه من الشيعة والمعتزلة. من كتبه: "التفكير والاعتبار" و"الرعاية لحقوق الله" و"الترجم" و"رسالة المسترشدين".

* المُحْتَسِبُ: مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى مَنْصِبَ الْحِسْبَةِ. يقال: فلانٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ.

* المُحْسِبَةُ: الإبلُ لها لحمٌ وشحمٌ كثيرٌ. قال عروة بن الورد، يصف ناقه:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

[أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا: أى أَنَّهَا نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا؛ تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا: أى قَبْلَ وُجُودِ الضَّيْفِ ثُمَّ نُحِرَتْ لَهُ].

* المُحَسَّبُ: الحَسِيبُ ذُو الْكَرَمِ. (عن ابن عباد).

* المُحْسُوبِيَّةُ: مُحَابَاةُ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْمَعَارِفِ، بِإِعْطَائِهِمْ مَنَاصِبَ هُمْ غَيْرُ أَهْلِهَا. أَوْ بِمَنْحِهِمْ مِيزَاتٍ مَادِّيَّةٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ لَا يَسْتَحِقُّونَهَا، مِمَّا يُحَقِّقُ لَهُمْ زِيَادَةً فِي

و— من الرجال: الجَوَادُ الذي يَطْرُدُ الجُوعَ
بسَخَائِهِ.

و—: الخَفِيفُ الحَرَكَةُ. وفي الصَّاح: قال
الراجز:

* مَحَبَّةُ الأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ *

[الأَبْرَام: جمع بَرَم، وهو الذي لا يَدْخُلُ مع
القَوْمِ في المَيْسِر].

○ وبنو الحَسْحَاس: بَطْنٌ من بني أَسَدٍ.

○ وعَبْدُ بني الحَسْحَاس: شاعرٌ معروفٌ اسمه سُحَيْمٌ.
كان عَبْدًا ثَوِيًّا، اشْتَرَاهُ بنو الحَسْحَاسِ فَنَشَأَ فِيهِمْ،
مَوْلَاهُ فِي أَوَائِلِ عَصْرِ الثُّبُوءِ، كان رَقِيقَ الشُّعْرِ، وَقَتْلَهُ
بنو الحَسْحَاسِ لِتَشْبِيهِهِ بِنِسَائِهِمْ.

* الحَسْحَاسُ - يُقَالُ: لأَخْلَفَنِي بِحَسْحَاسِهِ،
أَي: ذَهَبَ مَالُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

* * *

ح س د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥasad (حَاسَدٌ): حَسَدٌ،
اِحْتَقَرَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsad (حَسَدٌ):
اِحْتَقَرَّ، اِنْتَقَمَ.

١- القَشْرُ ٢- تَمَنَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْغَيْرِ

قال ابن فارس: " الحاء والسَّين والدَّال
أصلٌ واحدٌ وهو الحَسَدُ".

الدَّخْلُ، أَوْ وَجَاهَةٌ فِي النَّاسِ، أَوْ سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، وَهِيَ
مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تُصِيبُ نُظُمَ الْحُكْمِ وَالسِّيَاسَةِ، وَتَقْضَى
عَلَى مَبْدَأِ الْمُسَاوَةِ وَتُكَافَأُ الْفُرْصُ.

ويقال: فلانٌ محسوبٌ على فلانٍ، وهو من
محاسبيه.

* * *

* الحَسَبَلَةُ: لَفْظٌ مَنْحُوتٌ مِنْ قَوْلِكَ:
حَسْبِيَ اللَّهُ.

* * *

ح س ح س

* حَسْحَسَ لِفُلَانٍ: رَقَّ لَهُ، وَتَوَجَّعَ.

و— الأَخْبَارَ: تَوَقَّعَهَا.

و— اللَّحْمَ وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. وَفِي
كِتَابِ الْجِيمِ: قَالَ غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ:

لِتُكْذِبَ نَفْسَهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ

تُحَسْحِسُ بِالشَّوَى عَنْ الْجَمِيمِ

[نَصْرٌ، وَجَسْرٌ: قَبِيلَتَانِ؛ الشَّوَى: الْقَلِيلُ؛

الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ، وَالْمُرَادُ ادِّعَاءُ الْكَرَمِ].

و— عَلَى الْجَمْرِ: قَلَبَهُ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ).

* تُحَسْحَسَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَحَاتَّتْ وَتَطَايَرَتْ
وَتَفَرَّقَتْ.

و— فلانٌ للقيام: تَحَرَّكَ.

* الحَسْحَاسُ: السَّيْفُ الْمَيِيرُ.

* حَسَدَ فُلَانُ الشَّيْءَ يُحْسَدًا، وَحُسُودًا، وَحَسَادَةً: قَشَرَهُ. (وانظر: ح س ر).

و— فَلَائِيَا : تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ وَفَضِيلَتُهُ، أَوْ يُسَلِّبَهُمَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾. (الفتح/١٥).

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ

قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

وَيُقَالُ: حَسَدَهُ عَلَى النُّعْمَةِ، وَبِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. (النساء/٥٣).

و— فَلَائِيَا الشَّيْءَ: حَسَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ شَمِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتُونَ أَنْتُمْ

فَقَالُوا: الْجِنُّ. قُلْتُ: عِمُّوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا

وَرُويَ لِتَابُطَ شَرًّا.

وَالْمُرَادُ: عَلَى الطَّعَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

و— اللَّهُ فَلَائِيَا: عَاقَبَهُ عَلَى الْحَسَدِ. يُقَالُ:

حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسُدُكَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ

مَعَهُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ الْمُرَادُ مُطْلَقَ وَقُوعِ الْفِعْلِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق/٥).

* أَحْسَدَ فُلَانٌ فَلَائِيَا: وَجَدَهُ حَاسِدًا. تَقُولُ: صَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ.

* حَسَدَهُ: حَسَدَهُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ (ظالم بن عمرو):

وَتَرَى اللَّيِّيبَ مُحْسَدًا، لَمْ يَجْتَرِمِ

شَتَمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومٌ

[يجترم: يَرْتَكِبُ جُرْمًا].

وَقَالَ الْأَحْوَصُ:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحْسَدٌ

أُنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَّانِ

[أُنْمِي: أَزْدَادُ، الشَّنَّانُ: الْبُغْضُ الْمُخْتَلِطُ

بِالْعَدَاوَةِ].

* تَحَاسَدَ الْقَوْمُ: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَفِي الْخَبَرِ: " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،

وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

* الْحَاسِدُ: مَنْ طَبَعَهُ الْحَسَدُ ذِكْرًا كَانَ أَوْ

أُنْثَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق/٥). (ج) حُسْدٌ،

وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ: وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ أَدَبَ

أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ".

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ:

أَزَلُ حَسَدِ الْحُسَّادِ عَنِّي يَكْبِتُهُمْ

فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدًا

[الْكَبْتُ: الإِذْلَالُ ؛ يَرِيدُ: أَنْتَ الَّذِي

غَمَرْتَنِي بِنِعْمِكَ حَتَّى صِرْتُ مُحْسَدًا].

* الْحَسَدُ: تَمَتَّى زَوَالُ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ عَنْهُ أَوْ

انْتِقَالُهَا إِلَى الْحَاسِدِ. وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَسَدُ

مَطِيئَةُ التَّعَبِ ".

* الْحَسُودُ: الْحَاسِدُ. وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَسُودُ

لَا يَسُودُ ". وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طَوَيْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

(ج) حُسْدُ.

* الْمَحْسَدَةُ: الْحَسَدُ. يُقَالُ: الْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الْحَسْدَلُ: الْقَرَادُ.

* الْحَسْدَلِيُّ - الْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الَّذِي عَيْثُهُ

تَرَاكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

* * *

ح س ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāsēr (حَاسِيرٌ): نَقْصٌ،

فَشَلٌ، كَشَفٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hšar (حَسَنٌ):

نَقْصٌ، احْتِاجٌ، انْحَسَرُ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hšara (حَشَنٌ دَبُلٌ، جَفٌ).

١- كَشَفُ الشَّيْءِ ٢- الْكَلَالَةُ وَالْإِعْيَاءُ

٣- التَّلْهُفُ وَالنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: " الحاء والسَّين والراء

أصلٌ واحدٌ وهو من كَشَفِ الشَّيْءِ ".

* حَسَرَ الشَّيْءُ - حُسُورًا: انْكَشَفَ.

و- الماءُ: نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ. يُقَالُ: حَسَرَ

البحرُ عن السَّاحِلِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وإنَّسانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الماءَ تَارَةً

فَيَبْدُو وتاراتٍ يَجْمُ فَيَغْرَقُ

[أراد: يَحْسُرُ الماءَ عَنْهُ].

و- البَصْرُ - حُسُورًا: كَلٌّ وانْقِطَعَ نَظْرُهُ مِنْ

طُولِ الْمَسَافَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَهُوَ حَسِيرٌ

وَمَحْسُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ

الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ

حَسِيرٌ﴾. (الملك / ٤).

وقال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ جِبَالًا فِي

الْلَّيْلِ:

تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصْمِ

[طَوْدًا: جِبَالًا؛ الْعُصْمُ: جَمْعُ أَغْصَمٍ، وَهُوَ

الْوَعْلُ].

وقال قيسُ بنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايَرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: الناقةُ التي لم تُرَضَّ، نَصَبَ شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ نَحَوَهَا].

ويروى: مَحْزُورٌ.

وَالْبَعِيرُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

وَحِرْقٌ تَحْسِيرُ الرُّكْبَانِ فِيهِ

بَعِيدِ الْغَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَاظٍ

[الْحِرْقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ الْغَوْلُ: الْبُعْدُ؛

ذُو نِيَاظٍ: أَيْ بَعِيدٌ].

وَالْفُلَانُ الدَّابَّةُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: سَاقَهَا حَتَّى أَعْيَاهَا. وَفِي الْخَبَرِ: " حَسَرَ أَخِي فَرَسًا لَهُ بَعَيْنِ الثَّمَرِ (مَوْضِعٌ) وَهُوَ مَعَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ".

وَالْعَيْنُ بُعْدٌ مَا حَدَّقَتْ إِلَيْهِ: أَكَلَهَا.

قَالَ رُؤْبَةُ فِي وَصْفِ الصَّحْرَاءِ:

* أَيِّهَاتَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ *

* يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فِضَاؤُهُ *

[أَيِّهَاتَ: هِيَهَاتَ].

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ حَسْرًا: كَشَفَهُ. يُقَالُ:

حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ.

وَالْغُصْنُ: قَشَرُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " فَأَخَذْتُ

حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ " . يَرِيدُ غُصْنًا مِنْ

أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

وَالْبَيْتُ: كَنَسَهُ.

وَالْفُلَانُ: سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ . فَهُوَ مَحْسُورٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا

تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٢٩) .

وَالسَّيْرُ فَلَانًا: أَعْيَاهُ.

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ حَسْرًا ،

وَحُسُورًا: كَشَطَهُ فَانْحَسَرَ.

و-: كَشَفَهُ. يُقَالُ: حَسَرَ كُمَّهُ عَنِ ذِرَاعِهِ.

و-: حَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنِ رَأْسِهِ. وَ: حَسَرَتِ الْمَرْأَةُ

ذِرْعَهَا عَنِ جَسَدِهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَسَرَ عَنِ

ذِرَاعِيَّتِهِ.

* حَسِيرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ - حَسْرًا: كَلَّ مِنْ

السَّيْرِ وَتَعَبَ. فَهُوَ حَسِيرٌ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ " .

وَالْبَصَرُ: حَسَرَ. فَهُوَ حَسِيرٌ.

وَالْفُلَانُ: تَلَهَّفَ.

و- عَلَى الشَّيْءِ حَسْرًا، وَحَسْرَةً، وَحُسْرَانًا:

نَدِيمٌ أَشَدَّ النَّدَمِ عَلَى فَوَاتِهِ. فَهُوَ حَسِيرٌ،

وَحَسِيرٌ، وَحَسْرَانُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الْمَرَارُ

بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

مَا أَنَا الْيَوْمَ - عَلَى شَيْءٍ خَلَا

يَابِتَةُ الْقَوْمِ تَوَلَّى - بِحَسِيرٍ

* أَحْسَرَ الْقَوْمُ: نَزَلَ بِهِم الْحَسَرُ، أَيْ الْإِعْيَاءُ.

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ: حَسَرَهُ.

وَيُقَالُ: أَحْسَرَ السَّيْرُ الْبَعِيرَ.

* حَسَرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُهُ.

و— فُلَانٌ الطَّائِرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— فُلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الْحَسَرَةِ.

و—: حَقَرَهُ وَآذَاهُ.

و— الْبَعِيرُ: أَحْسَرَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرِ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْأَحْسَرِ بِكَرِهِ

عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ

[مُعْرِضُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ سَبَّبَنِي: أَكْثَرَ مِنْ

سَبِّي، يَرِيدُ لَكِنِ الْمُبَاحِ لِي سَبُّهُ].

* انْحَسَرَ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ.

و— الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى

الْحَدِيثِ.

و— الظِّلُّ: زَالَ وَتَقَلَّصَ. وَيُقَالُ: انْحَسَرَ ظِلُّ

الْأَسْتِغْمَارِ.

* تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرْقَهُ.

و— الْجَارِيَةُ: بَرَزَتْ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"سُئِلْتُ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا

رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ".

و—: اكْتَنَزَ لَحْمُهَا.

و— الْبَعِيرُ: سَمَّاهُ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ

وَارْتَفَعَ سَنَامُهُ. ثُمَّ رَكِبَ أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ

لَحْمِهِ وَاكْتَنَزَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

[تَغَالَى اللَّحْمُ: رَكِبَ رُؤُوسَ الْعِظَامِ؛

الْخِدَامُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ

فِي أَرْسَافِ الدَّابَّةِ].

و—: أَعْيَا.

و— فُلَانٌ: تَلَهَّفَ.

و— الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ، وَالشَّعْرُ عَنْ الدَّابَّةِ،

وَالرِّيشُ عَنْ الطَّائِرِ: سَقَطَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ، يَصِفُ الْعَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا

[عِقَّةٌ: شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ؛

أَنْسَلَهَا: أَسْقَطَهَا؛ اجْتَابَ: اكْتَسَى؛ ابْتَقَلَا:

رَعَى الْبَقْلَ].

وَفِي الشَّوَارِدِ: أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

وَإِنِّي لَتَأْتِي أَبْعَدَ الْقَوْمِ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلَحِ الطُّوَالِ تَحَسَّرَا

[الدَّمة هنا: مأذبة الطعام أو العُرس].

و— على الشئ: نَدِمَ أَشَدَّ النَّدَمِ.

* اسْتَحْسَرَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ: أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ.

ويُقال: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

و— فلان: مَلَّ. وفي القرآن الكريم: ﴿ لا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾.

(الأنبياء / ١٩). وفي الخبر: " ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا "

* الحاسِر من الجنود: من لا دِرْعَ له ولا مَغْفَرٍ وَلَا بَيِّضَةَ عَلَى رَأْسِهِ. قال الأعشى:

فِي فَيْلَقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْذِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

[الفَيْلَقُ: الكَتِيبَةُ مِنَ الْجَيْشِ؛ جَأَوَاءُ: مُجْتَمِعَةٌ].

و—: الرَّاجِلُ فِي الْحَرْبِ؛ لِأَنَّهُ يَحْسِرُ عَنْ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ.

(ج) حُسْرٌ. وفي خبر فتح مكة: " إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ

كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُسْرِ ". وَجُمِعَ (حُسْرٌ)

فِي الشُّعْرِ عَلَى (حُسْرَيْنِ) (عن ابن الأعرابي).

وفي المُحْكَم: قال الشاعر يَصِفُ كَتِيبَةً:

بِشَهْبَاءٍ تَنْفِي الْحُسْرَيْنَ كَأَنَّهَا

إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

و— من الرُّجَالِ: من لا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ.

و— من النِّسَاءِ: المَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ.

وقيل: التي حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا (ج) حُسْرٌ،

وَحَوَاسِرٌ. وفي الخبر: " ابْنُوا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا

فَإِنَّ ذَلِكَ سِيَمَا الْمُسْلِمِينَ ". يَعْنِي مَكْشُوفَةً

الْجُدْرَ لَا شَرْفَ لَهَا.

وقال أبو ذؤَيْبٍ الْهَدْلِيُّ:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنُّعَالِ حَوَاسِرًا

فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

[وَقَعَ: ضَرْبٌ؛ السَّبْتُ: النُّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ؛

تَحْتَ الْقَلَائِدِ: يَعْنِي الصَّدْرَ، يَرِيدُ أَنَّهُنَّ

يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِالنُّعَالِ تَفْجُوعًا].

و— من الإبل: الْفَحْلُ الَّذِي عَدَلَ عَنْ

الضَّرَابِ. (وانظر: ج. س. ر).

* الْحَسَارُ bitter cress: نباتٌ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Cardamine

amara من الفصيلة الصليبية Cruciferae. يَنْبُتُ فِي

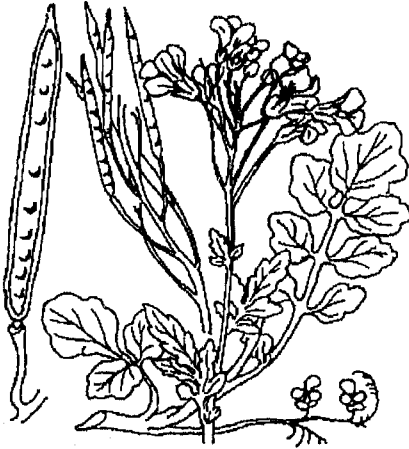
الْقِيَعَانِ وَالْجَلَدِ، لَهُ سُنْبُلٌ، وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرِيقِ، وَقَفُّهُ

خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ، وَهُوَ يَسْقِلُ عَنِ الْأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا، يُشَبُّهُ

الزِّيَادُ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ مِنْهُ وَرَقًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عُشْبَةُ

خَضِرَاءُ، تَسْطُحُ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا

شَدِيدًا. وَاحْدَتُهُ بَتَاء.



وفى المحكم: قال الرَّاجِزُ، يَصِفُ حَمَارًا وَأَثْنَهُ:

يَأْكُلَنَّ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ

وَنَفْلًا لَيْسَ بِذَى آثَارٍ

[بُهْمَى وَنَفْلٌ: نُبْتَانِ؛ لَيْسَ بِذَى آثَارٍ: يَرِيدُ قَفْرًا].

* الحَسْرَانُ: النَّدْمَانِ. وَهِيَ حَسْرَى. (ج) حَسَارَى.

* الحَسْرَةُ: الْأَسْفُ وَشِدَّةُ الذَّدَمِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِثِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَيَّ الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (يس ٣٠/). (ج) حَسَرَاتٌ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾. (فاطر ٨/).

O وَيَوْمَ الْحَسْرَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾. (مريم ٣٩/).

* الْمَحْسَرُ، وَالْمَحْسِرُ: الْمَخْبَرُ. يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمٌ الْمَحْسَرِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَقْتُ فَمَا أَدْرَى أَسْقَمُ مَا بِهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمٍ الْمَحْسَرِ

و-: الْوَجْهُ. وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ.

وَبِهَما فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقَ.

و- مِنَ الْمَرْأَةِ: مَا تَكْشِفُ عَنْهُ مِنْ مَفَاتِنِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحْسَرِ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَةُ الْمُتَجَرِّدِ وَحَسَنَةُ الْمُعْرَى.

(ج) مَحَاسِيرُ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ: لَا نَبَاتَ فِيهَا.

O وَفَلَاةٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ: لَيْسَ بِهَا كِنٌّ مِنْ شَجَرٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ أُمَّ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينًا

[السَّمَامُ: جُمَارُ النَّخْلِ؛ عَزِينٌ: جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ].

* الْمَحْسَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

(ج) مَحَاسِيرُ.

* مُحَسَّرٌ - بَطْنٌ مُحَسَّرٌ: وَادٍ صَغِيرٌ، يَنْحَدِرُ سَيْلُهُ مِنْ شَرْقِيَّ جَبَلٍ كَبِيرٍ مُتَّجِهَاً نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَيَجْتَمِعُ بِشِعَابِ أُخْرَى، ثُمَّ بَوَادِي عُرْتَةٍ. وَيَمُرُّ بَيْنَ مُزْدَلِفَةَ وَمِثْلَى. وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مَعْدُودًا مِنْ أَحَدِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: "عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةٍ، وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ". (جمع: الْمُزْدَلِفَةُ). وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

بَحِيثُ التَّقَى جَمْعُ وَوَادِي مُحَسَّرٍ

مَعَالِمُهُ كَادَتْ عَلَى الْعَهْدِ تَخْلُقُ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ

أَلَمْ يَأْنِ مِثْلَى لِلرَّجِيلِ هُبُوبُ؟

* * *

ح س س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥaṣ (حَشَن) حَزَن، أَسِيفَ،

أَشْفَقَ. وَمِنْهُ ḥaṣīṣ (حَشِيشٌ): عَارِفٌ بِالشَّيْءِ، أَوْ مُدْرِكٌ لَهُ).

١- غَلَبَةُ الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ

٢- حِكَايَةُ صَوْتٍ عِنْدَ تَوَجُّعٍ وَشِبْهِهِ

٣- الشُّعُورُ بِالشَّيْءِ وَإِدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ

قال ابن فارس: "الحاء والسین أصلان: فالأول غلبة الشيء بقتل أو غيره، والثاني حكاية صوت عند توجع وشبهه".

*حَسَّ البَرْدُ - حَسًّا: قَتَلَ بِشِدَّتِهِ.

ويقال: أصابَتْهُمْ حَاسَّةُ البَرْدِ، أى: أضراره. وأصابَتْ الأرضَ حَاسَّةً، أى بَرْدًا. (عن اللحياني).

و- فلانٌ بالشَّيْءِ حَسًّا، وَحِسًّا، وَحَنِييًّا: شَعَرَ بِهِ.

و- الأعداءُ: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ قَتْلًا. يقال: صَبَحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾. (آل عمران ١٥٢).

و-: وَطَنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ. (وانظر: ح و س).

و- الرُّأْسُ: مَسُّ شَعْرِهَا بِالنَّارِ، فَكُلُّ مَا تَشْطِيطُ بِالنَّارِ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ.

و- اللَّحْمُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. (وانظر: ح س ح س).

و- النَّارُ: رَدَّهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْرَةِ الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ. ومن كلامهم: قالتِ

الخُبْرَةُ لَوَلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدُّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

و- البَرْدُ الْكَلَالُ: أَحْرَقَهُ. يقال: إِنَّ البَرْدَ

مَحْسَةٌ لِلنَّبَاتِ وَالْكَالِ. قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَمَا جَبُنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ

وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ

[تسفعُ: تُسَوِّدُ اللَّوْنَ].

و- الجَرَادُ: قَتَلَهُ.

و- فلانُ الشَّيْءِ: عَلِمَهُ، وَشَعَرَ بِهِ.

و- المكانُ: لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ شَيْئًا.

و- الدَّابَّةُ: نَفَضَ التُّرَابَ عَنْهَا بِالْمَحْسَةِ.

وقال يحيى بن عباد: "مَإِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرِيَةٍ

إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ

الْكَالِ"، أى يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا

وَإِسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا. ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ

صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي

وَلَا تَحْسُوا عَنِّي ثَرَابًا".

وفى المثل "أَحْسُكَ وَتَرُوْنِي"؟ يعنى فرسه.

يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ. ويروى:

أَحْسُكَ وَأَهْشُكَ (وانظر: ح ش ش، ه ش ش).

و- من فلانٍ خَبَرًا: رَأَى.

و- فلانٌ لفلانٍ - حَسًّا، وَحِسًّا: رَقَّ لَهُ. أَوْ

و— بالخبر: حس به. تقول: ما أحسستُ
بالخبر، أى لم أعرف منه شيئاً.
و—: أيقن به.

و— الشئ: شعر به. وفى القرآن الكريم:
﴿فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من
أنصارى إلى الله﴾. (آل عمران ٥٢).

و— وجدّه. وفى القرآن الكريم: ﴿هل
تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾.
(مريم ٩٨).

قيل: المعنى: هل تُبْصِر؟ هل تَرَى؟ أو هل
تُدركه بحسك وتشعر به؟
و—: وجد حسّه، أى حرّكته أو صوته.
و— الخبر: عَرَفَ منه طرّاً.

و— من فلان خبراً: رأى.
* احْتَسَّ المكان: حسّه.
* انْحَسَّ الشئ: انْقَلَعَ. قال العجاج، يمدحُ
الوليد بن عبد الملك:

* بَمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ *

* لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ *

[الكرْسُ: الأصلُ].

ويقال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ وَتَكَسَّرَتْ.
و— شعرة: تساقط.

اشْتَكَى له وتوجّع. كحسّ، والفتح أفصح.
وقال يعقوب: قال أبو الجراح العقيلي:
ما رأيتُ عُقِيلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وقال
أبو زيد: حَسَسْتُ لَهُ، وذلك أن يكون بينهما
رَحِمٌ فِيرَق.

وفى خبر قتادة: "إن المؤمن ليحس
للمنافق". أى يَأْوِي إليه ويتوجّع.
وقال الكميت:

هل من بكى الدار راجٍ أن تحسّ له
أو يبيكى الدار ماء العبرة الخضيل؟

* حسّس بالخبر حساً: أيقن به.

وربما قالوا: حسيت بالخبر يبدلون من
السّين ياءً. قال أبو زيد الطائي (حرملة بن
المُنْذِر):

خُلا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حُسَيْنَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسُ

[شُوسُ: جمع أشوس، وهو الناظر بمؤخر
العين].

ويروى: أحسن به.

ومن هذا الباب قولهم: من أين حسست هذا
الخبر، أى: تخبرته.

و— لفلان: رَقَّ.

* أحسّ بالشئ: حسّه.

* تحسس فلان: استمع لجديث القوم. (عن الحرّبي).

وقيل: هو شبه التسمع والتبصر. (عن أبي معاذ).

و-: تحرك وصاح من وجع الضرب. يقال: اقتص من فلان فما تحسس.

و- من الشيء: تحبّر خبره. وقيل: التحسس: طلب الخبر في الخير.

و- من فلان: تبحث، وتتبع خبره. وفي القرآن الكريم: ﴿يَا بَنِي آدَهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾. (يوسف / ٨٧).

و- الخبر: تطلبه وتبحثه. يقال: تحسس طريقه في الظلام.

* الإحساس (E) sensation (F) ظاهرة: فسيولوجية سيكولوجية، مترتبة على إشارة إحدى الحواس، ويصاحبها الوجدان أحياناً كالإحساس بالألم، أو التفكير أحياناً أخرى كالإحساسات المرئية.

* الحاسة: الريح تحس التراب في الغدر فتملؤها فينبس الترى.

و-: الجراد يحس الأرض، أى ياكل نباتها.

و-: آفة تُصيب الزرع والكلأ فتحرقه.

و- (E) Sense (F) Sens: قوة طبيعية في الجسم، وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه، وما يطرأ على جسمه من تغيرات. (ج) حواس.

و الحواس في العرف العام خمس، وهى: البصر والسمع والشم والذوق واللمس، وتسمى الحواس الظاهرة وتقابلها الحواس الباطنة وهى سبل للمعرفة غير المباشرة كالشعور والوجدان والحدس. وما يجرى على الألسنة: من قولهم: لذى فلان حاسة سادسة. يقصد به الإدراك المتجاوز للحواس الخمس المعروفة.

و الحواس الخمس: السمع، والبصر، والشم، والطعم، واللمس.

و حواس الأرض: البرد، والبرد، والريح والجراد، والمواشى. أخذت من حس النبات.

* الحاسوس: المشؤم من الرجال.

و-: الذى يتحسس الأخبار، كالجاسوس.

و-: السنة الشديدة المحل، القليلة الخير (ج) حواس.

يقال: مرت بالقوم حواس.

* حساس: اسم فعل أمر بمعنى حس.

و-: كلمة يقولها من يطلب شيئاً ولا يجده. (عن ابن الأعرابي).

* الحساس: الوجود. ومنه المثل: "لا حساس

من ابنى موقد النار". يضرب فى ذهاب الشيء ألبته حتى لا يرى منه عين ولا أثر.

ويقال: "ذهب فلان فلا حساس به"، أى لا يحس به.

* الحساس: سمك صغار بالبحرين. (يعرف بالجريت) يجفف حتى لا يبتى فيه شيء من مائه.

و-: الشُّوم.

و-: التُّكْدُ. (وفى التَّاج: التُّكْدُ).

و-: سُوءُ الخُلُقِ.

يقال: رَجُلٌ ذُو حُسَّاسٍ.

وفى الصُّحاح: قال الرَّاجِزُ:

* رُبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ *

* شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالمَوَاسِي *

○ وحِسَّاسُ الحُمَّى: أَوَّلُ مَسْهَاهُ.

* الحُسَّاسَةُ: واحدةُ الحُسَّاسِ، وهو كُسَارُ

الحَجَرِ الصَّغَارِ. قال الرَّاجِزُ، يَصِفُ حَجَرَ

الْمُنْجَنِيْقِ:

* شَطِيطَةٌ مِنْ رَفْضَةِ الحُسَّاسِ *

* تَعْصِفُ بِالمُسْتَلْتِمِ التَّرَاسِ *

[الرَّفْضَةُ: المُنْثَوْرُ، المُسْتَلْتِمُ: اللَّابِسُ الدَّرْعَ؛

التَّرَاسُ: حَامِلُ التَّرْسِ].

و-: الجُدَاذَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

* الحُسَّاسِيَّةُ - وقد تُخَفَّفُ يَاؤُهُ - (فى الطَّبِّ)

sensitivity): حَالَةٌ مَرَضِيَّةٌ تَنْجُمُ عَنْ تَأَثُّرِ الجِسْمِ

بِعَوَائِلَ بِيئِيَّةٍ.

و- (عند الفلاسفة): سُرْعَةُ التَّأَثُّرِ بِالفُرُوقِ الطَّيْفِيَّةِ فِى

تَنْبِيهَاتِ الجِسْمِ أَوْ المَوَاقِفِ الاثْفَعَالِيَّةِ.

و-: صِفَةُ شَخْصٍ تُغْلِبُ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَجَدَانِيَّةُ التَّأَثُّرِ

وَالاسْتِجَابَةِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَأَذَى بِسَهُولَةٍ وَيُحَسُّ

بِجَرْحِ مَشَاعِرِهِ.

* حَسٌّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ

مَا أَمَضَّهُ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ

وَنَحْوَهُمَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ

وَالْوَجَعِ "حَسٌّ بَسٌّ". وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَمَا قَالَ

حَسٌّ وَلَا بَسٌّ.

ويُقَالُ: حِسٌّ وَلَا يَسٌّ. وَيُقَالُ حَسًّا وَلَا بَسًّا.

وقال العَجَّاجُ:

* وَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا يَحَسُّ *

* الحَسُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ.

و-: الْجَلَبَةُ. (ضِدُّ).

و-: الْجَلْدُ.

و-: الشَّرُّ. يُقَالُ: أَلْحِقُوا الحَسَّ بِالأَسِّ.

(الأَسُّ: الأَصْلُ). أَيْ أَلْحِقُوا الشَّرَّ بِأَصُولِ

مِنْ عَادِيْتُمْ].

و-: أَلَّا يُتْرَكَ فِى الْمَكَانِ شَيْءٌ.

ويقال: "جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ" أَيْ مِنْ

حَيْثُ شِئْتُ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: كَانَتْ لِي ابْنَةٌ

عَمَّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: أَوْ تُعْطِينِي مِئَةً

دِينَارًا؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي، أَيْ: مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ. وَفِى الْإِسْلَامِ: أَنْشَدَ أَحَدُ

الشُّعْرَاءِ، يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها:

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَا

ءِ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ

عَتُ مِنْ حَسِّي وَبَسَّى

* الحِسُّ: الحَرَكَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ

فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يُقَالُ:

مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا. (الْجَرَسُ: الصَّوْتُ).

قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلُ وَغَمْغَمَةٌ

حِسُّ الْجَنْوَبِ تُسَوِّقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

[أَزَامِيلُ: جَمْعُ أَرْمَلَةٍ وَأَرْمَلَةُ الْقِسِيِّ:

رَبِيعَتُهَا؛ الْغَمْغَمَةُ: الصَّوْتُ لَا يُفْهَمُ؛ الْجَنْوَبُ:

الرَّيْحُ].

و-: بَرْدٌ يَحْرِقُ الْكَأَلًا.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ

قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ، وَقَالَ:

اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحِسَّ".

وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسُهَا.

و-: مَسُّ الْحُمَّى أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ.

و-: مَا يُسْمَعُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا وَلَا يُرَى، وَهُوَ

عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

و-: الرُّقَّةُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَتَبَدَّدُ؛ الْكَتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، يَقُولُ

إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدٌ

أَخْرَجْتَ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السُّخِيمَةِ لَهُ، وَلَمْ

أَهْمِلُ نُصْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ].

و-: الشَّرُّ. وَيُقَالُ: أَلْحِقِ الْحِسَّ بِالْإِسِّ.

* الْحَسَّةُ، وَالْحِسَّةُ: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ

بِحَسَّةٍ سَيِّئَةٍ، وَحِسَّةٍ سَوَاءٍ. وَفَتْحُ الْحَاءِ لُغَةٌ

فِي كَسْرِهَا، وَالْكَسْرُ أَقْيَسُ.

* الْحَسَّاسُ: الشَّدِيدُ الْحِسَّ وَالْإِدْرَاكُ. وَفِي

خَبَرِ غَسَلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ

حَسَّاسٌ لِحَاسٍ".

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَّاسٌ لَكَذَا: سَرِيعُ الْأَنْفَعَالِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ فِي مَكَانٍ حَسَّاسٍ: أَى

مَوْضِعٍ مِنْ جِسْمِهِ لَا يَحْسُنُ التَّصْرِيحُ بِهِ.

○ وَجِهَازُ حَسَّاسٍ: شَدِيدُ التَّأَثُّرِ بِالتَّغْيِيرَاتِ.

○ وَمَوْضِعُ حَسَّاسٍ: لَا يَصِحُّ مُنَاقَشَتُهُ عَلَانِيَةً

بِصَرَاحَةٍ.

○ وَوَرَقُ حَسَّاسٍ: نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الْوَرَقِ،

يُغَطِّي سَطْحَهُ بِطَبَقَةٍ حَسَّاسَةٍ لِلضَّوءِ،

يَسْتَعْمَلُ فِي التَّصْوِيرِ الضَّوئِيِّ.

* الْحِسِّيُّ: الْمُدْرِكُ بِأَحْدَى الْحَوَاسِّ. وَيُقَابِلُهُ

الْمَعْنَوِيُّ.

والمذهب الحسّس (E) sensualism (F) sensualisme :
مذهب يرى أن الحواس الظاهرة هي المصدر الوحيد
لجميع معارفنا، وهي وحدها التي تفصيل في قيمة هذه
المعارف، وهذا المذهب يردّ المَعْقُول إلى الحسوس. ومن
أشهر القائلين به: هوبز وكوندياك وهيوم.

* الحسّوس من السنين: الحاسوس. ويقال:
سنة حسّوس تأكل كل شيء. قال رؤبة:
* إذا شكّونا سنة حسّوسا *
* تأكل بعد الخضرة اليبيسا *

* الحسييس: الحساس.

و: الصوت الخفي. وفي القرآن الكريم:
﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾. (الأنبياء/١٠٢).
وقال الشاعر في صفة بآزي:

ترى الطير العتاق يظنّ منه

جنوحاً إن سمع له حسييساً

و: الحركة.

و: القليل. (فعل بمعنى مفعول). قال
الأفوه الأودي، يتمدّخ بقومه:
نفسى لهم عند انكسار القنا
وقد تردى كل قرن حسييس

[تردى: هلك].

و: الكريم.

* المحسّة: يقال: إن البرد محسّة للثبّت
والكلأ. أى يحسه ويحرقه.

و: الدبر (ج) محاس. وفي الخبر: "أنه
- صلى الله عليه وسلم - نهى عن إثيان
النساء في محاسهن". (ويروى بالشين).
(وانظر: ح ش ش).

* المحسّة: الفرجون. (آلة من حديد ذات
أضراس يزال بها الغبار عن الدابة).
* المحسّوس: ما يدرك بإحدى الحواس
الخمسة.

(ج) محسوسات.

و: المشثوم. (عن اللحياني).
* حسّان: فعلان من الحسّ مبالغة. ومنه
سمي "حسان". (وانظر: ح س ن).

* * *

ح س ف

(في العبرية ḥāsaf (حاسف) (غير
مستخدم في المجرّد)، وذلك ḥāṣaf
(حاشف): سلخ، قشر، أسقط (ورق
الشجر). وفي السريانية ḥṣaf (حصف)
وورد منه ḥṣif (حصيف): جرى،
وقح. وفي الحبشية ḥṣuf (حسوف) وكذلك
ḥṣuf (حسوف): مقشور، أجرب).

قال ابنُ فارس: "الحاء والسَّين والفاء أصلٌ واحدٌ وهو شيءٌ يَتَقَشَّرُ عن شيءٍ ويسقط".

* حَسَفَتِ الحَيَّةُ - حَسَفًا، وحَسِيفًا: أَحَدَتْ صَوْتًا حين خُرُوجِهَا من جِلْدِهَا، وَحَكَ بِعَظْمِهَا ببعض. وفي اللِّسان: قال الشَّاعرُ:

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَعِيفٍ

به حَسَفُ الأَفَاعِي والبُرُوصِ

و- السَّحَابُ: جَرَى.

و- فلانُ الثَّمَرُ ونحوه حَسَفًا، وحُسُوفًا: نَقَّاه، أو اسْتَقْصَى تَنْقِيتَهُ من الحُسَافَةِ (قَشْرِهِ وَرَدِيَّتِهِ). وفي الخبر: "أَنْ أَسْلَمَ كان يَأْتِي

عَمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بالصَّاعِ من الثَّمَرِ فيقول: يا أَسْلَمَ حُتَّ عَنْهُ قَشْرُهُ. قال فأحْسِفُهُ ثم يَأْكُلُهُ".

و- القَرْحَةُ: قَشْرُهَا.

و- الغَنَمَ: سَاقَهَا.

و- الزَّرْعَ حَسَفًا، وحُسَافًا: حَصَدَهُ.

* حَسَفَ الماءُ - حَسَفًا: أَجِنَ وَتَغَيَّرَ.

و- قلبُ فلانٍ: تَغَيَّرَ وَدَغِلَ.

و- فلانٌ على فلانٍ: حَقَدَ.

و- الثَّمَرُ: حَسَفَهُ.

* حُسِفَ فلانٌ: أُرْذِلَ وَأُسْقِطَ.

* أَحْسَفَ الثَّمَرُ: خَلَطَهُ بِحُسَافَتِهِ.

* حَسَفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ. وأنشد أبو الغوث:

* إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا *

* وَجُوفِيًّا مُحَسَفًا قَدْ صَلًّا *

[الجُوفِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَخُفِّفَ لِلضَّرُورَةِ].

ويُروى:

* وَكَنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا *

[الكَنْعَدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ].

و- فلانُ الثَّمَرِ: نَقَّاه من الحُسَافَةِ.

و- شاربِهِ: حَلَقَهُ.

* انْحَسَفَ الثَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- الشَّيْءُ: تَفَتَّتَ. يقال: انْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي.

* تحَسَفَ الجِلْدُ: تَقَشَّرَ. وفي الخبرِ قال

سعدُ بن أبي وقَّاصٍ عن مُصْعَبِ بن عُمَيْرٍ:

"لقد رأيتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَفُ تَحَسَفَ جِلْدِ الحَيَّةِ".

و- أوبارُ الإِبِلِ: تَسَاقَطَتْ وَتَطَايَرَتْ.

و- لِحْيَةُ فلانٍ: طَارَ قَشَارُهَا. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيِّ).

و- الثَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- فلانٌ: لم يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

• الحُصَافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلَةُ مِنْ نُفَايَةِ شَيْءٍ

أَكَلَ. (ج) أَحْصَافٌ

• وَحُصَافُ التَّمْرِ: الفَاسِدُ مِنْهُ الْمُتَنَاقِثُ مِنَ الْقِدَمِ.

• وَحُصَافُ الصَّلِيَّانِ وَنَحْوِهِ: يَبْيِيسُهُ.

• وَحُصَافُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ.

• الحُصَافَةُ: المَاءُ القَلِيلُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ

وَقَعَ السَّهَامُ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَتُحَوِّرِهَا:

إِذَا التَّبَلُّ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَأَنَّهَا

شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُصَافَةِ مُدْهَنٍ

[شَوَارِعُ: شَارِعَاتُ فِي الْمَاءِ لِلشُّرْبِ؛ الدَّبْرُ:

الرُّنَابِيرُ؛ المُدْهَنُ: صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ].

وَيُرْوَى: حُصَافَةٌ.

و-: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا القَلِيلُ.

و-: مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّوْمِ.

و-: سَحَالَةُ الْفِضَّةِ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى حُصَافَةٍ.

○ وَحُصَافَةُ التَّمْرِ: بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ

وَكِسْرِهِ، أَوْ: مَا تَنَاقِثُ مِنْ رَدِيئِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ مَا يُعْطَى مِنَ الْبُرِّ إِلَّا تُسَافَتْهُ وَمِنَ التَّمْرِ إِلَّا حُصَافَتُهُ.

○ وَحُصَافَةُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا.

○ وَحُصَافَةُ النَّاسِ: رُدَالُهُمْ.

• الْحَسْفُ، وَالْحَسَفُ: الشَّوْكُ.

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ حَسْفَ الرِّيحِ، أَيْ: حَفِيفَهَا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

• الْحَسْفَةُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ.

و-: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ حَسْفَةٌ عَلَى.

• الْحَسِيفُ: الْبُيْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ

فَلَا يَنْقَطِعُ مَآوُهَا كَثْرَةً.

• الْحَسِيفَةُ: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ

حَسِيفَةٌ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: الضَّغِينَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخْبِرُ عَنْهُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ بِحَسِيفَةٍ

نَفْسِهِ: رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ. (ج)

حَسَائِفُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سُئِلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ

وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ

* الحِسْفَلُ، والحِسْفَلُ: صِغَارُ الصَّبِيَّانِ.

و-: الرِّدْيُ من كلِّ شَيْءٍ. يقال إذا جاء الرَّجُلُ ومعه صِبْيَانُهُ: جاءَ الرَّجُلُ بِحِسْفِلِهِ وحِسْفِلِهِ.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفَلُ الْبَطْنِ: واسِعُهُ.

(ج) حَسَافِلُ.

* الحِسْفَلُ - رَجُلٌ حِسْفَلُ: واسِعُ الْبَطْنِ.

قال النَّضْرُ: أَنشَدْنَا أَبُوذُؤَيْبٍ:

حِسْفَلُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَاهُ شَيْءٌ

ولو أَوْرَدْتَهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

[حَفَرَ الرَّبَابِ: ماءٌ قُرْبَ الدَّهْنَاءِ].

* * *

* الحِسْقَلُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ كلِّ شَيْءٍ.

(ج) حَسَاقِلُ.

* * *

ح س ك

(في السَّرْيَانِيَّةِ hsak (حَسَكُ) : بِخِلَ، وَفَر).

الخَشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والسَّينُ والكافُ من خَشُونَةِ الشَّيْءِ".

* حَسِكَ الْمَكَانُ - حَسَكًا: كَثُرَ حَسَكُهُ (شَوْكُهُ).

و- الرَّأْسُ: اشْتَدَّ شَعْرُهُ جُعُودَةً.

و- الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الْحَسَكَ.

و- فلانٌ: غَضِبَ.

و- الصَّدْرُ: حَقَدَ. فهو حَسِكٌ.

يُقال: إِنَّهُ لِحَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى فلانٍ.

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ: غَضِبَ.

* أَحْسَكَ النَّبَاتُ: صارَ لَهُ حَسَكٌ.

و- فلانٌ الدَّابَّةُ: أَعْلَفَهَا الْحَسِيكَةَ.

* حَسَكَ فلانٌ: بِخِلَ وَأَمْسَكَ. وفي خبر أبي

أَمَامَةَ أَنَّهُ قالَ لِقَوْمٍ: " إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ

مُحَسَّكُونَ".

* الْحُسَاكَةُ: الْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

و-: الْعِداوَةُ.

* وَحُسَاكَةُ الصَّدْرِ: بَغْضُهُ.

* الْحَسَكُ: نَبَاتٌ ورَقُهُ كورِقِ الرَّجْلَةِ أو

أَدَقٍّ، وعند ورَقِهِ شَوْكٌ مَلَزَزٌ صُلْبٌ ذو

شُعَبٍ، لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ، تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ

وَوَبَرِ الْإِبِلِ فِي مَرَاتِعِهَا. قالَ ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ

بَعِيرًا كَرِيمًا عَلَى أَصْحَابِهِ:

يُمَسِّحَنَ عَنْ أَعْطَافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

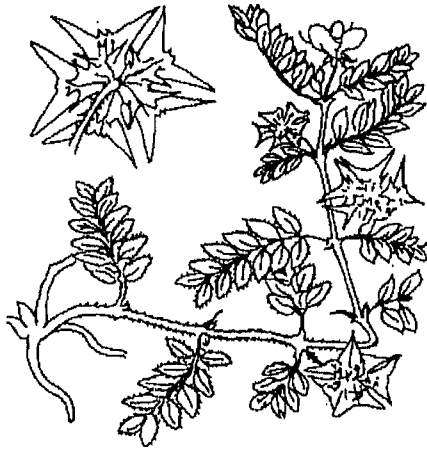
كما تَمَسِّحُ الرُّكْنَ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ

[أَعْطَافُهُ: جَوَانِبُهُ؛ اللَّوَى: ما التَّوَى من

الرَّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يَعْنِي رُكْنَ الْبَيْتِ بِمَكَّةَ

الْمُشْرِفَةِ].

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) *Tribulus terrestris(s)* عُشْبٌ حَوْلَى مُنْبَسِطٌ، من الفصيلة الرُّطْبِيَّةِ Zygophyllaceae: يَنْبُتُ فى حَوْضِ البحر المتوسط، وأوروبا الشرقية. أوراقه مركبة متبادلة ريشية، ذات راحة زكية خفيفة، ثمرته جافة منشقة شائكة، وهى قابضة ومُدرّة للبول. ويسمى أيضا: ضِرْسَ العجوز .



و-: ما يُعْمَلُ على مثالِ شَوْكَةِ أداة للحَرْبِ من حديدٍ أو قَصَبٍ وهو من آلاتِ العَسْكِ .
و- العداوة والحقد الشديد . وفى خبر خَيْفَان: "أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك أمراس". يعنى أنهم قومٌ أشداءُ .
* حَسِكٌ: يقال: إِنَّه لَحَسِكٌ مَرِسٌ: إذا كان باسلاً لا يُرام .
* الحَسَكَةُ: الشَوْكَةُ الصُّلْبَةُ.

و-: العداوة والحقد الشديد. يقال: فى صدره على فلان حَسَكَةٌ. وفى خبر عمرو بن معد يكرب: "بنو الحارث حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ أشداءُ".
* الحَسِيكُ: القصيرُ.

و-: عشبة تُضْرَبُ إلى الصُّفْرة، ولها شَوْكٌ يسمّى الحَسَكُ، مُدَحْرَجٌ إذا يَيسَ لا يكادُ أَحَدٌ يَمْشِي فيه إلّا مَنْ فى رِجْلَيْهِ خُفٌّ أو نَعْلٌ. قال أبو النّجْم:

* وأتت النمل القرى بعيرها *

* من حسك التلع ومن خافورها *

[القرى: مُجْتَمَعُ التُّرابِ؛ التلع: ما ارتفع من الأرض؛ الخافور: نبات تجمعهُ النمل فى بيوتها، وشبهه ماتحملة النمل بالبعير].

و-: كلُّ ثَمَرَةٍ تُشْبِهُ هذا النباتَ ، مثل القطب والسعدان وما أشبههما. وفى الخبر قال أبو بكر الصديق - رضى الله تعالى عنه -: لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمَ على الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ (المنسوب إلى أذربيجان) كما يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدَانِ".

وقال زهيرٌ ، فى وَصْفِ القِطَاةِ:

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا

بالسَّى ما يُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

[الجُونِيَّةُ: ضَرْبٌ من القِطَاةِ فيه سَوَادٌ؛ حِصَاةُ الْقَسَمِ: حِصَاةٌ تُلْقَى فى إِنَاءٍ يُصَبُّ فيه الماءُ مقدارَ ما يَغْمُرُ الحِصَاةَ ثم يَشْرَبُهُ واحدٌ واحدٌ إذا كانوا فى سَفَرٍ ولا ماءَ، والسَّى: مَوْضِعٌ؛ الْقَفْعَاءُ: بَقْلَةٌ].

* الحَسِيكَةُ: القُنْفُذُ.

و- : القَصِيْمُ ، وهو ما يُقْضَمُ مِنَ الْعَلَفِ كالشَّعِيرِ.

و- : العَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

○ وحَسِيكَةُ الصَّدْرِ: عَدَاوَتُهُ وَبُغْضُهُ. وفي الأساس: قال الشاعر:

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً

وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمُ

[مَخَارِمُ: مَخَارِجُ يَتَخَلَّصُ بِهَا الْحَالِفُ].

* حُسَيْكَةُ: مَوْضِعٌ كَانَ بِالْمَدِينَةِ، فِي طَرَفِ جَبَلِ ذَبَابٍ، بِقُرْبِ مَسْجِدِ الرَّايَةِ، الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

* * *

ح س ك ك

* حَسَكُكَ فَلَانٌ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

قال الأزهري: حَقَّهُ مِنْ بَابِ التُّلَاثِيِّ أَلْحِقَ بِالرُّبَاعِيِّ.

* الحِسْكُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و- : القُنْفُذُ الضَّخْمُ.

(ج) حَسَاكُ.

* * *

ح س ك ل

* حَسَكَلُ فَلَانٌ: تَحَرَّ صِغَارُ إِبِلِهِ.

* الحَسَكَلُ، وَالْحِسْكِلُ: الرَّدِيُّ الْخَسِيسُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الحِسْكِلُ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ:

تَرَكَ عِيَالًا يَتَامَى حِسْكِلًا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ. وَاحْدَتُهُ حِسْكَلَةٌ. قَالَ عُلُقَمَةُ:

تَأْوَى إِلَى حِسْكِلٍ زُغْبٍ حَوَاصِلُهَا

كَأَثْنُ إِذَا بَرَكْنَ جُرْثُومُ

[جُرْثُومُ: جَمْعُ جُرْثُومَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ].

و- : مَاتَطَايِرَ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُرِقَ (كَالشَّرِّ).

(ج) حَسَاكِلُ، وَحِسْكَلَةٌ.

وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ وَخَلَّفَ يَتَامَى حَسَاكِلَ.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ:

* وَبَرَزَتْ حِسْكَلَةُ الْوُلْدَانِ *

* كَأَثْنُهُمْ قَطَارِبُ الْجِنَانِ *

○ وَحَسَاكِلُ الْجُنْدِ: صِغَارُهُمْ وَرُدَالُهُمْ.

○ وَحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ: حَسَاكِلُهُمْ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ

وَيُرْوَى: حَزَاقَلَةٌ. (وَانْظُرْ: ح ز ق ل).

* الحِسْكَلَةُ: الْخُصْيَةُ، وَهِيَ حِسْكَلَتَانِ.

* * *

ح س ل

(فى العبرية hāsāl (حَاسَلُ): الثَّهَمَ، ومنه hāsīl (حَاسِيلُ): نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ لَا يُبْقَى عَلَى شَيْءٍ. وفى الآرامية اليهودية والعبرية الوسيطة يَرُدُّ الْجَذْرُ hsl (ح س ل) بمعنى اسْتَنَفَذَ. وفى السريانية hsal (حَسَلُ): فَطَمَ، وكذلك hsal (حَسَلُ): تَأَمَّرَ، زَيْفَ).

١- وَلَدَ الضَّبُّ ٢- الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

قال ابن فارس: "الحاء والسين واللام أصل واحد قليل الكلم، وهو وَلَدَ الضَّبُّ".
* حَسَلَ فلانٌ من الشَّيْءِ - حَسَلًا، وَحُسُولًا:
أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً رُدَّالًا. (عن ابن الأعرابي).
قال شدَّاد بن معاوية أبو عنثرة العبسى:
قتلتُ سَرائِكُمْ وحَسَلْتُ مِنْكُمْ

حَسِيلًا مِثْلَ ما حَسِلَ الْوَبَارُ

[السَّراة: الأشراف؛ الوبار: نُسالةُ القُطْنِ].

و- الإبل: ساقها سَوْفًا شَدِيدًا.

و- فلانًا حَسَلًا: رَدَّالَهُ واسْتَحْسَهُ. (وانظر:

ح ش ل).

* حَسِلَ به: أَخَسَّ حَظَّهُ.

* حَسَلَ بِنَفْسِهِ: قَصَرَ، وَرَكِبَ بِهَا الدَّناءةَ.

* احْتَسَلَ فلانٌ: اصْطادَ الحِيسَلَ. (ولد

الضَّبُّ).

* الحَسالةُ: الرَّذْلُ الرَّدىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: ح ث ل).

و-: ما تَكَسَّرَ مِنْ قِشْرِ الشَّعِيرِ وَغيره.

و- من الْفِضَّةِ: ماسَقَطٌ مِنْ بُرادِثِها كَالسُّحالةِ.

و- من النَّاسِ: رُدَّالُهُمْ وأَسافِلُهُمْ.

* الحَسَلُ، والحَسَلُ، والحِيسَلُ *Hyssopus officinalis*:
عُشْبٌ شَجَرِيٌّ دائِمُ الْخُضرةِ مِنَ الفَصيلةِ الشَّفويةِ
Labiatae، يُنبتُ فى أوربا، يَنمو إلى ٦٠ سم، وأوراقُه
جالسةٌ رُحِيَّةٌ مُستطيلةٌ متقابلةٌ، وأزهارُه زُرْقاءُ مُجمَّعةٌ
فى نُوراتٍ صغيرةٍ. تُسْتَعْمَلُ أطرافُه الغَضَّةُ تَبايلاً.
ويُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زيتٌ طَيَّارٌ، يُسْتَعْمَلُ فى تَقطِيرِ بَعْضِ
المَشروباتِ الرُّوحيةِ.



* حَسَلَة - ويقال لها حَسَلاتُ -: هِضابٌ حُمْرٌ، تَقَعُ فى
الشَّمالِ الغربىِّ مِنْ جَبَلِ شُعْبَى وَرَمَلِ الغَضَا. تعرف الآن
باسم "نفوذ العُزَيْق". وفى كتاب بلاد العرب: قال
الشاعر:

أَكُلُ الدَّهْرَ قَلْبُكَ مُسْتَعَارُ

تَهِيحُ لَكَ المَعارِفُ والدِّيارُ

على أُنَى أَرَقْتُ وَهاجَ شَوْقى

بَحَسَلَة مَوْقِدُ لَيْلٍ وَنارُ

* الحِيسَلُ: وَلَدَ الضَّبِّ، قِيلَ وَلَدُهُ حينَ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ، فَإِذا كَبَرَ فَهُوَ غَيْداقُ.

وفى المثل: "لا آتِيكَ سِنَّ الحِيسَلِ"، أى:

أبدًا، لأنَّ سِنَّه لَا تَسْقُطُ حَتَّى يَمُوتَ.

وفى الجيم: قَالَ طُفِيلُ الْغَنَوَى:

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كُدَايَةً

يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِسْلُ

[الكُدَايَةُ: الْمُتَجَمِّعُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ نَحْوِهِ

كَالْكَيْبِ]

وَقَالَ رُؤَبَةُ:

* إِنَّكَ لَوْ عُمِرْتَ عُمَرَ الْحِسْلِ *

* كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ *

(ج) أَحْسَالُ، وَحِسْلَةٌ، وَحِسْلَانُ، وَحُسُولُ.

O وَأَبُو حِسْلٍ: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

* الْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ، وَقِيلَ: وَلَدُ

الْبَقَرِ عَامَّةً. يُقَالُ: اشْتَرَى بَقَرَةً بِحَسِيلِهَا.

وفى اللسان: قَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ (عَمْرُو

بْنِ مَالِكٍ)، يَصِفُ السَّيُوفَ:

تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا

وَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

[شَبَّهَهَا بِأَذْنَابِ أَوْلَادِ الْبَقَرِ إِذَا رَأَتْ أُمَّهَا

حَرَكَتْهَا]

وقيل: وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا هَلَكَتْ عَنْهُ أُمُّهُ،

أَوْ تَفَرَّتْ مِنْهُ فَلَمْ يَرْضَعْهَا، فَأَوْجَرَ لَبَنًا أَوْ

دَقِيقًا. (عَنْ أَبِي حَاتِمٍ).

و—: الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ، لِأَوَّاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا حَسِيلَةٌ. وَفِي

اللسان: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ لِحْيَةً:

تَهَوَّى تَفَرَّقَهَا الرِّبَا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ

و—: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الْحُسَيْلُ - أَبُو الْحُسَيْلِ: أَبُو حِسْلٍ.

* الْحَسِيلَةُ: حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ

بُسْرُهُ، يُبَيِّسُونَهُ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَتْ عَنْ نَوَاهِ

وَتَقَعُوهُ بِاللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ، وَلَيِّنُوا لَهُ ثَمَرًا حَتَّى

يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقْمًا.

و—: الدَّقْلُ، وَهُوَ الثَّمَرُ الرَّدِيُّ يُخْلَطُ

بِالْحَشَفِ.

و—: رُذَالُ الشَّيْءِ.

و— مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

(ج) حَسِيلٌ.

* الْمَحْسُولُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ: الْحَسِيلُ.

* * *

ح س م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāsam (حَاسَمٌ): كَمَمَ (الْفَمَ)،

مَنَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hšam (حَسَمَ): نَافَسَ،

حَسَدَ، غَارَ، وَالاسْمُ hšmā (حِسْمًا) يُفِيدُ

الْمَنَعَ وَالْقَطَعَ بِمَعْنَى الْبُخْلِ).

قال ابن فارس : " الحاء والسين والميم أصل واحد ، وهو قطع الشيء عن آخره . "

* حَسَمَ الشيءَ - حَسَمًا : قَطَعَهُ فاستأصله .
و- الأرضُ نباتها : قَطَعَتْهُ .

و- فلانُ العِرْقَ : كَوَاهِ بعدَ القَطْعِ لئلاَّ يَسِيلَ دَمُهُ . وفى الخبر : "أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ " .

و- الصَّوْمُ النَّكَاحُ : قَطَعَهُ . وفى الخبر : "عليكم بالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ " .
(المَرْحُ والنَّشَاطُ) .

و- فلانُ الدَّاءَ : قَطَعَهُ بالدَّوَاءِ .

و- عليه الأَمْرُ : قَطَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ مِنْهُ بِشَيْءٍ . ويقال : احْسِمْ عَنْكَ هَذَا الأَمْرَ ، أَى اقْطَعَهُ وَاكْفِهِ نَفْسَكَ .

و- فلانًا الشَّيْءَ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . ويُقال : حَسَمَتِ الأُمُّ طِفْلَهَا الرِّضَاعَ .
* انْحَسَمَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* الأَحْسَمُ : الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

* الحَاسِمُ : الْمُتَتَابِعُ فِي الشَّرِّ . (ج) الحُسُومُ .

* الحُسَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ

حُسَامَ الحَدِّ مَدْرُوبًا حَشِيبًا

[أَرْهَقَهُ : أَغْشَاهُ ؛ حَشِيبٌ : مَصْقُولٌ] .

و- : طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرِفِيًّا صَارِمًا

كحُسَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعُ

[الصَّيْرَفِيُّ هُنَا : اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَ شَاءَ صَاحِبُهُ] .

* حُسْمٌ - ويقال له ذُو حُسْمٍ - : وادٍ يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، وَيَمْتَدُّ بِالْقُرْبِ مِنْ مَنَهْلِ الشَّبَاكِ شَمَالًا نَحْوَ بَلَدَةِ الْمَدَارِيِّ الْقَرِيبَةِ مِنَ النَّجَفِ فِي الْعِرَاقِ .
كَانَ مَوْصُوفًا بِالْحُصْبِ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَكَيْفَ طَلَابُكُهَا إِذْ نَأَتْ

وَأَدْنَى مَزَارًا لَهَا ذُو حُسْمٍ

وَقَدْ يَسْمَى " حُسْبٌ " بِإِبْدَالِ الْمِيمِ بَاءً كَعَادَةِ الْعَامَّةِ فِي مِثْلِهِ .

و- : مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ . قَالَ الْمُهَلْبِلُ (عَدَى بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ) :

أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْيَرِي

إِذَا أَتَيْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي

[أَنْيَرِي : أَسْفِرِي ؛ تَحُورِي : تَرْجِعِي] .

وَيُرْوَى : بِذِي جُسْمٍ .

* جُسْمَى : مَنَاطِقُ جَبَلِيَّةٌ وَاسِعَةٌ ، تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ فِيهَا مَنَاهِلٌ ، وَفِيهَا جِبَالٌ شَامِخَةٌ ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِشَمَالِ الْحِجَازِ ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ مَنَازِلِ جُدَامٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

وَأَضْحَى سَاطِعًا بِجِبَالِ حِسْمِي

بِقَائِ التُّرْبِ مُخْتَرِمُ الْقَتَامِ

[ساطعاً : مُتَشِيرًا ؛ يَفَاقُ الْقُرْبَ : نَاعِمُ الثَّرَابِ ؛
الْمُخْتَرِمُ : الْمُتَجَمُّعُ ؛ الْقَتَامُ : الْغَبَارُ الْأَسْوَدُ] .
ورواية الديون : حَمْسَى .

* الْحُسَيْيُ : الْكَثِيرُ الشَّعْرِ .

* الْحُسُومُ : الشُّومُ . وتقول العربُ : " الْحُسُومُ
يُورِثُ الْحُسُومَ " أى الإعياء .

ويقال : أَيَّامُ حُسُومٍ ، وليالِ حُسُومٍ ، وَصَفُ
بِالْمَصْدَرِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْخَيْرَ عَنْ
أَهْلِهَا . وفى القرآن الكريم : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . (الحاقة/٧) .
و- : الدُّوْبُ .

و- : الْمُتَابِعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ
آخِرِهِ . كَأَنَّهُ ضِدُّ الْقَطْعِ . وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ
الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةَ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لبنائها من فَرَطٍ عامٍ

وهذا الدهرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

* الْحَسْمُ : الرَّجُلُ الْكَيْسُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

* الْحَيْسُمَانُ : الْآدَمُ الْأَسْمَرُ .

وقيل : الضَّخْمُ .

○ وَحَيْسَمَانُ بَدْرُ بْنُ إِيَّاسَ : صَاحِبِيٌّ مِنْ خِزَاعَةِ ، كَانَ
شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ
وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ . وَهُوَ الَّذِى أَتَى بِخَبَرِ قَتْلِ كُفَّارِ قَرِيشٍ
يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَعَرَّدَ عَنَّا الْحَيْسُمَانُ بْنُ حَابِسٍ •

[عَرَّدَ : أَخْجَمَ] .

* الْمُحْسِمُ : الْمَهْمُومُ . وَقِيلَ : السَّاكِتُ حَيْرَةً
أَوْ انْقِطَاعَ حُجَّةٍ .

* الْمَحْسُومُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وَمِنْ أَمْثَالِ
العرب : " وَلَغُ جُرَى كَانَ مَحْسُومًا " . يُضْرَبُ
فِي اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالْاسْتِكْثَارِ حِينَ
قَدَرِ .

* * *

* الْحِسْمُولُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَسَامِلُ . وفى كتاب الجيم : قال الرَّاجِزُ :

* مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَامِلِ *

[الصَّيْفُ : الْمَطَرُ أَوْ النَّبَاتُ الَّذِى يَجِيءُ فِي

الصَّيْفِ] .

* * *

ح س ن

١- الْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ ٢- فِعْلُ الْخَيْرِ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالتَّوْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ " .

* حَسَنَ حُسْنًا : جَمَلَ .

* حَسَنَ حُسْنًا : جَمَلَ . (ضِدُّ قُبْحٍ) .

فهو حسنٌ، وهو حاسنٌ " قليلٌ " ولا يُدنى
مثله إلا إذا قصِدَ الحدثُ، وهو حَسِينٌ " نادرٌ "
وقالوا : حسنٌ وحسانٌ وحسانٌ للمبالغة .
* أحسنَ فلانٌ : جلسَ على الحسنِ (الكثيرِ
العالى) .

و : أتى بالفعل الحسنِ على وجه الإثقان
والإحكام . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ .
(الأنعام / ١٥٤) . وفى المثل : " الفضلُ
للمُبْتَدِى وإن أحسنَ المُتَدِى " .
و : صَنَعَ الجميلَ .

و : بفلانٍ ، وإليه : صَنَعَ به الجميلَ . وفى
القرآن الكريم : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بى إِذْ
أَخْرَجَنِى مِنَ السِّجْنِ ﴾ . (يوسف / ١٠) . وفيه
أيضًا : ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ .
(القصص / ٧٧) . وفى المثل : جُبِلَتِ القلوبُ
على حُبٍّ من أحسنَ إليها .
والعَرَبُ تقولُ : أَحْسَنْتَ بفلانٍ ، وأسأتَ
بفلانٍ .
قال كثيرٌ :

أسيئى بىنا أو أحسينى لا ملومةٌ
لدينا ولا مقليةٌ إن تَقَلَّتْ

ويقال : أحسنَ إلى الفقيرِ : أعطاه الحسنَةَ .
و : به الظنُّ : ظنَّ به خيرًا .
و : الشئُ : عَرَفَهُ فَاتَّقَنَهُ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
(يوسف / ٣٦) . ومنه قول على - كرمُ اللهُ
وجهه - : " قِيَمَةُ المرءِ ما يُحْسِنُهُ " .
* حاسنٌ فلانًا : عامله بالحُسنى .
و : به الناسُ : باهاهم بيحُسْنِهِ .
* حسنَ الشئُ : زَيَّنَهُ وجعله حسنًا . وفى
الخبير : " حَسَّنُوا القرآنَ بأصواتكم " ، أى
حَسَّنُوا أصواتكم بالقرآن .
و : الخطُّ : جَوَّدَهُ .

* تحاسنتِ الرياحُ الأرضَ الجرداءَ : حسَّنتُها
بما تجىءُ به من السَّافى . قال
دُو الرُّمَّةُ :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنْتُ

بها الوشى قُرأتُ الرياحُ وخُورُها
[الجردَةُ : الجرداءُ من الرَّمْلِ ؛ البَسَاطُ :
الأرضُ الواسِعَةُ ؛ قُرأتُ الرياحُ : دفعاؤها ؛
خُورُها : ضَعِيفُها] .
* تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .

و : احْتَلَقَ . (عن الزَّمخْشَرى) . يقال :
دَخَلَ الحمامَ فَتَحَسَّنَ .

* اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ حَسَنًا .

* الْأَحْسَنُ : جِبَالٌ تَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ ضَرْيَةَ ، وَشَمَالَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ السُّهْرِيُّ بْنُ حَاتِمٍ : تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ

يَحَايِمُ مِنْ سُودِ الْأَحْسَنِ جُنْحٌ [يَحَايِمُ : سُودٌ ؛ جُنْحٌ : مَائِلَاتٌ] .

* الْإِحْسَانُ : ضِدُّ الْإِسَاءَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ .

(الرَّحْمَنُ / ٦٥) .

و- : الْإِسْتِقَامَةُ ، وَسُلُوكُ الطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ

السَّابِقُونَ عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ١٠٠) .

و- : الْإِخْلَاصُ . وَقِيلَ مُرَاقَبَةُ اللَّهِ وَحُسْنُ

طَاعَتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ .

(النَّحْلُ / ٩٠) . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَأَلَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - بِقَوْلِهِ : " وَمَا الْإِحْسَانُ ؟ فَقَالَ : " هُوَ

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ " .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : فَعَلُ مَا هُوَ خَيْرٌ

لِلْآخَرِينَ فَضْلًا وَمَحَبَّةً .

* الْأَحْسَنُ : اسْمٌ تَفْضِيلٌ فِي الْحُسْنِ .

(ج) أَحْسَنُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَقْرَبُكُمْ مِنِّي

مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا " .

* الْإِسْتِحْسَانُ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) : هُوَ الْعُدُولُ

بِحُكْمِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ نَظَائِرِهَا لِذَلِيلٍ خَاصٍّ .

* التَّحَاسِينُ : التَّزَايِينُ ، وَاحِدُهُ : تَحْسِينٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَا أَبْدَعَ تَحَاسِينَ الطَّائِفَةِ

وَتَزَايِينَهُ .

و- : نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَطِّ . (عَنِ الصَّاعِقَانِي) .

* الْحَاسِنُ : الْقَمَرُ .

* الْحَسَانُ : الْكَثِيرُ الْحُسْنِ .

* حَسَانٌ : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ

ابْنُ ثَابِتٍ بَنُ الْمُثَنَّى الْخَزَزَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ ،

شَاعَرَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحَدَ الْمُخَضَّرَمِينَ

الَّذِينَ أَذْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، أَشْثَهَرَتْ مَدَائِحُهُ فِي

الْفَسَانِيِّينَ وَمُلُوكِ الْحَيَرَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . عُرِفَ بِدِفَاعِهِ

عَنِ الْإِسْلَامِ بِشِعْرِهِ وَبِمَدَائِحِهِ فِي الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَكَانَ شَدِيدَ الْهَجَاءِ ، فَحَلَّ الشُّعْرَ . لَهُ دِيْوَانُ

شِعْرِ مَطْبُوعٌ .

* الْحَسَّانُ : الشَّدِيدُ الْحُسْنِ . (ج) حُسَّانُونَ .

وَلَا يُكْسَرُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِيُّ :

* كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا *

* قِيَامًا بَيْنَهُمْ كُلُّ فَتًى أَبْيَضَ حُسَانًا *

مُوَثَّنُهُ حُسَانَةً . قال الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارِ
الْعَطْفَانِيُّ :

دَارُ الْفَتَاهِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَاظْبِيَّةً عَطْلًا حُسَانَةً الْجِيْدِ

[عَطْلًا: جَمْعُ عَاطِلٍ وَهِيَ مِنْ لَا حِلِيَّةَ لَهَا] .

* الْحَسُونُ : طَائِرٌ مَغْرَدٌ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Carduelis niediecki* من الفصيلة الحُصْفُورِيَّةِ *Fringillidae* لونُ
الظَّهْرِ وَالكَتِفَيْنِ وَالْعَجْزِ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ الْقَرْحِيَّةِ وَالْيَنْقَارِ
وَالْقَدَمُ بُيْضٌ. وَلَوْنُ الْجَنَاحِ وَقِمَّةُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ أَسْوَدٌ،
وَحَافَاتُ رِيشِهِ صُفْرٌ ذَهَبِيَّةٌ وَأَطْرَافُهَا بَيْضٌ، وَهُوَ فِي مِصْرَ
مِنْ طَيُورِهَا الْأَوَابِيدِ .



* الْحَسَنُ: مَا حَسُنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي
الْخَبَرِ : " لِكُلِّ شَيْءٍ حِلِيَّةٌ ، وَحِلِيَّةُ الْقُرْآنِ
الصَّوْتُ الْحَسَنُ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَسَنٌ فِي كُلِّ
عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ " .

و- : الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ .

و- : شَجَرُ الْأَلَاءِ مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمَلٍ .

و- : شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ .

و- : الْكَثِيبُ الْعَالِي .

و- : نَقَا (رَمَلٌ) مِنْ أُنْقِيَّةِ الذَّهْنِ، مِمَّا يَلِي مَنْهَلِ
تَعَشَارِ، الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ (أَمِ الْجَمَاجِمِ) فِي شَرْقِيَّ

سَدِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأُنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْيَلَادَا

[الْأَصَادِقُ : جَمْعُ صَدِيقٍ] .

و- (فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ) : الْحَدِيثُ

الَّذِي تَعَدَّدَتْ طُرُقُهُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ
يُتُّهَمُ بِالْكَذِبِ ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا . وَهُوَ دُونَ

الصَّحِيحِ فِي الدَّرَجَةِ .

و- : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُمُّهُ
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَانِي
الْأَيِّمَةِ الْإِثْنَتَيْنِ عَشْرِيَّةٍ عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، وَلِدَتْ فِي
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ . كَانَ عَاقِلًا ، حَلِيمًا ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ ، فَصِيحًا ،
مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ مَنَاطِقًا وَبَدِيهَةً . بَايَعَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ
بِالْخِلَافَةِ . بَعْدَ أَبِيهِ (سَنَةِ ٤٠ هـ) ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ
بِالسَّيْرِ إِلَى الشَّامِ لِحَارَبَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ،
فَأَطَاعَهُمْ وَتَقَابَلَ الْجَيْشَانِ ، فَهَالَاحِ الْحَسَنُ أَنْ يَقْتَتِلَ
الْمُسْلِمُونَ ، وَلَمْ يَسْتَشْعِرِ الثَّقَةَ بِمَنْ مَعَهُ ، فَصَالَحَ مُعَاوِيَةَ ،
وَسَلَّمَ لَهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ (سَنَةِ ٤١ هـ) بَعْدَ أَنْ خَلَعَ نَفْسَهُ
عَنِ الْخِلَافَةِ ، وَسُمِّيَ هَذَا الْعَامُ "عَامُ الْجَمَاعَةِ" لِاجْتِمَاعِ
كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ . وَانْصَرَفَ الْحَسَنُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ
أَقَامَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ ، وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ .

٢- الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) : أَبُو سَعِيدٍ
الْحَسَنُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ ، تَابِعِيٌّ ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَحَبْرَ الْأُمَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
الْفُصَحَاءِ النَّسَاكِ . وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ ، وَشَبَّ فِي كَنْفِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَبُوهُ مُؤَلَّى لِبَعْضِ
الْأَنْصَارِ ، اسْتَكْتَبَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ وَالْيَ حُرَّاسَانِ فِي عَهْدِ
مُعَاوِيَةَ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَعَظَّمَتْ هَيْبَتُهُ فِي الْقُلُوبِ ، فَكَانَ
يَدْخُلُ عَلَى الْوَلَاةِ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ ، لَا يَخَافُ فِي الْحَقِّ

لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وله مع الْحَجَّاجِ مَوَاقِفُ وَأَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، وله
كَلِمَاتٌ سَائِرَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ كِتَابٌ فِي فُضَائِلِ مَكَّةَ .

٣-الحسن بن هانئ: (انظر : أبو نواس) .

« الْحُسْنُ : الْجَمَالُ . وفي المثل : " إِنَّ مِنْ
الْحُسْنِ لَشِقْوَةٌ " .

و- : نَعْتُ لِمَا حَسَنَ (عن الأزهري) . وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ .

(البقرة/ ٨٣) . وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِإِلَادِيهِ حُسْنًا ﴾ . (العنكبوت/ ٨) .

(ج) محاسنٌ على غير قياس .

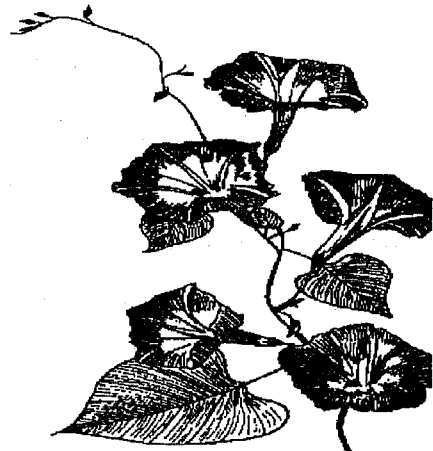
ويقال : وحسنٌ ذا : ما أحسنه ! قال سَهْمُ
ابْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مَنًى مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَدْبَا

و- (ويقال له أيضًا: سبتُ الحسن) *Ipomea palmata*:

نباتٌ مُعَمَّرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْعَلْيَقِيَّةِ مُتَسَلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ عَلَى
الْأَشْجَارِ وَالْجُدُرَانِ ، يَنْبُتُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْأَسْتَوَائِيَّةِ
فِي نِصْفِي الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، أَمْلَسُ أَوْ بِهِ يَسِيرُ خَشُونَةٌ .
أوراقه رقيقةٌ ملساءٌ مُفَصَّصَةٌ رَاحِيَّةٌ ، وَالنُّورَةُ مَحْدُودَةٌ مَكُونَةٌ
مِنْ أَزْهَارٍ حَسَنَةٍ ذَاتِ لَوْنٍ أَرْجَوَانِيٍّ أَوْ أَحْمَرَ نَاصِلٍ .



« حَسَنًا : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، تَقَعُ بَيْنَ مَصَبِّ وَادِي الْأَبْوَاءِ
وَمَصَبِّ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ ، وَفِيهَا بَرَقَةٌ تُدْعَى " بَرَقَةُ حَسَنًا " . قَالَ كَثِيرٌ :

عَفَتْ غَيْقَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُوبُهَا

فَرَوْضَةٌ حَسَنًا قَاعُهَا فَكَيْبُهَا

« الْحُسْنَى : مُؤَنَّثُ الْأَحْسَنِ ، ضِدُّ السَّوَايِ .

و- : نِعْمَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى . وفي القرآن الكريم :

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ .

(يونس / ٢٦) .

و- : الْعَمَلُ الْخَيْرُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ .

(التوبة / ١٠٧) .

و- : الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ . (الليل / ٥ : ٧) .

أى بما وعدَ اللَّهُ مِنْ حُسْنَى الْجَزَاءِ .

○ وَأَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى : أَى الْبَالِغَةُ الدَّلَالَةُ

عَلَى الْعَظَمَةِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مِنْهَا :

الرَّحْمَنُ ، وَالرَّحِيمُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ .

(الأعراف / ١٨٠) .

« الْحَسَنَاءُ : الْجَمِيلَةُ . (ج) حِسَانٌ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ .

(الرَّحْمَنُ / ٧٠) .

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

السَّيِّئَاتِ﴾. (هود/١١٤) .

و- النعمة. وفي القرآن الكريم: ﴿رَبَّنَا آتِنَا

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ .

(البقرة/٢٠١) .

و- : الصَّدَقَةُ .

* الحِسْنَةُ : الحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ .

و- : مَجْرَى الْمَاءِ .

(ج) حِسْنٌ . قَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ :

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ مَاءٍ مَزْنٌ تَقَادَ فَتْ

يَه حِسْنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

وَيُرَوَّى : بِهِ جَنَّبَتَا الْجُودَى .

* الحُسَيْنِيَانِ : الظَّفَرُ وَالْأَسْتِشْهَادُ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ .

وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا

إِلَّا إْحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ . (التوبة/٥٢) .

* الحُسَيْنِ : الْجَبَلُ الْعَالِي ، وَبِهِ سُمِّيَ

الْغُلَامُ حُسَيْنًا .

و- : عِلْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ،

السَّبْطُ الشَّهِيدُ ، ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَلَدَ فِي الْمَدِينَةِ وَنَشَأَ

فِي بَيْتِ النَّبَوَةِ ، تَخَلَّفَ عَنْ مُبَايَعَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بِالْخِلَافَةِ ، وَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ،

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ ، وَحَسَنَاءُ ، وَحُسْنَى .

وفي الخبر : "إِيَّاكُمْ وَحَضْرَاءَ الدِّمَنِ ، قَالُوا :

وَمَا حَضْرَاءُ الدِّمَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ السُّوءِ " .

* الحَسَنَانِ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (عَلَى التَّغْلِيْبِ) ابْنَا

عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - ،

وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَفِي حَبْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : " كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي

لَيْلَةٍ ظُلُمَاءُ حَنْدَسُ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَسَمِعَ تَوَلُّوْلَ

فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَهِيَ تُنَادِيهِمَا : يَا حَسَنَانِ

يَا حُسَيْنَانِ : فَقَالَ : الْحَقُّ بِأَمْكُمَا " غَلَبَتْ أَحَدَ الْأَسْمِينَ

عَلَى الْآخَرِ .

و- : كَثِيبَانِ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ ، يُقَالُ

لِأَحَدِهِمَا الْحَسَنُ ، وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمَّةِ الضُّبِيِّ ، يَرْتِي بُسْطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ :

لَأُمُّ الْأَرْضِ وَهَلْ مَا أَجَنَّتْ

بَحِيْثُ أَضْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

[أَضْرَ : دَنَا وَقَرَّبَ] .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحُسَيْنِ :

تَرَكْنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجُمَانَا

[النَّوَاصِفُ : مَوْضِعُ بُعْمَانِ ، الْجُمَانُ : اللَّوْلُو الصَّغَارُ] .

وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضُّبِيُّ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحُسَيْنَيْنِ لَأَقْتِ

بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قِصَارًا

و- : بَطْنَانِ مِنْ طَيِّئٍ (عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ) .

* الْحَسَنَةُ : ضِدُّ السَّيِّئَةِ ، مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

و- : الْخَيْرُ وَالطَّاعَةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ .

(الأنعام / ١٦٠) .

لينضم إليه أشياعه فاعترضه جيش يزيد في كربلاء بالعراق، قرب الكوفة، ونشِب قتالٌ عنيفٌ استشهد فيه الحسين - رضى الله عنه - وجماعةٌ من أهله .

٢- الحسين بن الضحّاك (٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) :

الحسين بن الضحّاك بن ياسر الباهلي المعروف بالخلّيع، شاعرٌ من نُدَماءِ الخلفاء، اتّصل بالأمين العباسي وناذمه ثم بالمعتصم، والواثق، ومدّحهما. وشعره رقيقٌ عذبٌ فيه كثيرٌ من المجون .

٣- الحسين بن مطير بن مكمّل الأسدي (١٦٩ هـ =

٧٨٥ م) : شاعرٌ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وله مدائحٌ في رجالهما، وهو مجيدٌ في الرجز والقصيد، وشعره مجموعٌ في ديوانٍ مطبوع .

٤- الحسين بن منصور الحلاج : (انظره في : ح ل ج) .

* الحسيناء - يقال : حُسِينَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا،

وحُسِينَاهُ مِثْلُهُ . بالمَدِّ والقَصْرِ : جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .

و- : الليمونُ البلديُّ أو الليمونُ المالحُ : *Citrus medica*

var limonum من الفصيلة السّديّة .

* الحُسَيْنَان : الحسنُ والحسينُ على التّغليب . (وانظر : الحَسَنَان) .

* الحُسَيْنِيَّة : محلّةٌ قديمةٌ أنشئت بأمر الحاكم بأمر الله

(سنة ٣٩٥ هـ) ، وهى منسوبةٌ إلى طائفةٍ من طوائف

عبيد الشراء فى أيام الحاكم تُدعى " الطائفة الحُسَيْنِيَّة "

نسبةً إلى الحسين بن جَوهر الصّقلى .

و- : مجتمعاتٌ للشّيعَة فى مناسباتٍ دينيّةٍ

واجتماعيّةٍ .

* المحاسين : المواضعُ الحسنَة من البدن .

جَمْعٌ لا واحدَ له .

و- : المزايا ، عكسُ المساوى ، وبه سَمِيَ

البيهقي كتابه : (المحاسين والمساوى) .

* المحسّان : الكثيرُ الإحسان .

* المحسّن من الوجوه : الحسنُ .

* المحسّنة - يقال : الطعامُ محسّنةٌ للجسم :

يَحسُنُ به .

* المحسّن : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١- المحسّن بن على : أبو على المحسّن بن على بن محمد

ابن أبى الفهم التّنوخى البصرى (٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م) :

قاضٍ ، عالمٌ ، أديبٌ شاعرٌ ، وُلِدَ ونشأ بالبصرة ، وسكنَ

بغدادَ ، وولّى القضاء فى أكثر من موضع ، وألف كتبًا

عديدة منها " الفرج بعد الشّدّة " و " نِشوارُ المُحاضرة " و

" المُستجادُ من فعلات الأجراد " .

٢- المحسّن بن هلال : أبو على المحسّن بن إبراهيم بن

هلال الصّائى (٤٠١ هـ = ١٠١٠ م) : أديبٌ شاعرٌ من

صائبةٍ بغداد ، أبوه الكاتبُ المشهور إبراهيم بن هلال

الصّائى . وهو والدُ الكاتبِ المؤرّخ هلال ، قرأ على أبى

سعيد السّيرافى . وله شعرٌ أثبتته الثّعالبى فى يَتِيْمَة

الدّهر ، ومُراسلةٌ شعريّةٌ بينه وبين مَهيّار الدّيلمى مُثبتةٌ

فى ديوان مَهيّار .

* المُحَسَّنَات - المُحَسَّنَاتُ البَدِيعِيَّة (فى

البلاغة) : وجوهٌ تحسّين الكلام من ناحية

اللفظ ، كالجناس والسّجع ، وتُسمى المُحَسَّنَاتِ

اللفظيّة . أو من ناحية المعنى كالتّورية ، وتسمى

المحسّنات المعنويّة ويجمعهما علمُ البديع .

* * *

ح س و

١- شُرْبُ الْمَاءِ عَلَى مَهَلٍ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والحرفُ
المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ، وهو حَسُوُ
الشَّيْءِ المائِعِ ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرهما " .
* حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءُ حَسَوًا : تَنَاوَلَهُ بِمُقَارَةٍ
وهو كالشُّرْبِ لِلإِنْسَانِ . وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ :
شَرِبَ .

و- فلانُ الْمَرْقُ أَوْ الْخَمَرُ : شَرِبَهُ شَيْئًا
فَشِئْنًا . أَوْ شَرِبَهُ : فِي مُهَلَّةٍ . فَهُوَ حَاسٍ ، وَهِيَ
بِتَاءٍ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

عَنْبٌ وَخَمَرٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبٌ

فَمَنْ الْمَلُومُ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسٍ ؟

* أَحَسَى فلانُ الْمَرْقَ : حَسَاهُ .

و- فلانًا الْمَرْقَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

* حَاسَى فلانًا الْمَرْقَ : أَشْرَبَهُ إِيَّاهُ شَيْئًا
فَشِئْنًا . يُقَالُ : حَاسَاهُ كَأَسَا مُرَّةً .

* حَسَاهُ الْمَرْقَ : أَحْسَاهُ إِيَّاهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " لِثَلِّ ذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحُسَى " .

أَيُّ لِهَذَا الْأَمْرِ كُنْتُ أَعِدُّكَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ
مَنْ رُشِّحَ لَأَمْرٍ .

* احْتَسَى فلانٌ : اسْتَحْبَرَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

* لَمَّا احْتَسَى مُنَحْدِرٌ مِنْ مُصْعِدٍ *

* أَنَّ الْحَيَا مُغْلَوْلِبٌ لَمْ يَجْحَدِ *

[الْمُنَحْدِرُ : الَّذِي يَأْتِي الْقُرَى ، الْمُصْعِدُ : الَّذِي

يَأْتِي مَكَّةَ ؛ الْحَيَا : الْمَطَرُ ؛ مُغْلَوْلِبٌ :

غَالِبٌ كَثِيرٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْخِصْبَ فَاشٍ] .

و- الْمَرْقَ : حَسَاهُ .

و- سِيرَ الْفَرَسَ وَالْجَمَلَ وَالنَّاقَةَ : تَقَصَّى

فِيهِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ ذُرْوَةَ :

* إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفِ *

* غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ *

[هَائِفٌ : حَارٌّ ؛ الْغُرُورُ : جَمْعُ الْغَرِّ ، وَهُوَ

مَا يُزَقُّهُ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، اسْتَعَارَهُ لَمَّا تَأْتَى بِهِ

الْإِبِلُ مِنْ سَيْرِهَا ؛ الْعِيدِيَّاتُ : مَنْ نَجَائِبِ

الْإِبِلِ ؛ الْخَوَانِفُ : الَّتِي تُمِيلُ رَأْسَهَا إِلَى

الزَّمَامِ لِنَشَاطِطِهَا] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فلانٌ أَنْفَاسَ النَّوْمِ : إِذَا نَامَ

نَوْمًا خَفِيفًا . قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

هَوُّوا رُعْتَهُمْ فَاشْمَعَلُوا

[هَوُّوا : نَامُوا ؛ اشمَعَلُوا : جَدُّوا فِي السَّيْرِ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فلانٌ كَأْسَ الْمَنَايَا : مَاتَ .

* تَحَاسَى الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنَايَا : تَفَانَوْا .

و- أَنْفَاسَ النَّوْمِ : نَامُوا .

* تَحَسَّى المَرْقَ فِي مُهَلَّةٍ : حَسَاه . وَفِي
الْخَبَرِ : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَإِنَّمَا
يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

* الْأَحْسَاءُ : وَصَفُ لَأَبَارٍ قَرِيبَةِ الْقَمَرِ ، تُخْفَرُ فِي الْأَوْدِيَةِ
فِيخْرُجُ مَاؤُهَا لِقُرْبِهِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ . ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَمًا
لِمَوَاضِعِ مِنْهَا :
O أَبَارٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ حَاجِرٍ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :
أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ
فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نَوًى
رَ الْأَقَاجِي يُجَادُ بِالْأَنْوَاءِ
[الْأَطْوَاءُ : الْأَبَارُ الْعَمِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ] .

O وَمَدِينَةٌ كَانَتْ قَاعِدَةً لِبِلَادِ الْبَحْرَيْنِ . الْمَتَدَّةُ مِنْ قُرْبِ
الْبَصْرَةِ إِلَى قُرْبِ عُثْمَانَ ، وَقَدْ عُرِفَتْ بِأَحْسَاءِ بَنِي سَعْدٍ
وَأَحْسَاءِ الْقَرَامِطَةِ وَلَهَا تَارِيخٌ حَافِلٌ .

* الْحَسَا : مَا يُحْتَسَّى . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ
حَسًا .

و- : طَبِخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ
يُحْلَى وَيَكُونُ رَقِيقًا .

وَفِي الْمَثَلِ : لِمَثَلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَى .
لِهَذِهِ الْحَالِ كُنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ .

* الْحَسَا - ذُو الْحَسَا : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :
وَيَوْمَ أَجَازَتْ قُلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

مَوَاجِبُ تَعْلُو ذُو حُسًا وَقَنَابِلُ

[قَنَابِلُ : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ] .

* الْحَسَاءُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (ج) أَحَاسٌ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا *

* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاكْتِظَاظِهَا *

[أَوْشَلْتُ : أَقَلَلْتُ ؛ الْحِظَاظُ : الْحَظُّ ؛
الْاكْتِظَاظُ : الْامْتِلَاءُ] .

و- : الْحَسَا . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسَاءً : طَبَخْتُ
لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ . كَمَا يُقَالُ :
شَرِبْتُ حَسَاءً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ
بِالْحَسَاءِ " .

* الْحَسَاءُ : مَوْضِعٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَ الرِّيْدَةِ وَنَخْلٍ ،
كَانَ مِنْ بِيَاهِ فِزَارَةٍ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً .

و- : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي أَذْنَى الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِ) .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فِي سِيَرِهِ لِعَزُورَةِ مُؤَقَّةٍ
الَّتِي قُتِلَ فِيهَا :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَنِي رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

* الْحَسَوُ : الْحَسَا . وَفِي الْمَثَلِ : " يُسِيرُ حَسَوًا

فِي ارْتِغَاءٍ " ، أَيْ يُوهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رَغْوَةً
اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُهُ شَرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِهِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْكُرُ فَيُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ .

و- : مَلَأَ الْفَمَ مِمَّا يُحْتَسَّى .

O وَيَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرُ : قَصِيرٌ .

وَيُقَالُ : نِمْتُ نَوْمَةً كَحَسَوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ
نَوْمًا قَلِيلًا .

* الحُسْوَةُ، والحُسْوَةُ : ما يُحْتَسَى .

و- : الجُرْعَةُ بِقَدَرٍ ما يُحْتَسَى مرَّةً واحدةً .
وفى الخبر: " ما أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَالْحُسْوَةُ حَرَامٌ " .

[الْفَرْقُ : مِكْيَالٌ يُقَالُ إِنَّهُ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا] .

(ج) حُسُوتٌ ، وَحُسُوتٌ ، وَحُسُوتٌ .

وفى الخبر: " كان رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلَى تَمْرَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسًا حُسُوتٍ مِنْ مَاءٍ " .

وقال بشرُّ بن أبي خازم :

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةً

مَكْرُوهَةً حُسُوتًا كَالْعَلَقَمِ

* الحُسْوَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . (ج) حُسًا .

* الحَسْوُ : طَبِيعُ الْحَسَاءِ . يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا .

○ وَرَجُلٌ حَسْوٌ : كَثِيرُ الْحَسْوِ .

* الْحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى . وَيُقَالُ : جَعَلْتُ

لَهُ حَسِيَّةً : طَبَخْتُ لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ .

* الْمَحْسَى : مَكَانُ الشُّرْبِ .

* * *

ح س ي

* حَسَى بِالشَّيْءِ - حَسَايَةً : أَحَسَّ بِهِ .

و- الْحِسَى حِسَى : احْتَفَرَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ .

و- الْخَبَرُ : أَحَسَّ بِهِ ، أَوْ عَلِمَهُ . قَالَ

أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ

ويروى: أَحْسَنَ بِهِ . (وانظر : ح س س) .

و- فَلَانًا : رَقَّ لَهُ . وَيُقَالُ : حَسَيْتُ الشَّيْءَ .

(وانظر : ح س س) .

* أَحْسَى فَلَانُ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* حَاسَى فَلَانُ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* احْتَسَى فَلَانُ التُّرَابَ : نَبَشَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ

مِنْهُ .

و- حِسِيًا : احْتَفَرَهُ لِيُنْبِطَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدَى

و- الْخَبَرُ : حَسِيَهُ . وَيُقَالُ : هَلْ احْتَسَيْتَ

مِنْ فَلَانٍ شَيْئًا؟ هَلْ وَجَدْتَ؟

* تَحَسَّى الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

اسْتَحْتَهُ الرَّاكِبُ بِتَحْرِيكِ سَاقِيهِ ؛ جُمُومُ
الماءِ : اجْتِمَاعُهُ ؛ المَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ
مَخَضَ البئرَ بالدَّلْوِ : حَرَكَهَا] .

0 ويومُ حِسَى : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، كَانَ لِبَنِي دُبْيَانَ عَلَى
عَامِرٍ ، قُتِلَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، قَالَ أَخُوهُ عَامِرٌ :

فَإِنْ تَكُنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حِسَى

أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا

فَمَا إِنْ كَانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ

وَلَكِنْ أَدْرَكُوكَ وَهُمْ غِيضَابُ

* * *

* الحِسَى : سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ
الماءُ . وَقِيلَ : هُوَ غِلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الماءُ فَإِذَا نُحِّيَ عَنْهُ رَمْلُهُ نَبَعَ مَائُهُ . وَفِي خَبَرِ
أَبِي الثَّيْهَانِ : ذَهَبَ يَسْتَعَذِبُ لَنَا الْمَاءَ مِنْ
حِسَى بَنِي حَارِثَةَ .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

جُمُومَ عُيُونِ الحِسَى بَعْدَ المَخِيضِ

[يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ : يَزْدَادُ جَرِيَّهُ إِذَا

الحاءُ والشَّينُ وما يثُلُثُهُما

ح ش أ

* حَشَأَ فُلَانٌ فُلَانًا بَسَوِطٍ أَوْ عَصَاً - حَشَأَ :
ضَرَبَ بِهِ جَنْبَيْهِ أَوْ بَطْنَهُ .

و- بَسَهُمَ : رَمَاهُ بِهِ فَأَصَابَ جَوْفَهُ . قَالَ
أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ ، يَصِفُ ذُنْبًا طَمِعَ فِي نَاقَتِهِ
وَكَانَتْ تَسْمَى هِبَالَهُ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِهِ

ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

فَلَا حَشَأُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

[ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ (بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
وَتَخْفِيفِهَا) أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ

سَائِرٌ ؛ المِشْقَصُ : السَّهْمُ الْعَرِيضُ الذَّنْبَلُ ؛
أَوْيسُ : مُنَادَى - تَصْغِيرُ أَوْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الدُّنْبِ ؛ وَأَوْسًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ
عِوَضًا] .

و- الْمَرَأَةُ : نَكَحَهَا .

و- النَّارَ : أَوْقَدَهَا .

* المَحْشَاءُ : كِسَاءٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ ، يَتَّخِذُونَهُ
مِزْرًا . وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ

بِهِ . (ج) مَحَاشِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِّ الْمَحَالِقِ *

[المَشْفَرُ للْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ؛ الْهَدَالِقُ : جمع هِدْلِق ، وهو وَبْرٌ حَتْلُكِ الْبَعِيرِ مِنْ أَسْفَلَ يَعْنِي الَّتِي تَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ حُشُونَتِهَا] .
* الْحَشَاءُ : الْحِشَاءُ .

* * *

ح ش أن

* أَحْشَانٌ : (انظره في : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاء والشين والباء قريب المعنى مما قبله " يَقْصِدُ (ح ش و - ي) .
* أَحْشَبَ فَلَائًا : أَغْضَبَهُ .
* أَحْتَشَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . (عن المؤرِّج) .
* الْحَشِيبُ : الْغَلِيظُ مِنَ الثِّيَابِ . (عن أبي السَّمِيدَعِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و— (ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الرِّبَاطِ وَالْوِظَيفِ وَيَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثِ سُلَامِيَّاتٍ phalarges ؛ وهى : السُّلَامَى الطَّوِيلَةُ الْأُولَى الْمُتَّصِلَةُ بِالْوِظَيفِ ، وَالسُّلَامِيَّانِ الصَّغِيرَتَانِ اللَّتَانِ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ .

* الْحَشِيبِيُّ : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوِظَيفِ .

* الْحَوْشَبُ : الْحَشِيبِيُّ . وَهُمَا حَوْشَبَانِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا *

* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

[الصَّمِيمُ : الْعَظْمُ الَّذِي بِهِ قُوَامُ الْعُضْوِ] .

و— : الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ الْبَطِينُ . قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُؤَيَّةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَيْفُ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ

[حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ] .

وَالْأَنْثَى بِهَاءٍ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّنًا بِغِرَاءِ

[يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خِمَارَهَا] .

(ج) حَوَاشِبُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ جَوَاشِبِ

[مُجْرِيَةٌ : يَرِيدُ ضَبْعًا ذَاتَ جِرَاءٍ . أَجْرٌ :

جمع جَرَوْ] .

و— : الضَّامِرُ . (ضِدُّ) قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي الْبُذْنِ عِفْضَاغٌ إِذَا بَدُنْتَهُ

وَإِذَا تُضْمَّرَ فَحَشْرُ حَوْشَبُ

[الْعِفْضَاغُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ الْحَشْرُ :

الدَّقِيقُ] .

و— : الْأَرْثَبُ الذَّكَرُ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

وخرق تبهنس ظلمائه

يُجاوب حوشبه القعنب

[الخرق : المفاضة ؛ تبهنس : تتبختر ؛

الظلمان : جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ،

القعنب : الثعلب الذكر] .

و : العجل ، وهو ولد البقرة . قال الشاعر :

كانها لما ازلام الضحى

أدمانة يتبعها حوشب

[ازلام : ارتفع ؛ أدمانة : بقره ذات لون

مشرّب سواداً أو بياضاً] .

و : الجماعة من الناس . (عن المؤرج) .

* الحوشبة : الجماعة من الناس . (عن

المؤرج) .

* * *

* الحشبة : كثرة العيال . (عن الليث

وابن شميل) يقال : إن فلاناً ل ذو حشبة .

○ وحشبة الرجل : متاعه .

* * *

ح ش ح ش

١- الحركة ٢- الإحراق

* حشش القوم : تحرّكوا للنهوض .

و : تفرّقوا .

و- النار الشئ : أحرّقه . (وانظر : ح ش ش) .

و- فلان الشئ : خضّضه .

* تحشش القوم : حشّشوا . وفي خبر

على وفاطمة : " دخل علينا رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - علينا قטיפه فلما

رأيناه تحشششنا ، فقال مكانكما " .

و- : دخل بعضهم فى بعض . (كأنه ضد) .

* * *

ح ش د

١- الاجتماع ٢- الاستعداد والتأهب

٣- الخفة فى التعاون

قال ابن فارس : " الحاء والشين والدال

قريب المعنى من الذى قبله - يريد

(ح ش ب) - ومعنى آخر هو التعاون " .

* حشد القوم : حشداً ، وحشوداً : اجتمعوا ،

وفى خبر سورة الإخلاص : " احشدوا فإنى

سأقرأ عليكم ثلث القرآن " .

و- : اجتمعوا لأمر واحد . فهم حاشدون .

قال زيد الفوارس :

عوذ وبهتة حاشدون عليهم

حلق الحديد مضاعفاً يتلهب

[عوذ ، وبهتة : بطنان من غطفان] .

و- : دُعوا للتعاون فأجابوا مُسرعين .

و— فلان: اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال : جاءَ فلانٌ حافِلاً حاشِداً .

و— الزَّرْعُ : نَبَتَ كُلُّهُ .

و— الحَالِبُ: لَزِمَ حِلَابَ الإِيلِ وَأَلَحَّ فِيهِ . فهو حاشِداً .

و— القَوْمُ لفلانٍ: بَالَعُوا فِي إِلْطَافِهِ وَإِكْرَامِهِ . قال عَمْرُو بْنُ الإِطَنْبَاةِ :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّاسِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَا جَارَاتِهِمْ

وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

[النَّاسِلُ: الْعَطَايَا الْمَبْذُولَةُ؛ الْخَنَا: الْفُحْشُ] .

و— فلانُ القَوْمِ : جَمَعَهُمْ .

و— النَّاقَةُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا : حَفَلَتْهُ فَهِيَ حَشُودٌ: أَيْ سَرِيعَةُ جَمْعِ اللَّبَنِ . وَيُقَالُ : بَتُّ فِي لَيْلَةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ .

«أَحْشَدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

«أَحْتَشَدَ فُلَانٌ: اسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ . يُقال: جاءَ

فُلَانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً.(وانظر: ح ف ل) .

و— القَوْمُ لكذا : تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا .

و— عَلَى الْأَمْرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي الضِّيَافَةِ: اجْتَهِدَ وَبَذَلَ وَسَعَهُ لَهُ .

«تَحَاشَدَ الْقَوْمُ : خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ .

و— : دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

«تَحَشَّدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

و— عَلَى الْأَمْرِ : احْتَشَدُوا

«الْحَاشِدُ: الْعِذْقُ الْكَبِيرُ الْحَمَلُ الْمُجْتَمِعُ .

يُقَالُ : عِذْقُ حَاشِدٍ

و— : الَّذِي لَا يَدَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

(ج) حُشْدٌ، وَحُشْدٌ، وَحُشْدٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْخَنَا أَنْفٌ

إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةً صَبَرُوا

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ مُعَوِّذُ الْحُكَمَاءِ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ

حُشْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمُ تَلِيدٌ

وَفِي خَبَرِ وَفْدٍ مَذْحِجٍ : " حُشْدٌ رُقْدٌ "

«حَاشِدٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، يُنْسَبُ إِلَى حَاشِدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حِرَانَ أَخُو بَكِيلٍ ، وَيَقُطنُ شِمَالَ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ ٩٥ كِيلُو مِتْراً. قَالَ سُلَيْمَانُ ذُو الدُّمْنَةِ بْنُ عَمْرِو الهَمْدَانِيّ :

بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي عَنْ جَدُّوهِ

وَأَوْصُوا بِذَاكُمُ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ

«الْحَاشِدَةُ : رَافِدُ النَّهْرِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْمَاءُ.(عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) . (ج) حَوَاشِدٌ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَسْرِيَّ وَيَذْكُرُ حَفْرَهُ نَهْرَ " الْمُبَارَكِ " :

*الحَشُودُ: النَّاقَةُ يَكْثُرُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا .

و- : النَّاقَةُ الَّتِي تُلْقَحُ مِنْ قَرَعَةٍ وَاحِدَةٍ لَا تُخْلِفُ ضِرَابَ الْفَحْلِ .

*المَحَاشِدُ : مَوَاضِعُ الْحَشْدِ . وَفِي خَبَرِ الْحِجَّاجِ : " أَمِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ " .

وَقِيلَ الْمَحَاشِدُ وَالْمَخَاطِبُ الْحَشْدُ وَالْخَطْبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَاهِ وَالْمَلَامِحِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ فِي رثَاءِ أَخِيهَا صَخْرُ :

يَا بَنَ الْقُرُومِ ذَوَى الْحِجَا

وَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمَرَاقِدِ

وَمَعَاصِمٍ لِلْهَالِكِي

مَنْ وَسَاسَةٍ قَدَمًا مَحَاشِدِ

*المُحْتَشِدُ : الَّذِي يَبْذُلُ غَايَةَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

*المَحْشُودُ : الْمُطَاعُ ، الَّذِي يَخُفُّ النَّاسُ لَخِدْمَتِهِ . وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ " .

و- : الَّذِي عِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ .

* * *

ح ش ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāšar (حَاشَرَ) : جَمَعَ وَسَاقَ ، ضَمَّ ، أَهْلَكَ ، لَزَجَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

أَلَمْ تَرَ كَفَى خَالِدٍ قَدْ أَفَادَتَا

عَلَى النَّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثِيرِ الرِّوَاغِدِ

أَسَالَ لَهُ النَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَارْتَمَى

بِمِثْلِ الرِّوَابِيِّ الْمَزِيدَاتِ الْحَوَاشِدِ

*الحَشَادُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ

(عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ

الَّتِي لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

و- : الْمَسَايِلُ سَرِيعَةُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ

الصُّلْبَةِ كَثِيرَةِ الشُّعَابِ . (عَنْ النَّضْرِ) .

*الحَشْدُ ، وَالْحَشْدُ : الْجَمَاعَةُ يَحْتَشِدُونَ .

يُقَالُ : عِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ .

و- : الْعَشِيرَةُ . وَفِي خَبَرِ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ " (ج) حُشُودٌ .

*الحَشْدُ : الْحَشَادُ .

و- : الرَّجُلُ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ

وَالْمَالِ . وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : عَيْنٌ حَشْدَةٌ : لَا

يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . (ج) حُشْدٌ : قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ

زَيْدٍ :

تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدَلِّي بِحُجَّتِهَا

عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَا مَعَشَرُ حُشْدٍ

○ وَعَيْنٌ حُشْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : الصَّحِيحُ حُشْدٌ . (وَانْظُرْ : ح ت د) .

hašara (حَشَرَ): ذَبَلَ، شَحَبَ، أَهْلَكَ . وفى
الأوجاريتية hšr (ح ش ر): اسمٌ عَلَمٌ .

١- الجَمْعُ فى سَوْقٍ ٢- البَعْثُ والانبِعاثُ

٣- المُحَدِّدُ من السَّهَامِ ونحوها

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشَّينُ والرَّاءُ
قريبُ المعنى من (حَشَدَ) . وفيه زيادةٌ معنًى ،
وهو السَّوْقُ والبَعْثُ والانبِعاثُ "

* حَشَرَ القَوْمَ — حَشَرًا : جَمَعَهُمْ وساقَهُمْ .

ويقال: حَشَرَ اللهُ الخَلْقَ: بعَثَهُم من مَضاجِعِهِمْ
وساقَهُمْ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ . (يونس / ٤٥) . وفى
الخبر: " وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ " . ومن دُعائه
- عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ - : " وَاحْشُرْنِي فى
زُمرَةِ الْمَساكِينِ " .

و- الإِبِلَ : جَمَعَهَا .

و- المَالَ : جَبَاه .

و- السُّنَّةُ (الجَذْبُ) القَوْمَ : ساقَتَهُمْ من
النَّواحِي إلى الأَمْصار . وقيل : جَمَعَتَهُمْ من
النَّواحِي إلى الأَمْصار .

و- المَالَ : أَهْلَكَتْهُ . كَأَنَّهَا جَمَعَتْهُ وَذَهَبَتْ
به وَأَتَتْ عَلَيْهِ . قال رُؤْبَةُ :

* وما نَجَا مِنْ حَشَرِها المَحْشُوشِ *

* وَحَشٌ ولا طَمْشٌ من الطَّمُوشِ *

[المَحْشُوشُ : الذى سِيقَ وَضُمَ من نَواحِيه ؛
الطَّمُوشُ : النَّاسُ ، أَى لَمْ يَسْلَمْ فى هذه
السَّنَةِ وَحْشِيٌّ ولا إِنْسِيٌّ] .

و- السَّنَانُ السَّكِينُ والسَّنَانُ ونحو ذلك :
أَحَدَهُ وَلَطْفَهُ وَرَقَّتْهُ . وهو مجازٌ . وفى خبرِ
جابر - رضى الله عنه - : " أَخَذْتُ حَجَرًا
من الأَرْضِ فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ " .

(وانظر : ح س ر) : فهو مَحْشُورٌ . قال
الشَّاعِرُ :

لَدُنْ الكُؤُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدُهُ

وَأَصَمُّ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمٍ

[الأَصَمُّ : المُحَدِّدُ الطَّرْفِ ؛ المَجْلُوزُ :
المُشَدَّدُ تَرْكِيبُهُ] .

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :

تَرَّاحَ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِئِ القِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[تَرَّاحَ : تَخَفُّ لِلرَّمْيِ ؛ خَوَاطِئِ : غِلاظُ
صِلابٍ ؛ عِجَافٌ : مُرَهَفَةٌ دِقَاقٌ] .

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ :

إِذَا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أبى

سَعِدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السِّلَاحَ مَعَا

السَّيْفَ والرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنِّصَّ

بَلْ جِيادًا مُحْشُورَةً صُنْعًا

[الشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ؛ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ :

يُضْرَبُ لِعَصَا لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ الَّتِي كَانَ يَمْشِي

يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا لِكِبَرِ سِنِّهِ] .

وَالْعُودَ : بَرَاهُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

وَارْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ

وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

[الْقُضْبُ : السُّيُوفُ ؛ الصُّنْعُ : السُّهَامُ] .

* حُشِرَتِ الْوُحُوشُ : جُمِعَتْ وَأَهْلِكَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾

. (التَّكْوِيرُ / ٥) .

وَالْوَسْخُ عَنْ الْوُطْبِ (سِقَاءُ اللَّبَنِ) : كَثُرَ

فَقَشِرَ عَنْهُ .

وَالْفُلَانُ فِي رَأْسِهِ ، وَفِي أَى عُضْوٍ مِنْ

جَسَدِهِ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا . (وَانْظُرْ : أَح ٣ ل) .

وَالنَّاسُ : يُدْبُوا لِلْغَزْوِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ وَفَدَ ثَقِيفٌ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُعْشَرُوا وَلَا

يُحْشَرُوا " ، أَى لَا يُنْدَبُونَ إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا

تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ

إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ ، بَلْ

يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

وَالْبُعُوثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " التُّجَارُ

يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَنْ صَدَّقَ

وَبَرَّ " .

* احْتُشِرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ أَوْ بَطْنِهِ : إِذَا كَانَ

ضَخْمَيْنِ عَظِيمَيْنِ .

* الْحَاشِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِي خُمْسَةُ أَسْمَاءٍ :

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي

الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ احْتُشِرَ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي ،

وَالْعَاقِبُ " . [الْعَاقِبُ : الَّذِي يَخْلُفُ مِنْ

كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ] .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّهُ يَحْشَرُ النَّاسَ

خَلْفَهُ ، وَعَلَى مِلَّتِهِ دُونَ مِلَّةِ غَيْرِهِ

وَالْجَابِي وَعَاوِلُ الزَّكَاةِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْشَرُ

النَّاسَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ . (ج) حُشَارٌ .

* الْحَشْرُ : كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٍ .

يُقَالُ : أَذُنٌ حَشْرٌ ، وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، وَسِيْهَامٌ

حَشْرٌ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ

صَائِدًا رَمَى حِمَارًا وَحْشِيًّا بِسَهْمِهِ فَأَخْطَاهُ :

فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرِيِّنِ حَشْرًا

فَحَيَّيْبُهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

[الْغَرَّانُ : الْجَانِبَانِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَحَدُّ كَبِيرَاةٍ غَرِيبَةٍ أُسْجَحُ

[الدَّفْرَى : العِرْقُ فِي قَفَا البَعِيرِ ؛ أَسِيلَةٌ : طَوِيلَةٌ ؛ أَسْجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .
وهي بَتَاء ، يقال : أَدُنُّ حَشْرَةً ، وَحَدِيدَةً حَشْرَةً . قال النُّورُ بنُ تَوَلَّب :
لَهَا أَدُنُّ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَاعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ
[الإِعْلِيْطُ : الغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُهُ ؛ المَرَّخُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ ؛ صَفِرَ : خَلَا] .
وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ .
و- : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ الْمُحَدَّدِ مِنْهَا .
(ج) حُشُورٌ ، وَحُشْرٌ . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِذٍ
الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا :
مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الحُشُو

رَهَا جَرَنَ رَمَاحَةً زَيَزَفُونًا
[مَطَارِيحُ : أَيْ تَطْرَحُ أَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا ؛
الْوَعَثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، مَرَّ الحُشُورِ : أَيْ تَبَاعُدُ
السَّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ ؛ رَمَاحَةٌ : قَوْسٌ شَدِيدَةُ
الدَّفْعِ ؛ الزَّيْزَفُونُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يريد أنها
مُسْرَعَةٌ كَالسَّهَامِ إِذَا فَارَقَتِ الْقَوْسَ] .
وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :
وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ

نَبْتَعِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ
أَوْ بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْبَانَةٍ
حَشَّةُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرٌ

[المَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شِرْبَانَةٍ : يريد
عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرِيَانِ ؛
حَشَّةُ : رَاشَهُ ؛ الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ
رِيشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ
السَّهْمُ] .

و- : مَا تَلَزَّجَ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ .
و- : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ
الْحَشْرِ ، وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ .
(الحشر / ٢) . وَفِي الْخَبَرِ : " انْقَطَعَتْ الْهَجْرَةُ
إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرِ " .
و- : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

و- : الْجَمْعُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا .
قال أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :

فِيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ
وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَّاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ
و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْحَشْرِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ
وَالْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،
وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ .
○ وَيَوْمُ الْحَشْرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

* الحَشْرُ ، والحَشْرُ : النُّخَالَةُ والتَّبْنُ .

(لغة يمانية) .

* الحَشِيرُ - سَهْمٌ حَشِيرٌ : مُسْتَوًى قُدْزِ الرِّيشِ ،

كأنه على النَّسَبِ كَلْبِيٍّ وَتَمِيرٍ . قال أبو عماره الهذلي :

* وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٌ مَشُوفٌ *

[المَشُوفُ : المَجْلُوُّ] .

و- : الوَطْبُ بين الصَّغِيرِ والكَبِيرِ . (عن ابن دُرَيْد) .

و- : الوَطْبُ الوَسِخُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَشْرُ : المُحَدَّدُ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا . قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيّ ، يَفْخَرُ بِإِقْبَاعِ قَوْمِهِ بِعِمْرَانَ ابنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيّ :

تَرَكَوا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لضِبَاعٍ حَوْلَهُ رَزَمَةٌ

فِي صَلَاةِ آلَةٍ حَشْرٌ

وَقَنَاةُ الرُّمَحِ مُنْقَضِمَةٌ

[مُنْجَدِلٌ : صَرِيحٌ ؛ رَزَمَةٌ : مُصَوِّتَةٌ ؛

الْأَلَّةُ : الْحَرْبَةُ ؛ الصَّلَا : وَسْطُ الظَّهْرِ] .

* الحَشَرَاتُ : هَوَامُ الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ اسْمٌ

وَمَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ . قال الأزهري :

الحَشَرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَاشُ وَاحِدٌ ،

وهي هَوَامُ الْأَرْضِ . وفي خَبَرِ الهِرَّةِ :

"دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَا هِيَ

أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ

حَشَرَاتِ الْأَرْضِ " . وَيُرْوَى : " مِنْ حِشَاشِ

الْأَرْضِ ، وَمِنْ حِشَاشِ الْأَرْضِ "

وهو اسمٌ جَامِعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :

هَذَا مِنَ الْحَشَرَةِ ، وَيُجْمَعُ جَمْعًا سَالِمًا . قال

الشَّاعِرُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرُ دَارِهِ

جِوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ ؟

و- : ثِمَارُ الْبَرِّ كَالصَّمْغِ وَغَيْرِهِ .

o وعِلْمُ الحَشَرَاتِ Entomolgy : هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الحَشَرَاتِ .

* الْحَشَرَةُ : صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ . (عن ابن

عَبَّاد) .

و- : الصَّيْدُ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَمَا تَصَاغَرَ .

و- : كُلُّ مَا أَكَلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، كَالدُّعَاعِ

وَالْفَثِ . [الدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ

يُخْتَبِزُ ؛ الْفَثُ : نَبْتُ يُخْتَبِزُ حَبُّهُ فِي

الْجَدَبِ] .

و- : الْقَشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبِّ السُّنْبُلَةِ

تَلِيَّ الْحَبَّةِ . وفي الْخَبَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قَشْرَتَانِ ،
فَالَّتِي تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ، وَالْجَمْعُ الْحَشْرُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ " .

* الْحَشَّارُ : الْجَائِي الَّذِي يَحْشُرُ الْمَالَ - أَيْ
يَجْمَعُهُ - قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ الثَّغْلَبِيُّ :
وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَّارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ
يُبْرِزُ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيُلَطَّمُ

[يَلْوِي حَقَّهُ : يَمَاطِلُ فِي دَفْعِ مَا عَلَيْهِ ؛
يُبْرِزُ : يُتَعَمَّقُ وَيُدْفَعُ] . (ج) حُشَّار .
* الْحَشَّورُ مِنَ الدَّوَابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الْخَلْقِ
شَدِيدُهُ .

و- : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ .

○ وَرَجُلٌ حَشَّورٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ .
وَالْأُنْثَى حَشَّورَةٌ .

* الْحَشَّورَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُجَفَّرَةُ الضَّخْمَةُ
الْفَحْدِيَّةُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

* حَشَّورَةُ الْجَنَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا *

* لَا تَتَّقِي الدَّمَ إِذَا الدَّمُ طَفَا *

[الْمَعْطَاءُ : الَّتِي تَسَاقَطَ شَعْرُهَا ؛ الدَّمُ :
الزَّبْلُ وَالْبَعْرُ] .

و- : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

* قُلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشَّورَةٌ *

* أَلَا تَحِثُّ لَوْرِدٍ قَسْوَرَةٌ *

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ؛ الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ ،
الْوَرْدُ وَالْقَسْوَرَةُ : الْأَسَدُ] .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ .
(عَنْ الزَّبِيدِيِّ) .

* الْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " نَارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ
إِلَى مَحْشَرِهِمْ " .

و- : الْمَوْضِعُ يُحْشَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ أَوْ
مَعْسَكٍ أَوْ نَحْوِهِ .

* الْمَحْشَرُ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ . (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) .

* الْمَحْشَرَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَبَاتٍ
بَعْدَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ
نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يُقَالُ :
أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

* الْمَحْشَرُ : مَا يُلْبَسُ كَالصَّدَارِ .

* الْمَحْشُورَةُ - أَدْنُ مَحْشُورَةٍ : أَدْنُ حَشْرٍ .

* * *

ح ش ر ج

تَرَدَّدُ صَوْتِ النَّفْسِ

* حَشْرَجَ فَلَانٌ : رَدَّدَ صَوْتِ النَّفْسِ فِي

حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ " .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أماوى ما يُغْنِي الثَّرَاءُ عن الفَتَى

إذا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

وقالتُ أعرابيةٌ تَرثِي ابنَها :

وإذا له عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ به مِنَ الصَّدْرِ

[العَلَزُ : القَلْقُ والهَلَعُ] .

و- الحِمَارُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فى صَدْرِهِ. قال رُؤْبَةُ:

* حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلًا أو شَهَقَ *

[السَّحِيلُ : نُهاقُ الحِمَارِ] .

* الحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها

الماءُ فيَصْفُو . قال جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ :

قالتُ : وعَيْشُ أبى وحُرْمَةُ إخْوَتى

لأنَّ بَهَنَ الحَيِّ إنَّ لَمْ تَخْرُجْ

فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلِها فتَبَسَّمتُ

فَعَلِمْتُ أنَّ يَمِينِها لَمْ تَخْرُجْ

فلَتَمْتُ فاهَا آخِذاً بِقُرُونِها

شَرِبَ النَّزِيفُ بَبْرِدِ ماءِ الحَشْرَجِ

[النَّزِيفُ : المَحْمُومُ الذى مُنِعَ الماءُ] .

وفُسرَ فى البَيْتِ السَّابِقِ بأَنَّهُ : كَوْزٌ صَغِيرٌ

لَطِيفٌ .

ويُنسَبُ البَيْتُ لِعُمَرَ بن أبى رَبيعَةَ وإلى

جَرِيرٍ .

(ج) حَشَارِجُ . قال كُثَيِّرُ :

فأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنِكَيْنِ

حَشَارِجٌ يُخْفُونَ مِنْها إِرَاثًا

[الدَّوْنِكَانِ : واديان فى بلادِ بَنى سَليمٍ ؛

الإِراثُ: بَقايا ماءِ الحَشَارِجِ، واحِدُها إِراثٌ] .

و- : الكَذَّانُ، وهى حِجارَةٌ فيها رِخاوَةٌ ،

ورُبَّما كانت تُخَرَّةٌ ، الواحِدَةُ حَشْرَجَةٌ .

(عن كراع) .

و- : النَّارَجِيلُ ، أى جَوْزُ الهِنْدِ . (عن

كراع) .

و ابن الحَشْرَجِ - عبد الله بن الحَشْرَجِ بن الأشْهَبِ

الْجَمْدِيُّ (نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م) : كان من ساداتِ قَيسِ

وشُعْرانِها . ولَهُ عبدُ الملكِ بن مروانُ أَعمالَ بَعْضِ بلادِ

فارسٍ . وأورَدَ صاحِبُ الأغانى طائِفَةً من شِعْرِه وأخْبَارَه .

ومدَحَه زيادُ الأَعْجَمُ بِأبياتٍ ، مِنْها :

إنَّ السَّماحَةَ والمُرُوَّةَ واللَّذَى

فى قَبْزِ ضُرْبَتِ على ابنِ الحَشْرَجِ

* الحَشْرَجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ كالحِشَى يَجْتَمِعُ

فيها الماءُ . (ج) حَشَارِجُ

* * *

ح ش ش

(فى العِبريَّة hašas (حاشَشُ) :

حَشْ؛ يَيْسُ، جَفَّ ، عَلَفَ (الدَّابَّةُ) ، ومنه

hašas (حَشَشُ) : الحَشِيشُ الِيايِسُ) .

١-الْيَبْسُ وَالتَّقْبُضُ ٢-نَبَاتٌ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والشَّينُ أصلُ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيرهٌ يَجِفُّ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ هذا في غيره ، والمعنى واحدٌ " .

* حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ حُشُوشًا : خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا حَشِيشًا ، أَيْ يَابَسًا . قال ابنُ مُقْبِلٍ : وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ بِجَسَرَةٍ

فَلَقِيَ حُشُوشٌ جَنِينَهَا أَوْ حَائِلٍ

[الحائِلُ : التى لم تَحْمِلْ] .

و-الْفَرَسُ حَشًّا : أَسْرَعَ ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ . قال أبو ذؤودٍ الإيادى ، يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارُ

[الْحِضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا] .

و- فلانٌ تَحْتَ الْقَدْرِ : أَوْقَدَ . قال امرؤُ القَيْسِ :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغَضَى الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى

ويقال : حَشَّ الْقَوْمُ : أَوْقَدُوا نيرانَ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ . ومنه خبرُ عائِشَةَ تَذَكَّرُ أَبَاهَا -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :- " وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ " .

و- على غُيْمِهِ أَوْ دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَعَلَفَهَا .

و- : ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرْقُهَا فَتَأْكُلَهُ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غُيْمَةٍ لَهُ يَحْشُ عَلَيْهَا " .

ويروى يَهْشُ . (وانظر : ه ش ش) .

و- الْحَشِيشُ حَشًّا : قَطَعَهُ . وقيل : قَطَعَهُ بَعْدَ جَفَافِهِ . فهو حَشَّاشٌ (ج) حَشَّاشٌ .

و- : جَمَعَهُ .

و- الدَّابَّةُ : عَلَفَهَا الْحَشِيشَ . وفى الْمَثَلِ :

أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي ؟ " يعنى فَرَسَهُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيَسِيءُ إِلَيْكَ .

ويروى : أَحْشُكَ وَأَهْشُكَ . (وانظر : ح س س ، ه ش ش) .

و- : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ . قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلْبِي *

[الْعُصْلَبِيُّ : الْقَوَى الشَّدِيدُ الْخَلْق] .

قال الأزهريُّ : قد حَشَّهَا ، أَيْ قد ضَمَّهَا . وَيُرْوَى : قد لَفَّهَا .

و- النَّابِلُ سَهْمَهُ : رَاشَهُ وَالزَّقَ بِهِ الْقُدْدَ مِنْ نَوَاحِيهِ ، أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ . وفى خَبَرِ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :- " كَمَا أزالُوكُمُ حَشًّا بِالنُّصَالِ " .

وقال المَرَارُ بنُ مُنْقِذِ الْعَدَوَى :

وَكأْنَا كُلُّمَّا نَعْدُو بِهِ

نُبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ

أو بِمَرِيخٍ عَلَى شَرِيائَةٍ

حَشَّه الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرُ

[مَرِيخٌ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شَرِيائَةٍ : يَرِيدُ

عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرِيَانِ ؛

الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ

أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ ، الْحُشْرُ :

الدَّقِيقُ الْمَحْدَدُ] .

و- فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا وَأَذْكَاهَا ، وَجَمَعَ

إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وَجَعَلَهُ كَالْحَشِيشِ

لَهَا تَأْكُلُهُ . قَالَتِ الْعَوْرَاءُ بِنْتُ سُبَيْعٍ تَرْتِي :

أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ

[تَرِيدُ : نَارَ الضِّيَافَةِ] .

وَيُقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

* تَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبُخُ *

* بَيَّ الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الْجُهَالُ أَنِّي مِفْتَاحُ *

[الطُّبُخُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يَرِيدُ الْمَلَأِئِكَةُ

الْمُؤَكَّلِينَ بِالْعَذَابِ ، الْمِفْتَاحُ : مَنْ يُذِلُّ أَعْدَاءَهُ

وَيَغْلِبُهُمْ] .

و- الْحَرْبُ : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا . قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سُلَمَى :

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَّا

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافُ وَلَا نُكْلُ

[الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ

الشَّامِ ، وَهِيَ قُرَاهَا] .

و- الصَّيْدُ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَيُقَالُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ . (عَنِ اللَّيْثِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حُشَّ

بِالتَّخْفِيفِ . (وَانْظُرْ : ح وَ ش) .

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارَى وَأَقْطَاعِ

[أَسَاهِيَجٌ : فَنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ الْحَارَى :

أَنْمَاطٌ تُعْمَلُ بِالْحَيَرَةِ ، تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ ؛

الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهِيَ طِنْفِيسَةٌ تَكُونُ

عَلَى الرَّحْلِ] .

و- الْحَطَبُ : ضَمَّهُ عَلَى النَّارِ لِيَقْوِيَهَا .

و- فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

و- : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . (هَجَانٌ) .

و- مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ : كَثَّرَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ (مَجَانٌ) .

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ صَرِيكِ تِلَادُهُ نَكِيدُ

[مُزْنَى : رجلٌ من مُزَيْنَةٍ ؛ ضَرِيكٌ : فقيرٌ ؛
تِلَادُهُ : أصلُ مالِهِ ؛ نَكِدٌ : قليلٌ لا يكاد
يثبت ، والمعنى : كثُرَتْ به مالَ هذا الفقيرِ ،
وذلك أَنَّهُ أُسِرَ ففُدِيَ بِمالِهِ] .

و- البَيْتَ : كَنَسَهُ . فهو حَاشٌ . (ج)
حُشَّاشٌ .

و- فلانًا بعيرًا : أعطاه إِيَّاهُ يركبُهُ . ويقال :
حَشَّه بِنَاقَةٍ . قال الحارثُ بن ظالمِ المُرِّي :
وحَشٌّ رَوَاحَةٌ القُرْشَى رَحْلَى
بِنَاقَتِهِ ولم يَنْظُرْ ثَوَابًا

[يَنْظُرُ : يَنْتَظِرُ] .

ويروى : وهَشٌّ .

و- يدُ فلانٍ - حَشًا : شَلَّتْ وَيَبَسَتْ . وأكثرُ
ذلك في الشَّلَلِ .

و- : دَقَّتْ وصَغُرَتْ .

و- الوَدَى من النَّحْلِ : يَبِسَ . وفي الخبرِ :
" أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ - أَوْ امْرَأَتُهُ - : كَيْفَ بِالوَدَى (صغارُ
الفَسِيلِ) ؟ فَقَالَ : الغَزْوُ أَثْمَى للوَدَى (يعنى
يُنَمِّيهِ اللَّهُ للغَزَايِ) ، فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ
وَلَا حَشَّتْ " .

و- البَقْلُ : جَفَّ ، فَمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ
شَيْءٌ

و- الولدُ في بَطْنِ أُمِّهِ : جُورَزَ بِهِ وَقَتُ
الْوِلَادَةِ فَيَبِسَ فِي البَطْنِ - . وفي خَبَرِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ امْرَأَةً مَاتَ زَوْجُهَا
فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
رَجُلًا ، فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفًا ،
ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَدًا ، فَدَعَا عَمْرُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْنَ : هَذِهِ امْرَأَةٌ
كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا مَاتَ
حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَلَمَّا مَسَّهَا زَوْجُهَا
الْآخَرُ تَحَرَّكَ وَلَدُهَا . قَالَ : فَالْحَقَّ عَمْرُ
الْوَلَدُ بِالْأَوَّلِ " .

* حُشَّتْ يَدُ فلانٍ : حَشَّتْ ، أَيْ يَبَسَتْ
كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْحَشِيشِ الْيَابِسِ .

و- الشَّيْءُ بالشَّيْءِ قَوَى بِهِ ، أَوْ أَعَيْنَ بِهِ ،
كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ ، وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ ، وَالْحَطَبِ
لِلنَّارِ ، قَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ :

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطَى بِمِثْلِهِ

وَلَا أُنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفُ
[مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ : سَيِّئُ الْحَالِ] .

و- القَرَسُ والبَعِيرُ بِجَنْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ : إِذَا
كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنْبَيْنِ (وَاسِعَهُمَا) .

ويقال : حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْنِ : فَهُوَ
مَحْشُوشٌ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

مِنْ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

بِجَنْبَيْ جُرْشُعٍ رَحْبٍ

[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ ، الْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ] .

* أَحَشَّتِ الْيَدُ : حَشَّتْ ، أَيْ شَلَّتْ وَبَيَّسَتْ ،

فَهِيَ مُحِشٌ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : " أَحَشَّ اللَّهُ

يَدَهُ " .

وَالْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : حَشَّ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا .

وَالْأَرْضُ : صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ .

و- : كَثُرَ حَشِيشُهَا .

وَالْكَأَلُ : أَمَكَنَ أَنْ يُحَشَّ وَيُجْمَعَ .

يُقَالُ : هَذِهِ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَيْ : قِطْعَةٌ

نَبَتٍ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ .

وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : حَشٌّ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

وَالنَّاقَةُ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ حَشِيشًا ، أَيْ يَابِسًا .

وَالشَّحْمُ الْعَظْمُ : أَدَقَّهُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدِقُّ

بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ

فِيمَا يُرَى .

وَيُقَالُ : أَحَشَّ الشَّحْمُ النَّاقَةَ : كَثُرَ شَحْمُهَا

فَدَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عَظَمِهَا فِي مَرَأَى الْعَيْنِ .

* احْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ حَبْرَهُ .

و- فَلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .

وَالْحَشِيشُ : حَشَّةٌ .

* اسْتَحَشَّ الْعَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قَالَ أَبُو ذُوَادٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ إِلَيْهِ :

قَدْ سَمِنْتَ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا

لَا النَّيُّ نِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ

[النَّيُّ : الشَّحْمُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّتِ الْإِيلُ : دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا

مِنْ سِمَنِهَا وَكَثَّرَتْ شَحْمِهَا ، وَحَمِشَتْ سَفَلَتَهَا

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

وَالْغُصْنُ : طَال .

وَالْيَدُ : حَشَّتْ .

وَالْوَلَدُ : حَشٌّ .

وَالْخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وَالْقَوْمُ : قَلُّوا .

وَالشَّحْمُ النَّاقَةُ : أَحَشَّهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : بَدَأَ أَصْغَرَ مِنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى

جَانِبِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا اصْمَأَلُ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ *

* إِذَا هُمَا مَالَا اسْتَحَشَّ الْخَدَا *

[اصْمَأَلُ : اشْتَدَّ ، أَخْدَعَاهُ : عَرَقَا عُنُقَهُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّ سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا : عَظَّمَ

حَتَّى صَغُرَتْ الْكَفُّ عَنْده .

* الْأَحْشُوشُ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ

النَّاقَةُ وَلَدَهَا أَحْشُوشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

جاءت بمولود لها أحشوش

حش ثوى فى بطنها محشوش

*الحشاش : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَريضِ .

O ويوم حشاش : من أيام العرب . قال
عُمَيْرُ بن الجَعْدِ :

أَمِيمٌ هل تَذَرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

وقال البَكْرِيُّ : هو يوم حشاش . (وانظر :
خ ش ش) .

*الحشاش : وعاء الحشيش كالجِوَالِقِ
ونحوه .

وضبط فى التاج بالضم . (ج) أحشة .

O وحشاشا الإنسان وغيره : جَنَابُهُ .

O وحشاشاك أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، أَى مَبْلَغُ
جُهِدِكَ (عن اللحياني) .

قال الأزهري : حشاشاك أَنْ تَفْعَلَ ذاك
وغثاماك وحماذك بمعنى واحد ، أَى قُصَاراك .

*الحشاشة : البَقِيَّةُ .

و : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وفى خبر زَمْزَم : " فأنفَلتِ
البقرة من جازرها بحشاشة نفسها " .

و : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَريضِ . قال الفرزدقُ :
إذا سَمِعْتَ وَطَةَ الرُّكَّابِ تَنَفَّسَتْ

حشاشتها فى غير لحم ولا دم

وقيل : رَمَقُ الحَيَاةِ . قال المَتَنَبِيُّ :

حُشَاشَةُ نَفْسٍ ودَّعَتْ يَوْمَ ودَّعُوا

فلم أدر أَى الظَّاعِنِينَ أَشِيعُ

ومن المجاز قولهم : ما بَقِيَ من المَروءَةِ إِلَّا

حُشَاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحْشَاءِ مُحْتَضَرٍ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

فلما رَأَيْنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حياةً التى تَقْضِي حُشَاشَةَ نازِعِ

*الحش ، والحش : اليأس .

و : الولد الذى يَبْسُ فى بَطْنِ أُمِّهِ . يُقال :
أَلْقَتِ المَراةُ ، أَو النَّاقةُ وَلَدَها حَشًا .

و : النُّخْلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُستان . وفى خبر عثمان - رضى

الله عنه - : " أَنَّهُ دُفِنَ فى حَشٍّ كَوَكَبٍ " ،

وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

و : النُّخْلُ النَّايفُ ، أَى القَصِيرُ الذى

ليس بمَسْفِيٍّ ولا مَعْمُورٍ ، وقيل النَّاِقِصُ .

و : مَوْضِعُ الغَائِطِ .

و : مُجْتَمِعُ العَذِرَةِ .

و : المَتَوَضُّأُ .

وجَمَعَ الحَشَّ (بالفتح) حِشَانٌ ، وحُشَانٌ .

(جج) حَشَاشِيْنٌ .

وجمع الحَشَّ (بالضم) حُشُوشٌ .

* الحُشَّةُ : القُتَّةُ تُنْبِتُ وَيَبْيَضُ فَوْقَهَا الحَشِيشُ . (ج) حُشَشُ .

* الحَشِيشُ : النَّبَاتُ الْيَاسُ ، وَغَلَبَ عَلَى يَاسِ الْكَلَا . وَاحِدَتُهُ حَشِيشَةٌ . وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقُوا اسْمَ الْحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الْخَلَى خَاصَّةً ، وَهُوَ أَجُودُ عُلْفٍ تَصْلُحُ الْخَيْلُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاغِي النَّعَمِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْبَقْلُ أَجْمَعُ رَطْبًا وَيَابِسًا : حَشِيشٌ وَعَلْفٌ وَخَلَى .

وَيُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا حَشِيشًا أَوْ يَابِسًا .

و- : اسْمُ غَلَبَ عَلَى الْمَادَّةِ الْمُخْدَرَةِ الْمُفْرِتَةِ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْ نَبَاتِ الْقَنْبِ الْهِنْدِيِّ Indian hemp واسمه العلمي *indica Cannabis* .

* الحَشِيشَةُ : الحَشِيشُ . (ج) حَشَائِشُ

وَعِلْمُ الْحَشَائِشِ Agrostology : فِرْعٌ مِنْ عِلْمِ النَّبَاتِ يُعْنَى بِدِرَاسَةِ النَّجِيلِيَّاتِ وَالْحَشَائِشِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا .

* الْمَحَشُ ، وَالْمَحَشُ : مَا حُشَّ بِهِ .

و- : الْمِنْجَلُ يُحَشُّ بِهِ الْحَشِيشُ .

و- : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ .

و- : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ .

يُقَالُ : هَذَا مَحَشٌ صِدْقٍ .

و- فِي الطَّبِّ : نَوْعٌ مِنْ إِنْجِهَاضِ الْفَوْتِ Missed abortion ، وَهُوَ احْتِبَاسُ بَيْضَةٍ مُلْقَحَةٍ فِي الرَّحِمِ بَعْدَ مَوْتِهَا لِمُدَّةٍ شَهْرَيْنِ عَلَى الْأَقْلَ ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهَا : إِذَا بَتَوَقَّفَ نُمُو الْجَنِينِ مَعَ تَصَلُّبِ الرَّحِمِ ، أَوْ بِنَقْصِ فِعْلِهِ فِي حَجْمِ الْجَنِينِ ، أَوْ بِتَوَقُّفِ ضَرْبَاتِ قَلْبِ الْجَنِينِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَسْمُوعَةً .

* الْحِشُّ - يُقَالُ : أَلْحِقَ الْحِشَّ بِالْإِشِّ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَلْحِقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ (عَنْ أَبِي ثُرَابٍ) . (وَانْظُرْ : ح س س) .

* الْحَشَاءُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ وَحَصْبَاءُ . يُقَالُ : انْتَبَطُوا بِئَرَهُمْ فِي حَشَاءٍ .

* الْحَشَاشُ : مَنْ يُدْمِنُ تَدْخِينَ مُخَدَّرِ الْحَشِيشِ . (مَحْدَثَةٌ) .

* الْحَشَاشُ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ .

و- : الْقُتَّةُ الْعَظِيمَةُ .

* الْحَشَاشَةُ : الْقُتَّةُ الْعَظِيمَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْحَشَاشُونَ : فِرْقَةٌ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، أَصْحَابُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ (٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) ، وَتَدَّعَى نَحْلَتَهُمْ بِالزَّارِيَّةِ ، وَيُسَمِّيهِمُ الْأُورُوبِيُّونَ " أَسَاسَانِ : assassins (F.) وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ بَرَزُوا فِي الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ بِقِيَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ صَبَاحٍ هَذَا ، وَمِنْ بَقَايَاهُمْ فِي عَصْرِنَا الْأَغَاخَانِيَّةِ فِي الْهِنْدِ .

* الْحِشَانُ : أَطْمٌ (حِصْنٌ) كَانَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، وَكَانَ مِنْ أَطَامِ الْيَهُودِ .

ويقال: فلانٌ بِمَحَشٍ صِدْقٍ . وفي المثل :
"إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ" ، يُضْرَبُ
لِمَنْ أَصَابَ أَى خَيْرٍ كَانَ .

و- : العَصَا ، من قولهم: حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ .
وقيل : الْقَضِيبُ .

و- : كِسَاءٌ خَشِنٌ خَلَقُ .

* الْمَحَشُ مِنَ النَّاسِ : الصَّغِيرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ
يَبَسَ فَصَغُرَ . قال الشاعر :

* قُبِحَتْ مِنْ بَعْلِ مُحَشٍ مُودِنِ *

[المودنُ : القصيرُ الصغير] .

* الْمَحَشُ : ما تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ ،
ومنه قيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نِعَمَ مَحَشُ
الْكُتَيْبَةِ . وهو مجازُ .

O وفلانٌ مَحَشٌ حَرْبٍ : مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا
طِينُهَا . ومنه خبرُ أَبِي بَصِيرٍ : "وَيْلُ أُمِّهِ
مَحَشٌ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَجَالٌ" . وقال

أبو كِرَامٍ زَاهِرُ التَّيْمِيِّ :

وَمَحَشٌ حَرْبٍ مُقَدِّمٌ مُتَعَرِّضٌ

لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَرِّدٍ حَيَّادٍ

[الْمُعَرِّدُ : السَّرِيعُ الْإِنْهَزَامِ ؛ الْحَيَّادُ : الَّذِي

يَحِيدُ كَثِيرًا عَنْ مَوْضِعِ الْقِتَالِ] .

* الْمَحَشَةُ : الْمَحَشُ .

و- : الْعُودُ . وفي خَبَرِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ :
" دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَضَرَبَنِي بِمَحَشَةٍ " ، جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ
الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ ، أَى تُحْرَكُ بِهِ كَأَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَكَهَا بِهِ لَتَفْهَمَ
مَا يَقُولُ .

و- : عِمَامَةٌ مُقَلَّمَةٌ خَضْرَاءُ ، مُوشَاةٌ بِخِيوطِ
الْحَرِيرِ ، كَانَتْ خَاصَةً بِطَبَقَةِ مُعَيَّنَةٍ كَالْتُّجَّارِ
وَالْأَعْيَانِ فِي الْيَمَنِ . وقد اخْتَفَتِ إِلَّا نَادِرًا .
و- : الدُّبُرُ .

(ج) مَحَاشُ . وفي الخبر : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي
مَحَاشِهِنَّ " . وفي خبرِ بَنِ مَسْعُودٍ : " مَحَاشُ
النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ " .

* الْمَحَشَةُ : حَدِيدَةٌ تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ .

* * *

ح ش ف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāšaf (حَاشَفَ) نَزَعَ ،

قَشَّرَ ، جَرَّدَ ، عَرَّى ، كَشَفَ . وفي الْأَوْجَارِيَّةِ

hsp (ح س ب) : سَحَبَ الْمَاءَ . وفي الْحَبَشِيَّةِ

hsuf (ح سُوفَ) : أَجْرَبَ .

قال ابن فارس: "الحاء والشين والفاء أصل واحد يدل على رَخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخُلُوقَةٍ".

* حَشَفَ الضَّرْعُ — حَشَفًا: ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّبَنُ فَتَقَبَّضَ.

* حَشَفَ الثَّمَرُ — حَشَفًا: صَارَ حَشَفًا (رَدِيئًا).

و— خَلَفَ النَّاقَةَ: حَشَفَ. فَهُوَ حَشِيفٌ. قَالَ طَرَفَةُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَطَوَّرًا بِهِ خَلَفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً

عَلَى حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ

[الزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ؛ الشَّنُّ: الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ؛ ذَاوٍ: ذَائِلٌ؛ الْمُجَدِّدُ: الَّذِي جُدُّ لَبْنُهُ، أَيْ قُطِعَ].

* أَحَشَفَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا حَشَفًا.

و— ضَرَعُ النَّاقَةِ: تَقَبَّضَ وَصَارَ كَالشَّنِّ خَلْقًا. * حَشَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ: ضَمَّ جُفُونَهُ وَنَظَرَ مِنْ خِلَالِ هُدْبِهَا.

* تَحَشَفَ فَلَانٌ: لَيْسَ الْحَشِيفُ، وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ.

و—: صَارَ سَيِّئًا الْحَالِ يَابَسَ الْجِلْدُ رَثَ الْهَيْئَةِ.

و—: ابْتَأَسَ وَتَقَبَّضَ.

و— أَوْبَارُ الْإِبِلِ: طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ.

* اسْتَحَشَفَ الثَّمَرُ: صَارَ حَشَفًا. (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ).

و— الْأُذُنُ: يَبَسَتْ وَتَقَبَّضَتْ.

و— الْأَنْفُ: يَبَسَ غُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الْحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ.

و— ضَرَعُ الْأُنْثَى: يَبَسَ فَتَقَلَّصَ.

* الْحَشَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. (وَانْظُرْ: ح س ف).

* الْحَشَفُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ حَشَفٍ مُرْمَدٍ

نَسُوا الزَّيْتَ عَنْهُ فَهُوَ أَغْبَرُ شَاسِيفُ

[التَّرْمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ؛ شَاسِيفُ: يَابِسٌ].

* الْحَشَفُ مِنَ الثَّمَرِ: مَا لَيْسَ لَهُ نَوَى، فَإِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ، لَا طَعْمَ لَهُ، وَلَا لِحَاءَ، وَلَا حَلَاوَةً. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ عُقَابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

وَقِيلَ: هُوَ أَرْدَا الثَّمَرِ. قَالَ الْحُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً

كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وَهِيَ بَتَاءٌ.

وفى المثل: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟" أى:
أَتَجْمَعُ الرِّدَىءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ
يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ .
و— من الضُّرُوعِ: البَالِي.

* الْحَشِيفُ مِنَ الثَّمَرِ: الْكَثِيرُ الْحَشَفِ (على
النَّسَبَةِ).

* الْحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرَّخْوَةُ حَوْلَهَا السَّهْلُ
مِنَ الْأَرْضِ.

و—: صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ ثَبَتًا. قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ، يَصِفُ نَاقَةً:

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ اللَّذ (م)

وَتِي تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ

[الْقَادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ].

و—: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْלוها مَاءٌ. إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً.

و—: أَصُولُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ
بَلْغَةً أَهْلُ الْيَمَنِ. (عَنْ الرَّبِيدِيِّ).

(ج) حِشَافٌ.

و—: الْخَمِيرَةُ الْيَابِسَةُ. (عَنْ ابْنِ فَارِسٍ).

و—: الْعَجُوزُ الْكَبِيرُ. (عَنْ ابْنِ فَارِسٍ).

و—: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ.

و—: الْكَمَرَةُ، أَوْ مَا فَوْقَ الْخِتَانِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتْ الْحَشَفَةُ

وَجَبَّ الْغُسْلُ". وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - "فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ" وَهِيَ رَأْسُ
الدَّكَرِ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ
كَامِلَةً.

* الْحَشِيفُ مِنَ الثَّمَرِ: الْحَشِيفُ.

و— مِنَ الثِّيَابِ: الْبَالِي الْخَلْقُ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ فَارِسًا وَقَوْسَهُ:

يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسٌ

[يُوَارِيهَا: يَخْفِيهَا يَرِيدُ قَوْسَهُ؛ الْأَطْمَارُ:

الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ].

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ.

* * *

ح ش ك

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāsah (حَاسَخُ): مَنَعَ،
حَفِظَ، ضَبَطَ، وَيُرَدُّ كَذَلِكَ hāšaq
(حَاشَقُ): جَمَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ
الْيَهُودِيَّةِ وَالتَّدْمَرِيَّةِ hśah (حَسَخُ): مَنَعَ،
حَفِظَ، وَفَرَّ).

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْكَثْرَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْكَافُ

أَصْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَجْمَعُ الشَّيْءُ".

* حَشَكَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا — حَشُكًا
وحَشُوكًا: تَجَمَّعَ لَبَنُهَا بِسُرْعَةٍ . فَهِيَ
حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ، وَهِيَ حَشُوكٌ (ج) حُشُكٌ.
قال عمرو ذو الكَلْبِ يَذْكُرُ غَنَمَهُ وَقَدْ سَطَا
عَلَيْهَا الذُّئْبُ:

* صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمَّ *

* فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ *

* حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ *

[المُرَادُ بِالْمَرِيخِ هُنَا الذُّئْبُ؛ اجْتَالَ: اخْتَارَ؛
الْجَبَةُ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ
وَلَادِيهَا، الْوَرَّةُ: الْحُمُقُ؛ الرَّحْمُ: الْمَحَبَّةُ؛
كَأَنَّهَا أَحَبَّتْ وَلَدَهَا حُبًّا جَمًّا].

وَالسَّحَابَةُ — حَشُكًا، وَحَشُوكًا: غَزُرَ
مَآوُهَا. فَهِيَ حَاشِكَةُ، وَحَاشِكٌ.

وَالنَّخْلَةُ: كَثُرَ حَمْلُهَا.

وَالْقَوْمُ: حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا.

وَالْوَادِي: دَفَعَ بِمَائِهِ.

وَالسَّمَاءُ: أَتَتْ بِمَطَرِهَا خَفِيفًا.

و—: أَمْطَرَتْ مِثْلَ الْغَبِيَّةِ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ
الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَالدَّرَّةُ: امْتَلَأَتْ.

وَيُقَالُ: حَشَكَتْ كُلُّ ذَاتِ لَبَنٍ: دَرَّ لَبَنُهَا.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى يَذْكُرُ خَيْلًا:

شَدُّوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ كُلُّهَا نُهْرًا

تَحْشِكُ دِرَاطِهَا الْأَرْسَانُ وَالْجِذَمُ

[النُّهْرَةُ: الْفُرْصَةُ؛ تَحْشِكُ دِرَاطِهَا:

تَسْتَخْرِجُهَا، يَرِيدُ بِالْدَّرَّةِ الدَّفْعَةَ مِنْ

الْجَرَى؛ الْأَرْسَانُ: قِطْعٌ مِنْ جُلُودٍ يُضْرَبُ

بِهَا؛ الْجِذَمُ: السَّيَاطُ].

وَيُرْوَى: يَرُدُّ شِرَّتَهَا. أَيْ مَوَاتِيَةَ الرَّامِي فِيمَا
يَرِيدُ.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

لَهُ أَسْهُمٌ قَدْ طَرَهْنَ سَيْنِيَّةً

وَحَاشِكَةً تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

[طَرَهْنَ: شَقَّهْنَ؛ سَيْنِيَّةٌ: مُحَدَّدَةٌ].

وَالْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشُكًا: اجْتَمَعُوا.

(لُغَةُ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ ثَعْلَبِ) . (وَانْظُرْ:

ح ش د).

وَالرَّيْحُ — حَشُكًا: اشْتَدَّتْ.

و—: ضَعُفَتْ، وَاخْتَلَفَتْ مَهَايُهَا. (ضِدٌّ)

فَهِيَ حَاشِكٌ. (ج) حَوَاشِكٌ. قال ذو الرُّمَّةِ:

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوْتَتْ

مِنَ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ

[وَقَعُوا: نَامُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ؛ وَهَنًا: سَاعَةً

مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْضِ تَمُوتُ

الرِّيَّاحُ وَلَا تَبْلُغُ آخِرَهَا].

و— نَفْسُهُ: علاه البُهر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكَ النَّفْسِ، وَأَزِّ العُرُوقِ". أَزُّ العُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا .

و— فَلَانُ النَّاقَةِ: تركها ولم يحلبها حتَّى اجْتَمَعَ لبنُها. فهي مَحْشُوكَةٌ، قال الشاعر:
غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

فراح الذئارُ عليها صَحِيحًا

[الذئارُ: ما يُصْرَبُ به ضَرْعُ النَّاقَةِ حتَّى لا تُرْضِعَ].

* حَشْكَ الحَيَّوانِ — حَشْكًَا: قَضَمَ الحَشِيكَةَ (الشَّعِيرَ).

و— الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ. يقال: حَشِكَ الثُّوبُ.

* أَحْشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا الحَشِيكَةَ.

* احْتَشَكَتْ دِرَّةُ الغَنَمِ: حَفَلَتْ باللَّبَنِ.

* الحَاشِكُ: المَتَّابِعُ. (عن ابن عباد).

و— المتحزِّمُ في ثِيابه وسِلاحِه. وفي الجيم:
قال مُطَيْرُ بن الأَشَمِّ الأَسَدِيُّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلاحِهِ

حُصَيْنُ بنُ وَهَبٍ لم يَصِحْ بِجَبَانٍ

(ج) حُشْكَ، وَأَحْشِكَةَ.

* الحَشْكَاءُ: نَهْرٌ بَارِضُ الجَزِيرَةِ، بَيْنَ دِجْلَةَ والفُراتِ، يأخُذُ من نَهْرِ الهَرَمَاسِ (نصيبين)، وَيَصُبُّ في دِجْلَةَ. قال الأَخْطَلُ يَذْكَرُ مَقْتَلُ عُمَيْرِ بنِ الحَبَّابِ:

أَمْسَتْ إلی جَانِبِ الحَشْكَاءِ جِيفَتُهُ

ورَأَسُهُ دُونَهُ اليَحْمُومُ والصُّورُ

[اليَحْمُومُ: مَوْضِعُ بالشَّامِ؛ الصُّورُ: جَبَلٌ؛ يُرِيدُ: أَنَّ جِلَّتَهُ أَلْقِيَتْ في مَوْضِعٍ وَثِقَلُ رَأْسُهُ إلی مَوْضِعٍ آخَرَ].

* الحَشْكَ: سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ.

قال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَرَّ غَيْطَلَةٌ

خَافَ العُيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشْكَ

[السَّيِّءُ: اللَّبَنُ يَكُونُ في الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ

الدَّرَّةِ؛ الفَرُّ: وَلَدُ البَقَرَةِ؛ الغَيْطَلَةُ هُنَا:

البَقَرَةُ. يُرِيدُ: اسْتَغَاثَتْ بِهَذَا المَاءِ كَمَا

اسْتَغَاثَ الفَرُّ بِالسَّيِّءِ. وَقِيلَ: أَيْ لَمْ تَنْتَظِرْ

بِهِ أُمُّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ].

و— اسْمٌ لِلدَّرَّةِ المُجْتَمِعَةِ.

* الحَشَكَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ المَطَرِ.

* الحَشَكَةُ: الجَمَاعَةُ. (عن الشَّيْبَانِيِّ).

يُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ بِحَشَكَتِهِمْ.

* الحَشِيكَةُ: الشَّعِيرُ. (عن أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:

عَلَفَ دَابَّتَهُ حَشِيكَةً.

* الحَوْشَكَةُ: مَا يُسْمَعُ في نَاحِيَةٍ مِنَ نَوَاحِي

الدَّارِ والمَنْزِلِ مِنَ أَصْوَاتِ مُحْتَطِلَةٍ غَيْرِ

مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

* حَشَلَ فَلَانٌ غَيْرَهُ — حَشَلًا: رَذَلَهُ. (عن

ابن السَّكَيْتِ) .

و-: امْتَلَأَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ.
و- الدَّوَابُّ : أَصَابَتْ مِنَ الرَّبِيعِ شَيْئًا
فَصَلَحَتْ وَسَمِنَتْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهَا وَحَسُنَتْ.
و-: صَاحَتْ. (عن النَّضْرِ).
و- فلانٌ من الطَّعَامِ: أَكَلَ.

و- عن الطَّعَامِ : انْقَبَضَ وَامْتَنَعَ . يقال :
ما الذى حَشَمَكَ عن الطَّعَامِ؟
و- الشَّيْءَ حَشْمًا ، وَحَشُومًا : أَصَابَهُ . يقال :
غَدَوْنَا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا (لم
نُصِيبْ شَيْئًا) .

و- فلانًا : أَغْضَبَهُ . فهو مَحْشُومٌ . وفى
اللِّسَانِ : قال الشاعرُ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ
بَطِئُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ
و-: أَخْجَلَهُ .

و-: ذَمُّهُ وَعَابَهُ . (عن ابن عَبَّاد).
* حَشَمَ فلانٌ - حَشَمًا : غَضِبَ . قال المَرَّارُ :
ولا تَرَانِي إِذَا لم يَبْتَغُوا حَشْمِي
كَخَائِفِ الدُّلِّ إِذْ يَسْعَى وَيَنْتَصِرُ
و- فلانًا : أَغْضَبَهُ .

* أَحْشَمَ فلانٌ فلانًا : جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ
وَأَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ .
و-: أَغْضَبَهُ . يُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْمًا يُحْشِمُ
بَنَى فلانٍ .

* الحَشَلُ : الرُّذُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (لغة فى
السَّيْنِ) . (عن ابن سَيِّدِهِ) . (وانظر: ح س ل) .
يُقَالُ : رَجُلٌ حَشَلٌ .
* الحَشِيلَةُ : العِيَالُ . (وانظر: ح ش ب ل) .
و-: حُشَارَةُ الْقَوْمِ (رُذَالُهُمْ) .

ح ش م

(فى العبرية hāsam (حاسم) : كَمَّ أَوْ حَطَّمَ
القَمَ . وفى السَّريانية hsam (حسم) : نازع ،
أَغْضَبَ . وفى الحبشية ḥasama (حشم) :
أَثِمَ ، أَخْجَلَ ، آذَى ، نَفَّرَ ، أَغْضَبَ) .

١- الغَضَبُ ٢- الاستحياء

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والشَّينُ والميمُ أصلُ
مُشْتَرَكٌ وَهُوَ الْغَضَبُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ" .

* حَشَمَ فلانٌ - حَشُومًا : انْقَبَضَ وَاسْتَحْيَا .
و-: أَعْيَا وَتَعَبَ . قال مُزَاهِمُ بْنُ الْحَارِثِ
الْعُقَيْلِيُّ ، يَصِفُ طَيْرًا :

فَعَنَّتْ عُتُونًا ، وَهِيَ صَغَوَاءٌ ، مَايَهَا
ولا بالخَوَافِي الخَافِقَاتِ حُشُومُ
[عَنَّتْ : اعْتَرَضَتْ ؛ صَغَوَاءٌ : مَائِلَةٌ ؛ الْخَوَافِي :
رِيشَاتُ أَرْبَعٍ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ خَفِيفَتِ] .
ويقال : الْحُسُومُ يُورِثُ الْحُشُومَ . [الْحُسُومُ :
الدُّوُوبُ] .

و-: أَحْجَلَهُ. ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطَّعامِ:

ما الذى أَحْشَمَكَ؟

و- الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا.

* حَشَمَ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و- من الطَّعامِ شَيْئًا: أَكَلَ مِنْهُ (عن السَّرْقُسْطِيِّ).

* احْتَشَمَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

و-: تَغَضَّبَ.

و-: اسْتَحْيَا وَتَقَبَّضَ. قال ساعدهُ بنُ جُوَيْةِ الهُدَلِيِّ:

إِنَّ الشَّبَابَ رِءَاءَ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ

يُكْسَى الْجَمَالَ وَيَقْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

[أَقْنَدُ: أَتَى بِالْبَاطِلِ].

وقال المُنْتَبِيُّ يذكرُ شَيْبَةَ:

ضَيْفُ أَلَمَ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

السَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بِاللَّمَمِ

ويقال: احْتَشَمَ مِنْهُ. واحْتَشَمَ عَنْهُ. وفى خَبَرِ

عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فى السَّارِقِ: "إِنِّى لَأَحْتَشِمُ أَلَّا أَدْعَ لَهُ يَدًا".

وقال الكُمَيْتُ:

ورأيتُ الشَّرِيفَ فى أَعْيُنِ النَّاسِ

سَ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِى

و- بِالْأَمْرِ: اهْتَمَّ بِهِ. يقال: إِنَّهُ لِمُحْتَشِمٌ

بِأَمْرِي.

و- فَلَانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَغْضَبَهُ.

* تَحَشَّمَ مِنْ فَلَانٍ: تَذَمَّ مِنْهُ وَاسْتَحْيَا. قال عَنَتْرَةُ بنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا

فَيَصُدُّنِى عَنْهَا كَثِيرٌ تَحَشَّمِى

وقال رُوبَةُ فى مَدْحِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ:

* إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ *

* إِلَى مُعِمْ حَائِطٍ تَحَشَّمُهُ *

[حَائِطٌ: شَاوِلٌ بِعِنَايَتِهِ].

و- بِفُلَانٍ: جَعَلَهُ مِنْ حَشَمِهِ.

و-: تَحَرَّمَ بِهِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

و- فَلَانًا: اسْتَعْظَفَهُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

و- الْمَحَارِمَ: تَوَقَّاهَا.

* الْحَشَمُ: الْاسْتِحْيَاءُ.

و-: الدَّمَامُ، أَيْ: الْعَهْدُ. (عن يُونُسَ).

و-: الطَّلِبَةُ. يقال: لى عِنْدَهُ حَشَمٌ.

و-: خَدَمَ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ وَيَغْضَبُ

لَهُمْ. وهو واحدٌ وَجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ

يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ أَوْ جِيرَةٍ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ.

قال زِيَادُ بنُ حَمَلٍ يَفْخَرُ:

يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُنَّ

جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذَى لَهُنَّ حَشَمٌ

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لَزِيَادٍ بنِ مُنْقِذٍ.

و: عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ.

و: جَمَاعَتُهُ اللَّائِدُونَ بِهِ لَخِدْمَتِهِ. وَفِي خَبَرِ الْأَصَاحِي: "فَشَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا". وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَثِيرُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ: أَيْ مِنْ ذَوِي الْغِنَى وَالسِّيَادَةِ. (ج) أَحْشَامُ. قَالَ رُوْبَةُ يُفْتَحِرُ بِقَوْمِهِ:

* وَمَذَحَتِي قَوْمِي بِمَنْعَى الْأَحْشَامِ *

و: اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنْ حَرَسِ سُلْطَانِ الْمُرَابِطِينَ يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينَ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ حَشْمِيٌّ.

* الْحُشْمُ: الدَّمَامُ. (عَنْ يُونُسَ).

* الْحُشْمُ: الْأَتْبَاعُ، أَرْقَاءُ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا.

و: ذُووُ الْحَيَاءِ النَّامُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الْحِشْمَةُ، وَالْحِشْمَةُ، وَالْحِشْمَةُ - حِشْمَةُ

الرَّجُلِ، وَحِشْمَتُهُ، وَحِشْمَتُهُ: حِشْمُهُ.

* الْحِشْمَةُ: الْمَرَأَةُ. (عَنْ الْفَرَّاءِ).

و: الْقَرَابَةُ. يُقَالُ: لَهُمْ فِيهِمْ حِشْمَةٌ.

و: الدَّمَامُ. (عَنْ يُونُسَ).

و: الْاسْتِحْيَاءُ.

* الْحِشْمَةُ: الْاسْتِحْيَاءُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: "لِكُلِّ

دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالتَّحِيَّةِ، وَلِكُلِّ طَاعِمٍ

حِشْمَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالْيَمِينِ".

و: الْغَضَبُ.

و: الْمَسَلُّكَ الْوَسْطُ الْمَحْمُودُ.

* الْحُشُومُ: الطَّلِبَةُ. يُقَالُ: لِي عِنْدَهُ حُشُومٌ.

* الْحَشِيمُ: الْمُحْتَشِمُ.

و: الْمَهِيْبُ.

و: الضَّيْفُ.

و: الْجَارُ.

(ج) أَحْشَامُ، وَحُشْمَاءُ. يُقَالُ: هُمْ أَحْشَامِي

وَحُشْمَائِي: جِيرَانِي وَأَضْيَافِي.

* الْمَحْشُومُ: الَّذِي أَسِىءَ غِذَاؤُهُ: وَبِهِ رُوى

الْمَثَلُ: "وَلَعُ جُرَى كَانَ مَحْشُومًا". يُضْرَبُ فِي

اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدَرَ عَلَيْهِ بَعْدَ

أَنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا. (وَانْظُرْ: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فِي السَّرْيَانِيَةِ ḥaṣānā حَشَانًا): مُتَغَيِّرٌ،

قَابِلٌ لِلْفَسَادِ، نِيَّةٌ شَرِيْرَةٌ).

تَغْيِيرُ رِيحِ الشَّيْءِ مِنْ وَسخٍ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالنُّونُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

مِنْ دَرَنِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

* حَشِنَ السَّقَاءُ - حَشَنًا: أَثْنَنَ وَتَغَيَّرَ

ريحه من كثرة حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ.

ويقال: حَشِنَ عَنِ الْوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقَشِرَ عَنْهُ.

و- الإنسان حِشْنَةً: حَقَدَ. يُقَالُ: حَشِنْتُ

صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ. وَ: إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني). قَالَ الْأَقْيِيلُ بْنُ شِهَابٍ الْقَيْنِيُّ:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّمُهَا، إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينُهَا

[يُجَمِّمُهَا: يُخْفِيهَا فِي صَدْرِهِ].

* أَحَشَنَ فَلَانُ السَّقَاءُ: أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِمَا يُنْتَظَفُ، فَأَرَوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ.

* حَاشَنَ فَلَانًا: سَابَهُ وَلاَحَاهُ. (عن أبي

عمرو الشيباني). (وانظر: ش ح ن).

* تَحَشَّنَ فَلَانٌ: تَكَسَّبَ. قَالَ أَبُو مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةٍ أَغْنَى الضَّعِيفَ الْحَزُورًا

[الْحَزُورُ هُنَا: الصَّغِيرُ].

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ.

* أَحْشَانُ فَلَانٌ: غَضِيبٌ. فَهُوَ مُحْشَيْنٌ.

وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

* الْحِشَانُ: السَّقَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ.

* الْحِشَانَةُ: الْحِشَانُ.

* الْحَشْنُ: الْوَسَخُ. وَقِيلَ: وَسَخُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَتَرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوَطْبِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشَنُ *

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ *

[ذُو فِلاقٍ: يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ

فَمُهُ؛ رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: إِذَا أُدْخِلَ رَأْسَهُ فِيهِ].

و-: اللَّزِجُ مِنْ دَسَمِ الْبَدَنِ.

* الْمُحَاشِنَةُ: السَّبَابُ وَاللَّحَاءُ: (وَانْظُرْ: ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إِيْدَاعُ الشَّيْءِ ٢- مَا لَا وَزْنَ لَهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَمَا بَعْدَهَا مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَرُبَّمَا هُمِزٌ فَيَكُونُ الْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَيْنِ أَيْضًا، وَهُوَ أَنْ يُودِعَ الشَّيْءَ وَعَاءً بِاسْتِقْصَاءٍ ".

* حَشَا فَلَانٌ الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشَوًا:

مَلَأَهَا بِالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ.

وَيُقَالُ: حَشَوْتُهُ غَيْظًا. قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ

[الحَظْلَانُ: مَشَى الْغَضْبَانُ؛ النَّقِيرُ: الْغَضْبَانُ]

ويقال: حَشَا السَّنَانُ فَلَانًا: أَصَابَ حَشَاهُ.

قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمَرَ:

حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ حَرَّ لَأَنفِهِ

كما قَطَرَ الْكَعْبُ الْمُرَبُّ نَاهِدُ

[قَطَرَهُ: رَمَاهُ عَلَى قُطْرِيهِ أَيْ نَاحِيَّتَيْهِ؛

الْكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ بِهِ؛ الْمُرَبُّ: الْحَادُّ

الْأُطْرَافِ؛ النَّاهِدُ هُنَا: الصَّبِيُّ الْيَافِعُ]

ويقال: حُشِيَ كِبْرًا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ

وقال يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحْتُ نَفْسُ لَجُوجٍ حُشِيَّتْهَا

تُذِيبُكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنْتَ مُكْتَوَى؟

ويُروى: حَسِبْتُهَا.

و— فَلَانًا سَهْمًا أَوْ رُمَحًا: أَصَابَ بِهِ حَشَاهُ.

قال الشَّاعِرُ:

وَكَاثِنُ تَرَى يَوْمَ الْكُلَابِ مُجَدَّلًا

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعَا

[يَوْمُ الْكُلَابِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ؛ أَصْمَعُ:

يَرِيدُ الرُّمَحَ]

* الْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ، وَهُمَا: حَشَوَان.

قال ابن الرومي، يرثي أباه:

أَرْبِحَانَةُ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْحَشَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتَ مِنْ بَعْدِي؟

وقد يُراد به الْقَلْبُ كما فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّي:

حَشَايَ عَلَى جَمْرٍ ذَكِيٍّ مِنَ الْغَضَا

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أَحْشَاء. قال ذو الرُّمَّة:

أَبَتْ ذِكْرُ عَوْدُنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

حُفُوقًا وَرَفُضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

[رَفُضَاتُ الْهَوَى: تَفَرَّقُهُ وَتَفَتُّحُهُ]

o والأَحْشَاءُ (فِي الطَّبِّ) viscera: مَجْمُوعَةُ الْأَغْضَاءِ

الذَّائِلَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي تَجْوِيفِ الْجِسْمِ.

* الْحَشَاءُ: أَرْضٌ سُودَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَدْ

تَكُونُ صِفَةً لِلأَرْضِ، فيقال: أَرْضٌ حَشَاءُ.

(ج) حَشَا.

* الْحَشَوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ.

و— مِنَ النَّاسِ: صِغَارُهُمْ لَا كِبَارَ فِيهِمْ.

و—: رُذَالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ. قال

الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

أَتَتْ دُونَهَا الْأَحْلَافُ، أَحْلَافُ مَذْحِجٍ

وَأَفْنَاءُ كَعْبٍ حَشَوُهَا وَصَمِيمُهَا

[صَمِيمُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمْ وَخَالِصُهُمْ]

و— من الكلام: فضله الذى لا يُعتمدُ عليه.

و— (عند البلاغيين): زيادةٌ مُتَعَيَّنَةٌ فى

الكلام لغير فائدة، كقول زهير:

وأعلمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِى غَدٍ عَمٌ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوِدَنِي

صُدَّاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ

أما إذا كانت الزيادة المتعينة لفائدة

كالاحتِرَاسِ والتَّأَكُّيدِ والاعتِرَاضِ للدُّعَاءِ

ونحوه فإنها لا تُعدُّ حَشْوًا.

وإذا كانت الزيادة غيرَ مُتَعَيَّنَةٍ فإنها تسمى

تَطْوِيلًا لا حَشْوًا. قال العتَّابى (كلثوم بن

عمرو):

إِنَّ حَشْوَ الْكَلَامِ مِنْ لُكْنَةِ الْمَرْءِ

ءٍ وَإِيجَاظِهِ مِنَ التَّقْوِيمِ

[اللُّكْنَةُ: الْعِيُ وَثِقَلُ اللِّسَانِ].

و—: ما يُحْشَى به بَطْنُ الْخُرُوفِ ونحوه من

التَّوَابِلِ عِنْدَ طَبَخِهِ.

و—: ما يُجْعَلُ فى الْوِسَادَةِ ونحوها من قُطْنٍ

ونحوه.

و—: مِلءُ الشَّيْءِ. قال أبو زبيد الطائى

يرثى:

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيْظَ عَلَيْهِ

إِذْ تَوَى حَشْوُ رِيْطَةٍ وَبُرُودِ

[فَاطَتْ نَفْسُهُ: مَاتَ].

و— (فى علم العروض): الأجزاء المذكورة

بين الصَّدْرِ والعُرُوضِ وبين الْإِبْتِدَاءِ والضَّرْبِ.

* الْحِشْوُ - حِشْوُ الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ: أَحْشَاؤُهُ.

* الْحَشْوَةُ - حَشْوَةُ خَشَبِيَّةٍ (عند علماء الآثار) wood

panel: زخرفة فى الخشب أو القطع، استُخْدِمَتْ

على نطاقٍ واسعٍ فى العصور الإسلامية ملء الفراغات

المنمارة.

* الْحِشْوَةُ، وَالْحِشْوَةُ مِنَ النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ.

يقال: فلانٌ من حَشْوَةِ بنى فلان.

و— من الأرض: حَشْوُها وما فيها من الدَّغِلِ

وهو الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ والآكام ونحوها. يقال:

ما أَكْثَرَ حَشْوَةَ أَرْضِكُمْ.

و— من البطن: جَمِيعُ ما فيه ماعدا الشَّحْمَ.

وقيل: الْأَمْعَاءُ. وفى خبر مقتلِ عبدِالله بن

جُبَيْرٍ: "إِنَّ حَشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفرزدق:

فَمَا النَّاسُ فى جَمْعِيهِمَا غيرَ حِشْوَةٍ

إِذَا خَمَدَ الْأَصْوَاتُ غيرَ الْغَمَاغِمِ

[الْغَمَاغِمُ: أَصْوَاتُ تُرْدَدُ وَلَا تُفْهَمُ].

* الْحَشْوِيَّةُ (عند الفلاسفة): طائفةٌ من المتكلمين تقولُ

بالتَّجْسِيمِ، وتأخذ بآياتِ القرآن التى تدلُّ بظاهرِ لفظها

عليه دون تاويل، وإِنَّمَا يُفَوِّضُونَ التَّأْوِيلَ إِلَى اللَّهِ،
ويقولون: إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَةِ وَجُودِ اللَّهِ هُوَ السَّمْعُ لَا
الْعَقْلُ.

* * *

* الحَشَوْرُ: (انظره فى: ح ش ر).

* * *

* الحَشَوْرَةُ: (انظرها فى: ح ش ر).

* * *

ح ش ي

* حَشَى السَّقَاءُ - حَشَى: صَارَ لَهُ مِنَ اللَّبَنِ
كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَصِقَ بِهِ فَلَا تَعْدُمُ أَنْ يُنْتِنَ
فَيُرْوَحَ.

و- فلان: وَجَعَهُ حَشَاهُ، أَوْ: اشْتَكَى حَشَاهُ.
و-: أَصَابَهُ الرَّبُّو، فَانْقَطَعَ نَفْسُهُ. فَهُوَ حَشٍ
وَحَشِيَان.

و- فلانًا: ضَرَبَ حَشَاهُ. فَهُوَ حَشٍ
وَحَشِيَان. قَالَ الْأَهْتَمُ بْنُ سُمَى الْمَنْقَرِي:

تَمَطَّتْ بِحُمُرَانَ الْمَنِيَّةِ بَعْدَمَا

حَشَاهُ سِنَانٌ مِنْ شُرَاعَةِ أَرْزَقُ

وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَنَهْنَهْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةِ

تَنْفَسَ فِيهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجَحَّرٍ

[نَهْنَهْتُ: كَفَقْتُ؛ الْمُجَحَّرُ: الْمُنْهَزِمُ].

و-: نَزَّهَهُ، وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* أَحَشَى فَلَانًا: أَعْطَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ مَالِهِ.

يُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانًا فَمَا أَجَلَ وَلَا أَحَشَى.

* حَاشَى عَنْ فَلَانٍ: نَزَّهَهُ وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فلانًا: أَحْشَاهُ. يُقَالُ: أَتَاهُ فَمَا أَجَلَّهُ
وَلَا حَاشَاهُ: أَيْ مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ جَلِيلَةً وَلَا
حَاشِيَةً.

و- فلانًا مِنْ الْقَوْمِ: اسْتَتْنَاهُ مِنْهُمْ. قَالَ
الْثَّابِغَةُ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ

وَمَا أَحَاشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

○ وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَتْنَى بِهَا، قَدْ تَكُونُ
حَرْفًا، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا
نَصَبْتَ بِهَا، تَقُولُ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا فَلَانًا،
وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا، تَقُولُ:

حَاشَى فَلَانٍ. قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ:

حَاشَا أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا

ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدَمَ

[بُكْمَةٍ: يَرِيدُ أَبْكُمْ؛ الْفَدَمُ: الْعَيْى].

وَيُرْوَى: أَبِي ثَوْبَانَ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ، لُغَةً فِي
حَاشَى.

ويقال: حاشى لله. وحاش لله: براءة لله ومعاداً.

* حَشَى الكاتبُ: كَتَبَ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ، ثُمَّ سُمِّيَ مَكْتَبَ حَاشِيَةٍ مُجَازًا. * احْتَشَى الشَّيْءُ: امْتَلَأَ.

والمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسُهَا بِالْفَارِمِ وَنَحْوِهَا. وَفِي خَبَرِ الْمُسْتَحَاضَةِ: "أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَتْ".

و- فلانٌ من الطعامِ: امْتَلَأَ.

و- المرأةُ بالحَشِيَّةِ: لَبَسَتْهَا. قال الراجز: * كَانَتْ إِذَا الرُّلُ احْتَشَيْنَ بِالنُّقَبِ * * ثَلَقَى الحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبَ *

[الرُّلُ: جَمْعُ زَلَاءٍ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَخِذُهَا؛ النُّقَبُ: جَمْعُ ثُقْبَةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ].

و- الحَشِيَّةُ: لَبَسَتْهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قال الراجز:

* لَا تَحْتَشِ إِلَّا الصِّمِيمَ الصَّادِقَا *

* انْحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ.

* تَحَاشَى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّهَ.

* تَحَشَى الْمُتَكَلِّمُ: قَالَ: حَاشَا فُلَانٍ.

و- المرأةُ: لَبَسَتْ الحَشِيَّةَ.

و- فلانٌ فِي بَنَى فُلَانٍ: ضَمَّوهُ إِلَيْهِمْ. و- من فلانٍ: تَذَمَّمَ، أَيْ: اسْتَنكَفَ وَاسْتَحْيَا. قال الأَخْطَلُ:

فَلَوْلَا التَّحَشَّى مِنْ رِيَا حِ رَمِيَتْهَا

بِكَالِمَةِ الْأَعْرَاضِ بَاقٍ وَسُومُهَا

[رِيَا: قَبِيلَةٌ؛ وَسُومُهَا: جَمْعُ وَسَمٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْكَيِّ].

و- الشَّيْءُ: اهْتَمَّ بِهِ. وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ

وَلَا يَمْنَعُ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا فَصِيلَهَا

[الْمِرْبَاعُ: الْمَكَانُ يَنْبْتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ].

و- فلانًا من القَوْمِ: اسْتَتْنَاهُ.

* الحَاشِيَّةُ: صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا. وَكَذَلِكَ حَاشِيَةُ النَّاسِ.

(ج) الحَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

لَيْئَسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ

طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ

[الطَّرَادُ: السُّوقُ؛ النَّوَاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ".

ومنه خبر معاوية: "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَالِ الْحَاشِيَةِ".

و-: أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ فِي كَدِّهِ.
ويقال: هَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ بِالنَّسَبِ، أَيْ نَاحِيَتُهُ وَظِلُّهُ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

و- من السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

و- من الْكِتَابِ [الرَّسَالَةِ] وَنَحْوِهِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ:
صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَاءً يُعَلِّلُنَا

شِعْرٌ كَمُذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

تُذَرَى حَوَاشِيَهُ جِيدَاءُ آنَسَةٍ

فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

[صِرْفًا مِزَاجًا: أَيْ الْخَمْرُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَيْتِ سَابِقٍ؛ يُعَلِّلُنَا شِعْرًا: تُغْنِي بِهِ؛ مُذْهَبَةُ

السَّمَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ؛ مَحْمُولٌ: يَحْمِلُهُ

النَّاسُ وَيَرُدُّونَهُ، لِحُسْنِهِ؛ تُذَرَى حَوَاشِيَهُ:

تُسْقِطُهَا تَرْجِيْعًا وَتَطْرِبًا، وَالْمَرَادُ: تُخْرِجُ حُرُوفَهُ].

و- (فِي عِلْمِ الْحَاسِبَاتِ) annotation: مَلْحُوظَاتٌ تُضَافُ إِلَى الْبَرْنَامِجِ لِتَوْضِيحِهِ لِلْقَارِئِ.

(ج) حَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ فِي دَعَةٍ.

و: كَلَامٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي، وَرَخِيمُ الْحَوَاشِي: لَيِّنٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ

○ وَحَاشِيَةُ الْمَالِ: جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُتَعَيِّنٍ.

○ وَحَاشِيَةُ النَّسَبِ: مَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ كَالْعَمِّ وَابْنِهِ.

* الْحَاشِيَتَانِ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ.

يُقَالُ: "أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَانْتَهَى إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا".

و- مِنَ الثُّوبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ فِيهِمَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَانِبَاهِ الطَّوِيلَانِ فِي طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ.

* الْحَشَى: مَا فِي الْبَطْنِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

و-: مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ كُلُّهُ مِنْ كَبِدٍ وَطَحَالٍ وَمَعَى وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ.

و-: مَا بَيْنَ ضَلْعِ الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ

الْجَنْبِ إِلَى السُّورِكِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَدَلِي:

فَإِنْ يَكُ عَنَّا أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَاشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعِنُ جَوَائِفُ

[الجَوَى: فسادُ الجَوْفِ؛ المَحَارِفُ: التى

تُقَاسُ بِهَا الشُّجَاغُ؛ الجَوَائِفُ: جَمْعُ جَائِفَةٍ

وهى الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الجَوْفَ].

و-: النَّاحِيَةُ وَالْكَتْفُ.

ويقال : أنا فى حشاه ، أى فى كَتِفِهِ وذِراهُ

[ظَلَّهُ].

قال المَعْطَلُ الهُدَلِيُّ:

يقول الذى أُمْسَى إِلَى الحِرْزِ أَهْلُهُ

بَأَى الحَشَى أُمْسَى الخَلِيطُ المُبَايِنُ

[الحِرْزُ: المكانُ الحَصِينُ الآمِنُ؛ الخَلِيطُ:

المُخَالِطُ فى الدَّارِ؛ المُبَايِنُ: المُفَارِقُ].

و-: رَبُّوْ أَوْ شَبَهَ رَبُّوْ، يَحْصُلُ لِلْمُسْرِعِ فى

مَشْيِهِ ، وَالْمُحْتَدِّ فى كَلَامِهِ ، من ارْتِفَاعِ النَّفْسِ

وَتَوَاتُرِهِ.

و-: الحِصْرُ. يقال: هى لَطِيفَةُ الحَشَى.

قال الشَّمَّاعُ:

ثَلَاثُ عَيْنِي إِذَا مَا شِئْتُ حَوْدُ

على الأنماطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

[الحَوْدُ: الفتَاهُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ؛ الأنماطُ:

البُسْطُ؛ قَطِيعُ: هَضِيمُ].

و-: جَبَلُ الأَبْوَاءِ، الواقعُ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، وَرَبُّمَا أَطْلِقُ

الاسْمَ على غَيْرِ ذَلِكَ الجَبَلِ. قال غَزَلَانُ التَّمَامِيُّ السُّلَمِيُّ:

فَإِنْ يُوَكِّدُ الْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا

فَخُلِّصَ إِلَى الرُّنْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ

أَوَائِسَ مِنْ حَيٍّ عِدَاءٍ كُلِّهِمَا

طَوَامِحَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ

[وَكَّدَ، الْبُرَيْرَاءُ، خُلِّصَ، الرُّنْقَاءُ، وَبَعَانُ: مَوَاضِعُ قُرْبِ

الْمَدِينَةِ].

* الحَشَىُّ مِنَ الثَّبَاتِ: مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ.

و-: الْيَابِسُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). وَأَنْشِدَ

لِلْعَجَّاجِ:

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشَىُّ *

وَيُرْوَى: الحَشَىُّ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ).

* الحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُو. (ج) الْحَشَايَا.

يقال: طَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً، وَلَهُمْ حَشَايَا. قال

الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ الْإِبِلَ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

تَوَاهِضَ يَحْمِلْنَ الْهُمُومَ الَّتِي جَفَتْ

بِنَا عَنْ حَشَايَا الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَائِمِ

و-: مَا تَحْتَشَى بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ بَدَنُهَا أَوْ

عَجِيزَتُهَا، لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً، أَوْ عَجْزَاءً. وَفِي

اللِّسَانِ:

إِذَا مَا الرُّلُ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ

[الزُلُّ: جَمْعُ زَلَاءَ، وهى الخَفِيفَةُ الْوَرَكَيْنِ؛
يُلَافُ: يَلْتَفَ].

* الْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ.

و- : مَا تَحْتَشَى بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعَظَّمُ بِهِ
عَجِيزَتُهَا.

(ج) الْمَحَاشِي.

وفى اللسان: قال الشاعر:

* جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي *

[الْجُمُ: جَمْعُ جَمَاءَ، وهى الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ].

و-: أَحْشَاءُ الْبَطْنِ.

و-: مَكَانُ الْبَوْلِ فِي الْمَثَانَةِ.

و-: آخِرُ جِزءٍ مِنَ الْمَعَى الْغَلِيظِ الَّذِى يُوْدَى الطَّعَامُ إِلَى
الْغَائِطِ، وَهُوَ مَا يَعْرِفُ حَالِيَا بِالْمُسْتَقِيمِ.

* الْمَحْشَاءُ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِى يُودَى

إِلَى الْمَذْهَبِ، كُنِيَ بِهِ عَنِ الْأَذْبَارِ، وَالْمَبْعَرِ مِنَ
الدَّوَابِّ. (ج) الْمَحَاشِي. وفى الْخَبَرِ:
"مَحَاشِي النِّسَاءِ حَرَامٌ".

* الْمَحْشَاءُ: كِسَاءُ خَشِينُ كَأَنَّهُ يَحْلِقُ شَعْرَ
الْجَسَدِ. (ج) الْمَحَاشِي.

* الْمَحْشِيَّةُ مِنَ الْأَرَانِبِ: هِىَ الَّتِى تُعْدُو
الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تُنْبَهَرَ لَهَا.

يقال: صَدْنَا مُحْشِيَّةً، وهى الْأَرْنَبُ الَّتِى
تُتَعَبُّ كِلَابَ الصَّيْدِ حَتَّى يُصِيبَهَا الْبَهْرُ
وَالرَّبْوُ. قال الشاعر:

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهَ طَلِيقَ سَلَمَى

وَصَاحِبَهُ مُحْشِيَةَ الْكِلَابِ

* * *

الحاء والصاد وما يثُلُثُهُمَا

ح ص أ

(فى السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣā (حَصَا) : جَعَلَ الْعَيْنَ
تُدْمِعُ) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصادُ والحرفُ
المعتلُّ ثلاثةُ أصولٍ ... وإذا هُمَزَ فَأَصْلُهُ
تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

* حَصَا الصَّبِيُّ ذِنَ اللَّبَنِ - حَصَاً : رَضَعَ
حَتَّى امْتَلَأَ مِنْهُ بَطْنُهُ .

و- الْجَدَى وَنَحْوُهُ : إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتْهُ .

تَجْمَعُ الشَّيْءُ

وَالنَّاقَةُ : اَشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا ، أَوْ اَشْتَدَّ جَمِيعًا .

و— فُلَانٌ مِنَ الْمَاءِ : رَوَى .

و— بِهَا : ضَرَطَ . (وَانْظُرْ : ح ط أ) .

* حَصِيٌّ — حَصًا : حَصًا .

* أَحْصَا فُلَانًا : أَرَوَاهُ .

* * *

* الْحِصَا : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

* * *

ح ص ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣab (حَاصَفٌ) ، وَكَذَلِكَ

hāṣēb حَاصِيٌّ : قَطَعَ (الْحَجَارَةَ) ، نَقَرَ ،

نَقَشَ ، دَمَّرَ ، أَهْلَكَ . وَمِنْهُ hōṣēb

(حَوْصِيٌّ) : قَطَّاعُ الْحَجَرِ ، وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ haṣābu (خَصَابُ) : قَطَعَ . وَفِي

الْأَوْجَارِيَّةِ ḥsb (ح ص ب : دَبَحَ) .

ح ص ب

١- الْحَصَى

٢- مَرَضٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ ، وَهُوَ الْحَصْبَاءُ " .

* حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ — حَصَبًا : أَلْقَاهُ فِيهَا لِيَزِيدَ ضِرَامَهَا .

و— فُلَانًا عَنْ كَذَا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَ عَنْهُ .

و— فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ — حَصَبًا : ذَهَبَ فِيهَا .

و— عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا . يُقَالُ :

هُوَ حَاصِبٌ ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ .

و— فُلَانًا — : رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا .

و— الْمَكَانَ : بَسَطَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَفَرَشَهُ بِهَا .

* حَصَبَ الطِّفْلُ — حَصَبًا : أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

فَهُوَ مَحْصُوبٌ .

وَيُقَالُ : حَصَبَ جِلْدُهُ : خَرَجَ بِهِ بَثْرٌ مِنَ

الْحَصْبَةِ .

و— الْقَوْسُ : انْقَلَبَ وَتَرَاهَا .

* أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو : مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا فِي عَدْوِهِ ، مِثْلَ حَصَفَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و— أَثَارَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْصَبَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ

مُلهِبٌ مُحْصِبٌ .

و- عن صاحبه : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا. يقال :
أَحْصَبَ عَنْهُ الْقَوْمُ .

و- فلانًا عن كذا : حَصَبَهُ عَنْهُ .

* حَصَبَ الْحَاجُّ : نَامَ بِالْمَحْصَبِ (وهو
الشَّعْبُ الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الْأُبْطَحِ) سَاعَةً مِنْ
اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِهِ
لِلْحَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ .
وقيل : نَزَلَ بِهِ .

و- المكان : أُلْقِيَ فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ .

و-: فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ بِتَحْصِيبِ الْمَسْجِدِ " .
* حُصِبَ: أَصِيبَ بِالْحَصْبَةِ. وَفِي خَبَرٍ مَسْرُوقٍ:
" أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجْدَرَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ " .

* تَحَاصَبَ الْقَوْمُ : تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي
خَبَرٍ مَقْتُلِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُمْ
تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَيْدِيَهُمْ
السَّمَاءِ " .

* تَحْصَبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ لِيَطْلُبَ
الْحَبَّ .

* الْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءَ .

وقيل : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ حَصَى
وغيره .

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ .
(القمر / ٣٤) . وفى خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ ، قَالَ لِلْخَوَارِجِ: " أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ " .
و- : السَّحَابُ الَّذِي يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .
و- : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .
و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبَى

وَجَاءُوا تُبْرِقُ عَنْهَا الْهَبُوبَا

[رَجُلُ الدَّبَى : سِرْبُ الْجَرَادِ الصَّغِيرِ ؛
جَاءُوا : كَتِيبَةٌ يَغْلُوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ
الدُّرُوعِ] .

و- : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمِثْلِي .

○ وَتُرَابٌ حَاصِبٌ ، وَمَكَانٌ حَاصِبٌ : دُو
حَصْبَاءَ .

* الْحِصَابُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

جَرَى نَاصِحٌ بِالْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

* الْحَصَبُ : الْحِجَارَةُ وَالْحَصَى ، وَاحِدَتُهُ
حَصْبَةٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . (الأنبياء/٩٨).

و- : الحَطَبُ عامَّة ، قال الأزهري : هُوَ الحَطَبُ الَّذِي يُلْقَى فِي تَنْوَرٍ أَوْ فِي وَقُودٍ ، فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ لِلسَّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و- : كُلُّ مَا يُلْقَى فِي النَّارِ مِنْ وَقُودٍ .

* الحَصَبُ - يقال : مَكَانٌ حَصَبٌ : ذُو حَصَبَاءٍ عَلَى النَّسَبِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَشَرَعَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ

حَصَبِ الْبَطَاحِ تَغِيْبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

[شَرَعَنْ يَعْنِي الْأَتْنُ ، قَدَمَنْ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ ، الْحَجَرَاتُ : النَّوَاحِي ، الْبَطَاحُ : بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ ؛ الْأَكْرَعُ : الْقَوَائِمُ] .

و- : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَبْدُهُ مِنْهُ لِجَرْدِهِ .

* الحَصَبَاءُ : الْحَصَى صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ . وَقِيلَ :

الصَّغَارُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ ، وَهُوَ عِنْدَ

سَيِّبُونِهِ اسْمٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ

مَسِّ الْحَصَبَاءِ فِي الصَّلَاةِ " ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يُصَلُّونَ عَلَى حَصَبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ

وُجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا ، فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا

بِأَيْدِيهِمْ فَتَنَّهُوا عَنْ ذَلِكَ .

وَفِيهِ أَيْضًا : " إِذَا كَانَ لِأَبْدٍ مِنْ مَسِّ الْحَصَبَاءِ فَوَاحِدَةٌ " ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً .

* الْحَصَبَاتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالَ صَنْعَاءَ . اُنْشَدَ الْهَمْدَانِيُّ لِشَاعِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَيْدَةٍ :

* أَجْمَزَنَ بِالْقَوْمِ قِلَاصٌ حَوْلُ *

* وَادَى شُعُوبٍ وَبِهِ الْمَسِيلُ *

* فَالْحَصَبَاتُ وَلَهَا زَوَيْلُ *

* ثُمَّ الْجُرَافُ وَلَهَا زَلِيلُ *

[الزَّوَيْلُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، الْجُرَافُ : مَوْضِعٌ ، الزَّلِيلُ :

الزَّلُّ وَالزَّلَقُ] .

* الْحَصْبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَصَبَاءِ . (صَغَارُ الْحِجَارَةِ

وَالْحَصَى) .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

و- (فِي الطَّبِّ) measles : حُمَى حَادَّةٌ طَفَحِيَّةٌ مُعْدِيَّةٌ ، يَصْحَبُهَا زُكَامٌ وَسَعَالٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ عِلَاصَاتِ النَّزْلَةِ .

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) (granule) : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْحَبِيْبَةِ فِي الْحَجْمِ وَتَرَدَّدَ قَطْرُهُ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٤٠٤ مَلِيْمَةً .

○ وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

* الْحَصْبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَصَبِ .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

○ وَحَصْبَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ *

* الْحَصْبَةُ : رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءُ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

و- : مَائِنَاتٌ مِنْ دُقَاقِ الْبَرْدِ وَالْتَّلَجِ .

و- : الْأَرْضُ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

و- (فِي الطَّبِّ) : الْحَصْبَةُ .

* الْحَصِيبُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ وَادِي زَيْدٍ . قَالَ
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ الشَّهَابِيُّ فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْفَرٍ أَحَدِ حُكَّامِ الْيَمَنِ :

رَامَ عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَضْحَى

ثَاوِيًا بِالْحَمِيبِ نَائِي الْمَزَادِ

* الْمُحْصَبَةُ : أَرْضٌ مُحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصْبَاءٍ

أَوْ كَثِيرَتِهَا .

و- : الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْإِصَابَةُ بِالْحَصْبَةِ .

* الْمُحْصَبُ : مَوْضِعٌ رَمَى الْجِمَارَ بِمَنْئَى .

وَهُوَ الْوَادِي الْمُنْحَدِرُ مِنْ مِئْنَى بَعْدَ جَمْرَةِ
الْعَقَبَةِ الْأُولَى ، يَنَامُ فِيهِ الْحَاجُّ سَاعَةً مِنْ
الَلَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِلْحَصَى الذِي فِيهِ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّيْرَةِ وَفِي الشُّعْرِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ :

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مِئْنَى

وَلِي نَظَرٌ - لَوْلَا التَّحَرُّجُ - عَارِمٌ

فَقُلْتُ أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ

بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ

[الْبَيْعَةُ : مَعْبَدُ النَّصَارَى ؛ السَّجْفُ : السَّتْرُ] .

وَقَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةُ :

كَأَنَّ لَمْ يُوَافِقْ حَجَّ عَزَّةَ حَجَّتَا

وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْمَحْصَبِ أَرْكَبُ

* يَحْصِبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ جَمِيرٍ ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ
بْنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْهُمْ سَلَامَةُ ذُو فَائِشٍ مَمْدُوحُ
الْأَعَشَى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْيَحْصَبِيِّ الشَّامِيُّ (١١٨ هـ =
٧٣٦ م) أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ ، وَيَزِيدُ بْنُ مَفْرَغِ الْجَمِيرِيِّ
(٦٩ هـ = ٦٨٨ م) . وَهُمْ الْآنَ قِسْمَانِ : يَحْصِبُ الْعُلُو
وَيُطْلَقُ عَلَى ذِمَارٍ وَجَهْرَانَ وَقِرَاهِمَا ، وَيَحْصِبُ السُّفْلِ
وَيَمْتَدُّ مِنْ ثَقِيلِ سُمَارَةَ إِلَى الْكَلَاعِ .

وَأَنْشَدَ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " قَوْلَ ثُبُعٍ :

وَفِي الرُّيُوتِ الْخَضْرَاءِ مِنْ آلِ يَحْصِبِ

ثَمَانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الْمَاءُ سَائِلًا

[تَقْلِسُ الْمَاءُ : تَقْذِفُهُ وَتَرْمِيهِ] .

* يَحْصِبُ : قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ غِرْنَاطَةِ . سُمِّيَتْ
بِمَنْ نَزَلَهَا مِنْ بَنِي يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ
مِنْ بَطُونِ جَمِيرٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بِقَلْعَةِ بَنِي سَعِيدِ الْعَنْسِيِّينَ
الَّذِينَ نَزَلُوهَا ، وَهُمْ وَلَدُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَنْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . وَمِنْهُمْ مُؤَلِّفُو كِتَابِ " الْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ " .
وآخَرُهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَدِيبِ الْمَشْهُورِ
(التَّوْفَى سَنَةَ ٦٨٥ هـ) ، وَظَلَّ اسْمُ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَوَلَى
عَلَيْهَا الْمَسِيحِيُّونَ مُرْتَبِطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
بِالْقَلْعَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْآنَ .

ح ص ح ض

* حَصْحَصَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي ذَهَابِهِ وَسَيَّرَهُ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَصْحَصًا *

[البرازُ : الفضاءُ الواسعُ الخالي من الشجرِ

ونحوه] .

و- : بِالْعِ فِي أَمْرِهِ .

و- : مَشَى مَشًى الْمَقِيدِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- : ثَبَّتَ .

و- : فَحَصَ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ وَحَرَّكَهُ يَمِينًا

وشمالاً حَتَّى يَشْتَدَّ وَيَتَمَكَّنَ .

و- : رَمَى بِالْعِذْرَةِ .

و- الْبَعِيرُ : أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثَّقَلِ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثِفْنَاتِهِ

وناء يَسْلَمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَمَا

[ثِفْنَاتٌ : وَاحِدَتُهَا ثِفْنَةٌ ، وَهِيَ الرُّكْبَةُ أَوْ

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الدَّابَّةِ تَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ فَيَغْلُظُ

وَيَجْمَدُ] .

ورواية الديوان : وَأَثَرٌ فِي صُمِّ

و- : بَرَكَ .

و- الْحَقُّ : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفَائِهِ . وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

(يوسف / ٥١) .

و- الشَّيْءُ : ظَهَرَ بَعْدَ كِتْمَانِهِ .

و- : فُلَانٌ بِفُلَانٍ : لَزِقَ بِهِ وَالْحَ عَلَيْهِ .

و- الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَقَلَّبَهُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى

كَرَّمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : " لَأَنْ أَحْصَحَصَ فِي يَدَيَّ

جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحَصَ

كَعْبَيْنِ " . [الْكَعْبَانِ : فَصَا النَّرْدِ] .

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى

يَسْتَمْكِنَ وَيَسْتَقِرَّ فِيهِ .

* تَحَصْحَصَ فُلَانٌ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى .

وَيُقَالُ : مَا تَحَصْحَصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا

الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ .

و- الْوَبْرُ وَنَحْوُهُ : انْجَرَدَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *

[الْمَسَدُ : اللَّيْفُ] .

* الْحَصْحَاصُ : التُّرَابُ .

ويقال : سَيَّرَ حَصْحَاصُ ، وَقَرَّبُ حَصْحَاصُ :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ .

[الْقَرَبُ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نَحْوُ ٣٠ كَم) فِي

طَلَبِ الْمَاءِ] .

وَوُثُو الْحَصْحَاصِ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ

عَلَى ذِي طُوًى .

وَأَنشَدَ أَبُو الْغَمَرِ الْكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، يَصِفُ

نِسَاءً :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا

ظِبَاءٌ بِذِي الْحَصْحَاصِ نُجَلُّ عُيُونُهَا

* الحَصْحَصُ: التُّرابُ. يقال: يَفِيهِ الحَصْحَصُ.

○ وَرَجُلٌ حَصْحَصٌ: يَتَتَبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا.

* الحِصْحِصُ: التُّرابُ. يقولون في الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: يَفِيهِ الحِصْحِصُ.

ويقال أيضا: الحِصْحِصُ لِفُلَانٍ، بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ.

و-: الحِجَارَةُ، أَوِ الحَجَرُ. وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِهِمْ: يَفِيهِ الحِصْحِصُ.

* حُصْحُوصٌ - رَجُلٌ حُصْحُوصٌ: حَصْحَصٌ.

* * *

ح ص د

في السَّرِيَانِيَةِ ḥṣād (حَصَدَ): حَصَدَ، قَطَعَ. وَمِنْهُ ḥṣād (حَصَادَ): حَصَادٌ.

١- قَطْعُ الشَّيْءِ ٢- إِحْكَامُهُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصَّادُ والذَّالُ أصلان: أَحَدُهُمَا قَطْعُ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ إِحْكَامُهُ، وَهُمَا مُتَّفَاوَتَانِ".

* حَصَدَ الزَّرْعُ - حَصَدًا، وَحَصَادًا، وَحِصَادًا (عن اللُّحْيَانِيِّ): قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ وَنَحَوِهِ إِبَّانَ نُضْجِهِ. فَهُوَ حَاصِدٌ (ج) حُصَادٌ، وَحَصَدَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (يوسف/ ٤٧).

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدَامَةَ. وفي المثل: "مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لَا يَحْصُدُ بِهِ الْعِنَبَا"، أَيْ مَنْ أَسَاءَ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَتَوَقَّعْ مِثْلَهُ.

و- القَوْمُ: قَتَلَهُمْ بِالسَّيْفِ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ وَبَالَغَ فِي قَتْلِهِمْ. قال الأعشى:

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدَى يُحْصِدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ فَانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا].

* حَصَدَ الحَبْلُ - حَصَدًا: اشْتَدَّ قَتْلُهُ. فَهُوَ حَصِيدٌ، وَأَحْصَدٌ.

و-: الْوَتَرُ وَالذَّرْعُ: اسْتَحْكَمْتَ صِنَاعَتَهُمَا. يقال: وَتَرُ أَحْصَدُ، وَدِرْعُ حَصَدَاءُ. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كَمَا أَفْلَتَ الظُّبَى بَعْدَ الْجَرَبِ

خَضٍ مِنْ نَزْعِ أَحْصَدٍ مُسْتَأْرِبٍ

[الجَرِيضُ: غَصَصُ الْمَوْتِ؛ مُسْتَأْرِبٌ: شَدِيدٌ].

* أَحْصَدَ البُرُّ وَالزَّرْعُ: حَانَ حَصَادُهُ.

و- فلانُ الحَبْلُ: فَتَلَهُ فَتَلًا مُحْكَمًا.

* احْتَصَدَ الزَّرْعُ: حَصَدَهُ. قال الطَّرِمَاحُ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ

عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

* تَحَصَّدَ القَوْمُ: تَقَوَّى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

* اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

و- الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ فَتْلَهُ .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ الْقَوْمِ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا .

و- الرِّأْيُ : كَانَ سَدِيدًا .

و- : فَلَانُ : غَضِبَ ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

* الْأَحْصَدُ مِنَ الْحَبَالِ وَالْأَوْتَارِ : الشَّدِيدُ الْفَتْلِ .

* الْحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وَجَنَى الثَّمَرِ إِبَّانَ

نُضْجِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كُلُوا مِنْ

ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ .

(الأنعام / ١٤١) . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ

حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ (قَطْعِهِ) " . إِنَّمَا

نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ .

و- : أَوَانُ الْحَصْدِ .

و- : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّرَاقِ (الْأَرْضِ

الْغَلِيظَةِ) يُخْبَطُ لِلْعَنَمِ ، يُشَبِّهُ السَّبَّطَ ، وَهِيَ

شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ .

قَالَ دُو الرُّمَّةُ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

* قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا *

* وَالْجَدْرُ مَسْقَى السَّحَابِ الْأَرْبَدَا *

[قَاظَ : أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَقَتَ الْقَيْظِ ؛ النَّصِيُّ

وَالْجَدْرُ : نَبَاتَانِ ؛ الْأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ؛ أَرْبَدَ :

فِي لَوْنِهِ غَبْرَةٌ] .

و- : ثَبَّتَ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ،

وَرِيْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

○ وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا . يُقَالُ خَذُوا

حَصَادَ الشَّجَرِ .

○ وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَازَرَتْ مِنْ

حَبَّتِهَا عِنْدَ هِنَاجِهَا . كَحَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَحَصَادِ الْبَرْوَقِ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ (١١٠ هـ -

= ٧٣٥ م) :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

[الْمُقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ يَنْبِتْ رِيشُهَا ،

رَفَضًا : نَثِيرًا مُتَفَرِّقًا ؛ الْقَلَاقِلُ : بَقَلَةٌ بَرِّيَّةٌ

يُشَبِّهُ حَبَّهَا حَبَّ السَّمْسِمِ] .

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرْوَقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ

يَذْفَرِي عِفْرِنَاةً خِلَافَ الْمُعْدَرِ

[الذَّفَرَى : الْعَظْمُ الْبَارِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ ؛

الْعِفْرِنَاةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ؛ الْمُعْدَرُ : مَوْضِعُ

الْعَذَارِ الَّذِي يَضُمُّ الْخِطَامَ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ .

شَبَّةٌ مَا يَقْطُرُ أَسْوَدَ مِنْ ذِفْرَى نَاقَتِهِ إِذَا
عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبَرْوَقِ وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ
حَبٌّ أَسْوَدُ صَغَارٌ .

• الْحَصَادُ : الْحَصَادُ .

• الْحَصْدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَمَا يُحْصَدُ .

و- : مَا أَحْصَدَ مِنَ الثَّبَاتِ وَجَفَّ . قَالَ
النَّابِغَةُ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وَاِدٍ مُتَرِعٍ لَجِبٍ

فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

[مُتَرِعٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ؛
الْيَنْبُوتُ : ثَبَاتٌ] .

وَيُرَوَّى : وَالْخَصْدُ ، وَهُوَ مَا تَتَنَّى وَتَكْسَرُ
وُحْصِدَ .

و- : ثَبَاتٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ

[بَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الْمَائِيَّةُ ؛ أَنْجِيَّةٌ :
جَمَاعَاتٌ مُتَنَاجِيَّةٌ] .

• الْحَصْدُ مِنَ الْجِبَالِ : الْأَحْصَدُ .

• الْحَصْدَاءُ - شَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

○ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ : صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

• الْحَصَادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وَقَطْعِ
الْكَلَأِ وَنَحْوِهِ .

• الْحَصِيدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَمَا يُحْصَدُ .
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .
(ق / ٩) .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

و- : الثَّبَاتُ تُنْقَرِعُهُ الرِّيَّاحُ .

و- : كُلُّ مَا حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي .

و- : الْمَزْرَعَةُ ، لِأَنَّهَا تُحْصَدُ .

و- : قَتَلَى النَّاسَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ

حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ .

(الْأَنْبِيَاءُ / ١٥) . أَيْ صَرَعَى كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ " .

• حَصِيدٌ ، وَيُقَالُ : حُصِدَ : مَوْضِعٌ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ

جِهَةِ الْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . حَدَّثَتْ

فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَمَنْ انْضَمَّ

إِلَيْهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ الْهَجْرِيَّةِ . وَفِيهِمْ يَقُولُ

الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

أَلَا أَبْلَيْتُمْ أَسْمَاءَ أَنْ خَلِيلَهَا

قَضَى وَطَرًا مِنْ رُوزٍ مِهْرٍ الْأَعَاجِمِ

غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَصِيدٍ جُمُوعَهُمْ

بِهِنْدِيَّةٍ تَفْرَى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ

• الْحُصَيْدَاتُ : شَعَابٌ تَنْحَدِرُ مِنْ أَكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ وَاقِعَةٍ

غَرْبَ النَّبْكِ . وَتَنْتَجِعُ صَوْبَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى تَفِيضَ

فى وادى السرحان شمال المملكة العربية السعودية اليوم.
قال عدى بن الرقاع :

فلما تجاوزن الحصيدات كلها

وخلفن منها كل رعن ومخرم

تخطين بطن السر حتى جعلنه

يلي الغرب سيل الملتوى المتيئم

[الرعن : أنف الجبل ؛ المخرم : الطريق فيه ؛ بطن

السر : واد بين حجر وتجد ؛ المتيئم : المقصود] .

* الحصيد : المزرعة إذا حصدت كلها .

و : أسافل الزرع التى تبقى لا يتمكن
منها المنجل .

(ج) حصائد .

O وحصائد الألسنة : ما قالت الألسنة ،
وهو ما يقطع من الكلام الذى لا خير فيه
واحدتها حصيد ، تشبيها بما يحصد من
الزرع إذا جُد . وفى خبر معاذ بن جبل :
" وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار
إلا حصائد ألسنتهم " .

* المحصد : الزرع الذى جف وهو قائم .

وفى اللسان : قال الراجز :

* خُلِقَتْ مشروراً ممرّاً مُحْصَداً *

[المشرور : ذو الشر ؛ الممر : الحبل الذى
أجيد قتله] .

و من الحبال : المحكم القتل .

O وفلان مُحْصِدُ الرأى : مُحْكَمُهُ وَسَدِيدُهُ .

* المحصد : المنجل .

و : آلة الحصد .

* المستحصد من الحبال : المحصد .

ويقال : رجل مُستحصِدُ الحبل : شديد
الغضب .

و من الآراء : ما كان سديداً . قال ليبيد :

وحصم كنادى الجن أسقطت شأوهم

بمستحصد ذى مرة وصروع

[نادى الجن : مجلس الجن ؛ أسقطت

شأوهم : أنزلت مكانتهم وأذللتهم ؛ ذو مرة :

ذو إحكام ؛ صروع : نواح] .

* * *

ح ص ر

فى العبرية hāṣar (حاصر) : ضيق . قلص .
وفى الحبشية ḥaṣara (حصر) : حاط ،
أغلق) .

١- الحبس والمنع ٢- الجمع

قال ابن فارس : " الحاء والصاد والراء أصل
واحد ، وهو الجمع والحبس والمنع " .

* حصرت الناقة أو الشاة حصرًا :

ضاق إحليلها . فهى حصور .

ويقال : حَصَرَ إِحْلِيلُ النَّاقَةَ .

وَالْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ضَاقُوا بِهِ دُرْعًا . قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَدَلِيُّ :
فَقَالُوا : تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

[اللَّحِيمُ : الْمَقْتُولُ] .

وَيُرَوَّى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

وَالْفُلَانُ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ٥) .

وَالْحَاكِمُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* مِدْحَةُ مَحْصُورٍ تَشْكَى الْحَصْرَ *

* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا *

ويقال : حَصَرَهُ الْمَرَضُ أَوْ الْخَوْفُ : مَنَعَهُ
مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا . فَهُوَ مَحْصُورٌ
وَحَصِيرٌ .

وَالْفُلَانُ الْبَعِيرُ : جَعَلَ لَهُ حِصَارًا أَوْ شَدَّهُ
بِالْحِصَارِ .

وَالشَّيْءُ اسْتَوْعَبَهُ .

وَالْأَحْصَاءُ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ
حَصْرًا : احْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ فَضَلَاتٍ .

ويقال : حَصَرَ يَغَائِطُهُ .

وَالْيَهُ عَلَيْهِ بَوْلُهُ : لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ - حَصْرًا : عَيَّى فِي مَنْطِقِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ .

ويقال : حَصَرَ عَنِ الْكَلَامِ .

وَالْقَوْلُ : قَلَّ كَلَامُهُ .

وَالْبَحْلُ : فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصُورٌ ، وَحَصِيرٌ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ،

كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِنْ رَحِبَ ،

لَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ " . [الْعَقِصُ :

الْمُلْتَوَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقِ] .

وَالْفُلَانُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَدُونَهُ : عَجَزَ عَنْهُ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامُهَا

[أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ مِنْ مَرْقَبَتِي ، مُنِيفَةٌ :

يَعْنِي نَخْلَةً عَالِيَةً ، جُرَامُهَا : قُطَاعُهَا] .

يُقَالُ : حَصَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وَحَصَرَ عَنِ الْمَرَاةِ .

وَالسَّرُّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْحَ بِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصِيرٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنِيبًا

وَالْإِحْلِيلُ : ضَاقَ .

و— فلان: استَحَى وانْقَطَعَ. وفي خَبَرِ زَوَاجِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ: "فلما رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وَبَكَتْ".

و— صَدُرُ فلان: ضَاقَ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾ (النساء/٩٠).

* حَصِرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ — حُصُورًا: ضَاقَ إِحْلِيلُهَا. فهي حَصُورٌ. ويقال: حَصَرَ الإِحْلِيلُ.

* أَحْصَرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ: حَصِرَتْ. و— الشَّيْءُ فلانًا: حَبَسَهُ. قال ابنُ مَيَّادَةَ: وما هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ عَلَيْكَ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتَكَ شُغُولُ [شُغُول: جَمْعُ شُغْلٍ].

و— العَدُوُّ فلانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصِرَ، أَيْ ضَاقَ صَدْرُهُ.

و— المَرَضُ وَغَيْرُهُ فلانًا: مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا.

و— فلانُ البَعِيرِ: حَصَرَهُ. * أَحْصَرَ الرَّجُلُ وَكُلُّ ذِي بَطْنٍ: حَصِرَ. ويقال: أَحْصَرَ بِغَائِطِهِ وَبَبُولِهِ. ويقال أيضًا: أَحْصَرَ عَلَيْهِ غَائِطُهُ وَبَبُولُهُ.

و— القَوْمُ: مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (البقرة/١٩٦).

وفي خَبَرِ الْحَجِّ: "المُحْصَرُ يَمْرَضُ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ".

* حَاصَرَ القَوْمُ الأَعْدَاءَ حِصَارًا، وَمُحَاصَرَةً: أَحَاطُوا بِهِمْ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَمَنَعُوهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ.

* احْتَصَرَ البَعِيرُ: شَدَّهُ بِالْحِصَارِ، أَوْ جَعَلَ لَهُ حِصَارًا.

* تَحَصَّرَ فلانُ الطَّرِيقَ: رَكِبَهُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

* الْحِصَارُ: وَسَادَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا وَيُحْشَى مُقَدَّمُهَا كَالرَّحْلِ تُلْقَى عَلَى البَعِيرِ.

و— كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ يُكْتَفَلُ بِهِ.

* الْحِصَارُ: الْحِصَارُ.

و— المَحْجِسُ: وَهُوَ مَكَانُ المُحَاصَرَةِ. ومنه قولهم: وَبَقِينَا فِي الحِصَارِ أَيَّامًا.

و— قَيْدُ الدَّابَّةِ.

و— سُورُ القَلْعَةِ أَوِ المَدِينَةِ.

(ج) حُصْرٌ، وَأَحْصِرَةٌ.

و— المُحَاصَرَةُ.

و- : مقام فرعى من مقامات الموسيقى العربية . وهو الاسم الذى كان يطلق على نغم الأوج فى القرن الخامس عشر .

o والحصارُ الاقْتِصَادِيّ : يطلق هذا الاصطلاح على الإجراءات التى تستهدف فرض الحظر على دخول السلع والمواد إلى دولة ما أو خروجها منها ، وهو إجراء من إجراءات الحرب يستهدف إضعاف قدرة الدولة التى يفرض عليها .

o والحصارُ البحريّ : يستخدم هذا الاصطلاح فى الحرب البحرية للتعبير عن ذليلة تقوم بها القوات البحرية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها الجوية أحياناً بهدف منع الاتصالات البحرية مع ميناء أو موانئ العدو أو مع جزء من شواطئ إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصارُ الجوّيّ : اصطلاح يستخدم للتعبير عن عملية تقوم بها القوات الجوية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها البرية والبحرية أحياناً بهدف منع الاتصالات الجوية مع مطار أو مطارات العدو أو جزء من إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصارُ العسْكَرِيّ : يطلق هذا الاصطلاح فى مفهوم واسع على عمل من أعمال الحرب يستهدف مكاناً أو مدينة أو ميناء للعدو أو خاضعاً لاحتلاله لقطع وتحريم أى اتصال بينه وبين الخارج .

* الحَصْرُ (عند علماء العربية) إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، ويعرف أيضاً بالقصر .

و- (عند البلاغيين) : تخصيص أمر فى صفة من الصفات ، ويعرف أيضاً بالقصر ، وله أساليبه وأدواته . (وانظر : ق ص ر) .

و- (عند المناطقة) : عبارة عن كون القضية محصورةً بسور كلّى أو جزئى وتسمى أيضاً مُسَوِّرة . (وانظر : س و ر) .

o والحَصْرُ العَقْلِيّ : الدائرُ بين الإثبات والنفي لا يجوزُ العقلُ فيما وراءه شيئاً آخر ، كقولنا : العددُ إما زوجٌ وإما فردٌ .

* الحَصْرُ : احتباسُ اللبّنِ فى الدّرة (الضرع) .
و- : العي فى المنطق . ومن كلام الجاحظ فى خطبة البيان والتبيين : " اللهم إنا نعوذ بك من القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من السلاطة والهدر ، كما نعوذ بك من العي والحصر " .

وقال النمر بن تولب :
أعذنى رب من حصر وعي

ومن نفس أعالجها علاجاً
و- : ضيق الصدر .

و- : البخل .

* الحَصْرُ : احتباسُ ذاتِ البطن .

* الحَصْرُ : الحُصْرُ .

* حَصْرَةٌ - يُقالُ للناقةِ إنّها لحَصْرَةٌ الشَّخْبُ : أى قليلةُ اللبن .

• الحَصْرِيُّ : صانع الحَصْرِ ، وبهذه النسبة عُرفَ غير واحد، منهم :

○ إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري : أبو إسحاق الحَصْرِيُّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م) : أديبٌ ناقدٌ من أهل القيروان ، من كتبه " زهر الآداب وثمر الألباب " و" جَمْعُ الجواهر في الملح والنوادر " . وقد طبعا غير مرة .
○ علي بن عبد الغني الفهرِيُّ القيرواني : أبو الحسن الحَصْرِيُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ م) : شاعرٌ رقيقٌ ، وهو صاحبُ القصيدة المشهورة التي عارضها بعض الشعراء ، ومطلعها :

ياليل : الصب متى غده أقيام الساعة موعده
رقد السمار فازقه أسف للبين يردده

وكان شيخ القراء بسببه ، ونشأ ضريحاً ثم انتقل إلى الأندلس ، فاتصل ببعض الملوك ومدح المعتد بن عباد . وله القصيدة الحصرية في مئتين واثنى عشر بيتاً نظمها في قراءة نافع ، وله ديوان شعر ، وكتاب " المستحسن من الأشعار " ، وهو ابن خالة المذكور قبله .

• الحَصُورُ : الهَيُوبُ المحجُمُ عن الشيء .

و- : الذي لا يأتي النساء من العفة والاجتهاد في إزالة الشهوة . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبيّاً من الصالحين ﴾ . (آل عمران / ٣٩) .

و- : الكتوم للسر لا يبوح به .

و- : البخيل . وقيل الذي لا ينفق على الندامى . قال الأخطل :

وشارب مريح بالكأس نادمني

لا بالحصور ولا فيها بسوار

[المريح : الذي يريح صاحبها ؛ السوار :

الذي يساور عليها ويقاتل فيها] .

• الحَصِيرُ : الطريق . (ج) حَصَرٌ . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

لما رأيت فجاج البيد قد وضحت

ولاح من نجد عادية حصر

[نجد : جمع نجد ، عادية : قديمة] .

و- : وجه الأرض . (ج) أحصيرة ، وحصر .

و- : منسوج يصنع من بردي أو أسل ،

وقد يتخذ من الخوص والثمار ونحوهما ثم

يفرش ، سمي بذلك لأنه يلي وجه الأرض .

(ج) حَصَرٌ .

وفي الخبر أنه قال لأزواجه : " أفضل

الجهاد وأكملُه حجٌّ مبرورٌ ثم لزوم الحَصِيرِ " .

أى إنك لا تعدن تخرجن من بيوتكن .

وأنشد الفيروزابادي في البصائر :

فأضحى كالأمير على سرير

وأمنسى كالأسير على حَصِير

و- : كل ما نسيج من جميع الأشياء كالنوب

المزخرف الموشى الحسن . (عن الفيروزابادي) .

قال مالك بن خالد الهذلي في يوم العرج :

بطعن كإيزاغ المخاض رشاشه

وضرب كتشقيق الحصير المشقق

[الإيزاغ : الدفع بالبول ؛ المخاض : النوق
الحوامل ؛ رشاشه : ما تطاير من دمه] .

و- : الجنب ، لأن بعض الأضلاع محصور
مع بعض .

ويقال : دابة عريض الحصيرين (الجنبين) .

ويقال أيضاً : أوجع الله حصيريه (أى
ضرب ضرباً شديداً) . قال مليح الهذلي
وذكر ناقة :

من الخرس إلا أن ترد بغامها

إلى طي مثنى الحصيرين قافل

[ترد بغامها : لا ترغو ؛ القافل : الضامر] .

و- : فريد السيف الذي تراه كأنه مدب
النمل . قال زهير :

برجم كوقع الهندواني أخلص الص (م)

مياقل منه عن حصير وروث

[برجم : برمي ؛ روثه : ماؤه وفريده] .

و- : المحبس والسجن . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

(الإسراء / ٨) .

وفسره الحسن البصري في الآية الكريمة

بالمهاد والبساط .

و- : الماء ، على التشبيه ؛ وذلك إذا تحدر

فكانت له حُبك كطرائق الحصير في

استوائه . قال أبو ذؤيب الهذلي ، يصف ماء
مزج به خمر :

تحدر عن شاهق كالحصير

ير مستقبل الريح والفيء قر

[يعنى أنه صاف لأنه تنزل من جبل

شاهق ؛ الفيء : الظل ؛ قر : بارد] .

و- : الملك ، لأنه محجوب عن الناس . قال
ليد ، يمدح النعمان بن المنذر :

وقماقم غلب الرقاب كأنهم

جين لدى باب الحصير قيام

[القماقم : جمع قماقم ، وهو السيد ؛ غلب

الرقاب : غلاظها] .

و- : اسم لعدة مواضع ، من أشهرها :

١- واد بذي المسهر : (موضع بالجواز تلقاء خاخ) .

قال الأخص :

أمن عرفان آيات ودور

تلوح بذي المسهر كالسطور

لغانية تحل هضاب خاخ

فأسقف الدوافع من حصير

٢- وأرض من ديار بني سعد - أو غيرهم من بني تميم -

باليمامة . قال توبة بن الحمير :

عفت ثوبة من أهلها فسئورها

فذاث الصفيح المتفضي فحصيرها

[ثوبة وما عطف عليها : مواضع] .

٣- وَجَبِلُ لُجْهَيْتَةً . قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دِمْنَةٍ بَانَ أَهْلُهَا

فَأَمْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَمَحْبِلِ

٤- وَجَبِلُ يَقَعُ فِي جَنْوَبِ نَجْدٍ فِي مَنْطِقَةٍ كَانَتْ مِنْ

بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ نَمَلَى (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) ،

وَأَنْشَدَ :

تَطَالَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا

لِعَيْنِي وَبَالَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَالِيَا

٥ وَدُو الْحَصِيرِ - وَقِيلَ : ذُو الْحَصِيرَيْنِ : لَقَبُ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ الْأَلَى . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَوْ ذُو الْحَصِيرَيْنِ امْرُؤٌ فِي أَسْرَةٍ

غَلَبَ السَّوَالِفَ مِنْ يَلَاقُوا يَفْرُسُوا

* الْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ الثَّمَرِ . (الْجَرِينُ) .

(ج) حَصَائِرُ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ .

٥ وَأَبُو حَصِيرَةَ : صَحَابِيُّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقُرَى .

* الْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

* الْمَحْصَرُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقْطُ .

* الْمَحْصَرَةُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقْطُ وَغَيْرُهُ .

* الْمَحْصَرَةُ : الْحَصَارُ .

* الْمَحْصُورَةُ - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١- الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ ٢- الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ

* حَصْرَمَ فُلَانٌ : أَغَارَ إِغَارَةً شَدِيدَةً . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى

ضَاقَ .

و- الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

و- الْقَوْسَ : شَدَّ تَوَتِيرَهَا .

و- الْقَلَمَ : بَرَأَهُ .

* تَحَصْرَمَ حَبَّ الْعِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وَفِي الْمَثَلِ : تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصْرَمَ " .

يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى حَالَةً أَوْ صِفَةً قَبْلَ أَنْ

يَتَهَيَّأَ لَهَا .

و- الزَّبْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلَانٌ : بَخِلَ .

* الْحَصْرِمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ .

و- : أَوَّلُ الْعِنَبِ ، مَا دَامَ أَخْضَرَ . الْوَاحِدَةُ

حَصْرِمَةٌ .

و- : حَشَفُ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدَّلْوُ فِي

الْبَيْتِ .

و- : القَصِيرُ .

و- : ضَيْقُ الخُلُقِ .

و- : البَحِيلُ . قالَ مَنْظُورُ الأَسَدِيِّ :

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي المَعِيشَةِ عاجِزًا

ولا حِصْرًا حَبًّا شَدِيدًا وكَاثِبًا

[الخَبُّ : الذى فيه مَكْرٌ وَخُبْثٌ ؛ الوِكَاءُ :

الخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ القَرَبَةُ ونحوها] .

و- : قَشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الأعلى .

○ وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ : فاحِشٌ .

* الحِصْرَمَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ حينَ تَنْبُتُ .

* مُحْصَرَمٌ - رَجُلٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ .

○ وَعَطَاءٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فى العبرية ḥaṣaṣ (حَصَصَ) : قَسَمَ ،

جَزَأً ، مَيَّزَ . وفى الحبشية ḥaṣaṣa (حَصَصَ) :

قَصَرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أضعَفَ . وفى

الأكدية ḥaṣaṣu (حَصَّصُوا) : قَسَمَ إِلَى

قِسْمَيْنِ . وفى السريانية ḥṣāṣā (حَصَّصَا) :

صِغَارُ الحِجَارَةِ " الحَصَى " .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصَّادُ فى
المُضَاعَفِ أصولٌ ثلاثَةٌ : أَحَدُهُما النُّصَيْبُ ،
والآخرُ وَضُوحُ الشَّيْءِ ، وتمكُّنُهُ ، والثَّالِثُ
ذهابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ " .

* حَصَّ الفَرَسُ وغيرُهُ حَصًّا ، وحُصَاصًا :

اشتَدَّ عَدُوُّهُ فى سُرْعَةٍ . قال حَبِيبُ بنُ

البيَّان ، يَهْجُو أَبَا ذَرَّةَ الهُدَلِيِّ :

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنَى مِلاصَ

عَجَرْدٍ كالدُّثْبِ ذِى الحُصَاصِ

[عَجَرْدٌ : أَطْلَسَ ؛ شَبَّهَهُ بالدُّثْبِ] .

و- الحِمَارُ حُصَاصًا : ضَرِبَ . وبه فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الخَبَرَ : " أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ

الأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ " .

و- فَلَانٌ حَصًّا : إِذَا لَمْ يُجِرْ . (عن البَاهِلِيِّ) .

قال أبو جُنْدُبٍ الهُدَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هُذَيْلٌ أَنْ جَارِى

لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرِ

أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجِرُهُ

فليس كَمَنْ يُدَلِّى بِالغُرُورِ

[غَيْنَا ثَبِيرِ : قُنَّةٌ فى أعلاه ؛ وثَبِيرِ :

الجَبَلُ المُطِلُّ على مَكَّةَ] .

يقولُ : أَمْنَعُ الجَارَ ، ومن أَجَرْتُهُ فهو فى

مَنْعَةٍ وعِزَّةٍ .

١- النُّصَيْبُ ٢- وَضُوحُ الشَّيْءِ وتمكُّنُهُ

٣- ذهابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ

و- الشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفى اللِّسَانِ :
أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* جَاؤُوا مِنَ الْمِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ *

* كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصٍ *

ويقال : حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ : أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ .
قال أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

و- السُّنَّةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ . قال أَبُو طَالِبٍ ،
يَمْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

و- الْجَلِيدُ النَّبَاتُ : أُحْرِقَهُ

و- فُلَانٌ رَحِمَهُ : قَطَعَهَا .

و- فُلَانًا كَذَا مِنَ الْمَالِ : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ .

* حَصَّ الشَّعْرُ - حَصَصًا : تَسَاقَطَ ، أَوْ انْجَرَدَ
وَتَنَاثَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أَحَصَّ : بَيَّنَّ الْحَصَصَ :

قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . ويقال : حَصَّ : فُلَانٌ ،
و: حَصَّتْ لِحْيَتُهُ . و: حَصَّ الطَّائِرُ ،

وَحَصَّ جَنَاحُهُ : قَلَّ شَعْرُهُ أَوْ رِيشُهُ . فهو

أَحَصُّ ، وَهِيَ حَصَاءٌ . (ج) حَصٌّ . قال

تَابَطَ شَرًّا ، يَصِفُ سُرْعَةَ عَدُوِّهِ :

كَأَنَّمَا حَتَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ خِشَفٍ يَذِي شَتَّ وَطُبَاقٍ

[حَتَّحْتُوا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ؛ الْقَوَادِمُ : مَا يَلِي

الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . يعنى ذكر نعام هذه
صفته ؛ الْخِشَفُ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّتُّ ،

وَالطُّبَاقُ : ثَبَّتَانِ طَيِّبَا الْمَرْعَى ، يريد : كَأَنَّمَا

حَرَّكُوا مِنِّي - حِينَ أَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ -

ظَلِيمًا أَوْ ظَبْيَةً ، وَهِيَ مَضْرَبُ الْمَثَلِ فِي سُرْعَةِ

الْعَدُوِّ] .

ويقال : ذَنْبٌ أَحَصُّ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَذَنْبٌ أَحَصُّ كَالْمِسْوَاطِ *

[الْمِسْوَاطُ : خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقِدْرِ] .

يقال : فَرَسٌ أَحَصُّ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّةِ

وَالذَّنْبِ . وَهُوَ عَيْبٌ .

[الثُّنَّةُ : وَاحِدَةُ الشُّعْرَاتِ فِي مُوْخَرِ رُسْغِ

الدَّابَّةِ] .

* أَحَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ .

و- فُلَانًا الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

ويقال : أَحَصَّهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلَهُ .

* حَاصٌّ فُلَانًا مُحَاصَّةً ، وَحِصَاصًا : قَاسَمَهُ

فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ .

يقال : حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ : قَاسَمْتُهُ فَحَصَّنِي
منه كذا وكذا .

* حَصَصَ الشَّيْءُ : بَانَ وَظَهَرَ . (وانظر :
ح ص ح ص) .

و— فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حِصَصًا .

* اُنْحَصَّ الذَّنْبُ : اِنْقَطَعَ . وفي المثل : " أَفَلَتَ
وَانْحَصَّ الذَّنْبُ " . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْفَى عَلَى
الهِلَاكِ ثُمَّ نَجَا .

و— الشَّعْرُ : ذَهَبَ عَنِ الرَّأْسِ بِحُلُقٍ أَوْ
مَرَصٍ .

و— اللَّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَقَصُرَ .

و— وَرَقُ الشَّجَرِ : اِنْحَتَّ وَتَنَائَرَ .

* تَحَاصَّ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ : ذَهَبَ .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا .

* تَحَصَّصَ فُلَانٌ : سَقَطَ شَعْرُهُ .

و— الْوَبَرُ : اِنْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الْخِمَارُ أَوْ الْبَعِيرُ .

* الْأَحْصُ (مِنْ النَّاسِ) : الزَّمَنُ الَّذِي لَا
يَطُولُ شَعْرُهُ .

و— : مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ .

و— : الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ .

و— : السَّيْفُ لَا أَثَرَ فِيهِ [الْأَثَرُ : الرُّوْقُ] .

و— : الْمَشْوُومُ النَّكِدُ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي
المثل : " أَنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَحَصَّ " .

و— : قَاطِعُ الرَّحِمِ .

و— : مَاءٌ لَبَنِي سَلِيمٍ يَقَعُ هُوَ وَمَاءُ شُبَيْثٍ بِمَنْطِقَةِ بَلَدَةٍ
عَفِيفٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ . نَزَلَ بِهِ كُلَيْبٌ . وَقُتِلَ فِي
الذَّنَابِ الْوَاقِعَةِ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَقَالَ لَجَسَّاسٍ : أَغْنَيْنِي بِشَرْبَةٍ

تَمُنْ بِهَا فَضْلًا عَلَيَّ وَأُنْجِمَ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتْرَسَمٍ

و— : كَوْرَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ قَصَبُهَا خُنَاصِيرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ الرَّقَاقِ الْعَابِلِيُّ :

وَإِذَا الرِّبْعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ

فَسَقَى خُنَاصِيرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ :

عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي

هِيَهَاتَ مِنْ بَلَدِ الْأَحْصِ بِلَادِي

* الْأَحْصَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ . سُمِّيَا بِذَلِكَ

لَا نُجْرَادِهِمَا وَقَلَّةِ خَيْرِهِمَا ، وَلَأَنَّهُمَا

يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ

أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا .

* الْحَاصَةُ Alopecia : دَاءٌ يَتَنَائَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ

مَرَادِفُ اللَّعَطِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

" أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُرْيُسٌ وَقَدْ تَمَعَطَتْ (تَسَاقَطَتْ)

شَعْرُهَا ، وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ ، فَقَالَ : إِنَّ فَعَلْتِ

ذَلِكَ أَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَةَ " .

وَيَقَالُ : بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

(ج) حَوَاصُّ .

* الحَصَاصُ : الجَرَبُ ، لَأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَنَاثَرُ .

ويقال : إِنَّهُ لَدُو حُصَاصٍ : جِدُّ . قال أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِذٍ :

يَنْفِرْنَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا

يَنْفِرْنَ مِنْ صَبْحَاءَ ذَاتِ حُصَاصٍ

[الصَّبْحَاءُ : اللَّبْوَةُ] .

* حَصَاصَةٌ : جِبَالٌ تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ بَيْنَ ثَلَاثِثٍ وَبَيْشَةٍ . وفى " صفة جزيرة العرب " للهمداني . قال أحمد الرواعي في وصف الطريق بين ثلثيث وبيشة :

قَدْ غَادَرْتُ بِالْوَحْدِ وَالْإِيضَاعِ

حَصَاصَةَ الْعُرْفِ ذِي الْأَفْرَاعِ

* الحَصَاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

* الْحَصُّ : الْوَرَسُ يُصَبَّغُ بِهِ . قال عمرو بن كلثوم :

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

[الْمُشْعَشَعَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أُرِقَّ مَزْجُهَا ؛

سَخِينَا : جُدْنَا] .

وقيل : الرَّعْفَانُ . قال الأعشى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلَمٍ

[كَأَبُ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ؛ الْعِظْلَمُ : نَبَتٌ

يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صِبْغٌ أَزْرَقُ وَيُسَمَّى النَّيْلَةُ] .

وقال مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ :

إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّمَا

مِنَ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

[الْمَحَلُّ : الْجَدَبُ ؛ رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدَعٍ :

لَطَخَ مِنَ الرَّعْفَانِ] .

(ج) حِصَاصٌ .

و — : اللَّوْلُؤَةُ . وبه فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

يَعْنَتْرِيسُ كَأَنَّ الْحَصَّ لِيَطَّ بِهَا

أَدْمَاءَ لَا بَكْرَةً تُدْعَى وَلَا نَابَا

[الْعَنْتَرِيسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ؛ لِيَطَّ

بِهَا : أَلْصَقَ بِهَا ؛ أَدْمَاءُ : أَشْرَبَ لَوْنُهَا

بِيَاضًا أَوْ سَوَادًا] .

و — : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ . قال أبو مخنف الثقفي :

إِذَا مِتُّ فَأَذِفْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ

تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا

وَلَا تُدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي

أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا

لِيُرَوَّى بِخَمْرِ الْحَصِّ لَحْدِي فَإِنِّي

أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسُوقُهَا

* الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا .

وقيل : الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ أَوْ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .

قال الحطيئة :

جاءت به من بلاد الطور تحدره

حصاء لم تترك دون العصى شذبا

[بلاد الطور : يريد الشام ؛ حدرهم

الجذب : جاء بهم ؛ لم تترك : أكلت

الشجر إلا عصيا ؛ الشذب : القشر] .

و : الناقة التي لا وبر عليها . وفي اللسان :

قال الشاعر :

علوا على سائف صعب مراكبها

حصاء ليس لها هلب ولا وبر

و : ربح صافية لا غبار فيها . قال أبو قيس

ابن الأسلت الأنصاري :

كان أطراف ولياتها

في شمال حواء زعزاع

[ولياتها : جمع ولية ، وهي البردة ؛

الزعزاع : الريح الشديدة ، وكلها من المجاز .

يقول : كان بردعتها على ربح من شدة

سيرها] .

و : المشؤومة من النساء التي لا خير فيها .

ويقال : رحم حواء : مقطوعة .

و : (ويعرف الآن بالحصيات) : منهل في عالية نجد

في منطقة إمارة عفيف ، كان لبنى عبد الله بن أبي

كلاب بن بكر . قال مغل بن زحان :

جلبنا من الحواء كل طيرة

مشدبة فرجاء كالجدع جيدها

وقال أخو عطاء مؤلى بنى أبي بكر :

فياحبذا الحواء والبرق العلاء

وربح أانا من هناك نسيها .

* الحصة : النصيب من كل شيء .

وقال الراغب في (المفردات) : القطعة من

الجملة ، وتستعمل استعمال النصيب .

و : (في اليوم المدرسي) : الفترة من الزمن ، تخصص

لدرس ما ، كحصة النحو وحصة الحساب . (مج)

(ج) حصص .

* الحصىص : الشعر المتساقط .

ويقال : فرس حصيص : قليل شعر الذئب

والثنية (الشعرات أسفل الرسخ) وهو عيب .

○ وحصيص القوم : عددهم . يقال : كان

حصيصهم كذا .

* الحصىصة : شعر الأذن وبرها ، مخلوقا

كان أو غير مخلوق . وقيل : الشعر والوبر

عامّة .

و : ما جمع مما حلق أو تفت .

و : من الفرس : ما فوق الأشعر مما أطاف

بالحافر لقلّة شعره . (عن ابن عباد) .

(ج) حصائص .

* * *

ح ص ف

(في السريانية hṣaf (حصف) : أصرّ

على ، أسرع ، حتّ على ، عديم الفطنة) .

١- الصَّلَابَةُ والقُوَّةُ

٢- الرِّزَانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ

قال ابن فارس : "الحاءُ والصادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تشدُّدٌ يكونُ في الشَّيْءِ وصلابةٌ وقُوَّةٌ".

* حَصَفَ فلانًا عن كذا : حَصَفًا : أَقْصَاهُ وأَبْعَدَهُ عنه .

* حَصَفَ الجِلْدُ : حَصَفًا : جَرَبَ .

وقيل : خَرَجَ به بَثْرٌ صِغَارٌ كالجُدَرِيِّ .

* حَصَفَ الشَّيْءُ : حَصَافَةً : كَانَ مُحْكَمًا لَا خَلَلَ فِيهِ .

و- الرَّجُلُ : رَزَنَ عَقْلُهُ وَجَادَ رَأْيُهُ . فهو حَصِيفٌ . وفي كتابِ عُمَرَ إلى أَبِي عُبَيْدَةَ : " أَلَا يُمِضِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِعَيْدِ الْغِرَّةِ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ " .

[أراد بالعُقْدَةُ : الرَّأْيَ والتَّدْبِيرَ] .

وقالت الفارعةُ بنتُ طَرِيفِ الشَّيْبَانِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمِيلِيًّا وَسُودَدًا

وهِمَّةَ مَقْدَامٍ وَرَأْيَ حَصِيفٍ

[عُدْمِيلِيًّا : قَدِيمًا] .

و- التَّوْبُ : كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقُهُ .

* حَصِفَتِ الْكِتَابَةُ : جُمِعَتْ . فهي مَحْصُوفَةٌ .

قال الأعشى ، يَمْدَحُ أَبَا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

وَإِذَا تَجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ

خُرُسَاءُ تُغْشِي مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَخْشِي الْكُمَاهُ نِزَالَهَا

[مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، خُرُسَاءُ : لَا يُسْمَعُ

لَهَا صَوْتُ ، نِهَالَهَا : يَرِيدُ رَمَاحَهَا الْعَطَشَى

إِلَى شُرْبِ الدَّمَاءِ] .

وَيُرَوَّى : إِلَى مُحْضَرَّةٍ .

* أَحْصَفَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ : مَرَّ سَرِيعًا أَوْ عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا . ويقال : أَحْصَفَ الرَّجُلُ .

و- : بَلَغَ أَقْصَى الْحَضَرِ . قَسَالَ الْعَجَّاجُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

* ذَارَ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفًا *

[الدَّارُ : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، الْعَزَازُ :

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ] .

و- : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ .

و- : مَشَى مَشْيًا فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعٌ .

و- النَّاسِجُ نَسْجَهُ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : أَحْصَفَ الْحَبْلُ .

ويقال : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أَيْ إِخَاءٌ

ثَابِتٌ .

و- الأمر : أحكمه . قال العجاج :

* بات يُصادى أمرَ حزمٍ مُحصفاً *

[يُصادى : يُعارضُ] .

و- الحرُّ فلاناً : أخرجَ بئراً في جسده .

و- الشيء عنه : أبعدَه وأقصاه .

* استَحَصَفَ الشيءُ : استَحَكَمَ . قال رؤبةُ

يُخاطِبُ العجاجَ أباهُ ويُعاتِبُهُ :

* وإنْ أصابَ العيشَ واستَحَصَفِي *

* جعلتَ مِن لأوائِهِ إلحافِي *

[اللأواءُ : الشدَّةُ] .

ويقال : استَحَصَفَ الرَّأْيُ والأمرُ . قال العجاجُ :

* بمسْتَحَصِفٍ باقٍ من الأمرِ مُبرِّمٍ *

و- الحبلُ : شدُّ قَتْلُهُ .

ويقال : استَحَصَفَ عليهم الزَّمانُ : اشتدَّ .

و- القومُ : اجتمعوا .

* الحَصَافَةُ : رَزَانَةُ العقلِ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ .

* الحَصَفُ : الجَرَبُ اليائِسُ .

و- : بَثْرٌ صِغارٌ يقيحُ ولا يعظمُ ، وربما

خَرَجَ في مَرَأَقِ البَطْنِ أيامَ الحرِّ .

* الحَصِفُ : ذو الحَصَافَةِ ، وهو المُحَكَّمُ العقلِ

المتينُ الرَّأْيِ .

* الحَصِيفُ - ثوبٌ حَصِيفٌ : مُحَكَّمُ النَّسْجِ

كثيفٌ سائرٌ .

* الحَصِيفَةُ : الحَبَّةُ : (لغة طائيةُ)

* المُحَصَّافُ من الدَّوابِّ : السَّريعُ المَرِّ . يقال :

ناقةٌ مُحَصَّافٌ . وفي اللسان : قال عبدُ الله بنُ

سَمْعَانَ التَّغْلِبِيَّ :

وَسَرَّيْتُ لاجزَعًا ولا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرُهُ مُحَصَّافٌ

[مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الجَزَعِ ، الجَسْرَةُ : النَّاقَةُ

العَظِيمَةُ] .

* المُحَصَّفُ : المُحَصَّافُ . يقال : فَرَسٌ مُحَصَّفٌ .

* * *

* الحَصَكْفَى : يَحْيَى بنُ سَلَامَةَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ

الْخَطِيبِ الْحَصَكْفِيِّ (٥٥١ هـ = ١١٥٦ م) . نسبته إلى

حَصْنِ كَيْفَا : خَطِيبٌ فقيهٌ وأديبٌ كاتبٌ شاعرٌ تَلَمَّذَ

لِلْخَطِيبِ الثَّوْرِيِّ وغيره ، وَرَحَلَ في طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَلِيَ

الْخُطَابَةَ وَالْفَتَاوَى بِمِثَاقَاقِينَ ، لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ وَدِيْوَانُ

رِسَائِلٍ .

* * *

ح ص ل

١- الاستِخْلاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- الباقي

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والصَّادُ وَالسَّلامُ

أصلٌ واحدٌ مُنْقَاسٌ ، وهو جَمْعُ الشيءِ " .

* حَصَلَ الشيءُ - حُصُولًا ، وَمَحْصُولًا : بَقِيَ

بعدَ ذهابِ غيره .

و- عليه كذا : ثَبِتَ وَوَجَبَ . قال بَشَّامَةُ بنُ

الْغَدِيرِ :

أَبْلَغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ

فِيكُمْ عَلَى الْحَدَّثَانِ مِنْ يَدْعِ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعَى

[الْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَاةُ ؛ يُرْعَى : يُبْقَى] .

و- : بَقِيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ

يُقَالُ : مَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَصَلَ فَلَانٌ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ . وَيُقَالُ :

مَا حَصَلَ فِي يَدَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ : مَا رَجَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَصَلَ لَهُ كَذَا : حَدَثَ .

* حَصَلَ الصَّبِيُّ - حَصَلًا : وَقَعَتِ الْحَصَاةُ

فِي أُتْنِيئِهِ . فَهُوَ حَصِيلٌ .

و- بَطْنُهُ : أَصَابَهُ اللَّوْى . (وَجَعٌ فِي الْمِعْدَةِ) .

و- الدَّابَّةُ : أَكَلَتِ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ

فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا .

وَيُقَالُ : حَصَلَ الْفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ

أَكَلَ تُرَابِ الثُّبَّتِ ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَهُ مَعَمَايَا كُلِّ

مَنْ بَقَلَ فَيَقْتُلُهُ .

* أَحْصَلَ النَّخْلُ : صَارَ لَهُ حَصْلٌ ، أَوْ كَثُرَ فِيهِ

الْحَصْلُ .

و- الْبَلَحُ : خَرَجَ مِنْ تَفَارِيْقِهِ (شَمَارِيْخِهِ)

صِغَارًا .

و- الْقَوْمُ : اسْتَبَانَ الْبُسْرُ فِي نَحْلِهِمْ .

* حَصَلَ النَّخْلُ : أَحْصَلَ .

و- : اسْتَدَارَ بَلَحُهُ .

و- فَلَانٌ الْكَلَامَ : رَدَّهُ إِلَى مَحْضُولِهِ (أَصْلِهِ) .

و- الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ : جَمَعَهُ وَأَبَانَهُ وَخَلَّصَهُ

وَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ : حَصَلَ الذَّهَبُ مِنْ

حَجَرِ الْمَعْدِنِ ، وَ : حَصَلَ الْبُرُّ مِنَ التَّنِّ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي

الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ .

(الْعَادِيَاتُ / ١٠) . وَفِي الْخَبَرِ : بَعَثَ عَلِيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بَذْهَبَةً لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرَايِهَا فَقَسَّمَهَا

الرَّسُولُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ " .

وَيُقَالُ : حَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَّوَانِ : مَيَّزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ :

تَنَاحَى عِنْدَ خَيْرٍ فَتَنَى يَمَانٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَ

نَدَى وَتَكَرَّمًا وَلُبَابَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرُّجَالَا

[اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : أَدْرَكَهُ .

و- : حَصَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : حَصَلَ الْعِلْمُ ، و: حَصَلَ الْمَالُ .

* تَحَصَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَبَيَّنَ .

ويقال : تَحَصَّلَ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ كَذَا : اسْتُخْلِصَ .

* حَوْصَلُ الطَّائِرِ : مَلَأُ حَوْصَلَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ :

"حَوْصِلِي وَطَيْرِي" ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ .

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : بَرَزَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

* التَّحْصِيلُ (فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ) achievement :

إِنْجَازٌ فِي مِيدَانٍ مُعَيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدِّرَاسِيِّ .

o وَتَحْصِيلُ الْحَاصِلِ (فِي الْفَلَسَفَةِ) tautology : تَكَرَّرُ

الشَّيْءُ الْوَاحِدُ بِالْأَفْظَاطِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَقَدْ لَا يَخْلُو مِنْ مِغَالِطَةٍ أحيانًا .

* الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا بَقِيَ وَتَبَيَّنَ

وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ

وَنَحْوِهِمَا . يَقَالُ : هَذَا حَاصِلُ الْمَالِ .

و- مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ :

مَا خَلَّصَ .

و- : الْمَحْزَنُ .

o وَحَاصِلُ الْجَمْعِ أَوْ الضَّرْبِ (فِي عِلْمِ

الْحِسَابِ) : نَتِيجَتُهُ .

o وَحَاصِلُ الْمَوْضُوعِ : خُلَاصَتُهُ .

o وَحَاصِلُ عَيْنِ الْمَاءِ : خَزَانُ الْمَاءِ . أَوْ بَنِيَتْ

يَجْتَمِعُ فِيهِ مَآؤُهَا الْجَارِي .

(ج) حَوَاصِلُ .

* الْحَصَالَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا

نُقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْأُنْدَرِ (الْجَرِينِ) مِنْ

الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنْ

التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .

* الْحَصَالَةُ - حَصَالَةُ النُّقُودِ : صُنْدُوقٌ أَوْ

شِبْهُهُ يُحْفَظُ فِيهِ مَا يُدْخَرُ مِنْ نُقُودٍ .

* الْحَصَلُ : الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ

أَقْمَاعُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَصَلَةٌ .

وقيل : الْبَلَحُ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَدَارَ وَتَدَحَّرَجَ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَغْلُ *

* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ *

[مُكَمَّمٌ : مُعْطَى ؛ الْجَبَّارُ : النَّخْلُ الطَّوِيلُ ؛

الْبَغْلُ : مَا يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ ؛

السَّدَى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَقِيلَ الْبَلَحُ بِشَمَارِيخِهِ

"يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ"] .

وقيل : الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ .

و- : الْحَصَالَةُ .

و- مِنَ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ الَّتِي تُرْمَى .

و- : مِنْ أَذْوَاءِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ سَفُّ الْفَرَسِ

التُّرَابِ مِنَ الْبَقْلِ ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ تُرَابٌ فِي

بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ .

و- في أولاد الإبل : أن تَأْكُلَ التُّرَابَ ولا تُخْرِجَ الجِرَّةَ ، وربما قَتَلَهَا ذلك .

* الحَصِيلُ : ما حُصِّلَ من الأموالِ وغيرها .
قال الأعشى

فَأَبُوا مُوجَعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

* الحَصِيلَةُ : الحَصِيلُ . يقال : حَصِيلَةُ الضَّرَائِبِ ،

وَحَصِيلَةُ الْأَرْبَاحِ .

و- : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

و- : اللَّبُّ يُخْرِجُ من القُشُورِ .

(ج) حَصَائِلُ . قال لبيد :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ

[سَعْيُهُ : عَمَلُهُ . ويريد بالحصائل : الحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ التي بقيت له عند الله] .

ويروى : المَحَاصِلُ .

* الحَصِيلِيَّةُ : بَنُرُ كَانَتْ لَطِيئَةً فِي طَرَفَيْ سَلَمَى . لها ذِكْرٌ فِي يَوْمِ "الْمُنْتَهَبِ" الذي وقع بين طَيْسٍ وَأُمَيَّةَ بنِ عُمَرَ بنِ عَثْمَانَ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةَ . وفيه يقول شاعرهم :

* سَلَوُ الْحَصِيلِيَّةِ عَنْ مُجَالِدٍ .

* نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بِلَا وَسَائِدٍ .

* بِجُمَّةِ الْبَيْسَرِ وَرَغَمِ الْقَائِدِ .

* الحَوْصَلُ من الطَّيْرِ : جُزْءٌ مُتَسِيعٌ رَقِيقُ الْجِدَارِ من مَرَى بعض الطَّيُورِ ، وبخاصَّةِ أَكَلَاتِ الحُبُوبِ ، يُغِيدُ فِي اخْتِزَانِ الحُبُوبِ وَتَطْرِيَّتِهَا تَوَظُّنَةً لَهَا فِيهَا فِي الْقَائِمَةِ التي هي المَعْدَةُ الحَقِيقِيَّةُ .

قال أَبُو النُّجُمِ :

* طَارَ الْقَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مَجْهَلٍ *

* لَيْئَنَةَ الرِّيشِ عِظَامَ الْحَوْصَلِ *

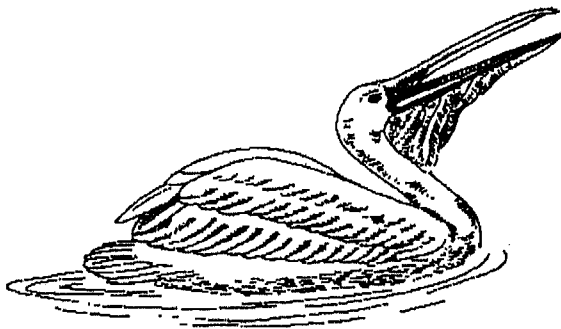
و- : الشَّاءُ التي عَظُمَ من بَطْنِهَا ما فَوْقَ سُرَّتِهَا . وفي اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

* أَوْ ذَاتُ أَوْتَيْنِ لَهَا حَوْصَلٌ *

[الْأَوْنَانِ : جَانِبَا الْخَصْرِ] .

و- : طَائِرٌ كَبِيرٌ لَهُ حَوْصَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، يُتَّخَذُ مِنْهَا الْفَرُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْبَيْطَارِ وَقَالَ : إِنَّهُ يَكُونُ بِمِصْرَ كَثِيرًا وَيُعْرَفُ بِالْبَجَعِ وَجَمَلِ الْمَاءِ وَالْكُيِّ .

وَيَتَّفِقُ هَذَا الْوَصْفُ مع التَّعْرِيفِ الْعِلْمِيِّ الْحَدِيثِ لِجِنْسِ الْبَجَعِ *pelicanus* ، الذي يَضُمُّ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ مِنْ طُيُورٍ كَبَارِ الْأَحْجَامِ ، لَهَا جَنَاحَانِ طَوِيلَانِ عَرِضَانِ وَذَنْبٌ قَصِيرٌ ، وَمَنْفَارٌ طَوِيلٌ عَرِضٌ تَحْتَ شِقِّهِ الْأَسْفَلِ جَيْبٌ جِلْدِيٌّ كَبِيرٌ مَرْنٌ يَخْزَنُ فِيهِ الطَّائِرُ صَيِّدَهُ مِنْ الْأَسْمَاكِ وَالطَّيُورِ الْمَائِيَّةِ . وَهَذَا الْجَيْبُ لَيْسَ كَحَوْصَلَةِ الْحَمَامِ وَالذَّجَاجِ .



(ج) حَوَاصِلُ . قال الحُطَيْئَةُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَحٍ

زُغِبَ الْحَوَاصِلُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٌ

[دُو مَرَحٍ : وَادٍ] .

○ وَحَوْصَلُ الرُّوضِ : مُسْتَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَبْطَوُّهُ هَيْجًا .

* الْحَوْصَلَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

* الْحَوْصَلَةُ : الْبَطْنُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ

الْحَوْصَلَةُ . وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : هُوَ ضَيِّقُ الْحَوْصَلَةِ .

وَقِيلَ : أَسْفَلَ الْبَطْنِ إِلَى الْعَائَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

و— : شِبْهُ حَقَّةٍ تَعْمَلُ مِنْ خَرْفٍ .

و— : قُوَّةُ الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ .

○ وَحَوْصَلَةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْصَلُهُ *

[اللَّوِيُّ : الْمُخْتَفِيُّ] .

○ وَحَوْصَلَةُ الْقَطَاةِ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءُ

لِفِرَاحِهَا .

(ج) حَوْصَلُ ، وَجَوَاصِلُ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

وَنَشْرَبُ أَسَارَ الْقَطَا الْكَدْرَ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرَبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِه

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[الْكَدْرُ : غُبْرُ الْأَلْوَانِ ؛ الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوَرْدِ الْغَدِّ ؛ تَتَصَلَّصُ : تُصَوِّتُ ؛ الْعَقْرُ :

مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ] .

يَقُولُ : وَرَدْتُ وَصَدَرْتُ وَالْقَطَا تَكْرَعُ ثُمَّ

تَصْدُرُ ، وَكُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهَا .

* الْحَوْصَلَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

* الْحَيْصَلُ : الْبَاذِنُجَانُ .

* الْمُحَصَّلُ : الَّذِي حُفِظَ عَدْدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بَرْدَ مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحَصَّلِ

* الْمُحَصَّلُ : الَّذِي يُخْلَصُ الْفِضَّةُ أَوِ الذَّهَبُ

مِنْ تُرَابِ الْمَعْدِنِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و— : مَنْ يَجْمَعُ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحُكُومَةِ أَوِ الشَّرِكَةِ

وَنَحْوَهَا .

* الْمُحَصَّلَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنْ

الْفِضَّةِ .

و— : الَّتِي تُحَصِّلُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ . قَالَ عَمْرُو

ابْنِ قَعَّاسٍ الْمُرَادِيُّ :

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ ثُبُيْتُ

تُرَجَّلُ لَمَتَى وَتَقُمُ بَيْتِي

وَأَعْطِيهَا الْإِثَاوَةَ إِنْ رَضِيتُ

* الْمَخْصَلُ : مَا يَبْقَى عَلَى الرَّجُلِ . (ج)

مَحَاصِلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ :

كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي الْمَجُوسِ عَلَيْهِمْ

بِأَعْمَالِهِمْ وَالْحَقُّ تَبْدُو مَحَاصِلُهُ

*المَحْصِلُ : المُنْخُلُ . (ج) مَحَاصِلُ .

*المَحْصُولُ : الحَاصِلُ .

و — : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ وَمَحْصُولُ مُرَادِهِ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ : أَيْ مَالُهُ رَأْيٌ وَلَا تَفْهِيمٌ .

(ج) مَحَاصِيلُ .

O والمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ : مَا تُنْتِجُهُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ مِنْ غَلَاتٍ .

* * *

*الحِصْلِبُ : التُّرَابُ لُغَةً فِي الْحِصْلِمِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلِبُهَا الصَّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفَةٌ : لَيِّنَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ الصَّوَارُ : الْمِسْكُ ؛ السَّجْسَجُ : الْهَوَاءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

*الحِصْلِمُ : التُّرَابُ .

* * *

ح ص م

*حَصَمَتِ الدَّابَّةُ — حَصَمًا : ضَرَبَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : انْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* فَبَاسَتْ أَتَانُ بَاتَتْ اللَّيْلَ تَحْصِمُ *

[بَاسَ : تَبَخَّثَرُ] .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا .

و — الشَّيْءَ : دَقَّهُ .

*انْحَصَمَ الْعُودُ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَزَنْتَ مِيَّةً أَنْ ضَاكَكُثُهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عُودٍ قَدْ تَرِمَ

وَبَيَاضًا أَحَدَثْتَهُ لِمَتَى

مِثْلَ عَيِّدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ

*الحُصَامُ : الرِّيحُ الْخَارِجُ مِنْ دُبُرِ الدَّابَّةِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

*الحُصَمَاءُ : الْأَتَانُ الْخَضَّافَةُ ، أَيْ الضَّرَّاطَةُ .

*الحَصُومُ : الضُّرُوطُ .

*الحَصِيمُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

*الْحِصْمَةُ : مِدْقَةُ الْحَدِيدِ .

* * *

ح ص ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥaṣan (حَاصَنٌ) جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ يَعْنِي الْقُوَّةَ وَالثِّبَاتَ . وَالْمُسْتَحْدَمُ

ḥāsan (حَاسَنٌ) : قَوِيٌّ ، حَصْنٌ . وَمِنْهُ

ḥēsen (حَيْسِنٌ) : حِصْنٌ ، قُوَّةٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَنٌ) : قَوِيٌّ ، أَخْضَعَ ،

سَادَ . وَمِنْهُ ḥesnā (حِسْنًا) : حِصْنٌ ، قَلْعَةٌ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu (خَصَّائُونُ) : مَأْوَى ،

مَلْجَأٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥesn (حِصْنٌ) :

حِصْنٌ .

١- الحيوان المعروف ٢- الحِرْزُ والصَّيَانَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والصاد والنون أصل واحد مُنْقَاسٌ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والحِرْزُ".

* حَصْنُ الْمَكَانِ حَصَانَةٌ: مَنَعٌ. فهو حَصِينٌ.

والمَرْأَةُ حَصَانَةٌ، وَحَصْنًا، وَحِصْنًا، وَحُصْنًا: عَفَتْ عَنِ الرَّبِيبَةِ. فَهِيَ حَصْنَاءٌ، وَهِيَ حَصَانٌ (ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتٌ. قال حسان بن ثابت، يمدح عائشة رَضِيَ اللَّهُ عنها:

حَصَانُ رَزَانٍ مَائِزُنُ بَرِيبَةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

[تَزُنُّ: تُتْهِمُ، غَرَّتِي: جَائِعَةٌ؛ يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تَغْتَابُ النِّسَاءَ].

وهي حاصِنٌ، وحاصِنَةٌ. (ج) حَوَاصِنٌ، وحاصِنَاتٌ. قال إياس بن قبيصة الطائي:

فَمَا وَلَدْتَنِي حَاصِنٌ رَبِيعِيَّةٌ

لَيْنُ أَنَا مَالَتُ الْهَوَى لِاتِّبَاعِهَا

[يُرِيدُ: لَسْتُ ابْنَ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مِنْ بَنِي رَبِيعَةٍ إِنْ كُنْتُ شَايَعْتُ الْهَوَى فِي طَلَبِ امْرَأَةٍ].

وقال الفرزدق، يفخر بقومه:

أَدَّتْ بِهِمْ تُجُبُ حَوَاصِنُ حَمَلِهَا

لَأَبٍ وَأُمِّكَ كَانَ غَيْرَ تَزُورِ

[يُرِيدُ بِالْأَبِ: تَيْمِيًّا، وَالتَّزُورُ: الْقَلِيلُ الْوَلَدِ].

وفى التاج: قال العجاج:

* وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ *

* مِنْ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ *

[الْقِرَافُ: الْمُخَالَطَةُ، الْوَقْسُ: ابْتِدَاءُ الْجَرَبِ].

و-: تَزَوَّجَتْ. فَهِيَ: حَصَانٌ. (ج) حُصْنٌ.

* أَحْصَنَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ. فهو مُحْصِنٌ. وفى

القرآن الكريم: ﴿إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي

أُحْدَانٍ﴾. (المائدة / ٥). وقُرئ بفتح الصاد.

ويقال: أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ. فَهِيَ مُحْصِنَةٌ.

و-: عَفَّ. فهو مُحْصَنٌ.

ويقال: أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ. فَهِيَ مُحْصِنَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنَّهُنَّ أَجُورُهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾.

(النساء / ٢٥).

وقرأ الكسائي "مُحْصِنَاتٍ". بكسر الصاد.

وقال رجلٌ من بني هلال، يرثي ابن عم له:

بَنَى الْمُحْصَنَاتِ الْغُرَّ مِنْ آلِ مَالِكٍ

يُرَبِّينَ أَوْلَادًا لِخَيْرِ خَلِيلٍ

والمراة: تحررت. وفي القرآن الكريم:
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
(النساء/٢٥).

و: حملت. قال رؤبة:

* قد أحصنت مثل دعاييص الرنق *

* أجنة في مستكنات الخلق *

[دعاييص: جمع دعووس، دويبة صغيرة
تكون في مستنقع الماء؛ الرنق: الماء الكدر؛
الخلق: يعني خلق الأرحام].

و- القوس: ولدت حصاناً. فهي: محصنة.

و- الرجل امرأته: أعفها وعصمها، وكذلك
إذا اعتقت، وإذا أسلمت.

و- فلاناً: زوجته.

و- المرأة: زوجها. وفي اللسان: قال
الشاعر:

أحصنوا أمهم من عبدهم

تلك أفعال القزام الوكعة

[القزام: اللئام؛ الوكع: جمع أوكع، وهو
العبد اللئيم الأحق].

ويقال: أحصنت المرأة نفسها: أعفتها. وفي

القرآن الكريم: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ

فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء/٩١).

و- الشيء: منعه وصانه وحرفته. وفي
القرآن الكريم: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء/٨٠).

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي، يصف
سهماً:

وأحصنه ثجر الطبات كأنها

إذا لم يغيبها الجفير جحيم

[ثجر الطبات: عراض النصول؛ الجفير:

الكناية، يعني كأنها توقد ناراً إذا لم توار
في كنائتها].

وقال رؤبة، يمدح بلال بن أبي بردة:

* أمكنتهم من حاجة المستمكن *

* حفظاً وإحصاناً من التحصن *

* حصن الشيء: أحصنه.

و- المدينة: بنى حولها حصوناً. وفي

القرآن الكريم: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا

فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.

(الحشر/١٤).

و- فلان امرأة: أحصنها. ويقال: حصنت
فلانة نفسها.

و- المرأة: زوجها.

و- الإنسان والحيوان من المرض: اتخذ

الحيطة للوقاية منه.

* تَحَصَّنَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ لَهُ حِصْنًا وَوَقَايَةً. وَفِي خَبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: "تَحَصَّنَ فِي مِخْصَنٍ".

وَالْمَرْأَةُ: صَانَتْ نَفْسَهَا بِالْعِفَّةِ أَوْ الزَّوْاجِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾. (النور/٣٣).

وَالْمُهْرُ: صَارَ حِصَانًا.

و- فُلَانٌ بِالْحِصْنِ: دَخَلَهُ وَاحْتَمَى بِهِ.

و-: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

* اسْتَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: أَتَتْ الرَّجُلَ وَكَانَتْهَا

حَصَانًا، كَمَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا. (عَنْ ابْنِ

حَبِيبٍ). قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

لَيْلَى حُمُقٌ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَغَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[حُمُقٌ: أَسْكِرَ حَتَّى دَهَبَ عَقْلُهُ؛ مُظْلِمًا:

دَاخِلًا فِي الظَّلَامِ].

* الْحَاصِنَةُ: الْحُبْلَى. (ج) حَوَاصِينُ،

وَحَاصِنَاتٌ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ حَوَاصِينُ. وَفِي

الْأَغَانِي: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا

مَعَاوِيَةَ:

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا حَارِمٌ

ثُبَيْلُ الْحَوَاصِينِ أَحْبَالُهَا

[أَحْبَالٌ: جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ حَمْلُ الْمَرْأَةِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: ثُبَيْنُ الْحَوَاصِينِ.

* الْحَصَانُ: الدَّرَّةُ، لِتَحَصُّنِهَا فِي جَوْفِ

الصَّدْفِ، أَوْ لِشَرْفِهَا وَمَنْعَةِ مَكَانِهَا. قَالَ

الشَّمَّاحُ:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا اللَّيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا

[اللَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدَّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ، أَوْ

مُتَّقَبُ اللَّوْلُو؛ الْحَصِيرُ: الْبِسَاطُ].

(ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتٌ.

و-: النَّصْلُ (ج) حُصْنٌ، وَأُحْصِنَةٌ.

وَعَلَيْهِ رُؤْيُ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتِ السَّابِقِ:

وَأُحْصِنَةٌ تُجَرِّ الطُّبَاتِ.

* الْحِصَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ. (ج) حُصْنٌ

وَأُحْصِنَةٌ. قَالَ أَبُو حُرَابَةَ، يَهْجُو عَبْدَ الْمَلِكِ

ابْنَ مَرْوَانَ:

* أَمْسَى أَبُو ذُبَّانَ مَخْلُوعَ الرِّسَنِ *

* خَلَعَ عِنَانٍ قَارِحٍ مِنَ الْحُصْنِ *

[أَبُو ذُبَّانُ: كُنْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ

أَبْخَرًا].

وَقَدْ يُخَفَّفُ. بِسُكُونِ الصَّادِ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ

الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجَلْتُ رَكَائِي

لَأَطِيبُ نَفْسًا بِالْجِلَادِ لَدَى الرُّكْنِ

ضنين يمن خلفى شحيح بطاعتي

طراد رجال لامطاردة الحصن

* الحصانة (فى القانون) Immunité : immunity

وضع خاص يقرره القانون لفئة من الأشخاص، يترتب على توافره أنه لا يجوز لسلطة الاتهام أو سلطة التحقيق اتخاذ الإجراءات الجنائية ضدهم - إطلاقاً أو بالنسبة لجرائم معينة - دون استئذان سلطة معينة، كالحصانة البرلمانية والحصانة الدبلوماسية والحصانة القضائية.

* الحصانيات : ضرب من الطير يصيد

الذباب اختطافاً واختلاساً.

وينطبق هذا الوصف على أنواع كثيرة من الطيور، منها جنس "خاطف الذباب" *Muscicapa*، الذى يضم أكثر من عشرين نوعاً تعيش فى آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتصيد الذباب وغيره من الحشرات الطائرة.

* الحصن : كل موضع حريز لا يوصل إلى

ما فى جوفه. (ج) حصون، وأحصان،

وحصنة. وفى القرآن الكريم: ﴿وظنوا أنهم

مانعتهم حصونهم من الله﴾. (الحشر ٢).

ومن المجاز قولهم: خيل العرب حصونها.

قال أكتهم بن صيفى: "عليكم بالخيل

فأكرموها فإنها حصون العرب".

وقال الأسعر الجعفى:

ولقد علمت على توقى الردى

أن الحصون الخيل لامدر القرى

وجعل عوف بن عطية الخرع التميمي الناقة

حصناً، فقال:

وحصناً ظووراً جونة خلّت استها

وصفوان زلقاً فوقه الماء دائماً

[الظوور: الناقة العاطفة على غير ولدها؛

خلّت استها: جُمع بين طرفي حياها

بخلال؛ الصفوان: الحجر الصلد؛ الزلق:

الأمس لا تثبت عليه القدم].

و-: السلاح. يقال: جاء يحمل حصناً.

و-: المدينة الحصينة.

و-: الهلاك.

و-: السجن. (عن كراع). وبه فسر قول

الشاعر:

ولى مسيعان وزمارة

وظل ظليل وحصن أمق

[المسيعان: القيذان؛ الزمارة: الغل؛ الأمق:

الطويل].

و-: لقب ثعلبة بن عكابة والد تيم الله بن ثعلبة وذهل

ابن ثعلبة.

○ وأبو الحصن: كنية الثعلب.

* حصن: اسم لغير واحد، منهم:

١- حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري: أبو عيينة بن

حصن الصحابي الذى كان الرسول - صلى الله عليه

وسلم - يسميه "الأحمق المطاع".

٢- حصن بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: جد جاهلي.

٣- حصن بن ربيعة بن صعير بن كلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحمرة أبو عبدالله النسابة.

٥ وحصن زياد: بأرض أرمينية. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخزيترت)، وهو بين آمد وملطية، وهو إلى ملطية أقرب، وفيه يقول أبو العباس النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان:

وحصن زياد، غدوة السبت نافثا

سيما أراك ابن الأرقام أرقما

٥ وحصن العيون: في بلاد الثغور الرومية، غزاها سيف الدولة وفتحها، فقال: أبو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان:

لقد سحنت عيون الروم لما

فتحنا عتوة، حصن العيون

٥ ويثو حصن: حي من بني فزارة، وهم بثو حصن بن حذيفة الغزاري. قال زهير يهجوهم:

وما أدرى ولست إخال أدرى

أقوم آل حصن أم نساء

[القوم هنا: الجماعة من الرجال].

• الحصنان: موضع في جزيرة ابن عمر، قريب من الحرجية، بينه وبينها فرسخان. له ذكر في حروب كسرى مع إباد. والنسبة إليه "حصني" - كرهوا تراءفاً النونين - قال عبدالله بن سبرة الحرشي:

أو جرمقيان باتا يرطان له

أدنى ديارهما الحصنان أو بلد

[جرمقيان: مثلثي جرمقي واحد الجرامية، وهم قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام؛ يرطان: يتكلمان الأعجمية؛ بلد: موضع].

• الحصين: المنيح من الأماكن. ويقال:

حصن حصين: بين الحصانة.

و-: المحكم من الدروع. ويقال: برع حصين، وحصينة. قال عمرو بن أحمر الباهلي:

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا

قوام الظهر والدرع الحصينا

وقال الأعشى:

وكل دلاص كالأضاعة حصينة

ترى فضلها عن ربها يتدبذب

[الدلاص: الدرع اللينة؛ الأضاعة: الماء

المستنقع من مطر وغيره؛ فضل الدرع: مازاد منها].

• حصين: بلدة على نهر الخابور. وفي اللسان: قال الشاعر:

أقول إذا ما أفلح الغيث عنهم

أما عيشنا يوم الحصين بعائد؟

و- علم لأكثر من واحد، منهم:

١- حصين بن ضمضم بن ضباب بن جابر بن يزروع: وهو ابن عم النابغة الذبياني، وفيه يقول زهير:

لعمري لنعم الحى جر عليهم

بما لا يؤايبهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كسحا على مستكيلة

فلا هو أبداها ولم يتجمجم

[جر عليهم: جنى عليهم؛ يؤايبهم: يلايهم؛ الكسح:

الجنب؛ المستكيلة: المستتر، يريد غدرة مضمرة؛ يتجمجم: يتردد].

وكانت جنيته أنه أبى أن يدخل فسى صلح ذبيان مع

عَبَسَ حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَ أَخِيهِ هَرَمَ بْنَ ضَمَضَمَ.

٢- حُصَيْنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلِ الْمُلقَّبِ بِالرَّاعِي

الْتُمِيرِي: هكذا سماه ابن قُتَيْبَةَ، وقال غيره هو عُبَيْدُ بْنُ

حُصَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ (٩٠هـ = ٧٠٩م)، من فحول

الشعراء، عده الجُمُحِيُّ في الطبقة الأولى من الإسلاميين.

* الحُصَيْنُ: علمٌ لأكثر من واحد، منهم.

١- الحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ: أبوزَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمُرِّي

الذُّبْيَانِي: فارسٌ وشاعرٌ جاهليٌّ، يُعدُّ من أوفياء العرب،

كان ممن تَبَدُّوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ومات نحو

(١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وقيل أذرك الإسلام. له ديوانٌ

شِعْرٍ مَطْبُوعٍ.

٢- الحُصَيْنُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الدُّهْلِيِّ الضُّبِّي:

من ساداتِ ضَبَّةَ وفُرسَانِهَا عاشَ زَمَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

وأذركَ الإسلامَ، وشَهِدَ وَقْعَةَ الْجَمَلِ، وكان مع أُمِّ

المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ بَيْنَ

يَدَيْهَا.

٣- الحُصَيْنُ بْنُ تُعْمِيرِ بْنِ نَائِلٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ

ثُمَّ السُّكُونِيُّ: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قَائِدٌ مِنْ أَهْلِ جَمُصَ،

وهو الذي حاصَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَرَمَى الْكَعْبَةَ

بِالْمَنَجْنِيقِ.

* حَصِينَةُ - ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ: أَبُو الْفَتْحِ الْحَسَنُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) وَلِدَ وَثَقًا فِي مَعْرِةِ

النُّعْمَانِ، شَاعِرٌ مِنَ الْأَمْراءِ، مَدَحَ عَطِيَّةَ بْنَ صَالِحِ بْنِ

مِرْدَاسَ، فَملَكَهُ ضَيْعَةً، وَأَثَرَى، وَأَوْقَدَهُ ابْنُ مِرْدَاسَ إِلَى

الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْفَاطِمِيِّ بِبَصْرَةَ سَنَةَ ٤٣٧هـ فَمدَحَ

الْمُسْتَنْصِرَ فَمَنَحَهُ لَقَبَ (الإمارة) وَكُتِبَ لَهُ سِجِلٌ بِذَلِكَ،

فصار يحضر في زمرة الأمراء. له قرابة بأبي العلاء،

وديوانٌ شِعْرُهُ مَطْبُوعٌ.

اللِّسَانِ: أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ

منه مكايدٌ حُولِيَّ قُلُوبِ

* الْمُحْصَنُ: الْحِصْنُ.

و-: الْمُكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الزَّيْلُ.

و-: الْقُفْلُ.

و-: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ "سُرْبِهِ" تُدْعَى الْيَوْمَ الْمَثَانِ

Almazàn.

* * *

ح ص و - ي

١- الْعَدُّ ٢- الْعَقْلُ ٣- الْمَنَعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصَّادُ والحَرْفُ

المُعْتَلُّ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: الْأَوَّلُ الْمَنَعُ، وَالثَّانِي

الْعَدُّ وَالْإِطَاقَةُ، وَالثَّالِثُ شَيْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ

الْأَرْضِ".

* حَصَا فُلَانًا حَصَوًا: مَنَعَهُ. قال بِشِيرُ

الطَّائِي:

* أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي *

* حَقَّى بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي *

* حَصَى فُلَانًا بِالْحَصَى - حَصِيًّا: رَمَاهُ

وَضَرَبَهُ بِهِ.

* حَصِيَّتِ الْأَرْضُ - حَصَى: كَثُرَ حَصَاها.

نهي حصية، ومحصة.

و- الشيء الشيء: أثر فيه. قال ساعده بن جوية الهذلي:

فورك لينّا أخلص القين أثره

وحاشكة يحصى الشمال نذيرها

[ورك: أمال للضرب؛ لينّا: سيفاً مرناً؛ أثره: فريده؛ الحاشكة: القوس ترمي السهم بعيداً؛ النذير: الوتر نفسه].

* حصى فلان: أصابته علة الحصة. فهو محصى.

* أحصى الشيء: عدّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾. (الجن/٢٨).

وقال الأحرز السنيسي:

ثمانون ألفاً ولم أحصها

وقد بلغت رجمها أو تزيد

[رجمها: يريد رجمي لها].

و- عقله، أى حصّله وأحاط به.

و- الكتاب: حفظه عن ظهر قلب. وفي

القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ﴾. (المزمل/٢٠). وفي الخبر: "إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة". وقيل: أراد من أطاق العمل بمقتضاها.

* حصى الشيء: وقاه.

* تحصى فلان: توقي.

* استحصى فلان: اشتدّ عقله.

* أحصى: أفعّل تفضيل على غير قياس.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا﴾. (الكهف/١٢).

* الإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العددي. (عن ابن عباس).

o وعلم الإحصاء statistics: يدل هذا المصطلح على أساليب تجميع وتحليل البيانات الكمية. من هذه الأساليب الإحصاءات الوصفية، والإحصاءات الاستدلالية، وإحصاءات العيّنات.

* إحصائية: تقويم لمتغير ما عن طريق تحليل عيّنات.

* الحصى: صغار الحجارة، وأحده حصاة.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف طعنة:

مُسْحِحةٌ تُنْفِي الحصى عن طريقها

يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْثِرَارُهَا

[مُسْحِحة: شديدة الصب؛ الأحشاء:

ماضمت عليه الضلوع من البطن؛ الرعيب:

المرعوب؛ انثرارها: سيلانها، يقول: هي

شديدة السيلان حتى أنه لو كان هنالك

حصى لدفعته].

و- : العَدَدُ الْكَثِيرُ تَشْبِيهًا بِالْحَصَى مِنْ
الْحِجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ. يُقَالُ: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ
حَصَى. قَالَ الْأَعَشَى يُفَضِّلُ عَامِرَ بْنِ الطَّفِيلِ
عَلَى عُلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ فِي الْمُنَافَرَةِ الَّتِي جَرَتْ
بَيْنَهُمَا:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأَنَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

[الكائِرُ: ذُو الْكَثَرَةِ].

وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى

وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

«الْحَصَاةُ: الْوَاحِدَةُ مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ.

(ج) حَصَى، وَحْصَى، وَحِصَى، وَحَصِيَّاتٍ.

(وَانْظُرْ: ح ص ب). وَفِي الْمَثَلِ: «الْحَصَاةُ

مِنَ الْجَبَلِ»، يَضْرِبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ.

وَيَقُولُونَ فِي الرُّقَى: «حَصَاةُ حُصٍّ أَثَرُهُ،

وَنَوَاهُ تَأَتْ دَارُهُ» [حُصٍّ: اسْتَوْصَلْ؛ نَات:

بَعْدَتْ] .

و- : دَاءٌ يَقَعُ بِالْمَثَانَةِ، وَهُوَ خُثُورَةُ الْبَبُولِ

فِيهَا حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ.

و- : الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ وَالرَّزَاءَةُ. يُقَالُ: هُوَ ثَابِتُ

الْحَصَاةِ. وَ: فَلَانُ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ، أَيْ ذُو

عَقْلٍ وَرَأْيٍ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ

إِذَا ذُلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَيُنْسَبُ إِلَى كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَنَوِيِّ.

و- : الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْمِسْكِ . (عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ).

و- : الْعَدُّ، اسْمٌ مِنَ الْإِحْصَاءِ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الْجُهْدَ ذَا الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوِّ

م وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ

[مُودٍ: هَالِكٌ].

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ

وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَيْدٍ حَصَاثُهَا

وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَصَاةٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

○ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ

عَلَيْهَا. وَهِيَ الَّتِي تُوَضَّعُ فِي الْإِنَاءِ عِنْدَ قِلَّةِ

الْمَاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ بِقَدَرٍ مَا يَغْمُرُهَا فَيُعْطَاهُ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

○ وَحَصَاةُ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ. (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَأَنْشَدَ:

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي

وَرُبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِي

○ وَحَصَاةُ اللِّسَانِ: ذَرَابَتُهُ (أَي طَلَاقَتُهُ).

○ وَبَيْعُ الْحَصَاةِ: مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ ذَكَرُوا لَهُ صَوْرًا مِنْهَا: أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي: إِذَا نَبَذْتَ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ أَوْ يَقُولُ: بَعْتُكَ مِنَ السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ، أَوْ بَعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ. وَهُوَ بَيْعٌ فَاسِدٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَالْجَهَالَةِ.

* الْحَصَوُ: الْمَغْصُ فِي الْبَطْنِ.

* حَصَوَى - نَهَرَ حَصَوَى: كَثِيرُ الْحَصَى.

* الْحَصَى: الْوَافِرُ الْعَقْلِ السَّيِّدُهُ.

* الْمَحْصَاةُ - أَرْضٌ مَحْصَاةٌ: كَثِيرَةُ الْحَصَى.

وَقِيلَ: ذَاتُ حَصَى.

* الْمُحْصَى: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ.

* * *

الحاء والضاد وما يثلاثهما

ح ض أ

١- اشْتَعَالَ النَّارَ ٢- الْأَمْتَلَاءُ

* حَضَاتِ النَّارِ - حَضًّا، وَحَضَّةً: التَّهَبَّتْ وَاسْتَعَرَّتْ. وَيُقَالُ: حَضَاتِ الْحَرْبِ.
و- الصَّغِيرُ: رَضِيعٌ حَتَّى امْتَلَأَ. (وَانْظُرْ :
ح ص أ).

و- فَلَانُ النَّارِ: أَوْقَدَهَا وَسَعَرَهَا. وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَامٍ لِلْحَمَاسِيِّ:

حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا

وَمَا كَادَ - لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ - يُبْصِرُ

و-: فَتَحَ عَيْنَهَا لِتَلْتَهَبَ. قَالَ تَابُطَ شَرًّا:

وَنَارٌ قَدْ حَضَاتُ بُعِيدَ هَذِهِ

بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا

[بُعِيدَ هَذِهِ: بَعْدَ مَرَوْ طَائِفَةً مِنَ اللَّيْلِ].

وَيُنْسَبُ لِشُبَيْلٍ - وَقِيلَ: شَمِيرٍ - بَنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ.

و- الْحَوَادِثُ الْهُمُومُ: أَثَارَتُهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَُا

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا

و- الْأُمُّ الرُّضِيعَ: أَرْضَعَتْهُ حَتَّى امْتَلَأَ.

* احْتَضَا فَلَانُ النَّارِ: حَضَاَهَا.

* الْحَضَاءُ: لَهَيْبُ النَّارِ.

* الْحَضِيءُ - يُقَالُ: أَبْيَضُ حَضِيءٌ: شَدِيدُ

الْبَيَاضِ.

«حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ - حَضَبًا: دَخَلَ الْحَبْلُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ (الْخَشَبَتَانِ يُثْبِتُ فِيهِمَا
مُخَوَّرٌ تَدَوَّرُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ).
و- الْحَبْلُ: انْقَلَبَ مِنَ الْبَكْرَةِ حَتَّى يَسْقُطَ.
و- الْقَوْسُ: انْقَلَبَ وَتَرَّهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).
و- الْفَخُّ: أَخَذَ الطَّائِرُ سَرِيعًا إِذَا نَقَرَ
الْحَبَّةَ.

«أَحْضَبَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ.

و- فَلَانٌ: رَدُّ الْحَبْلِ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهِ.

و- النَّارُ: حَضَبَهَا.

وَيُقَالُ: أَحْضَبَ الْحَرْبَ.

«تَحَضَّبَ فَلَانٌ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزَنًا لِقُرْبِهِ
وَتَرَكَ السَّهْلَ الْبَعِيدَ.

«الْحَضْبُ، وَالْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ.
وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا.
يُقَالُ: هُوَ حِضْبُ الْأَحْضَابِ.

(ج) أَحْضَابُ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ غَارَةً:

* وَاجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا *

[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتَ فِي جُحُورِهَا].

و-: صَوْتُ الْقَوْسِ. (عَنْ شَمِيسٍ).

«الْحَضْبُ: الْحَطْبُ. (يَمَانِيَّةٌ). (وَانْظُرْ:

ح ص ب) .

وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "حَضْبُ جَهَنَّمَ".

(الأنبياء / ٩٨).

«الْمِحْضَاءُ: الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.
(وَانْظُرْ: ح ض ب).

«الْمِحْضَاءُ: الْمِحْضَاءُ. يُقَالُ: هُوَ مِحْضَاءُ حَرْبٍ
كَمَا يُقَالُ: هُوَ مِسْعَرُ حَرْبٍ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
الْمُذَلِّي:

فَاطْفِي وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مِحْضَاءً

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شِدَائِهَا

[شِدَائِهَا: بَقِيَّتُهَا].

وَيُرْوَى: مِحْضَبًا.

* * *

ح ض ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣab (حَاصَفٌ) ، وَايضًا
ḥāṣēb (حَاصِيْفٌ) : قَطَعَ الْحَطَبُ أَوْ
الْحَجَرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥadaba (حَضَبَ) :
ارْتَعَشَ مِنَ الْخَوْفِ.

١- مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ٢- جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْبَاءُ
أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ، وَالثَّانِي
جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ".

«حَضَبَ فَلَانٌ النَّارَ - حَضَبًا: أَلْقَى عَلَيْهَا
الْحَطَبَ لِتَقْدَ بَعْدَ أَنْ كَادَتْ تَخْبُو.

وَيُقَالُ: حَضَبَ الْحَرْبَ: أَوْقَدَهَا.

و- كُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ، وَأَوْقَدَتْ بِهِ.

* الْحَضْبُ: صَوْتُ الْقَوْسِ. (ج) أَحْضَابُ.

* الْحَضْبُ: سَفْحُ الْجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

و-: جَانِبُهُ.

○ وَحَضْبُ الْوَادِي: حِضْنُهُ.

* الْمُحَضَّبُ: الْمَقْلَى. (وانظر: ح ض ج).

و-: الْمِسْعَرُ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ

النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ لِتَلْتَهَبَ. (وانظر: ح ض أ).

قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مُحَضَّبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

* * *

ح ض ج

١-الانْتِسَاعُ وَالانْتِفَاخُ ٢-الْقِلَّةُ وَالذَّنَاءُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والضاد والجيم

أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى ذَنَاءَةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ

وذهابه عن طريقَةِ الاختِيَارِ".

* حَضَجَ الرَّجُلُ حَضْجًا: عَدَا.

و-: انْبَسَطَ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُقَتَّتِ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قد قَادَ بَعْدُ قَلَائِصًا وَعِشَارًا

[مُقَتَّتَتْ: فَيَقِيرُ؛ الْقَلَائِصُ: جَمْعُ الْقُلُوصِ، وَهِيَ

الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعِشَارُ: مُفْرَدُهَا عِشْرَاءُ:

الَّتِي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ].

و- الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ: طَرَحَهُ.

و- الْأُمُّ بِأَبْنِهَا: وَلَدَتْهُ.

و- فُلَانٌ بِفُلَانٍ: صَرَعَهُ.

و- عَنِ الطَّرِيقِ: حَادَ وَمَالَ.

و- فُلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ.

و-: ضَرَبَهُ غَيْظًا.

و- الثُّوبُ: ضَرَبَهُ بِالْمِحْضَاجِ.

و- النَّارُ حَضْجًا: أَوْقَدَهَا.

و- الْبَعِيرُ حِمْلَهُ: طَرَحَهُ.

و- فُلَانُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ: غَرَّقَهُ.

يُقَالُ: حَضَجَ فُلَانًا فِي الْمَاءِ.

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

و- بِهَا -: ضَرَطَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْفَرَسَ.

* حَضَجَ بِكَلامِهِ، وَفِيهِ: قَصَرَ وَأَمَالَ إِلَى

جَانِبٍ.

و- كَلَامَهُ: حَضَجَ بِهِ.

* انْحَضَجَ فُلَانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ.

وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ اتَّسَعَ وَتَفَتَّقَ.

و-: التَّهَبَ غَضَبًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ: "أَمَّا أَنَا فَلَا

أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

و- الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَعَ لِجَنْبِهِ.

و-: عَدَا.

و- الْبَدَنُ: انْتَفَخَ وَسَمِنَ. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:
إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِيَّهِ

وَقَلَّصَ بَدَنَهُ بَعْدَ انْحِضَاجٍ

و- عَلَى الشَّيْءِ: انْتَبَسَطَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ:
" أَنْ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا

تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَرْمِيَ بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ
أَحَسَّتْ مَا أَرَادَ فَأَنْحَضَجَتْ "

و- الْأَدَاةُ عَنِ الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

* الْحَضَاجُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الْخَارِجُ
الْبَطْنِ.

* الْحِضَاجُ: الرُّقُّ الضَّخْمُ الْمُتَلَبِّئُ الْمُسْتَنِدُّ إِلَى
شَيْءٍ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَنَا خِيبَاءُ وَرَاوِقُ وَمُسْمِعةُ

لَدَى حِضَاجٍ يَجُونَ النَّارَ مَرْبُوبِ

[الرَّاَوِقُ: الْكَاسُ؛ الْمُسْمِعةُ: الْمُغْنِيةُ؛
الْجَوْنُ هُنَا: النَّوْرُ].

* الْحَضِجُ، وَالْحِضْجُ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ
الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالطِّينُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

وَيُقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ: حِضْجٌ حَاضِجٌ. قَالَ هَمِيَانُ
ابْنُ قُحَافَةَ:

* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا *

* قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا *

[أَسَارَتْ: أَبْقَتْ؛ حَاضِجًا: بَاقِيًا؛
رَجَارِجًا: اخْتَلَطَ مَاؤُهُ وَطِيبُهُ].

و-: الْحَوْضُ نَفْسُهُ.

و-: كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: حِضْجُ الْوَادِي.

و-: الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.

○ وَرَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أَحْضَاجٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* مِنْ ذِي عُبابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ *

* يُرْبَى عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ *

[التَّعَاقُمُ: التَّعَاقُبُ - عَلَى الْبَدَلِ - الْوَرْدُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ؛ الْهَجَاجُ: الْهَبْوُ يَذْفِنُ كُلُّ شَيْءٍ
بِالتَّوَابِ].

* الْحَضْجَةُ: السَّقْطَةُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ
يُقَالُ: هَذِهِ إِحْدَى حَضَجَاتِ فُلَانٍ. (عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ).

* الْحَضِيجُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

○ وَحَضِيجُ الْوَادِي: نَاحِيَّتُهُ.

* الْحِنْضِجُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

* الْمِحْضَاجُ: الْحَائِذُ الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.

و: حَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

○ وامرأة مُحَضَّاجٌ: وَاسِعَةُ الْبَطْنِ.

* الْمُحَضَّجُ: الْحَائِذُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ. (وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

* الْمُحَضَّجَةُ: حَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثُّوبُ إِذَا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١-الامتلاء ٢-اسم للضبيع

* حَضَجَرَ الْقَرِيَّةَ: مَلَأَهَا.

* الْحَضَّاجِرُ: اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسِعَةِ بَطْنِهَا. وَهُوَ مَعْرُفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَوَاحِدٍ عَلَى بَنِيَّةِ الْجَمْعِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا

رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَّاجِرٌ

[تُنْبِذُهُ: تَعْبِثُ بِهِ].

* الْحَضَّاجِرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعَةُ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حِضَجَرُ كَأَمْ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٍ

عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرِ

و: السَّقَاءُ الضَّخْمُ.

و: الْوَطْبُ. (عَنْ ثَعْلَبِ). وَقِيلَ: الْوَاسِعُ مِنْهُ.

(ج) حَضَّاجِرٌ.

○ وَابِلٌ حَضَّاجِرٌ: أَكَلَتْ الْحَمَضَ، وَشَرِبَتْ

فَانْتَفَحَتْ خَوَاصِرُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي سَتَرَوِي عَيْمَتِي يَا سَالِمَا

* حَضَّاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا

[الْعَيْمَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى اللَّبَنِ].

* الْحِضَجَرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

* حَضَّجُورٌ - ضَرَّةٌ (ضَرَعٌ) حَضَّجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

* الْحَضَّاجِمُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَيْسَ بِمِبْطَانٍ وَلَا حَضَّاجِمٍ

* الْحَضَّاجِمُ: الْحَضَّاجِمُ.

* * *

* الْحَضَّحُضُّ: ضَرْبٌ مِنْ نَبْتٍ (عَنْ أَبِي مَالِكٍ).

* * *

ح ض ر

(فى العبرية hāsar (حَاصَرٌ: حَضَرَ، جَمَعَ).

١- الحُضُورُ والورودُ ٢- مكانُ الاجتماعِ

٣- التَّحَضُّرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضادُ والراءُ
إيرادُ الشيءِ وورودُهُ، ومُشاهدتُهُ، وقد يَجِيءُ
مايَتَبَعُ عن هذا وإن كان الأصلُ واحدًا".

«حَضَرَ الغائِبُ حُضُورًا: قَدِمَ مِنْ غَيْبَتِهِ.

و- الشيءُ أَوْ الأَمْرُ: جاء.

و- الصَّلَاةُ: حَلَّ وَقَثَّهَا.

و- القَوْمُ: أَقَامُوا عَلَى المَاءِ الدَّائِمِ فِي القَيْظِ،
لَا يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَقَعَ ربيعٌ بِالأَرْضِ يَمَلَأُ
الْعُذْرَانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ. وفى كتابِ الحيوانِ
أنشدَ الجاحِظُ:

بَلَدٌ يَكُونُ الخَيْمُ إِظْلَالُ أَهْلِهَا

إِذَا حَضَرُوا بِالْقَيْظِ والضَّبُّ نُؤُهَا

[النُّونُ: الحوتُ].

و- فَلَانٌ حِضَارَةٌ: أَقَامَ فِي الحَضَرِ.

و- عن فلانٍ حُضُورًا: قَامَ مَقَامَهُ فِي
الحُضُورِ.

و- عن كذا: تَحَوَّلَ عَنْهُ. يقال: حَضَرْنَا
عن ماءٍ كذا، وهو مجازٌ.

قال قَيْسُ بنُ العِيزَارَةِ:

إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَبَّشْتُ بِخَاضِهَا

إِلَى السَّرِّ يَدْعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ

[السَّرُّ: وادٍ؛ المِخَاضُ: الإيلُ الحَوَامِلُ؛

الشَّفَائِعُ: مَا يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ أَلْوَانِ

الْمَرْعَى].

ويُرَوَّى: صَدَرَتْ.

و- المَجْلِسَ ونحوه: شَهِدَهُ.

ويقال: قُلْ مَا يَحْضُرُكَ: أَى مَا هُوَ حَاضِرٌ

عِنْدَكَ مَوْجُودٌ وَلَا تَتَكَلَّفْ غَيْرَهُ. وفى الخَبَرِ:

"قولوا ما يَحْضُرُكُمْ".

و- الأَمْرُ فَلَانًا: نَزَلَ بِهِ. وفى القرآن

الكَرِيمِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

المَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ﴾. (البقرة/١٨٠).

و- الشَّيْطَانُ فَلَانًا: أَصَابَهُ بِسُوءٍ. وفى القرآن

الكَرِيمِ: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾.

(المؤمنون/٩٨).

«حَضَرَتِ الصَّلَاةُ: حَضَرَتْ. هكَذَا سُمِعَ.

وقال ابنُ فارس: هذه لغةُ أَهْلِ المَدِينَةِ.

وأنشدَ اللِّسَانُ عَلَى هذه اللِّغَةِ لَجَرِيرٍ:

مَامَنَ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطْفُ

* حَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ.

* أَحَضَرَ الْفَرَسُ أَوْ الرَّجُلُ: عَدَا أَوْ وَتَبَ فِي

عَدُوهِ. فَهُوَ مُحَضِرٌ، وَمِحْضَارٌ، وَمِحْضِيرٌ

لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. (ج) مُحَاضِرٌ. وَفِي خَبَرِ

كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: "فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ

مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ". أَيْ بِإِطْيِهِ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: أَتَى بِهِ.

و- الشَّيْءُ فَلَانًا: أَتَاهُ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾.

(النِّسَاءُ/١٢٨). (أَيْ جَعَلَ اللَّهُ بُحْلَ الْأَنْفُسِ

حَاضِرًا).

و- ذِهْنُهُ لِلْأَمْرِ: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَحْضِرْ

ذِهْنَكَ.

* حَاضِرَ الْقَوْمِ: جَالَسَهُمْ، وَحَادَثَهُمْ بِمَا

يَحْضُرُهُ. وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ". أَيْ: أَنْفَعُ

الْعِلْمُ مَا حَضَرَ وَقْتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

و- أَلْقَى عَلَيْهِمْ مُحَاضَرَةً. (مُحَدَّثَةٌ).

و- فَلَانًا: شَاهَدَهُ. (عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ).

و- خَصَّمَهُ: جَلَسَ وَإِيَّاهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا

لِلْخُصُومَةِ وَالْمُجَادَلَةِ.

و-: كَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ وَأَخَذَهُ مِنْهُ.

و- فَلَانًا حِضَارًا: عَدَا مَعَهُ. يُقَالُ: حَاضَرَهُ

فَحَضَرَهُ. أَيْ: عَدَا مَعَهُ فَعَلَبَهُ.

وَقِيلَ: طَاوَلَهُ الْحُضْرُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُحَاضِرُ الْجَوْنَ مُحْضَرًا جَحَافِلُهَا

وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

[الْجَوْنُ: جَمْعُ جَوْنٍ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ،

وَيُرِيدُ بِهَا حُمْرَ الْوَحْشِ؛ عَفْوًا: عَلَى هَيْئَةٍ].

* حَضَرَ الشَّيْءُ: أَعَدَّهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءُ،

وَحَضَرَ الدَّرْسَ، وَحَضَرَ الْأَدَوَاتِ اللَّازِمَةَ

لِلتَّجَارِبِ.

و- رُوحَ الْمَيِّتِ: حَاوَلَ الْإِتِّصَالَ بِهَا عَنْ

طَرِيقِ بَعْضِ الْوُسْطَاءِ.

* احْتَضَرَ الْفَرَسُ: عَدَا.

و- فَلَانٌ: حَضَرَ.

و-: نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَبَنَيْنَاهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ﴾. (الْقَمَرُ/٢٨). أَيْ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ

فِي ثَوْبَتِهِ.

وَقَالَ طَرَفَةُ:

كَالْجَوَابِي لَا تَنْبِي مُتْرَعَةً

لِقَرَى الْأَضْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَضِرِ

[الجَوَابِي: الْحِيَاضُ الْعَظِيمَةُ، يَعْنَى أَنَّ الْجِفَانَ مَلَأَى لِلضِّيُوفِ وَلَمْ نَزَلْ مَعَنَا عَلَى الْمَاءِ].

والمجلس: حضره.

والمكان: نزل به.

* احتضر المريض: حضره الموت ونزل به. قال الشَّمَاحُ:

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءً رَوَاءً

عليه الموت يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا

* تَحَضَّرَ الْبَدَوِيُّ: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْحَضَرِ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ.

و- فلان: حضر. قال الطَّرِمَاحُ:

وَأَخُو الْهُمُومِ إِذَا الْهُمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنَحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ

و- الهم فلانًا: نزل به.

* اسْتَحْضَرَ فَلَانُ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضُورَهُ.

و-: أحضره.

و- الفرس: أعلَى جَرِيهِ، أَيْ جَعَلَهُ يَحْضُرُ.

و- المسائل والمعاني: تَذَكَّرَهَا.

* تَحْضِيرُ الْأَرْوَاحِ spiritisme: مُحَاوَلَاتُ تَرْمِي إِلَى الْإِتِّصَالِ بِأَرْوَاحِ الْمَوْتَى عَنْ طَرِيقِ بَعْضِ الْوَسْطَاءِ.

* الحاضر: الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يُقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْهُ، سِوَاهُ نَزَلُوا فِي الْقَرْيِ

وَالْأَرْيَافِ وَالدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ، أَوْ بَنَوْا الْأَخْبِيَّةَ عَلَى الْمِيَاهِ، فَقَرُّوا بِهَا، وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا مِنْ الْكَلِّ. وَفِي خَبَرِ عَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ:

"كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسِ".

وقال حسان بن ثابت:

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادٍ كَأَنَّهُ

شَمَارِيخُ رَضَوَى عِزَّةً وَتَكْرُمًا

[فَعَمَّ: مُمْتَلِئٌ بِأَهْلِهِ؛ الْبَادِي: النَّازِلُ بِالْبَادِيَّةِ، رَضَوَى: جَبَلٌ، شَمَارِيخُهُ: أَعَالِيهِ].

و-: الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا مُجْتَمِعُهُمْ. وَقِيلَ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ، أَوْ الْقَوْمُ.

وَفِي خَبَرِ أُسَامَةَ: "... وَإِنَّهُمْ أَحَاطُوا لَيْلًا بِحَاضِرٍ فَعَمَّ".

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

[الْعَكْرُ: مَا فَوْقَ خَمْسِمِئَةٍ مِنَ الْإِبِلِ].

وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ السَّابِقِ.

و-: الْمُقِيمُ فِي الْحَضَرِ، أَيْ الْمَدُنِ وَالْقُرَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ".

أَي لَا يَكُونُ سِمَسَارًا لَهُ.

(ج) حُضُورٌ، وَحُضْرٌ، وَحُضَارٌ.

و-: الزَّمَنُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ.

و-: المكانُ الْمَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول.

يقال : نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ . وفى الْخَبَرِ: "هَجَرَةُ الْحَاضِرِ".

و-: قَرْيَةٌ بِقُسْرَيْنَ، وهى موضعُ الإقامَةِ على الماءِ من قُسْرَيْنَ . وفى اللسان: قال عِكْرَشَةُ الضَّبِّيُّ، يَرْتَبِي بَيْنَهُ: سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا وَرَأَى قَرْكَتَهُمْ

بِحَاضِرِ قُسْرَيْنَ من سَبَلِ الْقَطْرِ

[السَّبَلُ: الْمَطَرُ الْهَاطِلُ] .

○ وحَاضِرُ الْبَدِيهَةِ: سَرِيعُ الْخَاطِرِ. يُقال:

فُلَانٌ حَاضِرُ الْجَوَابِ: سَرِيعُ الْإِثْبَانِ بِهِ.

○ وحَاضِرُ شَعُورَى specious present :إِخْدَى لِحِظَاتٍ مَجْزَى الشُّعُورِ.

○ وَخَبَلُ الْحَاضِرِ: أَحَدُ حِيَالِ (رَمَالِ) الدَّهْنَاءِ السَّبْعَةِ، وهو الذى يَلِى الْهَيْمَةَ مِنْهَا.

○ الْحَاضِرَةُ: الْمَدُنُ وَالْقُرَى وَالرِّيْفُ، وَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ

الدِّيَارِ الَّتِي يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ. يُقال :

قُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاضِرَةِ، وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَادِيَةِ .

و-: الْقَوْمُ الْحَاضِرُونَ . وفى خَبَرِ أَكْلِ

الضَّبِّ: "إِنِّى تَحَضَّرُنِى مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةً".

قال ابنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ

يَحْضُرُونَهُ . وفى كلامِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- لِلْمَصَدَّقِ : " وَانْظُرْ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَالْمَاخِضِ

فَتَنَكَّبَ عَنْهَا فَإِنَّهَا ثِمَالُ حَاضِرَتِهِمْ " . [ثِمَالُ

الْقَوْمِ : مَلَجَوْهُمْ وَمَعْتَمِدُهُمْ] .

و-: الْحَىُّ الْعَظِيمُ .

و-: أَدْنُ الْفِيلِ .

(ج) حَوَاضِرُ .

ويقال : عُسُ (إِنَاءٌ) ذُو حَوَاضِرٍ : أَى ذُو

آذَانٍ .

و- (فى الجغرافيا) megalopolis : مَدِينَةٌ

اتَّسَعَتْ رَقْعَتُهَا ، وَزَادَ عِمَارَتُهَا ، وَتَعَدَّدَتْ وِظَائِفُهَا .

○ وحَاضِرَةُ الشَّيْءِ : الْقَرِيبَةُ مِنْهُ . وفى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي

كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ . (١٦٣ / الأعراف) .

○ وَالتَّجَارَةُ الْحَاضِرَةُ : مَا يُبَاعُ نَقْدًا ،

وَيَتِمُّ فِيهِ قَبْضُ السَّلْعَةِ وَالثَّمَنِ فى الْمَجْلِسِ .

و-: الْمَوْجُودُ فى مَجْلِسِ الْعَقْدِ . وفى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ . (٢٨٢ / البقرة) .

○ حَاضِرَاءُ : مَاءٌ (عن الفيروزآبادى) .

قال ابنُ الطَّيِّبِ الْفَاسَى : وهو من الْأَوْزَانِ

الْقَرِيبَةِ حَتَّى قِيلَ لَا ثَانِيَ لَهُ غَيْرَ عَاشُورَاءَ ،

وَأُنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا: عَاشُورَاءُ لَا ثَانِيَ لَهُ .

○ حَضَارٌ (على وزن فَعَالٍ بِالْكَسْرِ) : اسْمُ

فِعْلٍ أَمْرٍ ، أَى احْضُرْ .

و-: نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُعْدٍ .

و- : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظْئِلُهُ النَّاسُ سُهَيْلًا ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفِينَ ، وَهُمَا الْوَزْنُ وَحَضَارٍ ، وَسُمِّيَا مُحْلِفَيْنِ لَا خْتِلَافَ النَّاطِرِينَ لِهَمَا إِذَا طَلَعَا ، فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهَيْلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارُ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُوذُهَا

[الْفُرُودُ : نَجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ .

يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تُخْفَى لِبُعْدِهَا كَهَذَا النُّجْمِ الَّذِي يُخْفَى فِي بُعْدٍ] .

* الْحَضَارُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ سَيَّرَ .

و- : اسْمٌ لِلتُّورِ الْأَبْيَضِ

و- : الْهَجَانُ ، أَوْ الْحَمْرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* الْحَضَارُ : دَاءٌ لِلْإِبِلِ .

و- : الْأَبْيَضُ .

* الْحَضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الدَّوَابِّ . قَالَ

الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

[بَادِنًا : سَمِينًا ، الضَّرَامُ : مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ] .

و- مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ

سَيَّرَ . قَالَ الْأَعَشَى ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَا

وَيُنْقَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[الْخَلَا : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ] .

و- : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْخَمْرَ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

[سِبَاؤُهَا : اشْتَرَاؤُهَا ، شُومُهَا : سُودُهَا ،

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِغَلَاءٍ وَإِرْبَاحٍ] .

وَيُرْوَى : بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا .

و- : الْخَلُوقُ ، وَهُوَ الطَّيْبُ يُوْجِهُ الْجَارِيَةَ .

* الْحَضَارَةُ ، وَالْحِضَارَةُ : خِلَافُ الْبَدْوِ

وَالْبَادِيَةِ وَالْبَدَاوَةِ .

و- : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ

فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

و- : مَظَاهِرُ الرُّقَى الْعِلْمِيَّةِ ، وَالْفَنَى وَالْأَدَبِيَّةِ ،

وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ ، فِي الْحَضَرِ لِشَعْبٍ أَوْ لَأُمَّةٍ مَعِيْنَةٍ .

* الْحَضَرُ : شَحْمَةٌ فِي الْمَائَةِ ، أَيْ السُّرَّةُ

وَمَا حَوْلَهَا .

و- : الطُّفَيْلِيُّ الدَّاخِلُ عَلَى طَعَامِ الْقَوْمِ

وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

و- من الرجال : ذو البيان .

و- أهل الحضر . (عن ثعلب) . قال زهير :

دَعْ ذَا وَعْدَ الْقَوْلِ فِي هَرَمِ

خَيْرِ الْكُهُولِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

[عَدَّ الْقَوْلَ فِي كَذَا : أَصْرَفَهُ إِلَيْهِ] .

و- : مدينة كانت بإزاء تكريت في البرية ، بينها وبين الموصل والفرات ، قال ياقوت : لم يبق منها إلا رسم السور وآثار تدل على عظم وجلالة .

وكان يقال للملكها " الساطرون " ، قال عدي بن زيد العبادي :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ

رَ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ

وقال أيضاً :

وَالْحَضَرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ ذَاهِيَةٌ

شَدِيدَةٌ أَيْدُ مَنَاجِبُهَا

* الحضر : ساكن الحضر . وهو خلاف البدو .

و- : خلاف البداوة .

و- : خلاف البادية .

و- : المدن والقرى والريف .

ويقال : كان ذلك بحضر فلان ، أى وجوده ومشهده منه .

o وحضر : موضع ورد في شعر أعشى باهلة (عامر بن

الحارث) في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي :

لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نُفَيْلٌ - وَهَى خَائِنَةٌ -

لَصَبَحَ الْقَوْمَ وَرَدًا مَالُهُ صَدَرٌ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تُلَيْثٍ مُصْغِيَةٍ

وَضَمَّ أَعْيُنَهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرٌ

[تُلَيْثٌ ، وَرَغْوَانٌ : مَوْضِعَانِ ؛ مُصْغِيَةٌ : مُيِيلَةٌ رُؤُوسَهَا ، لَشِدَّةً عَذُودَهَا] .

* الحضر : الرجل ذو البيان والفقه لا ستحضاره مسائلهما .

ويقال : إنه لحضر بالتواوير وبالجواب .

و- : الطفيلي ، يتحين طعام الناس حتى يحضره .

* الحضر : الطفيلي يتحين طعام الناس حتى يحضره .

ويقال : هو رجل حضر : إذا حضر بخير .

و- : الذى لا يصلح للسفر ، أو لا يريد السفر .

و- : الحضرى ، أى من هو من أهل الحاضرة .

* الحضر : ارتفاع الفرس فى عدوه .

وقال الأزهري : الحضر من عدو الدواب .

وفى الخبر : " أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة " . ومنه خبر ورود النار : " ثم يصدرون عنها بأعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس " .

وقالت الخنساء :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا

يَتَعَاوَرَانِ مِلَاءَةَ الْحَضَرِ

وقال بشر بن المعتير :

وهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ

وسَمِعُ ذُنْبَ هَمِّهِ الْحَضْرُ

[الهَيْشَةُ : أم حَبِيبٍ ؛ السُّرْفَةُ : دُوبِيَّةٌ ؛

السَّمْعُ : ولدُ الذَّنْبِ من الضَّبْعِ] .

ويقال : هو مِثْلُ حَضَرَ الْفَرَسِ .

* الْحَضْرُ : الطُّفْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ

حتى يَحْضُرَهُ .

* الْحِضْرُ : جَبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ بنحو مئة

وسبعين كيلو متراً ، بالقرب من " أباينين " و" ساق

فروين " . وفي معجم البلدان : أنشد الحَفْصِيُّ :

أَقْفَرُ مِنْ حَوْلَةِ سَاقِ فَرْوِينَ

فَالْحِضْرُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَاينِينَ

* الْحَضْرَاءُ من الثَّوْقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ فِي

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

* الْحَضْرَةُ : الْحَضْرُ .

و- : الْحُضُورُ . وفي خَبَرِ عَثْمَانَ : " إِنَّمَا

يَقْصُرُ الصَّلَاةُ مَنْ كَانَ شَاخِصًا (مُسَافِرًا) أَوْ

بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ " ، أَيْ يَقْصُرُ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا

إِذَا كَانَ فِي قِتَالِ عَدُوٍّ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ مُثَلَّثَةُ الْحَاءِ .

ويقال : غَطَّ إِنَاءَكَ بِحَضْرَةِ الدُّبَابِ .

و- : كُلُّ كَبِيرٍ يَحْضُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، كَقَوْلِ

الْكِتَابِ أَهْلَ التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءِ : " الْحَضْرَةُ

الْعَالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذَا " ، يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ صَاحِبِ

الْمَكَانَةِ تَجَوُّزًا .

و- : مَكَانُ الْحُضُورِ .

و- : قُرْبُ الشَّيْءِ . يُقَالُ كُنْتُ بِحَضْرَةِ

الدَّارِ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ :

" كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ " .

ويقال أيضًا : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ

يَعْقُوتُهُ . [الْعَقُوتُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ] .

وفي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةً

إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ

مِنَ الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَاؤُهُ طَامٍ

[أَجْنٌ : رَاكِدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و- : الْمَدِينَةُ .

و- : عِدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا .

و- : الشَّدَّةُ .

و- (عند الصَّوْفِيَّةِ) : الْاجْتِمَاعُ الَّذِي يَلْتَقَى

فِيهِ الشَّيْخُ بِمُرِيدِيهِ . وَتَكُونُ يَوْمِيَّةً

وَأُسْبُوعِيَّةً ، كَمَا تَكُونُ لِلْعِلْمِ وَالدَّرْسِ أَوْ

لِلدُّكْرِ وَالسَّمَاعِ . وَلِلْحَضْرَةِ رِسُومٌ وَآدَابٌ

مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .

و- (عند المتصوفة) : غيَابُ عن الخلق وشهودُ للحق ، ويقابل الغيبة .

* الحَضُورِيّ : المنسوبُ إلى حَضُور . وفي الخبر عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عنها : " كُفِّنَ رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - فى ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّين " .

وقال غامد (عمرُ بن عبد الله بن كعب) :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِداً

* حَضِير : قاعُ كانت فيه مزارعُ يسيلُ عليه فيضُ النقيع ثم ينتهى إلى غدير . وأُنشِدَ أبو زياد :

يُقولونَ لما أَقْلَعَ الفَيْثُ عَنْهُمْ

أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ عَوَائِدُ ؟

* الحَضِيرُ : ما اجْتَمَعَ من المدة فى الجرح .

و- : الماءُ الغليظُ الأصْفَرُ الذى يخرجُ مع الولدِ . (عن ابن عَبَّادِ) .

وقيل : ما يخرجُ من الشاةِ ونحوها من القذى بعد الولادة . (عن أبى عمرو الشيبانى) .

و- : الذى يحضُرُ الأمورَ بخير .

* حَضِير : علمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

- حَضِيرُ الكتائبِ بن سِماكِ الأوسى ، من سُجْعانِ العربِ فى الجاهلية ، وعُرفَ بالكايلِ لعُرفيته الرضى ، قادَ جيشَ الأوسِ يومَ بُعاث ، وفيه قُتِلَ مُتَأَثِّراً بجراحه ، فقال حُفَافُ بنُ ثُدْبَةَ يَرثِيه :

وهى عند ابن عربى : كُلُّ حَقِيقَةٍ إلهيَّة أو كونيَّة مع جميع مَظاهِرِها فى كُلِّ العوالم ، فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَةُ إلهيَّة يَرْجِعُ إليها كُلُّ مَظْهَرٍ للقُدْرَةِ فى العوالمِ كافَّة .

O والحَضْرَةُ الإلهيَّة : هى الذاتُ الإلهيَّة مع صفاتها وأفعالها فى مقابل الحَضْرَةِ الإنسانيَّة .

O وحَضْرَةُ الرَّجُلِ : قُربُه وفناؤه ، وهو مكانُ حُضُورِه .

* الحَضْرَةُ ، والحِضْرَةُ - يقالُ : فُلانٌ حَسَنُ الحَضْرَةِ : إذا حَضَرَ بخير . ويُقالُ : كان ذلك بحَضْرَةِ فُلانٍ ، أى بمَشْهَدٍ منه .

* الحَضْرِيّ : المُقيمُ فى المَدَنِ والقُرَى .

يقالُ : فُلانٌ حَضْرِيٌّ ، وفُلانٌ بَدَوِيٌّ .

* حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعمالِ زَبِيد .

O وحَضُورُ شَعْيَبٍ : من جبالِ اليَمَنِ لِماليَّة ، يَقَعُ غَرْبِيَّ صَنْعَاءَ ، ويَبْعُدُ عنها بنحو ٣٠ كيلو متراً .

O وحَضُورُ الشَّيْخِ ، ويُقالُ له حَضُورُ المَناصِبِ : جَبَلٌ يَقَعُ شِمَالِيَّ صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ عنها ٤٥ كيلو متراً ، يطلُّ على مَدِينَتَيْ ثُلا وعِمْران . وفى الجنوبِ منه تقومُ قرية حَضُورُ الشَّيْخِ التى تُنسَبُ إليها الثُّيابُ .

* الحَضُورُ (عند الفلاسفة) presence : أَطْلَقَه أَفْلُوطين على النَّفْسِ حينَ تَتَّحِدُ بالواحد فى حالِ الجَذْبِ .

فلو كان حَيًّا نَاجِيًّا مِنْ حِمَايِهِ

لَكَانَ حُضِيرٌ يَوْمَ أَغْلَقَ وَأَقَامَ

[وَأَقَامَ : أَطْمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَضِيرَةُ : الْمِيَاهُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا النَّاسُ .

قَالَتْ سَعْدَى - وَيُقَالُ سَلَمَى - بِنْتُ الشُّمَرْدَلِ

الْجُهَنِيَّةِ ، تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرُدُّ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التُّبْعُ

[النَّفِيضَةُ : الطَّلِيْعَةُ تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ ؛ اسْمَأَلَ :

تَقَلَّصَ ؛ التُّبْعُ هُنَا : الظِّلُّ] .

و- : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ

يَحْضُرُونَ الْمَاءَ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ .

و- : جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ

يُغْزَى بِهِمْ . قَالَ أَبُو شَهَابٍ الْمَازِنِيُّ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ

لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

[الْحَلَقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا

الْحَضَائِرُ ؛ أَيْ لَا تَجُوزُ الْحَضَائِرُ عَلَى هَذِهِ

الْحَلَقَةِ لَخَوْفِهِمْ مِنْهَا] .

وَيُنْسَبُ لِأَبِي دُوَيْبٍ .

و- : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) ، وَأَهْلُ

الْفَلْحِ يُسَمُّوْنَهَا الصُّوبَةَ (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) .

وَتُسَمَّى أَيْضًا : الْجُرْنُ ، وَالْجَرَيْنِ . (وَانْظُرْ :

ح ظ ي رة) .

و- : مَا تُثْلِقِيهِ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ التَّدْيِيَّاتِ

بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْمَشِيمَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

أَلَقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَهَا .

و- : انْقِطَاعُ دَمِ الْمَرْأَةِ :

(ج) حَضَائِرُ ، وَحَضِيرٌ .

○ وَحَضِيرَةُ الْعَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُ .

* الْمُحْتَضِرُ : الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَهُ اللَّمَمُ

وَالْجُنُونُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَأَنَّهُمْ بَدَلُوكَ نَهِيمَ الْمُحْتَضِرِ *

* فَقَدْ أَتَتْكَ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ *

[نَهِيمٌ فِي الشَّيْءِ : بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ] .

و- : الَّذِي يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ .

و- مِنْ الْأَشْيَاءِ : الْكَثِيرُ الْآفَةُ السَّرِيعُ

التَّلَفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : اللَّبَنُ مُحْتَضِرٌ

فَقَطُّهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ

مُحْتَضِرَةٌ" [الْحُشُوشُ : أَمَاكِنُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ] .

و- : الْمَشْهُودُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . (عَنِ

الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

* كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضِرِ *

* ضَارَ غَدًا يَنْفُضُ صَيْبَانَ الْمَطَرِ *

○ وشربٌ مُحْتَضَرٌ: الجماعةُ تأخذُ حظَّها من الماءِ . وفى القرآن الكريم: ﴿وَبَبَّهِمُ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ﴾ (القمر / ٢٨) .

* الْمُحْتَضِرُ : الذى يَأْتِي الحَضَرَ .

○ وَهُمْ مُحْتَضِرٌ : حاضرٌ . قال أعشى نَهْشَلٍ (الأَسودُّ بن يَعْفَرُ) :

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي

* الْحَضَارُ - فَرَسٌ مُحَضَارٌ: شَدِيدُ الْحَضَرِ، يكونُ لِلأُنثَى بغيرِ هاءٍ .

و- من النَّاسِ : العَدَاءُ السَّرِيعُ الْجَرَى .

(ج) محاضيرُ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : ما السَّبْقُ فى المضاميرِ إِلَّا لِلجُرْدِ المحاضيرِ .

○ وَمَحَاضِيرُ الْعَرَبِ : الْعَدَاؤُونَ من أُمثالِ الشَّنْفَرَى ، وَالسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ ، وَتَأَبَّطُ شَرًّا .

* الْمُحَضَرُ : اسمٌ للمكانِ المحضورِ إِلَيْهِ .

و- : المَرْجِعُ إلى المِياهِ فى نُوبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : المَنْهَلُ ، لِلاجْتِمَاعِ والحُضُورِ عَلَيْهِ .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُونَ المِياهِ ويُقيمُونَ عليها .

(ج) محاضيرُ . قال لَبِيدٌ :

فَالوَادِيَانِ وَكُلُّ مَغْنَى مِنْهُمُ

وَعَلَى المِياهِ مَحَاضِيرُ وَخِيَامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ . يقال : كَلَّمْتُهُ بِمَحَضَرِ

فُلَانٍ وَبِمَحَضَرِ مَنْ فُلَانٍ . قال البَّعِيثُ بن

حُرَيْثِ بنِ جَابِرِ الحَنْفَى :

وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا

سِوَى مَحَضَرِي من خَازِلِينَ وَغُيِّبِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ المَحَضَرِ : إِذَا كانَ مِمَّنْ

يَذْكُرُ الغَائِبَ بِخَيْرٍ .

و- : السَّجِلُ الذى يُكْتَبُ .

و- : صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ فى واقِعَةٍ ، وفى آخِرها

خُطُوطُ الشُّهُودِ بما تَضَمَّنَتْ مُحْتَوَاهَا كَمَحَضَرِ

رِجالِ الشَّرْطَةِ .

و- : الذى يَكْتُبُه القاضى فيه دَعْوَى

الْخِصْمَيْنِ مُفْصَلاً ولم يحكم بما ثَبَتَ عِنْدَهُ

بل كَتَبَهُ لِلتَّذْكِيرِ .

و- (فى القانونِ) (F) Procés - verbal : ورقةٌ

رَسمِيَّةٌ يُحرَّرُها مَوْظَفٌ مُختَصٌّ وفق شروطٍ وأوضاعٍ

يحدِّدُها القانونُ لإثباتِ ارتكابِ جَريمةٍ ما أو إجراءِ

معينٍ فى شأنِها .

* الْمُحَضِرُ : الذى يَرْتَفِعُ فى عَدْوِهِ كَالْفَرَسِ .

و- : الذى يُحَضِرُ إلى القاضى أَصْحَابَ

الدَّعاوى .

*المَحْضَرَةُ : الخَصْفَةُ ، وهى الحَصِيرَةُ من خُوصٍ ونحوه يُجَفَّفُ عليها الأَقِطُ (لبنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

*المَحْضَرُ : مَنْ يُسَاعِدُ مُدَرِّسَ الطَّبِيعِيَّاتِ ونحوها باحضار ما يَحْتَاجُ إليه فى تجاريه من أدواتٍ ومَوَادِّ . (محدثة) .

*المَحْضُورُ : الذى حَضَرَهُ المَوْتُ .
و- من الأشياءِ : المَحْتَضَرُ . وفى الأساسِ : اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَغَطَّهُ .

*مَحْضُورَةٌ - يقال كُنْتُ مَحْضُورَةً : يَعْتُونُ أَنَّهَا تَحْضُرُهَا الجِنُّ والشَّيَاطِينُ .
وفى حَبَرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ : " فَإِنَّمَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ " ، أى تَحْضُرُهَا ملائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

*المِحْضِيرُ - فَرَسٌ مِحْضِيرٌ : شَدِيدُ العَدُوِّ وهو أَعْلَى من المِحْضَارِ ، يقال لِلذَّكَرِ والأُنْثَى .
(ج) مَحَاضِيرُ . قال المَرَارُ بن مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ

أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ

[تَنَاجِلْنَ بِهِ : تَنَاسَلْنَ بِهِ ؛ أَعُوجِيَّاتٍ : منسوبةٌ إلى أَعُوجٍ من فحولٍ حَيَّلِ العَرَبِ ؛ ضُبُرٍ : تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا عِنْدَ الوَثْبِ] .

*المُسْتَحْضَرُ : مادَّةٌ يُحْصَلُ عليها بِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّحْضِيرِ الكِيمِيائِيَّةِ .

* * *

ح ض ر ب

*حَضْرَبَ الوَتَرَ أو الحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .
و- السَّقَاءَ ونحوه : مَلَأَهُ . لَغَةٌ فى حَضْرَبِ .
والظَّاءُ أَعْلَى . (وانظر : ح ظ ر ب) .

* * *

ح ض ر م

*حَضَرَمَ كَلَامَهُ : لَحَنَ ولم يُفْصِح . يقال :
فى أَهْلِ الحَضَرِ الحَضَرَمَةُ ، أى كَأَنَّ كَلَامَهُمْ يُشْبِهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضَرِ مَوْتٍ ، أو يُشْبِهُ كَلَامَ أَهْلِ الحَضَرِ .
و- الشَّيْءُ : خَلَطَهُ .

*حَضَرِ مَوْتٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كانت تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الأَحْقَافِ ، وهى اليوم مركز المحافظة الخامسة من محافظات الشَّطْرِ الجنوبيِّ من اليَمَنِ ، وتُعَدُّ من أوسع المحافظات ، إذ تُبْلَغُ مساحتُها مِئَةً وعشرين ألفَ ميلٍ مَرْتَبِعٍ ، وتمتدُّ من عين بامعبد غربًا إلى سيحوت - من بلاد المهرة - شرقًا ومن الرِّبْعِ الخالى شمالًا إلى بحر العرب جنوبًا .

وقد راسَلَ الرِّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْلَهَا فِيمَنْ رَاسَلَ فَدَخَلُوا فى طَاعَتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ عَلَى رَأْسِ وَفْدِهِمْ فى عام الوُفُودِ .

وحَضَرَ مَوْتَ اسمان جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وقد يُبْنَى الاسم الأول على الفتح ويعربُ الثاني إعرابَ مالا يُنْصَرَفُ ، وقد يُبْنَيَانِ على فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ ، لتضمّنهما مَعْنَى حَرْفِ الْمَطْفِ كخَمْسَةِ عَشَرَ . ويُقالُ في تصغيره " حَضِيرَ مَوْتَ " فَيَصْغُرُ الصَّدْرُ مِنْهُ . قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

أَوْ كَالْوُشُومِ اسْفَتْهَا يَمَانِيَّةُ

وَمِنْ حَضَرَ مَوْتَ نُؤُورًا وَهُوَ مَقْرُوجٌ

[اسْفَ الْوَشْمِ : حشاه ؛ النَّوُورُ : صِبَاغٌ أَزْرَقٌ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ التَّلِيحِ] .

وقال عبدُ يَغُوثَ بنُ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغًا

كِدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ الْأَتْلَاقِيَا

أَبَا كَرْبٍ ، وَالْأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِمَا

وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضَرَ مَوْتَ الْيَمَانِيَا

[أَبُو كَرْبٍ : بَشْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، الْأَيْهَمَانِ : الْأَسْوَدُ بْنُ

عُلْقَمَةَ ، وَعَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ الْأَبْيَضِ] .

و- : اسْمُ قَبِيلَةٍ تُنْسَبُ إِلَى حَضَرَ مَوْتَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ قَحْطَانَ بْنِ عَابِرٍ .

* الْحَضَرَمِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى حَضَرَ مَوْتَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ حَضَرَمِيٌّ . (ج) حَضَارِمَةٌ .

ويقال : نَعْلٌ حَضَرَمِيٌّ . وَفِي حَبْرٍ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضَرَمِيِّ " .

وقال أبو نُوَّاسٍ :

إِلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا امْتَطَيْنَا الْحَضَرَمِيَّ الْمَلْسَنَا

ويقال أيضا : نَعْلٌ حَضَرَمِيَّةٌ : مُلْسَنَةٌ .

وقال الْبَعِيثُ بْنُ جَابِرٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

مُفَرَّجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضَرَمِيَّةٌ

مُسَانِدَةٌ سِرِّ الْمَهَارَى انْتَقِيَتْهَا

[مُفَرَّجَةٌ : مَتَبَاعِدَةُ الْمَرَافِقِ ، مَنفُوجَةٌ :

وَاسِعَةٌ الْجَنْبَيْنِ ، مُسَانِدَةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ ، سِرٌّ

الْمَهَارَى : خِيَارُهَا] .

وَحِكْيَى عَنِ الْكِسَائِيِّ : نَعْلَانِ حَضَرَ مَوْتِيَّتَانِ ،

عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

* الْمُحَضَرَمُ : الَّذِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ .

(عَنْ كُرَاعٍ) (وَانْظُرْ : خ ض ر م) .

* * *

ح ض ض

١- الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- الْمَكَانُ الْغَائِرُ

قال ابن فارس : " الْحَاءُ وَالضَّادُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا الْبَعْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي الْقَرَارُ الْمُسْتَفِيلُ " .

* حَضٌّ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ حُضًّا ، وَحُضًّا ،

وَحِضِيضًا ، وَحِضِيضًا : حَرَضَهُ وَحَتَّهُ وَأَحْمَاهُ

عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى

طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ . (الْمَاعُونُ / ٣) .

وقال جرير ، يهجو الأخطل ويذكر وقعة الجحاف ببني تغلب :

فإِنَّكَ والجحاف يوم تحضه

أردت بذاك المكث والورد أعجل

وقال أيضاً :

حَضَضْتُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ

تَعِلُّ الرُّدَيْنِيَّاتُ مِنْهُمْ وَتَنْهَلُ

* حاض فلان فلاناً : حَضَّ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ .

* حَضَضَ فلاناً على الشيء : بالغ في

تحريضه عليه . يقال : حَضَضَ الْقَوْمَ عَلَى

الْقِتَالِ . قال زيد الخيل الطائي ، يخاطب

كعب بن زهير :

تُحَضِّضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْهَطِهِ

وما صيرمتي منهم لأوّل من سعى

[جبار : رجلٌ من فزارة ، الصرمة :

القطعة من الإبل ، يعنى أن إبله ليست

لأوّل من يُغِيرُ عليها ، لأنه سيُدافع عنها] .

* احَضَضَ فلان نفسه لفلان : استزادها عطاءً .

(وانظر : ب ض ض) .

— من فلان شيئاً : أخذته منه قسراً . (عن

ابن عباد) .

* تحاض القوم على الشيء : حَضَّ بعضهم

بعضاً عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَلَّا بَلْ

لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ . (١٨ / الفجر) .

* التَّحْضِيضُ (عند النُّحَاة) : طَلَبُ الشَّيْءِ

بِعُنفٍ ، وأدواته : هَلَاءٌ ، وَأَلَا ، وَأَلَا ، وَلَوْلَا ،

وَلَوْما . كقوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . (النور / ٢٢) .

وكقوله تعالى أيضاً : ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . (النمل / ٤٦) .

* الْحَضُّ : الْحَثُّ عَلَى شَيْءٍ . وقيل : الْحَثُّ

عَلَى الْخَيْرِ .

— : ضَرَبُ مِنَ الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ

وَنَحْوِهِمَا .

* الْحَضُّ : لغةٌ فِي الْحَضِّ . وقيل : اسمٌ

لِلْبَصْدَرِ .

* الْحَضَضُ ، وَالْحَضِضُ ، وَالْحَضِضُ - يقال :

مَا عِنْدَهُ ، حَضَضٌ وَلَا بَضَضٌ . (على الإتياع)

أَي لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

— : دَوَاءٌ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ .

— : دَاءٌ مَعْرُوفٌ .

— : كُحْلُ الْخُلُوفِ ، يُطْبَخُ فَيُجْعَلُ فِي

أَجْرِبَةٍ وَهُوَ الْأَجُودُ ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ نَافِعٌ

للأورام الرُّخْوَة ، والخَوَّارَة ، والقُرُوج . وفى
خَبَرِ سَلِيمِ بْنِ مُطَيْرٍ : " إِذَا أَنَا بَرَجُلٍ قَدْ
جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضْضًا " . وفى خَبَرِ
طَاوُوسٍ : " لَا بَأْسَ بِالْحُضْضِ " .

و- : صَمَغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّنَوْبَرِ وَالْمُرِّ وَمَا
أَشْبَهَهُمَا مِمَّا لَهُ ثَمَرٌ ، كَالْفُلْفُلِ .

و- : عُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ كَالصَّبْرِ وَنَحْوِهِ .

* الْحَضِضِيُّ : اسْمٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْحَضِّ ، وَالْكَسْرِ
أَعْلَى ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلٍ بِالضَّمِّ غَيْرَهَا .
* الْحَضِضِيُّ : مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ الْحَضِّ
كَالْحِثِّيِّ لِكَثَرَةِ الْحَثِّ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " فَأَيُّنَ
الْحَضِضِيِّ " .

* الْحَضِيُّ : الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ
الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَالْدُّهْرِيِّ .
وفى اللِّسَانِ : قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

* وَأَبَا يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا *

[الْوَأْبُ مِنَ الْحَوَافِرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ] .

وفى الجيولوجيا ، يمكن تخصيص هذا اللفظ مصطلحاً
يطلق على الصخور عامة التى يرجع أصلها إلى أعالي
الجبال والتى حطمتها عوامل التجوية ، ثم نقلتها
عوامل النقل لتستقر فى حضيض الوديان والمنخفضات .

ويطلق الجيولوجيون أيضاً كلمة " رُكَام " على مثل هذه
الصخور عندما يقتصر وجودها على السفوح وأقدام
الجبال .

○ وَأَحْمَرُ حَضِيٍّ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

* الْحَضُوضَاءُ : الضَّوْضَاءُ .

* الْحَضُوضَى : النَّارُ . (عَنْ الصَّاعَانِيِّ) .

و- : الْبُعْدُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

○ وَحَضُوضَى : جَبَلٌ فِى الْبَحْرِ وَجَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ
الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ خُلَعَاءَهَا .

* الْحَضِضِيُّ : قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ .

وفى خَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ : أَنَّ الْعَدُوَّ بَعْرَعْرَةَ
الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِضِيهِ . وفى خَبَرِ عَثْمَانَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى
تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِضِ " .

وقيل : كُلُّ سَافِلٍ مِنَ الْأَرْضِ . وفى الْخَبَرِ :

" أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ ،

فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ

كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ " .

وقال امرؤ القيس ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَوَّوْرَهَا

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِضِ

وقال الحطَّيئةُ :

* الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ *

* إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ *

* زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِضِ قَدَمُهُ *

(ج) أَحِضَّةٌ ، وَحُضْضٌ .

و— (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ) : نُقْطَةُ مُقَابِلَةِ الْأَوْجِ ،

وَهُوَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

* الْحَضِيضَةُ : يُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي

وَبَضِيضَتِي : أَيْ مَا تَمْلِكُهُ يَدِي

* * *

* الْحُضْظُ : لُغَةٌ فِي الْحُضْضِ .

قال الشاعر :

* أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظًا *

* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظٍ *

قال الفراء: وليس في كلام العرب ضاذاً مع

ظاء في كلمة إلا هذه .

* * *

* الْحِضْفُ : الْحَيَّةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . قَالَ

رُوَيْشِدُ بْنُ رُمَيْصِ الْعَنْزِي :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَذْقَهُمْ أَفْعَى تَدِيبٌ وَلَا حِضْفًا

[جِبَالُ الصُّبْحِ : فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ] .

(وَانْظُرْ : حَضَبَ) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاء والضاد واللام

كلمة واحدة ، ليست أصلاً ، ولا يُقاسُ

عليها " .

* حَضَلَتِ النَّخْلَةُ - حَضَلًا : اعْتَرَاهَا فَسَادٌ

فِي أَصُولِ سَعْفِهَا ، يُدَاوَى بِإِشْعَالِ النَّارِ فِي

سَعْفِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لِيْفِهَا ثُمَّ

تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَفَتْحُ الضَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .

(وَانْظُرْ : حَظَلْ) .

* أَحْضَلَ الصَّبِيُّ : لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ . (عَنْ

أَبِي حَيَّانٍ) .

* الْأَحْضَالُ : كُعُوبٌ مِنْ عَاجٍ يَلْعَبُ بِهَا

الصَّبِيَّانُ .

* * *

* الْحَضَالِجُ : الصَّغَارُ. قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ .

* جِلَّتْهَا وَعَجَّتْهَا الْحَضَالِجَا *

(وَانْظُرْ : حَضَجَ) .

* * *

ح ض ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣan (حَاصَنٌ) : حَضَنَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaḍana (حَضَنَ) : حَضَنَ ،

رَبَّى ، أَرْضَعَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu

(حَصَانُو) : عَانَقَ) .

١- الكفالة والحفظ ٢- المنع والتنجية

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والنون

أصل واحد مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحَيَاةُ

وَالْحِرْزُ " .

وَمِنْ فُلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ ، لُغَةً
مَرْدُودَةً فِي حَضَنِهِ .

* احْتَضَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ .

وَمِنْ الصَّبِيِّ : حَضَنَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ
خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ " .

وَمِنْ : كَفَلَهُ وَرَبَّاهُ وَحَفِظَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَضَنَ هَذَا الْأَمْرَ : تَوَلَّى رِعَايَتَهُ
وَالدَّفَاعَ عَنْهُ . (مَحْدُوثَةٌ) .

وَمِنْ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا : حَمَلَتْهُ فِي أَحَدِ شِقَاقِيهَا .

وَمِنْ فُلَانٍ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَضَنَهُ .

* الْحَاضِنُ : الطَّائِرُ الْمُرْخَمُ عَلَى بَيْضِهِ .

(ج) حَوَاضِنٌ .

وَمِنْ : الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ وَيُرَبِّيهِ .

(ج) حَضَنَةٌ ، وَحُضَانٌ .

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : "عَجِبْتُ لِقَوْمٍ
طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضَانًا
لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ " .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ ، أَيْ : مَنْ حَمَلَتْهُ .

* الْحَاضِنَةُ : الدَّايَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ
الصَّغِيرِ وَحِفْظِهِ .

وَمِنْ : الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ
بَعْدَ وَفَاتِهَا .

وَمِنْ : النُّحَيْلِ : الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقِ .

* حَضَنَ الصَّبِيَّ : حَضَنًا ، وَحَضَانَةً ، وَحِضَانَةً :
جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ يَكْفُلُهُ وَيُرَبِّيهِ وَيَحْفَظُهُ .

وَمِنْ الْمَرْأَةِ الصَّبِيَّ : رَعَتْهُ وَرَبَّتَهُ .

وَمِنْ الطَّائِرِ الْبَيْضِ حَضَنًا ، وَحِضَانًا ، وَحُضُونًا :
رَقَدَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ .

وَمِنْ فُلَانٍ فُلَانًا عَنْ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ ،
وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ ، وَانْفَرَدَ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي
حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

وَيُقَالُ : حَضَنَ عَنْهُ حَاجَتَهُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ
يَوْمَ السَّقِيفَةِ قَالَ : " فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا
عَنْهُ " .

وَمِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَخَذَلَهُ
دُونَهُ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ عُمَرَ السَّابِقِ .

وَمِنْ مَعْرُوفِهِ وَحَدِيثِهِ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ :
كَفَّهُ وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ . يُقَالُ : مَا حَضَنْتُ
عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ .

* حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّاءُ وَالنَّاقَةُ : حَضَانًا :
كَبَّرَ أَحَدُ تَدْيِيئِهَا أَوْ خِلْفَيْهَا عَنِ الْآخَرِ . فَهِيَ
حَضُونٌ .

* أَحَضَنَ فُلَانٌ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

وَمِنْ فُلَانٍ : أَزْرَى .

وَمِنْ فُلَانًا : أَبْذَى بِهِ .

و-:التي خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا
وَقَصَّرَتْ عَرَاجِيئُهَا. قَالَ حَبِيبُ الْقُشَيْرِيِّ :
مَنْ كُلُّ بَائِثَةٍ تَبِينُ عُذُوقَهَا

عنها وحاضنة لها ميقار
[ميقار : ذات حمل ثقيل] .

(ج) حواضين .

ويقال للأثافي : سَفْعُ حواضين ، أى جَوَائِمِ .
قال النَّابِغَةُ :

* وَسَفْعُ عَلَى مَا بَيَّنَّهِنَّ حَوَاضِينُ *

و- : امرأة الرجل .

* الحِضَانُ : ذهابُ أَحَدِ طَبِيبِي النَّاقَةِ أَوْ الْعَنْزِ .
و- : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصِيَّتَيْنِ أَكْبَرُ مِنْ
الْأُخْرَى .

* الْحَضَانَةُ : الْوَلَايَةُ عَلَى الطِّفْلِ لِتَرْبِيَّتِهِ
وَتَدْبِيرِ شُؤُونِهِ .

O وَهُوَ الْحَضَانَةُ : مَدَارِسُ يُنْشَأُ فِيهَا صِغَارُ
الْأَطْفَالِ .

O وَمُدَّةُ الْحَضَانَةِ (فِي الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ) :

الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ الْمَيْكْرُوبِ الْجِسْمِ وَظُهُورِ
أَعْرَاضِ الْمَرَضِ .

* الْحَضْنُ : الْقَسْرُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ
عَلَى حَضْنِهِ .

* الْحَضْنُ : الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . (عَنْ
ابْنِ دَرِيدٍ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَسَّمْتُ عَنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

و- : اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ .

وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : " أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا " ، أَيْ مَنْ
عَاشَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي
الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالِاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنْ
السُّؤَالِ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجَذَعِ مِنْ عَدَنٍ

وَحَلَّ أَهْلُكَ بَطْنَ الْحَنُوءِ مِنْ حَضْنٍ

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ ثَغْلِبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضْنٍ وَعَمَرُو

وَمَا حَضْنٌ وَعَمَرُو وَالْجِيَادَا

* الْحَضْنُ : وَجَارُ الضَّبْعِ .

* الْحِضْنُ : الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الْإِبطِ إِلَى الْكَشْحِ ،
وَقِيلَ : الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا .

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ : أَيْ مِقْدَارَ
مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ .

و- : وَجَارُ الضَّبْعِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى غَالِ أَوْسُ عِيَالَهَا

[خَامَرْتُ : لَزِمْتُ وَجَارَهَا وَاسْتَتَرْتُ بِهِ ؛

لَدَى الْحَبْلِ : أَيْ عِنْدَ الْحَبْلِ الَّذِي تُصَادُّ

بِهِ ؛ غَالِ : افْتَرَسَ ؛ أَوْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدُّثُبِ] .

و- مِنْ الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ .

و- : أصله . يُقال : اعتَشَّ الطَّائِرُ فِي حُضْنِ الْجَبَلِ .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ .

(ج) أَحْضَانٌ .

○ وَحُضْنُ الْمَفَاذَةِ : شِقَّاهَا .

○ وَحُضْنُ الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ . وَكَذَلِكَ حُضْنُ الْإِنْسَانِ وَالْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "عَلَيْكُمْ بِالْحُضْنَيْنِ" . يَرِيدُ مَجْتَبَيْ الْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ : "أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : اخْرُجْ بِذِمَّتِكَ لَا أَنْفِذْ حُضْنَيْكَ" . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَقَطَعِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حُضْنَيْهِ إِنْ نِي

لِذَاكَ - إِذَا هَابَ الرِّجَالُ - فَعُولُ

* الْحُضْنَةُ : أَصْلُ الْجَبَلِ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ سَوْءٍ : إِذَا أَصَابَتْهُ هَضِيمَةٌ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِنَفْسِهِ .

* الْحَضْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْنُزِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَضَرْبٌ مِنْهَا شَدِيدُ السَّوَادِ .

قَالَ اللَّيْثُ : كَانَتْهَا تُسَبِّتُ إِلَى حَضْنٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِقَلَّةِ نَجْدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ " لِأَنَّهُ أَكُونُ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي أَعْنُزِ حَضْنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي

أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَ فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ " .

* حُضْنَيْنِ : عِلْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حُضْنَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيِّ (٩٧ هـ =

٧١٥ م) : كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةٍ رَبِيعَةٍ كُلُّهَا

لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ صِفِّينَ ،

دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعُمُرُهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيٌّ :

لَمَنْ رَايَةً سَوْدَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَمُهَا حُضْنَيْنُ تَقْدَمَا

- وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ كَانَ أَثِيرًا عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقَتْلَهُ

أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مَعَ الْمُضَرِّيَّةِ .

* الْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ : الَّذِي أَحَدُ شَفْرَيْهِ

أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ .

○ وَرَجُلٌ حَضُونٌ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى

خَصِيَّتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرَى .

* الْمُحْتَضَنُ : الْحِضْنُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضَنِ

[الْبُوصُ : الْعَجْزُ ؛ هَضِيمُ الْحَشَا : لَطِيفَةٌ

الْخَصْرِ ، شَخْتَةٌ : دَقِيقَةٌ] .

* الْمَحْضَنُ ، وَالْمَحْضِنُ ، وَالْمَحْضَنُ : اسْمُ مَكَانٍ

لِلْحَضَانَةِ . (ج) مَحَاضِنُ .

* الْمَحْضَنَةُ : شَيْءٌ قَصْعَةٍ وَاسِعَةٍ تُعْمَلُ مِنْ

الطِّينِ تَحْضَنُ الْحَمَامَةَ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا .

* * *

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والحرف
المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وهو هَبِجُ الشَّيْءِ ، ويكون
فى النَّارِ خاصَّةً " .

* حَضًا فَلَانُ النَّارُ حَضُوا : حَرَّكَ

جَمَرَهَا بَعْدَ مَا هَمَدَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .

ويقال : حَضَوْتُ النَّارَ : إِذَا سَعَرْتُهَا . (وانظر :

ح ض أ) .

* الْحَضَى : الْكُورُ .

* * *

الحاء والطاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ط أ

١- الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ ٢- الدَّمَامَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء والهمزة أَصْلٌ
مَنْقَاسٌ : وهو تَطَامُنُ الشَّيْءِ وَسَقُوطُهُ " .

* حَطَأً بِ حَطَأً : أَحْدَثَ حَدَثًا مُتَفَرِّقًا . وفى
اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

أَحْطَىءُ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى

وبِذَاكَ سُمِّيَتِ الْحُطَيْئَةُ فَادْرُقِ

[أَى اسْلَحْ] .

* حَطَأً فَلَانُ بِ حَطَأً : ضَرَطَ . ويقال : حَطَأً
بِهَا .

و- الصَّبِيُّ يَسْلَحُهُ : رَمَى بِهِ .

ويقال : حَطَّاتِ الْحَامِلُ بَوْلِهَا : إِذَا أَلْقَتْهُ .

وفى الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فى وَصْفِ فَرَسٍ :

قَدْ حَطَّاتُ أُمُّ حُثَيْمٍ بِأَدْنٍ

بِنَاتِي الْجَبْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ

[الْأَدْنُ : الْمُنْحَنِ الظَّهْرُ ؛ الْمَفْسُوءُ الْقَطَنُ :

الَّذِى كَأَنَّهُ إِذَا مَشَى يَرْجِعُ عَجِيزَتَهُ] .

ويُروى : حَطَّاتٌ .

و- الْقِدْرُ يَرْبِدُهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ بَعْدَ
الْغَلْيَانِ .

و- فَلَانُ بِفَلَانٍ : دَفَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ . ومنه

قَوْلُ الْمُغِيرَةِ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا : " مَا لَبَّكَ

السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَأَ بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا " .

و- فَلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، أَى

مَوْضِعٍ أَصَابَتْ . قال جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ :

* وَإِنْ حَطَّاتُ كَتَفَيْهِ دُرْمَلًا *

[دُرْمَلٌ : سَلَحٌ] .

و- دَفَعَهُ بِكَفِّهِ . وفى خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ فَحَطَّأَنِى حَطَأَةً

وَقَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لى فَلَانًا " .

و- المرأة : نَكَحَهَا .

و- رَأْسُهُ : ضَرْبُهُ بِرَاحَتِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً .

و- بُفْلَانِ الْأَرْضِ : صَرَغَهُ .

* الْحِطُّ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

و- مِنَ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

* الْحَطِيُّ مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ .

يُقَالُ : حَطِيٌّ نَطِيٌّ . (عَلَى الْإِتْبَاعِ) .

* الْحُطَيْئَةُ : الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ .

و- : لَقَبُ جَرُولَ بْنِ أَوْسٍ الْعَنْبَسِيِّ أَبُو مُلَيْكَةَ (نَحْوُ ٤٥ هـ = ٦٦٥ م) : شَاعِرٌ مُحَضَّرٌ ، اشتهر بالهجاء ، فلم يَكُنْ يَسْلَمُ مِنْ لِسَانِهِ أَحَدٌ . هَجَا الزُّبَيْرَانَ بْنَ بَدْرٍ فَشَكَاهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَجَّنَهُ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ . وَهُوَ جَيِّدُ الشُّعْرِ ، كَانَ رَاوِيَةً لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَعَ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ ، وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ . لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٍ بِشَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ . (وَانْظُرْ : ج ر و ل) .

* الْحِنْطَأُ : الْقَصِيرُ .

الْحِنْطِيُّ : الْحِنْطَأُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَالْحِنْطِيُّ، الْحِنْطِيُّ يُفْـ

سَّجُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الْحِنْطِيُّ : الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ ؛ يُمْتَنَعُ :

يُطْعَمُ ؛ الرَّغَائِبُ : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهِيَ السَّعَةُ

فِي الْعَيْشِ . يَقُولُ : هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ .]

* الْحِنْطَأُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَصِيرُ :

الْحِنْطَأُوهُ : الْحِنْطَأُ .

* حُنْطِيَّةٌ - عَنَزٌ حُنْطِيَّةٌ : عَرِيْضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṭab (حاطَفٌ) : قَطَعَ الْحَطَبُ) .

الْحَطَبُ وَمَا يُوقَدُ بِهِ

قال ابن فارس: " الحاءُ والطاءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الوقودُ ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ بِهِ " .

* حَطَبٌ فَلَانٌ - حَطْبًا : جَمَعَ الْحَطَبُ .

فهو حاطِبٌ . (ج) حُطَابٌ . وَهِيَ حَاطِبَةٌ .

(ج) حَوَاطِبُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلُنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ :

مِنْهُمْ أَسْوَدٌ لَا ثَرَامٌ وَبَعْضُهُمْ

بِمَا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

[قَمَشَ : جَمَعَ الْقِمَاشَ ، وَهُوَ رَدِيُّ الْمَتَاعِ] .

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ :

وَأَصْعَدَتِ الْحُطَابُ حَتَّى تَقَارِبُوا

على خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ
وقال الأَخْنَسُ بن شِهَابٍ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا

إِمَاءٌ تُزَجِّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

[الرُّبْدُ : جَمْعُ رَبْدَاءٍ، الَّتِي لَوْنُهَا سَوَادٌ فِي
بَيَاضٍ ؛ تُزَجِّى : تُسَاقُ].

وَبِفُلَانٍ : سَعَى بِهِ .

وَفِي حَبْلِهِمْ : نَصَرَهُمْ وَأَعَانَهُمْ . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَإِنَّكَ تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَمِيلُ إِلَى
هَوَاهُ .

وَيُقَالُ : حَطَبَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ .

وَالْحَطَبُ : جَمْعُهُ .

وَفُلَانًا : جَمَعَ لَهُ الْحَطَبُ .

و- : أَتَاهُ بِهِ . قَالَ الْجَلِيحُ الْجِحَاشِيُّ :

* حَبٌّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *

* لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى *

[الْحَبُّ : اللَّيِّيمُ ؛ الْجَرُورُ : الْأَكُولُ].

وَالْقَوْمُ الْعِنَبُ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

* حَطِبَ الْمَكَانُ - حَطَبًا : كَثُرَ حَطَبُهُ . فَهُوَ

حَطِيبٌ . قَالَ سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبٍ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

[مَجْدُوبٌ : مَذْمُومٌ].

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : هُزِلَ . فَهُوَ حَطِبٌ
وَأَحْطَبٌ .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ حَطْبَةٌ : هَزَلَى .

* أَحْطَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

و- الْإِبِلُ : رَعَتْ دِقَّ الْحَطَبِ .

و- الْكَرْمُ وَنَحْوُهُ : حَانَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ
مَا يَصْلَحُ لِلْحَطَبِ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فِي الْأَمْرِ : احْتَقَبَ
وَاحْتَمَلَ .

* حَاطَبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .

يُقَالُ : نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ .

* احْتَطَبَ : جَمَعَ الْحَطَبَ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ "

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ الدِّيَارُ :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ

نُؤَى وَمُسْتَوْقَدٌ بِالٍ وَمَحْتَطَبٌ

وَقَالَ عَنُتْرَةَ :

وَعَادَرَنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكٍ

يَجْرُ الْأَسِنَّةُ كَالْمُحْتَطِبِ

وَقِيلَ : الْمُحْتَطِبُ هُنَا دُوَيْبَةٌ تَمُرُّ عَلَى

الْأَرْضِ فَتَعْلُقُ بِهَا الدِّيدَانَ .

و- : دَنَا . (عن الأصْفَهَانِي) . قال عمرو
ابن عُقَيْل بن الْحَجَّاج الهُجَمِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَحَى
قَطَا تُطْعِمُهُمَا أُمَّهُمَا :

تَرَادَا حِينَ قَامَا ثُمَّتِ احْتَطَبَا

على نَحَائِفٍ مُنَادٍ مَحَانِيهَا

[تَرَادَا : تَثْنِيَا ، الْمُنَادُ : الْمُتَعَطِّفُ ، مَحَانِيهَا :

حَيْثُ انْحَنَّتْ] .

و- الْمَطَرُ : قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ .

و- فَلَانُ الْحَطَبِ : جَمَعَهُ . قال الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنَّ امْرَأً يَغْتَابُنِي لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيماً فَلَا تَنْهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ

كَمْ حَتَّطِبَ لَيْلاً أَسَاوِدَ هَضْبَةٍ

أَتَاهُ بِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَاطِبُهُ

[أَسَاوِدُ : جَمَعَ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ

الْحَيَاتِ] .

و- الْإِبِلُ الْحَطَبَ : رَعَتْهُ . قال الْقَطَامِيُّ :

إِذَا احْتَطَبَتْهُ نَيْبُهَا قَدَفَتْ بِهِ

بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ

[بَلَاعِيمُ : جَمَعَ بَلْعُومَ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ ،

الْغَفْرُ : الْبَطْنُ] .

* اسْتَحْطَبَ الْعَيْنَبُ : احْتِاجَ أَنْ يُقَطَعَ مَا جَفَّ

مِنْ أَعَالِيهِ . يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْطَبَ عَيْنَبُكُمْ

فَاحْطَبُوهُ .

* الْحَاطِبُ : الْمُخَلَّطُ فِي كَلَامِهِ ، يَتَكَلَّمُ بِالْعَثِّ
وَالسَّمِينِ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْيَكْثَارُ حَاطِبُ لَيْلٍ " ،
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ بِخَاطِرِهِ .

* حَاطِبُ : عَلَّمَ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْقَعَةَ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ اللَّخْمِيِّ

(٣٥ هـ = ٦٥٠ م) حَلِيفُ بَنِي أَسَدَ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ

حَاطِلُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُؤَقِّسِ .

وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ

رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ

الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا فَعَلَ حَاطِبُ . فَبَعَثَ النَّبِيُّ عَلِيًّا

وَالزُّبَيْرَ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَحْمِلُ كِتَابَهُ ، فَأَذْرَكَاهَا

بِالْحَلِيفَةِ ، فَاسْتَنْزَلَاهَا ، وَاسْتَخْرَجَا مِنْهَا الْكِتَابَ وَأَتَيَا بِهِ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾ .

و- : اسْمُ طَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي

غَزْوَةِ خَيْبَرَ .

* الْحِطَابُ : مَا يُقَطَعُ مِنْ أَعَالِي قُضْبَانِ الْكَرَمِ

كُلِّ عَامٍ .

* الْحَطَبُ : كُلُّ مَا جَفَّ مِنْ زَرْعٍ وَشَجَرٍ

تُوقَدُ بِهِ النَّارُ .

و- : النَّوْمِيَّةُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ .

(الْمَسَدُ / ٤) . " نَزَلْتُ فِي أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ

أَبَى لَهُبٍ " .

وفى اللسان : قال الشاعر فى مدح امرأة :
 من البييض لم تُصطد على ظهر لامة
 ولم تمش بين الحى بالحطب الرطب
 [لم تُصطد على ظهر لامة : لم يقع عليها
 أسر].

(ج) أحطاب .

* الحطباء : المرأة المشؤومة .

* الحطاب : جامع الحطب .

و- : بائعه .

و- : البعير يرعى الحطب ، ولا يكون ذلك
 إلا من صحة وفضل قوة ، والأنثى حطابة .
 (ج) الحطابة . يقال : جاءت الحطابة .

o وحطاب بن الحارث بن معمر الجمحى : صحابى ،
 هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة فمات فى الطريق .
 وابنه عبد الحميد بن حطاب صحابى له ذكر ، وهو
 قرشى جمحى . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه بالخاء
 المعجمة .

o وعبد الله بن ميمون الحطاب : من شيوخ الإمام أحمد
 ابن حنبل رضى الله عنه .

o وابن الحطاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
 إبراهيم بن أحمد . عرف بابن الحطاب الرازى : فقيه
 شافعى ، أجازته والده المتوفى بالإسكندرية سنة (٤٩١هـ =
 ١٠٩٧م) بجميع سماعته وروايته فى علوم القرآن
 والحديث .

* الحطوبة : حزمة صغيرة من الحطب
 وهى الضئف . (ج) حطوبات . قال عبيد بن
 جعل التغلبى ، وذكر الديار :

ولم يبق منها غير نوى مهدم
 وغير أوار كالركى دقان
 وغير حطوبات الولائد دعدعت
 بها الريح والأمطار كل مكان
 [الولائد : الإماء ؛ دعدعت : فرقت] .

* حويطب : علم لأكثر من واحد ، منهم :

حويطب بن عبد العزى القرشى العامرى أبو محمد .

- وقيل : أبو الإصبع - : صحابى .

* المحاطبة - ناقة محاطبة : تأكل الشوك
 اليايس .

* المحطب : المنجل .

* * *

ح ط ح

* حطحت الشئ : انحط .

و- فلان فى مشيه أو عمليه : أسرع .

* * *

ح ط ر

(فى العبرية hatar (حاطر) : هز . وفى
 السريانية htar (حطر) : ضرب بالعصا) .

* حطر المرأة حطرا : نكحها .

و- القوس : وترها .

و- فلانا بالنبل : رشقه به . (وانظر : ن ض د) .

ويقال : حَطَرَ به : صُرِعَ .

* حَاطُورَةٌ - سَيْفٌ حَاطُورُهُ : قَاطِعٌ مَاضٍ .

(وانظر : ح ل ق) .

* * *

* الحَطَرَبَةُ : الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ . (وانظر :

ح ظ ر ب) .

* * *

ح ط ط

(في العبرية hāṭaṭ حاطط) : حَطَّ، حَضَرَ .

١- إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ ٢- التَّقْلِيلُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء أصل واحد وهو إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ " .

* حَطَّ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ حَطًّا : هَبَطَ مِنْ عُلُوٍّ

إِلَى أَسْفَلٍ . وَيُقَالُ : حَطَّ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهُذَلِيُّ ، وَذَكَرَ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا

مِنَ الْخَوْفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ التَّوَاصِلِ

[أَرَادَ أَنْ ضُلُوعَهُ - مِنَ الْخَوْفِ وَحَذَرِ

السُّقُوطِ - تَضَطَّرَبُ كَالسَّهَامِ التَّوَاصِلِ] .

و- وَجْهٌ فُلَانٌ : خَرَجَ بِهِ الْحُطَاطُ (الْبَثْرُ)

وَرُبَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَهَيَّجَ .

و- السَّعْرُ حَطًّا ، وَحُطُوطًا : رَخُصَ .

و- الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ حِطَاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا

فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدٍ شَقِيئِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

يِرَاسٌ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ

أَسْرَ حِطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَلًا

[بَغَلٌ : مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةٌ] .

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

وَإِنْ ضُرِبْتَ عَلَى الْعِلَاتِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَاطٌ هَادِيَةٌ شَنُونٌ

[الْعِلَاتُ : الْأَعْدَاؤُ؛ الْهَادِيَةُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ

الْمُتَقَدِّمَةُ فِي سَيْرِهَا ؛ الشَّنُونُ : الَّتِي بَيْنَ

السَّمِينَةِ وَالْمَهْزُولَةِ] .

و- فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ : انْدَفَعَ فِي شَتْنِهِ

وَوَقَعَ فِيهِ .

و- فِي الطَّعَامِ : أَكَلَهُ .

و- الْجِلْدُ بِالْحِطِّ حَطًّا : سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تُبِينُ وَتُبْدِي عَنْ عُروْقِ كَأَنَّهَا

أَعْيَنَةُ خِرَازٍ تُحَطُّ وَتُبْشَرُ

[تُبْشَرُ : تُقَشَّرُ] .

و- اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ وَزَرَهُ : وَضَعَهُ ، أَيْ خَفَّفَ

اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ . يُقَالُ : حَطَّ اللَّهُ

عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ .

و- فَلَانَةٌ إِلَى فُلَانٍ : مَالَتْ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ

سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " .

ويقال : هـى تَحْطُّ فى هَوَى فُلانٍ. قال عمرو
ابن الأهتم السَّعْدِى التَّمِيمِى :

ذَرِينِى وَحُطِّى فى هَوَاى فَإِنِّى

على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و— فُلانٌ رَحَلَهُ : أَقامَ .

و— وَرَقَ الشَّجَرَةُ : حَتَّه وَتَثَّرَه. وفى الخَبَرِ :

" جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ

وَرَقَهَا " . [قال بِيَدِهِ : أَخَذَ بِيَدِهِ] .

و— الشَّيْءُ : أَهْبَطَهُ مِنْ عُلُوٍّ . قال امرؤ

الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

مَكَرٌ مَقَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا

كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وقال أبو ذؤيب الهذلى ، وَذَكَرَ الْمَطَرَ :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزَنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَلِقُ حَتَّى تَصِيحَا

و— الْحِمْلَ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أَنْزَلَهُ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا حَطَطْتُمْ الرِّحَالَ فَشُدُّوا

السُّرُوجَ " ، أى إِذَا قَضَيْتُمْ الْحَجَّ فَشُدُّوا السُّرُوجَ

على الْخَيْلِ لِلْعَزْوِ .

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِى :

مُوقِرَا يَحْبِسُنِى عَنْ غَايَتِى

لَا الْمَدَى يُطَوِّى وَلَا الْعِبَاءُ يُحَطِّ

* حَطَّ مَثْنًا الْجَارِيَّةُ : مُدًّا فى اسْتِواءِ .

يقال جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ . قال النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبِّا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[الْمُفَاضَةُ : الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ الْعَظِيمَتُهُ .]

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِىَّ لِلْقُطَامِ :

بَيِّضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ بِهَكْئَةٍ

رَبِّا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمِغِلْ بِأَوْلَادِ

[بِهَكْئَةٍ : بَضَّةٌ نَاعِمَةٌ ؛ أَمِغَلْتُ : حَمَلْتُ

قَبْلَ الْفِطَامِ وَوَلَدْتُ كُلَّ سَنَةٍ] .

وقالت أم النُّحَيْفِ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ أَحَدُ بَنِي

جَذِيمَةَ :

مُهَفِّفَةً الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةَ الْمَطَا

كَهَمَّ الْفَتَى فى كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

[الْكَشْحُ : الْخَصْرُ ؛ الْمَطَا : الظَّهْرُ ؛ كَهَمَّ

الْفَتَى : كَمَا يَهْوَى الْفَتَى] .

ويُقال : أَلْيَةً مَحْطُوطَةً : لَا مَأْكَمَةَ لَهَا .

[الْمَأْكَمَتَانِ : اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ

الْوَرَكَيْنِ] .

* حَطَّ الْبَعِيرُ ، وَعَنْهُ : إِذَا طَنِىَ مِنْ مَرَضٍ

أَوْ عَطَشٍ فَالْتَزَقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ

عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ دَلْكًَا حِيَالَ الطَّنَى حَتَّى

يُنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ .

* أَحَطَّ وَجْهُ الْغُلَامِ : ظَهَرَ فِيهِ الْحَطَاطُ .

و— فلانٌ فى الطَّعامِ : أَقَلُّ مِنْهُ .

* حَطَطَ فى الطَّعامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ فى أَكْلِهِ .

* احْتَطَّ الشَّيْءُ : حَطَّه . قال عُمَيْرُ بنُ عُمَارَةَ التَّمِيمِيّ، يَذْكُرُ أَسْرَ قَوْمِهِ لَضِرَارِ بنِ الْقَعْقَاعِ :
وأَفْلَتْنَا ابنَ قَعْقَاعٍ عُوَيْفُ

حَثِيثَ الرِّكْضِ واحْتَطَّوا ضِرَارًا

* انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ مُعْتَمِدَةً
على أَحَدِ شِقَيقَيْهَا .

و— الرَّحْلُ أو السَّرَجُ : انْزَلَ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

و— الشَّيْءُ : هَبَطَ مِنْ عُلوٍّ إلى أَسْفَلٍ .

و— السَّعَرُ وَغَيْرُهُ : رَخُصَ .

و— الْمُنْكَبُ : سَفَلَ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْمُرتَفِعِ .

و— الْوَجْهُ : حَطَّ .

* اسْتَحَطَّ فُلَانًا مِنَ التَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَهُ

إِيَّاهُ . قال أَبُو نُؤَاسٍ، يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الْأَرْضِ مِنْ بِلَاطِهِ

بِأَرْبَعٍ يَقُولُ فى إِفْرَاطِهِ

لِشِدَّةِ الْجَرَى وَلَا سَتِحَطَّاطِهِ

ما إِنْ تَمَسَّ الْأَرْضُ فى أَشْوَاطِهِ

[يَرِيدُ : أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ] .

ويقال اسْتَحَطَّ فُلَانًا وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحْطُّهُ
عَنْهُ .

* الْحَطَائِطُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ

وغيرِهِمْ . وفى اللِّسانِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحَطَائِطِ *

و— : نَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ، الْوَاحِدَةُ : حُطَائِطَةٌ .

ومنه قولُ صِبْيَانَ الْعَرَبِ فى أَحَاجِيهِمْ : " ما
حُطَائِطُ بَطَائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ " .

* الْحَطَائِطَةُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ .

* الْحَطَاطُ : مِثْلُ الْبَثْرِ فى باطنِ الْحُوقِ .

[الْحُوقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ] وَرُبَّمَا
كَانَ فى الْوَجْهِ .

الوَاحِدَةُ حَطَاطَةٌ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَوَجْهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذى حَطَاطٍ

[أَسِيلٌ : سَهْلٌ، لَمْ يَكْثُرْ لَحْمُهُ حَتَّى يَتَبَثَّرَ] .

و— : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

و— : زُبْدُ اللَّبَنِ .

* الْحَطَاطُ : الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ . وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنى سَعْدٍ :

* أَقْبَلْتُ مِنْ جَلْهَةٍ نَاعِتَيْنَا *

* يَذى حُطَاطٍ يُعْطِسُ الْمَخْنُونَا *

[جَلْهَةُ الْوَادِى : نَاحِيَّتُهُ ؛ نَاعِتَيْنِ : مَوْضِعٌ ؛

الْمَخْنُونُ : الْمَرْكُومُ] .

* الْحَطَاطَةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصْغَرُ .

(ج) حَطَاطٌ .

* الحَطُّ عند الحَسَبَةِ المُولَدِينَ : تَصْغِيرُ العَدَدِ

إلى مالا يُنْقَصُ مِقْدَارُهُ وَلَا يُزِيدُ .

* الحُطُّطُ : الأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ

(أَى صُقِلَتْ) بِالْحَطِّ .

و-: مَرَاتِبُ السَّفَلِ ونَقْصَانُ المَرْتَبَةِ ، وَاحْدَتْهَا

حِطَّةٌ .

* الحِطَّانُ : التَّيْسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَةِ ، وَهُوَ اسْمُ الهَيْئَةِ مِنْ

الحَطِّ ، وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا قِيلَ

لَهُمْ : (قُولُوا حِطَّةً) لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ

فَتَحَطُّ عَنْهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ

خَطَايَاكُمْ " . (البقرة / ٥٨) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ

ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " .

وَأَنشَدَ الْقُرْطُبِيُّ لِشَاعِرٍ :

فَارَ بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ

لَهُ بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا

و- : اسْمُ رَمَضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ . (عَنْ

الْفَيْرُوزِ أَبَادِي) . قِيلَ : لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَرْدِ

صَائِيهِهِ .

و- : نَقْصُ الْمَنْزِلَةِ . يُقَالُ : فِي عَمَلٍ فُلَانٍ

هَذَا حِطَّةٌ لَهُ .

* حُطِّي : ثَالِثُ الْكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي

تَجْمَعُ حُرُوفَ الْهَجَاءِ ، وَهِيَ " أَبْجَد هُوَزْ

حُطِّي كَلَمَنْ ... الخ " . (وَانْظُرْ : أ ب ج د) .

* الحِطِّيَطِيُّ : الحِطَّةُ .

و- : الهَبُوطُ .

و- : الْأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الْإِنْجِدَارُ .

* الحَطُوطُ : الصَّلَاةُ كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ .

و- : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

[وَخَدَتْ : أَسْرَعَتْ ؛ ذَاتُ غَرْبٍ : ذَاتُ

نَشَاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيُ] .

* الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبُ دُرْمٌ حُجُومُهُ

تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقَلَّقٍ

[الْكَعْبُ الْأَدْرَمُ : الَّذِي غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَحَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غَيْرَ مُقَلَّقٍ : لَا يَجُولُ] .

* الحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الْحِسَابِ

فَيَنْقُصُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ حَطُّ عَنْهُ حَطِيطَةً وَافِيَةً . قَالَ مِهْيَارُ

الدَّيْلَمِيُّ :

وَسَمُوا إِبَايَ الضَّيْمِ كِبْرًا وَلَا أَرَى

حَطِيطَةَ نَفْسٍ وَهِيَ تَنْهَضُ أَنْ تَعْلُو

(ج) حَطَّاطٌ .

* حَطَّيْن : قَرْيَةٌ بَيْنَ طَبْرِئَةَ وَعَكَا ، قَالَ يَاقُوتُ : بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَفِيهَا أَوْقَعَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ بِالْإِفْرَنْجِ سَنَةَ (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) وَقَعَةً عَظِيمَةً ظَفَّرَ فِيهَا بِزَعِيمِهِمْ "أَرْنَاطُ" صَاحِبِ الْكَرْكِ وَالشُّوَبِكِ .

* الْمَحَطُّ : الْمَنْزِلُ . (ج) مَحَاطٌ . يُقَالُ : هَذَا مَحَطُ الْكَلَامِ .

* الْمِحَطُّ : حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينِ وَيَبْرُقَ .

و- : مَا يُوشَمُ بِهِ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الثَّمِيرُ بْنُ تَوَلَّبٍ وَذَكَرَ كِبَرَ سِنِّهِ :

كَأَنَّ مِحَطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ

صَنَاعٍ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عِلِّ

* * *

* الْحِطْفُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .
وَالثَّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

* * *

* الْحِطْلُ : الدُّثْبُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
(ج) أَحْطَالٌ .

* * *

ح ط م

الكَسْرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ " .

* حَطَمَ الْوَادِي - حَطْمًا : ضَاقَ .

و- فَلَانٌ عَلَيْنَا الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ ﴾ . (النَّمْلُ/ ١٨) .

و- الْأَسَدُ الْمَاشِيَّةُ : عَاثَ فِيهَا .

و- الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : أَسَنَ وَهِيَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ : أَسَنَ بَيْنَهُمْ أَظْهَرَهُمْ .

وَيُقَالُ حَطَمَهُ الْكِبَرُ : أَسَنَ وَضَعُفَ .

و- النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَرَاحَمُوا حَتَّى آذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : " إِذْنٌ يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ " .

و- الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَتَتْ عَلَيْهِ . فَهِيَ وَهُوَ حَطُومٌ .

* حَطِمَ فَلَانٌ - حَطْمًا : هُزِلَ . فَهُوَ حَطِيمٌ .

و- الدَّابَّةُ : أَسَنَتْ وَهَزِلَتْ . يُقَالُ : فَرَسٌ

حَطِيمٌ . قَالَ الْأُبَيْرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ الرِّيَّاحِيُّ :

فَإِنْ بَدَاهَتِي وَجِرَاءَ حَوَلِي

لَدَوْ شِقٌّ عَلَى الْحَطِيمِ الْحَرَوْنِ

[الْبِدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ؛ الْجِرَاءُ :

المُجَاراة . أَى : جَرَى مَعَهُ ؛ الْحَوْلُ : الْعَامُ ؛
الشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ ؛ الْحَرُونُ : الَّذِي لَا يُقَادُ .

* أَحْطَمْتَ الْأَرْضُ : كَثُرَ حُطَامُهَا .

* حَطَمَ الشَّيْءَ : حَطَّمَهُ .

* انْحَطَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .

و — النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاحَمُوا .

* تَحَطَّمَ : تَكَسَّرَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَوَايَا فِرَاحٍ بِالْفَلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمُرُ الْحَوَاصِلِ

و — الْأَرْضُ : تَفْتَتَّتْ لِفَرْطِ يُبْسِهَا .

و — قِشْرُ الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ : تَفْتَتَّتْ . قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ فِرَاحَ النَّعَامِ :

تَحَطَّمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنِ خَرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبَخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ

[الْقَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ ؛ خَرَاطِمِ : يَرِيدُ

الْمَنَاقِيرِ ؛ النَّبَخُ : الْجُدْرَى ؛ تَتَفَتَّقُ : تَتَفَتَّحُ] .

و — فَلَانٌ عَلَيْهِ غَيْظًا : تَلْظَى وَتَوَقَّدُ . وَمِنْهُ

خَبَرُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ

فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا " .

* الْحَاطُومُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحَطِّمُ

كُلَّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي

الْجَدَبِ الْمُتَوَالِي .

و — : الْهَاضُومُ . يُقَالُ : نَعَمْ حَاطُومُ الطَّعَامِ

الْبَيْطِخِ .

و — مِنَ الْمَاءِ : السَّائِغُ .

* الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَطَّمَ مِنْهُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَنَزَّاهُ

مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُوْنُ حُطَامًا ﴾ . (الْحَدِيدُ / ٢٠) .

وَقَالَ صَخْرُ الْعَيِّ ، يَذْكُرُ حِمَارَيْنِ وَصَائِدًا :

فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي

فَأَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامَا

[رَاغَا : حَنَسَا ؛ قِصْدًا : كِسْرًا] .

يُقَالُ : إِذَا تَكَسَّرَ يَبِيْسُ الْبَقْلِ فَهُوَ حُطَامٌ .

قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَذَكَرَ رِسْمَ الدِّيَارِ :

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا يُحْلَيْنُ *

* غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ *

[آي : عَلَامَاتُ ؛ يُحْلَيْنُ : يُوصَفْنَ ؛ كَنْفَيْنِ : تَنْثِيَّةُ

كَنْفٍ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَسَكَنَ النَّونَ لِلْوَزْنِ] .

○ وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ

يَفْنَى وَلَا يَبْقَى .

○ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قِشْرُهُ وَكُسَارُهُ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشٌ صَمِيمٌ أَقْحَافِ الشُّوْنِ

[الْقَيْضُ : قُشُورُ الْبَيْضِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقٍ تَلِي قِحْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ عَظْمُ الْجُمُجْمَةِ ،

شُؤْنُ الرَّأْسِ : مُجْتَمَعُ قِبَائِلِهَا] .

* الحُطَامَةُ : الحُطَامُ .

* الحُطَامُ : الأسدُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ،
أى يَدُقُّهُ .

* الحُطَمُ - حُطْمُ الْجَبَلِ : المَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ
منه أى ثَلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . وفى خَبَرِ الْفَتْحِ :
قالَ للعبَّاسِ : " احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حُطَمِ
الْجَبَلِ " .

* الحُطْمُ : دَاءٌ أَوْ ضَعْفٌ فِى قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

* الحُطِمُ : الْمُتَكَسِّرُ فِى نَفْسِهِ .

* الحُطْمُ ، وَالْحُطْمُ - رَجُلٌ حُطْمٌ : لَا يَشْبَعُ
كَأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْعَنِيفُ فِى رِعَايَةِ الْإِبِلِ فِى السُّوقِ
وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ .

ويقال : رَجُلٌ حُطْمٌ : شَجَاعٌ شَدِيدُ الْبَأْسِ .
وكانت قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ عَلِيًّا فِى حَرْبٍ
قالت : " احْذَرُوا الْحُطْمَ ، احْذَرُوا الْقُطْمَ " .

[الْقُطْمُ : الْعَاضُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ] .

وقال رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنَزِيُّ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *

* لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ *

○ وَالْحُطْمُ الْعَنْبَسِيُّ : هُوَ شَرْعُ بْنُ ضُبَيْعَةَ ، وَكَانَ قَدْ غَزَا
الْيَمَنَ فَقَتِمَ وَسْبَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ مَفَازَةٍ فَضَلَّ بِهِم

دَلِيلُهُمْ ، وَجَعَلَ الْحُطْمُ يَسُوقُ بِأَصْحَابِهِ سَوْقًا عَنيفًا حَتَّى
نَجَوْا وَوَرَدُوا الْمَاءَ . فَقَالَ فِيهِ رُشَيْدٌ هَذَا الرُّجْزُ مَا رِجًا .

* الْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ لِأَنَّهَا
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ .

قالَ ذُو الْخَرِيقِ الطُّهَوِيُّ :

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

ثُمَّ ارْسُ الْعَيْشِ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ

و- : الْأَزْدِحَامُ . وَمِنْهُ خَبَرُ السَّيِّدَةِ سَوْدَةَ :
" أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ أَنْ تُدْفَعَ مِنْ مَنَى قَبْلَ
حَطْمَةِ النَّاسِ " .

○ وَحَطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَتْ
بِهِمْ حَطْمَةُ السَّيْلِ .

* وَحَطْمَةُ بَنِ عَوْفٍ بَنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ : بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ .

○ الْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ
كُلَّ شَيْءٍ .

* الْحَطْمَةُ : مِنْ أُنْيَانَةِ الْمُبَالِغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَكْثُرُ مِنْهُ الْحُطْمُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّارُ الْحَطْمَةُ
لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِى الْحَطْمَةِ ﴾ . (الْهُمَزَةُ/ ٤) .

و- : الْحُطْمُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْقَطِيعُ .

○ وَابِلٌ وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ
الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأَظْلَافِهَا ، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا
وَيَقْلَعُهَا فَتَأْكُلُهَا .

○ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ شَامِيٍّ :

* أَكَلًا بَنَى بَرَمَكَ أَكَلَ الْحُطْمَةَ *

* إِنَّ لِهَذَا الْأَكْلِ يَوْمًا تُخَمَّهُ *

○ وَرَاعِ حُطْمَةً: قَلِيلُ الرَّحْمَةِ بِالْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ

بَعْضُهَا بَبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الرِّعَاءِ

الْحُطْمَةُ". ضَرَبَ مَثَلًا لِوَالِي السُّوءِ .

○ وَحُطْمَةٌ بَنَ مُحَارِبٌ بَنَ وَدِيعَةً بَنَ لُكَيْزٌ: بَطْنٌ مِنْ

عَبْدِ الْقَيْسِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّرُوعُ الْحُطْمِيَّةُ. وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ

السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَلِيِّ: أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي

أَعْطَيْتُكَ".

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ، يَصِفُ دِرْعًا:

مُضَاعَفَةٌ جَذَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ

تُعْشَى بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفُّ وَالْقَدَمُ

* الْحُطْمَةُ: مَا تَحْطُمُ مِنَ الْيَبَبِيسِ .

و- : الْكُسَارَةُ .

(ج) حِطْمٌ يُقَالُ: صَعْدَةُ حِطْمٍ، أَيْ قَنَاءٌ كَسَرَ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

[أَسْوَانٌ: حَزِينٌ؛ السَّاهِفُ: الْعَطْشَانُ؛

وَهُوَ ثَمِيلٌ مِنَ الْجِرَاحِ؛ الصَّعْدَةُ: قَنَاءُ الرُّمَحِ] .

وَيُرْوَى: قِصَمٌ .

* حَطُومٌ - أَسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ

وَيَذُقُهُ .

○ وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَذْكُرُ قَوْسًا:

وَصَفَرَاءَ فِي نَبْعٍ كَانَ عِدَادَهَا

مُرْعَزَةً تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومٌ

[النَّبْعُ: شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ؛

عِدَادُهَا: حَفِيفُهَا؛ مُرْعَزَةً: صِفَةُ الرِّيحِ] .

* الْحَطِيمُ: مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَزَمْزَمَ وَالْحِجْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتَهُ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

وَيُنْسَبُ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْرَاءِ .

و- : مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلٍ .

* الْمِحْطَمُ: الشَّدِيدُ الْحَطْمِ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السَّنَانِ

عَنيفٌ عَلَى قَرْنِهِ مِحْطَمٌ

وَيُنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسِ الْخَنَاعِيِّ .

و- : اسْمٌ لِلْأَسَدِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

* * *

ح ط م ر

* حَطَمَرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ) .

(وَانْظُرْ: ط ح م ر، ح م ط ر) .

و- القَوْسَ : وَتَرَّهَا .

* الْمُحْطَمَرُ ، وَالْمُحْطَمِرُ : الْمُتَلَيُّ غَضَبًا .

* * *

* الْحِطْطُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :

صَبِيُّ حِطْطٍ . قَالَ رَبِيعُ الدَّبِيرِيِّ :

* إِذَا هُنَى حِطْطٌ مِثْلُ الْوَزْعِ *

* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَلَعَ *

[هُنَى : شَيْءٌ صَغِيرٌ ؛ انْتَلَعَ الرَّأْسُ : انْشَدَخَ] .

* * *

* حَطَنْطَى - رَجُلٌ حَطَنْطَى : عِبَارَةٌ يُعَيَّرُ

بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمَقِ .

* * *

ح ط و - ي

* حَطَا الشَّيْءُ - حَطَوًا : حَرَّكَهُ مُزْعِزًا .

(بِشِدَّةٍ) . وَعَلَيْهِ رُوي خَبْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ

فَحَطَانِي حَطْوَةً " . (وَانْظُرْ : ح ط أ) .

* الْحَطَاةُ : الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . (ج) حَطَاً .

* الْحَطَوَاءُ مِنَ الْعَنَمِ : الْحَمَرَاءُ .

* * *

ح ط و ط

* احْطَوُطَى الشَّيْءُ : انْتَفَخَ .

* الْحَطَوُطَى - رَجُلٌ حَطَوُطَى : طَائِشٌ .

وَفِي النَّوَادِرَ : فُلَانٌ مُحَطَوُطٌ عَلَى فُلَانٍ :

غَضْبَانٌ .

* * *

الحاء والظاء وما يثلاثهما

ح ظ أ ب

* احْظَابٌ فُلَانٌ : امْتَلَأَ شَحْمًا .

و- : اشْتَدَّ غَضَبًا .

و- القَوْسُ : اشْتَدَّ وَتَرَّهَا .

* الْمُحْظَابُ : السَّمِينُ الْبَطِينُ . وَقِيلَ : الَّذِي

امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* * *

ح ظ ب

الْأَمْتِلَاءُ وَالسَّمَنُ

* حَظَبَ فُلَانٌ - حَظَبًا ، وَحُظُوبًا ، وَحِظَابَةً

(الْأَخِيرُ لُغَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ) : سَمِنَ . فَهُوَ حَاطِبٌ .

(وَانْظُرْ : ك ظ ب) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ

الطَّعَامِ : " اَعْلُلْ تَحْظُبُ " ، أَيْ اشْرَبْ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وَقِيلَ : كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

و- : اَمْتَلًا بَطْنُهُ .

و- : اِنْتَفَحَ بَطْنُهُ .

و- من الماءِ : تَمَلَّأَ .

* حَظَبَ - حَظَبًا : سَمِنَ .

* أَحَظَبَ فلانٌ : ذَهَبَ .

و- الشَّيْءَ : شَدَّه .

* الحَاظِبُ : السَّيِّئُ ذو البِطْنَةِ .

* الحُظْبُ، والحُظْبُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَظِيمُ

البَطْنِ . وهى بَتَاء . (وانظر : ح ي ط) .

* الحُظْبُ : الوَتَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الخَشِينُ .

و- : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ . وهى بَتَاء .

قال هُدَبَةُ بن الخَشَرَمِ :

حُظْبًا إِذَا مَارَحَتْهُ أَوْ سَأَلَتْهُ

قَلَاكِ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَعَا

[قَلَاكِ : كَرَهَكَ وَهَجَرَكَ] .

و- : البَخِيلُ .

* الحُظْبُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* الحُظْبَى : الجِسْمُ .

و- : الظَّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

وقيل : عِرْقُ فِي الظَّهْرِ .

قال الفَيْدُ الرَّمَانِيُّ :

وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي

حُظْبَايَ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْ

لِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْآلِي

[عَوْضٌ : يَرِيدُ الدَّهْرَ ؛ الْآلِي : الْمُقَصِّرُ] .

و- : عَلِمَ عَلَى شَخْصٍ . وَرَدَ فِي الْمَثَلِ :

" اَشْدُدْ حُظْبِي قَوْسَكَ " . يَرِيدُ : هَبِّي أَمْرَكَ

يَا حُظْبِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْاِسْتِعْدَادِ .

* الحُظْبَةُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

و- : الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

* الحِظْبَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَظْنِ .

* * *

* حَنْظَبَ : (انظرها فى رسمها) .

* * *

ح ظ ر

(فى العبرية hāṣēr (حَاصِيرُ) : أَحَاطَ .

وفى الحبشية ḥaṣara (حَصَرَ) : أَحَاطَ

بسورٍ . وفى الأكدية ḥaṣāru (حَصَارُ) :

حَظِيرَةٌ) .

الْمَنْعُ وَالتَّحْرِيمُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والظاءُ والراءُ أصلُ

واحدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ " .

* حَظَرَ الْقَوْمُ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

و- فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ . وفي خَبَرٍ أَكِيدِرٍ صاحبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : " لا يُحْظَرُ عَلَيْكَ النَّبَاتُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ .

و- على أمواله : حَبَسَهَا فِي الْحِظَائِرِ مِنْ تَضْيِيقٍ .

و- الشَّيْءَ حَظْرًا ، وَحِظَارًا : مَنَعَهُ . ومنه قولُ الْعَرَبِ : " لا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ " . يعنى أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى أَوْ يَتَسَمَّى بِمَا شَاءَ .

و- حَجَرَهُ .

و- حَاذَهُ ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ . وعليهما حُويلُ معنى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ . (الإسراء / ٢٠) .

و- حَرَمَهُ .

* حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا : حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .

* أَحْظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لَغَيْرِهِ . فهو مُحْظَرٌ .

* احْتَظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ .

و- بِالْشَّيْءِ : احْتَمَى بِهِ . وفي الْخَبَرِ : " أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ لِي ، فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " .

* التَّحْظِيرُ - زَمَنُ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ قِسْمَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ الْيَهُودِ ، وَهُوَ الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَدًّا حَاجِزًا ، وَهُوَ كَالْتَّارِيخِ عِنْدَهُمْ .

* الْحِظَارُ ، وَالْحِظَارُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ .

و- : الْحَائِطُ .

و- : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلشَّاءِ وَغَيْرِهَا لِتَقْيِهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

و- : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ . (عن ابن عباد) .

و- : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمَحَاطُ عَلَيْهَا ، كَالْحَظِيرَةِ . وفي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِيضُ بْنُ حَمَّالٍ : أَرَاكَ فِي حِظَارِي " .

* الْحِظَارُ : حَائِطُ الْبُسْتَانِ . وفي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : " يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي سَدَّ الْحِظَارِ " .

وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيُّ :

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ كَبِرْتُ وَشَفَّنِي

وَجَعَّ يُقَرَّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُودِي

فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَا

خَرْقَاءُ تَقْذِفُ بِالْحِظَارِ الْمُسَدِّ

[الْقِدْحُ : السَّهْمُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ الَّتِي

يَضْرِبُونَ بِهَا فِي الْمَقَامِرَةِ] .

* الْحِظَارَةُ : الْحَظِيرَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْحَظَرُ - الْحَظَرُ الْبَحْرِيُّ : أَمْرُ تَصْدِيرِهِ دَوْلَةً يَوْقُفُ

تَحْرُكُ السُّفُنِ التَّجَارِيَّةِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ بِدَوْلَةٍ أُخْرَى ، نَتِيجَةُ تَوَثُّرِ الْعَلَاقَاتِ أَوْ تَوَقُّعِ نُشُوبِ حَرْبٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ .

o وَحَظَرُ التَّجَوُّلِ : إِجْرَاءُ تَتَّخِذُهُ الْحُكُومَاتُ عِنْدَ وَقُوعِ اضْطِرَابَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ ، أَوْ يَسَبِّبِ عُدُوَانٍ خَارِجِيٍّ يُقْتَضِي مَنَعَ السَّيْرِ بِالشَّوَارِعِ .

* الْحَظَرُ : الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، كَالْحَطَبِ الرَّطْبِ .

و- : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، يُحَظَرُ بِهِ عَلَى

الشَّاءِ وَنَحْوِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " وَقَعَ فُلَانٌ

فِي الْحَظَرِ الرَّطْبِ " ، أَيْ وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ

لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ

الرَّطْبَ فَتَحَظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ

فَنَشِيبَ بِهِ فَشَبَّهُوهُ بِهَذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " أَوْقَدَ فِي الْحَظَرِ

الرَّطْبِ " ، وَ " مَشَى بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ

الرَّطْبِ " ، أَيْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيَّ :

مَنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ الْأَمَةِ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ الرَّطْبِ

وَيُرْوَى : بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَظَرِ الرَّطْبِ ، أَيْ بِكَثْرَةِ

مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ . أَوْ : بِالكَذِبِ الْمُسْتَبْشَعِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحَظَرِ الرَّطْبِ

[بَنُو الْحَرِيشِ ، وَبَنُو الْعَجْلَانَ : بَطْنَانِ مِنْ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ] .

* الْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَتَكُونُ مِنْ

قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ وَنَحْوِهَا .

و- : مَا يُعْمَلُ لِلْأَنْعَامِ مِنْ شَجَرٍ يَقِيهَا الْبَرْدَ

وَالرَّيْحَ .

و- : جَرِينُ الثَّمَرِ ، لِأَنَّهُ يَحَظَرُهُ وَيَحْصُرُهُ .

(لُغَةُ نَجْدِيَّةٍ) . (وَانْظُرْ : ح ض ر ، ح ص ر) .

وَاسْتَعَارَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَظِيرَةِ لِلنَّخْلِ

فَقَالَ :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَرُبَّمَا تُسَمَّى الْأَمْوَالُ حَظِيرَةً لِأَنَّهَا تُحَظَرُ عِنْدَ

صَاحِبِهَا وَتُمْنَعُ .

ويقال : إِنَّهُ لَنَكِيدُ الْحَظِيرَةَ : أى قليل الخَيْر . وقيل : بِخَيْلٍ .

و- : قرية كَبِيرَةٌ من أعمال بغداد من جهة تَكْرِيت ، تُنسبُ إليها الثَّيَابُ الحَظِيرِيَّةُ الْمَسْجُوعَةُ من الكِرْيَاسِ الصَّفِيْقِ ، وتُسَبِّبُ إليها جماعة من العُلَمَاءِ ، منهم :

- سعد بن على بن القاسم الأنصارى الوراق الحَظِيرِيّ المعروف بِذَلَالِ الْكُتُبِ (٥٦٨هـ = ١١٧٢م) : أديبٌ شاعرٌ ، من مَوْلَاتِهِ " زينة الدهر " ذيلُ على دُمَيْة الْقَصْرِ للباخرزى ، و" الإعجاز فى الأحاجى والألغاز " . وله ديوانٌ شِعْر .

○ وحَظِيرَةُ الْإِسْلَام - يقال : دَخَلَ فى

حَظِيرَةِ الْإِسْلَام : أى فى حِمَاهِ وَحَوَازِيهِ .

○ وحَظِيرَةُ الْقُدْسِ : الْجَنَّةُ . وفى الْخَبَرِ :

" لَا يَلِجُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ مُدْمِنٌ خَمْرٍ " . وهى

فى الْأَصْلِ : الْمَوْضِعُ الذِّى يُحَاطُ عَلَيْهِ لِتَأْوِيلِ إِيْلِهِ الْغَنَمُ .

(ج) حَظَائِرُ .

* الْمُحْتَظَرُ : صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ .

و- : الذِّى يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ . وفى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ . (القمر / ٣١) . أى

كَالْهَشِيمِ الذِّى جَمَعَهُ صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ ،

أى أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيْبِيسِ الشَّجَرِ

إِذَا تَفَنَّتْ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ ، فَالْمُحْتَظَرُ :

اسْمٌ لِلْحَظِيرَةِ ؛ والمعنى : كَهَشِيمِ الْمَكَانِ الذِّى يُحْتَظَرُ فِيهِ .

* الْمُحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ أَحْضَرُ يُلْسَعُ كَذُبَابِ الْآجَامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ الْفَتْلِ ٢- الْاِمْتِلَاءُ

* حَظَرَبَ الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ حَظَرَبَةً : أَجَادَ

فَتْلَهُ . فَهُوَ مُحَظَرَبٌ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- : شَدَّ تَوْتِيرَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- الْقَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَهَا . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

* تَحَظَرَبَ فُلَانٌ : امْتَلَأَ طَعَامًا أَوْ مَاءً .

و- : امْتَلَأَ عِدَاوَةً .

و- السَّقَاءَ : امْتَلَأَ .

* الْمُحَظَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الشُّكِيمَةُ .

و- : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْعَصَبِ الْمَقْتُولُهُمَا .

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَكَأَنَّ نَرَى مِنْ لَوْدَعِيٍّ مُحَظَرَبٍ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جُولُ

[لَوْدَعِيٌّ : سَدِيدُ الرَّأْيِ حَدِيدُ اللِّسَانِ ، جُولُ :

عَقْلٌ] .

و- : الضيقُ الخلقُ البَخِيلُ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحْظَرَبٌ : مُضَيَّقٌ عليه . (عن ابن عبَّاد) .

○ وَضَرَعُ مُحْظَرَبٌ : ضَيَّقُ الْأَخْلَافِ .

* * *

ح ظ ظ

البَخْتُ والنَّصِيبُ

قال ابن فارس : "الحاءُ والظاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو النَّصِيبُ والجَدُّ" .

* حَظَّ فلانٌ (كَفَرَحَ) - حَظًّا : كانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوِه .

* أَحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وبَخْتٍ .

و- : اسْتَغْنَى .

ويقال : فلانٌ أَحَظُّ من فلانٍ : أَكْثَرُ منه حَظًّا .

* الحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يُوْصِيْكُمْ اللّٰهُ فِيْ اَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ ﴾ . (النساء / ١١) .

و- : النَّصِيبُ من الفضْلِ والخَيْرِ ، عِلْمًا أو

مالًا أو غَيْرِهَما . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما

يُلْقَاهَا اِلَّا دُوْحَظٌّ عَظِيْمٌ ﴾ . (فصلت / ٣٥) .

و- : البَخْتُ والجَدُّ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ اِنَّهُ لَدُوْ حَظٌّ عَظِيْمٌ ﴾ . (القصص / ٧٩) . وفي حَبَرَ عُمَرَ : " من حَظَّ الرَّجُلُ نَفَاقُ اَيِّمِهْ وَمَوْضِعُ حَقِّهْ " . أى من حَظَّهْ أَنْ يُرْغَبَ فى اَيِّمِهْ (التى لا زَوْجَ لها من بَنَاتِهْ وأخواتِهْ) ؛ وأنْ يَكُوْنَ حَقُّهْ فى ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةً وفى .

وقال مُنْقِذُ الهِلَالِيّ :

وَلَحَيْرُ حَظِّكَ فى المَصِيْبَةِ أَنْ

يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

(ج) أَحَظُّ فى القِلَّةِ ، وَحُظُوْظٌ ، وَحِظَاظٌ

فى الكَثْرَةِ ، على غير قياسٍ ، وأحَاظٍ

وحِظَاءٌ مَمْدُوْدٌ ، الأَخِيْرَتَانِ من مُحَوِّلِ

التَّضْعِيْفِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، قال الجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحَظٍ ، وَحُظٌّ ، وَحُظُوْظَةٌ . (عن

الفيروزابادى) . قال سُوَيْدُ بن حَذَاقِ العَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ من حِيْلَةِ الْفَتَى

ولكنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُوْدٌ

ويروى للمُعَلَّوْطِ بن بَدَلٍ القُرَيْعِيُّ .

وَأُنْشَدَ ابنُ جِنِّي :

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ من حِظَاظِهَا *

* على أَحاسِي الغَيْظِ واكْتِظَاظِهَا *

[أَوْشَلَ : قَلَّلَ ، يريد أَنَّهُ فَوَّتَ على

حُسَايِهِ مَا رَبَّهْمَ على ما بِهِم من غَيْظٍ] .

وقال شهابُ الدين المقرئ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحُطُو

ظَ فلا عِتَابَ ولا مَلَامَةَ

أَعْمَى وأَعشى ثُمَّ ذُو

بَصَرٍ وَزَرْقَاءَ الْيَمَامَةِ

* الْحُظُّظُ ، وَالْحُظُّظُ : صَمَغٌ كَالصَّبِيرِ .

و- : عُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الْخَوْلَانِ .

(وانظر : ح د ل ، ح ض ض ، ح ض ظ) .

* الْحَظِيُّ : الْمَجْدُودُ ذُو الْحَظِّ مِنَ الرِّزْقِ .

* الْحَظِيْظُ : الْحَظِيُّ .

و- : الْغَنِيُّ الْمُوَسِّرُ .

* الْمَحْظُوظُ : الْحَظِيُّ .

* * *

ح ظ ل

الْمَنْعُ

قال ابنُ فارس : "الحاء والطاء واللام أصلُ

واحدٌ ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ " . (يعنى

" حَظَر " فى ترتيبه) .

* حَظَلَ فلانٌ - حَظَلًا ، وَحِظَلَانًا ، وَحَظَلَانًا :

مَشَى فى شِقٍّ مِنْ شِكَاةٍ (مرض) فهو حَاطِلٌ .

يُقَالُ : مَرَّ بِنَا فلانٌ يَحْظُلُ ظَالِعًا .

و- : مَشَى كَالْغَضْبَانِ ، يَكْفُ بِعُضْرٍ مَشِيهِ .

وفى الْمُحْكَمِ : قال الشاعرُ :

فَظَلَّ - كَأَنَّهُ شَاءَ رَمَى -

خَفِيفَ الْمَشَى يَحْظُلُ مُسْتَكِينًا

[الشَّاءُ هنا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، الرَّمَى : الرَّمَى

بِسَهْمٍ] .

و- على فلانٍ : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ

وَالْمَشَى . (وانظر : ح ظ ر) .

و- : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَجَرَ .

و- على زَوْجِهِ : غَارَ عَلَيْهَا ، فَغَضِبَ أَوْ

كَفَّهَا عَنِ الظَّهْرِ . قال الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ ،

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْفِطْنَةِ لِكُلِّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنَّ خَيْرَتَ فِينَا

بَعِيثُكَ فَأَنْظِرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

[الطَّبَانِيَّةُ : الْفِطْنَةُ] .

وقال الْعَجَّاجُ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْحِمَارِ وَالْأُتْنِ :

* فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا *

* كَهُوْ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاطِلًا *

[كَهُوْ وَلَا كَهُنَّ : يَعْْنَى مِثْلَ هَذَا الْحِمَارِ

وَهَذِهِ الْأُتْنِ] .

و- : قَتَرَ عَلَيْهَا ، وَحَاسَبَهَا بِالنَّفَقَةِ .
فهو حَظِلٌ ، وَحَظَالٌ ، وَحَظُولٌ . قَالَ مَنْظُورُ
ابن حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ :
تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُعَلِّسٌ

فَقُلْتُ لَهَا : لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا
و- الْمَشَى حَظَلَانًا : كَفَّ بَعْضُهُ . قَالَ الْمَرَارُ
ابن مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ :
وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقَرِ
[النَّقَرُ : الْغَضَبَانُ أَوْ الْأَعْرَجُ] .

* حَظَلَّتِ الْعَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ حَظَلًا : كَفَّتْ
بَعْضَ مَشِيَّتِهَا .

و- الشَّاءُ وَنَحْوُهَا : ظَلَعَتْ .

و- : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ
حَظُولٌ .

و- النَّحْلَةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا . (وَانْظُرْ :
ح ض ل) .

و- الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ أَكُلِ الْحَنْظَلِ فَمَرِضٌ
عَنْهُ . فَهُوَ حَظِلٌ مِنْ إِبِلٍ حَظَالِي .

* أَحْظَلَ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

* حَظَلَّبَ فَلَانٌ حَظَلْبَةً : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

* * *

* الْحُظُنْبِيُّ : الظَّهْرُ . وَعَلَيْهِ رُويَ قَوْلُ الْفَيْسِدِ
الرَّمَانِيِّ :

وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوْضٍ فِي

حُظُنْبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْبِ

لِطَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

* الْمُحْظَنْبِيُّ : الْمُحْظَنْبُ (السَّرِيعُ الْغَضَبِ) .

* * *

ح ظ و - ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaḍaya (حَضَى) : حَظَى ،
حَظَبَ) .

١- السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢- الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَائَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَمَا بَعْدَهُ
مِنْ حَرْفٍ مُعْتَلٌّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقُرْبُ مِنَ
الشَّيْءِ وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالثَّانِي : جِنْسٌ مِنَ السَّلَاحِ " .
* حَظًا فَلَانٌ حَظَوَا : مَشَى رُويْدًا كَأَنَّهُ
يَأْلَمُ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) .

* حَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حُظْوَةً
وَحُظْوَةً ، وَحُظْوَةً ، وَحُظَّةً : سَعِدَتْ وَدَنَتْ
مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا . فَهِيَ مَحْظِيَّةٌ ، وَحَظِيَّةٌ .
وَفِي الْمَثَلِ : " إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةَ " أَيْ إِنْ لَمْ
أُظْفَرْ عِنْدَ زَوْجِي بِالْحُظْوَةِ فَلَا أَلُو فِي التَّوَدُّدِ

إليه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ لِيُذَكِّرَ
الشَّخْصَ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَاخْطُبْ وَقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعُ إِنَّهُ

سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الْمِقْدَارُ

بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً

إِنَّ الْمَنَاحِيحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ

و- زَوْجُهَا عِنْدَهَا : نَالَ عِنْدَهَا مَا نَالَتْ

عِنْدَهُ ، مِنْ دُنُوِّهَا مِنْ قَلْبِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهَا لَهُ .

فَهُوَ حَظِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَظِيَّيْنِ بَنَاتٍ

صَلِفَيْنِ كَنَاتٍ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

يَطْلُبُهَا ، فَيُصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضُهَا .

و- فَلَانُ بِالرِّزْقِ : نَالَ حَظًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :

حَظِيٌّ بَعْطِفُهُ ، وَحَظِيٌّ بِالْجَائِزَةِ .

و- عِنْدَ الْأَمِيرِ : كَانَ ذَا حُظْوَةٍ عِنْدَهُ . قَالَ

جَرِيرٌ :

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ

فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

و- فَلَانًا بِالْحُظْوَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ :

عَصَاهُ بِالْعَصَا . وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ : " دَخَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَأَنَا مَتَّصِبِحٌ "

(نَائِمٌ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ)

فَأَخَذَ النَّعْلَ فَحَطَّانِي بِهَا حَطَّيَاتٍ ذَوَاتِ
عَدَدٍ " .

وَيُرْوَى : فَحَطَّانِي بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط و) .

* أَحْظَى الشَّيْءُ فَلَانًا : جَعَلَهُ ذَا حُظْوَةٍ .

قَالَ الْجَاهِظُ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ وَعُمُّهُ

مِمَّنْ أَحْظَاهُ الشُّعْرُ .

يَعْنِي مَدَائِحَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَنْصُورِ النَّمَرِيِّ

لَهُمَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

و- اللَّهُ فَلَانًا بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ : أَسْعَدَهُ . يُقَالُ :

تَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ .

* احْتَضَى عِنْدَ الْأَمِيرِ : حَظِيٌّ .

و- الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظِيَّتٌ .

و- الرَّجُلُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ : حَظِيٌّ .

* أَحْظَى : أَكْثَرُ حُظْوَةً مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ :

هُوَ أَحْظَى مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي

شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى مِنِّي " .

* الْحَظِيُّ : الْقَمْلُ . الْوَاحِدَةُ حَظَاةٌ . (عَنْ ابْنِ

وَلَادٍ) . وَقِيلَ : هُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط أ) .

* الحِظَى : الحَظُّ .

و - : الحُظُوءَةُ .

(ج) أَحْظِ ، (جِج) أَحَاطِ . وَجَعَلَهُ الْأَعْلَمُ

جَمَعَ حَظًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ خَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطِ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

وَيُنْسَبُ لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلِ الْقُرَيْبِيِّ .

* الحِظَةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ . (ج) حِظَى ،

وَحِظَاءُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ لَهُ حِظَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَابِنَةَ الْحِمَارِ :

* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَةٌ أَوْ تَطْلِيْقُ *

و - : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لِلرَّجُلِ لَدَى ذِي سُلْطَانٍ

وَنَحْوِهِ .

* الحِظُوءُ : الحَظُّ .

* الحِظُوءَةُ ، وَالْحِظُوءَةُ : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لَدَى

ذِي سُلْطَانٍ وَنَحْوِهِ .

و - كُلُّ قَضِيْبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ لَمْ

يَشْتَدَّ بَعْدَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظُوءَةٌ

يُوَادُّ بِهَ نَبْعٌ طَوَالُ وَحَيْثُ

[تَعَلَّمَهَا : تَعَهَّدَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغِيلُ : الشَّجَرُ

الْمُلْتَفُّ ؛ النَّبْعُ ، وَالْحَيْثُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ] .

و - : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَّانُ . وَقِيلَ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا

نَصْلَ لَهُ .

(ج) حِظَاءُ ، وَحِظَوَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّمَا

نَبْلُكَ مِنْ حِظَاءٍ " ، يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ دَرْعًا :

دِلَاصٌ كَظَهْرِ الثَّوْنِ لَا تَسْتَطِيعُهَا

سِينَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

[الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ ؛ الثَّوْنُ : الْحَوْتُ] .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَرْهَطَ أَمْرِي الْقَيْسُ اعْبَثُوا حِظَوَاتِكُمْ

لِحَيِّ سِوَانَا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حِظُوءَةٍ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ . وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

* الحِظُوءَةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ .

* الحِظُوءَةُ : الحِظُوءَةُ .

* الحِظَى : الثَّامِنُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ الْعَشْرَةِ .

* الْحِظِيَّا : مَشَى رُوَيْدٌ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَوَلَّى سَادِرًا يَصِمُ الْحِظِيَّا

وَزَحْزَحَ شَاوَهُ الْعَدُوُّ الضَّرِيحُ

سِهَامَهُ وَمَرَايِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ ثم جاءت منه هَذِهِ صَالِحَةٌ . * * *	[سَادِرًا : مُعْرِضًا ، يَصِيْمُ : يَقْتَحِمُ ؛ شَاوَهُ : شَوَّطَهُ ؛ الضَّرِيحُ : الشَّدِيدُ] . « الْحُظِيَّةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا تُصَلِّ فِيهِ . وفي المثل : " إِحْدَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ " ، أَى
---	---

الحاء والعين وما يثُلثُهُما

مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ حَاحًا فَظَنَّا عَيْنًا ، وَهَذَا شَاقٌّ عَلَى اللِّسَانِ " . (وانظر : ح أ ح أ) . * * *	قال الأزهري : " الحاء والعين لا يأتلفان في واحدة وذكر أبو إسحق النجيري أن أبا عمرو قال : " الحَعَفَةُ زَجْرٌ بِالْكَبْشِ مِثْلُ الْحَاحَةِ ... وَأَحْسَبُهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ
--	--

الحاء والفاء وما يثُلثُهُما

فقال : " إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِقُوا بَقَلًا بِهَا فَشَأْنُكُمْ بِهَا " . (أَى إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا . (وانظر : ح ف و) . « الْحَفَا : الْبَرْدِيُّ . وَقِيلَ : أَخْضَرُهُ مَا دَامَ فِي مَنْبَتِهِ . وَقِيلَ : مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي يُقْتَلَعُ وَيُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ حَفَاةٌ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ جَارِيَةً : كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِيءٍ إِلَى بَرْدِي تَحْتَ الْحَفَا الْمَغِيلِ	« حَفَّ حَفً : اسْمُ صَوْتٍ لَزَجْرِ الدِّيكِ وَالدَّجَاجِ . (عن ابن عباد) * * * ح ف أ ١- الْقَلْعُ ٢- نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ « حَفًّا فَلَانٌ فَلَانًا - حَفًّا : صَرَخَ ، وَرَمَى بِهِ الْأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) . وَيُقَالُ : حَفًّا بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ . « احْتَفَأَ الْحَفَا : اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنْبَتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟
--	--

[الأيم ذو الطرة : الحية لها مثل الخوصتين
فى جنبها ، ناشئ البردى : صغاره ، المغيل :
الذى تبت فى غيل ، وهو الماء الجارى بين
الشجر] .

وقال ساعدة بن جوية الهدلي ، يصف شعر
امراة :

كدوايب الحفا الرطيب غطا به

غيل ومدد بجانبه الطحلب

[غطا : ارتفع ؛ مدد : امتد] .

و- : الكلا .

* * *

ح ف ت

* حفت الله فلانا - حفتا : اهلكه . (وانظر :

ع ف ت) .

و- فلان فلانا : دق عنقه . ويقال : حفته

ولفته : اذا لوى عنقه وكسره . (وانظر :

ع ف ت) .

و- الشئ : دقه . (وانظر : ع ف ت) .

* حافت فلان فلانا حقه : جحده .

* الحفت : القبة ، وهى هنة متصلة بالكرش

ذات أجواف وبيوت . (وانظر : ح ف ت)

* * *

* الحفيتا : الرجل الضخم البطن إلى القصر .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

* لا تجعلينى وعقيلاً عدلين *

* حفيتا الشخص قصير الرجلين *

ويروى : حفيتا ، وحفيسا

* * *

* الحفيتر : القصير من الرجال . (وانظر :

ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرخاوة واللين

قال ابن فارس : "الحاء والفاء والثاء ، شئ

يدل على رخاوة ولين "

* الحفاثية : الضخم العظيم المنضم بعضه إلى

بعض . وفى الجيم : قال الشاعر :

حفاثية درحاية البطن لم يكن

إذا خيف صولات الرجال يصول

[الدرحاية : القصير السمين الضخم البطن] .

* الحفت ، والحفت : هنة ذات أطباق

أسفل الكرش إلى جنبها لا يخرج منها

الفرث أبداً ، يكون للإبل والشاة والبقر ،

وخص ابن الأعرابي به الشاء وحدها .

(ج) أخفاث .

و- : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ (لَا تَتِفَاحِيهَا).

* الحَفْتَةُ ، والحِفْتَةُ : الحَفِثُ. وفي اللِّسان :

أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لَا تَكْرَيْنَ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا *

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا *

* الْكِرْشَ وَالْحِفْتَةَ وَالْمَرِيَّا *

* الحَفَاتُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّاسِ ،

أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ

الْأَسَاسِ : مُنِيَتْ بِالصَّلِّ النَّفَاثِ فَتَمُنِّيَتْ

نَفَخَ الحَفَاتِ. [الصَّلُّ : حَيَّةٌ مِنْ أَحَبَثِ

الْحَيَاتِ] .

ويُقالُ : لِلغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتِ أَوْدَاجُهُ : " قَدْ

احْرْتَفَشَ حُفَّائِهِ " ، يُكْنَى بِهِ عَنْ تَهْيِئَتِهِ

لِلْقِتَالِ. قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْفَرَزْدَقَ :

أَيُفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[الْمَفَاشَةُ : الْمَفَاخِرَةُ بِالْبَاطِلِ ، الْأَشْجَعُ : الْحَيَّةُ] .

(ج) حَفَافِيثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجِأِ

يُطْرَقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ

* * *

* الحَفَائِلُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . (وَانْظُرْ :

خ ف ث ل) .

* الحَفْتُلُ : الحَفَائِلُ. (وَانْظُرْ : خ ف ث ل) .

* * *

* الحَفَنْجَلُ : الْأَفْحَجُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

* * *

* الحَفَنْجَى : الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ

عِنْدَهُ .

* * *

ح ف ح ف

* حَفَحَفَ الْجُعْلُ : طَارَ .

و- جَنَاحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

ويقالُ : حَفَحَفَ صَوْتُ الضَّبُعِ. (وَانْظُرْ :

خ ف خ ف) .

و- فُلَانٌ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

* تَحَفَحَفَ بِفُلَانٍ : احْتَفَلَ بِهِ .

* * *

ح ف د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ) : قَفَزَ ، أَسْرَعَ) .

١- السَّرْعَةُ ٢- التَّجْمُعُ ٣- الخِدْمَةُ

٤- وَلَدَ الْوَلَدَ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ والدالُ

أصلُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ فِي الْعَمَلِ وَالتَّجْمُعِ " .

* حَفَدَ فلانٌ - حَفَدًا ، وَحَفَدَانًا : خَفَّ في
الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . فَهُوَ حَافِدٌ (ج) حَفَدَةٌ ،
وَحَوَافِدُ . وَهُوَ حَفِيدٌ (ج) حَفْدَاءُ . وَفِي
الْخَبَرِ : عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ
فِي قَتُولِ الْفَجْرِ : " إِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ " .
و- الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ إِسْرَاعًا
مُتَوَاصِلًا . وَفِي الْجِيمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ :

* إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا *

[الْقَعُودُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ] .

فَهُوَ حَافِدٌ ، وَحَفَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا بَنَ التِّي عَلَى قَعُودٍ حَفَادٌ *

(ج) حَوَافِدُ ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج) حَافِدَاتُ .

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : أَنْشَدَ :

* إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ *

* نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصُّلَاحِدِ *

[الصُّلَاحِدُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، أَوِ الشَّهْمُ
الْمَاضِي] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَثَهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

[الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ

الْأَرْضِ] .

و- فلانٌ فلانًا حَفْدًا : خَدَمَهُ وَأَعَانَهُ . وَفِي

الْجَمْهَرَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ لَا

أُحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَفْدَا

[أَرَادَ الْحَفْدُ فَحَرَكَ ، الْقَتْلُ : الْخِدْمَةُ] .

وَيُقَالُ : حَفَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا بِهِ

مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ :

" مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ وَأُسْلِمَتْ

بِأَكْفُهُنَّ أَرْمَةُ الْأَجْمَالِ

[الْوَلَايِدُ : الْجَوَارِي ؛ الْأَجْمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ] .

* أَحَفَدَ : حَفَدَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحَفَدَا

[الْمَزَايِدُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ الرَّأْيَةُ

يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ؛ خَرْقَاءُ الْيَدَيْنِ : غَيْرِ

صَنَاعٍ ؛ مُسَيِّفَةٌ : مِنْ أَسَافِ الْخَرَزِ : أَيْ

خَرَمَهُ ؛ أَخْبَ : أَسْرَعَ ؛ الْمُخْلِفَانِ : تَثْنِيَّةُ

مُخْلِفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى

الْقَوْمِ] .

و- فلانٌ فلانًا : أَعْطَاهُ خَادِمًا .

و- : حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمُدَارِكَةِ الْخَطْوِ .

ويقال : أَحْفَدَ الدَّابَّةُ .

• حَفَدَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

و — : عَدَتْ عَدْوًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

و — فلانٌ : حَفَدَ .

و — الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

• احْتَفَدَ فلانٌ : حَفَدَ .

و — : احْتَفَلَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبَّةٍ : ذُو مِضَاءٍ فِي الضَّرْبَةِ ، الصَّيْقَلُ :

الَّذِي يَجْلُو السُّيُوفَ] .

وَيُرْوَى : وَمُحْتَفِلٌ .

• الحَافِدُ : الْمَعِينُ . (ج) حَفَدٌ .

• الحَافِدَةُ : وَلَدُ الْبَنَتِ . (ج) حَوَافِدُ .

• الحَفْدُ : الْوَشْيُ .

الحَفْدُ : مَشَى دُونَ الْخَبَبِ .

• الحَفْدَانُ : الْحَفْدُ .

و — : السَّرْعَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و — : ضَرْبٌ مِنْ سَهْرِ الْإِبِلِ .

• الْحَفِيدُ : صَانِعُ الْوَشْيِ .

و — : الْإِهْلَةُ .

و — : وَلَدُ الْوَلَدِ .

و — : صِهْرُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : حَفْتُهُ .

و — : ابْنُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

(ج) حَفْدَةٌ ، وَحَفْدٌ ، وَأَحْفَادٌ ، وَحَوَافِدُ ،

وَحُفَادٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ

مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَيْنَ وَحَفْدَةً ﴾ . (النحل / ٧٢) .

وقيل : الْحَفْدَةُ فِي الْآيَةِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَفْدَةِ الْأَدَبِ : مَنْ خَدَمَهُ

وَأَعْوَانَهُ . كَمَا يُقَالُ : هُوَ مِنْ سَدَنَةِ الْعِلْمِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لِأَصْبَحْتَ

لَهَا حَفْدٌ ، وَمَا يُعَدُّ كَثِيرٌ

و — : لَقِبَ غُلَبٌ عَلَى ابْنِ رُشْدِ الْفَيْلَسُوفِ (٥٩٥ هـ =

١١٩٨ م) تَمَيِّزًا لَهُ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ رُشْدِ الْفَقِيهِ (٥٢١ هـ =

١١٢٦ م) . (وَانْظُرْ : ر ش د) .

• الْحُفَادُ : إِنَاءٌ يُكَالُ بِهِ .

• الْمَحْفِدُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقِييَ وَإِطْعَمِي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ

[السَّوَادِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

يُرِيدُ ثَمَرَ الْبَصْرَةِ ، الرُّضِيخُ : نَوَى الثَّمَرِ يُدْقُ

وَيُنْقَعُ فِي الْمَاءِ ، الْخَلَا : الْعُشْبُ الرُّطْبُ] .

و — : وَشْيُ الثُّوبِ .

و- : السَنَامُ ، أو أَصْلُهُ . قال زُهَيْرٌ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سَيْرِي وَرَحَلْتِي

على ظَهَرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مُحْفِدٍ
[جُمَالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الْجَمَلَ ؛ نِيَّهَا شَحْمُهَا ،
يُرِيدُ أَنْ كَثْرَةَ السَّيْرِ أَذْهَبَتْ شَحْمَهَا وَأَعْلَى
سَنَامِهَا] .

و- : أَصْلُ الرَّجُلِ ، كَالْمَحْتِدِ . (عن ابن عَبَّاد) .

وانظر (ح ت د ، ح ك د ، ح ق د) .

* الْمُحْفَدُ : الْمُحْفَادُ .

و- : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ ، وَبِهِ رُوى
بَيْتُ الْأَعَشَى السَّابِقِ .

و- : طَوْفُ التَّوْبِ .

(ج) مُحَافِدُ .

* * *

* الْحَفْدَلَسُ : الْمَرَأَةُ السَّوْدَاءُ .

* * *

ح ف ر

(في العبرية hāfar حافر) : حَفَرَ ، بَحَثَ .

وفي السريانية hfar (حَفَر) : حَفَرَ .

١-أَوَّلُ الْأَمْرِ ٢-حَفَرُ الشَّيْءِ وَانْتِزَاعُهُ

قال ابن فارس : "الحاء والفاء والراء
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : حَفَرُ الشَّيْءِ وَهُوَ قَلْعُهُ
سُفْلًا ، وَالْآخَرُ : أَوَّلُ الْأَمْرِ" .

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ - حَفَرًا : فَسَدَتْ

أَصُولُهَا مِنْ سُلَاقٍ (تَقَشُّشٌ) يُصِيبُهَا .

ويقال : حَفَرَ فُوهَ : تَأَكَّلَتْ أَسْنَانُهُ .

و- الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ (ثَنَائِيَاهُ التِّي

يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الرُّضَاعِ) .

ويقال : حَفَرَتْ رَوَاضِعُ الْمَهْرِ : تَحَرَّكَتْ

لِلسُّقُوطِ لِلإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ .

و- فُلَانٌ عَنِ الضُّبِّ ، وَعَلَيْهِ : أَزَالَ عَنْ

جُحْرِهِ التُّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ . قال النَّمِرُ بْنُ

تَوَلَّبَ :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمِرٍ

أَشْبَاهَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادِي

تَظَلَّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ

بَعْدَ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

[الهادي : العُنُقُ] .

ويقال : حَفَرَ الضُّبُّ .

و- الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا : أَحَدَثَ فِيهَا حُفْرَةً .

قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَدَلِيُّ ، يَصِفُ طَرِيقًا :

لَمْ يَعْلَهُ مَطَرٌ وَلَمْ يَنْبِطْ بِهِ

مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرٍ مَعْيُونٍ

[يَجِمُّ : يَجْتَمِعُ ؛ مَعْيُونٌ : ظَاهِرٌ تَرَاهُ الْعَيْنُ ،

وَهُوَ صِفَةُ لِمَاءٍ ، وَحَقُّهُ الرَّفْعُ وَإِنَّمَا جَرَّهُ

بِالْمُجَاوَرَةِ لِحَافِرٍ] .

و- الْمَرَضُ وَنَحْوُهُ فَلَانًا : أَهْزَلَهُ .

ويقال: حَفَرَ الْمَرْعَى السَّيِّئُ الْعَنْزَ: أَهْزَلَهَا.
ويقال: مَاحِمْ لُ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفِرُهَا إِلَّا
النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.

وَالْفَصِيلُ أُمُّهُ: اسْتَلَّ طَرَقَهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِي لَحْمُهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. [الطَّرْقُ:
شَحْمُ الضَّرْعِ].

و- فلانُ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا. (عن ابن الأعرابي).
و- الشَّيْءَ: عَلِمَ أَقْصَاهُ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ لَا
يَحْفِرُهُ أَحَدٌ.

و- ثَرَى فلانٌ: فَتَّشَ عَنْ أَمْرِهِ، وَوَقَّفَ عَلَيْهِ.
قال أبو طالب:

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فلانٍ - حَفَرًا: حَفَرَتْ.
وهي لغة رَدِيئةٌ.

و- فلانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابي).

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فلانٍ: حَفَرَتْ.

* أَحْفَرَ الصَّبِيَّ: سَقَطَتْ لَهُ الثَّنَائِيَتَانِ الْعُلَيَّيَانِ
وَالسَّفْلَيَانِ.

ويُقال: أَحْفَرَ الْمُهْرُ: سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ وَرُبَاعِيَّاتُهُ.

وقال ابن عباد: أَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِنْثَاءِ وَالْإِرْبَاعِ،
وذلك إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنِيَّتُهُ وَهَمَّتْ سِنُّهُ بِالْخُرُوجِ.

و- فلانٌ: عَمِلَ بِالْحِفْرَةِ. (المِذْرَى).

و- رَعَتْ إِبْلَهُ الْحِفْرَى (وهو نَبْتُ مَنْ
أَسْوَأُ الْمَرَاعَى). (عن ابن الأعرابي). فهو
مُحْفِرٌ.

و- فلانًا بِئْرًا: أَعَانَهُ عَلَى حَفْرِهَا.

ويقال: هَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ: أَيْ لَا يُعْلَمُ
أَقْصَاهُ.

* حَافِرُ الْيَرْبُوعِ مُحَافَرَةٌ: أَمَعَنَ فِي حَفْرِهِ.
وذلك أَنْ يَحْفِرَ فِي لُغْزٍ مِنْ أَلْغَازِهِ، فَيَذْهَبَ
سُفْلًا، وَيَحْفِرُ الْإِنْسَانُ بَحْثًا عَنْهُ حَتَّى يَغِيَا
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

ويقال: فلانٌ أَرْوَعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ.

و- فلانٌ: صَارَ لَا شَيْءَ لَهُ.. وَفِي اللِّسَانِ:
قال الرَّاجِزُ:

* مُحَافِرُ الْعَيْشِ أَتَى جَوَارِي

* لَيْسَ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ الشَّارِي

* غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَغْشَارِ

[الشَّارِي: وَاحِدُ الشُّرَاهِ وَهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ؛

بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ: مُحْطَمَةٌ].

* احْتَفَرَ الشَّيْءَ: حَفَرَهُ.

و- نَقَّاهُ كَمَا تُحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ.

و- عَنْ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ، وَعَلَيْهِ: حَفَرَ.

ويُقال: احْتَفَرَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ.

و- الْأَرْضَ: حَفَرَهَا بِالْمُحْفَارِ.

*تَحْفَرُ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ.

وفى الأساس: قال أوس بن حجر:

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌّ

[وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ: الرُّمَالُ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا

قَوَائِمُ الدَّوَابِّ؛ وَابِلٌ مُتَبَعٌّ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

*اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ.

و— فلانٌ: طَلَبَ الْحَفَرَ.

*أَحْفَار: اسمُ موضعٍ فِي بِلَادِ بَنِي ثَغْلَبَ. قال الأخطلُ:

تَغْيِرُ الرُّسْمُ مِنْ سَلَمَى بِأَحْفَارِ

وَأَقْفَرْتُ مِنْ سُلَيْمَى دُمْنَةَ الدَّارِ

[الدُمْنَةُ: الطَّلَلُ].

*الاستِخْفَارُ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) fossilization: عمليةٌ

حِفْظُ الْبَقَايَا الْعُضْوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقَايَا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

بَيْنَ الرُّوَاسِيْبِ وَتَحْوِيلُهَا إِلَى مَادَّةٍ مَعْدِنِيَّةٍ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ

مِنْهَا:

اسْتِخْفَارٌ بِالتَّكْرِيبِ fossilization by carbonization

وَاسْتِخْفَارٌ بِالتَّصَخُّرِ fossilization by petrification.

*الْحَافِرُ: وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، كَالْخَيْلِ

وَنَحْوِهَا. وَهُوَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ". وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَبِيعُونَ الْخَيْلَ نَسِيئَةً لِنَفَاسَتِهَا

عِنْدَهُمْ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْحَافِرِ مَنْ

الدَّوَابِّ يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْلِكُ الْخُفَّ وَالْحَافِرَ.

(أَيِ الْإِيْلِ وَالْخَيْلِ). وَمَنْ الْمَجَازُ قَوْلُهُمْ:

"وَطَيْئَهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ". وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِبِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

مَتَى رَأَى اللَّيْثُ أَخَا حَافِرٍ

تَجِدُهُ ذَا فَشٍّ وَذَا جَزْرٍ

[الْفَشُّ: الْأَكْلُ؛ الْجَزْرُ: الْإِفْتِرَاسُ وَالتَّقْطِيعُ].

(ج) حَوَافِرُ. قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ، يَتَوَعَّدُ:

أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا

خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

[خَصَفْنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ، يُقَالُ: خَصَفْتَ

الْإِبِلَ الْخَيْلَ، أَيْ تَبِعْتَهَا وَعَفَتْ آثَارَهَا].

وَيُقَالُ: هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ وَمَدَقُّ الْحَوَافِرِ.

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ، يَهْجُو أَبَا قِلَابَةَ الْجَرَمِيِّ:

فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

و—: الْقَدَمُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَقْيِيحِهَا. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَسَدِيِّ، يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا

أَسْرَعَ إِلَيْهِ:

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أَوْقَدَتْ

بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النَّوَاطِرِ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

[يَمْرِيهِ: يَرِيدُ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَرَى].

و: كُلُّ حَدِيدَةٍ حُفِرَتْ بِهَا الْأَرْضُ.

و: الْإِبْتِدَاءُ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ أَوْ إِبْطَاءٍ. وَفِي خَبَرِ أَبِي قَالَ: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ، قَالَ: هِيَ النَّذَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْطُرُ مِنْكَ وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا".

وَالْمَعْنَى تَنْجِيزُ النَّدَامَةِ، وَالِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ مُوَاقَعَةِ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ لِأَنَّ التَّأْخِيرَ مِنَ الْإِصْرَارِ.

و: قَرِيبَةٌ بَيْنَ بَالِسٍ وَحَلَبَ. وَإِلَيْهَا يُضَافُ "دِيرُ حَافِرٍ". قَالَ الرَّاعِي:

أَيْنَ آلٍ وَسَنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ

وَوَادِي الْعَوِيرِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْفٍ وَحَافِرُ

طَرَوْقًا، وَأَتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرُ

[وَادِي الْعَوِيرِ، وَالسَّوَاجِرُ، وَهَيْفٌ: مَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ بِالشَّامِ].

* الْحَافِرَةُ: الْأَرْضُ الْمَحْفُورَةُ. وَقِيلَ: الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا الْقُبُورُ.

و: أَوَّلُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْعِ. ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ. وَفِي الْمَثَلِ: "النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ". [النَّقْدُ: الرِّهَانُ، الْحَافِرَةُ: الْحَفْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَدًّا لِلْسَّبَاقِ، أَيْ الرِّهَانُ يَسْتَحَقُّ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ رِجْلَهُ فِي الْحَافِرَةِ إِذَا سَبَقَ].

و: أَوَّلُ الْمُلتَقَى. يُقَالُ: اقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ.

و: الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يُرَدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ"، أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ.

وَيُقَالُ: رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي: أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ.

و: الْخِلْقَةُ الْأُولَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَقُولُونَ أَأَنْتَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (النازعات / ١٠).

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَأَنْتَا لَمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا. وَفِي خَبَرِ سُرَاقَةَ قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاحِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ فَخَيْرٌ أَوْ شَرٌّ فَشَرٌّ أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ؟".

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

آلَيْتُ لَا أَنْسَاكُمْ فَاغْلَمُوا

حَتَّى يُرَدَّ النَّاسُ فِي الْحَافِرَةِ

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ:

أَحَافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ؟

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَقَمٍ وَعَارٍ!

[يَرِيدُ: أَرْجِعُ إِلَى صِبْيَائِي بَعْدَ أَنْ شَيْبْتُ وَصَلَعْتُ].

وقال الهمداني في يوم القادسية:

* فإثما قصرُك تُربُّ السَّاهِرَة *

* حتى تعود بعدها في الحافِرَة *

* مِنْ بَعْدِ ماصِرَتَ عِظَامًا ناخِرَة *

[قصرُك: نهايتُك؛ السَّاهِرَة: الأرضُ].

ويقال أيضًا: رَجَعَ إلى حافِرَتِه، أي: شَاخَ وَهَرِمَ.

و: اسمُ لِسُورَة "براءة" لأنها حَفَرَت عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ.

* الحَافِيرَة: سمكةٌ مستديرةٌ سوداء. (عن ابن عبَّاد).

* الحَافُورُ - شَرُّ حَافُورٍ: كَثِيرٌ. (عن ابن عبَّاد).

* الحَفَائِرُ: ماءٌ كان لَبْنِي قَرِيطٌ في الجنوب الغربي من عاليَّة نَجْدٍ. وقد دَرَسَ كَثِيرُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ. وفي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قال الشاعرُ:

أَلَمَّا عَلَى وَخْشِ الْحَفَائِرِ فَانْظُرَا

إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يُتَكَنَّ الْوَحْشُ رَايَا

وَلَا تُنْجِلَانَا أَنْ نُسَلَّمَ نَحْوَهَا

وَنُسْقَى مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

[الْمُلتَاخُ: الظَّمآنُ].

و: موضعٌ بِقُرْبِ قَلْنِج، أَحَدُ رَوَافِدِ وَادِي قَلْنِج. قال جَرِيرٌ:

وَوَدَّعْنَا الْحَفَائِرَ مِنْ قَلْنِجٍ

وَحَيًّا يَسْكُنُونَ رَحَا الثَّمَادِ

وقال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو بَنِي نَهْشَلٍ - وَكَانُوا مُرْطَانِ اللَّحَى:

أَهَانَ عَلَى الْمُرْطَانِ أَحْدَاثُ نَهْشَلٍ

إِذَا جِيءَ شَرْقِيُّ لَهَا وَالْحَفَائِرُ

O وَالْحَفَائِرُ (عند علماء الآثار) (F) excavations:

الْبَحْثُ عَنِ الثَّرَاثِ الْمَكُونِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ لِحَضَارَاتٍ قَدِيمَةٍ.

* حُفَار - ذُو حُفَارٍ: مَنْ أَذْوَاء الْيَمَنِ، وَالْأَذْوَاءُ بَعْضُهُمْ مُلُوكٌ وَبَعْضُهُمْ أَقْيَالٌ وَالْقَيْلُ دُونَ الْمَلِكِ.

* الْحِفَارُ: عودٌ مُعْوَجٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخِيَاءِ.

* حُفَارَة: ماءٌ دُونَ الْعَقِيقِ فِي جَنْوَبِ نَجْدٍ. قال يَزِيدُ بْنُ الطُّرَيْحَةِ:

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ

وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ

* الْحَفَرُ، وَالْحَفَرُ: اسمٌ لِلْمَكَانِ الْمَحْفُورِ كَحَنْدَقٍ أَوْ بُئْرٍ. قال الْأَخْطَلُ:

حَتَّى إِذَا هُنَّ وَرَكْنَ الْقَصِيمِ وَقَدْ

أَشْرَفْنَ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ

[الْقَصِيمُ: موضعٌ؛ وَرَكْنُهُ: قَطَعْنَهُ سَيْرًا].

و: الْبُئْرُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و: الثَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْفُورِ.

و: مَا يَلْزِقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

يُقَالُ: فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ.

(ج) أَحْفَارُ. (جج) أَحَافِيرُ. قال مُسْلِمُ بْنُ

الْوَلِيدِ، يَرْتِي يَزِيدَ بْنَ مَزِيدَ:

أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْحِمَامُ وَحُفْرَةٌ

نَفِستَ عليها وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ

[نَفِستَ: حَسَدَت]

ويروى: الْأَحْجَارُ.

٥ وَحَفْرٌ يَبْنُبُ: موضعٌ فى وادى يَبْنُبُ، بين وادىي تَلَيْث وبَيْشَه، بِمَنْطِقَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ، وَرَدَ فى شِعْرِ طُفَيْلِ الْغَنَوَى:

أَشَاقَتَكَ أَظْعَانُ بِحَفْرِ يَبْنُبُ

غَدُوا بُكْرًا مِثْلَ النُّخِيلِ الْكُمِّ

٥ وَالْحَفْرُ، وَالْحَفَرُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا:

١- حَفْرُ الْبَاطِنِ: شَرْقُ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَكَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ أَبِي مُوسَى: آيَارُ احْفَرَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، مِنْهَا حَفْرُ ضَبَّةَ وَحَفْرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ. وَسَمَاهُ الطَّبَرِيُّ "حَفِيرَ أَبِي مُوسَى" لَهُ ذِكْرٌ فى الْفَتْوحِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

غَرَاءُ آيَسَةٍ تَبْدُو بِمَعْقَلَةٍ

إِلَى سُوَيْقَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الْحَفْرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَحِثْ مَاتَ هَجِيرُ الْحَمَضِ وَاحْتَلَطَتْ

لَصَافٍ - حَوْلَ صَدَا حَسَانٍ - وَالْحَقَرُ

وَقَدْ أُنْشِئَتْ فِيهِ (سنة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م) بَلَدَةٌ تُعَدُّ الْآنَ مِنْ مُدُنِ الْمَلَكَةِ.

٢- حَفْرُ الْبُيْطَاحِ: مَثَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْمَنَاحِلِ فِي وَادِى الْبُيْطَاحِ، كَانَ وَقَعًا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ. وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَحَفْرُ الْبُيْطَاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدَّمُ *

٣- حَفْرُ الرِّيَابِ: مَاءٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمِيمٍ بَنِ مُرٍّ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

حِسْفِلُ الْبَطْنِ فَمَا يَمْلَأُهُ شَىْءٌ

وَلَوْ أَوْرَدْتُهُ حَفْرَ الرِّيَابِ

[حِسْفِلُ الْبَطْنِ: وَاسِعُهُ]

٤- حَفْرُ السُّوبَانِ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَفَى حَفْرِ السُّوبَانِ أَصْبَحَ قَوْمُنَا

عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَتَحَرَّقُ

٥- حَفْرُ السَّيْدَانِ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّمْهَرِيِّ اللَّصَّ:

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنَزَلٍ

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ أَصْبَحَ خَالِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو:

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ بَاتَتْ كَأَنَّهَا

سَفِينَةٌ مَلَّاحٌ تُقَادُ وَتُجَدَفُ

(ج) أَحْفَارُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَهْجُو قَيْسًا وَجَرِيرًا:

وَيَا لَيْتَ زُورَاءَ الْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

[السَّيْفُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ]

* الْحِفْرَاءُ: الْمِعْرَقَةُ.

و- (عند أهل اليمن): حَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ،

يُذَرَّى بِهَا الْكُدْسُ الْمُدُوسُ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ

مِنَ التُّبْنِ.

(ج) حَفَرِيَّات.

و-: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ، لَا تَزَالُ

خَضْرَاءَ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ. قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ: هِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ

صِغَارٍ، لَا تَكُونُ إِلَّا فى الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ، وَبِهَا

زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ، مِثْلُ جُتَّةِ الْحَمَامَةِ. قَالَ

أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ، يَصِفُ وَادِيًا:

* تَظَلُّ حِفْرَاءُ مِنَ التَّهْدُلِ *

* فِي رَوْضٍ ذُفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ *

[الذُّفْرَاءُ: نَبْتُ الرُّغْلِ: عُشْبٌ مِنَ الْحَمَضِ؛

المُخْجِلُ: الحَاسِسُ لِلإِيلِ مِنْ كَثْرَتِهِ].

(ج) حِفْرَى. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي لِكَثِيرٍ:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا

رَوَايَ يُنْبِتَنَّ حِفْرَى دِمَاثًا

[سُجَيْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الدِّمَاسُ: السَّهْلَةُ].

* الْحُفْرَةُ: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ

الْأَرْضِ تُزْعِ ثَرَابُهُ فَاَنْخَفَضَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾. (آل عمران/١٠٣).

(ج) حُفْرٌ.

و-: الْقَبْرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ تَمِيمَ بْنَ

زَيْدٍ:

أَتَتْنِي فَعَاذْتُ يَا تَمِيمُ بِغَالِبٍ

وَبِالْحُفْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ ثَرَابُهَا

[غَالِبٌ: أَبُو الْفَرَزْدَقِ].

* حَفْرِيَّةٌ fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْبَقَايَا الْمُتَحَجَّرَةِ

لِلْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الْأَحْقَابِ الْجِيُولُوجِيَّةِ

الْمُخْتَلِفَةِ وَأَدَّى انْطِمَارُهَا فِي الْأَرْضِ أَزْمَنَةً بِالْغَةِ الطَّوْلِ

إِلَى حِفْظِهَا فِي صُورَةٍ مُتَحَجَّرَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَفْرِيَّةُ

صُورَةً مَطْبُوعَةً أَوْ أَثَرًا. (ج) حَفْرِيَّاتٌ.

وَحَفْرِيَّاتٌ حَيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْجِيُولُوجِيَا) living fossils:

أَحْيَاءٌ حَالِيَّةٌ نَادِرَةٌ، انْقَرَضَ أَمْثَالُهَا مُنْذُ أَزْمَنَةٍ جِيُولُوجِيَّةِ قَدِيمَةٍ.

o وَعِلْمُ الْحَفْرِيَّاتِ النَّبَاتِيَّةِ fossil botain: عِلْمٌ

يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ النَّبَاتَاتِ الْمُتَحَجَّرَةِ الْحَفْرِيَّةِ.

* الْحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُهُ الْحِفَارَةُ، وَغَلَبَ عَلَى

مَنْ يَحْفِرُ الْقُبُورَ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ، لَهُ قُرُونٌ يَحْفِرُ بِهَا

الْأَرْضَ وَسُوقَ الْأَشْجَارِ.

* الْحَفَّارَةُ: آلَةٌ مُزَوَّدَةٌ بِمُحَرِّكِ لِحْفَرِ الْأَرْضِ

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْبَثْرُولِ.

* الْحَفِيرُ: الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و-: الْقَبْرُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) أَحَافِيرُ.

و-: نَهْرٌ بِالْأَرْدُنِّ بِالشَّامِ، مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ

جَسْرٍ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا خَلِيلِي وَدُعَا دَارَ لَيْلَى

لَيْسَ يَمْلِكُ يَحُلُّ دَارَ الْهَوَانِ

إِنْ قَيْنِيَّةٌ تَحُلُّ حَفِيرًا

وَمَحْبًا، فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ

لَا تُؤَاتِيكَ فِي الْمَغِيبِ، إِذَا مَا

حَالَ مِنْ دُونِهَا فُرُوعُ الْقَنَانِ

[مَحْبًا، تَرْفُلَانِ: مَوْضِعَانِ].

* حَفِيرٌ: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حَجَرُ بن عمرو
أكل المرار الكِنْدِيُّ:

لَمَنْ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُضَيَّ غَيْرَ مُصْطَلَى مَقْرورٍ

○ وحَفِيرُ زِيَادٍ: موضعٌ على خَمْسِ لِيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ. قال
الْبَرْجُ بن خَنْزِيرِ التَّمِيمِيِّ، وكان الْحَجَّاجُ قد أَلْزَمَهُ الْبُعْثُ
إِلَى الْمُهَلَّبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ :
وماذا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ

كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ إِيَادٍ

وَيُنْسَبُ إِلَى مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازَنِيِّ إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

* الْحَفِيرُ: مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا ،
حَفَرَهُ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ. قَالَ الْحَفْصِيُّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
الْبَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنَ فَلَجٍ فَأَوَّلُ مَاءٍ تَرُدُّ الْحَفِيرَ.
وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

وَلَقَدْ ذَهَبَتْ مُرَاغِمًا

أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا

وَمَعَ السَّلَامَةَ كُلُّ خَيْرٍ

[مُرَاغِمًا: مُهَاجِرًا].

و: مَاءٌ بِأَجَا ، يَقُولُ فِيهِ رَاجِزُهُمْ:

* إِنَّ الْحَفِيرَ مَأْوُهُ زُلَالٌ *

* أَبْخَرَهُ تَرَاوُحُ الرُّجَالِ *

(يَعْنِي تَرَاوَحُهُمْ فِي حَفَرِهِ).

* الْحَفِيرَةُ: الْبَيْتُ.

و: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَيُكْنَى بِهِ عَنِ
الْقَبْرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ عِظَامِي أَصْبَحَتْ

فِي الْأَرْضِ رَهْنٌ حَفِيرَةٍ وَصُخُورٍ

○ وَحَفِيرَةُ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ.

* الْمِحْفَارُ: الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ.

(ج) مَحَافِيرُ. قَالَ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَةً

لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَارِ الْمُزَقِّ

* الْمِحْفَرُ: الْمِحْفَارُ.

و: السَّلَاحُ.

(ج) مَحَافِيرُ، وَمَحَافِرُ. وَفِي النَّجَاحِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَعْجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حَظَّهُ

فَلَمَّا اسْتَثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

* الْمِحْفَرَةُ: الْمِحْفَارُ. (ج) مَحَافِرُ.

* * *

* الْحَفِيَّتْرُ: (انظر: ح ف ت ر).

* * *

* الْحِفْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّبَاتِ. (عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ).

و: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و: حَبُّ الْجَوْهَرِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

* * *

ح ف ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ): أَسْرَعَ، قَفَنَ).

١-الدَّفْعُ ٢-الحَثُّ والاستِعْجالُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والزاء كلمة واحدة تدل على الحث وماقرب منه".

* حَفَزَ في جلوسه — حَفَزًا: أراد القيام كأن حاثًا حثه ودافعًا دفعه. وقيل: أراد القيام والبطش بشيء.

و— فلانًا: حثه وأعجله. قال امرؤ القيس يصف سرعة ناقته:

عَدَوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عِجَالُ

وقال معقل بن خُوَيْلِد الهذلي:

وللرَيْثُ تَحْفِزُهُ بِالنَّجَا

ح خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

و—: أَرْعَجَهُ. قال أبو ذؤَيْب الهذلي:

دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ

نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفِزَ الْقُلُوبُ

[شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: حَفُّوا وَتَفَرَّقُوا].

ويقال: اللَّيْلُ يَسُوقُ النَّهَارَ وَيَحْفِزُهُ. وفي

الخبر عن أنس - رضى الله عنه -: "مِنْ

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الْمَوْتِ، قيل: وما حَفَزُ

الموت؟ قال: مَوْتُ الْفَجْأَةِ".

وقالت الخنساء:

وَهُمْ مَنَعُوا جَارَهُمُ وَالنِّسَاءَ

يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفَزًا

وقال رؤبة:

* غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَّةِ الْخَصِيفِ *

* وداجيًا كالكرم ذى القُطُوفِ *

* حَفَزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ *

[الْخَصِيفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ

وبياض؛ التَّدْلِيفُ: الْقُرْبُ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ].

و— الشَّيْءُ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ. وفي الخبر:

" فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَفَزَهُ شَيْءٌ".

وفي خبر البراق: "وفى فَحْذِيهِ جَنَاحَانِ

يَحْفِزُ بِهِمَا رَجُلَيْهِ".

وقال الأعشى:

لَهَا فَحِذَانِ يَحْفِرَانِ مَحَالَةً

وَدَايَا كُبُنَيَانِ الصُّوَى مُتَلَاكِحَا

[الدَّأَى: فَقَرَاتُ الظَّهْرِ أَوْ الْعُنُقِ؛ الصُّوَى:

الْأَعْلَامُ فِي الْأَرْضِ].

وقال المُنْتَخِلُ الهذلي:

أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ

يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُوزُ

[كَانَتْ مَعَهُ نَعَمٌ فَفَاتَتْهُ وَأَعْيَا عَنْهَا؛

وَالْعَلْيَاءُ: كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ].

و—: شَمَرُهُ وَرَفَعَهُ. يُقَالُ: حَفَزَ دِرْعَهُ يَنْجَادِ

سَيْفِهِ. قال أبو قَيْسٍ بنِ الْأَسَلْتِ فِي وَصْفِ

الدَّرْعِ:

أَحْفَزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَّاعٍ

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَصِفُ دِرْعًا:

جَدَلَاءُ يَحْفَزُهَا نِجَادُ مُهَنَّدٍ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمِ ذِي رَوْنَقٍ

و- الْمُحْتَضِرُ النَّفْسَ : قَارِبَهُ حِينَ يَذْنُو مِنَ الْمَوْتِ.

و- النَّفْسُ فَلَانًا: تَقَارَبَ فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ".

و- فَلَانٌ فَلَانًا بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ.

و- الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ : دَفَعُوها بِقُوَّةٍ.

* أَحْفَزَ الشَّيْءُ: حَفَزَهُ. وَفِي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُحَفِّزَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كَشَاةِ الرَّيْلِ أَفْلَتَتْ الْكَلَابَا

[الشَّاءُ هُنَا: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ الرَّيْلُ: نَبْتُ

جَيْدِ الْمَرْعَى، يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَى].

* حَافِزٌ فَلَانًا: جَاثَاةٌ. (بَأَن جَعَلَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ).

و- دَانَاهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجُوجُ الْمُحَافِزُ

و-: خَاصَمَهُ.

* احْتَفَزَ فَلَانٌ: اسْتَعْجَلَ، وَاسْتَوْفَرَ، يَرِيدُ

الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: اسْتَوَى

جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ

يَنْهَضُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَتَى بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ".

و- الْمَرَأَةُ: تَضَامَتُ وَاجْتَمَعَتْ، إِذَا جَلَسَتْ،

وَإِذَا سَجَدَتْ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ

فَلْيُخَوِّ، وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرَأَةُ فَلْتُحْتَفِزْ إِذَا

جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ؛ وَلَا تُخَوِّ كَمَا

يُخَوِّ الرَّجُلُ". [خَوَّي الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ:

رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ

وَجَنْبِهِ].

و- فَلَانٌ فِي قَعْدَتِهِ: انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ

مُطْمَئِنٍّ، أَوْ: وَضَعَ رُكْبَتَهُ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ.

و- فِي مَشْيَيْهِ وَعَمَلِهِ: احْتَسَتْ، وَاجْتَهَدَ.

قال أبو دؤاد الإيادي في وصف فرس:

مُحَنَّبٌ مِثْلُ تَيْسِ الرَّيْلِ مُحْتَفِزٌ

بِالْقَصْرَيْنِ عَلَى أَوَّلِهِ مَصْبُوبٌ

[سَحَنَّبٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ؛ الرَّيْلُ:

نَبْتُ جَيْدِ الْمَرْعَى؛ الْقَصْرَيَانِ: أَسْفَلُ

الأضلاع؛ وقوله: "على أولاه مَصْبُوبٌ" يَعْنِي أَنَّهُ: يَجْرَى عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلِ لَا يَحُولُ عَنْهُ. [وأنشد الجاحظُ يَصِفُ مَاتِحًا يَنْزِعُ بَدْلُوهُ مِنْ الْبَيْتِ:

* وَمَاتِحًا لَا يَنْثَنِي إِذَا احْتَجَزَ *

* كَأَنَّ جَوْفَ جِلْدِهِ إِذَا احْتَفَزَ *

* فِي كُلِّ عَضْوٍ جُرْدَيْنِ أَوْحَزَ *

[الْمَاتِحُ: الْمُسْتَقْبَى مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ؛ احْتَجَزَ: شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حُجْرَتِهِ؛ الْجُرْدُ: الْفَارُ؛ الْوَحَزُ: ذَكَرُ الْأَرْنَبِ.]

و— لِلأَمْرِ: انْزَعَجَ لَهُ. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ أَغْدُو غَدَاةَ الرُّوْعِ هَشًّا

بِمُنْكَفَتِ الثَّمِيلَةِ ذِي احْتِفَازٍ

[هَشًّا: مَسْرُورًا؛ مُنْكَفَتٌ: مَضْمُومٌ؛ الثَّمِيلَةُ: الْبَقِيَّةُ، يُرِيدُ فُضُولَ دِرْعِهِ.]

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَصِفُ قُصَائِدَهُ فِي الْهَجَاءِ:

تَأْتِيكَ آيِدُهُ مِنْهَا فَأَيِدُهُ

تَتَابَعِ الْمَوْجِ خَلْفَ الْمَوْجِ تَحْتَفِيزِ

* تَحْفَزُ: احْتَفَزَ. وَفِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ: كَانَ يَوْسَعُ لِمَنْ أَتَاهُ، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَسَعًا تَحْفَزُ لَهُ تَحْفُزًا.

* حَفُوزَ الصَّبِيِّ: أَلْقَاهُ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْهِ وَرَفَعَهُ.

* الْحَافِزُ: مُقَابِلُ مَا يُمْنَحُ لِلْعَامِلِ تَشْجِيْعًا لِإِثْقَانِهِ الْعَمَلِ أَوْ لِيَزِيَادَةَ الْإِنْتِاجِ.

و— (فِي عِلْمِ النَّفْسِ) drive: نَشَاطٌ دَاخِلِيٌّ فِي الْكَائِنِ الْحَيِّ، أَوْ فِي عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ، يَجْعَلُهُ مُهَيِّئًا لِلِاسْتِجَابَةِ لِثَبِيرٍ مُعَيَّنٍ.

* الْحَفْزُ - الْحَفْزُ الضَّوئِي (فِي الْفِيْزِيْقَا) photo

catalysis: تَعْجِيلُ تَفَاعُلٍ كِيمِيَائِيٍّ بِتَأْثِيرِ الضَّوءِ.

o وَالْحَفْزُ بِالْتَّمَّاسِ (فِي الْكِيمِيَاءِ) contact

catalysis: زِيَادَةُ سُرْعَةِ تَفَاعُلٍ تَتِمُّ بِمَلَامَسَةِ الْمَوَادِّ الْمُتَفَاعِلَةِ لِعَامِلٍ حَفَازٍ.

* الْحَفْزُ: الْأَمْدُ، فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ. يُقَالُ: جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ حَفْزًا. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُمْ طَائِعًا

أَوْ تَضْرِبُوا حَفْزًا لِعَامٍ قَابِلٍ

[وَاللَّهِ أَفْعَلُ: أَيْ لَا أَفْعَلُ.]

* الْحَفَّازُ (فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ): كُلُّ مَادَّةٍ تَزِيدُ عَادَةً فِي سُرْعَةِ التَّفَاعُلِ دُونَ أَنْ تَتَأَثَّرَ هِيَ بِهَذَا التَّفَاعُلِ عِنْدَ نِهَائِيَّتِهِ.

* حَفُوزٌ - قَوْسٌ حَفُوزٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ.

* الْحَوْفُزَى: لُعْبَةٌ، وَهِيَ أَنْ تُثْلَقِيَ الصَّبِيُّ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْكَ ثُمَّ تَرْفَعَهُ بِهِمَا.

* الحَوْفَزَانُ: نَبْتُ (عن الصَّاعَانِي).

و-: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ، لُقِبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَتَلَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ الْمُثَنَّى أَقْتَلَهُ عَنْ سِرْجِهِ
بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ حَيَّانٍ
الْمُنْقَرِي:

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ

سَقَنَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا

* * *

ح ف س

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ ليس
أصلًا".

* حَفَسَ - حَفَسًا: أَكَلَ بِنَهْمَةٍ.

* الحَفَاسُ - رَجُلٌ حَفَاسٌ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ
عنده.

* حَفَيْسٌ - رَجُلٌ حَفَيْسٌ: حَفِيْسًا.

و-: الْأَكُولُ الْبَطِينُ.

* حَفَيْسًا - رَجُلٌ حَفَيْسًا: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وَقِيلَ: لَنَيْمِ الْخِلْقَةِ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

* حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَفِيْسًا.

قال الأصمعي: إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سِمَنٌ

قِيلَ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ.

و-: الَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى لغيرِ شَيْءٍ.

* حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَيْفَسٌ. وَأَنْشَدَ

الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ لِأَبِي رَمَادَةَ الَّذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ حِينَ وَجَدَهَا لَثْغَاءً، وَقَالَ:

* لَثْغَاءٌ تَأْتِي بِحَيْفَسٍ أَلْثَغِ *

* تَمِيسٌ فِي الْمَوْشَى وَالْمُصْبَغِ *

* * *

ح ف ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaš (حَافَشُ): انْتَشَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hfas (حَفَصُ): دَفَعَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hafaša (حَفَشُ): اكْتَسَحَ، سَالَ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ epēšu (إِبِيشُو): فَعَلَ).

١- الْجَمْعُ ٢- جَرَيَانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ أصلٌ

يَذُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

* حَفَشَتِ السَّمَاءُ - حَفَشًا: جَاءَتْ بِمَطَرٍ

شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُؤْلَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا

حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسَبِّكٌ

[يُؤْلَفُ الشَّدُّ: يُتَابِعُ شَدًّا بَعْدَ شَدٍّ؛ الْوَابِلُ:

الْمَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ؛ الْمُسَبِّكُ: الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ].

وَالْفَرَسُ: أَتَى بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ، فَأَجَادَهُ.

وَالْأَوْدِيَّةُ: سَأَلَتْ كُلَّهَا.

وَالْوَادِي: سَأَلَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي مُجْتَمَعٍ وَاحِدٍ.

وَالنَّاسُ عَلَى فُلَانٍ: اجْتَمَعُوا.

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ: جَدٌّ

وَالسَّيْلُ الْوَادِي: جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ.

وَالسَّيْلُ الْأَكْمَةُ: أَسَالَهَا. قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَرًا شَدِيدًا:

وَعَلَّتْهُ يَتْرَكُهَا تَحْفِشُ الْأُ

كَمْ وَيَكْفِي الْمَضْبَبَ التَّفْجِيرُ

[الْمَضْبَبُ: الَّذِي يَصِيدُ الضَّبَابَ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلَيْدُنَا

كَشُؤْبُوبٍ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأُكْمَ وَابِلُهُ

[أَتْبَعَ: تَطَلَّبَ؛ الشَّيْءُ هُنَا: الْأُتْنُ؛

الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ؛ الْأُكْمُ: الْوَاحِدَةُ

أَكْمَةً، وَهِيَ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ].

وَالْمَطَرُ الْأَرْضَ: مَلَأَهَا فَأَخْرَجَ نَبَاتَهَا.

قَالَ الْكُمَيْتُ، يَصِفُ مَطَرًا:

بِكُلِّ مُلِثٍ يَحْفِشُ الْأُكْمَ وَدَقُّهُ

كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا

[مُلِثٌ: دَائِمُ الْمَطَرِ؛ الْوَدَقُ: الْمَطَرُ؛ الطَّيَالِسُ:

جَمْعُ الطَّيْلَسَانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ].

وَالْأَرْضُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَسَالَتْهُ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ.

وَالْفُلَانُ الْفَرَسَ: هَيَّجَهُ لِيَنْشَطَ.

وَالشَّيْءُ: أَخْرَجَهُ.

وَالْقَشْرَةُ:

وَالْحُزْنُ الْعَيْنَ: أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

يَأْمَنُ لِعَيْنٍ ثُرَّةَ الْمَدَامِعِ

يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ

وَالْفُلَانُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ: اسْتَخْرَجَهُ.

وَالْأُودُ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ.

وَالْمَالُ: جَمَعَهُ.

وَالْمَرَأَةُ لَزُوجِهَا الْحُبُّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

* حَفِشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ — حَفَشَا: أَخَذَتْ

الدَّيْرَةَ (الْقَرْحَةَ) فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ، حَتَّى

ذَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ
مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا،
وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ
حَفِشُ السَّنَامِ، وَأَحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ،
وَحَفْشَةٌ.

وَالسَّمَاءُ: حَفَشَتْ.

وَالْمَرَأَةُ لَزُوجِهَا الْوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

* أَحْفَشَ: أَعْجَلَ.

* حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحَفَشِ. قَالَ
رُؤْبَةُ:

* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ *

[أُوْبِنُ: أَعَابُ].

وَيُرْوَى: بِالتَّحْفِيشِ.

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ.

* تَحَفَّشَ فَلَانٌ: حَفَشَ.

و-: انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ.

* الْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ. (ج) حَوَافِشُ، وَحَافِشَاتُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

و-: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ،

يُسْتَجْمَعُ مَاوُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

* الْحَفَشُ، وَالْحَفِشُ: الْبَيْتُ الْحَقِيرُ.

و-: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ
الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَيْقِهِ. وَمِنْهُ خَبَرُ
الْمَعْتَدَةِ: "كَانَتْ إِذَا تُوفِّيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ
حِفْشًا". وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا
عَلَى الزَّكَاةِ فَقَدِمَ بِمَالٍ، وَقَالَ: أَمَّا كَذَا وَكَذَا
فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا
أَهْدَى إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ -: "هَلَّا قَعَدَ فِي حَفَشٍ أُمُّهُ فَيَنْظُرُ
أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا".

* الْحَفِشُ: وَعَاءُ الْمَغَازِلِ. (ج) أَحْفَاشُ،
وَحِفَاشُ.

○ وَأَحْفَاشُ الْأَرْضِ: ضِبَابُهَا وَقَنَافُذُهَا.

○ وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ.

* الْحَفُوشُ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفُّي وَالْوُدِّ.

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي *

* بَعْدَ احْتِضَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ *

[التَّفْرِيشُ: الْفِرَاشُ؛ الْحِفْوَةُ: الْبِرُّ وَالْإِلْطَافُ].

* * *

ح ف ص

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfaf حَفَصُ): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ.

١-الْجَمْعُ ٢-الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والغاءُ والصادُ ليس أصلاً، ولا فيه لغةٌ تنقاسُ".

* حَفَصَ الشَّيْءَ — حَفَصًا: جَمَعَهُ.

و— من يده: أَلْقَاهُ. (وانظر: ح ف ض).

* الْحَفَاصَةُ: اسم ما يُحَفَصُ.

* الْحَفَصُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الْآبَارُ.

(ج) أَحْفَاصٌ، وَحُفُوصٌ.

و—: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

و—: وَلَدُ الْأَسَدِ. وبه كَتَبَ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم — عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عنه .

و—: السَّبْعُ. (عن ابن الأعرابي). ونقل ابنُ

بَرٍّ عن الْخَلِيلِ أَنَّ الْأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفَصٍ.

و—: عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ من الصَّحَابَةِ، منهم:

حَفَصُ بنُ أَبِي جَبَلَةَ، وَحَفَصُ بنُ السَّائِبِ وَحَفَصُ بنُ الْمُغِيرَةِ.

و بنو حَفَصٍ — ويقال: الْحَفَصِيُّونَ —: أَسْرَةٌ من الْبَرَبَرِ،

حَكَمَتِ ثُونَسَ، وَالْجَزَائِرَ الشَّرْقِيَّةَ، وَطَرَابُلُسَ الْغَرْبَ،

وهم فِرْعٌ من الْمُوحِدِينَ، اتَّخَذُوا ثُونَسَ عاصمةً لَهُمْ،

فَارْزَدَهَرَتْ فِي عَهْدِهِمْ، وامتدَّ حُكْمُهُمْ من سنة (٦٢٧-

٩٨٢هـ=١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعَدُّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بن

عبد الواحد بن أَبِي حَفَصٍ (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رَأْسُ هذه

الْأَسْرَةِ، وَآخِرُ مُلُوكِهِمْ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ

الْحَفَصِيِّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

* الْحَفَصُ: عَجَمٌ نَبِيْقٌ وَالزُّعُرُورُ وَنَحْوُهُمَا.

(وانظر: ح ف ض).

* حَفَصَةُ: الرَّحْمَةُ.

و—: ابنةُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ (١٨ق.هـ — ٤٥هـ=

٦٠٤-٦٦٥م)، من أمهات المؤمنين، تزوجها النَّبِيُّ —

صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم — سنة اثنتين أو ثلاث للهجرة بعد

وفاة زَوْجِهَا خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، واستمرت في

الْمَدِينَةِ بعد وفاة النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم — إلى أن

تُوَفِّيَتْ. وقد رَوَى لها الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

و ابن أبي حَفَصَةَ: مروانُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ يَحْيَى بنِ

أبي حَفَصَةَ (١٨٢هـ=٧٩٨م): شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ، نشأ في

العصرِ الْأُمَوِيِّ، وقَدِمَ بَغْدَادَ، فمدَحَ الْمُهَدِّيَّ وَالرَّشِيدَ، كما

مدَحَ مَعْنُ بنَ زَائِدَةَ، وجميعَ شعره ونُشِرَ في مجلة الْمُرَدِّ.

و أم حَفَصَةَ: الرَّحْمَةُ.

و—: الدَّجَاجُ.

* الْحَفَصَةُ: من أسماء الضُّبُعِ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

* الْمُحَفَصَةُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الْآبَارُ.

* * *

ح ف ض

(في الْعِبْرِيَّةِ hāfēs (حافيص): حَتَّى، ثَنَى،

مَالَ إِلَى. وفي السَّرْيَانِيَّةِ hfāt (حَفَطَ): هَزَّ،

مَالَ إِلَى. وفي الْحَبَشِيَّةِ hafata (حَفَطَ):

سَوَّدَ).

١-إِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَاطِّرَاجِهِ

٢-رَبَىءُ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والضاد أصل يدل على سقوط الشيء وقلته".

* حَفَضَ الْعُودَ حَفْضًا: حَنَاهُ وَعَطَفَهُ. قال رؤبة، يخاطب امرأته:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا *

* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا *

* فَقَدْ أَفَدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا *

[أطره: حناه؛ الصناع: المرأة الماهرة؛ العريش هنا: الهودج؛ القعض: عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم. أراد المقعوض؛ مِرْجَمًا مُنْقَضًا: قويًا على السفر.]
و: قَشَرَهُ.

و- الشيء: أَلْقَاهُ وَطَرَحَهُ مِنْ يَدَيْهِ.

* حَفَضَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ: حَفَّفَ عَنْهُ. يقال: حَفَضَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَبَّضَ عَنْهُ.

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: حَفَضَهُ. قال أمية ابن أبي الصلت في صفة الجنة:

وَحَفُضَتِ النُّدُورُ وَأَرْدَفَتْهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْتَهَتْ الْقُسُومُ

[الْقُسُومُ: جمع قَسَم، وهو اليمين.]

و- الْقَوْمَ: خَلَّفَهُمْ وَطَرَحَهُمْ خَلْفَهُ. يقال: حَفَضْتُهُمْ تَحْفِيزًا.

و- الْأَرْضَ: يَبْسُهَا. يقال: حَفُضْتُ أَرْضَنَا.

فهي مُحَفَّضٌ، وَمُحَفَّضَةٌ: يَابِسَةٌ مُقَعَّقَةٌ.

* الْحَفْضُ: بَيَّتُ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ بِعَمَدِهِ وَأَطْنَاهُ. ومن أمثالهم: "يَوْمَ بَيَّومِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ". [الْمُجَوَّرُ: الْمُطَوَّحُ الْمُبَعَّثُ]، يُضْرَبُ لِلْمُجَاوِزَةِ بِالسَّوَاءِ.

و-: مَتَاعُ الْبَيْتِ. وقيل: مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَيَّيَ لِلْحَمْلِ. وقيل: قِمَاشُ الْبَيْتِ مَنْ رَدَى الْمَتَاعَ وَرُدَّالِهِ. (لغة قيس).

و-: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ رُدَالِ الْإِبِلِ. (لغة ربيعة). ومنه قول عمرو بن كلثوم:

وَحَنُّ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحْقَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهري: وهي هاهنا الإبل، وإنما عني ماعليها من الأحمال.

ويقال: نَعَمَ حَفَضُ الْعِلْمِ هَذَا: أَيْ حَامِلُهُ. و-: عَمُودُ الْخِبَاءِ.

و-: وَعَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجُوالِقِ وَنَحْوِهِ.

و-: حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ.

و-: الْجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلَ مَا تُرْكَبُ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَفَضُ عِلْمٍ: قَلِيلُهُ، رُثُّهُ، شَبَّهُ عِلْمَهُ فِي قِلَّتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ.

(ج) حِفَاضٌ، وَأَحْفَاضٌ.

و-: عَجَمَةُ شَجَرَةٍ تُسَمَّى الْحِفُولُ (عن أبي حنيفة).
قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* الْحَفِيضَةُ: الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا
النَّحْلُ: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ
إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيضَةِ مَرَّ

هُوبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ زَجَلٌ

[الدَّرْدَاقُ: الصَّغِيرُ؛ الْوَقُودُ: مَا يُوقَدُ؛ مُشْتَارُ
الْعَسَلِ فَتَهَرَّبُ النَّحْلُ مِنْ دُخَانِهِ؛ الرَّجَلُ:
الْجَلْبَةُ وَرَفَعَ الصَّوْتُ].

* * *

ح ف ض ج

* حَفُضِجٌ فَلَانٌ: سَمِينٌ.

* الْحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ
الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ.
* الْحِفْضَاجُ: الْحَفَاضِجُ.

* الْحَفْضُجُ، وَالْحِفْضِجُ: الْحَفَاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfāt (حَفَظَ): اجْتَهِدْ، وَاطْبَبْ،
حَثَّ عَلَى).

١-الرَّعَايَةُ ٢-الْعَضْبُ وَالْحَمِيَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والطاء أصلٌ
يَدُلُّ عَلَى مُرَاعَاةِ الشَّيْءِ".

* حَفِظَ فَلَانُ الشَّيْءَ - حَفِظًا: تَعَهَّدَهُ وَلَمْ
يَغْفَلَ عَنْهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِمَّنْ
أَهْلَنَّا وَنَحْفَظُ أَحَانَا﴾. (يوسف ٦٥). وَفِي
الْمَثَلِ: "حَفِظًا مِنْ كَالِثِيكَ". أَيْ احْفَظْ نَفْسَكَ
مِمَّنْ يَحْفَظُكَ.

و-: مَنَعَهُ مِنَ التَّلَفِ وَالضِّيَاعِ. يُقَالُ: رَجُلٌ
حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ.

و-: حَرَسَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَهُ
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾. (الرعد ١١).

وفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ قَبْلَ التَّوَمِّ: "اللَّهُمَّ إِنْ
أَمْسَكَتَ رُوحِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَاحْفَظْهَا مِمَّا تَحْفَظُ مِنْهُ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ".

و-: صَانَهُ عَنِ الْإِبْذَالِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾. (المائدة ٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرَجَهُ: صَانَهُ مِنَ الْفَاحِشَةِ.
وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.
(النور ٣٠).

و- القرآن: اسْتَظْهَرَهُ، وَوَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فُلَانٌ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ.

و- المال والسر: رَعَاهُ. وفي الخبر: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ". ويقال: إِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ. (عن اللحياني). لَأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وفي الخبر: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ".

فهو حَافِظٌ، وَحَفِيزٌ مِنْ قَوْمِ حُفَازٍ وَحَفَظَةٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

* أَحْفَظَ فُلَانًا: أَغْصَبَهُ. يقال: أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ. وفي خبر حُثَيْنٍ: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". وفي الخبر أيضاً: "فَبَدَرْتُ مِنِّي كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ". وقال القطامي:

أُخَوِّكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَذْهَبُ مُتَفَرِّقَةً؛ الْكَتِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ وَالْحِقْدُ؛ يَقُولُ: أَخَوِّكَ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ].

ويروى: الْمُحْطِفَاتُ، وَهِيَ السَّهَامُ الطَّائِشَةُ. * حَافَظَ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ: وَاظَبَ عَلَيْهِ. و-: رَاقَبَهُ.

و- على الصلاة: دَاوَمَ عَلَى إِقَامَتِهَا وَحُسْنِ أَدَائِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وفي القرآن الكريم: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾. (البقرة/٢٣٨).

* حَفَظَ فُلَانًا الْكِتَابَ: حَمَلَهُ عَلَى حِفْظِهِ. * احْتَفَظَ فُلَانٌ: غَضِبَ. مُطَاوَعٌ أَحْفَظُهُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِظَافُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قَلِيلٌ].

و- الشَّيْءَ: حَفِظَهُ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ. و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ: خَصَّهَا بِهِ. يقال: احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي.

* تَحَفَّظَ فُلَانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُهُ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ، وَاحْتَرَسَ مِنَ السَّقْطَةِ كَأَنَّهُ عَلَى حَدَرٍ مِنَ السُّقُوطِ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي لِأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَنْهَمُهُ أَعْيُنُ وَقُلُوبُ

و- فِي قَوْلِهِ أَوْ رَأْيِهِ: قَيَّدَهُ وَلَمْ يُطْلِقْهُ.

و— عَلَى الْفَرَارِ أَوْ الْكَلَامِ: احْتَرَسَ وَلَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

و— الْكَتَابَ: اسْتَظْهَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
* اسْتَحْفَظَ فَلَانًا سِرًّا: اسْتَرَعَاهُ وَاتَّكَمَنَهُ عَلَيْهِ.

و— فَلَانًا الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ.

وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...﴾ (المائدة / ٤٤).

* الْحَافِظُ: الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يُحْفَظُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَافِظُنَا عَلَيْكُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ (يوسف / ٦٤).

و—: الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.
(ج) حَفَظَةٌ، وَحَافِظُونَ، وَحُفَاطٌ.

○ وَالْحَفَظَةُ: الرُّقْبَاءُ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ (الأنعام / ٦١).

وفيه أيضًا: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾ (الانفطار / ١٠، ١١).

* الْحَافِظَةُ: قُوَّةُ الدَّاكِرَةِ (عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ).

* الْحِفَاطُ: الْعَضْبُ. قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

وَتَرَكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ

عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافُ تَوَاتِيئِنَا

و—: الْأَثْفَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُوٌّ حِفَاطٍ وَدُوٌّ مُحَافِظَةٌ.

و—: الْمُحَافِظَةُ عَلَى الْعَهْدِ.

و— الْمُحَامَاةُ عَلَى الْحَرَمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعَدُوِّ. وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا فَيْكُمْ، قَدْ عَلِمْنَا - مِنْ مُحَافِظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَاطِ وَلَا خَيْرُ لِمَنْكُوبٍ

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَا *

○ وَيَوْمُ الْحِفَاطِ - وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو نَجَبٍ -: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ لِرَبِيعَةَ عَلَى تَمِيمٍ.

* الْحِفْظُ - حِفْظُ الْأَغْذِيَةِ (أَوْ الْأَطْعِمَةِ):

مَنْعُهَا مِنَ الْفَسَادِ أَوْ التَّلَوُّثِ وَاسْتِمْرَارِ صَلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِعْمَالِ. وَلَهُ طَرِقٌ مُخْتَلِفَةٌ

كَالتَّغْلِيلِ وَالتَّجْفِيفِ وَالتَّجْمِيدِ ... الخ.

○ وَحِفْظُ التَّحْقِيقِ (فِي الْقَضَاءِ): وَقَفَ

وَعَدَمُ الْمُضِيِّ فِيهِ.

o والحِفْظُ الإلهي (في اصطلاح الفلاسفة) concurs :

نَظَرِيَّةٌ عَرِفَتْ فِي التَّفْكِيرِ الْإِسْلَامِيِّ. وَهِيَ تَعْنِي تَوْقُفَ الْعَالَمِ فِي وُجُودِهِ وَبَقَائِهِ عَلَى فِعْلِ اللَّهِ فِيهِ، حَتَّى يَحْبِسَ اللَّحْظَاتِ. وَفِي ذَلِكَ تَرَى بَنَ رَشْدٍ: "إِنَّهُ لَوْلَا الْحِفْظُ الْإِلَهِيُّ لِلْأَشْيَاءِ مَا وَجِدْتَ فِي أَقَلِّ زَمَانٍ مُمَكِّنَ أَنْ يُدْرَكَ أَنَّهُ زَمَانٌ.

*الحِفْظَةُ: الْحَمِيَّةُ وَالْغَضَبُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مَعَ الْجَلَا وَلَا يَحِ الْقَتِيرِ

وَحِفْظَةُ أَكْثَرِهَا ضَمِيرِي

[الْجَلَا: انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ؛

الْقَتِيرُ: الشَّيْبُ].

*الحَفِيطُ: الْحَافِظُ.

و-: مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى.

و-: الْمُحَافِظُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيطٌ

عَلِيمٌ ﴾. (يوسف / ٥٥).

و-: الرَّقِيبُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ ﴾. (الأنعام / ١٠٤).

وقد يكون الحَفِيطُ متعدِّياً. يقال: هُوَ حَفِيطٌ

عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

و-: الْمَحْفُوظُ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ).

يقال: تَقَلَّدْتُهُ بِحَفِيطِ الدَّرِّ.

*الحَفِيطَةُ: الْغَضَبُ لِحُرْمَةِ تُنْتَهَكَ أَوْ جَارِ

ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ. وَفِي الْمَثَلِ:

"الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيطَةَ". يُضْرَبُ لَوْجُوبِ

الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

أَبْلَغَ بَنَى نُوفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغَتْ

مِنِّي الْحَفِيطَةُ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

و-: الدَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَائِهَا

وإنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيطَةُ وَالْجِدُّ

وَيُنْسَبُ لِلْحُطَيْثَةِ.

وَقَالَ قُرَيْطُ بْنُ أَثَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبْلَى

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ دُهِلِ بْنِ شَيْبَانَ

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُ خُشْنٍ

عِنْدَ الْحَفِيطَةِ إِنْ دُو لُوثَةٍ لَنَا

(ج) حَفَائِظُ.

o وَأَهْلُ الْحَفَائِظُ: الْمُحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمُ

الذَّابُّونَ عَنْهَا.

يقال: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَفَائِظِ. وَيُقَالُ: إِنْ

الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادَ. أَيْ إِذَا رَأَيْتَ

حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي

قَلْبِكَ حِقْدٌ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ اْمِرِّ الْقَيْسِ الْخَزْرَجِيُّ:

نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَفَائِظِنَا

مَشِيًّا ذَرِيعًا وَحُكْمُنَا نَصَفُ

[الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ، النَّصَفُ: الإِنْصَافُ].

* المُحَافَظَةُ (فى علم الإدارة) : وحدة إدارية يرأسها

محافظ، تُمنَحُ الشَّخْصِيَّةُ المَعْنَوِيَّةُ، ويُوَكَّلُ إليها الإشرافُ على إنشاء وإدارة المرافق المَحَلِّيَّةِ التى تَعْنَى أهل الإقليم .

* المُحَفِظَاتُ — مُحَفِظَاتُ الرَّجُلِ : حُرْمُهُ .

* مُسْتَحْفَظَان (فى التركية) : مَنْ مُسْتَحْفَظُ

العربيَّةِ ، وَجُمِعَتْ جَمْعًا فارسيًّا بالألف

والتَّوْنِ : الحُرَّاسُ والحَافِظُونَ) : وهم الجنودُ

المُكَلَّفُونَ بحِرَاسَةِ المَدْنِ والقلاعِ والحُصُونِ فى

عَهْدِ الانكشاريَّةِ ، وبعد زوالِ الانكشاريَّةِ

أُطْلِقَتْ على عَسَاكِرِ الرِّدِّيفِ إذا اسْتُدْعُوا

للخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(فى العبريَّةِ hāfaf (حَافَفُ) : حَفَّ، غَطَّى.

وفى السَّريانيَّةِ hfāfā (حَفَافًا) : حَكَ الرَّأْسِ.

وفى الحبشيَّةِ hafā (حَفَا) : خَنَجَ).

١- الصَّوْتُ الخَفِيفُ

٢- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٣- شِدَّةُ فِى الْعَيْنِ ٤- الْقَشْرُ وَالْإِزَالَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْفَاءُ ثَلَاثَةُ
أَصُولٍ: الْأَوَّلُ ضَرَبٌ مِنَ الصَّوْتِ، وَالثَّانِي
أَنْ يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، وَالثَّلَاثُ شِدَّةٌ فِى
الْعَيْنِ".

* حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَحَوَالَيْهِ — حَفَا:
أَحَدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ، وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ،
وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ
دِيَارًا:

فَلَمَّا أَنْ غَدَتْ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

تَكَادُ تَحْفُ بِالْخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ذَاتُ عِرْقٍ: مَدَارِجُ فِى سُفُوحٍ تُجَدُّ مِنْ قَبْلِ
الْحِجَازِ ، وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ؛ تَكَادُ
تَحْفُ: يَعْنِى الرِّيحُ، الْخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ
غُصُونُ الشَّجَرِ الْيَاسَةِ السَّاقِطَةَ عَلَى الْأَرْضِ].

وَيَقَالُ: حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ. وَيَقَالُ أَيْضًا:

حَفَّ الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ ، أَوْ مِنْ حَوْلِهِ. وَفِى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ

حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (الزمر / ٧٥).

وَالْقَوْمُ الشَّيْءَ: أَحَدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ،

وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَقِّهِ

وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٍ

[يَضُمُّهَا : يعنى البَيْضَةُ المَذْكُورَةُ فى بيتِ سابق ؛ دَفَهُ : جَنَّبَهُ ؛ القَوَادِمُ : أوائلُ ريشِ الجَنَاحِ ؛ قُتِمَ : غُبِرَ].

و— فلانُ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

و— اللُّحْيَةَ : أَخَذَ مِنْهَا (قَصَرَهَا) .

و— شاربُهُ ورأسُهُ : أَحْفَاهُما . أى بالغَ فى أَخْذِهِما . قال حُرَيْثُ بن عَنَابِ الطَّائِي :

غُلَامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحْفُ سِبَالَهُ

ولِحْيَتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مُقَرَّعًا

[الشُّعَاعُ : المُتَفَرِّقُ ؛ المُقَرَّعُ : المُفْتُولُ].

و— المِرْأَةُ وجْهَهَا من الشَّعْرِ حَفًّا ، وحِفَافًا : أزالَتْ عنه الشَّعَرَ ورَيَّيْنَتَهُ .

و— الحاجةُ القَوْمَ حَفًّا شَدِيدًا : أَضَرَّتْ بِهِم .

ويقال : ما يَحْفُفُهُم إلى ذلكِ إِلَّا الحاجةُ : أى ما يَدْعُوهُمْ .

و— فلانُ فلانًا : مَدَحَهُ وأَثْنَى عليه واعتَنَى بِأَمْرِهِ .

وقيل : أعطاهُ ومَيَّرَهُ . يُقالُ : مالُهُ حَافٌ ولَا رَافٌ . وفى المَثَلِ : " مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ " ، أى مَنْ مَدَحَنَا فلا يَغْلُونَ فى ذلكِ ، ولكن لِيَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

قال الأصمَعِيُّ : هو يَحْفُ وَيُرفُّ ، أى يقوم وَيَقْعُدُ ، وَيُنْصَحُ وَيُشْفِقُ .

و— الملائِكَةُ أهلُ الذِّكْرِ : طافَتْ بِهِم ، ودارَتْ حَوْلَهُم . وفى الخَبَرِ : فَيَحْفُفُهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ "

وفى خَبَرٍ آخَرَ : " ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ من بيوتِ الله يَتْلُونَ كتابَ الله وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الملائِكَةُ " .

و— الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : أَحاطَهُ بِهِ كما يُحَفُّ الهَوْدَجُ بالثِّيَابِ . يقال : حَفَّ فلانُ الأرضَ بالشَّجَرِ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ جَعَلْنَا لَأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ . (الكهف/٣٢) .

وَيُقالُ : حَفَّتِ الجَنَّةُ بالمكارِهِ . وقال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ ظَلِيمًا على البَيْضِ :

يَظَلُّ يَحْفُفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ

ويُلْحِفُهُنَّ هَفَّافًا تُخِينَا

[القَفَقَفُ : الجَنَاحُ ؛ الهَفَّافُ : الخَفِيفُ الطَّيْرانِ] .

و— فلانًا بالنَّاسِ : جَعَلَهُمُ حَافِينَ بِهِ . يقالُ :

دَخَلْتُ عَلَيْهِ وهو مَحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ .

و— الأرضُ — حُفُوفًا : يَبْسَتُ

و— : يَبْسُ بَقْلُها لِفَقْدِ المَاءِ . يُقالُ : حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ .

و— النَّباتُ : يَبْسُ .

و— التَّريْدَةُ : يَبْسُ أعلاها فَتَشَقَّقَتْ .

وَالْعَيْشُ : كَانَ ضَيْقًا حَشِينًا . يُقَالُ : هُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَفِي حَبْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ - حِينَ رَجَعَ - : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتَ بَلَاءً مِنْ عَيْشٍ . فَقَصَرَ مِنْ رِزْقِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ ... " .

وَبَطْنُ فُلَانٍ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبِسَ .

وَرَأْسُ فُلَانٍ شَعِثٌ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهُ الْعِمَامَةُ رَاعَهَا

جَمِيلُ الْحُفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِنُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ وَتَدًا تَرَكَ صَاحِبُهُ تَعَهُدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَاللُّحْيَةُ : شَعِثَتْ .

وَسَمِعَ فُلَانٌ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفُلَانٌ : كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . فَهُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ .

وَالْجُعْلُ حَفِيفًا : طَارَ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ .
وَالْأَفْعَى : فَحَّتْ فَحِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جِلْدِهَا إِذَا دَلَكْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَالْفَجِيحُ مِنْ فَمِهَا .

وَالْفَرَسُ : سَمِعَ عِنْدَ رُكُضِهِ صَوْتُ هُوَ دَوَى جَرِيهِ .

وَالطَّائِرُ : سَمِعَ لَجَنَاحِيهِ حَفِيفٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَّتْ حُبَارَهُمْ لَهَا حَفِيفٌ *

[الْحَبَارَى : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الْإِوْزَةِ] .

وَالشَّجَرَةُ : صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرَّبِيعِ عَلَى أَغْصَانِهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ *

[الْأَثَابَةُ : شَجَرَةٌ كَالثَّنِينِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَن وَعِيدَهُ حَفِيفُ أَثَابَةٍ تَحَرَّكُهَا الرِّيحُ] .

وَالْمَطَرُ : اشْتَدَّ هُطُولُهُ ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ حَفِيفٌ .

وَالرَّيْحُ : سَمِعَ صَوْتُ مُرُورِهَا .

وَيُقَالُ : حَفَّ السَّهْمُ . قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ

أَغْنَى عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عَمَادِهَا

سِيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ

[الرَّيْمُ : الطَّبِيُّ الْأَبْيَضُ ؛ أَغْنَى : فِي صَوْتِهِ

غَنَّةٌ ؛ الْيَارِقَانُ : مُتَتَى يَارِقَ ، وَهُوَ السَّوَارُ ؛
مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ].

و— فَلَانٌ حَفَفًا : سَاءَ عَيْشُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ . يُقَالُ :

أَصَابَهُمْ ضَعْفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ ، مِنْ شِدَّةِ

الْعَيْشِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ - لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى

حَفَفٍ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا *

* لَا تَبْلُغِ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا *

[وَمَنْ تَلَطَّفَا : أَيْ مَنْ بَرَّنَا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا

مَا نَبْرُهُ] .

وَيُقَالُ : مَارِئِي عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَعْفٌ ،

أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

* أَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُ شَعْرَ

وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ .

و— فَلَانٌ : رَقَّتْ حَالُهُ .

و— رَأْسُهُ : أَبْعَدَ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ .

و— الْفَرَسَ : أَجْرَاهُ حَتَّى سُمِعَ لَجْرِيهِ

حَفِيفٌ . وَهُوَ دَوَى جَرِيهِ .

و— الثُّوبَ : نَسَجَهُ بِالْحَفِّ (الْمِنْسَجِ) .

و— فَلَانًا : عَابَهُ ، وَذَكَرَهُ بِالْقَبِيحِ .

* حَفَفَ فَلَانٌ : جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَفَفَ وَجُهِدَ " .

و— الثُّوبَ : أَحَفَّهُ .

و— الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا : بِالْعَتِّ فِي تَزْيِينِهِ .

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَفَّ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أَدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ يَجُوجُجِيهِ صَعْلُ

[الْأَدْحَى : مَبْيِضُ النَّعَامِ ؛ الْمَيْثُ : الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ؛ الْجُوجُجُ :

مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ؛ صَعْلُ : صَغِيرُ الرَّأْسِ] .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ ، وَحَوْلَهُ : حَفَّوهُ .

و— فَلَانُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَفَّهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَفَفَ الْهُودَجَ بِالذِّبْيَاجِ : غَشَّاهُ بِهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وَحَقَّقَنَ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ الْمُنْمَقِ

[الْحَوَايَا : جَمْعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَرَائِبِ

النِّسَاءِ ؛ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ : مِمَّا يُنْسَجُ

بِالْعِرَاقِ ؛ الْمُنْمَقُ : الْمَزِينُ] .

* احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَحَفَّتْ .

ويقال : احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

و- القومُ بفلان : حَفُّوا بِهِ . قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا احْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالتَّقَتِ

أُنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْعَوَارِفِ

عَسَفَتْ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهَا

كَلَالًا وَجِنَانُ الْهَيْلِ الْمَسَالِفِ

[الْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ ؛ الْأَلُّ : السَّرَابُ ؛

الْأُنَابِيْبُ : طَرَائِقُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا ارْتِفَاعٌ ؛

تَنْبُو : تَرْتَفِعُ ، يَرِيدُ : تَدْفَعُ الْعَيْنَ عَنْ

مَعْرِفَتِهَا ؛ عَسَفَتْ : سِرَتْ عَلَى غَيْرِ هُدًى ؛

جِنَانُ : شَيَاطِينُ ؛ الْهَيْلُ : الضَّخَامُ ؛ الْمَسَالِفُ :

الْمُتَقَدِّمَةُ ، يَرِيدُ : قَطَعَتْ هَذِهِ الْفَلَوَاتِ الَّتِي

لَا تَقْطَعُهَا الرِّيحُ وَتَهْلِكُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ

لِبُعْدِهَا وَسِعَتْهَا] .

و- الإِبِلُ الْكَالَاءُ : أَكَلَتْهُ ، أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

و- فلانُ النَّبْتُ : جَزَّهُ .

و- مَا فِي الْقَدْرِ : أَكَلَ كُلُّ مَا فِيهِ .

و- حَوَّلَ الشَّيْءَ : حَفَّ .

* اسْتَحَفَّ الْمُغِيرُ أَمْوَالَ الْقَوْمِ : أَخَذَهَا

بِأَسْرِهَا .

* الْحَافُ : طَرَفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ . يُقَالُ :

حَافُ اللِّسَانِ .

○ وَسَوِيْقُ حَافٍ : يَابِسٌ غَيْرُ مَلْثُوتٍ

بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ .

○ وَفَرَسٌ قَفِرٌ حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنَعَةِ

وَهِيَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

○ وَفُلَانٌ حَافٌ الْمَطْعَمِ ، أَيْ يَابِسُهُ وَخَشِنُهُ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " قَالَ لَهُ وَفَدُ الْعِرَاقِ : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًا وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ " .

* الْحَافَانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ

يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

* الْحَفَافُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : جَلَسُوا حَفَافِيهِ ،

وَحَفَافِي سَرِيرِهِ .

و- : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ .

* الْحِفَافُ - حِفَافُ الشَّيْءِ : مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَهُ وَأَحْدَقَ بِهِ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ

حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ الشَّعْرُ عَنْ وَسْطِ

رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ :

كَانَ أَصْلَعَ لَهُ حِفَافٌ . وَقِيلَ : الطَّرَةُ مِنْ

الشَّعْرِ فِي رَأْسِ الْأَصْلَعِ .

و- : قَدَرُ الْمَأْكُولِ .

يُقَالُ : كَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا .

و- : الْأَكْثَرُ .

ويقال : جاء على حِفَاقِهِ ، أى على أثرِهِ ،
وقيل : فى حينِهِ وإِبانِهِ .

و- : الجَانِبُ .

(ج) أَحِفَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ الجِفانَ
التي تُطَعَّمُ فيها الضَّيِّفان :

فما مَرَّتْهُمُ الجِيرانُ إِلَّا جِفائُكُمْ

تَبَارَوْنَ أَنْتُمْ وَالشَّمَالُ تَبَارِيا

لَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمُ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيا

[لَهُنَّ : يعنى للجِفان ؛ أَحِفَّةٌ : أى قَوْمٌ

اسْتَدَارُوا بِهَا يَأْكُلُونَ ما فيها] .

○ وحِفَافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ .

○ وحِفَافا كُلُّ شَيْءٍ : جانباه . كحِفَافَى
الجَبَلِ ، وكحِفَافَى الذَّنْبِ فى قولِ طَرَفَةٍ :

كَأَنَّ جَنَاحَى مَضْرَجَى تَكْنَفَا

حِفَاقِيهِ شُكَا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

[المَضْرَجَى : العَظِيمُ مِنَ النُّسُورِ ، تَكْنَفُهُ : أَحاطَ

بِهِ ، شُكٌّ : غُرُزٌ ، العَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ ،

المِسْرَدُ : المِخْرَازُ ، شَبَّهُ هُلْبَ ذَنبِهَا بِجَنَاحَى

نَسْرِ أَحاطَ بِجَانِبَيْهِ] .

وكحِفَافَى الطَّرِيقِ فى قولِ زُهَيْرِ بنِ أبى
سُلَيمٍ :

تَرى بِحِفَاقِيهِ الرِّذايا وَمِثْنِهِ

قِيامًا يُقَطِّعَنَّ الصَّرِيفَ المُفْتَرَا

[الرِّذايا : الإِبِلُ السَّاقِطَةُ إِعْيَاءً ، مِثْنُهُ :

وَسَطُهُ ، الصَّرِيفُ : صَرِيرُ أَثْيَابِ البَعِيرِ إِذا

صَرَفَ بِهَا ، المُفْتَرُ : الضَّعِيفُ لِشِدَّةِ الإِعْيَاءِ ،

يريدُ : مِنْ بَعْدِ هَذَا الطَّرِيقِ تَرْتَجى الإِبِلُ فى

جَانِبَيْهِ وَوَسَطِهِ كَلالًا وإِعْيَاءً] .

○ والحِفَافانُ : ناحيتا الرِّأْسِ والإِناءِ وَغيرهما .

* الحُفَافَةُ : ما سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ المَحْفُوفِ

وَغيرِهِ .

و- : بَقِيَّةُ الثَّبَنِ وَالقَتِّ .

* الحَفُّ : المِئْسَجُ .

و- : القَصَبَةُ التى تَذْهَبُ وتَجىءُ مِنَ المِئْسَجِ .

(ج) حُفُوفٌ .

○ وَحَفُّ الحائِكِ : حَشَبَتُهُ العَرِيضَةُ يُئَسَّقُ

بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى .

ويقال : جاء على حَفِّهِ ، أى على أثرِهِ .

و : جاء على حَفٍّ ذَلِكَ ، أى حينِهِ وإِبانِهِ .

و : فلانٌ حَفٌّ بِنَفْسِهِ ، أى مَعْنى بِهَا . (وانظر :

ح ف و) .

* الحَفُّ - حَفُّ العَيْنِ : شَفْرُها .

* الحَفَفُ : الحاجةُ . يقال : وُلِدَ على حَفَفٍ .

و- : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ .

وقال ثعلب : هو أن تكون العيال على مقدار الزاد .

و- : الْقِلَّةُ . يُقَالُ : طَعَامٌ حَفَفٌ . و : ما عند فلان إلا حَفَفٌ من المتاع .

و- : الْجَمْعُ .

و- من الرجال : الْقَصِيرُ .

و- من الأمر : نَاحِيَّتُهُ . يُقَالُ : هو على حَفَفٍ أمرٍ : نَاحِيَّةٌ منه وجانبٌ .

و : جاء على حَفَفٍ ذلك ، أى حِينِهِ وَإِبَانِهِ .

وجاء على حَفَفِهِ ، أى على أثرِهِ .

* الْحَفَافُ : مَنْ يَحْفُفُ الشَّعَرَ .

و- : اللَّحْمُ اللَّيْنُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاءِ . يُقَالُ : يَيْسَرُ حَفَافُهُ .

* الْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ وَصِغَارُهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّائَةٌ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :

وَالْأَنْعَامُ وَحَفَّائُهُ

وَطَعْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

[طَعْيَا مِنَ اللَّهَقِ : نُبْدٌ مِنَ الْبَقَرِ ، النَّاشِطُ :

النُّورُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ] .

وقيل : أَصْلُ الْحَفَّانِ صِغَارُ النَّعَامِ ، ثُمَّ

اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ .

قال عبدة بن الطبيب :

كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النَّعَامِ بِهِ

بِهِمْ تُخَالِطُهُ الْحَفَّانُ وَالْحَوْلُ

[الْخَيْطَانُ : جَمَاعَاتُ النَّعَامِ . وَاحِدُهَا خَيْطٌ ؛

الْبَهْمُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ ؛ الْحَوْلُ : جَمْعُ حَائِلٍ ،

وهي التي لم تَحْمِلْ] .

وقال أبو النجم ، يصف صِغَارَ الْإِبِلِ :

* وَالْحَشْوُ مِنْ حَفَّانِهَا كَالْحَنْظَلِ *

[شَبَّهَهَا لَمَّا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ بِالْحَنْظَلِ فِي

بَرِيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ] .

و- : الْخَدْمُ . (عن الجوهرى) .

و- : الْمَلَأَنُ مِنَ الْأَوَانِي .

وقيل : مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيَّهِ ، أَيْ جَانِبِيَّهِ .

و- من الإبل : مَادُونُ الْحِقَاقِ .

[الْحِقَاقُ : جَمْعُ حِقَّةٍ : مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ

يَطْرُقَهَا الْفَحْلُ] .

○ وَحَفَّانُ النَّعَامِ : رِيشُهُ . (وانظر : ح ف ن) .

* الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْفُ

عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثُّوبَ .

و- : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . وقيل : هي التي

يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسِّيفِ .

و- مَا احْتَفَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْكَلَالِ ، وَمَا نَالَتهُ

منه .

و- :الكَرَامَةُ التَّامَّةُ . (وانظر : ح ف و) .

○ وحَفَّةُ الحَائِكِ : حَفُهُ .

ومن أقوالهم : " ما أنت بِنِيرَةٍ ولا حَفَّةٌ " .

[النِيرَةُ : الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا

يَنْفَعُ فِي كَثِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ . ويُقال : عنده حَفَّةٌ

من مَتَاعٍ أو مالٍ ، أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ

فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ .

* الحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كَالسَّيْفِ يَضْرِبُ بِهَا

الحَائِكُ . (ج) حِفَفٌ .

و- : اليُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ . قال رُؤْبَةُ :

* قالت سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي *

* مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّسُوفِ *

* مَا شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمُتَنُوفِ *

[الشُّسُوفُ : اليُبْسُ] .

و- : القَصِيرُ الْقَوِيُّ .

و- من الأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ .

* الحَفِيفُ : الْيَاسُ من الكَلِّ .

و- : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ ، كَالرُّنَّةِ ، أو

طَيَرَانِ الطَّائِرِ أو الرَّمِيَةِ ، أو التَّهَابِ النَّارِ

ونحو ذلك . قال الْفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْنِي بِجَوْنَتَيْهَا

وَحُشْخَشْتُ بِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي الْعُشْرِ

[الْهَدِيرُ : صَوْتُ شَقَشَقَةِ الْجَمَلِ ؛ الْجَوْنَةُ :

الْعُلْبَةُ ؛ الْعُشْرُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ] .

وفى النَّاجِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، يَصِفُ هَوِيَّ

حَجَرَ الْمُنْجَنِيْقِ :

* أَقْبَلَ يَهْوَى وَلَهُ حَفِيفٌ *

و- : صَوْتُ أَحْقَافِ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا .

قال الرَّاجِزُ :

* يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفٌ *

* أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفٌ ؟ *

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَصِفُ سِرْبَ قَطَا

انْقَضَ عَلَيْهِ نَسْرٌ :

تَهْوَى كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا

إِذْ رَاعَهَا لِخَفِيفِ خَلْفِهَا فَزَعُ

[تَهْوَى : تُسْرِعُ فِي طَيَرَانِهَا ؛ الْأَعْدَادُ :

جَمْعُ عِدٍّ ، وَهُوَ الْمَاءُ الدَّائِمُ غَيْرُ الْمُتَقَطِّعِ ؛

وَجْهَتُهَا : قَصْدُهَا] .

* الْحَفَّةُ : مَرْكَبٌ كَالْهُودَجِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا

يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحَفُّ بِالْقَاعِدِ

فِيهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

يُقَالُ : رَكَبْتُ فِي مُحَفَّتِهَا . (ج) مُحَافٌ .

* الْمُحَفَّفُ : الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّئُ ، الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ .

وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* إِبِلُ أَبِي الْحَبَّابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهَا مُحَقَّفٌ مُوقَفٌ *

[ورواه ابن الأعرابي : "مُجَفَّفٌ" ، يُرِيدُ ضَرَعًا كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ ؛ مُوقَفٌ : مِنَ التَّوْقِيفِ ؛ وَهُوَ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ].

* الْمُحَقَّفُ : الضَّيِّقُ الْعَيْشِ . وَيُقَالُ : أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ مُحَقَّفُونَ ، أَيْ فِي عَيْشٍ سُوءٍ وَقَلَّةٍ مَالٍ .

* * *

* الْحَفَاكِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ف ل

١- الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ٢- الْاهْتِمَامُ وَالْمُبَالَاةُ

٣- الْوُضُوحُ ٤- الزَّيْنَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والفاء واللام أصل واحد ، وهو الجمع " .

* حَفَلَ الْقَوْمُ - حَفَلًا ، وَحُقُولًا ، وَحَفِيلًا : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ

إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

وَالشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : حَفَلَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَنَحْوُهُمَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي ، يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ :

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ

أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِنَ الْحَلَى حَافِلٌ

[اطَّرَدَتْ ، أَيْ فِي مَشْيِهَا ؛ أَرَاخِي : جَمْعُ

أَرُخِيَّةٍ : مَا طَالَ مِنَ الْحَلَى وَاسْتَرْخَى] .

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى

سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ

[سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ : أَسَالَتْهُ ؛ الشَّنُّ :

الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وَتَشْرِيْبُهَا : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا

طِيبٌ وَمَاءٌ لِيَطِيبَ مَاؤُهَا] .

وَالدَّمْعُ : كَثُرَ . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حَفْلٍ

[غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا : لَجَّتْ ؛ غِرَاءٌ :

مَوَالَاةٌ] .

وَالسَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

وَالْوَادِي : كَثُرَ مَاؤُهُ . يُقَالُ : وَادٍ حَافِلٌ ،

وَأَوْدِيَّةٌ حَفْلٌ .

وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي

ضَرْعِهَا . فَهِيَ حَافِلٌ . (ج) حَفْلٌ . وَهِيَ حَافِلَةٌ

(ج) حَوَافِلُ . وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ :

" فَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صَدْرِهِمَا بِغَنَمِهِمَا

حَفَلًا بَطَانًا " .

وفى الأفعال : قال الشاعر :

مُحَلَّاةٌ إِنْ لَمْ تَجِيْ وَهِيَ حَافِلٌ

وَقَدْ حَارَدَتْ مِثْلَانِ صَبْحَى وَطَالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحَلَبُ صَبَاحًا ، الطَالِقُ :

التي لم تُحَلَبْ] .

وقال أبو النّجم العجلىّ - وذكر إبلاً :

* وَصَدَرَتْ بَعْدَ أَصِيْلِ الْمَوْصِلِ *

* تَمْشِيْ مِنْ الرَّدَّةِ مَشَى الْحُفْلِ *

[الرَّدَّةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَلاً فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ

فِي ضُرُوعِهَا] .

وقال أبو تمام :

يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عُمُورِيَّةٍ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حُفْلاً مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

وقال أيضاً، يمدحُ محمد بن عبد الملك

الزّيّات ويصفُ القَلَمَ :

إِذَا مَا امْتَقَى الْخَمْسَ اللَّطَافَ وَأَفْرَغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفَكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ

[شِعَابُ : جَمْعُ شُعْبَةٍ ، وَهِيَ الْمَسِيلُ الْوَاسِعُ

فِي الْوَادِي ؛ وَالْخَمْسُ اللَّطَافُ : يَعْنِي بِهَا

أَصَابِعَهُ] .

ويقال حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا .

والمَرَأَةُ : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي ثَدْيَيْهَا . وفى

كلام السيّدة عائشة فى وصفِ عَمَرَ - رضى

الله تعالى عنهما - : "للهُ أُمُّ حَفَلَتْ لَهُ وَدَرَتْ

عليه " .

و- فلانُ بالشّئِ : بِأَلَى بِهِ وَاهْتَمَّ . ويقال :

هَذَا أَمْرٌ لَا أَحْفِلُ بِهِ . ويقال : لَا أَحْفِلُ

بِفُلَانٍ ، وَلِفُلَانٍ . قال أبو ذرّة الهذليّ :

* يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ *

* أَعَجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفِلُ لَكَ *

و- الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

و- الْمَاءُ فِي الْوَادِي : كَثُرَ .

و- اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ حَفْلاً ، وَحُفْلاً : اجْتَمَعَ .

قال مِهْيَارُ الدِّيْلَمِيّ :

عَلَى الْيُسْرِ وَالْإِعْسَارِ كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

مَلَأْتُ وَطَائِي ثُمَّ أَخْلَافَهُ حَفْلُ

و- الْوَادِي بِالسَّيْلِ : جَاءَ بِمِلءٍ جَنْبِيهِ .

ويقال : شُعْبَةُ حَافِلٌ : أَى كَثِيرَةُ السَّيْلِ .

و- بِفُلَانٍ : قَامَ بِأَمْرِهِ .

و- فُلَانُ اللَّبَنِ : جَمَعَهُ .

و- الْمَرَأَةُ الرُّضِيعَ : جَمَعَتْ لَهُ اللَّبَنَ فِي

ثَدْيَيْهَا .

و- فُلَانُ الشَّيْءِ : جَلَّاهُ . قال بِشَرُّ بْنُ أَبِي

خَازِمِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

رَأَى دُرَّةً بَيِّضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

[أَرَادَ بِالْدُرَّةِ : امْرَأَةً ؛ السُّخَامُ هُنَا : الشَّعْرُ ؛
الْمُقَصَّبُ : الْمُجَعَّدُ ؛ الْبَرِيرُ : شَجَرُ الْأَرَاكِ ؛
يُرِيدُ أَنْ شَعْرَهَا يَشْبُ بِبَيَاضَ لَوْنِهَا فَيَزِيدُهُ
بَيَاضًا بِشَدَّةِ سَوَادِهِ] .

وَيُقَالُ : حَفَلَ التَّوْبُ الْوَجْهَ : أَظْهَرَ حُسْنَهُ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَبَّيْنِي بِعَيْنِي جُودَرِ حَفَلْتُهُمَا

رَعَاثٌ وَبَرَأَقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحٌ
[الرِّعَاثُ : جَمْعُ الرِّعَاثَةِ ، وَهِيَ الْقُرْطُ ؛ بَرَأَقٌ
مِنَ اللَّوْنِ : يَرِيدُ وَجْهَهَا] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : بَالَى بِهِ وَاهْتَمَّ . قَالَ لَبِيدٌ :
فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٍ

[بَجَلَى : حَسَبَى وَكَفَانِي] .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهْذَى بِظَبِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا

كَلَفًا وَأَحْفِلُ صَرَمَهَا وَأُبَالِي

وَيُقَالُ : حَفَلَ فَلَانًا .

* أَحْفَلَتِ الْأَرْضُ : نَبَتَ زَرْعُهَا .

و— الْوَادِي بِالسَّيْلِ : امْتَلَأَ .

* حَافِلٌ عَلَى حَسْبِهِ : صَانُهُ وَحَافِظٌ عَلَيْهِ .

و— : كَاثِرٌ وَطَاوَلٌ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ
الْهُذَلِيُّ :

فَإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَضِيفُنِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
[ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ] .

وَقِيلَ : مُحَافِلٌ هُنَا : شَدِيدٌ مُلَازِمٌ .

* حَفَلَ فَلَانُ اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

و— الشَّاةُ : تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ
فِي ضَرْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ اشْتَرَى
مُحَفَّلَةً وَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا " .

و— الشَّيْءُ : جَلَاهُ .

و— فَلَانًا : زَيْنَهُ .

* حَوَفَلَ الشَّيْءُ : انْتَفَحَتْ حَوَافِلُهُ .

وَيُقَالُ : حَوَفَلَ الرَّجُلُ .

* احْتَفَلَ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا : اجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : احْتَفَلَتِ الْعَيْنُ : جَمَعَتِ دَمْعَهَا . (عَنْ
الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّضْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ :

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِّي

عَلَى قَرَمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ

[بَكَّى : أَكْثَرَى الْبُكَاءَ ؛ الْقَرَمُ : الْكَرِيمُ مِنْ

الرِّجَالِ] .

و— الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ .

و— الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ وَاجْتَهَدَتْ فِي الزَّيْنَةِ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ :

له الخلوات اللاء لولا نجيها

لما احتفلت للملك تلك المحافل

[النجى: التناجى والمسارة يعنى أن أصحاب القلم الذين يخلو لهم الملوك المجالس للمشورة، وبهم يحصل نظام الملك وتترين مجالسه ومجامعه].
وفى كلام رقية النملة: " العروس تكتحل وتحتفل ".

و- الشئ: جلى .

و- الطريق: وضح واستبان . قال لبيد،
يصف طريقاً :

ترزم الشارف من عرفانه

كلما لاح بنجد واحتفل

[ترزم: تصوت وتحن، الشارف: الناقة المسنة].

ويقال: طريق محتفل. قال الراعى، يصف طريقاً :

فى لا حيب برقاق الأرض محتفل

هاد إذا عره الأكم الحداير

[الرقاق: جمع رقة، وهى الأرض السهلة

التي يفيض عليها ماء الوادى إذا مدّ الأكم:

جمع أكمة، وهى التل من حجارة واحدة؛

الحداير: الأرض الصلبة].

و- الوادى بالسيل: امتلاً وجاء بملء

جنبه. قال صخر الغى، يتهدد أبا المثلّم:

أبا المثلّم أقصر قبل فاقرة

إذا تُصيب سواء الأنف تحتفل

[الفاقرة هنا: الضربة الشديدة؛ سواء الأنف: وسطه، أراد تأخذ معظمه].

و- الفرس فى حضره: جدد فيه، وأظهر لفارسيه أنه بلغ أقصى عدوه وفيه بقية.

قال امرؤ القيس، يصف فرساً :

كأنها - حين فاض الماء واحتفلت -

صعاء لاح لها بالسرحة الديب

[الصعاء: العقاب؛ السرحة: الشجرة الضخمة].

و- فلان فى الشئ: تأثق .

ويقال: احتفل فى الأمر: احتشد واجتهد .

و- بالشئ أو الأمر: عنى به واهتم .

ويقال: احتفل لكذا. قال المتنبي يمدح سيف الدولة:

يعود من كل فتح غير مفتخر

وقد أغد إليه غير محتفل

[أغد إليه: أسرع].

[نجيها: من التناجى وهو المسارة].

ويقال احتفل بفلان وبالقوم: قام بأمره واهتم به .

* تحفل المجلس: كثر أهله .

و- الماء: اجتمع. ويقال: تحفل اللبن فى

الضرع .

و- الشَّيْءُ : وَضَحَ وَتَجَلَّى .

و- فلانٌ : تَزَيَّنَ وَتَحَلَّى .

ويُقال للمرأة : تَحَفَّلِي لِزَوْجِكَ .

* الأَحْفَلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، لُغَةٌ فِي الْأَجْفَلَى .

يُقال : دعاهم الأَحْفَلَى ، أى بجماعتِهِمْ .

(وانظر : ج ف ل) .

* التَّحْفِيلُ : هُوَ أَلَّا تُحْلَبَ الشَّاهُ أَيَّامًا

ليَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وهو مِثْلُ

التَّصْرِيةِ ، وقد نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم - عن التَّصْرِيةِ والتَّحْفِيلِ .

* الحَافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عَامَّةٌ تَسِيرُ بِالْبَنَزِينِ

ونحوه .

* حَفَائِلُ : أَرْضٌ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ . قال أبو ذؤيب

الهذلي :

تَأَبَّطْ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرْبِهِ

وقال : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلَ ؟

[الفَرِيرُ : الخُرُوف] .

قال ابن جني : مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ ، وَمَنْ فَتَحَ

الْحَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ جَمِيعًا . (وانظر : ح ف أ) .

o وذاتُ الحَفَائِلِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي شِيقِ هُذَيْلٍ . قال

عبدُ مناف بن رُبْعِ الهذلي :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَاقُوا كَتِيبَةً

ثَلَاثِينَ مِثْنًا صِرْعَ ذَاتِ الْحَفَائِلِ

[الْعَيْرُ هُنَا : الْجِمَارُ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى بِهِ قَبِيلَةُ صِرْعَ :

ناحية] .

* الحَفَالُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

و- : اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ .

و- : بَقِيَّةُ التَّفَارِيقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّيْبِ

وَالْحَشَفِ .

* الحَفَالَةُ : الرَّدَىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : حَفَالَةُ الطَّعَامِ .

و- مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي

الْخَبَرِ : " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلُ

فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حَفَالَةُ كُحْفَالَةِ

التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ " .

ويروى : حُثَالَةٌ . (وانظر : ح ث ل) .

و- رَغْوَةُ اللَّبَنِ . وقيل : مَارَقٌ مِنْهَا . (وانظر :

ح ق ل) .

و- : مَارَقٌ مِنْ عَكَرِ الدُّهْنِ وَالطَّيِّبِ .

* وَحَفَلُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيِّئٍ . (عن البكري) . قال حاتم :

أَيُّهَا الْمُوعِدُ إِنَّ لُبُونِي

بَيْنَ حَفَلٍ وَبَيْنَ هَضْبِ الرَّبَابِ

وقال نُصَيْبُ :

مَا جَاوَزْتَ نَاقَتِي حَفَلًا وَلَا سَلَكْتَ

عَلَى الْمَجَازِ وَلَا جَاوَزْتَ بَيْتَ الْهَدَمَا

(وانظر : ح ق ل) .

* الْحَفَلُ : الْاجْتِمَاعُ . قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيِّ :

بِهِمْ فَخَرُ الْمَفَاخِرِ يَوْمَ حَفَلٍ

إِذَا مَا عَدَّ بَأْسًا أَوْ فَعَلَا

[البَّاسُ : الشِّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ؛ الْفَعَالُ : كُلُّ

فِعْلٍ حَسَنٍ] .

و- : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : عِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ .

ويقال : جَمَعَ حَفْلٌ .

○ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلٍ : مُبَالِغٌ فِيْمَا أَخَذَ فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ .

* الْحِفْلُ - يُقَالُ : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ (الْقَمَحِ) أَيْ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ .

* الْحِفْلُ - حِفْلُ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ .

* الْحَفْلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . لُغَةٌ فِي الْجَفَلَى . يُقَالُ : دَعَاهُمْ الْحَفْلَى ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ . (وَانظُرْ :

ج ف ل) .

* الْحَفْلَةُ - يُقَالُ : جَاءُوا بِحَفْلَتِهِمْ : أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و- الزَّيْنَةُ . يُقَالُ : هُوَ ذُو حَفْلَةٍ . وَيُقَالُ : لَيْسَ ثِيَابَ الْحَفْلَةِ .

و- : الْإِحْتِفَالُ . يُقَالُ : أَقَامَ لَهُ حَفْلَةً اسْتِقْبَالَ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويُقال : أَخَذَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ حَفْلَتَهُ : جَدَّ فِيهِ .

* الْحَفُولُ مِنَ التُّوقِ : الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ . (ج) حَفَائِلُ .

و- مِنَ النَّسَاءِ : الْجَمِيلَةُ .

(ج) حَفَائِلُ ، وَقِيلَ : حَوَائِلُ .

* الْحِفُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ صِغَارِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ ،

وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطٌ رِقَاقٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ فِي تَحْبِيبِ ظَاهِرِهِ

تَوَثُّةٌ ، وَلَيْسَ لَهُ رُطُوبَةُ التُّوتِ ، كَذَا قَالَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،

يَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ، وَفِيهِ

مَرَارَةٌ ، وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الْحَفَصَ .

* الْحَفِيلُ : الْجَمْعُ . يُقَالُ : جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِحَفِيلِهِمْ .

و- : الْوَضُوحُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

و- : الْمُبَالِغَةُ فِي الشَّيْءِ .

ويقال : رَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ .

○ وَضَرَعُ حَفِيلٌ : مَمْلُوءٌ لَبَنًا . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

هَمَّامٍ بَنِ عَامِرِ الْبَكْرِيِّ :

أَخَذْتُ بِالْعَلَا نَابًا ضَرُوسًا

مُدْمَمَةً لَهَا ضَرَعُ حَفِيلٍ ؟

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ؛ الضَّرُوسُ : الَّتِي

تَعْضُ حَالِبَهَا ؛ مُدَمَّمَةٌ سَمِيئَةٌ كَأَنَّهَا دُمِّمَتْ
أَي طَلِبَتْ بِالشَّحْمِ .

○ وَجَمْعُ حَفِيلٌ : كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بُثَيْنَةَ
الصَّاهِلِيُّ ، يَهْجُو سَارِيَةَ بِنَ زُنَيْمٍ :

وسارية الذي يَهْدِي إِلَيْنَا

قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

[يَغْنَى : كَثْرَةُ شِعْرِي] .

○ وَرَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ : ذُو اجْتِهَادٍ .

* الْحَفِيلَةُ - يُقَالُ : جَاؤُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَي
بِاجْتَمَعِهِمْ .

وَيُقَالُ : كَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَي
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ .

* الْحَوْفَلَةُ : الْقَنَاءُ .

و- : الْحَشَفَةُ .

و- : الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ . مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْحَفَلِ
وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْامْتِلَاءُ .

* الْمُحْتَفَلُ : الْمُجْتَمَعُ .

○ وَمُحْتَفَلُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَمُحْتَفَلُ لَحْمِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ : أَكْثَرُهُ
لَحْمًا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

[الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ ، الرَّسُوبُ :

الَّذِي يَقَعُ فِي الضَّرْبَةِ فَيَغْمُضُ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ

قَطْعِهِ ؛ ثَاخٌ : غَابَ ؛ يَخْتَلِي : يَقْطَعُ] .

* الْمَحْفَلُ : الْمُجْتَمَعُ .

و- : الْمَجْلِسُ .

وَيُقَالُ : شَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْمَحَافِلِ .

و- : الْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمْرُ بِهِ

(ج) مَحَافِلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ
سَيْلًا :

فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَافِلًا

لَأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لَا حِيبَ

[الْمَنَاجِي : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ

السَّيْلُ ؛ الْقَوَانِسُ : الْأَعَالِي ؛ لَا حِيبٌ : مَارٌ

عَلَيْهِ ؛ يَقُولُ : عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ] .

* الْمَحْفَلَةُ . يُقَالُ : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ ،

أَي فِي مُجْتَمَعِهِمْ .

* * *

* الْحَفَالِجُ : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي رَجْلَيْهِ

اِعْوِجَاجٌ .

* الْحَفَلَجُ : الْحَفَالِجُ . وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَبْعُدْ جَنْوْبُ وَزَلْ طَوْرًا

أَصْلُكَ حَفَلَجٌ فِيهِ عِثَارٌ

hafana (حَفَنَ) : حَفَنَ. وفي الأوجاريّة
hpn (ح ب ن) : حَفَنَ . في الأكديّة upnu
(أَبْنُو) : حَفَنَة .

[الْأَصَكُ : الذى تَقَارَبَت رُكْبَتَاهُ حَتَّى يُصِيبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، يَعْنَى أَنَّهُ يَزِلُّ - أحيانًا ، وهو
مُرْتَفِعٌ فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ .

* * *

١- جَمْعُ الشَّيْءِ فِي الْكَفِّ ٢- الاقْتِلَاعُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ والنونُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ مُنْقَاسٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ فِي كَفِّ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ " .

* حَفَنَ لِفُلَانٍ بِيَدِهِ حَفْنًا ، وَحَفَنَةً : أَعْطَاهُ
قَلِيلًا . ويقال : حَفَنَ مِنْ مَالِهِ حَفَنَةً .
و- الشَّيْءَ حَفْنًا : أَخَذَهُ بِرَاحَتَيْهِ ، وَضَمَّ
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ .

و- : جَرَفَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ ، وَلَا يَكُونُ الشَّيْءُ
الْمَجْرُوفُ إِلَّا مِنَ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ .
ويقال : حَفَنَ الْمَالَ لِلْقَوْمِ : أَعْطَى كُلَّ
وَاحِدٍ حَفَنَةً مِنْهُ .

و- الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ : أَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِحَفْنَتِهِ .
(عن ابن الأعرابى) .

* حَفِنَ - حَفْنًا : قَلَبَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي ،
كَأَنَّهُ يَحْتُو (يَهِيل) بِنِهَا التُّرَابِ . فهو
أَحْفَنُ .

* احْتَفَنَ مِنَ الشَّيْءِ : اسْتَكْتَرَ مِنْهُ . (كَأَنَّهُ
ضِدُّ) .

* الْحَفْلَدُ : الْبَخِيلُ . (عن ابن الأعرابى) .
قال : وهو الذى لَا تَرَاهُ إِلَّا وَهُوَ يُشَارُّ النَّاسَ
وَيُفْحِشُ عَلَيْهِمْ . وعليه أَنْشَدَ بَيْتُ زُهَيْرٍ :
تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلَدٍ
ورواية الديوان : وَلَا بِحَقْلَدٍ . (وانظر :
ح ق ل د) .

* * *

* الْحَفْلَقُ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ .

* * *

* حَفْلَكَى - رَجُلٌ حَفْلَكَى : ضَعِيفٌ .
(وانظر : ح ف ن ك) .

* * *

* الْحَفِيلَلُ : شَجَرٌ . مَثَّلَ بِهِ سَيِّبَوَيْهِ وَفَسَّرَهُ
السَّيرَافِيُّ .

* * *

ح ف ن

(فى العبريّة hōfen (حُوفَن). وفى السَّرْيَانِيَّةِ
hōfnā (حُوفَنًا) : حُفْنَةٌ . وفى الحبشيّة

و- الشَّجَرُ : اِفْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

ويُقال : اِحْتَفَنَ الرَّجُلُ : اِفْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
أو مِنْ مَكَانِهِ .

و- فَلَائِئًا : جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ ،
وَأَخَذَ بِمَأْبِضِهِ ثُمَّ اِحْتَمَلَهُ . [الْمَأْبِضُ : بَاطِنُ
الرُّكْبَةِ وَالْمِرْقَقُ] . (مجاز) .

و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : أَخَذَهُ : (مجاز) .

* حِفَانٌ : بَلَدٌ ، نَقَلَهُ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَ فِي
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَالَيْتَ لَا آتَى نَصِيبِينَ طَائِعًا

وَلَا السَّجْنَ حَتَّى يَمُضِيَ الْحَرَمَانُ

لِيَأْتِيَ لَا يُجْذِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ

بَذَى أَبْهَرِ مَاءٍ وَلَا يَجْفَانُ .

[يُجْذَى : يَحْمِلُ ، ذُو أَبْهَرٍ : بَلَدٌ] .

* الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي . (عَنْ
أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَفَانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ .

وقيل : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ حَفَانَةٌ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى . (وَانْظُرْ : ح ف ف) .

* حَفَنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ مِنْ رُسْتَاقِ أَيْصَتَا ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ الصَّعِيدِ كُلِّهَا مُسَوَّخٌ (تَمَثِيلٌ) . وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ الْمُؤَقَّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - مَارِيَةً مِنْ حَفَنَ ، وَقَدْ كَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ .
و- : اسْمُ وَادٍ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ إِلَى خَيْبَرَ .

* الْحَفْنَةُ : مِلءٌ كَفٌّ أَوْ كَفَّيْنِ . وَيُكْنَى بِهَا
عَنِ الْقَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي خَبَرِ الشَّفَاعَةِ : " إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ
مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ " . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَسِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ
وَرَحْمَتِهِ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : " الْحَفْنَةُ بِالْكَفَّيْنِ
وَاللَّهُوَةِ بِيَدٍ " .

و- : الْحُفْرَةُ ، يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغِلَظِ
فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي . (ج) حِفْنٌ ، وَحِفَانٌ . وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ السَّابِقِ .

وقيل : الثُّقْرَةُ . (ج) حُفْنٌ . وَخَطَأُهُ صَاحِبُ التَّاجِ .

* الْحَفْنَةُ : الْحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي مَجْرَى
الْمَاءِ .

و- : مَنَقَعُ مَاءٍ فِي الْقَفِّ يَكُونُ أَسْفَلُهُ سَهْلًا
وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءٌ . (ج) حُفْنٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

بِكُرْ تُرْبِيَّةُ آثَارُ مُنْبَعِقٍ

تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

[تُرْبِيَّةُ : تُرْبِيَّةٌ ، الْمُنْبَعِقُ : الْمَشَقُّقُ بِالْمَاءِ ،
الزُّرْقُ : الصَّافِيَّةُ] .

ح ف و - ى

(فى السريانية hefyāy (حَفْيَايُ) : حافى
الْقَدَمَيْنِ) .

١- المنع ٢- استقصاء السؤال والعناية

٣- الحفاء خلاف الانتعال

قال ابن فارس: " الحاء والفاء وما بعدهما
مُعْتَلٌ ثلاثة أصول: المنع . واستقصاء السؤال ،
والحفاء خلاف الانتعال " .

* حفا الله بفلان حَفَوًا : أكرمه .

و— فلان فلانًا : مَنَعَهُ من كلِّ خَيْرٍ . وفى
الخبر: " عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللهُ عليه وسلم فوق ثلاثٍ فقال له النَّبِيُّ
عليه الصلاة والسلام - : حَفَوْتَ " أى مَنَعْتَنَا
أَنْ نُشْمِتَكَ بعد الثلاث، لأنه إِنَّمَا يُشْمِتُ فى
الأولى والثانية .

ومنه الخبر: "أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ
السُّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ الزَّاكِيَاتِ، فَقَالَ: أَرَأَيْكَ حَفَوْتُنَا
ثَوَابَهَا" .

و— : أَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ . (ضِدُّ) .

و— شاربَه : بَالِغٌ فى قَصِّهِ . وقيل : اسْتَأْصَلَهُ .

وفى الخبر: " احْفُوا الشَّوَارِبَ واعْفُوا
اللَّحَى " .

* حَفِيئَةٌ : اسمُ رَجُلٍ ، جَاءَ فِيهِ الْمَثَلُ : " عِنْدَ حَفِيئَةٍ
الْخَبَرُ الْيَقِينُ " . يُضْرَبُ فى مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ عَلَى وَجْهِ
الْحَقِيقَةِ . (عن أبى عبيدة) . ويروى "عند جُهَيْئَةٍ "
"وعند جُفَيْئَةٍ " . (وانظر: ج هـ ن ، ج ف ن) .

* الْحَفْنُ : الكثيرُ الحَفْنِ .

(ج) مَحَافِنُ .

* * *

* الْحَفَنْجَى - رَجُلٌ حَفَنْجَى : لا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

* الْحَفَنْجُ : الْقَصِيرُ .

* * *

* الْحَفَنْدَدُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْحَسَنُ الْقِيَامِ
عَلَيْهَا . (وانظر : ح ف د) .

* * *

* الْحَفْنِسُ - الْحَفْنِسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَتَاةُ
الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، الْبَذِيئَةُ اللِّسَانِ . (عن اللَّيْثِ) .

(وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و— : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . (عن ابن
عَبَاد) . (وانظر : ح ف ن ص) .

* * *

* الْحَفَنْكَى : الضَّعِيفُ . (وانظر :

(ا ل ح ف ل ك ي) .

* * *

و- الشئى : حَزَمَهُ وَلَفَّقَهُ .

و- فلانًا الشئى : حَرَمَهُ إِيَّاهُ .

* حَفَى الرَّجُلُ - حَفَاً ، وَحَفَاءً ، وَحَفِيَّةً ،

وَحَفَوَةً : مَشَى بِغَيْرِ خُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

وفى المثل : " رُبَّ نَعْلٍ شَرُّ مِنَ الْحَفَاءِ " .

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الرَّدَاءَةِ . وفيه

أَيْضًا : " نَعْلُكَ شَرُّ مِنْ حَفَاكَ فَاتْرُكْ " .

وقال الأعشى ، وَذَكَرَ مَجْلِسَ شَرَابٍ :

فِي فِتْنَةٍ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ هَالِكَ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقال القُطَامِي ، يمدحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ

ابن عبد شمس :

أَمَّا قُرَيْشٌ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ، وَحَفٍ . (ج) حُفَاءً . وفى الخبرِ

عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :

" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِلًا ،

وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ " . وفى الخبرِ

أَيْضًا : " يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاءً غُرَاءً غُرْلًا (جَمْعُ

أَغْرَلٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ " . وفى المثل : " كُلُّ الْحِذَاءِ

يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ " . [الْوَقْعُ : الذی

يَمْشَى فِي الْحِجَارَةِ حَافِيًا فَيَشْتَكِي لَحْمَ

قَدَمَيْهِ] . يَعْنِي أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا

عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِرَ عَلَيْهِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ

حَافٍ وَنَاعِلٍ . أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . وقال الأعشى :

إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاءً لَا نِعَالُ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

و- : رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . يُقَالُ :

مَشَى حَتَّى حَفَى حَفًّا شَدِيدًا .

ويُقال : حَفَى الْفَرَسُ وَنَحَوَهُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ

مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ حَتَّى رَقَّ . قال الأعشى ،

يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ النَّسْعُ

وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالٍ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، يصفُ الْأَطْلَالَ :

مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ

غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

[الْمَعْهَدُ : الْمَكَانُ الْمَعْهُودُ ؛ الرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّعَامِ ؛ الْغَرَابِيبُ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ؛

الْحَوَافِدُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخَطْوُ] .

و- فلانٌ بفلانٍ حَفَاوَةً ، وَحِفَايَةً : بِالْعِ فِي

إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ بِهِ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالِ

عَنْ حَالِهِ . فهو حَافٍ ، وَحَفَى . وفى المثل :

" مَا رَبَّةٌ لَا حَفَاوَةَ " ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلِ

حَفِيٍّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وقيل : بَرَّهَ وَالطَّفَهَ وَعُنِيَ بِهِ . قال ساعِدة

ابن جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيِّ ، يَرِثِي أَبَا سُفْيَانَ :

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّمَ وَإِقْعَا

بِجَانِبٍ مِنْ يَحْفَى وَمِنْ يَتَسَوَّدُ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَنْيَسُهُ

سِيَاعُ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَثْنَى وَمَوْحَدُ

وقال الحُطَيْيئةُ ، يَمْدَحُ عَيْنَةَ بَنِ حِصْنِ

وَحْدَيْفَةَ بَنِ بَدْرِ :

فَأَبْلَغُ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا

رسالة ناصحٍ بِكُمْ حَفِيٍّ

[عامر : يَعْنِي بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ] .

وقال عامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، يَذْكُرُ مَحَبُّوبَتَهُ :

وَلَتَسْأَلَنَّ أَسْمَاءُ - وَهِيَ حَفِيَّةٌ -

نُصْحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

وقيل : قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ .

ويُقال : حَفَى إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْغِ .

و- بِالشَّيْءِ : تَهَمَّمُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ وَتَقْبِيلِهِ الْحَجَرَ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ

حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا

الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَ حَفِيًّا " .

و- بِفُلَانٍ حَفَوًا ، وَحَفَاوَةً : أَكْرَمَهُ وَعُنِيَ بِهِ .

فهو حَفِيٌّ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا ﴾ (مَرِيَمَ / ٤٧) .

و- مِنْ تَعْلِيهِ وَخُفِّهِ حِفْوَةً ، وَحَفِيَّةً : خَلَعَهُمَا .

و- الْبَقْلُ : نَزَعَهُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

* أَحْفَى فُلَانٌ : حَفَيْتَ دَابَّتَهُ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخَاطِبُ

أَعْرَابِيًّا زَعَمَ لَهُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ نَقَبَ خُفُّهَا (أَيَ

رَقٍّ) : " وَاللَّهِ مَا أَظُنُّكَ أَنْتَقَبْتَ وَلَا أَحْفَيْتَ " .

و- بِفُلَانٍ : بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ وَالسِّرِّ بِهِ

وَالسُّؤَالِ عَنْ حَالِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ عَجُوزًا

دَخَلَتْ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهَا

فَأَحْفَى ، وَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا فِي زَمَنِ

خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ " .

ويُقال : أَحْفَى لِفُلَانٍ فِي الْوَصِيَّةِ .

و- : أَزْرَى بِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . (كَأَنَّهُ

ضِدُّ) .

وقيل : أَلْزَقَ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

و- عَنْهُ : أَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ وَمَا لَا

يَحْتَمِلُهُ . وَفِي خَبَرِ خَلِيفَةَ : " كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ

عبّاس أن يَكْتُوبَ إِلَيَّ وَيُخْفِي عَنِّي". ويروى :
(يُخْفِي) بالخاء المعجمة .

و— بيده : أمالها بإشارة استئصال . ومنه
خَبَرُ الْفَتْحِ : " أَنْ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأُخْفِيَ
بِيَدِهِ " وصفًا للحصد والمبالغة في القتل .

و— في المسألة : ألحّ وألحّ . (مجاز) .
ويقال : سائلٌ مُحْفٍ مُحْجِفٌ .

و— في الكلام : استقصى فيه . قال الحارثُ
ابن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

إِنْ إِخْوَانُنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

[الْأَرَاقِمُ : أحياءُ بنى تغلب اجتمعوا على
بنى يَشْكُرُ قَوْمَ الشَّاعِرِ ؛ يَغْلُونَ عَلَيْنَا :
يَظْلِمُونَنَا وَيَحْمِلُونَنَا ذَنْبَ غَيْرِنَا] .

و— اللهُ فلانًا : جعله حافي القدمين .

و— فلانٌ فلانًا : ألحّ عليه في المسألة حتى
أجهدّه . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ يَسْأَلُكُمْوهَا

فِيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا ﴾ . (محمد / ٣٧) . وفي
الخَبَرِ : " سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالمَسْأَلَةِ " .

وقيل : سألّه فأكثر عليه في الطلب . وقيل :
برّج به في الإلحاح عليه . (عن الليث) .

و— حمّله أن يَبْحَثَ الْخَبَرَ باستقصاء .

و— نازعه .

و— شاربه : حفاه . ومنه الْخَبَرُ : أَمَرَ أَنْ
تُحْفَى الشَّوَارِبُ ... " .

ويقال : أَحْفَى الشَّعْرَ ونحوه .

و— السُّؤالَ : رَدَّده .

و— الشَّيْءَ : انْتَقَصَه .

و— فَمَه : اسْتَقْصَى على أَسْنَانِهِ فَأَذْهَبَهَا

بِالتَّسْوُكِ . وفي خَبَرِ السَّوَاكِ : " لَزِمْتُ السَّوَاكَ
حَتَّى كِدْتُ أُحْفِي فَمِي " .

* حافى فلانًا : نازعه في الكلام وماراه .

(عن ابن عبّاد) .

و— : أَجْهَدَه . (عن الفراء) .

* احْتَفَى فلانٌ : مَشَى حافِيًا . قال تَابُطٌ
شَرًّا ، يَصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِهِ :

يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى ساقٍ

[الْأَيْنُ : التَّعَبُ] .

و— بفلان : بَرَّه وبألغ في إكرامه ، وأظهر
السُّرُورَ والفَرَحَ ، وأكثر السُّؤالَ عن حاله .

و— فلانًا : أَكْرَمَه .

و— الشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَه . ويقال : احْتَفَى

الْبَقْلَ : اقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . (عن أبي

حَنِيفَةَ) . وفي خَبَرِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَتَى تَحِلُّ

لنا الميئة ؟ فقال : ما لم تصطبحو أو تغتبقوا
أو تحتفوا بها بقلأ فشأنكم بها " . (وانظر :
ح ف أ) .

ويقال : احتفى القوم المرعى : رعوه فلم
يتركوا فيه شيئاً .

* تحافى المتداعون إلى السلطان : تحاكموا
إليه وتخاصموا ، فرفعهم إلى الحافى أى
القاضى .

وقيل : التحافى : اختلاف كلام الخصوم .
* تحفى فلان : اجتهد وتكسب .

و- إلى فلان ، وبه فى الوصية وغيرها :
بالغ فى إكرامه . وفى الأساس : أنشد
الأصمعى :

فَتَحَفَّى بِهِ وَوَحَّى قِرَاهُ

فَاتَاهُ بِهِ غَرِيضًا نَضِيجًا

[وَحَّى قِرَاهُ : عَجَلَهُ ، الْغَرِيضُ : الطَّرِى] .

ويقال : هو حسن التحفى بقومه .

و- : أظهر العناية فى أمره فى سؤاله إياه .
وفى خبر على : " أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ سَلَّمَ
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَحَفٍّ " .

* استحفى عن الشيء : بالغ فى السؤال عنه .

وفى خبر البدنة التى أصابها الكلال

والإغيا قبل أن تصل البلد الحرام ، قال :
" لَيْتَن قَدِمْتَ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِيَنَّ عَنْ ذَلِكَ " .
و- فلاناً عن كذا : استخبره على وجه
الاستقصاء .

* الحافى : القاضى . وقيل : الحاكم .

و- : العالم .

و- : لَقَبُ أَبِي مُضَرِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُرُوزِيِّ عَابِدُ صُوفَى . (انظره فى : ب ش ر) .

* الحفيا : موضع وَرَدَ ذِكْرُهُ فى السيرة النبوية ، إذ
أُجْرِيتَ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى ثِيَّةِ الْوَدَاعِ . وَيَقَعُ فى سَافِلَةِ
الْمَدِينَةِ عَلَى بُعْدِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ عُفْرَانُهَا
الذى يُوشِكُ أَنْ يَبْلُغَهُ الْآنَ .

* الحفى : العالم الذى يتعلم الشيء باستقصاء .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ .

(الأعراف / ١٨٧) . ويُقال : هو حفى عن
الأمر . مُبَالِغٌ فى السؤال عنه .

* * *

* الحِفُولُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

* الحَفِيَّتَا : (انظره فى : ح ف ت أ) .

* * *

* الحَفِيَّتَرُ : (انظره فى : ح ف ت ر) .

* * *

* الحَفِيَّتَى : (انظره فى : ح ف ث أ) .

* * *

الحاء والقاف وما يثُلثُهُما

ح ق ب

١- الحَبَسُ ٢- الإِرْدافُ والإِتباعُ

٣- الحَقِيبَةُ مِنَ الزَّمانِ

قال ابنُ فارس : " الحاء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبَسِ " .

* حَقَبَ الحَقِيبَةَ وَحَوَّها حَقْبًا : حَمَلَهَا .

* حَقَبَ البَعِيرُ حَقْبًا : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

وفى خَبَرِ عُبادةَ بنِ أَحمرَ : " فَجَمَعْتُ إِبلى ،

وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقَبَ فَتَفَاجَ (بِعادِ بَيْنَ رَجُلَيْهِ) يَبُولُ ، فَتَزَلَّتْ عَنْهُ " .

و- : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ البَوْلُ مِنْ وَقوعِ الحَقَبِ

على ثِيْلِهِ (وعاءٌ قَضِيبِهِ) ، وَرُبَّما قَتَلَهُ .

فهو حَقَبٌ ، ولا يُقالُ مِنْهُ ناقةٌ حَقِيبَةٌ .

و- النَّاقَةُ : أَصابَ الحَقَبُ ضَرْعَها ، فامْتَنَعَ دُرُّها .

و- النُّجِيبَةُ : كانتْ لَطِيفَةَ الحَقَوَيْنِ ، شَدِيدَةً صِفاقِهِما .

و- السَّمَاءُ : لم تُمَطَّرْ .

و- المَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقالُ : حَقَبَ المَطَرُ العامَ : تَأَخَّرَ .

ويقالُ أيضًا : حَقَبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

و- المَعْدِنُ : لَمْ يُوجَدْ فِيهِ شَيْءٌ (مجازٌ) .

و- : إذا لَمْ يَصِرْ رِكاظًا . يُقالُ : حَقَبَتِ الصُّهارةُ : أى لَمْ تَتَرَكَّزْ فِيها خاماتٌ مَعْدِنِيَّةٌ اقْتِصادِيَّةٌ عِنْدَ تَصَلُّيها .

و- نائِلُ فلانٍ : قَلَّ وانْقَطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ . وفى الخَبَرِ :

" حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ " ، أى : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

* أَحَقَبَ المَعْدِنُ : حَقَبَ .

و- فلانٌ فلانًا أو الشَّيْءَ : أَرَدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى

حَقِيبَةِ الرَّحْلِ . وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله

عنها - : " فَأَحَقَبَها عَبْدُ الرَّحْمَنِ على ناقةٍ " .

وفى خَبَرِ أبى أَمامةٍ : " أَنَّهُ أَحَقَبَ زادَهُ

خَلْفَهُ على راحِلَتِهِ " .

و- الدَّرْعُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ فى مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ .

قال النَّابِغَةُ الدُّبَيانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقَّبُو أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبيعةَ بنِ حِذارٍ

وقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَتمَةَ الضَّبِّيُّ :

إِنْ تَسألُوا الحَقَّ نُعطِ الحَقَّ سائِلُهُ

والدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ والسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

[مَقْرُوبٌ : مَوْضُوعٌ فى قِرابِهِ] .

وَالْبَعِيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إِلَى بَطْنِهِ .

وَفُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" الْإِمْعَةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ " .

وَفِي رِوَايَةٍ : " الَّذِي يُحَقَّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ " .

أَي : يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ

وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

* احْتَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيبَةً ، وَشَدَّهُ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ .

وَالْحَقِيبَةُ : شَدَّهَا مِنْ خَلْفٍ .

وَالْإِثْمُ : احْتَمَلَهُ وَكَسَبَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَهُ .

* اسْتَحَقَبَ : شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

وَالشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قَالَ عَارِقُ (قَيْسُ

ابْنُ جِرْوَةَ الطَّائِي) :

مَنْ مُبْلَغُ عَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ رِسَالَةً

إِذَا اسْتَحَقَبْتُهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقَبِي حَلَقَ الْمَاضِي ، يَقْدُمُهُمْ

شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

[الْمَاضِي : الدَّرْوَعُ الْبَيْضَاءُ الْمَصْقُولَةُ] .

وَقَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَحَقَبًا صُحُفًا تَذْمِي طَوَابِعُهَا

وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فُلَانٌ إِثْمًا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

[الْوَاعِلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ

وَلَمْ يُدْعَ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : احْتَقَبَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْغَزْوُ أَصْحَابَ

الْبَرَادِينِ " ، يُقَالُ عِنْدَ غِيَقِ الْمَخَارِجِ .

* الْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِ فِي حِقْوَيْهِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* أَحَقَبُ كَالْحَلَجِّ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ *

[الْقَلْقُ : الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ] .

وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ . قَالَ رُؤَبَةُ أَيْضًا ، يُشَبَّهُ

نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الرَّلْقِ *

[بَلَقَاءُ : اخْتَلَطَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛

الرَّلْقُ : عَجَزُهَا حَيْثُ تَزَلُّقُ الْيَدِ عَنْ كَفْلِهَا] .

(ج) حَقْبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمُرِ

الْوَحْشِ :

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ

حَقْبُ سَمَاحِيحٍ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

[سَمَاحِيحُ : جَمْعُ سَمَحَاجٍ : وَهُوَ الطَّوِيلُ

الظَّهْرِ ، الْقَبَبُ : الضُّمُورُ] .

ورواية الديوان : صُخِّرَ سَمَاحِيحُ .

و: قيل إنه اسمُ جِنِّيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاؤُوا

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - . وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

○ وَعِرْقُ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رَكَازَاتٌ مِنَ

الْخَامَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ .

* الْحَاقِبُ : الَّذِي احْتِاجَ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ

يَتَبَرَّزَ وَحَصَرَ غَائِطُهُ .

و: الَّذِي أَعْجَلَهُ خُرُوجُ الْبَوْلِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ " . [الْحَاقِنُ :

حَاسِسُ الْبَوْلِ] . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " نُهِىَ

عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ " .

* الْحِقَابُ : شَيْءٌ مُحَلَّى تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ فِي

وَسَطِهَا . وَقِيلَ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرَأَةُ تُعَلِّقُ بِهِ

مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشْدُهُ عَلَى وَسَطِهَا . قَالَ عَبِيدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

صَعْدَةً مِ الْعَلَا الْحَقِيبَةَ مِنْهَا

وَكَثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

و: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ ، تُدْفَعُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و: الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ .

(ج) حُقْبُ .

و: جَبَلٌ يَعْينُهُ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلًا مُسِنًا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

* قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ *

* وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ *

* جِدَى ، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ *

[الْعُقَابُ : اسْمُ كَلْبَتِهِ ؛ الْبَدَنُ : الْوَعِلُ الْمُسِينُ] .

و: مَوْضِعُ بِيَادِي نَعْمَانَ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

عَرَفَةَ . وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي هُذَيْلٍ ، وَفِيهِ يَوْمٌ يُقَالُ لَهُ :

يَوْمُ الْحِقَابِ ، أَوْ يَوْمُ نَعْمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي مُذَلِّجٍ مِنْ

كِنَانَةَ ، وَبَنِي قُرَيْمٍ بِنِ صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ الْكِنَانِيُّ :

تَبَغَّيْنِ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ

وَقَنَعٌ ، مِنْ عَجَاجَتَيْهِ ، صَارَ

فَأَبْنُ كَأْتِهِنَّ قِدَاحُ نَبْلٍ

وَقَدْ رَشَمْتَ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

[تَبَغَّيَ : طَلَبَ ؛ بُرْمٌ : جَبَلٌ بِنَعْمَانَ ؛ وَقَنَعٌ فِي

عَجَاجَتَيْهِ ، أَيْ : اسْتَدَارَ عَلَيْهِ الْعَجَاجُ ؛ صَارَ : شِغِبُ

مِنْ نَعْمَانَ ؛ رَشَمْتَ : أَدَمْتَ ؛ دَوَابِرُ : جَمْعُ دَابِرٍ وَهُوَ

مَا حَازَى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ مِنَ الْحَافِرِ ، الْبِصَارُ : الْحِجَارَةُ] .

* الْحَقَبُ ، وَالْحَقِبُ : الْحِزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ

الْبَعِيرِ .

وقيل : هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ

الْبَعِيرِ ؛ لَنَلَّا يُؤْذِيهِ التَّصْدِيرُ . وَفِي خَبَرِ

حُنَيْنٍ : " ثُمَّ انْتَرَعَ طَلَقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ

الْجَمَلَ " . [الطَّلَقُ هُنَا : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زَادَ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَّةُ

قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِه الحَقْبُ

[الأهدامُ : أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ؛ أَخْفِيَّةُ : أَكْسِيَّةُ ؛
يَسْتَلُّهَا : يَجْتَذِبُهَا] .

وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

إِذَا مَا حَقَبُ جَالٍ

شَدَدْنَاهُ بِتَصْدِيرِ

و- : حَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ .

و- : الْبَرِيمُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلَى ،
وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا .

(ج) حُقْبٌ ، وَأَحْقَابٌ ، وَأَحْقَبٌ ، وَحُقْبٌ .
* الحُقْبُ : الزَّمَنُ الْمُتَطَاوِلُ . وَقِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً .

و- : الدَّهْرُ .

و- : السَّنَةُ .

و- : (في الجيولوجيا) e r a : أطولُ المَراحِلِ الَّتِي
يُنْقَسِمُ إِلَيْهَا أَحَدُ الدَّهُورِ الجيولوجيَّةِ وَيُقَاسُ مَدَاهُ
بَعَثَرَاتٍ - أَوْ بِمِائَاتٍ - الْمِائِيَّاتِ مِنَ السَّنِينَ ، وَيَمْتَازُ
بِصُورَةٍ عَامَّةٍ لِلْحَيَاةِ تَخْتَلِفُ اخْتِلَافًا بَيِّنًا عَنِ الصُّورَةِ
الْعَامَّةِ لِلْحَيَاةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْقَابِ .

(ج) حِقَابٌ ، وَأَحْقَابٌ .

* الحَقْبُ : الحَقْبُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ أَوْ أَمْضَى حُقْبًا ﴾ . (الكهف / ٦٠) .

قال أبو عبيد : هِيَ لُغَةٌ مَذْحِجٍ . قال أعشى

طَرُودَ (إِيَّاسُ بْنُ مُوسَى ، وَقِيلَ : ابْنُ عَامِرٍ) :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالرُّحْبِ

أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الحَقْبِ

(ج) أَحْقَابٌ ، وَأَحْقَبٌ . وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا يَتَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . (النُّبَأُ / ٢٣) .

* الحَقْبَاءُ - قَارَةُ حَقْبَاءَ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي

السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي وَسْطِهَا ثَرَابٌ

أَعْفَرُ بَرَّاقٌ . [القَارَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ] . قال امرؤ

الْقَيْسِ :

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يُبَارَى رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدٌ

[رَعْلَةُ الْخَيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ؛ فَارِدٌ : مُنْفَرِدٌ

عَنِ الْقُنَنِ الْأُخْرَى] .

* الْحَقْبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

يُقَالُ : أَصَابَتْنَا حُقْبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

* الْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا . قال

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مَنْ مُبْلَغُ فُتَيَّانٍ يَشْكُرُ أَتْنَى

أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

وقال معاوية بن مالك :

فَإِنْ تَكُ نَبْلُهَا طَاشَتْ وَنَبْلِي

فَقَدْ نَرَمِي بِهَا حِقْبًا صِيَابَا

[طَاشَتْ : مَالَتْ عَنِ الْغَرَضِ ؛ صِيَابَا :

جَمْعُ صَائِبٍ ، وَهُوَ الْمُصِيبُ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

بجانب الزُّرْقِ لَمْ تَطْهَسْ مَعَالِمَهَا

دَوَارِجُ الْمَوَدِّ وَالْأَمْطَارُ وَالْحَقَبُ

[الزُّرْقُ : انْقَاءُ أَسْفَلَ الدَّهْنَاءِ ؛ الدَّوَارِجُ :

الرِّيحُ ؛ الْمَوَدُّ : التُّرَابُ الدَّقِيقُ] .

و- : الزَّمَانُ .

و- : السَّنَةُ .

(ج) حَقَبٌ ، وَحُقُوبٌ .

* الْحَقِيبَةُ : كُلُّ مَا حُمِلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ . قَالَ

حاتِمُ الطَّائِي :

فَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةَ رَحْلِي

لَأَرْكَبَهَا خِفًا وَأَتْرُكُ صَاحِبِي

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ فُلَانٌ حَقِيبَةَ سُوءٍ أَوْ خَيْرٍ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَاللَّهِ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ

وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و- : مَا يُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبِ كَالْبَرْدَعَةِ .

وَقِيلَ : مَا يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

جَنَوى الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

و- : الزِّيَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَفِي خَبَرِ زَيْدٍ

ابْنِ أَرْقَمَ : " كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ

بِي إِلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ . مُرِدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ

رَحْلِي " .

و- : عَجْزُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : يُقَالُ : امْرَأَةٌ

تُفْجُ الْحَقِيبَةُ إِذَا كَانَتْ عَجْزَاءً .

وَمِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ تُفْجُ الْحَقِيبَةُ "

وَقَالَ مُرْدَاسُ بْنُ هَمَّاسِ الطَّائِي :

بِأَهْلِي طِبَاءٍ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

عَذَابُ الثَّنَايا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ :

وَلَوْ أَرْمَاحَنَا حَقَائِبُهُمْ

نُكْرَهُهَا فِيهِمْ فَتَنَاطِرُ

[تَنَاطِرُ : تَنْثَنِي] .

وَيَنْسَبُ إِلَى شَيْمٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ .

و- : الْعَيْبَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ أَوْ يَحْمَلُ

فِيهَا الْمَسَافِرُ حَوَائِجَهُ . وَتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ

وَنَحْوِهِ ، وَتُخْتَلِفُ شَكْلًا وَحَجْمًا بِحَسَبِ

الْغَرَضِ مِنْهَا .

(ج) حَقَائِبُ ، وَحِقَابُ . قَالَ نُصَيْبُ :

فَعَاجُوا فَأَتُّنُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَلَوْ سَكَنُوا أَتُّنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وَيُقَالُ : حَزَمَ حَقَائِبَهُ : اسْتَعَدَّ لِلسَّفَرِ .

○ وَالْحَقِيبَةُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ : حَقِيبَةُ أَوْ

كَيْسٌ تُرْسَلُ فِيهِ هَيْئَةٌ سِيَاسِيَّةٌ (سِفَارَةٌ أَوْ

نَحْوُهَا) مَا تُرِيدُ إِرسَالَهُ مِنْ مَقَرِّ عَمَلِهَا

إِلَى وَزَارَةِ خَارِجِيَّتِهَا .

* الْمُحَقَّبُ : الثَّغْلَبُ ، لِبَيَاضِ بَطْنِهِ . وَأَنْشَدَ

بَعْضُ الْعَرَبِ لَأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِندِيَّةِ ، وَكَانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ
لِحَاءٍ وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

* أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ *

* وَالخَطَفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ *

* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ *

[أَوْسُ: الدُّبُّ ، عَنَتُ بِذَلِكَ : أَنَّ رَجَالَ قَوْمِ
جَرِيرٍ عِنْدَ رَجَالِهَا كَالْتَّلَبِ عِنْدَ الدُّبِّ] .

* * *

ح ق ح ق

* حَقَّقَ الْقَوْمُ : اشْتَدُّوا فِي السَّيْرِ .

(وانظر : ه ق ه ق) . وفي خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ

فِي الْعِبَادَةِ : " خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ،

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ

الْحَقِيقَةُ " . يُشِيرُ إِلَى الرِّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

* وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا *

و- : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ .

(عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ) .

و- السَّيْرُ الضَّعِيفُ : أَجْهَدُهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةِ : لَجَّ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى

تَعَطَّبَ أَوْ تَنْقَطَعَ .

وقيل : أَتَعَبَهَا سَاعَةً (عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ)

* * *

ح ق د

١- إِضْمَارُ الْعَدَاوَةِ

٢- اِمْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَاحْتِبَاسُهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والدالُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا الضُّغْنُ وَالْآخَرُ الْأُيُوجَدُ
مَا يُطْلَبُ " .

* حَقَّدَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا :

أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَتَرَبَّصَ فُرْصَةَ

الْإِيقَاعِ بِهِ . فَهُوَ حَاقِدٌ ، وَحَقُودٌ .

و- النَّاقَةُ حَقْدًا : اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا .

* حَقَّدَ الْمَعْدِنُ حَقْدًا : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ

وَذَهَبَتْ مَنَالَتُهُ (مَا يُطْلَبُ مِنْهُ) .

و- السَّمَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

(وانظر : ح ق ب) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا : حَقَّدَ .

و- عَلَى غَرِيمِهِ : عَسْرَ وَضِيقَ .

فهو حَقْدٌ ، وَحَاقِدٌ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

قال سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ

[الْغِمْرُ: الْغِلُّ ؛ الْجَلَمُ: الْمَقْصُ ، يُرِيدُ . صَابَرَتْهُ

عَلَى مُدَاجَاتِهِ وَأَنْطَوَائِهِ عَلَى حِقْدِي] .

* أَحَقَّدَ الْمَعْدِنُ : حَقَّدَ .

و- الْقَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوا .

و- الْمَطَرُ : حَقَّدَ .

و- الأمرُ فلانًا : صَيَّرَهُ حَاقِدًا .

* تَحَاقَدَ الْقَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

* تَحَقَّدَ : حَقَّدَ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَاعَدَنَ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ

ولقد جَمَعَنَ مع البعادي تَحَقَّدًا

[الْخِلَابَةُ : خِدَاعٌ بِحُسْنِ الْحَدِيثِ] .

و- الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

* احْتَقَدَ عَلَى فُلَانٍ : حَقَّدَ .

* الْحِقْدُ : الضُّغْنُ ، وَهُوَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي

الْقَلْبِ وَالتَّرْبُصُ لِفِرْصَتِهَا .

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : الْحِقْدُ : طَلَبُ الْإِنْتِقَامِ

وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْغَضَبَ إِذَا لَزِمَ كَظْمُهُ ؛ لِعَجْزِ

عَنِ التَّشْفِي فِي الْحَالِ ، رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ

وَاحْتَقَنَ فِيهِ فَصَارَ حِقْدًا . وَقِيلَ : سُوءُ الظَّنِّ

فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخَلَائِقِ لِأَجْلِ الْعَدَاوَةِ .

وَقَالَ الْمُتَنَعُّ الْكِندِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَ

(ج) أَحْقَادٌ ، وَحُقُودٌ .

* الْحَقُودُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا وَعَلَيْهِ

شَعْرٌ .

○ وَرَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الْحِقْدِ .

* الْحَقِيدَةُ : الْحِقْدُ . (ج) حَقَائِدُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الهُذَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورَهُمْ

بِغَشْيٍ لَا يُخْفُونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ

[عَدَّ إِلَى قَوْمٍ : أَيْ أَذْهَبَ بِالْقَوْلِ إِلَيْهِمْ] .

* الْمُحَاقِدُ : الْمُعَاسِرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقِدُ : الْأَصْلُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ الْمَحْتَدُ ، وَالْمَحْفِدُ ، وَالْمَحْكِدُ . (وَانْظُرْ :

ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مَحْقِدٍ صِدْقٍ وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ .

و- : الطَّبْعُ : يُقَالُ : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءٍ إِلَى

مَحْقِدِهِ .

و- : الْوَطَنُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقَدُ مِنَ النُّوقِ : الْحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqar (حَقَرَنَ) : تَكَلَّمَ كَلَامًا

فَارِغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hāqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أَهَانَ . وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ hāqar (حَاقَرَ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلُ وَاحِدٌ ، اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ " .

* حَقَرَ فُلَانٌ - حَقَرًا ، وَحُقَرِيَّةً ، وَحُقَرِيَّةً :

ذُلٌّ .

وَبِالشَّيْءِ حَقَرًا ، وَمَحْقَرَةً ، وَحَقَارَةً :
اسْتَصْغَرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيرًا . وَفِي الْمَثَلِ : " مَنْ حَقَرَ
حَرَمًا " ، وَيُرْوَى : جَرَمَ ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ
عَلَى الْبَذْلِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ
الْحِرْمَانِ ، أَيْ إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا عِنْدَهُ حَقِيرًا
اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى
اطْرَاحِ الْحُقُوقِ وَحِرْمَانِ النَّاسِ .
وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

إِذَا صَبَّحْتَنِي مِنْ أَنَاسٍ تُعَالِبُ

لِتَرْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتَهُمْ حَقَرًا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

* حَقَرَ فُلَانٌ - حَقَرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أَيْ
: ذَلِيلًا .

* حَقَرْتُ حَقَرًا ، وَحَقَارَةً ، وَمَحْقَرَةً : صَغُرَ
وَذَلَّ وَضَعُفُ وَهَانَ قَدْرُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ . فَهُوَ
حَقِيرٌ (ج) حُقَرَاءُ ، وَهِيَ حَقِيرَةٌ . يُقَالُ :
فُلَانٌ حَظِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَيُوكَّدُ فَيُقَالُ :
حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

و- : لَوْمَ أَصْلِهِ .

* أَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ

* حَقَرَ الشَّيْءَ : حَقَرَهُ ، فَهُوَ مُحَقَّرٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَقَّرٌ غَيْرُ مُوقَّرٍ .

و- الاسمَ (فِي النُّحُو) : صَغَرَهُ .

وَبِالْكَلَامِ وَنَحْوِهِ : سَخِرَ مِنْهُ ، وَقَلَّلَ مِنْ
قِيَمَتِهِ .

و- فَلَانًا : أَذَلَّهُ .

* أَحَقَّرَهُ : حَقَرَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكُنْ مُحَقَّرًا شَأْنِ امْرِئٍ

رَبُّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شَوْوَنُ

* تَحَاقَرَ : تَصَاغَرَ

يُقَالُ : تَحَاقَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

* اسْتَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ .

* التَّحْقِيرُ (عِنْدَ النُّحَاةِ) : التَّصْغِيرُ ، وَهُوَ

تَحْوِيلُ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ فُعِيلٍ ، مِثْلُ

رُجَيْلٍ وَجُبَيْلٍ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ

فُعَيْعِلٍ أَوْ فُعَيْعِيلٍ ، مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ وَعُصَيْفِيرٍ .

* الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي قَوْلِ

أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَاَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةِ عَنَاصٍ تَمُرُّ

[الْعَنَاصُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ] .

* الْحَقَارَةُ ، وَالْحَقَارَةُ : الدَّلَّةُ .

* الْحَقْرَةُ : الْإِحْتِقَارُ .

* الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

* الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

* حَقِيقَارٌ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ ، ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فِيمَنْ بَادُوا ، فَقَالَ :

صَرَغَنَ قُبَادَا رَبُّ فَارِسَ كُلِّهَا

وَحَشَنَتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آيِدٍ

عَصَفَنَ عَلَى الْحِقَارِ وَسَطَ جَنُودِهِ

وَيَبْتَنُ فِي لَذَاتِهِ رَبُّ مَارِدٍ

[حَشَّتْ هُنَا : ضَمَّتْ وَأَصْلَحَتْ ؛ أَمَد : أَعْظَمَ مُدُنَ بَنِي

بَكْرٍ ، مَارِد : حَصَنُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ] .

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَرَوَى خَالِدٌ : " حَيْقَارٌ " وَهُوَ رَجُلٌ ، وَقِيلَ :

قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْحِيرَةَ . وَالْأَنْبَارُ أَيَّامُ

مُلُوكِ الطَّوْائِفِ إِلَى قِيَامِ أَرْذَشِيرَ بْنِ بَابِكِ .

* الْحَيْقَرُ ، وَالْحَيْقَرُ : الْحَقِيرُ .

* الْحَيْقَرُ : الرَّجُلُ الضَّئِيلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقَرَةُ : الدُّلَّةُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ

مَحْقَرَةٌ بِكَ . أَيْ مُسَبِّبٌ لِلدُّلَّةِ وَالْمَهَانَةِ .

* الْمَحْقَرَاتُ : الصَّغَائِرُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ

الشَّرْعِيَّةِ ، إِذْ لَمْ تَكُنْ تُعْرِفُ الْعَرَبُ - قَبْلَ

الْإِسْلَامِ - صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ ، وَرَدَّهَا أَهْلُ

الْغَرِيبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ ،

وَأَنَّ كَانَ كَبِيرَةً . وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَمَحْقَرَاتِ

الدُّنُوبِ " .

* الْمَحْقُورَةُ - الْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : الْقَافُ ،

وَالْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهُمَا

قَوْلُكَ : (قَطَبُ جَد) وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْغَطُ

عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ

عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْنٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغْطِ ،

وَذَلِكَ نَحْوُ : الْحَقِّ ، وَازْهَبْ ، وَاخْرُجْ .

* * *

* الْحَاقِرَةُ : الَّتِي تَحْقِزُ بِرَجْلِهَا ، أَيْ تَرْمَحُ

بِهَا . (وَانْظُرْ : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

* حَقَصَ فَلَانٌ - حَقَصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،

يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ (عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقَصًا وَشَدًّا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

ح ق ط

(فِي السُّرْيَانِيَّةِ hqat (حَقَطَ) : رَبَطَ ، نَطَّ ،

حَدَدَ ، وَتَبَّ) .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا أَحْسَبُ الْحَيْقُطَانَ وَهُوَ ذَكَرُ

الدُّرَّاجِ صَحِيحًا " .

* حَقِطَ - حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُهُ وَكَثُرَتْ

حَرَكَتُهُ . فَهُوَ حَقِطٌ .

* حَقِطَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَيْتُ زَجَرَهُمْ حَقِطُ *

* أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِي *

[مُحْتَطِي : أَيْ يَحْطِي عَنِ سَرَجِي] .

* الْحَقِطَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

و- : الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ .

و- :النَّزَقَةُ .

* الحِقْطَانُ : القصيرُ .

* الحِقْطَانَةُ : القصيرُ .

* الحِيقُطُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ يَدْرُجُ فِي مَشْيِهِ ..

* الحِيقُطَانُ : الدَّرَاجُ . أو : الذَّكَرُ مِنْهُ .

قال الطَّرِمَاحُ :

من الهوذ كدراء السَّراةِ وبطنُها

خَصِيفٌ كلون الحِيقُطانِ المَسِيحِ

[الهوذُ: القِطَا، الواحدة هُوْدَةٌ؛ كدراء السَّراةِ:

غبراء الظَّهْرِ؛ الخَصِيفُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ

وَالسَّوَادِ كلونِ الرَّمَادِ؛ الْمَسِيحُ: الْمُخْطُطُ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ

الحِيقُطانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وسائرُ النَّاسِ

الحِيقُطانِ ، والأُنْثَى حِيقُطَانَةٌ .

* * *

ح ق ط ب

* حَقَطَبَ الدَّرَاجُ حَقَطَبَةً : صاحَ أو صَوَّتَ .

(عن أبي عمرو) .

* * *

ح ق ف

(في العبرية hāqaf (حَاقَفَ): ثَنَى، حَنَى.

وفي السُّريانيَّةِ hqaf (حَقَفَ) عَائِقٌ . وفي

الحبشيَّةِ haqafa (حَقَفَ) : عَائِقٌ ، دَنَا ، رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والفاء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على مَيْلِ الشَّيْءِ وَعَوَجِهِ " .

* حَقَفَ الشَّيْءُ : حُقُوفًا : اعْوَجَّ .

و- الحَيَوَانُ : رَبَضَ فِي الحِقْفِ .

و- : انْحَنَى وَتَثَنَّى فِي ثَوْبِهِ ، من جُرْحٍ أو غَيْرِهِ : فهو حَاقِفٌ ، وهى بَتَاء .

* احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَنَحْوُهُ : طَالَ واعْوَجَّ .

ويُقال : احْقَوْقَفَ الظَّهْرُ ، واحْقَوْقَفَ

الهلالُ . قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ ، يَرثِي أخاه :

رئيسُ حُرُوبٍ ما يزالَ رَبِيبَةً

مُشِيحًا على مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُلَبَّدٍ

[الرَّبِيبَةُ : الطَّليعةُ ، وهو الذى يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ

حَتَّى لَا يَذْهَبَهُمُ الْعَدُوُّ ؛ الْمُشِيحُ : الجَادُّ ،

الْمُلَبَّدُ : الفَرَسُ شُدَّ عَلَيْهِ لِبْدُ السَّرِجِ] .

وقال العَجَّاجُ :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا *

* طَى اللَّيَالِ زُلْفًا فَرْلَفَا *

* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا *

وأنشد الصَّاعِنَى فِي الظَّهْرِ :

وَبَرَحَ عَامِينَ مُحَقَّقُفٌ

قَلِيلُ الإِضَاعَةِ لِلْخُذُلِ

«الأحقافُ» : رمالٌ بظاهر بلاد اليمن كانت عادٌ تنزلُ بها ، وتُعرفُ أيضاً "بوادي الأحقاف" ويشملها "الرُّبع الخالي" الممتدُّ في شرق اليمن من بلاد "حضر مَبُوت" في محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية ، وهناك آثارٌ تُنسبُ إلى عادٍ منها : "قبرُ هود" في الكثيب الأحمر أسفل الوادي ، ومنها : "بيئر برهوت" وتمتدُّ رمالُ الأحقافِ إلى "بهرين" شمالاً حيث تتصل برمال الدهناء في المملكة العربية السعودية .

و- : اسم السورة السادسة والأربعين من سور القرآن الكريم ، وهي مكيَّة وآياتها خمسٌ وثلاثون آية ، سُمِّيتَ بذلك لقوله تعالى فيها: ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ (الأحقاف / ٢١) .

و- : الأرض ، وبه فُسِّرَتِ الآيةُ السابقةُ .
*أَحَقَفُ - جَمَلٌ أَحَقَفُ : خَمِيصٌ . (أى ضامر البطن) .

*حَاقِفٌ - ظَبْيٌ حَاقِفٌ : مُحَقَّقُفٌ ، أى : مُنْعَطِفٌ مُتَنَبِّئٌ فِي نَوْمِهِ ، أَوْ كَائِنٌ فِي حَقْفِ مِنَ الرَّمْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، قِفْ ههنا حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ " . [لَا يُرِيبُهُ : لَا يُوْهِمُهُ الْأَدَى ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِهِ] .
وقال الحطَّيئةُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تَطِيرُ الْحَصَى بِعُرَى الْمَنَسِمِينَ

إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[أَرَادَ بِعُرَى الْمَنَسِمِينَ : جَوَانِبَ خُفَى الْبَعِيرِ] .

وقال بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الْحَاقِفَاتُ الْمَقِيلَا

[مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ : مُحْكَمَةُ الْبَنِيَّةِ ؛ مَضْبُورَةٌ : مُوثَّقَةٌ مُلْزَزَةٌ الْعِظَامِ مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ ؛ الْمَقِيلُ : مَكَانُ الْقِيْلُولَةِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ] .

*الْحَقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ الْمُتَحَنِّي ، قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ :

وَيْتَنَا ، وَسَادَانَا إِلَى عِلْجَانَةٍ

وَحَقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

[عِلْجَانَةٌ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ ؛ تَهَادَاهُ : تَنْقُلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ] .

وقال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ تَلْفُهُ

شَامِيَّةٌ تُدْرِي الْجَمَانَ الْمُفْصَلَا

[الأرطاة : واحدة الأرطى : شجر ينبت
بالرمل له نور طيب الرائحة ؛ شامية :
ريح من قبل الشام ، الجمان : اللؤلؤ الصغار .
وقيل : الرمل العظيم المستدير ، أو : الكثيب
منه إذا تقوَّس .

وقيل : الرمل المستطيل المشرف .

و- : أصل الجبل والحائط .

و- : نقاً يعوج ويدق .

(ج) أحقاف ، وحقوق ، وحقاف ، وحقفة .

(جج) حقائف .

وفى خبر قس : " فى تنائف حقاف " .

ويروى : " فى تنائف حقائف " . [التنائف :

جمع تنوفة ، وهى الصحراء] .

ويقال : فلان مأواه الحقوف ، لا تظله

السقوف . وفى اللسان : أنشد الليث :

* مثل الأفاعى اهتز بالحقوف *

* المحقف : من لا يأكل ولا يشرب .

وقيل : من يأكل ولا يشرب .

* * *

ح ق ق

فى العبرية hāqāq (حاقق) : قرر ، حكم .

وفى السريانية heqqā (حقا) : حكم ،

قضاء . وفى الحبشية haqāqa (حقق) : ربط ،

ثبت ، ساوى) .

١- صحة الشئ وإحكامه .

٢- تقيض الباطل .

٣- ما يجب على المرء حمايته .

٤- الصفر .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف أصل

واحد ، وهو يدل على إحكام الشئ ،

فالحق تقيض الباطل ، ثم يرجع كل فرع

إليه بجودة الاستخراج وحسن التلقيق " .

* حقت الناقة والماشية — حقاً ، وحقوقاً ،

وحقة ، وحقة : سميت . قال الأعشى :

بحققتها ربطت فى اللجيب

من حتى السديس لها قد أسن

[ربطت : رعت سنة كاملة ؛ اللجين :

نوع من العلف يقدم للإبل ؛ السديس :

ابنهما الذى بلغ الثامنة ؛ أسن : طلع نابه

بعد أن كان سديساً] .

و- : صارت حقة ، أى دخلت فى السنة

الرابعة .

و- الفرس : لم يعرق

و- الحاجة : نزلت واشتدَّت .

و- الأمر : ثبت ووجب وصار حقاً .

ويقال : حقت القيامة : وجبت وأثبتت

لكل حقه .

ويقال أيضاً: حَقُّ القضاء : ثَبَّتَ وَوَجَبَ .

و- القولُ على فلان : وَجَبَ وَثَبَّتَ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ

الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الزمر / ٧١) .

و- فلانُ العُقْدَةُ : أَحْكَمَ شَدَّهَا .

و- فلانًا : ضَرَبَهُ فى حَاقٍ رَأْسِهِ (وَسَطِهِ) .

أو: ضَرَبَهُ فى حَقٍّ كَتَفِهِ ، وهو اسمٌ لِلنُقْرَةِ

التي على رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَتَاهُ .

و- : غَلَبَهُ . يُقَالُ : حَاقَهُ فَحَقَّهُ . بمعنى

خَاصَمَهُ فَغَلَبَهُ .

و- : دَايَنَهُ على الْحَقِّ .

و- الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَهُ (وَسَطَهُ) ، ومنه

الْخَبَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : " لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ

الطَّرِيقَ ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " .

و- الْحَدِيثُ أَوِ الْخَبَرُ : تَبَيَّنَهُ وَوَقَفَ على

حَقِيقَتِهِ .

و- : صَدَّقَ قَائِلُهُ .

و- ظَنَّ أَخِيهِ: صَدَّقَهُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

فَبَدَّلْتَ مَالَكَ لِي وَجَدْتُ بِهِ

وَحَقَّقْتَ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِيبْ

ويقال : حَقَّقْتُ حَذَرَ فُلَانٍ : فَعَلْتُ مَا كَانَ

يَحْذَرُهُ .

و- اللهُ الْأَمْرُ : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ

حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

و- فلانُ الْأَمْرُ : كَانَ مِنْهُ على يَقِينٍ .

و- الْحَاكِمُ الْقَضَاءُ على فلانٍ : أَوْجَبَهُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسَعِ قَدْرَهُ

وعلى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا على

الْمُحْسِنِينَ ﴾ . (البقرة / ٢٣٦) .

* حَقُّ الْفَرَسِ (كَفَرَجَ) - حَقَّقًا : وَضَعَ حَافِرَ

رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ . فهو أَحَقُّ . قال

أبو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَثِيثُ

وُتِيبَ لِعَدِيٍّ بِنِ خَرْشَمَةَ الْخَطْمِيِّ .

* حَقُّ فلانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : صَارَ حَقِيقًا بِهِ .

و- له كذا : ثَبَّتَ لَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ حَقًّا لَهُ

أَنْ يَفْعَلَهُ . قال كُثَيْرٌ :

فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا

وَحُقَّتْ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقَلَّتْ

ويقال : حَقُّ عَلَى فلانٍ ، وَحُقَّ لِفُلَانٍ أَنْ

يَفْعَلَ كَذَا : وَجَبَ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ . وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُقَّتْ ﴾ . (الانشقاق / ١-٢) . أَيْ سَمِعَتْ

وَانْقَادَتْ .

* أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الْمَاشِيَّةُ : سَمِنَتْ .

وَالْقَوْمُ : سَمِنَ مَالُهُمْ . (مَا شَبِثُهُمْ) .

وَالْبَعِيرُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

وَيُقَالُ : أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ

سِنِينَ ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ ، وَصَارَتْ بَيِّنَةً

الْحَقَّةَ ، فَإِذَا لَقِحَتْ حِينَ تُحَقُّ قِيلَ لَقِحَتْ

عَلَى بَسْرِهَا (قَبْلَ نُضْجِهَا) .

وَالْفُلَانُ : قَالَ حَقًّا ، فَهُوَ مُحِقٌّ .

وَالشَّيْءُ : ادَّعَى الْحَقَّ فِيهِ وَأَظْهَرَهُ .

وَالْأُثْبَتَةُ ، وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

وَالْحَدِيثُ : تَبَيَّنَهُ .

وَاللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ . (يونس/٨٢) .

وَالنَّاقَةُ رَبِيعًا : كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا فَرَعَتْهُ .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا : أَتَاهُ .

وَالْفَعْلَ مَا كَانَ يَحْدُرُهُ .

وَيُقَالُ : أَحَقَّ حَدَرَ صَاحِبِهِ : صَدَّقَهُ .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ *

* بَأَنَّ يُحِقَّ وَدَّمَ الدَّلَاءِ *

[وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا] .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .

وَالرَّامِي الصَّيْدَ : قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .

وَالْأُثْبَتَةُ : أَثْبَتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : أَحَقَّ فَلَانًا عَلَى الْحَقِّ . (عَنْ

الْكِسَائِيِّ) .

* حَاقَّتِ الْفَتَاةُ : أَدْرَكَتْ وَبَلَغَتْ .

وَالْبَلَاءُ بِفُلَانٍ : أَحْدَقَ بِهِ . (وَانْظُرْ :

ح ي ق) .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا : خَاصَمَهُ فِيهِ .

وَفِي خَبَرٍ وَهَبٍ : كَانَ فِيهِمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَتُحَاقُّنِي بِخِطْبِكَ ؟ " .

وَالْأَدْعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ .

* حَقَّقَ فَلَانُ الثُّوبَ : أَحْكَمَ نَسْجَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرِبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا

كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرُّقَاقَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* إِنِّي وَكُنْتُ الشَّاعِرَ الْمُسْتَنْطَقَا *

* أَنْسُجُ نَسْجَ الصَّنْعِ الْمُحَقَّقَا *

وَيُقَالُ : صَبَغَ الرَّجُلُ الثُّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا :

مُثَبَّعًا .

وَالْجَعْلَ عَلَيْهِ شَيْئًا عَلَى صُورَةِ الْحَقِّ .

و- : الشَّىء : صَدَقَهُ وَأَقَرَّ بِأَنَّهُ حَقٌّ .

يقال : حَقَّقَ فُلَانٌ قَوْلَ فُلَانٍ وَظَنَّهُ : صَدَقَهُ
أو صَدَّقَ قَائِلَهُ . قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
فَقَالَتْ : أَتَحْقِيقًا لِمَا قَالَ كَاشِحٌ

علينا وَتَصَدِّيقًا لِمَا كَانَ يُؤَثِّرُ ؟

[الكاشِحُ : العَدُوُّ الْمُبْغِضُ] .

ويقال : كَلَامٌ مُحَقَّقٌ : رَصِينٌ مُحَكَّمُ النَّظْمِ .
وفى الصَّحاحِ : قال الرَّاجِزُ :

* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنَظِقًا مُحَقَّقًا *

و- : الْمَخْطُوطُ (كِتَابًا أَوْ نَصًّا) : وَثَّقَهُ
وَأَعَدَّهُ لِلنَّشْرِ وَفَقَّ أَصُولَ التَّحْقِيقِ وَقَوَاعِيدِهِ .
و- التُّهْمَةُ : حَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ
وتحرَّى عنها .

ويقال : حَقَّقَ مَعَ الْمُتَّهَمِ : اسْتَنْطَقَهُ لِيَعْرِفَ
حَقِيقَةَ مَا تُسَبَّبُ إِلَيْهِ .

* احْتَقَقَتِ الطُّعْنَةُ : لَمْ تُحْطِ الْمَقْتُلَ .

و- الْقَوْمُ : سَمِئَتْ مَا شِئْتُمْ غَايَةَ السَّمَنِ .
ويقال : احْتَقَّقَ الْمَالَ .

و- الْفَرَسُ : ضَمَرَ هُزَالًا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الطُّعْنَةُ بِفُلَانٍ : قَتَلَتْهُ .

و- : أَصَابَتْ حَقٌّ وَرِكَه ، أَوْ حَقٌّ كَتِفِهِ .

ويقال : احْتَقَقَتِ الطُّعْنَةُ بِالصَّيِّدِ : نَفَذَتْ إِلَى

الْجَوْفِ لَا تَزِيغُ . قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا

مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمٍ

[الْوَهْلُ : الْفَرْعُ ؛ الْمُشَرَّمُ : مَا شَقَّقَ الْجِلْدَ
وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ] .

و- الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ : تَخَاصَمُوا فِيهِ وَادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ فِي شَأْنِ
الْحَضَانَةِ : " فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ " .
ويقال : احْتَقَّقَ النَّاسُ فِي الدِّينِ .

وفى خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
فِي قُرْأَةِ الْقُرْآنِ : " مَتَى مَا تَغْلُوا فِي الْقُرْآنِ
تَحْتَقُّوا " . وَيَقَالُ : احْتَقَّقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ .

و- الصَّيِّدُ : قَتَلَهُ . يُقَالُ : رَمَى فُلَانٌ الصَّيِّدَ
فَاحْتَقَّقَ بَعْضًا وَشَرَّمَ (شَقَّقَ) بَعْضًا .

و- فُلَانٌ فَلَانًا إِلَى كَذَا : أَخْرَجَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .
* انْحَقَّتِ الْعُقْدَةُ : انْشَدَّتْ . يُقَالُ : حَقٌّ
الْعُقْدَةُ فَانْحَقَّتْ .

* تَحَاقَّ الْقَوْمُ : احْتَقُّوا .

* تَحَقَّقَ الْخَبَرُ : صَحَّ .

و- فُلَانٌ الْأَمْرَ : صَارَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

* اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِئَتْ .

و- : لَقِحَتْ . وَيُقَالُ : اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا :
اسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا .

و- : تَمَّ حَمْلُهَا .

ويُقال : اسْتَحَقَّ الدَّيْنُ الأَدَاءَ : حَانَ وَقْتُ أَدَائِهِ ، أَوْ صَارَ أَدَاؤُهُ وَاجِبًا .

و- الإِبْلُ الرَّبِيعَ : كَانَ تَابًا فَرَعَتْهُ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ .

و- الشَّيْءَ : اسْتَوْجَبَهُ .

و- الإِثْمَ : أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ۖ ﴾

(المائدة / ١٠٧) .

* أَحَقُّ - يُقَالُ هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا، لَهُ مَعْنِيَانِ :

الأَوَّلُ : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ . والثَّانِي :

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ .

(البقرة / ٢٤٧) .

O والأَمْرُ الأَحَقُّ : الأَجْدَرُ، والأَوَّلَى، والأَثْبَتُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا

أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ﴾ . (المائدة / ١٠٧) .

* تحقيق Enquête : إِجْرَاءٌ يَسْتَهْدَفُ جَمْعَ الحَقَائِقِ

وَالوَقَائِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمُشْكِلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بحيث يسهلُ تَبْيِينُ أَسْبَابِهَا وإيجادُ الحُلُولِ اللازِمَةِ لَهَا .

* التَّحْقِيقُ : إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلِهَا .

O وَتَحْقِيقُ الدَّاتِ : إِبرازُ الْمَرْءِ كفايَتَهُ

الكَامِنَةَ أَوْ قُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةَ .

O وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إِثْبَاتُ هُويَّةِ شَخْصٍ مَا بِوَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

O وَالتَّحْقِيقُ الصُّحْفِيُّ : تَقْرِيرٌ يَعْدُهُ صَحْفِيٌّ

عَنْ حَدَثٍ تَابَعَهُ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ ، أَوْ

قَضِيَّةٍ تَهْمُ الْمُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى نَتَائِجِ بَحْثِهِ وَتَقْصِيهِ .

O وَتَحْقِيقُ المَخْطُوطَاتِ وَالنُّصُوصِ : فَرْعٌ

مِنْ فُرُوعِ البَحْثِ العِلْمِيِّ ، يَبْذُلُ فِيهِ البَاحِثُ

عنايةً خَاصَّةً لِلتَّيَبُّتِ مِنْ صِحِّهِ النَّصِّ ، عَنْ

طَرِيقِ جَمْعِ أَصُولِهِ، وَمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَاعْتِمَادِ أَقْدَمِهَا وَأَوْتَقَّعِهَا . وإِعْدَادِهِ لِلنَّشْرِ ،

بَحِثٌ يَأْتِي مُطَابِقًا لِمَا تَرَكَهُ عَلَيْهِ مُؤَلِّفُهُ - أَوْ

أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ - وَذَلِكَ وَفْقَ مَنَهْجٍ عِلْمِيٍّ

صَحِيحٍ . وَمِنْ كِمَالِ التَّحْقِيقِ : التَّعْلِيلُ عَلَى

النَّصِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا يُزِيلُ غُمُوضَهُ، وَوَضْعُ

فَهَارِسَ فَنِّيَّةٍ لَهُ تُيَسِّرُ تَنَاوُلَهُ وَإِيفَادَةَ مِنْهُ .

O وَمَحْضَرُ التَّحْقِيقِ : سَجِلٌ يَضُمُّ المَعْلُومَاتِ

الْخَاصَّةَ بِالتَّحْقِيقِ فِي قَضِيَّةٍ مَا .

* الْحَاقُّ مِنَ الشَّيْءِ : وَسْطُهُ . يُقَالُ : أَصَبْتُ

حَاقَّ عَيْنِهِ .

و: سَقَطَ فُلَانٌ عَلَى حَاقِّ رَأْسِهِ . وَ: جَثَّه فِي

حَاقِّ الشِّتَاءِ .

وقال الأزهرى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِنُقْبَةِ
من الجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا ،
فَقَالَ : هَذَا حَاقٌّ صُمَادِيحٌ : جَرَبٌ وَاضِحٌ بَيِّنٌ
خَالِصٌ .

ويقال : لَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقٍّ بِابِ الْمَسْجِدِ . أَى
بِقُرْبِهِ .

و- : الضَّيِّقُ . يُقَالُ : هُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا .

O وحاقُّ الجوع : صَادِقُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ

إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ
السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ
حَاقِّ الْجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - وَاللَّهُ - حَاقٌّ الرَّجُلِ ، وَحَاقُّ
الشُّجَاعِ وَحَاقَّتُهُمَا : كَامِلٌ فِيهِمَا وَصَادِقُ
جَنْسِهِ فِي الرُّجُولَةِ وَالشُّجَاعَةِ .

* الْحَاقَّةُ : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَيْتَ
الْحَاقَّةَ مَتَى هَرَبْتَ .

و- : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَوَاقُّ .

و- : الْقِيَامَةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لِأَنَّهَا تَحْقُ
كُلَّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(عَنْ الرَّجَّاجِ) .

وقال الفراء : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَّةً ، لِأَنَّ
فِيهَا حَوَاقَّ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تُخَاصِمُ
كُلَّ مُجَادِلٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ فَتَغْلِبُهُ .

و- : اسْمُ إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ
السُّورَةُ التَّاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ
الْمُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ
آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .
(الْحَاقَّةُ / ١ - ٢) .

* الْحِقَاقُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ : مَالِي فِيكَ
حِقَاقٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ
فَالْعَصَبَةُ أُولَى " . [نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ] .

يَعْنَى إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي قَدَرْنَ فِيهَا عَلَى
الْحِقَاقِ وَهُوَ مُخَاصِمَةُ الْأُمِّ الْعَصَبَةِ فِي
حَضَانَةِ الْبَنَتِ فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا .
وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ ، فَالْعَصَبَةُ أُولَى بِهَا
مِنَ الْأُمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ نَزَقَ الْحِقَاقِ : يُخَاصِمُ فِي
صِغَارِ الْأَشْيَاءِ .

* الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : صِفَةُ
مِنْ صِفَاتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ﴾ . (الْأَنْعَامُ / ٦٢) .

و-: مُوجِدُ الشَّيْءِ بِحَسَبِ مَا يَتَّقِضِيهِ الْحِكْمَةُ .

ولذا قيل في الله - سبحانه - هو الحق .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون / ٧١) .

و-: المَوْجُودُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَسُوعُ إِنْكَارُهُ .

كقولنا: الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ .

و- : الإسلامُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ . (التوبة / ٣٣) .

و- : القرآنُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ . (المائدة / ٤٨) .

و- : أمرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وما أتى به من القرآن والسنة المطهرة . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأْمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ . (محمد / ٢) .

و- : خِلَافُ الْبَاطِلِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . (البقرة / ٤٢) . وفيه أيضًا:

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ . (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العجاج :

* لَمَّا لَبَسْنَا الْحَقَّ بِالتَّجَنَّى *

* غَنِمْنَا وَاسْتَبَدَلْنَا زَيْدًا مِنِّي *

[لَبَسْنَا : خَلَطْنَا ؛ التَّجَنَّى : ادْعَاءُ الْجِنَايَةِ] .

و- : الواجبُ الثَّابِتُ . وفى القرآن الكريم:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . (الروم / ٤٧) . وفيه أيضًا: ﴿ حَقِيقٌ عَلَى الْأَقُولِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ١٠٥) .

وفى الخبر: " أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ " ، أى ثوابهم الواجبُ إنجازه الثابتُ

بوعده الحق .

وقال أبو محجن الثَّقَفِيُّ :

وَلِلْكَاسِ وَالصَّهْبَاءِ حَقٌّ مُعْظَمٌ

فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا

و- : الشَّيْءُ الصَّادِقُ الْوَاقِعُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠) .

وفى الخبر عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ " : رُؤْيَاً صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ .

و- : الصِّدْقُ فى الْحَدِيثِ . وفى القرآن الكريم:

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

و- :الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ. وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾

(يونس / ٣٦). وفيه أيضًا: ﴿ قَالُوا: الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

و-:الْعَدْلُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالْوَزْنَ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

و- : ما وَجَبَ لِلْغَيْرِ وَكَانَ حَقًّا لِه . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا

إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ . (النور / ٤٩) .

وفيه أيضا: ﴿ وَلَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٢) . أى الدين الواجب .

و- :الاعتقادُ في الشيء المطابق لما عليه

ذلك الشيء في نفسه، كقولنا : اعتقادُ فلان

في البعثِ والثوابِ و العقابِ والجنةِ حقٌ .

و- : الحزمُ والحِيطَةُ. وبه فسر الشافعي -

رضي الله عنه - قول النبي - صَلَّى الله عليه

وسلم - : " ما حق امرئ مسلم يبیت ليلتين إلا

ووصيته عنده " .

و- : المعروفُ والمروءةُ . وفي الخبر: " ليلةُ

الضيفِ حقٌ ، فمن أصبحَ بفنايه ضيفٌ فهو

عليه دينٌ " . وفيه أيضًا : " أيما رجلٍ ضافَ

قومًا فأصبحَ محرومًا ، فإن نصره حقٌ على

كلِّ مسلمٍ حتى يأخذَ قريَ ليلته من زرعِهِ

وماله " .

و- : الحظُّ والنصيبُ . وفي الخبر: " أنه

أعطى كلَّ ذی حقٍّ حقه ، ولا وصيةَ لوارثٍ " .

ومنه خبرُ استشهادِ عمرَ -رضى الله عنه لما

طعنَ أوقظَ للصلاة فقال : " الصلاةُ والله

إذن ، ولا حقٌّ في الإسلامِ لمن تركها " .

و- : الموتُ . وبه فسر قوله تعالى :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ . (ق / ١٩) .

وفي قراءة أبي بكر: " وجاءت سكرَةُ الحقِّ

بالموتِ " .

و- : الوقتُ . يُقال : لَحَتِ الناقةُ عند

حقِّ لقاحِها (حين ثبتَ ذلك فيها) .

و- : النهايةُ والغايةُ . يُقال : هذا العالمُ

حقُّ العالمِ (أى بلغَ الغايةَ فيما يصفُهُ من

البخِصالِ) . (حكاةُ سيبويه) .

ويُقالُ أيضًا : هذا عبدُ الله الحقُّ لا الباطلُ .

و- : الأمرُ المقضىُ المفعولُ . وبه فسر قوله

تعالى : ﴿ ما تُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

(الحجر / ٨) .

و- : العُلقةُ والرغبةُ . وبه فسر القرطبيُّ

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي

بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

و- السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِلْفِعْلِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . (الفرقان / ٦٨) .

وفيه أيضًا ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ . (آل عمران / ١١٢) .

و- مِنَ الشَّيْءِ : وسطه . يُقال : سَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا .

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : اسْمُ الدَّاتِ .

و- (عُرْفًا) : الْحُكْمُ الْمُنَاطِقُ لِلْوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعَقَائِدِ وَالْأَذْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِاعْتِبَارِ اشْتِمَالِهَا عَلَى ذَلِكَ .
و- (فى الأخلاق) : ما طابَقَ الْمَبَادِئَ وَالْقَوَاعِدَ الْخُلُقِيَّةَ . وهو إما طَبِيعِيٌّ : تَفَرُّضُهُ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ وَضْعِيٌّ تُمْلِيهِ التَّعَالِيدُ وَالْقَوَانِينُ .

و- (فى الفَلَسَفَةِ) (E) truth (F) le vrai : إحدى الْقِيَمِ الْعُلْيَا الثَّلَاثِ : الْحَقُّ وَالْخَيْرُ وَالْجَمَالُ . وهو عند المثاليين : صِفَةُ عَيْنِيَّةٍ كَامِنَةٍ فى طَبِيعَةِ الْأَقْوَالِ ، وبالتالى يُصْبِحُ الْحُكْمُ بِصَوَابِ الْقَوْلِ أَوْ خَطْئِهِ ثَابِتًا لَا يَتَغَيَّرُ .

و- (عند الطَّبِيعِيِّينَ) : صِفَةُ يَضِيفُهَا الْعَقْلُ إِلَى الْأَقْوَالِ طَبَقًا لِلظُّرُوفِ الْمُتَغَيِّرَةِ وبالتالى يَخْتَلِفُ الْحَقُّ بِاخْتِلَافِ مَنْ يُصْدِرُ الْحُكْمَ .

و- (فى القانون) : (E) right (F) droit : رَابِطَةٌ قَانُونِيَّةٌ يَسْتَأْثِرُ بِمُوجِبِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْفَرِدًا بِالتَّسَلُّطِ عَلَى شَيْءٍ أَوْ بِاقْتِضَاءِ آدَاءِ مِنْ غَيْرِهِ لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَةٍ لَهُ يَحْبِيبُهَا الْقَانُونُ وَهِيَ - بحسب خصائصها - نَوْعَانِ :
سياسية : يُشَارِكُ الْمَوَاطِنُ بِمُقْتَضَاهَا فى السُّلْطَاتِ الْعَامَّةِ كَحَقِّ الْإِنتِخَابِ وَالْعَضُوبَةِ النِّيَابِيَّةِ وَالتَّوْظُفِ .

ومدنيَّة : وهذه إما عامَّة تُقَرَّرُ لِلإِنْسَانِ بِوَصْفِهِ إِنْسَانًا كَحَقِّ الْحَيَاةِ . وإما خَاصَّةٌ - لَهَا أَسْبَابٌ قَانُونِيَّةٌ - مثل حقوق الأسرة والحقوق المَالِيَّةُ ، وتَتَفَرَّعُ هَذِهِ إِلَى حَقُوقٍ عَيْنِيَّةٍ وَحَقُوقٍ شَخْصِيَّةٍ وَحَقُوقٍ مَعْنَوِيَّةٍ .

وقد وَرَدَ " الْحَقُّ " فى القرآن الكريم مُضَافًا إِلَى الْمَصْدَرِ فَكَانَ ذَالًا عَلَى كَمَالِ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَتَمَامِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ . (آل عمران / ١٥٢) .

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

" وَجَاهِدُوا فى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " . (الحج / ٧٨) .
وَمِنْ أَيْمَانِ الْعَرَبِ : لَحَقُّ لَأَفْعَلَنَّ . وَأَيْضًا : لَحَقُّ لَا آتِيكَ ، أَيْ لَحَقُّ اللَّهِ ، فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ : لَعَمْرُ اللَّهِ .

(يَرْفَعُونَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَبِدُونِ اللَّامِ يَقُولُونَ : حَقًّا لَا آتِيكَ) .

○ وَالْقَوْلُ الْحَقُّ ، وَالْفِعْلُ الْحَقُّ : الْوَاقِعُ بِخَسَبٍ مَا يَجِبُ ، وَبِقَدَرٍ مَا يَجِبُ ، فى الْوَقْتِ الَّذِى يَجِبُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ .

(مريم / ٣٤) . وفىه أَيْضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . (يونس / ٥) .

○ وَحَقُّ الْإِعْتِرَاضِ (فِيتو) veto : حَقٌّ يَقْتَضِرُ لِدَوْلَةٍ - أَوْ لِدَوْلٍ مُعَيَّنَةٍ - فى أَحَدِ أَجْزَاءِ (فُرُوعِ) مُنْظَمَةِ دَوْلِيَّةٍ تَمْلِكُ بِمُوجِبِهِ الْحَيُولَةَ دُونَ صُدُورِ أَىِّ قَرَارٍ لَا تُوَافِقُ عَلَيْهِ . وَمِثَالُهُ الْحَقُّ الْقَرَّرُ لِلْأَعْضَاءِ الدَّائِمِينَ فى مَجْلِسِ الْأَمْنِ .

ويُقال: مَالِي فِيكَ حَقٌّ: حُصُومَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
مَا كَانَ يَحِقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ: مَا حَقٌّ لَكَ .
(ج) حُقُوقٌ ، وَحِقَاقٌ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا يَحِيفُونَ إِذَا مَا حَكَمُوا

وَيُؤَدُّونَ أَمَانَاتِ الْحِقَاقِ

وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ " الْحُقُوقُ " كَثِيرًا ، وَيُرَادُ بِهَا
الْقَانُونُ ، بِمَعْنَى مَجْمُوعَةِ الْقَوَاعِدِ الْمُلْزِمَةِ
الَّتِي تُنَظِّمُ الرُّوَاطِ الْأَجْتِمَاعِيَّةَ . فَيُقَالُ مَثَلًا :
" كُلِّيَّةُ الْحُقُوقِ " ، وَيُقَالُ : " الْحُقُوقُ الدَّوْلِيَّةُ "
و " الْحُقُوقُ الْمَدْنِيَّةُ " وَيُقَصَّدُ بِذَلِكَ " الْقَانُونُ
الدَّوْلِيُّ " و " الْقَانُونُ الْمَدْنِيُّ " .

وَحُقُوقُ الْإِنْسَانِ : Droits de l'homme : مجموعة من
الحُقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي يُعْتَرَفُ بِهَا لِلْإِنْسَانِ بِوَصْفِهِ كَذَلِكَ .
وَتَنْقَسِمُ هَذِهِ الْحُقُوقُ إِلَى مَدْنِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ
وَاجْتِمَاعِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ .

○ وَحُقُوقُ الدَّارِ : مَرَافِقُهَا .

○ وَحُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى : عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١- عِبَادَاتٌ مَحْضَةٌ ، يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا نَيْلُ
الدَّرَجَاتِ وَالثَّوَابِ . وَتَتَعَلَّقُ بِأَسْبَابِ كَالنَّصَابِ
فِي الرُّكَاةِ وَالْوَقْتِ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

٢- عَقُوبَاتٌ مَحْضَةٌ ، تَتَعَلَّقُ بِمَحْظُورَاتٍ هِيَ
عَنْهَا زَاجِرَةٌ كَالْحُدُودِ .

٣- كَفَّارَاتٌ ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ
وَالْعِبَادَةِ ، وَأَكْثَرُهَا يَكُونُ عَنْ الْمُحَرَّمَاتِ ،
كَالْكَفَّارَةِ فِي الظُّهَارِ ، وَ الْقَتْلِ الْخَطَا ، وَالْجَنَاحِ
فِي الْيَمِينِ .

○ وَحُقُوقُ النَّفْسِ (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : كُلُّ

مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاتُهَا وَبِقَائُهَا .

○ الْحَقُّ : الْجَحْرُ فِي الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ . وَفِي حَبْرِ يُوسُفَ بْنِ
عُمَرَ : " أَنْ عَابِلًا مِنْ عُمَالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ
كُلَّ حَقٍّ وَلَقَّ " [اللَّقُّ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُحِقُّ فِيمَا ادَّعَى .

و- : الْقَرِيبُ الْعَقْدِ بِالْأُمُورِ خَيْرِهَا وَشَرُّهَا .

(ج) حَقَّقُ .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) acetabulum : الثُّقْرَةُ الَّتِي
فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ
الْفَخِذِ .

أَوْ : هُوَ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخِذِ ، فِيهَا رِبَاطُ رَأْسِ
الْفَخِذِ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ ؛ أَيْ
سَابَتْ أَطْرَافُهُ .

أَوْ : هُوَ رَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ
(رُؤُوسُ عَظْمِ الْعَضْدِ) وَمَا أَشْبَهَهَا .

و- : وَسَطُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : سَقَطَ عَلَى حَقٍّ
الْقَفَا .

و- : الوعاء المنحوت من الخشب والعاج
وغير ذلك مما يصلح أن يُنحت، كحق الطيب ونحوه. قال عمرو بن كلثوم :

وتدنياً مثل حق العاج رخصاً

حصاناً من أكف اللامسينا

وقال مزاحم العقيلي :

بجوز كحق الهاجرية زانه

بأطراف عود الفارسي وشوم

[الهاجرية : المرأة الحضرية ؛ الشوم : الشبهة التي في صدرها] .

وأنشد سيبويه :

وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حقان

(ج) حقائق ، وأحقاق ، وحقوق .

○ وحق الباب : الثقرة التي تدور فيها رجله . (عن الفيروزبادي) .

○ وحق الطريق : وسطه .

○ وحق الكهدل (العجوز) : ثديها .

○ وحق الكهول : بيت العنكبوت . وفي

خبر عمرو بن العاص : " أنه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما : أما والله لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفراجاً (استرخاء) من حق الكهول " . ويروى : الكهدل .

* الحق من الإبل : الذي استكمل ثلاث سنين ، ودخل في الرابعة . قيل : سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه ويتركب وأن يضرب الناقة . يقال : هو حق بين الحقيقة وبين الحق . قال يحيى بن سعيد يعاتب ابنه :

وما خطر الحق الضئيل وضوله

إذا خطرت يوماً قياسير بزل

[قياسير : جمع قيسر : العظيم من الإبل ؛

الزل : جمع بزل : ما بلغ تسع سنوات

منها] .

وقال الراجز :

* إذا سهيل مغرب الشمس طلع *

* فابن اللبون الحق والحق جدع *

[ابن اللبون : الرضيع ، الجدع : الفتى من

الإبل] .

ويقال : هذه خمر يباع زق منها بحق ، و :

فلان يسب الزق بالحق .

و- : الناقة التي سقطت أسنانها هرمًا .

(ج) حقق ، وحقاق . (جج) حقق .

○ وحقاق الشجر : صغاره على التشبيه

بحقاق الإبل . وفي خبر أبي وجزة السعدي :

" حتى رأيت الأريئة (ويروى : الأريئة)

يأكلها صغار الإبل من وراء حقائق العرْفُط".
[العرْفُط : شَجَرٌ شَاكٌ ؛ الأَرْنِيَّةُ : نباتٌ
كالخطمي] .
وقال عدى بن زيد :

أى قوم قَوْمِي إذا عَزَّتِ الخَمَفُ

رُ وقامت زقاقهم بالحقاق

وقال المسيب بن علس :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُ عَلَى عَدَمٍ

مثل الفسيل صغارها الحقق

O وحقُّ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِهَا . يقال : إذا
جازتِ النَّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ ، قيل : قد
جازتِ الحِقَّ .

ويُقال : أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا : أى على
وَقْتِهَا الذى ضَرَبَها الفحلُ فيه من قابلٍ ، وهو
تَمَامُ حَمْلِهَا حتى يستوفى الجنينُ السَّنَةَ .
قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ نَوْقًا أَجْهَدَها السَّفَرُ :
أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها

إذا حَمَلُها رَاشَ الحِجَاجَيْنِ بالثُّكُلِ

[الحِجَاجُ : الجَانِبُ ؛ رَاشَ الحِجَاجَيْنِ : أى
إذا نَبَتَ الشَّعْرُ على وَلَدِها . يُريد : أَنَّهُ
كُتِبَ لِهَذِهِ الدُّجَائِبِ إسقاطُ أولادِها قَبْلَ بُلُوغِ
نَتَاجِها ، وذلك أَنَّها رُكِبَتْ فى سَفَرٍ أَتَعَبَها
فيه شِدَّةُ السَّيْرِ حتى أَجْهَضَتْ أولادَها] .

* الحَقَّانِيُّ : المُنْسَوْبُ إلى الحَقِّ .

* الحَقَّةُ : الحَقُّ ، أو هى أَحَصُّ منه وأَوْجَبُ :

تقول : هذه حَقَّتِي : أى حَقِّي .

و- : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . تقولُ العَرَبُ : "لَمَّا عَرَفْتَ

الحَقَّةَ مِنِّي هَرَبْتَ " .

قال رُؤَبَةُ :

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَةِ *

[الثَّرَةُ : الباطلُ] .

و- : النَّازِلَةُ أو الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِها .

* الحَقَّةُ : الوِعَاءُ المَنْحُوتُ مِنَ الخَشَبِ
والعَاجِ وَغَيْرِهما مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ مِنْهُ ،
يكون للطَّيِّبِ ونحوِهِ . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ
عَجْلان :

وَحَقَّةٌ مِسْكِ مِنْ نِساءٍ لَيْسَتْها

شَبابِي وكَأْسٍ باكَرْتَنِي شَمولُها

و- : الدَّاهِيَةُ .

و- (فى بَعْضِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ) : مِثقالٌ

يُوزَنُ بِهِ مِقدارُهُ : ١٢٤٨ جِرامًا ، وهو الأَقَّةُ

فى مِصر . (وانظر : أَقَّة) .

(ج) حُقٌّ ، وَحُقَّقُ ، وَحِقاقُ . (ج ج)

حُقُوقُ .

قال رُؤَبَةُ ، يَصِفُ حَوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ :

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّ *

[الْمَسَاحِي : الْحَوَافِرُ ، التَّقْطِيطُ : التَّقْطِيعُ
والتَّخْرِيطُ ، يريد : أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَتْ
حَوَافِرَهَا] .

و- : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ فِي الْغَرْبِ
الشَّمَالِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ . فِيهَا آثَارُ حَنْظَرِيَّةٍ .

* الْحَقَّةُ : الثَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(ج) حَقَّقَ ، وَحَقَّقَ ، وَحَقَائِقُ . (الْأَخِيرُ نَادِرٌ) .
وَبِهِ فُسْرٌ خَبَرٌ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " إِذَا
بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَائِقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى " .

قِيلَ : اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ الْحَقَائِقِ مِنَ الْإِبِلِ ،
أَيَّ إِذَا بَلَغْنَ نَهَايَةَ الصَّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فِي
الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهِنَّ مِنَ الْأُمِّ .

وَيُرْوَى : " نَصَّ الْحَقَائِقِ " ، يَعْنِي إِذَا بَلَغْنَ
الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ .

و- : صِغَارُ الشَّجَرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و- : الْحَقُّ الْوَاجِبُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : " إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقَّةَ عَلَيْكَ
وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ " ، أَيَّ تُنْفِقِ الْعَقُومَ مِنْ مَالِكَ ،
وَهُوَ الْفَاضِلُ مِنْ نَفَقَتِكَ .

وَيَقُولُونَ : " لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مَتَى انْكَسَرَ " .

○ وَأُمُّ حَقَّةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ
مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أُمَّ حَقَّةَ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْوَدُّ خَادِعٌ

* الْحَقِيقُ - يُقَالُ : فَلَانُ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا
وَعَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَرِيصٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . (الأعراف / ١٠٥) .

و- : الثَّابِتُ .

و- : الْوَاجِبُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ :
" حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ " .

و- : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . قِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ حَقَّ الْأَمْرُ : إِذَا وَجَبَ
يُقَالُ : أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ
حَقِيقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي .

* الْحَقِيقُ - ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ :
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْيَهُودِ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ،
أَخَذَ الرُّسَاءَ فِي حَرْبِ بُعَاثَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلخَزْرَجِ هُوَ
وَقَوْمُهُ ، لَقِيَ الثَّابِتَةَ الدُّبَيَانِيَّ فِي سَوَاقِ بَنِي قَيْثَقَاعَ ،
فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا إِجَازَةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ الثَّابِتَةُ بِعَدَاةِ
أَشْعَرِ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي ، وَأَنْشَدَ شَيْئًا مِنْ
شِعْرِهِ .

○ وَابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : كَانَ مِنْ
أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَدِينَةِ ،
وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كِنَانَةُ مِنْ سُفَهَاءِ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا عِنْدَ
صَرْفِ الْقَبْلَةِ عَنِ الشَّامِ إِلَى الْكَنْبَةِ (وَمَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ
الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ . ﴿ سَيَقُولُ

السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ النَّبِيُّ كَانُوا عَلَيْهَا ﴿١٤٢﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

• الْحَقِيقَةُ : وَجُوبُ الْأَمْرِ وَأَحَقِّيَّتُهُ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ : جَدِيرَةٌ بِهَا وَصَاحِبَتُهَا .

و- : الْحُرْمَةُ وَمَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ . قَالَ عَامِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْبَى

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَنَاءِ وَالرَّايَةِ .

و- (فِي اللَّغَةِ) : مَا أَقِرَّ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ .

و- (فِي الْمُنَاطِقِ) : مَا لَا يَقْبَلُ التَّقْضُ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى إِبْطَاتٍ جَدِيدٍ ، وَيَقَابَلُهَا الْخَطَأُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : مُطَابَقَةُ الْفِكْرِ لِلْوَاقِعِ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : مُطَابَقَةُ مَا بِالْأُدْهَانِ لِلْأَعْيَانِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هِيَ اللَّفْظَةُ الَّتِي

يُسْتَفَادُ - مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُهَا لِمَعْنَى

غَيْرِ مَا كَانَتْ تَذُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلٍ وَضَعَهَا

اللُّغَوِيُّ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْكَفْرِ

وَالْفُسُوقِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الْعُرْفِيَّةُ : هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ

لِيَذُلَّ اصْطِلَاحًا عَلَى مَعْنَى خَاصٍّ يَعْلَمُ أَوْ فَنٌّ

يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، فَتَصْبِحُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى

هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَقِيقَةً كَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ

وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ عِنْدَ النَّحَاةِ ، وَكَالْجَوْهَرِ

وَالْعَرَضِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

○ وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَبِلُ

عَلَيْهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ،

وَكُنْهُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ

حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبُ مُسْلِمًا بَعِيبٍ

هُوَ فِيهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ

وَحِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ ، كَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْجَارِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانُ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بِكَفْيٍ فَتَى مِثْلَ الشُّهَابِ سَمِيدِ

أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بِأَسِيلِ

[السَّمِيدُ : السَّيِّدُ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَافِ] .

(ج) حَقَائِقُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَتَيْتُ أبا هِنْدٍ بهِنْدٍ ومَالِكًا

بأَسْمَاءَ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ

وقال جَرِيرٌ :

هُمُ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ

عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

وَمَذْهَبُ الْحَقَائِقِ : تَعْبِيرٌ تَقْدِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ

الآنَ : " الْمَذْهَبُ الْوَاقِعِيُّ " (وانظر : وق ع) .

* الْحَقُّ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، يُقَالُ لِنَخْلَتِهِ :

الْحَقِيَّةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَيِّسُ وَيُقَضِّمُ قَضْمًا

فِيؤْكَلُ دُونَ أَنْ يُكْتَزَرَ .

* الْمَحَاقُّ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : اللَّاتِي لَمْ

يُنْتَجَنَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ .

و — : اللَّاتِي تَكُونُ الْحَلَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ

مِنْهَا لَبَاءً .

* الْمَحْقُوقُ — يُقَالُ : هُوَ مَحْقُوقٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ ، وَهِيَ

مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو

الْأَخْطَلَ :

قُلْ لِلْأَخْطِيلِ إِذْ جَدَّ الْجِرَاءُ بِنَا

قَصْرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ

[الْجِرَاءُ مُصْدَرُ جَارَاهُ : سَابِقُهُ فِي الْجَرَى ،

يُرِيدُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مُنَاقَظَةٍ] .

وقال الأَعَشَى :

وإنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فِيَا فِ تَنُوفَاتٍ وَبَيْدَاءُ خَيْفُ

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوقُّ

[الْفِيَا فِ : الصَّحَارَى ، التَّنُوفَةُ : الْقَفَرُ ،

الْخَيْفُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ يَخْفُقُ فِيهَا

السَّرَابُ ، أَيْ يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ h qal (حَقْلُ) : حَقْلٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ h aql (حَقْلُ) : حَقْلٌ ،

سَهْلٌ ، رَيْفٌ ، صَحْرَاءُ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ eqlu

(إِقْلُو) : حَقْلٌ .)

١- الْأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزَّرْعِ ٢- الزَّرْعُ

٣- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَرْضُ وَمَا قَارَبَهُ " .

* حَقْلَ فُلَانٍ — حَقْلًا : زَرَعَ .

* حَقَلَتِ الْمَاشِيَّةُ وَالْإِبِلُ — حَقَلَةً ، وَحَقَلًا :

أَصَابَهَا الْحُقَالُ مِنْ أَكْلِهَا التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ

أَوْ الْمَاءِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ

بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

* يَبْرُقُ بَرَقَ العَارِضِ النَّعَاصِ *

* ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ *

[العَارِضُ: السَّحَابُ، النَّعَاصُ: الْكَثِيفُ] .

وَيُقَالُ حَقِلَ الْفَرَسُ وَحَقِلَ بَطْنُ الْفَرَسِ .

* أَحَقَلَّتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ نَبَاتُهَا، وَاسْتَجْمَعَ، فَصَارَتْ حَقْلًا .

و- الزَّرْعُ: كَثُرَ وَرَقُهُ، وَتَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

و- فَلَانٌ: صَارَ ذَا حَقْلٍ .

و- فِي الرُّكُوبِ: لَزِمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ .

* حَاقِلٌ فَلَانًا: زَارَعَهُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

و-: بَاغٌ لَهُ الزَّرْعُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

وَفِي خُبَرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: "كُنَّا نَحَاقِلُ

الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ

الْمُسَمَّى (الْقَمْحِ) وَنَهَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ " .

* احْتَقَلَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَقْلًا .

* حَوْقَلٌ: انْظُرْهَا فِي رَسْمِهَا .

○ وَابْنُ حَوْقَلٍ: انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

* الْإِحْقَالُ: بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَاقِلُ: الْأَكَارُ

* الْحَاقُولُ: سَمَكٌ أَخْضَرٌ طَوِيلٌ، لَهُ مِنْقَارٌ

قَدَرُ ذِرَاعٍ .

* الْحُقَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ

الْمَاءِ إِذَا أَصَابَهُمَا التُّرَابُ. وَقِيلَ: أَنْ تَتَشَرَّبَ

الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَتَبْشَمَ .

و-: مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ .

* حِقَالٌ: أَبُو بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَازِنٍ مِنْ

الْحَجَرِ. وَهُوَ حِقَالُ بْنُ أُنْمَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ مَازِنٍ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* حَقْلٌ: وَادٍ كَانَ لِبْنِي سُلَيْمٍ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ يُرْدَاسٍ:

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٍ تَمْتَعَتْ

عَرَارًا وَطُبَاقًا وَتَخْلًا تَوَائِمًا

[تَمْتَعَتْ عَرَارًا، يَرِيدُ: تَمْتَعَ عَرَارُهَا: أَيْ طَالَ

وَارْتَفَعَ؛ الطُّبَاقُ: نَبْتُ طَيْبِ الْمَرْعَى؛ التَّوَائِمُ:

الْمُتَشَابِكَةُ] .

و-: مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةٍ بَسِئَةٍ عَشَرَ مِيَلًا، كَانَ مِنْذُ الْقَدَمِ

بِلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عُرِفَ بِسَاحِلِ تَيْمَاءَ،

وَكَانَ مَعْمُورًا. وَهُوَ الْآنَ بِلَدَةُ أَهْلَةٍ فِي شِمَالِ غَرْبِ

الْمُلْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. قِيلَ: كَانَ لِعَزَّةَ - صَاحِبَةُ

كُثَيْرٍ - فِيهِ بُسْتَانٌ، فَقَالَ كُثَيْرٌ:

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لَهُمَا أَهْلًا

يَحَقْلُ لَكُمْ يَاعَزُّ قَدْ زَانَا حَقْلًا

وقيل : البَيْتُ للأَفْوَه الأَوْدَى واستعاره كَثِيرٌ .

وَمِمَّنْ تُسَبِّإُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ

ابن أَعْيَنِ الْحَقْلِيُّ : وُلِدَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ ١٥٠هـ = ٧٦٧م

وَتُوَفِّيَ بِالْفُسْطَاطِ سَنَةَ ٢١٤هـ = ٨٢٧م . وَهُوَ مَوْلَى رَافِعِ

مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . كَانَ مِنْ أَجَلِ أَصْحَابِ مَالِكٍ ،

وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ بِمِصْرَ ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ

الشَّافِعِيُّ حِينَما حَلَّ بِهَا . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ ،

مِنْهَا : " سِيرَةُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " . وَهُوَ أَبُو أُسْرَةَ عُرِفَتْ

بِالْعِلْمِ وَالْعِزِّ ، مِنْهَا ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ رَئِيسُ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَهُ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ فَتُوحِ مِصْرَ وَافْرِيقِيَّةِ .

O وَحَقْلُ : عَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي الْيَمَنِ ، مِنْ

أَشْهَرِهَا حَقْلُ الْبَوْنِ : شِمَالِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٤٨ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ جَهْرَانَ : جَنُوبِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٦٦ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ سُمَّهَانَ - وَيُقَالُ أَيْضًا : قَاعُ سُمَّهَانَ - : وَهُوَ مِنْ

جَبَلِ حُضُورٍ ، وَحَقْلُ شِرْعَةَ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

ذِمَارٍ بِنَحْوِ ٥٠ كِيلُو مِتْرًا ، وَحَقْلُ صَعْدَةَ : شِمَالِي مَدِينَةِ

صَعْدَةَ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُنَيْفٍ النَّبْهَانِيِّ ، قَالَ :

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي

مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحَزُونَ

قِيلَ : كَانَتْ حَزُونَانِ قَتَلَتْ فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

فَقَالَ مُتَوَعِّدًا :

فَمَنْ مَبْلُغُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو رِسَالَةَ

وَيَعْلَى بْنِ سَعْدٍ مِنْ تَوُورِ يُرَاسِلَةَ

بِأَنَّى سَأَرَمِي الْحَقْلَ يَوْمًا يَغَارَةَ

لَهَا مَتَكِبٌ جَانِ تَدْوَى زَلَّزَلَهُ

[التَّوُورُ : الطَّالِبُ بِالنَّارِ] .

وَحَقْلُ مَأْرَبٍ : وَبِهِ يَقَعُ سُدُّ مَأْرَبِ الْكَبِيرِ .

O وَحَقْلُ الرُّخَامَى : مَوْضِعٌ بِشِمَالِ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ

السُّعُودِيَّةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ أَتَى لِبَلَاهِمَا

[الرُّخَامَى : شَجَرُ السُّدْرِ الْبَرِّىُّ ؛ أَتَى : حَانَ] .

O وَحَقْلُ النَّفْطِ : الْمَكَانُ الَّذِي يُسْتَنْبَطُ مِنْهُ

الْبِتْرُولُ لِلِاسْتِغْلَالِ . (مَج)

O وَحَقْلُ التَّجَارِبِ : الْمَكَانُ الَّذِي تُجْرَى

فِيهِ . (مَج) .

* الْحَقْلُ : الْمَوْضِعُ الْبِكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ

قَطُّ .

و- : الْأَرْضُ الْفَضَاءُ الطَّيِّبَةُ يُزْرَعُ فِيهَا .

و- : الرُّوْضَةُ .

(ج) حَقُولٌ .

و- : مَاءُ الرُّطْبِ تَجَزُّأً بِهِ النَّعْمُ عَنِ الشَّرْبِ .

و- : الزَّرْعُ إِذَا اخْضَرَ وَرَقُهُ وَتَشَعَّبَتْ

أَغْصَانُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : " كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

حَقْلًا " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

غَنَمَ ، بَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ فِي الْحَقْلِ وَيَتَبَاهُونَ

بِأَدَوَاتِ الْعَمَلِ :

* يَخْطُرُ بِالْمِنْجَلِ وَسَطَ الْحَقْلِ *

* يَوْمَ الْحَصَادِ خَطَرَانَ الْفَحْلِ *

و- : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

(ج) أَحْقَالٌ .

○ الحَقْلِيُّ : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَقْلِ .

○ وَالْمَحْصُولَاتُ الْحَقْلِيَّةُ : غَلَاتُ الْأَرْضِ

مِنْ قُطْنٍ وَقَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهَا .

* الْحَقْلُ : الْهُودُجُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

دَارَةَ :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ فَالْتَّيَّرَ فَالذَّبْلُ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنَّتْ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ

[صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ ، وَالتَّيَّرَ ، وَالذَّبْلُ : مَوَاضِعُ] .

وَيُرَوَّى : يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحِمْلُ .

و- : الْحُقَالُ . (ج) أَحْقَالُ . قَالَ جَرِيرٌ ،

يَهْجُو قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ :

قَبَحَ الْإِلَهُ بَنَى حَضَافَ وَنَسُوهُ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَحْقَالِ

[الْخَزِيرُ : حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ] .

و- : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

* الْحَقْلَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

و- : حُسَافَةُ التَّمْرِ (نَفَايِئُهُ وَمَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ) .

و- : الْحُقَالُ . (ج) أَحْقَالُ .

قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السَّفَّاحَ ، وَيَصِفُ

عَدُوًّا لَهُ :

* وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا نَحْمَةً *

* فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ *

[النَّحْمُ : صَوْتُ كَالزَّحِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ؛

الْبَشْمُ : التُّخْمَةُ] .

و- : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ .

و- : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي فِي الْحَوْضِ .

و- : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

" لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ " .

* الْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ

الصَّافِي فِي الْحَوْضِ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و- : حُسَافَةُ التَّمْرِ ، وَمَا تَنَاقَرَتْ مِنَ التَّمْرِ

الْفَاسِدِ .

و- : مَا دُونَ مِلءِ الْقَدَحِ .

* الْحَقْلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

* الْحَقِيلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ

جَبَلًا .

و- : نَبَتٌ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* حَقِيلٌ : جُبَيْلٌ أَصْفَرٌ مُلَمَّمٌ (مُلْتَفٌّ حَوْلَ بَعْضِهِ) يَقَعُ

فِي الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ صَفَرَاءِ السَّرِّ ، شَرْقُ بَلَدَةِ

الدَّوَامِيِّ بِنَحْوِ ٤٣ كِيلُو مَتْرًا . وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ دِيَارِ بَنِي

عُكْلٍ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَّمِيرَةُ مَنَزَلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

[التَّمِيرَةُ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ؛ عُوذَاتٌ : حَدِيثَاتُ النَّجَاحِ ؛

الْمَتَالِي : الَّتِي تَلَاهَا أَوْلَادُهَا] .

وقال جرير يفخر :

تداركنا عبيته وابن شمع

وقد مروا بهن على حقل

فرد المردفات بنات تيم

ليربوع فوارس غير ييل

* الحقيلة : قشور التمر، وما بقي من نفاياته.

و- : ماء الرطب والبقول تجزأ به النعم عن

الشرب . (ج) حقايل .

قال رؤبة :

* إذا الغروض اضطمت الحقايل *

* كلفتها ذا شيرة مراكلا *

[الغروض : جمع غرض، وهو للرحل كالجزام

للسرج ، اضطمت : ضمت ، الشرة : النشاط ؛

مراكل : من ركل، أى ضرب برجله] .

* الحيقل : انظره فى رسمه .

* المحاقلة : المزارعة على نصيب معلوم

بالثلث أو الربع أو أقل من ذلك أو أكثر .

و- : اكتراء الأرض بالحنطة ، وهو الذى

يسميه الزارعون : المجاربة . وهو مثل المخابرة .

ونهى النبى - صلى الله عليه وسلم - عن

المحاقلة . وقيل : هى بيع الزرع فى سنبله

قبل بدو صلاحه بالبر .

* المحقلة : المزرعة . (ج) محاقل . وفى

الخبر : " ما تصنعون بمحاقلكم " .

* * *

* الحقلد ، والحقلد : السيء الخلق الثقيل

الروح .

و- : البخيل .

* الحقلد : الحقلد . قال زهير :

تقى نقى لم يكثر غنيمة

بنهكة ذى قربى ولا بحقلد

[النهكة : الإضرار والنقص ، أى لم يكثر

ماله بأن ينهك ذا قرابته] .

وقيل : معناه الآثم أو الحقد والعداوة .

ورواه ابن الأعرابى : (ولا بحقلد)

* * *

* الحقم : ضرب من الطير يشبه الحمام .

وقيل : الحمام . (يمانية)

* الحقيم : مؤخر العين مما يلى الصدغ .

وهما الحقيمان . (ج) أحقمة .

* * *

ح ق ن

(فى الحبشية haqwna) (حَقُونَا) : حَقَنَ ،
حَضَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والنونُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ " .
* حَقَنَ فلانُ الشَّيْءَ حَقْنًا : حَبَسَهُ . فهو
مَحْقُونٌ ، وَحَقِيْنٌ .

والماءُ فى السَّقاءِ : جَمَعَهُ فيه . وفى
المثل : " لا تَحْقِنْها مِئى فى سِقَاءٍ أَوْفَرٍ " .

[السَّقاءُ الأَوْفَرُ : الذى لم يَنْقُصْ من أديمِهِ
شَيْءٌ] . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقول : أما
والله لا تَحْقِنْها... أى لا تَذْهَبْ بها مِئى
حتى يُسْتَفَادَ منك .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عَمْرُوَ بنَ هِنْدٍ
على بَنَى حَنيفةَ :

إن كانَ ظَنِّى يابنَ هِنْدٍ صادقًا

لم يَحْقِنْوها فى السَّقاءِ الأَوْفَرِ

حتى يَلْفُ نَحِيلُهُمْ وزروعُهُم

لَهَبُ كِناصِيَةِ الحِصانِ الأَشْقَرِ

والمِئى فى القِرْبَةِ : صَبَّهُ فيها لِيُخْرِجَ

زُبْدَتَهُ . فهو حَقِيْنٌ . وأنشد ابنُ بَرِّى للمُحَبِّلِ

السَّعْدِىُّ :

وفى إبلٍ سِتْنينَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ

يَرُوحُ عليها مَحْضُها وَحَقِينُها

و— دَمَ فلانٍ : أَنْقَذَهُ مِنَ القَتْلِ بَعْدَما حَلَّ

قَتْلُهُ . (وهو مِجانٌ) . يقال : حَقَنْتُ لَهُ دَمَهُ .

وفى الخَبَرِ : " فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ " .

وقال البَرِّيقُ بنُ عِياضِ الهُدَلِىُّ :

جَزَتْنِى بنو لِحْيانَ حَقْنٌ دِمائِهِم

جَزاءَ سِنِمارٍ بما كانَ يَفْعَلُ

[يعنى يَحْقِنِى دِماءَهُم] .

و— : مَنَعَ من سَفْكِهِ بَدِيَّةٍ أو غَيْرِها .

ويُقال فى الدُّعاءِ : حَقَنَ اللهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فى
جِلْدِهِ ، ومَلَأَهُ بِهِ .

و— ماءً وَجْهَهُ : صانَهُ .

والمِئى : حَبَسَهُ . فهو حاقِنٌ . وفى الخَبَرِ :

" لا رَأى لِحاقِبٍ ، ولا حاقِنٍ " . [الحاقِبُ :

حائِسُ الغائِطِ] .

والمريضُ : أعطاه الحُقْنَنةَ .

* حَقَنَ عليه — حَقْنًا : غَضِبَ . (حكاة

السُّكْرِى عن الفراءِ) .

* أَحَقَنَ فلانٌ : جَمَعَ أنواعَ اللَّبَنِ حتَّى

يطيبَ .

والمريضُ : أعطاه الحُقْنَنةَ .

* احْتَقَنَ المريضُ : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

و- الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. (بَالِغَةُ الْجَوْفِ).

و- لَوَزَتَا الْمَرِيضِ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فِيهِمَا فَانْتَفَخَتَا.

و- الرُّوضَةُ: أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَائِرِهَا. *تَحَقَّقَتِ الْإِبِلُ: امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا. وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ فِي نَعْتِ إِبِلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بِجُلُودِهَا مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

[الأنبارُ: جَمْعُ النَّبْرِ: دُوَيْبَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرَادِ تَلْسَعُ فَيَرِمُ مَوْضِعُ لَسَعَتِهَا، يَعْنِي أَنَّهَا أَكَلَتِ النَّجِيلَ فَمَلَأَتْ بِهِ أَجْوَافَهَا حَتَّى كَأَنَّمَا لَسَعَتُهَا الْأَنْبَارُ فَوَرَمَتْ جُلُودُهَا].

*الْحَاقِنُ: الْحَاسِسُ لِلْبَوْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ". وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْبَوْلِ.

و-: الْأُنْثَى تَلِدُ وَيَبْقَى فِي بَطْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَلَدِهَا فَيَقْتُلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ فِي مَدْحِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيَّ وَوَصَفَ حَيْلَ لَهُ:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ

مِنَ الْجَهْدِ وَالْمَعَزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ؛ تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ مِنَ الْجَهْدِ؛ الْكِبَادُ: مَرَضُ الْكَبْدِ].

O وَالْهَلَالُ الْحَاقِنُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "هَلَالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ". (وَهُوَ مُجَازٌ). [الْأَدْفَقُ: الْأَعْوَجُ].

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يَهْلَ الْهَلَالُ أَدْفَقَ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ" (الْوَدَكُ الْمَذَابُ). أَيْ حَازِقٌ بِهِ، مُتَرَفِّقٌ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْقِنُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لِئَلَّا يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ.

*الْحَاقِنَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ، أَوِ التِّي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُنُقِ، وَهِيَ حَاقِنَتَانِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا -: "تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى، وَبَيْنَ حَاقِنَتَيْ وَذَاقِنَتَيْ". [السَّحْرَى: الرُّتَّةُ، أَوْ: مَا لَصِقَ بِالْحَلَقُومِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ؛ الذَّاقِنَةُ: طَرَفُ الْحَلَقُومِ].

(ج) حَوَاقِنُ.

و-: ما سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: "لَأَلْزِقَنَّ حَوَاقِثَكَ بِذَوَاقِنِكَ". [الدَّوَاقِنُ: مَاعِلًا مِنَ الْبَطْنِ].

و-: الْمَعْدَةُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ: لَأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ).

* الْحَقْنُ: الْحَاقِنُ. وَبِهِ رُؤْيَا الْخَبَرِ: " لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَقْنٌ ".

* الْحَقْنَةُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. (ج) أَحْقَانُ. (وَانظُرْ: ح ق ل).

* الْحَقْنَةُ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقَّنُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ".

و-: آلَةُ الْحَقْنِ.

* الْحَقُونُ: كُلُّ مَادَّةٍ يُحَقَّنُ بِهَا الْجِسْمُ مِنْ دَوَاءٍ وَنَحْوِهِ.

* الْحَقِيقُ: كُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ وَشُدَّ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَدْحِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُكْرَمٍ:

عَلَوْتَ عَلَى الْأَنْدَادِ عِزًّا وَرَفْعَةً

وَحَطَّهْمُ خَفَضُ يَدِيقٍ وَهُونُ

فَإِنْ بَاهَلُوا بِالْمَاءِ يَجْرِي جَدَاوِلًا

فَمَاؤُكَ جَمٌّ وَالْبَحَارُ حَقِيقُ

و-: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُقِنَ فِي السَّقَاءِ لِإِخْرَاجِ

زُبْدِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَبَى الْحَقِيقُ الْعِدْرَةَ". أَيْ

الْعُدْرُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، وَلَا عُذْرَ لَهُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ حَيْلًا أَجْهَدَهَا الْجَرَى:

وَيُرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا

نَسِيفُ الْبَقْلِ وَاللَّبَنِ الْحَقِيقُ

[يُرْجِعُهَا: يَرُدُّهَا إِلَى سِمَنِهَا؛ نَسِيفُ

الْبَقْلِ: الْمَنْتَزِعُ مِنْ جُذُورِهِ].

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ، يَذْكُرُ

هَزِيمَةَ عَامِرٍ يَوْمَ الرِّقْمِ:

هَرَقَنُ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَر

[هَرَقَنُ: يَعْنِي الْخَيْلَ؛ سَاحِقٌ: مَوْضِعٌ؛

الْحَازَرُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ -

أَوْ فُرْسَانَهَا - قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِفَانِ وَمَنْ

كَانَ يَقْرَى فِيهَا].

و-: كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَبِيذٍ.

و-: مِنَ الْبَنَانِ الْإِبِلُ: أَوَّلُ مَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ.

و-: الْآخِذُ الطَّعْمَ إِلَى الْحَامِضِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ،

يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجْلَانِ:

وَيَأْبَى الْحَقِيقَ عَلَى أَنَّهُ

يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُمَخَّضِ

و-: الْمَرِيضُ الَّذِي أَوْصَلَتْ الدَّوَاءُ إِلَى بَاطِنِهِ.

يَقَالُ: رَجُلٌ حَقِيقٌ.

* الْمُحَقِّقُ مِنَ الضُّرُوعِ: الْوَاسِعُ الْفَسِيحُ، وَهُوَ

أَحْسَنُهَا قَدْرًا.

و- من الرياض: التي أشرفت جوائبها على أجوافها.

* المحقن: مَنْ يَحْقِنُ البَوْلَ، فإذا بالَ أَكْثَرَ يُقال: بَعِيرٌ مُحَقَّنٌ.

* المحقن: آله الحَقْنِ. (وانظر: ض ر ب ،

ج ر م).

و-: القَمْعُ الذي يُجْعَلُ في فَمِ السَّقاءِ أو الرِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرَابُ أو الماءُ.

و-: السَّقاءُ.

* المحقنة: ما يُعالَجُ به.

و-: كلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ من لَبَنٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشاكِلُهُ ثم شَدَدَتْهُ.

* * *

ح ق و - ي

١- الخصر ٢- الإزار

قال ابنُ فارس: "الحاء والقاف والحرف المعتل أصل واحد، وهو بعض أعضاء البدن".

* حَقًّا فلانٌ فلانًا حَقًّا: أَصابَ حَقِّوهُ.

و- الماءُ فلانًا: بَلَغَ حَقِّوهُ. (عن الفراء).

* حَقِّيَ - حَقًّا: وَجِعَهُ حَقِّوهُ. فهو حَقِيٌّ.

* حَقِّيَ فلانٌ حَقًّا، وَحَقُّوْا، وَحَقُّوْا: شَكَا حَقِّوهُ. فهو مَحَقُّوٌّ، وَمَحَقِّيٌّ.

و-: أَصابَهُ الحِقَاءُ. وهو وَجَعٌ في البَطْنِ.

* احْتَقَى الكَلْبُ في الإِناءِ: وَلَغَ فيه. (عن الفراء).

* تَحَقَّى فلانٌ: شَكَا حَقِّوهُ.

* الحِقَاءُ: الإِزارُ.

و-: رِباطُ الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَسِ إذا أُلْقِيَ

عليه للتَّضْمِيرِ. (عن أبي عمرو). وفي اللُّسانِ: أَنشَدَ لَطَلَقَ بنَ عَدِيٍّ:

* ثُمَّ حَطَطْنَا الجُلَّ ذا الحِقَاءِ *

* كَمِثْلَ لَوْنٍ خالِصِ الحِنَاءِ *

[يعني أَنَّهُ كَمِيتٌ].

(ج) أَحَقٌّ، وَأَحَقَاءُ، وَجَمَعَ الكَثْرَةَ حَقِّيٌّ،

وَحَقِّيٌّ. قال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ وَيُخاطِبُ

جَرِيرًا:

تَعَوَّذُ بِأَحَقِّي نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ

عِيادَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

[عارِفٌ لِلْمَظالِمِ: مُقَرٌّ بِأَنَّهُ مَظْلومٌ لا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَصِرَ].

و-: وَجَعٌ في البَطْنِ، يُصِيبُ الإنسانَ من

أَكَلِهِ اللَّحْمَ بِحَثًا، فَيَأْخُذُهُ لَذِكُ سُلَاحٍ،

وَيُورِثُ نَفْخَةً في الحَقَّوَيْنِ.

* الحَقَّو: المَوْضِعُ الغَلِيظُ المُرتَفِعُ عن السَّيْلِ،

وهو الحَزَنُ المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ.

(ج) حِقَاءُ، قال أبو النُّجْمِ، يَصِفُ مَطَرًا:

* يَنْفَى ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ *

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ مَسِيلُ الْمَاءِ. (عن

الأصمعي). (كأنه ضِدُّ). وقال الزَّمَخْشَرِيُّ:

حَقُّو الْجَبَلِ: سَنَحُهُ.

و- من التَّنْيَةِ: أَحَدُ جَانِبَيْهَا. قال ذو الرُّمَّة:

يَصِفُ سَرَابًا:

تُلَوِي الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لِي الْمَلَأَ بِأَبْوَابِ الثَّفَارِيجِ

[الثَّنَايَا: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ؛ حَوَاشِيَهُ:

أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ، يريد: أَنَّ أَطْرَافَ السَّرَابِ

تَلَفَ بِأَوْسَاطِهِ كَمَا يُلَوِي الْمَلَأُ بِمَصَارِيعِ

الْأَبْوَابِ].

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

عَادَتْ تَمِيمٌ بِأَحْقَى الْخِمْسِ إِذْ لَقِيَتْ

إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَّى لَهَا الْخَمْرُ

[الْخِمْسُ: أَوْاسِطُ الرَّمْلِ.. وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ؛

الْقَنَاظِرُ: جَمْعُ قَنْطَرَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ؛ لَا

يُمَشَّى لَهَا الْخَمْرُ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَهُمْ وَلَمْ

يُخَفُّوا الْقِتَالَ؛ الْخَمْرُ: مَا اسْتَتَرَ بِهِ].

و-: مَوْضِعُ الرِّيشِ فِي السَّهْمِ.

وقيل: مُسْتَدْقُهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

* الْحَقُّو، وَالْحِقُّو: الْخَاصِرَةُ، وَالْكَشْحُ. قال

الْبَارُودِيُّ:

فَتَاهُ تُرَيْكَ الْبَدْرَ تَحْتَ قِنَاعِهَا

إِذَا سَفَرَتْ وَالْغُصْنَ فِي مَلْعَبِ الْحَقِّو

و-: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

ويقال: عَادَ بِحَقِّوهِ، أَيْ: اسْتَجَارَ وَاعْتَصَمَ.

وفي اللُّسَانِ: قال الشاعر:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقِّو خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرُو

[الْعُلَمَاءُ: الدَّرَجُ].

و-: الْإِزَارُ. يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِحَقِّوهِ. وَرَوَى

عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ

أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ

حِينَ مَاتَتْ حَقِّوَهُ، وَقَالَ: أَشْعَرْتُهَا إِيَّاهُ"،

أَيْ اجْعَلْنَاهُ لَهَا شِعَارًا وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلِي

الْجَسَدَ.

وفي خَبَرِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِلنِّسَاءِ: "لَا تَرْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقِّو، فَإِنْ يَكُنْ

مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَإِنَّهُ أَسْتَرَلَهُ، وَإِنْ يَكُنْ

مَاتَحْتَهُ لَطِيفًا فَإِنَّهُ أَخْفَى لَهُ"، أَيْ فِي

تَغْلِيظِهِ وَثَخَانَتِهِ.

وقال مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَدَلِيُّ، وَذَكَرَ امْرَأَةً

أُسَيْرَةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقِّوَهَا

وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقِّوَهَا لَمْ يُخَرِّقِ

وأنشدَ الجاحِظُ:

* لَبَّيْكَ رَبِّى أَرْفُلُ فِى بَجَادِى *

* حَازِمَ حَقِّوَى وَصَدْرَى بَادِى *

(ج) أَحَقِّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِّى، وَحِقَاءُ.

وفى كلامِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمَزْنِىِّ يَوْمَ

نَهَاوُنْدَ: تَعَاهَدُوا بَيْنَكُمْ فِى أَحْقِيكُمْ. وأنشدَ

الأزهرى:

وَعُدْتُ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا

عَرَكْتُكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا

* الْحَقْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ،

يَتَحَرَّزُ فِيهِ الضُّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ. (ج) حِقَاءُ.

و-: الْإِزَارُ، كَأَنَّهُ سُمِّىَ بِمَا يُلَفُّ عَلَيْهِ.

(ج) أَحَقِّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِّى، وَحِقَاءُ.

و-: مَغْصٌ يَأْتِى فِى الْأَغْلَبِ مِنْ تَرَكُمِ الْأَطْعَمَةِ

الْبَرْوتِيَّةِ بِالْبَطْنِ.

قال رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ تُدَاوِى مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَادِ *

* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْإِلْهَادِ *

[الصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِى رُؤُوسِ الدُّوَابِّ؛

الْإِلْهَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَلَاءُ اللَّهِ فِى وَجْهِهِ

بِالْقُوَّةِ، وَفِى بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ

الشَّقْوَةُ. [اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ].

و-: دَاءٌ فِى الْإِبِلِ نَحْوُ التَّقْطِيعِ، يَتَقَطَّعُ لَهُ

الْبَطْنُ مِنْ شِدَّةِ السُّعَالِ.

وقيل: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِى الْبَطْنِ فَيَقْتُلُهَا.

* * *

الحاء والكاف وما يثُلُثُهُما

ح ك أ

(فِى الْعَبْرِيَّةِ hākāh (حَاكَأ): رَبَطَ).

الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

* حَكَأَ الْعُقْدَةَ - حَكَأَ: شَدَّهَا.

وقيل: أَحْكَمَ شَدَّهَا. وَتُسَهَّلُ الْهَمْزَةُ.

قال الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ:

وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

وَأَنَّ حَكْيَ الْمَوْتِ أَدْرَكَ تَبَعًا

شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خَزْيًا أَوْ لِيَطْلَعَ مَطْلَعًا

أو أبيض ، ويحدّ كلا منها لون أسود ، ويمتدّ ثلاثة منها على الظهرِ وواحدٌ على كلٍّ من الجانبين .



* الحُكَّاءُ، والحُكَّاءُ: الحُكَّاءُ. وفي خَبَرِ عطاءٍ
أنَّه سُئِلَ عن الحُكَّاءِ: فقال: "ما أَحِبُّ
قَتْلَها"، أى لَأَنّها لا تُؤذِي. (ج) الحُكَّاءُ.

* * *

ح ك د

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ والدالُ من
بابِ الإبدال، يقال لِلْمَحْتَدِّ الْمَحْكِدُ".

* حَكَّدَ إلى أَصْلِهِ - حَكَّدًا: رَجَعَ.

و- إلى الشَّيْءِ: تَقَاعَسَ وتَأَخَّرَ.

و- إلى فُلانٍ: اعْتَمَدَ.

* أَحْكَدَ إليه: تَقَاعَسَ.

و-: اعْتَمَدَ.

* الْمَحْكِدُ: الْمَلْجَأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ، يَمْدَحُ الْحِجَّاجَ وَيُعَرِّضُ بَابِنَ الزُّبَيْرِ:

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ *

* وَلَا يُؤَبَّرُ بِالْحِجَّازِ مُقَرَّرِ *

* إِنْ يُرَ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدِ *

* أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الوَبْرُ: دُوبَّةٌ مِثْلُ السِّنُورِ؛ مُقَرَّدٌ: ذَلِيلٌ.]

سـ: مَنْزِلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ. (عن الهَجَرِيِّ).

[شَرَى نَفْسَهُ: اشْتَرَى نَفْسَهُ؛ مَجْدُ الْحَيَاةِ:
شَرَفُها؛ يَرَحَضُ: يَغْسِلُ].

* أَحْكَا الْعُقْدَةَ: حَكَّاهَا، وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ جَارِيَةً:
أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَجَلَ: يَرِيدُ مِنْ أَجَلَ].

وَيُرَوَّى: فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارِ.
(وانظر: ح ك ي).

* احْتَكَّاتِ الْعُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِيسَ).

و- الأَمْرُ: بَانَ. وفي النُّوادرِ: لو احْتَكَّا لى
أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا.

و- الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: اسْتَقَرَّ.

و-: تَخَالَجَ. يُقَالُ: سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا

احْتَكَّا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ.

و- الْعِقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِيبَ.

و- فُلانٌ الْعُقْدَةُ: حَكَّاهَا.

* الْحُكَّاءُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ. (عن ابن الأَثِينِ).

* الْحُكَّاءَةُ: دُوبَّةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ

(بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ). (ج) الْحُكَّاءُ، وَالْحُكَّا.

و- (في علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*:

سَخْلِيَّةُ الْحَدَائِقِ الْمُنْتَشِرَةُ فِي مِصْرَ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ
Scincidae. وَتَتَمَيَّزُ بِخَمْسَةِ أَشْرَاطٍ طَوِيلَةٍ. لَوْنُهَا أَصْفَرُ

وَأَنشَدَ لَعَمْرُو بْنِ رَزَامٍ الْحَنَشِيُّ:

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا

جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ

و-: الْمُحْتِدُّ. (عن ابن الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ

فِي مَحَكِدٍ صِدْقٌ وَمَحْتِدٍ صِدْقٌ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ:

الْمَحَكِدُ لُغَةٌ عُقِيلٌ، وَبِالنَّاءِ لُغَةٌ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحَكِدِهِ: إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "حُبُّبٌ إِلَى

عَبْدٍ سَوْءٍ مَحَكِدُهُ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ عَلَى

مَائِهِيْنُهُ وَيَسُوؤُهُ.

* * *

ح ك ر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ".

* حَكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا - حَكَرًا: ظَلَمَهُ.

و-: تَنَقَّصَهُ.

و-: أَسَاءَ مُعَاشَرَتَهُ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمَضَرَّةً فِي مُعَايَشَتِهِ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَكَثَّرَهُ.

و- السُّلْعَةَ: احْتَبَسَهَا انْتِظَارًا لِغَلَاثِهَا.

* حَكَرَ فُلَانٌ - حَكَرًا: لَجَّ.

و-: بَخِلَ. فَهُوَ حَكِرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ خَوْلَةَ:

نَاعَمَتْهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةً

وَأَبُّ بَرٍّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَيُقَالُ: حَكَرَ بَرَّأِيَهُ.

و- السُّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ

حَصِرٌ حَكِرٌ (أَيُّ ذُو حَكَرٍ عَلَى النَّسَبِ).

* حَاكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: خَاصَمَهُ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَلَيْتَ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ التَّاجِرَا *

* تُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا *

* فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابَ النَّاصِرَا *

* احْتَكَرَ بِالشَّيْءِ: حَكَرَ بِهِ.

و- السُّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ

وَالْإِفْلَاسِ".

* تَحَكَرَ: لَجَّ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي *

* وَإِنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بِالتَّحَكْرِ *

و- عَلَى الشَّيْءِ: تَحَسَّرَ.

و- السُّلْعَةَ: حَكَرَهَا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ:

إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ

وَيَتَرَبَّصُونَ.

و- فُلَانًا: حَقَّرَهُ.

* الْاِحْتِكَارُ (فِي الْاِقْتِسَادِ) (E) monopoly

monopole (F): تَحَكُّمٌ بِأَيْدٍ وَاحِدَةٍ فِي بَيْعِ سِلْعَةٍ - أَوْ

خِدْمَةٍ -، أَوْ تَحَكُّمٌ مُشْتَرٍ وَاحِدٍ فِي شَرَائِهَا، فَيَسَيِّرُ

عَلَى السَّعْرِ، وَعَلَى الْكَمِّيَّةِ الْمُتَدَاوِلَةِ مِنْهَا. فَهَنَّاكَ احْتِكَارُ

فِي الْبَيْعِ وَاحْتِكَارُ فِي الشَّرَاءِ. وَهُوَ تَقْيِيزُ الْمُنَافَسَةِ.

والاحتكار غير محمود عند الاقتصاديين، لأنه يمنع ثمرات المنافسة، التي منها خفض السعر وتقليل التكلفة وتجويد الصنف.

* الحاكورة: قطعة أرض تحتكر لزراعة الأشجار قريبة من الدور والمنازل. (شامية).
* الحكر: السمن بالعسل يلصقهما الصبي.
قال الأعلم الهذلي، يفخر بكرمه بماله:

ونحبسها للغرم والحق نتقى

بها دعوة الداعين إننا نقيمها

إذا النفاء لم تخرس بكرها

غلاماً ولم يسكت بحكر فطيمها

[دعوة الداعين: من يدعون للعون وحمل الديات، نقيمها: نعدّها؛ تخرس: تطعم الخرساة في ولادتها].

ويروى: بحر: وهو الشيء القليل.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام ونحوهما.

و: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر، والحكر: ما احتكر من السلع،

أى احتبس تحيناً لغلائه.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام ونحوهما. وفي خبر أبي هريرة أنه قال فى

الكلاب: "إذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه". [لا تطعمه: أى لا تشربه].

* الحكر: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر: ما احتكر من السلع انتظاراً لغلائه.

* الحكر: الشيء القليل من الطعام واللبن ونحوهما.

* الحكر: ما يجعل محبوساً على العقارات. (مولدة).

و: أصل الخراج.

* الحكرة: الحكر.

و: الاسم من الاحتكار. وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - "نهى عن الحكرة".

و: الجمع والإمساك.

و: الجملة. ومنه خبر عثمان - رضى الله عنه -: "أنه كان يشتري العير حكرة".

وقيل: جزافاً.

* * *

ح ك ش

* حكش الرجلُ - حكشاً: تقبّض.

و: الشيء: جمعه. (وانظر: ع ك ش).

و: فلاناً: ظلمه.

* حَكِشَ - حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال: رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ. (وانظر: ع ك ش).

* الْحَكْشَةُ: لُغْبَةٌ تُقَدَّفُ فِيهَا كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ بَعْضًا مِنْ جَرِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. (محدثة).

* الْحَوَكَشُ: الْمُحْتَكِرُ. (الواو زائدة). (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ). (انظرها في رَسْمِهَا).

* حَوَكَشَ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْحَوَكِشِيَّةُ.

* * *

* الْحَكِيصُ: الْمَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ. (عن اللَّيْثِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ). وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا *

* مَعَ الْمُرِيبِينَ وَلَنْ أُلُوصَا *

[لاصَ عَنِ الْأَمْرِ: حَادَ].

* * *

ح ك ف

* حَكَفَ - حُكُوفًا: اسْتَرْخَى فِي الْعَمَلِ. (عن ابن الأعرابي).

* * *

ح ك ك

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hākka (حَكَا): سِنَّارَةٌ. وَفِي الْأَرَامِيَّةِ hkak (حَكَكْ)، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

hak (حَكْ): حَكَّ. وَفِي الْحَبِشِيَّةِ hakaka (حَكَكْ): حَكَّ. وَفِي الْأَكْدِيَّةِ akēku (أَكِيكُو): حَكَّ).

١- الاحْتِكَاكُ فِي صَكٍّ ٢- الْقَشْرُ

قال ابن فارس: "الحاء والكاف أصل واحد، وهو أن يلتقي شيئان يتمرس كل واحد منهما بصاحبه.

* حَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ - حَكَا: لَمْ يَنْشَرْجْ لَهُ صَدْرُهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبَةِ. يُقَالُ: حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِي: أَيْ خَالَجَنِي مِنْهُ وَسَاوَسَ. وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ". (وانظر: ح و ك).

و- فَلَانًا رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ: دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ. وَأَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّي. وَفِي الْأَسَاسِ: بِي بَثْرَةٍ تَحْكُنِي.

و- فَلَانٌ رَأْسَهُ: أَعْمَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ وَنَحَوَهَا فِيهِ. وَيُقَالُ: أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ جَسَدِي فَحَكَّكَتُهُ.

ومنه قولهم (وينسب إلى الشافعي):

ماحك جلدك مثل ظفرك

فتقول أنت جميع أمرك

وفي اللسان: أنشد الأصمعي لأعرابي دخل

البصرة فأذنه البراغيث:

* ليلة حك ليس فيها شك *

* أحك حتى ساعدى منك *

والشيء: قشره. وفي خبر عمرو بن

العاص: "إذا حككت قرحة دميئتها".

و: دلكه. وقيل: دلكه حتى محاه.

والعدو الحافر: براه. فهو أحك. قال

الأعشى، يمدح قيس بن معد يكرب:

وفي كل عام له غزوة

تحك الدوابر حك السفن

[الدوابر: أطراف الحوافر؛ السفن: ماينتحت

به الشيء من فأس ونحوها].

و- فلان الشيء بالشيء، وعلى الشيء: أمر

جرمه على جرمه إمراراً فيه صك. قال

عنتره في وصف روضة:

وحلا الدباب بها فليس يبارح

غرداً كفعل الشارب المترثم

هزجاً يحك ذراعه بذراعه

فعل المكب على الزناد الأجذم

ويقال - في صفة الحرب وشِدَّتِها: - حكك

بركها بهم. و: حككهم ببركها. قال الطقيّل

عمرو بن خالد، يفخر بانتصار قومه من أسد

على تميم:

حكك تميم بركها لما التقت

راياتنا ككواسير العقبان

* حككت الدابة - حككاً: وقع الحكك في

حافرها.

و- فلان: سقطت أسنانه. فهو أحك.

ويقال: رجل أحك: لاحاكه في فيه.

* أحك موضع من البدن: أحوج إلى الحك.

و- الشيء في الصدر: حك فيه.

و- فلاناً رأسه: دعاه إلى حكه.

* حاكه محاكة، وحكاكاً: باراه في الحك.

* حكك الشيء: حكه. ومنه قول الحباب

ابن المنذر الأنصاري يوم سقيفة بني ساعدة:

"أنا جديّلها المحكك". [الجديّل: تصغير

الجذل، وهو أصل الشجرة ونحوه، ينصب

لتحتك به الإبل الجربى، شبه نفسه به،

وأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل

الجربى بهذا الجذل الذي تحتك به،

فذهب قوله مثلاً يضرب للعارف بالأمر

الخبير فيه.]

وقال مُصْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ:

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَنَّ الذُّئْبَ آكَلَهَا

أَوْ جَائِعٌ سَاغِبٌ شَرٌّ مِنَ الدَّيْبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِيْبِ

[الْأَزَلُّ: السَّرِيعُ؛ الْأَطْلَسُ: مَالَوْنُهُ غُبْرَةٌ إِلَى

سَوَادٍ؛ الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ

مِثْلُهُ فِي السَّرْعَةِ].

وَالْكَلَامُ: أَجَادَهُ وَنَقَّحَهُ. وَمِنْ كَلَامِ الْبَيْعِثِ

الشَّاعِرِ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ الْكَلَامَ قَضِيْبًا

خَشِيْبًا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخْطَبَ يَوْمَ الْحَفْلِ إِلَّا

بِالْبَائِنِ الْمُحَكَّكِ".

* احْتَكَّ فَلَانًا رَأْسُهُ: أَحْكَّهُ.

وَالرُّكْبُ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَكَّتْ.

وَالشَّيْئَانُ: اصْطَكَ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ. قَالَ جَرِيرٌ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنِ احْتَكَا

فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبَعَهُ الْآخَرُ.

وَبِالشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: حَكَ نَفْسَهُ بِهِ، أَوْ

عَلَيْهِ، فَاشْتَفَى. كَاِحْتِكَ الْأَجْرَبُ بِالْخَشْبَةِ.

وَالشَّيْءُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ: خَالَجَهُ وَحَاكَ

فِيهِ.

* تَحَاكَ الشَّيْئَانُ: احْتَكَا.

وَالرُّكْبُ: احْتَكَّتْ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتَ فِيهِ الرُّكْبُ، يُرَادُ بِهِ

التَّسَاوَى فِي الْمَنْزِلَةِ أَوِ التَّجَاثِي عَلَى الرُّكْبِ

لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ: "حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ

الرُّكْبُ قَالُوا مِثْلًا نَبِيٌّ". يَرِيدُ تَسَاوِيَهُمْ فِي

الشَّرَفِ وَالْمَنْزِلَةِ، وَقِيلَ أَرَادَ تَجَاثِيَهُمْ عَلَى

الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ.

* تَحَكَّكَ الْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ بِالشَّيْءِ: حَكَ نَفْسَهُ

بِهِ.

و— فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَحَكَّكُ بِي، أَيْ: يَتَعَرَّضُ

لِشَرِّى.

وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي

الْمُحَاجَاةِ تَحَكَّيْتُكَ، أَصْلُهُ: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنْ الْكَافِ الثَّالِثَةَ يَاءً. فَهُوَ نَحْوُ تَقَضَّى

الْبَازِي أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ. (وَانْظُرْ: ح ك ي).

وَيُقَالُ: تَحَكَّكَ بِهِ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ،

يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكَ بِالْعِدَانِ فَإِنْ قَيَّسَا

نَفُوكُمْ عَنْ ضَرِيَّةٍ وَالهِيضَابَا

* اسْتَحَكَ فَلَانًا رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ:

دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ.

* الْاِحْتِكَالُ (فِي الْفِيزِيْقَا) friction: مَقَاوِمَةُ الْحَرَكَةِ

النَّسْبِيَّةِ بَيْنَ سَطْحَيْنِ مُتَلَابِسَيْنِ.

* الأَحْكَاكُ - يُقال: ما أنتَ من أَحْكَايَه:

ما أنتَ مِنْ رِجالِه.

* الحَاكُ: المُلِحُّ في الطَّلَبِ.

و-: صاحِبُ الشَّرِّ. (مجان). (ج) حُكُ.

* الحَاكَةُ: السِّنُّ، لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَتِهَا أَوْ تَحْكُ ما تَأْكُلُه.

وقيل: الضَّرْسُ.

يُقال: ما فِى فِيه حَاكَةٌ وَلَا تَاكَةٌ. [التَّاكَةُ:

النَّابُ] .

(ج) حَوَاكُ.

* الحُكَاكُ: دَاءٌ في الجِلْدِ يَدْعُو إلى الحَكِّ.

و-: ما يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِندَ حَكِّه بآخِرِ.

و-: البَالِي مِنَ أَصْلِ الصَّلِيانِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ.

و-: البُورْقُ (النَّطْرُونُ) وَهُوَ مَعْدِنٌ تُركِبُهُ كَرَبونات الصوديوم، وأشهرُ مواطنه العالمية وادي النطرون بصحراء مصر الغربية.

* الحِكاكُ - يُقال: هو حِكاكُ شَرٍّ: نَزاعٌ إِلَيهِ مُتَسَبِّبٌ فِيهِ. وَالْعَرَبُ تَقولُ: فلانٌ جِذْلٌ حِكاكٌ حَشَعَتْ عِندَهُ الأَبْنُ (ذهبت عنه العُقْدُ)، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لَا يُرْمَى بِشَيْءٍ إِلَّا زَلَّ عَنْهُ وَبَيا.

قال مالِكُ بْنُ خالِدِ الهُدَلِيُّ، يَفْتَحِرُ بِشِجَاعَةِ قَوْمِهِ:

أَناسُ بَرَتْنَا الحَرَبُ حَتَّى كَأَنَّنا

جِذالُ حِكاكٍ لَوَحَتْها الدَّواجِنُ

[الدَّواجِنُ هِنا: النُّوقُ المَطْلِيَّةُ بالقَطِرانِ].

* الحُكاكَةُ: ما يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِندَ الحَكِّ.

و-: ما تَحاكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذا حُكَّ أَحَدُهُما بِالآخرِ لدِواءٍ وَنَحْوِه. كَأَنَّ يُكْتَحَلُ بِهِ مِنَ رَمَدٍ.

و- في الجِئولُوجِيا: مَسْحُوقُ المَعْدِنِ يَنْفَصِلُ عَنْهُ عِندَ حَكِّهِ عَلى لَوَحِ الحَكِّ، وَهُوَ اخْتِبارٌ لِيَتَعَرَّفَ المَعادِنُ مِنَ ألوانِ حُكاكاتها.

* الحَكَكُ: داءٌ يَقَعُ في حِواشِي الإِبِلِ؛ فَيَنْحَتُ حُرُوفَها.

و-: مِشْيَةٌ فِيها تَحَرُّكٌ شَبِيهُ بِمِشْيَةِ المِراةِ القَصِيرَةِ إِذا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنكَبَيْها.

و-: حِجارَةٌ رَخْوَةٌ بَيضٌ أَرخى مِنَ الرُّخامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الجِصِّ. واحْدَثَه حَكَكَةٌ، وَهُوَ حَجَرُ الجِيرِ أَوْ الطِّفْلِ أَوْ الطَّبَّاشِيرِ.

(ج) حَكَكاتُ. وَقال أَبُو الدُّقَيْشِ: الحَكَكاتُ:

أَرْضُ ذاتِ حِجارَةٍ بَيضٌ كَأَنَّها الأَقِطُ تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ في بَطْنِ الأَرْضِ.

* الحِكاكُ: الشُّكُّ في الدِّينِ وَغِيره.

وَمِنَ المِجازِ: هُوَ حِكاكُ شَرٍّ: أَيْ يُحاكُه كَثِيرًا.

* الحُكَيْكَةُ: اللُّغْزُ والأَحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحُكَيْكَةِ. ويقولون: ما أُمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةُ.

* * *

ح ك ل

(في العبرية hākal (حَاكَلُ) : أَظْلَمَ، غَمَضَ، اسْوَدَّ. وفي الحبشية hakala (حَكَل) : حَمَلَ "وضع حملًا على الحيوان").

١- العُجْمَةُ ٢- التَّيَّاسُ الأَمْرُ

قال ابن فارس: "الحاء والكاف واللام أصلٌ مُنْقَاسٌ، وهو الشَّيْءُ لا يُبَيِّنُ".

* حَكَلَ في المَشْيِ حَكْلًا، وَحَكُولًا: تَثَاوَلَ وَتَبَاطَأَ.

و- عليه الأَمْرُ: التَّيَّسَ وَأَشْكَلَ. (وانظر : ع ك ل).

و- فلانٌ الأَمْرُ: خَمَّنَه. فهو حَاكِلٌ. (ج) حُكُلٌ، وَحُكَالٌ.

و- الرُّمَحُ: أَقامَه على إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. (هُذْلِيَّة). قال بعضُ هُذَيْلٍ: لئن أَظْفَرَنِي اللهُ بك لأَحْكُلَنَّكَ بالعَصَا حَكْلًا.

* الحُكَّاتُ: موضعٌ معروفٌ بالبادية، ذو حجارة بيض رقيقة، كأنها الأَقِطُ، تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وإنما تكونُ في بطن الأرض. قال أبو النُّجْم:

* عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادَ مَائِلا *

* بِحَيْثُ نَاصَى الحُكَّاتِ عَاقِلًا *

[ناصاه: اتَّصلَ به، عَاقِلٌ: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ بَنَجْدَ].

* الحَكَّاكَاتُ: ما يَقَعُ في القَلْبِ من وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ. وفي الخَبَرِ: "إِيَّاكم والحَكَّاكَاتُ فَإِنَّهَا المَأْتِمُ".

وهي التي تَحْكُ في الصُّدُورِ فَتَشْتَبِهُ على الإنسان.

* الحِكَّةُ: قال الفيَّومى: هي خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تحتَ الجِلْدِ، ولا يَحْدُثُ منه مِدَّةٌ بل شَيْءٌ كَالنُّخَالَةِ، وهو سَريعُ الزَّوالِ. و-: لُعْبَةُ لِلْعُلَمَانِ، يَأْخُذُونَ عَظْمًا، فَيَحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فهو الغَالِبُ. وفي خَبَرِ ابنِ عُمَرَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّهُ مَرَّ بِعُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ بِالحِكَّةِ فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ".

و-: الشُّكُّ في الدِّينِ وغيرِهِ.

* الحَكِيكُ: الحَافِرُ المُنْحَوْتُ.

○ وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحْتٌ الحَوَافِرِ من حَكِّ الأَرْضِ حَتَّى رَقَّتْ.

* حَكَلَ الْفَرَسُ - حَكَلًا: امْسَحَ نَسَاهُ، وَكَانَتْ
فِي كَعْبِهِ رَخَاوَةً، فَهُوَ أَحْكَلُ.
* أَحْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: حَكَلَ. (وانظر: ش ك ل،
ع ك ل).

و- فلانٌ عليهم: غلبَهُمْ شَرًّا. قال الرَّاجِزُ:
* أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُوا *
* تَأَبَّى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ *
* يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ *
* احْتَكَلَ فُلَانٌ: تَعَلَّمَ الْأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ.
و- عليه الْأَمْرُ: حَكَلَ.

* تَحَكَّلَ: لَجَّ بِالْجَهْلِ.

* الْأَحْكَلُ: الْأَعْجَمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ.

وقيل: مَالَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِنَ الْحَيَوَانِ
كَالنَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَمَوْثِقُهُ حَكْلَاءُ. (ج) حُكْلُ.
قال رُؤَبَةُ:

* لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *

* عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *

* عِلْمُ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *

وقال الْعُمَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ، يَمْدَحُ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ:

وَيَنْفَهُمْ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةَ

تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَاهَا

[الذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ تُسَاوِدُ أُخْرَى :

تُسَارُهَا] .

* الْحُكْلُ - كَلَامٌ حُكْلٌ: لَا يُفْهَمُ.

* الْحُكْلَةُ: الْعُجْمَةُ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ.

و-: الْاسْتِمْرَارُ فِي الْجَدَلِ جَهْلًا.

و-: اللَّثَغَةُ. (ج) حُكْلٌ.

* الْحَكِيلَةُ: اللَّثَغَةُ. (ج) حَكَائِلُ.

* * *

* الْحَوَكْلُ: الْقَصِيرُ. (انظره فِي رَسْمِهِ).

وقيل: الْبَخِيلُ، قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَحِقُّهُ.

* الْحَوَكْلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. (انظره فِي

رَسْمِهِ).

* * *

ح ك م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hā ham (حَاخَمَ): عَرَفَ ،

ومنه heh mā (حَحْمَا): مَعْرِفَةٌ ، حِكْمَةٌ

. وفِي السَّرْيَانِيَّةِ hham (حَحْمَ): عَرَفَ، مَيَّزَ

. وفِي الْحَبَشِيَّةِ tahakam (تَحَكَّمَ

: عَالَجَ، طَبَّبَ ، حَكَّمَ) .

١- الْمَنْعُ ٢- الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ ٣- الْإِثْقَانُ

٤- الْإِصْلَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

قال ابنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ " .

* حَكَمَ فلانٌ حُكْمًا : بَلَغَ الغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ
مَذْحًا لَازِمًا .

و— حُكْمًا ، وَحُكُومَةً : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ ﴾ . (الرعد / ٤١) .

و— : مَنَعَ وَرَدَّ .

و— بَيْنَ النَّاسِ : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ . (النساء / ٨٥) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُمْ عَنِ
الظُّلْمِ .

وَيُقَالُ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِيَكْذَا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .
(المائدة / ٤٨) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ لفلانٍ ، وَعَلَيْهِ بِالْأَمْرِ .

فَهُوَ حَاكِمٌ ، وَحَكَمٌ . (ج) حُكَامٌ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ :

لَا تُغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ

أَمْسَى فلانٌ لِعُمُرِهِ حَكَمًا

و— عَلَى فلانٍ بِكَذَا : مَنَعَهُ مِنْ خِلَافِهِ ،

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ .

و— عَنِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ : رَجَعَ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

و— الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ .

و— الصَّبِيَّ : أَدَبَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَمَ السَّفِيهَ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ .

و— فلانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

و— عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ .

و— الْفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ .

و— : جَعَلَ لِلجَاوِهِ حَكَمَةً . يُقَالُ : فَرَسٌ
مَحْكُومَةٌ .

* حَكَمَ فلانٌ حُكْمًا : صَارَ حَكِيمًا . فَهُوَ
حَكِيمٌ . (ج) حُكَمَاءُ . وَهِيَ حَكِيمَةٌ (ج) حَكِيمَاتٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ الثَّمُرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ بَغْضًا رُوِيْدًا

إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

* أَحْكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : " كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ

قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا (يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوْجِ) حَتَّى

تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ

ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ " .

و- الشَّىء : حَكَمَهُ .

و- : أَتَقَنَّهُ . قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا ، يَرِثِي صَدِيقَهُ
ويذكرُ شيئًا من صِفَاتِهِ :

حَمَالُ أَلْوِيَةِ ، شَهَادُ أُنْدِيَةِ

قَوَالُ مُحْكَمَةٍ جَوَابُ آفَاقٍ

وَقَالَ لَبِيدٌ :

أَحْكَمَ الْجِنْيُثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[الْجِنْيُثِيُّ : الزَّرَادُ ؛ الْحِرْبَاءُ هُنَا : مَسْمَارٌ

تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدَّرُوعِ ؛ الْعَوْرَاتُ : الْفُتُوقُ] .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ الْأَمْرَ .

و- فَلَانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

وَقِيلَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . وَعَلَيْهِ رَوَى بَيْتُ لَبِيدٍ

السَّابِقُ :

أَحْكَمَ الْجِنْيُثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[فَالْجِنْيُثِيُّ هُنَا : السَّيْفُ] .

و- السَّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا

وَرَوَى : أَبْنَى حَنِيفَةً نَهْنَهُوَا ...

وَيُقَالُ : أَحْكَمَهُ بِكَذَا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . قَالَ حَسَّانُ

ابْنُ ثَابِتٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ :

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ

قِتَالٌ أَوْ سِبَابٌ أَوْ هِجَاءٌ

فَنُحْكِمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا

وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدَّمَا

و- : بَصَرَهُ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ . وَبِهِ فُسِّرَ شَاهِدُ

جَرِيرِ السَّابِقِ .

و- الصَّبِيُّ : حَكَمَهُ .

و- الْفَرَسَ : حَكَمَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

[الدَّوَابِرُ : مَآخِرُ الْحَوَافِرِ ، أَيْ أَكَلَتْ

الْأَرْضَ دَوَابِرُهَا ؛ الْأَبْقُ : شِبْهُ الْكِتَانِ] .

وَيُرْوَى : مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتٍ ...

و- اللَّهُ الْكِتَابَ : بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ بِالْأَمْرِ

وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ . (هُود/١) .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَلَانًا : جَعَلَتْهُ حَكِيمًا .

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ فِي خَبَرِ لَقْمَانَ :

فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابَهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

* حَاكَمَ الْمَذْنِبَ : اسْتَجَوَبَهُ فِيمَا جَنَاهُ .

و- إِلَى الْحَاكِمِ : دَعَاهُ ، وَخَاصَّمَهُ إِلَيْهِ .

ويقال : حَاكَمَ فُلَانًا إِلَى اللَّهِ : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِ
اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "وَبِكَ حَاكَمْتُ" ، أَيْ :
رَفَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْكَ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ .
وَحَاكَمَهُ إِلَى الْقُرْآنِ : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ .
* حَكَمَ فُلَانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .
و- : تَنَاهَتْ سُنُّهُ .

و- فُلَانًا : أَطْلَقَ يَدَهُ فِيْمَا شَاءَ . وَفَوَّضَ الْحُكْمَ
إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ، يَمْدَحُ :
وَإِذَا تَشَاءَ وَجَدْتَ مِنْهُمْ مَانِعًا .
فَلَجًّا عَلَى سَخَطِ الْعَدُوِّ مُقِيمًا
أَوْ نَاشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَهُ

صُلْعُ الرُّجَالِ تَوَارِثَ التَّحْكِيمِ
[الْفَلَجُ : الَّذِي يَظْفَرُ بِمَا يَطْلُبُ ؛ صُلْعُ
الرُّجَالِ : كِنَايَةٌ عَنْ كِبَارِ السِّنِّ] .
و- : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

ويقال : حَكَمَ السَّفِيَّةُ : أَحْكَمَهُ .
وقيل : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الذَّخِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ
وَلَدَكَ " ، أَيْ : امْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلَحْهُ
كَمَا تُصْلِحُ وَلَدَكَ .

و- الْفَرَسَ : حَكَمَهُ .
ويقال : حَكَمَهُ فِي مَالِهِ : جَعَلَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ
فِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتُهُمْ
أَحَكَّمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ
و- فُلَانًا فِي الْأَمْرِ : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .
(النِّسَاءُ / ٦٥) .

ويقال : حَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ فَاحْتَكَمَ .
و- الْقَوْمُ فُلَانًا بَيْنَهُمْ : أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ .
وقيل : أَجَازُوا حُكْمَهُ بَيْنَهُمْ . .
* احْتَكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : تَوَقَّقَ وَصَارَ مُحْكَمًا .
و- فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ : جَازَ فِيهِ حُكْمَهُ .
و- : تَصَرَّفَ فِيهِ بِإِرَادَتِهِ .
و- فِي الْأَمْرِ : قَبِلَ التَّحْكِيمَ فِيهِ .
و- الْقَوْمُ إِلَى الْحَاكِمِ : تَدَاعَوْا وَتَخَاصَّمُوا
إِلَيْهِ .

* تَحَاكَمَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَاكِمِ : احْتَكَمُوا . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ .
(النِّسَاءُ / ٦٠) .

* تَحَكَّمَتِ الْحُرُورِيَُّّةُ (فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ) :
قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .
و- فُلَانٌ فِي كَذَا : فَعَلَ مَا رَأَى . وَيُقَالُ :
تَحَكَّمُ فِي الْأَمْرِ .
و- فِي مَالٍ غَيْرِهِ : جَازَ فِيهِ حُكْمَهُ .

* اسْتَحْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذؤيب الهذلي ، وذكرَ ظَبْيًا وقعَ في حِبَالَةٍ صَائِدٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَبَتْ فِي الرِّمَاءِ

عِ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلُ عَقْدِ الْوَتَرِ

[رَاغَ : ذَهَبَ لِيَفِرَّ ، نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ؛ الرِّمَاعُ جَمْعُ رَمْعَةٍ : لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فَوْقِ الظَّلْفِ] .

و— فلانٌ : تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

يُمَسْتَحْكِمُ جَزَلَ الْمُرُوءَةِ مُؤْمِنٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا

[اللَّوَاغِي : جَمْعُ لَاغِيَةٍ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْبَاطِلَةُ] .

و— الأمرُ على فلانٍ : التَّبَسُّ . ويُقالُ : اسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

* الْأَحْكُومَةُ : الْأَسْمُ مِنْ احْتَكَمَ عَلَيْهِ .

* التَّحْكُمُ (فِي اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّينَ) : ضَبْطُ الشَّيْءِ ، وَالسَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ وَتَوَجُّيْهُهُ عَلَى نَحْوِ مُعَيَّنٍ . يُقالُ : " تَحْكُمُ فِي الطَّاقَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي السَّرْعَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي التَّصْرِيفِ " .

وَيُقالُ أَيْضًا : مَرَكَزُ التَّحْكُمِ . وَجِهَازُ التَّحْكُمِ .

* تَحْكِيمٌ - تَحْكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ (مِنْ الْخَوَارِجِ) :

قَوْلُهُمْ : " لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ " ،

وَكَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ الْحُكْمَ . قال أبو نُوَاسٍ حينَما مَنَعَهُ الْأَمِيرُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ :

فَكَأَنِّي وَمَا أَزِينُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزِينُ التَّحْكِيمَا

[قَعْدِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْفَرُونَ إِلَى الْقِتَالِ مِثْلَهُمْ] .

* التَّحْكِيمُ (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ) : arbitrage : فَصْلُ الْحُكْمِ فِي نِزَاعٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِهِمَا عَلَى تَقْوِيضِهِ فِي ذَلِكَ .

و— (فِي التَّشْرِيعَاتِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ) : عَرْضُ النِّزَاعِ عَلَى مُحْكَمٍ أَوْ هَيْئَةٍ تَحْكُمُ لِتَفْصِيلِ فِيهِ بَدَلًا مِنْ رَفْعِهِ إِلَى الْقَضَاءِ .

* الْحَاكِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و— : مُنْقِذُ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ .

و— : الْقَاضِي ، وَسُمِّيَ حَاكِمًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ .

(ج) حُكَّامٌ ، وَحَكَمَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ١٨٨) .

و— : لَقَبُ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١- الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١ م) :

أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ بْنِ الْمُعِزِّ لِدِينِ اللَّهِ : مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِمِصْرَ ، مُتَأَلِّهُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ . وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ (٣٨٦ هـ)

(٩٩٦ م) وَعَمَرَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ

مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَفْرِيقِيَّةِ وَالْحِجَازِ . عُنيَ بِعُلُومِ الْفَلَسْفَةِ وَالْفَلَائِكِ

١- الجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ التَّوْفِيُّ (١١٢هـ = ٧٣٠م) وهو من أمراء العهد الأموي المعروفين .
٢- وأبو نُوَاسِ الْحَسَنُ بْنُ هَانِي الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ الْحَكَمِيُّ بِالْوَلَاءِ (١٩٨هـ = ٨١٤م) ، وهو القائل :

يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ نِمْتَ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أُنِّمْ
و- :مخلافٌ في تهامة، في منطقة جازان، في الجنوب الشرقي من قاعدتها. سُمِّيَ بِاسْمِ حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .
و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

- حَكَمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، أَوْ ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ ، المعروف بِحَكَمِ الْوَادِي (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) : مُعَنَّ من الطبقة الأولى في عصره ، أصله من الموالي، اعتنق الوليد بن عبد الملك أباه ، أولع بصناعة الغناء فكان ينقُر بالدُّفِّ مُرتَجِلًا . غَنَّى لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِبَنِي الْعَبَّاسِ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ ، وَأَدْرَكَ الرَّشِيدَ وَغَنَاهُ .

* الْحَكَمُ : من أسماءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و- : مُنْفَذُ الْحُكْمِ .

و- : مَنْ يَقْضِي وَيَفْصِلُ فِي الْأَمْرِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ . (الأنعام/١١٤) .

وقال أبو الخطَّار ، حسام بن ضِرَارِ الْكَلْبِيِّ يُخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةَ :

أَفَأَتُمُ بَنِي مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا

وفي الله إن لم تُنْصِفُوا حَكَمٌ عَدْلٌ

[أَفَأَتُمُ : جعلتموها فيئًا ومَغَمًّا] .

و- : مَنْ يُخْتَارُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ .

، وعَمَلُ مَرْصَدًا وَاتَّخَذَ بَيْتًا فِي الْمَقْطَمِ يَنْقَطِعُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ . وفي سيرته مُتَنَاقِضَاتٌ عَجِيبَةٌ حَفَلَتْ بِهَا الْكُتُبُ . وَأَصَابَ النَّاسَ مِنْهُ شَرٌّ شَدِيدٌ ، إِلَى أَنْ فُقِدَ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي فَقِيلَ أَنَّهُ اغْتِيلَ غَيْرَةً عَلَى الدِّينِ . وَقِيلَ إِنَّ أَخْتَهُ سَيْتَ الْمَلِكِ دَسَّتْ لَهُ مَنْ يَقْتُلُهُ وَيُخْفِي أَثَرَهُ .

٢- الْحَاكِمُ الْكَبِيرُ : أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقِ النَّيسَابُورِيِّ (٣٧٨ هـ = ٩٨٨ م) : مُحَدِّثٌ خُرَاسَانِ فِي عَصْرِهِ ، تَقَلَّدَ الْقَضَاءَ فِي مُدُنٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الشَّاشُ ، وَطُوسُ . وَعَادَ إِلَى نَيْسَابُورَ سَنَةَ (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) فَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالتَّأْلِيفِ . إِلَى أَنْ كُفَّ بَصَرُهُ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى " وَ" الْعِلَلُ " وَ" الْمَخْرَجُ عَلَى كِتَابِ الْمُزْنِيِّ " وَ" الشُّيُوخُ وَالْأَبْوَابُ " .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوِيَّةَ بْنِ تُعَيْمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النَّيسَابُورِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْعِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) : كَانَ مِنْ أَكْبَرِ حُفَاظِ الْحَدِيثِ وَالْمُصَنِّفِينَ فِيهِ ، رَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ نَحْوِ أَلْفِي شَيْخٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، وَلَازَمَهُ الدَّارَقَطْنِيُّ ، وَوَلَّى قَضَاءَ نَيْسَابُورَ ، وَكَانَ السَّامَانِيُّونَ يُؤْفِدُونَهُ بِالرَّسَائِلِ إِلَى مُلُوكِ بَنِي بُؤْيَةِ فَيُحْسِنُ السَّفَارَةَ بَيْنَهُمْ . وَمِنْ تَصَانِيفِهِ الْكَثِيرَةِ : " الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ " وَ" مَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ مِنَ الْإِمَامَيْنِ " وَ" الْإِكْلِيلُ " وَ" الْمَدْخَلُ " .

* حُكَّامٌ - حُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مِنْهُمْ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، وَقُسُ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ .
* حَكَمٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وفي الْخَبَرِ : " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " وَتُعرف الآن بِاسْمِ (الْحَكَايِمِيَّةِ) .
وَمِنْ مَشَاهِيرِهَا قَدِيمًا :

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ .
(النساء / ٣٥) .

ومنه الحكمان : أبو موسى الأشعري وعمرو ابن العاص، فى خبر على ومعاوية رضى الله عنهما .

و- : الرجل المسين المتناهى فى معناه .

و- (فى الألعاب الرياضية) : خبير بقوانين الألعاب الرياضية ، يتولى إدارة المباريات وتطبيق القوانين الخاصة بكل رياضة والحكم بين المتنافسين .

و- : اسم لزهة عشرين صحابياً ، منهم :

١- الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي (٣٢ هـ = ٦٥٢ م) : عم عثمان بن عفان ، أسلم يوم الفتح ، سيّره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى الطائف لذنوب فعله ، ثم عفا عنه وردّه ، وقيل : بل نفاه الرسول إليها ، وردّه عثمان فى خلافته . وكان ممن جُودلَ فيهم عثمان يوم الدار .

٢- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف : قديم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً ، قيل : قُتل شهيداً يوم بدر ، وقيل : بل يوم مؤتة .

٣- الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابى رحل من المدينة إلى البصرة فى أيام

معاوية ، ووجهه زياد إلى خراسان فغزا وغنم . وكان مقدماً صالحاً فاضلاً . أقام يَمْزُو ومات بها .

و- : اسم لزهة عشرين محدثاً ، منهم :

١- الحكم بن أيوب السلمى (٩٧ هـ = ٧١٥ م) : روى عن أبى هريرة .

٢- الحكم بن سفيان : رجل من ثقيف ، روى عن أبيه وروى عنه مجاهد .

و- : اسم لغير واحد من الأعلام ، منهم :

١- الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الملقب بالمستنصر الأموى (٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م) : خليفة أموى أندلسي ، ولد بقرطبة ، وولى الخلافة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، قال ابن حزم " اتصّلت ولايته خمسة عشر عاماً فى هدوء وعلو " . وكان عالماً بالدين ، ملماً بالأدب والتاريخ ، عارفاً بالأنساب ، محباً للعلم . وباسمه صنّع أبو على القالى كتاب " الأمالى " .

٢- الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م) : شاعر أموى هجاء . ولد ونشأ بالكوفة ، ولما استولى ابن الزبير على العراق قديم دمشق ، فأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : " كان أعرج لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ، ويبعث بها إليهم ، فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة " .

٣- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو العاص الأموى (٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م) : من أعظم ملوك بنى أمية بالأندلس . كان يقظاً حازماً ضابطاً لأمور مملكته . ويلقب بالحكم الرضى ، لإيقاعه بأهل الرضى (محلة متصلة بقصره) الذين ائتمروا به ليقتلوه ، وقامت فى عهده فتن اشتغل بحسمها بنفسه ، وأخضع النواحي العاصية فهابه الناس ، واستقر له الأمر ، وكان خطيباً شاعراً كثير العناية بالعلم والأدب .

٥ وابن أم الحكم : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي (٦٦ هـ = ٦٨٥ م) : أحد أمراء بني أمية ، وأمه " أم الحكم " أخت معاوية بن أبي سفيان. ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وغزا الروم سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣ م) ولله خاله معاوية الكوفة ، فلم تحمذ سيرته ، وأخرجته أهلها ، فولاه مصر ، فمعه من دخولها معاوية بن حديج ، فعاد إلى خاله فولاه الجزيرة فبقى بها حتى وفاته .

٥ وأبو الحكم عمرو بن هشام المخزومي : (انظر : أبو جهل) .

* الحكم : القضاء بالعدل . وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ . (يوسف / ٤٠) .

وفي الخبر : " الخلافة في قريش والحكم في الأنصار " . خصهم بالحكم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم . وقال عوف بن الأحوص :
أقر بحكمكم ما دمت حياً

وألزمه وإن بلغ الفناء

(ج) أحكام .

و- : العلم والفقه في الدين . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) .
وفي الخبر : " الصمت حكم وقليل فاعله " .
وفيه أيضاً : " إن من الشعر لحكمًا " . أي : في الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهي عنهما .

و- : الحكمة . يقال : الصمت حكم .

قال المسيب بن علس :

فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنَّبُ الصَّبَا

وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

[مُجْتَنَّبُ : مُجَانِبٌ وَمُخَالَفٌ ؛ الصَّبَا : الصَّبَوَةُ ؛

الرَوَاعُ : الرُّوعُ] .

ويقال : أَخَذُوا حُكْمَهُمْ ، أي : كُلَّ مَا يَرْغَبُونَ

فيه . وأنشد الجاحظ لأبي تمام حبيب بن

أوس ، يمدح خالد بن يزيد الشيباني :

إِذَا أَنَاخُوا بِيَابِهِ أَخَذُوا

حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

و- تَفْسِيًّا : قَرَارٌ ذِهْنِيٌّ بِرَأْيٍ مُعَيَّنٍ ، وهو

الحال الأساسي للتفكير . وعليه يُبنى

الاستدلال والبرهنة .

و- مَنْطِقِيًّا : إِقَامَةُ عَلاَقَةٍ بَيْنَ حَدِيثَيْنِ أَوْ

أَكْثَرِ - وَالْعَلاَقَاتُ أَنْوَاعُ أَشْهُرُهَا الْحَمْلِيَّةُ -

وَمِنْ أَخْصِ خَصَائِصِهِ احْتِمَالُهُ الصِّدْقِ

وَالْكَذِبِ .

(ج) حُكُومٌ .

٥ وَحُكْمُ الصَّبِيِّ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ

يَشْتَطُّ فِي الْاِقْتِرَاحِ .

وكان أبو سفيان بن حرب إذا نزل به جار

يقول له : " يا هذا ، إنك قد اخترتني جاراً ،

فجناية يدك على دؤوك . وإن جئت عليك

يد فاحكم على حكم الصبي على أهله " .

O وحُكْمٌ لَبِيدٌ : يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَيْتِ

يُبْكِي عَلَيْهِ سَنَةً . إشارَةً إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

وإِلَى هَذَا يُشِيرُ أَبُو تَمَّامٍ فِي قَوْلِهِ :

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَاءُ حَوْلًا كَامِلًا

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَلِكَ حُكْمٌ لَبِيدٌ

o والحُكْمُ المَحَلِّي : local government

لِجُزْءٍ مِنْ أَرْضِ الدَّوْلَةِ (قَرْيَةٍ - مَدِينَةٍ - مَحَافِظَةٍ) تَتَوَلَّاهُ

- تَحْتَ إشرافِ الدَّوْلَةِ وَسُلْطَتِهَا - سُلْطَاتُ تُمَثِّلُ سُكَّانَ

ذَلِكَ الْجُزْءِ ، وَتَتَمَتَّعُ - بِفَضْلِ هَذَا التَّمَثِيلِ - بِحُرِّيَةِ الْقِيَامِ

بِتَنْفِيذِ التَّزَامَاتِهَا وَاحْتِصَاصَاتِهَا .

O وَضَرْسُ الْحُكْمِ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّوَاجِذِ

الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

* حَكَمَان : اسْمٌ لِصِبْيَانٍ بِالْبَصَرَةِ ، سُمِّيَتْ بِالْحَكَمِ بْنِ

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ :

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَمَانَ

كَيْفَ خَلَفْتُمُو أَبَا عُثْمَانَ ؟

* الْحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ،

تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنْكِهِ تَمْنَعُهُ مِنْ

مُخَالَفَةِ رَاكِبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَأَنَا آخِذٌ

بِحَكَمَةِ فَرَسِهِ " .

و- : الْقَدَرُ وَالْمَنْزِلَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ عِنْدَنَا

حَكَمَةٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ عَالِي الْحَكَمَةِ .

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ " .

و- مِنْ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : دَقْنُهَا .

و- مِنَ الْإِنْسَانِ : مَقْدَمٌ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلَ وَجْهَهُ ، مُسْتَعَارًا مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ

اللَّجَامِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ :

فَإِنْ تَنَبَّ النَّوَائِبُ آلَ عَصْمٍ

تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعٌ

[رُفُوعٌ ، أَيْ ارْتِفَاعٌ] .

و- : الدُّلُّ (مَجَازٌ) . قَالَ الْأَعَشَى فِي يَوْمِ

ذِي قَارِ :

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَا رَقُولٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحَكَمَا

[بَنُو الْأَحْرَارِ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى أَهْلِ فَارِسٍ ؛

الْأَمُّ هُنَا : الصَّوَابُ ؛ نَحْتَ أَثْلَتِنَا : إِذْلَالُنَا] .

(ج) حَكَمٌ ، وَحَكَمَاتٌ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَوْشَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمُ

[الْأَوْشَالُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قُبُلٌ : جَمْعُ أَقْبَلِ :

الَّذِي يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ] .

وَيُرَوَّى : فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ .

○ وحكمات الدهر : تجاربه . وفي خبر بنات ذى الإصبع ، قالت إحداهن في صفة من تودّه زوجاً :

له حكمات الدهر من غير كبرة

تثيين فلا فان ولا ضرع غمر

[الضرع : الضعيف ، الغمر : الغر الذي لا تجربة له] .

* الحكمة : العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه ، والعمل بمقتضاها .

وهي القوة العقلية العملية .

و- : معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم .
و- : الإصابة في القول ، والفعل ، والتفكير في أمر الله واتباعه . وفي القرآن الكريم : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ﴾ .

(لقمان/ ١٢) .

ويقال : الحكمة ضالة المؤمن .

(ج) حكم .

و- : ضبط النفس عند هيجان الغضب .

و- : النبوة والرسالة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾ . (البقرة/ ٢٥١) .

و- : القرآن . وقيل : تأويل القرآن وإصابة القول فيه . وفي القرآن الكريم : ﴿ يؤتى

الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ﴾ . (البقرة/ ٢٦٩) .
و- : التوراة .

و- : الإنجيل .

و- : العدل في القضاء .

و- : العلة والسبب . يقال : حكمة التشريع .
ويقال : ما الحكمة في ذلك ؟

و- : القول الصائب ، ينطق به صاحب التجربة ، كأقوال أكنم بن صيفي وغيره من حكماء العرب .

و- : أطلقت قديماً على ما يُراد في الفلسفة ، فتبحث بوجه عام في الله ، والعالم ، والإنسان . وقال الجرجاني : " الحكمة علم يبحث في الأشياء على ما هي عليه في الوجود ، ويقدر الطاقة البشرية .

○ والحكمة الإلهية Theosophy : كل نظرية تقول على الإشراق والاتصال بالله ، لكي تستمد منه قوى خارقة .

* الحكومة : القضاء والفصل في الخصومات .
قال جرير يُخاطب الأخطل :

ياذا العباءة إن بشراً قد قضى

ألا تجوز حكومة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من أهلها

إن الحكومة في بني شيبان

[بيشر : هو بيشر بن مروان بن الحكم].

و- : الحكم . قال عوف بن الأحوص :

فإنك والحكومة يا بن كلب

على وأن تكفني سواء

* حكيم - رجل حكيم : عدل .

و- : علم على غير واحد ، منهم :

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد أبو خالد (هـ ٤٥٤ =

٦٧٤ م) : صحابي قرشي . وهو ابن أخى خديجة أم

المؤمنين . وكان صديقاً للنبي - صلى الله عليه وسلم -

قبل البعثة وبعدها . كان من سادات قرش في الجاهلية

والإسلام . شهد حرب الفجار . وأسلم يوم الفتح . وفيه

الحديث يومئذ : " ... ومن دخل دار حكيم بن حزام

فهو آمن " .

٥ وأم حكيم : علم على غير واحدة ، منهن :

١- أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة (هـ ١٤ =

٦٣٥ م) صحابية باسلة ، حضرت يوم أحد مع

المشركين ، وأسلمت يوم الفتح . وكان زوجها عكرمة بن

أبي جهل قد فر إلى اليمن ، فتوجهت إليه بإذن من

النبي - صلى الله عليه وسلم - فحضر معها ، وأسلم ،

وخرجت معه إلى غزو الروم فاستشهد ، واستشهدت هي

يوم " مرج الصفر " .

٢- وأم حكيم بنت عمرو بن قيس بن عامر بن جعدة

من بني امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، وفيها يقول

أبو سهم الخارجي :

لعمرك إني في الحياة لزاهد

وفي العيش مالم ألق أم حكيم

ويُنسب إلى قطري بن الفجاءة .

٥ وجزيرة أم حكيم : نسبة إلى أم حكيم جارية طارق

ابن زياد فاتح الأندلس . وهي التي أطلق عليها اسم

" الجزيرة الخضراء " . وما زالت تحوّل إلى الآن اسم

. Algeciras

* الحكيم : اسم من أسماء الله الحسنى

ومن صفاته أيضاً .

و- : صاحب الحكمة .

و- : الذي يحكم الأشياء ويثبتها .

و- : القاضي .

و- : الحاكم .

و- : الفيلسوف . وأطلق قديماً على العالم ،

ومنه علماء اليونان السبعة .

و- : الطبيب .

(ج) حُكْمَاء .

و- : لقب لأكثر من واحد ، من أشهرهم :

١- محمد بن علي بن الحسن بن بيشر أبو عبد الله

الحكيم الترمذي (٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) : باحث صوفي

عالم بالحديث ، وأصول الدين . من أهل ترمذ ، نفي منها

لتصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فجاء إلى بلخ

فوافقه أهلها على مذهبه . ومن كتبه " نواذر الأصول في

أحاديث الرسول " و " غرس الموحدين " و " الرياضة

وأدب النفس " و " الصلاة ومقاصدها " و " الفرق بين

الصدر والقلب والفؤاد واللب " .

٢- عبيد الله بن مظفر بن عبد الله الباهلي أبو الحكم

المعروف بالحكيم المغربي (٥٤٥ هـ = ١١٥٥ م) : عالم

بالطب والهندسة والحكمة : أندلسي الأصل من أهل

الريّة ، وُلد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيباً

المرستنان في المعسكر السلجوقي . وله ديوان شعر جيد ،

يغلب عليه الجون .

٣- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الشُّكْرِ الْمَغْرِبِيُّ، مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ الْأَنْدَلُسِيُّ (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠ م): فَلَكَى مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، مِنْ آثَارِهِ: "الْجَامِعُ الصَّغِيرُ فِي أَحْكَامِ النُّجُومِ" وَ"تَاجُ الْأَزْيَاجِ وَغُنْيَةُ الْمُحْتَاجِ".

و- اسْمُ الشُّهْرَةِ لِلأَدِيبِ الْمِصْرِيِّ، حَسَنِ تَوْفِيقِ الْحَكِيمِ (١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م): حُقُوقِي، عَمِلَ وَكِيلاً لِلنَّائِبِ الْعَامِ، ثُمَّ مُدِيرًا لِلتَّحْقِيقَاتِ بِوِزَارَةِ الْعَارِفِ، ثُمَّ مُدِيرًا لِإِدَارِ الْكُتُبِ. وَفِي سَنَةِ ١٩٥٤ م انْتُخِبَ عَضُوًّا فِي مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. تَفَرَّغَ لِلأَدَبِ، فَكَتَبَ الْأَقْصُوصَ وَالْقِصَصَ، وَالرُّوَايَةَ وَالْمَقَالَةَ، وَبَرَزَ فِي الْأَدَبِ الْمُسْرَحِيِّ حَتَّى عُدَّ رَائِدًا فِيهِ، وَعَالَجَ فِي مَسْرَحِيَّاتِهِ الْقَضَايَا الْاجْتِمَاعِيَّةَ الَّتِي تَمَسُّ حَيَاةَ الشَّعْبِ مِنْ ظُلْمٍ وَفَسَادٍ وَفُوزٍ، وَاخْتَارَ لِمَسْرَحِهِ لُغَةً سَهْلَةً فَرَّاجَ أَدَبُهُ بَيْنَ الْمُتَقِينَ. وَتُرْجِمَتِ بَعْضُ أَعْمَالِهِ إِلَى لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٥ وابنُ الْحَكِيمِ الرَّنْدِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى اللَّخْوِيُّ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م): عُرِفَ بِابْنِ الْحَكِيمِ الرَّنْدِيِّ لِأَنَّهُ جَدُّهُ الْأَعْلَى يَحْيَى كَانَ طَبِيبًا مَشْهُورًا مَعْرُوفًا بِالْحَكِيمِ. وَلَدَ بَرْنَدَةَ (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م) وَرَحَلَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م) مُرَافَقًا لِلرَّحَالَةِ الْمَعْرُوفِ ابْنِ رُشَيْدٍ الْفِهْرِيِّ، وَتَجَوَّلَ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ آخِذًا عَنِ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَوَفَدَ عَلَى سُلْطَانِ غِرْنَاطَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَقِيهِ، فَحَظِيَ عِنْدَهُ، وَوَلَّاهُ دِيْوَانَ الْإِنْشَاءِ، ثُمَّ قَلَدَهُ الْوِزَارَةَ، وَلَقَّبَهُ "ذَا الْوِزَارَتَيْنِ". وَكَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا شَاعِرًا يُكْرِمُ الْعُلَمَاءَ وَيُقَرِّبُ أَهْلَ الْأَدَبِ، جَمَعَ مِنَ الْكُتُبِ مَا ضَاقَتْ قُصُورُهُ عَنْ خَزَائِنِهَا. وَفِي سَنَةِ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م) ثَارَ بِهِ الْعَامَةُ فَقَتَلُوهُ وَنَهَبُوا مِنْ خَزَائِنِهِ مَا لَا تُقَدَّرُ قِيَمَتُهُ مِنَ الْمَتَاعِ وَذَخَائِرِ الْكُتُبِ.

٥ وأسلوبُ الْحَكِيمِ (عَنِ الْبَلَاغِيِّينَ): تَلَقَّى

المُخَاطَبَ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهُ، إِمَّا بِتَرْكِ سَوْأِهِ وَالْإِجَابَةِ عَنْ سَوْأٍ لَمْ يَسْأَلْهُ تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّهُ الْأَوَّلَى بِحَالِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾. (البقرة ٢١٥). سَأَلُوا عَنْ بَيَانِ مَا يُنْفِقُونَ فَأَجِيبُوا بِبَيَانِ الْمَصْرَفِ. وَإِمَّا: بِحَمَلِ كَلَامِهِ عَلَى غَيْرِ مَا كَانَ يَقْصِدُ، إِمَّا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْمَعْنَى، كَقَوْلِ ابْنِ حَجَّاجٍ:

قَالَ: ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا

قُلْتُ: أَثَقُلْتُ كَاهِلِي بِالْأَيَادِي

قَالَ: طَوَّلْتُ قُلْتُ: أَوَّلَيْتُ طَوَّلًا

قَالَ: أَبْرَمْتُ، قُلْتُ: حَبَلٌ وَدَادِي

٥ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ: الْقُرْآنُ، لِأَنَّهُ الْحَاكِمُ

لِلنَّاسِ وَعَلَيْهِمْ، وَلِأَنَّهُ مُحْكَمٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ

وَلَا اضْطِرَابَ. وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ:

"وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ".

٥ وَلِقَمَانُ الْحَكِيمُ: كَانَ حَكِيمًا بِحِكْمَةِ اللَّهِ

تَعَالَى، وَهِيَ الصَّوَابُ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ، وَالْفِقْهُ

فِي الدِّينِ. قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: رَوَى ابْنُ عُمَرَ، قَالَ:

"سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ لِقَمَانُ نَبِيًّا، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا

كَثِيرَ التَّفَكِيرِ حَسَنَ الْيَقِينِ. أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى

فَأَحْبَهُ فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ " . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ . (لقمان / ١٢) .

* حُكَيْم : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : صَحَابِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، كَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا . وَلَهُ عَثْمَانُ إِمَارَةُ السُّدِّ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ دُخُولَهَا فَعَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَاشْتَرَكَ فِي الْفِتْنَةِ أَيَّامَ عَثْمَانَ . وَأَقْبَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي ثَلَاثِمِئَةٍ مِنْ قُوَّهِ فَقَاتَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ .

* الْحَكِيمَةُ : الْقَصِيدَةُ الْمُحْكَمَةُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

وْغَرِيبَةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قَلَّتْهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا

[غَرِيبَةٌ : أَيْ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ عَلَى أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ] .

(ج) حَكِيمَات :

○ وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ ، مِنْهُنَّ . هِنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ ، وَحَذَامُ بِنْتُ الرِّيَّانِ .

* الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْحِكْمَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَيْتَ الْمُحْكَمَ وَالْمَوْعُوظَ - صَوْتُكُمَا .

تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

[يقول : لَيْتَ أَنِّي وَالَّذِي يَأْمُرُنِي بِالْحِكْمَةِ تَحْتَ التُّرَابِ ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِّي الْبَاطِلُ .

وَأَدْعُ الصَّبَا ، ؛ وَنَصَبَ " صَوْتُكُمَا " لِأَنَّهُ أَرَادَ : عَاذِلِي كُفًا صَوْتُكُمَا] .
و- : الْمُنْصِفُ مِنْ نَفْسِهِ .

و- : الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ فَيُخْتَارُ الثَّبَاتُ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ " .
وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَيْسَى أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ " .

○ وَمُحْكَمُ الْيَمَامَةِ : هُوَ مُحْكَمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ .

* الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .
وَعَلَيْهِ رُويَ شَاهِدُ طَرَفَةَ السَّابِقِ .

و- : وَاحِدُ الْمُحْكَمَةِ ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ لِقَوْلِهِمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

* الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْمُفْصَلُ الَّذِي لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَحْكَمَ الْمُرَادُ بِهِ عَنِ التَّبْدِيلِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالتَّنْسِخِ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ . (آل عمران / ٧) . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

"قَرَأْتُ الْمُحَكَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً".
* الْمُحَكَّمَةُ : هَيْئَةٌ تَتَوَلَّى الْفَصْلَ فِي الْقَضَاءِ .
و - : مَكَانُ انْعِقَادِ هَيْئَةِ الْحُكْمِ .

O وَمَحْكَمَةُ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةِ Cour internationale de justice
أَحَدُ الْأَجْهَزَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِهَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَهِيَ أَدَائُهَا الْقَضَائِيَّةَ ، وَيَقْتَصِرُ اخْتِصَاصُهَا عَلَى الْفَصْلِ فِي الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ فَقَطْ . وَيَجُوزُ لِكُلِّ مِنَ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ وَمَجْلِسِ الْأَمْنِ وَالْأَجْهَزَةِ الْأُخْرَى وَالوَكَالَاتِ الْمُتَخَصَّصَةِ الَّتِي تَأْذُنُ لَهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ أَنْ تَطْلُبَ مِنْهَا آرَاءَ اسْتِشَارِيَّةٍ .

* * *

ح ك و

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

* حَكَأَ فَلَانُ الْحَدِيثَ - حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .

و - عن فلانِ الْكَلَامَ أَوْ الْحَدِيثَ : ثَقَلَهُ .

و - الشَّيْءَ : أَتَى بِمِثْلِهِ .

ويقال : لَا أَحْكُو كَلَامَ رَبِّي ، أَي لَا أَعَارِضُهُ .

(لُغَةٌ فِي حِكَايَةِ الْيَابِئَةِ) .

* الْحِكَاةُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْعِظَايَةِ . (ج) حُكِيَ (عَنْ ثَعْلَبٍ) .
(وانظر : ح ك أ) .

* الْحِكَاةُ : لَقَبُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَلَاتِيِّ (كَانَ حَيًّا قَبْلَ ١٣٠٨ هـ = ١٨٩١ م) : مِنْ أَهْلِ الْقَصَصِ وَالْحِكَايَاتِ وَالطَّرَبِ ، تَعَلَّمَ فِي الْأَزْهَرِ ، وَمَالَ إِلَى الْغِنَاءِ وَعَيْنِي بِنَظْمِ الرِّجْلِ ، وَكَانَ يَمُنُّ نَهَضُوا بِالْغِنَاءِ الْحَدِيثِ بِمَا وَضَعَ مِنْ نَظْمِهِ ، وَمَا هَذَّبَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ آثَارِهِ كِتَابُ " تَرْوِيعِ النَّفُوسِ وَمُضْجِكِ الْعَبُوسِ " فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَهُوَ مَطْبُوعٌ .

* * *

ح ك ي

١- ثَقُلَ الْحَدِيثُ ٢- الْمُشَابَهَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

* حَكَى الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ - حَكِيًّا ، وَحَكِيًّا : لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبَةِ . (وانظر : ح ك ك) .

و - فَلَانُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .

و - الْخَبَرَ : وَصَفَهُ . وَبِهِ رَوَى بَيْتَ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

[الصُّلْبُ : الْقُوَّةُ ؛ الْإِزَارُ : الْعِفَّةُ] .

و - الشَّيْءَ : أَتَى بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا غَيْرُهُ . يُقَالُ : حَكَى صَنْعَتَهُ .

و - فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : شَابَهَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

قال النِّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَمْ ضَرْبَةٌ لَكَ تَحْكِي فَا قُرَاسِيَّةٍ

مِنْ الْمَصَاعِبِ فِي أَشْدَاقِهِ شَنْعُ

[فَا : فَمَ ؛ الْقُرَاسِيَّةُ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ؛

الْمُصْعَبُ : الْفَحْلُ ؛ الشَّعْعُ : الْقُبْحُ] .

وقال السَّرِيُّ الرَّقَّاءُ فِي وَصْفِ شَمْعَةٍ :
مَجْدُولَةٌ مَفْثُولَةٌ

تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسَلَ

كأنها عُمُرُ الفَتَى

والنَّارُ فيها كالأَجَلِ

ويقال: حَكَى فلانًا: فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، أو قال مِثْلَ قَوْلِهِ سواء لم يُجاوِزْهُ. وفي الخبر: " ما سَرَّني أن جَكَيْتَ فلانًا وأنَّ لي كذا وكذا " .

و- العُقْدَةُ: شَدَّها وقَوَّاهَا. (وانظر: ح ك أ) .

و- عن فلانٍ الكلامَ أو الحديثَ: نَقَلَهُ .

فهو حاكٍ، وهم حُكَّاءُ ، والحديثُ مَحْكِيٌّ ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه .

ويُقال: حَكَى عليه . قال أحيحةُ بنُ الجلاح الأَنْصارِيُّ :

في لَيْلَةٍ لا تَرى بها أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كواكِبُها

* أَحْكِي فلانٌ على النَّاسِ: أَبْرَ عليهم وغَلَبَهم .

و- العُقْدَةُ: حَكاهَا . (وانظر: ح ك أ) .

* حَاكِي فلانٌ فلانًا: حَكاه .

ويُقال: فلانٌ يُحَاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

وأَكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحاكاةُ في القَبِيحِ .

* احْتَكَى الأمرُ: اسْتَحْكَمَ .

و- في صَدْرِ فلانٍ: وَقَعَ فيه .

يُقال: ما احْتَكَى ذلك في صَدْرِي .

* الْحَاكِيَةُ مِنَ النَّاسِ: الذي يَحْكِي كلامَهم وَيَفْعَلُ مِثْلَهم في الحديثِ. قال الجاحِظُ: " ... إِنَّا نَجِدُ الْحَاكِيَةَ مِنَ النَّاسِ يَحْكِي أَلْفاظَ سُكَّانِ الْيَمَنِ مع مَخارجِ كلامِهم، لا يَغايِرُ من ذلك شيئًا، وكذلك تكونُ حكايتُهم لِلخُرَاسانيِّ والأهْوَزيِّ والزَّنْجِيِّ ... " .

* الْحُكَاةُ: العِظَايَةُ الضَّخْمَةُ . وقيل: هي دَابَّةٌ تُشَبِّه العِظَايَةَ وليست بها. (عن ثعلب). وهي لغةٌ في الحُكَّاءَةِ . (وانظر: ح ك أ) . (ج) حُكَّى .

* الْحِكَايَةُ: ما يُحْكِي ويُقَصُّ ، وَقَعَ أو تُخَيَّلَ .

و-: اللَّغَةُ أو اللَّهْجَةُ. تقولُ العَرَبُ: هذه حِكايَتُنَا .

و- (عند النُّحاة) : إيرادُ لَفْظِ المُتَكَلِّمِ على

حَسَبِ ما أوردَه ، فلا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُها وإِنَّمَا

تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ في مَوْضِعِها ، وقد مَنَعَ من

ظُهورِها حِكَايَةُ اللَّفْظِ على ما هو عليه .

وهي ثلاثةُ أنواعٍ :

١- حِكَايَةُ الجُمْلِ ٢- حِكَايَةُ المُفْرَدِ

٣- حِكَايَةُ حَالِ المُفْرَدِ

* الْحُكَّاءُ: الكَثِيرُ الحِكَايَةِ .

و-: مَنْ يَقْصُ الْحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ.

* الْحَكِيُّ - امْرَأَةٌ حَكِيٌّ : مَهْذَارُ نَمَامَةٍ حَاكِئَةٌ

لِكَلَامِ النَّاسِ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أُمَّ عَمْرٍو بِرَادَةٍ

حَكِيٌّ وَلَا سَبَابَةٍ قَبْلَ سُبُوتِ

[امْرَأَةٌ رَادَةٌ : تَحْتَلِفُ إِلَى بَيوتِ جَارَاتِهَا] .

* الْمُحَاكَاةُ فِي الْأَدَبِ : Mimesis : شَاعَتْ الْكَلِمَةُ

"المحاكاة" فِي التَّرْجُمَاتِ عَنْ أَرِسْطُو عِنْدَ أَمْثَالِ الْفَارَابِيِّ

وَإِبْنِ سِينَا وَإِبْنِ رُشْدٍ وَحَازِمِ الْقُرْطَابِيِّ حَوْلَ الشُّعْرِ بِأَنَّهُ

قَوْلٌ مُحْسَاكٌ أَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى الْمُحَاكَاةِ وَالتَّخْيِيلِ ،
ثُمَّ انْتَحَذَرَ هَذَا التَّعْرِيفَ إِلَى النَّقْدِ الْأَدَبِيِّ الْأُورُوسِيِّ ،
وَاسْتَمَرَّ فِي عَصْرِ الْكِلَاسِيكِيَّةِ الْجَدِيدَةِ عَلَى مُتَابَعَةِ تَفْسِيرِ
الْفَنُونِ وَمِنْهَا الْأَدَبُ بِأَنَّهُ مُحَاكَاةٌ ، وَهُوَ مَا سَارَتْ عَلَيْهِ
النَّظَرِيَّةُ الْأَدَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي عَصْرِ الْإِحْيَاءِ .

و- فِي عُلُومِ الْحَاسِبَاتِ emulation : تَشْغِيلُ بَرْنَامِجٍ
مُعَدٍّ لِحَاسِبٍ مَا عَلَى حَاسِبٍ آخَرَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي
الْمَوَاصِفَاتِ .

* الْمُحَاكِي emulator : جِهَازٌ أَوْ بَرْنَامِجٌ يُجْرِي عَمَلِيَّةَ
الْمُحَاكَاةِ .

* * *

الحاء واللام وما يَثْلُثُهُمَا

[حَوْبٌ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ] . (وَانْظُرْ : ح ل ح ل) .

* * *

ح ل أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ " hālā (حَالَاءٌ) : سَلَخٌ ، قَشْرٌ) .

١- الْقَشْرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- الْمَنْعُ

* حَلًّا فَلَانًا حَلًّا : كَحَلَّهُ بِالْحَلْوِ .

و- الْمَرَأَةُ : نَكَحَهَا .

و- السُّوَيْقُ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ حُلْوًا الْمَذَاقِ .

(وَاَنْظُرْ : ح ل و - ي) .

و- الْأَيْمُ : قَشَرَ عَنْهُ التَّحْلِيَّ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

وَيُقَالُ : حَلَاهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالسَّوْطِ .

وَيُقَالُ : حَلَاتُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا .

* حَلَّ حَلٍّ : اسْمُ صَوْتٍ تُزَجَرُ بِهِ الْإِبِلُ إِذَا

حَلَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " إِنَّ حَلَّ لَتَوْطِئُ النَّاسِ

وَتَوْذِي وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ،

أَيْ : إِنَّ زَجْرَكَ نَاقَتَكَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيْذَاءِ وَالشُّغْلِ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرْ عَلَى هَيْئَتِكَ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* سُرْحُ الْمَشْيِ إِذَا مَا قَلْتُ حَلَّ *

وَيُقَالُ : حَلَّ حَلٍّ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* مَا زَالَ سُوءُ الرَّعْيِ وَالتَّنَاجِيِ *

* وَطَوَّلُ زَجْرِ بِحَلٍّ وَعَاجِ *

[عَاجٍ : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ] .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِحَوْبٍ وَحَلٍّ *

و- بفلان الأرض : صَرَعَهُ ، وَضَرَبَهَا بِهِ .
(وانظر : ج ل أ) .

و- الماشية عن الماء : مَنَعَهَا مِنْهُ . وَأَنْشَدَ
أبو عثمان :

* لَطَالَمَا حَلَاثُمَاهَا لَا تَرِدُ *

* فَخَلَّيَاهَا - وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ *

* مِنْ حَرٍّ أَيَّامٍ وَمِنْ ثَلِيلٍ وَمِدْ *

* تَشْفَى بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدُ *

[السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلُّو المَلَأَى ؛
ومد : حَرٌّ سَاكِنُ الرِّيحِ] .

و- لفلان حَلُوءاً : حَكَّهُ لَهُ حَجَرًا عَلَى
حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ
بِهَا الْمِرَاةَ ، ثُمَّ كَحَلَهُ بِهَا . يُقَالُ : احْلِي لِي
حَلُوءًا .

و- فلاناً كذا دِرْهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

و- الجِلْدُ حَلًا ، وَجِلَاءَةٌ : قَشَرُهُ .

وفى المثل : " حَلَاتُ حَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا " ،
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَلِمَنْ
يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ شَقَقَةً عَلَيْهَا .

وقال الكُمَيْتُ :

كَحَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتُغِيلُ

[أَغْمَلَ الأَدِيمَ : تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسَدَ] .

* حَلِيٌّ فُلَانٌ - حَلًا : صَارَ فِي شَفَتَيْهِ الحَلًا .
ويُقال : حَلَيْتُ شَفَةً فُلَانٍ : بَثَرْتُ بِغَدِّ
الْمَرَضِ ، أَيْ خَرَجَ فِيهَا غَبُّ الحُمَى بُثُورُهَا .
وبعضُهم لَا يَهْمِزُ ، فيقول : حَلَيْتُ شَفَتَهُ
حَلًى .

ويُقالُ : مَا حَلَيْتُ مِنْهُ بِطَائِلٍ : مَا أَخَذْتُ
مِنْهُ شَيْئًا .

* أَحَلَّا لِفُلَانٍ : حَكَّ لَهُ حُلَاءَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،
أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ ، فَذَاوَى بِتِلْكَ الحُكَاكَةَ
عَيْنَهُ إِذَا رَمَدَتْ .

و- فلانًا : حَلَاهُ .

و- السُّوَيْقَ وَنَحْوَهُ : حَلَاهُ .

و- فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلَاهُ إِيَّاهَا .

* حَلَّا الماشية عن الماءِ تَحْلِيَةً ، وَتَحْلِيًا :
حَلَّاهَا . قَالَ امرؤ القَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الحُرْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشِي أَتَانٍ حُلْتُتٍ بِالْمَنَاهِلِ

[أَعْجَبَنِي : دَعَانِي إِلَى العَجَبِ ؛ الحُرْقَةُ :

الرَّجُلُ القَصِيرُ] .

وقال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ - وَذَكَرَ حِمَارَ

وَحَشٍ مَنَعَ الأَثْنَ عَنِ الْوَرْدِ :

يُحَلِّيُ مِثْلَ القَنَا دُبْلًا

ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِيَمًا

[الذُّبُلُ : الضَّوَامِرُ ؛ الهَيْمُ : العِطَاشُ].

وقال إسحاق الموصليُّ في مُعَاتِبَةِ المَأْمُونِ :

يا سَرَحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ موارِدُه

أما إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ ؟

لِحائِمٍ حَامٍ حتَّى لا حَوَامَ بِهِ

مُحَلِّاً عن سَبِيلِ المَاءِ مَطْرُودٍ

[سَرَحَةُ المَاءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ النَّائِبَةُ على

الماءِ ؛ والعَرَبُ تَكْنِي بها عن المَرَأَةِ].

ويقال : حَلَّ القَوْمُ : إذا مَنَعَ ماشِيَتَهُم أن تَرِدَ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - سَأَلَ وَقْدًا

فقال : " ما لإِبْلَكم خِمَاصًا ؟ قالوا : حَلَّانَا

بَنُو ثعلبَةٍ ، فَأَجْلَاهُم " .

ويقال أيضًا : حَلَّ القَوْمُ عن المَاءِ . وفى

الخَبَرِ : " يَرِدُ عَلَى يَوْمِ القِيَامَةِ رَهْطٌ فَيُحَلُّونَ

عن الحَوْضِ " .

و- فلانًا كذا بِرَهْمًا : حَلَّاهُ إِيَّاهَا .

و- السَّوْبِقُ ونحوه : حَلَّاهُ .

* تَحَلَّى : مطاوع حَلَّاهُ . قال حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ

الهِلَالِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ العِجَافُ لَهُ لِسَابِغِ سَبْعَةٍ

وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّيْ فَرُوبِنَا

[العِجَافُ هنا : كِنَايَةٌ عن الأَرْضِينِ المُجْدِبَتَيْنِ

يقول : أُنْبِتَتْ هَذِهِ الأَرْضُونِ المُجْدِبَتَانِ لِسَبْعَةٍ

أَيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ].

* التَّحْلِيُّ : القَشْرُ على وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه

وسَوادُه .

و- : شَعَرُ وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه وسَوادُه .

وفى المَثَلِ : " لا يَنْفَعُ الدَّبْعُ على التَّحْلِي .

و- : ما أَفْسَدَهُ السَّكِينُ من الجِلْدِ إذا قَشِرَ .

* التَّحْلِيَّةُ : شَعَرُ وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه

وسَوادُه .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ يَلْزَقُ بِالإِنْسَانِ فيغْمُه .

* الحَالِيَّةُ : حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ تَحَلَّى لِمَنْ تَلَسَّعَه

السَّمُّ كما يَحَلَّى الكَحَّالُ للأَرَمَدِ حُكَاكَةً

فِيَكْحَلُه بها .

* الحَلَاءُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بَثُورٍ مع

المَرَضِ وبعْدَه .

* الحَلَاءَةُ ، والحَلَاءَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

و- : اسمُ مَوْضِعٍ . وقيل : اسمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ من نوع

الحَرَّةِ شَرْقَى الطَّائِفِ إلى الجَنُوبِ ، وبه أنْفَاقٌ

وسَرَادِيبٌ ، قالوا : إِنَّه يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا بَعْضُ المَعَادِنِ ،

وبِخاصَّةِ الحَدِيدِ ويُرَى من مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ . قال صَخْرُ

الغَيِّ :

إذا هُوَ أَمْسَى بِالحِلاءِ شَاتِيَا

تُقَشَّرُ أَعْلَى أَثْفِئِهِ أُمُّ بَرْزَمٍ

[أُمُّ بَرْزَمٍ : رِيحُ الشَّمَالِ البَارِدَةِ] .

وأجابه أبو المَثَلِمْ ، فقال :

أَعِزَّتْنِي قُرَّ الحِلاءِ شَاتِيَا

وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَّها غَيْرُ مُنْجِمٍ

[غَيْرُ مُنْجِمٍ : غيرُ مُقْلِعٍ] .

و- اسمٌ لجبالِ كِبَارِ شِوَاهِقَ، قُرْبَ مِيطَانٍ لَا نَبَاتَ بِهَا،
تَقَعُ عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ، تُنْحَتُ
مِنْهَا الْأَرْحِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَأَنْبَسَدَ الزَّمْحَشَرِيُّ
لَعْنَى بَنِ الرَّقَاعِ :

كَانَتْ تَحُلُّ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَصْبَحَهَا

بَطْنِ الْحَيَلَةِ فَالْأَمْرَارُ فَالسُّرَرَا

[الْأَمْرَارُ ، وَالسُّرَرُ : مَوْضِعَان] .

٥ وَيَوْمُ الْحَيَلَةِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ . قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَلَوْ سُلِّتَ عَنَّا فِرَارُهُ نَبَاتُ

بَطْنِ لَنَا يَوْمَ الْحَيَلَةِ صَائِبُ

* الْحَلَاءَةُ : قَشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقْشَرُهَا الدَّبَاغُ
مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ .

و- : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ .

و- : مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ .

الوَاحِدَةُ : حَلَاةٌ .

* الْحُلُوءُ : حَجَرٌ يُدْلِكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ
بِهِ الْعَيْنُ .

و- : حَجَرٌ بَعَيْنُهُ يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ
يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى
الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُوءِ

لِ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وَأَكْحَلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحُلُوءِ

فَفَتَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمَضْ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ،
تَأْتُرُّ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ الصَّابُ : شَجَرٌ
إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعَهَا] .
وَيُرْوَى : بِالْجِلَاءِ وَهُوَ الْكُحْلُ .
* الْمِخْلَأُ : أَدَاةٌ يُخْلَأُ بِهَا الْأَدِيمُ ، أَيْ يُقْشَرُ .

(ج) محالني .

* الْمِخْلَاءَةُ : الْمِخْلَأُ . (ج) محالني .

* * *

ح ل ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālab (حَالَفٌ) : سَمْنٌ ،
وَمِنْهُ hālāb (حَالِافٌ) : لَبَنٌ . وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ hlab (حَلَفٌ) : حَلَبٌ ، رَضَعَ . وَفِي
الْحَبَشِيَّةِ halaba (حَلَبٌ) : حَلَبٌ . وَفِي
الْأَكْدِيَّةِ halābu (خَلَابُو) : حَلَبٌ . وَفِي
الْأُوجَارِيَّةِ hlb (ح ل ب) : حَلَبٌ) .

١-الاجتماع والاحتشاد ٢- استمداد الشيء
قال ابن فارس : " الحاء واللام والباء أصل
واحد ، وهو استمداد الشيء " .

* حَلَبَ الْقَوْمُ حَلْبًا ، وَحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَتَأَلَّبُوا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبْتَ
بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ " ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ
بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ . وَفِيهِ أَيْضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبَتْهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ . " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْحَبُ
وَيُجَلَّبُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ
مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ جَلَبَتِهِ وَصِيَاغِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ : اسْتَنْصَرَ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

و- فلان : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْأَكْلِ .
وَيُقَالُ : احْلَبْ فُكْلٌ ، أَيْ اجْلِسْ ، وَأَرَادَ
بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ : احْلَبْ ثُمَّ اشْرَبْ . [الشَّرْبُ :
الْفَهْمُ] . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى
طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ " .

و- الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاءُ : انْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ
وَلَادِيهَا .

و- فلان الشَّاءَ وَغَيْرَهَا حَلَبًا ، وَحَلَبًا ،
وَحِلَابًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ .
فَهُوَ حَالِبٌ ، وَهُمْ حَلَبَةٌ ، وَاللَّبَنُ مُحْلُوبٌ ،
وَحَلِيبٌ ، وَحَلَبٌ ، وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ مُحْلُوبَةٌ ،
وَحَلُوبَةٌ ، وَحَلُوبٌ . وَفِي خَبَرِ الزُّكَاةِ : " وَمَنْ

حَقَّقَهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ " ، أَيْ : لِيُسْقَى مَنْ
حَضَرَ . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ :
لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ " ، أَيْ لِبَنَاءِ حَلَبَتِهِ
امْرَأَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ
الْعَرَبِ يُعَيِّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَيْرٌ حَالِبِيكَ تَنْطَحِينِ " ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكَافِي الْمَحْسِنَ بِالْإِسَاءَةِ
وَالْمُسِيءَ بِالْإِحْسَانِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ

وَأَحْلَبُ الثَّرَّةَ الصَّفَى وَلَا

أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا

[الثَّرَّةُ : الْغَزِيرَةُ ؛ الصَّفَى : الَّتِي تَجْمَعُ
بَيْنَ مُحَلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَهْجُو بَنِي الْعَجْلَانِ :

وَمَا سَمَى الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ

خُذِ الْقَعْبَ وَاحْلَبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلْ

و- فَلَانًا : حَلَبَ لَهُ وَكَفَاهُ مُؤَنَةَ الْحَلَبِ .
يُقَالُ : احْلَبْنِي .

وَيُقَالُ : حَلَبَ عَلَيْهِ شَاتُهُ : إِذَا حَلَبَهَا
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ . وَحُيِّلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

[الْفَدَعَاءُ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهَا ،

الْعِشَارُ : جَمْعُ الْعُشْرَاءِ : الَّتِي مَضَى عَلَى
حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرُهُ " ،

يُضْرَبُ فِيهِمْ جَرَبُ الْأُمُورِ ، أَيْ أَنَّهُ اخْتَبَرَ
الدَّهْرَ فَعَرَفَ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

قال الأصمعي : أتت عليه كل حال من شدة ورخاء ، كأنه استخرج ديرة الدهر في كل حالته . قال لقيط بن يعمّر الإيادي : ينصح قومه أن يقتلوا أمرهم رجلاً مجرباً ما انفك يحلب دهر الدهر أشطره يكون متبعاً طوراً ومتبعاً وقال سلمى بن غويّة الضبي : ولقد حلبت الدهر أشطره

وعلمت ما آتى من الأمر وفي المثل أيضاً : " احلب حلباً لك شطره " . يضرب في الحث على الطلب والمساواة في المطلوب . ويقال : حلبت صرام صراها : جاءت الحرب بشروها ، قال النابغة الجعدي : ألا أبلغ بني شيبان عني

فقد حلبت صرام لكم صراها [صرام : من أسماء الحرب ؛ الصرى : اللبن يبقى في الضرع حتى يتغير طعمه] . وفي المثل : " حلبت صرام " ، يضرب عند بلوغ الشر آخره .

وقال بشر بن أبي خازم : ألا أبلغ بني سعد رسولا ومولاهم فقد حلبت صرام وربما كنى بالحلب عن الأكل كما في قول حنبل بن خالد :

ويحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا سديف السنام تستريه أصابعه [السديف : شحم السنام ؛ تستريه : تختاره] . وفلاّ الشاة أو الناقة جعلها له يحلبها . وفي الخبر : " الرهن محلوب " ، أي لمرتهنه أن يأخذ لبنه لقيامه بأمره وعلفه . ويقال : ماله حلب ولا حلب : دعاء عليه . (عن ابن الأعرابي) .

* حلب الشعر - حلباً : اسود . * أحلب فلان : ولدت إبله إنثى ، وأما إذا ولدت إبله ذكورا قيل : أجلب فلان . يقال : أحلبت أم أجلبت

ويقال : ماله أجلب ولا أحلب : دعاء عليه . وبنو فلان مع بني فلان : جاؤوا أنصاراً لهم . (عن ابن شميل) .

وبالقوم على فلان : اجتمعوا وجاؤوا من كل أوب للنصرة والإعانة . قال جعفر بن عتبة :

ألهفي بقرى سحبل حين أحلبت علينا الموالى والعدو المباسل [قرى سحبل : موضع ؛ المباسل : المصاويل في الحرب] . وقال بشر بن أبي خازم :

وينصُرنا قَوْمٌ غِضَابٌ عَلَيْكُمْ

مَتَى نَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى النَّصْرِ يَرْكَبُوا

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِّبٌ

[لَمَعَ الْأَصَمِّ: أَيْ كَمَا يَشِيرُ الْأَصَمُّ بِإَصْبَعِهِ ،

عَرَانِينَ رُؤَسَاءَ] .

و— فَلَانٌ غَيْرَ قَوْمِهِ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

و— صَاحِبِيهِ : نَصْرَهُ . وَقِيلَ: أَعَانَهُ بِالْجَمَاعَةِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَلَانَا لَهُ قَوْمٌ هُمْ يُحْلِبُونَهُ

بَأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يَرَى مِنْ يُخْلَفُ

و— : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلْبِ .

و— أَهْلَهُ : حَلَبَ لَهُمْ لَبَنًا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ

وَهُوَ فِي الْمَرْعَى .

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا

[قَطِينًا : أَيْ خَدَمًا ؛ يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا :

أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَسْأَلُونَ .

و— فَلَانًا الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَنَحْوَهُمَا : جَعَلَهَا

لَهُ يَحْلِبُهَا .

* حَالِبٌ فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ فِي الْحَلْبِ .

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَلَا قَوْلًا لَعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّ

حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ

[عَبْدُ الْجَهْلِ: أَيْ يَقُودُهُ الْجَهْلُ وَهُوَ عَبْدُهُ؛

الثَّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خِلْفًا ، يَرِيدُ لَا تُصَابِرُهَا

عَلَى الْحَلْبِ ، لِأَنَّ الصَّحِيحَةَ لَهَا أَرْبَعَةٌ

أَخْلَافٍ وَالْأُخْرَى نَاقِصَةٌ] .

و— : حَلَبَ مَعَهُ .

و— : نَاصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .

* حَلَبَ : حَلَبَ كَثِيرًا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ،

وَذَكَرَ الْبَرَقَ وَالْمَطَرَ :

تَخَلَّلَ فِيهَا لِهَامٌ كَمَا كَبَا

عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي أَيْ مُحَلَّبٌ

[لِهَامٌ : عَظِيمٌ ؛ كَبَا هُنَا : ارْتَفَعَ وَعَلَا ؛

الضَيْفَةُ : الْجَانِبُ ؛ الْأَيْ: السَّيْلُ] .

* احْتَلَبَ الشَّاةَ وَنَحْوَهَا : حَلَبَهَا . قَالَ حَذَلُمُ

الْفَقْعَسِيُّ فِي أَوْلِيَاءِ دَمٍ رَضُوا بِالْدِّيَّةِ :

إِذَا احْتَلَبُوهَا ثُمَّ حُلَّتْ وَطَابُهَا

إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ بِمَلٍّ مِنَ الدَّمِ

[وطاب : جمعُ وَطْب ، وهو وعاءٌ من جلدٍ يُجمَعُ فيه اللَّبَنُ] .

* انْحَلَبَ العَرَقُ : سال . ويُقالُ : انْحَلَبْتُ

عَيْنَا فلان : سالَ دَمْعُهَا . قال العَجَّاجُ :

* وانْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ من طُولِ الأَسَى *

* تَحَلَّبَ بَدَنُ فلانٍ عَرَقًا : سالَ عَرَقُهُ .

قال ربيعةُ بن مَقْرُومِ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مَقْلَصٍ

كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبَا

[وَزَعْتُ : كَفَفْتُ ؛ السَّيِّدُ : الذُّئْبُ ؛ النَّهْدُ :

الضُّخْمُ ؛ المَقْلَصُ : الطَّوِيلُ القَوَائِمِ ؛ الكَمِيشُ :

الجَادُّ فِي عَدْوِهِ] .

و- العَرَقُ ، والماءُ ، والنَّدَى : سالَ . قال

عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ :

فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

يَمُرُّ كَمَرُ الرَّاغِبِ الْمُتَحَلِّبِ

وفي الأساس : قال الشاعرُ :

* تَرَى الماءَ مِنْ أَعْطَافِهِ يَتَحَلَّبُ *

ويُقالُ : تَحَلَّبْتُ عَيْنَا فلانٍ ، وَ : تَحَلَّبَ فُوهُ ،

وَ : تَحَلَّبْتُ أَشْدَاقُهُ .

ويقالُ : تَحَلَّبَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ

كَأَنَّهَا السَّيْلُ . قال مُرَّةُ بن هَمَامِ الشَّيْبَانِيُّ

وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلِحِينَ وَعُضُّهُ

فَتَحَلَّبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَّبَا

[السَّيْلِحِينَ : مَوْضِعُ ؛ العُضُّ : عَلَفُ أَهْلِ

الْأُمُصَارِ ؛ النَّجَاءُ : السَّرْعَةُ] .

و- الفَيْءُ : تَجَمَّعَ .

* اسْتَحَلَّبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ .

وفي خَبَرِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ : " ظَنَّ أَنَّ الْأَنْصَارَ

لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ " .

و- فلانُ اللَّبَنُ : اسْتَدْرَهُ .

ويُقالُ : اسْتَحَلَّبَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وفي خَبَرِ طُهْفَةَ بنِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ :

" وَاسْتَحَلَّبُ الصَّبِيرُ " . [الصَّبِيرُ : السَّحَابُ] .

ويُقالُ : اسْتَحَلَّبَ المَكَانَ عَيْنِي . قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَمَّا اسْتَحَلَّبْتُ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ حَزْوَى أَوْ بِجَرَعَاءِ مَالِكٍ ؟

ويُقالُ أَيْضًا : اسْتَحَلَّبَ فلانٌ دَمْعَهُ .

و- الدَّوَاءُ وَنَحْوَهُ : اسْتَدْرَهُ وَامْتَصَّهُ .

* الإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ الْإِبِلُ فِي

الْمَرَاغَى فَتَحَلَّبُ ، وَيُجْمَعُ لِبَنُهَا ، فَمَهْمَا

حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَإِذَا بَلَغَ وَسَقَى بَعِيرٌ حَمْلُوهُ

إِلَى الْحَيِّ . (ج) أَحَالِيْبُ . يُقالُ : قَدْ جَاءَ

بِإِخْلَابَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحَالِيْبٍ .

* الإِخْلَابَةُ : الإِخْلَابُ . يُقالُ : بَعِثْتُ إِلَى

أَهْلِي بِالْإِخْلَابَةِ .

O وإحلابة الحَيِّ : مازاد على السقاء إذا جاء به الراعى حين يُوردُ إبله .
(ج) أحاليبُ .

قال جرير ، يفخرُ بقومه :

رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وطابَ الأحاليبُ الثُّمَامَ الْمُنْزَعَا

*تَحْلَابَةٌ - شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَابَةٌ : تُحْلَبُ قبل أن تحمِلَ .

ويقال أيضاً: شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وتَحْلَبَةٌ ، وتَحْلَبَةٌ ، وتَحْلَبَةٌ .

*الحالبُ (فى الطبِّ) : ureter : أخذَ الحالِبَيْنِ ، وهما قناتانِ تَحْمِلَانِ الْبَوْلَ مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ إِلَى الْمَائَةِ .
قال الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :
تَصُكُ الْحَالِبَيْنِ بِمُشْفَتِرٍ

له صَوْتُ أَنَحٍّ مِنَ الرَّنِينِ

[الْمُشْفَتِرُ : الْمُتَفَرِّقُ ، يَعْنِي الْحَصَا ؛ الْبُحَّةُ :

صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَزُجُّ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُ بِهِ حَالِبَيْهَا] .

ويروى : تَصُكُ الْجَانِبَيْنِ ، والمرادُ جانِبَيِ النَّاقَةِ .

يُقال : دَرَّ حَالِبَاهُ . (ج) حَوَالِبُ .

O وحَوَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مَوَادُّهُ . يُقال : مَدَّتِ الضَّرْعَ حَوَالِبَهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَدَفَّقُ جُودًا إِذَا مَا الْبِيحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَفْلُ

[غَاضَ الْمَاءُ : غَارَ وَذَهَبَ ؛ الْحَفْلُ : الْمُتَمَلِّئَةُ] .

*الْحَلَايِبُ : أَنْصَارُ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً . قال الحارثُ بْنُ حِزْلَةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعَنَّاكَ إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الْحَلَايِبُ

وقال أسيْدُ بْنُ جُنَّاءَ الْيَرْبُوعِيُّ ، يَسْتَصْرِخُ قَوْمَهُ فِي يَوْمِ الْمَلِيْحَةِ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي شَيْبَانَ :

*لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْحَلَايِبُ *

و- : الْجَمَاعَاتُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعَفَّ

جِزْهَمَ وَمَدُّوا بِالْحَلَايِبِ

قال السُّكْرِيُّ : وَاحِدَةُ الْحَلَايِبِ حَلْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

*الْحِلَابُ : اللَّبَنُ الَّذِي تَحْلِبُهُ ، تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا " .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . قال إسماعيلُ بْنُ يَسَارٍ النَّسَائِيُّ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاعَ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ

[قوله: هل رَيْتَ ، أى هل رَأَيْتَ ، قَرَى :

جَمَعَ] .

ويروى : فى العِلابِ .

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ للحَارِثُ بنِ مُضاضِ الجَرَهَمِيِّ ،

وُنُسِبَ أَيْضًا لِلرَّبِيعِ بنِ ضَيْعِ الْفَزَارِيِّ .

(ج) حَلْبٌ .

* حَلَايِبُ: مِبْنَاءٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، جَنُوبَ

شَرْقَى مِصْرَ ، يَطُلُ عَلَيْهِ جَبَلُ عِلْبَةٍ . وَيَقَعُ عَلَى الدَّائِرَةِ

الْعَرْضِيَّةِ ١٧° ٢٢' شَمَالًا ، وَعَلَى خَطِّ طُولِ ٣٨° ٣٦'

شَرْقًا ، أَيْ شَمَالِ خَطِّ الْحُدُودِ السِّيَاسِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ ، الَّذِى

حَدَّدَتْهُ اتِّفَاقِيَّةُ يَنَائِرِ عَامِ ١٨٩٩ م .

* حَلْبٌ: ثَانِى مَدَنِ الْجُمْهُورِيَّةِ السُّورِيَّةِ، تَقَعُ عَلَى خَطِّ

طُولِ ١٨° ٣٧' شَرْقًا وَخَطِّ عَرْضِ ٣٦° ١٠' شَمَالًا وَسَطَ

سَهْلِ خُصْبٍ. وَاحِدَةٌ مِنْ أَقْدَمِ مَدَنِ الْعَالَمِ الَّتِى لَا تَزَالُ

بَاقِيَةً. فَتَحَهَا الْعَرَبُ عَامَ (١٧هـ = ٦٣٨ م). اَزْدَهَرَتْ

عِنْدَمَا كَانَتْ مُلْتَقَى الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ بَيْنَ أَوْرَبَا وَالشَّرْقِ .

وَهى مَرْكَزٌ لِصِنَاعَةِ نَسِجِ الْقُطْنِ وَالْحَرِيرِ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو

الْحَسَنِ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفِ الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ

بِابْنِ خُرُوفٍ :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَفِي حَلَبٍ صَفَا حَلَبِي

وَلَأَبَى بَكَرِ الصَّنُوبَرِيِّ قَصِيدَةً طَوِيلَةً فِي وَصْفِهَا وَذِكْرِ

مُنَازَعَاتِهَا وَقَرَّاهَا ، مِنْهَا قَوْلُهُ :

حَلْبٌ بَسْدُرٌ دَجَى أَنْدَ جُمُّهَا الزُّهْرُ قَرَّاهَا

حَبْدًا جَامِعُهَا الْجَا مَعُ لِلنَّفْسِ ثِقَاها

حَلْبٌ أَكْرَمُ مَأْوَى وَكَرِيمٌ مِنْ أَوَاهَا

بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَاهَا

وَقَالَ كُشَاجِمٌ :

وَمَا أُمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدُهُ

كَمَا أُمْتَعَتْ حَلَبٌ جَارَهَا

هِيَ الْخُلْدُ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى

فَزَرَهَا فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا

وَالِيهَا يُنْسَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ قَدِيمًا: مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ الْحَلَبِيِّ . رَوَى عَنْ هُشَيْنٍ ، وَأَبَى

يُوسُفَ ، وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ الْمُنَبْجِيُّ

وغيره .

وحديثا : سليمان بن محمد أمين الحلبي (١٢١٥هـ =

١٨٠٠ م) : من أبطال مقاومة الحملة الفرنسية على مصر .

وُلِدَ وَنَشَأَ بِحَلَبَ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ

سِنَوَاتٍ يَتَعَلَّمُ بِالْأَزْهَرِ . قَتَلَ الْجَنَرَالَ كَلِيبَرَ قَائِدَ الْهَمْلَةِ

الْفَرَنْسِيَّةِ بَعْدَ نَابِلْيُونِ ، فَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَحُوكِمَ مُحَاكَمَةً

عَسْكَرِيَّةً قُضِيَ بِإِعْدَائِهِ بَعْدَ أَنْ تَحْرَقَ يَدُهُ الْيُمْنَى ، وَنُفِذَ

الْحُكْمُ فِي "تَلِّ الْعُقَارِبِ" يَوْمَ ١٧ يُونِيَّةِ سَنَةِ ١٨٠٠ م .

* الْحَلْبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ ، تَسْمِيَّةٌ بِالْمَصْدَرِ ،

أَوْ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَصِفُ

وَقَعَةَ عُمُورِيَّةَ :

يَا يَوْمَ وَقَعَةَ عُمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حَفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

[الْحَفْلُ : جَمْعُ حَافِلٍ ، شَبَهَ الْمُنَى بِالضَّرْعِ

الْمَلَىءِ بِاللَّبَنِ] .

غَيْرَ طَعْمِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* كَانَ رَبِيبَ حَلَبٍ وَقَارِصَ *

وَيُكْنَى بِهِ عَنْ وَقْتِ الْحَلَبِ . يُقَالُ : أَسْرَعَ

مِنْ حَلَبٍ شَاةٍ . وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ : " هَلْ

يُؤَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاةٍ نَثُورَ " .

و- من الجبائية : مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة . ومن المجاز : السلطان يقسم الحلب على الرعية ويأخذ الأحاب .

ويقال : هذا فيء المسلمين وحلب أسيا فيهم ، أى ما حلبته .

و- من كل شيء : قشره .

(ج) أحلاب . قال الأحنس بن شهاب ، وذكر خيلاً :

فيغبقن أحلاباً ويصبحن مثلها

فهن من التعداد قب شواذب

[يغبقن : يسقين الغبوق بالعشي ؛ يصبحن :

يسقين الصبوح بالغداة ؛ القب الشواذب :

الضواير] .

ويقال : ذاق فلان حلب أمره ، أى عاقبة أمره .

○ وحلب العصير : الخمر . (فعل بمعنى

مفعول) . قال حسّان بن ثابت فى وصف

كأس خمر :

إن التى ناولتنى فرددتها

قتلت - قتلت - فهاتها لم تقتل

كلتاها حلب العصير فعاطنى

بزجاجة أرخاهما للمفصل

[قتلت : أى مزجت ، ويعنى بكلتيهما :

الصرف والمزوجة ؛ المفصل : اللسان] .

* الحلب : السود من كل الحيوان .

و- : الفهماء من الناس .

* حلبى - يقال : ناقة حلبى ركبى ، أى

غزيرة تحلب ودلول تركب .

* الحلباء : الأمة الباركة من كسلها .

* الحلباء : ذات اللبن . يقال : ناقة حلباء

ركباء : تحلب وتركب .

* حلبات - يقال : ناقة حلبات ركبات :

تحلب وتركب .

* حلبان : موضع لا يزال معروفاً ، يقع فى عالية نجد

غرب جبل شمام وشرق جبل دمع ، كان به ماء لينى

قشير . وهو تابع الآن لإمارة الخاضرة . وفى المثل :

"ترو فأنك وارد حلبان"

وقال المخبل السعدي :

صرموا لإبرة الأمور محلها

حلبان فانطلقوا مع الأقوال

[الأقوال : جمع قيل ، وهو الملك]

* الحلباءة : ذات اللبن . يقال : ناقة

حلباءة ركباءة : تحلب وتركب . وفى خبر

نقادة الأسدي : "أبغنى ناقة حلباءة ركباءة"

وفى اللسان : قال الراجز :

* أكرم لنا بناقة ألوف *

* حلباءة ركباءة صفوف *

* تخلط بين وبر و صوف *

[صفوف : أى تصف أفداحاً من لبنها إذا

حلبت] .

ويقال : صار ورقُ العِضَاهِ حُلْبَةً : إذا أُخْرِجَ العِضَاهُ وَرَقَهُ وَعَسَا وَاغْبَرَ وَغُلِظَ عودُهُ وشَوُّكُهُ .

* الحُلْبَةُ ، والحُلْبَةُ *Trigonella fonum- graecum* : عَشْبٌ سنوى من الفصيلة القرنية ، ورقه متبادل مُركَّب ، ريشى ينتهى بوَرنِقةٍ واحدةٍ مُعَقَّبةِ الشَّكْلِ . زُهره فُرَادى ، والتَّوْنِجُ أَصفر . وثمرته قرنٌ به عشرة بذور صفراء ، بُنْيَةٌ شَبَه مُعَيَّنَةِ الشَّكْلِ ، والبذور لها رائحة مميَّزة ، والطعم هُلَامِيٌّ قَلِيلُ المَرَارَةِ ، ويستعمل مُدِرًّا لِلْبَينِ ومُقَوِّيًا لِلْمَعِدَةِ . وفى الخَبَر : "لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما فى الحُلْبَةِ لاشتَرَوْها ولو بوزنها ذَهَبًا " .



و- : الفَرِيقَةُ . وهو طَعَامُ النَّفْسَاءِ عند العَرَبِ .
(ج) حُلْبٌ .

* الحُلْبَتَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ ، سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الحَلْبَ يَكُونُ فِيهِمَا .

* الحَلْبَوْتُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ .

* حَلْبَوْتَى - يقال : نَاقَةٌ حَلْبَوْتَى رَكْبَوْتَى ، أى تُحَلَبُ وتُرَكَّبُ .

* الحَلَابُ : مَنْ صِنَاعَتُهُ الحَلْبُ .

و- من الأَيَّامِ : ذُو النَّدَى .

* الحُلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فى الرُّهَانِ خَاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

* وسابقُ الحَلَايِبِ اللَّهُمَّ *

(اللَّهُمَّ : الجَوَادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصَّدْرُ) .

و- : خَيْلٌ تُجَمَّعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وفى اللِّسَانِ : انشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا *

* الفَحْلُ والقَرْحُ فى شَوَاطِئِ مَعَا *

[القَرْحُ : جَمْعُ قَارِحٍ ، وهو من ذى الحَافِرِ ما اسْتَتَمَّ الخَامِسَةَ] .

و- : مَيْدَانُ سِبَاقِ الخَيْلِ . ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعُ المِضْمَارِ . قال الفَرَزْدَقُ

يُخَاطَبُ جَرِيرًا وَيَفْخَرُ بِنَفْسِهِ وبِأَبَوِيهِ :

فَبِإِنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ سَابِقَ حَلْبَةٍ

تَجِيبَ جِيَادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعَلَّمَا

[يَقْصِدُ بِالْفَرْعَيْنِ أَبَوَيْهِ ؛ وَمُعَلَّمٌ : مَعْرُوفٌ يُعْلَمُ مَكَانُهُ] .

و- : مَوْضِعٌ يَخْصُصُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْمَصَارِعَةِ وَنَحْوِهَا .

ومن المَجَازِ : فَلَانٌ يَرْكُضُ فى كُلِّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ المَجْدِ .

(ج) حَلَبَاتٌ ، وَحِلَابٌ ، وَحَلَايِبُ (على غير قِيَاسِ) .

* الحُلْبَةُ : العَرْفُجُ .

و- : القَتَادُ .

و- : سَوَادٌ خَالِصٌ .

* الحَلْبُ : نَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ
وَشُطَّانِ الْأُودِيَةِ ، وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ
يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ
وَالظَّبَاءُ ، وَهُوَ مَغْرَزَةٌ مَسْمُونَةٌ لَهَا ، وَالظَّبَاءُ
تُحْتَبَلُ (تُصَاد) عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى : " أَمْرَعُ وَإِيهِ
وَأَجْنَى حُلْبُهُ " .

وَيُقَالُ : تَيْسُ حُلْبٌ ، وَتَيْسُ ذُو حُلْبٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرَعُ الظَّبَاءِ تَيْسُ الْحُلْبِ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ، فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

بِكُرٍّ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعًا

كَتَيْسِ ظِبَاءِ الْحُلْبِ الْعَدَوَانِ

[الْعَدَوَانُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

بَعَارَى النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيبِ

مَنْ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ

[النَّوَاهِقُ : عَظْمَانُ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى

الدَّمْعِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ؛ الصَّلَتُ : الْوَاسِعُ

الْمُسْتَوَى ؛ يَسْتَنُّ : يَعْدُو مَرَحًا وَنَشَاطًا] .

و- : نَبْتُ يَدْبَغُ بِهِ . (عَنْ أَبِي زَيْدِ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* دَلَوْ تَمَائِ دُبَغَتْ بِالْحُلْبِ *

[تَمَائِ : تَتَسَّعُ وَتَتَمَدَّدُ] .

وَيُقَالُ : سِقَاءُ حُلْبِي : دُبْغٌ بِالْحُلْبِ .

* الْحَلْبَانُ : نَبْتُ يَتَحَلَّبُ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الْحَلُوبُ : مَا يُحَلَّبُ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ ، يَرْتِي أَخَاهُ :

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ

[الْمُنْقِيَاتُ : ذَوَاتُ النَّقْيِ ، وَهُوَ مُخُ الْعَظْمِ

كِنَايَةً عَنِ السَّمَنِ] .

وَقَالَ تُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ :

تَقَسَّمَ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا

تَقَسَّمَهَا ذُؤَبَانُ زُورٍ وَمَنْوَرٍ

[زُورٌ ، وَمَنْوَرٌ : حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ] .

و- : ذَاتُ اللَّيْنِ (فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَالْحُلُوبِ " ، أَيْ لَا

تَذْبَحُهَا .

○ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ : حَالِبٌ .

○ وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تَحَلَّبُ الْعَرَقُ .

(ج) حُلْبٌ ، وَحَلَايِبُ .

* الْحَلُوبَةُ : الْحَلُوبُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، قَالَ لَهَا زَوْجُهَا - حِينَ

رَأَى اللَّيْنَ - مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبُدٍ ، وَلَا

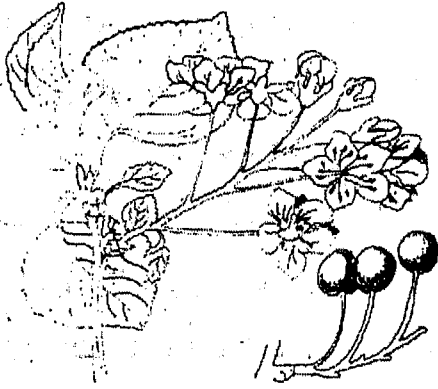
حَلُوبَةٍ فِي الْبَيْتِ ؟ أَيْ شَاءَ تُحَلَّبُ .

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ
[الرَّهَقُ ، هُنَا : الْخِفَةُ وَالْعَرَبْدَةُ]
O وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ .

* الْمَخْلَبُ perfumed cherry : شَجِيرَةٌ كَثِيرَةٌ التَّفْرِعُ ،
أوراقها بيضيّة مُسْتَطِيلَةٌ وَأَزْهَارُهَا بَيْضٌ ، وَثَمَارُهَا صَغِيرَةٌ
بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ .

اسمها العلمي *prunus mahaleb* ، من أسمائها : قَمَحَةٌ
الطَّيِّب من الفصيلة الوردية يُسْتَعْمَلُ مُقَوِّيًا ، وَيَفِيدُ فِي
حالات الرُّبُو . يُضَافُ إِلَى ذِرِّ الْوَرْدِ وَالْقَرْفَةِ وَغَيْرِهِمَا لِعَمَلِ
مَا يُسَمَّى فِي مِصْرَ رِيحَةَ الْكَكَلِ .



و- : الْعَسَلُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة ،
وَذَكَرَ النَّحْلُ :

وَكَأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا
حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَخْلَبٌ
[جَرَسَتْ : أَكَلَتْ . أَعْضَادُهَا : أَجْنِحَتُهَا] .

و- : مَوْضِعُ الْحَلَبِ .
* مُحْلَبٌ : مَوْضِعٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
* يَا جَارَ حَمْرَاءَ بَأَعْلَى مُحْلَبٍ *
* الْمُحْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ .

(ج) مُحَالِبٌ .

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
[الْخَافِيَةُ : وَاحِدَةُ الْخَوَافِي ، وَهِيَ أَوَاخِرُ
رَيْشِ الْجَنَاحِ ؛ الْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ] .
وَقَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ
[وَفَقَّ الْعِيَالِ : لَبَنُهَا قَدَرُ كِفَايَتِهِمْ ؛ السَّبْدُ
هُنَا : الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : الْحَلُوبَةُ : نَاقَةٌ تُحْلَبُ
لِلضَّيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلُوبَةُ
تُثْمِلُ وَلَا تُصْرَحُ " . [تُثْمِلُ ، أَيْ يَكْثُرُ لَبَنُهَا ،
تُصْرَحُ : يَكُونُ لَبَنُهَا صُرَاحًا ، أَيْ خَالِصًا] .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ وَيَقِلُّ وِفَاؤُهُ .
(ج) حَلَابٌ ، وَحَلْبٌ

* الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ الْمَخْلُوبُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ
لَبَنًا حَلِيبًا .

وَقِيلَ : الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .
قَالَ الْأَحْلَجُ الضَّبَابِيُّ مُتَحَدِّثًا عَنْ فَرَسِهِ :
لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبًا
[الْحَزْرُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ ، الْيَعْبُوبُ : الْفَرَسُ
السَّرِيعُ الْجَرَى]

و- : شَرَابُ الثَّمَرِ أَوْ عَصِيرُ الْعِنَبِ .
وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ كَرْمَةٍ
وَشَرَابِهَا :

* المَحَلْبِيَّةُ: الطَّيْبُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ حَبُّ المَحَلْبِ .

و- (وتسمى أيضا المَحَلْبِيَّاتُ) : بَلِيدَةٌ بَيْنَ المَوْصِلِ وسِنْجَارَ ، كَانَ فِيهَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . قَالَ الأَخْطَلُ : كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمرُونَهُمَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أوطَانِهَا البَقَرُ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمُ سِنْجَارٌ خَالِيَةٌ

فالمَحَلْبِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسَّرُّ

[سِنْجَارُ ، الْخَابُورُ ، السَّرُّ : مَوَاضِعُ] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَكَى يَوْمَ تَلَّ المَحَلْبِيَّةُ صَابِيَّ

وَأَلْهَى عُوَيْدًا بَنُو فَتَقَنَعَا

* المُسْتَحْلَبُ emulsion : سَائِلٌ يَتَرَكَّبُ مِنْ مَادَّتَيْنِ سَائِلَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا مُعَلَّقةٌ كَجُسَيْمَاتٍ مِجَهْرِيَّةٍ مُتَشَتِّرةٍ فِي مَادَّةِ السَّائِلِ الْآخَرِ ، مِثَالُ ذَلِكَ اللَّبَنُ .

* * *

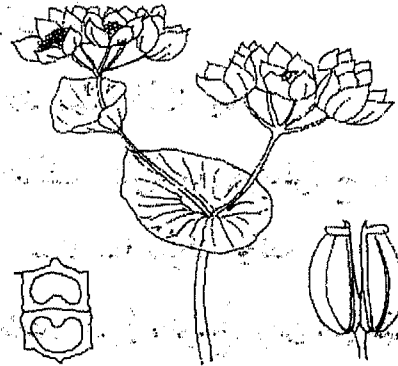
* الحَلْبَابُ *Wercaria allus annus* : عَشْبٌ مِنَ الفَصِيلَةِ السُّوسَنِيَّةِ *Rephorbiaceae* . وَرَقُهُ مُتَقَابِلٌ مُدَبَّبٌ وَمِنْشَارِيٌّ ، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَّةٌ خَضْرَاءُ . وَالثَّمَرَةُ عَلْبَةٌ تَحْمِلُ زَوَائِدَ دَرْنِيَّةٍ تَنْتَهِي بِأَشْوَالِكٍ . وَالسَّاقُ نَحِيلَةٌ قَائِمَةٌ مُتَفَرِّعَةٌ تَغْلُظُ عِنْدَ الْعُقْدِ .

* الحَلْبَبُ : ثَمَرٌ نَبَتٍ وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ .

* الحَلْبَلَابُ hare's ear : عَشْبٌ مِنَ الفَصِيلَةِ الْخِيْمِيَّةِ

Bupleurum umbelliferae . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

rotundifolium : وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أذن الأرنب .



* الحَلْبُوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ : قَالَ رُوْبَةُ :

* وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ *

[الْحَوَّةُ : لَوْنٌ تُخَالِطُهُ الكُمُتَةُ مِثْلَ صَدَأِ

الحديد] .

O وَأَسْوَدُ حَلْبُوبٌ : جَالِكٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : شَعْرٌ لُبُوبٌ رِي :

* أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ عَشًّا نَاخِصًا *

* أَسْوَدَ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَايَصًا *

[عَشٌّ نَاخِصٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ ؛

وَايَصٌ : بَرَّاقٌ] .

وَنُسِبَ الشَّاهِدُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

و- : نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْيَتُوعِيَّةِ *Euphorbiaceae* ؛ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Mercurialis annua* . قَالَ ابْنُ الْقَيْطَارِ : هُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ شَجَارُ الْأَنْدَلِيسِ " الْحَرْتِيقُ الْأَمْلَسُ " ، وَيُدْعَى أَيْضًا " خُصْبَى هِرْمَسٍ " وَ" عَصَا هِرْمَسٍ " . كَمَا ذَكَرَهُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ . وَصَاحِبُ مَعْجَمِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ :



* * *

* الْحَلْبِدُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَصِيرُ : وَهِيَ بَهَاءُ .

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الحَلْبِيدَةُ - ضَانٌ حَلْبِيدَةٌ : ضَخْمَةٌ . (عن ابن عَبَّاد) .

* * *

ح ل ب س

١- حَبَسُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلَزُومُهُ إِيَّاهُ

٢- الشَّجَاعَةُ

* حَلَبَسَ فُلَانٌ : ذَهَبَ .

ويقال : حَلَبَسَ فُلَانٌ فُلَانًا حَسَاسًا لَهُ : ذَهَبَ فُلَانٌ يُحَسُّ مَكَانَهُ .

* الحَلَابِسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشَّجَاعُ .

و- : الْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ . قال الكُمَيْتُ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ

بِهِ حَلَبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا

[الكاذبة: ما نَتَأَ مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعْلَى الْفَخْذِ ؛ أُخْرِجَتْ الثَّوْرُ : اضْطَرَّتْهُ لِلرُّجُوعِ وَالطَّعْنِ فِيهَا] .

* الحَلْبَسُ : الحَلَابِسُ

* الحَلْبَسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشَّجَاعُ .

* الحَلْبُوسُ - ضَانٌ حَلْبُوسٌ ، وَابِلٌ حَلْبُوسٌ :

كَثِيرَةٌ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَلْبِيسُ : الحَلْبَسُ .

* * *

* الحَلْبِيطَةُ : الْمِثَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّانِ وَنَحْوَهُمَا إِلَى مَا بَلَغَتْ .

O وَضَانٌ حَلْبِيطَةٌ ، وَهِيَ نَحْوُ الْمِثَّةِ وَالْمِثَّتَيْنِ . (عن ابن عَبَّاد) .

* * *

ح ل ت

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halata (حَلَّتْ) : بَتَرَ ، اخْتَصَرَ ، اخْتَارَ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللامُ والتاءُ لَيْسَ عِنْدِي بِأَصْلٍ صَحِيحٌ " .

* حَلَّتِ الْجَلِيدُ - حَلَّتَا : تَسَاقَطَ .

و- فُلَانٌ بِسَلَحِهِ : رَمَى بِهِ .

و- رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

و- الصُّوفَ : مَرَقَهُ . (نَتَقَهُ عَنِ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ) . (وانظر : ح ل أ) .

ويُقال : حَلَّتِ الصُّوفَ عَنِ الشَّاةِ .

و- دَيْنَهُ : قَضَاهُ .

و- فُلَانًا شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و- بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . (وانظر : ح ل أ) .

ويُقال : حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطًا : جَلَدَهُ .

* الْحَلَاتُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَلَاثَةُ: ثِقَاةُ الصُّوفِ. (وانظر: ح ل أ).

O وحَلَاثَةُ الرَّحِمِ: مَا تَقْدِفُهُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِهَا.

* حَلِيتُ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، كَثِيرُ مَعَادِنِ الْقَبْرِ. يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ هَجْرَةِ نَعْيٍ شَرْقِ جَبَلِ غَوْلٍ وَجَنُوبِ وَادِي مَنَعِجٍ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الدَّوَامِي، وَيَتَبَعِدُ عَنْهَا نَحْوَ تِسْعِينَ كِيلُو مَتْرًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْلِ فَحَلِيتٍ فَتَنِي فَمَنَعِجٍ

إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ

[غَوْلٌ، وَنَفْسٌ، وَمَنَعِجٌ: مَوَاضِعٌ؛ عَاقِلٌ: جَبَلٌ؛ الْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّيَارَ الَّتِي غَشِيَهَا مُسْتَقَرَّةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ].

و-: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ. (وانظر: الحلتيت).

* الْحَلِيتُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بَلُغَةُ طَبِئٍ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو حَلِيتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ.

و-: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ فَيَتَجَمَّدُ.

* الْحَلِيتُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي ضَبِّ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

هَلَا عَلِمْتَ أبا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ

وَأَخَذْتُ بَرَى فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ

وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلِيتُ فَأَزِيدُ

[الْمَوَالِي هُنَا: بَنُو الْقَوْمِ؛ تَصْخَدُ: تَصْرُخُ وَتَصْنَحُ؛ بَرَى: بِلَاحُهُ].

* الْمَخَلَاتُ - يُقَالُ: جَمَلٌ مَخَلَاتٌ: إِذَا كَانَ يُؤَخِّرُ حِفْلَهُ أَبَدًا.

* حَلْتَبُ: اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَخِيلُ.

* الْحَلِيتِيَّةُ: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ، وَهُوَ صَمْعٌ رَاتِينِيٌّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي كَبِيرٍ، وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الرُّسُولِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعْتَدُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُفْرَدَةِ: الْحَلِيتِيَّةُ أَكْثَرُ أَلْبَانِ الشَّجَرِ حَرَارَةً وَلَطَافَةً وَهُوَ نَوْعَانِ: شَامِيٌّ وَمَغْرِبِيٌّ، مُتَيْنٌ وَطَيِّبٌ، وَأَحْسَنُهُمَا الْمُنَيْن.

و-: عَقِيرٌ كَانَ يَتَدَاوَى بِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: الْحَلِيتِيَّةُ غَرْبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتِ بِلَادِ الْقَيْقَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُحُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُغْبَرَةً، قَالَ: الْحَلِيتِيَّةُ أَيْضًا: صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ زَرْقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبَخُونَ بَقْلَةَ الْحَلِيتِيَّةِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ.

* الْحَلِيتِيَّةُ: لَفَةٌ فِي الْحَلِيتِيَّةِ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

ح ل ج

الحركة والاضطراب

قال ابن فارس: "الحاء واللام والجيم ليس عندي أصلاً".

* حَلَجَ السَّحَابُ حَلَجًا: أَمْطَرَ. قال ساعده ابن جُوَيْيَّةَ الهذلي، يَصِفُ سَحَابًا:

أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى جَابَ لَهُ زَجَلُ

إذا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَاضِيهِ، حَلَجَا

[أَخِيلَ بَرَقًا: أَى رَأَى خَلَاقَةً لِلْمَطَرِ؛ مَتَى

بِمَعْنَى مَنْ فِى لُغَةِ الْهَذَلِيِّينَ؛ الْحَايَى:

السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ؛ الزَّجَلُ هُنَا: الرَّعْدُ؛

التَّوَاضُّ: اللَّعْلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرَقِ، وَالْمَعْنَى

أَنَّهُ رَأَى بَرَقًا مِنْ سَحَابٍ خَلِيقٍ بِالْمَطَرِ.]

ويروى: حَلَجَا.

وَالَّذِيكَ: نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْثَاهُ

لِيَسْفِدَهَا.

و— فَلَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

و—: مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

و— فَلَانُ: أَشْرَعَ الْمَشَى. (كَأَنَّهُ ضِدُّ).

وَيُقَالُ: حَلَجَ فَلَانٌ فِى الْعَدُوِّ: بَاعَدَ بَيْنَ

خُطَاهُ.

و— بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و— الْقُطْنُ: نَذَفَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَحُلُجْنَ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَابِضُ: جَمْعٌ مَحْبِضٍ، وَهِيَ خَشَبَةٌ

يُحَلَجُ بِهَا الْقُطْنُ؛ الْمَحَارِينُ: حَبُّ الْقُطْنِ:

شَبَّهُ أَصْوَاتَ النَّوَاقِيسِ بِأَصْوَاتِ الْمَنَادِفِ

عِنْدَمَا يُنَزَعُ بِهَا مِنَ الْقُطْنِ حَبُّهُ.]

ويروى: يَحُلُجْنَ.

و— الْخُبْرَةُ: دَوَّرَهَا بِالْمَحْلَاجِ.

و— التَّلْيِينَةُ أَوْ الْهَرِيسَةُ: خَلَطَهَا وَفَرَكَهَا.

و— التَّمَرُ: مَرَجَهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَسَهُ. فَهُوَ حَلِجٌ

(ج) حُلُجٌ.

و— الْمَرَأَةُ: نَكَحَهَا. وَالْحَاءُ أَعْلَى.

و— الْقَوْمُ لِيَلْتَهُمْ: سَارُوهَا.

* أَحْلَجَ إِلَى كَذَا: لَصِقَ بِهِ وَدَخَلَ فِيهِ

أَضْعَافُهُ. (وَانْظُرْ: ح ج ن).

و— التَّمَنُّ: عَجَّلَهُ. وَيُقَالُ: نَقَدْتُ مُحْلَجًا:

وَجِئْتُ سَرِيعٌ حَاضِرٌ.

* حَالَجَ إِلَى كَذَا: أَحْلَجَ.

* احْتَلَجَ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ.

* تَحَالَجْنَا بِالْكَلامِ: قال لى وقلت له.

* تَحَلَّجَ السَّحَابُ: اضْطَرَبَ وَأَمْطَرَ. قال أُمِّيَّةُ

ابن أبى عائذٍ الهذليُّ، وذكرُ رؤومِ الديار:

أودى جديداً ما مضى بجديديها

والوبل من متحلج عراصٍ

[عراصٌ: يهتز ويضطرب].

و- الأمر في الصدر: تردد واضطرب.

يقال: ماتحلج ذلك في صدري. (وانظر:

خ ل ج). وقال الليث: دغ ماتحلج في

صدرك وماتحلج. وفي خبر عدي بن حاتم:

قال له النبي - صلى الله عليه وسلم -:

" لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه

النصرانية". (يعنى أنه نظيف) ويروى

بالحاء.

* الحِلَاجَةُ: حِرْفَةُ الحَلَّاجِ.

* حَلَجَةٌ - يُقال: بَيْننا وبينهم حَلَجَةٌ

صَالِحَةٌ، وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ: أَى عُقْبَةٌ

(آخِرُ سَيْرِ).

* الحُلُجُّ: الكَثِيرُ الأَكْلِ.

* الحَلَّاجُ: مَنْ حِرْفَتُهُ الحِلَاجَةُ. قال رُؤْبَةُ:

* مُحَرَّوْطَاتُ كَفْنَا الحَلَّاجِ *

[مُحَرَّوْطَاتُ: مُسْرَعَاتُ؛ قَنَا الحَلَّاجِ: جَمْعُ

قَنَاةٍ، يَقْصِدُ الخَشَبَةَ الَّتِي يُحَلِّجُ بِهَا].

و- : لَقِبُ الحُسَيْنِ بنِ منصور (٣٠٩هـ = ٩٢٢م):

فيلسوفٌ صُوفِيٌّ، أَصْلُهُ مِنَ البَيْضَاءِ بِقَارِسٍ وَنَشَأَ بِوَاسِطٍ.

اختلفَ النَّاسُ فى أمرِهِ، فَعُدَّ تَارَةً مِنَ كِبَارِ المتعبدِينَ

وَالزُّهَّادِ، وَتَارَةً مِنَ المُلْجِدِينَ. قال ابنُ النَّدِيمِ فى وصفِهِ:

" كان مُحْتَالاً يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَدْعَى كُلَّ عِلْمٍ،

جسوراً على السُّلاطينِ مُرتَكِباً للعِظائمِ، يقولُ بِالحُلُولِ

وذكر له سِتَّةٌ وأربعين كتاباً غريبةَ الأَسْمَاءِ مِنْهَا:

"طاسينُ الأزلِ والجوهرُ الأكبرُ" و"قرآنُ القرآنِ والفرقانُ"

و"عِلْمُ البَقَاءِ والفَنَاءِ" و"الكِبَرِيَّتُ الأَحْمَرُ". ولما فَتَنَّا أمرَهُ

وتبعَ بعضُ النَّاسِ طَريقَتَهُ أَمَرَ المُقْتَدِرُ العَبَّاسِيُّ بِسَجْنِهِ،

فَسُجِنَ وَعُذِّبَ حَتَّى ماتَ.

* الحَلُوجُ: البَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ.

ويُقال: سحابٌ حَلُوجٌ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. قال

أبو ذُؤَيْبٍ الهذليُّ، وذكرَ سَحَاباً:

له هَيْدَبٌ يعلو الشَّراجَ وهَيْدَبٌ

مُسِفٌ بأَذْنَابِ التَّلَاحِ حَلُوجٌ

[هَيْدَبٌ: ما أُسِيلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُدْبُ الثَّوبِ؛

الشَّراجُ: شُعَبٌ تَكُونُ فى الحِرارِ وَمَسائِلِ

الماءِ؛ مُسِفٌ: دانٌ مِنَ الأَرْضِ].

ويروى: "خُلُوجٌ" و"دُلُوجٌ".

* الحَلِيلِجَةُ: السَّمْنُ عَلَى المَخْضِ، والزُّبْدُ

يُلْقَى فى المَخْضِ فيَقَلُّ المَخْضُ مِنْ يُبْسِهِ.

وقيل: الزُبْدَةُ يُحْلَبُ عَلَيْهَا.

و-: لَبَنٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. (عن ابن السكيت).

و-: عُصَارَةُ الْحِنَاءِ. (ج) حُلْجٌ.

* الْمَحْلَاجُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا الْعَجِينُ

وَنَحْوُهُ، وَهِيَ الْمِرْقَاقُ.

و-: مَا يُحْلَجُ بِهِ الْقُطْنُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ.

(ج) مَحَالِجٌ، وَمَحَالِيجٌ.

* الْمَحْلَجُ: مَكَانُ الْحَلَجِ.

* الْمَحْلَجُ: مَا يُحْلَجُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ، أَوْ

الْحَجَرُ.

و-: مَا يُحْلَجُ بِهِ.

و-: مَحَوْرُ الْبَكْرَةِ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

* أَحْقَبَ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ *

[شَبَّهَهُ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

* الْحَلَجَزُ: الْجَلَحَزُ. (انظر: ج ل ح ن).

* * *

ح ل ح ل

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ halhel (حَلْحَلْ): حَرَكٌ،

هَزٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halhala (حَلْحَلْ):

نَاشِدٌ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١- تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ٢- السَّيِّدُ النَّامُ

* حَلْحَلَ بِالْإِبِلِ: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: حَلَّ حَلَّ

بِالسَّكُونِ، أَوْ حَلَّ حَلَّ مُتَوَتِّئِينَ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *

* أَخْرًا وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلْحَلُوا *

[النَّابُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الشُّوقِ؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ

صَاحِبِهَا؛ تَزْحَلُ: تَتَأَخَّرُ فِي سَيْرِهَا؛

الْأَخْرُ: ضِدُّ الْقُدَمِ].

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه وَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: حَلْحَلَ الْقَوْمُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ، يُخَاطَبُ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ:

أَقَرُّ عَنْهُ غَالِي الْغَيْظِ كُلِّهِ

وَلَوْ غَيْرُ سَهْمٍ سَبَنِي جَاشَ مِرْجَلِي

وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلِيْثٌ فَخَادِشٌ

بَأَنْبِيَائِهِ مِنْ ضَائِطٍ لَمْ يُحْلَحَلْ

[أَقَرُّ: أَبْرَدُ؛ جَاشَ مِرْجَلِي: غَلِي، كُنَايَةُ

عَنِ الْغَيْظِ].

* تَحْلَحَلُ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ جَرِيرًا:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

ثَهْلَانِ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحْلَحَلُ

[ثَهْلَانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

* حُلَاحِلُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ.

هِيَ ظَنِّيَّةُ الْوَعَسَاءِ، بَيْنَ حُلَاحِلٍ

وَبَيْنَ الثُّقَا أَأَنْتَ أَمْ أَمْ سَالِمٌ؟

[أَرَادَ شِدَّةَ تَقَارُبِ الشَّبَبِ بَيْنَ الظَّنِّيَّةِ وَالْمَرَاةِ].

وَهَرُوى: بَيْنَ جُلَاحِلٍ بِالْجِيمِ، وَهِيَ أَعْلَى. (وَانْظُرْ:

ج ل ج ل).

* الْحُلَاحِلُ: الثَّامُ. يُقَالُ: حَوْلُ حُلَاحِلٍ.

قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَأَى بْنِ حُجْرٍ التَّغْلِبِيُّ:

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْتِجِ قَدْ عَفَتْ

لِعَزَّةٍ قَدْ عُرِينَ حَوْلًا حُلَاحِلًا

[الرُّوَيْتِجُ: مَكَانٌ].

و— مِنْ الرِّجَالِ: الضُّخْمُ الرَّزِينُ. وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

و—: الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ.

و—: السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرُّكِيْنُ

فِي مَجْلِسِهِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ

بَنَى أَسَدٌ قَتَلْتَ أَبَاهُ:

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أَيْبَرَ مَا لِكَا وَكَاهِلَا *

* الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَاحِلَا *

* خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلَا *

[أَيْبَرُ: أَهْلِكُ؛ النَّائِلُ: النَّوَالُ].

* الْحَلْحَالُ: اسْمٌ لِلزُّجْرِ. قَالَ كُثَيْرٌ، يَصِفُ

جَمَلًا:

نَاجٍ إِذَا زُجِرَ الرُّكَايِبُ خَلْفَهُ

فَلَحِقْنُهُ وَثْنِينَ بِالْحَلْحَالِ

[نَاجٍ: سَرِيعٌ؛ ثْنَيْنٍ: أُعِيدَ زَجْرُهُنَّ].

* حَلْحَلٌ: قَالَ يَاقُوتُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمانَ، وَرَدَ فِي

شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرًا، حَيْثُ قَالَ:

قَتَحَ الْإِلَهُ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حُلَيْجِلٍ وَصُحَارٍ

وَالَّذِي فِي الدِّيَّوَانِ:

لَعَنَ الْإِلَهُ بَنَى الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ جُلَاحِلٍ وَصَرَارٍ

* حَلْحُولٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،

بِهَا قَبْرُ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالِيهَا يُنْسَبُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلْحُولِيُّ الْجَعْدِيُّ: مُحَدِّثٌ

زَاهِدٌ قُتِلَ شَهِيدًا سَنَةَ (٥٤٣هـ = ١١٤٨م) فِي مَقَاوِمَةِ

الصَّلَيبِيِّينَ.

* الْمُحَلْحَلُ: الْحُلَاحِلُ.

* * *

* الْحُلْدُجَّةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وَانْظُرْ:

الْجَلْدُجَّةُ).

* * *

ح ل ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālaz حَالَنْ: نَعَمْ، زَحَلَقَ،

حَفَنَ).

١- الْقَشْرُ ٢- اللَّيُّ وَالْإِعْتِصَارُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ".

* حَلَزَ الأديمَ وغيره حَلَزًا: قَشَرَه.

* حَلَزَ حَلَزًا: تَوَجَّعَ قَلْبُهُ حُزْنًا. فهو حَلِزٌ وهي بَتَاء.

ويقال: كَبِدُ حِلْزَةٍ: قَرِحَةٌ. (عن الصَّاعَنِي).

* احْتَلَزَ حَقُّهُ مِنْ فُلَانٍ: أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ. (وانظر: ح ل ج).

* تَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ: قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ. (وانظر: ح ل ج).

* تَحَلَّزَ الشَّيْءُ: بَقِيَ. (عن الصَّاعَنِي).

ويقال: لَمْ يَتَحَلَّزْ لِي مِنْهُ شَيْءٌ. (عن ابن عَبَّاد).

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحُزَنِ: تَوَجَّعَ وَعَرَاهُ شِبْهُ الْإِعْتِصَارِ.

وَفُلَانٌ لِلْأَمْرِ: تَشَمَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا *

* هَامًا إِذَا هَزَزْتَهُ تَهَزَّمَا *

ويروى: تَهَلَّزَا.

* حَالِزٌ - يُقَالُ: قَلْبٌ حَالِزٌ، وَرَجُلٌ حَالِزٌ: وَجَّعٌ.

* الْحَلِزُ: الْبُخْلُ.

* الْحِلْزُ: الْبُومُ.

و- ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ.

و- ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ (عَنْ

السَّيْرَافِي).

و- الْقَصِيرُ.

و- السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و- الْبَخِيلُ. وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ:

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلُّ حِلْزٍ

كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ

وهي بَتَاء، يُقَالُ: امْرَأَةٌ حِلْزَةٌ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

الْيَشْكُرِيُّ.

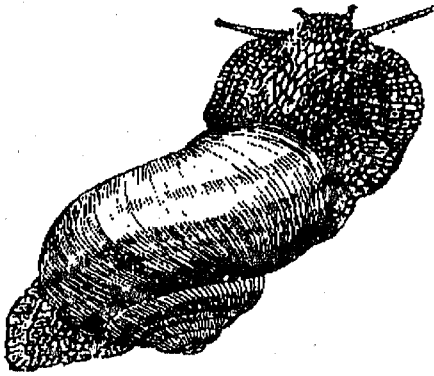
* الْحِلْزَةُ: مَفْرَدُ الْحِلْزِ. (وانظر: ح ل ز و ن).

(عَنْ الصَّاعَنِي).

* الْحَلِزُونَ، وَالْحِلْزُ snail: اسْمٌ عَامٌّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ

الْبَطْنَقَدَمِيَّاتِ (Gastropoda) مِنَ الرُّخْوِيَّاتِ

(Mollasca)، صَدَفَتُهَا حَلَزُونِيَّةٌ.



و- الشُّكْلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّلْكُ أَوْ غَيْرُهُ

إِذَا مَالَفَ حَوْلَ مَحْوَرِهِ لِيَكُونَ دَوَائِرَ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ.

* الْحَلَزُونِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَلَزُونِ، وَهُوَ

صِفَةٌ لِلْحَالَةِ السَّابِقَةِ.

ح ل س

(فى العبرية hālas (حَالَشْ): قَهَرَ، انْهَطَحَ
أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك hālas (حَالَصَ):
رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدُّ). وفى السريانية
halāsā (حَالَاشَا): ضَعِيفٌ).

١- مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والسين أصل
واحد، وهو الشَّيْءُ يُلْزَمُ الشَّيْءُ".

* حَلَسَتْ السَّمَاءُ حَلَسًا : مَطَرَتْ مَطَرًا
خَفِيفًا مُسْتَمِرًّا.

و- الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: تَوَلَّعَ بِهِ.

و- فى الأمر: لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ.

والعرب تقول للرجل يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ
أَمْرٍ: هُوَ مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّبَرِ: أَيْ مُلْزَمٌ هَذَا

الأمر إلزام الجلس الدبر.

و- الدَّابَّةُ: غَشَّاهَا بِحِلْسٍ.

* حَلَسَ فُلَانٌ - حَلَسًا: لَازَمَ قِرْنَهُ فِى

الْقِتَالِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ. فَهُوَ حَلَسٌ، وَحَلُوسٌ.

ويقال: هم حَلَسُونَ بِالْقِتَالِ: لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ

(عن أبى عمرو الشيبانى). قال رؤبة:

* وَأَنْتَ لَيْثٌ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِثُ *

* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ الْمَدَالِثُ *

* إِذَا اسْمَهَرُ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ *

[الْمَرْحَفُ: مَكَانُ الرَّحْفِ فِى الْقِتَالِ؛

لَايَتُهُ: عَامَلَهُ مَعَامَلَةَ اللَّيْثِ؛ الْمَدَالِثُ:

مَوَاضِعُ الْقِتَالِ؛ اسْمَهَرُ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ؛

الْمُغَالِثُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ].

وَقَالَ الْمُتَخَلُّ الْيَشْكُرِي:

وفوارس كأوار حـ (م)

رُ النَّارِ أَحْلَاسِ الدُّكُورِ

[الْأَوَارُ: التَّوَهُُّجُ. يَعْنِى أَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ ظُهُورَ

الدُّكُورِ مِنَ الدُّوَابِّ فِى الْقِتَالِ].

و- اللَّوْنُ: خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً. فَهُوَ أَحْلَسٌ،

وَهى حَلَسَاءُ. (ج) حُلْسٌ. قَالَ الْمُعْتَلُّ الْهَذْلِيُّ،

يَصِفُ سَيْفًا:

عَضْبٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فِى مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

[لَا يُلِيقُ: لَا يُبْقِى عَلَى شَيْءٍ؛ الضَّرْبَةُ:

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ؛ دَخْنٌ: كُدْرَةٌ؛ أَثَرُ

السَّيْفِ: فِرْنْدُهُ وَرَوْنَقُهُ].

وَتُسَبِّبُ الْبَيْتُ لِأَبَى قِلَابَةٍ.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ أَحْلَسٌ: كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانٌ وَبَاقِى

جِسْمِهِ وَذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُمَا.

و- الدَّابَّةُ: اِخْتَلَفَ لَوْنُ مَوْضِعِ الْجَلْسِ مِنْهَا
عَنْ لَوْنِ بَقِيَّةِ جِسْمِهَا.

و- المَصَدَّقُ: أَخَذَ النَّقْدَ مَكَانَ الْإِيلِ.

و- فلانٌ بالشَّيْءِ: حَلَسَ بِهِ.

* حَلَسَ بِالْمَكَانِ وَفِيهِ: لَزِمَهُ.

* أَحَلَسَتِ السَّمَاءُ: حَلَسَتْ.

و- الأَرْضُ: اخْضَرَّتْ ، وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا
فَغَطَّاهَا. يُقَالُ: أَرْضٌ مُحَلِّسَةٌ.

و- فلانٌ: أَفْلَسَ (قَلَّ مَالُهُ).

و- البعيرَ ونحوه: أَلْبَسَهُ حِلْسًا. وَيُقَالُ:
أَحَلَسَهُ بِالْحِلْسِ.

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ لأَبِي اللُّحَامِ ، سَرِيعَ بَنِ
عَمْرِو اللُّحَامِ التَّغْلِييَّ ، يَذْكُرُ بَلَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ
الْكَلَابِ:

وَجُرْدٍ كَالْقِدَاحِ مُسَوِّمَاتٍ

شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتٍ بِاللُّبُودِ

بِكُلِّ فَتًى أَحَارَ الْغَرُؤُ عَنْهُ

بَشَاشَةٍ كُلُّ سِرْبَالٍ جَدِيدٍ

[شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ؛ أَحَارَ: غَيَّرَ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزُومَ الْجَلْسِ. وَفِي
الْمَثَلِ: "مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَّسٌ عَلَى الدَّبَرِ": أَلَزِمَ هَذَا
الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْجَلْسِ الدَّبَرَ.

و- فلانٌ السَّيْرَ: اسْتَمَرَّ فِيهِ دُونَ فُتُورٍ.

يُقَالُ: سَيَّرَ مُحَلَّسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَّسٌ *

* أَسْفَعُ هَوْشِي شَوَاهُ أَخْنَسُ *

[الأَسْفَعُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ؛ الْهَوْشِيُّ:
الْخَيْصُ الْبَطْنُ؛ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ؛
الْأَخْنَسُ: الْمَتَأَخَّرُ الْأَثْفِ].

و- فلانًا فِي الْبَيْعِ: غَبَنَهُ فِيهِ.

و- فلانًا يَمِينًا: أَمْضَاهَا عَلَيْهِ.

و-: أَعْطَاهُ حِلْسًا، أَيْ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ قَوْمَهُ.

و- عَلَى الْأَمْرِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الدَّهْرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنْ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا

[يَعْنِي: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا
هُوَ وَآخِرُ يَنْسُبُهُ إِلَيْهِ دُونَهُ].

و- البعيرَ ونحوه حِلْسًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ. وَفِي
خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مَا مِنْ
صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَسْمَنٌ مَا كَانَتْ ... مُحَلَّسٌ أَخْفَافُهَا
شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ... فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا
وَشَوْكِهَا ..."

* حَالِسَ الْقَوْمَ: لَازَمَهُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُجَالِسُ
بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ.

قَالَ الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ ، يَصِفُ ذَنْبًا حَلَّ
بِرَحَالِهِمْ:

تَبَذْتُ إِلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوَانِنَا

حَيَاءً، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَحَالِسُ

فَاضَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُحَالِسُ

[الْحُزَّةُ: الْقِطْعَةُ؛ آضَ: رَجَعَ]

وَيُرَوَّى: الْمُحَالِسُ.

* أَحْلَسَ الشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ.

* تَحَلَّسَ فُلَانٌ: لَبَسَ الْأَخْلَاقَ مِنَ الثِّيَابِ

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وَلِكَذَا وَكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ.

وَبِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: حَلَسَ. وَيُقَالُ تَحَلَّسَ

عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَ صَائِدًا

يَرْقُبُ حُمُرَ الْوَحْشِ:

وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَابِئُ مَتَحَلَّسٌ

رَامَ بَعِثَتِيهِ الْحَظِيرَةَ شَيْزَبُ

[الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الْمَاءِ؛ الرَّابِئُ: الرَّاقِبُ،

يَرِيدُ الصَّائِدُ؛ الشَّيْزَبُ: الْيَابِسُ مِنَ الضَّرِّ

وَسُوءِ الْحَالِ]

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَتَحَلَّسٌ بِالْبِلَادِ.

وَالشَّيْءُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ مِنْهُ.

* اسْتَحْلَسَتْ الْأَرْضُ: أَحْلَسَتْ.

وَحَكَى الْجَاحِظُ أَنْ أَعْرَابِيًّا وَصَفَ أَرْضًا

أَحْمَدَهَا فَقَالَ: "... أَبْقَلَ رَمْثُهَا وَخَضَبَ

عَرَفَجُهَا (أَخْضَرَ) وَاتَّسَقَ ثَبْتُهَا ...

وَاسْتَحْلَسَتْ آكَاْمُهَا". وَيُقَالُ: عُشْبٌ

مُسْتَحْلَسٌ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ

بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ.

وَالسَّنَامُ: رَكِبَتُهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ.

وَالنَّبَاتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ. قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ

الْأَرْضُ

وَمُسْتَحْلَسُ الْأَرْضِ مَخُوفٌ بِهِ الرَّدَى

بَعِيدُ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ

وَيُقَالُ اسْتَحْلَسَ النَّدَى تَرَائِمَ طَبَقَاتِ

بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَعَارِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلَسُ النَّدَى

وَقَدْ ضَجَعَتْ لِلغُورِ تَالِيَةَ النَّجْمِ

[ضَجَعَتْ: مَالَتْ؛ تَالِيَةُ النُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا]

وَاللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

وَفُلَانٌ الْمَاءُ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ.

وَالْخَوْفُ فُلَانًا: لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْلَسَ

فُلَانٌ الْخَوْفَ: لَمْ يُفَارِقْهُ وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُ. وَفِي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حِينَ عَاتَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى

خُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِنَّا قَدْ

اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ ، وَاکْتَحَلْنَا السَّهَرَ ،
وَأَصَابَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتَقِيَاءَ ، وَلَا
فَجَرَةً أَقْوِيَاءَ ، قَالَ الْحَجَّاجُ : لِلَّهِ أَبُوكَ
يَا شُعْبَى ! ثُمَّ عَفَا عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُسْتَحْلِسٌ : لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

* الْحَلَسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَزِمَتْ الْحَوْضَ
وَالْمَرْتَعَ وَلَصِقَتْ بِهِمَا .

* الْحَلْسُ ، وَالْحِلْسُ : الْعَهْدُ الْوَثِيقُ .

* الْحَلْسُ ، وَالْحِلْسُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ
الْبَعِيرِ وَالْدَابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ
وَالسَّرَجِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ
اللِّبْدِ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَشَعْتُ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي

لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

[الْأَشَعْتُ : الْمُحْتَاجُ ؛ الْمَوَالِي هُنَا : بَنُو الْعَمِّ ،

أَي : قَدْ جَفَا عَنْهُ مُنَاصِرُوهُ وَضِيْعُوهُ ؛ اللَّقَى :

الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ ؛ الزَّمَاعُ : الْعَزْمُ وَالْمَضَاءُ فِي

الْأَمْرِ] .

وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِحَزْرَ بْنِ

لُوزَانَ السَّدُوسِيَّ :

يَا صَاحِبِ يَا ذَا الضَّامِرِ الْعَنْسِ

وَالرَّحْلِ ذِي الْأَنْسَاعِ وَالْحِلْسِ

[الْعَنْسُ : النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ] .

(ج) أَحْلَسْتُ ، وَأَحْلَسْتُ ، وَحُلُوسٌ . قَالَ الْمَرَارُ
الْأَسَدِيُّ :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ عَامِيهَا مَلْمُومَةٌ

وَجَنَاءٌ مُشْرِفَةٌ مَكَانَ الْأَحْلَسِ

[بَازِلٌ عَامِيهَا : يَعْنِي نَاقَةً شَقَّ نَابُهَا فِي السَّنَةِ

الثَّامِنَةِ - وَقِيلَ : التَّاسِعَةِ ؛ مَلْمُومَةٌ : مَجْمُوعَةٌ

الْخَلْقِ ، الْوَجَنَاءُ : الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ] .

* الْحِلْسُ : يَسَاطُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ مَا يُبَسِّطُ تَحْتَ

حُرِّ الْمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ . [الْمِسْحُ : الْكِسَاءُ

مِنَ الشَّعْرِ] . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا جَبَسَا *

* وَقَدْ تَغَطَّى فَرَوْهُ وَحِلْسَا *

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرَّؤمِيِّ لِلنَّبَاتِ يُعْطَى وَجْهَ

الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَصِفُ نَبَاتَ الْكَتَّانِ :

وَحِلْسٍ مِنَ الْكَتَّانِ أَخْضَرَ نَاعِمٍ

يُبَاكِرُهُ دَائِي الرَّبَابِ مَطِيرُ

إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ تَتَابَعَتْ

ذَوَائِبُهُ حَتَّى تَقُولَ غَدِيرُ

[الرَّبَابُ : السَّحَابُ] .

وَيُرْوَى : وَحِلْسٍ مِنَ الْكَتَّانِ .

و- مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ وَقِدَاحِهِ : الرَّابِعُ مِنْهَا .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُلَازِمُ لِمَكَانِهِ ، شُبَّهِ بِحِلْسِ

الْبَعِيرِ أَوْ الْبَيْتِ .

و-: المُسِنَّ، للزوميه، محلّه لايزايله.

ويُقال: فلانٌ من أحلاس الخيل: أى هو فى الفروسية ولزوم ظهور الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس. وفى الخبر: "أن أبا بكر - رضى الله عنه -: قام إليه بنو فزارة فقالوا:

يا خليفة رسول الله، نحن أحلاس الخيل فقال: نعم، أنتم أحلاسها ونحن فرسائها".

ويُقال: فلانٌ جلس بيته: لا يبرحه.

وفى الخبر فى الفتنه: "كن جلساً من أحلاس بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو منيّة قاضية".

و-: الجماعة من الناس. يُقال: رأيتُ جلساً من الناس.

و-: العهد الوثيق.

(ج) أحلاس، وحلوس، وجلسة، وأحلس.

ويُقال: رَفَضْتُ كذا وَتَفَضْتُ أحلاسه: إذا تركته.

ويُكنى بنفض الأحلاس عن الرّحيل. قال الأعشى، يمدح الملق:

وإن عتاق العيس سوف يزوركُم

ثناءً - على أعجازهنّ - معلق

به تُنفَضُ الأحلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ

وتُعَقَّدُ أطرافُ الحبالِ وتُطَلَّقُ

○ وأمّ جلس: كنية للأتان.

* الحلساء من المعز: التى لَوْنُ بطنِها كَلَوْنِ ظَهرِها، بين السواد والخضرة.

و- من الشياه: التى شَعَرُ ظَهرِها أسودٌ تَخْتَلِطُ به شَعْرَةُ حمراء.

* الحليسيّة: الذين لا ينفرون للقتال. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابن عمر - وهو رئيس

الحليسيّة يزعمهم - قد ليس السلاح لقتال نجدة". يعنى نجدة الحرورى، وهو من قولهم: فلانٌ جلس بيته.

* الحلوس: الحريص على الشئ الملائم له. * حلّيس: علّم على غير واحد، منهم:

١- حلّيس بن زيد بن صفوان بن صباح: صحابى، وقد على النبى - صلى الله عليه وسلم - فمسخ النبى - صلى الله عليه وسلم - وجهه ودعا له بالبركة.

٢- حلّيس الجهمي: صحابى، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أُعْطِيتُ قريشٌ مالم يُعْطِ النَّاسُ: أعطوا ما طرّت به السماء، وما جرّت به الأنهار، وما سالت به السيول.

٣- حلّيس بن علقمة بن عمرو الحارثي: من بني الحارث بن عبد مناف بن كنانة سيد الأحابيش ورئيسهم يوم أحد، وكان مع مشركي قريش.

○ وأبو الحلّيس: كنية الحمار.

○ وأمّ حلّيس: كنية امرأة، وردت فى قول عنترة بن عروش:

* أم الحليس لَعُجُوزُ شَهْرَبَةِ *

* تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرُّقْبَةِ *

[شَهْرَبَةُ: مُسِنَّةٌ]

وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْبَةٍ.

و-: كُنْيَةُ الْأَتَانِ.

* الْحَوَالِسُ: لُعْبَةٌ لِصِيبِيانِ الْعَرَبِ، تُخَطُّ

خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي

كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا.

وَكُلُّ خَطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَبِتُّ كَأَنَّنِي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

* الْمَحْلَسُ: السَّهْمُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

* كَمَا كَسَا الرَّأْيِي الْقِدَادُ الْمَحْلَسَا *

[الْقِدَادُ: جَمْعُ قُدَّةٍ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ].

* مَحْلُوسٌ - حِرٌّ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وَانْظُرْ: ه ل س).

* * *

* الْحِلْسَمُ: الْحَرِيصُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ بُخْلًا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ

مِرْدَاسٍ:

* لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ حِلْسَمٌ *

* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٌ يَقُمُّ *

[الْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ؛

الرَّاشِنُ: الطُّغْيَالِيُّ؛ الْيَقَمُ: الْأَكُولُ الشَّرُّهُ].

* * *

ح ل ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālat (حَالَطٌ): ثَبَّتَ، قَرَّرَ).

١- الْحَلْفُ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ٢- الْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي الشَّيْءِ بِحَلْفٍ أَوْ

ضَجَرٍ".

* حَلَطَ فُلَانٌ بِ حَلَطًا: اجْتَهَدَ.

و-: غَضِبَ.

و-: لَجَّ فِي حَلْفِهِ.

و-: نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَسْرَعَ فِيهِ.

* حَلِطَ عَلَى فُلَانٍ - حَلَطًا، وَحَلَطًا: غَضِبَ

عَلَيْهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

* أَحْلَطَ فُلَانٌ: حَلَفَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سُوَّى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

[ابْنًا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَيُقَالُ : هَمَا

هَنَا رَجُلَانِ أَنْجَدَ أَحَدُهُمَا وَأَتَاهُمَ الْآخَرُ؛

اللُّطَاءُ: الثَّقَلُ، وَأَلْقَى بِلَطَاتِهِ: يُرِيدُ أَقَامَ

لَا يَبْرَحُ]

و-: نَزَلَ بِدَارَ مَهْلَكَةٍ.

و- بِمَكَانِهِ: أَقَامَ، وَبِهِ فُسْرٌ شِعْرُ ابْنِ أَحْمَرَ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ وَبَالَغَ فِيهِ. وَيُقَالُ:

أَحْلَطَ فِي الْيَمِينِ.

و- عَلَى فَلَانٍ: غَضِبَ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و-: أَجْهَدَهُ. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

* وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطُهُ *

* يَرْجِعُ دَمِيمًا وَجِلًا وَيُحْلِطُهُ *

و- الْبَعِيرَ: أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: صَحَّفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْخَاءِ

لَاغِيرٍ. (وَانْظُرْ: خ ل ط).

* احْتَلَطَ فَلَانٌ: حَلَطَ. وَيُقَالُ: احْتَلَطَ عَلَيْهِ.

وَفِي كَلَامِ عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ: إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ

الْإِحْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ، وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاظُ.

* الْحِلَاطُ: الْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

* الْحُلُطُ: الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ.

و-: الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ.

و-: الْغَضَابِيُّ مِنَ النَّاسِ.

و-: الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halafa (حَلَفَ): حَلَفَ،

أَقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ لِغَيْرِهِ ٢- الْقَسَمُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ".

* حَلَفَ - حَلَفًا، وَحِلْفًا، وَحِلْفَةً، وَمَحْلُوفًا،

وَمَحْلُوفَةً (عَنِ اللَّيْثِ)؛ وَأَحْلُوفَةً (عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ): أَقْسَمَ. فَهُوَ حَالِفٌ (ج) حُلُفٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ كَفَارَةٌ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْ﴾ (المائدة / ٨٩).

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَةً

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرَّةِ مَذْهَبٌ

وَقَالَ الْأَعْشَى:

أَقْسَمْتُمْ حُلْفًا جِهَارًا

إِنْ نَحْنُ مَا عِنْدَنَا عِرَارُ

[إِنْ مَخْفَفَةً، عِرَارُ: اسمُ رجلٍ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

لَبَيِّنَ رَتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ

عَلَى حِلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِفٌ، وَحَلَّافٌ، وَحَلَّافَةٌ، وَهِيَ

حَالِفَةٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ الْحَلِفِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾ .

(القلم/ ١٠) .

وَيُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ، وَحَلَفَ بِكَذَا (تدخل

الباءُ على المُقْسَمِ به). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ثُمَّ جَاءُواكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ . (النساء/ ٦٢) .

وَفِي الْخَبَرِ: " مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

أَوْ لِيَذَرَ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مُحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ.

* حَلَفَ السَّنَانُ وَنَحْوُهُ حُلْفًا، وَحَلَّافَةٌ:

كَانَ مَاضِيًا حَادًّا. فَهُوَ حَلِيفٌ. قَالَ الدَّاحِلُ

ابن حَرَامِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ بَقَرَةً صَادَهَا:

دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِثُ بِسَهْمٍ

حَلِيفٍ لَمْ تُخَوِّئَهُ الشُّرُوجُ

[تُخَوِّئُهُ: تُضَعِّفُهُ؛ الشُّرُوجُ: الشُّقُوقُ

وَالصَّدُوعُ] .

وَاللَّسَانُ حَلْفًا: فَصَحَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ

أَنَّهُ قَالَ فِي يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ: "قَاتَلَهُ اللَّهُ،

مَا أَمْضَى جَنَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ".

* أَحْلَفَتِ الْحَلْفَاءُ: نَبَتَتْ وَأُدْرَكَتْ.

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْوَادِي: أَثْبَتَ الْحَلْفَاءُ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَكَانَ

مَدْعَاةً إِلَى الْحَلِفِ، فَهُوَ مُحْلِفٌ، وَهِيَ

مُحْلِفَةٌ. قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

[الْكُمَيْتُ: مَالُوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛

الصَّرْفُ: صَبَغُ أَحْمَرٍ؛ عُلٌّ: سَقَى مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى] .

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْغُلَامُ: إِذَا رَاهِقَ أَوْ جَاوَزَ

رِهَاقَ الْحُلْمِ، فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَائِلٌ

يَقُولُ: قَدْ احْتَلَمَ وَأُدْرَكَ، وَيَحْلِفُ عَلَى

ذَلِكَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: غَيْرُ مُدْرَكَ، وَيَحْلِفُ

عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْفَتَاةُ: أُدْرَكَتْ.

و- فَلَانٌ: فَصَحَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلِيفٌ

اللَّسَانُ: يُوَافِقُهُ لِسَانُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ،

كَأَنَّهُ حَلِيفٌ.

و- فلانًا: جَعَلَهُ يَحْلِفُ. قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:
وقامتُ إلى فأَحْلَفْتُها

يَهْدِي قَلَائِدَهُ تَحْتَنِقُ

* حَالَفَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ: آخَى وَعَاهَدَ،
وفى خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "حَالَفَ
رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا
مَرَّتَيْنِ".

و- فلانٌ فلانًا: قاسَمَهُ وَشَارَكَهُ الْيَمِينَ. وفي
خَبَرِ حُذَيْفَةَ عِنْدَمَا قَالَ لَهُ جُنْدُبٌ:
"تَسْمَعُنِي أَحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَلَا
تَنْهَانِي".

و-: عَاهَدَهُ. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ،
يَتَهَدَّدُ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُذَرِّ وَأَهْلَ بَيْتِهِ:

أَلَا تِلْكَ التَّلْعَالِبُ قَدْ تَعَاوَتْ

عَلَيَّ، وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا

[عَنِيَ بِالتَّلْعَالِبِ وَالضَّبَاعِ: أَعْدَاءِهِ].

و- الشَّيْءُ: لَازِمُهُ. قال أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ،
وَذَكَرَ مُشْتَرَاةَ الْعَسَلِ:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَوَامِلُ

[لَمْ يَرْجُ: لَمْ يُبَالِ؛ الثَّوْبُ: النَّحْلُ؛
عَوَامِلُ: تَعْمَلُ الْعَسَلُ].

وَيُرْوَى: وَخَالَفَهَا بِالْخَاءِ، يَعْنِي: جَاءَ إِلَى
عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ.

* حَلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

* احْتَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَاسَمُوا الْيَمِينَ.

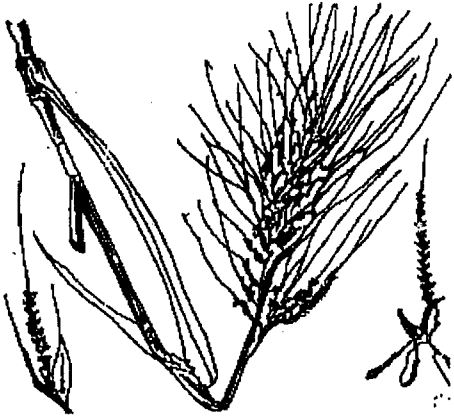
و-: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى النَّصْرَةِ. وفي
الْخَبَرِ: "سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَادِيَةً عُمَرَ تَقُولُ:
يَاسَيِّدَ الْأَخْلَافِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْمُحْتَلَفِ
عَلَيْهِمْ".

* تَحَالَفَ الْقَوْمُ: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى
النَّصْرَةِ.

* اسْتَحْلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

* الْأَخْلَافُ مِنْ قُرَيْشٍ: قَبَائِلُ نَاصَرَتْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ
فُصَيٍّْ وَحَالَفَتْهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ الرِّيَاسَةُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
وَالْحِجَابَةُ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَأَرَادَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ
يَاخُذُوا مَا لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَحَالَفَ عَبْدُ الدَّارِ بَنِي سَهْمٍ
لِيَمْنَعُوهُمْ، فَمَدَّتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى جَفْنَةِ
فُلَانَتِهَا خُلُوقًا (دُيُوبًا) وَوَضَعَتْهَا فِي الْحِجْرِ، وَقَالَتْ: مَنْ
تَطَيَّبَ بِهَذَا فَهُوَ مِنَّا، فَتَطَيَّبَ بِهِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَأَسَدٌ،
وَزُهْرَةُ، وَبَنُو تَيْمٍ، فَسُمُوا الْمُطَيِّبِينَ وَتَحَرَّ بَنُو سَهْمٍ
جَزُورًا، وَقَالُوا: مَنْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي دُوبِهَا فَهُوَ مِنَّا،
فَادْخَلَتْ أَيْدِيهَا بَنُو سَهْمٍ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ، وَجُمُحٌ،
وَعَدِيُّ، وَمَخْزُومٌ، وَتَحَالَفُوا فَسُمُوا أَخْلَافًا. فَأَبُو بَكْرٍ
مُطَيِّبٌ وَعَمْرٌ أَخْلَافِيٌّ لِأَنَّهُ مِنْ عَدِيٍّ.

و-: قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ، لِأَنَّهُ ثَقِيفَانِ: بَنُو مَالِكٍ
وَالْأَخْلَافُ.



* الحَلْفُ: القَسَمُ واليَمِينُ.

* الحِلْفُ: الصَّدِيقُ يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدُرَ بِهِ.

و-: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي الْخَيْرِ:
" لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ "، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
أَصْلُ الْحِلْفِ: الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاوُدِ
والتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
وَالْغَارَاتِ، ذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي
الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ "، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ،
كَحِلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ، فَذَلِكَ
الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ
يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً". يَرِيدُ: الْمُعَاقِدَةُ عَلَى
الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ.

و- فِي شَعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: عَبَسَ، وَاسَدَّ،
وَعَطَفَانُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَزَادَ الْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرَى (وَطَيْئًا) لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى
التَّنَاصُرِ.

قَالَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ وَهَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغْلُ

[ثُلَّ عَرْشُهَا: أَصَابَهَا مَكَسَرُهَا وَهَدَمَهَا؛ وَزَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا

الثُّغْلُ: وَقَعُوا فِي حَيْرَةٍ وَضَلَالٍ].

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا أَيْلِغُ الْأَحْلَافَ عَنِّْي رَسُولًا

وَذُبْيَانٍ: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مَقْسَمٍ؟

[كُلُّ مَقْسَمٍ: كُلُّ الْأَقْسَامِ لِتَفْعَلُنَّ مَا لَا يَنْبَغِي].

وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَحْلَافِ: أَخْلَافِي، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ
حَلْفٍ - فِي خِلَافَةِ عُمرَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ وِلَايَةَ هَذَا
الْأَخْلَافِيِّ؟ قَالَ: وَجَدْنَا وِلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ (يَعْنِي أَبَا
بَكْرٍ) خَيْرًا مِنْ وِلَايَتِهِ.

* التَّحَالُفُ - نَارُ التَّحَالُفِ: مِنْ نِيرَانِ
الْعَرَبِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحِلْفَ أَوْقَدُوا
نَارًا، وَعَقَدُوا حِلْفَهُمْ عِنْدَهَا، وَدَعَوْا بِالْحِرْمَانِ
وَالْمَنْعِ مِنْ خَيْرِهَا عَلَى مَنْ يَنْقُضُ الْعَهْدَ
وَيَحِلُّ الْعَقْدَ.

* الْحُلَافِيُّ - وَادٍ حُلَافِيٌّ: يُنْبِتُ الْحُلَفَاءَ.

* الْحَلْفُ: ثَبْتُ عُشْبِيٍّ أَطْرَافُ وَرَقِهِ مُسْتَدِيقَةٌ حَادَّةٌ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Stipa tenacissima* مِنَ الْفَصِيلَةِ

النَّجِيلِيَّةِ، وَيَكْثُرُ خَاصَّةً فِي الْجَزَائِرِ، وَالْمَغْرِبِ،

وَالْأَنْدَلُسِ، وَيَصْنَعُونَ مِنْ وَرَقِهِ الْحَصْرَ وَالسَّلَالَ وَالْوَرَقَ.

و— فى التَّنْظِيمِ الدَّوْلِيّ (E.F)alliance: اتِّفَاقٌ دَوْلِيٌّ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، عَلَى تَوْحِيدِ جُهودِها وَمَوَارِدِها العَسْكَرِيَّةِ وَقُوَّاتِها المُسَلَّحَةِ لِقَهْرِ العَدُوِّ الخَارِجِيِّ، وَهَذَا هُوَ الحِلْفُ الدِّفَاعِيُّ، أَوْ لِلهَاجِمِ عَلَى دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخَرَى لِفَرْضِ إِرَادَتِها عَلَيْها، وَهَذَا هُوَ الحِلْفُ الهُجُومِيُّ. وَمِنْ أَمْثَلِته: حِلْفُ الأَطْلَنْطِيّ وَحِلْفُ وَاَرْسُو.

o وَحِلْفُ الفَضُول: أ— حِلْفٌ كَانَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، عَقَدَهُ رِجَالٌ مِنْ جُرْهُمِ كُلِّهِمْ يُسَمَّى الفَضْلُ، وَهَم: الفَضْلُ بَنُ الحَارِثِ، وَالفَضْلُ بَنُ وَدَاعَةَ، وَالفَضْلُ بَنُ فَضَالَةَ. وَقَامَ عَلَى التَّنَاصُفِ وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ مِنَ القَوَى، وَلِلغَرِيبِ مِنَ القَاطِنِ.

ب— حِلْفٌ آخَرُ سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ، كَانَ بِمَكَّةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، ضَمَّ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَبَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ العُزَّى، وَبَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَبَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ. اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَاحْتَلَفُوا أَلَّا يَدْعُوا أَحَدًا يَظْلِمُ بِمَكَّةَ أَحَدًا إِلَّا تَصَرُّوا المَظْلُومَ عَلَى الظَّالِمِ، وَأَخَذُوا لَهُ حَقَّهُ، وَشَهِدَهُ النَّبِيُّ— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— قَبْلَ البُعْثَةِ وَقَالَ فِيهِ: لَوْ دُعِيتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الإِسْلَامِ لَاجْتَبْتُ.

* حَلْفَا— وَادِي حَلْفَا: مَدِينَةٌ كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الضَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ، عَلَى الدَّائِرَةِ العَرْضِيَّةِ ١٥/ ١٣ شمالاً وَحَطَّ الطُّولُ ١٥/ ١٣ شَرْقًا، وَقَدْ حَدَّدَتْ اتِّفَاقِيَّةُ يَنَاطِيرِ ١٨٩٩مَ حَدُودَ السُّودَانِ الشَّمَالِيَّةَ بِالدَّائِرَةِ العَرْضِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ شَمَالًا، ثُمَّ صَدَرَ قَرَارُ لَوْزِيرِ الدَّخْلِيَّةِ المِصْرِيِّ بِتَعْدِيلِ الحُدُودِ عِنْدَ حَلْفَا فِي ٢٦ مَارَسِ ١٨٩٩مَ وَأَنْشَأَ نَتَوَاءَ دَاخِلِ الأَرَاضِي المِصْرِيَّةِ، وَأَدْخَلَ وَادِي حَلْفَا دَاخِلَ الحُدُودِ السُّودَانِيَّةِ إِدَارِيًّا، وَبَعْدَ إِنْشَاءِ السَّدِّ العَالِي أَعْرَقَتْ بُحِيرَةُ السَّدِّ (جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ) المَدِينَةَ تَمَامًا مِنْذُ عَامِ ١٩٦٧م.

* الحَلْفَاءُ: الحَلَفُ، الواحدة: حَلْفَةٌ، وَحَلْفَةٌ. وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ حَلْفَاءَةٌ. وَقَالَ سِيَبَوِيَّةٌ: الحَلْفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. وَقَدْ يُجْمَعُ الحَلْفَاءُ عَلَى حُلَافِيٍّ. وَتَصْغِيرُ الحَلْفَاءِ حُلَيْفِيَّةٌ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَفِي حَبَرِ بَدْرٍ: "أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي فِي الحَلْفَاءِ" أَرَادَ أَنَا الأَسَدُ، لِأَنَّ مَاوَى الأَسَدِ الآجَامُ وَمَنَابِتُ الحَلْفَاءِ. وَفِي المَثَلِ: "أَسْرَعُ مِنَ النَّارِ تُدْنِي مِنَ الحَلْفَاءِ". يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ انْتِشَارِ الأَمْرِ وَتَفَاقُهِ.

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

إِنَّا لَنَعْمَلُ بِالصُّفُوفِ سِيُوفَنَا

عَمَلَ الحَرِيقِ بِيَابِسِ الحَلْفَاءِ

وَفِي العُبابِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

يَعْدُو بِمِثْلِ أُسُودٍ رَقَّةً وَالشَّرَى

خَرَجْتُ مِنَ البَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ

[رَقَّةٌ، وَالشَّرَى: مَأْسَدَتَانِ].

وَيُقَالُ: أَمَةٌ حَلْفَاءُ: صَحَابَةٌ. (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ).

o وَأَخُو الحَلْفَاءِ: كُنْيَةُ الأَسَدِ. (عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ)، وَأَنْشَدَ لَرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

وَصَبًّا يَحْظُ اللَّيْثُ طُعْمًا وَشَهْوَةً

فَسَائِلُ أَخَا الحَلْفَاءِ إِنْ كُنْتُ لَا تُدْرِي

[حَظُّ اللَّيْثِ: يَعْنِي لَحْمَ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ أَحَبُّ اللَّحْمَانِ إِلَيْهِ].

* الحلفاء: اصطلاحٌ أُطْلِقَ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِنْجِلْتَرَا، وَفَرَنْسَا، وَالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ وَهِيَ الدُّوَا، الَّتِي تَحَالَفَتْ ضِدَّ دُولِ الْمَحُورِ (أَلْمَانِيَا، وَإِيطَالِيَا، ثُمَّ الْيَابَانِ).

* الحَلِيفَةُ: وَاحِدَةُ الْحَلَفَاءِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَلَفَاءِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: تُنْبِتُ الْحَلَفَاءَ.

* الْحَلِيفُ: السَّنَانُ الْحَدِيدُ الْعَرِيضُ الشَّفْرَةُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو). قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ خَيْلًا سَارَتْ لَيْلَهَا فِي طَلَبِ الْمَاءِ:

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرَعَتْ

مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَمِمْ

[غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، مُلْتَمِمْ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ].

و-: الْحَالِفُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَسَوْفَ تَقُولُ إِذَا هِيَ لَمْ تَجِدْنِي

أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ

[يُرِيدُ حَلِيفَهُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لَيْفِينَ].

و-: الْمُحَالِفُ الْمُعِينُ: قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ

قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفٌ

و-: الْمُلَازِمُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ.

و: فَلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْثَارِ. وَ: فَلَانٌ حَلِيفُ

الْإِقْلَالِ. وَقَالَ جَرِيرٌ:

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَيُسَمَّى الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

(ج) أَحْلَافٌ، وَحُلَفَاءُ. (جج) أَحَالِيفُ.

* الْحَلِيفُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ. قَالَ:

تَأْبُدُ مِنْ أَهْلِهِ مَعَشَرٌ

فَحَزَمُ سُؤْيَةِ فَلَا صَغُرُ

فَجَزَعُ الْحَلِيفِ إِلَى وَاسِطٍ

فَذَلِكَ مَبْدَى وَدَا مَحْضَرُ

[مَعَشَرٌ، وَحَزَمُ سُؤْيَةِ، وَالْأَصْغَرُ، وَوَاسِطُ: مَوَاضِعٌ].

* وَدُو الْحَلِيفِ: مَوْضِعٌ آخَرُ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَوَدَعْتُ عَلَسًا لَأَقِيَ مَنَاسِمَنَا

لَذَى الْحَلِيفِ وَدَاعِ الْمُبْغِضِ الْقَالِي

[الْعَلَسُ: الْقَرَادُ].

* الْحَلِيفَانِ: أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ، وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِهَمَا لُزُومِ الْأَسْمِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ

بَذَى لَجَبٍ لَجَأَتْهُ وَصَوَاهِلُهُ

[بَذَى لَجَبٍ: أَيْ بَجَّشَ ذِي جَلْبَةٍ، لَجَأَتْهُ: اخْتَلَفَتْ أَصْوَاتُهُ، الصَّوَاهِلُ: الْخَيْلُ؛ أَرَادَ حَلُّوًا حَوْلَهُ يَنْصُرُونَهُ].

و-: بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئٌ.

وَقِيلَ: أَسَدٌ وَفَزَارَةٌ.

* الْحَلِيفَةُ - ذُو الْحَلِيفَةِ: مَوْضِعٌ كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. (نَحْوُ ١٢ كَم) وَيُعْرَفُ الْآنَ "بَأَبْيَارِ عَلِيٍّ" وَهُوَ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

وفى الخبر عن ابن عباس - رضى الله عنهما -: "وقعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلمم، فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير أهلهن".

و: موضع آخر بتهامة ورد في خبر رافع بن خديج - رضى الله عنه -: "كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بذي الحليفة من تهامة وأصبنا نهب غنم".

* المحلفون (فى القضاء) jury: هم أحوان القضاة، ينضمون إلى مجلس القضاء، وتعرض عليهم وقائع الدعوى، ويصدرون قرارهم فيما يثبت لديهم منها. ويقوم القاضى وحده بتطبيق القانون فى ذلك، فهم - على هذا الأساس - ليسوا من الموظفين العموميين، وقبل مباشرتهم عملهم يحلفون اليمين، ولهذا أطلق عليهم هذا الاسم. ولم يعرف التشريع المصرى نظام المحلفين إلا فى نطاق ضيق فى مجال القضاء التجارى.

* * *

* الحلفس: الشاة الكثيرة اللحم. يقال: شاة حلفس. حلفس.

* * *

* الحلفق: الدرايزين. (عن أبى عمرو).

و: التفاريج.

* * *

ح ل ق

(فى العبرية hālaq (حالق) : نَعَمْ . ومنه

hālāq (حالاق) : أقرع. وفى السريانية helqā

(حلقا) : جُزء. وفى الحبشية halaqa (حلق) :

استدار، وكذلك helq (حلق) : حلق).

١- الشئ المستدير

٢- تنحية الشعر ونحوه

٣- امتلاء الضرع ونحوه ٤- العلو

قال ابن فارس: " الحاء واللام والقاف أصول ثلاثة: فالأول تنحية الشعر عن الرأس، ثم يُحمل عليه غيره. والثانى يدل على شئ من الآلات مستدير. والثالث يدل على العلو".

* حلق الضرع - حلوفا: ارتفع إلى البطن وانضم، لقلّة لبنه. ويقال: حلق لبن الضرع: ذهب أو قل. فهو حالق (ج) حوالق، وحلق. قال ليبد، يصف مهاء:

حتى إذا يئست وأسحق حالق

لم يبيله إرضاعها وفطامها

[يئست : يعنى من العثور على ولدها ؛

أسحق : ذهب مافيه من اللبن .)

و: امتلا وكثر لبنه . (ضد) . قال

الحطيفة، يصف الإبل :

وإن لم يكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلق ضرائها شكرات

[الأماليس : جمعُ أَمْلَسَ ، وهو هنا المُستَوِي من الأرض ، يقول : هي على سُوءِ المَرَعَى مُمْتَلِئَةٌ الضُّرُوعِ] .

و- الكَرُمُ : الثَّوْتُ عِيدَانُهُ على تَعَارِيشِ القُضْبَانِ .

و- الجَبَلُ : ارْتَفَعَ .

و- الشَّيْءُ : خَفَّ وَأَسْرَعَ .

و- الفَرَسُ وَالْجِمَارُ حَلَقًا : إذا كان فيه بَيَاضٌ شَبِيهُ بِالْبَرَصِ .

و- فلانٌ : كان شَوْمًا على قَوْمِهِ فَكَأَنَّهُ يَقْشِرُهُمْ . ويقال : حَلَقَتِ الْمَرْأَةُ أَهْلَهَا حَلَقًا : أَصَابَتْهُمْ بِشَرٍّ .

و- الشَّيْءُ حَلَقًا ، وَتَحَلَقًا ، وَحِلَاقًا ، وَحِلَاقَةً : قَشَرَهُ .

و- رَأْسَهُ : أَزَالَ الشَّعَرَ عَنْهُ . فهو حَالِقٌ (ج) حَالِقَةٌ . وهي حَالِقَةٌ (ج) حَوَالِقُ .

وَالرَّأْسُ مَحْلُوقٌ ، وَحَلِيقٌ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ . (البقرة/ ١٩٦) . وفي الخبر : " ليس

مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، أَوْ حَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ " ، أى ليس

مِنْ سُنَّتِنَا مَنْ يَحْلِقُ رَأْسَهُ أَوْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ أَوْ

يَخْرِقُ ثَوْبَهُ فِي الْمَصَائِبِ . وفيه أيضًا : " لَعَنَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَالِقَةَ ،

وَالسَّالِقَةَ ، وَالخَارِقَةَ " .

وقالتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا

مِنْ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

[تَقْصِدُ ضَرْبَ الرَّأْسِ بِالنَّعْلَيْنِ فِي الْمَصِيبَةِ

عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

ويقال : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لَا حَلِيقَةٌ .

ويقال : حَلَقَ شَعْرَهُ : نَحَّاهُ عَنْ رَأْسِهِ .

ومِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : "عَقْرًا وَحَلَقًا" ،

دُعَاءٌ عَلَيْهَا أَنْ تَصِيرَ أَيْمًا فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا .

ويُقال أيضًا : حَلَقَ مَعْرَهُ : أَزَالَ شَعْرَهَا . وَلَا

يُقَالُ جَزَّهَا إِلَّا فِي الضَّانِ .

ويُقال لِلْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : عَقْرًا حَلَقًا .

وقالوا : بَيْنَهُمْ احْلِقِي وَقَوْمِي : أَى بَيْنَهُمْ

بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ . (وهو من حَلَقِ الشَّعْرِ ، كَانَ

النِّسَاءُ يَتَمَنَّوْنَ فَيَحْلِقْنَ شُعُورَهُنَّ) . قال الرَّاجِزُ :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةِ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي *

[بَقَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ]

وقال حُصَيْبُ الضَّمْرِيِّ :

قَالَتْ حُلَيْدَةُ لَمَّا جَنَّتْ زَائِرَهَا

هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِّ

مَاذَا لَهَا حَلَقَتْ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي

بِيضٌ مَطَارِدُ قَدْ زُيِّنَ بِالْعَقَبِ

[بيضٌ مطاردٌ : سهامٌ طوالٌ يُشبهه بعضها
بعضاً ؛ العقبُ : جمع عقبة ، وهو عصبُ
المتنَّين أو الساقين يسوى منه الوترُ].

والمأشية الثبات : أتت عليه .

و القوم أعداءهم : أفنؤهم . ويقال : خلقتهم
حلاق : أهلكتهم المنيّة .

و فلانُ فلاناً : ضربته فأصاب خلقه .

ويقال : خلقه الداء : أوجع خلقه .

و الشيء : قدره . (وانظر : خ ل ق) .

و الحوضُ أو الإناء ونحوهما : ملأه فبلغ
خلقته .

* حَلَقَ الفرسُ والجمارُ - حَلَقًا : احمرَّ
قضيبيُّه وتَقَشَّرَ . قال الشاعرُ :

خَصِيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي

كما يُخَصِّي من الحلقِ الجمارُ

[الشعراءُ يجعلون الغلبةَ في الهجاءِ خصاءً ،
كأنه خَرَجَ من الفحول] .

و فلانٌ : وجعٌ أو شكَا خلقه . يُقالُ في
الدعاءِ : حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا .

و الضرعُ حُلوقًا : لصِقَ بالبطنِ يُبَسًا .

* أَحَلَقَ الحوضُ أو الإناء ونحوهما : خلقه .

* حَلَقَ الضرعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا فَارْتَفَعَ .

و البُسْرُ : بلغَ الإرتابُ ثُلثِيه .

و عَيْنُ البعيرِ : غَارَتْ .

و الإناءُ والمِكْيَالُ ونحوهما : بَلَغَ ما فيه
خلقته . ويقالُ : حَلَقَ ماءُ الحَوْضِ : أَى
ترادُّ عن تمامِ الماءِ إلى ما دُونه .

و الحَوْضُ ونحوه : ذَهَبَ ماؤُهُ . (كأنه
ضِدٌّ) . قال الفرزدقُ ، يَذْكُرُ عَزَمَهُ عَلَى
تَرْكِ هِجَاءِ النَّاسِ :

أَحَازِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقُ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ

[يَوْمُ الْوَرْدِ : يَوْمُ الْحِسَابِ .]

و قال الزَّفِيَّانُ :

* أَنَّى أَلَمْ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ *

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ *

* *

* نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقُ *

[فَيَهَقُ : وَاسِعَةٌ] .

و القمرُ : صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ .

و النُّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وَفِي الْخَبَرِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ
بَيَضاءُ مُحَلَّقَةٌ ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ :
صَلُّوا " .

و قال جريرٌ في رثاءِ الفرزدقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَمِي
إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٌ
وَالطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَاسْتَدَارَ .
وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَلِّقَاتِ " .
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ

[اعْتِسَافًا : عَلَى غَيْرِ اهْتِدَاءٍ . ابْنُ مَاءٍ :
كُلُّ طَائِرٍ يَأْلَفُ الْمَاءَ .]

و- فَلَانٌ بِإِصْبَعَيْهِ : أَدَارُهُمَا كَالْحَلَقَةِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " فَتُحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالتِّي
تَلِيهَا ، وَعَقَدَ عَشْرًا " . [عَقَدَ الْعَشْرَ : مِنْ
مَوَاضِعَاتِ الْحُسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ
إِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ
وَيَعْمَلُهُمَا كَالْحَلَقَةِ]

و- بِالشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :

فَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حَلَّقَتْ

بِكَفِّكَ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ إِلَى الْوَكْرِ

[فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ : لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ ، يَقْصِدُ النَّسْرَ] .
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ صَوَاجًا (نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ)
فَحَلَّقَ بِي .

وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَرَابًا حَلَّقَ بِي : أَيْ نَفَخَ
بَطْنِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَّقْتُ بِهِ عُنْقَاءَ مُغْرِبٍ :
ذَهَبْتُ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعُنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدِ

و- إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ
عَنْ عَائِشَةَ : " فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَمِيصِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَاثْتَحَبَ
النَّاسُ ، فَحَلَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى فَلَانٍ ، وَقَالَ :
تَزَوَّدَ مِنْهُ وَاطْوَاهُ " .

و- بَبَصْرِهِ إِلَى كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" فَحَلَّقَ بِبَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ " .

و- الشَّعْرَ : بَالَعَ فِي حَلْقِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ ﴾ (٢٧ / الْفَتْحِ) .

و- حَلَقَةً : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَيُقَالُ : حَلَّقَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ كَالْحَلَقَةِ .

وَيُقَالُ : حَلَّقَ عَلَى اسْمِ فَلَانٍ : أَبْطَلَ رِزْقَهُ .

و— فلانًا : أوجعه .

و— الدابة : وسمها بحلقة . يُقال : إبلٌ مُحَلَّقةٌ . قال عوفُ بنُ عطيةَ بن الخريج ، يُخاطبُ لقيطَ بن زُرارةَ :

وذكرتَ من لبنِ المُحلَّقِ شربةً

والخيلُ تعدُّ بالصَّعيدِ بدادٍ

[الصَّعيدُ : وجهُ الأرضِ ؛ بدادٍ : متفرقة] .

و— بصره إلى السماء : رفعه .

و— فلانًا حلقةً : ألبسه إياها .

* احتلَّقَ فلانٌ : حلقَ شعره .

ويُقال احتلَّقَ بالموسى ونحوه .

و— رأسه : حلَّقه .

و— السنةُ الماشيةُ : أذهبتُها وأهلكتها .

قال الكذابُ الحرمازى :

* لاهُمَّ إن كان بنو عَميرةَ *

* قد أجمعوا لِعُدرةِ مشهورةَ *

* فابعثْ عليهم سنةَ قاشورةَ *

* تحلِّقُ المالَ احتلاقَ النُّورةِ *

[قاشورةُ : مُجْدِبةُ النُّورةِ ؛ حَجَرٌ يُحَلَّقُ به] .

* تحالَّقَ القومُ : تداولوا الحلقَ ، ومنه سُمِّيَ

يومَ قِضةَ - من أيامِ البسوسِ - يومَ التَّحالَّقِ .

* تحلَّقَ القومُ : جالسوا حلقةً . وفى الخبرِ :

" لا تُصلُّوا خَلْفَ النَّيامِ ولا المُتَحَلِّقين " .

و— القمَرُ : حَلَقٌ .

* استَحَلَّقَتِ الأتانُ أو المرأةُ : طلبتِ السَّفادَ ولم تشبَعْ منه ، ولم تحبَلْ .

* تحلَّقُ - يومُ تحلاقِ اللَّمَمِ - ويقال له أيضًا : يومُ التَّحالَّقِ - : يومٌ كان لبكرِ بنِ وائلٍ على تغلبَ فى حربِ البسوسِ ؛ لأنَّ الحارثَ بنَ عبادٍ أمرهم بحلِّقِ رؤوسهم ، ليَعرَفَ بعضهم بعضًا ، فكانَ الحلقُ شعارهم يومئذٍ . قال طرفةُ بن العبدِ البكرى ، يفخرُ بقُوته :

سائلوا عَنَّا الذى يعرفنا

بقوانا يومَ تحلاقِ اللَّمَمِ

* الحالِقُ من الإبلِ : الشَّديدةُ الحفْلِ ، العَظيمةُ الضَّرَّةِ .

و— من الجبالِ : المُنيفُ المُشرفُ ، لا نباتَ فيه . وفى خَبَرِ المَبْعَثِ : "فَهَمَّمتُ أن أطرَحَ نَفْسى من حالِقٍ " .

وأنشدَ اللَّيثُ :

لَمَّا رَأَى مِيزانَه شائِلًا

وَجاءَ بينَ الجيِّدِ والعاثِقِ

فَخَرَّ من وَجائِه مَيِّتًا

كَأَنَّمَا دُهِدَ من حالِقِ

[وَجاءَ : وَجَّاهَ بتَسْهيلِ الهمزة ، أى : طَعَنَه] .

و— : الهَواءُ بينَ السَّماءِ والأرضِ .

ويُقال : هَوَى من حالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلكَ أمْكُ حالِقُ : أى

أَكْثَلَ اللهُ أَمْكُ بكَ ، حتَّى تحلِّقَ شَعْرَها .

(ج) حُلُقٌ ، وَحَوَالِقُ ، وَحُلُقٌ .

و- من السيوف ونحوها : القاطعُ الماضي يُقال : سَكِينٌ حَالِقٌ وَحَاقِقٌ. قال أبو ذؤيب الهذلي ، يَرِثِي نُشَيْبَةَ وَيَذْكُرُ مَضاءه :

يُرَى ناصِحًا فيما بدا وإذا خلا

فذلك سَكِينٌ على الحلقِ حَالِقِ

ويزوي : حاذق .

* الحَالِقَةُ : المَنِيَّةُ .

و- : القَوْمُ يَحْلِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيْ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و- : السَّنَةُ الَّتِي تَحْلِقُ كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ : إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا تَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ .

O والحَالِقَةُ فِي الْخَبَرِ : "دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ " ، فَسَرَهَا خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ بِأَنَّهَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالتَّظَالُمُ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ، وَزَادَ الرَّمْخَشَرِيُّ بِأَنَّهَا تَجْتَاكُ النَّاسَ وَتَهْلِكُهُمْ كَمَا يُحْلِقُ الشَّعْرُ .

* الحَالُوقُ : المَوْتُ .

* الحَالُوقَةُ : الماضي القاطعُ . يقال : سَيْفٌ حَالُوقَةٌ ، وَرَجُلٌ حَالُوقَةٌ .

و- : المَشُومُ .

* الحَلَائِقُ : مَوْضِعٌ . كَأَنَّهُ جَمْعُ حَلِيقَةٍ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ارْتَحَلَ عَنْ بَطْحَاءِ ابْنِ أَزْهَرَ فَنَزَلَ الْحَلَائِقُ يَسَارًا " .

وَرَوَى : الْحَلَائِقُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ آبَارٌ مَعْلُومَةٌ .

* حَلَّاقٌ : عَلَّمَ عَلَى الْمَنِيَّةِ . (معدول عن

حَالِقَةٌ) . قَالَ الْأَخْزَمِيُّ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقْتُ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَيَّ أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ

[أَكْسَائُهُمْ : مَا خَرُّهُمْ ، أَيْ لَحِقْتُ بِهِمْ الْمَنِيَّةُ

عَلَى أَدْبَارِهِمْ مُنْهَزِمِينَ] .

وُتْسِبَ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ . قَالَ

الْمُهَلِّهْلُ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيُّ :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي

كُلُّهُمْ قَدْ سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ

و- : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

* الْحَلَّاقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

و- : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

و- : الْمَنِيَّةُ .

* الْحَلَّاقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

و- : أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ وَلَا تَعْلَقَ

مَعَ ذَلِكَ ، وَكَذَا الْمَرَأَةُ .

* الْحَلَّاقُ : الْمَنِيَّةُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبُوا بَيوتَهُمْ حِلَاقًا ، أَيْ صَفًّا

وَاحِدًا .

* الْحَلَّاقَةُ : مَا حُلِقَ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي النَّاسِ وَالْمَعْرِ .

* الحِلَاقَةُ : حِرْفَةُ الحَلَّاقِ .

* الحَلَقُ - الحَلْقُومُ الفَمِيُّ - oropharynx : جُزْءٌ من القَنَاةِ الهَضْمِيَّةِ ، يَمِلُّ ما بَيْنَ الفَمِّ والمَرِيءِ ، وهو مَسَاغُ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِلَى المَرِيءِ .

و- : مَوْضِعُ الغُلْصَمَةِ والمَذْبَحِ .

و- : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

(ج) أَحْلَاقٌ ، وَحُلُوقٌ ، وَحُلُقٌ ، وَيَجُوزُ فِي الجَمْعِ أَحْلَقُ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوءُ فِي أَحْلَاقِهِمْ

زَادُ يَمْنٌ عَلَيْهِمْ لِلثَّامِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرِشْقَ

تَغَصُّ بِهَا الحَنَاجِرُ والحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْيُ بالسَّهْمِ] .

وَقَالَتِ الخَزْنَقُ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هِفْانٍ

الضُّبَيْعِيَّةُ ، حِينَ قَتَلَ بَنُو أَسَدٍ زَوْجَهَا بَشْرًا

وَابْنَهَا عُلْقَمَةَ :

فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشْرِ

عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ

وَبَعْدَ الْخَيْرِ عُلْقَمَةَ بْنِ بَشْرِ

إِذَا مَا المَوْتُ كَانَ لَدَى الحُلُوقِ

و- مِنْ التَّمَرَةِ والبُسْرَةِ : مُنْتَهَى ثُلُثِهَا ، كَأَنَّ

ذَلِكَ مَوْضِعُ الحَلَقِ فِيهَا .

و- : نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ .

O وَحَلَقُ البَابِ والنَّافِذَةِ : الإِطَارُ الَّذِي

يَجْمَعُ العِضَادَتَيْنِ والأُسْكُفَةَ والعَتَبَةَ .

O وَحُرُوفُ الحَلَقِ : حُرُوفُ الهِجَاءِ الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ النُّطْقِ ، وَهِيَ : الهمزَةُ ،

وَالهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ .

O وَحُلُوقُ الأَرْضِ والآيَةِ والحِيَاضِ :

مَجَارِيهَا ، وَأَوْدِيَّتُهَا ، وَمَضَايِقُهَا . قَالَ حُمَيْدٌ

ابْنُ ثَوْرٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضْمَنْتُ

سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلُوقِ

[الظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ وَالْوَرْدَيْنِ ؛ سَوَابِقُهَا :

أَوَائِلُهَا ، شَمَطَتَانِ : جَبَلَانِ] .

* الحَلَقُ : الإِبِلُ المَوْسُومَةُ بِالْحَلَقَةِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَذُو حَلَقٍ تُقْضَى العَوَازِيرُ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللِّقَائِحِ

[العَوَازِيرُ : جَمْعُ عَاذُورٍ ، وَهُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ ؛

الأَخْطَارُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ اللِّقَائِحُ : جَمْعُ

لَقُوحٍ ، وَهِيَ الْحُلُوبَةُ] .

و- : القُرْطُ . (مَحْدَثَةٌ) .

O وذاتُ الحَلَقِ : أَلَةُ فَلَكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مُؤَلَّفَةٌ
من حَلَقَاتٍ ، تُمَثِّلُ مَوَاقِعَ الدَّوَائِرِ الرَّئِيسِيَّةِ
فِي الكُرَةِ السَّمَاوِيَّةِ .

*الحَلَقُ : التَّكْلُ . والعَرَبُ تقولُ : لأُمِّكَ
الحَلَقُ وَلِعَيْنِكَ العُبرُ .

*الحَلَقُ : المَالُ (الإِبِلُ) الكثيرُ . يُقالُ :
جاءَ فلانٌ بِالْحَلَقِ والإِخْرافِ .

و- : الخاتَمُ مِنَ الفِضَّةِ بِغَيْرِ فَصٍّ .

و- : خاتَمُ المَلِكِ .

ويُقالُ : أُعْطِيَ فلانٌ الحَلَقَ : إذا أُمِرَ . قال
المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الحَلَقَ أبيضُ ما جِدُّ

رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِيبُ نَوافِلُهُ

[ما تُغِيبُ : لا تَنْقَطِعُ بَلْ تَدُومُ ، نَوافِلُهُ :
عَطَايَاهُ] .

*حَلَقَى - يُقالُ عِنْدَ الأَمْرِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ :
خَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى . (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) .

كَأَنَّهُ مِنَ الخَمَشِ ، والعَقْرُ ، والحَلَقُ وأنشَدَ :
أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِما لاقَتْ سَلامانُ بَنُ غَنَمٍ

[يريدُ : قَوْمِي أُولُو نِساءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ

فَحَدَشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ مُحَدَّاتٍ عَلَى
مَنْ قَتَلَ مِنْ رِجالِهِنَّ] .

*الحَلَقانُ : البُسْرُ إذا بَلَغَ الإِرْطابُ ثُلُثِيَّه .

*الحَلَقَةُ ، والحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ،

كَحَلَقَةِ الحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَكَذلكَ هُوَ

فِي النَّاسِ ، يُقالُ : حَلَقَةُ القَوْمِ : دائِرَتُهُ

مَجْلِسُهُمْ . وَفِي الخَبَرِ : " الجالِسُ فِي وَسْطِ

الحَلَقَةِ مَلْعُونٌ " . (لَأَنَّهُ إِذا جَلَسَ فِي

وَسْطِها اسْتَدْبَرَ بَعْضُهُمْ بَظَهْرَهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذلكَ

فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ) .

وفِي الخَبَرِ أَيْضاً : " لا حِمَى إِلاَّ فِي ثَلاثٍ :

ثَلَّةُ البَيْتِ ، وَطَوْلُ الفَرَسِ وَحَلَقَةُ القَوْمِ " .

[ثَلَّةُ البَيْتِ : ثِرابُها الَّذِي يُخْرِجُ مِنْها ،

والمِرادُ : مَلَقَى ثَلَّتِها مِنْ حَوْلِها وَهُوَ حَرِيمُها ؛

طَوْلُ الفَرَسِ : الحَبْلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لَهُ فَيَرَعَى

فِيهِ ، والمِرادُ : مُسْتَدَارُهُ فِي طَوْلِهِ] .

ومِنْهُ قولُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الخُرْشَبِ الأَنْمارِيَّةِ

حِينَ سُئِلَتْ : أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ ؟ فَقالَتْ :

" ربيعٌ بَلْ عَمارةٌ ، بَلْ قَيْسٌ ، بَلْ أَنَسٌ ، تُكَلِّثُهُمْ

إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . هُمُ كَالْحَلَقَةِ

المُفْرَغَةِ لا يُدْرِي أَيْنَ طَرَفُها " . يُضْرَبُ مِثْلاً

لِلقَوْمِ إِذا كانُوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ ، كَلِمَتُهُمْ

وَأَيْدِيهِمْ واحِدَةٌ ، لا يَطْمَعُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ ،

ولا يَنالُ مِنْهُمْ .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

فَإِنْ تَبَغَيْتَنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقَّنِي

وَإِنْ تَقْتَنِيصْنِي فِي الْحَوَانِيْتِ تَصْطَدِ

وقال الْفَرَزْدَقُ :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلَقَةِ

أَفِي زَنَى قُطِعْتَ أَمْ فِي سَرِقَةٍ ؟

وقال الشَّاعِرُ :

حَلَفْتُ بِالْمِلْحِ وَالرَّمَادِ وَبِالنَّارِ

وَبِاللَّهِ نُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ

ويقال: تَلَقَّى الْعِلْمَ فِي حَلَقَةِ فُلَانٍ: فِي مَجْلِسِ عَلَيْهِ .

و- : الْخَاتَمُ بِلَا فَصٍّ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ جَبِينُهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ " .

و- : الدَّرْعُ .

و- : اسْمٌ لَجُمْلَةِ السَّلَاحِ ، وَالدَّرُوعِ ، وَمَا أَشَبَّهَا ، عَلَى التَّغْلِيْبِ (غَلَبُوا الدَّرُوعَ ، لِشِدَّةِ غَنَائِهَا) . وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ" .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

مُسْتَشْعِرُ حَلَقِ الْحَدِيدِ مُقْتَنِعٌ

[حَدَثَانُهُ : حَوَادِثُهُ ؛ اسْتَشْعَرَ الدَّرْعَ : لَبَسَهَا

شِعَارًا وَهُوَ مَا يَلِي شَعَرَ الْجَسَدِ] .

وقال زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقَ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : قَبِيلَتَانِ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَقْبَلْتَ تَبْسِيمَ وَالْجِيَادِ عَوَابِسُ

يَخْبُبْنَ بِالْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ وَالْقَنَا

و- : الْحَبْلُ . وَقِيلَ : الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ . وَيُقَالُ : ضَعَّ رَجُلُكَ فِي حَلَقَتِهِ : أَيْ اسْتَأْصَرَ مَكَانَهُ .

و- : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَلَقَةِ فِي الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ .

و- : دَائِرَةُ الْأَسْطُرْلَابِ .

و- : الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ فَكَّ حَلَقَةً فَكَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَقَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

و- (فِي الْأَعْمَالِ الْأَدَبِيَّةِ) : جُزْءٌ مِنَ الرِّوَايَةِ الطَّوِيلَةِ ، تَتِمُّ حِكَايَتُهُ ، أَوْ تَمَثِيلُهُ ، أَوْ نُشْرُهُ فِي الصُّحُفِ ، وَيَتَلَقَّاهُ الْمُسْتَمِعُ أَوْ الْمَشَاهِدُ أَوْ الْقَارِئُ فِي جُلْسَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ الْمَصْطَلَحُ مِنْ تَحَلَّقِ السَّامِعِينَ حَوْلَ الرَّائِي .

ويعتمدُ فن الحَلَقَاتِ - غَالِبًا عَلَى تَعْلِيْقِ الْحَدَثِ فِي بَدَايَتِهَا بِمَا سَبَقَهُ مِنْ حَلَقَاتٍ وَفِي نَهَايَتِهَا بِمَا يَتْلُوهُ تَحْقِيقًا لِلتَّشْوِيقِ الدَّافِعِ إِلَى الْمُتَابَعَةِ .

و— من الإناء : ما بَقِيَ بعد أن تَجَعَلَ فيه من الشَّرَابِ أو الطَّعامِ إلى نِصْفِهِ ، فما كان فوق النِّصْفِ إلى أعلاه فهو الحَلَقَةُ .

وَيُقَالُ : وَفُيْتُ حَلَقَةَ الحَوْضِ : بَلَغْتُ بِهِ حَدَّ الامْتِلَاءِ أو دُونَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ :

* قَامَ يُوفِي حَلَقَةَ الحَوْضِ فَلَجٌ *

(ج) حَلَقٌ، وَحِلَاقٌ، وَحَلَقٌ (على غير قياس) .

○ وَحَلَقَةُ البَابِ : مَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ لِيُقَرَعَ بِهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ التُّغْلِبِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

من النَّفَرِ البِيضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا

وَهَابَ رِجَالُ حَلَقَةِ البَابِ قَعَقَعُوا

[القَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلَقِ عَلَى البَابِ

يعنى أَنَّهُمْ معروفون بأَحْسَابِهِمْ ، فَإِذَا قَدِمُوا

عَلَى أَبْوَابِ المُلُوكِ قَرَعُوهَا غَيْرَ هَيَّابِينَ] .

وَيُقَالُ : انْتَزَعْتُ حَلَقَةَ فلانٍ : سَبَقْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا تَجَشَّأَ : حَلَقَةً وَكَبْرَةً ،

دَعَاءٌ لَهُ بِأَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ حَلَقَةً بعد حَلَقَةٍ ،

وَأَنْ يَنْتَبِرَ وَيَطُولَ عُمُرُهُ .

○ وَحَلَقْنَا البَـِـطَانَ : حَلَقْنَا الحِزَامَ الَّذِي

يُجَعَلُ تَحْتَ بَطْنِ البَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ القَتَبُ .

ومن أمثالِ العَرَبِ فِي الأمرِ إِذَا اشْتَدَّ وَبَلَغَ مُنْتَهَاهُ : " قَدْ التَّقَتْ حَلَقَتَا البِطَانِ " ، لَأَنَّهُمَا إِذَا التَّقَتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّرُّ مُنْتَهَاهُ .

○ وَحَلَقْنَا الرَّجِمَ (فِي التَّشْرِيحِ) : حَلَقَةً

عَلَى فَمِ الفَرْجِ عِنْدَ طَرَفِهِ ، وَالْحَلَقَةُ الأُخْرَى

تَنْضُمُ عَلَى المَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ .

قال رُؤَبَةُ :

* قَدْ أَحْصَلْتَ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرِّتْقِ *

* أَجِنَّةٌ فِي مَسْتَكِنَاتِ الحَلَقِ *

[الدَّعَامِيصُ : دِيدَانٌ تَكُونُ فِي الطِّينِ ؛

الرِّتْقُ : جَمْعُ رَنْقَةٍ ، وَهِيَ المَاءُ الكَدِيرُ] .

* الحَلَقَةُ : الضَّرْعُ المُرْتَفِعُ .

و—: تُطْلَقُ أَحْيَانًا عَلَى العَلَاقَاتِ الدَّائِرِيَّةِ

القَائِمَةِ بَيْنَ خَصَائِصِ الأُمُورِ ، بِحَيْثُ تُعَدُّ

كُلُّ مِثْلِهَا سَبَبًا وَنَتِيجَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ ،

وَتَعْنِي أَنَّ الوُقُوعَ فِيهَا لَا يُوْدِي إِلَى نَتِيجَةٍ .

* الحَلِيقَةُ - حَلِيقَةُ القَوْمِ : حَلَقَتُهُمْ . (لُغَةُ بَنِي

الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ) .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقَاتٌ .

* حَلَقِيَّةٌ - أَتَانُ حَلَقِيَّةٌ : تَدَاوَلَتْهَا الحُمُرُ ،

فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رِجْلَيْهَا .

* الحَلَّاقُ : الذى حَرَفَتْهُ الحِلَاقَةُ .

* الحَلْقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقِهِ حُمُوزَةٌ يُحَلِّطُ

بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الواحِدَةُ حُلَقَّةٌ .

* الحَلْوَقُ (sorrel - vine , wild grape) : شَجَرٌ

يَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرْمِ . اسمُه العلمى : *Cissus digitata*

يَرْتَقِى فِي الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْعِنَبِ ،

حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صِغَارٍ كَعَنَاقِيدِ

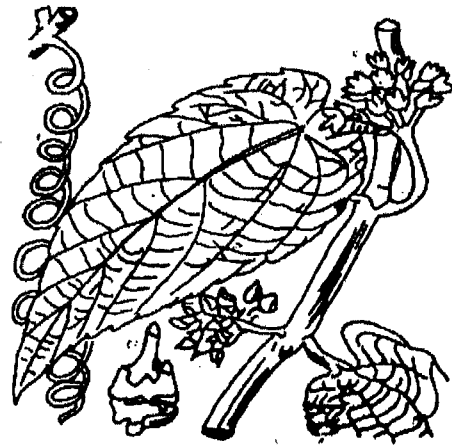
الْعِنَبِ الْبَرِّى الَّذِى يَخْضَرُ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مُرًّا ، وَيُوْخَذُ

وَرَقُهُ وَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَائُهُ فِي الْعَصْفَرِ ، فَيَكُونُ أَجُودَ لَهُ

مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَانِ ، وَاحْدَتُهُ حَلَقَةٌ . أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا

وَتُلْقَى فِي ثَنُورٍ سَكَنَ نَارُهُ فَتَصِيرُ قِطْعًا سَوْدًا كَالْكُشْكِ

الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدًّا يَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ ، وَيُسَكِّنُ اللَّهْيَبَ .



* الْحَلِيقُ : الْجَبَلُ لَا شَجَرَ فِيهِ .

* الْحَوْلَقُ : (انظره فى رسمه) .

* الْمَحَلَّاقُ مِنَ الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ : مَا التَّوَى مِنْ

تَعَارِيْشِهِ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ .

— فى عِلْمِ النَّبَاتِ tendril : وَرَقَةٌ أَوْ وَرِيْقَةٌ تَحَوَّرَتْ

خَيْطًا لِلتَّعَلُّقِ ، كَمَا فِي الْكَرْمِ وَعِنَبِ الْحَيَّةِ .

(ج) مَحَالِقُ ، وَمَحَالِيقُ .

* مَحْلَقٌ : اِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَشَدُّ اللَّيْثِ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ جُرَّاءُهُ مَحْلَقٌ

عَلَى وَقَدْ أُعْيِيْتُ عَادًا وَتُبِعَا

* الْمَحْلَقُ : الْمَوْسَى .

وَيُقَالُ : كِسَاءٌ مَحْلَقٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ كَأَنَّهُ

يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهِ .

(ج) مَحَالِقُ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، يَصِفُ

إِبِلًا تَرْدُ الْمَاءَ :

* يَنْفُضْنَ بِالْمَاشَاغِرِ الْهَدَالِقِ *

* تَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ *

[الْهَدَالِقُ : جَمْعُ هَذَقٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ؛

الْمَحَاشِي : أَكْسِيَّةٌ خَشْنَةٌ ، الْوَاحِدُ مَحْشَأٌ] .

* الْمَحْلَقُ : مَوْضِعُ الْحَلْقِ بَيْئٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِعَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمَا بِهَا

وَرَزَمَ وَالْمَسْعَى وَعِنْدَ الْمَحْلَقِ

و—: لَقِبَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْ بَنِي

عَابِرٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ حَنْتَمٍ بْنُ شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدٍ ، وَعُرِفَ بِالْمَحْلَقِ ؛ لِأَنَّهُ فَرَسُهُ

عَضَّتْهُ فِي وَجْهِهِ فَتَرَكَتْ بِهِ أَثْرًا عَلَى شَكْلِ الْحَلَقَةِ .

مَدَحَهُ الْأَعَشَى ، حَيْثُ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تَحْرَقُ

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ الْتُدَى وَالْمَحْلَقُ

تَفَى الدَّمُ عَنْ آلِ المُلْحَقِ جَفَنَةً

كجائية الشيخ العراقي تفهق

[الجابية: الحوضُ يُجْتَنَى فِيهِ الماءُ لِلإِبِلِ . فَهَقَ الإِنْسَاءُ : امْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ] .

* المُلْحَقُ من الشَّيْءِ : المَهْزُولَةُ .

* الحِلْقَدُ : السَّيِّئُ ، المُلْحَقُ ، الثَّقِيلُ الرُّوحُ .
(وانظر : ح ق ل د) .

ح ق ف

* احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اعْوَجَاجُهُ . (عن كُرَاعِ) . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* وانعاجتِ الأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *

[انعاجتِ : انْعَطَفَتْ ؛ الأَحْنَاءُ : جَمْعُ حَنْوٍ ، وَهُوَ هَذَا عِظَامُ الأَضْلَاعِ] .

ح ق م

١- الإِرْطَابُ ٢- الحُلُقُومُ

* حَلَقَمَ البُسْرُ : بَلَغَ الإِرْطَابُ فِيهِ إِلَى ثَلَاثِيهِ .
(وانظر : ح ق ل) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

و- فَلَانُ الحَيَوَانَ : دَبَحَهُ فَقَطَعَ حُلُقُومَهُ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَ حُلُقُومَهُ .

* احْلَنْقَمَ فَلَانٌ : تَرَكَ الطَّعَامَ .

* الحُلُقَامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هِيَ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهَا . وَفِي الخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الحُلُقَامَةِ ، وَهِيَ التَّدْنُوبَةُ ، فَتَقَطَعُ مَا ذَنْبَ مِنْهَا حَتَّى نَخْلُصَ إِلَى البُسْرِ ثُمَّ نَقْتَضِخُهُ " (أَيْ نَجْعَلُ مِنْهُ شَرَابًا . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ مَا أَرَطَبَ مِنْهَا وَيَرْمِيهِ عِنْدَ الِانْتِبَازِ ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِي النَّبِيذِ بَيْنَ البُسْرِ والرُّطَبِ) .

و- : الَّتِي بَلَغَ الإِرْطَابُ ثَلَاثِيَهَا .

(ج) حُلُقَامٌ .

* الحُلُقُومُ : الحَلَقُ ، وَهُوَ تَجْوِيفٌ خَلْفَ تَجْوِيفِ الفَمِ ، وَفِيهِ سِتُّ فَتَحَاتٍ : فَتْحَةُ الفَمِ الخَلْفِيَّةُ ، وَفَتْحَتَا المَنْخَرَيْنِ ، وَفَتْحَتَا الأُذُنَيْنِ ، وَفَتْحَةُ الحَنَاجِرَةِ ، وَهِيَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّفْسِ . وَفِي القُرْآنِ الكَرِيمِ : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ ﴾ .
(الواقعة / ٨٣) .

ويقال : تَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الحُلُقُومِ .

ويقال : نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حُلُقُومِ النُّعَامَةِ : يُرِيدُونَ بِهِ الضَّيِّقَ .

(ج) حَلَاقِمٌ ، وَحَلَاقِيمٌ . وَفِي الخَبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - قال : إنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّبِيَّةِ...".
وقال الفرزدقُ في مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَلَى يَدِ وَكَيْعِ بْنِ أَبِي سَوْدٍ الْيَرْبُوعِيِّ :
فَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْحَلَاقِمِ
O وَحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ : نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا
وَأَوَاخِرُهَا. وفي الخبرِ عنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :
" قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْجُمُعَةِ فِي
الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسَ فِي أَمْصَارِهِمْ
وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ " .

* * *

ح ل ق ن

* حَلَقَنَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيَهُ . (وانظر :

ح ل ق ، ح ل ق م) .

و - : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

* الْحُلُقَانَةُ مِنَ الْبُسْرِ : مَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
حَلَقَهَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ قِمَعِهَا . (عن ابنِ سَيِّدِهِ) .

(ج) حُلُقَانٌ . وفي الخبرِ عَنْ بَكَارِ بْنِ دَاوُدَ :

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِقَوْمٍ

يَنَالُونَ مِنَ الثَّعْدِ وَالْحُلُقَانِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،

فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثَّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ] .
وبه رَوَى خَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ : " لَمَّا نَزَلَ
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانَةِ ... " .

* * *

ح ل ك

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālah (حَالَخٌ) : اسْوَدَّ)

السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ
حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى السَّوَادِ " .

* حَلَكَ الشَّيْءُ - حَلَكًا ، وَحُلُوكَةً ، وَحُلُوكًا :
اشْتَدَّ سَوَادُهُ . فهو حَالِكٌ ، وهي بَتَاء . قال
خُفَّافٌ بْنُ ثُدْبَةَ :

فَجَادَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَى بِطَعْنَةٍ

كَسَتْ مَثْنَتَيْهِ اسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكًا

O وَحَالِكَةُ الْغُرَابِ : رِيْشَةٌ خَافِيَتِهِ أَوْ

قَادِمَتِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ *

* وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْجِرَابِ *

* حَلَكَ الشَّيْءُ - حَلَكًا ، وَحُلُوكَةً : حَلَكَ .

فهو حَالِكٌ ، وهي بَتَاء .

* اسْتَخْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَ . وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ ،

وَذَكَرَ الْجَدْبُ : " . وتركت الفريشَ مُسْتَخْلِكًا " .

وَيُرَوَّى : مُسْتَحْنِكًا ، وَمُسْحَنِكًا . (وانظر :

ح ن ك ، س ح ك) .

* اَحْلَوْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَوْلَكَ اللَّيْلُ .

* اَحْلَنْكَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَنْكَكَ

اللَّيْلُ ، فَهُوَ مُحْلَنْكَكَ . وَيُقَالُ : شَعَرَ مُحْلَنْكَكَ .

وَالْتُونُ وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ .

* الْحَلَّكَ : شِدَّةُ السَّوَادِ . يُقَالُ : أَسْوَدَ مِثْلُ حَلَّكَ

الْغُرَابِ وَمِثْلُ حَنْكَ الْغُرَابِ . [الْحَنْكَ :

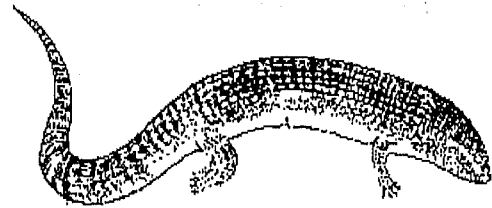
الْمِنْقَارُ] .

* الْحَلَّكَاءُ ، وَالْحَلَّكَاءُ ، وَالْحَلَّكَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ

الْعِظَاءِ ، يُشَبَّهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقَاءَ ، يَبْرُقُ وَيَغُوصُ فِي الرَّمْلِ ،

وَيُسَمَّىهَا الْعَرَبُ " بَنَاتِ النَّقَا " لِسُكْنَاهَا الرَّمْلَ ، وَبِهَا

يُشَبَّهُ بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْنَةِ .



* الْحَلَكِيُّ : الْحَلَّكَاءُ .

* الْحَلَكَلِكُ ، وَالْحَلَكَلِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

(عن ابن عَبَّاد) .

* الْحَلَكَةُ ، وَالْحَلَكَةُ : الْحَلَّكَاءُ .

وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُلَكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أَى

عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ . (وانظر : ح ك ل) .

* الْحَلَكَةُ : الْأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَلَكَةٌ .

* الْحَلَكِيُّ : الْحَلَّكَاءُ .

* * *

* الْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ : الشَّدِيدُ

السَّوَادِ .

وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ عَلَى فَعْلُولٍ وَلَا فُعْلُولٍ

إِلَّا هَذَانِ .

* * *

ح ل ك م

* حَلَكَمَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . يُقَالُ : فِيهِ

حَلَكَمَةٌ .

* الْحَلَكَمُ ، وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(عن الفراء) .

* الْحَلَكَمُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ

قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَنِيْمٌ شُبْرُمٌ *

* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلَكَمٌ *

[الشُّبْرُمُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ الْبَخِيلُ ؛ الْأَرْصَعُ :

قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(فى العبرية hālal (حَالَلُ) : تَجَسَّسَ ،
حَلَّ . وفى الحبشية halala (حَلَّلَ) : نَزَلَ ،
جَمَعَ ، دَخَلَ . وفى السريانية hallel (حَلَّلَ) :
طَهَّرَ) .

١-النُّزُولُ فى مكان ٢-فَكَ الشَّيْءِ وَفَتَحَهُ
٣-جَعَلَ الشَّيْءَ حَلَالًا

قال ابن فارس : " الحاء واللام له فروعٌ
كثيرةٌ ومسائلٌ ، وأصلها كلها عندى فَتَحُ
الشَّيْءِ لا يَشِدُّ عنه شَيْءٌ " .

« حَلَّ فلانُ المكانَ ، وبه حُلُولًا ، ومَحَلًّا ،
وحَلًّا ، وحَلَلًا (بفك التضعيف ، وهو نادر) :
نَزَلَهُ . فهو حَالٌ (ج) حُلُولٌ .

قال المُتَقَبُّ العَبْدِيُّ على لسانِ نَاقَتِهِ :

أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ

أما يُبْقَى عَلَى وما يَبْقَى

وقال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ :

كَمْ فَاتَنَى مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ

يُذَكِّي الْوَقُودَ بِجُمْدٍ لَيْلَةَ الْحَلَلِ

ويُقالُ : حَلَّ المكانُ بفلانٍ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

و— بالقومِ ، وَعَلَيْهِمْ حَلًّا ، وحَلَلًا ، وحُلُولًا :

نَزَلَ بِهِمْ .

قال قيسُ بنُ الخطيمِ :

بِيارِ التى كادَتْ وَتَحْنُ عَلَى مِنى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرُّكَّائِبِ

[النِّجَاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ] .

يقولُ : كادتِ عَمْرَةُ أَنْ تَحْمِلَنِي على الإقامة
دائمًا فى مِنى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتِي بِهَا وَحُبِّي
لِهَا ، ولولا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنِّى بَعْدَ قِضَاءِ
حَاجَّتِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ إلى بلادِهِمْ لَكُنْتُ خَلِيقًا أَنْ
أَقِيمَ .

ويقالُ : حَلَّ إلى القَوْمِ : نَزَلَ بِدِيَارِهِمْ . (عن
الزُّبَيْدِيِّ) . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَمْدَحُ :

رَحْبُ الْفِئَاءِ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ

حَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يَنْقَضِيَ الْأَبَدُ

ويقالُ : حَلَّ فلانُ القَوْمَ .

و— البَيْتُ : سَكَنَهُ . فهو حَالٌ (ج) حُلُولٌ ،
وحَلَالٌ ، وحُلِّلٌ .

و— العُقْدَةُ : فَكَّهَا وَنَقَضَهَا ، فَأَنْحَلَّتْ . فهو

حَلَالٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي ﴾ . (طه / ٢٧) . وفى المثلِ :

" يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا " . يُضْرَبُ لِلنَّظَرِ فى

العَوَاقِبِ ، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ يَشْدُو الْجِمْلَ شَدًّا

يُسْرِفُ فى اسْتِثْثاقِهِ ، فإذا أَرَادَ الحَلَّ أَضْرَّ

بِنَفْسِهِ ، وبِرَاحِلَتِهِ .

وقال الفرزدق :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًا حُلْمَانَا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعْتَفُ

[الحُبَا : جمع حُبُوَّة ، وهى الجلوسُ على

الألْيَتَيْنِ وَضَمُّ الْفَخْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ إِلَى الْبَطْنِ

بِالذَّرَاعَيْنِ لِلْإِسْتِنَادِ] .

ويُقال : حَلَّ الْمُشْكِلَةَ ونحوها .

و— الْكَلَامَ الْمَنْظُومَ : نَثْرَهُ .

و— رَحْلَهُ : أَنْزَلَهُ ، وَلَمْ يَشْدُدْهُ . قال زُهَيْرُ

ابنِ أَبِي سُلَمَى ، وَيُرْوَى لِأَبْنَيْهِ كَعْبٍ :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بَغِيَّةٌ

وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّهُ اللَّهُ حَامِلٌ

[يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعٌ] .

ويروى : حَطَّهُ اللَّهُ .

و— الْيَمِينِ : فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ عَنِ الْحِنْثِ .

و— الْجَامِدَ : أَذَابَهُ .

و— اللَّهُ الْأَمْرَ : أَجَازَهُ ، وَتَفَى عَنْهُ الْحُرْمَةُ .

و— الْعَذَابُ بِـ حُلُولًا : نَزَلَ . وفى القرآن

الْكَرِيمِ : ﴿ لَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ۚ

(الرعد / ٣١) . وفيه أيضا : ﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ

غَضَبِي ، وَمَنْ يَحِلِّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۚ

(طه / ٨١) .

قرأ الكسائي : " فَيَحِلُّ .. وَمَنْ يَحِلُّ " بِالضَّمِّ ،

وقرأ الباقر بالكسْرِ .

ويُقال : حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ . ويُقال

أيضا : حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ . وفى

الْخَبَرِ : قال رسولُ الله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ

الشَّفَاعَةُ " .

و— الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ حِلًّا ، وَحُلُولًا : زَالَ الْمَانِعُ

الَّذِى كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ ، كَالْعِدَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،

وَجَازَ تَزَوُّجُهَا . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَهُ ۚ ﴾ . (البقرة / ٢٣٠) .

و— الْمَهْرُ عَلَى الزَّوْجِ : وَجَبَ وَثَبَتَ .

و— الشَّيْءُ — حِلًّا ، وَحَلَالًا : صَارَ جَائِزًا

مُبَاحًا . ويُقال : حَلَّ لَهُ ذَلِكَ .

وفى خَبَرِ الْعُمَرَةَ : " حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ " .

وذلك أنهم كانوا يَعْتَمِرُونَ فى الأشْهُرِ

الْحُرْمِ ، ويقولون : إِذَا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمَرَةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ .

و— الْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَجَازَ لَهُ

مَا كَانَ مَمْنُوعًا مِنْهُ . فهو حِلٌّ ، وَحَلَالٌ .

و- فلانٌ حِلًّا: خَرَجَ مِنْ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ .
(المائدة / ٢) .

و- اليمِينُ : بَرَّتْ .

و- الهدى حِلًّا ، وحِلَّةً ، وحُلُولًا : بلغَ المَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .
و- فلانٌ : عَدَا .

و- الدَّيْنُ حُلُولًا ، وَمَحِلًّا : صَارَ حَالًا ، أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ ، فَوَجَبَ أَدَاؤُهُ . وكانت العربُ تقولُ إذا رأتِ الهلالَ: لا مرحبًا بِمَحِلِّ الدَّيْنِ ومُقَرَّبِ الأَجَلِ .

و- الفَرَسُ أَوْ البَعِيرُ - حَلَلًا : أَصَابَهُ الحَلَلُ ، وهو رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . يُقالُ : فَرَسٌ أَحَلُّ ، وَبَعِيرٌ أَحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الإِيلَ . قال الطَّرِمَاحُ : يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلَ وَقُوَّتُهُ

دَوَاتُ المَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ [يُحِيلُ بِهِ : يُقِيمُ بِهَذَا المَكَانِ حَوْلًا ؛ المَرَادِي : الصَّخُورُ ، وَاحِدَتُهَا مِرْدَاةٌ . ودَوَاتُ المَرَادِي : الضُّبَابُ ؛ المَنَاقِي : السَّمَانُ الَّتِي بِهَا نَقَى وَهُوَ الشَّحْمُ ، وَاحِدُهَا مُنْقٍ وَمُنْقِيَّةٌ ؛ الرُّزْجُ : المَهازِيلُ ؛ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ القِيَامَ هُزَالًا ، وَاحِدُهَا رَازِجٌ] .

قال ابنُ الأعرابيِّ : " وليس بالذَّنْبِ حَلَلٌ ، وإِنَّمَا يوصَفُ بِهِ لِشِبْهِ عَرَجٍ يُؤْتَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا " .

ويُقالُ : صَدْرُ أَحَلٍّ : أَصَابَهُ الضَّعْفُ . وفي اللُّسَانِ : أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :
إِذَا اصْطَلَّ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَّاهَا

بَصَدْرٍ لَا أَحْلَ وَلَا عُمُوجُ
[الْأَضَامِيمُ : جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، وَهِيَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ؛ العُمُوجُ : الْمُتَلَوَّى] .
و- المَرَأَةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجَزِهَا وَفَخِذَيْهَا .
* أَحَلَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ . ويُقالُ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا .

و- : قَلَّ لَبَنُهَا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ وَنَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ مُحِلَّةٌ (ج) مَحَالٌّ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللِّجَابُ

[الطَّرُوقَةُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ؛ اللِّجَابُ : الغَنَمُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يَقُولُ : بِالْأَمْطَارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فِي الإِيلِ وَالْغَنَمِ] .

و- فلان : خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ مِنَ الْحَرَمِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي الْحَرَمِ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ وَالْقِتَالُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَلٌّ لَهُ ذَلِكَ . فَهُوَ حَلَالٌ .

و- فلان : خَرَجَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ، وَدَخَلَ فِي شُهُورِ الْحِلِّ .

ويقال : أَحَلَّتِ الشُّهُورُ : صَارَتْ حَلَالًا .

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَمْدَحُ سِنَانًا :

إِنَّ الرُّكَّابَ لَقَبْتَنِي ذَا مِرَّةٍ

بِجُنُوبِ نَحْلٍ إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتِ

[ذو مِرَّةٍ : ذُو عَقْلٍ ؛ نَحْلٌ : مَوْضِعٌ ، وَجُنُوبُهَا :

نَوَاحِيهَا] .

و- : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كَانَ عَلَيْهِ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[الْقَنَانُ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ؛ الْحَزَنُ : الْمُرْتَفِعُ] .

و- الْمُحْرِمُ أَوْ الْحَاجُّ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ

الإِحْرَامِ . وَفِي خَبَرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ : قَالَ

لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : " أَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ " .

أَيُّ أَنَّكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَهُمْ ، وَعَرَضْتَهُمْ

لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمُحْرِمِ إِذَا أَحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا مَمْنُوعِينَ بِالْمُقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا بِالْخُرُوجِ مِنْهَا .

و- فلانٌ يَنْفُسِيهِ : لَمْ يَرَ لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً ، فَاسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ . وَفِي خَبَرِ

النَّخَعِيِّ : أَحَلَّ يَمَنُ أَحَلَّ بِكَ " : أَيْ مَنْ تَرَكَ

الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلِلْ أَنْتَ بِهِ

أَيْضًا ، وَقَاتِلْهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

و- أَرْضَ الْعَدُوِّ وَحَرِيمَهُ : أَبَاحَهُمَا .

و- اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ

وَجَعَلَهُ حَلَالًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَحَلَّ

اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ . (البقرة / ٢٧٥) .

ويُقال : أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ . (التحريم / ١) .

وَفِي خَبَرِ مَكَّةَ : " وَإِنَّمَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ

نَهَارٍ " ، يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَهَا

عُنُوءَةً غَيْرَ مُحْرِمٍ .

ويُقال : أَحَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ .

و- فُلَانٌ اللَّهُ : أَسْلَمَ لَهُ وَشَهِدَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَحِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرْ لَكُمْ " .

و- الْيَمِينُ : كَفَرَهَا .

و- فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

و- الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : جَعَلَهُ لَهُ حَلَالًا . وَفِي

القرآن الكريم: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . (التوبة / ٣٧) .

فَسَرَهُ تَعَلَّبُ فَقَالَ : يَعْنِي النَّسِيءَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْآنَ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ " .

وَيُقَالُ : أَحَلَلْتُ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا . (عَنْ السَّرْقُسْطِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ . (فاطر / ٣٥) .

يُقَالُ : أَحَلَّ فَلَانٌ أَهْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَيُقَالُ : أَحَلَّ الْمَكَانُ فَلَانًا ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .

* حَالَ فَلَانٌ فَلَانًا : حَلَّ مَعَهُ فِي دَارِهِ .

* حَلَّلَ الْعُقْدَةَ : حَلَّهَا .

و- الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عَنَاصِرِهِ . يُقَالُ : حَلَّلَ الدَّمَّ ، وَحَلَّلَ الْبَوْلَ .

وَيُقَالُ : حَلَّلَ نَفْسِيَّةً فَلَانٌ : دَرَسَهَا لِكَشْفِ خَبَائِهَا . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ . ضِدَّ حَرَمَهُ .. وَفِي الْخَبَرِ : " الصَّلَاةُ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

و- فَلَانٌ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا ، وَتَحِلَّةً ، وَتَحِلًّا : جَعَلَهَا حَلَالًا ، بِكَفَّارَةٍ ، أَوْ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ ، كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿قَدْ

فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ٢) . وَ- فَلَانٌ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا : تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا لِتَحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فِيهِ . وَ- الْحُلَّةُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ وَحَلَّلَكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَا

وَيُرْوَى . جَلَّلَكَ

* احْتَلَّ فَلَانٌ الْمَكَانَ ، وَبِهِ : نَزَلَ فِيهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ : وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ [الْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، وَاسْتِعَارَهُ لِلشِّتَاءِ ، أَيْ : حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ ، أَوْ جَمَعَ الْعِظَامَ
فَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدَمَ بِهِ [.
وَالْعَدُوُّ الْأَرْضَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .
(محدثة) .

وَيُقَالُ : احْتَلَّ الْقَوْمَ ، وَبِهِمْ .
* اِنْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قَالَ زُهَيْرٌ يَرِثِي
سِنَانًا :

وَمُلْعَنٌ ذَاقَ الْهَوَانَ مُدْفِعٌ

رَاخِيَتْ عُقْدَةً كَبِيلِهِ فَانْحَلَّتْ
[مُلْعَنٌ : مَطْرُودٌ ؛ الْكَبَلُ : الْوَثَاقُ] .

* تَحَلَّلَ الْمُحْرَمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ
لَهُ مَا كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ
الْإِحْرَامِ .

و- فَلَانٌ : أَصَابَهُ تَكْسَرٌ وَضَعْفٌ . وَفِي خَبَرٍ
أَبَى قَتَادَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّهُ أَحَدُ
الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ،
وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ " .

و- فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ ثُمَّ اسْتَتْنَى مِنْهُ شَيْئًا .
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " قِيلَ لَهُ : حَدِّثْنَا بِيَعُضِ مَا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَقَالَ : وَأَتَحَلَّلُ " .

و- مِنْ يَمِينِهِ ، وَفِيهَا : خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ
أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ
عَلَى وَآلَتِ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلْ
[الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ؛ تَعَدَّرْتُ :
تَصَعَّبْتُ] .

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ :
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبَذَرِهِ
وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ
[مُمَارِيًا : مُجَادِلًا] .

وَيُقَالُ : تَحَلَّلَ مِنَ التَّيْبَةِ : تَخَلَّصَ مِنْهَا .
و- السَّفَرُ بِفُلَانٍ : اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْهُ .
و- فَلَانٌ فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ
قَبِيلِهِ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
أَنَّهَا قَالَتْ لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا : " مَا أَطْوَلَ
ذَيْلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
اغْتَبَيْتِهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا " .

* اسْتَحَلَّ فَلَانُ الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ ، أَوْ عَدَّهُ
حَلَالًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ
الْقَمَرَ ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَا لَ أَخِيكَ ؟ " .

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ :
تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا

لِذِي رَحِمٍ - يَوْمًا مِنَ النَّاسِ - مُحَرَّمَا
وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

و- فَلَانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخبرِ : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ "

و- فَلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ .

* الاحْتِلَالُ : اسْتِيْلَاءُ دَوْلَةٍ عَلَى بِلَادِ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا قَهْرًا .

* إَحْلِيلُ : وَادٍ فِى بِلَادِ كِنَانَةَ ، قَالَ نَصْرُ : هُوَ وَادٍ تِهَامِيٌّ قَرَبَ مَكَّةَ ، قَالَ كَايْفُ الْعَرَبِيِّ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ تَسَالَى عَنَّا لَنُبْهَتِ أُنَّا

بِإَحْلِيلٍ لَا تُزَوَّى وَلَا تَتَخَشَّعُ

[تُزَوَّى : تُنْحَى وَتُصَرَفُ] .

* الإَحْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ " .

و- : مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ .

(ج) أَحَالِيلُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلٍ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَخُونَهُ الْأَحَالِيلُ

[تُمِرُّ : يَرِيدُ تُمِرُّ بِذَنبِهَا عَلَى ضَرْعِهَا ؛

الْغَارِزُ : الضَّرْعُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهُ ، تَخُونُ : تَنْقُصُ .

يُرِيدُ أَنَّهَا سَمِيئَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتِجُ فَتَحْلَبُ فَلَا يُضِرُّ ذَلِكَ بِقُوَّتِهَا] .

* إَحْلِيلَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ . وَفِي التَّاجِ : قَالَ شَاعِرٌ مِنْ عُكْلٍ :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيْبَ إَحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[الشَّنَاخِيْبُ : جَمْعُ شُنْخُوبٍ وَشُنْخَابٍ ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ

الْجَبَلِ] .

* إَحْلِيلَى : شِعْبٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، فِيهِ تَخْلُ لَهُمْ . وَفِي التَّاجِ

: أَنْشَدَ عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ :

ظَلَّلْنَا بِإِحْلِيلَى يَوْمَ تَلَفْنَا

إِلَى تَخْلَاتٍ قَدْ ضُوِينَ سَمُومٌ

* التَّحِلَّةُ - تحِلَّةُ الْقَسَمِ : مَا يُكْفَرُ بِهِ الْيَمِينُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ . (التحریم / ٢) .

وَيُكْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقْلُ وَقْتُهُ . وَفِي

الخَبَرِ : " مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يَرَ النَّارَ

تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ " يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . وَفِيهِ أَيْضًا : " لَا

يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا

تَحِلَّةُ الْقَسَمِ " .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمٍ

[جَدُودُ : مَاءٌ كَانَ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ] .

*التَّحْلِيلُ : الإِحْلِيلُ .

و-: كلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ . تقول العربُ :
ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا ، وَضَرَبَهُ تَعْذِيرًا . وقال عبدة
ابن الطبيب ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

يَخْفِي الثَّرَابَ بِأَظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

[يَخْفِي الثَّرَابَ : يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ .]

و- (فى الفلسفة) Analysis : مَنَهَجٌ عَامٌّ يُرَادُ بِهِ
تَقْسِيمُ الْكُلِّ إِلَى أَجْزَائِهِ وَرَدُّ الشَّيْءِ إِلَى عُنَاوِينِهِ الْكَوْنِيَّةِ لَهُ
مَادِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ أَصْلًا فِى الْكِيمِيَاءِ
وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ ، كَمَا يَسْتَعْمَلُ فِى الذِّكَاةِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الظَّاهِرِ النَّفْسِيَّةِ .

○ وَتَحْلِيلُ الْجُمْلَةِ : بَيَانُ أَجْزَائِهَا وَوُضُوعِهَا
كُلُّ مِنْهَا .

*الحَالُ - الحَالُ الْمُرتَحِلُ : الخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ ،
وَهُوَ الْمَوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ
مِنْ أَوَّلِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ :
الْحَالُ الْمُرتَحِلُ . قِيلَ : وَمَا ذَاكَ ؟ ، قَالَ :
الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ " ، وَشَبَّهَهُ بِالْمُسَافِرِ ، يَبْلُغُ
الْمَنْزَلَ فَيَحُلُّ فِيهِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ (يَبْتَدِئُهُ) .
و : الْغَازِي الَّذِي لَا يَقْفُلُ عَنْ غَزْوٍ إِلَّا عَقِبَهُ
يَأْخَرُ .

*الحَلَالُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُ :
وَعَيْرَنِي الْإِبِلَ الْحَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَهُ

○ وَرَجُلٌ حَلَالٌ : غَيْرُ مُحْرِمٍ وَلَا مَتَلَبَسٍ
بِأَسْبَابِ الْحَجِّ .

○ وَالْحُلُوُّ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ
فِيهِ . (مَجَازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَصِيدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

○ وَالسَّحَرُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الْبَلِيغُ الْمُؤَثِّرُ .

قال أبو تمام ، يَمْدَحُ :

فَإَيْنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْتِي

وَتَأْتَفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذْأَلَا ؟

هِيَ السَّحَرُ الْحَلَالُ لِمُجْتَئِيهِ

وَلَمْ أَرَقِبْهَا سِحْرًا حَلَالًا

* الْحَلَالُ ، وَالْحِلَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ ، وَهُوَ
كُلُّ شَيْءٍ أَبَاحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* الْحِلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ
طُفَيْلُ الْعَنَوِي :

وَرَاكِبَةٌ مَا تَسْتَجِنُ بِجُنَّةٍ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ

[مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و- : الْبَيْتُ وَأَدْوَاتُهُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو
الشَّيْبَانِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

نَوَاجٍ يَتَّخِذْنَ الْبَيْتَ خِدْرًا

وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا

و-: مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْأَعَشَى ،

يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

وكأنها لم تلقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

ورواية الديوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تُلبسه الدَّابَّةُ لِتُصَانَ بِهِ [.

و- : الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَاوِرُونَ . قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوِ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ مَكَّةَ : لَا هُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمُ

نَعُ رَحْلَهُ فَاْمَنَعُ حِلَالَكَ

[يُرِيدُ سُكَانَ الْحَرَمِ] .

وَيُرَوَّى : رَحَالَكَ .

(ج) أَجَلَةٌ .

O وَحَى حِلَالٌ : نُزُولٌ فِي مَوْضِعٍ ، أَى حَالُونَ فِي مَكَانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ بَيُوتِ النَّاسِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

لِحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

[يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ : يَلْجَأُونَ إِلَى هَذَا الْحَى فَيَعْصِمُهُمْ مِمَّا نَابَهُمْ ؛ طَرَقَتْ : أَتَتْ ؛ الْمُعْظَمُ : الْحَادِثُ الرَّهِيْبُ] .

O وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ حِلَالٌ : أَحَلُّوا مِنْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ .

* الْحَلُّ : الشَّيْرُجُ ، وَهُوَ زَيْتُ السَّمْسِمِ .

O وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : قَادَةُ الْمُجْتَمَعِ وَالْأُمَّةِ ، وَأَعْيَانُهَا الْمُؤَثَّرُونَ فِيهَا ، وَأَوَّلُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ فِي شُؤْنِهَا وَمَصَالِحِهَا الْعَامَّةِ . سِوَاءَ أَكَانُوا

قَادَةً تَنْفِيذِيَّيْنِ ، أَمْ زُعْمَاءَ مَتَّبِعِيْنَ ، أَمْ فُقَهَاءَ مُجْتَهِدِيْنَ أَوْ غَيْرَ مُجْتَهِدِيْنَ ، أَوْ خُبْرَاءَ مُتَفَوِّقِيْنَ فِي كُلِّ مَجَالٍ . وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ : الْعَدَالَةُ ، وَالْخَبَرَةُ ، وَقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالْأُصُولِيِّينَ : الْفُقَهَاءُ الْمُجْتَهِدُونَ الْقَادِرُونَ عَلَى اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ مِنْ أَدِلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ ، وَبِاتِّفَاقِهِمْ يَنْتَقِدُ الْإِجْمَاعُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَعْدَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ بَلُوغُ مَرْتَبَةِ الْاجْتِهَادِ .

وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ : مُمَثِّلُو الْأُمَّةِ - أَوْ أَى مُجْتَمَعٍ أَوْ قُطْرٍ مُسْلِمٍ - فِي اخْتِيَارِ خَلِيفَةٍ أَوْ حَاكِمٍ أَوْ فِي إِعْفَائِهِمَا ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ الْعَدَالَةُ ، وَالْخَبَرَةُ وَقَبُولُ الْجُمْهُورِ لِمَا يَرَوْنَ . * الْحَلْلُ : ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ .

و- : الرَّسْحُ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ . و- : اسْتِرْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ أَوْ فِي قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : رَخَاوَةٌ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَ ضَعْفٍ فِي النَّسَا .

و- : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

* الْحُلُّ (بِالضَّمِّ) وَقَدْ تَرَوَى بِالْكَسْرِ : وَقْتُ الْإِحْلَالِ . يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحُرْمِهِ ، وَحِلِّهِ وَحَرْمِهِ .

* الْحِلُّ : الْحَالُ فِي الْمَكَانِ ، النَّازِلُ فِيهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ

حِلُّ يَهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢٠١﴾. (البلد / ٢٠١).

و-: الحلال، وهو ضد الحرام. وفي خبر عبد المطلب في حفر زمزم: "لست أحلها لمغتسل، وهي لشارب حل ويل".

[يل: مباح. في لغة خمير].

و-: ماجاوز الحرم. ومنه الخبر: "خمس يقتلن في الحل والحرم: الحية، والغراب الأبقع، والفأرة، ...".

وقال الفرزدق، يمدح علي بن الحسين:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحل والحرم

وينسب لغيره.

و-: الذي لم يحرم.

و-: الذي خرج من إحرامه. وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - قالت: "طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحله وجرمه".

ويقال: أنث في حل مئى. أى طلق.

وهو حل يل. (إتباع).

و-: وحل اليمين: تحليله. وفي اللسان: أنشد

ابن الأعرابي:

ولا أجعل المعروف حل ألية

ولا عده في الناظر المتغيب

ويقال: لأفعلن كذا إلا حل ذلك أن أفعل

كذا. (إلا هنا بمعنى لكن للاستدراك).

ويقال للمؤمن في وعيد أو مفريط في قول: حلاً أبا فلان، أى تحلل في يمينك. جعله في وعيده كالحالف فأمره بالاستثناء.

ويقال أيضاً: يا حالف اذكر حلاً: أى استثن. وفي خبر أبي بكر: "أنه قال لامرأة حلفت ألا تعتيق مولاة لها: "حلاً أم فلان". واشتراها وأعتقها.

[أى: تحللي من يمينك].

و-: الوقت والحين. وفي الخبر: "أنه لما رأى الشمس قد وقبت (غابت) قال: هذا حين حلها"، أى الوقت الذى يحل فيه أداؤها، يعنى صلاة المغرب.

و-: الغرض الذى يرمى إليه.

* الحلان: (انظر: ح ل ن).

* الحلة: المحلة.

و-: الزنبيل الكبير من القصب، يجعل فيه الطعام.

و-: إناء معدنى يطهى فيه الطعام.

و-: موضع حزن وصخور ببلاد بنى ضبة، بينه وبين فليج عشرة أيام (نحو ٣٠٠ كم). قال سلمى بن ربيعة الضبى:

حلت ثماضر غربة فاحتلت

فلجاً وأهلك بالوى فالحلة

[غربة: بعيدة نائية، فليج: موضع].

O وحلة الشيء: جهته وقصده.

* الحلة: كل ثوب جيد جديد غليظ أو رقيق يلبسه الإنسان.

وقيل: إزار ورداء من جنس واحد من برد أو غيره. ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. ومما يبين ذلك خبر عمر: "أنه رأى رجلاً عليه حلة قد انتزرت بأحدهما وارتدى بالآخر". فهذان ثوبان.

وقيل: ثوب واحد له بطانة، لأن كل واحد من الثوبين يحل على الآخر. وقيل: هي الرداء والقميص والإزار، وتماؤها العمامة. ويقال لكل واحد منها على انفراد: حلة.

قال الأعشى، يهجو يزيد الشيباني:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفي كل عام حلة ودراهم

[يقول: إنه رجل ناعم يأتيه طعام العراق وهو قاعد وفي كل عام يفيض ملوك العراق عليه حلة ودراهم].

و: برده من برد اليمن.

و: السلاح. يقال: ليس المحارب حلته.

و: كناية عن المرأة. وفي خبر علي - كرم الله وجهه - "أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر - رضي الله عنه - لما خطبها، فقال

لها: قولي له: إن أبي يقول لك: هل رصيت الحلة، فقال: نعم: رصيتها".

(ج) حلل، وحلال.

وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:

* ليس الفتى بالمسمن المختال *

* ولا الذي يرقل في الحلال *

* الحلة (Convolvulus hystrix): شجرة من الفصيلة الغليظية (Convolvulaceae) تنبت بالحجاز، تظهر من الأرض، ذات شوك، وهي سريعة النبات، تنبت بالجذر (الأرض الملبنة الغليظة) والأكام والحصاء، ولا تنبت في سهل ولا جبل، ورقها صغار، ولا ثمر لها، وهي مرعى طيب تأكلها الدواب وإذا أكلتها الإبل غزرت، يسميها أهل البادية: "الشبرق".

وفي اللسان: قال الشاعر في وصف بعير:

* يأكل من خضب سيال وسلم *

* وحلة لما توطأها قدم *

[الخضب: الجديد من النبات؛ السيال: شجر من العضاة].

و: جماعة بيوت الناس، أو هي مئة بيت.

ويقال: حى حلة: نزول وفيهم كثرة. قال الأعشى:

لقد كان في شيبان لو كنت راضياً

قبا بوحى حلة وقنايل

[القنايل: الجماعات من الناس ومن الخيل].

و: مجلس القوم ومجتمعهم.

(ج) حِلَالٌ، وَأَحِلَّةٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

يا خَلِيلِي أربعا واستخيرا الـ

مَنْزِل الدَّارِس مِنْ أَهْلِ الحِلَال

و: علّم لعدة مواضع، أشهرها حيلة بني مزيد، وتُسمى الحيلة المزبديّة. وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد، كانت تُسمى "الجامعين" وكان أول من عمرها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دُبَيْس بن علي بن مزيد الأسدي. وقد نُسب إليها شعراء كثيرون خَصَّهم الأستاذ "علي الخاقاني" بمؤلف أسماه "شعراء الحيلة" في مجلدات عدة. وأشهر من نُسب إليها:

١- راجح بن إسماعيل الأسدي الحلبي (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شاعر، تردّد على بغداد ومدح ولايتها، ثم هاجر إلى دمشق، فحظي عند ولايتها الأيوبيين، واستقر بها إلى أن توفّي.

٢- نجم الدين، جعفر بن الحسن بن يحيى، المحقق الحلبي (٦٧٦هـ = ١٢٧٧م): فقيه إمامي مقدّم، كان مرجع الشيعة الإمامية في عصره، له شعر جيّد. ومن مؤلفاته: "مراوغ الإسلام في مسائل الحلال والحرام"، و"المعتبر في شرح المختصر".

٣- عبد العزيز بن سرايا بن علي السننسي الطائي، صفي الدين الحلبي (٧٤٩هـ = ١٣٤٩م): شاعر عصره، ولد ونشأ في الحيلة واشتغل بالتجارة، وتنقل في سبيلها بين الشام ومصر وماردين، ومدح بها ملوك الدولة الأرتقيّة، كما مدح الملك الناصر "محمد بن قلاوون" بمصر. له ديوان شعر مطبوع، ومؤلفات كثيرة منها: "العاطل"

الحالي" و"رسالة في الزجل والموالي" و"دُرر النحور"، وهي قصائده "الأرتقيّات" و"صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء".

○ وحيلة الشيء: جهته وقصده. يُقال: ذهب

حيلة الغور. قال بشر بن عمرو بن مرثد:

سرى بعد ما غار الثريا وبعدما

كان الثريا حيلة الغور مُنْخَلُ

ويقال: هو في حيلة صدق: أي بمحلة صدق.

○ وقوم حيلة: لا يتشدّدون في دينهم، في

مقابل القوم الحمس وهم المتشدّدون. وكان

لفظ الحمس يطلق على قريش وما ولدت من

قبائل العرب. قال أبو إياس بن حرملة

الدبباني وهو يقاتل في يوم شيعب جبلة:

* أقدم قطيب إنهم بنو عبس *

* المعشر الحلة في القوم الحمس *

* الحلول: اتّحاد الجسمين، وهو نوعان:

١- الحلول السرياني: عبارة عن اتّحاد

الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما

إشارة إلى الآخر، كحلول ماء الورد في

الورد، ويسمى الساري حالا، والمسري فيه

محلا.

٢- الحلول الجوّاري: عبارة عن كون أحد

الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء في الكون.

*الحلولية: امتداد لفكرتي فناء العبد في الرب واتحاد
الواصل إلى أسمى مقامات التصوف بخالقه ... كحلول
اللاهوت في الناسوت بالمسيحية.

أول من قال به في الإسلام أبو يزيد البسطامي
(٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وأشد المغالين فيه فيما بعد الحلاج
(بقولته الشهيرة: "ما في الجبة غير الله").

*الحليل: الزوج. (ج) أحلاء.

ويقال للمؤنث أيضا: حليل بغير هاء، وهي
الزوجة. وسُميَا بذلك لأن كل واحد منهما
يحل من صاحبه محلاً لا يحلله غيره، أو لأن
كلًا منهما يحل للآخر ولا يحرم.

قال مجمع بن هلال يفخر:

تقول - وقد أفردتها من حليلها -

تعبت كما أتعبتني يا مجمع

وقال عنتره:

وحليل غانية تركت مجدلاً

تمكو فريصته كشدق الأعلم

[الغانية: التي استعنت بزوجه، وقيل:

البارعة الجمال المستغنية بكمال جمالها عن

التزين؛ مجدلاً: ساقط على الأرض؛ تمكو:

تصفر؛ الفريصة: الموضع الذي يرعد من

الدابة والإنسان إذا خاف؛ الأعلم: المشقوق

الشفة العليا].

و-: الجار، فكل من نازل وجاور فهو

حليل لمن جاور، لأنهما يحلان في منزل

واحد أو موضع واحد.

و-: الحلال (ضد الحرام).

*الحليل: فرس من نسل الحرون، لمقسم بن كثير، وهو
رجل من حمير من آل ذى أصبح. وله يقول:

لئت الفتاة الأصبحية أبصرت

صبر الحليل على الطريق اللاجب

[اللاجب: الواضح الموطأ].

و-: موضع له ذكر في أيام العرب، ورد في قول الفرار

السلي، حيان بن الحكم:

شئت رجالاً بالحليل كأنما

رئيسهم ليث ببيشة أذع

[ببيشة: مأسدة مشهورة؛ أذع: في مفاصله عوج].

*الحليلة: الزوجة.

و-: الجارة. قال أوس بن حجر بن مالك

التميمي:

ولست بأطلس الثوبين يصبي

حليلته إذا هجع النيام

(ج) حلائل. وفي القرآن الكريم: ﴿ وحلائلُ

أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾. (النساء/٢٣).

وقال ضابئ البرجمي:

هممت ولم أفعَل، وكِدْتُ وليتني

تركت على عثمان تبكى حلائله

[أى هممت بقتله ولم أفعله، وكِدْتُ أقتله].

واستعار زهير الحلائل للأثن فقال، وذكر

حماراً وحشيًا:

وقد حرم الطراد عنه جحاشه

فلم يبق إلا نفسه وحلائله

[حَرَمٌ: فَرَقٌ؛ الطَّرَادُ: الصِّيَادُونَ].

* المَحَلُّ - أَرْضٌ مَحَلٌّ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يَكْثُرُ النَّاسُ النُّزُولَ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَتَحَسَّبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيَاضًا بِمِثْلَاءِ مَحَلٍّ

[الطَّلَا: وَلَدُ الظَّبْيَةِ وَالْبَقَرَةِ؛ المِثْلَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ الطَّرِيقُ. يَقُولُ: تَحَسَّبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ مُقِيمَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَبَعُوا فِيهِ، فَتَرَى فِيهِ أَوْلَادَ الظَّبَاءِ وَبَيَاضَ النَّعَامِ].

وَيُقَالُ: مَكَانٌ مَحَلٌّ. وَرَوْضَةٌ مَحَلٌّ: كَثِيرَةُ الرُّوَادِ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ مَحَلٌّ حَتَّى تُثْمَرَ وَتُخْصِبَ، وَيَكُونُ نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلْإِبِلِ.

○ وَرَحْبَةٌ مَحَلٌّ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَائُوتِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلٍّ

[الْأَرِيضَةُ: الْمُخْصِبَةُ].

* المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ.
(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

○ وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ (فِي النَّحْوِ): مَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّفْظُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

* المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

و-: مَوْضِعُ الْجُوبِ، أَوْ زَمَانُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾. (البقرة ١٩٦). وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟" قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيِّبُهُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا". وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا".

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ. وَهُوَ لِلْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِمَكَّةَ إِذَا قَدِمَهَا وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: مَحَلُّهُ.

○ وَمَحَلُّ الْهَدْيِ: الْمَوْضِعُ أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ نَحْرُهُ. وَفِي خَبَرِ الْهَدْيِ: "لَا يُنْحَرُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ".

* المَحَلَّاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْهَا، وَهِيَ الْقَدَرُ، وَالرَّحَى، وَالذَّلْوُ، وَالْقَرْبَةُ، وَالْجَفْنَةُ، وَالسَّكِينُ، وَالْفَاسُ، وَالرُّنْدُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ

شاء. وفي اللسان: قال الشاعر:

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نُكْبَاءُ صِرُّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ

[الأتَاوِيُونَ: الْغُرَبَاءُ].

* الْمُحَلَّلُ: كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امرؤ القيس، يَصِفُ امْرَأَةً:

كَبِكَرٍ مُقَانَاةٍ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

[الْبِكَرُ: الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ؛ الْمُقَانَاةُ:

الْمُخَالَطَةُ].

ويُقال: مكانٌ مُحَلَّلٌ.

و-: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.

* الْمُحَلَّلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الثَّلَاثُ مِنْ

خَيْلِ الرَّهَانِ - وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلُ - وَذَلِكَ

أَنْ يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يَأْتِي

رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيَرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ،

فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ وَكَانَ

حَالًا لَهُ، وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ أَخَذَهُمَا، وَإِنْ

سُيقَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

و- (في الفقه): الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً طَلَّقَهَا

زَوْجُهَا الْأَوَّلُ ثَلَاثًا، بِشَرْطِ أَنْ يُطَلِّقَهَا بَعْدَ

مُؤَاقَعَتِهِ إِيَّاهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ".

* الْمَحَلَّةُ: الْمَنْزِلُ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ. قَالَ الْمُتَلَمَّسُ:

أَيُّهَا السَّائِلِيُّ فَإِنِّي غَرِيبٌ

نَازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وَصَيْمِي

[صَيْمِي: أَصْلِي].

(ج) مَحَالٌ.

و-: الْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فِي وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ.

(ج) مَحَلَّاتٌ.

و-: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي مِصْرَ، بَيْنَ قُرَى وَمُدُنٍ،

أَشْهَرُهَا الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى فِي مَحَافِظَةِ الْغُرَيْبَةِ. وَيُنْسَبُ

إِلَيْهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَسْعَدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَحَلِّيُّ (٦٠٥هـ -

= ١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ مِصْرِيٌّ، تَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ،

وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً قَصِيرَةً، ثُمَّ عَادَ إِلَى

الْقَاهِرَةِ، وَبِهَا تُوفِّيَ، لَهُ "مَقَالَةٌ فِي قَوَائِنِ طَبِيبَةٍ".

٢- أَمِينُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَحَلِّيُّ

(٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نَحْوِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَحَلَّةِ بِمِصْرَ. لَهُ

شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتِبَ مِنْهَا: "الْجَوْهَرَةُ الْفَرِيدَةُ" وَهِيَ

أَرْجُوزَةٌ فِي الْعُرُوضِ وَ"مُخْتَصَرُ طَبَقَاتِ النُّحَاةِ لِلزُّبَيْدِيِّ"

و"شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي عِلْمِ الْخَيْلِ" وَ"الْعُنْوَانُ فِي مَعْرِفَةِ

الْأَوْزَانِ" وَهُمَا بِخَطِّهِ وَفِي دَارِ الْكُتُبِ صُورَةٌ مِنْهُمَا.

٣- جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيُّ الشَّافِعِيُّ

(٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أَصُولِيٌّ مُفَسِّرٌ، صَنَّفَ فِي فِقْهِ

الشَّافِعِيَّةِ وَأَصُولِهِ. وَفِي النُّحُوِّ وَالنَّطْقِ، وَأَجَلُ كُتُبِهِ.

"تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ"

وَأَتَمَّهُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ إِلَى آخِرِ

الْإِسْرَاءِ؛ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْكِتَابُ بِتَفْسِيرِ الْجَلَالَيْنِ.

* المَحْلَةُ: تَلْعَةُ مُحِلَّةٍ: تَضُمُّ بَيِّنًا أَوْ بَيِّنَتَيْنِ.

* المَحْلَتَانِ: القَدْرُ والرَّحَى.

* المَحْلُولُ مِنَ المَاشِيَةِ: الهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ

اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَ مِنْهُ. وَفِي

الخَبَرِ: "أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ

بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ". وَفِي رَوَايَةٍ: (مَحْلُولٌ).

و-: الْمَيْسَرُ الْمُهَيَّأُ. (عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ). وَمِنْ

كَلَامٍ عَلَيَّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - "...وَاجَزِهِ

مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ لَهُ مُهَنَّاتٍ غَيْرِ

مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ".

و- cachectic (فِي الطَّبِّ): الشَّخْصُ الَّذِي فَقَدَ

مُعْظَمَ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ

(ج) مَحَالِيلُ.

* * *

ح ل م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālam (حَالَمٌ): حَلَمَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlam (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halama (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي

الْأَوْجَرِيَّةِ hlm (ح ل م): حَلَمَ.

١- تَتَّقَبُ الشَّيْءَ

٢- التَّتَبُّتُ وَالْأَنَاءُ وَالتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ

أَصُولٌ ثَلَاثِيَّةٌ: الْأَوَّلُ تَرَكَ الْعَجَلَةَ، وَالثَّانِي

تَتَّقَبُ الشَّيْءَ، وَالثَّلَاثُ رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي

الْمَنَامِ. وَهِيَ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا: تَدُلُّ عَلَى أَنَّ

بَعْضَ اللَّغَةِ لَيْسَ قِيَاسًا، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ

مُنْقَاسًا".

* حَلَمَ فُلَانٌ - حُلُمًا، وَحُلُمًا: رَأَى فِي نَوْمِهِ

رُؤْيَا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَإِذَا وَذَلِكَ يَاكْبُيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَحَلَمَةِ حَالِمٍ بِخَيَالٍ

و- الصَّبِيُّ: أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ،

احْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ. فَهُوَ حَالِمٌ. وَفِي الْخَبَرِ:

"الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ".

وَفِي رَوَايَةٍ "مُحْتَلِمٌ".

و- بِالشَّيْءِ: رَأَاهُ فِي نَوْمِهِ.

و- عَنْ فُلَانٍ: رَأَى لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ.

و- الرَّجُلُ الْمَرَّءُ، وَبِهَا: رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ

يُبَاشِرُهَا.

وَيُقَالُ: حَلَمْتُ خَيَالَ فُلَانَةٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

[لَا يَبْعَدَنَّ: دُعَاءٌ بِمُلَازِمَةِ خَيَالِهَا لَهُ].

و- فُلَانٌ الْجِلْدُ حَلَمًا: نَزَعَ عَنْهُ الْحَلَمَ، وَهُوَ

الْقُرَادُ.

* حَلَمَ الْأَيْدِيمُ وَنَحَوَهُ - حَلَمًا : وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمُ فَتَنَقَّبَ وَفَسَدَ . فَهُوَ حَلِمٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَمْرِ تَنَاهَى فَسَادُهُ : " قَدْ حَلَمَ الْأَيْدِيمُ " .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ سَعْدٍ :

* قَدْ عَلِمْتَ أَحْسَابَنَا تَمِيمٌ *

* فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلَمَ الْأَيْدِيمُ *

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَحْضُ فِيهَا مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالِ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَيْدِيمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

عَوَاسِ الْخَيْلِ إِذْ عَضَّتْ شَكَايُمُهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ أَيْدِيمِ الْفِتْنَةِ الْحَلِمِ

[عَوَاسِ : كَرِيهَاتُ الْوُجُوهِ ؛ الشَّكَايِمُ :

وَاحِدُهَا شَكِيمَةٌ ، وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي

تُدْخَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ ؛ أَصْحَرَتْ : كَشَفَتْ

وَأَظْهَرَتْ] .

وَالْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ فَافْسَدَ جِلْدُهُ . فَهُوَ حَلِمٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

* حَلَمَ فَلَانٌ - حَلَمًا : تَأَنَّى وَتَثَبَّتْ وَتَعَقَّلَ

عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ .

و- : صَارَ حَلِيمًا . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ :

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ

خَفَّتْ حُلُومُ بِأَهْلِهَا حَلَمًا

و- : صَفَحَ وَسَتَرَ .

و- عَنْهُ : لَمْ يُعَاجِلْهُ بِالْعِقَابِ . وَيُقَالُ : حَلَمَ

عَنِ السَّيِّئِ . وَ: اللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعُصَاةِ .

و- : عَقَلَ .

* أَحَلَمَ : وَلَدَ الْحُلَمَاءَ .

* حَلَمَ الرُّضَاعُ وَالْأَكْلُ الطِّفْلَ وَغَيْرَهُ : سَمَّاهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةَ : نَزَعَ عَنْهَا الْحَلَمَ . وَخَصَّهُ

الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِبِلِ .

و- الْقَرَبَةَ : مَلَأَهَا مَاءً .

و- فَلَانًا تَحْلِيمًا ، وَحِلَامًا : جَعَلَهُ حَلِيمًا .

قَالَ كَثِيرٌ :

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الرُّجَاجِ فَلَمْ يُفَقْ

عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالُهَا

[الرُّجُ : الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ ؛ النَّصْلُ :

الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ] .

وَقِيلَ : أَمَرَهُ بِالْحَلِمِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَّهُتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمَحَلَمِ

[اسْتَيْدَهُوا لَهُ : أَطَاعُوهُ].

* احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُجَامِعُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رِيَّانٍ يَهْجُو :

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمْتُ بِهِ

عَوَانُ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَافِلٌ

[الرَّبْلُ : السَّمِينُ الرُّطْبُ ؛ الْعَوَانُ : النَّصْفُ

مِنَ النِّسَاءِ . وَيَعْنَى بِالْحَافِلِ هُنَا : الْمُتَلِئَةُ غُلْمَةً] .

و- : رَأَى حُلْمًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمْ احْتِلَامُ؟

أَمْ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحَبَى نِيَامُ؟

و- الصَّبِيُّ : أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ .

* انْحَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ

حُلْمًا . وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتٍ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

السَّابِقُ : أَمْ انْحِلَامُ .

* تَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ .

* تَحَلَّمَتِ الْقَرْبَةُ : امْتَلَأَتْ مَاءً .

و- الْإِبِلُ وَتَحَوُّهَا : سَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ ، وَالضَّبُّ ، وَالْيَرْبُوعُ ،

وَالْجُرْدُ ، وَالْقِرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمُهُ وَسَمِنَ

وَكَتَنَزَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ

[الْجِرْدَانُ : جَمْعُ جُرْدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ

الضَّأْنِ . يَعْنَى : أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ لَا تَسْمُنُ الْغَنَمُ بِهَا] .

و- فُلَانٌ : ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا . وَفِي الْخَبَرِ :

"مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ

شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ" . يُرِيدُ بِالْعَقْدِ بَيْنَ

الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ الْمُكِنِ .

و- : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ حَاتِمُ

الطَّائِي :

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبْقِ وَدَّهْمُ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ .

وَقَالَ شَوْقِي :

وَإِذَا رَضِيتَ فَذَاكَ فِي مَرْضَاتِهِ

وَرَضَى الْكَثِيرُ تَحَلَّمَ وَرِيَاءُ

و- بِهِ : رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ .

و- عَنْهُ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا .

و- فُلَانًا : حَلَّمَهُ .

و- الْحُلْمُ : اسْتَعْمَلَهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* الْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا .

O وَأَحْلَامُ نَائِمٍ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ غِلَاطٌ مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ

أمرأة:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً

وبعد ثياب الخبز أحلام نائم

و: الأمانى الكاذبة.

o وأحلام اليقظة (E) day - dreaming : حال نفسية ينطلق فيها الدُّهُنُ وَيَنْشَغِلُ عَنِ الْوَاقِعِ بِأُمُورٍ لَا أَصْلَ لَهَا، وَقَدْ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ التَّرْوِيجِ عَنِ النَّفْسِ.

* التَّحْلِمَةُ - يُقَالُ : شَاءَ تَحْلِمَةً : إِذَا كَثُرَ

الحلم عليها فَأَفْسَدَ جِلْدَهَا. (ج) تحالم.

* الحالوم: نَوْعٌ مِنَ الْجُبْنِ لِأَهْلِ مِصْرَ.

و- : لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجُبْنِ الرُّطْبِ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أَوْ يُطْبَخَ بِهِ).

* الحلام: وَلَدُ الْمَعْرِ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: سُمِّيَ الْجَدَى حُلَامًا لِإِمْلَازِمَتِهِ الْحَلَمَةَ يَرْضَعُهَا.

و-: الْحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و-: الْجَدَى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. (عَنِ عَرَّامٍ).

* الحلام: الحلام. (وانظر: ح ل ل ،

ح ل ن). وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرْتَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ بِحُلَامٍ".

وَيُرْوَى: بِحُلَانٍ. (وانظر: ح ل ن).

وَيُقَالُ: دَمٌ حُلَامٌ: هَدَرٌ.

o وَقَتِيلٌ حُلَامٌ: ذَهَبَ بَاطِلًا. قَالَ مُهَلَّبٌ

التَّغْلِبِيُّ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَامٍ *

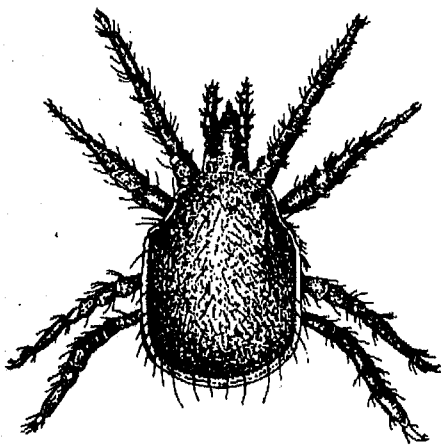
* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ *

وَيُرْوَى: حُلَانٍ.

* الحلم: القراء الضخم.

و-: القراء الصغير. (ضد).

و- mires: اسمٌ خُصَّصَ اصطلاحًا للقرايات Acarina ضئال الأحجام، التي لا تتجاوز أطوالها مليمتراً واحداً. وهى كسائر القرايات، ذوات أجسام بيضاوية لها أرجل ثمان قصار. تضم أكثر من ٢٠٠٠٠ نوع، يعيش معظمها على اليابسة، طليقاً أو متطفلاً. منها آفات زراعية فتاكة، كالحلم السُمى العنكبوت الأحمر؛ ومنها آفات طيية، كالحلم المسبب للجرب، والأنواع المسببة لأعراض الحساسية المنتشرة فى فرش المنازل وترباتها، ومنها ما يسبب أمراضاً حيوانية متنوعة.



* الحلم، والحلم: الرؤيا. وفى الخبر: "الرؤيا

من الله والحلم من الشيطان". وهو

ما يراه النَّائم فى نومه من الأشياء،

وغلبت الرؤيا على ما يراه من خير

[الهُضْمُ : جَمْعُ الهَضُومِ ، وهو الجَوَادُ
الكَرِيمُ] .

وقال جرير:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنْذِرَهُمْ

مَاجَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيسِي؟

○ وذو الحِلْمِ : الحَلِيمُ .

و-: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الظَّرِبِ الْعَدَوَانِيَّ - أَوْ عَمْرِو بْنِ حُمَةَ
الدَّوْسِيِّ - : وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمُعَمَّرِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمِنْ
الْخُطَبَاءِ وَالْبُلَغَاءِ ، وَالْحُكَّامِ وَالرُّؤَسَاءِ ، قَالُوا : إِنَّهُ عَاشَرَ
حَتَّى خَرَفَ ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ : إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا
عِنْدَ الْحَكَمِ فَافْرَعِي لِي الْمِجَنَّ بِالْعَصَا لِأَرْتَدِعَ . فَقِيلَ فِي
ذَلِكَ : " إِنَّ الْعَصَا قَرِيعَتْ لِذِي الْحِلْمِ " وَذَهَبَتْ مَثَلًا يُقَالُ
لِمَنْ يَتَعَبَّ إِذَا وُعِظَ ، وَيَتَنَبَّهُ إِذَا ثُبَّةَ . وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ
وَعْلَةَ الدَّهْلِيِّ :

وَزَعَمْتُمْ أَنَّ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قَرِيعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

وقال الفرزدق:

فَإِنْ كُنْتُ أَسْتَأْنِي حُلُومَ مُجَاشِعٍ

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْحِلْمِ تُقْرِعُ

* الْحَلَمَةُ : شَجَرَةُ السَّعْدَانِ ، وَهِيَ مِنْ أَفْاضِلِ

الْمَرْعَى . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ

السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ ، السَّعْدَانُ بَقْلٌ لَهُ حَسَكٌ

مُسْتَدِيرٌ ذُو شَوْكٍ كَثِيرٍ ، وَالْحَلَمَةُ لَا شَوْكَ

لَهَا ، وَهِيَ مِنَ الْجَنَبَةِ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَقَدْ رَأَيْتُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ ،

وَأَفْنَانٌ ، وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ، إِلَّا

وَالشَّيْءُ الْحَسَنُ ، وَغَلَبَ الْحُلْمُ عَلَى مَا يَرَاهُ
مِنَ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ . (ج) أَحْلَامٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴾ . (يوسف / ٤٤) .

وقال كعبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

و- فِي عِلْمِ النَّفْسِ dream : سِلْسِلَةٌ مِنَ الظَّوَاهِرِ
السَّيْكُولُوجِيَّةِ الَّتِي تَحْدُثُ أَثْنَاءَ النَّوْمِ ، وَقَدْ يَتَذَكَّرُهَا
الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْيَقَظَةِ .

و- مَجَازًا : تَفَكِيرٌ لَا تَمَاسُكَ فِيهِ وَلَا صِلَةَ لَهُ

بِالْوَاقِعِ .

و-: الْإِدْرَاكُ وَبَلُوغُ مَبْلَغِ الرِّجَالِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ

فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾ . (النور / ٩٥) .

* الْحِلْمُ : الْأَنَاءُ وَضَبُّ النَّفْسِ وَكُظْمُ الْغَيْظِ .

وَمِنْ مَأْثُورِ الْقَوْلِ : " الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ " .

و-: الْعَقْلُ . (ج) أَحْلَامٌ ، وَحُلُومٌ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا ﴾ .

(الطور / ٣٢) .

وقال الأعشى ، يَمْدَحُ قَوْمَ قَيْسِ بْنِ

مَعْدٍ يَكْرَبُ :

إِذَا مَا هُمْ جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضْمٍ

و: دُودُهُ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى
وجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَإِذَا
دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَتَخْرُقُ وَتَشَقُّقُ.
(ج) حَلَمٌ، وَحَلَمَاتٌ.

* الْحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمِنْ
صِفَاتِهِ. وَهُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ
جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.
(البقرة / ٢٢٥).

و— مِنَ النَّاسِ: الْعَاقِلُ الْمُتَأَنِّي الْمُبْتَدِّتُ فِي
الْأُمُورِ، وَهِيَ بِنَاءٌ (ج) أَحْلَامٌ، وَحُلَمَاءُ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.
(الصافات / ١٠١). وَفِي الْخَبَرِ: "لَيَلِينِي مِنْكُمْ
أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى".

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ قَوْمٍ مَدِينٍ
لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ. ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ﴾ (هود / ٨٧). كَنَاءَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَهُ:
إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ عَلَى جِهَةٍ
الاسْتِهْزَاءِ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ
سِيَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا
اسْتَجْهَلَهُ: يَا حَلِيمُ، أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ
حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهُ.

أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ). قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَنَمَةُ، وَقِيلَ:
الْحَلَمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ بَنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ فِي
جُعَيْثِيَّةٍ، لَهَا زَهْرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْشَنُ، عَلَيْهِ
شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظَافِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنِي الْإِبِلُ وَتَزِلُّ
أَحْنَكَهَا إِذَا رَعَتْهُ، مِنَ الْعِيدَانِ الْيَاسَةِ.
و: نَبْتُ سَهْلِيٌّ.

و: نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ، لَهُ مَسُّ
حَشْنٍ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).
(ج) حَلَمٌ.

و: مَا بَرَزَ مِنْ رَأْسِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ
يَخْرُجُ اللَّبَنُ. وَهِيَ حَلَمَتَانِ. وَفِي خَبَرِ خُرَيْمَةَ:
"وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ"، أَيْ دَرَّتْ.
وَفِي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
رُبْعُ دِيَّتِهَا".

و: التَّنْدُوَةُ مِنَ الرَّجُلِ.
و— فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ nipple = teat: الْجُزْءُ الْبَارِزُ مِنْ
الثَدْيِ الَّذِي تَرْضَعُ مِنْهُ صِغَارُ الثَّدْيِيَّاتِ.

و: الْقَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بِهَا
الْمَثَلُ فِي الْبُطْءِ، يُقَالُ: أَبْطَأَ مِنْ حَلَمَةٍ،
وَأَقْطَفَ مِنْ حَلَمَةٍ.

و: الْقَرَادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).
و: آخِرُ أَسْنَانِ الْقَرَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ:
"أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَائِيَّتِهِ".

وقال زياد الأعجم:

وَأَعْلَمُ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ

كَمَا النَّشْوَانِ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ

أَرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

و— مِنَ الْإِيلِ وَالشَّاءِ : السَّمِينُ . وقيل :

الْمُقْبِلُ السَّمَنُ . قال ابن سيده : لا أعرف له

فِعْلاً إِلَّا مَزِيداً ، يُقَالُ : بَعِيرٌ حَلِيمٌ وَشَاةٌ

حَلِيمَةٌ . قال اللعين المُنْقَرِي :

فَإِنْ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهَوُنُ ضَيْعَةً

مِنْ الْمَخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

[الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقِيٍّ ، وَهُوَ مُخُّ الْعَظْمِ] .

○ وَأَدِيمٌ حَلِيمٌ : أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ قَبْلَ أَنْ يُسْلَخَ .

* حَلِيمَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، أَشْهَرُهُنَّ :

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ثَوْبِنٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةُ

(بعد ٨هـ = ٦٣٠م) أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَوَاجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ تَشْكُو

الْجَدْبَ ، فَكَلَّمَ خَدِيجَةَ فِي شَأْنِهَا ، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ

شَاةً ، ثُمَّ قَدِمَتْ مَعَ زَوْجِهَا بَعْدَ النَّبُوءَةِ فَأَسْلَمَا . وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْتَرِمُهَا وَيُكْرِمُهَا ،

وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيَّ ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْمٌ مِنْ أَشْهُرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، هُوَ "يَوْمُ حَلِيمَةَ"

وفيه التقي المُنْذِرُ الْأَكْبَرُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ مَلِكُ الْعَرَبِ

بِالْعِرَاقِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ الْغَسَّانِيُّ مَلِكُ الْعَرَبِ بِالشَّامِ ،

فَقُتِلَ الْمُنْذِرُ يَوْمَئِذٍ بِمَرْجِ حَلِيمَةَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا

حَضَرَتْ الْعَرَكَةَ تَحْضُ عَسْكَرَ أَبِيهَا ، وَقَدْ طَيَّبَتْهُمْ بِعَطْرِ

أَخْرَجَتْهُ لَهُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : " مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسَرٍّ " . يُضْرَبُ

فِي كُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ ، وَلِلرَّجُلِ النَّابِئِ الذَّكْرِ . قَالَ

النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السُّيُوفَ :

تُورَثُنْ مِنْ أَرْزَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِبْنَ كُلُّ التَّجَارِبِ

وبها ضُربَ الْمَثَلُ فَقِيلَ " أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ " .

○ وَأَبُو حَلِيمَةَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيُّ النُّجَارِيُّ

الْقَارِيُّ : صَحَابِيُّ شَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَقِيلَ : لَمْ يُدْرَكَ مِنْ

حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا سِتُّ سِنِينَ ،

وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

* حُلِيمَةٌ : مَوْضِعٌ - وَقِيلَ : عَيْنٌ - تَلْقَاءُ يَذْبُلُ . وَرَدَّ فِي

قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ (عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ) يَصِفُ إِبِلًا :

تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسْرَةَ يَذْبُلُ

وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلِيمَةٍ بِأَلْيَا

[أَوْضَاحٌ : جَمْعُ وَضَحٍ ، وَهُوَ صِغَارُ الْكَأَلِ أَوْ مَا ابْيَضَّ

مِنْهُ] .

* حُلِيمَاتٌ : أَكْمَاتُ بَيْطُنِ فُلَجٍ ، وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

وَصْفِ الْإِيلِ :

* كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ

* بَيْنَ حُلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّخْلِ

[أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ] .

وقال الرَّمَحْشَرِيُّ : حُلِيمَاتُ أَنْعَاءٍ بِالْذُّهْنَاءِ ، وَأُنْشِدَ :

دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْقَى الزَّادُ بَعْدَمَا

تَرَامَى حُلِيمَاتُ يَهْ وَأَجَارِدُ

* الْحَيْلَمُ : دَوَابُّ صِغَارٍ .

* مُحْلَمٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَمِنْهُمْ :

- مُحَلَّمُ بْنُ جَنَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ: مِنْ كِنَانَةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِصَمٍّ - فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ - فَمَرَّ بِهَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكَ رَجُلًا السَّرِيَّةِ عَنْهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَلَّمٍ شَيْءٌ، فَقَتَلَهُ مُحَلَّمٌ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مُحَلَّمٍ وَوَدَّى الْقَتِيلَ. وَفِيهِ نَزَلَتْ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. (النساء/٩٤).

و- (وَضَبَطَهُ الرَّبِيدِيُّ مُحَلَّمُ كَمُعْظَمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوَارَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاؤُهَا حَارٌّ فِي مَتْبَعِهِ، فَإِذَا بَرَدَ عَذَّبَ، وَفِيهَا يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

تَسْلَسَلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا حَرَكْتُهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُمِيلُهَا

و- جَدُولٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ

مَنْعَنَا بَنَى شَيْبَانَ شَرِبَ مُحَلَّمٌ

وَقِيلَ: مُحَلَّمٌ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فَسِيلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ *

[الْجَبَّارُ: النَّخْلُ يَطُولُ حَتَّى يَفُوتَ الْيَدَ].

* * *

ح ل ن

الجدى

قال ابن فارس: "الحاء واللام والنون إن جُعِلَتِ النُّونُ زَائِدَةً فهو فَعْلَانٌ مِنْ حَلَلٍ،

وإن جُعِلَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فهو فُعَالٌ وهو الجدى، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ أَصْلًا يُقَاسُ".
*الحلان: صِغَارُ الضَّانِ. وقيل: الجدى. (وانظر: ح ل م).

و-: الجدى الذى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ نُونَهُ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ، وَهَذَا يَمَعْنَى.

و-: الدَّبِيحُ الذى قد أَدْرَكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْكِ.

و-: المَذْكَى الذى مات، وإِنَّمَا جاز أَكْلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ يَخْطُطُونَ عَلَى أُذُنِهِ خَطًّا فيقولون: ذَكَيْنَاهُ، فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ.
وفى الْخَبَرِ: "ذُبِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُذْبَحُ الْحُلَانُ" أَيْ أَنَّ دَمَهُ أَبْطَلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحُلَانِ.
وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِدَاكَ كُلُّ ضَيْئِلِ الْجِسْمِ مُخْتَشِعٍ

وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرَعَى الضَّانَ أَحْيَانًا

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

[يُرِيدُ: أَنَّ الدَّرَاعَ لَا تُهْدَى إِلَّا لِمَهْمِينَ سَاقِطٍ، لِقَلَّتْهَا وَحَقَّارَتِهَا].

وقال أبو عُبَيْدَةَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدَى حَزَّ فِي أُذُنِهِ حَزًّا.

قال ابن فارس : " الحاء واللام وما بعدهما مُعْتَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ : فالأول طيبُ الشئِ فى مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ ، والثانى تَحْسِينُ الشئِ ، والثالث - وهو مَهْمُوزٌ - تَنْحِيهِ الشئِ " .

* حَلَا الشئُ : حَلَوًا ، وَحَلَاوَةً ، وَحُلُوانًا : كان حُلُوانًا .

ويُقال : حَلَتِ الْفَاكِهَةُ : طَابَتْ .

و- فى فَمِهِ : لَذَّ .

ويُقال : حَلَتِ الْفَاكِهَةُ لَدَى : اسْتَحْسَنَتْهَا .

و- له ، وفى عَيْنَيْهِ : حَسَنَ . فَهُوَ حُلُوءٌ .

ويُقال : حَلَتِ الْفَتَاةُ بَعَيْنِي ، وَحَلَا الشئُ بِقَلْبِي وَعَيْنِي .

و- من فلان بِخَيْرٍ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

و- فلانُ الشئِ : جَعَلَهُ حُلُوءًا .

و- الْمَرْأَةُ : أَعْطَاهَا حَلِيًّا .

و- فَلَانًا : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَّا

بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ

شَيْئًا مُسَمًّى ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

و- : رَشَاءٌ .

و- فَلَانًا مَالًا عَلَى كَذَا : وَهَبَ لَهُ شَيْئًا

عَلَى مَا فَعَلَهُ لَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي

يُبْلِغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ؟

وقال : اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقِنِي ، وَإِنْ مَاتَ

فَذَكِّي ، فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ ، وَإِنْ مَاتَ

قال : قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ

وهو لُغَةٌ فِي الْحَلَامِ .

وقيل : ثَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعَالٌ .

(وانظر: ح ل ل ، ح ل م) .

و-: الدَّمُ الْهَدَرُ . قال مُهَلِّهْلُ :

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَانٌ *

* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ *

(وَيُرَوَّى : حُلَامٌ) .

* * *

* الْحُلُنْدَجَةُ : (انظر: ح ل د ج) .

* * *

* أَحْلَنَكَ : (انظر: ح ل ك) .

* * *

ح ل و-ى

(فى الْعِبْرِيَّةِ hālāh (حَالًا) ، وَأَيْضًا :

hālā< (حَالَاءَ) بِمَعْنَى : لَمَعَ . وَمِنْهُ hēlyā

(حَلِيًّا) : حَلَى الْمَرْأَةُ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hālaya

(حَلَى) : اهْتَمَّ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hlē (حَلَى) :

حَلَا) .

١- أدوات الزينة ٢- تحسين الشئ

٣- طيب الشئ وميل النفس إليه

وَيُنْسَبُ لِضَائِبِي الْبُرْجُمِيِّ .

وقال أبو العلاء المعري :

حَلَوْتُ أَبَاهَا السَّابِرِيَّ وَفَاتَنِي

بِهَا وَتَقَاضَى سَاعَةَ الْبَيْنِ مَالَهَا

[أَى أُعْطِيتُ أَبَاهَا دِرْعِي فَكَيْفَ طَالَبَنِي

بِهَا عِنْدَ الرَّحِيلِ] .

ويقال : حَلَوْتُهُ حُلُوءًا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

و - وفلانًا الشيء ، وبه : أعطاه إياه . قال

أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ ابْنَ

زُنْبَاعِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ مَدَحَهُ فَلَمْ يُثْبِتْهُ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا

[جَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوءًا مِثْلَ الْعَطَاءِ] .

* حَلَى الْمَرْأَةُ - حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

و - الْمَرْأَةُ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا : زَيَّنَّهَا بِالْحَلَى .

فهو حال ، وهى حال ، وَحَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ،

وَحَالِيَّاتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

بِأَرْسَانِهِنَّ وَالْحَسَانَ الْحَوَالِيَا

[الْأَرْسَانُ : جَمْعُ الرَّسَنِ ، وَهُوَ الزِّمَامُ الَّذِي

يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدَّابَّةِ] .

* حَلَيْتِ الْمَرْأَةَ - حَلِيًّا ، وَحَلَى : اسْتَفَادَتْ

حَلِيًّا ، وَصَارَتْ ذَاتَ حَلَى .

و - : لَبِسَتْ الْحَلَى . فَهِيَ حَالٌ (ج) حَوَالٍ .

وهى حَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ، وَحَالِيَّاتٌ . وفى

اللِّسَانُ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً يَحْسُنُ

سَاقِيَهَا :

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ

[الشَّوَى : الْأَطْرَافُ ، الْقَصَبَاتُ : قَصَبَاتُ

السَّاقِ ، الشِّخَاتُ : جَمْعُ شَخْتٍ ، وَهُوَ الدَّقِيقُ ،

الْعُصَلُ : جَمْعُ أَعْصَلٍ ، وَهُوَ الْمُعَوَّجُ] .

و - الشَّجَرَةُ : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

و - الْمَرْأَةُ يَعْينِي وَيَقْلِبُنِي ، وَفِيهِمَا حَلَاوَةٌ ،

وَحُلُوءًا : أَعْجَبَتْنِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ *

* تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ *

قال الجوهري : وهذا شىءٌ مِنَ الْمَقْلُوبِ ،

الْمَعْنَى يَحَلَّى بِالْعَيْنِ . وفى الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ

الزَّمْخَشَرِيُّ :

* فَلَمْ يَحُلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ *

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ .

ويقال : حَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ : أَصَابَهُ مِنْهُ .

ويقال : لَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ : لَمْ يَظْفَرْ ،

وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَبِيرَ فَائِدَةٍ . لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ النَّفَى . (عَنْ ابْنِ بَرِّ) .

و - الشَّيْءُ يَعْينُهُ : اسْتَحْسَنَهُ ، وَعَدَّهُ حُلُوءًا .

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

" لَكِنَّهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلَيْتِ الْعَيْنُ شَيْئًا. وفي اللسان : قال
الشاعر :

« كَحَلَاءُ تَحَلَّاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ »

و- فلان العيش : استَحَلَّاهُ .

و- المرأة حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

« حَلَوْتُ الْفَاكِهَةَ حَلَاوَةً : كَانَتْ حُلُوةً .

و- : نَضِجَتْ .

« أَحَلَّى الْعَيْشُ فَلَانًا : أَعْجَبَهُ .

و- فلان الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوءًا

و- : وَجَدَهُ حُلُوءًا .

ويُقال : فلان ما يُمِرُّ وما يُحَلِي ، وما أَمَرَ

وما أَحَلَّى : ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوءٍ وَلَا مُرٍّ ، وَلَا

يَفْعَلُ فِعْلاً حُلُوءًا وَلَا مُرًّا .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَى لَعَمْرُو بْنُ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيُّ :

وَوَحْنُ أَقْمَنَا أَمْرَ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلِ

وَأَنْتَ بَثْأَجٍ لَا تُمِرُّ وَلَا تُحَلِي

[ثَأَج : قَرَبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ] .

و- المكان : اسْتَحَلَّاهُ فَتَنَزَلَ بِهِ .

« حَالَى فَلَانُ الشَّيْءَ : طَائِبَهُ وَلَا طَفَهُ .

ويُقال : حَالَى فَلَانًا . قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَأِنِّي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوءَ مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

« حَلَّى فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ .

و- المِيَاءَ : أزال مُلُوحَتَهَا .

و- الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ حُلُوءًا . ويُقال :

حَلَّى الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ .

و- المَرَأَةُ : أَلْبَسَهَا حَلِيًّا. وفي القرآن الكريم :

« يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ » .

(الكهف / ٣١) وفي خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاشًا مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْلُو " . [الرِّعَاشُ : الْأَقْرَاطُ] .

و- : اتَّخَذَهُ لَهَا لِقَلْبِسَهُ .

و- السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ حَلِيَّةً .

و- فلانًا أَوْ الشَّيْءَ : وَصَفَهُ بِمَا يُحَلِّيهِ .

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

« حَيَّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنِ »

« وَطَلْحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَعَفَّيْنِ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينِ »

« غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ »

[تَعَفَّيْنِ : يُرِيدُ بَلَيْنَ وَدَرْسَنَ ؛ وَالْآيُ :

جَمْعُ آيَةٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ ؛ الْكَنْفُ :

النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ] .

« احْتَلَى فَلَانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ وَلِمَهْرَهَا :

تَمَحَّلَ لَهَا وَاحْتَالَ . (أُخِذَ مِنَ الْحُلُوانِ) .

« تَحَالَتِ الْمَرَأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .

قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يُخَاطِبُ ابْنَ عَمِّهِ

الَّذِي غَلَبَهُ عَلَى صَاحِبِيَّتِهِ :

فَشَأْنُكَهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي

إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أُطُورُهَا

[لَا أُطُورُهَا : لَا أَقْرِبُهَا]

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظُّرْفَ وَالْحَلَاوَةَ .

* تَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ : لَيْسَتْ حَلِيًّا . وَتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بِالْحَلَى : تَزَيَّنَتْ بِهِ . وَيُقَالُ : تَحَلَّتِ

الْمَرْأَةُ ذَهَبًا . قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ :

تَحَلَّيْنِ يَا قَوْتًا وَشَذْرًا وَصِيغَةً

وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

[الشَّذْرُ: اللُّوْلُؤُ أَوْ الصَّغَارُ مِنْ قِطْعِ الذَّهَبِ ؛

صِيغَةً : حَلِيًّا مَصْنُوعًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الْجَزْعُ:

الْخَرَزُ الْيَمَانِيُّ ؛ تَوَائِمُ : اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ] .

و— فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ : ادِّعَاهُ .

و— بِالْفَضِيلَةِ : اتَّصَفَ بِهَا .

و— فَلَانًا : عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّيْءَ : أَعْجَبَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا يَتَرَقَّبُ حُمَرَ

الْوَحْشِ :

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

[الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلَالُهَا :

دُخُولُهَا. يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي مَكْمَلِهِ إِذَا سَمِعَ

وَطْءَ الْحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمِعَهُ ذَلِكَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : تَجَلَّى .

* اسْتَحَلَّى الشَّيْءَ : عَدَّهُ حُلُومًا .

* احْلَوْلَى الشَّيْءُ : حَلَا وَحَسُنَ . قَالَ عَنَتْرَةُ

ابْنُ شَدَادٍ :

وَقَوْلُكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ

إِذَا مَا هُوَ احْلَوْلَى أَلَا لَيْتَ ذَا لِيَا

و— : تَنَاهَى حَلَاوَةً . (عَنِ الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْمَهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

هِنْدًا :

فَمَرَرْتُ مَا احْلَوْلَى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا

وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَانِيَا

و— فَلَانٌ : حَسُنَ خُلُقُهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ :

أَمِرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي

وَذُو الْقَصْدِ احْلَوْلَى لَهُ وَأَلَيْنُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

و— الْجَارِيَّةُ : حَسُنَ فِي الْعَيْنِ مَرَاهَا .

و— فَلَانُ الْجَارِيَّةُ: اسْتَحْلَاهَا. وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتُ

لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ حَلِيلٍ

وَيُقَالُ : احْلَوْلَى الشَّيْءَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

يَصِفُ حُورًا نَاقَتِهِ :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا

[الدَّمَائُ مِنْ الْأَرْضِ: السَّهْلُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ؛

يَرُودُهَا: يَأْتِيهَا لِلرُّعْيِ] .

«إحلياء»: موضع ورد في قول الشماخ يصف أتاناً :

فأيقنت أن ذا هاش منيئها

وأن شرقي إحلياء مشغول

[ذو هاش : موضع بديار كلب] .

«الحلاوة»: الأرض الكثيرة الشجر. (عن

ابن عبّاد) .

و- : الحلية للسيف .

«الحلاواء» - حلاواء القفا : وسطه .

«الحلاوة»: ضد المارة . قال صالح بن

عبد القدوس :

يُعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ منك كما يروغ الثعلب

و-: كل ما في طعمه حلاوة. (ج) حلاوى .

○ وأرض حلاوة : تثبت ذكور البقل :

○ وحلاوة القفا، وحلاوته، وحلاوته:

وسطه . يُقال : ضربته على حلاوة القفا ،

و: سقط على حلاوة القفا . وفي خبر المبعث:

«فسلقني لحلاوة القفا». [سلقني: أضجعتني ،

أى لم يمل بى إلى أحد الجانبين] .

«الحلاوى» ، والحلاوى *cretan prickly plouer* :

نبات مداد معمر ، بين ٢٠ و ٣٠ سنتيمترا . اسمه العلمى

fagonia cretica من الفصيلة الرطيطية

Zygophyllaceae . فروعه هشة مغطاة بأشواك

صغيرة ، وسلاميات السيقان مضلعة مربعة . الأوراق قصار

الأعناق ، تتكون من ثلاث وريقات خيطية رمحية .

الأزهار أرجوانية اللون ، والثمرة علبة ملساء . من أسمائه :

الشوكان ، والشويك ، وعاقول الغزال .

«الحلاوى» : من الجنبة (ما كان بين

الشجرة والبقل من النبات) : شجرة تدوم

خضرتها .

و- : شجرة صغيرة ذات شوك .

و- : نبتة زهرتها صفراء ولها شوك كثير

ورق صغار مستدير مثل ورق السذاب. (ج)

حلاويات ، وقيل : الجمع كالواحد .

○ وحلاوى القفا : حلاؤه .

«الحلو»: ضد المر . قال بعض بنى عقيل

يخاطب بنى حنيفة :

أحلو يا حنيف بنو عقيل

فقد جربت - أم صير وصاب

و- : كل ما فى طعمه حلاوة .

و- من الرجال : الذى يستخفه الناس

ويستحلونه وتستحليه العين . وفى اللسان :

أنشد اللحياني :

وإنى لحلو تعترينى مارة

وإنى لصعب الرأس غير ذلول

وهى بتاء .

○ والحلو الحلال : الرجل الذى لا ريبة

فيه (على المثل) لأن ذلك يستحلى منه .

وفى اللسان : قال الشاعر :

ألا ذهب الحلو الحلال الحلاج

ومن قوله حكم وعدل ونائل

[الحلاج : السيد فى عشيرته]

«الحلو»: الخشبة التى يديرها الحائك

وشبه الشماخ لسان الحمار بها ، فقال :

قويرح أعوام كأن لسانه

إذا صاح حلو زل عن ظهر منسج

[قَوِيرِحُ : تَصْغِيرُ قَارِحٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَاظِرِ مَا بَلَغَ الْخَامِسَةَ] .

* الْحَلَوَاءُ : الْحَلَوَى . (ج) حَلَاوَى .

قال ابنُ بَرِّى : يُحْكَى أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ (وَكَانَ قَاضِيًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ) عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِثْيَانِ السُّلْطَانِ ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ فَحَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَبِّبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَائِدَهُ

تَعْتَزُّ حَلَوَاءُهَا شَدَائِدُهَا

[تَعْتَزُّ : تَغْلِبُ] .

وقال الْمُتَنَبِّى :

وَقَدْ دُقْتُ حَلَوَاءَ الْبَنِينَ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسَبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ

* حُلُونُ : مَدِينَةُ بِالْعِرَاقِ . قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ فِي تَخْلُتَيْنِ بِهَا :

أَسْعِدَانِي يَا خَلَّتِي حُلُونُ

وَأَبْكِيَا لِي مِنْ رَبِيبِ هَذَا الزَّمَانِ

و— : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي يَصْرُ أَنْشَاها عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَفِيهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ شُرَيْحٍ :

يَابَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدَى فِي أَعْنَتِهَا

مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حُلُونِ

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَقِيًّا لِحُلُونِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صُنْفٌ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

[صُنْفٌ : أَدْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْضُهُ الْآخَرُ] .

* الْحُلُونُ : أَجْرُهُ الدَّلَالُ خَاصَّةً . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَيُقَالُ : حُلُونُ الْكَاهِنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ " .

و— : مَا أُعْطِيَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .
و— : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَكَانَ هَذَا عَارًا عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا :

* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونِ مِنْ بَنَاتِيَا *

و— : الْجَزَاءُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : لِأَحْلُونِكَ حُلُونًا .

وقيل : حُلُونُ الْمَرْأَةِ : مَا كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* الْحُلُونِيُّ : صَانِعُ الْحَلَوَى .

و— : بَائِعُهَا .

و— : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ الْحُلُونِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : الْمَلَقَبُ بِشَمْسِ الْأَيْمَةِ ، وَإِمَامُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي وَقْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ الْبُخَارِيِّ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسْفِيُّ ، مِنْ أَهَمِّ مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْمَبْسُوطُ " فِي الْفِقْهِ ، وَ" النُّوَادِرُ " فِي الْفُرُوعِ ، وَ" الْفَتَاوَى " وَ" شَرْحُ أَدَبِ الْقَاضِي " لِأَبِي يُوسُفَ .

* الْحَلَوَى : كُلُّ مَا عُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ بِسُكَّرٍ أَوْ عَسَلٍ .

و— : الْفَاكِهَةُ الْحُلُوءَةُ .

(ج) حَلَاوَى .

*الحُلْوَى : ضِدُّ الْمُرَى . يُقَالُ : حُذِ
الحُلْوَى وَأَعْطِهِ الْمُرَى .

*الحَلْوُ : التَّامُّ الحَلَاوَةِ ، وَهِيَ بِنَاءٌ . يُقَالُ :
نَاقَةٌ حَلْوَةٌ .

*حَلَى - وَيُقَالُ : حَلَى ابْنُ يَعْقُوبَ - : وادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ
السَّرَاةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُفِيضُ فِي تِهَامَةٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
إِلَى الْبَحْرِ ، فِي أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ، فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ
الْقَرَى ، يَشْمَلُهَا اسْمُ حَلَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَصْفِ طَرِيقِ
الْحَجِّ النَّهَائِي .

و- : بَلَدُهُ تِهَامِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبِي الْقَنْفُذَةِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَّةٌ أَيَّامٍ (نَحْوَ ٢٤٠ كَم) . قَالَ
أَعْرَابِي :

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا بِبَلَدَةٍ

مِنْ الْأَرْضِ حُبِّي سِدْرَ حَلَى الْيَمَانِيَا

*الحَلَى : كُلُّ حَلِيَّةٍ تَسْتَرْيَنُ بِهَا النِّسَاءُ أَوْ
تُجَمَّلُ بِهَا السُّيُوفُ وَنَحْوُهَا .

و- : حَلَى الْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ ، وَمَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ
مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ الْحِجَارَةِ قَالَ الْأَعَشَى :
تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ زَجَلٍ

[الْعَشْرِقُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ صِغَارٌ إِذَا جَفَّ
صَوْتٌ ؛ الزَّجَلُ : الْمُصَوِّتُ لِهَبُوبِ الرِّيحِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

*كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَهُ *

*وَالْحَلَى حَلَى الثَّبَرِ وَالْحِجَارَةِ *

*مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارِهِ *

(ج) حَلَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاتَّخَذُوا
قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . (الأعراف / ١٤٨) . قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الْحَلَى جَمْعًا ، وَتَكُونَ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ
وَشَرِيٍّ ، وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٍّ .

*حَلَى (سَاكِنَةٌ) : كَلِمَةٌ لِرَجَرِ النَّاقَةِ .

*حَلِيَّةٌ : وادٍ بَيْنَ أَعْيَارٍ وَعُلَيْبٍ ، يَفْرِغُ فِي السَّرِّ . كَانَ
أَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ . وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّاقَةِ
الشَّامِيَّةِ . وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ
غَرْبِ السَّرَاةِ وَمِنْ جِبَالِ حَجْرَةِ دُوسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى
الْبَحْرِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ تَوَرَّتْ

لَهَا أَرْجٌ مَاحُولُهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

[مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ]

و- : مَكَانٌ مَأَسَدَةٌ بِنَاحِيَّةِ الْيَمَنِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَرَى أَخَاهُ عَمْرًا :
كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مِهْرَعَا

[مُدْرَبٌ : مُعْتَادٌ ؛ مَشْبُوحٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ الْمِهْرَعُ : الْقَوِيُّ
الكَاسِرُ] .

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ :
وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا

بِحَلِيَّةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ تُحَاوِلُ

[تُحَاوِلُهُ : تَطْلُبُهُ بِالْحِيلَةِ] .

*الْحَلِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصَاغٍ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا . وَفِي الْقُرْآنِ

الكريم : ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ . (فاطر/١٢) .
وفى الخبر : " أنه جاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ
من حديدٍ فقال : مالى أرى عليك حليّة
أهل النار ؟ " وإنما جعلها حليّة لأهل النار
لأن الحديد زى بعض الكفار وهم أهل النار .
وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - :
" كان يتوضأ إلى نصف ساقيه ويقول : إن
الحليّة تبلّغ إلى مواضع الوضوء " . قال ابن
الأثير : أراد بالحليّة ههنا التّحجيل يوم
القيامة من أثر الوضوء من قوله - صلى الله
عليه وسلم - " غرّ محجلون " .
و : الخلقّة والصفة والصورة .
ويقال : عرفته بحليّتيه ، أى : بهيئتيه .
○ وحليّة السيف : حليّه . قال الأغلب
العجليّ :

* جارية من قيس بن ثعلبة *

* بيضاء ذات سرّة مقببة *

* كأنها حليّة سيفٍ مذهبة *

(ج) حلى ، وحلى .

* الحليّ : الشئ البالغ الجودة والحلاوة .

و : نبات بعينه ، وهو من خير مراتع
أهل البادية للنعم والخيّل ، وإذا ظهرت
ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل .

و : ييس العشب . وفى خبر قس : " وحلى
وأقاح " .

وقال النابغة الذبيانيّ ، يحذر المنذر بن ماء
السّماء ملك الحيرة من أعدائه :

ومعلّقون على الجياد حليّها

حتى تصوب سماؤهم بقطار

[قطار : جمع قطر] .

واحدته بتاء . وفى اللسان : قال الراجز :

* لما رأت حليّتى عينيّة *

* ولتى كأنها حليّة *

* تقول هذى قرّة عليّه *

(ج) أحليّة . قال صاحب : وأهل اليمن
يسمون الخشب الطويلة بين الثورين الحليّ .

○ وقول حليّ : يحلّو لى فى الفم . قال
كثير عزة :

نجد لك القول الحليّ ونمتطى

إليك بنات الصيغرى وشدقم

[الصيغرى ، وشدقم : فحلان من فحول

الإبل] .

* الحليّا : نبت .

و : اسم طعام لبعض العرب يدلّك فيه

التمر . (عن الصّاعق) .

* حليّات : موضع ورد فى شعر عمر بن أبى ربيعة ،

قال :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا

بِبَطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلَقَعَا

* الْحَلِيَّةُ - نَاقَةُ حَلِيَّةٌ : تَامَةُ الْحَلَاوَةِ .

* حُلِيَّةٌ : مَاءٌ لَصْرِيَّةٌ مِنْ غَنَى . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَتَغَزَلُ :

وَكَاثِلَهَا وَسَطَ النَّسَاءِ غَمَامَةً

فَرَعَتْ بِرَيْقِهَا نَشِيءَ نَشَاصٍ

أَوْ مُغَزِلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ يَحْمَاصُ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ، النَّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ

الْمُرْتَفِعُ ، النَّشِيءُ : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنْهُ السَّحَابُ ، مُغَزِلٌ ،

ذَاتُ غَزَالٍ ، الْخَلُّ : مَوْضِعٌ ، تَقْرُو : تَتَّبِعُ ، السَّلَامُ :

شَجَرٌ ، شَادِنٌ : غَزَالٌ صَغِيرٌ ، الْيَحْمَاصُ : الْجَائِعُ] .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ :

فَقُلْتُ اسْقِيَانِي مِنْ حُلِيَّةٍ شَرِيَّةٍ

بَحَى سَقَّتُهُ حِينَ سَالَ سِجَالُهَا

* الْمَحَلَى : مَكَانٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْحَلَوَى أَوْ

تُؤْكَلُ (مُحَدَّثَةٌ) .

* * *

الحاء والميم وما يثلاثهما

ح م أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmā (حاماء) : كَثَفَ .

خَثَّرَ . وَيُرَدُّ hēmā (حيماء) : غَضِبَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ h mā (حمأ) : جَفَفَ .)

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ . (الْكَهْفُ / ٨٦) .

وَفِي الْخَبَرِ : " كَمَا تَنَبَّأَتِ الْحَبَّةُ فِي حَمِيَّةِ

السَّيْلِ " .

وَيُقَالُ : حَمِيءَ الْمَاءُ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : غَضِبَ عَلَيْهِ . فَهُوَ

حَمِيئٌ . (وَانْظُرْ : ج م أ ، ح م ي) .

* أَحْمَأَ فُلَانٌ الْبَيْتَ : حَمَأَهَا .

* الْحَمَاءُ : أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ : وَفِيهِ لُغَاتٌ .

وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقْرَابِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ

كَالْأَخِ ، وَالْأَبِ ، وَالْعَمِّ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ :

* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا *

الطَّيِّبُ الْأَسْوَدُ الْمُتَنُّ

* حَمَأَ فُلَانٌ الْبَيْتَ حَمَأً : أَلْقَى فِيهَا

الْحَمَاءَ .

و- : أَخْرَجَ حِمَائَتَهَا وَتُرَابَهَا . (ضِدٌّ) .

* حَمِئَتِ الْبَيْتُ حَمَأً ، وَحَمَمًا : صَارَتْ .

فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ ، فَتَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ

رَائِحَتُهَا . فَهِيَ حَمِيَّةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

* تَيْدَنْ فَأَيْ حَمُّهَا وَجَارُهَا *

[تَيْدَنْ : أَيْ لَيْتَا دَنْ : فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ] .

(ج) أَحْمَاء .

* الْحَمَّاءُ : الْحَمَّاءُ . (ج) أَحْمَاء .

و- : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَمَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (الحجر / ٢٦) .

* الْحَمِيءُ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيءٌ الْعَيْنِ :

شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا . وَهِيَ بَتَاء .

* الْحَمَاءَةُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ .

و- : مُخْلَفَاتُ الصَّرْفِ الصَّحْيِ الْغَلِيظَةِ غَيْرُ الْقَائِلَةِ لِلدُّوبَانِ .

و- : نَبْتُ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hā mat (حَامَتْ) : سَخُنَ .

فَسَدَ ، تَغَيَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ h ammet (حَمَّتْ) :

أَغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا .

* حَمَّتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - حَمَّتَا : صَبَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّطَهُ .

* حَمِتَ الْجَوْزُ وَغَيْرُهُ - حَمَّتَا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ .

و- التَّمَرُ : اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ . فَهُوَ حَمِيءٌ .

* حَمَّتَ الشَّيْءُ - حُمُوْتَةً : جَادَ وَبَلَغَ

الْغَايَةَ . فَهُوَ حَمِتٌ ، وَحَمِيْتٌ ، وَحَامِتٌ .

يُقَالُ : غَضَبُ حَمِيْتٍ : شَدِيدٌ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيْتُ *

حَتَّى يُفِيْقَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *

[يُفِيْقُ يَهْدَأُ وَيَحْمُدُ] .

و- النَّهَارُ حَمَّتًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ

حَمِتَ يَوْمُنَا ، وَمَحَتَ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ حَمِتٌ ،

وَلَيْلَةٌ حَمَّتَةٌ . (وَانْظُرْ : م ح ت) .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمِتِ *

[سَافِعَاتٌ : لَوَافِحُ السَّمُومِ] .

وَيُقَالُ : حَمِتَ غَضَبُ فُلَانٍ .

و- التَّمَرُ حُمُوْتَةً : حَمِتَ . يُقَالُ : تَمَرٌ

حَمِيْتٌ ، وَعَسَلُ حَمِيْتٌ .

* تَحَمَّتَ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادِ) .

* أَحَمَّتُ - يُقَالُ : هَذِهِ التَّمَرَةُ أَحَمَّتُ حَلَاوَةً

مِنْ هَذِهِ : أَصْدَقُ وَأَشَدُّ حَلَاوَةً . وَيُقَالُ :

١- شِدَّةُ الْحَرَارَةِ ٢- شِدَّةُ الْحَلَاوَةِ

ما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحَمَّتَ حَلَاوَةً مِنْ هَذَا .

* التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمَنِ الذِي قُوِيَ بِالرُّبِّ .

(عن السِّيرافي) .

○ وتَمَرُ تَحْمُوتُ : شَدِيدُ الحَلَاوَةِ .

* الحَامِتُ - يُقَالُ : حُلُو حَامِتٌ : شَدِيدُ الحَلَاوَةِ .

* الحَمِيَّتُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الصُّلْبُ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- : نَحَى السَّمَنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ رُبُّهُ ، أَيْ

ثِقَلُهُ الْأَسْوَدُ ، سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ قُوِيَ بِالرُّبِّ .

وفى الحماسة : أُنْشِدَ لِلرَّاجِزِ ، يَمْدَحُ الْبَدَوِيَّ وَيَهْجُو الْحَضَرِيَّ :

* لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ *

* وَلَا يَرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ *

* إِلَّا الْحَمِيَّتُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ *

* لِلْجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ *

[يَرِيفُ : يَدْنُو مِنْ الرِّيفِ ؛ الْقَلِيفُ مِنْ

الْخُبْزِ : الذِي يَلْزَقُ بِالتُّورِ] .

و- : الزَّقُّ الْمُشَعَّرُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ

وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ،

فَقَالَ لَهُ : " ... أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْبُثُ نَثِيثًا

الْحَمِيَّتِ .. " . [نَثُ : رَشَحَ] .

وقيل : الزَّقُّ الصَّغِيرُ بِلَا شَعْرِ .

(ج) حُمْتُ .

* * *

ح م ج

النَّظَرُ بِتَحْدِيقِ

* حَمَجَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

و- فلانُ : فَتَّحَ عَيْنَيْهِ شَدِيدًا ، وَنَظَرَ

بِخَوْفٍ . ويُقالُ : حَمَجَ الْمَرْءُ لِلْهَلَاكِ . قَالَ

أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَحَمَجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

[يَجِبُ : يَخْفِقُ] .

و- : تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عنه - قَالَ لِرَجُلٍ :

" مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا ؟ " .

و- عَيْنِيهِ : حَدَقَ ، وَحَدَدَ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ

مَبْهُوتٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ جَيْشًا :

إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَتْرَقَ بَيِّضُهُ

بَوَارِقَ لَا يَسْطِيعُهُنَّ الْمُحَمَّجُ

ويُقالُ : حَمَجَ فلانُ عَيْنَيْهِ لَيْسَتْشِفَ النَّظَرَ :

إِذَا صَغَّرَهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْغُرَيَّانِ ،

يَذْكُرُ آيَاتِ الْكِبَرِ :

* وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ *

* وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْمِيْجُ النَّظَرِ *

وَالنَّظَرَ إِلَيْهِ : أَدَامَهُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي :

إِنْ رَأَيْتَ بَنَى أَبِيـ

لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا

[الشُّوسُ : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ
غَيْظًا] .

وـ : أَدَارَ الْحَدَقَةَ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنْ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فَطَفِقَ يُحَمِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ " .

* حُمِّجَتِ الْخَيْلُ : هُزِلَتْ مَعَ غُورٍ أَعْيُنِهَا .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمِّجْ *

* الْحَمُوجُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الظَّبِّيِّ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحُمُوجُ ، وَالْجَمْعُ :
حَمَامِيجُ ، وَتَصْغِيرُهُ : حُمَيْمِيجُ .

* * *

ح م ح م

حِكَايَةُ صَوْتٍ

* حَمَحَمَ الْبِيرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : صَوَّتَ عِنْدَ
طَلَبِ الشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
طَلَبَ الْعَلَفَ ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ أَلْفَهُ
فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ وَفِي الْخَبَرِ : " لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمُ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ
حَمَحَمَةٌ " .

وَقِيلَ : صَاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ . قَالَ أُمِّيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا
وَحَشِيًّا بِشِدَّةِ الْجَرَى :

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمَ

مِنْ حَمَحَمٍ فِي كَوْتَرٍ كَالْجِلَالِ

[احْتَدَمَ : اشْتَدَّ جَرِيهُنَّ ؛ فِي كَوْتَرٍ :
يُرِيدُ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ] .

وَالنُّورُ : نَبٌّ وَأَرَادَ السَّفَادَ .

* تَحَمَّحَمَ الْبِيرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : حَمَحَمَ . قَالَ
عَنْتَرَةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَازُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا يَلْبَاهِ

وَشَكَأَ إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحَمَّحَمَ

[اَزُورٌ : عَدَلَ وَانْحَرَفَ ؛ لِبَاهُهُ : صَدْرُهُ] .

وَالشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

* الْحَمَاحِمُ (الرَّيْحَانُ) basil : عَشْبٌ حَوْلُ عَطْرِى مِنْ
الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Ocimum basilicum* ،
أَمْلَسُ قَلِيلُ الرِّزْقِ ، كَثِيرُ التَّفَرُّعِ . أَوْرَاقُهُ كَثِيفَةٌ دَكْنَاءُ ،
شَدِيدَةُ الْعِطْرَةِ تُشْبِهُ رَائِحَةَ الْفُلْفُلِ وَالْقَرْفُلِ مَعًا ، تُسْتَعْمَلُ



الشُّكْرُ والثناءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والدالُ كلمةٌ واحدةٌ، وأصلُ واحدٌ يدلُّ على خلافِ الدِّمِّ .

* حَمَدَ فلانٌ فلانًا — حَمَدًا : وَجَدَهُ مَحْمُودًا .

يُقال : جاورَتْهُ فما حَمَدَتْ جِوارَه .

* حَمِدَ فلانٌ على فلانٍ — حَمَدًا : غَضِبَ .

(عن النُّوادر) .

و— اللهَ حَمَدًا، وَمَحْمِدًا، وَمَحْمَدًا، وَمَحْمَدَةً،

وَمَحْمِدَةً (الأخير نادرٌ) : شَكَرَه . قال

أبو خِراشٍ الهذليُّ :

حَمِدْتُ إلهي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِراشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخبرِ : "الحَمْدُ رأسُ الشُّكْرِ" فما شَكَرَ

اللهَ عَبْدٌ لا يَحْمَدُهُ ، وإنَّما كان رأسَ الشُّكْرِ

لأنَّ فيه إظهارَ النُّعمَةِ والإشادةَ بها، ولأنَّه

أَعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادَةٌ .

و— : أثْنى عليه بما فيه من الصِّفاتِ

المرتضاة . وفى القرآن الكريم : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الفاتحة / ٢) . وفى خَبَرٍ

تابلا، ومنشَطًا ومُقَوِّيًا للأعصاب، وفى صنْعِ العطور.
أزهارُه صغارٌ زُرْقٌ متجمعةٌ فى نوراتٍ سُنبُلِيَّةٍ مُنْقَطَعَةٍ.
ومن أسمائِه : بادِروج، وحبِيقِ نبطى، وريحانُ الملك،
وشاهِسْفَرَم (فارسيَّةٌ بمعنى : ملك الرِّياحين). يكثرُ فى
مصر والشَّام.

* حُمَاحِم : لَوْنٌ من صِبْغٍ أَسْوَدَ . (عن ابنِ
برِّى) . والنَّسَبُ إليه حُمَاحِمِيٌّ .

* حَمْحَام : اسمُ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ على الكَسْرِ معناه :

لم يَبْقَ شَيْءٌ . قال الكِساىُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

من بَنى عامِرٍ يقول : إذا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى شَيْءٌ ؟

قُلْنَا : حَمْحَام .

* الحَمْحُم ، والحِمْحِم : طَائِرٌ .

* الحِمْحِم : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ

الحِمْحِمِيَّاتِ .

وقد يُقالُ له الحِمْحِمُ بالخاء . (وانظر :

خ م خ م)

وبهما رُوى قولُ عَنترَةَ فى مُعلَّقَتِه :

ما راعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِها

وَسَطَ الدِّيارِ تَسْفُ حَبِّ الحِمْحِمِ

و— : الأَسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ . (عن الأصمعيِّ) .

* * *

ح م د

(فى العبريَّة hāmad (حامدٌ) : فَرِحَ ،

رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الدُّعَاءُ : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ " أَى
بِحَمْدِكَ أَتَّبِدِي . وقيل : وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُ .
ويُقالُ : حَمِدَ فلانًا .

قال يزيدُ بنُ حِمْان السَّكُونِيُّ :

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدَتْ

نيرانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ

و- : جَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ .

و- الشَّيْءَ : ارْتَضَاهُ وَارْتاحَ إِلَيْهِ . قال غُويَّةُ

ابن سُلَيْمٍ بن ربيعة ، يَرْتِي : .

أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنَيا

فَدَى عَمِي لِمُصْبِحِهِمْ وَخَالِي

و- الأَرْضَ : صَادَفَهَا حَمِيدَةً .

* أَحْمَدَ فلانٌ وَغَيْرُهُ : صارَ أمرُهُ مَحْمُودًا .

و- : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

ويُقالُ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، أَى أَحْمَدُ مَعَكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيْادِيهِ وَنِعَمَهُ .

و- الشَّيْءَ : وَجَدَهُ مَحْمُودًا ، وَارْتاحَ إِلَيْهِ .

وفى الحَفَاسَةِ : أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ لِشاعِرٍ :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

بِمُوقِدِ نارٍ مُحَمِدٍ مَن يَرُودُها

[يَرُودُها : يَطْلُبُها] .

وقال الجاحِظُ : أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ بنُ زياد ،

يَهْجُو :

* مَن نَفَرَ كُلُّهُمْ نِكْسٌ دَنى *

* مَحامِدُ الرِّذْلِ مِشَاتِيمُ السَّرى *

[النِّكْسُ : الجَبانُ ؛ مَحامِدُ : جَمعُ مُحَمِد ،

وَمِشَاتِيمُ جَمعُ مِشْتام - ولم تذكُرهما

المعاجِمُ ؛ السَّرى : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ فلانًا . قال الأَعشى :

وَأَحْمَدَتْ إِذْ أَلْحَقَتْ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لِها غُدْرَتُ وَاللَّواحِقُ تَلَحَّقُ

[الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الإِيلِ ؛ الغُدْرَتُ :

الباقِياتُ ؛ اللَّواحِقُ : جَمعُ لَاحِقَةٍ ، وهى

الثَّمَرَةُ بَعْدَ الثَّمَرَةِ الأُولَى] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ أمرُهُ : صارَ عِندَهُ مَحْمُودًا .

ويُقالُ : أَتَيْنا فلانًا فَأَحْمَدَناهُ ، أو أَدَمَمَناهُ :

وَجَدَناهُ مَحْمُودًا أو مَذْمُومًا .

و- فلانًا : اسْتَبانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .

و- : رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ، ولم يَنْشُرْهُ لِلناسِ .

و- الأَرْضَ : حَمِدَها . يُقالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كذا

فَأَحْمَدْتُهُ . وذلك إِذا رَضِيَ سُكْناءُ أو مَرعاهُ .

ومن المجاز : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ ، فهو مَحْمُودٌ ،

وَحَمِيدٌ ، وهى حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا فِيها الهاءُ ، وإن

كانت فى المَعْنى مَفْعولًا ، تَشْبِيهاً لَها بِرَشِيدَةٍ

شَبَّهوا ما كان فى مَعْنى مَفْعولٍ بما هو فى

مَعْنى فاعِلٍ لِتَقارُبِ المَعْنَيَيْنِ . قال عُرْوَةُ بن

الوَرْد :

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا

حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

* حَمْدُ فَلَانُ اللَّهِ : حَمِيدُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وقيل : أَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْمَحَامِدِ الْحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ .

وَيُقَالُ : حَمْدًا فَلَانًا .

* احْتَمَدَ الْحَرُّ : اشْتَدَّ . (مَقْلُوبٌ احْتَدَمَ) .

يُقَالُ : يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَدِمٌ . (وانظر: ح د م) .

* تَحَامَدَ النَّاسُ : حَمِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي صِفَةِ عُشْبٍ :

* طَافَتْ بِهِ فَتَحَامَدَتْ رُكْبَانُهُ *

[أَى حَمِيدَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ] .

و- الرُّعَاةُ الْكَلَاءُ : ارْتَضَوْهُ . قَالَ قُرَّاءُ بْنُ حَدَّش :

لَهْفِيَّ عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاةُ تَحَامَدُوا .

بَحْرِيزُ أَرْضِهِمُ الدَّرِينُ الْأَسْوَدَا

[حَزِيرُ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا ؛ الدَّرِينُ :

حُطَامُ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ] .

و- الْقَوْمُ الشَّيْءُ : تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِاسْتِحْسَانِهِ .

* تَحَمَّدَ فَلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ : وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

و- عَلَى النَّاسِ ، وَإِلَيْهِمْ بِكَذَا : اِمْتَنَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " مَنْ أَنْفَقَ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ " . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ

عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

و- النَّاسَ بِجُودِهِ : أَرَاهُمْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ عَلَيْهِ .

* اسْتَحَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ : تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

و- فَلَانٌ إِلَى النَّاسِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ : اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَمْدَهُمْ لَهُ .

* أَحَمَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ اسْمُهُ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَلَى

لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . (الصف / ٦) . وَفِي الْمَثَلِ : " الْعَوْدُ أَحْمَدُ " ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمَسَ بِقَرَضِهِمْ

وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

* حامد : اسمٌ لغير واحد ، مِنْهُمْ :

١- حامد عبد الفتاح جوهر (١٤١٣هـ = ١٩٩٢م) : رائد

النشاط العلمي في مجال علوم البحار في مصر ، تخرج في كلية العلوم ضمن أول دفعة ، وكان أول من حصل

على الدكتوراة في العلوم من خريجي الجامعة سنة ١٩٤٠م وانتخب عضواً في المؤتمر الدولي لمعاهد الأحياء

البحرية ، واختير مستشاراً للأمن العام للأمم المتحدة في

علوم البحار ، وعضواً مراسلاً للمجمع الهندي للأحياء

البحرية ، ورئيساً لجمعية علم الحيوان بمصر وللجمعية

المصرية لعلوم البحار . كان زميلاً بالأكاديمية المصرية

للعلوم ، وعضواً بالاتحاد العلمي المصري والمجمع المصري

للثقافة العلمية، وأكاديمية علم الحيوان الدولية بالهند. أنشأ متحفًا بحريًا لحيوان البحر الأحمر ونباته، كما أنشأ معهد الأحياء المائية بعثاقه وكثيرًا من معامل البحث المائية. وله بحوث متنوعة في هذا المجال نال بها شهرة عالمية. انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٣م، وشارك في نشاط المجمع وإنتاجه العلمي، وأسهم في إخراج المعجم الجيولوجي ومعجم مصطلحات علوم الأحياء.

٢- حامد عبد القادر (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): عالم لغوي من المعدودين في دراسة اللغات الشرقية والسامية خاصة. تخرج في دار العلوم، ودرس علم النفس وعلوم التربية والأدب الإنجليزي في إنجلترا، وانتدب لتدريس اللغة العربية بمعهد اللغات الشرقية بجامعة لندن. حيث درس الفارسية والعبرية والآرامية، ثم عاد إلى مصر وشغل عدة مناصب في دار العلوم وكلية أصول الدين ووزارة المعارف. كان عضوًا بمجلس الأزهر الأعلى، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٤م، وقد أسهم مساهمة فعالة في أنشطة المجمع وقدم العديد من البحوث والكلمات. له مؤلفات عديدة في فروع دراساته المختلفة منها "دراسات في علم النفس التعليمي" و"دراسات في علم النفس الأدبي" و"المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التأليف" و"الإسلام ظهوره وانتشاره في العالم" و"القطوف واللباب في اللغة الفارسية وآدابها" و"قصة الأدب الفارسي منذ نشأته إلى العصر الغزنوي" ومن مؤلفاته أيضًا "قواعد اللغة العبرية" و"موجز لقواعد اللغة الآرامية" و"السلالات اللغوية" و"النحو المقارن للغات السامية".

* حماد : اسمٌ للحمد ، أو للمحمدة .

ويقال : حماد له : أي حمدًا له وشكرًا . قال المتلمس الضبعي :

حمادٍ لها حمادٍ ولا تقولي

لها أبدًا إذا ذكرت حمادٍ !

[يُقال للبخیل حمادٍ له : أي لا يزال جامدًا الحال] .

* حمادي - يُقال : حمادك أن تفعل كذا :

أي مَبْلَغُ جُهدِكَ وغَايَتِكَ . (ج) حماديات .

○ وحمادياتُ النساءِ : غَايَةُ ما يُحمدُ مِنْهُنَّ .

وفي خَبَرِ أمِّ سلمةَ : " حمادياتُ النساءِ غَضُّ الطرفِ " .

* حمد - يُقال : رجلٌ حمدٌ ، ومنزلٌ حمدٌ ، أي

مَحْمُودٌ . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها

وترتاد فيها العين منتجعًا حمدا

ويقال : امرأةٌ حمدٌ ، وحمدةٌ : محمودةٌ .

ويقال : حمدك أن تفعل كذا : مَبْلَغُ جُهدِكَ

أو غَايَتِكَ . (ج) أحمدٌ . (عن ابن الأعرابي) .

وأنشد :

وأبيض محمودُ الثناء خصصته

بأفضل أقوالِي وأفضلِ أحمدي

و- : علّم على غير واحدٍ ، منهم :

أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب

البُستيّ الخطابي (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : من ولّد زيد بن

الخطاب أخى عمر بن الخطاب ، فقيه محدث ، صنف

كتبًا منها : " معالم السنن " في شرح سنن أبي داود .

و " غريب الحديث " و " إصلاح غلط المحدثين " .

* الحمد : الثناء على الجميل من جهة

التعظيم مِنْ نِعْمَةٍ وغيرها . ومن أمثالهم :

" الْحَمْدُ مَعْنَمٌ وَالْمَذْمَةُ مَغْرَمٌ ". يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَحَامِدِ .

○ ولِوَاءِ الْحَمْدِ : انفراد الرسول - صَلَّى الله

عليه وسلم - بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشُهِرَتْ بِهِ

عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِوَاءُ الْحَمْدِ

بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

* حَمْدَان : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَلْبِيِّ الْوَاهِلِيِّ

(٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) : جَدُّ بَنِي حَمْدَانَ مَلُوكِ الْمُوَصِّلِ

وَالْجَزِيرَةِ وَخَلَبَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ .

* الْحَمْدَانِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، سَيْفُ

الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ (٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م) : أَشْهُرُ بَنِي حَمْدَانَ ،

وَصَاحِبُ الْمُتَنَبِّئِيِّ وَمَقْدُوحُهُ ، يُقَالُ : لَمْ يَجْتَمِعْ بِبَابِ أَحَدٍ

مِنَ الْمُلُوكِ مَا اجْتَمَعَ بِبَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْ شَيْوِخِ الْعِلْمِ

وُجُوهِ الدَّهْرِ . مَلَكَ وَاسِطًا وَمَا جَاوَزَهَا ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الشَّامِ

فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَخَلَبَ . أَخْبَارُهُ وَوَقَائِعُهُ مَعَ الرُّومِ كَثِيرَةٌ ،

وَكَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا مُقَرَّبًا لِلْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ . وَلَهُ أَخْبَارٌ

كثِيرَةٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ الْمُتَنَبِّئِيِّ وَطَبَقَتِهِ .

٢- الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ

(٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م) : أَمِيرٌ شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ

الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَجْلُهُ ، وَيَسْتَصْحِبُهُ فِي

غَزَوَاتِهِ ، وَقَلَدَهُ مِنْهَجًا ، وَحِرَانَ وَأَعْمَالَهَا ، وَلَهُ وَقَائِعٌ كَثِيرَةٌ

مَعَ الرُّومِ أَسِيرَ فِي إِحْدَاهَا وَلَهُ قِصَائِدٌ فِي أَسْرِهِ عُرِفَتْ

بِالرُّومِيَّاتِ ، وَقَدَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَدِيَوَانُ

شِعْرِهِ مُتَدَاوِلٌ مَشْهُورٌ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، أَبُو الْهَيْجَاءِ

(٣٥٨ هـ = ٩٦٩ م) : أَخُو سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ لِلَّهِ

الْعَبَّاسِيِّ الْمُوَصِّلِ وَمَا يَلِيهَا ، وَلَقَّبَهُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ ، وَجَعَلَهُ

أَمِيرَ الْأَمْرَاءِ ، كَانَ شُجَاعًا مُظَفَّرًا عَارِفًا بِالسِّيَاسَةِ
وَالْحُرُوبِ .

٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ ، نَاصِرُ الدَّوْلَةِ

الْحَمْدَانِيَّةِ (٤٦٥ هـ = ١٠٧٤ م) : آخِرُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِمَارَةٌ

مِنْ آلِ حَمْدَانَ ، مُلُوكُ خَلَبَ ، وَهُوَ حَفِيدُ الْحَسَنِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ، كَانَ أَيْبَرَ دِمَشْقَ ، وَعَزَلَهُ عَنْهَا

الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ الْفَاطِمِيُّ فِي سَنَةِ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م)

وَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَمَعَ حَوْلَهُ أَنْصَارًا ،

وَعَمِلَ عَلَى خَلْعِ الْمُسْتَنْصِرِ فَقَاتَلَهُ ، وَجَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى

أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَحَاصَرَ الْقَاهِرَةَ فَأَصَابَهَا ضَيْقٌ شَدِيدٌ ،

فَصَالَحَهُ الْمُسْتَنْصِرُ عَلَى شُرُوطِهِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ تَدْبِيرُ الْأُمُورِ

وَالْعَسَاكِرِ ثُمَّ اتَّخَمَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِمِ الْمَمَالِكِ فَقَتَلُوهُ .

* الْحَمْدَةُ - حَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْتَهَائِبِهَا ،

كَحَدَمَتِهَا . (وَانْظُرْ : ح د م) .

* الْحَمْدَةُ - رَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثَرُ حَمْدُ الْأَشْيَاءِ

أَوْ النَّاسِ ، وَيَقُولُ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا .

* حَمْدُون : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَوَادٍ (٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م) :

نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ، اتَّصَلَ بِهِ فِي سَنَةِ

(٢٤٣ هـ = ٨٥٧ م) وَاسْتَمَرَ فِي صُحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِسُرٍّ

مَنْ رَأَى ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢- أَبُو صَالِحٍ ، حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ الْقَصَّارِ

النَّيْسَابُورِيِّ (٢٧١ هـ = ٨٨٤ م) : صُوفِيٌّ كَانَ شَيْخَ الْمَلَامَتِيَّةِ

بَنِيْسَابُورَ ، وَكَانَ عَالِمًا فَقِيهًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ الثُّوَرِيِّ .

○ وَابْنُ حَمْدُونِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ حَمْدُونِ (٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م) : أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، كَانَ

عَارِضَ الْعَسْكَرِ لِلْمُقْتَضَى بِاللَّهِ ، ثُمَّ صَاحِبَ دِيَوَانِ الزَّمَامِ

لِلْمُسْتَنْجِدِ بِاللَّهِ ، لَهُ كِتَابٌ : " التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ " .

قَالَ ابْنُ خُلَّكَانَ : هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَامِيعِ ، يَشْتَمِلُ عَلَى

التَّارِيخِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالنُّوَادِرِ ، وَالْأَشْعَارِ . وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ

الْمُتَمِّعَةِ مَشْهُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ .

* حَمْدُونَةُ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ نَافِعٍ (زُرِيَاب) : كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا عَلِيَّةٌ يَمْنَنُ تَخَرُّجُنَ عَلَى أَبِيهِنَّ زُرِيَابَ الْغَنِيِّ الْمَشْهُورِ ، تَزَوَّجَتْ حَمْدُونَةُ مِنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَزِيرِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَكَانَتْ حَمْدُونَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْغِنَاءِ فِي أَهْلِ بَيْتِهَا مُحْسِنَةً لِلصَّنْعَةِ .

٢- حَمْدُونَةُ - وَيُقَالُ : حَمْدَةُ - بِنْتُ زِيَادِ الْوَادِ يَاشِيعَةَ (٦١٠ هـ = ١٢٠٣ م) : شَاعِرَةٌ كَاتِبَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ وَادِي آش Guadix (مِنْ أَعْمَالِ غِرْنَاطَةِ) كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ ، وَكَانَتْ تُخَالِطُ الْأَدَبَاءَ مَعَ صِيَانَةِ وَعِفَّةٍ ، وَلَهَا شِعْرٌ رَقِيقٌ فِي الْغَزْلِ ، وَفِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَتْ تُقَلَّبُ بِخُتَسَاءِ الْمَغْرِبِ .

* حَمْدَيْن - بَنُو حَمْدَيْن : أَسْرَةُ أَنْدَلُسِيَّةٌ شَرِيفَةٌ يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى بَنِي تَغْلِبَ ، تَرَدَّدَتْ فِيهِمْ مَنَاصِبُ الْقَضَاءِ وَالرِّيَاسَةِ . كَانَ مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

١- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَيْن (٥٠٨ هـ = ١١١٤ م) : وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةٍ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُرَابِطِينَ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَارَ بِأَحْرَاقِ كِتَابِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ "إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ" وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ (٥٢١ هـ = ١١٢٧ م) .

٢- أَبُو جَعْفَرِ حَمْدَيْنِ بْنِ حَمْدَيْن (٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م) : وَلِيَ الْقَضَاءَ بِقُرْطُبَةٍ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْمُرَابِطِينَ ، ثُمَّ أَعْلَنَ الثَّوْرَةَ عَلَى حُكْمِهِمْ فِي سَنَةِ (٥٣٩ هـ = ١١٤٤ م) وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنْ وَلَايَتُهُ لِلأَنْدَلُسِ لَمْ تَطُلْ بَعْدَ الْمُوَحِّدِينَ .

* حَمَادٌ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَادُونَ وَهُمْ حَمَادُ عَجْرَدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، وَحَمَادُ الرَّائِيَةِ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَانُوا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَخَطِيبٌ مَبْرَزٌ ، وَكَانُوا بِالْكُوفَةِ يَتَنَادَمُونَ عَلَى الشَّرَابِ ، وَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَعَاشَرُونَ أَجْمَلَ عِشْرَةٍ ، وَكَانَتْهُمْ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ، كَانُوا جَمِيعًا يُرْمَوْنَ بِالزُّنْدَقَةِ .

٥ وَأَبُو سَلَمَةَ ، حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ

(١٦٧ هـ = ٧٨٤ م) : شَيْخُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، أَخَذَ عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ سَيِّبُونَهُ يَسْتَمْلِي عَلَيْهِ ، رَوَى عَنْ خَالِهِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ . وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ ، رِثَاةُ الْيَزِيدِيِّ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يَا طَالِبَ النَّحْرِ أَلَا فَابْكِهِ

بَعْدَ أَبِي عَمْرٍو وَحَمَادٍ

يَعْنِيهِ هُوَ وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دُرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ الْجَهَنَمِيُّ (١٧٦ هـ = ٧٩٢ م) : مِنْ حُفَاظِ الْحَدِيثِ الْمُجَوِّدِينَ ، مَوْلِدُهُ وَوَفَاتُهُ بِالْبَصْرَةِ . قِيلَ أَنَّهُ يَحْفَظُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ ، خَرَجَ حَدِيثُهُ الْأَيْمَةُ السُّتَّةُ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ الثُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) : كَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ ، وَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ وَعُزِّلَ عَنْهَا بِبَيْحَتِي ابْنِ أَكْثَمٍ ، صَنَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ " فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ .

٥ وَبَنُو حَمَادٍ : أَسْرَةُ حَكَمَتِ الْجُزْءِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، كَانَ رَأْسُهَا حَمَادُ بْنُ بَلْقَيْنِ بْنِ زَيْرِ بْنِ مَنَادٍ الصَّنَهَاجِيُّ (٤١٧ هـ = ١٠٢٦ م) : صَاحِبُ الْقَلْعَةِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ " قَلْعَةُ حَمَادٍ " وَلَمَّا تُوفِّيَ أَخُوهُ يَوْسُفُ الْمَنْصُورِ سَنَةَ (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م) خَلَفَهُ ابْنُهُ بِادِيسُ ، فَأَقَرَّهُ عَلَى وِلَايَاتِ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ الْغَرْبِيَّةِ ، ثُمَّ فَسَدَتْ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ حَمَادٍ وَابْنِ أَخِيهِ بِادِيسَ فَقَرَّرَ حَمَادُ أَنْ يَسْتَدِيدَ بَوْلَايَاتِهِ ، فَبَنَى الْقَلْعَةَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، وَتَبَدَّدَتْ طَاعَةُ الْفَاطِمِيِّينَ أَصْحَابِ مِصْرَ ، وَأَعْلَنَ الدَّعْوَةَ لِلْعَبَّاسِيِّينَ فِي سَنَةِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِلَدِهِ حَتَّى وَفَاتِهِ ، وَاتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بَنِي حَمَادٍ

فى عصر خُلُفائِهِ حتى شَمِلَتْ كُلُّ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ،
وَأَمْتَدَّتْ إِلَى أَفْرِيقِيَّةِ (تونس)، وَلَكِنَّمَا بَدَأَتْ فِى التَّرَاجُعِ
وَالضَّعْفِ خِلَالَ الْقَرْنِ السَّادِسِ ، ثُمَّ انْقَرَضَتْ فِى عَهْدِ
آخِرِ مُلُوكِهَا يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، بَيْنَمَا اسْتَقْوَلَى
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ أَوَّلُ خُلَفَاءِ الْمُوحِدِينَ عَلَى بَجَايَةِ التِّى
أَصْبَحَتْ عَاصِمَةَ الدَّوْلَةِ فِى سَنَةِ (٥٤٧هـ=١١٥٢م) ،
وَأَمَرَ بِهِمْ مَدِينَةَ الْقَلْعَةِ ، فَانْدَثَرَتْ مَعَالِمُهَا .

* حَمَادَةُ Hamadah : سَطْحٌ صَحْرَاءٍ فَوْقَ صَحْرَاءِ أَدِيمٍ ،
أَوْ هُوَ صَخْرٌ الْأَدِيمِ وَقَدْ غَطَاهُ غِشَاءٌ رَقِيقٌ مِنَ الْحَصَى ،
حَيْثُ تَذْهَبُ الرِّيحُ بَعِيدًا بِالرَّمْلِ وَالتُّرَابِ ، وَقَدْ نَقَلَهَا
عُلَمَاءُ الْجِيُولُوجِيَا وَالْجُغْرَافِيَا عَنِ الْعَرَبِيَّةِ .

* الْحَمِيدُ : مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى
الْمَحْمُودِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى .

* حُمَيْدٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

-أَبُو الْمُثَنَّى حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيِّ الْعَامِرِيِّ:
شَاعِرٌ مَخْضَرٌ عَاشَرَ زَمَنًا فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ
الْمُشْرِكِينَ ، وَأَسْلَمَ وَوَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَمَاتَ فِى خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَعَدَّهُ الْجُمْهُورُ فِى
الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ ، وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ مَجْمُوعٍ .

* حَمِيدَةٌ - مَسَاعٍ حَمِيدَةٌ (فِى الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ) bons offices :
قِيَامُ دَوْلَةٍ غَيْرِ طَرَفٍ فِى نِزَاعٍ دَوْلَى بِتَقْدِيمِ خِدْمَاتِهَا
الْوَدَّيَّةِ ، بِحَيْثُ تَقْتَضِرُ مُهْمَتُهَا عَلَى التَّقْرِيبِ بَيْنَ
الْأَطْرَافِ الْمُتَنَازِعَةِ ، لِاسْتِثْنَائِهَا مِنَ التَّفَاوُضِ حَوْلَ مَوْضُوعِ
النِّزَاعِ دُونَ اسْتِثْنَائِهَا فِى هَذِهِ الْمَفَاضِلِ أَوْ تَدْخُلُ مُبَاشِرًا
فِى مُحَاوَلَاتِ تَسْوِيَةِ النِّزَاعِ .

* الْحُمَيْدِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ الْقُرَشِيُّ
(٢١٩هـ=٨٣٤م) : رَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَفُضِّلَ بِنِ
عِيَاضٍ ، وَرَوَى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

٢-مُحَمَّدُ بْنُ فَتُوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ الْحَافِظِ
الْحُمَيْدِيُّ (٤٨٨هـ=١٠٩٥م) : مُؤَرِّخٌ مُحَدِّثٌ أُنْدَلُسِيٌّ مِنْ
جَزِيرَةِ مَيُورَقَةِ صَاحِبِ ابْنِ حَزْمٍ وَتَلْمِيزِهِ ، كَانَ ظَاهِرِيَّ
الذَّهَبِ ، رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَدِمَشْقَ وَمَكَّةَ ، وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ .
مِنْ كُتُبِهِ : "جَذْوَةُ الْمُقْتَبَسِ فِى ذِكْرِ وِلَاةِ الْأَنْدَلُسِ"
و"أَسْمَاءُ رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَأَهْلُ الْفِقْهِ وَالْأَدَبِ " و"الذَّهَبُ
السُّبُوكُ فِى وَعْظِ الْمُلُوكِ " و"الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ "
و"شرح غريب الصَّحِيحَيْنِ " .

* الْمَحْمَدَةُ : مَا يُحْمَدُ الْمَرْءُ بِهِ ، أَوْ عَلَيْهِ ،
خِلَافُ الْمَذْمُومَةِ . (ج) مَحَايِدُ .

* الْمَحْمُودَةُ - يُقَالُ : " هَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عِنْدَهُ
مَحْمُودَةٌ : لَا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ .

* مُحَمَّدٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ، وَلَكِنْ رَسُولَ
اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ . (الْأَحْزَابُ / ٤٠) .
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَمْدَحُهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ

فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

* الْمُحَمَّدُ : الَّذِى كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةِ .

قَالَ الْأَعَشَى ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ :

إِلَيْكَ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - كَانَ كَلَالُهَا

إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرَمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ

[الكَلَالُ : الإِغْيَاءُ ؛ الْقَرْمُ : الْكَرِيمُ] .

* الْمُحَمَّدُونَ (فى الجاهليّة) : يُرَوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ سَمَّى وَلَدَهُ (مُحَمَّدًا) قُرْبَ مِيلَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْكُهَّانِ وَالْأَحْبَارِ أَنَّ نَبِيًّا سَيُبْعَثُ فى ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، فَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْمُسَوِّونَ فى الجاهليّة مُحَمَّدًا سِتَّةً لَا سَابِعَ لَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالسُّهَيْلِيُّ : لَا يُعْرَفُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، هُمْ مُحَمَّدُ ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْمُحَقِّقُونَ - وَمِنْهُمْ مُغَلَطَاى ، وَابْنُ حَجَرٍ - يَعُدُّونَ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا فى الجاهليّة خَمْسَةً عَشَرَ رَجُلًا ، هُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَدَى بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيَّ السَّعْدِيَّ ، عَدَهُ ابْنُ سَعْدٍ فى الصَّحَابَةِ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْعَنْبَرِ .

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ ابْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَرٍّ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْعُتْوَارَى .

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْيَحْمَدَى الْأَزْدِيَّ . (عَنْ الْمَفْجَعِ الْبَصَرِيِّ) .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ خُوَلَّى الْهَمْدَانِيَّ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ جَرْمَازِ بْنِ مَالِكٍ . (عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ) .

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّوَيْعِرِ (عَنْ الْمَرْزَبَانِيِّ) .

١١- مُحَمَّدُ بْنُ خَزَاعِيَّ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ حَرَابَةَ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي ذِكْوَانَ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُغْفَلٍ ، مَاتَ فى الجاهليّة ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صُحْبَةُ .

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْبَارِثِ بْنِ حَدِيدِ بْنِ حَوِيصٍ . (عَنْ أَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ فى الْمُعْمَرِينَ) .

١٤- مُحَمَّدُ الْقُفَيْبِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

١٥- مُحَمَّدُ الْأَسِيدَى . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

* الْمُحَمَّدِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَأَنَّهُ حَيٌّ فى جَبَلٍ " حَاجِرٍ " بِنَجْدٍ يُقِيمُ فِيهِ إِلَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فى الظُّهُورِ ، فَيُخْرِجُ يَدْعُو النَّاسَ .

و- (فى تعبير المستشرقين) Muhammedanism : يقصدُ به الإسلام .

* الْمُحَمَّدِيُّونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، مِنْهُمْ :

أَبُو الْفَضْلِ عَلِيٌّ بْنُ نَاصِرِ الْمُحَمَّدى (٥٦٦هـ = ١١٧٠م) : نَقِيبُ مَشْهَدِ بَابِ التَّيْنِ ، مُحَدِّثُ نَسَابَةٍ .

و- (فى تعبير المستشرقين) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ حَرْفِيًّا الَّذِينَ يَدِينُونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَذَلِكَ تَجَنُّبًا مِنْهُمْ لِاسْتِخْدَامِ مُصْطَلَحِ " الْإِسْلَامِ " .

* مَحْمُودٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَأَصْبَحَ مَحْمُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا

يُبَكِّيه حَقُّ الْمُرْسَلَاتِ وَيُحَمَّدُ

و- : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-محمود السوراق : محمود بن حسن السوراق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعر عباسي أكثر شعره في المواعظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأورد المبرد في الكامل شيئاً من شعره ، وفي طبقات ابن المعتز طرف من أخباره ، وقد جمع ما وجد من شعره في ديوان مطبوع .

٢-محمود الغزنوي : السلطان أبو القاسم بدر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لقب بالعديد من الألقاب منها سيف الدولة ، وعين الدولة ، وأمين الملة والغازی . أعظم سلاطين الدولة الغزنوية ، وأول ملك مستقل فيها . اشتهر بالشجاعة والإقدام وكثرة الفتوحات والغزوات التي من أهمها : انتصاره على منتمر الساماني وخلف ابن أحمد آخر ملوك الصفريين ، فتح خوارزم وجرجان .

كما قاد حملة إلى الهند سنة (٣٩٢هـ=١٠٠١م) ، وفتح الري وأصفهان ، وانتصر على مجيد الدولة الديلمي سنة ٤٢٠هـ=١٠٢٩م عرف بتعصبه للمذهب الحنفي ، مما دفعه لقتل عدد كبير من الإسماعيلية في بلاد ما وراء النهر وخراسان والري . كما أعدم أتباع مجيد الدولة بثمة الانتفاء للمعتزلة . وقد جمع حوله العلماء والشعراء ، ومن أشهرهم العنصرى والبلخي والفردوسي الطوسي والبيروني . وألفت باسمه العديد من الكتب .

٣-محمود بن زنكي بن آقسنقر أبو القاسم عماد الدين الملقب بالملك العادل نور الدين (٥٦٩هـ=١١٧٤م) : ملك الشام وأرض الجزيرة ومصر ، وكان أعدل ملوك زمانه وأفضلهم ، نشأ في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م) ، وكان ملحقاً بالسلاجقة فاستقل ، وضم دمشق إلى ملكه ، ثم امتدت سلطته فشملت سورية ، والموصل ، وديار بكر والجزيرة ، ومصر ، وبعض اليمن . وحُطِبَ له بالحرمين . وكان معنياً بشؤون الرعية موقفاً في حربه مع الصليبيين يباشر القتال بنفسه . وهو الذي

حصن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدينها ، وبنى مدارس كثيرة منها (العادلية) و(دار الحديث) بدمشق و (الجامع النوري) بالموصل ، سمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، يجلس للفقهاء والعلماء ويسأل عما يشكك عليه ، ووقف كتباً كثيرة .

- ويسمى أصحاب السيرة والتاريخ الفيل المأكور في قصة أبرهة الحبشي - لما أتى لهدم الكعبة - محموداً .

○ والمقام المحمود : مقام الشفاعة . وفي الخبر : "... وأبعثه المقام المحمود الذي وعدته ... "

* * *

ح م د ل

* حمدل فلان : قال : الحمد لله (فعل منحوت من الجملة) .

* * *

* الحمادي : شدة الحر . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح م ر

(في العبرية hāmar (حامر) : احمر ، وفي الأكديّة emēru (إمير) : احمر . وفي الحبشية hāmar (حمر) : ثوب أحمر) .

١- الحمرّة في الألوان

٢- جنس من الدواب ٣- الشدة

قال ابن فارس : " الحاء والميم والراء أصل واحد عندى ، وهو الذى يُعرَف بالحمرة . وقد يجوز أن يُجعل أصليْن : أحدهما هذا ، والآخر جنس من الدواب " .

* حمَر فلانُ الشئَ — حمراً : قشَره . فهو محمورٌ ، وحَمِيرٌ . يُقال : حمَر الأرضَ .
و — الشاة ونحوها : سلَخها .

و — : تَنَفَّ صُوفها . (عن ابن القطاع) .

و — الجلدُ : قشَره وأزال ما عليه .

و — : قشَر باطنه . (عن ابن القطاع) .

و — رأسه : حَلَقه .

ويقال : حمَر الوَبَر والصُوف .

و — المرأة جِلدها : حَلَقته .

و — الخارزُ سَيَره : قشَر بطنه بحديدة ، ثم لينه بالدهن ، ثم خرَز به فسهل .

* حمَر الفرس ونحوه — حمراً : اتَّخَم من أكلِ الشعير . فهو حمِرٌ .

و — : تَغَيَّرت رائحةُ فيه من أكلِ الشعير .

قال امرؤ القيس ، يمدح سعد بن الضباب الإيادى ، ويخاطب رجلاً يهجوهُ :

لعمري لسعد حيث حلت دياره

أحب إلينا منك فافرس حمير

[قوله : فافرس حمير : غيره ببخري القم ؛ لأن الفرس إذا حمِر أثنت فوه ، فناداه بذلك تعبيراً] .

و — الدابة : سَمِنت فصارت كالجمار بلادة .

وفى خبر أم سلمة : " كانت لنا داجين فحمِرت من عجين فماتت " .

و — فلان على فلان : تَحَرَّق عليه غضباً وغَيْظاً . فهو حمِرٌ من قوم حميرين .

* أحمر فلان : وُلِد له وَلَدٌ أحمر .

و — الدابة : علفها الشعير حتى تَغَيَّر فوها من أكله .

* حمَر فلان : رَكِبَ محمراً ، أى فرساً هجيناً .

و — : تَكَلَّمَ بكلامٍ حمير . وهى لغةٌ تُخالف لغة العرب فى ألفاظ كثيرة . ومنه قولُ الملك الحميرى ملك ظفار : " مَنْ دَخَلَ ظفارَ حمَر " .

و — : تَعَلَّمَ الحميرية .

و — الشئَ : صَبَغَهُ بالحمرة .

و — : قشَره .

و — : قَطَعَه كهيئةِ الهَبَر .

و — الجلدُ : دَبَغَهُ دَبْغاً رديئاً .

و — اللحمُ : قَلَاهُ بالسَّمَنِ ونحوه حتى احمر (مُحَدَّثَة) .

و— فلانًا : قال له يا حمار .

* انْحَمَرَ ما على الجِلْدِ : انْقَشَرَ .

* تَحَمَّرَ فلانٌ : ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ من ملوك

حِمِيرٍ . وفي المُحْكَم : أنشد ابنُ الأعرابي :

أَرَيْتَكَ مولاى الذى لَسْتُ شائِمًا

ولا حارمًا ما باله يَتَحَمَّرُ

[حارمٌ : مانعٌ] .

و— : نَسَبَ نَفْسَهُ إلى حِمِيرٍ .

* احْمَرَّ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

ويُقال : احْمَرَّ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ

عِنْدَ مَغِيبِهَا . (عن ثعلب) . قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مِئى غِشاشًا وقد دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ واحْمَرَّ النَّهارُ وأدْبَرَا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ ذُرَى اللَّيْلِ : أوائلُه] .

و— : لَزِمَ لَوْنُهُ فلم يَتَغَيَّرْ من حالٍ إلى حالٍ .

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و— البَأْسُ : اشْتَدَّ . وفي كلامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللهُ وَجْهَهُ - : " كُنَّا إذا احْمَرَّ البَأْسُ اتَّقِينَا

بِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

ويقال : احْمَرَّ القَنَا : إذا اشْتَدَّ القِتالُ ، فَكَثُرَ الدَّمُ

السَّائِلُ عَلَيْهَا . قال سَوَّارُ بنُ الْمُضَرَّبِ ، يَفْخَرُ :

يدعون سَوَّارًا إذا احْمَرَّ القَنَا

ولِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَوَّارُ

ويُقال : احْمَرَّ آفاقُ السَّمَاءِ : إذا اشْتَدَّ البَرْدُ

وَقَلَّ المَطَرُ وَكَثُرَ القَحْطُ . قالت ابْنَةُ وَثِيمَةَ ،

تَرثِي أباها وَثِيمَةَ بنَ عَثْمَانَ :

الواهبُ المالَ الثَّلا

دَ نَدَى وَيَكْفِينَا العَظِيمَةَ

ويكونُ مِدرَهنا إذا

نَزَلَتْ مُجَلَّحَةً عَظِيمَةَ

واحْمَرَّ آفاقُ السَّما

ءَ وَلَمْ تَقَعْ فى الأَرْضِ دِيمَةَ

[مِدرَةُ القَوْمِ : حامِيهم] .

* احْمَارُ الشَّيْءِ : صارَ أَحْمَرَ .

و— : صارَ أَحْمَرَ بالتَّدرُّجِ ، مع قابِلِيَّةٍ للتَّغْيِيرِ .

تقول : جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً ، وَيَصْفَارُ أُخْرَى .

* تَحَمِيرَ فلانٌ : تَكَلَّمَ بالحِمِيرِيَّةِ .

و— : ساءَ خُلُقُهُ .

* الأَحامِرَةُ : اللَّحْمُ ، والشَّرابُ ، والخَلْقُ

(الطَّيِّب) . وفي اللِّسان : أنشد اللَّيْثُ للأَعشى :

إِنَّ الأَحامِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكَنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُولَعًا

و— : قومٌ من العَجَمِ نَزَلُوا البَصْرَةَ والكُوفَةَ .

* الأَحْمَرُ : ما كان لَوْنُهُ الحُمْرَةَ . يكونُ فى

الحيوانِ والثَّيابِ وغيرِ ذلكَ ممَّا يَقْبَلُها . وفى

القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَمِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَايِبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾

(فاطر/ ٢٧) .

و — : الذَّهَبُ . وفي الخبر: " أُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ " [الْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ] .

و — : الزَّعْفَرَانُ .

و — : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

غَيْرِ الْعَرَبِيِّ . وفي الخبر: " بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

وَالْأَسْوَدِ " . وقال شَمِرٌ : يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ،

وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ

وعلى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ .

وَيُقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ ، أَيْ جَمِيعُ

النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ .

و — : تَمَرٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوَنَةِ .

و — : مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ :

رَجُلٌ حُمْرٌ . قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

وَنَرَكَبُ خَيْلاً لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَنَعَصِي الرِّمَاحَ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

[نَعَصَى : نَتَخَذُهَا عَصِيًّا ؛ الضِّيَاطِرَةُ :

جَمْعُ ضَيْطَارٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَوَّارُ] .

(ج) حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ ، وَأَحَامِرٌ ، وَأَحَامِرَةٌ .

وفي المُحْكَمِ : أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

[يريد بَعْدَ عَبْدَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ] .

وَيُقَالُ : جَاءَ بَقْنَمٌ حُمْرَ الْكَلَى ، أَيْ مَهَازِيلَ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ : لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا

صُبِغَ الثُّوبُ بِهِ .

وقيل : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .

○ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، لِمَا يَحْدُثُ

عَنْهُ مِنَ الدَّمِ .

وقيل : هُوَ الْمَوْتُ الشَّدِيدُ . وفي الخبر: " لَوْ

تَعْلَمُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ " .

وقالت عاتِكةُ بنتُ نُفَيْلٍ ، تَرثِي :

إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ الْمَوْتُ

الْأَحْمَرُ : يَسْمَدِرُ (يَزِيغُ) بَصَرُ الرَّجُلِ مِنَ

الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَاءَ وَسُودَاءَ .

○ وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ - فِي كَلَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُتَمِّمٍ بْنِ نُوَيْرَةَ : " أَرَاكَ

أَحْمَرَ قَرِيفًا ، قَالَ : الْحُسْنُ أَحْمَرٌ " أَيْ الْحُسْنُ

فِي الْحُمْرَةِ .

وكانت قاعدتها غرناطة Granada وأهم مدنها مالقة Málaga والبرية Almeria . ومؤسس دولة بنى الأحمر هو محمد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحمر ، استقل بمملكته مستنقدا إياها من الزحف المسيحي في سنة (٦٤١ هـ = ١٢٤٣ م) وأورث ملكه أبناءه وخلفاءه بعده، وحكم منهم نحو اثنا عشر ملكا، كان آخرهم أبو عبد الله محمد، الذي سقطت في أيامه غرناطة في أيدي الملكين الكاثوليكين los Reyes católicos فرناندو Fernando وإيزابيل Isabel في سنة (٨٩٧ هـ = ١٤٩٢ م). وبذلك انتهت دولة الإسلام في شبه الجزيرة. وقد خلفوا في مدن المملكة آثارا عظيمة ما زالت باقية حتى اليوم من أزوعها " قصر الحمراء " بغرناطة .

* الأحمران: الذهب والرغفران. يقال : أهلك النساء الأحمران، أى حب الحلى والطيب .
وقيل : اللحم والخمر . يقال : أهلك الرجال الأحمران .

وقيل أيضا: الخمر والبُرود (التياب الموشاة) .
وأنشد ابن الأعرابي :

* الأحمرين الراح والمحبرا *

* الأحمرى: الأحمر، وقيل: الشديد الحمرة .

* الأحيمر : مصغر الأحمر .

و- : ريح نكباء تغرق السفن .

○ والأحيمر السعدي (١٧٠ هـ = ٧٨٧ م) : هو الأحيمر ابن فلان بن الحارث بن يزيد ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، من أهل بادية الشام ، كان لصا فاتكا، طلبه أمير البصرة سليمان بن علي العباسي ، فأهدر دمه، فتبرأ منه قومه . ومن شعره البيت المشهور :

وقال ابن الأثير : أى شاق ، والمعنى : من أحب الحسن احتمل المشقة وصبر على أشياء يكرهها . قال بشار :

فإذا دخلت تقنعي

بالحسن إن الحسن أحمر

وقال ابن سيده : أى يلقي العاشق منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب .

○ وأحمر ثمود : لقب قدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح . يقال : هو أشقى من أشقر ثمود ، وأحمر من أحمر ثمود .

وغلط زهير فسماه " أحمر عاد " حين قال يصف عقبى الحرب :

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم

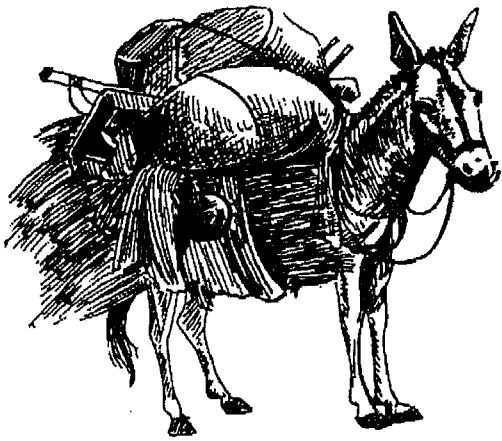
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

○ وخلف الأحمر . (انظر : خ ل ف) .

○ وابن أحمر : عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلي (٦٥ هـ = ٦٨٥ م) : شاعر مخضرم ، نزل بالشام مع خنيل خالد ابن الوليد ، وغزا مغازي في الروم أصيبت عينه في بعضها ، ثم سكن الجزيرة . أدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح في عمر ، وعثمان ، وعلي ، وخالد ، وهجا يزيد بن معاوية ، كان يكثر من الغريب في شعره وعده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين واختار أبو تمام في الحماسة شيئا من شعره .

○ وبنو الأحمر - ويقال لهم أيضا: بنو نصر (٦٤١ هـ - ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣ - ١٤٩٢ م) ، وينتهي نسب هذه الأسرة إلى الصحابي قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري : هم ملوك آخر دول الإسلام في الأندلس ،

إليه الخَيْلُ والزُّرْدُ (الحُمْرُ المَخْطُطَةُ). من الفَصِيلَةِ
الخَيْلِيَّةِ، من الحافِرِيَّاتِ فُردِيَّةِ الأصابع. والحَمِيرُ تَمَشِي
على طَرَفِ الإصبعِ الثَّالِثَةِ (والوحيدة) من رجلها، والتي
أحاطَ بِسَلامَها الطَّرْفِيَّةُ حافرٌ غليظ. وللحمار عُرْفٌ قَصِيرٌ
قَائِمٌ، وأذناه طويلتان، وبطرف ذيله خُصْلَةٌ من الشعر.
وقد نَشَأَتِ الحُمْرُ الأَهْلِيَّةُ من الحمار الأفريقي الوَحْشِيِّ،
ومنها سَلالاتٌ تَتَفَاوَتُ في أوصافها وألوانها.



وقَدْ صَرَّبَتِ العربُ به المَثَلَ في الذَّلَّةِ والجَهْلِ،
فقالوا : أَجْهَلُ من حِمَارٍ ، وأَذَلُّ من حِمَارٍ
مُقَيَّدٍ. (ج) أَحْمِرَةٌ ، وَحُمْرٌ ، وَحُمْرٌ ، وَحُمْرٌ ،
وَحَمِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ
مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضاً :
﴿ وَالخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً ﴾. (النحل/٨) .

وقال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ :

تلك الحَرَاثِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ

سُودُ المَاحِجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بالسُّورِ

[الباء في قوله " بالسُّور " زائدة] .

وقال زيادُ الأعْجَمُ :

عَوَى الذُّئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذُّئْبِ إِذْ عَوَى

وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ

ثم تابَ، وقال في تَوَيْتِهِ شعراً أوردَ الأَمِيدِيُّ بعضَه .

• حَامِرٌ : ناحِيَّةٌ بين مَنبِجٍ والرِّقَّةِ، على شَطِّ الفُراتِ ،
قال الأَخْطَلُ ، يمدحُ يزيدَ بن معاوية :

وما مُزِيدٌ يَغْلُو جَزَائِرَ حَامِرٍ

يَشِقُّ إِلَيْهَا خَيْرُائِنا وَغَرَقَدا

بأَجودَ سَيِّبًا من يزيدَ إِذَا بَدَتْ

لنا بُحْثُهُ يَحْمِلُنْ مُلْكَاً وَسُودَدا

وقيل : وادٍ بالسَّماوَةِ ، من ناحِيَةِ الشَّامِ ، لبني زُهَيْرِ بن
جَنَابٍ ، قال النَّابِغَةُ :

سَأَكُفُّ كَلْبِي أَنْ يَرِيْبِكَ نَبْحُهُ

وإن كُنْتَ أَرعى مَسْحَلانَ وحامِرا

[كَعَمَ الكَلْبُ : شَدَّ فَمَهُ لِكَلٍّ يَعْصُ ، مَسْحَلانَ : وادٍ] .

• الحَامِرُ : ذو الحِمَارِ .

و- : نوعٌ من السَّمَكِ .

• الحَامِرَةُ : أصحابُ الحَمِيرِ في السَّفَرِ .

• حِمَارٌ : اسمُ رجلٍ جاهليٍّ قَدِيمٍ، وهو حِمَارُ بن مُوَيْلِجَ ،
وقيل : ابنُ مالِكِ بن نَضَرَ الأَزْدِيِّ ، كان له بنون وواد
خِصْبٌ ، وكان حَسَنَ الطَّرِيقَةِ ، فسافرَ بَنُوهُ في بَعْضِ
أَسْفارِهِمْ ، فأصابَتْهُمْ صاعِقَةٌ فَأَحْرَقَتْهُمْ ، فَكَفَرَ بِاللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - وقال : لا أَعْبُدُ رَبًّا أَحْرَقَ بَنِيَّ ، وأَخَذَ في عِبادةِ
الأَصْنامِ ، فَسَلَطَ اللَّهُ على وادِيهِ نارًا فَذَهَبَتْ به ، فَصَرَّبَتْ
به العربُ المَثَلَ في الكُفْرِ . يُقالُ : " هو أَكْفَرُ من حِمَارٍ " .
قال الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حارِثَةَ بنَ زَيْدٍ

يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ

• الحِمَارُ Equus asinus : نوعٌ من الجِنْسِ الذي تَتَنَبَّي

فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كما الحَبِطَاتُ شَرُّ بَنَى تَمِيمٍ

[الحَبِطَاتُ : بنو الحارث بن عمرو بن تميم]

(جج) حُمُرَات . وفى كلام ابن عباس :
" قَدَمْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لَيْلَةَ جَمْعٍ (لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ) عَلَى حُمُرَاتٍ " .
وقال الفرزدقُ ، يهجو جريراً :

أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ بَنَى كُلَيْبٍ

ذَوَى الْحُمُرَاتِ وَالْعَمَدِ الْقِصَارِ

و- : العودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتَابُ .

و- : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ تَعْتَرِضُ عَلَيْهَا
خَشَبَةٌ تُشَدُّ بِهَا .

و- : خَشَبَةٌ فى مَقْدَمِ الرَّحْلِ ، يَقْبِضُ عَلَيْهَا
الرَّاكِبُ . وهى فى مَقْدَمِ الْإِكَاْفِ . قال الأعشى :
وَقَيْدَنِى الشَّعْرُ فى بَيْتِهِ

كما قَيَّدَ الْآسِرَاتُ الْحِمَارَ

[الْآسِرَاتُ : جمع آسِرَةٍ ، وهى ما يُشَدُّ به
الشَّيْءُ كَالْقِدْرِ ونحوه] .

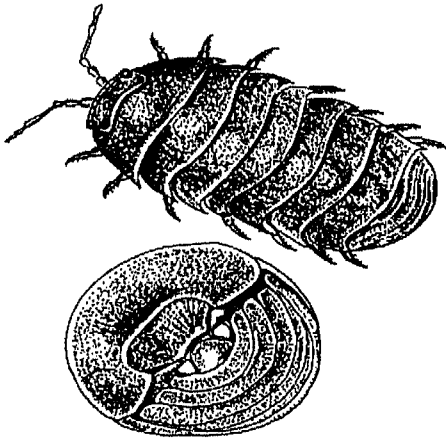
و- : الخَشَبَةُ التى يعملُ عَلَيْهَا الصَّبِيقَلُ .

و- : شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ
مَآؤُهُ .

و- : الضَّعِيفُ . وفى المَثَلُ : " كان حِمَارًا

فَاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ
أَضْعَفَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .
و- (فى الرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَ حَامِلَيْنِ يُوثَبُ عَلَيْهَا . (محدثه) .

o وجمارُ قَبَّانٍ pill bug : نوعٌ من قُمَّلِ الْغَابَاتِ
woodlice ، من الْقَشْرِيَّاتِ الْأَرْضِيَّةِ التى تحمى نَفْسَهَا
من الْجَفَافِ بِالْعَيْشَةِ فى الْأَمَاكِنِ الرُّطْبِيَّةِ وَالْأَخْطَبَاءِ
تَحْتَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ أَوْ الْأَحْجَارِ . تَلْتَحِمُ رُؤُوسُهَا
بَصُدُورِهَا ، وَتَسْتَخْدِمُ بَعْضُ أَرْجُلِهَا فى الْمَشْيِ ، وَبَعْضُهَا
الْآخَرُ فى التَّنَفُّسِ . وجمارُ قَبَّانٍ Armadillidium
vulgar يُسَمَّى اسْمَ جُنْسِهِ الْعِلْمِيِّ مِنْ اسْمِ الْأَرْمَادِيلُو
(أَكَلَ النَّمْلَ) إِشَارَةً إِلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الْانْطِوَاءِ طَوِيلًا عَلَى
نَفْسِهِ لِيَصْبِحَ كَالْحَبَّةِ أَوْ الْكُرَّةِ الصَّغِيرَةِ .



وفى المَثَلُ : "هو أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ قَبَّانٍ " ،
يُضْرَبُ لِلتَّنَاهَى فى الدَّلَّةِ .
وقال الرَّاجِزُ :

* يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا *

* حِمَارَ قَبَّانٍ يُسَوِّقُ أَرْنبَا *

o وَالْحِمَارُ الْمُخَطَّطُ (الزَّرْدُ) zebra : ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنْ
الْجِنْسِ الذِّى تَنْتَمِي إِلَيْهِ الْخَيْلُ وَالْحَمِيرُ الْأَهْلِيَّةُ
وَالْوَحْشِيَّةُ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ ، مِنْ الْحَافِرِيَّاتِ فَرْدِيَّةِ

قتلا عَدَى ابن أخت الحارث بن أبى شمر
الغسانى ، فقاتل فاختة بنت عَدَى فى رثاء
أبيها :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على عَدَى

رماحَ بنى مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ

ولكننى خَشِيتُ على عَدَى

رماحَ الجِنَّ أو إِيَّاكَ حار

[رماحُ الجِنَّ : يُقصدُ به الطَّاعون ؛ حار :

ترخيم الحارث] .

○ وثو الحِمَار: هو الأسود العَسِيُّ الكَذَّابُ، وهو المتنَّبىُّ
الذى ظَهَرَ باليَمَنِ فى خِلافةِ أبى بكر ، كان له حِمَارٌ
أسودٌ مُعَلَّم .

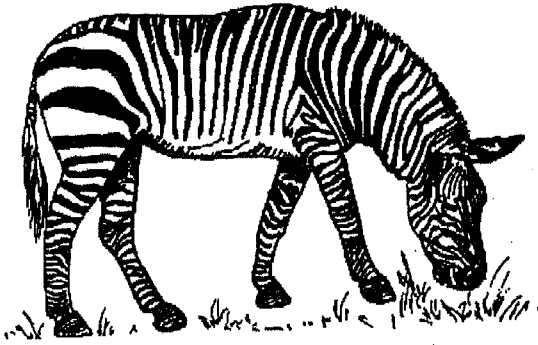
○ ومَروانُ الحِمَار (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) : مَروانُ بن
مُحمَّد آخر خلفاء بنى أميَّة ، لُقِبَ بذلك لصَبْرِهِ على
حَرْبِ الثَّائرين عليه .

○ وصاحبُ الحِمَار (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) : لُقِبَ أبى
يزيد مَخلد بن كيداد الزَّناتى ، أَحَدُ أئمَّةِ الخوارج
الإباضِيَّة ، ثارَ على النُصُور بن عبيد الله الشَّيعى ، وكاد
يُطِيعُ بالخِلافةِ الفاطميَّة ، وقُتِلَ فى (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) .

○ وابنُ مِخْلَةَ الحِمَار : هو عَمْرُو بن مِخْلَةَ الكَلْبىِّ ،
من شُعراء الحِمَاسَةِ ، إسلامى جَزَرى ، اتَّصلَ ببَنى مَروانَ
ومَدَحَهُم .

○ الحِمَاران : حَجَرانِ يُنصَبان ، يُطْرَحُ
عليهما حَجَرٌ آخَرُ رقيقٌ يُسمَّى العَلَاةُ يجفُّ
عليه الأقط . قال مُبَشَّرُ بن هُدَيْل بن فَزارة
الشَّمخى ، يَصِفُ جَدَبَ الزَّمانِ :

الأصابع ، تعيش فى شرق أفريقيا وجنوبها . أكبرها
وأجملها زَرْدُ حَريفى *Equus grevy* ، وأكثرها
انتشاراً زَرْدُ السهول *E. burchelli* ، وأصغرها حجماً
الزَرْدُ الجبلى *E. zebra* ، الذى يحفر بأرجله طلباً للماء .
 وأنواع الزرد فرائس مفضلة للأسود والضباع .



○ والحِمَارُ الوحشى *wild ass* : تنتمى سلالاتُ الحُمُرِ
الوحشيَّةِ إلى نوعين من الجنس الذى يضمُّ الخيَلِ
والحَمِيرَ والزَرْدَ: الحِمَارُ الوحشى الأفريقى *Equus*
africamus ، وهو أصلُ الحُمُرِ الأهليَّةِ ولم يبق منه فى
الوقت الحاضر إلا النَّوُوعُ الصَّومالى ، بعد أن باد ما كان
يحيا منه فى شمال أفريقيا وإريتريا وبلاد النوبة ،
والحِمَارُ الوحشى الآسيوى *Equus hemionus* . وتعيش
الحُمُرُ الوحشيَّةُ فى قُطعان صغيرة ، يقود كلاً منها ذَكَرٌ
قوى وتضمُّ بضعَ أتنٍ وصغارها .

○ وأدُنُ الحِمَار : (انظر : أدن) .

○ ومُقَيِّدَةُ الحِمَار : الحرَّة ، لأنَّ الحِمَارَ

الوَحشى يُبْطِئُ السَّيرَ فيها فكأنَّها تُقَيِّده .

○ وبنو مُقَيِّدَةِ الحِمَار : العقاربُ ، لأنَّ أكثرَ
ما تكون فى الحرَّة .

وقيل : بنو امرأةٍ من كِنانة ، اسمُها ثُمَاضيرُ ،
وابناها عَمْرُو وعَمِيرُ ابنا ضِرار ، هما اللذان

* لَا يَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَأْنُهُ *

* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ *

[يَقُولُ إِنَّ صَاحِبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا لِقَلَّةِ لَبْنِهَا، وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَقِطًا] .

O وَحِمَارَا الْعِبَادِيَّ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ الرَّدِيئَيْنِ يُقَالُ : مَا أَحَدُهُمَا بِأَمْثَلٍ مِنَ الْآخَرِ ، هُمَا كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ . وَأَنْشَدَ الرَّقَاشِيُّ :

حِمَارَا الْعِبَادِيَّ الَّذِي سَبِيلَ فِيهِمَا

وَكَاثَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

[سَبِيلَ : أَيْ سُبُلَ] .

* الْحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يُقَالُ : حِمَارَةُ الْقَيْظِ .

(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . (ج) حِمَارٌ .

* الْحِمَارَةُ : الْأَتَانُ . وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَمِيرِ .

و — : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَآؤُهُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا الشَّحْطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَائِبُ الْقَرْزِ مِنْ رَيْطٍ وَكَثَّانٍ

[الشَّحْطُ : عَوِيْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ قَضِيْبِ الْكَرْمِ

يَقْبِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ؛ السَّبَائِبُ : ثِيَابٌ رَقَاقٌ ؛

الرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ : الثُّوبُ اللَّيْنُ الرَّقِيقُ] .

و — : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَوْ

مَكْمَلِهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ، يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَسَامِرُهُ *

* بَيْتَ حُثُوفٍ أُرْدِحَتْ حِمَائِرُهُ *

[أُرْدِحَتْ : أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بِنَقَّةٌ وَسُتِرَتْ] .

و — : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوَضَعُ عَلَى اللَّحْدِ .

و — : ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْإِدَاوَةُ لِيَسْبُرَدَ مَآؤُهَا . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ :

"فَوَضَعْتُهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ "

و — : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّكَّابُ ، وَهِيَ مُقَدِّمُ الْإِكَافِ .

و — مِنَ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ مِفْصَلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ

فَوْقِ .

(ج) حِمَائِرُ .

و — : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، تَقَعُ بِقُرْبِ قَرْيَةِ خُلَيْصَ الْوَاقِعَةِ

بِقُرْبِ مَكَّةَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبِجَوَارِ

الْحِمَارَةِ حَرَّةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْحُمَيْرَةُ (تَصْغِيرُ الْحِمَارَةِ) .

يُشَاهِدَانِ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ سُوقِ الْقَرْيَةِ شَرْقًا ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ

مُزَرَّدٍ التُّعَلْبِيُّ :

سَبِيلُ مَا تَحْوِي الْحِمَارَةُ وَابْنَهَا

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بَلَابِلُ

[ابْنَهَا : يَعْنِي الْحُمَيْرَةَ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَجَاوَرُهَا ؛ الْبَلَابِلُ هُنَا : جَمْعُ الْبُلْبُلِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ رَسَلَاتُ :

سَرِيعَاتُ السَّيْرِ] .

* الحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ. يُقَالُ : حِمَارَةُ الصَّيْفِ . وَ : حِمَارَةُ الْقَيْظِ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ عَامِلِهِ حَسَّانَ بْنِ حَسَّانَ : " وَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : اغْزُوهُمْ فِي الصَّيْفِ ، قُلْتُمْ : هَذِهِ حِمَارَةُ الْقَيْظِ ، أَنْظِرْنَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَّا " .

* الحِمَارَةُ - حِمَارَةُ الْقَدَمِ : حِمَارَتُهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ " . وَفِي خَبَرٍ عَلِيٍّ أَيْضًا : " أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ " .

* الحِمَارِيَّةُ : الْفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَةُ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا .

* الْحَمَرُ : دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فُوهَا .

* الْحَمَرُ : الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ ، وَكَذَلِكَ بِبِلَادِ عُمَانَ ، وَرَقُهُ مِثْلُ رَقِّ الْخِلَافِ ، وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَرْظِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو :

أَزْبُ أَصْلَعُ سِفْسِيرُهُ ذَابُ

كَالْقَرْدِ يَعْجُمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحَمَرَا

[أَزْبُ : كَثِيرُ الشَّعْرِ ، السَّفْسِيرُ : التَّابِعُ الْخَادِمُ ، الذَّابُ :

السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ ، يَعْجُمُ : يَلُوكُ] .

وَ : الْقُبْرُ .

* الْحَمَرَاءُ : مُؤَنَّثُ الْأَحْمَرِ . (ج) حُمَرٌ .

وَ : الْعَجْمُ لِبَيَاضِهِمْ ، وَلِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ ، مِثْلُ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ سَرَاءُ مِنْ أَصْحَابِيهِ الْعَرَبِ : غَلَبْتُنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمَرَاءُ ، فَقَالَ : " لَنْضَرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْعًا " .

وَ : الْمَوَالِي .

وَ : شِدَّةُ الظُّهْرِ ، وَشِدَّةُ الْقَيْظِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : كُنَّا فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءِ شُفْيَةٍ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ .

وَيُقَالُ : مَيِّتَةُ حَمَرَاءَ ، وَسَنَةُ حَمَرَاءَ ، أَيْ : شَدِيدَةٌ .

وَ : مِنَ الْمَعَزِ وَنَحْوِهَا : الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ .

وَ : لِقَبِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، لُقِّبَ بِهِ ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الذَّهَبَ ، وَهُوَ يُؤَنَّثُ ، فَقِيلَ : مُضَرُ الْحَمَرَاءِ ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ رَبِيعَةَ الْخَيْلِ ، فَلُقِّبَ بِالْفَرَسِ ، أَوْ لِأَنَّهُ شِعَارُ مُضَرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ الرَّايَاتِ الْحُمْرَ . قَالَ شَاعِرُهُمْ يَفْخَرُ :

إِذَا مُضَرَ الْحَمَرَاءُ كَانَتْ أُرُومَتِي

وَقَامَ بِيَنْصَرِي خَازِمٌ وَابْنُ خَازِمٍ

و- : اسمُ مَدِينَةٍ لَبْلَةٌ بالأندلس ، وهى مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ على نَهر طَنْتَس (النَهر الأَحْمَر) فيها أَثَارٌ .

و- : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَبْنِيَةِ تَقُومُ على رَبْوَةٍ تَطُلُ على غَرْنَاةَ بالأَنْدَلُسُ بُنِيَتْ فيما بَيْنَ سَنَتَيْ (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤ م) ، كانت قَلْعَةً وَقَصْرًا لِلْمُلُوكِ بَنَى نصر أو بَنَى الأَحْمَر ، وَلَعِبَتْ القَلْعَةُ دَوْرًا مُهمًّا فى المُنَازَعَاتِ الَّتِي جَرَتْ حَوْلَ الإِمَارَةِ فى عَهْدِهِمْ ، وَتَعَدُّ الحَمَرَاءُ مِنْ أَجْمَلِ أُمُتِلَةِ العِمَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بالأَنْدَلُسِ . وَنَوَاطِئُ هَذِهِ الأَبْنِيَةِ القَصْرُ الَّذِي أُنْشِأَهُ أَصْلًا " بِأَدِيسِ بْنِ حَبُوسٍ " (٤٦٥ هـ = ١٠٧٢ م) أَمِيرُ غَرْنَاةَ أَيَّامِ الطَّوَاتِفِ ، ثُمَّ جَدَّدَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ بَنُو الأَحْمَرِ مَلُوكُ غَرْنَاةَ .

و- : أَحَدُ الأَخْشَبِيِّينَ ، مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ، وَفِيهِ تَحَصَّنَ أَهْلُ مَكَّةَ أَيَّامَ القَرَايِمَةِ .

و- : مَوْضِعٌ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ دَارُ اللَّيْثِ ابنِ سَعْدٍ .

○ وَحَمَرَاءُ الأَسَدِ : مَوْضِعٌ على ضَفَةِ وادِى العَقِيقِ الَّذِي يَدْعُهُ المَتَوَجِّعُ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ على يَسَارِهِ بَعْدَ أَنْ يَتَجَاوَزَ المَدِينَةَ بِنَحْوِ ١٥ كِيلُومِتْرًا ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى رِسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أُحُدٍ فى طَلَبِ المُشْرِكِينَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْرَاءُ الشُّدْقَيْنِ : دَرْدَاءٌ سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الكِبَرِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُمْرَةُ اللِّثَاءِ . وَفى كَلَامِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزِ حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ " .

○ وَحَمَرَاءُ العِجَانِ : كِنَايَةٌ عَنِ الأَمَةِ ، وَكَانَتْ العَرَبُ تَقُولُ فى السَّبِّ والشَّتْمِ :

يَا ابنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ . وَفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " عَارَضَهُ رَجُلٌ مِنَ المَوَالِي فَقَالَ : اسْكُتْ يَا ابنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ " .

○ وَالحَمْرَاءُ الشَّبَكِيَّةُ Reticulocyte : كُرَيَّةُ حَمْرَاءِ تَظْهَرُ بِهَا شَبَكَةٌ مِنْ بَقَايَا بروتيناتِ النُّوَاةِ تَصْطَبِغُ بِصِبْغَةٍ خَاصَّةٍ .

○ وَالسَّنَةُ الحَمْرَاءُ : الشَّدِيدَةُ الجَدْبِ . وَفى كَلَامِ طَهْفَةَ : " أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءٌ " وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُّ فى سِنِيَّ الجَدْبِ والقَحْطِ .

وَفى خَبَرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ : " أَتَاهَا خَرَجَتْ فى سَنَةِ حَمْرَاءٍ قَدْ بَرَّتِ المَالَ (الإِبِلَ) " .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

إِذَا السَّنَةُ الحَمْرَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ المَالِ فى السَّنَةِ الأَكْلُ

[أَجْحَفَتْ : أَضَرَّتْ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ .

○ وَامْرَأَةٌ حَمْرَاءُ : بَيِضَاءٌ . وَتَصْغِيرُهَا : حُمَيْرَاءٌ . وَفى الخَبَرِ : " خُذُوا نِصْفَ دِينِكُمْ عَنْ هَذِهِ الحُمَيْرَاءِ " يَعْنِي : عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَأَنْكَرَهُ ابْنُ القَيِّمِ ، وَقَالَ : كُلُّ حَدِيثٍ فى ذِكْرِ الحُمَيْرَاءِ فَهُوَ كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ .

O وناقَة حَمْرَاء : لونُها مثل لونِ الزُّعْفَرانِ
إذا صُبِغَ الثُّوبُ به ، وقيل : لم يُخالِطْ
حُمُرَتِها شيءٌ . وهى أصْبَرُ الإِبِلِ على
الهَوَاجِرِ . قال أبو نَصْرِ النَّعَامِيُّ : هَجَّرَ
بَحَمْرَاء ، واسِرَ بَوْرَقَاء (رمادية) ، وصَبَّحَ
القَوْمَ على صَهْبَاء (شَقْرَاء) .
وفى المحكم : قال الرَّاجِزُ :

* قامَ إلى حَمْرَاء من كِرَامِها *

* بازلٍ عامٍ أو سَدِيسٍ عامِها *

[البازل : الذى وصل للخامسة ؛ السديس :
الذى وصل للسادية] .

ويقال : وَطَأَ حَمْرَاء : إذا كان أثرُ القَدَمِ طَرِيًّا
لم يَدْرُسْ ، وهى خِلافُ الوَطْأَةِ الدَّهْمَاءِ
الذَّارِسَةِ .

(ج) حُمُرٌ .

O وحُمُرُ الحَوَاصِلِ : فِرَاحُ القَطَا . قال
ذو الرُّمَّةِ :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَفَةٌ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمُرِ الحَوَاصِلِ

[المُسْتَخْلِفَاتُ : يعنى قَطَا يحملن الماءَ فى

حَوَاصِلِهِنَّ] .

O وحُمُرُ النَّعَمِ وَغَيرِها : كِرَامُها . وهو مَثَلٌ
فى كُلِّ نَفِيسٍ . وفى الخَبَرِ عن رسولِ الله -
صَلَّى الله عليه وسلَّم - : " لقد شَهِدْتُ فى
دارِ عبدِ الله بنِ جُدْعَانَ حِلْفًا ما أَحِبُّ أنْ
لِى به حُمُرُ النَّعَمِ " .

* حُمُرَان : قَصْرُ حُمُرَان : مَوْضِعٌ فى البَادِيَةِ بَينَ العَقَبَةِ
والقَاعِ بِقُرْبِ الجَادَةِ ، يَطْوُهُ الحَاجُّ مَتَبَاسِرًا قَلِيلًا . قال
رَبِيعَةُ بن مَقْرُوم الضَّبِّي :

أَيْنَ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا

بُحُمُرَانَ قَصْرًا ، أَبْتُ أنْ تَرِيما

[تَرِيمٌ : تَبَرُّحٌ] .

* حُمُرَانِي Erysipeloid : الَّتِهابُ حَلَوِيٌّ بِجِلْدِ اليَدِ ،
يُشْبِهُ مَرَضَ الحُمَرَةِ ، يَحْدُثُ غَالِبًا لِلْمُسْتَعْيِلِينَ بِصِنَاعَاتِ
الْأَسْمَاكِ واللُّحُومِ .

* الحُمُرَةُ : لونٌ معروفٌ ، يكون فى الحَيَوَانِ ،
والتَّيَابِ ، وَغَيرَ ذَلِكَ ممَّا يَقْبَلُها ، وَحَكَاهَا

ابنُ الأَعْرَابِيِّ فى المَاءِ أيضًا .

و- : صَبِغٌ يُحْمَرُ اللُّونَ .

و- : دُقَاقُ الآجُرِّ .

و- : شَجَرَةٌ تَحِبُّها الحُمُرُ .

و- : نَبْتُ .

و- : عَدَوَى تُصِيبُ الجِلْدَ وما تَحْتَهُ مِنْ

الأنسجة الضامة ، فيحمر موضع الإصابة ، ويتورم ، وتصحب ذلك حمى عالية وسقام .
وقال الأزهرى : الحمرة ورم من جنس الطواعين .

وقيل : الحمرة مرض يصيب الجلد ، وقد يمتد إلى الغشاء المخاطي المبطن للأنف والجهاز الهضمي ، وتنشأ العدوى عن إصابة فى الجلد كجرح أو خدش ، وقد تظهر الحمرة فى مكان رص كضربة أو تصادم ، وهى مرض معدٍ تنتقل عدواه بملامسة الأصابع والأظافر والملابس ، وإهمال علاجها يؤدى إلى تسمم دموى قد يودى بحياة المريض .

و- (فى الطب) Erysipelas : التهاب جلدى سببه أنواع من البكتيريا العقدية .
و- : الشدة .

○ ورطب ذو حمرة : شديد الحلاوة .

* الحمرة : تخفيف الحمرة طائر من العصفير . (ج)
الحمر . قال عمرو بن أحمز ، يخاطب يحيى بن الحكم ابن أبى العاص :

إن لا تداركهم تُصيح منازلهم

فقرأ تبيض على أرجائها الحمر

* الحمر - حمر كل شيء : شدته . يقال : حمر القيظ والشتاء .

و- من الرجل : شره ، يقال : إن فلاناً لفى حمره ، أى فى شره وشدته .

○ وغيث حمر : شديد يقشر وجه الأرض .
يقال : أتاها الله بغيث حمر .

○ وقرب حمر : أى سير شديد إلى الورى .

* الحمره - حمره كل شيء : شدته .

ويقال : حمره الصيف : شدة حره .

* الحمار : صاحب الحمار .

و- : العايل عليه .

(ج) حمارة .

* الحمارة : أصحاب الحمر فى السفر .

و- : الخيل التى تعدو عدو الحمر . وفى

خبر شريح : " أنه كان يرد الحمارة من

الخيال " ، أى لا يلحقهم بأصحاب الخيل

فى السهام من الغنيمه .

و- : الفرس الهجين .

* الحمرة : القبرة . قال الراجز :

* علق حوضى نغر مكب *

* إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغُوبُ *

* وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِبُّ *

[النَّغْرُ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتِ حُمْرَةٌ " .

(ج) حُمَرَاتُ، وَحُمْرٌ. قَالَ أَبُو الْمُهَوَّشِ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهَا الْحُمْرُ

[خَفِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ ، لَصَافٌ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمْ فِي لَصَافٍ بِمَنْزِلَةِ الْحُمْرِ ، مَتَى وَرَدَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَارِدٍ طَارَتْ فَتَرَكَتْ بَيِضَهَا لَجُبْنِهَا وَخَوْفُهَا عَلَى نَفْسِهَا] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَنَهَلْتُ مِنْهُ وَالنُّجُومُ تَزْهَرُ *

* وَلَمْ يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الْحُمْرُ *

[أَنَهَلْتُ : يَرِيدُ نَهَلْتُ] .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ - مِنْ قِبَائِلِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ - مِنْهُمْ يَشْرُبُ بَنُو عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ مِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَسِيرُ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَخِي النَّعْمَانِ يَوْمَ طَخْفَةِ ، وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدٍ الَّذِي أَخَذَ الْإِرْبَاعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الشَّاعِرِ الْمُخَضَّرِ .

o وَلِسَانُ الْحُمْرَةِ : لَقَبُ حَصْنٍ - أَوْ حُصَيْنٍ - بْنِ رِبِيعَةَ

ابْنِ صُعَيْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ اسْمَهُ وَقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ بْنِ صَعِيرٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبُلْغَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

o وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ النَّسَابَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنِ الْمَذْكُورِ آتِفًا ، خَطِيبٌ بَلِيغٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ فَيُقَالُ : " أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَاشٌ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

* حُمُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالْغَوَطَةِ مِنْ دِمَشْقٍ . قَالَ ابْنُ مَنِيرٍ الطَّرَائِيسِيُّ :

سَقَاهَا ، وَرَوَى مِنَ النَّيِّرَيْنِ

إِلَى الْغَيْضَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةٍ

[النَّيِّرَانِ : يَرِيدُ النَّيْرَبَ : مَوْضِعٌ] .

* الْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

* الْحَمِيرُ : سَيْرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورَةٌ ظَاهِرٌ فِي السَّرَجِ تَوْكُدُ بِهِ السَّرُوحُ .

* حَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَا بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَ مَلُوكُ الْيَمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مُقَيْلٍ :

أُورِدَ حَمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارَهَا

بِالْحَمِيرِيَّةِ فِي كِتَابِ ذَابِيلَ

[الْحَمِيرِيَّةُ : يَرِيدُ اللَّغَةَ الْحَمِيرِيَّةَ أَوْ الْكِتَابَةَ الْحَمِيرِيَّةَ ؛

ذَابِيلُ : قَدِيمٌ انْطَمَسَتْ مَعَالِمُهُ] .

* الْحَمِيرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو تَخْلٍ وَلَعْلَهَا الْحَمْرَاءُ الَّتِي يَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ وَلَكِنْ صَغَرَهَا الشَّعْرَاءُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَلَا إِنَّ سَلَمَى الْيَوْمِ جَذَّتْ قُوَى الْحَبْلِ

وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بِأَكْنَافٍ مَتَمَّرٍ

وَأَخْزَمَ ، أَوْ خَفِيفِ الْحَمِيرَاءِ ذِي النَّخْلِ

[الدُّخْلُ : العداوة ؛ الأُكْنافُ جمع كَنْفٍ ، وهو الناحية ؛ مُنْعَر ، وأُخْزَم : موضعان ؛ الخَيْفُ : ما ارتفع من الأرض] .
 — وفي اصطلاح الأطباء Rabella : مَرَضٌ فَيَرُوسِيٌّ يُصِيبُ الأَطْفَالَ بِخَاصَّةٍ ، وَيَصْحَبُهُ طَفْحٌ جِلْدِيٌّ وَتَضَخُّمٌ فِي الْعَقْدِ اللِّمَفَاوِيَّةِ فِي الرُّقْبَةِ ، وهو في غالب الحالات مَرَضٌ بَسِيطٌ لَا يُؤْدِي إِلَى مُضَاعَفَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالَةٍ إِصَابَةِ الْحَامِلِ بِهِ يُوصَى بِالْإِجْهَاضِ تَجَنُّبًا لِحَدُوثِ بَعْضِ التَّشَوُّهَاتِ الْخِلْقِيَّةِ خُصُوصًا فِي قَلْبِ الْجَنِينِ وَأَوْعِيَّتِهِ الدَّمَوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

— : اسم عدة أفراس من خيل العرب .

* الحُمَيْرُ : تصغير الجمار .

* الحَوْمَرُ : التمر الهندي .

* المَحْمَرُ ، والمُحْمَرُ : النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ .

* المَحْمَرُ : مَا يُقَشَّرُ أَوْ يُسَلَخُ أَوْ يُحْلَقُ بِهِ الْإِهَابُ مِنْ حَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا .

— : مَطِيَّةُ السَّوَاءِ .

— : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :
 أَفَى كُلِّ عَامٍ مَاتَمُ تَبَعْتُونَهُ

على محمر ثوبتموه وما رضا

[رُضًا : أَيْ رُضِي ، فِي لُغَةِ طَبِئٍ ، يَرِيدُ نَدِمْتُمْ عَلَى إِهْدَائِكُمْ لَنَا ذَلِكَ الْفَرَسَ الْهَجِينَ فَتَصَبَّيْتُمْ عَلَيْهِ مَاتَمًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَرْضِيًّا عِنْدَنَا] .

ويقال : فَرَسٌ مُحْمَرٌ ، أَيْ لَيْيَمٌ يُشْبِهُ الْجِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

— مِنْ النَّاسِ : الَّذِي لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى

الكد والإلحاح عليه .

— : اللَّيِّمُ .

(ج) محامير ، ومحامير . قال أبو الفضل الكِنَانِيُّ :

ضَعِيفُ الْقُوَى رَخُو الْعِظَامِ كَأَنَّهَا
 حِبَالٌ ، نَضَتْهُ مُبْطِنَاتُ مَحَامِيرُ
 وقال الشاعر :

* نَدَبُ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ *

[نَدَبٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ؛ نَكَسَ الْفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِيهِ ؛ الْفُحْجُ : جَمْعُ أَفْحَجٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ] .

* الْمَحْمَرَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرُمِيَّةِ ، شِعَارُهُمُ الْحُمْرَةُ ، وَهُمْ فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ مِنْ أَتْبَاعِ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ ، يُخَالِفُونَ الْمُبِيزَةَ وَالْمُسَوَّدَةَ ، فَيَحْمَرُونَ رَايَاتِهِمْ وَعِمَائِمَهُمْ وَاحِدُهُمْ مُحْمَرٌ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

تلك المحمرة الذين تهافتوا

فمشرق في غيهِ ومغرب

والخرميّة إذ تجمع منهم

بجبال قرآن الحصى والأثلب

[قُرْآن : قَصَبَةُ الْبُذَيْنِ بِأَذْرَبِجَان ، حَيْثُ اسْتَوْطَنَ بَابُكَ الْخُرُمِيُّ ؛ الْأَثْلَبُ : التَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا ، يُشِيرُ إِلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ] .

* الْيَحْمُورُ : الْأَحْمَرُ .

— roe deer : نَوْعٌ صَغِيرٌ الْحِجْمِ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَيَائِلِ cervidae ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ capreolus ، مَنْتَشَرٌ فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا . يَنْفَرِدُ بَيْنَ الْأَيَائِلِ بِالْقَصَرِ الْبَالِغِ لَذِيلِهِ حَتَّى يَكَادَ يَكُونُ أَبْتَرًا . لَوْنُ فَرْوَتِهِ بُنْيٌ بَاهِتٌ مَشُوبٌ بِحُمْرَةٍ ، أَمَّا صِغَارُهُ فَمُرْقَشَةٌ ، وَلِكُلِّ مِنْ قَرْنَيْ الذَّكَرِ ثَلَاثُ شُعَبٍ . تَعِيشُ هَذِهِ الْأَيَائِلُ فُرَادَى ، إِلَّا فِي مَوْسَمِ

التَّزَاوُجُ، وتنشط ليلًا.



و— (الهيموجلوبين) haemoglobin: صبغ التنفس الأحمر في كرات الدم الحمر في الفقاريات وفي كثير من اللافقاريات. وهو بروتين يتألف، في معظم الكائنات، من أربع سلاسل من الجلوتين يرتبط كل منها بمجموعة "هيم" تحمل ذرة من الحديد قادرة على الاتحاد المؤقت بالأكسجين، ومن ثم كانت وظيفة اليخضور نقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم. واليخضور المرتبط بالأكسجين أحمر زاه، ثم يميل إلى الزرقة عند انفصال الأكسجين عنه.

و— : حِمَارُ الْوَحْشِ .

و—: طائرٌ .

(ج) يحاميرٌ .

* الحِمْرِدُ: الحَمَاءُ.

و—: بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِيرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ.

* الحِمْرِدَةُ: الْغَرِينُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. (عن

اسم عبادة). (وانظر: ح ر م د).

* * *

ح م ر س

قال ابن فارس: "... الحُمَارْسُ هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ".

* الحُمَارْسُ: الشَّدِيدُ.

و—: الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* دُو نَحْوَةِ حُمَارْسٍ عُرْضِيٌّ *

[الْعُرْضِيُّ: الشَّدِيدُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْأُمُورِ].

(وانظر: ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

و—: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، أَوْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

○ وابْنَةُ الحُمَارْسِ: امْرَأَةٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* يَأْمَنْ يَذُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ *

* عَلَى ابْنَةِ الحُمَارْسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ *

[الْأَزْبُ هُنَا: الْكُرْبَةُ الَّتِي لَا يُذْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ].

○ وَأُمُّ حُمَارْسٍ - وَيُقَالُ: أُمُّ حِمَارِشٍ -

بِالشَّيْنِ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، سَوْدَاءُ لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ.

* * *

* الحِمْرَقَةُ: الصُّوفُ. يُقَالُ: مَاعَلَى الشَّاةِ

حِمْرَقَةٌ. (ج) حِمَارِقُ.

* * *

ح م ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيصٌ): حَرْفٌ،

حَمَضٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصٌ) :

حَرْفَ. وفي الحبشية hemz (حَمَزٌ): مَرَارَةٌ.

١- الحِدَّة ٢- الحَرَاةُ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حِدَّةٌ في الشيء كالحَرَاةِ وما أشبهها".

* حَمَزَ الشَّرَابُ وغيره - حَمَزًا: صار حَرِيْفًا لاذِعًا. قال أبو حاتم: تَغَذَّى أَعْرَابِيٌّ مع قوم فاعْتَمَدَ على الخَرْدَلِ (نوع من البُقُول) فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: حَمَزُهُ وحَرَاةُهُ.

و- اللَّبَنُ والرُّمَانُ ونحوهما: حَمُضٌ. فهو حَامِزٌ، وهو دون الحازر، وهى بقاء، يُقال: رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ.

و- الهم: اشتدَّ. قال الشَّماخُ في رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفي الصُّدْرِ حُرَّازٌ من الوجْدِ حَامِزٌ

[شَرَاهَا: باعها].

و- فلانُ الشيء: قَبَضَهُ وضمَّه.

و- النَّصْلُ ونحوه: حَدَّدَهُ وشَحَّدَهُ. (هُدَيْلِيَّة).

قال أبو خِرَاشٍ الهُدَيْلِيُّ في قَصِيدَةٍ يَرثِي

أخاه عَمْرُو بن مُرَّةٍ وإخْوَتَهُ:

مُنِيْبًا وقد أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

[مُنِيْبًا: راجعًا؛ الأَقْيَدِرُ: القَصِيرُ العُنُقِ؛

الْقِطَاعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ؛

النَّذِيلُ: رَثُ الحالِ].

و- الشَّرَابُ اللَّسَانُ: لَذَعَهُ من حَرَاةِهِ.

و- الدَّوَاءُ الجُرْحُ: سَكَّنَ وَرَمَهُ.

و- الكَلِمَةُ فُؤَادَ فلانٍ: قَبَضَتْهُ، وَأَوْجَعَتْهُ،

وَأَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَغَمَّتْهُ.

* حَمَزَ الرَّجُلُ - حَمَازَةً: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.

فهو حَامِزٌ، وَحَمِيْزٌ.

ويُقال: هو حَامِزُ الْفُؤَادِ وَحَمِيْزُهُ، أَيْ صَلَبُ

الْفُؤَادِ، أَوْ جَرَى ذِكْيٌ ظَرِيفٌ.

و- اللَّبَنُ ونحوه: حَمَزَ. وفي الْخَبَرِ: "أَنَّ

عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ

حَمَازَةٌ".

* أَحْمَزُ - أَحْمَزُ الْأَعْمَالِ: أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ".

وقيل: أَحْمَزُهَا هُنَا. أَمْضَاهَا وَأَشَقَّهَا.

وقال ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقال: فلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا

من فلانٍ: إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ مُشْمَرَةً.

«الحامِزُ: الشَّديدُ الذَّكيُّ.

ويُقال: رجلٌ حامِزُ الفؤادِ: مُتَقَبِّضُهُ.

«الحَمَزَةُ: بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ

وَكُنِيَ. وفي خَبَرِ أَنَسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَنَاهُ أَبَا حَمَزَةَ بِبَقْلَةٍ كان يَجْتَنِيهَا".

و-: اسْمٌ من أسماءِ الأسدِ. سُمِّيَ به لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ.

و-: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

o حَمَزَةُ بن عبدِ المُطَّلِبِ بن هاشمٍ، أبو عمارة: ٣هـ = ٦٢٤م) عَمُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وأخذَ صناديدَ قُرَيْشٍ وساداتِها في الجاهليَّةِ والإسلامِ، ولِدَ ونَشَأَ بِمَكَّةَ، أسْلَمَ وهاجَرَ إلى المَدِينَةِ، فَحَضَرَ مع النَّبِيِّ غَزْوَةَ بَدْرَ، واستشْهِدَ في غَزْوَةِ أُحُدٍ فدَفَنَهُ المُسْلِمُونَ في المَدِينَةِ في مَوْقِعِ المَعْرَكَةِ.

o وَحَمَزَةُ بن الحَسَنِ الأَصْهانيُّ (٣٦٠هـ = ٩٧٠م): مُؤَرِّخٌ، من أَهْلِ أَصْهانَ، من تصانيفِهِ: "تاريخُ أَصْهانَ" و"الدَّرةُ الفاخِرةُ في الأُمثالِ السَّائرة"، نقلَ عَنْهُ المِيدانيُّ في مَجْمَعِ الأُمثالِ، وأبوهِلالُ العسْكَريُّ في جَمْعِهِرةِ الأُمثالِ، و"الخصائصُ والموازنةُ بينَ العَرَبِيَّةِ والفارسيَّةِ" صَنَّفَهُ لِعَصْدِ الدَّوْلَةِ ابنُ بُؤْيَةِ، و"مختاراتُ من شِعْرِ أَبِي نُواسٍ".

o وَحَمَزَةُ (القائمُ بأمرِ اللَّهِ) بن مُحَمَّدٍ المَتَوَكِّلِ على اللَّهِ ابنُ المَعْتَصِدِ، أبو البَقَاءِ (٨٦٢هـ = ١٤٥٨م): أَحَدُ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ الثَّانِيَةِ بِمِصْرَ، بُويعَ لَهُ بالخِلافةِ بعدَ أَخِيهِ المُسْتَكْفِيِّ الثَّانِي سنةَ (٨٥٥هـ = ١٤٥١م).

o وَحَمَزَةُ بن عبدِ اللَّهِ النَّاشِرِيُّ اليمَنِيُّ، ثَقْيُ الدِّينِ (٩٣٦هـ = ١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وأَدِيبٌ وعالِمٌ بالنباتِ، من أَهْلِ زَبِيدَ، وَلِدَ وتُوفِّيَ بِهَا؟ من كُتُبِهِ: "البُسْتَانُ الزَّاهِرُ

في طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ آلِ نَاشِرٍ"، وألْفِيَّةٌ في "غَرِيبِ القُرْآنِ" و"حدائقُ الرِّياضِ" في النَّباتِ، و"انْتِهَارُ الفُرُصِ في الصَّيْدِ والقَنْصِ" و"سَالِفَةُ العَذَارِ في الشَّعْرِ المَذْمُومِ والمُخْتَارِ".

o وَأَبُو حَمَزَةَ المُخْتَارُ بنُ عَوْفٍ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مالِكِ السُّلَيْمِيُّ البَصْرِيُّ الخَارِجِيُّ (١٣٠هـ = ٧٤٧م): شَائِرٌ فَتَّاكٌ، من الخطباءِ القادةِ من بني سُلَيْمَةَ بنِ مالِكٍ. وَلِدَ بالبَصْرَةِ، وأخذَ بِمَذْهَبِ الإباضِيَّةِ. وكانَ في كُلِّ سَنَةٍ يُوافي مَكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إلى الخُرُوجِ على "مروانَ بنِ مُحَمَّدٍ". ولم يزلْ على ذلكَ إلى أنْ التَّقَى بِطالبِ الحقِّ (عبدِ اللَّهِ بنِ يحيى) سنةَ ١٢٨هـ = ٧٤٥م، فذهبَ معه إلى حَضْرَمَوْتَ وبايَعَهُ بالخِلافةِ. وقُتِلَ: في وقعةِ وادي القُرَى.

«الحَمَزِيَّةُ: طَائِفَةٌ من المَيْمُونِيَّةِ، إحدَى فِرَقِ الخَوَارِجِ. إمامُهُمْ حمزةُ بنُ أَدْرَدَ.

«الحَمَزِيُّونَ - ويقالُ لَهُمُ الحَمَزَاتُ: بَطْنٌ من بَنِي الحَسَنِ السَّبْطِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ باليَمَنِ، وَهُمْ بَنُو حَمَزَةَ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يحيى بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ الحُسَيْنِ بنِ القاسمِ بنِ طَبَّاطِبا الحَسَنِيِّ، وَيُدْعَى بالنَّفْسِ الرُّكْبِيَّةِ.

وحَفِيدُهُ حَمَزَةُ بنِ عَلِيٍّ بنِ حَمَزَةَ المُلَقَّبِ بِالمُنْتَجَبِ العالِمِ، وَهُوَ الثَّانِي، أَحَدُ أَيْمَةِ الزَّيْدِيَّةِ.

وحَفِيدُ هَذَا حَمَزَةُ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَمَزَةَ بنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الثَّالِثُ، وَيُدْعَى بِالتَّقَى والجَوَادِ. وَوَلَدَهُ عبدُ اللَّهِ بنِ حَمَزَةَ من كِبَارِ أَيْمَةِ اليمَنِ وعُلَمَائِهِمْ، وَيُلَقَّبُ بِالمَنْصُورِ باللهِ.

«الحَمُوزُ: الهَاضِمُ، قالَ الفَرَّاءُ: اشْرَبَ مَنْ تَبَيَّذَكَ فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لما تَجَدُّ.

ويُقال: إِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أَيْ مُحْتَمِلٌ لَهُ، أَوْ ضَابِطٌ لِمَا ضَمَّهُ.

* الْحَمِيْزُ: الْحَامِزُ.

و-: الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

* مَحْمُوزٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ: شَدِيدُهُ.

* * *

ح م س

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَسٌ): آذَى، اضْطَهَدَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hamsen (حَمْسِينَ): تَشَجَّعَ، قَوِيَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والسينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الشَّدةِ".

* حَمَسَ فلانٌ - حَمَسًا: شَجَّعَ. (عن سيبويه)

و- اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ: قَلَاهُ.

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ. (وانظر: ح م ش).

* حَمَسَ الشَّيْءُ - حَمَسًا: صَلَبَ واشْتَدَّ. فهو

حَمِسٌ، وَأَحْمَسُ، وَهِيَ حَمَسَاءُ (ج) حُمَسٌ.

قال العَجَّاجُ:

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ *

ويُقال: حَمَسَ الشَّرُّ. (وانظر: ح م ش).

ويقال: سَنَةٌ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ.

و: نَجْدَةٌ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بِهَا الشَّجَاعَةَ.

وفِي اللِّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

* بِنَجْدَةٍ حَمَسَاءُ تُعْدِي الدُّمْرَا *

[الدُّمْرُ: الشَّجَاعُ].

و- الْوَعَى: حَمَى. وَفِي حَبَرٍ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ -: "حَمَسَ الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتَ".

وقال أبو العَوَامِ الشَّيْبَانِيُّ فِي يَوْمِ الْإِيَادِ:

فَفَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى

وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَمَا

و- فلانٌ: صَلَبَ فِي الْقِتَالِ وَالشَّجَاعَةِ،

وكذا فِي الدِّينِ. قال نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ،

يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنَى أُمِّيَّةَ:

وَأَسْهَلَ النَّاسَ أَعْطَانَا لِمُحْتَبِطٍ

وَأَكْثَرُ النَّاسِ عِيدَانًا إِذَا حَمَسُوا

[الأعْطَانُ: المَرَاحُ وَالْمَأْوَى؛ الْمُحْتَبِطُ: طَالِبُ

المَعْرُوفِ].

فهو حَمِسٌ، وَأَحْمَسُ بَيْنَ الْحَمَسِ. قال رُؤْبَةُ،

يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيَّ:

* لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيسًا *

ويُقال: عَامٌ أَحْمَسُ، وَ: يَوْمٌ أَحْمَسُ، أَيْ:

شَدِيدٌ. قال الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ - أَوْ أَبُوهُ وَعْلَةُ

ابن عبد الله بن الحارث:

ولما رأيت الخيل تترى أثائجاً

علمت بأن اليوم أحمس فاجر

[أثائج: جماعات]

(ج) حمس، وأحماس، وأحامس. وفي خبر

خيفان: "أما هذا الحي من بلحارث بن كعب

فمسك أحماس".

وقال عمرو بن معد يكرب، مخاطب العباس

ابن مرداس:

عباس لو كانت شياراً جيداً

بتثليث ما ناصيت بعدى الأحامسا

[شيار: جيدة حسنة؛ تثليث: موضع به

يوم من أيام العرب بين سليم ومراد؛

نصاه: نازعه]

و- بالشئ: علق به وتولع. (عن أبي

سعيد).

* حمس - حماسة: شجع. فهو حميس.

(ج) حمساء.

* أحمس فلاناً: أغضبه. (وانظر: أ ح م ش).

* حامس فلان صاحب: طارحه شعر

الحماسة.

* حمس الحمص ونحوه: قلاه.

و- الدواء: وضعه على النار قليلاً.

و- فلاناً: أغضبه.

* احمس الديكان أو القرنان: هاجا

واقنتلا. (وانظر: ح م ش).

* تحامس القوم تحامساً، وحماساً: تشادوا

واقنتلوا.

* تحمس: الأمر وغيره: اشتد.

و- فلان: تعاصى وتشدد.

و- : استجار واستغاث. قال ابن أحرر:

لوبي تحمست الركاب إذن

ماخائني حسبي ولا وفري

و- للأمر: اشتدت رغبته فيه وفي دعوة

الناس إليه.

* احمومس: غضب. قال أبو النجم، يصف

الأسد:

* كأن عينيّه إذا ما احمومسا *

* كالجمرتين جيلتا لثقبسا *

[جيلتا: حركتا]

* الأحامس: الأرض التي ليس بها كلاً ولا

مرتج ولا مطر ولا شيء.

و- : اسم بني عامر (كأنهم جمعوا أحمس

الصفة جمع الأسماء، كقولهم: أجدل

وأجادل).

○ وسنون أحامس - يُقال أصابتهم سنون

أحامس: شديدة. قال ابن سيده: ذكروا

على إرادة الأعوام وأجروا أفعل ههنا صفة

مُجْراه اسماً. وأنشد:

لنا إيل لم نكتسبها بغدرة

ولم يُفَنِّ مَولَها السُّنُونُ الأحامِسُ

وقال آخر:

سَيَذْهَبُ يَا بَنَ الْعَبْدِ عَوْنُ بَنِ جَحْوَشٍ

ضَلَالًا وَيُفْنِيهَا السُّنُونُ الأحامِسُ

○ وهِنْدُ الأحامِس: كِنَايَةُ عَنْ الدَّاهِيَةِ.

ومن المجاز: وَقَعَ فلانٌ فِي هِنْدِ الأحامِسِ:

إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ.

و: لَقِيَ فلانٌ هِنْدَ الأحامِسِ إِذَا مَاتَ، وَلَا

أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فإنَّكُمْ لَسْتُمْ يَدَارِ تَلَوْنَةٍ

ولَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الأحامِسِ

[تَلَوْنَةٍ: إِقَامَةٌ وَمُكْتٌ].

* أَحْمَاس - أَحْمَاسُ الْعَرَبِ: الَّذِينَ أُمَّهَاتُهُمْ

مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ،

وَكَانُوا شَجْعَانًا لَا يُطَاقُونَ.

* الْحَمَاسُ: الشَّدَّةُ وَالْمَنَعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

* أَحْمَسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

أَحْمَسُ بْنُ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مُضَرَ وَهُوَ الْجَدُّ
الْأَعْلَى لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ السَّيِّبِ بْنِ عَلَسِ خَالِ الْأَعَشِيِّ.

* حِمَاسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- حِمَاسُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَمْدَانِيَّ (٣٠٣هـ = ٩١٥م): قَاضِي

الْقَيْرَوَانِ، كَانَ فَقِيهًا، تَتَلَمَّذَ عَلَى يَدِ الْقَاضِي عَبْدِ السَّلَامِ
الْمَعْرُوفِ بِسُحُتُونٍ. وَكَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْعُبَادِ، مَذْكُورًا
بِصَلَاتِهِ اللَّيْلِ وَصِيَامِهِ النَّهَارِ وَلِبَاسِهِ الصُّوفِ، لَا يَأْخُذُ عَنْ
الْقَضَاءِ أَجْرًا، وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا، وَلَمْ يَرْكَبْ فِي وَلايَتِهِ
دَابَّةً.

○ وَيَنُوحُ حِمَاسُ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ بَنُو حِمَاسِ بْنِ

عَرِيحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ.

○ وَذُو حِمَاسٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَرَاتِ

فَقَشَطَا ذِي حِمَاسٍ فَحَائِلَاتُ

* الْحَمَاسَةُ: الْمَنَعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

و-: الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ.

و-: اسْمٌ لَطَائِفَةٍ مِنْ كُتُبِ الْاِخْتِيَارَاتِ، جَمَعَ فِيهَا

أَصْحَابُهَا مَا اسْتَجَادُوهُ مِنْ أَشْعَارٍ مِنْ سَبَقُوهُمْ، وَأَشْهَرَهَا

وَأَوَّلُهَا: حِمَاسَةُ أَبِي تَمَّامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ

(٢٣١هـ = ٨٤٦م) سَمَّاهُ بِاسْمِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَهُوَ بَابُ

الْحِمَاسَةِ، أَوْسَعُ أَبْوَابِهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ مَنْ جَاؤُوا بَعْدَهُ مِنْ

أَصْحَابِ الْحِمَاسَاتِ. وَحِمَاسَةُ الْبُخْتَرِيِّ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ

(٢٨٤هـ = ٨٩٧م). وَحِمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ

عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الْعَلَوِيِّ (٥٤٢هـ = ١١٤٨م). وَحِمَاسَةُ الرَّاحِ

لَأَبِي الْعَلَاءِ (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م).

* الْحُمُسُ: الْجَرَسُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

أَبُو الدُّقَيْشِ:

* كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رَجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الْوَهْسُ: النَّيْمَةُ؛ الْوَحَى: الضَّجِيجُ].

و-: الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ.

* الْحُمُسُ: لَقَبُ قُرَيْشٍ، وَمَنْ تَوَالَدَ مِنْهُمْ،

وَمَنْ دَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِدِينِهِمْ، لُقِّبُوا بِذَلِكَ

لِتَشَدُّدِهِمْ فِي أَحْوَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا. وَقِيلَ:

لِشَجَاعَتِهِمْ أَوْ لِنَزُولِهِمُ الْحَرَمَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْيَةَ:

يُدْعُونَ حُمُسًا وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَرْعٌ

حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعَمِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَحْمَسِيٌّ، وَهِيَ بِيَاءٌ.
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ، وَذَكَرَ نَعَامَةً تَحْضُنُ
وَلَدَهَا:

فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا
كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ
[عَلَيْهِ يَعْنِي عَلَى الْبَيْضِ؛ خِبَاءُهَا يُرِيدُ
جَنَاحَيْهَا شَبَهَهُمَا بِالْخِبَاءِ؛ النَّصِيفُ: الْقَنَاقُ؛
الْحَاسِرُ: الَّتِي تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَوَجْهَهَا
إِدْلَالًا].

* الْحَمَسَاءُ: الْكَعْبَةُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: لِأَنَّ
حَجَرَهَا أَبْيَضُ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ.
O وابنُ أَبِي الْحَمَسَاءِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَابَعَهُ قَبْلَ الْمَبْعَثِ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السَّيَرِ.

* الْحُمْسَةُ: الْحُرْمَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
* وَلَمْ يَهْبَنْ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا *
* وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُتَجَسًّا *
[مُتَجَسُّ: مُعَوِّذٌ مِنَ الْعَيْنِ يُعُوذُهُ، أَيْ لَمْ
يَخْشَيْنِ لِذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً].

* الْحَمَسَةُ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَقِيلَ:
هِيَ السُّلْحَفَاءُ. (ج) حَمَسٌ.
* الْحَمَيْسُ: الثُّنُورُ. (عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ).
* حُمَيْسٌ - بَنُو حُمَيْسٍ: بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ
حَزَمٍ فِي جَمْعِهِ، مِنْهُمْ:

١- بَنُو حُمَيْسٍ أَدُّ بْنُ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، شَهِدُوا
يَوْمَ الْفِيلِ مَعَ الْحَبَشَةِ، فَقُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا سِتُّونَ
رَجُلًا. وَهُمْ بَطْنٌ صَغِيرٌ.

٢- بَنُو حُمَيْسٍ بَنُ جُهَيْنَةَ بَطْنٌ بِمِصْرَ.
٣- بَنُو حُمَيْسٍ بَنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ
جُهَيْنَةَ، وَحُمَيْسٌ هَذَا هُوَ الْحُرْقَةُ، وَلِذَا يُقَالُ لَهُمْ:
الْحُرَقَاتُ.

٤- بَنُو حُمَيْسٍ بَنُ جُدَى بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ.

* الْحَمَيْسَةُ: الْمِقْلَاةُ.

و- مِنَ اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمَائِسُ.
* الْحَوَمَسِيَّسُ: الْمَهْزُولُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).
* الْمَحْمَسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ. قَالَ مَهْيَارٌ، يَمْدَحُ
الشَّرِيفَ الزُّكِّيَّ مَجْدَ الدِّينِ أَبَا عَلِيٍّ:
فَأَنْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي مَغْزَلٍ
وَمِنْ حِمَى غَيْرَتِهِ فِي مَحْمَسٍ
[الْمَغْزَلُ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، يُشِيرُ إِلَى رِقَّةِ
أَخْلَاقِهِ وَدِمَائِهِ].

* * *

ح م ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَشٌ): سَمْنٌ،
اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- التَّهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ ٢- الدَّقَّةُ

قال ابن فارس: " الحاء والميم والشين
أصلان: أحدهما التَّهابُ الشَّيْءِ وَهَيْجُهُ،
والثاني الدَّقَّةُ".

* حَمَشَتِ السَّاقُ وكذا القوائمُ حُمُوشَةً،
وحماشةٌ: دَقْتُ. فهي حَمْشَاءُ. وقد اسْتَعِيرَ
من السَّاقِ اللَّبَدَنُ كُلَّهُ، فقليل: رجلٌ حَمِشٌ
الْخِلْقَةِ.

و— فلانُ الشَّيْءَ حَمَشًا: جَمَعَهُ.

ويُقال: حَمَشَ الْقَوْمَ.

و— فلانًا: أَغْضَبَهُ. (عن الزَّجَّاجِ).

و— الْقَوْمَ: حَرَضَهُمْ وَأَغْضَبَهُمْ. وفي خَبَرِ ابنِ
عبَّاسٍ: " رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَحْمِشُ
أَصْحَابَهُ".

* حَمِشَ فُلَانٌ — حَمَشًا، وَحَمَشًا، وَحُمُوشَةً:
كَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَذَلِكَ الدَّرَاعَيْنِ. فهو
أَحْمَشُهُمَا، وَحَمَشُهُمَا، وَحَمِيشُهُمَا. (ج) حُمَشٌ،
وَحِمَاشٌ. وفي خَبَرِ الْمَلَأَعْنَةِ: "إِنْ جَاءَتْ بِهِ
حَمَشَ السَّاقَيْنِ فهو لِشَرِيكِ".

وقال أبو الْعَطَمَشِ الْحَنْفِيُّ، يَهْجُو:

وساقٌ مُخْلَخَلُها حَمَشَةٌ

كساقِ الْجَرَادَةِ أو أَحْمَشُ

ويُنْسَبُ إلى إسماعيل بن عامر.

وفي الْمُحْكَمِ: قال الشَّاعِرُ، يَصِفُ بَرَاغِيثَ:

وَحُمَشَ الْقَوَائِمِ حُدْبَ الظُّهُورِ
طَرَقَ لَيْلٍ فَأَرَقَّتَنِي
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلصَّدْرِ، فَقَالَ يَصِفُ
طَبِيبَةً:

تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا
إِذَا أَدْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنِزِ عَيْلٍ
[عَيْلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ الدَّيْكََةَ:

إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ وَجَاوَبَ صَوْتَهُ
حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ
[الشَّوَى: الْأَطْرَافُ، يَرِيدُ الْأَرْجُلَ هَاهُنَا؛
يَصْدَحُنَ: يَصِحُّنَ].

و— اللَّثَّةُ: قَلٌّ لَحْمُهَا. فهو أَحْمَشُ.

و— دَقْتُ وَحَسُنْتُ. فهي حَمْشَاءُ (ج) حُمَشٌ،
وَحِمَاشٌ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي وَصْفِ
مَحْبُوبَتِهِ:

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِمَصْقُولِ عَوَارِضِهِ
حَمَشَ اللَّثَاثِ عِذَابٍ غَيْرِ مِمْلَاحٍ
[العَوَارِضُ: الثَّنَائِيَا].

و— الْوَتَرُ: دَقٌّ. فهو حَمِشٌ، وَحَمَشٌ، وَأَحْمَشُ.

و— فُلَانٌ حَمَشًا، وَحَمَشَةً: غَضِبَ.

و— الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وانظر: ح م س).

* حَمَشَتِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ حَمَاشَةً، وَحُمُوشَةً:
دَقَّتْ. (عن اللَّحْيَانِيِّ).

* أَحْمَشَ بِالْقَدْرِ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ
حتى غَلَتْ شَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ
يلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ:

كَسَاهُنَّ لَوْنُ السَّوْدِ بَعْدَ تَعْيُسِ

لَوْهِيَيْنِ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ

[كَسَاهُنَّ: يُرِيدُ الْأَثَافِي؛ التَّعْيُسُ: لَوْنٌ بَيْنَ

الْبَيَاضِ وَالشُّقْرِ؛ وَهِيَيْنِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ].

وَيُقَالُ: أَحْمَشَ الْقَدْرَ: إِذَا أَشْبَعَ وَقَوَّدَهَا.

قال راشد بن عبد ربّه الظفريّ، حين طَرَدَتْهُ
بنو لحيان وبنو بكر:

وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بَكْرًا

وبكرٌ وإِثْرُونَ لَنَا حِدَامُ

وَأَدْرَكَ مِسْعَرٌ وَبَنُو أَبِيهِ

كَغَلَى الْقَدْرُ أَحْمَشَهَا الضَّرَامُ

[حِدَامُ: غَضَابٌ].

وَالشُّحْمُ: أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ.

وفى المُحْكَمِ: قال الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ *

* وَأَنْحَلَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوَهُ *

* حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاؤُهُ *

[الْحَمُّ هُنَا: مَا يُقْلَى].

ويروى: حَمَّشَهُ.

وَالنَّارَ: قَوَّاهَا بِالْحَطَبِ وَالْهَبَاهَا.

وَالشَّرَّ: هَيَّجَهُ

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمَ: حَرَّضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. وَبِهِ رُوى

خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ: " وَهُوَ يُحْمَشُ
أَصْحَابُهُ ".

* حَمَّشَ الشُّحْمَ: أَحْمَشَهُ.

وَالشَّيْءَ: جَمَعَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* أَوْلَاكَ حَمَّشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي *

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي *

[الْخُرُوشُ: جَمْعُ خَرَشٍ، وَهُوَ الْكَسْبُ].

وَيُرَوَّى: تَحْمِيشِي، وَتَحْفِيشِي. (وَانْظُرْ :

ح ب ش، ح ف ش).

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمَ: أَحْمَشَهُمْ.

* تَحْمَشَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

وَيُقَالُ: تَحْمَشَ بَنُو فَلَانٍ لِفُلَانٍ: غَضِبُوا لَهُ.

* احْتَمَشَ الدَّيْكَانُ أَوِ الْقِرْنَانُ: هَاجَا،

وَاقْتَتَلَا. وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (وَانْظُرْ: ح م س).

و— فَلَانٌ: التَّهَبَ غَضَبًا.

* اسْتَحْمَشَ الْوَتَرُ: دَقَّ. فَهُوَ مُسْتَحْمِشٌ. قال

ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قُدَّامَ أَعْيُنِهَا

قُطْنًا بِمُسْتَحْمِشِ الْأُوتَارِ مَحْلُوجٍ

ويروى : بِمُسْتَحْصِدٍ.

و— الْقِدْرُ: اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي
فِي وَصْفِ الْقِدْرِ الَّتِي يَنْصُبُهَا لَضِيْفَانِهِ وَهِيَ
تَغْلَى :

كَأَنَّ ضُلُوعَ الْجَنْبِ مِنْ فَوْرَانِهَا

إِذَا اسْتَحْمَشَتْ أَيْدَى نِسَاءِ حَوَاسِرِ
و— فَلَانٌ عَلَى غَيْرِهِ: التَّهَبُّ غَضَبًا. وَيُقَالُ:
اسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ غَضَبًا.

* الْحَمِيْشُ: الشَّحْمُ الْمَذَابُ.

و—: التَّنُورُ. (وانظر: ح م س).

* * *

* حَمَشَاد: جَدَّ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْتَيْسَابُورِيِّ الْمَحْدَثِ.

o وابن حَمَشَاد: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُحُنُونَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمَشَادِ
الْتَيْسَابُورِيِّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): مِنْ كِبَارِ حُفَاظِ الْحَدِيثِ
لَهُ "الْمُسْتَد" فِي أَرْبَعِمِائَةِ جُزْءٍ، وَكِتَابُ "الْأَحْكَامِ" وَكِتَابُ
"التفسير" فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ.

* * *

ح م ص

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hemsā) (حَمَصَا): حُمُصٌ،
حَبٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hammasa (حَمَصَ):
الْحَبُّ الْجَافُّ الْيَابِسُ).

التَّقْبِضُ وَالتَّضَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ
أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ".

* حَمَصَ الْوَرَمُ — حَمَصًا، وَحُمُوصًا: انْفَشَ.

و— الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُهُ. فَهُوَ حَمِيصٌ.

و— الْأَرْجُوحَةُ: هَدَأَتْ حَرَكَتَهَا.

و— الْغَلَامُ حَمَصًا: تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُرْجَّحَهُ أَحَدٌ.

و— فَلَانُ الدَّابَّةِ: ضَمَرَهَا، فَأَذْهَبَ السَّمَنَ
وَالْمَاءَ عَنْهَا، وَذَلِكَ بَأَنْ يَرْكُضَهَا تَحْتَ الْجِلَالِ
(الْأَغْطِيَةِ) فَتَعْرِقَ، وَيَذْهَبَ سِمْنُهَا، لِيُعِدَّهَا

لِلسَّبَاقِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

فَإِذَا هِجَنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ

وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبُ وَحُضُرُ

[بَادِنًا: سَمِيئًا؛ الْحِضَارُ، وَالْحُضُرُ: سُرْعَةُ

الْعَدْوِ؛ الْبُدْنُ: السَّمَنُ؛ عَصَرْنَاهُ: رَكَضْنَاهُ

تَحْتَ الْجِلَالِ لِيَذْهَبَ عَرَقُهُ].

و— الْقَذَاةُ: أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفْقٍ. يُقَالُ:

حَمَصْتُ الْعَيْنَ.

وَيُقَالُ: حَمَصْتُ الْعَيْنَ بِيَدِي.

و— الدَّوَاءُ الْجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و: أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

* حَمَصَ فَلَانٌ: اصْطَادَ الظَّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ.

و- الْحَبُّ وَنَحْوَهُ: قَلَاهُ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحُ: حَمَصَهُ.

* احْتَمَصَ فَلَانٌ: سَرَقَ الْحَمَائِصَ. (الشَّيْءُ

المسروقة). (وانظر: ح ر س).

* انْحَمَصَ الْوَرْمُ: ذَهَبَ وَانْفَشَ.

و- الْجُرْحُ: سَكَنَ أَلَمُهُ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُهَا بَعْدَ سِمَنِ.

و- الْجَرَادَةُ: ذَهَبَ غِلْظُهَا.

و-: أَكَلَتِ الْقَرْظَ فَاحْمَرَّتْ.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَنَحَفَ.

و-: تَضَاعَلَ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ.

* تَحَمَصَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي خَبَرِ

ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ: "أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَى الْمَرَأَةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ، وَإِذَا

تُرِكَتْ تَحَمَصَتْ".

و- اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ: جَفَّ وَتَضَامَّتْ أَجْزَاؤُهُ.

* الْأَحْمَصُ: اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ.

* حِمَصَ: بَلَدُهُ لَهَا تَارِيخٌ عَرِيقٌ فِي الْقَدَمِ، تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا

مِنْ أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ قَبْلَ الْمِيلَادِ عُصُورُ

الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ، وَالرُّومَانَ، وَفَتَحَهَا

الْعَرَبُ بِقِيَادَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ سَنَةَ (١٦هـ=٦٣٦م)، وَأَصْبَحَتْ قَاعِدَةً هَامِنَةً لِأَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ. حَكَمَتْهَا السُّلَالَةُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ حَمْدَانِيِّينَ، وَفَاطِمِيِّينَ، وَمَغُولَ، وَأَتْرَاقَ، وَفَرَنْسِيِّينَ. وَاخْتَلَفَ فِي تَغْلِيلِ اسْمِهَا سَوَاءً بِالْعَرَبِيَّةِ أَمْ بِلُغَاتِ الْأَقْوَامِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا عَلَيْهَا. وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ، فَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَقَدْ انْكَرْتَنِي بَعْلَبَكَ وَأَهْلُهَا

وَلَا بَنُ جَرِيحٍ فِي قَرْيَ حِمَصٍ أَنْكَرَا

وَقَالَ الْأَعَشَى:

لَقَدْ طُفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمَانَ فَحِمَصَ فَأُورِيشْلَمَ

وهي اليوم مدينة سوريّة داخلية، تُعَدُّ الثَّالِثَةُ بَعْدَ دِمَشْقَ وَحَلَبَ، وَمَرْكَزُ وَمُحَافَظَةُ تُحِيلُ اسْمَهَا، وَتَتَوَسَّطُ أَرَاضِي الْجُمْهُورِيَّةِ السُّورِيَّةِ، تَبْعُدُ عَنْ دِمَشْقَ ١٦٢ كيلومترًا وَتَقَعُ فِي سَهْلٍ خُصْبٍ مُتَرَامِي الْأَطْرَافِ. يَرَوَى قِسْمًا مِنْ أَرَاضِيهَا "نَهْرُ الْعَاصِي"، وَقَدْ اسْتُغْنِيَتْ كَمَرْكَزٍ زِرَاعِيٍّ وَصِنَاعِيٍّ وَتِجَارِيٍّ، تُنْتِجُ الْحُبُوبَ، وَالْفَوَاكِهَ، وَالْخَضِرَاوَاتِ، وَالْقَطْنَ. وَفِيهَا يُحْلَجُ الْقَطْنُ، وَيُنْسَجُ الْحَرِيرُ، وَيَكْرُرُ السُّكَّرُ، وَيُصْنَعُ الْأَسْمُنْتُ، وَيُصْفَى النَّفْطُ. وَأَهَمُّ آثَارِهَا: الْقَلْعَةُ، وَجَامِعُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وبها سِكَّةٌ حَدِيدِيَّةٌ تَصِلُهَا بِتُرْكِيَا، وَالْعِرَاقِ، وَلِبْنَانَ، وَالْأُرْدُنَّ. وَخَطُّ أَنْابَيْبِ النَّفْطِ الْعِرَاقِيِّ وَالسُّورِيِّ الْمَارُّ إِلَى مِينَاثِي بَانِيَّاسِ السُّورِيِّ وَطَرَابُلُسِ اللَّبْنَانِيِّ.

و-: اسْمُ أَطْلَقَهُ الْعَرَبُ فِي الْأَنْدَلُسِ عَلَى مَدِينَةِ إشبيلية؛ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا الْخَطَّارِ حُسَامَ بْنَ ضِرَارِ الْكَلْبِيِّ حِينَئِذَا قَدِمَ وَالِيًا عَلَى الْأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الْخَلِيفَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي سَنَةِ (١٢٥هـ=٦٤٣م) عَمِلَ عَلَى تَفْرِيقِ الْجُنْدِ الشَّامِيِّينَ فِي كُورِ الْأَنْدَلُسِ؛ لِإِبْعَادِهِمْ عَنْ قَرْطَبَةَ،

٤- أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الحمصي (١٩٤هـ=٨١٠م): من حفاظ الحديث الثقات، كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي، ولي قضاء دمشق، وحديثه في الكتب السيئة.

٥- المظفر بن علي بن ناصر القرشي، كمال الدين الحمصي (٦١٢هـ=١٢١٥م): طبيب له اشتغال بالأدب، سكن دمشق، وكان محباً للتجارة، وأكثر معيشته منها، ويكره التكسب بالطب، بقي سنين يتردد على البيمارستان النوري، يعالج المرضى فيه احتساباً، ثم لزمه وتقرر له راتب فاستمر به إلى أن توفي. من كتبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة" و"مقالة في الاستسقاء" و"مقالة في الباه" و"تعاليق على الكليات من كتاب القانون".

* الحمصيص (وقد تشدد ميمه): بقلة طيبة الطعم، زليّة، تثبت في رمل عالج، حاوية دون الحمض في الحموضة، وهي من أحرار البقول تجعل في الأقط تاكله الناس والإبل والغنم، وأحدثها بهاء. وأنشد أبو زيد لبعض الرُجّاز:

* في رزبٍ خِماص *

* يأكُلْنَ من قُرَاصِ *

* وحمصيصِ واصِ *

[الرزب: القطيع من الظباء؛ القرّاص: ثبّت يُشبه نبات الجرجير؛ واص: مُثْصِل].

وقال الأزهرى: رأيت الحمصيص في جبال الذهباء، وما يليها، وهي بقلة جعدة الورق حاوية، ولها ثمرة كثمرة الحمض، وطعمها كطعمه، وكنا نأكلها إذا أجمنا حلاوة الثمر، وتحمض بها، ونستطيبها.

ورأى أن تختار كل طائفة من طوائف الجنود الكورة التي تشبه المنطقة التي قدموا منها من بلاد الشرق، فنزل جند حمص بكورتى إشبيلية ولبلّة، وأطلقوا على إشبيلية اسم حمص.

قال ياقوت: لما نزل بنو أمية الأندلس وملكوها سموا عدة مدن بها بأسماء مدن الشام، وقال ابن بسام: دخل جند من جنود حمص إلى الأندلس فسكنوا إشبيلية، فسميت بهم. قال أبو محمد عبد المجيد بن عبدون:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي لَمْ أَنْسَهُ

ومودة مخدومة بصفاء

ومبيتنا في أرض حمص والحجى

قد حلّ عقد حياه بالصهباء

ويُنسب إلى حمص غير واحد، من أشهرهم:

١- عبد السلام بن رغبان، ديك الجن الحمصي (انظر: ديك الجن).

٢- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله، أبو القاسم الكندي الحمصي (٣٢٤هـ=٩٣٦م): قاضي حمص، عالم بالحديث، له تاريخ في "من نزل حمص من الصحابة".

٣- قسطاكي الحمصي: قسطاكي بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ=١٩٤١م): شاعر من الكتاب النقاد، من أهل حلب، وأصله من حمص، اشتغل بالتجارة، وجمع ثروة كبيرة، واشتغل بعلوم العربية، وقرأ كثيراً من آدابها، وأجاد الفرنسية، وأكثر الرحلات إلى فرنسا، وإنجلترا، وإيطاليا، والقسطنطينية ومصر. وصنف كتباً، منها: "منهل الورد في علم الانتقاد" و"أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر" و"في سيرة خاله الشاعر جبرائيل الدلال"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

حَمَضَ، حَرْفَ).

١- نبات الحَمْض ٢- لَذْوَعَةُ الطَّعْمِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والضادُ أصلُ
واحدٌ صحيحٌ، وهو شَيْءٌ من الطَّعْمِ".
* حَمَضَ الشَّيْءُ - حَمَضًا، وَحُمُوضَةً: صَارَ
لَاذِعَ المَذَاقِ. وفي المَثَلِ: أَحْمَضُ من صَفْعِ
الدُّلِّ في بَلَدِ العُرْبَةِ".

و- الإيلُ حَمَضًا، وَحُمُوضًا: أَكَلَتِ الحَمْضَ
وَرَعَتْهُ. فهي حَامِضَةٌ.
و-: مَلَّتْ من رَعْيِ الخِلَّةِ (الحُلُومِ من
النَّبْتِ) واشْتَهَتْ الحَمْضَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ.
و- فلانٌ من الشَّيْءِ، وعنه: كَرِهَهُ وَنَفَرَ مِنْهُ
أَوَّلَ سَمَاعِهِ. يُقَالُ: فَوَادُ حَمْضٍ وَنَفْسُ
حَمْضَةٍ. قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ:

إذا عَرِسُ امرئٍ شَتَمَتْ أخاه

فليسَ فَوَادُ شَانِيهِ بِحَمْضٍ

و- بالشَّيْءِ: اشْتَهَاهُ.

و- الإبلُ: رَعَاهَا الحَمْضُ.

و- فلاتًا عن الأمرِ: حَوَّلَهُ عَنْهُ.

* حَمَضَ الشَّيْءُ - حَمَضًا، وَحُمُوضَةً:
حَمَضَ.

* الحِمَصُ، والحِمَصُ: نَبَاتٌ زراعيٌّ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِّيٌّ،
من القَرْنِيَّاتِ الفَرَّاشِيَّةِ، وَيُسَمَّى حَبُّهُ الْأَخْضَرُ في مِصْرَ
(مِلَانَةَ).

نَبَاتٌ قَرْنِيٌّ اسْمُهُ العِلْمِيُّ *Cicer arietinum*، مَوْطِنُهُ
الأَصْلِيُّ بِلَادُ القَوْقَازِ وآسِيَا الصَّغْرَى وَشَرْقُ إِيرانَ،
أَدْخَلَتْ زراعَتُهُ إلى مِصْرَ من اليُونانِ في العَصْرِ الرُّومانيِّ،
وهو من البَقُولِيَّاتِ عَالِيَةِ القِيَمَةِ الغِذائيَّةِ، وتَنْتَشِرُ زراعَتُهُ
بِالمَنَاطِقِ الجافَّةِ وشِبْهِ الجافَّةِ، ويَحْتَاجُ إلى جَوٍّ مُعتَدِلٍ
يَبِيلُ إلى الدَّفءِ، يُزْرَعُ في مِصْرَ بِالوَجْهِ القِبْلِيِّ وبِخاصَّةِ
قَنَا وأَسْوانَ، وأهمُّ البِلَادِ المُنتِجَةِ لِلحِمَصِ الهِنْدُ يليها
الباكِستانُ وأسبانيا والمَكْسيكُ ومِصرُ.



* الحِمَصَانِيُّ: بائِعُ الحِمَصِ.

* الحَمِيصَةُ: الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ. (وانظر: ح ر س).

* الحِمَاصُ من النِّسَاءِ: اللَّصَّةُ الحاذِقَةُ.

* الحِمَصَةُ: آلَةُ التَّحْمِيسِ.

* الحَمُوصَةُ: الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ.

* * *

ح م ض

(في العِبريَّةِ hāmēs (حَامِيسٌ): حَمَضَ،
حَرْفَ. وفي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصٌ):

* حَمَضَ الشَّيْءُ : حَمَظًا ، وَحُمُوزَةً :

حَمَظَ . يُقَالُ : حَمَضَ اللَّبَنُ ، فَهُوَ حَامِضٌ .
وهو نادرٌ وقياسه حَمِيزٌ .

* أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ : حَمَظَتْ .

وَالْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَمَظُ . فَهِيَ
مُحَمِظَةٌ .

وَالْقَوْمُ : أَصَابُوا حَمَظًا ، وَصَارُوا فِيهِ .

و- : أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ
وَالْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا
أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ
وَالْتَفْسِيرِ : أَحْمِضُوا " .

وَالرَّجُلُ : أَتَى الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا
شُدُودًا ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٍ لَوِطٍ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .
و- فَلَانُ الشَّيْءِ : صَيَّرَهُ حَامِضًا .

وَالْإِبِلُ : حَمَظَهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَظَتْ

يُحَمِّضُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبِرَا

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : حَمَظَهُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ

ابْنُ حَكِيمٍ :

لَا يَبْنِي يُحَمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

[الصَّدَى : الدَّمَاع] .

* حَمَظَ الشَّيْءُ : صَارَ حَامِضًا .

وَالرَّجُلُ : أَحْمَظَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ ، قَالَ : وَمَا
التَّحْمِيزُ ؟ قَالَ : يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي
دُبُرِهَا ، قَالَ مُسْتَنْكِرًا : وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ؟ " كُنِيَ عَنْ ذَلِكَ بِتَحْمِيزِ الْإِبِلِ إِذَا
سَيَّمَتِ الْخُلَّةَ .

و- فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ : قَلَّلَ مِنْهُ . يُقَالُ :

حَمَظَ لَنَا فَلَانٌ فِي الْقِرَى .

و- الشَّيْءُ : أَحْمَظَهُ .

و- الْإِبِلُ : أَحْمَظَهَا .

و- الْفِلْمُ أَوْ الصُّورَةُ الْمَطْبُوعَةُ مِنْهُ : غَمَرَهَا

فِي مَحَلُولِ الْحَمَظِ لِتَظْهَرَ الصُّورَةُ وَتَثْبُتَ .

(محدثه) .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : أَحْمَظَهُ .

* تَحَمَّضَ فَلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضْ " . يُضْرَبُ

لِمَنْ جَاءَ مُتَهَدِّدًا .

و- الرَّاعِي : انْتَقَلَ بِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْخُلَّةِ إِلَى

الْحَمَظِ .

* اسْتَحَمَظَ اللَّبَنُ : بَطَوَ رَوْيَهُ وَانْعِقَادَهُ .

* التَّحْمِيزُ : التَّفْخِيزُ فِي الْجِمَاعِ . قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ كَهَلًا :

* لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إِلَّا سَرْدًا *

[السَّرْدُ: الْمُتَتَابِعُ]

* الْحَامِضُ: مَا دَعَّ اللِّسَانَ، كَطَعْمِ الْخَلِّ

وَاللَّبَنِ الْخَائِرِ. قَالَ قَوْلَ الطَّائِي:

وَإِنْ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا

وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

[مُنْقَعٌ: ثَابِتٌ؛ مُخْتَلٌ رَاعَى الْخُلَّةَ، مَثَلٌ

ضَرَبَهُ لِهَذَا السَّاعِي، يَقُولُ: أَنْكَ مِلَلْتَ

الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ، فَهَلُمَّ إِلَى الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ]

وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِضُ الرَّئِثَيْنِ: إِذَا كَانَ مُرٌّ

النَّفْسِ. وَ: فَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ:

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ عِدَاوَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمَتْ أَخَاهُ

فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّئِثَيْنِ مَحْضٌ

و- (فِي الْكِيمْيَاءِ) acid : مُرَكَّبٌ هِيدْرُوجِينِيٌّ مُنْحَلٌّ

بِالْكَهْرِبَاءِ، يُؤَثِّرُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْفِلْزَاتِ فَيَكُونُ

أَمْلَاحًا.

و-: لَقَّبَ أَبِي مُوسَى، سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

النَّحْوِيَّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَلْفَ فِي

اللُّغَةِ: "غَرِيبَ الْحَدِيثِ"، وَ"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"،

و"الْوَحْشَ"، وَ"النَّبَاتَ".

o وَحَامِضُ اللَّيْمُونِ أَوْ اللَّيْمُونِيكُ: مَادَّةٌ كِيمِيَاءِيَّةٌ

حَامِضَةٌ، تُعْرَفُ كَذَلِكَ بِاسْمِ حَامِضِ السَّرِّيَّكِ.

* الْحُمَاضُ: حَالَةٌ تَقِلُّ فِيهَا قَلْوِيَّةُ الدَّمِ وَالْأَنْسِجَةِ بِسَبَبِ

ازدياد المُنتَجَاتِ الحَامِضِيَّةِ، أَوْ نَقْصِ الْقَلْوِيَّاتِ.

* الْحَمَضُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ، وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى

ذَلِكَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: "الْخُلَّةُ خُبْرُ الْإِبِلِ،

وَالْحَمَضُ فَكَيْهَتْهَا". وَيُقَالُ: لَحَمُّهَا.

و-: كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيَبْقَى

عَلَى الْقَيْظِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ

شَرِبَتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَ"أَبْقَلَ حَمَضُهَا"

أَي نَبَتَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حُمُوضٌ، وَأَحْمَاضٌ. وَفِي خَبَرِ جَرِيرٍ:

"مِنْ سَلَمٍ وَأَرَاكِ، وَحُمُوضٌ".

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشَقِّقٍ *

* غِيبًا، وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ *

[الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ خَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ

الْخَشَبِ، غِيبًا: يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؛ يَغْفِقُ: يَرُدُّ

الْمَاءَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ]

و-: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ. يُقَالُ:

"جَاءَنَا بَلْبَنَةٌ مَاتَطَاقُ حَمَضًا".

و- (فِي الْكِيمْيَاءِ): مَادَّةٌ لِازْعَةُ الْمَذَاقِ كَالْخَلِّ.

وفي الحماسة: قال الرازي:

* والحمضيات على علاتها *

* يبتن ينقلن بأجهزاتها *

[على علاتها: على مايعرض لها من

الأسباب والأحوال؛ أجهزاتها: جمع أجهزة

وهي الأمثلة] .

* الحمضيات citrus fruits: الفواكه والأشجار

الحمضية كالبرتقال والمندرين والليمون والأترج مما يسمى

في مصر بالوالح.

* الحمض Rumex acetosa (S), garden Sorrel (E):

نبات عشبي من فصيلة الحمضيات، وهي أنواع تنبت

برية ويؤخذ بعضها، ويؤخذ من البقول الزراعية. يطول طولا

شديدا، له ورقة عظيمة وزهرة حمراء، وإذا دنا يبسه

انبيضت زهرته، يأكله الناس، ويتداوى به.



قال الطرمح بن حكيم، يفخر ويصف طعن رجل من

قومه في الحرب:

ذى فروغ، يطل من زبد الجو

في عليه كثاير الحمض

[ذو فروغ: أي ذو فتحات وشقوق؛ ثامره: أي ثمره.

شبه دم الطعنة يثمر الحمض لثمرته] .

وقال يصف ديكاً:

ماذا يؤرقني والنوم يعجيني

من صوت ذي زغاث ساكن الدار

* حمض: موضع بين البصرة والبحرين في شريق

الدعنة، وهو منهل وقرية عليها نخيلات ابني مالك بن

سعد. قال الرازي:

* يارب بيضاء، لها زوج حرص *

* خلالة بين عريق وحمض *

* ترميك بالطرف كما ترمي الغرض *

[الحرص: الذي لاخير فيه؛ عريق: موضع] .

* حمضة: اسم حي الحجل بن قيس الليثي. قال

الشاعر:

ضمنت لحمضة جيرانه وديمة بلعاء أن تؤكلا

[بلعاء: هو أخو الحجل واسمه حمضة؛ أن تؤكل: أي

ألا تؤكل] .

* الحمضة: الشهوة إلى الشيء. وفي الخبر:

"الأذن مجاجة، وللنفس حمضة". يريد أن

الأذن لا تعي كل ما تسمعه، وهي مع ذلك

ذات شهوة لما تستظرفه من غرائب الحديث

ونواير الكلام.

* حمض: موضع أغارت فيه بثو تميم على لطيمة بعث

بها باذان - عامل كسرى على اليمن - إلى كسرى، فقتلوا

حراسها، وأسروا هودة بن علي خفيها، فعرف ذلك

اليوم بيوم حمض ويوم قراقر.

* الحمضي، والحمضي: المنسوب إلى

الحمض. يقال: بعير حمضي: يأكل الحمض.

○ وأرض حمضية: كثيرة الحمض.

○ وإبل حمضية: مقيمة في الحمض.

○ ومعدة حمضية: خلاف القلوية.

ح م ط

(فى العبريّة hāmat (حَامَطٌ): اضْطَجَعَ
على الأرض. ومنه hemtā (حِمْطًا): دِفَاعٌ).

نَبَتٌ أَوْ شَجَرٌ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والطاء ليس
أصلًا ولا فرعًا، ولا فيه لغةٌ صحيحةٌ إلا
شيءٌ من النَّبَتِ أَوْ الشَّجَرِ".

* حَمَطَ الشَّيْءَ - حَمَطًا: قَشَرَهُ. قال ابنُ
دُرَيْدٍ وابنُ سَيِّدِهِ: وهذا فعلٌ مُمَاتٌ.

* حَمَطَ الْكَرْمَ: جَعَلَ عَلَيْهِ شَجَرًا يُظِلُّهُ مِنَ
الشَّمْسِ. يُقَالُ: حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ.

و- فلانًا: ضَرَبَهُ ولم يُبَالِغْ. وفى المَثَلِ:
"إِذَا ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطْ". وقال الأزهريُّ:
يُقَالُ: إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ لَا تُحَمِّطْ.

* حَمَاطٌ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، قال:

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ

حَمَاطًا وَجِرْبَاءُ الضَّحَى مُتَشَاوِسُ

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرِّكَانٍ رُضَابِهَا

نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَهُ الْعِيَادُ الْقَوَالِسُ

[الحُدُوجُ: مَرَاجِبُ النِّسَاءِ؛ مُتَشَاوِسُ: أَيْ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ؛ الْعِيَادُ: أَوَائِلُ الْمَطَرِ وَمَوَاقِعُهُ مِنْ
الْأَرْضِ؛ الْقَوَالِسُ: الَّتِي تَرْمِي بِالنَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ].

O وَلَوْ حَمَاطٌ: مَاءٌ كَانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ عُرِفَ
بِيَوْمِ ذِي حَمَاطٍ، التَّقَبُّتُ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ فَهْمٍ

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ تَبَيَّنَتْ

فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ

[رَعَثَاتٌ: جَمْعُ رَعَثَةٍ، وَهِيَ عُثْنُونُ الدَّيْكِ. شَبَّهَ عُرِفَ
الدَّيْكَ بِالْحُمَاضِ].

و-: مافى جَوْفِ الْأَتْرُجِّ.

O وَمَنَابِتُ الْحُمَاضِ: الشُّعَيْبَاتُ وَمَلَاجِيءُ
الْأَوْدِيَةِ.

* الْحُمَاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حُمَاضِ
الْأَتْرُجِّ.

* الْحَمِيضُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَضِ. (ج)
حُمُضٌ.

* الْحَمِيضَةُ - أَرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَضِ.
(ج) حَمَائِضُ.

* الْحَمِيضِيُّ: نَبَتٌ، وَلَيْسَ مِنَ الْحُمُوضَةِ.
* الْمَحْمُضُ، وَالْمَحْمُضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى
فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمَضَ. قال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ
السَّعْدِيُّ:

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ *

* قَرِيبَةً نُدُوَّتُهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ *

[الْجُمَالِيُّ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعَضِيهِ:
الَّذِي يَرَعَى الْعِضَاهُ؛ النُّدُوَّةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ
الْإِبِلِ].

(ج) مَحَامِضُ.

* * *

بِجَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ - رَهْطٌ تَابَطَ شَرًّا - فَقَتَلَ بَنُو قُرَيْمٍ
جَمَاعَةَ بَنِي قَهْمٍ فَلَمْ يُبْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي
هَلَالِ بْنِ عَلَقَمَةَ .

* الْحَمَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمُيزِ .

وقيل : شَجَرُ اللَّيْنِ الْجَلِيِّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْتَّيْنِ ، خَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ ، إِلَّا
أَنْ جَنَاهُ أَصْغَرُ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ التَّيْنِ ، وَمَنَابِتُهُ فِي
أَجْوَافِ الْجِبَالِ ، يُسْتَوْفَدُ بِحَطْيِهِ ، وَيَتَّخَذُ خَشْبُهُ لِمَا
يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، يَبْنُونَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَالْخِيَامَ ، وَهُوَ
أَحَبُّ شَجَرٍ إِلَى الْحَيَّاتِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَذَكَرَ
بَعِيرًا شَدَّ بِالزَّمَامِ :

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خَشَائِهِ

زَمَامًا كَتَعْبَانِ الْحَمَاطَةِ مُحْكَمًا

[الْخَشَاشُ : عَوْدٌ يُعْرَضُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ فِيهِ
الزَّمَامُ] .

و- : نَبَتٌ فِيهِ غُبْرَةٌ ، لَهُ مَسٌّ خَشِينٌ ،
أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* لَمَّا رَأَتْنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَابَا *

* رَأَتْ مِنْ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْبَا *

وقيل : عُشْبٌ كَالصَّلِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ خَشِينُ الْمَسِّ ،
وَالصَّلِيَانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبْيِسُ الْعُشْبُ .

الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ (ج) حَمَائِطُ . قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ
الْمَقْعَدِ الْقُرَيْمِيُّ ، يَذْكُرُ فَتْكَ قَوْمِهِ بِبَنِي قَهْمٍ :

بَطْعَنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَنَّمَا

يَلْفُفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَبْرَدُ

و- : تِبْنُ الدَّرَةِ خَاصَّةٌ .

و- : دُوبَيْبَةٌ فِي الْعُشْبِ . (ج) حَمَاطِيطُ . (على
غير قياس) .

○ وَشَيْطَانُ الْحَمَاطِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَأْلَفُ سُكْنَى شَجَرِ الْحَمَاطِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ .

* عَنَجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ *

* كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ *

[الْعَنَجَرْدُ : الْمَرْأَةُ السَّلِيْطَةُ . شَبَّهَهَا بِحَيَّةٍ
لَهَا عُرْفٌ] .

* حَمَاطَانُ : نَبَتٌ ، وَقِيلَ شَجَرٌ .

و- : مَوْضِعٌ (عَنْ الْجَرْمِيِّ) أَوْ أَرْضٌ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .
وقيل : حَبْلُ رَمَلٍ مِنْ حِبَالِ الدُّهْنَاءِ . (عَنْ يَاقُوتَ) .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَادَارُ سَلَمَى بِحَمَاطَانَ اسْلَمَى *

* الْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ
فِي حَلْقِهِ . يُقَالُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِي صَدْرِي عَلَيْكَ لَحَمَاطَةً ،
أَي مَوْجِدَةً .

○ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ وَحَبَبُهُ وَصَمِيمُهُ .

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِي . قَالَ وَبَرَةُ بْنُ
الْجَحْدَرِ .

نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ

بِالْبَيْنِ مَنْ سَلَمَى وَأَمَّ الْحَوْشَبِ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ التَّى لَمْ تُلْغَبِ

[لَمْ تُلْغَبْ : لَمْ تُفْسَدَ] .

وَيُقَالُ : اجْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ .

* الْحَمَاطَةُ : الْكَنَّةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ، وَهِيَ

امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

* حَمِيَاطَا : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ . وَمَعْنَاهَا : حَامِي

الْحَرَمِ .

* حُمَيْطٌ : رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى مُسْتَوَى الدُّعَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ

وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْيَمِينَ الْحَوَادِرِ

وَقَالَ شَاعِرٌ سَعْدِيُّ :

فَلَيْسَ لِيَا لَيْنَا بِحَبَلِ حُمَيْطٍ

وَبِالْجِرْجِ مَرْدُودٌ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا

* * *

ح م ط ر

* حَمْطَرِ الْقَوْسَ : وَتَرَهَا ،

وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

* الْمُحْمَطَرَةُ - إِيْلُ مُحْمَطَرَةٍ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ

أَيُّ مُثْقَلَةٍ بِالْأَحْمَالِ .

* * *

* الْحِمْطَاطُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ مَنَقُوشَةً

بِالْوَانِ شَتَّى . (ج) حَمَاطِيطُ . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرْفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

[أَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ عَلَى عَمْرٍو

ابْنِ هِنْدٍ ؛ مُرْفَلَةً : حُلَّةٌ سَابِغَةٌ ؛ أَطْلَاءُ :

صِغَارٌ] .

وَيُرْوَى : سَلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ .

* الْحِمْطِيْطُ : الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

الْحِطِيْطُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحُمُطُوطُ : الْحِمْطَاطُ . (ج) حَمَاطِيْطُ .

* الْحَمْطِيْطُ : نَبْتُ كَالْحَمَاطِ .

و- : دُوَيْبَّةٌ . وَقِيلَ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،

مَفْصَلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحِنَاءِ ، وَقَدْ

شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحُلَّ بِالْوَانِهَا ، فَقَالَ :

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ

قَبْلَ الْغَزَالَةِ الْوَانُ الْحَمَاطِيْطِ

[الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ] .

و- : الْحَيَّةُ . وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ .

(ج) حَمَاطِيْطُ .

* * *

ح م ظ ل

* حَمْظَلُ فُلَانٍ : جَنَى الْحَمْظَلِ (الْحَنْظَلِ) .

* الحَمْظَلُ : الحَنْظَلُ ، ميمُه مُبَدَلَةٌ من النُّون .

(وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(في العبرية hāmaq (حَامَقُ) : جَالٌ ، دَارٌ .
وفي الحبشية hamaqa (حَمَق) : حَمَقٌ ،
احْتَقَرٌ) .

قَدْ يُقْتَرِ الحَوْلُ التَّقَى

وَيُكْثِرُ الحَقِيقُ الأَثِيمُ

[الحَوْلُ : الكَثِيرُ الحِيلَةُ] .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ فَحْلاً من حُمْرِ الوَحْشِ
يسوقُ أَثْنَه :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَقِيقُ *

* حَمَقَتِ السُّوقُ — حُمَقًا ، وَحُمَقًا ، وَحَمَاقَةً :
حَمِيقَت .

ويُقال : حَمَقَتِ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ .

و— فلانٌ : حَمِيقٌ . فهو أَحَمَقُ ، وهي حَمَقَاءُ .
(ج) حُمَقٌ . وفي المثل : " أَحَمَقُ بَلُغٌ " . أى
يَبْلُغُ ما يُريدُ مع حُمِيقِهِ . وعلى فَتْحِ البَاءِ ،
أى : بالِغٌ مُرَادُهُ .

ومن أمثالهم المشهورة : " أَحَمَقُ ما يَجْأى
مَرْغُهُ " (يَجْأى : يَحْبِسُ) . أى لا يَمْسَحُ
لُعَابَهُ ولا مُخَاطَهُ بل يَدْعُهُ يَسِيلُ حَتَّى يَرَاهُ
النَّاسُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَكْتُمُ سِرَّهُ .

* حُمِيقُ فلانٌ : أَصَابَهُ الحُمَاقُ (الجُدْرَى) .
فهو مَحْمُوقٌ .

* أَحَمَقَتِ المَرَأَةُ : وَلَدَتِ الحَمَقَى . فهي
مُحَمِّقٌ ، وَمُحَمِّقَةٌ . قالت امرأة من العرب :

* لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمِّقَةً *

* إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَةً مُعَلَّقَةً *

١- كَسَادُ الشَّيْءِ ٢- الضَّعْفُ والنُّقْصَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والقافُ أصلٌ
واحدٌ يدلُّ على كَسَادِ الشَّيْءِ ، والضَّعْفِ ،
والنُّقْصَانِ " .

* حَمِيقُ الرَّجُلِ — حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .
فهو حَمِيقٌ .

و— السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و— فلانٌ حُمَقًا ، وَحَمَاقَةً : قَلَّ عَقْلُهُ ،
وَفَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . فهو حَمِيقٌ ، وَأَحَمَقُ ،
وهي حَمِيقَةٌ ، وَحَمَقَاءُ . وَهُمْ وَهْنٌ حُمَقٌ ،

وَحَمَقَى ، وَحَمَاقَى . قال الشاعرُ :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَتَظَبُّ بِهِ

إِلَّا الحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مِنْ يُدَاوِيهَا

وقال يزيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

[يعنى : أنها لا تُبالي إذا وَلَدَتِ الذكورَ أنْ

يَكُونُ أولادُها حَمَقَى] .

ويقال : أَحَمَقَ الرَّجُلُ . قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ

ابن مالِكٍ :

يا قُرُّ إِنَّ أَبَاكَ حَىَّ خُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ

و— الفَرَسُ : ضَمُرَتْ .

و— : لم يَكُنْ فى نِتاجِها جَوادٌ ولا سايِقُ .

قال خُفافُ بْنُ نُذْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَعَتَهُ جَوادٌ لا يُباعُ جَنِيئُها

بِمَنْسُوبَةِ أَعْرَاقِهِ غَيْرِ مُحْمِقٍ

[وَعَتُهُ : حَفِظَتْهُ وَجَمَعَتْهُ ؛ والمرادُ : أُمُّه

التي وَلَدَتْهُ ؛ أَعْرَاقُهُ : أَصُولُهُ] .

وقيل : نِتاجُها لا يُسَبِّقُ . (ضِدُّ) وأنكره

الأزهري .

و— بِفُلانٍ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

و— فلانًا : وَجَدَهُ أَحَمَقَ . يُقالُ : أَتاهُ فَأَحَمَقَهُ .

و— : حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُمُقِ أو نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

وقيل جَعَلَهُ أَحَمَقَ .

* حَامِقٌ فلانٌ فلانًا : جاراها فى حُمُقِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بن أبى مُعَيْطٍ :

وَأَنْزَلَنِي طُولُ النَّوَى دارَ غُرْبَةٍ

إذا شِئْتُ لا قَيْتُ أَمْرًا لا أَشاكِلُهُ

فَحَامِقَتُهُ حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

وَلَوْ كانَ ذا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعاقِلُهُ

ويُنسَبُ إلى الإمامِ الشافِعِيِّ .

و— : ساعَدَهُ على حُمُقِهِ .

و— صاحِبُهُ : سامَحَهُ على حُمُقِهِ . (عن

الفارابى) .

* حَمَقَ فلانٌ : شَرِبَ الحُمُقَ ، وهى الخَمْرُ

حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . (عن المُفَضَّلِ) . قال

النَّيْمُ بن قَوْلَبٍ :

لَقَيْمُ بْنُ لُقْمانَ مِنْ أختِهِ

فَكَانَ ابْنُ أختٍ لَهُ وابْنُما

لِيايى حَمَقَ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعُرَّ بِها مُظْلِمًا

[ابْنُما : ابْنُ ، والميم زائدة ؛ غُرَّ : خُدِعَ ؛

مُظْلِمًا : فى ظُلْمَةٍ] .

ويروى : حَمَقَ ، أى أَسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .

و— فلانًا : نَسَبَهُ إلى الحُمُقِ .

ويقال حَمَقَتُهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كالأَحْمَقِ .

(عن ابن خالَوَيْهِ) . [الهَجْعَةُ : النُّومَةُ

الخَفِيفَةُ أوَّلُ اللَّيْلِ] .

وفى اللسان : قال الشاعِرُ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَقَتُهُ بِهَجْعَةٍ

على عَجَلٍ أَضْحَى بِها وَهُوَ ساجِدٌ

[الباء فى (بَهْجَعَة) زائدة ، وموضعها رفع] .

* اَحْمَقُ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و- : ذَلَّ وتَوَاضَعَ . قال الكنانى :

يا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَمِقٌ

فاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

و- : ضَعُفَ عن الأمرِ . (عن ابن دريد) .

وفى الجَمهرة : قال الشاعرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنَتُ لَهُ

وَالشَّيْخُ يَضْرِبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمِقُ

و- التَّوْبُ : أَخْلَقَ وَبَلَى .

و- الطَّعَامُ : رَخُصَ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

* تَحَامَقَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الحِمَاقَةَ وتَظَاهَرَ بها .

قال واصلُ بن عطاء :

تَحَامَقَ مع الحَمَقَى إذا ما لَقِيتَهُم

ولا تَلْقَهُمُ بالعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ

فإِنِّى رَأَيْتُ المَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

كَمَا كان قَبْلَ اليومِ يَسْعُدُ بالعَقْلِ

* تَحَمَّقَ فلانٌ : تَحَامَقَ .

* اسْتَحَمَّقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . وفى

الخَبَرِ قال : " أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واسْتَحَمَّقَ " .

ويروى (اسْتَحَمَّقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ .

و- فلانًا : عَدَّهُ أَحْمَقَ .

و- : وَجَدَهُ أَحْمَقَ .

* الأَحْمَقُ : الأَكْثَرُ حُمَقًا من غيره . (تَفْصِيلُ جاءَ على . خِلافِ البابِ) . قال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

وَكُنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فى الحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا

[يريد : تَكَيِّسْ مع الأَكْيَاسِ ، بل اجْتَهِدْ أَنْ تَتَفَوَّقَهُمْ ، وَإِنْ ابْتُلِيتَ بِحَمَقَى فَكُنْ أَحْمَقَ مِنْهُمْ] .

وَنَسَبَهُ ثَعْلَبُ فى مَجَالِسِهِ إِلَى ما جِدَّ الأَسَدَى .

* الأَحْمُوقَةُ : الأَحْمَقُ البَالِغُ الحَمَقُ .

و- : ما يَصْدُرُ عن الشَّخْصِ فيوصَفُ بِالحِمَاقَةِ .

يُقالُ : وَقَعَ فلانٌ فى أَحْمُوقَةٍ . وفى الخَبَرِ :

" لَوْلا أَنْ يَقَعَ فى أَحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إِلَيْهِ " .

* الحِمَاقُ ، والحِمَاقُ : مثلُ الجُدْرَى الذى يُصِيبُ الإنسانَ يَتَفَرَّقُ فى الجَسَدِ .

و- فى الطبِّ : الجُدْرَى ؛ مرضٌ فيروسيٌّ حَيِيثُ طَفَحَ يَظْهَرُ على الوَجْهِ أساسًا فيُحْدِثُ بثُورًا تَتَقَيِّحُ مَخْلَفَةً قشورًا تحتها نُذْبٌ تَظْهَرُ عند الشِّفاءِ ويَصْحَبُهُ تَسَمُّ عامٌ ، كثيرًا ما يُؤدَّى إلى الوفاةِ وقد اخْتَفَى هذا المَرَضُ الآنَ نَظَرًا لِلتَّعْميمِ اللَّطِيعِمْ ضِدَّهُ .

و- : ثَبَتَ .

* الحَمَقُ : البَيَاضُ الذى يَخْرُجُ من الفَرْجِ .

(عن أبى عَمْرٍو الشَّيبَانِىِّ) ، وَأَنشَدَ :

* عَوْدَها مُعْتَلٌ سَوءَ الخُلُقِ *

* خَلِيطَ حَيَضٍ وَمَنِىٍّ وَحَمَقٍ *

* الحَقِيقُ - ابنُ الحَقِيقِ : عَمْرُو بْنُ الحَقِيقِ بنُ كاهِلٍ ،

أَوْ كاهِنٌ ، الخَزاعى الكَنْبى (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابىٌّ

كان أحد الذين اشتبكوا في قتل عثمان ، سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة .

* الحمق : الغرور ، ووضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه . قال أكتثم بن صيفي : "عدو الرجل حمقه وصديقه عقله " .

و- : الخمر . (عن ابن الأنباري) وأنكره الزجاجي . قال أكتثم بن صيفي لبنيه : " لا تجالسوا السفهاء على الحمق " .

وفي اللسان : قال الشاعر :

إن للحمق نعمة في رقاب الند

ناس تخفى على ذوى الألباب

* الحمق : الأحمق . (عن الصاغاني) .

* الحمقاء - البقلة الحمقاء : الرجلثة ، شُبّهت بالأحمق الذي يسيل لعابه ، وقيل :



لأنها تثبت في مجرى السيول فتقتلعها .

* الحمقة : الأحمق .

* الحمقيق : نبت . وذكره الخليل (الهمقيق) .

* الحماق : نوع من الشعر الملحون ، شاع في مصر والشام وبلاد المغرب ، يستخدم في الهجاء .

* الحموقة : الأحمق المتناهي حماقة .

* الحميقة : الحموقة .

* الحموقة ، والحموقة : الخصلة ذات الحمق . وفي خبر ابن عباس : "ينطلق أحدكم فيركب الحموقة " .

* الحميق : نبت .

* حميق : تصغير أحمق . وفي المثل : " عرف

حميق جملة " . أي عرف قدره وإن كان

أحمق . ويروى : " عرف حميقاً جملة " ، أي

عرفه جملة فاجترأ عليه ، أو معناه عرف

قدره . يضرب لمن يستضعف إنساناً فيولع

بأيذائه فلا يزال يظلمه ، أو يضرب في

الإفراط في مؤانسة الناس .

* الحميقي : الجدري (جذري الماء) chicken pox

حمى فيروسية يصحبها طفح جلدي يتركز على جدار

البطن أساساً ، وتصيب الأطفال وتكون خفيفة الوطأة ولا

تترك ندباً عند الشفاء ، ويقال إن الفيروس قد يكمن في

جسم المريض ليسبب الحلا المنطقي عند الكبر .

* الحميقاء : الحميقي .

و- : الخمر ، لأنها تعقب شاربها الحمق .

* الحميقيق : طائر أبيض ، وقال أبو حاتم

في كتاب الطير هو (الحميقيق) .

* الحُمَيْمِيقُ : طائرٌ يصيدُ العظاءَ والجناديبَ ونحوهما من
هوام الأرضِ .



* الحُمَيْمِيقَاءُ : الأحمقُ .

* المَحْمَاقُ : المرأةُ التي من عادتها أن تُلِدَ
الحقَى . (ج) مَحَامِيقُ .

* المَحْمِقاتُ من اللَّيالي : هى اللَّيالي التى
يطلعُ القمرُ فيها ليلَه كُلُّهُ فيكونُ فى السَّماءِ
مُسْتَتِراً بَغِيماً أبيضَ رقيقٍ، فيغترُّ النَّاسُ بذلكِ
ويظنُّونَ أنَّهم قد أصبحوا فيسيرُون حتَّى
يملُّوا . يُقالُ : سِرْنَا فى ليالٍ مُحْمِقاتٍ . وفى
المثلِّ : " غُرُونِى غُرُورَ المُحْمِقاتِ " .

* * *

ح م ق س

* تَحْمَقْسَ فلانٌ : تَحَبَّثَ .

* الحَمَاقِيسُ : الدَّواهِى الشَّدَّادُ . تقولُ :
لَقِيتُ مِنْهُ الحَمَاقِيسَ .

* * *

ح م ك
الضَّالَّةُ

* حَمَكُ الدَّلِيلُ — حَمَكًا : أَحْسَنَ الهِدَايَةِ .
* حَمَكُ فى الدَّلَالَةِ — حَمَكًا، وَحَمَكًا : مَضَى
فيها . فهو حَمَكٌ .

* الحَمَكُ : الصَّغارُ من كُلِّ شَيْءٍ، وَغَلَبَ على
القَمَلِ ، وقد يُقالُ لِلنَّمْلِ . (عن أبى زید) .
واحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و — فِراخُ القَطَا والنُّعامِ . قال الرَّاعِى يَصِفُ
فِراخَ القَطَا :

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا

فما تَكَادُ إلى النُّقْناقِ تَرْتَفِعُ

[أى : لا تَرْتَفِعُ إلى أَمْهاتِها إذا نَقَنَقَتْ] .

و — : الخُرُوفُ الصَّغِيرُ ، والمعروفُ الحَمَلُ .
وقيلَ : المَهازِيلُ من أولادِ الإِبِلِ والغَنَمِ .
(عن أبى عمرو الشَّيبانى) .

ويُقالُ : لقد كَثُرَ حَمَكُ فلانٍ : أى غَنَمُهُ وإِبِلُهُ .
و — : رُذالُ النَّاسِ . يُقالُ : إِنَّه لَمِنْ حَمَكِهِمْ .
قال رُؤَبَةُ :

* لا تَعْدِلِينِى بِرُذالاتِ الحَمَكِ *

و — : أَصلُ الشَّيْءِ وطَبْعُهُ . يُقالُ : هذا من
حَمَكِ هذا . و : هم من حَمَكٍ واحِدٍ .

و — : الأَدِلَاءُ الذين يَقْتَحِمُونَ الفَلَاةَ .
* الحَمَكَةُ : المرأةُ القَصِيرَةُ الدُّمِيمَةُ .

* * *

ح م ل

(فى العِبرِيَّةِ hāmal (حَامِلٌ) : عَطَفَ على ،
اعْتَنَى ، لَطَفَ . وفى السَّرِيانِيَّةِ hmal (حَمَلٌ) :

حَمَلَ ، جَمَعَ ، وَرَفَعَ . وفي الحبشية hamala
(حَمَلَ) : حَمَلَ .

إِقْلَالُ الشَّيْءِ (حَمَلُهُ)

قال ابن فارس : " الحاء والميم واللام أصل واحد يدل على إقْلَالِ الشَّيْءِ " .

« حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ - حَمَلًا : عِلَقَتْ (حَبِلَتْ) .

ويُقال : حَمَلَتِ الشَّابَّةُ وَكُلُّ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا . (عن ابن الأعرابي) . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وما تحمِلُ من أنثى ولا تضعُ إلا يَعْلَمُهِ ﴾ . (فاطر / ١١) .

و- الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ ثَمَرَتَهَا .

و- فلانٌ على نفسه : جَهَدَهَا . ويُقال : حَمَلَ على نفسه في السَّيْرِ .

و- على بنى فلان : أَفْسَدَ . (عن أبي زيد) .

و- عن فلان : حَمَلَ . فهو حَمُولٌ .

و- عنه ، وبه حَمَلًا ، وَحَمَالَةً : كَفَلَ وَضَمِنَ .

فهو حَامِلٌ ، وَحَمِيلٌ ، وَهُمْ حُمَلَاءُ .

وفي الخبر : " الحَمِيلُ غَارِمٌ " . وفي خبر ابن عمر : " كان لا يرى بأسًا في السَّلَمِ بِالْحَمِيلِ " .

[السَّلَمُ : الْقَرْضُ] .

وأنشد الجاحظ في " البيان " لبعض اليهود :

سَيِّمْتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنُ الْفِرَا

شِ مِنْ حَمَلِ قَوْمٍ وَمِنْ مَغْرَمِ

وقال معاوية بن مالك (مُعَوِّدُ الْحُكَمَاءِ) :

حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرْشِيِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلَابًا

[الاخْتِلَابُ : الخديعة] .

وقال الفرزدق :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَحَامِلٌ

أَغْرُ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

و- على فلان حَمَلَةً : كَرَّ وَشَدَّ . يُقال :

حَمَلَ فلانٌ على قرينه . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ

أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ﴾ . (الأعراف / ١٧٦) .

وقال العباس بن مرداس :

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً نَصَبُوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الدَّوَاعِيسَا

[الْمَذَاكِي : الْخَيْلُ الْقُرْحُ ؛ الرِّمَاحُ الدَّوَاعِيسُ :

الْمُعَدَّةُ لِلدَّفْعِ] .

و- الشَّيْءُ حَمَلًا ، وَحُمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ .

يُقال حَمَلْتُ الثُّقْلَ وَالرِّسَالَةَ وَالْوِزَرَ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ ذَابَّةٍ لَا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . (العنكبوت / ٦٠)

أَي لَا تُطِيقُ أَنْ تُثِقِلَهُ لِضَعْفِهَا .

فهو حاملٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وَحُمَالٌ .

ويُقالُ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ : لطائفةٌ من الملائكة .

و- : ادَّخَرَهُ . وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ

السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرُ رِزْقَهَا إِنَّمَا

تُصَبِّحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- فلانًا : جَعَلَ لَهُ ما يَرْكَبُهُ . وفى القرآن

الكريم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ .

(التوبة / ٩٢) .

و- السرُّ : حَفِظَهُ وصانَهُ . قال عمرُ بنُ أبى

زبيعة :

فقلت لها : ما بى لهُم مِنْ تَرْقُبٍ

ولكن سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

و- الأمانة حَمَلًا : قِيلَ تَحْمِلُهَا . وفى القرآن

الكريم : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا﴾ . (الأحزاب / ٧٢) .

وقال بَيْهَسُ الْعُدْرِيَّ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَقْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ

[أَقْرَحَتْكَ : أثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خَانَهَا ولم يُؤَدِّهَا . (ضِدٌّ) . وبه

فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

و- الإِثْمُ : أَقْلُهُ وَرَفَعَهُ ، أى اِكْتَسَبَهُ وَتَحَمَّلَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه / ١٠١) .

وأصلُ الْحَمْلِ أَنْ يَكُونَ فِى الْأَثْقَالِ

الْمَحْسُوسَةِ ، وَحَمْلُ الْأَوْزَارِ وَالذُّنُوبِ تَشْبِيهُ

لِهَا بِالْأَثْقَالِ الَّتِي تَتَوَّءُ بِهَا الظُّهُورُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ

الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ .

(طه / ١١) . وفيه أيضًا : ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ . (العنكبوت / ١٣) .

و- الْعُضْبُ : غَلَبَ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَهُ .

يُقالُ : فلانٌ يَحْمِلُ غُضْبَهُ .

و- إِدْلالُ فلانٍ : احْتَمَلَهُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ ، وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّى لَظُلُومٌ

و- الْقُرْآنُ : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وَحُمَالٌ . يُقالُ :

حَمَلَةُ الْقُرْآنِ .

وَالْعِلْمَ : رَوَاهُ وَتَقَلَّهٗ .

و- : عَمِلَ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْإِصْبَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . (الجمعة / ٥) .

و- الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، وَبِهِ : عَلِقَتْ بِهِ . فَهِيَ حَامِلٌ ، وَحَامِلَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ .

(الْأَحْقَافُ / ١٥) .

قال ابنُ جني : " يُقَالُ : حَمَلَتْهُ ، وَلَا يُقَالُ : حَمَلَتْ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْؤُودَةٍ

كُرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

[مَرْؤُودَةٌ : فَرْعَةٌ] .

و- الشَّيْءُ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا حَمَلًا ، وَحُمْلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ عَلَيْهَا . فَهُوَ مَحْمُولٌ ،

وَحَمِيلٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ

عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرَ ﴾ . (الْقَمَرُ / ١٣) .

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ فِي السَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ

فِي الْجَارِيَةِ ﴾ . (الْحَاقَّةُ / ١١) .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْحَقَهُ بِهِ فِي حُكْمِهِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَغْرَاهُ بِهِ . قَالَ هُذَيْفَةُ

ابْنُ الْخَشَرَمِ :

وَلَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أُرَكِّبِ

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٍ : أَلْجَأَهُ إِلَى

مَا يَكْرَهُ . قَالَ وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ :

أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ

سَتَحْمِلُهُمْ مَتَى عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٍ

و- الْحِقْدُ عَلَى فَلَانٍ : أَكَنَّهُ فِي نَفْسِهِ .

قال الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسَ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

و- السَّلَاحُ عَلَى فَلَانٍ حَمَلَةً : رَفَعَهُ وَشَهَرَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ

مِنَّا " .

* أَحْمَلَتِ الْأُنْثَى : نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ .

فَهِيَ مُحْمِلٌ .

و- كَثُرَتْ وَلَادَتُهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْمِلُهُ .

يُقَالُ : أَحْمَلَهُ الْحِمْلَ .

* حَامِلٌ فَلَانٌ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ لَنْ يُحْمَلَ لَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا " .

و— فلانًا : كافأةً على معروفه .

و— فلانًا الشيءَ : أعانته على حمليه .

يقال : حامِلُنِي هذا .

* حَمَلٌ فلانًا الشيءَ تحمِيلاً ، وحمِلاً :

جَعَلَهُ يَحْمِلُهُ . قال أبو ذؤيبٍ الهذلي :

وما حَمَلُ البُخْتِي عامَ غِيَارِهِ

عليه الوُسُوقُ بُرْها وشَعِيرُها

بأثْقَلِ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

[البُخْتِي : البَعِيرُ الضَّخْمُ ؛ عامُ غِيَارِهِ :

عامُ مَبِيرَةِ أَهْلِهِ ؛ الوُسُوقُ : الأَحْمَالُ جَمْعُ

وَسَقٍ ؛ غُرُورُها : ما غَرَّ مِنْها . يقول ما حَمَلُ

هذا البَعِيرُ مِنَ الطَّعامِ بِأَكْثَرِ مِمَّا حَمَلْتُ

خَالِدًا مِنَ الأَمَانَةِ] .

وأنشد ابنُ الأَعرابي ، وذكرَ إبلاً :

* حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمِّمَاتِها *

[المُصَمِّمَاتُ : المَاضِيَّاتُ] .

و— : أعانته على حمليه .

و— : حَمَلَهُ لَهُ .

و— الأَمْرَ : كَفَّهَ حَمْلَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَالًا طَاقَةً لَنَا بِهِ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٦) .

ويُقال : حَمَلَهُ الرِّسَالَةَ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْنَا مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ

مَا حُمِّلْتُمْ ﴾ . (النور / ٥٤) . أى على النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَكُلِّفَ

أَنْ يُبَيِّنَهُ وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الاتِّبَاعُ .

و— حاجتهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقُومَ بِها . (عن

الفارابي) .

* احْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا . قال لبيدُ :

أَضَحَتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْها الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لُبْدٍ

و— فلانٌ : اشْتَرَى الحَمِيلَ .

و— : اتَّخَذَ حَمُولَةً . قال القُطاميُّ :

كَمْ نالني مِنْهُمُ فَضْلاً على عَدَمِ

إِذْ لا أَكادُ مِنَ الإِقْتارِ احْتَمِلُ

و— لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

و— من كذا : غَضِبَ . (عن الفراء) .

يُقال : قلتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ مِنْها .

و— فلانٌ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ : حَلَمَ . (ضِدُّ) .

و— الأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كذا : جازَ .

و— فلان الشيءَ (حَسِيًّا كانَ أو مَعْنَوِيًّا) :

رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَبَدًا رابِيًا ﴾ . (الرعد / ١٧) . وفيه

أَيْضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢) .

وقال النابغة ، يُخَاطَبُ زُرْعَةَ بَنِ عَمْرُو الْكِلَابِيِّ :

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَاطٍ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارَ

[بَرَّة : اسم للبر؛ فَجَار : اسم للفجور ، عبر

عن البر بالحمْل وعن الفجور بالاحتِمَال .

لأنَّ خَمَلَ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ الْفَجْرَةِ

أَمْرٌ يَسِيرُ] .

وَالصَّنِيعَةُ : تَقْلِيدُهَا وَشُكْرُهَا .

وإِدْلَالُهُ : حَمَلُهُ .

وَيُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ : أَغْضَى لَهُ

عَنْهُ . يُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تُعَاتِبْهُ .

وَالْأَمْرُ : تَكْلَفُهُ بِمَشَقَّةٍ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

لَهُ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضَوَّى : تَهَزَلُ] .

وَالْغَضَبُ فَلَانًا : أَثَارُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

غَضِبَ فَلَانٌ حَتَّى احْتَمَلَ .

* احْتَمَلَ فَلَانٌ : غَضِبَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ .

قال الأعشى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عِدَاؤُنَا

وَالثُّمَسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْضُ : اسم من أسماء الدهر ، والمقصود

هنا النفي القطعي] .

و- : حَلُمَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ . (ضِدُّ) .

و- : اسْتَحَفَّهُ النَّشَاطُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

فِي وَصْفِ جَوَادٍ :

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينَ فُوَادٍ مُحْتَمَلٍ

[أَفَانِينَ فُوَادٍ : ضُرُوبُ نَشَاطِهِ] .

وَفُسِّرَ الْبَيْتُ بِالْغَضَبِ .

* انْحَمَلَ - يُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ . فَانْحَمَلَ :

أَغْرَاهُ بِهِ فَفَعَلَهُ .

* تَحَامَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ : تَكَلَّفَ الشَّيْءَ

عَلَى مَشَقَّةٍ .

و- : جَارَ وَلَمْ يَعْدِلْ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ، عَمُّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَحَتَّى تَرَى ذَا الضُّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

مِنَ الطُّغْنِ فَعَلَ الْأُنْكَبِ الْمُتَحَامِلِ

[الضَّغْنُ : الحَقْدُ ؛ الرَّدْعُ : الدَّمُ ، ومعنى يَرْكَبُ رَدَعَهُ : يَخْرِ لَوْجَهُهِ عَلَى دَمِهِ ؛ الْأُنْكَبُ : المائلُ إلى جِهَةٍ] .

و- الزَّمانُ عن فلانٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ .

و- فلانٌ في الأمرِ ، وبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وإِعْيَاءٍ .

ويُقالُ : تَحَامَلَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ .

و- الشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وإِعْيَاءٍ . ويُقالُ تَحَامَلَ الْأَمْرُ .

و- الرَّجُلانِ الشَّيْءُ : حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا مُتَعَاوَيْنَ .

وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَرَاخَمُوا تَرَحُّمًا وَتَحَامَلُوا تَحَمُّلًا " .

* تَحَمَّلَ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قالَ امرؤُ القَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ

[السَّمَرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ ؛ نَاقِفُ الْحَنْظَلِ : الْمُسْتَخْرِجُ حَبَّ الْحَنْظَلِ . وَهُوَ لَا يَمْلِكُ سَيْلَانَ دَمْعِهِ] .

ويُقالُ : تَحَمَّلُوا عَنِ الْمَكَانِ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

[السَّكْنُ : جَمْعُ سَاكِنٍ ؛ الْمُسْتَخْلَفُ : الَّذِينَ خَلَفُوهُمْ بَعْدَ الرَّحِيلِ ، يَعْنِي الظُّبَاءَ وَبَقَرَ الْوَحْشِ] .

و- فلانٌ : تَجَلَّدَ وَصَبَرَ .

و- بفُلانٍ ، وَعَلَى فلانٍ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ :

اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ إِلَيْهِ . وفى خَبَرِ قَيْسٍ : " تَحَمَّلْتُ بَعْلِي عَلَى عُثْمَانَ فِي أَمْرٍ " .

و- الْحَمَالَةُ (الدِّيَّةُ) : حَمَلُهَا .

وَقِيلَ : حَمَلَهَا عَنْهُمْ وَسَأَلَ النَّاسَ فِيهَا .

ويُقالُ : تَحَمَّلَ الْأَمْرُ : حَمَلَهُ فِي مَشَقَّةٍ .

ومنه خَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَذَمِ الْكَعْبَةِ وَمَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْهَا : " وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ مِنَ الْإِثْمِ فِي نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا " .

و- شَهَادَةُ فلانٍ : نَابَ عَنْهُ فِي أَدَائِهَا .

و- لِفُلانٍ حَقُّهُ : تَكَلَّفَهُ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* اسْتَحْمَلَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : قَوَى عَلَى الْحَمْلِ وَأَطَاقَهُ . وفى خَبَرِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ : " إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ " . [الْفَرَعُ : أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ ؛ الْعَتِيرَةُ : شَاةُ كَأُوا يَذْبَحُونَهَا لِأَصْنَانِهِمْ] .

وفى اللُّسَانِ : قالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشُّنِّيُّ :

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى *

[الْأَعْرَفُ هُنَا : السَّنَامُ الْعَظِيمُ ؛ تَبَيَّنَى : سَمِنَ] .

و— فلانٌ : تَحَمَّلَ .

و— فلانًا: سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ. يُقَالُ : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

و— فلانًا نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .

يُقَالُ : اسْتَحْمَلَ فَلَانًا الرِّسَالَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ

وَيُرْوَى : يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ. أَيْ : يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ أَعْبَاءَ الْحَيَاةِ .

*الاحْتِمَالُ (فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين) : يجوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِمعْنَى : الشَّكِّ وَالْوَهْمِ وَالْجَوَازِ فَيَكُونُ لَازِمًا ، يُقَالُ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كَذَا .

وَبمعْنَى : التَّضَمُّنِ وَالْاِقْتِصَادِ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا ، فَيُقَالُ : احْتَمَلَ الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً .

و— (فى الفلسفة) : مَا يُمَكِّنُ تَوَقُّعَ حَدُوثِهِ .

وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ : مَا لَا يَكُونُ تَصَوُّرَ طَرَفَيْهِ كَامِلًا ، بَلْ يَتَرَدَّدُ فى النِّسْبَةِ بَيْنَهُمَا . وَيُرَادُ بِهِ الْإِمْكَانُ .

*الْأَحْمَالُ : بُطُونٌ مِنْ تَيْمِيمٍ . قِيلَ : هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمَرُو وَالْحَارِثُ أَبُو سَلَيْطٍ وَصُبَيْرٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَإِيَّاهُمْ أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

أَبْنَى فُقَيْرَةً مَنْ يُورَعُ وَرَدْنَا

أَمْ مَنْ يَقُودُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

[فُقَيْرَةٌ : جَذَّةُ الْفَرَزْدَقِ . يُورَعُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : يَرُدُّهَا] .

*الْحَامِلُ - وَيُقَالُ : الْحَامِلَةُ أَيْضًا - : الْحُبْلَى

فَالأُولَى عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ

كَحَائِضٍ أَوْ عَلَى النِّسْبِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْفِعْلِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ

أَتَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ وَلِخَالِدِ بْنِ حَقٍّ .

(ج) حَوَامِلُ .

*الْحَامِلَةُ : مُؤَنَّثُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ حَامِلَةٌ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ .

و— : السَّحَابَةُ تَحْمِلُ الْمَاءَ مُثْقَلَةً بِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَفَرَا ﴾ .

(الذاريات ٢ /) .

و— الزَّنْبِيلُ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْعِنَبُ وَغَيْرُهُ .

و— : خَشَبَةٌ فِي نَوْلِ الْحَائِكِ ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْخِيوطُ .

و— : وَاحِدَةُ الْعُرُوقِ الَّتِي تَحْمِلُ الْأُنْثِيَيْنِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ : عَصَبُهَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النِّسَاءِ مُسْتَقْلَةٍ

بَرَجَعَ السُّلَامَى لَمْ تَحْنُهَا الْحَوَامِلُ

[زَلُوجٌ : مُسْرَعَةٌ ، شَنْجَاءٌ : مَتَقَبِّضَةٌ ، النِّسَاءُ :

عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ] .

و— : الرَّجُلُ .

(ج) حَوَامِلُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وما يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشينَ إِلَّا الحَوَامِلُ

وقيل : حواملُ الرُّجُلِ : عَصَبَةُ بَيْنَ السَّاقِ
والفَخِذِ . (عن أَبِي عمرو الشَّيبَانِي) .

○ وحَامِلَةُ الطَّائِرَاتِ : سَفِينَةُ حَرَبِيَّةٌ تَكُونُ
مَطَارًا لَجُمْلَةٍ مِنَ الطَّائِرَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْهَا عِنْدَ
الْحَاجَةِ .

(ج) حَامِلَاتٌ ، وَحَوَامِلُ .

○ وَحَوَامِلُ الدَّرَاعِ : عَصَبُهَا وَرَوَاهِشُهَا . (عن
ابن عَبَّاد) .

○ وَحَوَامِلُ الضَّرُوعِ : عُرُوقُ اللَّبَنِ . (عن
ابن عَبَّاد) .

○ وَحَوَامِلُ الْخُصْيَيْنِ : العُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُهَا .
* الْحَمَائِلُ : الْعَوَاتِقُ وَالْأَضْلَاحُ وَالصَّدْرُ .
وَحَقِيقَتُهَا مَوَاضِعُ حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّرَ الهَرَوِيُّ خَبَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ : " يُضْغَطُ
الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ
مِنْهَا حَمَائِلُهُ " .

و- (فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ الْحَدِيثِ) : أَرْبَطَةُ مِنَ أَنْسِجَةٍ
ضَامَةٌ لِيَفِيَةِ مَيِّتَةٍ تُوجَدُ عِنْدَ أَصْلِ الْقَضِيبِ وَتَحْتَ جُلْدِهِ
وَتُسَنَدُهُ عِنْدَ الْإِنْتِصَابِ .

* الْحِمَالُ ، وَالْحِمَالُ : الدَّيَّةُ أَوْ الْغَرَامَةُ
يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ

الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيَّ :

فَرَعٌ تَبِعَ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ

عِظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحِمَالِ

ورَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ... غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ
الْمَحَالِ . وَالْمَحَالُ : الْمَكْرُ .

* الْحِمَالُ : مَنَفَعَةُ الْحَمْلِ وَكِفَايَتُهُ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ
لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

فَاعْلَمْ أَنَّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ

د حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ

لَيْسَ بِخُلٍّ عَلَيْكَ مَنِّي بِمَالٍ

أَبَدًا مَا أَقْلُ سَيْفًا حِمَالُ

* الْحَمَالَةُ : الْحِمَالُ . وَمِنْهُ الْخَبْرُ : " لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لثَلَاثَةٍ ... وَرَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً
بَيْنَ قَوْمٍ " .

وَقَالَ لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَفْتَخِرُ بِقَوْمِهِ :

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِنَّا

وَأَصْحَابُ الْحَمَالَةِ وَالطَّعَانِ

(ج) حُمُلٌ ، وَحَمَالَاتٌ .

و- : الضَّمَانُ .

○ وَصَاحِبُ الْحَمَالَةِ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَلَّ دِيَّاتِ الْقَتْلَى بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي
الْحَرْبِ .

٢- الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ صَوَّنَ دِيَّاتِ الْقَتْلَى مِنَ الْأَزْدِ
وَرَبِيعَةَ ، وَلِأَنَّهُ دَفَعَ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِيَّ رَهِينَةً ،

حتى يؤدى الأحنفُ المالَ فرضى به القومُ، وفخرَ الفرزدقُ
بهذا فى شعره .

٣-عبدُ الله بنُ حكيم بن زياد بن حوى بن سفيان ؛
لأنه حملَ الدياتِ أيامَ زياد بالبصرة .

* الحمالةُ : أجزرُ الحمال .

* الحمالةُ : علاقةُ السيفِ . وفى الجمهرة :
قال الراجز :

* نَحْنُ ضَرْبُنا مَخْلَدًا فى هامَتِهِ *

* حتَّى كَبنا يَعْتُرُ فى حِمالَتِهِ *

و-: علاقةُ القوسِ يُلقبها التَّنَكُّبُ فى مَنكِهه
الأيمن، ويخرجُ يدهُ اليسرى منها فتكون القوسُ
فى ظَهْرِهِ . (عن أبى حنيفة الدينورى) ..
(ج) حمائلُ ، وحِمالاتُ . قال أبو طالب عمُّ
النَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - :

فَنِعَمَ ابنُ أختِ القَوْمِ غَيْرُ مُكْذَبٍ

زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا من حَمائِلِ

[زُهَيْرٌ : هو ابنُ أختِهِ عاتِكَة ، وأبوه أبو أمية
ابنُ المَعيرة] .

وقالت زَيْنَبُ بنتُ الطُّثْرِيةِ ، تَرثى أَخاها :
مَضَى وورثناه دَريسَ مَفاضةٍ

وأبْيَضَ هِنْدِيًّا طويلاً حَمائِلَه

[الدَّريسُ : الخَلْقُ من الدُّروعِ ؛ المَفاضةُ :
الدَّرْعُ] .

و- : حِرْفَةُ الحَمال .

و- : اسمُ لَعْدَةِ أفراسٍ ، منها :

○ فَرَسٌ لِبْنى سُلَيم . قال العَبَّاسُ بنُ يَرْداسِ السُّلَميِّ :

بينَ الحِمالةِ والقُرْيطِ فقد

أُتْجِبَتْ من أُمٍ ومِنْ فَحْلٍ

○ وفَرَسٌ لَعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ ، كانت فى الأَصْلِ للطُّفَيْلِ

ابنِ مالِك . وفيه يقول سَلَمَة بنُ الخُرْشُبِ الأنصارى
يخاطِبُ عامرَ بنِ الطُّفَيْلِ :

نَجَوْتَ بِتَصَلِّ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَه

وسَرَّجَ على ظَهْرِ الحِمالةِ قاتِرِ

[القاتِرُ : الجيْدُ الوقوعُ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ] .

○ وفَرَسٌ طُلَيْحَة بنُ خُوَيْلِدِ الأَسَدى ، ويُقال لها حِمالة
الصُّغرى . وفيها يقول :

نصبتُ لهم صَدْرَ الحِمالةِ إنَّها

مُعَوَّدةٌ قَبيلَ الكُمأةِ : نَزال

فيومًا تراها فى الجِلالِ مصونةٌ

ويومًا تراها غيرَ ذاتِ جِلالِ

[الجِلالُ : ما تُلبَّسه الدَّابَّةُ لِتُصانَ به] .

○ وفَرَسٌ عَبايَة بنُ شَكسِ الهَزائى ، قال فيها :

نصبتُ لهم صَدْرَ الحِمالةِ إنَّها

إذا خامتِ الأبطالُ قلتُ لها : أقْدُمى

[خامٌ : تَكسُ وجِبَنٌ] .

* الحَمَلُ : البَيعيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه

نساءٌ أو لم يَكُنْ . قال المُنْتَحَلُ الهُدَلى :

دَلِكَ ما دِيتُكَ إذْ جُنُبَتْ

أحمالُها كالْبُكرِ المُبْتَلِ

[دَيْئُكَ : دَائِبُكَ ؛ جُنُبَتْ أَحْمَالُهَا : أَخَذَتْ
أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ ؛ الْبُكْرُ : مَا بَكَرَ مِنَ النَّحْلِ ،
الوَاحِدَةُ بَكُور ؛ الْمُبْتَلُ : الَّذِي بَانَ عَنْ
أُمّهَاتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مُبْتَلَةٌ . يَقُولُ : كَأَنَّ أَظْعَانَ
هَذِهِ الْمَرْأَةَ نَحْلٌ قَدْ بَانَ مِنْهُ فَسَيِلُهُ] .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* مَا اهْتَجْتُ حَتَّى زُلْنُ بِالْأَحْمَالِ *
وَيُرْوَى : حَتَّى زُلْنُ لَاحْتِمَالٍ .
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
يَا هَلْ أَرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاحُ
[يَا هَلْ : يُرِيدُ يَا هَذَا هَلْ ؛ يَنْعُ : إِدْرَاكُ ؛
إِفْضَاحُ : يَقَالُ : أَفْضَحَ النَّحْلُ إِذَا بَدَتْ
حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ
زِينَةِ الْهَوَاجِجِ بِالصُّفْرِ وَالْحُمْرَةِ بِالنَّحْلِ الَّذِي
أُيْنِعَ وَأَزْهَى] .

و- : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ .
(الْأَعْرَافُ / ١٨٩) .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَحَتَّى أَسْرُوا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ
كَمَا تَكْتِمُ الْحَمْلَ الْمُحْصَنَةُ الْبِكْرُ

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ . تَشْبِيهًا لَهُ بِحَمْلِ الْبَطْنِ .
وَقِيلَ : الْحَمْلُ . مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى
رَأْسِ شَجَرَةٍ .
وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ
وَمَا كَانَ بَائِثًا عَنْهُ فَهُوَ حِمْلٌ . (عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ) .

و- : الضَّمَانُ . (ج) حِمَالٌ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
ثَقِيلَ الْمَرْضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :
أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَنْنِي
عَلَى نَأْيِهَا حَمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ
(ج) أَحْمَالٌ ، وَحِمَالٌ ، وَحُمُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . (الطَّلَاقُ / ٤) . وَفِي خَبَرٍ
بَيْنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ :

* هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرًا *

[الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ خَيْبَرِ التَّمَرِ ، أَيْ أَنَّ هَذَا
فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً] .
و- (فِي الْكِيمْيَاءِ) convection : حَرَكَةُ سَائِلٍ أَوْ
غَازٍ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى وَبِالْعَكْسِ ، نَتِيجَةُ لَفْرُوقٍ فِي
دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ ، أَوْ انْتِقَالِ الْكَهْرِبَاءِ عَلَى شَكْلِ شَحْنَةٍ
سَطْحِيَّةٍ عَلَى جِسْمٍ مُتَحَرِّكٍ .

و- (فِي الْهَيْدْرُولُوجِيَا) charge = load : تَرْكِيزُ
الرَّسَابَةِ الَّتِي يَحْمِلُهَا مَجْرَى الْمِيَاهِ . وَتَدُلُّ عَلَيْهَا نِسْبَةُ

حَجَمَ الرِّسَابَةَ إِلَى حَجَمِ الْيَسَاءِ فِي مَقْطَعِ عَرَضِيٍّ مُعَيَّنٍ
عَلَى مَجْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) predication : إثباتُ مَحْمُولٍ
لِمَوْضُوعٍ أَوْ نَفْيُهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ بَوَاحٍ خَاصٍّ حَكْمٌ حَمَلِيٌّ
jugement de predication ، وَتُقَابِلُ الْقَضَايَا
الْحَمَلِيَّةُ الْقَضَايَا الْمُهِمَلَةُ وَالشَّرْطِيَّةُ وَقَضَايَا مَنطِقِ الْعَلَاقَاتِ
بَوَاحٍ عَامٌّ .

* حَمَلٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّامِ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ، يُذَكَّرُ مَعَ أَغْفَرٍ - فَيُقَالُ :
حَمَلٌ وَأَغْفَرٌ . ، وَأُنْشِدَ الصَّاعِقَانِي لَامِرِي الْقَيْسِ :
تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ

عَلَى حَمَلٍ بَنَى الرِّكَابُ وَأَغْفَرَا

وَيُرْوَى : عَلَى جَمَلٍ .

وَيُرْوَى أَيْضًا : " عَلَى حَمَلِي خُصُوصَ الرُّكَايَا وَأَوْجَرَا " .
[حَمَلِي ، وَأَوْجَر : مَوْضِعَان] .

و- : جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا طَيْرَانِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضُّبَابِيِّ :

* كَانَهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ *

* ضَمَّهُمَا مِنْ حَمَلٍ طَيْرَانُ *

* صَغَبَانِ عَنْ شَمَائِلٍ وَأَيْمَانُ *

* مَاءُ خَلِيَجٍ مَدَّةَ خَلِيَجَانُ *

[شَمَائِلُ : جَمْعُ شَمَالٍ ؛ أَيْمَانُ : جَمْعُ يَمِينٍ] .

و- : عَلَّمَ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ الْفَرَازِيُّ ، قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاجِسٍ
وَالْقُبْرَاءِ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ يَرْثِيهِ :

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا

عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ مَا يَرِيمُ

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَازَلْتُ أَبْكِي

عَلَيْهِ الدُّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

وَلَكِنْ الْفَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ

بَقِيَ وَالْبَقِيُّ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

[جَفَرُ الْهَبَاءَةِ : مَوْضِعُ الْمَعْرَكَةِ ؛ مَا يَرِيمُ : مَا يَبْرَحُ] .

٢- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
صَحَابِيٌّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، عُقِدَ لَهُ لُؤَاءٌ ، وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا . وَهُوَ الْقَائِلُ :

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيَّجَا حَمَلُ *

* مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ *

٣- حَمَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مُرْدَاسِ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّخَعِيِّ : مِنْ
رَهْطِ الْأَشْثَرِ النَّخَعِيِّ ، كَانَ مَعَهُ لِمَا وَفَدَ فِي عَهْدِ عُمَرَ
وَشَهِدَ الْفَتْوحَ وَكَانَ لِلْأَشْثَرِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْحَنْثَرِيَّةُ لَا
تُسَبِّقُ ، فَقَالَ فِيهَا وَفِي ابْنِ عَمِّهِ :

فَمَا بَلَغَتْ بِي الْحَنْثَرِيَّةُ مَبْلَغًا

مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلُ

فَتَى بْنُ بَنِي الصَّبَّاحِ يَهْتَزُّ لِلثَّدَى

جَمِيلُ الْمَحْيَا لِأَذْنِيٍّ وَلَا وَكَلُ

* الْحَمَلُ : الْخُرُوفُ . وَقِيلَ : وَلَدُ الضَّائِنَةِ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ

[الرَّبِيعِيُّ : الْمَوْلُودُ فِي الرَّبِيعِ ؛ عَارَضَ أُمَّهُ :

اعْتَرَضَ طَرِيقَهَا لِيَرْضَعَهَا ؛ الْوَكْرَى : ضَرْبُ

مِنَ الْعَدُوِّ ؛ تَحِنُّ : تُصَوِّتُ ؛ الْفَرَاقِدُ هُنَا

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ] .

و- : الْمَحْمُولُ (عَنْ الرَّاغِبِ) . وَخُصَّ

الضَّأَنُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ أَوْ

لِقُرْبِهِ مِنْ حَمَلٍ أُمِّهِ إِيَّاهُ .

(ج) حُمْلَانُ، وأَحْمَالُ، الأخير عن ابن سيده .
 — : برجٌ من أبراج السماء . وهو أولها .
 وفي التهذيب : الحملُ أوله الشرطان وهما
 قرناه، ثم البطين، ثم الثريا وهى ألية الحمل .
 هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملاً .
 قال المتنخل الهذلي يصف بقراً :
 كالسحل البيض جلا لونها

سح نجاء الحمل الأسول
 [السحلُ : الثياب البيضُ واحدُها سحلٌ ؛
 النجاءُ : السحابُ ؛ الأسولُ : المسترخى أسفل
 البطن] .

ويقال : هذا حملٌ طالِعاً معرفة بدون أل .
 وكذلك جميعُ أسماء البروج لك أن تثبت
 فيه الألف واللام ، ولك أن تحذفها وأن
 تتوئها فتبقى على تعريفها الذى كانت عليه .
 — : السحابُ الأسودُ الكثيرُ الماء .

وقيل : إنه المطر بينوء الحمل . يقال : مُطِرْنَا
 بنوء الحمل .

وبه فسر بيت المتنخل السابق .

« الحملُ : البعيرُ عليه الهودجُ ، كان فيه
 نساءً أو لم يكن .

— : الشيءُ المحمولُ سواء كان جسئاً أو
 معنئياً .

— : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تشبيهاً له بما يُحْمَلُ
 على الظهرِ أو الرأسِ .
 — : الإثْمُ والوزْرُ . وفى القرآن الكريم :
 ﴿وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ (فاطر ١٨) .
 وفيه أيضاً : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ (طه ١٠٠/١٠١) .

— (فى الرياضيات) load : هو الثقل أو الجسم الذى
 يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسطة الآلات . (مج)
 — (فى الهندسة الكهربائية) load : القدرةُ المُستَعمَدةُ
 من آلة كهربائية أو جهاز كهربائى . ويُستفادُ بها فى
 الأغراضِ المُختلفة .

(ج) أَحْمَالُ، وَحُمُولَةٌ، وَحُمُولٌ. وفى الخبر :
 " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِى إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ
 رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ " ، يَعْنِى أَنْ يَكُونَ
 صَاحِبَ أَحْمَالٍ يُسَافِرُ بِهَا . قال المتنقبُ
 العبدى :

وهُنَّ كَذَاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا

كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

وَيُرَوَى : كَانَ خُدُوجَهُنَّ .

وقال النابغة :

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهَجَّرَةً

يَتَّبَعْنَ كُلَّ سَفِيهِه الرَّأْيِ مَغْيَارَ

[مَهَجَّرَةٌ : سَائِرَةٌ وَقْتُ الْهَجِيرِ ؛ مَغْيَارٌ : غَيُورٌ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَأَنْسَتْ أَذْيَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

مَخَارِفُ نَخْلٍ لَمْ تُكَمِّمْ حَوَامِلُهُ

[أَنْسَتْ : أَنْبَصَرْتُ ؛ مَخَارِفُ : مَخَارِفُ ؛ جَمْعُ مَخْرَفَةٍ ،

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ ؛ تُكَمِّمُ : تُغَطِّي] .

o وحملُ الجسم (فى الفيزيكا النووية) Body burden :

مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بِالْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِعَّةٍ فِي وَقْتٍ مَبَّاءٍ .
وَقَدْ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْحَدِّ الْأَقْصَى لِمَا يُسَمَّحُ بِوُجُودِهِ
فِي الْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِعَّةٍ .

* حُمْلَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ قُدُمَ بْنِ قَادِمٍ ، غَرْبُ
حَجَّةَ مَغْرِبٍ ، وَهِيَ الْيَوْمَ عِزْلَةٌ مُتَمَدَّةٌ مِنْ جَبَلِ الشَّرْقِيِّ
إِلَى أَطْرَافِ مَدِينَةِ حَجَّةَ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ
الصَّلْبُجِيُّ يَذْكُرُ حُمْلَانًا :

حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ عَوَائِرُهَا

يَحْمِلْنَ مِنْ يَغْرَبِ الْعَرَبَاءِ آسَادًا

[الْعَوَائِرُ : جَمْعُ عَائِرٍ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّالَّةُ] .

* الْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَبَةِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ
أَبُو مُوسَى : "أُرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ . فَقَالَ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ " . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَجَارَهُ
بِخِلْقَةٍ وَحُمْلَانٍ .

و- : أَجَرُ مَا يُحْمَلُ .

و- (فِى اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ) : مَا يُحْمَلُ
عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْعِشِّ . تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ، وَهِيَ
مَجَازٌ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الْحَمْلَةُ : الْكَرَّةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : حَمَلَ
عَلَيْهِ حَمْلَةً مُنْكَرَةً .

و- (فِى الاسْتِعْمَالِ الْمُعَاصِرِ) : فِتْنَةٌ مُجَنَّدَةٌ
لِأَدَاءِ مُهِمَّةٍ خَاصَّةٍ .

* الْحَمْلَةُ ، وَالْحِمْلَةُ : الْاِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى
دَارٍ .

* حَمَّالٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِتَجْدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَلْ تُؤْنِسُنْ مِنْ جَانِبِي حَمَّالٍ *

* مِنْ ظُعْنٍ يُحْدِثِينَ كَالسِّيَالِ *

[السِّيَالُ : مَا طَالَ مِنْ شَجَرٍ] .

* الْحَمَّالُ : حَامِلُ الْأَحْمَالِ .

و- : الْكَثِيرُ الْاِحْتِمَالِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْخَوَارِجِ : " لَا تُنَاطِرُوهُمْ
بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَّالٌ ذُو وَجْهٍ " ،
(أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ ، وَذُو

وَجُوهَ أَى ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً .

و- : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ . قال
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

وَحَمَّالٌ أَثْقَالٌ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ

عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

و-: لَقَبُ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَّالِ (٣١٦ هـ = ٩٢٩ م) :
صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيٌّ الْأَصْلِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَبِهَا مَاتَ .
صَحْبَ الْجُنَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ ،
فَكَانَ أَسْتَاذَ أَبِي الْحُسَيْنِ الثُّورِيِّ .

* حَمَّالَةٌ - حَمَّالَةُ الْحَطَبِ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّقَامِ .

و- : لَقَبُ لَأْمٍ جَمِيلٍ بَنَتْ حَرْبٍ ، امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ ،
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ
وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .

(المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُسْرَانِ ، فَيُقَالُ : أَخْسَرُ مِنْ
حَمَّالَةِ الْحَطَبِ .

قال الشاعر :

جَمَعْتَ شَيْئًا وَلَمْ تُحَرِّزْ لَهُ بَدَلًا

لَأَنْتَ أَخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الْحَطَبِ

* الْحَمُولُ : ذُو الْحِلْمِ .

و- : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ .

قال جريرٌ يَرِثِي الْفَرَزْدَقَ :

وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمَلُ ثِقْلَهُ

وَكَانَ حَمُولًا فِي وِفَاءٍ وَمَصْدَقٍ

وقال مِهْيَارٌ :

حَمُولٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهُوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّدِيقُ

* الْحَمُولَةُ : كُلُّ مَا حَمَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . سواء كانت عليها أَثْقَالٌ أَوْ لَمْ
تَكُنْ . يَكُونُ لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ .

(الأنعام / ١٤٢) . وفى حَبَرِ تَحْرِيمِ الْحُمْرِ

الْأَهْلِيَّةِ : " لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً النَّاسِ " .

وقال عَنَتَرَةُ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحِمَامِ

وقال النَّابِغَةُ :

وَحَلَّتْ بُيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنَمَّعٍ

تَخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا

[الْيَفَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا .

(ج) حمائلُ . قال جريرٌ :

وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بَى الشَّوْقِ مُوَلَعًا

إِذَا الطَّرْفُ الظَّعَانُ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ

[الطَّرْفُ : الذى يَنْطَرِفُ الْمَرْعَى ؛ الظَّعَانُ :

الكَثِيرُ السَّفَرِ ؛ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : يُرِيدُ عَادَتُ

مِنَ الْمَرْعَى إِلَى الْحَيِّ لِلْإِرْتِحَالِ] .

* الْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قال الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ،

يُعَاتِبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ

و- : الغريبُ . يُقال : فلانٌ حميلٌ في بني فلان . وبه فُسِّرَ بيتُ الكميتِ السابق .

و- : الرجلُ يكونُ مع القومِ يحملونه ويتكلفون مؤنته .

و- : المنبؤُ يحملُه قومٌ فيربونه .

و- : الذي يحملُ صغيراً من بلدٍ إلى بلدٍ آخر ولم يولد في بلادِ الإسلام .

وقيل : المسبى . قيل : سُميَ حميلاً لأنه محمولُ النسب . ومنه قولُ عمر - رضي الله عنه - في كتابه إلى شريح : " الحميلُ لا يُورثُ إلا ببيئته " . وذلك أن يقولَ الرجلُ لإنسانٍ : هذا أخى أو ابنى ليحبسَ ميراثه عن مواليه فلا يصدقُ إلا ببيئته " .

و- : الولدُ في بطنِ أمه إذا أخذها العدو من أرضها إلى أرضه وهو فى بطنها . وبه فُسِّرَ خبرُ عمرَ السابق .

و- : شراكُ النعلِ .

و- : بطنُ المسيلِ . وهو لا يُنبت .

و- : الأسودُ البالى من الثمام .

و- (فى الطب) : foetus : ثمرة الحملِ فيما بعد الأُسبوعِ الثامن . أى فيما بعد مَرَحَلَةِ الجنينِ والى أن يتمَّ الوضعُ .

o والحميلُ المتكلسُ lithopaedion : الولدُ يَبْقَى فى البطنِ يموتُ ويتكلسُ .

o وحميلُ السَّيْلِ : ما حملَه من الغناءِ والطَّينِ . وفى خبرِ القيامةِ فى وَصْفِ قومٍ يَخْرُجُونَ من النارِ فيُلْقَوْنَ فى نهرٍ فى الجنةِ : " فينبُتُونَ كما تَنبُتُ الحبةُ فى حميلِ السَّيْلِ " . شبهَ بها سُرْعَةُ عَوْدَةِ أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراقِ النارِ لها . (ج) حمائلُ . وفى رواية أخرى : " كما تَنبُتُ الحبةُ فى حمائلِ السَّيْلِ " .

* حميلٌ : فَرَسٌ لبنى عجل من نسلِ الحَرُونَ . وفيه يقولُ العجلى :

* أغرُّ من خيلِ بنى ميمونٍ .

* بين الحميلياتِ والحرونِ .

وقال الرُّشاطى : الحميلياتُ فى هذا الرَجَزِ نسبةٌ إلى الخيلِ المنسوبةِ إلى حميلِ بنِ شبيبِ القضاعى .

* الحميلةُ : مؤنثُ الحميلِ .

و- : علاقةُ السيفِ ونحوه .

(ج) حمائلُ . قال جريرٌ يصفُ رجلاً بالطولِ :

يُقَلِّصُ بالفضلينِ فضلَ مفاضةٍ

وفضلِ نجادٍ لم تُقَطَّعْ حمائلُه

[المفاضةُ : الدرعُ السَّايغةُ ، يريد أن الدرعَ السَّايغةَ تَعَجَزُ عن طوله ، وتَقْصُرُ الحمائلُ وإن طالَت عليه] .

و- : الكلُّ والعيالُ . (مجاز) يقال : هو

حميلةٌ علينا ، إذا تكلفوا مؤنته .

* المَحَامِلُ - مَحَامِلُ الذِّكْرِ: الحَمَائِلُ .

* المَحَامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِك فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِكَ ، وهو خِلافُ المَجَامِلِ .

O والمَحَامِلِيّ : صَانِعُ المَحَامِلِ .

و- : بَائِعُهَا .

و- : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المَحَامِلِيّ الضَّبِّيّ (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) : قاضٍ ، من الفقهاء المُكثِرِينَ ، سَمِعَ يَعْقُوبَ الدُّورَقِيّ ، والحسنَ البَرْزَ ، ومحمدَ بنَ إسماعيلَ البخارى ، وروى عنه الطبرانى والدارقطنى . وَلِىَ قِضَاءَ الكُوفَةِ وفارس ، وكان وَرِعًا مَحْمُودَ السَّيْرِ فى القِضَاءِ . له " الأجزاء المَحَامِلِيَّات " فى الحديث سِتَّةَ عشرَ جزءًا ، ويقال لها : " أمالى المَحَامِلِيّ " .

O وابنُ المَحَامِلِيّ : كُنْيَةُ أبى الحسنِ أحمد بن محمد بن أحمد الضَّبِّيّ (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م) : فقيهٌ شافِعِيٌّ ، بَغْدَادِيٌّ المَوْلِدُ والوفاةُ ، أَخَذَ عن أبى حامد الإسفَرَايِينِي . له تصانيفٌ ، منها : " المَجْمُوعُ " و" لُبَّابُ الفقه " و" المقنع " و" الأوسط " ، وكلها فى فقه الشافعية .

* المَحْمِلُ ، والمَحْمَلُ : الهَوْدَجُ . وفى الأساس فى حُدَايِ المَكَارِينِ : قال الرَّاجِزُ :

* يَا رَبِّ سَلِّمْنى وَسَلِّمْ جَمَلِي *

* وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِي *

قيل : أول من عملها الحَجَّاجُ بن يوسف التَّقْفِيّ . قال حُمَيْدُ الأَرْقُطُ فى الحَجَّاجِ :

* أَوَّلُ عَبْدٍ عَمِلَ المَحَامِلَا *

* أَخْزَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا *

و- : شِقَانٌ على البَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا العِدْلَانِ . قال عَنَتْرَةُ :

أَفَينَ بُكَاءِ حَمَامَةٍ فى أَيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

و- : الزَّنْبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ العَنْبُ وَغَيْرُهُ .

ويُقالُ : ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ ، أَى مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ الحَوَائِجِ .

و- : المُعْتَمَدُ . يُقالُ : ما على فلانٍ مَحْمِلٌ . قال كُثَيْرٌ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لذى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلٌ

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قال امرؤ القيس :

ففاضتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّى صَبَابَةً

على النَّحْرِ حتى بَلَ دَمْعِي مَحْمِلِي

وقال جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقَتْ يَوْمَ الحُرُوبِ سُيُوفُنَا

عَوَاتِقَ لم يَتُبَّتْ عَلَيْهِنَّ مَحْمِلٌ

و- : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيهِ بعِلَاقَةِ

السَّيْفِ . قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ ثُورًا يَحْفِرُ

التَّرَى بِحُثَا عَنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ :

يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ

وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ

تَوَحَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثِيرُ الْكُبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ

[الْكُبَابُ : الثَّرَى الَّذِي قَدْ تَكَبَّبَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ تُدَوَّتِهِ] .

(ج) مَحَابِلُ .

* الْمَحْمَلَةُ - نَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

* الْمَحْمُولُ : الْمَجْدُودُ (الْمَحْظُوظُ) مِنْ رُكُوبِ

الْفَرَسِ . (جَمْعُ فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ) وَهُوَ مَجَازٌ .

و- (عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ) : الصِّفَةُ أَوِ الصِّفَاتُ الْمَحْكُومُ بِهَا عَلَى الْمَوْضُوعِ .

* الْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ كَثِيرَةُ الْحَبِّ ،

حَبُّهَا كَأَنَّهُ حَبُّ الْقُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ،

كَثِيرَةُ الرَّيْعِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ

وَلَا فِي الطَّعْمِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

* الْمُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أَهْلَهُ

فِي مَشَقَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَلَا يَكُونُ كَمَا

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَحَرَ

(طَلَعَ) هِلَالٌ شِمَالًا ، كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمَلًا .

* * *

* حَوْمَلُ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُحْيِيهَا بِالنَّهَارِ

وَمَيَّ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا . وَضُرِبَ

بِهَا الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ فَقِيلَ : "أَجُوعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ" .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَذْكُرُ بَنِي أُمَيَّةَ :

رَضُوا بِفِعَالِ السَّوِّ فِي أَهْلِ دِينِهِمْ

فَقَدْ أَتَقَمُوا طَوْرًا عِدَاءً وَاتَّكَلُوا

كَمَا رَضِيَتْ جُوعًا وَسُوءَ رَعَايَةٍ

لِكَلْبَتِهَا فِي سَالِفِ السِّدْفِ حَوْمَلُ

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نُبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بَسِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

[السَّقَطُ : مُنْقَطِعُ الرُّمْلِ ؛ اللَّوَى : حَيْثُ يَلْتَوِي الرُّمْلُ

وَيَرْقَى] .

و- : فَرَسُ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسٍ الْكَلْبِيِّ . وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ

هَزَمَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنِي عَبْدَ وَدٍّ مِنْ كَلْبٍ :

وَلَوْلَا جَزَى حَوْمَلٍ يَوْمَ عُدْرٍ

لَمَزَقْنِي وَإِيَّاهَا السِّلَاحُ

* الْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و- : السَّيْلُ الصَّافِي . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مُسْلَسَلَةُ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقَهَا

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ ذُو حَوْمَلٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : عَصَبُ الدَّرَاعِ وَعُرُوقُهَا .

* * *

ح م ل ج

الْفَتْلُ الشَّدِيدُ

* حَمَلَجُ فَلَانُ الْحَبْلِ : فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا .

* الحِمْلَجُ : المِنْفَاخُ .

وقيل : مَنْفَاخُ الصَّائِغِ . (عن الفارابي) .

قال المُنْتَبِهُ العَبْدِيُّ ؛ يَصِفُ خَيْلاً :

تَنْبَعُ مِنْ أَعْطَافِهَا وَجُلُودِهَا

حَمِيمٌ وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُوْدُهَا

[تَنْبَعُ : سَالٌ ؛ الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ ؛ أَصَتْ :

صَارَتْ ؛ الْقُوْدُ : الطُّوَالُ] .

و- : قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبْيِ . قال الأَعَشَى :

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلَا

ج لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[الْمَرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ الْأَخْضَرِ ، فَإِذَا نَضِجَ

وَأَدْرَكَ فَهُوَ كَبَاثٌ] .

و- : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ فَتَلًا شَدِيدًا .

(ج) حَمَالِيجُ .

* الْمُحْمَلَجُ : الْعَيْرُ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَازًا .

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَدْنَيْتُ

إِلَى الْحَيِّ نُوْقُ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ

[السَّطَاعُ : الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ]

وقال رُوْبَةُ ، مُشَبِّهًا نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ

مُكْتَنَزِ الْخَلْقِ :

* مُحْمَلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ *

[أَدْرَجَ : دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ الطَّلَقُ :

الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ] .

* الْمُحْمَلَجَةُ : الشَّدِيدَةُ الْفَتْلِ وَالْإِدْرَاجُ .

قال ذُو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرُقَّ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ

[نَحَائِصُ : جَمْعُ نَحْوَصٍ ، وَهِيَ الْأَتَانُ

الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا ؛ وَرُقَّ السَّرَابِيلِ

يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِهَا إِلَى السَّوَادِ ؛ الْخَطَبُ :

اخْتِلَاطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمَلَقَ فُلَانٌ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَحَمَلَقَ .

و- : انْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ . وفي

اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا فَحَمَلَقَتْ

إِلَيْهِ بِمَا فِي عَيْنِهَا الْمُتَقَلَّبِ

و- إِلَى فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

قال رُوْبَةُ :

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرْقًا *

* نَبَحَ الْكِلَابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا *

بمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًا أَرْزَقَا

[الْفَرْقُ : الخَوْفُ] .

*الحَمْلَاقُ ، والحِمْلَاقُ : ما وَلِيَ الْمُقْلَةَ من جِلْدِ
الجَفَنِ . وهو باطنُهُ المُحْمَرُّ . يُقال : جاءَ فلانٌ
مُتَلَمِّمًا لا يَظْهَرُ من وَجْهِهِ إلّا حَمالِيقُ
حَدَقَتِيهِ . قال عبيدُ بن الأبرص ، يَصِفُ
ثُعْلَبًا يَفِرُّ خَوْفًا من عُقابٍ :

يَدِبُ من حِسِّها دَيْبًا

والعَيْنُ حِمْلَاقُها مَقْلُوبُ

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

قالِبُ حِمْلَاقِيهِ قد كادَ يُجَنِّ

وقال الأقيشِرُ الأَسَدِيُّ ، يَصِفُ أباريقَ الخَمْرِ
وآنية شُرْبِها :

بناتُ ماءٍ مَعًا بيضُ جِناجِيْها

حُمُرُ مِناقِيْرِها صُفْرُ الحَمالِيقِ

(ج) حَمالِيقُ ، وَحَمالِيقُ .

○ وَحَمالِيقُ العَيْنِ : بَياضُها أَجْمَعُ ما خَلا
السَّوادَ .

○ وَحَمالِيقُ المَرَأَةِ : ما انْضَمَّ عَلَيهِ شُفْرا
عَوْرَتِها .

*الحُمْلُوقُ : الحُمْلَاقُ . (ج) حَمالِيقُ .

*المُحْمَلِقَةُ - عَيْنٌ مُحْمَلِقَةٌ : حَوْلَ مُقْلَتَيْها
بَياضٌ لم يُخالِطِ السَّوادَ .

* * *

*المُحْمَلِّكُ : أَصْلُ الوادِي وأكْثَرُهُ شَجَرًا .

* * *

ح م م

(فى العِبرِيَّة h ā mam (حَامَمٌ) : سَخُنَ .
وفى الآرامِيَّة h mam (حَمَمٌ) ، وفى السَّرِيانِيَّة
ham (حَمَمٌ) : سَخُنَ . وفى الحِشِيَّة hamama
(حَمَمٌ) : أُصِيبَ بِالحُمَّى . وفى الأَكْديَّة
em ē mu (إِمِيمُو) : سَخُنَ)

١- الاسوداد ٢- الحرارة

٣- الدُّنُو والحُضُورُ

٤- جِنْسٌ من الصَّوْتِ ٥- القَصْدُ

قال ابن فارس: " الحاء والميم فيه تفاوتٌ ،
لأنَّه مُتَشَعَّبُ الأبوابِ جَدًّا . فأَحَدُ أَصُولِهِ
اسودادٌ ، والآخرُ الحرارةُ ، والثالثُ الدُّنُو
والحُضُورُ ، والرابعُ جِنْسٌ من الصَّوْتِ
والخامِسُ القَصْدُ " .

*حَمَّ فلانٌ التَّنَوَّرَ ونَحَوَهُ حَمًّا : سَجَرَهُ
وأوقَدَهُ .

والماءُ ونَحَوَهُ : سَخَّنَهُ .

والمشحم ونَحَوَهُ : أَذابَهُ . يُقال : حَمَّ
الألْيَةَ .

و- نَفْسُهُ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الحارِّ .

و- : اغْتَسَلَ بِالماءِ الباردِ . (ضِدُّ) .

و- ارْتَحَالَ البَعِيرُ : عَجَلَهُ . وفى اللسان :

قال الشاعرُ ، يَصِفُ بَعِيرَهُ :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدَى عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

[تَلَمَّكَ البَعِيرُ : لَوَّى لَحْيَيْهِ] .

و- الخروجُ : أَرَادَهُ وَأَزْمَعَهُ . (عن أبى

عَمْرُو الشَّيْبَانِي) .

و- فَلَائًا : طَالِبُهُ . (عن ابن القطاع) .

و- الأَمْرُ فَلَائًا : أَهْمُهُ .

و- فَلَانٌ حَمٌّ فَلَانٌ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال طَرْفَةُ ،

يَصِفُ طَلًّا دَارِسًا أَبْلَتَهُ السَّيُولُ .

جَعَلَتْهُ حَمٌّ كَلْكَلِهَا

لربيع دِيَمَةٌ تَثْمُهُ

[كَلْكَلِهَا : صَدْرُهَا ؛ دِيَمَةٌ : مَطَرٌ دَائِمٌ ؛

تَثْمُهُ : تُكْسِرُهُ وَتَدْفُقُهُ ، يريد أن السَّيُولُ

أَنَاحَتْ عَلَى ذَلِكَ الرَّبْعِ بِأَمطارِ الرَّبِيعِ

الدَّائِمَةِ الَّتِي دَرَسَتْهُ وَأَبْلَتْهُ] .

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ، يَفْخَرُ :

وطارق ليل كنتُ حَمٌّ مَبِيتُهُ

إذا قَلَّ فى الحَيِّ الجَمِيعِ الرِّوَاغِدُ

[الجَمِيعُ : الكَثِيرُ ، الرِّوَاغِدُ : جَمْعُ رَاغِدٍ ،

وَالرِّغْدُ : المَعُونَةُ] .

وقال الأَخْطَلُ :

إِنَّ الوليدَ أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَكَنى

وكان حَمًّا إلى مَنجاتِهِ هَرَبى

ويروى : حِصْنًا .

و- اللَّهُ لِفُلانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ . وَأَنْشَدَ

ابنُ بَرِّى لِحَبَّابِ بنِ غَزْوى :

وَأَرَمَى بِنَفْسِي فى فُرُوجِ كَثِيرَةٍ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ صَارِفُ

و- الشَّيْءُ - حَمًّا : قَرُبَ وَدَنَا .

و- الشَّيْءُ - حَمًّا ، وَحَمًّا ، وَحُمَةً : اسْوَدَّ .

فهو أَحَمُّ ، وَهى حَمَاءُ (ج) حُمٌّ .

وفى حديثِ الجارودِ بنِ عبدِ اللَّهِ - لَمَّا قَدِمَ

مُؤَمَّنًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

"خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا ، حَتَّى إِذَا عَسَعَسَ اللَّيْلُ

وَكَادَ الصُّبْحُ أَنْ يَتَنَفَّسَ هَتَفَ بى هَاتِفٌ :

* يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فى اللَّيْلِ الْأَحَمُّ *

* قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فى الْحَرَمِ *

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمٌّ : بَيِّنُ الْحَمَمِ .

و : كُمِيتُ أَحَمٌّ : بَيِّنُ الْحُمَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَدُّ الْخَيْلِ جَلُودًا وَحَوَافِرَ

الْكُمُتُ الْحُمِّ .

ويُقال أيضاً : حُمَّ له ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رَجُلًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي

وَحُمُوا لِقَائِي يَا بُنَيَّ لِقُونِي

[أَى حُمَّ لَهُمْ لِقَائِي] .

وَيُرَوَّى : وَهُمْ يُقَتِّلِي .

وقال ابن مُقْبِل :

أَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا

رَكْبٌ بَلِيَّةٌ ، أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا

[أَذْرُعِ أَكْبَادٍ ، وَلِيَّةٌ ، وَسَاوِين : مواضع] .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ صَائِدًا رَمَى حُمُرَ

الْوَحْشِ :

فَبَوَّأَ الرَّمَى فِي نَزْعٍ فَحُمَّ لَهَا

مِنْ نَاشِبَاتِ بَنَى جَلَانَ تَسْلِيمُ

[بَوَّأَ الرَّمَى : سَدَّدَهُ وَهَيَّأَهُ فِي شِدَّةِ نَزْعٍ ؛

النَّاشِبَاتُ : مَا نَشِبَ فِي الصَّيْدِ مِنَ النَّبْلِ ؛

بَنُو جَلَانَ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَنَزَةٍ ؛ تَسْلِيم : سَلَامَةٌ] .

وَالشَّيْءُ : قُرْبٌ .

ويُقال : حَمَّ قُدُومُ فُلَانٍ ، أَى حَضَرَ] .

* أَحَمَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ بِهَا الْحُمَّى

وَانْتَشَرَتْ .

و- فُلَانٌ : أَخَذَهُ زَمْعٌ (دَهَشٌ وَخَوْفٌ)

وَاهْتِمَامٌ .

ويُقال : أَمْرٌ مُحِمٌّ : مُهِمٌّ .

ويُقال : حَمَّ الْجَمْرُ : اسْوَدَّ بَعْدَ حُمُودِهِ .

و- الْمَاءُ وَنَحْوُهُ : سَخُنَ وَاشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .

ويُقال : حَمَّتِ الْقَدْرُ ، إِذَا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّارِ .

و- الْحَاجَةُ : دَنَتْ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

* حُمَّ فُلَانٌ حُمَامًا : أَصَابَتْهُ الْحُمَّى .

يُقال : حُمَّ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَةً . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

يَصِفُ جَارِيَةً :

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْنَفًا

تَنَشَّقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبِهِ

[خَيْبَرُ كَانَتْ مَشْهُورَةً بِالْحُمَّى ، الصَّالِبُ

مِنْ الْحُمَّى : الْحَارَّةُ ، غَيْرُ النَّافِضِ] .

و- الدَّوَابُّ : أَصَابَتْهَا حُمَّى الْإِيلِ .

و- الْأَمْرُ حَمًّا : قُدِّرَ وَهَيَّئَ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ ،

فِي لَامِيَّةِ الْعَرَبِ :

فَقَدْ حَمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ

وَشُدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ

[اللَّيْلُ مُقْمِرٌ : أَى قَدْ وَضَحَ الْأَمْرُ كَمَا يَكْشِفُ

الْقَمَرُ الظُّلُمَاءَ ؛ الطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَكَانُ

الْمَقْصُودُ] .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي كُلِّ مَا حُمَّ وَاقِعُ

وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَصَارِعُ

ويُقال : حُمَّ حِمَامُهُ . وَيُقال : نَزَلَ بِهِ الْقَدْرُ

الْمَحْمُومُ وَالْقَضَاءُ الْمَحْتَمُومُ .

و- الشئىء: قَرَبَ ودَنَا. وقيل: دَنَا وحَضَرَ.
يُقال: أَحَمَّ الخُرُوجُ. و: أَحَمَّ قُدُومُ القَوْمِ.
قالت الكَلابِيَّةُ: أَحَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ
غداً، وأَجَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ اليومَ.
وفى خَبَرِ أبى بكرٍ - رَضِيَ اللهُ عنه - : " أنْ
أبى الأعور السُّلَمِيُّ قال له : "إِنَّا جِئْنَاكَ فى
غير مُحِيمةٍ " (وانظر: ج م م).

و- الأَمْرُ: قُدِّرَ.

و-: حَانَ وَقْتُهُ. قال لَبِيدٌ:

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الحُتُوفِ حِمَامُهَا

ويروى: أَحِمَّ

ويُقال: أَحَمَّتِ الحَاجَةُ: حَانَتْ وَلَزِمَتْ.

قال زُهَيْرُ بنِ أبى سُلَمَى:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الغَدِ مَا تَخْلُو

[أَى أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى

حَاجَةٍ أُخْرَى] .

ويروى: وَأَجَمَّتْ بالجيم (وانظر: ج م م).

و- فلانُ المَاءِ ونَحَوَهُ: أَسَخَّنَهُ.

و- الجِسْمُ: غَسَلَهُ بالماءِ الحَارِّ.

و-: غَسَلَهُ بالماءِ البَارِدِ. (ضِدُّ)

و- اللهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ أَسْوَدَ.

و-: أَصَابَهُ بِالْحُمَّى.

و- الأَمْرُ فَلَانًا: أَهَمَّهُ. قال أبو خِرَاشٍ

الهُذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ الوَحْشِ:

يَظَلُّ عَلَى البَرَزِ اليَفَاعِ كَانَهُ

من الغارِ والخوفِ المُحِمِّ وَبَيْلُ

[البَرَزُ مِنَ الأَرْضِ: مَا يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ، اليَفَاعُ:

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ، الوَبِيلُ هُنَا: الحَصَا

الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ، شَبَّهَ بِهَا لُصُورَهُ] .

وقال أُسَامَةُ بنُ الحَارِثِ الهُذَلِيُّ، يَذْكُرُ حِمَارَ

وَحْشٍ:

يَظَلُّ مُحَمَّ الهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ اليَوْمِ آئِدُ

[يَقْسِمُ أَمْرَهُ: يَنْظُرُ أَيْنَ يَأْخُذُ، تَكْلِفَةٌ:

شَيْءٌ لَا يُجْدَى؛ آئِدُ: عَائِدٌ] .

و- اللهُ لِفُلَانٍ كَذَا: قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ.

قال عَمْرُو ذُو الكَلْبِ بنُ العَجَلانِ، يَتَهَدَّدُ

خَصَمًا لَهُ:

أَحَمَّ اللهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادَ فى الشَّهْرِ الحَلالِ

قال أبو عمرو: أَى قَدَّرَ اللهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدَى

وَوَحْدَكَ.

* حَامَّ فلانٌ فَلَانًا: قَارَبَهُ.

و-: طالَبَهُ.

* حَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَ تَبَاثُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ .

وَالْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ . وَقِيلَ : نَبَتَ زَغْبُهُ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَا التَّيْمِيُّ :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّزْغُمِ *

* مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ *

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ ضَعْفٍ ؛

التَّزْغُمُ : التَّغَضُّبُ ؛ النَّاهِضُ هُنَا : فَرْخُ الْحَمَامِ

الَّذِي نَبَتَ رِيشُهُ وَاسْوَدَّ] .

وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَمَمَ فَرْخٌ كَالشُّكَيْرِ الْجَعْدِ *

[الشُّكَيْرُ : الزَّغْبُ أَوْ الشَّعْرُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ] .

وَالرَّأْسُ : نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ . وَفِي

خَبَرِ أَنَسٍ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ وَاعْتَمَرَ " .

وَالْعُلَامُ : بَدَتْ لِحْيَتُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهُ فَلَانٍ : التَّحَى . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَإِنِّي لِأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَتِي

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ .

[يَبْنَ : يُطْلَقَنَّ] .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ .

و- الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : سَخَّنَهُ .

و- الْأَلْيَةَ : أَذَابَهَا .

و- فَلَانًا : سَوَّدَ وَجْهَهُ بِالْحَمَمِ (الْفَحْمِ) .

وَفِي خَبَرِ الرَّجْمِ : " أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ " .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهَهُ الزَّانِي . وَفِي الْخَبَرِ : " الزَّانِي

يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ " . [يُجَبَّهُ : يُخْزَى وَتُنْكَسُ جَبْهَتُهُ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

حَمَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كَبِيرِكَ قَائِمًا

وَسَقَيْتَ أَمْلَكَ فَضْلَةَ الْجِرْيَالِ

[كَبِيرُ الْحَدَادِ : مَنَافَحُهُ ؛ الْجِرْيَالُ : الْخَمْرُ] .

و- الْمَرْأَةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

يُقَالُ : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِيَّاهُ " .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَتَّعَةَ التَّحْمِيمَ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَّةٍ مَالِهِمْ ، أَيْ خِيَارِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أُنْتُ الذِّي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا *

* هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمَّمَا *

[أَيْ هَذَا رَجُلٌ وَلَدَ لَهُ ابْنٌ فَسَمَّاهُ زَيْدًا بَعْدَمَا

كَانَ هَمَّ بِتَطْلِيقِ أُمِّهِ] .

* حُمَمٌ شَعْرُ فُلَانٍ بِالماءِ : سُودَ. لَأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا شَعِثَ اغْبَرَّ، وَإِذَا غُسِلَ بِالماءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ زَمْلٍ الْجُهَنِيُّ : " كَأَنَّمَا حُمَمٌ شَعْرُهُ بِالماءِ " .

وَيُرْوَى بِالْجِيمِ .

* احْتَمَّ فُلَانٌ : اهْتَمَّ بِاللَّيْلِ ، أَوْ لَمْ يَنَمْ مِنْ الهَمِّ .

وَالْعَيْنُ : أَرَقَتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ : اهْتَمَّ . وَيُقَالُ : احْتَمَّ لِلْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَزَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا تُلَامُ

كَأَنَّكَ لَا يُلَمُّ بِكَ احْتِمَامُ

و— : احْتَدَّ . (حَلَقَ) .

* تَحَمَّمَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

* اسْتَحَمَّ فُلَانٌ : اغْتَسَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ . فَجَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنْجِسُهُ شَيْءٌ " .

وَقِيلَ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الْحَارِّ . وَعَلَيْهِ رَوَى

الْخَبَرُ السَّابِقُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، فِي صَاحِبِيَّتِهِ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ كَانَ فَيْضُ حَمِيمِهَا

عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجُمَانِ لَدَى الْحَالِ

[الْحَمِيمُ : المَاءُ الْحَارُّ؛ مَتْنَتَا الظَّهْرِ : مُكْتَنَفَا

الصَّلْبِ مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ؛ الْحَالُ : وَسَطُ الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَطْيِبُ وَلَوْ بِالماءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ

و— : دَخَلَ الْحَمَامَ .

و— فُلَانٌ أَوْ الدَّابَّةُ : عَرِقَ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَهَا

وَجَحَشَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

[النَّحُوصُ : السَّمِينُ مِنْ أُنْثَى حِمَارِ الْوَحْشِ؛

الْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

* أَحْمَوَمَى الشَّيْءُ : اسْوَدَّ . (وَانْظُرْ : ح م ي) .

* الْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حُمٌّ .

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ : " الْوَافِدُ فِي

اللَّيْلِ الْأَحَمُّ " . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلِدٍ

[شَادِنٌ : وَلَدُ الطَّبَّيَّةِ ؛ مُتَرَبِّبٌ : مُتَرْعِغٌ؛

أَحْوَى : فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ ؛ مُقْلِدٌ : مَزِينٌ

بِقِلَادَةٍ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تراءى لنا من بينِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةً
غَزَالُ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضُ تَرَائِبُهُ
[السَّجْفَانُ : مِصْرَاعَا السُّتْرِ؛ التَّرَائِبُ : عِظَامُ
الصَّدْرِ] .

و- : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وفي اللسان : قال
الشَّاعِرُ :

* أَحْمَ كِمِصْبَاحِ الدُّجَى *

و- : الْأَخْصُ الْأَحَبُّ الْأَدْنَى . تَفْضِيلُ مَنْ
الْحَمِيمِ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ . ويُقال : هُوَ مَوْلَايَ
الْأَحْمُ . قال سُلَيْمَى بْنُ رَبِيعَةَ ، يَفْخَرُ :
وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ
[سَائِمَتِي : مَا شِئْتِي ؛ الْخَلَّةُ : الْفَقْرُ] .

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ لِعِلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمِ .

و- : الْقَدْحُ (السَّهْمُ) .

* التَّحِمَّةُ - ثِيَابُ التَّحِمَةِ : مَا يُلْبَسُ الْمُطَلَّقُ
الْمَرَأَةَ إِذَا مَتَّعَهَا . وفي اللسان : قال الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَلْبَسِي عَنِّي ثِيَابَ تَحِمَّةٍ

فَلَنْ يُفْلِحَ الْوَاشِي بِكَ الْمُتَنَصِّحُ

* الْحَامَّةُ : الْعَامَّةُ .

و- : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذِي
قَرَابَتِهِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) : يُقَالُ : هَؤُلَاءِ حَامَتُهُ .
وفي الْخَبَرِ : "اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي
أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا " .
وفي الْخَبَرِ أَيْضًا : " انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ
وَفْدٍ ثَقِيفٍ إِلَى حَامَتِهِ " .

و- : مَالُ الرَّجُلِ . (عن الشَّيْبَانِيِّ) . وقيل :
خِيَارُ الْإِبِلِ .

(ج) حَوَامٌ .

* حَامِيمٌ : حَرْفَانِ جَاءَا فِي مُسْتَهْلٍ سَبْعِ
سُورٍ تُسَمَّى (الْحَوَامِيمَ) وَهِيَ كَالْحُرُوفِ
الَّتِي افْتُتِحَ بِهَا بَعْضُ مِنَ الْمُتَشَابِهِ الَّذِي لَا
يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَهَذِهِ السُّورُ هِيَ : غَافِرٌ ،
وَفُصِّلَتْ ، وَالشُّورَى ، وَالزُّخْرَفُ ، وَالِدُخَانُ ،
وَالْجَاثِيَةُ ، وَالْأَحْقَافُ . قال تَعَالَى - فِي
أَوَّلِ سُورَةِ غَافِرٍ : ﴿ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . وفي خَبَرِ الْجِهَادِ : " إِذَا
بُيِّتُمْ فَقُولُوا حَامِيمٌ لَا يُنْصَرُونَ " .

وقال شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ الْخَارِجِيُّ يَوْمَ
الْجَمَلِ :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ

فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ لِلْأَشْتَرِ النَّحْيِيِّ .

O وآل حاميم ، وذوات حاميم : السُّور

المُفْتَتَحَةُ بِحاميم . قال ابن مسعود : آل حاميم

ديباج القرآن .

وقال الكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمِ آيَةً

تَأْوَلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ

[لكم : لبنى هاشم ؛ آية : هذه الآية

هى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة

فى القُرْبَى ﴾ . (الشورى / ٢٣) . وجمَعها

بعضهم على حواميم (على غير قياس) .

وأنشد أبو عُبَيْدة قولَ الرَّاجِزِ :

* أَقْسَمْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُولَتْ *

* وبِالطَّوَّاسِينَ الَّتِي قَدْ ثَلُثَتْ *

* وبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ *

قيل : والأولى أن تجمع بذواتِ حاميم .

* حَمَامٌ : قال الْبَكْرِيُّ : بلدُ لَبْنَى طَرِيفَ بنِ عَمْرٍو بنِ

قُعَيْنٍ من أسد . قال سَالِمٌ بنِ دَارَةَ ، يَهْجُو طَرِيفَ بنِ

عَمْرٍو :

إِنِّي وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرٌ

لِشْتَمِ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلَ حَمَامٍ

و- : ماءُ لَبْنَى يَرْبُوعَ : قال جَرِيرٌ :

عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ

وَبِالسَّرِّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَمَصِيرٌ

[حَفِيرٌ : مَوْضِعٌ . السَّرُّ : وادٍ ؛ الْمَصِيرُ : مَحَلُّ الْحَيِّ إِذَا

صَارُوا إِلَى الْمَيِّاتِ الْأَمْدَادِ ، وَهِيَ الْمَيِّاتُ الَّتِي لَهَا مَادَّةٌ] .

* الْحَمَامُ : طَائِرٌ بَرِّى لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ .

وقيل : كُلُّ مَا عَبَّ وَهَدَرَ .

قال الجاحِظُ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَمَارَى وَالْيَمَامَ وَالْفَوَاحِشَ

وَالدُّبَاسَى وَالشَّنَانِينَ وَالْوَرَّاشِينَ وَمَا جَانَسَهَا كُلُّهَا حَمَامًا .

يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ .

قال حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْخَةً وَتَرْثُمًا

[الْحَمَامَةُ هُنَا قُمْرِيَّةٌ ؛ سَاقُ حُرٍّ : قِيلَ : هُوَ ذَكَرُ

الْقَمَارَى لَصَوْتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَحْنُ الْحَمَامَةِ ، أَيْ

صِيَّاخُهَا] .

وقال الْحَارِثُ بنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَسًا يُطْرَدُ

عَلَيْهِ ظَبَاءٌ :

فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلَى وَكَأَنَّهُ

صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوَسَجِ

صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرَجْ

[الْعَوَسَجُ : شَجَرٌ شَائِكٌ ؛ لَمْ تَذَرَجْ : لَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ

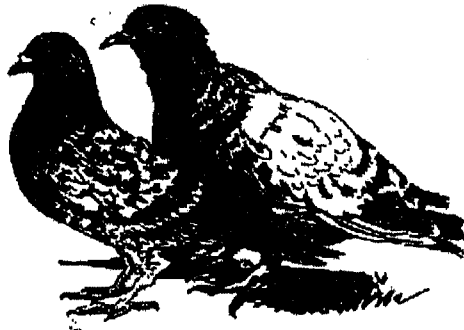
تَتَحَرَّكْ] .

(ج) حَمَائِمُ . قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَائِمِ فِي الْغُصُونِ

[الذُّبَابُ : حَدُّ نَابِ النَّاقَةِ إِذَا صَرَفَتْ بِنَابِهَا] .



و- : الدَّوَّاجِنُ التي تُسْتَفْرَخُ في البيوت .
 O والحَمَامُ الْوَحْشِيُّ : اليمام ، وهو ضَرْبٌ
 من طَيْرِ الصَّحَرَاءِ .

O وحَمَامُ الزَّاجِلِ : (انظره في : ز ج ل)
 O وحَمَامُ الْحَرَمِ - ويقال له أيضا : حمامُ
 مَكَّةَ : الذي يَسْكُنُ مَكَّةَ . يُضْرَبُ به المَثَلُ في
 الأَمْنِ والصِّيَانَةِ ، كما يُضْرَبُ بِطِبَاءِ مَكَّةَ
 قال الشَّاعِرُ :

وَأَيَّةُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا ابْنُ مَعْمَرٍ
 كَمَكَّةَ لَمْ يُطْرَقْ بِشَرِّ حَمَامُهَا
 إِذَا اخْتَرْتَ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيئُهَا
 لِنَفْسٍ وَلَمْ يَغْلُظْ عَلَى مَقَامُهَا
 وقال كُنْثِيرٌ في أَمْنِ الطَّبْئِ والحَمَامِ بِمَكَّةَ :
 لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيًّا

وحُسَيْنًا مِنْ سُوقَةِ إِمَامٍ
 يَأْمَنُ الطَّبْئُ والحَمَامُ وَلَا يَأْ

مَنْ آلَ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ
 O وَسَجْعُ الْحَمَامِ : يُضْرَبُ به المَثَلُ في
 الإطْرَابِ والشَّجَبِ ، قال ابنُ الرُّومِيِّ :

إِذَا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا
 لَفَرَطِ الشَّوْقِ أَيْنَ ثَوَى الْوَلِيدُ

* حُمَامٌ : وادٍ فيه قَرْيَةٌ ، لا يزالُ معروفًا ، بهذا الاسم ،
 يقعُ على طَرِيقِ الْمُنْجَبِ مِنَ الْأَفْلاجِ إلى وادِي الدَّوَّاسِرِ
 (العقيق قديمًا) . كان في صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
 قُشَيْرٍ . فَقَدْ وَفَدَ ثَمَرٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِمْ ثَوْرٌ بَنَ عَفْرَةَ فَأَسْلَمَ فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُمَامَ وَالسَّدَّ ، وَهُمَا مِنْ
 الْعَقِيقِ . وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَغْلِبُكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بُسْرٍ
 فَإِنَّ أَبَا الْعَكِيرِ عَلَى حُمَامٍ
 [أبو الْعَكِيرِ : لَقَبُ ثَوْرِ بْنِ عَفْرَةَ] .

* الْحُمَامُ : حُمَى الْإِيلِ والدَّوَّابِّ ، إِذَا
 أَكَلَتِ النَّدى يَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَرًّا فَتَدْعُ
 الرِّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرْقُهَا ، أَيْ شَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا ،
 يَكُونُ بِهَا الشَّهَرُ ثُمَّ يَذْهَبُ .

و- : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ
 " الْهُمَامُ " فَقُلِبَتْ الْهَاءُ حَاءً . قال الشَّاعِرُ :
 أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

حُمَامُ عَشِيرَتِي وَقَوْمُ قَيْسٍ
 O وحُمَامُ قُرٍّ : المُوَمُّ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجُدَرِيِّ
 يَأْخُذُ النَّاسَ .

* الْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ . يُقَالُ : نَزَلَ
 بِهِ حِمَامُهُ . قال عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي غَزْوَةِ
 مُؤَتَةَ قُبَيْلِ اسْتِشْهَادِهِ :

* يَا نَفْسُ إِنْ لَا تُقَتِّلِي تَمُوتِي *
 * هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتَ *

وقال صَحْرُ الغَيِّ الهُدْلِيُّ، يرثي ابنته تَلِيدًا :

لَعْمُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

وما تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الحِمَامَا

[التَّمِيمَاتُ : المَعَاذَات . يقول : لا يُغْنِي من القَدَرِ شَيْءٌ] .

وقالت الفارعة بنتُ طريفٍ ، ترثي أخاها الوليدَ :

ألا يالقومٍ للحِمَامِ وللرَدَى

ودَهْرٍ مُلِحٍّ بالكِرَامِ عَنيفٍ

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنِّي غَدَاةُ الزُّرْقِ يَامِي مُدْتَفٍ

يَكِيدُ بِنَفْسٍ قَدْ أَجَمَّ حِمَامُهَا

[الزُّرْقُ : كُثْبَانٌ بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ ؛ مُدْتَفٍ :

مَرِيضٌ ؛ يَكِيدُ بِنَفْسٍ : يِنَازِعُ المَوْتَ ؛ أَجَمَّ :

حَضَرَ] .

وقال أبو تَمَام :

هُنَّ الحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً

من حَائِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ حِمَامُ

* حَمَامَةٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وقيل : ماءةٌ كانت لبني سعد

ابن بكر بن هوزان . وردَ في قول الشَّامِخِ :

وَرَوْحَهَا بِالْمَوْدِ مَوْدَ حَمَامَةٍ

على كُلِّ إِجْرِيَّائِهَا وهو آيَزُ

[المَوْدُ : الطَّرِيقُ ؛ الإِجْرِيَّاءُ ، والإِجْرِيَّاءُ : العَادَةُ والوَجْه

الذي تَأْخُذُ فِيهِ ، وتَجْرِي عليه ؛ الآيَزُ : الذي يَقْفِزُ فِي

عَدْوِهِ] .

و— : ماءُ لبني سُلَيْمٍ من جَانِبِ اللَّعْبَاءِ . (عن ابن السَّكَيْتِ) قال كُثَيْرُ :

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قَطَنَ الحِمَى

تَوَاعَدَنَ شَرِبًا من حَمَامَةٍ مُعْلَمًا

[مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا : مُعْرَضَةٌ وَتَارِكَةٌ شِمَالَهَا ؛ قَطَنَ : جَبَلٌ لبني عَبَسَ ؛ الشَّرْبُ : المَاءُ ؛ مُعْلَمًا : مَشْهُورًا] .

و— : ماءُ لبني سعد بن زيد مَنَاة بن تميم بالعَرَمَةِ . قال جَرِيرٌ :

أَمَّا الفَوَادُ فلا يَزَالُ مُوَكَّلًا

بِهَوَى حَمَامَةٍ ، أو بِرَيَا العَاقِرِ

ويروى : بهوى جُمَانَةٍ .

[جُمَانَةٌ ، وَرَيَا : امرأتان ؛ العَاقِرُ : مَوْضِعٌ] .

* الحَمَامَةُ : طَائِرٌ ، وَيُطْلَقُ اللَّفْظُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى ، تقولُ العَرَبُ : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ

أُنْثَى (ج) حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ ، وَحَمَائِمٌ ، وَرَبْمَا

قَالُوا " حَمَام " للوَاحِدِ .

قال جِرَانُ العَوْدِ النُّمَيْرِيُّ :

وَذَكَرْنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَاهَى

حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو الحَمَامَا

[التَّنَاهَى : الكَفَّ]

وقال سَوَّارُ بنِ المَضَرِّبِ :

وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي

بِكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ

وَيُنْسَبُ إِلَى جَحْدَرِ اللُّصِّ .

و— من الإِبِلِ وَالْخَيْلِ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ .

و— : وَسَطُ الصَّدْرِ . وفي المَحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

إذا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا

يَتِيهَاءَ لَا يَقْضِي كَرَاهِ رَقِيبُهَا

و- : الْمَرَأَةُ الْجَمِيلَةُ .

و- : سَاحَةُ الْقَصْرِ النَّقِيَّةُ .

و- : حَلَقَةُ الْبَابِ .

و- : بَكْرُهُ الدَّلْوِ .

و- : الْمِرَاةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الْمُورِجُ

السَّدُوسِيُّ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ *

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تُدْنِي الْحَمَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مِنْ يَانِعِ الْمَرْدِ قِنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

[الْمَرْدُ : الْعُصْنُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛ قِنَوَانَ

الْعَنَاقِيدِ : يُرِيدُ وَصْفَهَا بِغَزَارَةِ الشَّعْرِ

وَاسْتَرْسَالِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ] .

وَقِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا الطَّائِرُ ، أَيْ

أَنَّهَا تَلْهُوُ بِذَلِكَ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ بَيَانٌ لَتَرْفُهَا .

و- : خِيَارُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) .

○ وَخُرْقُ الْحَمَامَةِ : مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكِمُ

أَمْرَهُ ، قَالَ عَيِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كَمَا

بَرِمَتْ بَبِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

○ وَطَوْقُ الْحَمَامَةِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا يَلْزَمُ وَلَا

يَبْرَحُ ، وَيُقِيمُ وَيَسْتَدِيمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شَعْرَى

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامِ

هُمْ مَنَعُوا سَفِيهِهِمْ وَخَافُوا

قَلَانِدَ مِثْلَ أَطَوَاقِ الْحَمَامِ

* الْحَمُّ : مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْقِطْعَةُ

مِنْهُ حَمَّةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ، وَذَكَرَ الْجَدَبُ :

* مِنْ سَنَةٍ تَرْتُمُ كُلَّ رَمٍّ *

* أَحْرَقْتَ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ *

[تَرْتُمُ : تَأْكُلُ] .

وَيُقَالُ : ذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ .

و- : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّحْمِ بَعْدَ الذَّوْبِ .

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَعْرٌ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا

حَمًّا عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُهُ ؛ مَجْلُولُ : مُلْقَى جَلَبَتِهِ

الرِّيحُ ؛ نَهَزُوا : جَذَبُوا ؛ الْوَدَكُ : الشَّحْمُ

الْمُذَابُ ؛ مَجْمُولُ : مُذَابٌ] .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوعٍ كُعَيْبٌ لَبَوُّهُ

مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمٍّ ضُرُوعُهَا

[تُطْلَى بِحَمٍّ : لَيْثًا يَرْضَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ] .

وقال الراجز :

* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَعَزَاءِ *

* صَوْتُ نَشِيْشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ *

و- :الْمُنْتَعَةُ .

و- :المال والمتاع. وكان مَسْلَمَةُ بن عبد الملك

يقولُ في خطبته : " إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي

الدُّنْيَا هَمَّا أَقْلُهُمْ حَمًّا " .

وقال ابنُ مُقْبِل :

لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارَسِ

لَأَهْلِكَ حَمًّا أَمْ لَأُمِّكَ مَوْلِدَا

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

و- : الْحَرَارَةُ .

و- من الشئ : مُعْظَمُهُ .

و- من الظَّهِيْرَةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

حَمَّ الظَّهِيْرَةِ . قَالَ أَبُو كَيْبَرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرُّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيْرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

[رَبَّاتُ : كُنْتُ رَبِيئَةً لَهُمْ ؛ أَيْ عَيْنًا أَرْقُبُ

لَهُمْ] .

وَيُقَالُ : خُذْ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ ، أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِ

مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ .

و: هَذَا حَمٌّ لَذَلِكَ ، أَيْ قَدَرٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ

هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا

وَيُرْوَى : هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا .

وَمَالَهُ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ ، أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

و: مَالِكَ عَنْ ذَلِكَ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ : أَيْ بُدٌّ .

وَمَالَهُ حَمٌّ وَلَا سُمٌّ غَيْرُكَ : أَيْ مَالَهُ هَمٌّ

غَيْرُكَ .

* حِمَمٌ - حِمَمٌ بُرْكَانِيَّةٌ : صَخُورٌ مُنْصَهَرَةٌ تَنْدَفِعُ مِنْ بَاطِنِ

الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا عَبْرَ فُوهَةِ الْبُرْكَانِ أَوْ مِنْ تَشَقُّقَاتٍ عَلَى

جَانِبِهِ ، وَعِنْدَ بُلُوغِ السَّطْحِ تَتَجَمَّدُ الْمَادَّةُ الْمُنْصَهَرَةُ الَّتِي

تَتَأَلَّفُ مِنْ خَلِيطٍ مِنْ سَلِيكَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ وَالصُّودِيُومِ

وَالْأَلْمُنِيُومِ وَغَيْرِهَا .

O وَحِمَمٌ مُتَصَلِّبَةٌ : صَفْحَةٌ مِنَ الْحِمَمِ أَصْبَحَ سَطْحُهَا

عِبَارَةً عَنْ كُتْلٍ خَشِيئَةٍ مُسَنَّنَةٍ .

* الْحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنْ

الْحَمِيمِ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ

* جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ " .

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الثَّقَلِ وَفِي الْإِلْحَاحِ

وَالْمُلَازِمَةِ ، فَيُقَالُ : " أَثْقَلُ مِنَ الْحُمَّى " وَ" أَلْحُ

مِنْ الْحُمَّى " . وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا : الْحُمَّى

أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِلُّ لِلْحَاجَةِ

تَنْزِلُ بِهِ .

وَيُقَالُ : الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ ،

أَوْ بَابُ الْمَوْتِ .

وقد وصف المتنبى بعض أعراضها - حين
ألمت به وهو بمصر فى قصيدة رائعة ،
نَجْتَزِيْ مِنْهَا الْأَبْيَاتُ التَّالِيَةُ :

عليل الجسم مُمتنع القيام
شديد السكر من غير المدام
وزائرتى كأن بها حياء

فليس تزور إلا فى الظلام
يضيق الجلد عن نفسى وعنهما
فتوسعه بأنواع السقام
بذلت لها المطارف والحشايا

فعافتها وبانت فى عظامى
إذ ما فارقتنى غسلتنى

كأنا عاكفان على حرام
— فى الطب fever : علة يضحها ارتفاع فى درجة
حرارة الجسم . وهى أنواع منها التيفود ، والتيفوس ،
والدق ، والصفراء والقرمزية .

O وحمى خيبر : يضرب بها المثل ، لأن
خيبر كانت مخصوصة بالحمى والوباء . قال
أعرابي كثر عياله وقل ماله : ما أرانى إلا
سأنتجع خيبر ، عسى أن يخف عني ثقل
هؤلاء . فارتحل إلى خيبر فلما شارفها أنشأ
يقول :

قلت لحمى خيبر استعدي
وباكري بصالب وورد
هاك عيالى فاجهدى وجدى
أعانك الله على ذا الجند
[الصالب ، والورد : من أسماء الحمى] .
فلما وصلها حم حياها ، وعاش أيتامه .
O وحمى الربع quartan malaria fever : حمى
الملاريا التى تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجىء فى اليوم
الرابع . ويسببها البلازموذيوم ملارى . (مج) .
O وحمى الطيور ornithosis : مرض فيروسى يصيب
الطيور وينتقل منها إلى الإنسان .
O وحمى الظنوب - حمى الخندق - shin bone fever
trench fever == : مرض حمى مصحوب بطفح وآلام
فى العظام والعضلات ، جرثومته (ريكتسيا كوينتانا)
وينقله القمل ، وأكثر ما يحدث بين الجنود فى الخنادق .
(مج)

O وحمى الغب - الحمى الثلاثية tertian malaria
fever : حمى الملاريا تأتى يوما وتدع يوما وتأتى ثالث
يوم وهكذا ، ويسببها البلازموذ يوم فيفاكس . (مج)
O والحمى الفحمية - الجمرة الخبيثة (anthrax) :
مرض فتاك يصيب الحيوان فيسقط صريعا لتوه فيسود
دمه ويصير يلون الفحم ، ولذا سُمى الحمى الفحمية ،
وقد يصاب به الإنسان فيظهر على شكل جمرة يصعب
علاجها ، ولذا يُسمى بالجرمة الخبيثة .
O والحمى القرمزية scarlet fever : مرض حاد معد
يتميز بحدوث التهابات موضعية وطفح قرمزي ، وتقرح .

o والخُمَّى الفَلاعيَّة Aphthous fever : مرضٌ شديد
العدوى يُصيبُ الماشيةَ والخنَازيرَ ، يَتَمَيَّزُ بِطُفُوحٍ نَفْطِيَّةٍ
فى الفمِّ والأقدامِ ، ويصيبُ الإنسانَ نادرًا .

o والخُمَّى المَخِيَّةُ الشَّوكِيَّةُ cerebrosplinal fever :
مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌ يُسَبِّبُهُ المَكُورُ السَّحَائِيّ (التنجدو كوك)
ويَتَمَيَّزُ بِحُمَّى وَالتَّهَابِ فى سَحَايا المَخِ والنَّخاعِ الشَّوكِيّ،
يَسبُبُ صُدَاعًا أَلِيمًا وَقَيْئًا مُسْتَمِرًّا .

* حَمَاءٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ . وَقِيلَ : أَرْضٌ .

(ج) حَمَاوَاتٌ . قَالَ زُهَيْرٌ بَنَ أَبِي سُلَمَى :

فَلَمَّا بَدَتْ سَائِقُ الجِوَاءِ وَصَارَةٌ

وَفَرَشُ وَحَمَاوَاتُهُنَّ القَوَابِلُ

طَرِيتُ ، وَقَالَ القَلْبُ هَلْ دُونَ أَهْلِهَا

لِمَنْ جَاوَرَتْ إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

[سَائِقُ الجِوَاءِ ، وَصَارَةٌ ، وَفَرَشُ : مَوَاضِعُ يُقَابَلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا] .

* الحَمَاءُ : الأَسْتُ . وَقِيلَ : سَائِلَةُ الإنسانِ .

(ج) حُمٌّ .

o وَشَفَّةُ حَمَاءٍ ، وَلَثَّةُ حَمَاءٍ : لَوْنُهَا بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .

* الحَمَاءُ : حُمَّى الأَبْلِ خَاصَّةً .

* الحَمَامُ : مَا يُغْتَسَلُ فِيهِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ القُرْطِ
الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَا الحَمَامَ
وَتَنَوَّرَا بِثُورَةٍ (حَجَرٌ يُزَالُ بِهِ الشَّعْرُ)
فَأَحْرَقَتْهُمَا ، وَكَانَ نَهَاهُمَا عَنْ دُخُولِهِ فَلَمْ
يَفْعَلَا :

نَهَيْتُهُمَا عَنْ ثُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا

وَحَمَامٌ سَوَاءٌ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

وَأَنشَدَ أَبُو العَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ :

حَلِيلِيَّ بِالْبَوَابَةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى

بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيبَ المُقَيَّدِ

نَذَقُ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَمَا لَعِبْتُ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا المُتَوَقِّدِ

[البَوَابَةُ : اسْمٌ لَصَحْرَاءٍ] .

(ج) حَمَامَاتٌ .

ذَكَرَ سَيِّبُونُهُ أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ جَمْعَ تَأْنِيثٍ حَيْثُ
لَمْ يُجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فَجَعَلُوا هَذَا عَوْضًا عَنْ
ذَلِكَ .

وَعُرفَ مِنْهَا :

١- حَمَامٌ طَيِّبَةٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ
لَاِمْرَأَةٍ تُدْعَى طَيِّبَةً ، فَكَسَدَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا
شَاعِرٌ : مَا الَّذِي تَجْعَلِينِي لِي إِنْ حَوَلْتُ وَجُوهَ
النَّاسِ إِلَى حَمَامِكَ وَتَرَكْتُ حَمَامَ مِنْجَابٍ
مَهْجُورًا لَا يُغَشَى ؟ قَالَتْ : أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ
الشَّاعِرُ :

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ لِاحْمَامٍ مِنْجَابٍ

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ سَخْنٌ وَاسِعُ البَابِ

فَتَرَكَ النَّاسُ حَمَامَ مِنْجَابٍ وَأَقْبَلُوا عَلَى
حَمَامٍ طَيِّبَةٍ .

٢- حَمَامٌ فَيْلٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، تُسَبُّ إِلَى فَيْلٍ

مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ وَكَانَ حَاجِبُهُ ، وَكَانَ أَهْلُ

الْبَصْرَةِ يَضْرِبُونَ المِثْلَ بِحَمَامِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا حَمَامٌ كَسَرَى

على الثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيل

وَحَمَامٌ مِنْجَابٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى

مِنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ

مِنْجَابَ هَذَا اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا حَمَامٌ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغِبْتَ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حَمَامٍ مِنْجَابٍ ؟

[لَغِبْتَ : تَعَبْتَ] .

* الْحَمَامِيُّ : صَاحِبُ الْحَمَامِ .

و- : الْعَامِلُ فِيهِ .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عُرِفَ مِنْهُمْ بِهَا :

نَصِيرُ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَافِي (٧١٢هـ =

١٣١٢م) المشهور بالحَمَامِيُّ ؛ لِاخْتِرَافِهِ أَكْثَرَاءَ الْحَمَامَاتِ :

شَاعِرٌ وَشَاحٌ كَانَتْ لَهُ مُسَاجَلَاتٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ ، مِثْلَ

أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَزَارِيِّ ، وَالسَّرَاجِ الْوَرَّاقِ ، وَأُورِدَ ابْنُ شَاكِرٍ

الْكُتَيْبِيُّ مَقْطُوعَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ شِعْرِهِ وَمَوْشَحَاتِهِ .

* حُمَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، حَيْثُ قَالَ :

أَاطَلَدَ دَارَ النَّبَاعِ فَحُمَّةٌ

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صُمْتُ

[النَّبَاعُ : اسْمُ مَوْضِعٍ] .

* الْحُمَّةُ : حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقُودُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ،

وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا

وَسُهولةً ، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً

وَتَكُونُ مُلْسًا مِثْلَ رُؤُوسِ الرِّجَالِ .

و- : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى

بِالْغُسْلِ مِنْهُ .

وقيل : هِيَ عَيْنٌ حَارَّةٌ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ

يُسْتَشْفَى بِهَا الْأَغْلَاءُ وَالْمَرْضَى . وَفِي الْخَبَرِ :

" مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحُمَّةِ " يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ .

(ج) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

* الْحُمَّةُ : الْحُمَّى .

و- : السَّوَادُ . يُقَالُ : بِهِ حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْمَمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَاتِمٌ أَحْمَرٌ فِيهِ حُمَّةٌ *

و- : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ (الْقِدْرِ)

مِنْ مُسَوِّدِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَةٍ *

* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَةٍ *

* أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ *

[الثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الثَّمَامِ] .

ويروى : حُمَّةٌ (بِالْخَاءِ) .

و- : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . يُقَالُ :

فَرَسٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ .

و- : سَمُّ الْعَقْرَبِ .

(ج) حُمَمٌ ، وَحِمَامٌ .

ويُقال : هو من حُمّة نَفْسِي ، أى من حُبَّتْهَا . وقيل : الميم بدلُ من الباء .

○ وحُمّةُ الحرِّ : شدّته .

○ وحُمّةُ السّنّانِ : حدّته .

○ وحُمّةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

○ وحُمّةُ المَنِيّةِ والفِرَاقِ : ما قُدِّرَ وقُضِيَ .

يُقال : عَجَلْتُ بنا وبكُمْ حُمّةُ الفِرَاقِ وحُمّةُ المَوْتِ .

○ وحُمّةُ النَّهَضَاتِ : شدّتها ومُعْظَمُهَا .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " إذا التَقَى الزَّحْفَانِ عند حُمّةِ النَّهَضَاتِ " .

* الحُمَمَةُ : الفَحْمَةُ . وفى خَبَرِ لُقْمَانَ بن عادٍ : " خُذِي مِنِّي أُخَى ذَا الحُمَمَةِ " . أرادَ سوادَ لَوْنِهِ .

و- : ما أَحْرَقَ من خَشَبٍ ونحوه .

و- : الجَمْرُ .

(ج) حَمَمٌ .

ورَوَى عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

قال : " إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ عندَ مَوْتِهِ فقال :

إذا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي بالنَّارِ حتّى إذا صِرْتُ حُمَمًا فَاسْحَقُونِي " .

وقال طَرَفَةُ :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدْمُهُ

أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمُهُ؟

وقال رافعُ بن هُرَيْمٍ الرِّياحِيُّ اليربُوعِيُّ ،
يَفْخَرُ بِبَلَاءِ قَوْمِهِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ ، وهو يومُ لَبْنَى
يَرْبُوعٍ على عَبَسَ :

* ونحن يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ *

* قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمِ *

* وصدأ الدُّرْعِ عَلَيْهِ كَالْحَمَمِ *

○ وجاريةُ حُمَمَةٍ : سَوْدَاءُ .

* الحِمَّةُ : العَرَقُ .

ويقال لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الحَمَامِ : طَابَتْ حِمَّتُكَ ،
أى أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ .

و- : الأَقْدَارُ . (عن السُّكْرِيِّ) . قال
ساعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الهَذَلِيّ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ

[يَهْدِي : يَبْعَثُ ؛ ابْنُ جُعْشُمٍ : سُرَاقَةُ بن

مالك بن جُعْشُمٍ] .

و- : المَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

* حُمَّى pyretic : وصفٌ لما يَزِيدُ فى تَوَلِيدِ الحَرَارَةِ ،
فيؤدّي إلى ارتفاعٍ فى درَجَةِ حرارةِ الجِسْمِ .

* الحَمِيمُ : الماءُ الشَّدِيدُ الحَرَارَةِ . وفى القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الحَمِيمُ ﴾ .

(الحج / ١٩) .

وفيه أيضا : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴾ . (محمد / ١٥) .

وقيل : الماء الحار . يقال : تَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ .
ويقال أيضا : اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنْ
الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ . وفى الخبر :
" أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ " .

وقال المَرْقُشُ الْأَصْغَرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِالتَّرَفِ
وَالنَّعِيمِ :

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذَاتُ كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ

[المِقْطَرَةُ : المَجْمَرُ ، الكِبَاءُ : العُودُ مِنَ الْبُخُورِ] .

و- : الماء البارد . (ضِدُّ) . قال يزيد بن
الصِّعْقِ الْكِلَابِيُّ ، وكان له ثَأْرٌ فَأَدْرَكَهَ :
وَسَاعَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفرات .

ونُسِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ معاوية .

و- : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

و- : الْقَيْظُ .

و- : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ بَعْدَ أَنْ
يَشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَتَسْخُنَ الْأَرْضُ . قال أبو جُنْدُبٍ
الْهَذَلِيُّ :

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

[الْأَرْمِيَةُ : سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْقَطْرِ الْوَاحِدَةُ
أَرْمَى] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ .

و- : الْعَرَقُ . يُقَالُ : بَضَّ حَمِيمُهُ . قال
أبو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[أَى هِيَ عَزِيْزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُّ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا
مِنَ الْجَرَى إِذَا اسْتَغْضَبَتْهَا ؛ يَتَبَضَّعُ : أَى
يَرْشَحُ بِالْعَرَقِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

تَلْتَمُّ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ

[اللُّغَامُ : الزَّبْدُ ؛ الْأَعْطَافُ هُنَا : الْأَعْنَاقُ ؛
ضَرَجَهَا : أَسَالَهَا وَلَطَّخَهَا] .

و- : الْقَرَابَةُ .

و- : الْقَرِيبُ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَوَدُّهُ

وَيَوَدُّكَ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ .

وقيل : الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ الَّذِي يَحْتَدُّ حِمَايَةً

لِدَوِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ

شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ .

(الشعراء / ١٠١ ، ١٠٠) .

وفيه أيضا : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ .

(المعارج / ١٠) .

وقال المرقش الأصغر :

أَرَقْنِي اللَّيْلَ بَرَقُ نَاصِبُ

ولم يُعْنَى على ذاك حميم

[ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَبٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمِي ، وهى حَمِيمَتِي (ج)

أَحِمَاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحد والجمع

والمؤنث بلفظ واحدٍ ، فيُقال : هو حَمِيمِي ،

وهى حَمِيمِي ، وهم حَمِيمِي .

و— : الدَّانِي . قال شاعرٌ من بَنَى ثَمِيرٍ :

فَبِتُّ بِحَدِّ الْمِرْفَقَيْنِ أَشِيْمُهُ

كَأَنِّي لِبَرَقٍ بِالسَّتَارِ حَمِيمُ

[أَشِيْمُهُ : أنظر سَحَابَتَهُ أين تمطر ؛ السَّتَارُ :

جَبَلٌ بنجدٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمٌ بالحاجة : كَلِفُ بها مُهْتَمٌّ

لها . قال الفرزدقُ فى مَدَحِ هِشَامِ بن

عبد الملك :

عَلَيْهَا امْرُؤٌ لَا يَنْقُصُ اللَّيْلُ عَزْمَهُ

وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا

O وديُرُ حَمِيمٍ : مَوْضِعٌ بالأهواز ، وَرَدَ فى شِعْرِ قَطْرِي بنِ

الفجاءة ، قال :

وَضَارِبَةٌ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى فَتًى

أَغْرَ نَجِيبَ الْأَمْهَاتِ كَرِيمِ

أَصِيبٌ بدولابٍ وَلَمْ تَكُ مَوْطِنًا

لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدِيرُ حَمِيمِ

* الحَمِيمَاءُ : الحُمُرَةُ . (طائرٌ) .

* الحَمِيمَةُ : الماءُ الحارُّ . (لغةٌ فى الحميم) .

وقيل : الماءُ أو اللَّبَنُ المُسَخَّنُ . يُقال : شَرِبْتُ

الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً .

و— : الكَرِيمَةُ من الإبلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

يُقال : أَخَذَ المُصَدِّقُ حَمَائِمَ الإبلِ .

* الحَمِيمَةُ : الحُمُرَةُ . (طائرٌ) . (ج) الحَمِيمَاتُ .

* مُحَامٌ - يُقال : أنا مُحَامٌ على هذا الأمرِ ،

أى ثابِتٌ عليه .

* المَحَمُّ : وعاءٌ صغيرٌ من نحاسٍ يُسَخَّنُ فيه

الماءُ ونحوهُ . (ج) مَحَامٌ .

* المَحِمُّ : القَرِيبُ . وفى المحكم : قال الشاعرُ :

لَا بَأْسَ أَنِّي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٌّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبُ

[الْعُقْبَةُ هنا : البَدَلُ] .

* المَحَمُّ : المِرْجَلُ أو القُمْقُمُ يُسَخَّنُ فيه الماءُ .

يُقال سَخَّنَ الماءَ بِالْمَحَمِّ .

* المَحْمَةُ : أَرْضُ ذَاتِ حُمَى ، أو كَثِيرَتُهَا .

وفى خَبَرِ طَلْقِ بنِ يَزِيدَ : " كُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْئَةٍ

مَحْمَةً، فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" اشْرَبُوا ما طابَ لَكُمْ " .

وفى جَمَهْرَةِ أشعارِ العَرَبِ قال كَعْبُ الغَنَوِيِّ :
وماءُ سماءٍ كانَ غَيْرَ مَحْمَةٍ

بِداوِيَّةٍ تَجْرِي عليه جَنُوبُ

[الدَّاوِيَّةُ : الفَلَاةُ ؛ الجَنُوبُ : الرِّيحُ التي
تُقابِلُ الشَّمالَ] .

ورواية الأَصمَعِيَّاتِ : " غيرُ مُحْمَرٍ "
(ج) مَحَامُ

○ وطعامُ مَحْمَةٍ : يُصابُ من يأكُلُه بالحمَّى .
يُقالُ : أكلُ الرُّطْبِ مَحْمَةً ، أى يُحْمُ عليه
الأكِلُ .

* مُحِمَّةٌ - أرضٌ مُحِمَّةٌ : مَحْمَةٌ .

* المُسْتَحَمُّ : المَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ
بالْحَمِيمِ . وفى الخَبَرِ : " لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فى
مُسْتَحَمِّهِ " . وفى خَبَرِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُعَفَّلٍ :
" أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ البَوْلَ فى المُسْتَحَمِّ " .

و- : الحَمَامُ .

* اليَحامِيمُ : جبالٌ سودٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطْلَةٌ على القَاهِرَةِ من
جانِبِها الشَّرْقِيِّ ، وتُنْتَهِي إلى بعضِ طريقِ الجُبِّ ، قيل
لِها اليَحامِيمُ لِاختِلافِ ألوانِها .

* اليَحْمُومُ : الأسودُ من كُلِّ شَيْءٍ . قال

الأَخْطَلُ ، وَذَكَرَ أَيَّامَ شِبابِهِ :

ولقد يَكُنُّ إلى صُورًا مرَّةً

أَيَّامَ لَوْنُ غَدائِرِي يَحْمُومُ

[صُورٌ : شاخِصَاتُ الأبْصارِ] .

و- : الدُّخَانُ . وقيل : الدُّخَانُ الأسودُ

الشَّدِيدُ السَّوَادُ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ وظلُّ

مِنَ يَحْمُومٍ ﴾ . (الواقعة / ٤٣) .

وقال الصُّبَّاحُ بنُ عَمْرٍو الهِزَّانِي :

* دَعَ ذا فَكَمَ من حَالِكٍ يَحْمُومُ *

* ساقِطَةُ أرواقِهِ بِهِيم *

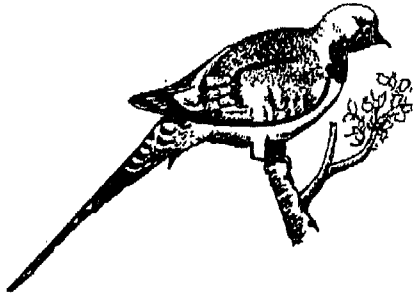
[أرواقُ : جمع رَوْق ، وهو أوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ

ومُقَدَّمُهُ] .

و- : الشَّدِيدُ الحَرَّارَةُ .

و- : سُرَادِقُ أَهْلِ النَّارِ .

و- : ضَرْبٌ من الحمامِ يُشَبِّهُ الدُّبْسِيَّ إلا أَنَّهُ أصغرُ منه ،
أسودُ البَطْنِ والعُنُقِ والرَّأسِ والصَّدْرِ ، أَصْفَرُ المِثْقارِ
والرَّجْلَيْنِ .



و- : الفَرَسُ الأسودُ .

و- : اسمُ فرسٍ كانَ للثُّعْمانِ بنِ المُثَنَّى ، سُمِّيَ يَحْمُومًا
لشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وقد ذَكَرَهُ الْأَعْشَى ، فقال :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بَقَتْ وَتُعْلِيْقُ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُ

[القَتُّ : جِنْسٌ مِنْ نَبَاتٍ عُشْبِيٍّ يُعْلَفُ بِهِ ؛ عُلِقَ عَلَى

الْبَهِيمَةِ : عُلِفَها الْعَلِيقُ ؛ يَسْتَقُ : يُثَحَّمُ] .

وقال لَبِيدٌ :

وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقُ

وَالثُّبَعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ

و- : اسمُ فرسٍ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ،

وقيل : اسمُ فرسٍ الحَسَنِ .

و- : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

و- : جَبَلٌ بِمِصْرَ أَسْوَدُ اللَّوْنِ ، يَعْرِفُ أَيْضًا بِجَبَلِ

الدُّخَانِ . قال كُثَيْبٌ ، يَرَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوَانَ :

لَنِعَمَ دُورُ الْأَضْيَافِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

إِذَا هَبَّ أَرْيَاحُ الشِّتَاءِ الصَّوَارِدُ

إِذَا اسْتَعْشَتِ الْأَجْوَافَ أَجْلَادُ شَتْوَةٍ

وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ التَّلَجُ جَائِدُ

[الصَّوَارِدُ : الْبَارِدَةُ ؛ الْأَجْوَافُ : يَرِيدُ الْأَجْسَادَ] .

و- : مَوْضِعٌ عَلَى نَهْرِ دَجْلَةَ . قال الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ مَقْتَلَ

عُمَيْرِ بنِ الْحَبَابِ :

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ

وَيُرْوَى : دُونَهُ الْخَابُورُ .

[الْحَشَاكِ ، وَالْخَابُورُ : نَهْرَانِ بِأَعْلَى الْجَزِيرَةِ الشَّامِيَّةِ ؛

الصُّورُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْخَابُورِ] .

○ وَتَبَتْ يَحْمُومٌ : أَخْضَرُ رِيَّانٍ أَسْوَدُ .

(ج) يَحَامِيمُ .

* * *

ح م ن

* أَحْمَنْتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ بِهَا الْحَمَنُ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُحْمِنَةٌ .

* الْحَمَنُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَاحِدَتُهُ حَمْنَةٌ

وَحَمْنَانَةٌ .

* الْحَمَنَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ ، أَسْوَدُ

إِلَى الْحُمْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ الْعِنَبِ

حَبًّا .

و- : الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

○ وَحَمْنَانُ : مَكَّةُ أَوْ مَوْضِعٌ بِهَا . قال يَعْلَى بنُ مُسْلِمٍ بن

قَيْسِ الشُّكْرِيِّ :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرِبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

[طَهْيَانُ : قِمَّةُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ] .

* الْحَمْنَانَةُ : قُرَاةٌ صَغِيرٌ . (ج) حَمْنَانُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : "كَمْ قَتَلَتْ مِنْ حَمْنَانَةٍ" .

* حَمْنَةٌ : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- حَمْنَةٌ : الْمَعْدَبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَعْتَقَهَا .

٢- حَمْنَةٌ بِنْتُ جَحْشٍ : صَحَابِيَّةٌ هَاجَرَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَهِدَتْ أُحُدًا ، فَكَانَتْ

تُسْقَى الْعَطَشَى وَتُدَاوَى الْجَرَحَى ، وَقَدْ أُطْعِمَهَا رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي خَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ،

رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا
عُمَرُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ .

* الحَوَامِيينُ : أَمَاكِنُ غِلَاطٌ مُذْقَادَةٌ ، الْوَاحِدَةُ
حَوَامَةٌ . وَمِنْهَا حَوَامَةُ الدَّرَاجِ . قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَمَى :

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوَامَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَنَلِّمِ

* مَحْمَمَةٌ - أَرْضٌ مَحْمَمَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَنِ .

و- : كَثِيرَةُ الْحَمَنِ .

* * *

ح م و-ي

١- التَّسْخِينُ ٢- الْمَنَعُ

* حَمَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حُمُوءًا : اشْتَدَّ
حَرُّهَا .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : سَخْنُهُ . يُقَالُ : حَمَا الْقَدَرُ .

و- الْمَرِيضُ حَمُوءٌ : مَنَعَهُ مَا يَضُرُّهُ . فَهُوَ

حَمِيٌّ . وَفِي اللِّسَانِ : أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَّى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمُرْنَةِ الصَّادِي

* حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا ، وَحَمَى ، وَحِمَايَةً

وَحِمِيَّةً ، وَمَحْمِيَّةً ، وَمَحْمِيَّةً : مَنَعَهُ وَدَفَعَ

عَنْهُ .

يُقَالُ : حَمَى الْقَوْمَ ، وَحَمَى أَهْلَهُ فِي
الْقِتَالِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ . وَفِي
خَبَرِ الْإِفْكِ : "أَحْمَى سَمْعِي وَبَصَرِي" أَمْنُهُمَا
مَنْ أَنْ أَنْسَبَ إِلَيْهِمَا مَالٌ يُدْرِكَاهُ وَمَنْ
الْعَذَابِ لَوْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ ، يَرْتَبِي :

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وِرَاءَهُ

فَمَنَعْتَهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ

أَنْفًا وَمَحْمِيَّةً وَإِنَّكَ ذَائِدُ

إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَدُودُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَفْخَرُ :

* شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ *

* بِيَدَارِمِيٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّةٌ *

* صَمَحَمَحٍ مِثْلَ أَبِي مَكِيَّةٍ *

[الصَّمَحَمَحُ : الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ ؛ أَبُو مَكِيَّةٍ

يَعْنِي نَفْسَهُ] .

و- الْأَرْضُ : جَعَلَهَا حِمًى لَا يُقْرَبُ . يُقَالُ :

حَمَى الْحِمَى . وَيُقَالُ : حَمَى أَنْفَهُ وَعِرْضَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : "الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ" .

[الرَّوْقُ : الْقَرْنُ] . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

حِفْظِ الْحَرِيمِ . وَفِيهِ أَيْضًا : "الْفَحْلُ يَحْمِي

شَوْلَهُ مَعْقُولًا" . [الشُّولُ : الثُّوقُ الَّتِي خَفَّ

لِبُئْهَا] .

وقال عبدُ هُند بن زَيْد التَّغْلِبِيُّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجُونِ مَالِكٍ

إِذَا مِتُّ مَنْ يَحْيِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي

سَاحِمِيهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمِتُّ

يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِعِ الْفَقْدِ

ويُقال: فُلَانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ

فُلَانٍ: أَمْنَعُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَحْمَى مِنْ

مُجِيرِ الظُّعْنِ" [الظُّعْنُ: جَمْعُ ظُعَيْنَةٍ، وَهِيَ

الْمَرَأَةُ فِي الْهُودَجِ، وَمُجِيرُ الظُّعْنِ: رِبِيعَةُ بْنُ

مُكَدَّمِ الْكِنَانِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ - فِيمَا

يُقَالُ حَمَى نِسَاءَ قَبِيلَتِهِ وَهُوَ مَيِّتٌ] .

و- فَلَانًا مِنَ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ:

حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

و- فَلَانًا الشَّيْءَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

ثَعْلَبَةَ الْيَشْكُرِيِّ الْأَزْدِيَّ:

أَأْمَى إِيَّيْ لَوْ شَهِدُ

تُكَ يَوْمَ مَثَلَةِ الرِّضَاعِ

لَحَمِيَّتِكَ الْأَعْدَاءِ أَوْ

لَأُذِنْتَ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ

[الْمِصَاعُ: الْمُجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ] .

ويُقال: حَمَى فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ النَّاسَ.

و- الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمْوَةً، وَحِمْيَةً:

مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَيِّبُ

ويُقال: حَمَى وَاللَّهِ: أَمَّا وَاللَّهِ.

* حَمِيَّتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ - حِمَى، وَحَمِيًّا،

وَحُمُوًّا (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ): حَمَتُ. فَهِيَ

حَامِيَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ

مَاهِيَةً، نَارُ حَامِيَّةٍ﴾. (الْقَارِعَةُ/١١).

ويُقال: حَمَى النَّهَارُ. وَ: حَمَى بَدَنُ الْمَحْمُومِ.

ويُقال: حَمَى الْوَطَيْسُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ

وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "الْآنَ

حَمَى الْوَطَيْسُ". وَيُقَالُ: حَمِيَّتْ نَفْسُ فُلَانٍ

فِي الْحَرْبِ.

قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ

سِينَانِ الْمُرِّي:

وَمِدْرَةُ حَرْبٍ حَمِيَّتُهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرُّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[مِدْرَةُ: مُدَافِعٌ، أَيْ فَارَسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ

عَنْهُمْ؛ الرُّجَامُ: الْمَرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ فِي

الْقِتَالِ] .

و- الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَمِيًّا، وَحُمُوًّا:

سَخُنَ.

و- الْفَرَسُ: سَخُنَ وَعَرَقَ.

و- أَنْفُ فُلَانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

ويُقال: حِمَى عَلَى فلان: غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. وفي المثل: "حِمَى فَجَاشَ مِرْجَلُهُ".

و— عن كذا، ومِنْهُ حَمِيَّةٌ، وَمَحْمِيَّةٌ: أَنْفَ مِنْهُ، وَدَاخِلُهُ عَارٌ وَأَنْفَةٌ أَنْ يَفْعَلَهُ. وفي خَبَرِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: "فَحِمَى مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا".

و— لفلان: غَضِبَ لَهُ. قال الأَخْطَلُ، يَفْخَرُ بِبَنِي قَوْمِهِ:

فَوَارِسُ خُرُوبٍ تَنَاهَوْا وَإِنَّمَا

أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمَى لَهُ وَيُلَايِمُهُ

[خُرُوبٌ: مَنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ].

* أَحْمَى الْحَدِيدَةَ وَالْمِسْمَارَ وَنَحْوَهُمَا فِي النَّارِ: أَسَخَّنَهُمَا. وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة/ ٣٥).

و— المكان: جَعَلَهُ حِمَى لَا يُقْرَبُ وَلَا يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ. وفي خَبَرِ عَائِشَةَ - وَذَكَرَتْ عُثْمَانَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "عَتَبْنَا عَلَيْهِ مَوْضِعَ الْغَمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ". تُرِيدُ الْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ، وَجَعَلَتْهُ مَوْضِعًا لِلْغَمَامَةِ لِأَنَّهَا تَسْقِيهِ بِالْمَطَرِ، وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِيهَا سَقَتَهُ السَّمَاءُ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا، فَبِذَلِكَ عَتَبُوا عَلَيْهِ.

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ الْحُدَيْمِيُّ:

فَكَأَنَّمَا نَبَّهْتُ ذَا لِبَدٍ

بِالْحِنُو أَحْمَى الْجَوِّ فَاْمَتَّنَعَا

وقال أبو حَفْصَةَ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ:

كَمْ حَيَّةٌ يَرْهَبُ الْحَيَّاتُ صَوْلَتُهُ

مُحَمِّ لُوَادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعَا

و—: وَجَدَهُ حِمَى لَا يُقْرَبُ.

ويُقال: أَحْمَى الْحِمَى: عَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ

حِمَى فَاْمَتَّنَعُوا مِنْهُ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلَ:

بِذَلِكَ أَحْمَيْنَا الْبِلَادَ عَلَيْكُمْ

فَمَا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا مُتَزَحِّحُ

ويُقال: أَحْمَى فلانٌ عِرْضَهُ. قال الْمُخَبِّلُ:

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ

فَمَا زِلْتَ حَتَّى أَنتَ مُقْعٍ تُنَاضِلُهُ

* حَامَى عَنْهُ مُحَامَاةً، وَحِمَاءً: دَافَعَ عَنْهُ. قال

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيُّ، يَمْتَدِّحُ بَنِي هِلَالٍ:

هُمْ حَامَوْا عَنِ الْأَحْسَابِ لَمَّا

رَأَوْا شَهْبَاءَ مَائِلَةَ الْهِلَالِ

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ:

وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَّتْ كَتِيبَتُهُ

حَامَى وَقَدْ ضَيَّعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

يُقال: الضَّرُوسُ تُحَامَى عَنْ وَلَدِهَا.

[الضَّرُوسُ: النَّاَقَةُ الْعَضَاضَةُ].

و— عَلَى ضَيْفِهِ: احْتَفَلَ لَهُ. وفي اللُّسَانِ:

قال الشَّاعِرُ:

حاموا على أضيافهم فشؤوا لهم

من لحم منقية ومن أكباد

[المنقية من النوق : ذات الشحم] .

ويقال : حامى دونه . قال أوس بن حجر :

وللحرب أقوام يحامون دونها

وكم قد ترى من ذى رؤاء ولا يغنى

* احتمى فى الحرب : حميت نفسه .

و- المريض مما يضره : امتنع . قال ابن

مناذر يهجو قوما :

وتراهم من غير نسل يصومو

من ومن غير علة يحتمونا

[أى امتنعوا عن الطعام بخلا] .

و- فلان من كذا : اتقاه . قال الشاعر :

يدب عن حريمه ينبله

ورمحه وسيفه ويحتمى

و- بالشئ : لجأ إليه ، واستتر به ، وتحصن .

قال حسان بن ثابت :

حموا كل واد من تهماة واحتموا

بصم القنا والمرهقات البواتر

ويقال : احتمى بفلان : لجأ إليه .

* تحاماه الناس : توقوه واجتنبوه . قال بشر

ابن أبى خازم :

مضى سلفنا حتى نزلنا

بأرض قد تحامتها نزار

[السلاف : الأوائل المتقدمون] .

يقال : تحامته العشيرة .

وفى الأساس : فلان يتحامى كما يتحامى

الأجرب . قال ساعدة بن جؤية الهذلي :

فإذا تحومى جانب يرعونه

وإذا تجى نذيرة لم يهرؤوا

[النذيرة : القوم الذين يندرونهم بالشر] .

* تحمى المريض مما يضره : احتمى .

* احمومى الشئ : اسود كالليل والسحاب .

(وانظر : ح م م) . قال الشاعر ، يصف سحابا :

تألق واهمومى وخيم بالربى

أحم الذرى ذو هيدب متراكب

[الهيدب : السحاب المتدلى الذى يدنو من

الأرض] .

* الحامى : الفحل من الإبل ينتج من صلبه

عشرة أبطن ، فإذا بلغ ذلك قالوا : هذا حام ،

أى حمى ظهره ، فيترك فلا ينتفع منه

بشئ ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى ، ولا

يركب أو يجز وبره ، وكان ذلك من عادة

الجاهلية فأبطلها الإسلام . وفى القرآن

الكریم : ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

ولا وصيلة ولا حام ﴾ . (المائدة / ١٠٣) . وقال

الفرأء: إذا لَقِحَ وَلَدٌ وَلَدَهُ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،
فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُجَزُّ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ
مَرَعَى.

و-: الأسد.

(ج) حُمَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.

* الحَامِيَّةُ: مَا تُبْنَى بِهِ الْبُئْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

و-: مَا يَحْمِي الرِّكِيَّةَ مِنَ الصَّخْرِ.

قال ابن سُمَيْلٍ: حِجَارَةُ الرِّكِيَّةِ كُلُّهَا حَوَامٍ،
وَكُلُّهَا عَلَى حِذَاءٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ
مِنْ بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* كَأَنَّ دَلَوَى تَقْلَبَانِ *

* بَيْنَ حَوَامِي الطَّى أَرْتَبَانِ *

و-: الْأُثْفِيَّةُ (أَحَدُ أَحْجَارِ ثَلَاثَةِ ثَوَاضٍ
عَلَيْهَا الْقَدْرُ.

و-: الْجِهَةُ. يُقَالُ: مَضَيْتُ عَلَى حَامِيَّتِي.

و-: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ
يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَأَنْهَزَامِهِمْ.

و-: الْجَمَاعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعَى حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ

كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ؛ الْخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ،

وَصَفَ هَذِهِ الْحَامِيَّةَ بِالتَّأَهُبِ الدَّائِمِ، وَأَنَّهَا

تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سُيُوفَهَا اسْتِعْدَادًا لِمَا قَدْ
يَجِدُ مِنْ أَمْرِ].

و- (فِي اصطلاح المؤرخين): الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْجَيْشِ تَحْمِي بِلْدًا أَوْ نَفَرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ وَالْحَوَامِي: حُرُوفُ الْحَوَاغِرِ عَنْ يَمِينِ
وَشِمَالِ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ: يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

تُسُورُ كَنَوَى الْقَسْبِ

[الْقَسْبُ: رَدَىءُ الثَّمَرِ.]

وَيُنْسَبُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ.

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَصُمَّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى

أَوْعَثُ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أُمُّ جَنَادِلُ

[صُمُّ: صِلَابٌ؛ الْوَعَثُ: كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ؛

النَّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ.]

* الْحِمَى: الشَّيْءُ الْمَحْمَى. يُقَالُ: لِفُلَانٍ

حِمَى لَا يُقْرَبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ". أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ

وَرُكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِلِ الرِّكَازَةِ. قَالَ الْأَخْوَصُ

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتَّابِ التَّمِيمِيِّ:

وَتَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرعى حِمَانَا الذى نَحْمِي

و-: الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلًّا يُحْمَى مِنْ أَنْ يُرْعَى.

وَتَثْنِيَّتُهُ حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَحِمَوَانٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَّاسٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَالْوَجْهُ حِمْيَانٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى: مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ.

و-: الْوَطَنُ يَحْمِيهِ أَهْلُهُ. (محدثه).

○ وَحِمَى اللَّهِ: مُحَارَمُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَلَا

وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي

أَرْضِهِ مُحَارَمُهُ".

○ وَحِمَى الرُّبْدَةِ: فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ. وَهُوَ الَّذِي نَفَى إِلَيْهِ

عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي

الْأَخْبَارِ.

○ وَحِمَى ضَرْبَةٌ: مِنَ الْأَحْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

قَالَ يَاقُوتُ: هُوَ أَشْهَرُهَا وَأَسِيرُهَا ذِكْرًا. وَقَدْ حُمِيَ فِي

عَهْدِ عَمْرِو وَعَثْمَانَ الَّذِي زَادَ فِيهِ. فَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ

الَّتِي أَخَذَتْ عَلَيْهِ.

وَهُوَ مِنْ مَرَاغِي إِبِلِ الْمُلُوكِ، وَحِمَى الرُّبْدَةِ دُونَهُ، قَالَ

الْأَعَشَى، يَصِفُ نَاقَةً:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ تَلْبِيهَا الْعُضْ

خُصْ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

[سَرَاةُ الْهَجَانِ: أَفْضَلُ الْإِبِلِ؛ تَلْبِيهَا: جَعَلَهَا تَلْبَةً؛

الْعُضْ: عَلَفَ أَهْلُ الْأَنْصَارِ؛ الْحِيَالُ: عَدَمُ الْحَمَلِ].

○ وَحِمَى فَيْدٍ: فِي شَرْقِيَّ جَبَلِيٍّ أَجَا وَسَلَمَى، بَيْنَ

مَنَازِلِ طَيْيٍّ وَمَنَازِلِ بَنِي أُسْدٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْحِمَى حِمَى

فَيْدٍ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ أُسْدٍ وَطَيْيٍّ.

○ وَحِمَى النَّقِيعِ: الَّذِي حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ.

* حَمَاءٌ - ذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ: خَرَجَ مِنْ

الْحَمَاءِ حَسَنًا.

* حِمَاءٌ - يُقَالُ: حِمَاءٌ لَكَ: فِدَاءٌ لَكَ.

* الْحَمَاءَةُ: أُمُّ زَوْجِ الْمَرَأَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْحَمَاءَةُ: أُمُّ الزَّوْجِ، وَالْخَتْنَةُ أُمُّ الْمَرَأَةِ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَاءَةَ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ فِي اللِّسَانِ:

* سُبَى الْحَمَاءَةِ وَابْهَتَى عَلَيْهَا *

* ثُمَّ اضْرِبِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا *

[الْوَدُّ: الْوَتْدُ].

و-: عَضَلَةُ السَّاقِ. وَهِيَ حَمَاتَانِ.

(ج) حَمَوَاتٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ

فَرَسَهُ:

ضَافِي السَّيِّبِ مِنَ الذُّبُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ

[الضَّافِي: السَّابِغُ التَّامُّ الطُّوْلُ؛ السَّيِّبُ

هَذَا: الذَّنْبُ؛ الذُّبُولُ: الضُّمْرُ. شَبَّهَ الذَّنْبَ

بِالْبُرْدِ فِي سُبُوغِهِ].

ويروى: من الدُّيُول، جمعُ دُيْلٍ .

* حماتا: موضع. وردَ فى قولِ النابغة:

كَأَنَّ النَّجَّحَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ

بِأَغْتَامٍ أَخْذَنْ بَذَى أَبَانَ

وأعيارٍ صَوَادِرَ عَنْ حَمَاتَا

لِبَيْنِ الْكَفْرِ وَالْبَرِّ الدَّوَانِي

[الأغتام: الذين لايفصحون، الأعيار: الإبلُ يُجَلَّبُ عليها الطعامُ، البرق: جمع برق: الأرض ذات الحجارة المختلفة الألوان].

* حماتان: موضع بنواخى المدينة، وردَ فى شعر كثير:

وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزَمِ الْحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ

وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي بُلَيْدِ شَجُونُ

[الحزم: الأرض الغليظة؛ دُونهم: دون الظعائن فى

البيت السابق؛ بُلَيْد: قرية قرب المدينة؛ الشجون:

مسائل الأودية].

* الحماتان فى ساقِ الفرس: اللّحمَتان اللَّتان

فى عَرْضِ السَّاقِ تُرْيَانٍ كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ

وَبَاطِنٍ. (ج) حَمَوَات.

وقيل: هما المَضْعَتَانِ الْمُتَبَرَّتَانِ فى نِصْفِ

السَّاقَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ. (عن ابن شميل).

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي، يَصِفُ فَرَسًا:

ضُرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِيِ التَّلِيلِ

وَتُوبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارَا

[الضُّرُوحُ: الذى ينفخُ بِرَجْلِهِ؛ سَامِيِ التَّلِيلِ:

مرتفعُ العُنُقِ؛ الْخَبَارُ: مَالَانِ مِنَ الْأَرْضِ].

* حماة: بلدٌ معروفٌ بالشَّامِ على مَرَحَلَةٍ (٣٠ كم) من

حِمص، على نهرٍ يُسَمَّى الْعاصِي. قال امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْرَا

[يقول: لما جَاوَزْتُ حَمَاءَ وَشَيْرَا تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْحَاجَةِ

إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُ يَأْسًا مِنَ اللَّقَاءِ].

* الحِمَايَةُ: ضَرِيبةٌ عُرِفَتْ فى الْعَصْرِ الْمُلُوكِيِّ يَفْرِضُهَا

شَخْصٌ عَلَى إِقْلِيمٍ مَعِينٍ يَخْتَصُّ بِهِ لِنَفْسِهِ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ

أَحَدٌ وَيَجْبِيهَا لِنَفْسِهِ، وَفِي السُّلُوكِ لِلْمَقْرِيزِيِّ: "...وَطَبَعُوا

فِي أَخْذِ الْأَمْوَالِ وَالْبِرَاطِيلِ وَالْحَمَايَاتِ". وَفِي الْعَصْرِ

الْعُثْمَانِيِّ تَوَسَّعَ الْمَالِيكُ وَالْإِنْكِشَارِيَّةُ فِي فَرْيَهِهَا عَلَى

الصَّنَاعِ وَالتُّجَّارِ، وَكَانَتْ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا لِدُخُلِ بَعْضِ

الْمَسْئُولِينَ كَالْحَقْسِيِّبِ وَالْوَالِيِ وَأَعَا الْإِنْكِشَارِيَّةُ، يَقُولُ

الْجَبْرِتِيُّ "... وَأَبْطَلَ كَجِيكَ مُحَمَّدَ الْحَمَايَاتِ مِنْ مِصْرَ

بِاتِّفَاقِ السَّبْعِ بُلُكَاتٍ ... وَأَبْطَلُوا جَمِيعَ مَايَتَلَقَّى بِالْعَرَبِ

وَالْإِنْكِشَارِيَّةُ مِنَ الْحَمَايَاتِ بِالشُّغُورِ وَغَيْرِهَا". [البلک:

الفرقة الإنكشارية].

— فى القانونِ الدَّولِيّ protectorat : قِيَامُ دَوْلَةٍ بِمُوجِبِ

مُعَاهَدَةٍ أَوْ عَمَلٍ انْفِرَادِيٍّ مِنْ جَانِبِهَا بِوَضْعِ دَوْلَةٍ أُخْرَى

دُونَهَا فى الْقُوَّةِ تَحْتَ كَنْفِهَا، لِتَقُومَ بِحَمَايَتِهَا مِنْ أَى

عُدْوَانٍ خَارِجِيٍّ قَدْ يَقَعُ عَلَيْهَا، وَالْحَمَايَةُ قَدْ تَكُونُ

اخْتِيَارِيَّةً أَوْ مَفْرُوضَةً.

* الْحُمَةُ: السَّمُّ.

أَوْ: سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ. وَفِي خَبَرِ

الدَّجَالِ: " تُنَزَّعُ حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ"، أَى سَمُّهَا.

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فَاسْتَعَارَ الْحُمَةَ لِسَلَاحِ

الْغَوَاصَّةِ:

تُبَيِّتُ سَفْنَ الْأَبْرِيَاءِ مِنَ الْوَعَى

وَتَجْنِي عَلَى مَنْ لَا يَخُوضُ رَحَاهَا

فلو أدركت تابوت موسى لسلطت

عليه زباناها وحرر حمأها

[ثببت: ثوقع بهم ليلاً بقتة؛ زباناها:

زبائى العقرب: قرئها].

○ وحمة العقرب: الإبرة التى تضرب بها

أو تلسع. قال ابن الأثير: تطلق على إبرة

العقرب للمجاورة، لأن السم منها يخرج.

يقال: فلان يرى فى النصح حمة العقرب

وهى قوعة السم وسورته.

○ وحمة البرد: شدته.

(ج) حمى، وحمات.

* حمؤ - حمؤ الشمس: حرها.

○ وحمؤ المرأة: أبو زوجها، وأخو زوجها،

وكذلك من كان من قبله.

○ وحمؤ الرجل: أبو امرأته أو أخوها أو

عمها.

وفى الحمؤ أربع لغات: حمأ مثل قفا،

وحمؤ مثل أبو، وحم مثل أب، وحمء

ساكنة الميم مهموزة.

وشاهد "حمأ" قول الشاعر:

وبجارية شوهاء ترقبني

وحمأ يخر كمئيد الجلس

وشاهد "حمء" قول الراجز:

* قلت لبواب لديه دارها *

* تيدن فائى حمؤها وجارها *

ويروى: حمها، بترك الهمز.

وشاهد "حم" الخبر: "لا يخلون رجل

بغيبه وإن قيل حمؤها، ألا حمؤها الموت".

[المغيبة: المرأة غاب عنها زوجها] أى

فليمت ولا يفعل ذلك، فإذا كان رأيه فى

أبى الزوج وهو محرم، فكيف بالغريب؟

وقيل: الحم: الموت، أى أن خلوة الحم

معهما أشد من خلوة غيره. وقيل: دعاء

عليه.

* الحمؤة: ماحميت من طعام أو شراب.

و: ماء فى ديار بنى عقيل. قال النابغة الجعفى

ليقال بن حويلد العقيلى:

وحللت أيام الحرور بجمؤة

عن الماء حتى يعصب الريق بالقم

* حمؤة - حمؤة الألم: سورته وشدته. وفى

اللسان: قال الشاعر:

ما خللنى زلت بعدكم ضمناً

* أشكو إليكم حمؤة الألم

[ضمون: مريض مبتلى].

○ وحمؤة الرجل: أهل بيته. قال زهير بن

أبى سلمى، يمدح سينان بن أبى حارثة

المري:

لَوْلا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُمُوَّتِهِ

ما زالَ مِنْكُمْ أُسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ

[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهَدٌ].

*الْحُمَى: الْحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

الْحَمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ، وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ

فِي الْبَدَنِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

عَلَى الْعَقَبِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيٌّ غَلَى مِرْجَلُ

[الْعَقَبُ: جَرَى بَعْدَ جَرَى؛ اهْتِزَامُهُ:

صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى؛ الْمِرْجَلُ: الْقَدْرُ].

○ وَحَمَى الشَّمْسِ: حَمُوهَا. يُقَالُ: اشْتَدَّ

حَمَى الشَّمْسِ.

○ وَحَمَى الشَّدَّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدَّهُ

وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدَّهُ غَلَى قُمْقُمُ

[احْتِدَامُ الْجَوْفِ: شِدَّةُ حَرَارَتِهِ؛ الْقُمْقُمُ:

آبِيَّةٌ مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ].

(ج) أَحْمَاءُ. قَالَ طَرْفَةُ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَعَتْ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا، شَدَّ الْأُرْزُ

[تَرْدِي: تَرَجُمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا].

*الْحَمِيَّةُ: الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا

يَضُرُّ. يُقَالُ: الْمَعِدَةُ بَيَّتُ الدَّاءَ، وَالْحَمِيَّةُ

رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وَقِيلَ: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

وَنَحْوَهُمَا.

*الْحَمَى: كُلُّ مَحْمِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و-: الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَمِيٌّ الْأَنْفِ، وَلَهُ أَنْفٌ حَمِيٌّ أَيْ يَأْبَى

الضَّيْمَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيُ وَصَارَمَا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

○ وَحَمَى الدَّبَرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ

قَيْسِ بْنِ عَصَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو سَلِيمَانَ

(٤٥٠هـ=٦٢٥م): صَحَابِيُّ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْرًا

وَأَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاسْتُشْهِدَ

يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَأَلْمَا قِيلَ لَهُ حَمَى الدَّبَرِ، لِأَنَّهُ قَرِيشًا

أَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ جُنَّتَهُ لَتُكْتَلَ بِهِ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ

الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ رَأَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ،

وَهُوَ جَدُّ الْأَخْوَصِ الشَّاعِرِ الْأَمْوِيِّ.

*الْحُمِيَّا - حُمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُمِيَّا شَبَابِهِ إِذَا فَعَلَهُ

فِي أَوَّلِهِ وَنَشَاطِهِ.

و-: شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدٌ

الْحُمِيَّا: شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ. أَوْ إِذَا كَانَ

عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

شَدِيدُ الْحُمِيَّا لَا يُخَاتِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

[الصَّحْصَحَانُ: ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ].

○ وَحُمِيًّا الْكَأْسُ: سَوَّرْتُهَا وَشَدَّيْتُهَا.

وقيل: إسْكَارُهَا وَحَدَّثْتُهَا وَأَخَذْتُهَا بِالرَّأْسِ.

قال أبو نُوَاسٍ:

ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا

حَتَّى تَهْتَكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ

ويُقال: فَلَانُ حَامِي الْحُمِيَّا: إِذَا كَانَ يَحْمِي

حَوَازَتَهُ وَمَاوَلِيَّهٗ.

* الْحَمِيَّةُ: الْأَنْفَةُ وَالْغَيْرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ

الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾. (الفتح/٢٦).

و-: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحْرَمِ وَالَّذِينَ مِنْ

التُّهْمَةِ.

و-: الْغَضَبُ. يُقال: فَلَانُ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ.

ويُقال: مَضَى فَلَانٌ فِي حَمِيَّتِهِ.

* الْمُحَامِي: الْمُدَافِعُ وَالْمُنَافِحُ فِي الْحَرْبِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): الْمُدَافِعُ عَنْ أَحَدِ

الْخَصْمَيْنِ.

* الْمُحَامَاةُ: حِرْفَةُ الْمُحَامِي.

* الْمُحْمَى: الْأَسَدُ.

* الْمَحْمِيُّ: الْمَحْمَى.

* * *

* حَمُورَابِي: أَعْظَمُ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْبَابِلِيَّةِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ

قَانُونٌ يُعَدُّ أَقْدَمَ شَرِيعَةٍ تُنَظَّمُ الْحَيَاةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ

وَالسِّيَاسِيَّةُ وَالْاِقْتِسَادِيَّةُ.

* * *

ح م ي ر

* تَحْمِيرٌ: (انظر: ح م ن).

* * *

الحاء والنون وما يثلاثهما

ح ن أ

* حَنَّأَ الْمَكَانُ - حَنَّأَ: اخْضَرَ نَبْتُهُ وَالتَّفَّ.

ويُقال: اخْضَرَ حَانِيٌّ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ: جَامِعُهَا.

* حَنَّأَ رَأْسَهُ تَحْنِيئًا، وَتَحْنِيئَةً: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

ويُقال: حَنَّأَ لِحْيَتَهُ، وَحَنَّأَ فَلَانًا.

* تَحَنَّأَ: تَخَضَّبَ بِالْحِنَاءِ. وَأَنشَدَ الدِّيْنَوْرِيُّ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّأَ

[الْقُرَاصُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّبُحِ

وَالْقَيْعَانِ؛ زَهْرُهُ أَصْفَرُ وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرُ،

وقيل: هو نورُ الأقحوانِ إذا ييسَ، تَكْتَمُ: اخْتَضَبَ بالكْتَمِ، وهو نباتٌ فيه حمرةٌ يُخْتَضَبُ به [.

* الحِنَاءُ henna: شَجَرٌ اسمه العلمى *lawsonia inermis* من الفصيلة الحِنَائِيَّة Lythraceae. وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرُّمَانِ وعيدانه كعيدانه، له زَهْرٌ أبيضٌ فى نَوْرَاتٍ عُثْقُودِيَّةٍ، لها رائحةٌ زكية. يُتَّخَذُ من وَرَقِهِ خَضَابٌ أَحْمَرٌ. وتُسْتَعْمَلُ أحطابُه لِعملِ السَّلالِ وفى الحَرِيقِ، وَيُسْتَخْلَصُ من الأزهار زَيْتُ الحِنَاءِ، ويدخلُ فى صناعةِ العُطُورِ.



قال الأعشى، وذكر فلاةً وعرةً رديئةَ المياه :
وأصفرَ كالحناءِ ذابٍ جمامه

متى ما يَذُقُهُ فارطُ القَوْمِ يَبْصُقُ

[ذابو: متغير، فارطُ القَوْمِ: من يتقدمهم إلى الورد].

وللمصريين القدماء فضلُ ثَقْلِ شَجَرِ الحِنَاءِ إلى أفريقيا وأوروبا. استعمله المصريون للتحنيط والتجميل واستخراج العُطُور، ولقد هم اليونانيون .

o والحناءُ التجارية: مَسْحوقُ الأوراقِ المجففة، وتُسْتَعْمَلُ فى البلادِ الشَّرْقِيَّةِ للتَّزْيِينِ وصِغِ الشَّعْرِ وتَقْوِيَةِ جِلْدِ الرَّأْسِ. وفى أوروبا وأمريكا تدخلُ فى صناعةِ صبغاتِ الشَّعْرِ ودَبْغِ الجُلُودِ وتلوينِ المنسوجاتِ وفى صناعةِ بعضِ الأدويةِ المُطَفِّئةِ للالتهاباتِ الجلدية.

الواحدة حِنَاءَةٌ. (ج) حُنَّانٌ. وأنشد أبو حنيفة:

ولقد أروحُ يلمّةٍ فينانةٍ

سوداء لم تُخَضَّبَ من الحُنَّانِ

ويُروى: من الحِنَّانِ، ومن الحِنَّانِ.

وقال السُّهَيْلِيُّ فى الرُّوضِ: هو حُنَّانُ جَمْعُ على غَيْرِ قياسٍ، ثم قال: وهى عِنْدِي لغةٌ فى الحِنَاءِ لاجمع، ونقل عن الفراءِ الحِنَّانُ.

* الحِنَاءَتَانِ: زَمْلَتانِ فى ديارِ تميم. وقال البكري: رابيتان فى ديار طيئ. قال الطرمح:

يُثِيرُ نَقَا الحِنَاءَتَيْنِ بِرُوقِهِ

تناوِطاً أولاجٍ كخيمِ الصيادين

[النقا: الكتيب من الرَّمْلِ؛ رُوقُهُ: قَرْنُهُ؛ تناوِطٌ: جَمْعُ تَنَاطُطٍ، وهى الأوكار والأعشاش؛ الأولاجُ: جمع وَلَجَةٍ وهى مَوْضِعٌ أو كهفٌ يَسْتَتِرُ فيه المارةُ من مَطَرٍ أو غيره؛ الصيادين: جَمْعُ صَيْدٍ، وهو الثعلب].

* الحِنَاءَةُ: قال الأزهرى: رأيتُ فى ديارِ تميم رَكِيَّةً تُدْعَى الحِنَاءَةُ. وقد وردتْها، وماؤها فيه صُفْرَةٌ. قال زياد ابن مَنُقَذ:

ياليتَ شَعْرِي عن جَنْبِي مَكْشَحَةٌ

وحيث ثَبْنِي من الحِنَاءَةِ الأُطْمُ

[مَكْشَحَةٌ: موضعٌ؛ الأُطْمُ: القصور].

* الحِنَائِيُّ: بائِعُ الحِنَاءِ، وقد عُرِفَ بهذه النسبة جماعةٌ من المُحَدِّثِينَ، منهم:

١- الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم، أبو القاسم، صاحبُ الأجزاء الحديثية الحنائيات.

٢- مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أبو الحسنِ الحِنَائِيُّ، يروى عن ابنِ السَّمَاك، وعنه ابنُ طَلْحَةَ النُّعَالِ.

٣- هَارُونُ بنُ مُسْلِمِ بنِ هَرْمُزِ البَصْرِيِّ، أبو الحسنِ الحِنَائِيُّ، روى عن أبان بنِ سعيدٍ - أو ابنِ يزيدٍ - العطار، وروى عنه قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ، وغيره.

ح ن ب

قال ابن فارس: "الحاء والنون والباء أصل واحد يدل على الذى ذل عليه (ح ن و)، وهو الاعوجاج فى الشئ".

* حَنْبَ الفرس - حَنْبًا: اعوججت ساقاه.

و: بَعْدَ ما بين رجليه بلا فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ. فهو أَحَنْبٌ، وهى حَنْبَاءُ. (ج) حَنْبٌ.

قال طرفة بن العبد:

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنْبًا

كسيد الغضا نبهته المتورد

[كَرَى: عطفي ورجوعي؛ المضاف: الملجأ أو المستغيث؛ السيد: الذئب؛ الغضا: شجر؛ نبهته: هيئته؛ المتورد: طالب الورد].

و- الشَّيْخُ: انْحَتَى.

* حَنْبَ الفرس: حَنْب. قال امرؤ القيس:

فَلَأَيَّ بِلأى ماحمَلْنَا وَلِيدَنَا

على ظهر محبوبك السراة مُحَنْب

[المَحْبُوكُ: القَوَى؛ السَّراةُ: الظَّهْر].

و- الكِبَرُ فلانًا: حناه ونكسه. يُقال: شَيْخٌ مُحَنْبٌ. وفى التَّكْمِلَةِ: أنشد الليث:

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ

قَذَفَ الْمُحَنْبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

و- فلانٌ أَرْجَا (قُبَّة): بَنَاهُ مُحْكَمًا.

* تَحَنْبَ: تَقَوَّسَ وانْحَتَى.

و- عليه: تَحَنَّى وعَطَفَ. مَجَازٌ.

* التَّحْنِيبُ: احديدابُ فى وَظِيفَى يَدَى الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وهو ما يُوصَفُ صاحِبُهُ بالشَّدَّةِ.

وقيل: انْحِنَاءٌ وتوتيرٌ فى الصُّلْبِ واليَدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ. وقيل: إِذَا كانَ ذلِكَ فى الرَّجْلِ

فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعوجاجٌ فى الضُّلُوعِ.

وقيل: بَعْدَ ما بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ من غير فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ.

* * *

* حَنْبُوبٌ - أَسْوَدُ حَنْبُوبٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ (وانظر: حُلْبُوب).

* * *

* الحِنْبَتَرُ: الشَّدَّةُ.

* * *

* الحَنْبِجُ: صِغارُ النَّمْلِ.

○ وَرَجُلٌ حَنْبِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

* الحَنْبِجُ: الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ من كلِّ شَيْءٍ.

و- السُّنْبُلَةُ العَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ (عن أبى حنيفة) . قال جندل بن المثنى الطهوى فى

صِفَة جَرَادٍ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحُنَابِجِ *

* بالقاعِ فَرَكَ القُطْنِ بالمَحَالِجِ *

O وَرَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُتَفَخِّحٌ عَظِيمٌ.

* الحَنِيجُ: الضَّخْمُ مِنَ القَمَلِ.

و-: البَحِيلُ.

* * *

* الحَنْبَرُ: القَصِيرُ.

* حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ البَرْدِ: شِدَّتُهُ.

* * *

* الحَنْبَرِيْتُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: ماءٌ حَنْبَرِيْتُ، وَصُلِحَ حَنْبَرِيْتُ.

وَيُقَالُ: بَاءٌ بِكَذِبِ حَنْبَرِيْتُ: خَالِصٌ لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَاوٍ حَنْبَرِيْتُ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و-: المَكْشُوفُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

* * *

ح ن ب ش

* حَنْبَشٌ: رَقَصَ وَوَثَبَ. يُقَالُ: حَنْبَشَتِ

الجَوَارِي.

و-: مَشَى وَلَعِبَ.

و-: حَدَّثَ وَضَحِكَ وَصَفَّقَ.

و- فَلَائًا: آتَسَهُ بِالْحَدِيثِ. يُقَالُ: حَنْبَشْنَا

بِحَدِيثِكَ يَا فُلَانُ.

* حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُ النُّونَ زَائِدَةً، قَالَ لَبِيدٌ:

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشًا يَابْنَ عَمَّهُ

أَبَا الحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

* الحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الجَوَارِي بِالْبَادِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

* حَنْبَصَ فُلَانٌ: رَاغَ فِي الحَرْبِ رَوَّعَانِ الثَّغْلَبِ.

* أَبُو الحَنْبِصِ: كُنْيَةُ الثَّغْلَبِ. قِيلَ: لِمُرَاوِغَتِهِ.

* * *

ح ن ب ل

* حَنْبَلُ الرَّجُلِ: أَكْثَرُ مَنْ أَكَلَ الحَنْبُلِ.

و-: لَيْسَ الحَنْبَلُ. (الفَرُّ).

* تَحَنْبَلُ: تَطَاطَأُ، أَيْ تَطَامَنُ.

و-: قَلَدَ الإِمَامَ ابْنَ حَنْبَلٍ فِي مَذْهَبِهِ.

* الحُنَابِلُ - وَثَرُ حُنَابِلٍ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

* الحِنْبَالُ: البَحْرُ.

و- مِنَ النَّاسِ: القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَقِيلَ: الضَّخْمُ البَطْنِ أَوِ اللِّحْيِ.

و-: الكَثِيرُ الكَلَامِ.

* الحَنْبَلَةُ: الحَنْبَلُ.

* حَنْبَلٌ: اسمُ رَوْضَةٍ فِي ديارِ بَنِي تَيْيَمٍ، قالَ المُفْجَعُ: هو رَوْضَةٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَلَيْلَةَ، وقد وردَ فِي شِعْرِ الفَرَزْدَقِ قال:

أعرفت بين رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ
بِمَا تَلُوحُ كأنها أَسْطَارُ

[رُوَيْتَيْنِ: موضع].

وقال أيضاً:

فأصبحتُ والمُلَقَى ورائي وَحَنْبَلُ
وما فَتَرْتُ حَتَّى حَدَا النُّجْمَ عَائِمَهُ

[المُلَقَى: موضع].

وعلم على غير واحدٍ، منهم:

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ الشَّيْبَانِيِّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابنُ عَمِّ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ، وتلميذه، من حُفَاطِ الحديثِ، كان ثِقَةً. من مؤلفاته: "كتابُ التاريخ" و"كتابُ الفتن" و"كتابُ مِحْنَةِ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ".

○ وابنُ حَنْبَلٍ: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ الوائِلِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إمامُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، وأحدُ الأئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ، أصلُهُ من مَرُوءٍ، وكان أبوه والي سَرْخُسَ، وُلِدَ ببَغْدَادَ، ونَشَأَ مُكْبِئاً على طَلَبِ العِلْمِ، وسافَرَ فِي سَبِيلِهِ أسْفَاراً كَثِيرَةً.

وفي أيامِهِ دَعَا المَأْمُونُ إلى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، ومات قبل أن يُناظِرَ ابنَ حَنْبَلٍ، وخَلَفَهُ المُعْتَصِمُ باللهِ فَسَجَنَ ابنَ حَنْبَلٍ ثمانيةً وعشرينَ شَهْراً لِإِمْتِنَاعِهِ عن القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وأُطْلِقَ سنة (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، ولم يُصِبْهُ شَرٌّ فِي زمنِ الوائِلِيِّ باللهِ، ولَمَّا خَلَفَهُ أَخُوهُ المُتَوَكِّلُ أَكْرَمَ الإمامَ أحمدَ وَقَدَّمَهُ، ومَكَثَ مُدَّةً لا يُؤْلَى أَحَدًا إلا بِمَشُورَتِهِ. من مؤلفاتِهِ: "المُسْنَدُ"، و"النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ"، و"التَّفْسِيرُ"،

و"فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ"، و"الْمَنَاسِكُ"، و"الْأَشْرِبَةُ"، و"عِلَلُ الْحَدِيثِ". ومِمَّا صُنِّفَ فِي سِيرَتِهِ: "مَنَاقِبُ الإمامِ أَحْمَدَ" لِابْنِ الجَوْزِيِّ، و"ابْنُ حَنْبَلٍ" لِمُحَمَّدِ أَبِي زَهْرَةَ. * الحَنْبَلُ: الحَنْبَلُ.

و-: القَبِيحُ الخَلْقِ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و-: الفَرُّو، أو الخَلْقُ مِنْهُ.

و-: الخُفُّ الخَلْقُ.

و-: القَرْدُ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و-: القَصِيرُ مِنَ الخَيْلِ. قال النَّايغَةُ الجَعْدِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَقِيَّةُ أَفْرَاسٍ عِتَاقٍ نَمِيَّةُ

وَأَوْرَثْنَهُ الْغَايَاتِ لَمْ يَكْ حَنْبَلَا

* الحَنْبَلُ: اللُّؤْبَاءُ.

و-: ثَمَرُ الغَافِ وَهِيَ حُبْلَةٌ كَقُرُونِ البَاقِلِيِّ،

وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ ورُمِيَ بِحَبِّهِ

الظَّاهِرِ وَصُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ مِثْلُ سَوِيْقِ

النَّبَقِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الحَلَاوَةِ.

و-: طَلَعُ أُمِّ غِيلَانَ. (عن كُرَاعٍ)

* الحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبَعَ مَذْهَبَ الإمامِ أَحْمَدَ بنِ

حَنْبَلٍ.

(ج) حَنَائِلَةٌ.

و-: موضعٌ، وقيل: منهلٌ عن يسار السُّمَيْيَّةِ لِمَنْ يُرِيدُ

مَكَّةَ عن شَمَالِ البَصْرَةِ، وهو الآن أرضٌ واسعةٌ وإِقْعَةٌ

شَرْقَى الدُّهْنَاءِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صُلْبِ الدَّخُولِ، مَمْتَدَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَرْضٌ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا وَصَفُ الْقَدَمَاءِ الَّذِي قَدْ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ الْآبَارِ الَّتِي جَفَّتِ الْآنَ وَبَقِيَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مَعْرُوفًا. وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْحَفْصِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* قُلْتُ لِصَحْبِي وَالْمَطِيُّ رَائِحُ *

* بِالْحَنْبَلِيِّ نِسْوَةٌ مَلَانِحُ *

* بِيضُ الْوُجُوهِ خُرْدٌ صَحَائِحُ *

٥ وابنُ الحَنْبَلِيِّ: كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَلِيِّ، بُرْهَانُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عَالِمٌ فِي السِّيَاسَةِ. مِنْ مَصْنُفَاتِهِ: "ثَمَرَاتُ الْبُسْتَانِ وَزَهْرَاتُ الْأَغْصَانِ"، وَ"آدَابُ السِّيَاسَةِ" وَ"السَّلْسَلُ الرَّائِقُ الْمُنْتَخَبُ مِنَ الْفَائِقِ" وَ"مَصَابِيحُ أَرْبَابِ الرِّيَاسَةِ وَمِفَاتِيحُ أَبْوَابِ الْكِيَاسَةِ".

٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَزَرِيُّ السَّعْدِيُّ، أَبُو الْفَرَجِ نَاصِحُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ مُؤَرِّخٌ، أَصْلُهُ مِنْ شِيرَازَ، وَوَفَاتَهُ بِدِمَشْقَ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمَصَرَ وَفِلَسْطِينَ، وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ لَدَى الْأَيُّوبِيِّينَ، وَحَضَرَ فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَعَ صَاحِبِ الدِّينِ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "أَسْبَابُ الْحَدِيثِ" وَ"الْإِنْجَادُ فِي الْجِهَادِ" وَ"تَارِيخُ الْوَعَاظِ" وَ"أَفِيسَةُ النَّبِيِّ" وَهُوَ أَبُو أَمَةِ اللَّطِيفِ زَوْجِ الْأَشْرَفِ صَاحِبِ حِمَصَ.

٣- عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، شَرَفُ الْإِسْلَامِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ الشَّيْزَارِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فَقِيهٌ أَصُولِيٌّ مُتَكَلِّمٌ، لَهُ مَصْنُفَاتٌ مِنْهَا "الْمُفْرَدَاتُ"، وَ"الْمُنْتَخَبُ"، وَ"الْبُرْهَانُ" فِي أَصُولِ الدِّينِ، وَرِسَالَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ.

* الْحَانُوتُ: (انظره في: ح ن و).

* * *

* الْحِنْتَاوُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهَا ثَلَاثِيَّةٌ أَلْحِقَتْ بِالْخُمَاسِيِّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ زِيدَتَا عَلَيْهَا، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ "حَتًّا".

و-: الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

* الْحِنْتَارُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ.

* الْحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.

* الْحِنْتَرُ: الْحِنْتَارُ.

* الْحَنْتَرَةُ: الْحَنْتَرُ.

* * *

* الْحَنْتَفُ: الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّ الْمُنْتَفِي لِلطَّبْخِ.

قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

* الْحَنْتَفَانِ: الْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسٍ بْنِ إِيَّابَ

ابْنِ حِمَيْرٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ يَرْبُوعَ. قَالَ جَرِيرٌ:

مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْحُلُّ وَقَعْنَبُ

وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ

[عُتَيْبَةُ: هُوَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ، الْحُلُّ: هُوَ الْحُلُّ بْنُ قُدَامَةَ الْيَرْبُوعِيِّ، الرَّدْفَانِ: قَيْسٌ وَعَمْرُو ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ].

* الحَنْثُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَّجَانِ
المرار به. [المرار: جمع مِرَّةٍ، وهى أخلاطُ
البدنِ المسماة المِزاج].
* الحِنْثُفَرُ: القصيرُ. (عن الصَّاعِنِيَّ).

* * *

* حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَا أَجِدُ مِنْهُ حُنْتَالًا، أَيْ
بُذًا.

* حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُنْدَهُ
وَلَا حُنْتَالُ وَلَا حُنْتَانُ، أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بُذٌّ.
أَوْ: مَالِكٌ عَنْهُ مَحِيصٌ. (عن أبى مالك).

قال ابنُ سيده: كَذَا وَجَدْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْخُمَاسِيِّ، وَهِيَ عِنْدَ
سَيِّبَوَيْهِ رُبَاعِيَّةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
جُرْدَحْلٍ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَصَحِّ مَا تُحَرَّرُ بِهِ
أَنْوَاعُ التَّصَارِيفِ.

* الحِنْثَالَةُ: الحُنْتَالُ يُقَالُ: مَالِي عَنْهُ حِنْثَالَةٌ.

أَيْ: مَالِي عَنْهُ بُذٌّ. أَوْ مَحِيصٌ. (عن الأزهرى).

* الحَنْثُلُ: شِبْهُ الْمِخْلَبِ الْمُعَقَّفِ الضَّخْمِ.

قال الأزهرى: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

* حَنْثَمُ: اسْمُ أَرْضٍ وَرَدَ فِي شِعْرِ الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ، قَالَ:
كَأَنَّكَ بِالصَّخْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْثَمِ

تُناغيك من تحتِ الخُدُورِ الجَاذِرِ

* * *

* الحَنْثَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، الْوَاحِدَةُ حَنْثَمَةٌ.

و-: كُلُّ أَسْوَدٍ أَوْ أَخْضَرَ.

و-: جِرَارٌ مَذْهُونَةٌ خُضِرَ تَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ، كَانَتْ الْخَمَرُ تُحْمَلُ فِيهَا إِلَى
الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَرْفِ كُلِّهِ
حَنْثَمٌ، وَنُهِىَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا. قِيلَ: لِأَنَّهَا
كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالْدَّمِ
وَالشَّعْرِ، فَنُهِىَ عَنْهَا لِيُتَمَنَّعَ عَنْ عَمَلِهَا. وَفِي
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ (القرع) وَالْحَنْثَمِ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَنْثَمِ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

[صَلَّتْ: صَوَّتَتْ].

وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ لِامْرَأَتِهِ، وَكَانَ دَعَاها
إِلَى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنْثَمِ؟

و-: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، لِإِمْتِلَائِهِ بِالْمَاءِ. قَالَ
طَفِيلُ الْعَنَوِيِّ، يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٌ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فُوقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْثَمِ

[الْأَرْفَاضُ: جَمْعُ رَفَضٍ؛ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْ

الْمَاءِ].

(ج) حَنَاتِمُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ تُجِيجُ

[كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أَبَدًا، تُجِيجُ: مُتَدَفِّقٌ].

وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِمِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ حَازِقًا بَصِيرًا بِرِغْيَةِ الْإِبْلِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: "أَبْلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ" وَ"أَذَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ".

* الْحَذْتَمَةُ: الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قال أبو المَهْشُور:

الْأَسَدِيُّ: كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً. (ج) حَنَاتِمُ.

* حَنْتَمَةٌ - حَنْتَمَةٌ بِنْتُ ذِي الرُّمَحَيْنِ (هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوَمِيِّ)، وَهِيَ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا". [الْبَعْجُ: الشَّقُّ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَخْبُوءًا عَنْ غَيْرِهِ].

* * *

ح ن ث

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānat (حَانَتْ): ضَغَطَ عَلَى،

ضَيَّقَ عَلَى، حَنَقَ).

* حَنِثَ فَلَانٌ - حَنْثًا، وَحِنْثًا: مَالَ مَنْ

بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

يُقَالُ: حَنِثْتُ عَلَى، أَيْ وَلِئْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَى. وَيُقَالُ: أَيْضًا: قَدْ حَنِثْتُ، أَيْ وَلِئْتُ

مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ.

و- فِي يَمِينِهِ: لَمْ يَبْرَ فِيهَا وَأَيْمٌ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحُذُّ يَدَيْكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ

بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾. (ص ٤٤).

* أَحْنَثَ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ: حَنِثَ. قَالَ الْبَهَاءُ

زُهَيْرُ:

يُعَاهِدُنِي لَا خَائِنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلِفُ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنِثُ

و- فَلَانًا: جَعَلَهُ يَحْنُثُ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ،

وَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ وَمُحْنِثٌ. (وَانْظُرْ:

ح ل ف).

* حَنِثَ فَلَانٌ فَلَانًا: جَعَلَهُ حَانِثًا.

* تَحْنُثَ فَلَانٌ: ابْتَعَدَ عَنِ الْإِثْمِ وَتَحَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ

يَنْفِي بِذَلِكَ الْحِنْثِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ.

و-: تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَى. وَفِي خَبَرِ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ

١- الْإِثْمُ ٢- الْحَرَجُ

٣- الْمَيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ وَعَكْسُهُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْتَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْحَرَجُ".

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْلُو بِغَارٍ
 "حِرَاءٍ" فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ.
 —: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ. (وانظر: ح ن ف).
 * الْحِنْثُ: الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
 ﴿وَكَاثِبُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾.
 (الواقعة ٤٦).

—: الشُّرْكُ. وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.
 وَأُشْدَدَ فِي اللِّسَانِ:
 * مَنْ يَتَشَاءُمْ بِالْهُدَى فَالْحِنْثُ شَرٌّ *
 —: أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الْحَقِّ.

—: الْمَعْصِيَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "يَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ
 الْحِنْثِ". وَيُرْوَى الْخَبِيثُ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ. (عن
 الجوهرى).

—: الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ. (مجاز).
 وَيُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى
 عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:
 "مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا
 الْحِنْثَ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ".
 * الْمَحَانِثُ: مَوَاقِعُ الْحِنْثِ (الْإِثْمِ).

*
 *
 *
 * حَنْثَرٌ، وَحِنْثَرٌ - رَجُلٌ حَنْثَرٌ : أَحْمَقُ.
 (عن ابن دُرَيْدٍ).

* حَنْثَرَةٌ - رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ : حَنْثَرٌ. (عن
 الأزهرى).

* الْحَنْثَرَةُ: الضَّيْقُ. (وانظر: ح ن ت ر).
 * حَنْثَرِيٌّ، وَحِنْثَرِيٌّ - رَجُلٌ حَنْثَرِيٌّ :
 حَنْثَرٌ.

*
 *
 *
 * حَنْثَلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. (وانظر:
 خ ن ث ل).

*
 *
 *
 ح ن ج

١- الْمَيْلُ ٢- الْأَعْوِجَاجُ ٣- الْأَصْلُ
 قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ
 أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ وَالْأَعْوِجَاجِ".
 * حَنْجَتُ لِفُلَانٍ حَاجَةٌ - حَنْجًا: عَرَضَتْ.
 —: فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ: لَوَاهُ.
 —: الشَّيْءُ: أَمَالُهُ عَنْ وَجْهِهِ.
 —: الْحَبْلُ: شَدُّ فَتْلِهِ.
 * أَحْنَجَ فَلَانٌ: مَشَى فَنَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ
 وَصَدْرِهِ.

—: سَكَنَ.
 —: الْفَرَسُ: ضَمُرَ.
 —: فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ.

وَالشَّيْءَ: حَنْجَه.

وَالْخَبَرَ وَغَيْرَهُ: أَحْفَاهُ.

وَكَلَامَهُ: أَسْرَعَ فِيهِ.

وَلَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخَنَّثُ.

* احْتَنَجَ الشَّيْءُ: مَالَ.

وَالْمُطَاوَعُ حَنْجَهٌ. يُقَالُ: حَنْجَهُ فَاحْتَنَجَ.

* الْحِنْجُ: الْأَصْلُ. (ج) أَحْنَجُ. يُقَالُ: عَادَ

إِلَى حِنْجِهِ وَيَنْجِهِ، أَيْ أَصْلِهِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

* الْحَنْجَاجُ: الْمُخَنَّثُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ

(عَامِيَّةٌ وَهِيَ صَحِيحَةٌ).

* * *

* الْحَنْجُبُ: الْيَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَانْظُرْ:

ح ن ج ف).

* * *

* الْحَنْجُدُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي). (وَانْظُرْ: ع ن ج د).

* حَنْجُودٌ: عَلَمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ، وَهُمْ بَنُو حَنْجُودَ بْنِ جَنْدَبَ

ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْجَفَارُ

الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقْلِ، وَهِيَ عُقْلُ الزَّلْفَى وَالْحِمَارَةِ

وَالنَّوِيرِ وَارَاب. وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ:

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْحِفَاطِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حَنْجُودٍ

* الْحَنْجُودُ: وَعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عَنْ

يُونُسَ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَبَا عَثْمَانَ

الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَدْرِي مِمَّ اشْتُقُّ.

* * *

ح ن ج ر

* حَنْجَرَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ.

و- فُلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ التَّشْيِيقِ.

و- الْحَيَوَانُ: ذَبَحَهُ. وَيُقَالُ: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

* الْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، قَالَ:

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا قُرَيْعٍ تِلَاعَهَا

وَمَدَفَعَ قَفٌّ مِنْ جَنْوَبِ الْحَنَاجِرِ

* الْحَنْجَرُ: الْحَلْقُ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشُ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرْيٍّ:

مَنْعَتَ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

[اللَّهَازِمُ: تَيْمٌ لِلَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ

بَنِي عَجَلٍ، وَعَجَلُ أَخُو حَنِيفَةَ].

* حَنْجَرٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَنْجَرَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لَبْنَى عَامِرٍ، وَهِيَ مِنْ قَنْسَرَيْنِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمَعِ

الْقَبَائِلُ بِهَا وَاغْتِصَابُهَا، أَيْ امْتِلَاطُهَا بِالْقَبَائِلِ. قَالَ تَيْمٌ

ابْنُ الْحُبَابِ أَخُو عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةِ

بَنِي عَامِرٍ، لَمَّا اسْتَهْلَوْا بِحَنْجَرٍ

* الْحَنْجَرَةُ: الْحَلْقُومُ.

و-: السَّفَطُ الصَّغِيرُ، وهو وعاءٌ من قُضْبَانِ الشَّجَرِ ونحوها.
و-: قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لَدِيرَةِ الطَّيِّبِ. وأنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* لو كَانَ خَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطُهُ *
* حُنْجُورُهُ وَحُقُّهُ وَسَقَطُهُ *
* تَأَوَّى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقَسِّطُهُ *

* الحُنْجُورَةُ: شِبْهُ الْبُرْمَةِ من زُجَاجٍ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ. (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ).

وقيل: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ ونحوه.

* الْمُحَنْجَرُ: الْأَسَدُ.

* الْمُحَنْجِرُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْبَطْنِ.

و-: الْمَصَابُ بِوَصْبٍ فِي الْحَنْجَرَةِ يُوْدِي إِلَى الْقَيْءِ.

* * *

* الْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجُفُ، وَالْحِنْجِفُ: رَأْسُ

الْوَرَكِ مِمَّا يَلِي الْحَبَّةَ.

وقيل: رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ.

(ج) حَنَايِفُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفْسِ فِي الرَّقَبَةِ. وَفِي خَبَرِ الْقَاسِمِ: "سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجَرَةً رَجُلٍ فَذَهَبَ صَوْتُهُ، قَالَ: عَلَيْهِ الدِّيَّةُ". (ج) حَنَايِرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَغْتَ الْكُلُوبُ الْحَنَايِرَ﴾. (الأحزاب / ١٠).

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

عِظَامُ اللَّهِى، أَوْلَادُ عُدْرَةٍ إِنَّهُمْ

لَهَايِمٌ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْحَنَايِرِ

[اللَّهُى: الْوَاحِدَةُ لُهْوَةٌ، وَهِيَ: أَفْضَلُ الْعَطَايَا؛ اللَّهُايِمُ: جَمْعُ لُهْمُومٍ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُونَهَا: يَبْتَلِعُونَهَا].

و- فِي جِهَازِ النَّطْقِ larynx: جزءٌ من الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ وَالصَّوْتِيِّ، يَقَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَاغِ الْحَلْقِيِّ، وَيَكُونُ الْجِزءَ الْأَعْلَى مِنَ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ (المرء المؤدى إلى الرئتين)، وَهِيَ أَشْبَهُ بِحُجْرَةٍ ذَاتِ اتِّسَاعٍ مُعَيَّنٍ، وَمُكَوَّنَةٍ مِنْ عِدَدٍ مِنَ الْغَضَارِيْفِ؛ أَحَدَهَا - وَهُوَ الْجِزءُ الْعُلْوِيُّ مِنْهَا - نَاقِصُ الْاسْتِدَارَةِ مِنَ الْخَلْفِ، وَعَرِيضٌ بَارِزٌ مِنَ الْأَمَامِ وَيُعْرَفُ الْجِزءُ الْأَمَامِيُّ مِنْهُ بِثَفَاحَةِ آدَمَ.

O وَحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلْقِ. (وانظر: ح ل ق).

* الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.

و-: جَوْفُ الْحَلْقُومِ (عن أَبِي عُبَيْدَةَ).

و-: الْحَلْقُ. (مَسَاغُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَنَكِ إِلَى الْمَرَى).

O والحنَاجِفُ : رؤوسُ العِظامِ حيثما
شَخَصَتْ مِنَ البَدَنِ ، وهى الحَرَاقِفُ
والحَرَائِكُ أيضًا . قال دُو الرُّمَّةُ :
جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا ،

وَأَلْوَا حُ شُمُّ مُشْرِفَاتُ الحَنَاجِفِ

[جُمَالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الجَمَلَ فى خِلْقَتِهَا ،
سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا] .

* الحَنْجَفَةُ : الحَنْجَفُ . (ج) حَنَاجِفُ .

* الحَنْجُوفُ : دُوبَيْةٌ مِنْ دَوَابِّ الأَرْضِ .
(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و- : رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِى الصُّلْبَ .

(ج) حَنَاجِفُ ، وَحَنَاجِفُ .

* الحَنَاجِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

* الحَنْجُلُ : ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ .

* الحِنْجِلُ مِنَ النِّسَاءِ : الضُّخْمَةُ الصَّخَابَةُ

البَذِيئَةُ (عن كُرَاعٍ) . (ج) حَنَاجِلُ .

* حِنْجُ : صَوْتُ رَجَرٍ لِلْعَنَمِ .

ح ن ح ن

* حَنْحَنَ فُلَانٌ : أَشْفَقَ . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)

* الحَنْوُدُ : الحِسَى . وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الأَرْضِ
يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ . (ج) حُنْدٌ . (عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ) . قال الأَزْهَرِيُّ : " وَهُوَ حَرْفٌ
غَرِيبٌ ، وَأَحْسَبُهَا الحُنْدُ " . (وانظر : ح ت د) .

* الحِنْدَاوُ : الذى يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ فى
أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ . (وانظر : الحِنْتَاوُ) .

* حُنْدُجٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حُنْدُجُ بْنُ حُجْرٍ الملقَّبُ بامرئ القيسِ فى رأى بَعْضِ
اللُّغَوِيِّينَ .

٢- حُنْدُجُ بْنُ رَبِيعَةَ البَكَّاءِ بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ
ابنِ صَعَصَعَةَ . مِنْ وَلَدِهِ : الفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حُنْدُجِ بْنِ
البَكَّاءِ لَهُ صُحْبَةٌ ، كَتَبَ لَهُ النُّبَى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
كِتَابًا ، قال ابنُ حَزَمٍ : وَهُوَ عِنْدَ وَلَدِهِ .

O وابنُ حُنْدُجٍ : عَلَمٌ آخَرُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فى شِعْرِ الشَّمَاخِ ،
قال :

وَكَيْفَ تَلَاقِيهَا وَقَدْ حَالُ دُونَهَا

بَنُو الهَوْنِ مِنْ جَسَرٍ وَرَهْطُ ابنِ حُنْدُجٍ

* الحُنْدُجُ : رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَانًا مِنْ
النَّبَاتِ . قال دُو الرُّمَّةُ :

على أَقْحَوَانٍ فى حَنَاجِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاها عَائِنُكَ مُتْكَاوسُ

[حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ ؛ يُنَاصِي : يُوَاصِلُ ؛ حَشَاها :

نَاحِيَّتُهَا ؛ عَائِنُكَ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ ؛
مُتْكَاوسٌ : مُتْرَاكِمٌ] .

و: الحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ جَنْدَلُ

الطُّهَوِيُّ، يَصِفُ الْجَرَادَ وَكَثْرَتَهُ :

* يَثُورُ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَاجِجِ *

* وَمِنْ ثَنَائِهَا الْقَفُّ ذِي الْفَوَائِجِ *

[الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ

حِجَارَتُهُ؛ الْفَوَائِجُ: جَمْعُ فَائِجَةٍ، وَهِيَ:

مُتَّسِعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَغَيْرِهِ].

وَقِيلَ: الرَّمْلُ الْقَصِيرُ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ).

(ج) حَنَاجِجُ، وَحَنَاجِيجُ.

O وَالْحَنَاجِجُ: الْإِبِلُ الضَّخَامُ، شُبِّهَتْ

بِالرَّمَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَنْشَدَ الرَّاجِزُ:

* مِنْ دَرِّ جَوْفٍ جَلَّةٍ حَنَاجِجِ *

* الْحُنْدُجَةُ: الْحُنْدُجُ.

* الْحُنْدُوجُ: الْحُنْدُجُ.

* الْحُنْدُوجَةُ: الْحُنْدُجُ.

* * *

* الْحَنَادِيرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَنَادِيرُ

الْعَيْنِ.

* الْحُنْدُرُ: حَدَقَةُ الْعَيْنِ (الْبُؤُؤُ أَوْ إِنْسَانُ الْعَيْنِ).

يُقَالُ: هُوَ عَلَى حُنْدُرٍ عَيْنِهِ، إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلهُ وَلَا يَقْدِرُ

أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَغْضًا.

* الْحُنْدُورُ، وَالْحِنْدُورُ: الْحُنْدُرُ.

* الْحُنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ:

الْحُنْدُرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى حُنْدُورَةٍ عَيْنِي،

إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

* الْحِنْدِيرُ: الْحُنْدُرُ.

* الْحِنْدِيرَةُ: الْحُنْدُرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى

حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي، إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

* * *

ح ن د س

* تَحْنَدُسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و- فلانٌ: ضَعُفَ وَسَقَطَ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

(وَانْظُرْ: ح ن د س).

* الْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ،

سُمِّيَتْ حَنَادِسَ لظُلُمَتِهِنَّ. وَيُقَالُ لَهَا

دَحَامِسُ. (وَانْظُرْ: د ح م س). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَرَمْلٍ كَأَوْرَالِ الْعَذَارَى قَطَعَتْهُ

إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

* الْحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ "قَامَ اللَّيْلَ فِي حِنْدِسِهِ".

وَقِيلَ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقَالُ: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وَلَيْلَةٌ حِنْدِسَةٌ. وَفِي خَبَرِ

أَبِي هُرَيْرَةَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِنْدِسٍ".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنُهَا الْقَدَى
بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظُلْمَاءِ حِنْدِسٍ
[لَمْ يَرِبْ: لَمْ يُصِيبْ].

* * *

* الحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ.
(عن السِّيرَافِي).

وقيل: الرَّأْرَاءُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَلِّبُ نَظْرَهُ.
(عن أَبِي عُبَيْدَةَ). وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَيْصَةَ:

* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقِ *

* وَلَا دَحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقِ *

* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ *

[الشَّمَشَلِيْقُ: الْخَفِيفُ، الدَّحُوقُ: الرَّأْرَاءُ].
و-: الْأَحْمَقُ.

* الحَنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أَوْ حَشِيشَةٌ كَالْفَتْ (نَبْطِيَّةٌ
مُعَرَّبَةٌ). وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ: الدُّرْق.

تَنْبُتُ بَرِيَّةً وَتُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَافِ.

* الحَنْدَقُوقِي: لُغَةٌ فِي الْحَنْدَقُوقِ لِلنَّبَاتِ
(عن شَعْبٍ).

* * *

* الحَنْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ. (عن ابن
دريد).

وقال: "أَحْسَبُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَدَلِ وَالنُّونِ
زَائِدَةً، وَالْحَدَلُ: تَطَامُنُ أَحَدِ الْمُنْكَبِّينِ، وَهُوَ

مُسْتَقْبِحٌ". (وانظر: ح د ل). وَشَكَكَ فِيهِ
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: "هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَمْهَرَةِ
لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ، وَمَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ
اللُّغَاتِ فَلْيُحَقِّقْ، فَإِنْ وَجَدَ لِإِمَامٍ مُوثُوقٍ بِهِ
أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ وَمَالِمَ يُوجَدُ لِثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ
عَلَى رِيَّةٍ وَحَذَرٍ".

* * *

* الحَنْدَلِسُ مِنَ النُّوقِ: الضَّخْمَةُ الْقَوِيَّةُ. (عن
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.

و-: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.

و-: النَّجِيَّةُ الْكَرِيمَةُ.

و-: أَضْحَمُ الْقَمَلِ. (عن كُرَاعٍ).

* * *

* الحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهَابِ النَّارِ وَحَرَارَتِهَا.

و-: شِدَّةُ غَلِيَانِ الْقَدَرِ أَوْ الْمَرْجَلِ. (عن ابنِ
دُرَيْدٍ).

و-: شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ. وَاحِدَتُهُ حَنْدَمَةٌ.

(وانظر: ع ن د م). وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ إِنْبَلًا:

* حُمْرًا وَرُمَكًا كَعُرُوقِ الْحَنْدَمِ *

[الرُّمَكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا
سَوَادٌ].

* الحَنْدَمَانُ: الْجَمَاعَةُ أَوْ طَائِفَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ
(مَثَلٌ بِهِ سَيِّبُوبُهُ وَفَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ).

* * *

ح ن ذ

١- إِنْضَاجُ الشَّيْءِ ٢- الْحَرُّ وَالْإِحْرَاقُ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والذَّالُ
أصلٌ واحدٌ، وهو إِنْضَاجُ الشَّيْءِ".
* حَنْدَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حَنْدًا: تَوَقَّدَتْ
وَأَحْرَقَتْ.
و- الحرُّ: اشْتَدَّ.

و- فلانُ الشَّرَابِ لفلان: أَكْثَرَ الشَّرَابِ وَأَقْلُ
الماءِ. يُقال: إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِذٌ؛ أَي أَقْلُ الماءِ
وَأَكْثَرُ النَّبِيذِ لِيَحْنِذَ جَوْفَ الشَّارِبِ.
و- الجَدَى وَغَيْرُهُ حَنْدًا، وَتَحْنَادًا: شَوَاهُ،
وَقِيلَ: سَمَطُهُ. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ: "عَجَلَتْ
قَبْلَ حَنْيِذِهَا بِشِوَاهِهَا". أَي عَجَلَتْ الْقِرَى
وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوَى.

و- اللَّحْمُ: شَوَاهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، وَذَلِكَ
بأنْ تُحْفَرُ بُورَةٌ يُوقَدُ فِيهَا، فَإِذَا حَمِيَتْ أُلْقِيَ
فِيهَا اللَّحْمُ ثُمَّ سُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَتِمَّ نَضْجُهُ.
فهو مَحْنُوذٌ، وَحَنْيِذٌ، وَحَنْدٌ (وصف
بالمصدر). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا لَيْثَ
أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنْيِذٍ﴾. (هود/٦٩).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ".
و- الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ الشَّيْءَ: شَوَتْهُ.
و- فَلَانًا: أَحْرَقْتَهُ. يُقال: حَنْدَتِ الشَّمْسُ
الْمُسَافِرَ.

و- فلانُ الْفَرَسِ حَنْدًا، وَحِنَادًا: أَجْرَاهُ
شَوَطًا أَوْ شَوَطَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالَ
(أَكْسِيَّةَ الْخَيْلِ) فِي الشَّمْسِ، لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا
وَيُخْرِجَ الْعَرَقَ شَحْمَةً فَيَضْمُرُ. فَهُوَ مَحْنُوذٌ
وَحَنْيِذٌ. قال الْعَجَّاجُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا *
* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا *
* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا *
* فَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتُ نَيْرَجَا *

[الْأَمَجُ: سَكُونُ الرِّيحِ وَالْحَرِّ؛ الْهَرَجُ: تَحِيرٌ
يَصِيبُ الْإِبِلَ؛ الْفَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرَجَا:
رِيحًا خَفِيفًا].

* أَحْنَذَ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ.

و- الشَّرَابُ: حَنْدَهُ. (عن الْفَرَّاءِ).
و-: أَكْثَرَ مِنْ مَزْجِ الْمَاءِ فِيهِ. (عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ). (ضِدٌّ).

* حَنْدَ الْخَيْلَ: حَنْدَهَا.

* اسْتَحْنَذَ فلانٌ فِي الشَّمْسِ: اضْطَجَعَ فِيهَا
وَتَغَطَّى بِالنَّيَابِ لِيَعْرِقَ.

* حَنَاذِر (كَقَطَامٍ): اسْمٌ لِلشَّمْسِ.

* الحِنَاذِلُ: الجِلَالُ، وهى الأَغْطِيَةُ التى يُحَنِّدُ بها الفَرَسُ لِيَضْمُرَ. وفى الأساس: قال
الرَّاجِزُ يَصِفُ حَنِيلاً:

* قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعْنَيْنِ *

* وَقَدْ تَحَفَّفَنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنِ *

* وَبِالْحِنَاذِلِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلَيْنِ *

[القَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّفَنَ وَتَطَوَّيْنِ:
التَّفُّ بَعْضُهَا حَوْلَ بَعْضٍ].

و-: الحَرُّ. وَيُقَالُ: حِنَاذٌ مُحَنِّدٌ عَلَى الْمُبَالَعَةِ،
أَيَ حَرٌّ مُحَرِّقٌ. قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ
السَّعْدِي:

* لَأَقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَاذًا مُحَنِّدًا *

* مِئْنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا *

[النُّحَيْلَاتُ: أَرَادَ أَبَا نُحَيْلَةَ؛ الشَّلُّ: الطَّرْدُ؛
مِشْقَدٌ: بَعِيدٌ].

* حَنَذٌ: قَرْبَةٌ، وَقِيلَ: وَادٍ ذُو نَخْلٍ فِي الْفُرْعِ، يَجْتَمِعُ
هُوَ وَوَادِي الْأَكْحَلِ فَيُكُونَانِ وَادِي رَابِعِ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ"
لِبَعْضِ الرُّجَّازِ - وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ -
قَالَ:

* تَأَبَّرَى يَاحْيِرَةَ الْفَسِيلِ *

* تَأَبَّرَى مِنْ حَنَذٍ فَشُولَى *

* إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ *

[تَأَبَّرَى: تَلَقَّحَى؛ شَوْلَى: أَرْقَى، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي
تُلْقَحُ فَتَشُولُ ذَنْبَهَا، وَالْمَعْنَى: تَأَبَّرَى مِنْ رَوَائِحِ هَذَا
الدُّخْلِ إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ الَّتِي يُؤَبِّرُ بِهَا].
* الْحَنَذَةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: إِذَا وَجَدْنَا الْحَنَذَةَ فِي الصَّيْفِ، قُلْنَا:
حَنَذَةٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

* الْحَنَذَوَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* الْحِنْدِيَانُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْبَذِيءُ
اللِّسَانِ.

* الْحِنْدِيْدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ
وَالنَّاسِ.

* حَنِيذٌ: مَاءٌ بِوَادِي السَّتَارَيْنِ (مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ)،
وَكَانَ تُحْيِيهِ حَارًّا، فَإِذَا حُتِنَ فِي السَّقَاءِ، وَعُلِقَ فِي
الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ، عَذَّبَ وَطَابَ. وَهُوَ الْآنَ بَلَدَةٌ
يَسْكُنُهَا الْعَجَمَانُ.

و-: الْغِسْلُ الْمُطِيبُ. وَهُوَ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ
مِنْ خِطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ.

و-: الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ. وَأَنْشَدَ شَمِرُ لَابْنِ مَيَّادَةَ:

* إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنِيذِ غَوَاسِلُهُ *

و-: ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ.

* * *

* الْحِنْدِمَانُ: الْجَمَاعَةُ. وَيُقَالُ: الطَّائِفَةُ.

وفى اللسان: قال الشاعر:

وَأَنَا لَزَوَّارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَى

إِذَا حِنْذِمَانُ اللَّؤْمِ طَابَتْ وَطَابُهَا

[المِقْنَبُ هُنَا: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ طَابَتْ وَطَابُهَا: حَانَ حَيْثُهَا].

* * *

ح ن ذى

* حَنْذَى فَلَانًا: شَتَمَهُ.

* الْمُحَنْذَى: الشَّتَامُ.

* * *

ح ن ر

تَنَى الشَّيْءَ

قال ابن فارس: "الحاء والثون والراء كلمة واحدة لولا أنها جاءت فى الحديث لما كان لذكرها وجه. وذلك أن الثون فى كلام العرب لا تكاد تجىء بعدها راء".

* حَنَرَ فَلَانُ الْحَنِيرَةُ حَنَرًا: بَنَاهَا.

و-: ثَنَاهَا.

و- الْقَوْسَ: ثَنَاهَا.

* حَنَرَ الْحَنِيرَةَ: حَنَرَهَا.

* الْحِنْوَرُ: دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ.

* الْحِنْوَرَةُ: دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ

الْقَبِيحِ. فَيُقَالُ: يَا حِنْوَرَةً.

* حَنْيِرٌ، وَحَنْيِرٌ: اسْمٌ لْجُمَادَى فِى

الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: تَصْحِيفٌ لِحَنْيِنٍ.

* الْحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنَحَنٍ.

و-: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ.

و-: عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنَى. أَوِ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ

مَنْحَنِيًّا.

و-: الْقَوْسُ، أَوِ الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

و-: مِندَفَةٌ الْقُطْنِ.

و-: مِندَفَةُ النِّسَاءِ.

(ج) حَنْيِرٌ، وَحَنْيِرٌ. الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* الْحَنِيرَةُ: (تَصْغِيرُ حَنْزَرَةٍ): الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ

لِلْقَوْسِ.

* * *

* الْحِنْزُ: الْبَقْلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ.

وَيُقَالُ: هَذَا حِنْزٌ هَذَا: أَيْ مِثْلُهُ، وَالْمَعْرُوفُ

حِنْنٌ. (وَانْظُرْ: ح ت ن).

* * *

* الْحِنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ.

و-: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ. وَقِيلَ: الْغَلِيظُ.

(عَنْ ثَعْلَبٍ). قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ، يَهْجُو

سَجَاحَ التِّى تَنْبَأَتْ فِى عَهْدِ مُسَيْلَمَةَ

الْكَذَّابِ:

* قَدْ أَبْصَرْتَ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى *

* تاح لها بعدك حنزاب وزا *
 * ملوح في العين مجلوز القرى *
 [الوزا: الشديد القصير].

وتنسب هذه الأرجوزة لجشم بن الخزرج.
 (عن الأصمعي).

و: جَزَرُ البرِّ، واحِدُهُ حِنْزَابَةٌ. (وانظر:
 ج ز ن). قال كثير:

فما روضة بالحرن طيبة الثرى

يمج الندى حنزابها وعرارها

[الحزن: الموضع الغليظ؛ العرار: نبت
 طيب الرائحة].

ويروى: حودانها، وجثجاها.

و: جماعة القطا، وقيل: ذكر القطا.
 و: الديك.

* حِنْزَابَةٌ - ابن حِنْزَابَةٍ: عَلِمَ عَلَى غير واحدٍ، منهم:

١- أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات
 (٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٩م): وزير من الكتاب، من

أعيان الدولة العباسية، يقال له ابن حِنْزَابَةٍ، وهى أمه
 وكانت رومية، استوزره المقتدر بالله سنة (٣٢٠هـ=٩٣٢م)

ثم عزل عن الوزارة، وولى الخراج بمصر والشام، وأعيد
 إلى الوزارة سنة (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فى بدء خلافة القاهرة،

فلم يستقر بها طويلاً لاختلال حالها. وهو والد المحدث
 وزير بنى الإخشيد بمصر أبى الفضل بن حِنْزَابَةٍ.

٢- أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر من بنى
 الحسن بن الفرات (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م): وزير

ابن وزير، من العلماء الباحثين من أهل بغداد، نزل
 بمصر واستوزره الإخشيد بها مدة إمارة كافور، وبعد
 موت كافور قبض عليه ابن طغج صاحب الرملة، وصادره
 وعذبه، ثم أطلق فنزح إلى الشام سنة (٣٥٨هـ=٩٦٨م)
 وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معزلاً. توفى بمصر
 ودفن بالدينية بناء على توصيته بذلك. من
 مؤلفاته: "أسماء الرجال" و"الأنساب".

* الحَنْزُوبُ: الحِنْزَابُ.

و: ضرب من النبات.

و: جماعة القطا، وقيل: ذكر القطا.

* * *

* الحَنْزَرَةُ، والحَنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* * *

* الحِنْزَقَرُ: القصير الدييم من الناس.

* الحِنْزَقَرَةُ: الحِنْزَقَرُ. وفى اللسان: أنشد
 شمر:

ولو كنت أجمل من مالك

رأوك أقيدر حنزقره

[أقيدر: قصير العنق].

قال سيبويه: النون إذا كانت ثانية ساكنة

لا تجعل زائدة إلا بتبئ.

و: من أسماء الحيات.

* * *

ح ن س

* حَنَسَ - حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ
شَجَاعَةً . فهو حَنِسٌ .

* الْحُنْسُ، وَالْحُنْسُ: الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ. (عن
ابن الأعرابي).

* الْحَوْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَظْلِمُهُ أَحَدٌ،
وَإِذَا أَقَامَ فِي مَكَانٍ لَا يُحَرِّكُهُ أَحَدٌ. وَفِي
اللسان: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ *

* مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ *

[النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ فِي
التُّرَابِ؛ الْمُقْرِفُ: الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللسيعُ بعضُ الحنشِ

٣-المغمورُ النسبِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنونُ والشينُ
أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو في بابِ الصَّيْدِ إِذَا
صِيدَتْهُ".

* حَنَشَ الطَّيْرَ وَنَحَوَهُ - حَنَشًا: صَادَهَا.

و- الدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَطَرَدَهَا. يُقَالُ: جِئْتُ بِهِ
تَحْنِشُهُ.

و- فلانًا: سَاقَهُ مُكْرَهًا.

و-: نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

و-: أَغْضَبَهُ. (وانظر: ع ن ش).

و-: أَغْرَاهُ.

و- الحَيَّةُ فَلَانًا: عَضَّتْهُ. قَالَ رُوْبَةُ:

* فَقُلْ لِذَاكَ الْمُرْجَجِ الْمَحْنُوشِ *

و- فلانٌ فلانًا عن الأمرِ: عَطَفَهُ وَصَرَفَهُ
عَنْهُ.

(وقيل أصله: عَنَجَهُ. فَأَبْدَلَتْ الْعَيْنُ حَاءً

وَالجِيمُ شَيْئًا). (وانظر: ع ن ج).

* حُنِشَ فلانٌ: غُمِرَ حَسَبُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَحْنُوشٌ.

* أَحْنَشَتِ الضُّبَابُ وَنَحَوُهَا فِي الْجَبَلِ:
اطَّرَدَتْ وَدَهَبَتْ بِهِ.

و- فلانٌ الطَّيْرَ أَوْ الدَّابَّةَ: حَنَشَهَا.

و- فلانًا عن الأمرِ: أَعْجَلَهُ.

* الْحَنْشُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ. (عن كراع).

و-: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ
السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيَضاءُ غَلِيظَةٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ أَوْ
أَعْظَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ
فِي فَمِ الْحَنْشِ". وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ
زَاحِفٍ يُشْبِهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَابِيِّ

وَسَوَامٌ أَبْرَصَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أَحْلِفُ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ
من حَنْشٍ".

وفى اللسان: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* فَاقْدُرْ لَهُ فِي بَعْضِ أَعْرَاضِ اللَّمَمِ *

* لَمِيمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ *

[اللَّمِيمَةُ: الشَّدَّةُ].

(ج) أَحْنَشُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَلَا تَرَأُمُ الْحَيَّتَانُ أَحْنَشَ قَفْرَةٍ

وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجَحَاشَ فَصَالَهَا

[النَّيْبُ: النَّوْقُ الْمُسِنَّةُ].

وَأَبُو حَنْشٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ. وَفِي النَّجَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ

* الْمِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

* حَنْصَ حَنْصًا: مَاتَ.

* * *

* الْحِنْصَاوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

* الْحِنْصَاوَةُ: الْحِنْصَاوُ. (وَانْظُرْ: ح ن ظ أ،

ح ن ط أ). وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا *

* مُتَّكِئًا يَفْتَمِحُ السَّوِيْقَا *

[الْفَرُوقُ: الْفَزَعُ؛ يَفْتَمِحُ السَّوِيْقَ: يَشْرَبُ
الْخَمْرَ].

وَيُرَوَّى: حَتَّى تَرَى الْحِنْطَاوَةَ.

* * *

* حِنْضِجٌ - رَجُلٌ حِنْضِجٌ: رَخُو لَاحِظٌ عِنْدَهُ.

(أَصْلُهُ مِنَ الْحِنْضِجِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِي

فِيهِ كَدَرٌ وَطِينٌ). (وَانْظُرْ: ح ض ج).

* * *

* الْحَنْضَلُ: غَدِيرُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

و-: نُقِرَ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَهِيَ بَقَاءٌ.

* الْحَنْضَلَةُ: الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ أَبُو الْقَادِحِ:

حَنْضَلَةُ الْقَادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أَبْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّادِرُ

[الْقَادِحُ: الْغَارُفُ بِجَهْدٍ؛ الْمَائِحُ: مَنْ يَدْخُلُ

الْبُيْتَّ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ لِقَلَّةِ مَائِهَا؛ الصَّادِرُ: الَّذِي

يَرْجِعُ عَنِ الْمَاءِ].

وَقَالَ آخَرُ:

* حَنْضَلَةُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ *

* ما أَشَبَّهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ *

[الضَّاهِرُ: أَعْلَى الْجَبَلِ؛ النَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ].

و-: الثُّقْرَةُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.
قال الأزهري: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وقيل: بَرِيقُ الْمَاءِ.

* * *

ح ن ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānat (حَائِطٌ): طَيِّبٌ، تَبَلٌ.
وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hnat (حَنْطٌ): حَنْطٌ، طَيِّبٌ،
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanata (حَنْطٌ): حَنْطٌ،
طَيِّبَ الْجَنَّةِ).

١- حَبُّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوُهُ ٢- التَّطْيِيبُ

٣- حِفْظُ الْجَنَّةِ بِالْحَنْطِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنونُ والطاءُ ليس
بذلك الأصلُ الذي يُقاسُ مِنْهُ أو عَلَيْهِ، وفيه
أنَّهُ حَبٌّ أو شَبِيهٌ بِهِ. فَالْحِنْطَةُ مَعْرُوفَةٌ".

* حَنْطُ الْأَدِيمِ - حَنْطًا: أَحْمَرٌ.

و- فلان: زَفَرَ مِنْ جَهْدٍ أو غَيْظٍ. (وانظر:

ن ح ط). قال الزُّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ:

* وَأَنْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا *

[أَنْجَدَلَ: صُرِعَ؛ الْمِسْحَلُ: فَرَسٌ شَرِيحٌ بَنَ

قَرَوَاشَ الْعَبْسِيِّ].

* حَنْطَ الزَّرْعُ - حَنْطًا: نَضِجَ وَحَانَ أَنْ
يُحْصَدَ.

و- الرَّمْثُ (مَرَعَى مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ): أَبْيَضٌ
وَأَدْرَكٌ، وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، وَكَانَ لَهُ
رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

و- البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّهُ أَوْ أَحْمَرَّ.

* حَنِطَ الرَّمْثُ - حَنْطًا: حَنْطَ.

و- فلان: عَظُمَتْ لِحْيَتُهُ وَكَثُتْ. فَهُوَ
أَحْنَطُ.

* أَحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنْطَ. فَهُوَ مُحْنِطٌ عَلَى
الْقِيَاسِ وَحَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- الرَّمْثُ: حَنْطَ. قَالَ شَمِيرٌ: يُقَالُ: أَحْنَطَ فَهُوَ
حَانِطٌ، وَمُحْنِطٌ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ، قَالَ:
وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ، يَذْكُرُ
نَاقَتَهُ وَقَدْ اسْتَظَلَّتْ بِالْغَضَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ:

تَقْمَعُ فِي أَظْلَالِ مُحْنِطَةِ الْجَنَى

صِيحَاحُ الْمَاقِي مَابَهَنَ قَمُوعُ

[تَقْمَعُ: تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا لِتَذُبَّ الْقَمَعَ، وَهُوَ

دُبَابٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ؛

الْقَمُوعُ: فَسَادٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ].

وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرِّقْصِ فِي حَانِطِ الْغَضَا

أَبَانًا وَغُلًّا بِهْ يَنْبُتُ السَّدْرُ

[أَبَانُ: جَبَلٌ؛ الْغُلَانُ: نَبْتُ].

و— فلانُ المَيِّتَ : جَعَلَ عَلَيْهِ الحَنُوطَ (الطَّيِّبَ).

و— الدَّمُ القُلُوصَ : لَطَّخَهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ

* أَحْنَطَ فلانٌ: مَاتَ.

* حَنَطَ الْأَيْمُ: احْمَرَّ.

و— فلانُ المَيِّتَ: أَحْنَطَهُ.

و— الجَنَّةُ: حَفِظَهَا بِعَقَاقِيرٍ وَطُيُوبٍ تَدْفَعُ عَنْهَا أَسْبَابَ الْبِلَى.

* تَحْنُطُ فلانٌ: تَطْيِبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ تُمَوِّدَ لِمَا اسْتَيْقِفُوا بِالْعَذَابِ تَكْفُفُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنُطُوا بِالصَّبْرِ لِكُلِّ يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا".

و— من الحِنِطَةِ: أَكَلَ مِنْهَا.

* اسْتَحْنَطَ فلانٌ: أَجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا.

و— على فلانٍ: مَالَ عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ.

* التَّحْنِيطُ (عِنْدَ قُدَمَاءِ الْمَصْرِيِّينَ): حِفْظُ جِسْمِ الْمَيِّتِ بِتَخْلِيلِهِ مِنَ الْأَحْشَاءِ وَالْمُخِّ وَسَائِرِ الْمَوَادِّ الرَّخْوَةِ، وَمُعَالَجَتِهِ بِطُيُوبٍ وَعَقَاقِيرٍ وَمَوَادِّ تَدْفَعُ عَنْهُ أَسْبَابَ الْبِلَى.

* الْحَانِيطُ: ثَمَرُ الْغَضَى. [الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأُتْلِ].

و—: صَاحِبُ الحِنِطَةِ. (عَلَى النِّسَبِ).

و—: الْكَثِيرُ الحِنِطَةِ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَانِيطٌ: حَانَ حَصَادُ زَرْعِهِ.

وَإِنَّهُ لِحَانِيطُ الصُّرَّةِ: عَظِيمُهَا، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ.

وَيُقَالُ: فلانٌ حَانِيطٌ إِلَى، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ.

O وَأَحْمَرُ حَانِيطٌ: قَانِيٌّ.

وَيُقَالُ لِلْحِنِطَةِ، أَحْمَرُ حَانِيطٌ.

* الحِنَاطُ: هُوَ كُلُّ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ

الْمَوْتَى وَأَجْسَائِهِمْ خَاصَّةً، مِنْ مِسْكِ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:

"قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:

الْكَافُورُ، قُلْتُ: فَأَيُّنَ يُجْعَلُ مِنْهُ؟ قَالَ: فِي

مَرَاثِقِهِ، قُلْتُ: وَفِي بَطْنِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ،

قُلْتُ: وَفِي مَرْجِعِ رَجُلَيْهِ وَمَا بَاضِهِ؟ قَالَ:

نَعَمْ، قُلْتُ: وَفِي رُفْغِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ:

وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأَذُنَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ...".

* الحِنَاطَةُ: حِرْفَةُ بَائِعِ الحِنِطَةِ.

* الحَنْطُ: النَّبْلُ يُرْمَى بِهِ. (يمنية).

* الحِنْطَةُ: الْبُرُّ. (ج) حِنْطٌ.

* الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يَأْكُلُ الحِنْطَةَ كَثِيرًا. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَالْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُفْ

ثُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ؛ يُمَثِّجُ: يُطْعَمُ].

و-: الْمُتَنَفِّخُ الْبَطْنِ.

* الحِنَاطُ: بَائِعُ الحِنْطَةِ.

و-: مَنْ يُحَنْطُ الْمَوْتَى.

* الحَنْوُطُ: الحِنَاطُ.

* الحَنْوُطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الحَنْوُطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ الْمَوْتَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

* * *

* الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ.

* الحِنْطَاوُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الْقَصِيرُ. (وَانظُرْ: ح ن ت أ).

* الحَنْطِئَةُ - عَنَزُ حَنْطِئَةُ: عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ.

* الحِنْطَاوَةُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ شَمِيرُ:

* حَتَّى تَرَى الحِنْطَاوَةَ الْفُرُوقَا *

* مُتَكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا *

[يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الْخَمْرَ].

وَيُرْوَى: الحِنْصَاوَةُ.

* * *

* الحَنْطَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ. (وَانظُرْ:

ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب).

و-: مِعْزَى الْحِجَازِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ تَقْتَنِي النِّعَمَ الْحِجَازَ أَوَارِكًا

حَلَقًا وَلَمْ يَكُ مِنْ قَنَانِ الحَنْطَبِ

و-: جِنْسٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ).

○ وَابْنُ حَنْطَبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقْطَةَ بْنِ مُرَّةَ، وَالِدُ الْمُطَّلِبِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الصَّحَابِيِّ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ

حَنْطَبٌ غَيْرُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الحَنْطِيبِيِّينَ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ

دَنَانِيرُ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَ

[شِيفَ: جَلِيَ].

* الحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

* * *

ح ن ط ر

* تَحَنْطَرُ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ.

* الحَنْطِيرَةُ: السَّحَابُ. يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ

حَنْطِيرَةٌ.

* الحَنْطِيرَةُ : الحَنْطِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

* أَحْنَطَ فُلَانًا : أَعْطَاهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً .

* حَنْطَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ : نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوهَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ تُحَنْطَى ؛ إِذَا

كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَحَاشَةً . (وانظر : ح ن ذ ،

خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَامَتْ تُحَنْطَى بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ *

* الْحَنِيطُ : مَا يُعْطَى أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عُمِلَ ،

أَوْ صِلَةً عَلَى خَبَرٍ جِيءَ بِهِ .

* * *

* الْحِنْطَاوُ : الْقَصِيرُ .

* الْحِنْطَاوَةُ - رَجُلٌ حِنْطَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

(وانظر : الْحِنْطَاوَةُ) .

* الْحَنْطِيَّةُ : عَنَزٌ عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

و- : الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ . (ج) حَنَاظِيٌّ .

* الْحِنْطِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلَانَةُ .

* * *

* الْحِنْطَابُ : الْقَصِيرُ الشَّكْسُ الْأَخْلَاقِ . (ج)

حَنَاظِيْبُ .

* الْحَنْطَبُ ، وَالْحَنْطَبُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسَاءِ

(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . (ج) حَنَاظِيْبُ .

* الْحَنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخَنَافِسِ .

وَقِيلَ : ضَرَبُ مِنَ الْخَنَافِسِ فِيهِ طُولٌ . وَفِي

خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ وَهُوَ

مُحْرِمٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حَنْطَبًا ، فَقَالَ

لَهُ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ " .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ابْنُهُ

فَيْئَسَ الْبُنَى وَبُئِسَ الْأَبُ

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ ثَوْبِيَّةٌ

كَأَنَّ أُنَاوِلَهَا الْحَنْطَبُ

(وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ط ب) .

(ج) حَنَاظِيْبُ .

قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ فِي أَهْلِ

الصَّفْحِ :

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةِ دُونُكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتُ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[دَاءَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ أَغْدَرْتُ : تَرَكْتُ ؛ خَسْلِهِنَّ :

أَرَادَ رَدِيءَ النَّبِيْقِ وَتُفَايَيْتِهِ . يَقُولُ : تَعَالَوْا

فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تُرِكَ لَكُمْ الْحَنْطَبُ مِنْ رَدِيءِ

النَّبِيْقِ وَتُفَايَيْتِهِ] .

* الْحَنْطَبَاءُ : الْحَنْطَبُ . (ج) حَنَاظِيْبُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيُّ ، يَصِفُ كَلْبًا

أَسْوَدَ :

* أَعَدَدْتُ لِلذُّئْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ *

* مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِثْلَ الْفَارَسِ *

* يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ *

* فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ *

[أَتْلَعُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ؛ أَنْفُ خَانِسٍ: مُتَأَخِّرُ

عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ] .

* الْحُنْظَبَانُ: الْحُنْظَبُ. وَعَلَيْهِ رُؤْيَ خَبَرُ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ السَّابِقِ .

* الْحُنْظُوبُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ. (ج) حَنَاظِيْبُ .

* * *

ح ن ظ ل

* حَنَظَلَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا مُرًّا كَالْحَنَظَلِ .

و- فلانٌ : جَنَى الحَنَظَلَ .

* تَحَنَظَلَ الثَّمَرُ : صَارَ مُرًّا .

* الْحَنَظَلُ : الشَّرُّ .

و- : ثَبَتَ مُعْتَرِشٌ ، ثَمَرَتْهُ فِي حَجَمِ الْبَرْتَقَالَةِ وَلَوْنُهَا ،

فِيهَا لُبٌّ شَدِيدُ الْمَرَاةِ ، وَهُوَ مُسَهِّلٌ شَدِيدٌ . وَاحْدَتُهُ بَتَاء .

(ج) حَنَاظِلُ

o وذاتُ الحَنَاظِلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ ، يَقَعُ

عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ ، فِي الذَّهْنَاءِ شَرْقَ النَّبَاجِ فِي

مَنْطَقَةِ الْقَصِيمِ . كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِمْ ، قَتَلَ

فِيهَا عَمْرُو بْنُ أَثِيرٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ أَثِيرٍ - السَّعْدِيُّ ، وَهُوَ

رَئِيسُ بَنِي تَمِيمٍ ، مَعْقِلُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَتْ أَخْتُهُ تَبْكِيهِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

قَتِيلُ بَنِي سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ

* حَنَظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : حَنَظَلَةُ

الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ : حَنَظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ

تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : " وَلَدَهُ ثَمَانِيَّةٌ تَفَرَّ : مَالِكٌ - وَفِيهِ

الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ - وَيَرْبُوعٌ ، وَرَبِيعَةٌ - وَهُوَ الظُّلَيْمُ - وَغَالِبٌ ،

وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ ... وَخُمْسَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يُدْعَوْنَ الْبَرَاكِمُ ،

وَهُمْ : عَمْرُو ، وَالظُّلَيْمُ ، وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ " .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَنَظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ : الْكَاتِبُ الْأَسَدِيُّ

التَّيْمِيُّ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِ ، وَأَحَدُ

الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . شَهِدَ

الْقَادِسِيَّةَ ، وَتَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ

الْجَمَلِ ، وَمَاتَ فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَلَا

عَقِبَ بِهِ .

٢- حَنَظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ .

٣- حَنَظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ .

٤- حَنَظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو : مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ

وَفُضَّلَاتِهِمْ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِغَسِيلِ الْمَلَايِكَةِ قِيلَ : خَرَجَ

وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَيْعَةَ يَوْمَ أَحُدٍ فَاسْتَنْشَدَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتُغَسَّلَهُ

الْمَلَايِكَةُ . وَقَدْ قَتَلَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَهُوَ يَقُولُ :

حَنَظَلَةٌ بِحَنَظَلَةٍ وَيَعْنِي بِالثَّانِي ابْنَهُ الْمَقْتُولَ كَافِرًا يَوْمَ

بَدْرٍ .

o وَدَيْرُ حَنَظَلَةٍ : دَيْرٌ بِالْقُرْبِ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنْ

الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ " الدَّالِيَةِ " وَ" بَهَسْنَا " ، أَسْفَلَ مِنْ

رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوُوقَ ، مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ،

مَنْسُوبٌ إِلَى " حَنَظَلَةَ ابْنِ أَبِي غُفَرِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ حَيَّةَ ،

ح ن ف

(فى العبرية hānēf (حَنِيفُ) : دَنَسَ ،
أَفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السريانية hannef
(حَنْفُ) : تَحَوَّلَ إِلَى الْوَثْنِيَّةِ ، ومنه hanfa
(حَنْفًا) : وَثْنِيٌّ ، مُرْتَدٌّ ، يُونَانِيٌّ .

الميل

قال ابن فارس : " الحاء والنون والفاء أصلُ
مُسْتَقِيمٌ ، وهو الميلُ " .

* حَنْفَ فلانٌ عن الشيءِ — حَنْفًا : مَالَ .

* حَنِيفَ فلانٌ — حَنْفًا : اسْتَقَامَ .

وقيل : مَالَ من الضلالِ إِلَى الاستقامة . وفى
اللسان : قال الشاعر :

تَعْلَمُ أَنَّ سَيَهْدِيكُمْ إِلَيْنَا

طريقُ لا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفُ

و — : اعْوَجَّتْ قَدَمُهُ إِلَى الدَّاحِلِ . وقيل :

كان فى رجليه تقابلُ كلِّ واحدةٍ مائِلَةٍ إِلَى
الأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقال : حَنِفَتْ رجلُهُ . فهى حَنْفَاءُ . (ج) حُنُفٌ .

قال جبران العود :

كَأَنَّ النَّمِيرِىَّ الَّذِى يَتَّبِعُهُ

بِدَارُهُ رُمَحٌ ظَالِعُ الرَّجْلِ أَحْنَفُ

أحد بنى حَيَّةِ الطَّائِيَّينَ ، وكان قد تَنَسَّكَ فى الجاهليَّةِ
وَتَنَصَّرَ وَبَنَى هذا الدَّيْرَ فَعَرَفَ بِهِ . وفيه يقول عبد الله
ابن محمَّد الأمين بن الرِّشيد :

أَلَا يَأْدِيرُ حَنْظَلَةَ الْمُفْدَى

لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي سَقَمًا وَكَدًا

أُزِفُ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَيْكَ دَنَا

وَأَجْعَلُ حَوْلَهُ الْوَرْدَ الْمُدَى

وقال آخر :

يَأْدِيرُ حَنْظَلَةَ الْمُهَيِّجِ لِي الْهَوَى

قَدْ تَسْتَطِيعُ دَوَاءَ عَشَقِ الْعَاشِقِ

و — : دَيْرٌ آخَرُ بِالْحِيَرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى حَنْظَلَةَ بن
عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن رُبَيْ بن ثُمارة بن
لَحْمَ ، أنشد الْبَكْرِيُّ فيه لبعض الشعراء :

* بِسَاحَةِ الْحِيَرَةِ دَيْرُ حَنْظَلَةٍ * .

* عَلَيْهِ أَثْوَابُ السُّرُورِ مُسَبَّلَةٌ * .

* الْحَنْظِلَةُ (تُصَغِّرُ حَنْظَلَةَ) : مَاءٌ لَبَنِي سَلُولٍ ، فى

عالية نجد ، يَرُدُّهَا حَاجٌ جَنُوبَ الْكُوفَةِ وَقَدْ دَرَسَتْ .

و — : قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْآنَ شَرْقَى الْقَصِيمِ .

* * *

* الْحَنْظُوتَةُ : النَّاشِئُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل :

هى التَّجْمُعاتُ الصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ السُّودِ

فى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ .

* * *

* حِنْظِيَّانٌ - رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ : فَحَّاشٌ . (وانظر :

ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

* * *

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَأُمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَكَانَتْ تُرْقِصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ :

* وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفُ بَرَجِلِهِ *

* وَدِقَّةُ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ *

* مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وَقَدْ يَكُونُ الْحَنْفُ فِي الْيَدَيْنِ وَفِي الْأَسَاسِ :
أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

وَأَنْتِ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفِقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ

[تُنْفِقُ : تُرَوِّجُ] .

و- : مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِنْ شِقَاقِهَا الَّذِي
يَلِي خِنْصَرَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "أَدْرَكَ النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ،
فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْنَفُ ،
فَقَالَ : ارْفَعْ فَكُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ حَسَنٌ " .
وَالْأُنْثَى حَنْفَاءُ .

* حَنْفُ فُلَانٍ - حَنْفًا : حَنِيفٌ . فَهُوَ حَنِيفٌ .

* حَنْفُ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَحْنَفَ . يُقَالُ :
ضَرَبْتُ فُلَانًا عَلَى رَجُلِهِ فَحَنْفَتْهَا .

قَالَ جَزِيمَةُ (الْأَخْوَى بْنُ عَوْفٍ) :

فَإِنْ تَكُ خِنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفْتُ حَامِلَتِي أَثَال

[حَامِلَتَاهُ : رَجُلَاهُ . أَثَال : هُوَ اسْمُ حَنِيفَةٍ

ابْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ] .

* تَحَنَّفَ فُلَانٌ : عَدَلَ عَنِ الشَّرِّكَ ، قَالَتْ
كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ لَهُ :

فَمَا شَبَهُ عَمْرُو غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُدَّ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ

[الْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ ، دَجَا الْإِسْلَامُ :

قَوَى وَانْتَشَرَ] .

و- : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ .

و- : عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،
شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و- : تَعَبَّدَ وَتَدَيَّنَ .

و- : أَسْلَمَ . فَهُوَ مُتَحَنَّفٌ . قَالَ جِرَانُ
الْعَوْدِ ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصُّبْحَ بِأَدْرَنْ ضَوْوَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنَّفُ

[أَقْطَفُ : أَبْطَأُ] .

و- : تَحَرَّى أَقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- الصَّبِيُّ : اخْتَتَنَ .

و- فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : مَالٌ .

* الْأَحْنَفُ : لَقَبُ لَأْبَى بَحْرٍ صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْبُقَيْرِيُّ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ (٧٢ هـ = ٦٩١ م) : سَيِّدُ

و- : السُلْحَفَاءُ . وقيل : سُلْحَفَاءُ الْمَاءِ .

و- : سَمَكَةُ بَحْرِيَّةٌ ، يقال لها : " الْأَطُوم " ،
وهي سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ كَالْمَلِكَةِ .

و- : الْحِرْبَاءَةُ .

و- : الْقَوْسُ ، لِأَعْوَجَاجِهَا .

و- : عَصَا مُعَوَّجَةٌ (شَامِيَّة) .

و- : الْمَوْسَى .

و- : اسم ابنة أبي جهل ، وهي الحنفاء بنت عمرو بن هشام بن المغيرة ، وهي التي أراد علي بن أبي طالب أن يتزوجها على فاطمة الزهراء فكره النبي - صلى الله عليه وسلم - ذلك فتزوجها عتاب بن أسيد .

و- : اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة . قال الضحّاك بن عُقَيْل :

أَلَا حَبْدَا الْحَنْفَاءِ وَالْحَاضِرُ الَّذِي

به مَحْضَرٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمَقَامٌ

[الْحَاضِرُ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ] .

و- : اسمُ فَرَسٍ حُدَيْفَةٍ بِنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وهي أخت داحس لأبيه من وَلَدِ ذِي الْعُقَالِ . قال أبو فراس الحمداني :

إِذَا كَانَ غَيْرَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةٌ

أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وَجْهِهِ الْفَوَائِدِ

فَقَدْ جَرَتْ الْحَنْفَاءُ حَتْفَ حُدَيْفَةٍ

وكان يراها عُدَّةً لِلشُّدَائِدِ

و- : اسمُ فَرَسٍ أُخْرَى مِنْ حَيْلِ غَطَفَانَ ، وهي فَرَسُ حُجْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْفَةٍ .

تميم ، وأخذ الدهاق الفصحاء الشُّجْعَانَ الْفَاتِحِينَ . وُلِدَ فِي الْبَصْرَةِ ، وَأَذْرَكَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَرَهُ ، وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ - حِينَ آلَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ - فَاسْتَبْقَاهُ عَامًا ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَعَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يُوصِيهِ أَنْ يُدْنِيَ الْأَحْنَفَ إِلَيْهِ ، وَيُشَاوِرَهُ ، وَيَسْمَعَ مِنْهُ ، شَهِدَ فَتُوحَ خُرَاسَانَ ، وَاعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ . أَخْبَارُهُ وَخُطْبُهُ وَكَلِمَاتُهُ كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِلْمِ فَقِيلَ : حِلْمُ الْأَحْنَفِ . وَقِيلَ أَحْلَمُ مِنَ الْأَحْنَفِ . وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ :

إِقْدَامُ عَمْرُو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ

فِي حِلْمِ أَحْنَفٍ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسٍ

لُقِّبَ بِهِ لِحَنْفِهِ كَانَ فِي رَجْلِهِ .

و- : لَقَّبُ عَقِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبِي الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَحْنَفِ الْعُكْبَرِيِّ (٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م) : شَاعِرٌ أَدِيبٌ مِنْ أَهْلِ عُكْبَرَا ، اشْتَهَرَ بِبَغْدَادَ ، وَوَصَفَهُ التُّعَالِيبِيُّ بِشَاعِرِ الْمُكَذِّبِينَ وَظَرِيفِهِمْ ، وَقَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ : " هُوَ فَرْدٌ بَنَى سَاسَانَ الْيَوْمَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ " وَكَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ فِي وَصْفِ الْقِتْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَيُفَاخِرُ بِهِمَا ذَوِي الْمَالِ وَالْجَاهِ .

o وابن الأحنف : الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) : شَاعِرٌ غَزَلَ رَقِيقًا ، بَلَّ أَغْزَلَ النَّاسِ - كَمَا يَقُولُ الْبُحْثَرِيُّ - أَصْلَهُ مِنْ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ أَهْلُهُ بِالْبَصْرَةِ ، وَنَشَأَ هُوَ بِبَغْدَادَ ، خَالَفَ شُعْرَاءَ عَصْرِهِ فَلَمْ يَمْدَحْ وَلَمْ يَهْجُ ، بَلْ أَخْلَصَ شِعْرَهُ لِلغَزْلِ وَالنَّسِيبِ . وَهُوَ خَالَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِي ، وَدِيوَانَ شِعْرِهِ مَطْبُوعٌ .

* الْحَنْفَاءُ : الْأَمَّةُ الْمُتَلَوِّتَةُ ، أَيْ الْمُتَقَلِّبَةُ ، تَكْسَلُ مَرَّةً وَتَنْشَطُ أُخْرَى .

* الحنفاء : جماعة من العرب قبل الإسلام ، كانوا يُتَكَبَّرُونَ الوثنية ، منهم : زيد بن عمرو بن نفيل ، وأميمة ابن أبي الصلت ، وورقة بن نوفل .

* الحنفي : المسلم الصحيح العقيدة . قال رؤبة يمدح خالد بن عبد الله القسري :

* مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِ أَمْسَى حَامِداً *

* أَنْجِيَتْهُ وَالْحَنْفِيُّ الْعَابِدَا *

و- : المقلد لمذهب أبي حنيفة .

و- : المنتسب إلى بني حنيفة .

* الحنفيّة . ويقال لهم أيضا الأحناف :

المنسوبون إلى مذهب أبي حنيفة .

و- : الصنوبر ، نسبة إلى الحنف .

o وابن الحنفيّة : أبو القاسم ، محمد بن علي بن أبي طالب وأمه خولة بنت جعفر من بني حنيفة عُرف بها نسب قريش ، ولدت سنة ست وعشرين . وتوفي بالمدينة في المحرم سنة إحدى وثمانين ، ودُفِنَ بالبقيع ، اتخذته فرقة الشيعة المعروفين بالكيسانية إماماً لهم .

* الحنيف : الصحيح الميل إلى الإسلام ،

الثابت عليه . وقيل : من كان على دين إبراهيم

في استقبال البيت الحرام قبله ، وسنة

الاختتان . وكان يقال في الجاهلية : من

اختتن وحج البيت قيل له حنيف لأن

العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من

دين إبراهيم غير الختان وحج البيت . وقيل :

إذا ذكر الحنيف مع المسلم فهو الحاج ، كقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ . (آل عمران / ٦٧) .

وإذا ذكر وحده فهو المسلم ، كقوله تعالى :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ .

(النحل / ١٢٠) . وكل من أسلم لله ولم

يتحرف عنه في شيء فهو حنيف ، كقوله

تعالى : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا

قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ . (البقرة / ١٣٥) .

أي مخالفاً لليهود والنصارى منصرفاً عنهم .

وقيل : طاهر الأعضاء من المعاصي .

(ج) حنفاء . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أُمِرُوا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ .

(البيّنة / ٥) . وفي الخبر : " خَلَقْتُ عِبَادِي

حنفاء " .

و- : المتحنف ، وهو الناسك المتعبد . قال

أبو ذؤيب الهذلي :

أقامت به كمقام الحني

ف شهرى جمادى وشهرى صفر

[شهر صفر : المحرم وصفر ، أراد أنها أقامت

بهذا المترجِع إقامة المتحنف على هيكله [.
وقال الحطيئة :

يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ حَازِمٌ

تَخْلَى إِلَى ذَاتِ الْإِلَهِ حَنِيفٌ

و- : الْمُخْلِصُ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : الْحَذَاءُ .

○ وَحَسَبُ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إِسْلَامِيٌّ ، لَا
قَدِيمَ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَمَاذَا غَيْرَ أَتُكَ ذُو سِبَالٍ

تُمْسَحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٌ ؟

[السَّبَالُ : جَمْعُ سَبَلَةٍ ، وَهِيَ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ
الْمُسْبَلُ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ ، وَمَسَحَ سِبَالَهُ :
تَوَعَّدَ] .

○ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ
فِيهِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفِ

• حَنِيفٌ : اسْمٌ لِفَخِيرٍ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

- حَنِيفُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ :
شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤَتَةَ .

○ وَابْنُ حُنَيْفٍ : عَلِمَ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

١- سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ (٣٨ هـ = ٦٥٨ م) :
أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ وَغَيْرُهُمَا .
كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ ،
وَكَانَ يَنْفُخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالنَّيْلِ فَيَقُولُ الرَّسُولُ : نَبَلُوا
سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى عَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ
الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ . صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى فُكْبَرِ سِتْنًا
ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ بَذَرِي .

٢- عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : صَحَابِيُّ مِنْ
أَهْلِ بَذَرٍ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى عَلَى الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهَا
فَقَلَّبَهُ عَلَيْهَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . مَاتَ فِي
خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

○ وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِمِ : (انظره في : ح ن ت م) .
• حَنِيفَةُ : لَقَبُ أَثَالِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ جَذَمِ رَبِيعَةَ مِنَ الْعَرَبِ
الْعَدْنَانِيَّةِ ، اسْتَقَرَّوا فِي الْيَمَامَةِ وَاسْتَوُطِنُوهَا ، وَلَا تَزَالُ
بَقِيَّتُهُمْ فِيهَا ، وَكَانَ مِنْهُمْ : هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ مَمْدُوحُ
الْأَعْنَسِيِّ ، وَمُسْلِمَةُ الْكَذَّابِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ
الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ ، وَإِنَّمَا لَقِبَ بِقَوْلِ جَذِيمَةَ (الْأَحْوَى بْنُ
عَوْفٍ :

فَإِنْ تَكُ حُنْصَرِي بَانَتْ فَأِنِّي

بِهَا حُنْفُتٌ حَامِلَتِي أَثَالُ

[وَكَانَ جَذِيمَةُ لَقِيَ أَثَالَ فَضَرَبَهُ فَحَنَفَهُ ، فَلَقِبَ حَنِيفَةً .
وَضَرَبَهُ أَثَالُ فَجَذَمَهُ فَلَقِبَ جَذِيمَةَ] .

○ وَأَبُو حَنِيفَةَ : كُنْيَةُ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ،
أَشْهُرُهُمُ : الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ شَابَتِ التَّمِيمِيُّ
بِالْوَلَاءِ ، الْكُوفِيُّ (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) : إِمَامُ الْحَنِيفَةِ
وَاحِدُ الْأُئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ ، وُلِدَ وَنَشَأَ بِالْكُوفَةِ ، وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ ،

وكان فقيهاً مجتهداً مُحَقِّقاً ، له مُسْنَدٌ مطبوعٌ فى الحديث ، جمعه تلاميذه .

و- : كنية أحمد بن داود بن وَثَّاقٍ الديلمى (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) : مُهندِسٌ مؤرِّخٌ نباتى ، قال أبو حيان التوحيدى : جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب ، من مؤلفاته : " كتاب النبات " و " الأخبار الطوال " و " الفصاحة " و " تفسير القرآن " و " البحث فى حساب الهند " و " الجبر والمقابلة " .

* الحَنِيفِيَّةُ : الميلُ والاعوجاجُ .

و- : ضربٌ من السيوفِ يُنسَبُ إلى الأحنفِ ابن قيس ، لأنه أولُ مَنْ عملَها ، أو أولُ من أمرَ باتخاذها . (وهو مما عُدِلَ به عن القياس فى النسب ، والقياسُ " الأحنفى ") .
و- : ملةُ الإسلامِ . ويوصَفُ بها فيقال : ملةٌ حَنِيفِيَّةٌ . وسُمِّيَتْ بذلك لميلِها عن اليهودية والنصرانية . وفى الخبر : " أحبُّ الأديانِ إلى الله الحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

* حَنْفَسَ فلانٌ : دَلَّ لِيَأْخُذَ شيئاً .

* الحِنْفَسُ : الفتاهُ البذيئةُ القليلةُ الحياءِ .

(وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و- : الصَّغِيرُ الخَلْقِ . (وانظر : ح ن ف ل س ،

ح ن ف ص) .

* * *

* الحِنْفِشُ : الحيةُ عامَّةٌ . (عن كراع) .

وقيل : حيةٌ عظيمةٌ ضخمةُ الرأسِ ، رَقْشَاءُ كَدْرَاءُ ، إذا أثرتْها انْتَفَخَ وَرِيدُها ، قال ابنُ شميلٍ : هو الحَفَاثُ نَفْسُهُ .

* الحَنْفِيشُ : الحِنْفِشُ . (ج) حَنَافِيشُ .

* * *

* الحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الجِسْمِ .

* * *

* الحَنْفُلُ : الثُّغْلُ .

* * *

ح ن ق

١- تَضَائِقُ الشَّيْءِ ومنه الضُّمَرُ ٢- شِدَّةُ الْغَيْظِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّوْنُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو تَضَائِقُ الشَّيْءِ " .

* حَنِقَ فلانٌ - حَنِقًا ، وَحَنِقًا : اغْتَاطَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُهُ . فهو حَنِقٌ ، وَحَنِيقٌ .

(ج) حَنِقُونَ ، وَحِنَاقٌ . ومنه قولُ أبي جَهْلٍ :

" إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَتْرَبُ وَإِنَّهُ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ " .

وقال تَابُطُ شَرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وَرِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ

حَنِقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ

[رِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ : كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ] .

وقال المفضل النكري :

تلاقينا بغيبة ذي طريف

وبعضهم على بعض حنيق

[الغيبة : الهبطة من الأرض ؛ طريف :

موضع] .

وقال المتلمس :

القوم آتوكم بأرعن جحفل

حنيقين إلا تفرسوهم تفرسوا

[تفرسوهم : تقتلوهم] .

وفى البيان والتبيين : قال الشاعر فى آل

الزبير :

آل الزبير بثو حرّة

مروا بالسيوف صدورًا حناقا

[المرئى : الاستخراج ، يريد أنهم يقتلهم

قد شقوا صدور أعدائهم] .

و— على فلان : اغتاط منه .

* أحنق البطن : ضمّر . وفى الأساس : قال

أبو النجم العجلي :

* قد قالت الأنساع للبطن الحَق *

* قدما فأصت كالفتيق المحنق *

[الأنساع : ما تشدّ به الرّحال ؛ أض :

عاد ؛ الفتيق : الفحل المكرم] .

و— الخيل أو الإبل : قلّ لحمها .

وقيل ضمّرت . (عن أبى الهيثم) من هياج

أو جوع . قال كثير :

أصادرة حجاج كعب ومالك

على كل فتلاء الذراعين محنق

[صادرة : منصرفّة] .

ويقال : أحنق الفرس وغيره : لصق بطنه

بصلبه ضمرا .

ويقال : أحنق السنام : دقّ . قال لبيد :

فاقطع لبانة من تعرض وصله

ولشر واصل خلة صرامها

بطليح أسفار تركن بقية

منها فأحنق صلبها وسنامها

[الطليح : الناقة المهزولة] .

و— : سميت فككّر شحمها .

ويقال : إبل محانيق : ضمّر أو سمان (ضد) .

و— الحمار : ضمّر من كثرة الضراب .

فهو محنق (ج) محانيق ، ومحانيق . قال خفاف

ابن ندبة :

وخيل تعادى لا هوادة بينها

شهدت بمدلوك المعاقم محنق

[مدلوك : مدكوك ؛ المعاقم عظام فى

الظهر] .

وقال ذو الرِّمَّة ، يَصِفُ إبلاً :

محانيقُ تُضْحِي وَهِيَ عُوْجٌ كَأَنَّهَا

بجَوْزِ الْفَلَا مستأجراتُ نوايحُ

[عُوْجٌ : من الهزال ؛ جَوْزُ الْفَلَا : وسطه] .

و- الزَّرْعُ : انتشرَ سَفا سُبُلُهُ بعدما يُقْتَبَعُ .

أى يصيرُ لِثَمَرَتِهِ غِطاءً .

و- فلانٌ : حَقَدَ حَقْدًا لا يَزُولُ . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . ويُقال : ما يُحَنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ

و: ما يَكْظُمُ على جِرَّةٍ . [الجِرَّةُ : ما يُخْرِجُهُ

البَعِيرُ من جَوْفِهِ وَيَمْضُغُهُ] . لم يَنْطَوِ على

حَقْدٍ وَدَغَلٍ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " لا يَصْلُحُ

هذا الأَمْرُ (الخِلاَفَةُ) إِلَّا لِمَنْ لا يُحَنِقُ على

جِرَّتِهِ " : أى لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ .

و- فلانًا : غاظَةً غَيْظًا شَدِيدًا . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . وفى الشَّعْرِ الْمَنْسُوبِ إلى قَتِيلَةٍ

أختِ النَّضْرِ بنِ الحارثِ تُخاطَبُ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان قَتَلَ أَخَاهَا

صَبْرًا :

ما كان ضَرَكٌ لو مَنَنْتَ ورُبَّما

مَنْ الْفَتَى وهو الْمَغِيْظُ الْمُحَنَّقُ

* حانقُ فلانٌ فلانًا : حَسَدَهُ وَأَبْغَضَهُ . (عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* حَنَقَ الزَّرْعُ : أَحَنَقَ .

* الْحَنَقُ : الضُّمَرُ . (عن الْأَصْمَعِيِّ) .

وفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْبَةَ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحَشٍ شَبَهَ

بِهِ ناقَتَهُ :

* أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطَوًى الْحَنَقُ *

[جادِرٌ : ذُو جَدَرٍ ، وهو أَثَرُ الْعَصَى ؛ اللَّيْتُ :

صَفْحَةُ الْعُنُقِ] .

* * *

* الْحِنْقُطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ (مثل الْحَيْقُطَانِ) .

وقيل : هو الدُّرَّاجُ (طائرٌ) .

(ج) حَنَاقُطُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَرَدَ فى شِعْرِ الْأَعْشى ، قال :

هَلْ سَرَّ حِنْقُطَ أَنْ الْقَوْمَ صالِحُهُم

أبو شُرَيْحٍ ولم يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ

[أبو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بنُ الْقُحَادِيَّةِ ، أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ

من تميم] .

* * *

ح ن ك

(فى العبريَّة hēk (حيك) : حَنَك . وفى

السَّريانيَّة hēnkā (حِنْكَا) : حَنَك . وفى

الحبشيَّة hanaka (حَنَك) : فَهَمٌ ، أَكَلٌ ، مَضْغٌ) .

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبِيرُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : " الحاء والنون والكاف أصل واحد ، وهو عضو من الأعضاء ثم يُحمَلُ عليه ما يُقارِبُهُ من طَرِيقَةِ الاشتقاق . " * حَنَكُ فلانٍ على فلانٍ حَنَكًا ، وحَنَكًا : مَنَعُهُ من أن يُفْسِدَهُ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

و- الأُمُ الصَّبِيُّ حَنَكًا : دَلَكْتُ حَنَكُهُ .
و- فلانُ الصَّبِيُّ والمَوْلودُ : مَضَعَ لَهُ ثَمَرًا أو غَيْرَهُ فَذَلَكَهُ بِحَنَكِهِ دَاخِلَ فِيهِ . ويُقال : حَنَكَ فلانُ الدَّابَّةَ ونحوها : دَلَكَ حَنَكُهَا بِشَيْءٍ .

و- الفَرَسَ ونحوه : جَعَلَ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبَلًا يَقْوُدُهَا بِهِ .

وقيل : جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهِ .

و- السِّنُّ فلانًا حَنَكًا ، وحَنَكًا ، وحُنُكَةً : نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ ، أَى أَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ . وقيل : قَوَّتْ رَأْيُهُ .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فلانًا : هَذَبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ . فَهُوَ مَحْنُوكٌ ، وَحَنِيكٌ ، وَهُوَ وَهَى حُنُكٌ . وفي الأساس : أَنْشَدَ الْجَا حِظَ لَامْرَأَةٍ :

* وَهَيْتُهُ مِنْ سَلَفَعٍ أَفْوَكُ *

* وَمِنْ هَيْبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكُ *

* يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ *

[السَّلَفُ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءُ ؛ الْأَفْوَكَ : الْكَذَّابُ ؛ الْهَيْبَلُ : الْمُسِينُ ؛ عَسَا : أَسَنَّ وَكَبَّرَ] .
وفي الأساس : أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

حَنِيكٌ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ

طَوَى مِئَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى

و- فلانُ الشَّيْءِ : فَهَمَهُ وَأَحْكَمَهُ .

* أَحْنَكْتُ السَّنَّ فلانًا : حَنَكْتُهُ .

ويقال : أَحْنَكْتُهُ التَّجَارِبُ .

و- فلانُ فلانًا عن الأمرِ : رَدَّهُ .

* حَنَكَ فلانُ الصَّبِيُّ والمَوْلودُ : حَنَكَهُ . وفي خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فَمَضَعَ ثَمَرًا وَحَنَكَهُ بِهِ " . وفي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ يُحْنِكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ " .

و- الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكَهَا فَأَدَامَاهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَغْرِزَ عُودًا أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ فِي حَنَكِهَا الْأَعْلَى حَتَّى يُدْبِيَهُ لِلْعِلاجِ .

و- السِّنُّ وَالتَّجَارِبُ فلانًا : حَنَكْتُهُ .

وفي خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورُ " . يَرُوى بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

ويُقال : حَنَكَهُ الدَّهْرُ : أَحْكَمَهُ بِالتَّجَارِبِ .

قال حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ :

وقد حَنَكْتَنِي السِّنُّ واشْتَدَّ جَانِبِي

وناكَبْنِي لَهُوَ الْغَوَانِي وراحها

[ناكَبْنِي : تَنَكَّبَ عَنِّي] .

* احْتَنَكَ فُلَانٌ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبًا) .

و- : تَنَاهَى عَقْلَهُ وَسِنُّهُ . أَيْ بَلَغَ رَأْيُهُ الْحِكْمَةَ .

و- الْجَرْبُ عَلَى الثَّاقَةِ : غَلَبَ عَلَيْهَا .

و- فُلَانٌ الْفَرَسَ وَالذَّابَّةَ : حَنَكَهَا .

و- فُلَانٌ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ .

و- الرَّجُلُ : أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ ، كَأَنَّهُ أَكَلَهُ

بِالْحَنَكِ . يُقَالُ : احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ .

و- : اسْتَوَلَى عَلَيْهِ وَاسْتَمَالَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ : ﴿لَا حَتَنِكَنَّ

دُرِّيَّتُهُ﴾ . (الإسراء / ٦٢) .

و- الْجَرَادُ الْأَرْضَ : أَتَى عَلَى نَبَاتِهَا وَأَكَلَ

مَا عَلَيْهَا وَاسْتَأْصَلَهُ .

و- الْبَعِيرُ الصَّلِيَانَةَ : اقْتَلَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ وَالسِّنُّ فُلَانًا : حَنَكَهُ .

* تَحَنَكَ فُلَانٌ : تَلَحَّى ، بِأَن أَدَارَ الْعِمَامَةَ مِنْ

تَحْتِ الْحَنَكِ .

* اسْتَحَنَكَ فُلَانٌ : قَوَّى أَكْلَهُ وَاشْتَدَّ بَعْدَ

ضَعْفٍ وَقَلَّةٍ .

و- الْعِضَاهُ أَوْ الشَّجَرُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

وَفِي خَبَرِ خُرَيْمَةَ : " وَالْعِضَاهُ مُسْتَحْنَكًا " .

* أَحْنَكَ - يُقَالُ : هَذِهِ الشَّاةُ أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ ،

وَهَذَا الْبَعِيرُ أَحْنَكَ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ آكَلَهُمَا

بِالْحَنَكِ ، أَوْ أَشَدَّهُمَا أَكْلًا . وَهُوَ شَادٌّ ، لِأَنَّ

مَا كَانَ خِلْقَةً لَا يَصَاغُ مِنْهُ التَّفْضِيلُ أَوْ

التَّعَجُّبُ . قَالَ سَيِّبَوْنِي : وَهُوَ مِنْ صِيغِ

التَّعَجُّبِ وَالْمُفَاضَلَةِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .

* الْحَانِكُ : مَنْ يَدُقُّ الْحَنَكَ بِاللِّجَامِ . قَالَ

زِيَانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بِالْجِمَاحِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ

[تُشْكِي : تُتَّهِمُ] .

وَيُقَالُ : أَسْوَدُ حَانِكٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ مِثْلُ

حَالِكٍ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

* حُنَاك : حِصْنٌ كَانَ بِمَعْرَةِ النُّعْمَانِ ، خَرَّبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

طَاهِرٍ فِي سَنَةِ (٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م) فِيمَا خَرَّبَ مِنْ

حُصُونِ الشَّامِ فِي مُحَارَبَتِهِ نَصْرَ بْنَ شُبَّانٍ وَأَتْبَاعِهِ .

وَشِعْرَاءُ الْمَعْرَةِ يُكْثِرُونَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي غَزَلِهِمْ ، قَالَ ابْنُ

أَبِي حَصِينَةَ الْمَعْرِيُّ :

وَزَمَانٍ لَهْوٍ بِالْمَعْرَةِ مُوَبَّقٍ

بِسِيَاثِهَا وَبِجَانِبِي هِرْمَاسِهَا

أَيَّامَ قَلْتُ لِذِي الْمَوْدَةِ سَقْنِي

مِنْ حَنْدَرِيسٍ حُنَاكِهَا أَوْحَاسِهَا

[سِيَاثُ ، وَهِرْمَاسُ ، وَحَاسُ : مَوَاضِعُ بِالْمَعْرَةِ] .

وقال أبو المجد محمد بن عبد الله المعري :

يا مغاني الصبا بيباب حنك

لا بيباب القضا ووادي الأراك

لا تحطتلك غاديات الثريا

إن تعدتلك رائحات السماك

* الحنك : الحنك . يُقال : أخذ فلان بحنك

صاحبه : أخذ بحنكه ولببه ثم جرّه إليه .

و- : خشبة تجعل تحت لحية الناقة ،

بخيط ثم يربط الحبل إلى عنق الفصيل

فترأمه .

و- : الخشبة ، وقيل : القد الذي يضم أحناء

الرحل .

و- : الخيط الذي يربط به ، وهو حنك

البيطار .

و- : وثاق يربط به الأسير ، وهو غل كلما

جذب أصاب حنكه . قال الراعي ، يذكر

رجلاً مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظلم العشيرة عضه

حنك وقراص شديد الشكائم

[الشكائم : جمع شكيمة ، وهي الحديدة

المعترضة في فم الفرس من اللجام] .

(ج) حنك .

* الحناكة ، والحناكة : الخشبة . وقيل :

القد الذي يضم أحناء الرجل . (ج) حنائك .

* الحنك (palate) من الإنسان والذابة : باطن أعلى

الفم من داخل ، وجزؤه الأمامي عظمي ومن خلفه جزء

لحمي . وهو سقف أعلى الفم ، ويطلق على اللحين .

وقيل : هو الأسفل في طرف مقدم اللحين من أسفلهما .

يقال : قرع فأس اللجام حنك الفرس .

قال حميد الأرقط يصف الفيل :

* فالحنك الأعلى طوال سرطم *

* والحنك الأسفل منه أفقم *

[السرطم : الواسع ، الأفقم : الذي تتقدم

ثناياه العليا فلا تقع على السفلى] .

ويقال : هو مر على حنك العدو .

و- : الجماعة من الناس ينتجعون بلدًا

يرعونته . يقال : ما ترك الأحنك في أرضنا

شيئًا . قال أبو نخيلة السعدي ، يمدح مروان

ابن الحكم ، وكان بأرمينية :

* إنا وكنا حنكا نجديا *

* لما انتجعنا الورق المرعيا *

* فلم نجد رطبًا ولا لويًا *

* أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَرْمِينِيًّا *

[اللّوى : يَبِيسُ الْكَلَأُ] .

و— من الأرض : آكامٌ صِغارٌ حِجَارَتُهَا نَخِرَةٌ
فيها رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

و— : وادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ عُرِفَ
بِهِمْ هَذَا الْوَادِي .

و— : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : " أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ
الْغُرَابِ " ، يَعْنُونَ مَنْقَارَهُ ، أَوْ سَوَادَ رِيشِهِ .
وَقِيلَ : النَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ فِي حَلَكِ
الْغُرَابِ .

(ج) أَحْنَاكَ .

* الْحَنْكُ ، وَالْحِنْكُ : السِّنُّ وَالتَّجْرِيبَةُ وَالْبَصَرُ
بِالْأُمُورِ . (ج) أَحْنَاكَ . قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ :
هُمُ أَهْلُ الْحَنْكِ وَالْحِنْكِ وَالْحَنْكَةِ .

* الْحَنْكَةُ : الْخَشَبَةُ ، وَقِيلَ : الْقِدُّ الَّذِي
يَضُمُّ أَحْنَاءَ الرَّحْلِ (غَرَضِيْفُهُ ، وَهِيَ خَشَبُهُ
الْمَشْدُودُ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ) .

* الْحَنْكَةُ : آكَامٌ صِغارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرَفْعَةِ الدَّارِ ،
وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

وَقِيلَ : الرَّأْيِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ ، وَهِيَ
نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْغِلَظِ .

* الْحَنْكَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيِ النَّاقَةِ
تُرْبَطُ بِخَيْطٍ ثُمَّ يُرْبَطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ

فَتَرَأَاهُ .

و— : الْحَنْكُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
لَمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

وَأَسْلَمْنِي هَادِي الْعَصَا حِينَ اتَّقَى

وَيُسَلِّمْنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

مَعِيَ حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيبِ وَهَزَّةُ الـ

مَفْتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

[الْهَزَّةُ : الْخِيفَةُ وَالْهَشَاشَةُ ؛ وَقِرَابُهَا :

دُثُوثُهَا] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ ، وَهُمُ مِنْ أَهْلِ
الْحُنْكَةِ .

(ج) حِنَاكَ .

* الْحَنِيكُ : الْأَكُولُ . وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : شَاءَ
حَنِيكَةً ، وَنَاقَةً حَنِيكَةً .

و— : الْعَاقِلُ .

و— : الْبَحِيلُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حُنْكَ .

o وَبَنُو الْحَنِيكِ : مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

و: مِنْ خُتَمَ ، وَاسْمُ الْحَنِيكِ هَذَا أَوْسُ مَنْأَةٍ . (عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ) .

* الْمُحْتَنِكُ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي عَقْلُهُ وَسِنُّهُ .

و— : الْمُجَرَّبُ الَّذِي هَذَّبَتْهُ الْأُمُورُ .

* المَحْنَكُ : الحَيْطُ الذِي تُحْنَكُ بِهِ الدَّابَّةُ .
(ج) مَحَانِكُ .

* * *

ح ن ك ل

* حَنْكَلُ فُلَانٍ : أَبْطَأَ وَتَثَاوَلَ فِي الْمَشْيِ .
* الحُنَاكِلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .
و- : اللَّئِيمُ .

و- : الْجَافِي الْغَلِيظُ .

* الحَنْكَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الحُنَاكِلُ . وَهِيَ
بِتَاء . قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

* يَا رَبِّ بِيضَاءَ بِيُوعَسِ الْأَرْمَلِ *
* شَبِيهَةَ الْعَيْنِ بَعَيْنِي مُغْزِلِ *
* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ حَلِيلِ حَنْكَلِ *
* وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجْمُلِ *

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجُ

هَذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَاوِلِ حَنْكَلُ ؟

[الْمُعْلَهَجُ : الْأَحْمَقُ اللَّئِيمُ ؛ الْهَذَارِمَةُ :
الكَثِيرُ الْكَلَامِ] .

قِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْحُكْلَةِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .
(وَانْظُرْ ح ن ك ل) .

(ج) حَنَاكِلُ .

* الْحَنْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدِّمِيمَةُ السَّوْدَاءُ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي دَمِّ امْرَأَةٍ :
مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا

كَيْدُ تَهْنَأٍ لِلْبِرَامِ دِمَامًا

[تَهْنَأُ : تُطْلَى ؛ الْبِرَامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إِنَاءٌ
مِنْ خَزَفٍ يُطْبَخُ فِيهِ ؛ الدِّمَامُ : كُلُّ مَا يُطْلَى
بِهِ . يُشَبَّهُ جَبِينَهَا بِالْكَبِدِ الَّتِي تُطْلَى بِالدِّمَامِ
لِتَوْضَعِ فِي الْبِرَامِ] .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا *

[الْقِبَالُ : تَقَارُبُ صَدْرِي الْقَدَمَيْنِ وَتَبَاعُدُ
عَقَبَيْهِمَا : الْفَجَا : انْفِتَاحُ فِي الرَّجْلَيْنِ] .

* * *

* الْحَمَمَةُ : الْبُومَةُ (ج) حَمَمٌ .

* * *

ح ن ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānan (حَانَنٌ) : عَطَفَ ، رَتَّى ،
مَالَ إِلَى ، أَعْطَى . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanā (حَنَّا) :
حَنَانٌ ، نِعْمَةٌ ، فَرَحَةٌ .

١-الإشفاق والرقة ٢-صوت يتوجع

٣-الاشتياق ٤-الجنون

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ الْإِشْفَاقُ وَالرَّقَّةُ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ
صَوْتٍ يَتَوَجَّعُ " .

* حَنَّ فلانٌ على فلانٍ ، وعنه حَنَّاً : صَدَّ عنه .

و- الله فلاناً عن الشرِّ : أَبْعَدَهُ عنه . يقال في الدعاء : لا حَنَّكَ اللهُ عن الشرِّ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

ويُقال : حَنَّ الشيءُ عن فلانٍ : صَدَّهُ وصَرَفَهُ . ويُقال : ما تَحَنَّنِي شَيْئاً مِنْ شَرِّكَ . ويُقال :

حَنَّ عَنَّا شَرِّكَ فَإِنَّا حَنَنَّا عَنْكَ شَرَّنَا .

و- فلانٌ فلاناً من حَقِّهِ شَيْئاً : نَقَصَهُ .

يُقال : ما حَنَنْتُكَ شَيْئاً مِنْ حَقِّكَ .

* حَنَّ فلانٌ - حَنَّاً : صَدَّ عَنِ الشَّيْءِ وَعَدَلَ عنه .

و- النَّاقَةُ حَنَّائاً ، وَحَنَّةٌ ، وَحَنِيئاً : صَوَّتَتْ .

وفى المثل : " لا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ " : أَبَدًا . قال المثلَّثُ .

حَنَّتْ قُلُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ

بعد الهدوء وشاقتها النواقيسُ

وقال عبيد بن الأبرص :

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجَهَا

مَعَ الشَّوْقِ لَيْلاً بِالْحِجَازِ وَمِیْضُ

وقيل : مَدَّتْ صَوْتَهَا عَلَى وَلَدِهَا .

و- البَعِيرُ : رَغَا .

و- الرِّيحُ : صَوَّتَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الْإِبِلِ .

قال بشر بن أبي خازم :

وَحَرَّقَ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ

فَيَافِيهِ تَحْنُ بِهَا السَّهَامُ

[الحَرَقُ ، هُنَا : الْفَلَاةُ ؛ تَعْرِفُ : تُصَوِّتُ ؛

الْفَيَافِي : الْقِفَارُ ؛ السَّهَامُ : رِيحٌ حَارَّةٌ] .

وقال النَّابِغَةُ :

عَرَفْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ

تُدْعِذِعُهَا مُدْعِذِعَةُ حَنُونٍ

[تُدْعِذِعُهَا : تُفَرِّقُهَا] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَنَكْبَاءُ مِهْيَافٍ كَأَنَّ حَنِينَهَا

تَحَدَّثُ تُكَلِّي تَرْكَبُ الْبَوَّ رَائِمٍ

[نَكْبَاءُ : رِيحٌ تَجِيءُ بَيْنَ رِيحَيْنِ ؛ مِهْيَافٌ :

حَارَّةٌ] .

و- الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . فَهِيَ

حَنُونٌ ، وَحَنَانَةٌ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَمَّا قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : " أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ

قُرَيْشٍ ؟ " فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا " .

وَمِنْهُ كِتَابٌ عَلَى إِلَى مُعَاوِيَةَ : " أَمَا قَوْلُكَ

كَيْتُ وَكَيْتُ فَقَدْ حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا " .

وَصَارَتِ الْقَوْلَةُ مَثَلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى

نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَا يُوْجَدُ فِيهِ .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وفى منكبي حنانه عود نبيعة

تخيرها لى سوق مكة بائع

[أى فى سوق مكة] .

وفى المحكم: أنشد أبو حنيفة:

* حنانه من نشم أو تالب *

[النشم، والتالب: نوعان من الشجر تتخذ منه القسي] .

و— العود ونحوه: صوت عند البقر. فهو

حنان، وحنون. قال عمرو بن أحمـر الباهلي:

ومجلجل دان زبرجده

حذب كما يتحذب الدبر

وثان حنانان بينهما

وتر أجش غناؤه زمر

[المجلجل: يريد به العود؛ الدبر: جماعة

النحل والزناير؛ وثان: مثنى ون، وهو

الصنج الذى يضرب بالأصابع (دخيل).]

وأنشد الجاحظ للوليد بن يزيد:

اسقنا ياربيـر بالقرقاره

قد ظمنا وحننت الزماره

[القرقاره: القارورة] .

و— الإبل: نزعـت إلى أوطانها أو أولادها.

يقال: حننت الناقة إلى ألافها أو إلى أولادها.

وحننت الحمامة إلى فراخها. وفى المثل:

"حرك لها حوارها تحين". ومعناه: ذكره

بعض أشجانه يهـج له.

وفى المثل أيضاً: " حننت ولات هنت "

[هنت: حننت]، أى اشتاقت وليس هذا

وقت اشتياقها. يضرب لمن يحين إلى مطلوبه

قبل أوانه. قال شبيب بن جعيل - ويُنسب

أيضاً إلى رجل بن نضلة :

حننت نوار ولات هنا حننت

وبدا الذى كانت نوار أجنت

[أجنت: سترت] .

وقال العجاج:

* حننت قلوصى أمس بالأردن *

* حنى فما ظلمت أن تحنى *

ويُنسب إلى دهلـب بن قريع.

و— فلان: صوت طرباً أو توجعاً. قالت

الخنساء ترثى أخوها صخرًا ومعاوية:

سأبكيهما والله ماحن وإله

وما أثبت الله الجبال الرواسيا

و— الشئ: تغيرت رائحته. فهو حنين.

يقال: زيت حنين، وجوز حنين. قال عبيد

ابن الأبرص، وذكر ناقة :

كأنها لقوة طلب

تحين فى وكرها القلوب

[تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ الْقُلُوبِ فِي وَكْرِهَا، لِأَنَّهُمْ
يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُقَابَ يَأْكُلُ الطَّيْرَ إِلَّا قَلْبَهُ]

و— إلى الشيء، وله، وعليه: اشتقاق له
وَنَزَعَ إِلَيْهِ. وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِدْعٍ فِي
مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عَمِلَ لَهُ الْمُنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ
الْجِدْعُ إِلَيْهِ."

ويُقال: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ: نَزَعَ وَاشْتَقَّ مِنْ غَيْرِ
صَوْتٍ.

ويُقال: حَنَّ فلانٌ إلى وطنِهِ.

قال عمرو بن قميئة:

تَحِنُّ حَنِينًا إِلَى مَالِكٍ

فَحِنِّي حَنِينَكَ إِنِّي مُعَالِي

[مُعَال: قاصِدٌ إلى عَالِيَةِ الْحِجَازِ وَنَجْدٍ،
يُرِيدُ أَنَّهَا تَحِنُّ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ قَبِيلَةِ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ فَلَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ مَكَانَهَا مَعَهُ إِلَى
حَيْثُ يَقْصُدُ.]

وقال الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ:

حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشِعْبَاكُمَا مَعَا

و— عن فلان: حَلَمَ عَنْهُ.

و—: تَكَلَّمَ فَلَمْ يُجِبه.

و— النَّاقَةُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا: طَرَبَتْ مَعَ صَوْتِ
أَوْ بِدُونِهِ.

و— فلانٌ على فلانٍ حَنَانًا، وَحَنَةً: رَحِمَهُ.
وقيل: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَشْفَقَ.

* حَنَّ فلانٌ: أَصَابَهُ الْجُنُونُ. قال أبو الأسود
الدَّوْلِيُّ:

وقد غَرَّهَا مَنَى عَلَى الشَّيْبِ وَالْبَلَى

جُنُونِي بِهَا حُنَّتْ حَيَالِي وَجُنَّتْ

ويُقال: حَنَّ وَجُنَّ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وقيل: أَصَابَهُ الصَّرَعُ ثُمَّ أَفَاقَ زَمَانًا.

* أَحَنَّ الْأَثَرُ: زَالَ. يُقال: أَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنْ

الْجِلْدِ. وفي المُحْكَم: أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وإنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وإلاَّ فَجُرْحٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ

وَأَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ: لَا تَحِنُّ.

و— فلانٌ: أَخْطَأَ.

و— عن الشيء: عَدَلَ عَنْهُ.

و— الْقَوْسُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. قال ذو الرُّمَّةِ،

يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ، وَذَكَرَ إِبْلًا:

تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرْتُ

أَدُمُ أَحَنُّ لَهْنُ الْقَانِصِ الْوَتَرَا

[الشَّرَفُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ: أَنَّهَا

تُشْرِفُ بِبَصَرِهَا إِلَى كُلِّ شَخْصٍ.]

و— الْأَثَرُ: أَزَالَهُ.

* حَنَنْتِ الشَّجَرَةُ: نَوَّرَتْ. يُقال: حَنَّ

العُشْبُ.

و— فلان: هَلَلٌ وَجِبْنٌ. يُقال: حَمَلَ فَحْنٌ.

و— عن فلان: أَصابَ مَقْتَلُهُ. (عن أبي عمرو الشَّيباني)، وَأُنشِدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ

وَكَعْبٌ لَا يُحْنُّ عَنْ ذُرَاهَا

[أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكَائِهِ].

و—: ائْتَنَى وَقَصَّرَ. يُقال: مَا حَنَّ عَنِّي. (حكاة ابن الأعرابي).

* تَحَنَّ فلان: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ سُرُورٍ. وَيُقال: تَحَانَّتِ الْحَمَامَةُ وَالنَّاقَةُ.

و— الْقَوْمُ: اشْتَأَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَيُقال: خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى ائْتَهَى، أَيْ مَا عَرَجَ.

* تَحَنَّ فلانٌ عَلَى فلان: حَنَّ. وَأُنشِدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْحُطَيْئَةِ لَمَّا حَبَسَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تَحَنَّ عَلَى هَذَاكَ الْمَلِكِ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

و— النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ وَنَحْوُهُمَا عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ وَتَعَطَّفَتْ. (عن اللحياني).

* اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أَوْ النَّاقَةُ: حَنَّتْ.

قَالَتْ جُنُوبُ الْهَذَلِيَّةِ تَرْتَبِي أَخَاهَا عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ:

فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُ

وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أوطانِهَا النَّيْبُ

وَيُنْسَبُ لِسَرِيعِ بْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلِيِّ.

وَأُنشِدَ سَبْيُوتُهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي رثاءِ ابْنِ أَخْتِهِ اللَّجْلَاجِ:

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجُ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ غَيْرُ هَجُودٍ

[الهَجُودُ: السَّاهِرُ وَقَدْ يَكُونُ النَّائِمُ (ضِدًّا)].

و— فلان: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ.

قال الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِندِي:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

تَحْتَ الدَّوَابِرِ حَتَّ السَّفْنِ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا لِحْبُ الْإِيَا

بِ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ

[الدَّوَابِرُ: جَمْعُ دَابِرٍ، وَهُوَ آخِرُ الشَّيْءِ؛

السَّفْنُ: مِبْرَأَةُ السَّهَامِ؛ الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ:

الْمُسِنَّ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ].

وقال يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَشْعَرِيُّ:

لَقَدْ تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسْتَحِنًّا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنَى

[تَغْنَى: تَتَغَنَّى].

و— إِلَى الشَّيْءِ: اشْتَأَقَ.

و— الشَّوْقُ فَلَانًا: اسْتَطَرَبَهُ. (جَعَلَهُ يَهْتَزُّ

مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ).

و- الشَّوْقُ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَنْزِعُ
إِلَيْهِ. يُقَالُ: اسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ إِلَى وَطَنِهِ.

* التَّحْنَانُ: الْحَيْنُ الشَّدِيدُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
فِي رثَاءِ صَخْرٍ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارُ

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِثْلِي يَوْمَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْبَوُّ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُدْنَى

مِنْهَا فَتَرَامُهُ؛ الْأَظَارُ: جَمْعُ ظِئْرٍ: الَّتِي

تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَامِي الْبَارُودِي:

سِوَايَ بَتَحْنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ

وغيرِي بِاللَّذَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

* الْحَانَةُ: النَّاقَةُ. يُقَالُ: مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ.

[الْآتَةُ: الشَّاءُ. وَقِيلَ: الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَتْنُ مِنْ

التَّعَبِ].

* الْحَنَانُ: رَقَّةُ الْقَلْبِ.

و-: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾.

(مريم / ١٢). وَفِي خَبَرِ بِلَالٍ: "أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ

وَرَقَّةُ بْنُ نُوفَلٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَشَنِّ
قَتَلْتُمُوهُ لِاتَّخَذْتُهُ حَنَانًا".

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: أَيْ لِاتَّخَذَنَّا قَبْرَهُ مَنْسَكًا
وَمُتْرَحَمًا.

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِهِ: اسْتَرْحَامُهُ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ

مَعِيزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَيُؤْدِيهِمْ عَلَى فَتَاءٍ سِنَى

حَنَانُكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

[يُؤْدِيهِمْ: يُعِيْثُهُمْ؛ فَتَاءُ سِنَى: صِغَرُ سِنَى].

وَفِي الْكِتَابِ أَنْشَدَ سَبِيحُوهُ - وَيُنْسَبُ لِلْمُنْذِرِ

أَبْنِ دِرْهَمِ الْكَلْبِيِّ:

فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ؟

[أَيْ أَمْرِي حَنَانٌ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانٌ].

و-: الرِّزْقُ وَالْبَرَكَاتُ.

و-: الْوَقَارُ وَالْهَيْبَةُ. يُقَالُ: مَا نَرَى لَهُ

حَنَانًا.

و-: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا: أَيْ

شَرًّا طَوِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَانَ اللَّهِ: مَعَادُ اللَّهِ.

«حَنَائِيكَ: حَنَاًا بعد حَنَاٍ وَحَنًُا بعد
تَحَنُّنٍ.

والعَرَبُ تقول: حَنَائِكَ يَا رَبِّ، وَحَنَائِيكَ،
بِمَعْنَى واحد، أَيْ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً بعد
رَحْمَةٍ. (عن ثعلب). وهو من المصادر المُنْتَهَا
التي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا، كَلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. وقال
سَيِّبَوِيَّة: وَلَا يَكُونُ هَذَا مُتْنًى إِلَّا فِي حَالِ
الإِضَافَةِ. وقال ابنُ سَيِّدِهِ: يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ
فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعُنَّ وَلِيَكُنَّ
مَوْصُولًا بِآخِرِ مِنْ رَحْمَتِكَ، هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ
عِنْدَ سَيِّبَوِيَّة فِي هَذَا الضَّرْبِ. كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا
إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكْرَارِ لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى
اِثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ. (عن السُّهَيْلِيِّ).

و-: رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ، فَأَغْنِنِي عَنْ عِبَادِكَ.
وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَائِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ.
وَيُقَالُ: حَنَائِيكَ يَا فُلَانُ، أَفْعَلْ كَذَا، وَلَا
تَفْعَلْ كَذَا، يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةُ وَالْيَرُّ. قَالَ طَرْفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: أَنْشَدَ الْفَارَابِيُّ:

حَنَائِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

يُعَاتِبُنَا وَإِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ

[يُعَاتِبُنَا هُنَا: يَأْمُرُنَا وَيَنْهَانَا].

«حَنَائَةُ: اسْمُ رَاعٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ:

نَعَانِي حَنَائَةُ طُوبَالَةً

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ

فَتَفْسِكَ فَانْعَ وَلَا تَلْعَنِي

وَذَاوُ الْكُلُومِ وَلَا تُبْرِقِ

[الطُّوبَالَةُ: النُّجْمَةُ؛ الْعِشْرُ: ثَبَتٌ؛ لَاتُبْرِقُ:
لَا تَتَوَعَّدُ].

«حُنَاةٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ قَدِيمًا فِي جَنُوبِ
نَجْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَمَنْ الدَّارُ كَانُضَاءِ الْخِلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أَسْنِ

فَحُنَانَاتِ فَأَوْقِ فَالْجَبَلِ

[الْأَنْضَاءُ: جَمْعُ نِضْوٍ، وَهُوَ هُنَا الْخَلْقُ الْبَالِي؛ الْخِلَلُ:
جَمْعُ خِلَةٍ، وَهِيَ هُنَا جَنْفُ السَّيْفِ الْمُغَطَّى بِالْجِلْدِ؛
أَسْنٌ: جَبَلٌ؛ أَوْقٍ: مَوْضِعٌ].

«الْحَنُّ: الْجَعْلُ.

«الْحَنُّ - بَنُو حُنٍّ: حَيٌّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمْ بَطْنٌ مِنْ
بَنِي عُذْرَةَ، وَهُوَ حُنُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُدْرِيِّ. قَالَ النَّابِغَةُ،
يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ:

تَجَنَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِيهُ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَايِرِ

«الْحِنُّ: الْجُنُونُ. قَالَ عُروَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيُّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى أَخِيهِ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضًا:

وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ فِيهِ حِنٌّ

إِذَا مَا اعْوَجَّ عَانِدُهَا تَفُورُ

[عاندها: ماعند من جئون؛ تفور: تغلى وترتفع].

و: حى من الجن. - فيما يزعمون - وكانوا يعتقدون أن منهم الكلاب السود البهم. يقال: كلب حى. وقيل: ضرب من الجن.

وفى المحكم: أنشد:

* يلعبن أحوالى من حين وحين *

وقيل: هو سفلة الجن وضعفاؤهم. (عن ابن الأعرابي)، وأنشد لمهاصير بن المحل:

* أبيت أهوى فى شياطين ترن *

* مختلف نجواهم حين وحين *

* الجناء: (انظر: ح ن أ).

* الحنان: من أسماء الصفات لله عز وجل. ومعناه الرحيم. وقيل: الذى يقبل على من أعرض عنه.

و: الشديد الحنين إلى الشئ.

و: كتيب من الرمل يشاهد من بلدة بدر فى شمالها رأى العين. له ذكر فى مسير النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر.

وهو الآن بلدة تسمى "قوز على". قال أمية بن أبى الصلت: يرمى من أصيب من قريش يوم بدر:

كم بين بدر والعق

قل من مرزبة جحاجح

فمدافع البرقين فال

حنان من طرف الأواشج

[مرزبة، الواحد مرزبان: الشجاع، جحاجح: جمع جحاجح، وهو السيد الكريم؛ الأواشج: موضع متصل بالحنان تلقاء بدر].

و: لقب أنس بن نواس المحاربى لقب به لقوله:

تأوينى الحنين بعين هدى

فقلت له: أين زفر الحنين

[تأوينى: عاودنى؛ الهدى: الطائفة من الليل].

○ وأبرق الحنان: موضع، أو ماء لبنى فزارة شرقى الجواز فى أعالي نجد، قيل: سمي بذلك لأن السامع يتوهم أن الجن تحن فيه إلى من قتل عنها، والواقع أن الرياح تسفو الرمال، فعندما تتراكم فى الارتفاع تسقط، فيحدث سقوطها نوباً كالحنين أو صوت الطبل. قال كثير عزة:

لعم الديار بأبرق الحنان

فأبرق فالهضبات من أدمان

[أدمان: موضع].

○ وخمس حنان: بعيد. وفى الأساس: تحن فيه الإبل من الجهد. [الخمس من القلوات: ما بعد ماؤها حتى يكون ورود الإبل فيها فى اليوم الخامس]. وأنشد الزمخشري:

* واستقبلوا ليلة خمس حنان *

* يميل ساريها كميل السكران *

[جعل الحنان للخمس، وإنما هو على

الحقيقة للناقة].

○ وسحاب حنان: له حنين كحنين الإبل.

○ وَسَهُمُ حَنَانٌ: يُصَوَّتُ إِذَا تَقَرَّرَتْهُ بَيْنَ
إِصْبَعَيْكَ. (عن أبي الهيثم). وفي اللسان:
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ السَّهْمَ:
فَاسْتَلْ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامة حتى يَرْتَوِ الطَّرِبُ

[يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ؛ إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ].

○ وَطَرِيقُ حَنَانٍ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُنْبَسِطٌ.

يُقَالُ: طَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٌ: لِلإِيلِ فِيهِ حَنِينٌ
وَنَهِيمٌ. (وهو مجازٌ).

* الْحِنَانُ: لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ. (عن ثعلب).

* الْحَنَانَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحِنُّ إِلَى زَوْجِهَا

الْأَوَّلِ. وفي بعض الأخبار: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ: "لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً".

[الْمَنَانَةُ: الَّتِي تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَالِهَا].

و-: الَّتِي تَحِنُّ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ زَوْجِهَا الَّذِي
فَارَقَهَا.

و-: الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ (اسْمٌ عَلَّمَ لَهَا، وَقِيلَ:

هُوَ صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ) (عن أبي
حنيفة)، وَأُنْشِدَ:

* حَنَانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَأْلَبٍ *

[النَّشَمُ، وَالتَّأْلَبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا
الْقِسِيُّ الْجَيِّدَةُ].

* حَنَنَةٌ: جَدَّةُ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ
الليثُ: بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تُسَمَّى حَنَنَةً.
* الْحَنَنَةُ: الشَّبَهُ. وفي المثل: "لَا تَعْدَمُ نَاقَةُ
مِنْ أُمِّهَا حَنَنَةً". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشْبِهُ الرَّجُلَ.

وَيُقَالُ: أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وقيل: الْحَنَنَةُ: الْعَطْفَةُ وَالشَّفَقَةُ وَالْحَيِطَةُ.

(عن الأزهري). وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ السَّابِقُ.

○ وَحَنَنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارَسٍ:

وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَنِينِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِنُّ

إِلَى صَاحِبِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقِفُوهُ تَبْكُ حَنَنُهُ

أَوْ يَأْسُرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

وَقَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَنْ

صِفَتُهُ:

يُلَطِّمُ وَجْهَ حَنَنَتِهِ إِذَا مَا

تَقُولُ تَلَفَّتَنِّي إِلَى الْعِيَالِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَحِنٌّ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

وَلَا تُثْقِلُ مَطَاكَ يَعْْبِ حَنَنُهُ

○ وَدَيْرُ حَنَنَةٍ: دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحِيرَةِ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَنَازِيرَةِ، كَانَ

لِقَوْمٍ بَنَى تَنْوُخٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَاطِعٍ، تُقَابِلُهُ مَنَارَةٌ تُسَمَّى

"الْقَائِمُ" لِابْنِ أَوْسٍ بْنِ عَمْرٍو، وَفِيهِ يَقُولُ التُّرَاوَنِيُّ:

يَذِيرُ حَنَّةً عِنْدَ الْقَائِمِ الْبَاقِي

إِلَى الْخَوَرْتَقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

ويقول أبو نُوَاس:

يَا ذِيرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ

مَنْ يَصْحُ عَنكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

[الْأَكْبِرَاحُ: بَيْوتُ صِغَارٍ تَسْكُنُهَا الرُّهْبَانُ].

* الْحِنَّةُ: الْحِنَّةُ يُقَالُ: بِفُلَانٍ حِنَّةٌ.

و-: رَقَّةُ الْقَلْبِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

* الْحَنُونُ: اسْمٌ نَبَتٍ، وَاحِدَتُهُ حَنُونَةٌ.

و-: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبَتٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّيْنَوْرِيُّ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ السَّرَاقِ

أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النَّوْرَ "الْحَنُونُ" أَيْ نَوْرَ كَانَ.

وقيل: نَوْرُ الْحِنَاءِ خَاصَّةً عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وقيل: ثَمَرُ الْحِنَاءِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ: أَنْشَدَ

الصَّاعَانِيُّ:

* قَدْ عَلِمْتُ بَيْضَ كَحَنُونِ السَّكَبِ *

[السَّكَبُ: نَبَتٌ، وَنَوْرُهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

بِهَيْجٍ].

* حَنِينٌ: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ كَالْعَلَمِ.

* الْحَنِينَانِ: جُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةَ.

* الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّفِيقُ.

وَالْأُمُّ الْحَنُونُ: الطَّبَقَةُ الدَّاخِلِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الْمُحِيطَةِ

بِالدَّمَاعِ.

* حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: حَنِينٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

اللُّغَوِيُّ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

[رَبِّي: اسْمٌ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ].

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَدُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضَى نُذُورُهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ

[النَّحْبُ: النَّذْرُ].

(ج) أَحِنَّةٌ، وَحُنُونٌ، وَحَنَائِنٌ.

* الْحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ مِنَ الْأَنْفِ

عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَفِي "الرُّوضِ": أَنَّ الْحَنِينَ لَا

بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا دَمْعَ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ أَوْ

خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَانْظُرْ: خ ن ن).

وقيل: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "هِيَاهُ مِنْ رُغَائِكَ الْحَنِينُ". يُضْرَبُ

لِلْمُخْتَلِفَيْنِ فِي أَحْوَالِهِمَا.

وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْهَ - وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسٍ:

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

وَنُوحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ].

و-: الشَّبَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَعْدُمُ نَاقَةً مِنْ

أُمِّهَا حَنِينًا.

* حَنِينَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ قُرَى قَنْسَرِينَ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ، يَمْدَحُ

خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ:

يَقُولُ أَنَاسُ فِي حَنِينَاءَ عَايِنُوا

عِمَارَةَ رَحْلَى مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ

أَصَادَفْتُ كَثْرًا أَمْ صَبَحَتْ بَغَارَةً

نَوَى غِرَّةَ حَامِيهِمْ غَيْرُ شَاهِدٍ

* الْحَنِينَانِ: الْحَنِينَانِ.

* حُنَيْنٌ: اسْمُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ. بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ

بِضْعَةِ عَشْرٍ مِيلًا، وَأَجْرِيَتْ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ عَيْنٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ

"عَيْنِ حُنَيْنٍ" ثُمَّ عَيْنُ الشَّرَائِعِ، أَصْبَحَتْ الْآنَ بِلَدَةً

مَاهُولَةً بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا تَبْعِدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلَو

مَتْرًا. وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي أَعْلَى وَادِي حُنَيْنٍ فِي مَوْضِعٍ

لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُسَمَّى "يَدْعَان" غَزْوَةَ "حُنَيْنٍ". وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

إِذْ أَعْجَبَتْكُمُ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.

(التوبة / ٢٥).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حُنَيْنٌ مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنث، فإِذَا

قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعُ وَالْبَلَدُ ذَكَرَتْهُ وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

"وَيَوْمَ حُنَيْنٍ" وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ الْبَلَدَةُ وَالْبُقْعَةُ أُنْثَتْهُ وَلَمْ

تَصْرَفْهُ. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ، لِأَنَّهُ اسْمُ

مَاءٍ. وَأَنْشَدَ لَامِرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ هَوَازِنَ وَأَظْهَرَ

عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ:

* إِنَّ حُنَيْنًا مَأُونًا فَخْلُوه *

* إِنَّ تَلْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعْلُوه *

* هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَنْ تَقْلُوه *

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

نَصَرُوا قَبِيْلَهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَنْجِ الْهَدَلِ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ

وَهُمْ اسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَادِ الْمَطَاحِلِ

[أَنْفُهُ: أَوَّلُهُ؛ الْمَطَاحِلُ: مَوْضِعٌ].

و-: اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ

بِخُفَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا، فغَاظَهُ ذَلِكَ، وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخُفَيْنِ فِي

طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ

فَرَأَى أَحَدَ الْخُفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا بِخُفِّ حُنَيْنٍ لَوْ

كَانَ مَعَهُ آخَرُ اشْتَرَيْتُهُ! فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْخُفَّ الْآخَرَ

مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَتَزَلَّ وَعَقَلَ بِعَيْرِهِ، وَرَجَعَ يَطْلُبُ

الْأَوَّلَ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى

الْحَيِّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْخُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ

بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِخُفِّي حُنَيْنٍ"، فَذَهَبَتْ

مَثَلًا يُضْرَبُ عِنْدَ النَّاسِ مِنَ الْحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالْخَيْبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: "غَابَ حَوْلَيْنِ، وَرَجَعَ بِخُفِّي حُنَيْنٍ".

و-: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ شَرِيفًا، ادَّعَى نَسَبَهُ إِلَى أَسَدِ بْنِ

هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ

أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا، وَثِيَابُ هَاشِمٍ، مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ

فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا. فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ

بِخُفْيِهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ حُنَيْنُ بْنُ بَلُوعِ الْحَيْرِيِّ (نَحْوَ ١١٠هـ = ٧٢٨م):

شَاعِرٌ غَزَلَ مُوسِيقًى مِنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ، وَلَعِبَ بِالْغِنَاءِ

والضرب على العود، فأخذ عن علمائه، وانفرد بصناعته في العراق، وكان المغنون في عصره أربعة، ثلاثة في الحجاز هم: سرنج، والغريص، ومعبد، وهو في العراق. فاستقدمه الحجازيون فقدم عليهم بالمدينة وكانت وفاته بها.

O وحنين بن إسحاق: أبو زيد حنين بن إسحاق العبادي، (٢٦٠هـ=٨٧٣م): طبيب، مؤرخ، مترجم. من أهل الجيرة (في العراق)، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الطب عن يوحنا بن موسوي وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية. فانتقلت إليه رئاسة العلم بها بين المترجمين، اتصل بالمامون، فجعله رئيساً لديوان الترجمة، لخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها. ومن كتبه "الفصول الأبقراطية" و"الضوء وحقيقته" و"سلامان وآسال" قصة مترجمة عن اليونانية.

O وابن حنين هو إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي (٢٩٨هـ=٩١٠م): طبيب مترجم أفاد العربية بما نقل إليها من كتب الحكمة وشروحها، وكان عارفاً باليونانية والسريانية، فصيحا بالعربية. ولد ومات في بغداد. ومن مؤلفاته: "الأدوية المفردة" و"اختصار كتاب إقليدس" و"آداب الفلاسفة ونوادرهم" و"تاريخ الأطباء" ومما ترجمه "كليات أرسطاطاليس" وقد ترجم إلى اللاتينية.

ح ن و-ي

(في العبرية hānāh (حاناً): حتى، مال إلى. وفي السريانية hnā (حنأ): حتى).

١-الاعوجاج والالتواء ٢-العطف والشفقة

قال ابن فارس: "الحاء والتون والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعطف وتعوج".
«حنت الشاة ونحوها حنوا: أرادت الفحل وأمكنته، وذلك لشدة صرافها، فهي حان (عن الأصمعي)، وهي حانية (عن الليث). (ج) حوان.

و— فلان على فلان حنوا: عطف وأشفق. فهو حان، وهي حانية (ج) حوان. يقال: حنا على قرابته. (عن ابن الأعرابي). قال عبيد بن الأبرص:

وظباء كأنهن أبارب

ق لجين تحنو على الأطفال

وقال أيضاً، يفخر بقوة:

أما إذا كان الضراب فائهم

أسد لدى أشبالهن حواني

وقالت حمدونة الأندلسية:

وقانا لفحة الرمضاء وإد

سقاء مضاعف الغيث العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا

حنو المضيعات على الفطيم

و— المرأة على ولدها: عطف عليهم بعد زوجها، فلم تتزوج بعد أبيهم. وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أنا

وَسَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ الْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (وأشار بالوسطى والمسبحة).
[السَّفَعَاءُ: التي تَرَكْتُ الزَّيْنَةَ، أَرَادَ - صَلَّى
الله عليه وسلم - أَنَّهَا تَرَكْتُ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفُّةَ
حَتَّى شَحَبَ لَوْنُهَا].
وفى المثل: "حَانِيَّةٌ مُخْتَضِبَةٌ"، يَضْرَبُ لَنْ
يَرِيْبُكَ أَمْرُهُ.

وقال أبو قلابَةَ الهُدَلِيُّ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ - وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ
كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَظْعَانٍ
صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا
صَفَا الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرِبِ الْحَانِي
وقيل: الحَانِي: الْعَطْشَانُ، مِنْ حَنَا يَحْنُو
إِذَا عَطِشَ (عَنِ السَّكْرَى). وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي
قُلَابَةَ السَّابِقِ.
و- لَهُ: انْحَرَفَ وَتَهَيَّأَ. (عَنِ السَّكْرَى)
وَفُسْرٌ بِهِ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ الْهُدَلِيِّ يَذْكُرُ
بَلَاءَهُ فِي الْقِتَالِ:

إِذَا أَدْرَكْتُ أَوْلَاهُمْ أَخْرِيَاءَهُمْ

حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمُوْتِرِ

[السَّنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ
الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ حَنْوًا: عَطْفُهُ وَتَنَاهُ. يُقَالُ:
حَنَّا الْعُودَ، وَحَنَّا الظَّهْرَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:
"إِيَّاكَ وَالْحَنُوءَ وَالْإِقْعَاءَ"، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ،
وَهُوَ أَنْ يُطَاطِي الْمُصَلِّي رَأْسَهُ وَيُقَوِّسَ ظَهْرَهُ.
وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:
تُوسِدُنِي كَفًّا وَتَتْنِي بِمِعْصَمٍ
عَلَى وَتَحْنُو رَجُلَهَا مِنْ وَرَائِيَا
وَيُرَوَى: وَتَحْوَى.

و- الْقَوْسُ: صَنَعُهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَاهَا. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ تَصِفُ
أَبَاهَا: "فَحَنَّتْ لَهُ قِسِيَّهَا".
* حَنَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - حُنُوءًا: عَطَفَتْ
وَأَشَقَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ.

وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ: أَكَبَّ. وَفِي خَبَرِ رَجْمِ
الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ: "فَرَأَيْتُهُ يَحْنِي عَلَيْهَا
يَقِيهَا الْحِجَارَةَ". قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الَّذِي جَاءَ
فِي السُّنَنِ يَحْنِي - بِالْحَاءِ - وَالْمَحْفُوظُ إِنَّمَا
هُوَ بِالْجِيمِ (يَجْنَأُ عَلَيْهَا).

و- فَلَانُ الْعُودِ وَغَيْرِهِ حَنْيًّا، وَحِنَايَةً: تَنَاهُ.
وَيُقَالُ: إِنْ فِي ظَهْرِهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً، أَيْ
انْحِنَاءً. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:
كَأَنَّ الصُّبِيرِيَّاتِ يَوْمَ لَقَيْنَا
ظِبَاءُ حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا لِلْمَكَائِسِ

[الصَّبِيرِيَّاتُ: نِسَاءُ بَنِي صَبِيرٍ؛ الْمَكَائِسُ: جمعُ مَكْنَسٍ، بمعنى الْكِنَاسِ، وهو مَاوَى الظَّبَاءِ فِي الشَّجَرِ].
و-: قَشْرُهُ.

و- يَدُ فُلَانٍ: لَوَاهَا.

و- الْقَوَسَ: صَنَعَهَا.

و-: وَثَرَهَا فَثَنَاهَا. فَالْفَاعِلُ حَانَ، وَالْمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، وَمَحْنِيٌّ.

و- الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وَثَنَاهُ. لُغَةً فِي حَنَاهُ يَحْنُوهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَاجِدًا، أَيْ لَمْ يَثْنِهِ لِلرُّكُوعِ. (وَانْظُرْ: ج ن و).

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ:

وَأَمَّنَّحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي

وَإِنْ كَانَ مَحْنِيَّ التَّلَوُّعِ عَلَى بُغْضِي

وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ: حَنَاهُ الدَّهْرُ.

* أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: عَطَفَ. وَفِي الْخَبَرِ:

أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ: "لَا يُحْنِي عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا

الصَّابِرُونَ". وَيُقَالُ: أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ.

و- فُلَانٌ الْإِصْبَعُ: أَشَارَ بِهَا ثَنَاءً. قَالَ مُزَرَّدٌ

ابْنُ ضِرَارٍ، وَذَكَرَ دِرْعًا:

مُشَهَّرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمَ الْحِفَافِ الْقِبَائِلُ

و- الْإِصْبَعُ عَلَى الْإِصْبَعِ: عَدُّ عَلَيْهَا.

(مَجَان).

* حَنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ: عَطَفَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الشَّيْءَ: عَطَفَهُ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* حَنَى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ *

* عُوجُ دِقَاقٍ مِنْ تَحْنَى الْإِحْنَابِ *

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ:

* يَدُقُّ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحْنَى *

* إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا *

[الصَّوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الصُّلْبَةِ].

* احْنَنَى لَهُ: حَنَى عَلَيْهِ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ،

وَذَكَرَ نِسْوَةً:

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَّتْ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمُ الْمَاهِ الْمُتَعَنِّقِ

[الْمُتَعَنِّقُ: الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ].

* انْحَنَى الشَّيْءُ: انْعَطَفَ. يُقَالُ: حَنَاهُ

فَانْحَنَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا حَيَّ رَبْعَ الدَّارِ قَفْرًا جُنُوبُهَا

بَحِيثُ انْحَنَى عَنْ قِنَعِ حَوْضِي كَثِيبُهَا

وقال أبو ضبُّ الهذليُّ:

كَأَنَّ حُويًّا والجَدِيَّةَ فَوْقَهُ

حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فَانْحَنَى

[الجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَّهُ: اتَّبَعَهُ].

* تَحَنَّى الشَّيْءُ: انْحَنَى. قال سَاعِدَةُ بن

جُوَيَّةَ:

أَرَاكَ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ

قَصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

[أَسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ].

وقال المَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَةَ وَكِبَرَهُ:

وَكَسَاهَ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطْرَ

[السَّبُّ هُنَا: العِمَامَةُ؛ النَّاصِعُ: الْأَبْيَضُ؛

أَطْرَ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أَوْ مَيْثَاؤُهُ *

[مُسْتَبَاؤُهُ: مُتَبَوَّؤُهُ؛ المَيْثَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ

السَّهْلَةُ].

و— فلانٌ على فلانٍ: رَقَّ لَهُ وَرَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عَلَيْهِ. (وانظر: ح ن ن). وفي

اللِّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

فَكَيْفَ تَحَنِّيَهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا؟

* الْأَحْنَى - رَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: فِي ظَهْرِهِ

أَحْدِيدَابٌ.

ويُقال: فلانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ:

أَيَّ أَشَقَّقَهُمْ عَلَيْهِ. ويُقال: هو أَحْنَى مِنْ

الوالدِ، وَ: هو أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ. وَهِيَ حَنَوَاءُ

(ج) حَنُوٌّ.

* الْحَانَاةُ: بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

حَانَوِيٌّ.

* الْحَائَةُ: الْحَانَاةُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَانِيٌّ.

* الْحَاثُوتُ: الْحَانَاةُ. (يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ).

وقيل: الْحَاثُوتُ وَالْحَائَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

اِخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا.

قال ابنُ سَيِّدَةٍ: الْحَانُوتُ فاعُولٌ مِنْ حَنَوْتُ،

تَشْبِيهًا بِالْحَنِيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.

وقال الْفَارِسِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعُوتًا مِنْهُ

مَقْلُوبًا كَطَاغُوتٍ مِنْ طَغَى.

وفِي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّهُ أَحْرَقَ

بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا تُعَاقَرُ فِيهِ

الْخَمْرُ وَتُبَاعُ."

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَّارِينَ

الْحَوَانِيَّتَ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمَوَاخِيرَ.

قال الأعشى:

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني

شاو مثل شلول شلش شول

[المثل، والشلول: الخفيف في الحاجة؛

الشلش: المتحرك؛ الشول: الخفيف اليد

في العمل].

و: الخمار نفسه. قال القطامي:

كميت إذا ماشجها الماء صرحت

دخيرة حاثوت عليها تناذره

و: محل التجارة.

(ج) حوانيت، وحوانى. (الأخيرة عن

الليحاني). قال طرفة بن العبد:

وإن تبغني في حلقة القوم تلقني

وإن تقتنصني في الحوانيت تصطد

والنسبة إلى حاثوت حاثوتي على القياس

وأنكره الفراء، وحاني، وحائوي، وهو

المسموع، وقال ابن سيده: وهو نسب شاد.

* الحاني: الخمار. (ج) حاثون. قال الأسود

ابن يعفر، وذكر امرأة:

كان ريقتها بعد الكرى اغتبت

صرفاً تخيرها الحاثون خرطوماً

[اغتبت: شرب الخمر بالعشى؛ الصرف:

ما لم يمزج؛ الخرطوم: أول ما ينزل من الدن].

* الحانية: الحانة.

و- من الإبل والغنم ونحوها: التي تلوى

عنقها. قال زهير، يمدح هرم بن سنان:

كان ذوي الحاجات حول قبابه

جمال لدى ماء يحمن حواني

و- من الدهر: شدائده.

(ج) حانيات، وحوان. والنسب إلى الحانية

حاني، قال علقمة:

كأس عزيز من الأعناب عتقها

لبعض أحيانها حانية حوم

[عزيز: ملك؛ أحيان: جمع حين، يريد

أعدّها ليعيد أو نحوه؛ حوم: كثيرة].

ولم يعرف سيبويه حانية، لأنه قد قال:

كانه أضاف (أى نسب) إلى مثل ناحية، فلو

كانت الحانية عنده معروفة لما احتاج إلى أن

يقول: كانه أضاف إلى ناحية. قال الخليل:

ومن قال في النسب إلى يترب يتربى وإلى

تغلب تغلبى، قال في الإضافة (النسب) إلى

حانية حانوى: وأنشد لذي الرمة:

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

دوائق عند الحانوى ولا نقد

وينسب إلى غيره.

* الحانى: صاحب الحانوت.

و- الحانة.

* الحانِيَّةُ: الخَمَارُونَ، تُسَبُّوا إِلَى الحانِيَّةِ.
وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ السَّائِقِ.

و-: الخَمَرُ.

* الحِنَاءُ: شِدَّةُ اشْتِهَاءِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا الْفَحْلُ.

* الحِنَّةُ: العِدَاوَةُ. قَالُوا: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي
الظَّنَّةِ وَالْحِنَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْإِحْنَةِ،
وَهِيَ مَعَ قِلَّتِهَا قَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

(وانظر: أ ح ن). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ
مُضَرَّبٍ: "مَا بَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ".

(ج) حِنَاتٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ مُعَاوِيَةَ: "لَقَدْ
مَنْعَتَنِي الْقُدْرَةُ مِنْ ذَوَى الْحِنَاتِ".

* الحَنُو، وَالْحِنُو: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ إِعْوَاجٌ أَوْ
شِبْهُ إِعْوَاجٍ كَعَظْمِ الْحِجَاجِ، وَاللَّحْيِ،
وَالضَّلَعِ وَالْقَفِّ، وَالْحِقْفِ، وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي.
يُقَالُ: حَنُو الرَّحْلِ، وَالْقَتَبِ، وَالسَّرَجِ، وَالْجَبَلِ.
(ج) أَحْنَاءٌ، وَحُنَى، وَحِنَى.

قَالَ لَبِيدٌ:

لَوْلَا تُسْلِيكَ اللَّبَانَةُ حُرَّةً

حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَبِيطِ عَقِيمٌ

[الْحَرَجُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ الْغَبِيطُ: الرَّحْلُ؛

عَقِيمٌ: لَا تَلِدُ، يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ].

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

* وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *

[احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ: أَفْرَطَ اعْوَجَاجُهُ. أَرَادَ
الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ].

* الْحِنُو: مُنْعَطَفُ الْوَادِي. قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ:

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَبَنُو زُبَيْدٍ

وَمَنْ بِالْحِنُو مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ

[أَوْدُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَحَكَمُ بْنُ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ].

(ج) أَحْنَاءٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ
حُنَيْنٍ كَمَثَلُ فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي".

و-: الْجَانِبُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا لَبَسَ الْأَقْوَامُ حَقًّا بِبَاطِلٍ

أُبَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكِلُهُ

وَيُقَالُ: ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ. أَيْ: تَوَاحِيصَهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا. (يُرَادُ بِالطَّيْرِ هُنَا
الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ).

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَقُلْتُ: ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنَّ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلَكَ عَائِرُ

و-: الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنَ
الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ حِنُوًّا لِأَنَّهُ نَاحٍ، وَقِيلَ: حِنُوُّ
الْعَيْنِ: طَرَفُهَا. قَالَ جَرِيرٌ يُشِيرُ إِلَى مَقْتَلِ
لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ:

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكَوا لَقِيَطًا

وَقَالُوا: حِنُوَّ عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا

[يَرِيدُ: قَالُوا احْدَرُ حِنُوَّ عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ

الغراب، وهذا تهكمٌ.]

(ج) أحناء، وحنى، وحنى.

و: موضعٌ وردَ في قول جرير:

حَى الهذملة من ذاتِ المواعيسِ

فالحنو أصبحَ قفراً غيرَ مأثوسٍ

[الهذملة من الرملة: ما استدقَّ وطال؛ المواعيس من

الرمل: ما وطئ.]

○ ويومُ الحنو: من أيامِ العربِ.

○ وحنو ذى قار، وحنو قراقر: فى ديار

بكر وتغلب. قال الأعشى:

فصَبَحَهُمُ بالحنو، حنو قراقر

وذى قارها منها الجنودُ ففلت

وقال جرير:

فيومُ الصفا كنتم عبيداً لعامر

وبالحنو أصبحتم عبيدَ اللهازم

[اللهازم: بنو تيم الله، وقيس بن ثعلبة،

وعجل، وعنزة.]

○ وأحناء الأمور: أطرافها وتواحيها. قال

الكميت:

وآلوا الأمور وأحناءها

فلَمْ يَبْهَلُوهَا ولم يُهْمِلُوهَا

[آلو: ساسوا؛ يَبْهَلُوهَا: يَهْمِلُوهَا.]

وقيل: مُتَشَابِهَاتُهَا. قال النابغة:

يُقَسِّمُ أحناءُ الأمورَ فهاربٌ

وشاص عن الحربِ العوانِ ودائنٌ

* الحنَاء: نبتٌ. (وانظر: ح ن أ).

* الحنوء - امرأةٌ حنوء الظهر: فى ظَهرها

احديداب. ويُقال: ناقةٌ حنوء؛ أى حَدْبَاءُ.

و- من الإبل والغنم: الحانية.

وفى المحكم: أنشد اللحياني عن الكسائي:

ياخال هلاً قلتَ إذ أعطيتنى

هياك هياك وحنوء العنق

[هياك: أى إياك.]

* الحنوان: الخشبَتان المعطوفتان اللتان عليهما

الشبكة، يُنقلُ عليهما البُرُّ إلى الجرِّ أو البيدر.

* الحنوء: عَشْبَةٌ وضيئة ذاتُ نَورٍ أحمر، ولها قُصْبٌ

وورقٌ، طيبةُ الرائحة، تبيُّلٌ إلى القصرِ والجُعودَةِ. وقيل:

هى آذريونُ البرِّ. وقال أبو حنيفة: هى الرِّحانة. وقال

أبو زياد: هى من العُشبِ قليلةٌ شديدةُ الخضرة طيبةُ

الرائحة، وزهرتها صفراءٌ وليست بضخمة. وقيل: نبتٌ

سهلى طيبُ الرائحة.



قال الثوري بن ثولب يصف روضة:

وكان أنماط الدائن حولها

من نور حنوتها ومن جرجارها

[الأنماط: البُسُط الملونة؛ الجرجار: عَشْبَةٌ لها زهرة

صفراء حسنة.]

وقال جميل:

بها قُصْبُ الرِّيحانِ تُدَدَى وحنوء

ومن كل أفواه البقول بها بقل

* الحنياء - امرأةٌ حنياء الظهر: حنوء.

«الْحَنِئُ: الْقَوْسُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتَالَ قَوْمِهِ
لِلْحَرُورِيِّينَ:

فلَمَّا ادْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِمْ

إِلَى الْحَيِّ خُوصٌ كَالْحَنِئِ ضَوَامِرُ

أَنَحْنَا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادُنَا

جِيَادُ السَّيُوفِ وَالرَّمَا حُ الْخَوَاطِرُ

[قَلَّصَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ خُوصٌ: غَائِرَاتُ الْعُيُونِ

ضَوَامِرُ الْبَطُونِ].

«الْحَنِيَّانُ: وادِيَانِ مَعْرُوفَانِ، وَرَدَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقْنَنَا وَرَبَّتْنَا الدِّيَارُ وَلَا أَرَى

كَمَرَبْعِنَا بَيْنَ الْحَنِيَّيْنِ مَرَبْعَا

[رَبَّتْنَا: يُرِيدُ أَصْلَحَتْ حَالَنَا].

«الْحَنِئَةُ: الْقَوْسُ. (ج) حَنِيَّاتٌ، وَحَنَايَا،

وَحَنِيٌّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا

بِالْحَنَايَا، يَبْتَغُونَ الرَّمَايَا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ:

" لَوْصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، مَا نِلْتُمْ

رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِصِدْقِ الْوَرَعِ".

وقال النَّابِغَةُ:

عَلَيْهِنَّ شَعْتُ عَامِدُونَ لِحَجَّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِئِ خَوَاضِعُ

وقال ذُو الرُّمَّةِ، يَخَاطِبُ صَاحِبِيهِ:

فَسِيرَا فَقَدْ طَالَ الْوُقُوفُ وَمَلَّهْ

قَلَائِصُ أَشْبَاهِ الْحَنِئَاتِ ضَمُرُ

O وَابْنُ الْحَنِئَةِ: الْقَوْسُ.

«الْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلِّهِنَّ، فِي كُلِّ

جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ

أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِي الْوَاهِنَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا. الْوَاحِدَةُ حَانِيَةٌ.

«الْمَحْنَأُ: مُنْحَنَى الْوَادِي، حَيْثُ يَنْعَرِجُ

مُنْخَفِضًا عَمَّا يَعْلُو عَنِ السَّفْحِ. وَفِي اللَّسَانِ:

قال الشَّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَأٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَا

وَجِيَدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ

[الْغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيَدٌ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ؛

الْمَرْبُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ؛ الْمُحَلَّلُ:

الْمَكَانُ يَكْثُرُ بِهِ النَّاسُ].

«الْمَحْنُوَّةُ: الْمَحْنَأُ.

«الْمَحْنِيَّةُ: الْمَحْنَأُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانُوا مَعَهُ

فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ".

وقال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وِظَبَاءِ مَحْنِيَّةٍ دَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ

[التَّقْرِيعُ: أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا وَيُنْتَبِئُ بِآخَرٍ؛

السَّمْحَجُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَذَكَرَ الْخَمْرَ:

فَلَيْتَ الْقِلَاصَ الْأُدْمَ قَدْ وَخَدَتْ بَنَا بَوَادٍ يَمَانٍ فِي رَبْيٍ وَمَحَانٍ [القِلَاصُ: جمعُ قُلُوص، وهى الناقَةُ الشَّابَّةُ؛ الْأُدْمُ من الإبل: الشَّيْءُ الْبَيَاضُ]. * الْمَحْنَى: الْمَحْنَاءُ. * الْمَحْنِيَّةُ من الوادى: الْمَحْنِيَّةُ. قال ابنُ مُقْبِل: كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا * الْمُنْحَنَى - مُنْحَنَى الْوَادَى أَوْ الطَّرِيقِ: مُنْعَطَفُهُ.	شُجَّتْ بِذِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى. وَهُوَ مَشْمُولُ و-: مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ، رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ. قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا: وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرَضِ حَشِيئَتُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرَعَى مَحَانِيهَا و-: الْعُلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِيلِ، يُجْعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى يَبْيَسَ فَيَبْقَى كَالْقِصْعَةِ، وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ. (ج) مَحَانٍ. قَالَ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ يَتَشَوَّقُ إِلَى بِلَادِهِ:
---	---

الحاء والهاء وما يثلاثهما

الهلالُ: بِمِثِّ يَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ دَمِثِّ بِهَا الرَّمْثُ وَالْحِيَّهْلُ [مِثِّ: جمع مِثَاء: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ؛ الدَّمِثُّ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلُ اللَّيْنُ؛ الرَّمْثُ: نَبَاتٌ كَالْعُشْبِ]. وَفِي اللِّسَانِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ وَلَا فِعْلٍ غَيْرِ الْحِيَّهْلِ وَالْحِيَّهْلِ.	* الْحِيَّهْلُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ، إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا أَجْدَبُوا حَيَّى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَسْلَحْ سَرِيعًا مَاتَتْ. وَاجْدَتْهُ حِيَّهْلَةً. وَهُوَ مَصْرُوفٌ. وَقِيلَ: شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحَمَضِ لَا وَرَقَ لَهَا. * الْحِيَّهْلُ، وَالْحِيَّهْلُ: الْحِيَّهْلُ، الْوَاحِدَةُ حِيَّهْلَةً، وَحِيَّهْلَةً. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
---	--

الحاء والواو وما يثُلثُهُما

* الحَوَابُ: (انظره في: ح أ ب).

* * *

ح و ب

في العبريّة hūb (حَوْف): أثِم. وفي

السّريانيّة hōb (حَوْف)؛ وأيضًا hāb

(حَاف): ظَلَمَ، أثِمَ، دانَ).

١- الإثْمُ ٢- الحاجةُ والمسكنةُ

٣- الهمُّ والحزنُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والباءُ أصلُ

واحدٌ يتشعّبُ إلى إثْمٍ، أو حاجَةٍ، أو مسكَنَةٍ، وكلُّها مُتقاربةٌ".

* حَابَ فلانٌ — حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً،

وحَيَابَةً، وحَيَبَةً، وحَابًا: أثِمَ. قال الحارثُ

ابن يزيد:

لا لا أعقُ ولا أحوُ

بُ ولا أغيرُ على مُضَرٍّ

وقال عبد الله بن سَلَمَةَ الغامدي:

ولم أرَ مثلَ يَنْتِ أبى وفاءٍ

غداةَ بَراقٍ تُجَرُّ ولا أحوِبُ

[بَراقٌ تُجَرُّ: موضعٌ].

ويُقال: حَابَ بكذا. قال النّابغة:

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمُ

حُبُّثُمُ بها فَأَنّا خَتَنُكمُ بِجَعْجاعِ

[بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ: من عَبَسَ، يريد:

اصبرُوا يا بَنِي عَبَسَ؛ أَنّا خَتَنُكمُ: أَنزَلْتُكمُ؛

جَعْجاع: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنسَبُ لِثَهِيكَةَ الفزاري.

وقال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُومُ بها يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ

[يَعْنِي بِقَوْلِهِ: حَسِيبُ، الله عَزَّ ذِكْرُهُ].

و-: قَتَلَ. فهو حائِبٌ. (أسديّة).

و-: ساءَ حالُه وباتَ في شِدَّةٍ.

و- الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

* أَحَوَّبَ فلانٌ: انزَلَقَ إلى الإثْمِ.

و-: خَابَ.

و-: رَجَعَ.

و-: حَزَنَ.

* حَوَّبَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه ثم عادَ.

و— على أهله: قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

و— بالإِبل: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: " حَوْبٌ حَوْبٌ " بالحرركاتِ الثلاثِ على الباءِينِ.

* تَحَوَّبَ فلانٌ: تَرَكَ الحُوبَ. مثل تأثم: تَرَكَ الإِثْمَ (على السُّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكْفَرَ عَنْ آثَامِهِ، كَأَنَّهُ يُلْقَى الحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ.

و—: تَوَجَّعَ وَتَحَسَّرَ فِي شَكْوَى. قال مُخَارِقُ ابنِ شهاب:

تَرَى ضَيْفَهَا فِيهَا يَبِيتُ بَغْبِطَةً

وَجَارُ ابنِ قَيْسٍ جَائِعٌ يَتَحَوَّبُ

وقال عَنَتْرَةُ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ الذِي يُؤْثِرُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ:

إِنَّ الْعُبُوقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسُوءَةٌ

فَتَأَوَّهِيَ مَا شِئْتَ ثُمَّ تَحَوَّبِي

وقال سَاعِدَةُ بنِ جُوَيَّةَ الهُدَلِيِّ، يَخْبِرُ عَنْ امْرَأَتِهِ:

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ

— عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقَبٌ — ثَقِيلٌ

[قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ: يَقُولُ: كَأَنِّي حِمْلٌ، مِنَ الْمَرَضِ، ثَقِيلٌ عَلَى أَهْلِي].

وقال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ:

فَذَوَّقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

[مُحَجَّرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ].

و—: بَكَى فِي جَزَعٍ وَصِيَا حٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَصَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا *

* رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا *

[الرُّوَّاجِبُ: عُروْقُ مَخَارِجِ الصَّوْتِ؛ السَّحِيلُ: النَّهِيْقُ؛ الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ].

و—: حَوَّبَ.

و— مِنَ الإِثْمِ: تَوَقَّاهُ.

و— مِنَ الْقُبْحِ: تَحَرَّجَ.

و— فِي دُعَائِهِ: تَضَرَّعَ، وَاشْتَدَّ صِيَا حُهُ بِهِ.

و— الأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَتْ لَهُ.

* حَوْبٌ، حَوْبٌ: صَوْتُ زَجَرٍ لِلإِبلِ.

* الْحَابُ: الإِثْمُ.

* الْحَابَةُ: الْحَابُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبُّ تَقَبَّلْ

تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَابَتِي: (وَيُرْوَى حَوْبَتِي ...).

* الْحَوْبُ: الْأَبْوَانُ. (عَنِ اللَّيْثِ). وَقِيلَ:

الْأَخْتُ وَالْيَنْتُ.

و—: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ.

و—: الْمَسْكَنَةُ.

و: صَوْتُ زَجَرِ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ. (لِلذُّكُورِ الْإِيلِ). وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: "أَيُّبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا". (كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ، فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيْرٍ سَيْرًا). وَفِي الْمَثَلِ: "حَوْبُكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ"، أَيْ أَزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُ: يُبْطَأُ؛ السَّمَارُ: اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ].

يَقُولُ: إِذَا كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا هَذَا الْإِبْطَاءُ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا. وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَزَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ

[حَلْ: زَجَرُ لِنَاثِ الْإِيلِ].

و: الْجَمَلُ. وَقِيلَ: الضَّخْمُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا وَجِيعَتْ أَزْدِيَّةٌ فِي خِتَانَةٍ

وَلَا شَرِبَتْ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبٍ

[مُعَلَّبٌ: طَوَى وَلَوَى، يَرِيدُ: أَنْ نِسَاءَ الْأَزْدِ

لَا يَخْتَتِنُ].

و: الْفَنُّ وَالضَّرْبُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْ هَذَا

حَوْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* تَسْمَعُ فِي تَيِّهَائِهِ الْأَفْلَالَ *

* عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ *

* حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ *

[الْأَفْلَالُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْرَبْهَا. الْوَاحِدُ:

قَلْبٌ؛ الْهَمْمَةُ: تَرِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ].

وَيُرْوَى: فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ.

و: مَوْضِعٌ بَدْيَارِ زَبِيعَةٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَائَةٍ

إِذَا لِأَتَانِي مِنْ زَبِيعَةٍ رَاكِبٌ

بَوَادِي الْحُشَيْفِ أَوْ بِجُرْزَةِ أَهْلِهِ

أَوْ الْحَوْبِ طَبٌّ بِالْزَّلَالَةِ دَارِبٌ

[الطَّبُّ: الرَّفِيقُ؛ الدَّارِبُ: الْمُعْتَادُ لِتَضْيِيقِ النَّاسِ].

وَيُرْوَى: أَوْ الْجَوْفِ.

○ وَابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ الْمَجْهُودُ الْمُحْتَاجُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصُفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَنَحَتْهَا

عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

[صُفَاحَةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ السِّنَامِ؛ الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِيلِ].

○ وَابْنَةُ حَوْبٍ: كِنَانَةٌ عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ

بَعِيرٍ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ: أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخَا ثِقَةٍ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

[أَخَا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا؛ تَمْرِي: تَمْسَحُ؛

جَبَاهَا: حَرْفُهَا].

وَيُنْسَبُ إِلَى شَدَقَمِ الْأَعْرَابِيِّ.

* الْحَوْبُ، وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ

الْعَظِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.

(النساء ٢/). وَفِي خَبَرِ طَلَّاقٍ أَمَّ أَيُّوبَ زَوْجَةَ

أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِنْ طَلَّاقٌ أَمَّ أَيُّوبَ

لِحُوبٍ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا أَثَمَهُ بِطَلَّاقِهَا، لِأَنَّهَا

كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

وَيَقِيكَ مَا وَقَّى الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَخْنُوا عَلَى وَلَا تَشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ

[تَخْنُوا: تَقُولُوا الْخَنَى وَهُوَ الْفُحْشُ].

و-: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ.

و-: الْحُزْنُ. (ج) حُوبٌ.

و-: الْغَمُّ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسَّرَ

الْهَرَوِيُّ خَبَرَ طَلَّاقٍ أَمَّ أَيُّوبَ السَّابِقَ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لِحُوبٍ *

أَيَّ وَعَثُ صَعْبٌ.

* الْحُوبُ: الْبَلَاءُ.

و-: النَّفْسُ.

و-: الظُّلْمُ.

و-: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا سَتُذْرِكُهُ النُّكَرَاءُ وَالْحُوبُ

[وَكُلُّ حِصْنٍ: يَرِيدُ: وَكُلُّ أَمْرٍ].

* الْحَوْبَاءُ: النَّفْسُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرِبَتْ

أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ

[كَرِبَتْ: دَنَتْ لِلْمَغِيبِ؛ الْقَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ

لَوُرُودِ الْغَدِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي *

* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي *

و-: رُوعُ الْقَلْبِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرُو بْنِ

الْعَاصِ: "فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ".

(وَانْظُرْ: ح ب و).

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا *

(ج) حَوْبَاوَاتُ.

* الْحَوْبَةُ: كُلُّ مَا يَأْتُمُّ الْإِنْسَانَ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ

حُرْمَةٍ.

و: مَنْ يَأْتُمُ الْإِنْسَانُ فِي عُقُوقِهِ، كَالْأَبَوَيْنِ
وَالْأَخْتِ وَالْبِنْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ: إِنِّي
أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَوْبَةٌ،
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَفِيهَا فَجَاهِدْ". قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً.
و: الْحَاجَةُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "إِلَيْكَ أَرْفَعُ
حَوْبَتِي ...".

وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ. يُقَالُ: أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ
الْحَوْبَةَ.

و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَوْبَةٍ سُوءٍ.
و: الهمُّ والحُزْنُ.

و: رَقَّةٌ فُوَادٍ الْأُمِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَایَسُوعُ شَرَابُهَا

[خُنَيْسُ: اسْمٌ لَعَلِمٍ].

و: الضَّعْفَةُ وَالْعِيَالُ. يُقَالُ: إِنَّ لِي حَوْبَةً
أَعُولُهَا.

و: امْرَأَةُ الرَّجُلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "اتَّقُوا اللَّهَ
فِي الْحَوْبَاتِ".

و: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الْجَارِيَّةُ الْمَمْلُوكَةُ).

و: وَمِنْ الْإِيسِلِ: الثَّقِيلَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ).

و: الدَّابَّةُ.

و: وَسَطُ الدَّارِ.

و: التَّوَجُّعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّمَسُّكُ. وَفِي
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي".

وَيُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَ فُلَانٍ حَوْبَةٌ؛ أَيْ لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.

* الْحَوْبَةُ، وَالْحَوْبَةُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. أَوِ الْمَرَّةُ
مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ
حَوْبَتِي".

و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ.

و: الزَّوْنُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(ج) حُوبٌ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَوْبَةٌ، أَيْ أَرْضٌ سُوءٌ.

* الْحَيْبَةُ: الهمُّ والحَاجَةُ.

و: مَا يُتَأَثَّمُ مِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ،

يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ:

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ

بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيْبَةُ الْمُتَحَوَّبُ

[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].

و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي

رَحِمٍ مَحْرَمٍ.

و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَيْبَةٍ سُوءٍ.

وفى خَبَرِ عُرْوَةٍ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: "أَرِيَهُ
بعض أهله بِشَرِّ حَيْبَةٍ". (أَرِيَهُ، أى فى
المنام).

و: الحاجةُ والمُسْكَنَةُ.

و: الهمُّ والحُزْنُ. قال أبو كَبِيرٍ الهُدْلِيُّ
يَرْتَبِي:

ثم انصرفتُ ولا أبُثُّكَ حَيْبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأُصُورِ

[الْأُصُورُ: الذى فيه مَيْلٌ إِلَى أَحَدٍ شِقِّيه].

ويُقال: نَزَلْنَا بِحَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ أى بِأَرْضٍ
سُوءٍ.

* * *

ح و ت

١-الاضطرابُ والروغانُ ٢-السَّمَكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والتاءُ أصلُ
صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وهو من الاضطرابِ
والروغانِ".

*حاتِ الطائرُ والوحشُ حَوْلَ الشَّيْءِ،
وبه حَوَتْ، وَجَوَّتَانًا: حَامَ حَوْلَهُ. قال
طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

* ما كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ *

* وما لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ *

* كطائرٍ ظَلَّ يَنَا يَحُوتُ *

* يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ *

* يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ *

[اللُّوحُ: الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ].

*حَاوَتْ فَلَانُ فَلَانًا: رَاوَعَهُ مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ.

وفى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَلْتُ تُحَاوِثُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ التَّوْبَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

[التَّوْبَةُ، أَوِ التَّوْبَةُ (بِالتَّصْغِيرِ): مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ].

و: رَاغَمَهُ وَدَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ.

و: شَاوَرَهُ وَسَاوَمَهُ فِي الْبَيْعِ.

*الحَاثِتُ: الْكَثِيرُ الْعَدْلِ.

*الحَوْتُ: السَّمَكَةُ، صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصَّخْرَةِ فِائِي نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾.

(الكهف / ٦٣).

وقيل: مَا عَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم

فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ فَالْتَقَمَهُ

الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات / ١٤٢).

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: التَّقْمَةُ الْحَوْتُ وَأَكَلَهُ

الْحَيَّوتُ.

وفى اللِّسَانِ: قال الرَّاجِزُ:

وَبَنُو الْحَوْتِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ. (عن ابن دريد).

* الْحَوْتَاءُ - الْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ.

* * *

* حَوْتَكْ: (انظره في: ح ت ك).

* * *

* حَوْتَنَانِ: قَالَ يَاقُوتُ: وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. يُقَالُ لَهُ: حَوْتَنَانِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا يُلْجُ وَلَا دَمِينِ

وَحَكَى الْبَكْرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ حَوْتَبَانِ - بِالْبَاءِ - قَالَ: وَالَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَوْتَانَانِ، مَثْنَى بِالْتَّوْنِ.

* * *

ح و ث

التَّحْرُكُ وَالتَّفَرُّقُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والواو والثاء: قيلُ غَيْرُ مُطَرِّدٍ وَلَا مُتَّفَرِّغٍ".

* حَاثَ الْأَرْضَ - حَوْتًا: نَبَّهَا. (نَبَّشَ تُرَابَهَا وَحَفَرَهَا). (عن ابنِ دُرَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ:

يَحْيَيْتُ نَاصِيَ اللَّمَمِ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

[نَاصَى: وَاصَلَ، وَيَعْنَى بِاللَّمَمِ الْكِثَاثُ: النَّبَاتُ؛ الْمَوْرُ: التُّرَابُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ: "أَحَاثَا" أَيْ: فَرَّقَ وَحَرَّكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى

* وَصَاحِبٍ لَا خَيْرَ فِي شَبَابِهِ *

* أَصْبَحَ سَوْمُ الْعِيسِ قَدْ رَمَى بِهِ *

* عَلَى سَبْنَدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ *

* حَوْتًا إِذَا مَازَدْنَا جِئْنَا بِهِ *

[السَّبْنَدَى: الطَّوِيلُ، وَكُلُّ جَرَىءٍ. إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ حَوْتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَهُمْهُ وَيَلْتَقِمُهُ، فَتَصَبَّهُ عَلَى الْحَالِ].

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِسَانِي بِالنَّثِيرِ وَبِالْقَوَافِي

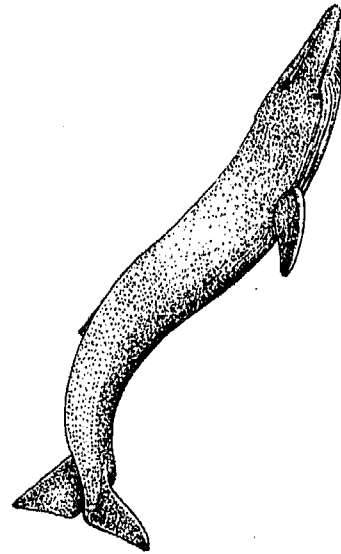
وَبِالْأَسْجَاعِ أَمَهْرٌ فِي الْغِيَاضِ

مِنْ الْحَوْتِ الَّذِي فِي لُجِّ بَحْرٍ

يُجِيدُ السَّبْحَ فِي لُجَجِ الْمَغَاصِ

(ج) حَيْتَانِ، وَأَحْوَاتُ، وَحَوْتَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا﴾. (الأعراف/١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و-: أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الدَّلْوِ وَالْحَمَلِ، وَزَمَنُهُ مِنْ ١٩ مِنْ فَبْرَايِرَ إِلَى ٢٠ مِنْ مَارَسَ.

حَذَفِ الْهَمْزَةَ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:
وَحَثًا، فَقَلَبَ.]

* أَحَاثَ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ.

و- فَلَانُ الْأَرْضِ: أَثَارَهَا وَطَلَبَ مَا فِيهَا.

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَقَّتْهَا. يُقَالُ: وَجَدْتُ
الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً: أَيْ لَاكَلًا بِهَا مِنْ آثَارِ
النَّاسِ وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ.

* اسْتَحَاثَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بَعْدَ ضَيَاعِهِ فِي
التُّرَابِ.

و-: أَحَاثَهُ.

و-: اسْتَخْرَجَهُ.

و- الْأَرْضَ: أَحَاثَهَا.

* الْأَحَاثُ: الْمَكِيثُ، أَيْ: الْبَطِيُّ. (عَنْ
ثَعْلَبِ).

* حَاثٌ بَاثٌ - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَاثٌ بَاثٌ،
وَحَاثٌ بَاثٌ: مُفَرِّقِينَ مُبَدِّدِينَ.

وَيُقَالُ: تَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ، وَحَاثٌ
بَاثٌ: تَرَكَتُهَا وَقَدْ دَقَّتْهَا الْخَيْلُ، أَيْ مَوْطُوَةً
قَدْ رُعِيَتْ.

* حَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشُ
النَّاسِ، وَهُمْ أَرَادُوا لَهُمْ.

* حَوَّثَ بَوَّثَ، وَحَوَّثًا بَوَّثًا - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ
حَوَّثَ بَوَّثَ، وَحَوَّثًا بَوَّثًا، أَيْ مُفَرِّقِينَ

مُبَدِّدِينَ. وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ حَوَّثَ بَوَّثَ،
وَحَوَّثًا بَوَّثًا، وَحَاثٌ بَاثٌ: إِذَا وَطِئَتْهُمْ

وَدَوَّخَتْهُمْ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بِحَوَثٍ بَوَّثٍ، وَحَوَّثًا
بَوَّثًا، أَيْ: جَاؤُوا بِالْكَثْرَةِ.

* حَوَّثَ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ لُغَةٌ طَيِّبٌ (عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ). وَقِيلَ: لُغَةٌ تَمِيمٌ. وَفِي الْخَبَرِ:
" سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ أَضْعُ يَدَيَّ إِذَا
سَجَدْتُ؟ قَالَ: ارْمِ بِهِمَا حَوَّثٌ وَقَعْتَا".
(حَيْثُ وَقَعْتَا).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوَّثَ بِالْفَتْحِ، كَمَا
أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثَ.

* الْحَوَّثُ: الْكَيْدُ وَمَا حَوْلَهَا.

وَقِيلَ: عِرْقُ الْحَوَّثِ لِلْكَبِدِ وَمَا يَلِيهَا.

* الْحَوَّثَاءُ: الْكَيْدُ وَمَا يَلِيهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا *

* الْكَرْشَ وَالْحَوَّثَاءَ وَالْمَرِيَّا *

وَرَوَى فِي الْجَمَهْرَةِ: (وَالْجَوَّثَاءُ) بِالْجِيمِ.

و-: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ الْقَارَةُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا

وَهَى بَكْرٌ غَرِيرَةٌ حَوَّثَاءُ

وَيُرْوَى (حَوَّثَاءُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ أَعْلَى
اللُّغَتَيْنِ.

* * *

* الحَوْتُمْ: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(فى العبرية hūg (حُوج): رَسَمَ دائِرَةً. وفى

السريانية hāg (حَاج): يَدُورُ فى دائِرَةٍ).

الاضطرار إلى الشيء

قال ابن فارس: "الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطراب إلى الشيء".

* حاج فلانٌ - حَوْجًا: احتاجَ وافتقر. قال الكميت بن معروف الأسدي:

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ

[كَدُّ بِالْأَصَابِعِ: أشار بها].

ويروى: وَحِجْتُ، أى تَعَفَّفْتُ عن سُؤَالِكُمْ.

ويُنَسَبُ لكثير. وروايته فى ديوانه: وَجُعْتُ فلم ...

و-: افتقر. يُقال: حاجَ إليه.

* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَاجَ، وَهُوَ الشُّوكَ.

* أَحْوَجَ فلانٌ: احتاجَ. (غَيْرُ مُعَلٍّ عَلَى خِلافِ الْقِيَاسِ).

ويُقال: أَحْوَجَ إليه.

و- اللهُ فلانًا: جَعَلَهُ مُحَوَّجًا.

و- فلانًا إلى غيرِه: جَعَلَهُ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ.

يُقال: لا أَحْوَجَنِي اللهُ إلى فلان.

ويُقال: مُحَوَّجٌ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ. قال ابنُ

سيده: وَعِنْدِي أَنَّ مُحَاوِجَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مُحَوَّجٍ، إِنْ كَانَ قِيلَ.

* حَوَّجَ به عن الطريق: عَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجَ بِنَا الطَّرِيقَ وَلَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجْتُ لَهُ؛ أَيْ تَرَكْتُ طَرِيقِي فِي هَوَاهُ وَمِنْ أَجْلِهِ.

* احْتَاجَ فلانٌ: حاجَ.

و- إليه: مَالَ وَانْعَطَفَ.

و-: افتقر.

* تَحَوَّجَ: طَلَبَ الْحَاجَةَ، أَوْ طَلَبَ الْحَاجَةَ

بعد الحاجة. قال العجاج:

* وَالشَّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَا *

* إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوَّجَا *

[الشَّحْطُ: البَعْدُ؛ الاحْتِضَارُ: الحُضُورُ].

ويُقال: خَرَجَ يَتَحَوَّجُ، أَيْ يَطْلُبُ مَا يَحْتَاجُ

إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ.

و- إلى الشيء: احتاجَ إليه وأرادَه.

* الْحَاجَّةُ: الْمَأْرَبَةُ. وَهِيَ مَا يَفْتَقَرُ إِلَيْهِ

الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُهُ. وَيُقال: حَاجَةٌ حَاجِجَةٌ

(على المبالغة).

(ج) حَوَائِجُ. قَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بْنِ وَائِلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قِبَابِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

* الْحَاجُّ: ضَرَبُ مِنَ الشُّوْكِ. (وَانْظُرْ: خ ي ج).

* الْحَاجَّةُ: الْمَأْرَبَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُورِكُمْ﴾. (غافر / ٨٠). (قَالَ ثَعْلَبُ: يَعْنِي الْأَسْفَانَ).

(ج) حَاجَاتٌ، وَحَاجٌ، وَحِوَجٌ، وَحَوَائِجُ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْأَمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِنِّي عَنَانِي وَدَادُ بَيْنُنَا نَشِبُ

بِلَا قَضَاءٍ لُبَانَاتٍ وَلَا حَاجٍ

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ طَالَمَا ثَبَّتْنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حِوَجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَايَا

[قِضَاؤُهَا: مَصْدَرٌ مِنْ قَضَى، مِثْلُ كِذَابٍ مِنْ كَذَبَ].

و-: خَرَزَةٌ لَا تُثَمَّنُ لَهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ حَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ

[كَخَاصِي الْعَيْرِ، أَيْ مُنْكَسِرَةً لِأَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَسْتَحْيِي مِمَّا صَنَعَ].

وَيُرْوَى: لَمْ تَحُلْ جَاجَةً ... وَالْجَاجَةُ: مِنْ رَدَىءِ الْخَرَزِ.

و-: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و-: الْاِفْتِقَارُ.

و-: الشَّيْءُ، أَوِ الشَّيْءُ الْمُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،

فَقَالَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَلَيْسَ

تَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَى رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ

وَدَاجَةٍ". (يُرِيدُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي،

وَدَاجَةٍ إِتْبَاعُ لِحَاجَةٍ).

و-: الْقُصُورُ عَنْ بُلُوغِ الْمَطْلُوبِ.

○ وَذُو الْحَاجَتَيْنِ: لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقِذٍ،

كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ السَّفَّاحَ، أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ. (عَنْ

الصَّاعِقَانِ).

* الحَوَجُ: السَّلامَةُ. يُقالُ لِلعائِرِ: حَوَجًا لَكَ.

* الحَوَجُ: الْفَقْرُ.

* الحَوَجَاءُ: الْحَاجَةُ. يُقالُ: مَنَالِي فِيهِ

حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ. وَلَوَجَاءُ إِتِّبَاعُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ،

وَقَالَ: لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوَجَاءَ مِنْ سَعْدٍ."

[أَى لَا أَدْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرْأَهُ إِلَّا فَعَلْتُهُ].

و-: الرِّبَّةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا. وَفِي

الْخَبَرِ: "قَالَ قَتَادَةُ فِي سَجْدَةِ حَم (فُصِّلَتْ):

أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحَرَى أَلَّا يَكُونَ

فِي نَفْسِكَ حَوَجَاءٌ". (أَى لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ

مِنْهُ شَيْءٌ).

وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ،

هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى، وَهُوَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾. أَوْ

آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا

يَسْتَمُونُ﴾. فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ.

(فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

وَيُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوَجَاءَ وَلَا

لَوَجَاءَ؛ أَى مَارَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا

حَسَنَةً.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ

إِلَّا قَضَاهَا. أَى لَا مِرْيَةَ وَلَا شَكَّ، وَلَوَجَاءُ:

إِتِّبَاعُ لِحَوَجَاءَ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ

كَمَا يَقُومُ قَدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَيُرَوَّى: عَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا.

وَيُنْسَبُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ.

* الْحَوِيجَاءُ: الْحَاجَةُ. يُقالُ: لَيْسَ فِي

أَمْرِكَ حَوِيجَاءُ وَلَا لَوِيجَاءُ.

وَيُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوِيجَاءُ وَلَا لَوِيجَاءُ.

وَيُقَالُ: خُذْ حَوِيجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ: أَى طَرِيقًا

مُخَالِفًا مُلْتَوِيًا.

* * *

* الْمَحَوَجَبُ: (انظر: ح ج ب).

* * *

* حَوَجَلْ: (انظر: ح ج ل).

* * *

* الْحَوَجَمُ: (انظر: ح ج م).

* * *

* الْحَوَجَنُ: (انظر: ح ج ن).

* * *

ح و د

(فى العبريَّة hūd (حُوْدُ): مال، ومنه
hīdā (حيِّداً): لُغْزُ. وفى الحبشيَّة haydana
(حيِّدَنَ): جُنْ، اِخْتَلَّ عَقْلُهُ).

* حَادَ عَنْهُ حُوْدًا، وَحَوْدَانًا: مَالٌ وَعَدَلٌ.
(وانظر: ح ي د). وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقِيَ حُدَيْفَةَ وَهُوَ
جُنُبٌ فَحَادَ حُدَيْفَةَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ.
فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا
يَنْجُسُ".

* حَاوَدَ فَلَانٌ فِى الْأَمْرِ: تَأَنَّى، وَنَظَرَ فِيهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَالْحُمَى فَلَانًا: تَعَاهَدْتَهُ، أَيْ عَاوَدْتَهُ
حَيِّثُ بَعْدَ آخَرٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ: يَزُورُنَا بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ.

* الْحَيَادُ: (انظر: ح ي د).

* * *

* الْحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و د

١- الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ ٢- الضَّمُّ ٣- نَبَاتٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ وَالْإِنْكِمَاشِ
فِى الْأَمْرِ".

* حَادَ فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ حُوْدًا: حَافَظَ
عَلَيْهِ (وانظر: ح و ن). يُقَالُ: حَادَ عَلَى
الصَّلَاةِ. وَفِى خَبَرِ الصَّلَاةِ: "عَلِمَ الْإِيمَانُ
الصَّلَاةَ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَادَ عَلَيْهَا
بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ".

وَالشَّيْءُ: حَاطَهُ.

و-: غَلَبَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: حَادَ الْأُمُورَ.

و-: ضَمَّهُ وَأَحْكَمَهُ. يُقَالُ: أَمَرُ مَحُودٌ.

(وانظر: ح و ن).

و- فَلَانًا: غَلَبَهُ.

وَالْإِيلَ وَغَيْرَهَا حُوْدًا (عَنِ الرَّجَاجِ): سَاقَهَا
سَوَاقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ن). قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلاَبًا:

* يَحُودُّهَا وَهُوَ لَهَا حُوْدِيٌّ *

* خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كَمَا يَحُودُّ الْفَيْئَةُ الْكَمِيٌّ *

[لَهُ حُوْدِيٌّ، أَيْ: لَهُ مَا يَطْرُدُهُنَّ بِهِ مِنْ

نَشَاطِهِ وَحِدَّتِهِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ، الْكَمِيٌّ:

الشُّجَاعُ]

وَقِيلَ: جَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا. (وانظر: ح و ن).

ويُقال: حاذِ الإبلَ إلى الماء.

* أَحَوَذَ - بِتَصْحِيحِ الْوَاوِ عَلَى أَصْلِهِ -: أَسْرَعَ.

يُقال: أَحَوَذَتِ الْإِبِلُ.

و- الصَّانِعُ الْقِدْحَ: أَخَفَّهُ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا:

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنِيحِ أَحَوَذَهُ الـ

فَاقْنَصُ يَنْفِي عَنْ مَتْنِهِ الْعَقْبَا

[الْمَنِيحُ: أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَصِيبَ لَهُ، وَكَانَ الْعَقْبُ عَلَامَةً لَهُ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ. يُقال:

أَحَوَذَ ثَوْبَهُ. وَيُقال: أَحَوَذَ الْحِمَارُ أَثْنَهُ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَاثْنًا:

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحَوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طَوَالٍ

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ

[عُوجٌ طَوَالٌ: قَوَائِمُهَا؛ السُّرَادِقُ هُنَا: الْغُبَارُ السَّاطِعُ].

و- السَّيْرُ: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا: حَاذَهَا.

و- الْأُمُورَ: غَلَبَ عَلَيْهَا.

و- الْقَصِيدَةَ: أَحْكَمَهَا. يُقال: أَجَادَ، مَا أَحَوَذَ

قَصِيدَتَهُ !

* اسْتَحَوَذَ عَلَى الشَّيْءِ، وَاسْتَحَاذَ عَلَيْهِ:

حَوَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ. وَقِيلَ: غَلَبَ عَلَيْهِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ اسْتَحَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾. (المجادلة / ١٩). وَفِيهِ

أَيْضًا - حِكَايَةٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يُخَاطِبُونَ بِهِ

الْكُفَّارَ: ﴿ أَلَمْ نَسْتَحَوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾. (النساء / ١٤١).

و- الْعِزُّ الْأَتْنُ: اسْتَوَلَى عَلَى حَادِيْهَا. أَيْ

جَانِبَيْ ظَهْرِهَا.

* الْأَحَوَذُ: السَّرِيعُ. يُقال: طَرَدَ أَحَوَذٌ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ

السَّعْدِيَّ:

* لَا قَى النَّحْيَلَاتُ حِنَاذَا مِحْنَذَا *

* مَيْئِي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَذَا *

* وَطَرْدًا طَرَدَ النَّعَامُ أَحَوَذَا *

[حِنَاذَا مِحْنَذُ: حَرٌّ مُحْرِقٌ؛ شَلٌّ: طَرْدٌ؛

مِشْقَذٌ: بَعِيدٌ].

* الْأَحَوَذِيُّ: الْأَحَوَذُ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ جَنَاحِي قَطَاةٍ:

عَلَى أَحَوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةٌ

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ وَتَغْيِبُ

[اسْتَقَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ فِي الْهَوَاءِ].

و-: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِى ثَلَاثِ لِيَالٍ.

و-: الْخَفِيفُ الْحَاذِقُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ

وَأُحَوِّدِيًّا إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيبُ

[الدَّعَالِيبُ: دُيُولُ الثِّيَابِ].

و-: الذى يَغْلِبُ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ الْعَيْرِينَ فِى نَقْعِهِمَا

أُحَوِّدِي حِينَ يَهْوَى مُسْتَمِرٌّ

[الْعَيْرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ النَّقْعُ: الْغُبَارُ].

و-: الْحَادُّ الْمُنْكَشِشُ (السَّرِيعُ) الْخَفِيفُ فِى

أُمُورِهِ، وَالذِّى يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ

لِعِلْمِهِ بِهَا. وَفِى خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كَانَ وَاللَّهِ أَحَوِّدِيًّا

نَسِيجَ وَحْدِهِ".

وَقِيلَ: الْقَاهِرُ لِلْأُمُورِ، الْمُشْمَرُّ لَهَا، لَا يَشِيدُ

عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا. أَوْ: الرَّاعِي الْمُشْمَرُّ لِلرَّعَايَةِ،

الضَّائِبُ لِمَا وَلَّى. (وَانْظُرْ: ح و ن).

○ وَحَادٍ أَحَوِّدِيٌّ: سَائِقٌ عَاقِلٌ.

* الْحَادُّ: الظَّهْرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَلِفُ

'الْحَادِ وَأَوْ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً.

وَقِيلَ: طَرِيقَةُ الْمَتْنِ (الظَّهْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَفِى الْخَبَرِ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ

الْحَادِ". (أَيِ الْخَفِيفُ الظَّهْرُ مِنَ الْعِيَالِ).

و-: مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. يُقَالُ: "زَلَّ

عَنْ حَالِ الْفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حَاذِهِ. (وَانْظُرْ:

ح و ل).

و-: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ ذَنْبُ الدَّابَّةِ مِنْ أَذْبَارِ

الْفَخِذَيْنِ. (وَانْظُرْ: ح و ل). وَهُمَا الْحَاذَانِ.

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

وَتَسُدُّ حَاذِيهَا بِذِي حُصَلٍ

عُقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعُقْمُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلَّى حَادِي

النَّاقَةِ". (أَيِ سَاعَةً تُحَلَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ

رَضَعَهَا وَلَدُهَا).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَفِيفُ الْحَادِ: إِذَا كَانَ خَفِيفَ

الْعَجْزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الْفَخِذِ، وَذَلِكَ

يُسْتَحَبُّ فِى الْفُرْسَانِ. وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ فِى

الْحِمَاسَةِ لِشَاعِرٍ يَرِثِى ابْنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى

فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلٍ نَجْدٍ

خَفِيفَ الْحَادِ نَسَالَ الْفِيَّافِي

وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ

[نَسَالَ: مُسَرَّعٌ].

و-: الحال. يُقال: كيف حالك وحادك؟
ويقال: هو خفيف الحاذ. ومنه الخبرُ
السابق: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ
الْحَاذِ". وفي الخبر أيضاً: "لِبَهَاتَيْنِ عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ فِيهِ لِحِفَةَ الْحَاذِ،
كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ".

(ج) أحواد.

و-: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ
الرُّمَامِيَّةِ، يَعْظُمُ، مَنَابِئُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ،
وهو ناجعٌ في الإبلِ تُخْصِبُ عَلَيْهِ، رَطْبًا
ويابسًا. قال الراعي الثَّمِيرِيُّ، يَصِفُ إبلَهُ:

إِذَا أَخْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَهَا

عَرَادٌ وَحَادٌ مُلْبِيسٌ كُلُّ أَجْرَعَا

[وَصَى: اتَّصَلَ؛ الْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛

الْأَجْرَعُ: الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ].

o وذات الحاذ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ. قال طَرْفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِدُ وَشَتَّوَا

حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ يُثْيِي وَفُرَّ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَبِيئَةَ:

شَفِنْتُ إِلَى رَشِي تَرْبِيهِ

وَلَهَا بِذَاتِ الْحَاذِ مُعْتَزَلٌ

* الْحَاذَانُ: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ
تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

* حَادَّةٌ: وادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يَتَحَدَّرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ
مُتَّجِهَا شَرْقًا، وَفِيهِ قَرْيَةٌ لَا تَزَالُ مَاهُولَةً تَحْمِلُ الْأَسْمَ
نَفْسَهُ، وَتَبْعُدُ عَنْ أَبْلَى ("الْمَهْدُ" الْآنَ) حَوَالِي مِثْلَةِ كِيلُو
مِثْرٍ. قَالَ الشَّخَّاحُ بْنُ ضِرَارٍ:

فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

بِحَادَّةٍ وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهُمَا

* الْحَادَّةُ: الْحَالَةُ. يُقَالُ: هُمَا بِحَادَّةٍ وَاحِدَةٍ.

و-: شَجَرَةٌ يَأْلُقُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ. (ج) الْحَادِ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ظِبَاءً:

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَادَةٍ

ضَوَارِبُ غِرْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

[الْجُرْنُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهُوَ هُنَا الْعُنُقُ].

* الْحَوَادُ: الْبُعْدُ وَالْفِرَاقُ. قَالَ الْمَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ:

* أَرْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ دُو لِيَذَانِ *

* إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحَوَادِ *

* الْحَوْدُ: الطَّلَقُ.

* الْحَوْدَانُ: بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ

وَقِيْعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

قال النَّابِغَةُ، يَرْتِي النَّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ

الْغَسَّانِيَّ وَيَذْكُرُ قَبْرَهُ:

وَيُنْبِتُ حَوْدَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

سَاتِبُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

[الْعَوْفُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وقال يشرُّ بنُ أبي خازم:

وغيثٍ أحجمَ الرُّوَادُ عَنْهُ

به نَقْلٌ وَحُودَانٌ تُؤَامُ

[وَغَيْثٌ: أرادَ مَوْضِعَ غَيْثٍ؛ النَّفْلُ:

نَبْتُ؛ تُؤَامُ: يَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ].

و-: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّةِ، مِنْ ذَوَاتِ

الْفَلَقَتَيْنِ، مِنْهُ أَنْوَاعٌ تُزْرَعُ لِزَهْرِهَا، وَأُخْرَى تُنْبِتُ بَرِّيَّةً.

واحدته حَوْدَانَةٌ .



* أَبُو حَوْذَانٍ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:

أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْجَرَّاحِ:

أَتَتَكَ قَوَافٍ مِنْ كَرِيمِ هَجَوْتِهِ

أَبَا الْحَوْذِ فَإِنْظُرْ كَيْفَ عَنْكَ تَدْوُدُ

[أَرَادَ: أَبَا حَوْذَانَ، فَحَذَفَ وَغَيَّرَ بِدُخُولِ

الْأَلِفِ وَاللَّامِ].

* حَوْدَانَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. (ج) حَوْدَانٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

* لَوْ كَانَ حَوْدَانَةٌ بِالْيَلَادِ *

* قَامَ بِهَا بِالذَّلْوِ وَالْقَاطِ *

[الْيَقَاطُ: الْحَبْلُ].

* الْحَوْذِيُّ: الطَّارِدُ الْمُسْتَحِثُّ عَلَى السَّيْرِ.

قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:

* يَحُودُهَا وَهُوَ لَهَا حَوْذِيٌّ *

* خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كَمَا يَحُودُ الْفَيْتَةُ الْكَمَى *

و-: سَائِقُ الْعَرَبَةِ. (مَوْلَدَةٌ).

* الْحَوِيدُ: الْمَشْمُرُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ عِمْرَانُ

ابْنُ حِطَّانٍ، يَصِفُ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ:

تَقَفَّ حَوِيدٌ مُبِينُ الْكَفِّ نَاصِعُهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَيْفُ

[التَّقَفُّ: الْفَطْنُ الْحَاقِيقُ؛ الْوَقَافُ: الْمُحْجِمُ

عَنِ الْقِتَالِ؛ يُرِيدُ بِالْكَفْلِ: الْكَيْلُ، وَهُوَ الَّذِي

لَا يَنْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ].

* * *

ح و ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hūr (حُورٌ، وَأَيْضًا hār

(حَارٌّ): نَظَرٌ، أَدْرَكَ، بَحَثَ عَنْ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hōra (حُورٌ: رَحَلٌ).

١-الْبَيَاضُ ٢-شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ

٣-الرُّجُوعُ ٤-النُّقْصَانُ وَالزِّيَادَةُ

٥-التَّذْوِيرُ

قال ابن فارس: "الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لَوْنٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثَّالِثُ أن يَدُورَ الشَّيْءُ دَوْرًا. وقال الصَّاعَانِي: ومدار هذا التركيب على البياض".

* حَارَ حَوْرًا، وَحَوْرًا، وَحُورًا، وَحُورًا، وَحَوِيرًا، وَمَحَارًا، وَمَحَارَةً: رَجَعَ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ (الانشقاق / ١٤).

وقال المُنْخَلُ الهُدْلِي:

إِنْ كُنْتُ عَاذِلْتِي فَسِيرِي

نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي

وقال المُنْخَلُ الهُدْلِي:

مِمَّا أَقْضَى وَمَحَارُ الْفَتَى

لِلضُّبُعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

[الضُّبُعُ: جمع ضِبَاع، يعنى مَصِيرُهُ لِلْمَوْتِ،

حَيْثُ تَنْبَشُهُ الضُّبَاعُ أَوْ لِلْهَرَمِ أَوْ لِلْقَتْلِ].

و: تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

وقيل: رَجَعَ مِنْ حَالٍ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى حَالٍ

دُونِهَا. قال طَرْفَةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

على النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ

[الْمَضْبُوحُ: الذی غَيَّرْتَهُ النَّارُ؛ الْمُجْمَدُ:

الذی يَضْرِبُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ وَيُؤْتَمَنُ

عَلَيْهَا].

وَيُرَوَّى: حَوَارُهُ.

وَنُسِبَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

وقال لَبِيدُ:

وما المرء إلا كالشَّهابِ وضوئه

يَحُورُ رَمَادًا بعد إذ هو ساطِعُ

ويقال: فلان حائرٌ بائرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشيءٍ .

قال الرَّاعِي، يَصِفُ سَحَابًا مُمَطِّرًا :

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

إذا ما قلتُ : جَاوَزَهَا لِأَرْضِ

تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ لَهُ فَحَارَا

[انْتَحَرَ السَّحَابُ : سَالَ بِالْمَطَرِ . تَذَاءَبَتِ

الرِّيحُ : اخْتَلَفَتْ وَاضْطَرَبَ هُبُوبُهَا].

و- الشَّيْءُ : نَقَصَ بعد الزِّيَادَةِ .

يُقَالُ : مَا يَحُورُ وَمَا يَبُورُ ؛ أَيْ مَا يَنْمُوُ

وَمَا يَزْكُو . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الْحَوَرِ بعد الْكَوَرِ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَوْرٌ فِي

مَحَارَةٍ " ، أَيْ نُقْصَانٌ فِي نُقْصَانٍ وَرُجُوعٌ فِي

رُجُوعٍ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُدِيرُ .

وقيل : يَضْرَبُ لِلرَّجُلِ الذی لَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ

أَمْرَهُ .

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ، يَمْدَحُ زَيْدَ

الْفَوَارِسِ الضُّبِّيَّ بعد أن اسْتَعَادَ لَهُ إِبْلَهُ

الْمَسْلُوبَةَ :

لَوْلَا إِلَٰهٌ وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِبِهَا
 لَلْهُوْجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ
 وَاسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا
 وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ
 [اللُّهُوجَةُ : أَلَا يُبَالِغُ فِي إِنْضَاجِ اللَّحْمِ] .
 ويقال : إِنَّ سَيْرَكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، إِذَا كَانَ
 بَطِينًا . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ " ، أَيْ
 مَا يُبْطِئُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَ : كَسَدَ . وَقِيلَ : فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ .
 وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ " . وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الْمَثَلُ
 السَّابِقُ : " حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، أَيْ : فِي غَيْرِ
 صَنَعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ . أَوْ : فِي ضَلَالٍ .
 وَفُلَانٌ : هَزِلٌ (كَأَنَّهُ مِنَ الْحَوْرِ) .
 وَ : هَلَكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَهْجُو الْوَلِيدَ بْنَ
 طَرِيفٍ الْحَرُورِيَّ :
 * فِي بئرٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ *
 [لَا زَائِدَةٌ] .
 وَ الْغُصَّةُ : انْحَدَرَتْ ، وَكَأَنَّهَا رَجَعَتْ
 عَنْ مَوْضِعِهَا .

وَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَوْ عَلَيْهِ : رَجَعَ إِلَيْهِ ،
 أَوْ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَعَا رَجُلًا
 بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ .
 وَ عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .
 وَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : تَرَدَّدَ .
 وَيُقَالُ : حَارَ فِي أَمْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح ي ر) .
 وَ فُلَانٌ الثُّوبَ : غَسَلَهُ وَبَيَّضَهُ .
 وَ عِمَامَتَهُ : نَقَضَهَا .
 وَ الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ
 لَا أَرِيْمُ (أَبْرَحَ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا
 يَحُورُ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .
 (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 * حَوْرَتِ الْعَيْنُ - حَوْرًا : اشْتَدَّ سَوَادُهَا مَعَ
 اشْتِدَادِ بَيَاضِهَا ، وَقِيلَ اسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا
 وَرَقَّتْ جُفُونُهَا وَابْيَضَّ مَا حَوَالَيْهَا . وَقِيلَ :
 بَلِ اسْوَدَّتِ الْمُقَلَّةُ كُلُّهَا كَعْيُونِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .
 يُقَالُ : طَرَفٌ أَحُورٌ وَعَيْنٌ حَوْرَاءُ . (ج) حُورٌ ،
 وَحَيْرٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ : ﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ .

(الدخان / ٥٤) . وفى خَبَرِ صِفَةِ الْجَنَّةِ :

" إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لُمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ " .

وقال جرير :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

ويروى : فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ .

وقال عبيد بن الأبرص ، يَتَغَزَّلُ :

وَإِذْ هِيَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِيعِ طِفْلَةٌ

كَمِثْلِ مَهَابَةِ حُرَّةٍ أَمْ فَرَقْدٍ

[طِفْلَةٌ : رَخْصَةٌ نَاعِمَةٌ] .

وقال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذْلِيُّ :

وَحَوْرٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحَدَى

نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّبَاطِ

وقال بَشَّارٌ يَتَغَزَّلُ :

حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتُ إِلَيَّ

لَكَ سَقَتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا

* أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .

وَالطَّاحِنَةُ : رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ .

ويقال : طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ،

أَي لَمْ يَتَبَيَّنْ لَهَا أَثَرُ عَمَلٍ .

وَالْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ : رَدَّهَا . وفى الأساس :

قال الشاعر :

وَهُنَّ بُرُوكٌ لَا يُحِرْنَ بِجِرَّةٍ

لَهُنَّ بِمُبَيِّضِ اللَّغَامِ صَرِيفٌ

[اللَّغَامُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ؛ الصَّرِيفُ :

صَوْتُ احْتِكَالِ الْأَسْنَانِ] .

و— فلانُ الْغُصَّةِ : حَدَرَهَا (رَجَعَهَا وَرَدَّهَا) .

قال الفرزدق :

فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ التُّرَابُ فَرِيًّا

تَجَرَّعَ مِنِّي غُصَّةً لَا يُحِيرُهَا

و— الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . قال الحارث بن حِلْزَةَ :

لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهِمْ فَأَبْكِي

أَهْلَ وَدَى وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ

و— الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وفى خَبَرِ سَطِيحٍ : " فلم

يُحِرْ جَوَابًا " .

وقال الرَّاعِي :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةَ الدِّيَارِ

عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا ؟

بجانبِ رَامَةٍ فَوَقَفْتُ يَوْمًا

أَسْأَلُ رَبْعَهُنَّ فَمَا أَحَارَا

[رَامَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ] .

وقال صالح بن عبد القدوس ، يَرْتِي :

فَلَيْنَ صِرْتُ لَا تُحِيرُ جَوَابًا

لَيْمًا قَدْ تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبُ

وَيُنْسَبُ إِلَى مُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .

ويقال : أَحَارَ الْجَوَابَ عَلَى فُلَانٍ . و: أَحَارَ

لَهُ جَوَابُهُ .

* حَاوَرَ فَلَانًا مُحَاوَرَةً ، وَحَوَارًا ، وَحَوِيرًا ،
وَمَحُورَةً ، وَمَحُورَةً ، وَمَحَارَةً (الأخير عن
الصَّاعَانِي) : جَاوَبَهُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا
رَجَعَ إِلَى حَوِيرًا . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَوَارَهُمَا
وَحَوِيرَهُمَا . وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مُحُورَةٌ
(أَوْ مُحُورَةٌ) ، أَيْ مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبَرٌ .

و- : رَاجَعَهُ فِي الْمُنَاطِقِ وَالْمَخَاطَبَةِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ
نَفَرًا ﴾ . (الْكَهْفُ / ٣٤) . وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ
عِيْسَى الرَّقَاشِيُّ : " سَلِ الْأَرْضَ فَقُلْ : مَنْ شَقَّ
أَنْهَارَكَ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ ، وَجَنَى ثِمَارَكَ ؟
فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حَوَارًا ، أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا " .
وَقَالَ عَنَتْرَةٌ ، يَصِفُ فَرَسَهُ فِي الْحَرْبِ :
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى

وَلَكَانَ - لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ - مُكَلَّمِي
وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَمَحُورَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

* حَوَّرَ الشَّيْءَ : رَجَعَهُ . (عَنِ الرَّجَّاجِ) .

و- الثِّيَابَ : غَسَلَهَا وَبَيَّضَهَا .

و- الدَّقِيقَ : بَيَّضَهُ وَنَقَّاهُ .

و- الْعَجِينَ : مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا .

و- الْخُبْزَةَ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا ، لِيَضَعَهَا فِي
الْمَلَّةِ . وَهِيَ : التُّرَابُ الْحَارُّ أَوْ الرَّمَادُ أَوْ
الْجَمْرُ يُخْبَزُ أَوْ يُطَبَخُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَوَّرَ الْقُرْصَ : دَوَّرَهُ بِالْمَحَوَّرِ .

و- فَلَانًا : كَوَّاهُ كَيْفَةً فَأَدَارَهَا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ سَعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ ،

فَحَوَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِحَدِيدَةٍ " . وَيُقَالُ : حَوَّرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَّرَ

حَوْلَهَا بِكَىٍّ . وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

و- الْأَيْمَ أَوْ الثُّعْلَ : سَوَّاهُ . (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ .

و- الْخُفَّ وَنَحْوَهُ : بَطَّنَهُ بِحُورٍ .

و- خَوَاصِرَ الْإِبِلِ : ضَرَبَهَا بِخَنِيئِهَا .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- اللَّهُ فَلَانًا : خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النُّقْصِ .

* تَحَاوَرَ الْقَوْمُ : تَرَاجَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

و- : تَجَاوَبُوا وَتَجَادَلُوا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ . (الْمَجَادَلَةُ / ١) .

* أَحَوَّرَ الشَّيْءَ : أَبْيَضَ . يُقَالُ : أَحَوَّرَ : أَحَوَّرَ

الثُّوبَ ، وَ : أَحَوَّرَ الدَّقِيقُ ، وَ : أَحَوَّرَ الْجِسْمَ .

وَيُقَالُ : أَحَوَّرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا أَبْيَضَ لَحْمُهَا

قَبْلَ النَّضْجِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- العَيْنُ : حَوْرَتْ . قال ذو الرُّمَّةُ :

أَوَانِسُ وَضَحُ الْأَجْيَادِ عَيْنُ

تَرَى مِنْهُنَّ فِي الْمَقَلِ أَحْوَرَارَا

ويُقالُ : أَحَوْرَ فلانٌ .

ويُقالُ : أَحَوْرَتِ الْعَيْنُ : نَظَرَتْ . قال

ذو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ نِسَاءً شَبَّهَهُنَّ بِالظُّبَاءِ :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلَحَمٍ

مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَاحِجِرُ

[الْقَزُّ : الْحَرِيرُ ، الْمَحْجِرُ : مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ] .

* اسْتَحَارَ فلانٌ فلانًا : كَلَّمَهُ أَوْ اسْتَنْطَقَهُ .

ويُقالُ : اسْتَحَارَ الدَّارَ . (عن ابن الأعرابي) .

* أَحَارَ : كَلِمَةٌ ثَقُلَ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

تَزُورُونَهَا وَلَا أَرُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارَ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

[الْحَوَاطِبُ : جَمْعُ حَاطِبَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الْهَزَالِ] .

* الْإِحَارَةُ : اللَّقْمُ . يُقالُ : فلانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

ويُقالُ : إِنَّ نَاقَةَ فلانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ إِذَا

اجْتَرَّتْ .

و- رَجَعَ الْيَدُ فِي السَّيْرِ . (عن ابن عبَّاد) .

* الْأَحَوْرُ : الْكُوكَبُ الَّذِي يُقالُ لَهُ الْمُشْتَرَى .

(عن أبي عمرو) .

و- : الْعَقْلُ . (مجاز) . (عن الْأَصْمَعِيِّ) .

يُقالُ : مَا يَعِيشُ فلانٌ بِأَحَوْرَ . أَيْ : بِعَقْلٍ

صَافٍ . قال ابن السَّكَيْتِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

مَسْبُوقًا يَنْفِي . قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ أَنَسَ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعِيشُ بِأَحَوْرَا

وَيُنَسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَإِلَى هُدَيْبِ بْنِ

الْخَشْرَمِ .

وقيلُ : الْقَلْبُ (مجاز) (عن نصر) .

قال ابن هَرَمَةَ :

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتَرَكَنَّ لِلْمَرْءِ أَحَوْرَا

○ وَبَعِيرُ أَحَوْرٍ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ عَيْنَيْهِ .

* الْأَحَوْرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ .

قال عُتَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ التَّيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

فَسْوَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَكْفُ شَبَا الْأَنْثِيَابِ مِنْهَا بِمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسَبَتْ الْأَحَوْرِيُّ الْمُخَصَّرِ

[تَكْفُ : تَسْتُرُ ؛ شَبَا الْأَنْثِيَابِ : حِدْثُهَا ؛

خَرِيعُ : مُتَنَنَّ لَيِّنٌ ؛ السَّبْتُ : كُلُّ جَلْدٍ

مَدْبُوغٍ] .

و- : الْأَسْوَدُ . (ضِدُّ) . (عن أبي عمرو)

الشَّيْبَانِيُّ . وَأَنشَدَ لِحُمَيْدٍ :

أطاع لها مردُّ بأعلى تباله

ضميريه والأخوري المخرج

[أطاع لها : تيسر؛ المرد : العفن من ثمر

الأراك ؛ تباله : موضع مخصب] .

* الحائر : الودك . (ج) حوائر . (وانظر :

ح ي ر) . وفي الجيم : قال سبرة بن عمرو
الفقسي :

وإننا لنقري الضيف من حائر الدري

سديف السنام فوقهن الحوائر

[السديف : شحم السنام] .

و- : مجتمع الماء . سمي بذلك لتحير الماء

فيه . (ج) حوران . (وانظر : ح ي ر) .

و- : موضع بالعراق ، فيه مشهد الحسين - رضي الله
عنه .

o وحائر ملهم : موضع . (انظره في ح ي ر) .

* الحائرة : الشاة التي لا تشب أبداً ،

وكذلك المرأة .

ويقال : ما هو إلا حائرة من الحوائر . أي لا

خير فيه .

* الحارة : الخط والناحية . وقيل : المحلة

تتصل منازلها . يقال : نزلنا في حارة بني

فلان . وهي مستدار من فضاء . (وانظر :

ح ي ر) .

* الحوار : الجواب . يقال : كلمته فما رجع

إلى حواراً . وفي الجيم : قال المرار بن سعيد
الفقسي :

عند الخليفة أن تنجح حاجتي

أو أن ترد حوارها ب حوار

و- : خروج القذح من النار . قال طرفة :

وأصفر مضبوح نظرت حواره

على النار واستودعته كف مجود

[مضبوح : غيرته النار وأثرت فيه ، المجد :

من يضرب بالقذاح ولا يكون مشاركاً

بالميسر . وقيل : القليل الفوز] .

وئسب الشاهد لعدى بن زيد .

* الحوار ، والحوار : ولد الناقة من حين

يوضع إلى أن يقطع ويفصل . وقيل : هو حوار

ساعة تضعه أمه خاصة .

وفي المثل : " لا يضر الحوار وطأة أمه " ،

يضر في شفقة الأم . ويقال : أمسح من

الحوار " . للشئ لا طعم له . قال الأشعر

الرقبان الأسدي ، يهجو :

مسيخ مليخ كلحم الحوار

فلا أنت حلو ولا أنت مر

[المسيخ ، والمليخ من اللحم : الذي لا طعم

له] .

وقال طرفة، وذكر جزوراً نحرها هي
وفصيلها :

فظل الإمام يمتلن حوارها

وتسعى علينا بالسديف المسرهد

[يمتلن: يَنْضِجُهُ عَلَى الْمَلَّةِ، وهى الجمره ؛

السديف: شحم السنام ؛ المسرهد: السمين] .

وقال الراعى ، يصف ناقته :

يضعن سخالهن بكل فج

خلاء وهى لازمة حوارا

وفى اللسان: قال الشاعر :

ألا تخافون يوماً قد أظلكم

فيه حوار بأيدي الناس مجرور

قال ابن الأعرابي : هو يوم مشؤوم عليكم

كشؤم حوار ناقة تمود على تمود .

(ج) أحورة ، وحيران ، وحوران (الأخير

عن سيبويه) . قال الأخطل :

كان حيرائها فى كل منزلة

قتلى مجردة الأوصال تستلب

* حوار - ويقال لها حوارين أيضاً :- ناحية من نواحي

هجر البحرين ، افتتحها زياد بن عمرو بن النذير . قال

عمارة بن عقيل :

واسأل حوار غداة قتل محلم

فليخبرتك إذا سألت حوار

عن عامر وبني جذيمة إذ هوى

للحين حد جذيمة العشار

وقال الحارث بن حلزة اليشكري :

وهو الرب والشهيد على يو

م الحوارين والبلاء بلاء

ويروى : يوم الحيارين . وهو يوم من أيام العرب .

* الحوار: حديث يجرى بين اثنين أو أكثر

فى العمل القصصى ، أو بين مُمثّلين أو أكثر

على المسرح ونحوه . (محدثة) .

(ج) أحورة ، وحيران .

○ وعقرب الحيران: عقرب الشتاء، سُميت

بذلك لأنها تضر بالحوار .

* حوارة : أرض ورد ذكرها فى شعر الراعى النميرى ،

قال :

سما لك من أسماء هم مؤرق

ومن أين ينتاب الخيال فيطرق؟

وأرخلها بالجو عند حوارة

بحيث يلقى الآبداء العسلق

[العسلق : ذكر النعام] .

* الحوارى : الشئ الخالص . وقيل : كل

ما خلص لونه . (عن شير) .

و- : الناصح . وقيل : الوزير .

و- : الناصر مطلقاً . وكل مجاهد عند العرب

حوارى . (عن ابن عباد) .

وقيل : المبالغ فى النصرة .

قال ضابئ بن الحارث البرجمي ، وذكر

صائداً وكيلا به وثوراً :

فَكَرَّ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يَبْتَغِي

إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ لِيُقْتَلَ

و- : نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِي خَلَصَ وَنَصَرَهُمْ .

أَوْ هُوَ الَّذِي أُخْلِصَ وَتَقَّى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَفِي

الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ : "الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي" .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

بَكَى يَعْنِيكَ وَاكْفَ الْقَطْرِ

ابْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

[أَرَادَ بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ ، وَبَابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ

الزُّبَيْرِ] .

و- : الْحَمِيمُ . وَقِيلَ : الْخَلِيلُ .

و- : الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ .

(ج) حَوَارِيُونَ .

وَالْحَوَارِيُّونَ : هُمُ أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ

الزُّجَاجُ : وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ : الَّذِينَ أُخْلِصُوا وَتَقُوا مِنْ

كُلِّ عَيْبٍ ، وَرُوجِعَ اخْتِبَارُهُمْ فَوُجِدُوا أَنْبِيَاءَ مِنْ كُلِّ

الْعُيُوبِ . قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ

يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى

مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ . (آل عمران/ ٥٢) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَإِذْ

أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا

وَاشْهَدْنَا بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾ . (المائدة/ ١١١) .

* الْحَوَارِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّةُ اللَّوْنِ وَالْجِلْدِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ

امْرَأَةً شَقْرَاءَ وَزَوْجَهَا وَكَانَا أَنْزَلَاهُ وَأَكْرَمَاهُ :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَقْرُبُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرٌ

و- : الْمَرَأَةُ مِنْ نِسَاءِ الْأَمْصَارِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِهَا وَنِظَافَتِهَا وَتَبَاعُدِهَا عَنْ قَشْفِ

الْأَعْرَابِ .

(ج) حَوَارِيَّاتٍ . قَالَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاحِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

[الْمَعْطَبَةُ : مِنَ الْعَطَبِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ؛ التَّفَتُّلُ :

التَّلَوَّى . وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْإِنْصِرَافِ

وَالْإِعْرَاضِ] .

* الْحَوْرُ : يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا

حَوْرورًا ، أَيْ شَيْئًا .

و- : الْقَعْرُ وَالْعَمَقُّ . يُقَالُ : هَذِهِ بئرٌ بَعِيدَةٌ

الْحَوْرَ . وَيُقَالُ : هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرَ ، أَيْ : عَاقِلٌ

مُتَعَمِّقٌ .

و- : الْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ . (عَنِ الزُّجَاجِ) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ: " نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ". [الْكَوْرُ هُنَا: الْجَمَاعَةُ].

و-: الْخَبِيَّةُ وَالْإِخْفَاقُ. وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ: " وَاللَّهِ لَا أَرِيْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ ".

و-: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

و-: فَسَادُ الْأُمُورِ بَعْدَ صَلَاحِهَا .

وَحِيلَ عَلَيْهِمَا الْمَثَلُ: " حَوْرٌ فِي مَحَارَةِ ".

و-: التَّحْيِيرُ. (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

* الْحَوْرُ: الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ (السَّلَالُ) . وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَظَلَّ يَرْشُحُ مَسْكًا فَوْقَهُ عَلَقُ

كَأَنَّمَا قَدْ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

و-: جُلُودٌ تُشَقِّقُ وَيَأْتَرُ بِهَا الصَّبِيَانُ .

و-: الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِحُمْرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هِيَ

الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ، وَتَكُونُ

لَيِّنَةً. وَقِيلَ: جُلُودٌ تُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ .

قال العجَّاجُ، يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَارِزِي:

* بِحَجِينَاتٍ يَتَّقَبْنَ الْبُهْرُ *

* كَأَنَّمَا يَمَزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ *

[حَجِينَاتُ: مَخَالِبُ مُعْوجَّةٌ؛ يَتَّقَبْنَ:

يُشَقِّقْنَ؛ الْبُهْرُ: الْأَوْسَاطُ. يَقُولُ هَذَا الْبَارِزِي

يَمَزِقُ أَوْسَاطَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَمَزِقُ حَوْرًا] .

وقال حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّبْعِيُّ:

* يَضْحَكُ عَنْ ثَغْرِ دَمِيمٍ الْمُكْتَشَرِ *

* وَلِئِنَّهَا سَيْرُ حَوْرٍ *

وقيل: هِيَ جُلُودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ .

و-: الْبَقَرُ، لِبَيَاضِهَا. الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ .

(ج) أَحْوَارٌ، وَحُورَانٌ .

وفى المحكم: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لِلَّهِ دَرٌّ مَنَازِلَ وَمَنَازِلَ

أَنْتَى يُلِينُ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

و-: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرِّصَاصِ الْمُحْرِقِ تَطْلِي

بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ .

و-: أَحَدُ النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَتَّبَعُ بَنَاتِ نَعْشٍ .

وقيل: هُوَ الثَّالِثُ مِنْ بَنَاتِ نَعْشِ الْكُبْرَى اللَّاحِقِ بِالنَّعْشِ.

و-: خَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ .

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

طَوِيلٌ يَنْبُتُ عَلَى كَثَبٍ مِنَ الْمِيَاوِ.

وهو أشجارٌ من جنس *Populus*. وهى أشجارٌ مُتَسَاوِطَةٌ

[الجَيْدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنٍ ؛ الْخُوطُ .
الْغُصْنُ ؛ الْبَانُ ؛ شَجَرٌ ؛ قَصِيفٌ ؛ خَوَارٌ
نَاعِمٌ يَتَنَتَّى] .

و-: الْكَيْةُ الْمُدَوَّرَةُ حَوْلَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ مِنْ أَثَرِ الْكَيْ .
وقيل : مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ .

وفى الخبر: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا
أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ
وفى رُكْبَتِهِ حَوْرَاءَ فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَانْظُرُوا
فَرَاوَهُ " .

و- : مِينَاءٌ قَدِيمٌ فِي الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، يَقَعُ
عَلَى الْبَحْرِ الْأَخِيرِ شِمَالِي يَتْبَعُ وَجُوبِيَّ الْوَجْهِ . كَانَ
قَدِيمًا مِنْ أَشْهُرِ مَوَانِيءِ السُّفُنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ ، لِقُرْبِهِ
مِنْ شَوَاطِنِهَا . كَمَا كَانَ حُجَّاجُ الْبَرِّ مِنْ مِصْرَ يَمُرُّونَ بِهِ .
لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ الرُّحَلَاتِ . نَالَهُ الْخَرَابُ فِي الْقَرْنِ
السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ ، وَتَقَعُ أَطْلَالُهُ شِمَالِيَّ " أَمُّ لُجَّ " .

o وَأَبُو الْحَوْرَاءِ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ :
رَوَى حَدِيثَ الْقُتُوبِ فِي الْوَثْرِ . عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : " عَلَّمَنِي أَبِي ، أَوْ جَدِّي رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَقُولَ فِي قُتُوبِ الْوَثْرِ :
" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ " . (وَانْظُرْ : ق ن ت) .

* حَوْرَانُ : هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، تَقَعُ جَنُوبِيَّ دِمَشْقَ
ثُرْبَتُهَا بَرَكَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْخُصُوبَةِ ، اشْتَهَرَتْ بِزِرَاعَةِ
الْحُبُوبِ وَخَاصَّةً الْقَمْحِ ، وَسُمِّيَتْ فِي الْعَهْدِ الرُّومَانِيِّ
(أَهْرَاءُ رُومًا) . سَكَنَهَا الْغَسَايِئَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَتْ
بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ سَنَةَ (١٣هـ = ٦٣٤م) فِي أَعْمَالِ
دِمَشْقَ . حَكَمَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَقَعَتْ

الْأُورَاقُ (سَلَب) مِنْ الْفَصِيلَةِ الصَّنْصَافِيَّةِ Salicaceae
وَيَضُمُّ ثَلَاثِينَ نَوْعًا . مَنَائِثُهَا الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ الْمُعْتَدِلَةُ ،
وَتَسْمُو إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ . أَوْرَاقُهَا بَيَضِيَّةٌ أَوْ بَيَضِيَّةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ . وَتَحْمِلُ ثَوْرَاتٍ تَزْهُرُ قَبْلَ الْإِبْرَاقِ . وَلَهَا بَرَاعِمُ
شَيْتَوِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ مَغْطَاةٌ بِطَبَقَةٍ رَاتِيَجِيْنِيَّةٍ تُجْمَعُ وَتُسْتَعْمَلُ
طَبِّيًا . وَفُرُوعُ الشَّجَرَةِ مُزْغِبَةٌ كَذَلِكَ . وَخَشَبُ الشَّجَرِ
فَاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلَابَةِ ، خَفِيفٌ يَعِيشُ سِنِينَ
طَوِيلَةً إِذَا حُفِظَ فِي مَكَانٍ جَافٍ . وَمِنْ أَنْوَاعِهِ الْحَوْرُ
الْأَبْيَضُ ، وَالْحَوْرُ الْأَسْوَدُ وَحَوْرُ الْفُرَاتِ ، وَحَوْرُ
لُومْبَارْدِيَا .



(الصَّنْصَافُ الْأَبْيَضُ)

و- : الْخُسْرَانُ . يُقَالُ : إِنَّ سَعْيَ فُلَانٍ
لَفِيَ حَوْرٍ . قَالَهَا التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

* الْحَوْرُ : خَشَبُ أَبْيَضِ اللَّوْنِ لَهُ مَظْهَرٌ مُتَجَانِسٌ
يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ أَلْوَابِ خَشَبِ الطَّبَقَاتِ (الْأُبْلَكَاش) .

* الْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ (لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ حَوْرُ عَيْنَيْهَا) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

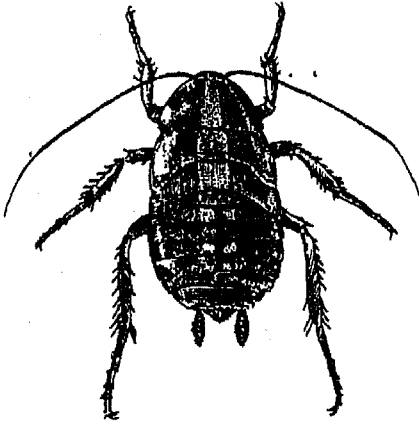
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

* الحَوْرَى : الكَبْشُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَوْرِ . وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْفِدِ هَمْدَانَ : " لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ ، وَالتَّابُ ، وَالْفَصِيلُ ، وَالْفَارِضُ ، وَالْكَبْشُ الْحَوْرَى " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَوْرِ ، وَهِيَ تِلْكَ الْجُلُودُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَكْوَى الْكَيَّةَ الْحَوْرَاءَ . نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* الْحَوْرِيَّةُ : الْحَسَنَاءُ .

و- : فَتَاهُ أُسْطُورِيَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغَابَاتِ .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) nymph : حَشْرَةٌ فِي طَوْرٍ مَا بَعْدَ الْبَيْضَةِ ، فِي تَطَوُّرِ الْحَشَرَاتِ النَّاقِصَةِ التَّحَوُّلِ ، وَتُحْتَلِفُ عَنِ الْحَشْرَةِ الْبَالِغَةِ فِي عَدَمِ وُجُودِ أَجْزِئَةٍ أَوْ أَعْضَاءٍ تَنَاسُلُ فِيهَا .



(حورية الصُرصور)

* الْحَوَارُ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ . (عَنِ أَبِي مَتَّصُورٍ) . وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ :

لَعَبَّتْ بِهَا هُوجُ يَمَانِيَّةٍ

فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَذْرى

تَحْتَ حُكْمِ الْفَرَنْسِيِّينَ لَمَّا فُرِضَ انْتِدَابُهُمْ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ . وَهِيَ الْيَوْمَ مِنْ أَرَاذِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ ، وَتَضُمُّ مُحَافَظَتَيْنِ هُمَا دَرْعَا وَالسُّوَيْدَاءُ ، وَجَزَاءٌ مِنْهَا يَقَعُ فِي الْقَطْرِ الْأُرْدُنِيِّ . وَتَقْرُبُ مِسَاحَتُهَا مِنْ مِلْيُونِ هِكْتَارٍ . لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ الْقُدَمَاءِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ فِي الْآلِ دُونَهَا

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ يَعْنِيْنِيكَ مَنْظَرًا

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يُعْرِضُ بِالْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ :

بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ

وَأَنْصَارِهِ حَقًّا وَأَيْدِي الْمَلَائِكِ

إِذَا هَبَّتْ حَوْرَانُ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ

فَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَاكَ

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَرِثِي عَلَقَمَةَ بْنَ عُلَاقَةَ :

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

بِحَوْرَانِ أَمْسَى أَقْصَدَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

هَبَّتْ شَمَالًا فِذِكْرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ

عِنْدَ الصَّفَاقِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانَا

* الْحَوْرَانُ : جِلْدُ الْفِيلِ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* حَوْرَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ ، قَتَلَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ

حَزْمَلَةَ الْمُرِّي مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو السُّلَمِيِّ . قَالَ تُصَيْبٌ :

فَدَوِ الْمَرْخَ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَأَنَّهَا

بِحَوْرَةٍ لَمْ يَخْلُلْ يَهْنُ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ : أَحَدٌ] .

* الْحَوْرَوْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يَقَالُ مَا لَهُ

حَوْرَوْرٌ ، وَ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا حَوْرَوْرًا .

* الْحَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ أَلْحِقَ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ

بَعْضِ حُرُوفِهِ .

إِنْ تَعُدُّ مِنْ عَدَنَ فَأَبْيَيْتَهُ

فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْبِشْرُ

[البشْر، وأبَيْنُ : مَوْضِعَانِ] .

* الْحَوَارَى : مَا بِيضَ مِنَ الطَّعَامِ . (عن
الجوهري) .

و — : الدَّقِيقُ الأَبْيَضُ ، وهو لبَابُ الدَّقِيقِ ،
وَأَجُودُهُ وَأَخْلَصُهُ .

وقيل : هو الذي تُخْلَلُ مَرَّةً بعد مَرَّةً .

O والخَبْزُ الْحَوَارَى : مَا عُيِلَ مِنَ الدَّقِيقِ
الْحَوَارَى . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ .

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلًا مُصَفًّى .

وإن شاءتْ فَحَوَارَى بِسَمْنٍ

* حَوَارِينَ : بِالضَّمِّ ، وبعضهم يفتحها ، ويتشديد الواو
وضبطه السُّمَعَانِيُّ من غير تشديد ، وتُكْسَرُ الرَّاءُ : قَرِيبَةٌ
فِي مَحَافِظَةِ حِمصَ تبعد عنها ١٨ كيلو متراً ، سكانها
نُصَارَى من بقايا الآرَامِيِّينَ . أنشدَ ياقوتُ لبعضهم على
ما نَقَلَ ابْنُ عَسَاكِرَ :

يَا لَيْلَةً لِي بِحَوَارِينَ سَاهِرَةٍ

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصَّبْحِ الْعَصَافِيرُ

و — : اسمُ حِصْنٍ كَانَ الْوَلَاةُ الْأُمَوِيُّونَ يَنْزِلُونَ فِيهِ . نَزَلَهُ
الْخَلِيفَةُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ زَوْجَ أُمِّ مَسْكِينِ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ
عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وفيه تُوفِّيَ . وكان يزيد من
الشُّعْرَاءِ الْأُمَوِيِّينَ . قال يخاطبُ أُمَّ هَاشِمَ زَوْجَتَهُ الْأُولَى :

* مَالِكِ أُمِّ هَاشِمٍ تُبَكِّينَ

* مِنْ قَدَرِ حَلٍّ بِكُمْ تَفْجِئِينَ

* بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينِ

* مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَامِينَ *

* زَارَتْكَ مِنْ يَتْرَبَ فِي حَوَارِينَ *

* فِي مَنْزِلٍ كُنْتَ بِهِ تَكُونِينَ *

* الْحَوِيرُ : الشَّحْمُ الْأَبْيَضُ . (ج) حَوَائِرُ .

قال سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَنَا لِنَقْرِى الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ الشِّتَا

عَظِيمِ الْجِفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

و — : الْعِدَاوَةُ وَالْمُضَادَّةُ . (عن كُرَاعٍ) . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ .

و — : الْجَوَابُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَى حَوِيرًا .

* الْحَوِيرَةُ : الْجَوَابُ .

* الْحِيرَةُ : الْجَوَابُ . قال الصَّاعَانِيُّ : الْأَصْلُ

حَوْرَةٌ .

* الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْحَنَكُ .

و — مِنَ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنِّكُ الْبَيْطَارُ .

* الْمَحَارَةُ : الْمَرْجِعُ وَالنَّاحِيَةُ . (وانظر : م ح ن) .

و — : الْمُنْقَصَةُ . (عن ابن عَبَّاد) . وَفُسِّرَ

بِهِ الْمَثَلُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةٍ " .

و — : شِبْهُ الْهُودَجِ .

و — : أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ طِلَاءِ الْمَبَانِي . (محدثه) .

و — : الْحَنَكُ . وقيل : بَاطِنُ الْحَنَكِ . (عن

ابن الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وانظر : ح ي ر ،

م ح ر) .

وقيل : مَنَفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ . (وانظر :

ح ي ر ، م ح ر) .

و- : مَرَجِعُ الْكَتِفِ . وهى النُّقْرَةُ التى فى

كُعْبُرَةِ الْكَتِفِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الدَّرَاعِ .

(وانظر : ح ي ر ، م ح ر) .

و- : نُقْرَةُ الْوَرَكِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الْفَخِيزِ .

(وانظر : ح ي ر) .

و- : صِيَوَانُ الْأُذُنِ .

و- : مَنَسِمُ الْبَعِيرِ . (عن ابن العميئل) .

(وانظر : م ح ر) . قال الراعى النُّمَيْرِى :

فَصَبَحَنَ الْمَقَرَّ وَهْنٌ خُوصٌ

على رُوحٍ يُقَلِّينَ الْمَحَارَا

[المَقَرُّ : موضعٌ ؛ خُوصٌ : غائراتُ الأعين] .

ويُرَوَّى : تَلَقَّيْنِ الْجِمَارَا .

و- : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظْمِ .

(ج) مَحَاوِرُ ، وَمَحَارٌ . قال السُّلَيْكُ بْنُ

السُّلَكَةِ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَوَّحَ صُحْبَتَى أَصْلًا مَحَارٌ

[النَّحَامُ : اسمُ فَرَسِهِ . شَبَّهَ حَوَافِرَ فَرَسِهِ

بِالْمَحَارِ لِمَلَاسَتِهَا كَأَنَّهَا صَدَفٌ تَمُرُّ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ] .

* الْمَحَاوِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . (عن ابن

عَبَاد) .

و- : نَوْعٌ أَدَبِيٌّ تَتَجَادَلُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ

فِي مَوْضُوعٍ مَا . مثاله : " يا ابنَ آدَمَ ... "

لميخائيل نعيمة حوارٌ بينَ رَجُلَيْنِ .

* الْمَحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ

وَالْبَكْرَةِ . وقيل : الْعُودُ الَّذِى تَدُورُ عَلَيْهِ

الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ، أَوْ تَدُورُ

فِيهَا الْمَحَالَةُ . قال الرَّجَّاجُ : قِيلَ مَحْوَرٌ

لِلدَّوْرَانِ . لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى زَالَ

عنه .

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ مَحْوَرًا لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَّ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ

فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

و- : عُودُ الْخَبَّازِ . وهو الْخَشَبَةُ الَّتِى

يَبْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ . قيل : سُمِّيَ مَحْوَرًا

لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهًا بِمَحْوَرِ الْبَكْرَةِ

وَاسْتِدَارَتِهِ .

و- : الْمِكْوَاهُ ، وهى الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(ج) مَحَاوِرُ . قال الرَّاعِي :

وأبوابُ حُورَيْنِ يَصْرِفُنْ دُونَنَا

صَرِيفَ الْمَحَالِ أَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ

[يَصْرِفُنْ : يُصَوِّتُنْ ؛ الْمَحَالُ : جَمْعُ مَحَالَةٍ ،

وهي الْبَكْرَةُ] .

ويقال لِلرَّجُلِ إذا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : قَلَقَتْ

مَحَاوِرُهُ . وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* يَأْمَى مَالِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي *

* وصَارَ أَشْبَاهُ الْفَغَا ضَرَائِرِي *

[الْفَغَا : الرِّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ مِنْ حَالِ مَحَاوِرِ

الْبَكْرَةِ إذا امْلَأَ وَاتَّسَعَ الْخَرَقُ فَاضْطَرَبَ .

و- : تحالَفُ دَوْلَى ، تَزَعَمْتُهُ أَلْمَانِيَا وإِيطَالِيَا وَالْيَابَانُ

(١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و- (في الطَّبِّ) axis : الْفِقْرَةُ الْعُنُقِيَّةُ الثَّانِيَّةُ .

و- (في الْجِيُولُوجِيَا) axis : خَطُّ مُسْتَقِيمٍ حَقِيقِيٍّ ،

أَوْ وَهْمِيٍّ ، يَدُورُ الْجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ افْتِرَاضًا .

و- (في الْهَنْدَسَةِ) axis : الْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاصِلُ بَيْنَ

قُطْبَيْ الْكُرَةِ .

o ومَحَاوِرُ الْأَرْضِ earth's axis : الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي

يَصِلُ بَيْنَ الْقُطْبَيْنِ وَتَدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ .

o ومَحَاوِرُ الْفَيْضَانِ flood axis : الْإِتِّجَاهُ الْعَامُّ لِلتَّدْفُقِ

تَيَّارِ الْفَيْضَانِ .

o والمَحَاوِرَانِ الْبَيَانِيَّانِ Graph axes : مُسْتَقِيمَانِ فِي

الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ يَخْتَصُّ أَحَدُهُمَا بِأَحَدِ الْمُتَغَيِّرَيْنِ . وَيَخْتَصُّ

الثَّانِي بِثَانِيهِمَا .

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مَحَاوِرِيٌّ ، وَهِيَ مَحَاوِرِيَّةٌ .

o وَشَخْصِيَّةٌ مَحَاوِرِيَّةٌ (فِي التَّارِيخِ) :

شَخْصِيَّةٌ يَدْرُسُهَا الْمُؤَرِّخُ بِاعْتِبَارِهَا مِفْتَاحًا

لِفَهْمِ بَعْضِ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ فَهْمِ عُنُصُورِ

بُرْمَتِهَا .

و- (فِي الْأَدَبِ) : شَخْصِيَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي

الرُّوَايَةِ أَوْ الْمَسْرَحِيَّةِ .

ويقالُ فِي الاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : مُشْكِلَةٌ

مَحَاوِرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أُسَاسِيَّةٌ تَرْتِيطُ بِهَا

مُشْكِلَاتٌ أَوْ قَضَايَا أُخْرَى .

* الْمَحَاوِرَةُ : مَصِيرُ الْأَمْرِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

قال : مَحَاوِرُ الرَّجُلِ : مَصَائِرُ أَمْرِهِ ، وَاحْدَتُهَا

مَحَاوِرَةٌ .

* الْمَحَاوِرَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . (عَنْ

ثَعْلَبِ) . يقالُ : اقْضِ مَحَاوِرَتَكَ .

وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مَحَاوِرَةٌ ، أَيْ مَا رَجَعَ

إِلَى عَنْهُ خَبَرٌ .

* الْمَحَاوِرَةُ : الْمَكَاوَةُ .

* الْمَحَاوِرُ - مُحَاوِرُ الْقَدَرِ : بَيَاضُ زَبَدِهَا .

قال الْكُمَيْتُ :

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْحِ طَاهِيًا

عَجَلْتُ إِلَى مُحَاوِرِهَا حِينَ غَرَّغَا

[المَرْصُوفَةُ : القِدْرُ التي أُنْضِجَتْ بِالرُّضِيفِ ؛
وهي الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ؛ لَمْ تُؤْنِ : لَمْ
تُؤَخَّرْ ؛ الغَرْغَرَةُ : صَوْتُ القِدْرِ إِذَا غَلَّتْ] .
* الْمُحَوَّرَةُ - قَصْعَةُ مُحَوَّرَةٌ : مُبَيَّضَةٌ بِالسَّنَامِ .
قال أبو المَهْوُشُ الأَسَدِيُّ :

* يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً *

* فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ *

[وَرْدُ : تَرْخِيمُ وَرْدَةٍ ، وهى امْرَأَتُهُ ، وكانت
تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتَحْرِيرِهِ] .

* المُسْتَحِيرَةُ - قَاعُ المُسْتَحِيرَةِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ وَرَدَّ
فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الخُنَاعِيُّ الهُدَيْلِيُّ :

وَيَمُوتُ قَاعُ المُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي

بأن يَتَلَاخَوْا آخِرَ اليَوْمِ آرَبُ

[يَتَلَاخَوْا : يَتَخَاصَمُونَ ؛ آرَبُ : طَامِعٌ حَرِيصٌ] .

[وانظر : ح ي ر] .

ح و ز

١- الجَمْعُ والتَّجْمُعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحَاءُ والوَاوُ والزَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والتَّجْمُعُ " .

* حَازَ فُلَانٌ حَوْزًا : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدٌّ) .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَوْزَةً ، وَحِيَازَةً : حَظَرَ
عَلَيْهِ ، أَيْ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً تُحِيطُ بِهِ .

و- : ضَمَّهُ وَمَلَكَهُ . قال أحمد شوقي في
ذِكْرِي " كارنافون " مُسْتَكْشِفِ مَقْبَرَةِ ثُوت
عَنْخ آمون :

ما ماتَ مَنْ حَازَ الثَّرَى آثَارَهُ

وَاسْتَوَلَتْ الدُّنْيَا عَلَى آدَابِهِ

يُقَالُ : حَازَ المَالُ وَحَازَ العَقَارُ .

وَيُقَالُ : عَلَيْكَ بِحِيَازَةِ المَالِ .

و- : نَحَاهُ . (ضِدٌّ) .

و- الإِيلَ وَنَحَوَهَا حَوْزًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وفى الخَبَرِ فى غَزْوَةِ أَحَدٍ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ
المُشْرِكِينَ جَمِيعَ اللَّامَةِ كَانَ يَحُوزُ المُسْلِمِينَ " .

قالت العربُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحُوزُهُمَا
النَّهَارُ ، فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الحَرُّ مَزِيدًا ، وَإِذَا
طَلَعَتَا يَحُوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ القُرُّ
مَزِيدًا . قال ابنُ سَيِّدِهِ فى تَفْسِيرِهِ : " يَحْتَمِلُ
عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا " ، وَأَنْ يَكُونَ
يَسُوقُهُمَا " .

وقيل : سَاقَهَا سَوَقًا رُوَيْدًا لَيْثًا .

قال الحُطَيْئَةُ :

وقد نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةٍ

لِلخِمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزَى وَتَنَسَّاسَى

[نَظَرْتُكُمْ : انْتَبَهَرْتُكُمْ ؛ أَعْشَاءَ : جَمْعُ عَشَاءٍ ؛

صَادِرَةٍ لِلخِمْسِ : أَيْ صَدَرَتْ وَكَانَ ظِمُّوْهَا

خِمْسًا، فَهِيَ تَعَشَّى عَشَاءً طَوِيلًا؛ التَّنْسَاسُ :
من النَّسِّ ، وهو السَّوْقُ ، يقول : انْتِظَرْتُكُمْ
طَوِيلًا مِثْلَ عَشَاءِ هَذِهِ الْإِبِلِ] .

وَالْحِمَارُ أَتْنَهُ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ *

* كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْتَةَ الْكَمِيَّ *

[الْكَمِيُّ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي قِرْنَهُ ؛ أَيْ
يَعْتَمِدُهُ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَحْوِذُهَا ... حَوْزِيٌّ .

(وانظر : ح و ذ) .

و- فَلَانُ الْأَرْضِ : اتَّخَذَهَا فَأَعْلَمَهَا وَأَحْيَا
حُدُودَهَا ، فَاسْتَحَقَّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
حَقٌّ مَعَهُ .

و- الْقَوْسَ : أَمَعَنَ فِي نَزْعِهَا .

و- الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

* حَاوَزَ فَلَانٌ فَلَانًا : خَالَطَهُ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ فِي يَدَيْهِ رَأَى غِنًى

أَحَاطَ بِهِ وَازْوَرَّ عَمَّنْ يُحَاوِزُ

و- : طَارَدَهُ .

و- الْمَرْأَةُ : حَازَهَا .

* حَوَّزَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

و- : ضَمَّهُ . وَفِي خَبَرِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :
" فَحَوَّزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ " .

وَيُرَوَّى (فَحَرَّزَ) بِالرَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

إِبْلَى الْإِبِلُ لَا يُحَوِّزُهَا الرَّاءُ

عَوْنَ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمُدَامُ

[مَجِّ النَّدَى : مَا يَمَجُّهُ وَيَرْيَدُ مَاءَهُ ؛ الْمُدَامُ :

الَّذِي يَدُومُ] .

و- الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ . يُقَالُ : أَمْرٌ مُحَوَّزٌ .

و- الرَّاعِي الدُّوَابَّ : حَازَهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* وَلَمْ تُحَوَّزْ فِي رِكَابِي الْعِيرُ *

[يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ] .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ . لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا .

و- : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأَ .

الْتَّمِيمِيَّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

* حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ *

* أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *

* بِالْحَوَّزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ *

[الْأَهْدَأُ : الْأَحْدَبُ ؛ الطَّمِيمُ : الْعَدُوُّ السَّهْلُ] .

* احْتَازَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : حَازَهُ . قَالَ مُتَّمُّ بْنُ

ثُوَيْرَةَ :

يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

وقال الفرزدق :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوَى أَوْرَثَا

ثُرَاتَا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقَارِبُهُ

* انْحَازَ الشَّيْءُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ . قال

الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ عَجُوزًا اسْتَضَافَهَا فَجَعَلَتْ

تَرْوُغُ مِنْهُ :

تَحَوَّزُ عَنِّي خَيْفَةً أَنْ أَضِيفَهَا

كما انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ

خَوْفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا] .

وَالْقَوْمُ : تَرَكُوا مَرَكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . وَيُقَالُ

لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ،

وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

و- فلانُ على الشَّيْءِ : ضَمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

وَأَكْبَّ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أَحُدَ :

" وَقَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَةٍ نَشِيبَتْ فِي جِرَاحَةِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَنْحَازُ عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَنْحَاشُ ،

أَيَ : لَا يُبَالِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَحَاوَزَ الرَّجُلَانِ : اشْتَرَكَا مَعًا فَتَقَاسَمَا .

و- الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ : انْحَازَ كُلُّ فَرِيقٍ

مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ .

* تَحَوَّزَ فُلَانٌ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

و- : لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ .

يُقَالُ : مَالِكٌ تَتَحَوَّزُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

و- : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

يُقَالُ : تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالِكٌ

تَحَوَّزَ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ وَكَمَا تَحَيَّزُ الْحَيَّةُ .

و- : أَخَذَ جَانِبًا أَوْ نَاحِيَةً .

و- تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ .

و- إِلَيْهِ : انْضَمَّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَنْ

يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ

مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَيُنْسِ الْمَصِيرَ ﴾ . (الْأَنْفَالُ / ١٦) .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : " مَا

جَاءَ بِكَ ؟ لَعَمْرِي - وَاللَّهِ - إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ ،

وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ " .

و- فلانُ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى وَانْفَرَدَ . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَعُودُهُ

فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَأَمَّا لَمْ يَتَنَحَّ لَهُ عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ

فِي تَرْكِ ذَلِكَ " .

وَفِي خَبَرِ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَوَّزَ

كُلُّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً " ، وَيُرْوَى

بِالْجِيمِ مِنَ السُّرْعَةِ وَالتَّسْهِلِ .

وبه فُسِّرَ شاهدُ القُطاميِّ السَّابِقِ .

* اسْتَحَاذَهُ : احْتَاذَهُ .

* الْأَحْوَازُ : الْأَهْوَاؤُ . (انظره في رسمه من الهمزة والهاء وما يثلثهما) .

* الْأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الْأَحْوَزُ : الْمُتَحَاذُ فِي نَاحِيَةٍ ، الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

وَقِيلَ : الرَّاعِي الْمُسَمَّرُ لِلرَّعَايَةِ ، الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَ .

أو : الْحَسَنُ السِّيَاقَةُ لِلْأُمُورِ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النَّفَارِ .

و- : السَّائِقُ الْخَفِيفُ .

* الْأَحْوَزِيُّ : الْأَسْوَدُ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْأَحْوَزُ . (عن ابن عباد) .

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَزِيًّا " .

وَيُرْوَى بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وانظر : ح و ذ) .

* الْأَنْحِيَاظُ - سِيَاسَةُ عَدَمِ الْأَنْحِيَاظِ non

alignement : وَصْفُ سِيَاسِيٍّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ

حَاوَلَتْ إِبَانَةَ الْحَرْبِ الْبَارِدَةِ أَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكًا مُسْتَقِلًّا عَنْ

مَوَاقِفَ وَسِيَاسَاتِ الْكُتْلَتَيْنِ الْمُتَصَارِعَتَيْنِ : الْغَرِيبَةِ بِرِزَامَةِ

الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَالْإِسْتِرَاكِيَّةِ بِرِزَامَةِ الْإِتِّحَادِ

السُّوفِيَّتِيِّ السَّابِقِ .

* الْحَاوِزُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا

الْأَجْدَاعُ .

* الْحَوَزُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . (عن ابن عباد) .

و- مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلِكُ .

و- : مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (عن ابن عباد) .

(ج) أَحْوَازُ .

○ وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيهَا الْإِبِلُ

إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بِهَا رُويْدًا .

قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَثِ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُهُ وَطَلَّقَهُ *

* مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ *

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُخْلَى فِيهَا

وُجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتُسْرَكُ تَرْعَى لَيْلَتَيْنِ .

يَقُولُ : غَرَّهُ حَوْزُهُ فَلَمْ يَسْقُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ

أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ فَهِيَ آلَةُ الشَّرْبِ] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : دَعْنِي

مِنْ حَوْزِكَ وَطَلَّقَكَ .

وَيُقَالُ : طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوَزِ وَالطَّلَقِ .

* الْحَوَزَاءُ : الْحَرْبُ الَّتِي تَحَوُّزُ الْقَوْمَ ، أَيْ

تَجْمَعُهُمْ وَتَضُمُّهُمْ . (عن أبي رياش) .

قَالَ جَابِرُ بْنُ التَّلْعَبِ الطَّائِيّ :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلِي مُعَصَّبٍ

شَغَبْتَ وَذُو الْحَوَزَاءِ يَحْفَظُهُ الْوَتْرُ

[أخلاق : جَمْعُ خَلْقٍ : الْبَالَى ، الْوِثْرُ هُنَا :
الْغَضَبُ] .

* الْحَوْزَةُ : النَّاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
فِي حَوْزَةِ فُلَانٍ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
حَمَى حَوْزَاتِهِ فَتَرَكْنَ فَقْرًا

وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

[أَرَادَ بِحَوْزَاتِهِ : نَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرْعَى]

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بَنَاءُ يَوْمٍ طَوِيلٌ

لَنَا فِي حَوْضِ حَوْزَتِهِمْ دُعَاءٌ

[دُعَاءٌ هُنَا : بِمَعْنَى التَّنَادِي ، أَيْ يَدْعُو

بَعْضُنَا بَعْضًا] .

و- : حُدُودُ الشَّيْءِ وَنَوَاحِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ " .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي أَمِينِ بَكِ الرَّافِعِيِّ :

مَا تُبَالِي مَضِيَّتَ وَحَدَكَ تَحْمِي

حَوْزَةَ الْحَقِّ أَمْ مَضِيَّتَ قَبِيلَا

(ج) حَوَازَات .

○ وَالْحَوَازَاتُ الدِّينِيَّةُ . مَرَاكِزُ بَحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ

فِي الْفِقْهِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ . أَشْهَرُهَا حَوْزَةُ قُمْ ،

وَمَشْهَدُ ، وَالنَّجَفُ . وَكَانَتِ الْحَوَازَاتُ تَقُومُ

بِدَوْرِ دِينِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مِنْذُ نَشَأَتِهَا . وَقَدْ

اتَّسَعَ دَوْرُهَا بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لَهَا مَوْرِدُهَا الْمَالِيَّ

مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَيْرِيَّةِ كَالزَّكَاةِ ، وَالْخُمْسِ ،
وَالنَّذُورِ ، وَالْهَبَاتِ ، وَالصَّدَقَاتِ ، مِمَّا دَعَمَ
وَجُودَهَا ، وَجَعَلَهَا قُوَّةً ضَغْطَ عَلَى
الْحُكُومَاتِ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ عَمَّقَتْ مَفْهُومَ
نِيَابَةِ الْفُقَهَاءِ لِلْإِمَامِ ، وَأَضَافَتْ لَهَا فِكْرَةَ
الْمُجْتَهِدِ أَوْ مَرْجِعِ التَّقْلِيدِ ، وَأَصْبَحَتْ تَقُومُ
بِدَوْرِ سِيَاسِيٍّ .

و- : عَنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ . (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ) .

و- : اسْمٌ مُؤْضِعٌ . قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ ،
عُرِفَتْ بِيَوْمِ حَوْزَةٍ . وَقِيلَ : صَوَابُهُ حَوْزَةٌ . (وَانْظُرْ : ح و ر) .
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ أَخُو الْخَنَسَاءِ :
قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمَرًا

وَبَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةٍ وَابْنُ بَشْرِ

○ وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي مِلْكِهِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَفُلَانٌ يَحْمِي

حَوْزَتَهُ . وَيُقَالُ : حَمَى حَوْزَاتِهِ .

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

[السَّلَفُ : الْفَحْلُ ، حَمَى حَوْزَاتِهِ : لَا

يَدْتُونُ فَحْلًا سِوَاهُ مِنْهَا ، الرِّيْعُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ ، الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاشْتَهَرَ

الْإِفَالُ أَيْ جَاءَ بِهَا تَشْبِيهُهُ] .

[لم يُرْعَ : لم يُفَرِّغْ ؛ الكنائن : جَمْعُ كِنَانَةٍ ،
وهي جَعْبَةُ السَّهَامِ ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ : أراد
من قَرَعَ الكنائنَ القِيسَى ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ] .
و- : الْأَسْوَدُ .

* الْحَوْزِيَّةُ : النَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ .

ويقال : ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ : أَيْ لِلْجِهَةِ الَّتِي
يَنْوِيهَا وَهَوَاهُ .

و- من النَّوَقِ : الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ
الْإِبِلِ فِي خَلْقَتِهَا . قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ ،
يَصِفُ إِبِلًا :

حَوْزِيَّةٌ طَوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَى الْقَنَاطِرِ قَدْ تَزَلَّنَ تُزُولًا

[الزَّفَرَةُ هُنَا : وَسَطُ النَّاقَةِ ؛ الْقَنَاطِرُ : الْأَرْجُ] .
وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى الْأَعْشَى .

وقيل : الْمُتَحَاذَةُ عَنِ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا .

وقيل : الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا
مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ .

وَبِالْمَعْنَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي
النَّمِيرِيِّ .

* الْحَوَّازُ : ذَكَرَ الْخُنْفُسَاءُ .

○ وَحَوَّازُ الْقُلُوبِ : مَا يَحُورُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ
عَلَيْهَا حَتَّى تَرْكَبَ مَا لَا يُحِبُّ . وَفِي خَبَرِ
ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " الْإِثْمُ حَوَّازٌ

و: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

○ وَحَوْزَةُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا . قَالَتْ امْرَأَةٌ
تُخَاطَبُ أُمُّهَا فِي شَأْنِ شَابٍّ غَاظَلَهَا :
يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ

يَسِيرُ فِي مُسَحْنَفٍ لَاحِبٍ

فَظَلْتُ أَحْيَى التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَنِّي وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

[مُسَحْنَفٌ : مُسْتَقِيمٌ ؛ لَاحِبٌ : وَاضِحٌ] .

○ وَحَوْزَةُ الْمُلْكِ : بَيْضَتُهُ .

* الْحَوْزِيُّ : الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ لِلْأُمُورِ ، وَفِيهِ
بَعْضُ النَّقَارِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُتَنَزِّعُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي
يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَلَا يُخَالِطُ
الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهُوَ يَعْتَزِّلُهُمْ وَيَنْحَاذُ
عَنْهُمْ .

و- : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مَذْخُورٌ مِنْ رَأْيِهِ
وَعَقْلِهِ .

و- : الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

و- : الْمُتَوَحِّدُ ، وَهُوَ الْوَعِيلُ الْفَحْلُ الَّذِي
يَجْعَلُهُ الظُّبَاءُ رَأْسًا لَهُنَّ ، يَتَّبِعْنَهُ فِي الْمَرْعَى
وَمُورِدِ الْمَاءِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَطْفَنَ بِحَوْزَى الْمَرَاتِعِ لَمْ يُرْعَ

بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقِيسَى الْكَنَائِنِ

الْقُلُوبِ " . وَيُرْوَى : " حَوَازٌ " جمع حَازَةٌ ،
وهي الأكثرُ في الروايات ، والأشهرُ عند
المُحَدِّثِينَ .

كما يُرْوَى : " حَزَازٌ " . (وانظر : ح ز ز) .
* الحَوَازُ : الجُعْلُ . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .
وقيل : الجِعْلَانُ الكِبَارُ وكأنه جمعُ حَائِزٍ ،
أو هو ما يَحْوِزُهُ الجُعْلُ من الدُّخْرُوجِ . (وهو
الخُرءُ الذي يُدَحْرَجُهُ) . وفي اللسان : قال
العُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قَمَطَرٌ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَتَبَرُ

[الشَّرْبُ : الماءُ المَشْرُوبُ ؛ قَمَطَرٌ : قَصِيرٌ] .

* الحَوِيزَاءُ : الدَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا الرَّجُلُ عَنْ
صَاحِبِهِ ، كأنه يَحْوِزُهَا وَيَسْتَبِدُّ بِهَا دُونَهُ ،
والتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

* الْحَيَازَةُ - حَيَازَةُ الرَّجُلِ : ما فِي حَوِيزَتِهِ
من مالٍ أو عَقَارٍ .

و- : الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ تَدْخُلُ فِي حَيَازَةِ
فَرْدٍ أَوْ هَيْئَةٍ (مُحَدَّثَةٌ) .

* الْحَيِيزُ : كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
و- : الْمَكَانُ .

و- من الدَّارِ : ما انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَاقِقِ
وَالْمَنَافِعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَيِيزِ فُلَانٍ : فِي
كَنْفِهِ .

و- عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ الَّذِي
يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُتَمَدِّدٌ كَالْجِسْمِ ، أَوْ غَيْرِ مُتَمَدِّدٍ
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

و- عِنْدَ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَاسِيفَةِ : السَّطْحُ الْبَاطِنُ
مِنَ الْحَاوِي الْمُمَاسِّ لِلسَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ
الْمَحْوَى .

* الْمَاحِوزُ : (انظر : م ح ز) .

* الْمُسْتَحْوِزَةُ - سُنْبَلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجَتْ
لَا شَيْءَ فِيهَا . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

* * *

* حَوَزَلٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ

٢- الثَّبَاتُ وَالشَّجَاعَةُ

٣- الثَّقَلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والسَّيْنُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ : مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ " .

* حَاسَتِ الْغَارَةُ - حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

و- فُلَانٌ : أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا .

و- : شَجَعَ وَثَبَتْ . فَهُوَ حَائِسٌ ، وَحَوَّاسٌ .

و- الشَّيْءُ : طَلَبُهُ .

و- الشَّرَابَ : حَسَاهُ .

و- الطَّعَامَ : لم يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .

و- : الْقَوْمَ : غَشِيَ دِيَارَهُمْ وَتَخَلَّلَهَا . فهو

حَائِسٌ . (ج) حُوسٌ . يُقَالُ : تَرَكْتُ فُلَانًا

يَحُوسُ بَنِي فُلَانٍ .

وَقَرَأَ أَبُو السَّمَالِ وَطَلْحَةُ : " فَحَاسُوا خِلَالَ

الدِّيَارِ " . (الإسراء/هـ) (وانظر : ج و س) .

وَقِيلَ : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسَهُمْ خَطْبُ كَرِيهٍ : نَزَلَ بِهِمْ

وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ .

وَيُقَالُ : خَطَبَتْهُمْ الْخُطُوبُ الْحُوسُ .

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ يَذُمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسِ

[لَمْ تُضْرَسِ : لَمْ تُقَوِّمْ وَلَمْ يَعَضَّهَا الثَّقَافُ ؛

الْهَمَزُ : الْغَمَزُ ؛ يُعْطَى الظَّلَامَةُ : ذَلِيلٌ لَا

يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وَقِيلَ : خَالَطَهُمْ وَوَطِئَهُمْ وَأَهَانَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ وَجَاسُوهُمْ : ذَهَبُوا وَجَاؤُوا .

يَقْتُلُونَهُمْ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحُدَ : " فَحَاسُوا

الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ " ،

أَي بِالْعُورِ النَّكَايَةِ فِيهِمْ .

و- الْمَوْضِعَ : وَطِئَهُ . (وانظر : ج و س) .

و- الدُّنْبُ الْغَنَمَ : تَخَلَّلَهَا فَفَرَّقَهَا .

و- الْمَرَأَةُ الرَّجَالَ : خَالَطَتْهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنَّ عُمَرَ رَأَى فُلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً

تَحُوسُ الرِّجَالَ " .

وَيُقَالُ : حَاسَ الْقَوْمُ الْبَلَدَ : عَاشُوا فِيهِ

وَانْتَشَرُوا لِلْغَارَةِ .

و- ذَيْلَهَا : وَطِئَتْهُ وَسَحَبَتْهُ .

وَيُقَالُ : هُمُ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا

بِالْإِيتِذَا .

و- الْجَزَارُ الْإِهَابَ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا

حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الْجَاحِظُ :

وَلَا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الْإِهَابَ تَحُوسُهُ

بِجُمُعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَكِمَّتُهُ حَبًّا ؛

كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ : أَصْلُ الرَّأْسِ] .

و- الْأَمْرُ فُلَانًا : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَتَمَكَّنَ مِنْ

نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

" يَا عُمَرُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ :

كَذَبْتَ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ " .

و- السَّنةُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ .

و- فلانُ الأَمْرَ عندَ فلانٍ : وَجَدَهُ . وفى اللِّسانِ : أنشدَ شَمِيرَ :

تَعْيِينُ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِيَنَ دُونَهُ ،

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

* حَوْسَ - حَوْسًا : جَرُّوْهُ وَشَجَّعَ . فهو أَحَوْسٌ ، وهى حَوْسَاءُ . (ج) حَوْسٌ .

و- : لم يَبْرُحْ مِنْ مَكَانِهِ ثِقَلًا أَوْ شَجَاعَةً ، حتى يَبْلُغَ غَايَتَهُ . قال جَبَّارُ بنِ جَزْءِ بنِ ضِرَارٍ - وهو ابنُ أخى الشَّمَاخِ - :

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ *

* أَحَوْسَ فى الظُّلَمَاءِ بِالرُّمَحِ الخَطِلِ *

[الخَطِلُ : الطَّوِيلُ جِدًّا فَوْقَ القَدْرِ] .

و- : كَثُرَ أَكْلُهُ وَلَمْ يَشْبَعْ . وقيل : كان ثَقِيلَ الرِّتْعِ (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

وأنشدَ للشَّاعِرِ :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السَّقْبَ مِنْهَا خِلْفُهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبَا

[السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ] .

* حَاوَسَتِ المَرْأَةُ الرِّجَالَ : حَاسَتْهُمْ .

* أَنْحَاسَ : انْجَرَّ .

* تَحَوَّسَ لِلأَمْرِ : تَأَهَّبَ لَهُ وَتَشَجَّعَ فِيهِ .

ومنه خَبَرُ عُلَمَةِ بنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ : " أَنَّهُ

دَخَلَ مَسْجِدًا بِالشَّامِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّسَ الْقَوْمِ وَهَيَّأَتْهُمْ " . (وَيُرَوِّى بِالشُّيْنِ) .

و- لفلانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ .

و- فى الكلامِ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ : " دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فَتَى مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فى كَلَامِهِ ، فَقَالَ : كَبُرُوا كَبَرُوا " .

و- فى الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وَهُوَ أَنْ يُقِيمَ مع إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَّهِيًا لَهُ ،

لَا شَتِغَالَهُ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ .

قال المُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ طَرْفَةً :

سِرْ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا المُتَحَوَّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

* اسْتَحَوَّسَ فلانٌ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . يُقَالُ :

مَازَالَ يَسْتَحَوِّسُ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلأَمْرِ وَمَا يَتَّهِيًا لَهُ .

* أَحَوْسُ - وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالحَاءِ المُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ فى بِلَادِ مُزَيْنَةَ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فى شِعْرِ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ المَزْنِيِّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحَوْسِ أَثْنَى

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ تِلَادَى أَطْلَاعِهَا

* الأَحَوْسُ : الدَّائِمُ الرِّكْضِ .

و- الذُّئْبُ .

و- : الأسدُ .

و- من المواضع : الكثيرُ العُشْبِ المُلْتَفُ .

*الأَحْوَسِيُّ : المُسْتَقِرُّ .

وغيثُ أَحْوَسِيٍّ : دائمٌ لا يُقْلِعُ . وفى

المُحْكَم : قال الرَّاجِزُ :

*أَنْعَتُ غَيْثًا رَائِحًا عُلُويًّا *

*صَعَدَ فِي نَخْلَةٍ أَحْوَسِيًّا *

[نَخْلَةٌ : مَوْضِعٌ] .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : لا أَعْرِفُ مَا مَعْنَى "أَحْوَسِيًّا"

إِلَّا أَنْ يُرِيدَ اللُّزُومَ وَالْمُوَاطَّئَةَ .

*الحَائِسُ : الكثيرُ مِنْ يَبِيسِ الذَّبْتِ . (عن

ابن عِبَاد) . قال : وَلَسْتُ أَحِقُّهُ .

*الحَوَاسَاتُ : الإِيلُ الْمُجْتَمِعَةُ . وقيل :

الكثيرةُ الأَكْلِ . قال الفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ الإِيلَ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ حُبَعْنَاتٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَ

[حُبَعْنَاتٌ : ضِحَامٌ ؛ النُّكْبَاءُ : الرِّيحُ بَيْنَ

الرَّيْحَيْنِ] .

*الحَوَاسَةُ : القَرَابَةُ . يُقَالُ : لى فى بنى فلانٍ

حَوَاسَةٌ .

و- : المطالبةُ بِدَمٍ أَوْ غَارَةٍ . يُقَالُ : وَقَعْتُ

حَوَاسَةً بَيْنَ الْقَوْمِ . (عن ابن عِبَاد) .

و- : الغَارَةُ .

و- : الغَنِيمَةُ . (عن ابن الأَعْرَابِيِّ) .

و- : الْحَاجَةُ . (وانظر : ح و ش) .

و- : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ .

و- من الإِيلِ : الخَذُولُ الشَّدِيدُهُ الْأَكْلِ ،

إِنْ بَرَكْتَ لَمْ تَثُرْ فِى سَرِيحٍ ، أَى : لَمْ تَنْهَضْ

مَعَ الإِيلِ .

*الحَوْسُ : الْعَدَاوَةُ . (عن كِرَاع) . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَدُوُّ حَوْسٍ .

و- : انْتِشَارُ الْغَارَةِ وَالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ فِى

الْحَرْبِ .

*الحَوْسَى : الإِيلُ الْكَثِيرَةُ . (عن ابن

الأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

*تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أُنَيْسٍ رُغْبًا *

*وَبَعْدَ حَوْسَى جَاوِلٍ وَسُرْبًا *

*الحَوْسَاءُ مِنَ الإِيلِ : الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .

وقيل : الْأَكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرُّثُوغِ .

وَأَمْرَأَةُ حَوْسَاءٍ الدَّيْلِ : طَوِيلَتُهُ . وفى

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

*قَدْ عَلِمْتَ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الدَّيْلِ *

ح و ش

(فى العبرية hūš (حوش) : أسرع ، استعجل) .

١-الجمع والسوق ٢-الوحش

قال ابن فارس : " الحاء والواو والشين كلمة واحدة . الحوش الوحش " .

* حاش الدواب حوشاً، وحياشاً: جمعها وساقها .

و- الذئب الغنم: ساقها. وفى المحكم: قال الراجز :

* يحوشها الأعرج حوش الجيلة *

* من كل حمراء كلون الكيلة *

[الأعرج هنا : ذئب معروف ، الجيلة : المسان من الإبل ؛ الكيلة : صوفة حمراء فى رأس الهودج] .

و- فلان ولدان: جمعهم. وفى خبر سمره : " وإذا عنده ولدان، فهو يحوشهم ، ويصلح بينهم " .

و- الطعام: أكله من جوانبه حتى ينهكه .

و- القوم الصيد: نفره بعضهم على بعض ليصيده .

* الحواس : الذى يُنادى فى الحرب :

يا فلان يا فلان . قال ابن سيده : كأنه يُلَازِمُ النداء ويواظبه .

ويقال: إنه لحواس عواس : طلاب بالليل . قال رؤبة :

* وزيل الدعوى الخياط الحواس *

و- : الأسد .

* الحووس : الشجاع الحميس عند القتال الكثير القتل للرجال . وقيل : الذى إذا لقي لم يبرح . ولا يقال ذلك للمرأة . وفى التاج : أنشد ابن الأعرابي :

* والبطل المستلثم الحووس *

وفى المحكم : الحووس .

* الحوس : الأمور التى تنزل بالقوم فتغشاهم وتتخلل ديارهم .

* الحويس : العداوة ؛ (عن كراع) . يُقال : إنه لدو حويس . قال عبد الله بن سلمة الغامدى :

ولقد ألين لكل باغى نعمة

ولقد أجازى أهل كل حويس

* الحويساء : الثقيلة من الإبل .

و- : القرابة . (عن ابن عباد) .

ويُقال : حاشَ الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَخَذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ وَضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِبَالَةِ .
قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَحُشْنَاهُمْ بِشُبَّانٍ وَشَيْبٍ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ الْعِطَافِ

[الْعِطَافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وَعِطْفًا الرَّجُلُ :
جَانِبَاهُ] .

و- فلانُ اللَّصِّ وَنَحْوُهُ : مَنَعَهُ وَأَمْسَكَهُ .

و- على فلانٍ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

○ حاشَ لِلَّهِ - يُقال : حاشَ لِلَّهِ : تَنْزِيهًا لِلَّهِ ،
وَلَا تُقَالُ حاشَ لَكَ ، بَلْ حاشَاكَ وَحاشَى لَكَ .

ويُقال : حاشَى لِلَّهِ . (وانظر : ح ش و)

* أَحَاشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ . ويُقال : أَحَاشَ
الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ
فَرَأَى كَلْبًا ، فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ " .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ
رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ
الْآخَرُ عَلَيْهِ " . يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ .

* أَحَوْشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَ الصَّيْدَ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَهُ
الصَّيْدُ .

و- فلانًا على الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَهُ إِيَّاهُ . (عن ثعلب) .

ويُقال : جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحَوْشُوا فِيهِ :
حَاشُوهُ .

* حَاوَشَ فلانُ البرقَ أو المَطَرَ : ابْتَعَدَ عَنْهُ
وَانْتَحَرَفَ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ . وَمِنْهُ
الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ
وَالْخُصُومَةِ .

و- فلانًا على الأمرِ : دَاوَرَهُ وَحَرَّضَهُ عَلَيْهِ .
يُقال : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلَّ .
* حَوَّشَ : جَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَادَّخَرَهُ . يُقال : حَوَّشَ
المالَ .

و- : حَوَّلَهُ . يُقال : حَوَّشَ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ .
كَمَا يُقالُ أَشْمِرُهَا ، أَيْ : أَعْجَلُهَا .

* احْتَوَّشَ القَوْمُ بالصَّيْدِ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- على فلانٍ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ . ويُقال :
اِحْتَوَّشُوا عَلَى الشَّيْءِ .

و- القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

ويُقال : احْتَوَّشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كَأَنَّ الدَّمَاءَ
أَحَاطَتْ بِهِ وَاكْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ ، فَالطُّهْرُ
مُحْتَوَّشٌ يَدْمَيْنِ .

و- الصَّيْدَ : حَاشُوهُ .

* انْحَاشَ : مُطَاوَعٌ حَاشَهُ. وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ ،
وَقَدْ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَالِهِ فَذَكَرَ لَهُ
أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ كَبِيرِ السِّنِّ إِلَى أَنْ قَالَ :
" قُلْ أَنْحِيشُهُ " أَيْ : قُلْتُ حَرَكَتَهُ وَتَصَرَّفُهُ
فِي الْأُمُورِ .

و- : نَفَرَ وَابْتَعَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .
يُقَالُ : زَجَرَ الذُّئْبَ وَغَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ
لَزَجْرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامٍ :
وَبَيْضَاءٌ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلَهَا

[زَالَ زَوَيْلُهُ : زَالَ جَانِبُهُ وَفَزَعَ] .

و- عَنْهُ ، وَلَهُ ، وَمِنْهُ : نَفَرَ وَتَقَبَّضَ . وَفِي
خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " أَقْبَلْتُ
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، فَبَيْنَا أَنَا
أَسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، إِذَا بَيْضَاضٌ يَنْحَاشُ
مِنِّي وَأَنْحَاشٌ مِنْهُ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبَى هُرَيْرَةَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ مَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ :
أَيْ لَا يَكْتَرِثُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " زَوَّجَنِي أَبِي
امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ
لَا أَنْحَاشَ لَهَا مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ
مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

وَفِي الْجَيْمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ
دَقَّاعِ الْحَنْفِيِّ :

قَدْ يَمْلَأُ الْجَفَنَةَ الشَّيْزَى فَيُثْرِعُهَا

مِنْ ذَاتِ خَيْفَيْنِ وَمِعْشَاءٍ إِلَى السَّحَرِ

مِنْ كُلِّ شَهْبَاءٍ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا

تَنْحَاشُ مِنْ حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ

[شَابَتْ مَشَافِرُهَا : النَّاقَةُ تَشْيِبُ إِذَا أَكَلَتْ

الْحَمَضَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : تَنْجَازُ .

و- الصَّيْدُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعَ .

* تَحَاشَى فُلَانٌ لَشَيْءٍ : انْحَاشَ لَهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ .

* تَحَاوَشَ الْقَوْمُ فُلَانًا بَيْنَهُمْ : احْتَوَشَوْهُ .

وَيُقَالُ : تَحَاوَشُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ .

* تَحَوَّشَ فُلَانٌ : تَاهَبَ وَتَشَجَّعَ . وَفِي خَبَرِ

عَلْقَمَةَ : " فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتَهُمْ .

(وَانْظُرْ : ح وَ س) .

و- الْقَوْمُ عَنَى : تَنَحَّوْا .

و- فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَحْيَا .

و- : دُعِيَ وَفَزِعَ .

و- فَلَانَةٌ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتْ .

و- الْقَوْمُ الصَّيْدَ : أَحْدَقُوا بِهِ لِتَمَكُّنٍ مِنْ

صَيْدِهِ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَالْخَيْلُ تَنْزُو فِي الْأَعْيَةِ بَيْنَهُمْ

نَزَوَ الظُّبَاءُ تَحَوَّشَتْ بِالْقَاعِ

و- : شِقُّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْأَخْمَصَ .

*الحاشا headed thyme : نباتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ اسْمُهُ العلميّ *thymus capitatus* من الفصيلة الشفوية labiatae . له زَهْرٌ أبيضٌ إلى الحمرة ، مُسْتَدِيرٌ ، وَقُضْبٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقُهُ صِغَارُ رِقَاقٍ . ويعرفُ أيضًا بالصَّعْتَرِ البرِّيِّ والزَّعْتَرِ الفارسيِّ .



*الحواشة : الاستحياء .

و- من الأمر : ما يكون فيه الإثم والقطيعة وما يُستَحْيَا منه . يُقال : لا تَغْشِ الحواشة .

وفي المقييس : أنشد ابن فارس :

أردت حواشةً وجهلت حقاً

وآثرت الدُّعابة غيرَ راضِي

و- : الحاجة . (وانظر : ح وس) .

و- : القرابة والرحم .

ويقال : لِي فِي بَيْتِي فُلَانٌ حُواشَةٌ ، أَيْ مَنْ

يَنْصُرُنِي مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ ذِي مَوَدَّةٍ .

*الحائشُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ والطَّرْفَاءِ ، وهو فِي النَّحْلِ أَشْهَرُ ، لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَقِيلَ : النَّحْلُ الْمُلتَفُّ المُجْتَمِعُ ، كَأَنَّهُ لالتفاهِ يَحْشُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحَاجَتِهِ حَائِشٌ نَحْلٌ أَوْ حَائِطٌ " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَأَنَّ ظَعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرْيَةٍ

دَانِ جَنَاهُ طَيِّبُ الْأَثْمَارِ

وَفِي الْجَمَهَرَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقُلْتُ أَتْلُ زَالَ عَنْ حُلَاحِلِ

وَمُثْمِرٍ مِنْ حَائِشٍ حَوَامِلِ

وَقِيلَ : إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا ، لِأَنَّهُ لَا مَنَفَذَ لَهُ .

وَقِيلَ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَالَ الْحُدَاةِ بِهَا لِحَائِشٍ قَرْيَةٍ

وَكَأَنَّهَا سَفْنٌ بِسَيْفٍ أَوَالِ

[السَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ؛ أَوَالِ : جَزِيرَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ] .

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرِّيُّ :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا

فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ سُحْقًا

* الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وَهُوَ صَحْنُ

الدَّارِ أَوْ فِنَاؤُهَا ، تَنْحَاشُ فِيهِ الْأَنْعَامُ
وَالدُّوَابُّ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ .

وقيل : شِبْهُ حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ
وَالدُّوَابُّ . (عِرَاقِيَّةٌ) .

ويُقال : حَوْشُ الدَّارِ ، وَحَوْشُ الْمَقْبَرَةِ :
فِنَاؤُهَا (مِصْرِيَّةٌ) .

* الحَوْشُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ وَأَرَادْلُهُمْ .

* الحَوْشُ : الْإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ . قَالَ الْأَخْنَسُ
ابْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهُوَ آيِبٌ

[الْمُرَادُ : أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَصْحَابَ إِبِلٍ
لَاخِئِلٍ ، فَمَتَّى دُعُوا إِلَى الْحَرْبِ أَجَابُوا
سِرَاعًا] .

و- : بِلَادٌ كَانُوا قَدِيمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا بِلَادُ
الْجِنِّ لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ *

ويُقال : رَجُلٌ حَوْشُ الْفُؤَادِ ؛ أَيْ حَدِيدُهُ
وَذَكِيُّهُ ، وَحَشِيَّةُ لِحْدَتِهِ وَتَوَقُّدُهُ .

قال أبو كَيْبَرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا

سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

[مُبْطِنٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ ؛ الْهَوَجَلُ : الثَّقِيلُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ :

مِنَ الرَّمْلِ رَمْلُ الْحَوْشِ أَوْ غَافٍ رَاسِبٍ

وَعَهْدِي بِيَرْمَلِ الْحَوْشِ وَهُوَ بَعِيدٌ

[غَافٌ : نَبَاتٌ ؛ رَاسِبٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ] .

* حَوْشِيٌّ : رَمْلٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ *

* عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ *

* فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ *

* الْحَوْشِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : الْغَرِيبُ الْوَحْشِيُّ ،

أَوْ : الْغَرِيبُ الْغَامِضُ الْمَشْكِلُ مِنْهُ . يُقَالُ :

فُلَانٌ يَنْتَبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ زُهَيْرَ بْنَ أَبِي سُلْمَى :

" كَانَ لَا يُعَاطِلُ الْقَوَافِي ، وَلَا يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ

الْكَلَامِ وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا هُوَ فِيهِ " .

و- مِنَ النَّاسِ : الْوَحْشِيُّ ، لَا يَكَادُ يُخَالِطُ
النَّاسَ أَوْ يَقْرُبُهُمْ .

و- مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْوَحْشِيُّ . مَتْسُوبٌ
إِلَى الْحَوْشِ .

○ وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ الْفُؤَادِ : ذَكِيٌّ كَيْسٌ .

○ وَلَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلَمٌ هَائِلٌ .

* الْحَوْشِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَوَحَّشَةُ .

وقيل : الْإِبِلُ الْحَوْشِيَّةُ مَتْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ ،

وَهِيَ فُحُولٌ جِنَّ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ

فِي نَعَمٍ بَعْضِهِمْ فَتَسَبَّتْ إِلَيْهَا .

و- : النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ .

و- فى الفن التشكيلي (Fauvisme (F)-Fauvism(E) :
حركة تميزت باستخدام ألوان غريبة صارخة ، وتحريف
الأشكال بتغيير حجومها ونسبها وألوانها التقليدية ،
وقد أطلق الناقد "لوين فوكسيل" هذا الاسم على
أصحاب هذه الحركة للإشارة إلى التناقض بين ضراوة
ألوانهم والأساليب الشائعة . وقد ظهرت فى فرنسا فى
مستهل القرن العشرين ، من أبرز أعلامها " ما تيس"
Matisse.

* الحَيْشَةُ : الحرمة والحشمة ، لأنه مما
يُسْتَحْيَا منها .

* المَحَاشُ : أثاث البيت . وأصله من
الحَوْشِ ، وهو جمعُ الشيءِ وضمه . (وانظر :
م ح ش) .

* * *

* حَوْشَب (انظر : ح ش ب) .

* * *

* حَوْشَك (انظر : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضيقُ الشيءِ

قال ابنُ فارس : "الحاء والواو والصاد كلمة
واحدة تدلُّ على ضيقِ الشيءِ " .

* حاصتِ الناقةُ حوصًا ، وحياسةً : لم يلج
فيها قضيبُ الفحلِ لرتقها . فهي حائصٌ ،

وحائصةٌ . وقال النضرُ بن شميلٍ يُقال : قد
احتاصتِ الناقةُ ، ولا يُقال : حاصتِ الناقةُ .
و- فلانٌ بين الشيئين : ضيقٌ .

و- حَوْلَ الشيءِ : حَامٌ وطافٌ .

ويُقال : كُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ فى حَوْصِ
النَّاسِ أَطْمَعُ فى خَيْرِهِمْ ؛ أى قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَ
أُمُورَهُمْ وَأَخْبِرَهُمْ .

قال العجاجُ :

* حاصُوا بها عن قصديهم محاصا *

و- الثُّوبَ ونحوه : خاطه . وفى خبرٍ على -
رَضِيَ اللهُ عنه - : "أنه اشترى قميصًا فقطعَ
ما فضلَ عن أصابعه من كُمَيْه ، ثم قال
للخياطِ حُصّه " .

و- سِقَاءُهُ : أَدْخَلَ فيه عُوْدَيْنِ وَشَدَّ الوَهْىَ
بهما ، وذلك إذا وهى ولم يكن معه مخرزٌ
يخرزه به .

و- عَيْنَ صَقَرِهِ : خاطها .

ويُقالُ : حاصَ شُقُوقًا فى رجلِهِ . وفى المثلِ :

" إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ " ، يُضْرَبُ فى
رَتْقِ الفَتَقِ وإطفاءِ النَّائِرَةِ .

* حَوْصَ فلانٌ - حَوْصًا : ضاقتْ إحدَى
عَيْنَيْهِ دُونَ الأُخْرَى .

و- ضاق مؤخر عينه حتى كأنها خيبت .

فهو أحوص ، وهي حوصاء . (ج) حوص .

ويقال : حوصت العين . وهو عيب . (وانظر :

خ و ص) .

* أحوص الثب : طال . (عن السكري) .

* حاوص فلان فلاناً : نظر إليه بمؤخر عينه خلصة .

* احتاصت الناقة : عقدت حلقاً على

رحمها ، فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها .

ويقال : احتاص رحم الناقة .

و- فلان في الأمر : احتاط ولزم الحزم والتحفظ .

* الأحوص : الضيق مؤخر العين . كأن

عينه خيبت ماخيرهما ، فهما صغيرتان . (ج)

أحاوص ، وحوص . وفي الأساس : رجل

أحوص : ضيق العين غايرها .

و- لقب لغير واحد ، منهم :

١- أبو محمد عبد الله بن الأحوص بن عثمان بن عبد الله الأحوص : محدث .

٢- الأحوص عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت

الأنصاري (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) : شاعر غزل هجاء من بني

ضبيعة ، من طبقة جميل بن معمر وتصيب . كان

مُعاصراً لجبريل والفرزدق . وقد على الوليد بن عبد الملك

ومدحه ، ثم بلغه عنه ما ساء فنفاه إلى ذلك . وله ديوان

مطبوع .

٥ وأبو الأحوص : كنية غير واحد ، منهم :

١- أبو الأحوص الليثي مولى بني ليث وإمام مسجدهم

- ويقال : مولى غفار : تابعي ، روى عن أبي ذر الغفاري وروى عنه الزهري .

٢- وأبو الأحوص الجشمي ، عوف بن مالك بن نضلة ،

روى عن عبد الله بن مسعود ، وعنه أبو إسحاق السبيعي .

٣- وأبو الأحوص الحنفي ، سلام بن سليم ، روى عن أبي

إسحاق السبيعي ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة .

* الأحوصان : من بني جعفر بن كلاب ، وهما :

الأحوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان

صغير العيّن ، وعمر بن الأحوص بن جعفر ، ويقال

لأبيهما : الحوص والأحوصة والأحاوص .

٥ والأحاوص من ولده وهم : عوف ، وعمر ، وشريح ،

وربيعة . قال الأعشى :

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبء عمرو لو تهيت الأحوصا

* حاص باص (انظره في : ح ي ص) .

* الحواص : عود يخاط به .

* الحوص : الخيطة المتباعدة .

ويقال : لأطعن في حوصك ، أي لأكيدك

ولأجهدن في هلاكك . أو لأخرقن ما خطته

وأفسدن ما أصلحته .

وفى المثل : "طَعَنَ فى حوصِ امرٍ ليسَ منه فى شيءٍ". يُضْرَبُ لمن تَنَاولَ من الأمرِ ما ليسَ له بأهلٍ. ويُقال : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِكَ : ما أَصَبْتَ فى قَصْدِكَ .

ويقال أيضاً: ما طَعَنْتَ فى حَوْصِها: لم تُصِِبْ فى جَوابِها .

و- : الخِياطةُ بغيرِ رُقعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلا فى جِلْدٍ أو خُفٍّ بَعِيرٍ .

و- : المَغْصُ . يُقالُ : إِنِّى أَجِدُ فى بَطْنِى حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و- : حَزْرُ السَّفِينَةِ . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي).

* الحَوْصُ : ضيقٌ فى مُؤَخِّرِ العَيْنِ حتَّى كأنَّها خِيطَتُ .

و- : ضيقٌ ما بَيْنَ الجَفَتَيْنِ فى الاتِّجَاهِ الأفْقَى . (مج)

و- : الصَّغارُ العُيُونِ . وهم الحَوْصُ . قال الأَزهَرِيُّ : مَنْ قال (حَوْصٌ) أرادَ أَنَّهُم دَوُو حَوْصٍ .

* الحَوْصُ : قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ ، وهم بنو الأَحْوصِيَّينَ .

ويقال : طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصِ امرٍ ليسَ منه فى شيءٍ ، أى : مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكَلَّفَ مالا يَعْنِيهِ . (عن يونس) .

* حَوْصاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وادِى القَرَى وتَبُوكَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حينَ سارَ إلى تَبُوكَ ، قال ابنُ إسحاقَ : هو بالضَّادِ المُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

O وِبَرُّ حَوْصاءُ : ضَيِّقَةٌ . (مجاز) .

* الحَوْصَى - يُقال : طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصَى امرٍ ليسَ منه فى شيءٍ ؛ أى مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكَلَّفَ مالا يَعْنِيهِ .

* حَوَيْصَةٌ - حَوَيْصَةُ بَنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبٍ بنِ عَامِرِ بنِ عَدِيٍّ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حارِثَةَ الأَوْسَى ، ثم الحارِثَى : صحابِيُّ شَهِدَ المَشاوِدَ كُلَّها إلا بَدْرًا ، وروى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابنُ سَهْلٍ بنِ أبى حَئِمَّةَ وَحَرَامُ بنِ سَعْدٍ بنِ مُحَيِّصَةَ .

* الحِياصَةُ (والأَصْلُ الحِواصَةُ) والذى فى التَّهْذِيبِ (الحِياصَةُ) عن ابنِ شُمَيْلٍ : حِزامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزامُ السَّرَجِ .
و- : كُلُّ ما يَشَدُّ بِهِ الإنسانُ حَقْوَهُ . (شامية).

* الحِياصَةُ : ما يُشَدُّ فى الوَسَطِ فَوْقَ القِباءِ الإسلامى . وقد عُرِفَتْ فى العصورِ الإسلامِيةِ وبخاصَّةٍ فى عَهْدِ المَمالِكِ والأَيُّوبِيِّينَ .

و- : خِلْعَةٌ أو شَارَةٌ ذاتُ أنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ كانت تُعرَفُ فى العصرِ المملوكى ، ووردت ضِمْنَ الخِلْعِ والتَّشارِيفِ المملوكِيةِ التى كان المَلِكُ - أو السُّلطانُ - يَخْلَعُها على من شاءَ من الأَمراءِ ، وأَرَبابِ السِّيوفِ ، وأَصحابِ

الْوُظَائِفِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالْجُوكُنْدَارِ وَالْوَلَاةِ
وغيرهم . وكان الملوكُ والسلاطينُ يَمْنَحُونَ
منها كُلَّ سَنَةٍ عِدَدًا وافرًا .

* الْحَيَاصُ : النَّاقَةُ الضَّيْقَةُ الْحَيَاءِ .

* الْحَيَاصُ : الضَّيْقَةُ الْمَلَاقِي .

* الْحَيَاصُ : (انظر : ح ي ص) .

* مُحَيِصَةٌ - مُحَيِصَةٌ بن مسعود بن كعب بن عامر بن
عدي بن مُجْدَعَةَ بن حارثة : صحابى بعثه النبى -
صلى الله عليه وسلم - إلى أهل فذك يدعوهم إلى
الإسلام . وهو أخو حُوَيْصَةَ .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتِّخَاذُ الْحَوْضِ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والواوُ والضادُ كلمةٌ
واحدةٌ ، وهو الهَزْمُ (الشَّقُّ) فى الأرضِ " .
* حاضٍ فلانٌ - حَوْضًا : اتَّخَذَ حَوْضًا .

و- حَوْلَ الأَمْرِ : دارَ حَوْلَهُ . يُقال : أنا
أحوضُ حَوْلَ ذلك الأمرِ فما تَمَّ بَعْدُ .
ويُقال : فلانٌ يحوضُ حَوْلَ فلانةٍ ، أى يدورُ
حَوْلَها يُجَمِّسُها (يُغازِلُها) .

و- الماءَ وَغَيْرَهُ : حاطَهُ وَجَمَعَهُ .

و- حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

* حَوْضٌ : عَمِلَ حَوْضًا . ويُقال : حَوْضَ
فلانٍ لِإِبلِهِ .

و- حَوْلَ الشَّيْءِ : حَوَّطَ (عن السُّكْرِى)

و- : دارَ حَوْلَهُ . ويُقال : أنا أحوضُ حَوْلَ

ذلك الأمرِ (وانظر : ح و ط) .

ويُقال : فلانٌ يحوضُ حَوَالِي فلانةٍ ، إذا
كان يَهْواها .

و- الماءَ وَغَيْرَهُ : حاطَهُ ، وجَعَلَ لَهُ حَوْضًا .

وفى خَبَرِ هاجرِ أُمِّ إسماعيلَ : " لما ظَهَرَ لها
ماءُ زَمْزَمَ جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ " .

وقال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهُدَلِيَّ ، يَرِثِى ابْنًا
له :

وقد كان يَوْمُ اللَّيْلِ لو قُلْتَ أُسْوَةٌ

ومَعْرُضَةٌ لو كُنْتَ قُلْتَ لِقَائِلِ

عَلَى وكانوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمِ

ومَجْدٍ إذا ما حَوْضَ المَجْدِ نائِلِ

ويُرَوَى : حَوَّطَ المَجْدَ ...

* احْتَاضَ فلانٌ : اتَّخَذَ حَوْضًا . وفى المَثَلِ :

" كالمُحْتَاضِ على عَرَضِ السَّرَابِ " ، يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْمَعُ فى مُحالٍ .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا

كَمَحْتَاظٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

* تَحَوُّضَ فَلَانٌ حِيَاضًا : عَمِلَهَا .

* اسْتَحَوَّضَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ

حَوْضًا .

و— فَلَانٌ : احْتَاظَ .

* الْحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : انْصَبَّ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْغَمَامِ وَحِيَاضُهُ .

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ *

* جَمَّ السَّجَالِ مُتَرَعٍ الْحِيَاضِ *

و— : الْقِطْعَةُ الْمَحْدُودَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الزَّرْعِ .

(محدثة) .

و— : مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ حِمَايَتُهُ وَالذُّوْدُ

عنه . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى فِي مُعَلَّقَتِهِ :

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

رُبَّ مَحْمُولٍ عَلَى الْمِدْفَعِ مَا

مَنَعَ الْحَوْضَ وَلَا حَاطَ الْعَرِينَ

وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْعِزِّ . قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ

الْمُرِّي :

أَتَعْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلَهَا

إِذَنْ لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

[أَتَعْلَبَ : أَرَادَ أَتَعْلَبَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ

سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ] .

و— مِنَ الْأُذُنِ : مَحَارِثُهَا وَصَدَفَتْهَا . يُقَالُ :

مَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ .

و— فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ : الْجُزْءُ السُّفْلِيُّ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي

تَحَوُّطُهُ عِظَامٌ تُسَمَّى عِظَامَ الْحَوْضِ .

(ج) أَحْوَاضٌ ، وَحِيَاضٌ ، وَحِيَاضَانٌ .

○ وَحَوْضُ الْبَحْرِ : الْبِلَادُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى

شُطَائِنِهِ .

○ وَحَوْضُ الثُّعْلَبِ : مَكَانٌ خَلْفَ عُمان . يُقَالُ لِمَنْ يَتَمَنَّى

بُعْدَهُ : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثُّعْلَبِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِبَعْضِ اللُّصُوصِ :

* إِذَا أَخَذْتَ إِبِلًا مِنْ ثَعْلَبِ *

* فَلَا تُشْرِقْ بِي وَلَكِنْ غَرِّبْ *

* وَبِعْ بِقَرْحَى أَوْ بِحَوْضِ الثُّعْلَبِ *

○ وَحَوْضُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

الْكُوْثَرُ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ،

وَمِنْ حَوْضِهِ .

○ وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ عَلَى التَّشْيِيهِ .

○ **وَحَوْضُ النَّهْرِ** : الأراضى التى يَجْرِى فيها وَيَرُويها .

○ **وَالْحَوْضُ الْجافُ** : حَوْضٌ ثابتٌ يَفْرُغُ ماؤه وتصلحُ فيه السُّفُنُ .

ويقالُ لِلرَّجُلِ المَقْعَرِ الصَّدْرُ : حَوْضُ الحِمَارِ ، وهو سَبٌّ .

* **حَوْضَى** : اسمٌ لمواضع كثيرة منها : حَبْلُ رَمْلٍ من جبالِ الدَّهْناءِ فى شرقها على مَقَرَبَةٍ من أرضِ الصَّمَّانِ ، كانت مَرَبًّا لِلوَحْشِ من الظِّباءِ وغيرها . قال النَّابِغَةُ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

أَوْ ذُو وَشومٍ بِحَوْضَى باتٍ مُنْكَرِسًا

فى لَيْلَةٍ مِنْ جُمادى أَخْضَلَتْ دِيما

وقال أبو خِراشِ الهَذَلِيّ ، يَرَى أَخاهُ عُرْوَةَ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسى قَتِيلًا رَزَّئْتُهُ

بجَانِبِ حَوْضَى ما مَشَيْتُ على الأَرْضِ

وفى الهَذَلِيِّينَ : بجَانِبِ قَوْسَى

وقال أَبُو دُوَيْبٍ الهَذَلِيّ :

من وَحْشٍ حَوْضَى يُراعى الصَّيْدَ مُنْتَبِهاً

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فى الجَوِّ مُنْحَرِدٌ

[يعنى بالصَّيْدِ : الْوَحْشُ ، مُنْحَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عن

الكَواكِبِ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّا رَمْتُنَا بِالْعُيُونِ التى تَرَى

جاذِرُ حَوْضَى من عُيُونِ البَرِاقِعِ

و- : هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ من الجنوبِ إلى الشمالِ

فى عَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَمُرُّ بوسْطِها طَرِيقُ حُجَّاجِ جنوبِ

نَجْدٍ (وَادِى الدَّوْاسِرِ) قَدِيمًا ، وَيَقْرُبُها مِياهٌ ، وهى بِقُرْبِ رَمْلٍ كانَ يَعْرِفُ بِرَمْلِ بَنى بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، ويعرفُ الآنَ بـ (عِرْقُ سُبَيْعٍ) . وفيها ماءٌ لَطِيفٌ بَنى عَمْرِو الكِلابِ الشاعرَ المعروف ، وقد وردتْ فى شِعْرِهِ وشِعْرِ غَيْرِهِ من بَنى عامِرٍ .

* **حَوْضَاءُ** : مَوْضِعٌ بَيْنَ وادِى القُرَى وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حينَ سارَ إلى تَبُوكَ . وهناكَ مَسْجِدٌ فى مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فى ذَنْبِ حَوْضَاءَ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بَذَى الجِيْفَةِ فى صَدْرِ حَوْضَاءَ .

* **ذُو الْحَوْضَيْنِ** : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . وفى الخَبَرِ قالَ عُلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

* أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ *

* **الْحَوْضَى** : نَسَبُهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ سَخْبَرَةَ النَّمَرِيَّ الْحَوْضَى : مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ من أَهْلِ البَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ ، وَأَبانٍ ، وَهَشَامِ الدَّسْتَوَائِيَّ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، قِيلَ : نَسَبَتْهُ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى حَوْضَى .

* **الْمَحَوْضُ** : ما يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَالنَّخْلَةِ على شَكْلِ الْحَوْضِ ، تَشْرَبُ مِنْهُ . وفى اللِّسانِ : قال الرَّاجِزُ :

* أَمَا تَرَى يَكُلُ عَرَضُ مُعْرِضِ *

* كُلُّ رَدَاحٍ دَوْحَةُ الْمُحَوْضِ *

[رَدَاحٌ : عَظِيمَةٌ] .

و- : الْحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(فى العِبرِيَّةِ hūṣ (حُوص) ، وفى

السَّرْيَانِيَّةِ hāṣ (حاصٍ) : أَحاطَ ، احْتَوَى) .

١- الإحداق بالشئ ٢- الحفظ والرعاية

قال ابن فارس : " الحاء والواو والطاء كلمة واحدة ، وهو الشئ يُطِيفُ بالشئ " .

* حاطَ بالشئ حوطاً ، وحيطاً ، وحيطاً ، وحيطاً ، وحيطاً : أحْدَقَ به . يُقال : حاطَ القومُ بالبلد . ويُقال : حاطت به الخيل .

و- الشئ : أحْدَقَ به من جميع جوانبه .

و- : حَفِظَهُ وتَعَهُدَهُ ورَعَاهُ . فهو حائطٌ .

(ج) حَيْطٌ ، وحَوَاطٌ . قال كعب بن مالك ، وذكر الخيل :

أمر الإله بربطها لعدوه

في الحرب إن الله خير موفق

لتكون غيظاً للعدو وحيطاً

للدار إن دلفت خيول النُّزق

وفى اللسان : قال الراجز :

* إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ *

* مَذْمُومَةٌ لِيَيْمَةِ الحَوَاطِ *

ويقال : حاطَ فلاناً . وفي خبر العباس -

رضي الله عنه ، قال : " قلت : يا رسول الله ،

هل نَفَعْتَ أبا طالب بشئ ، فإنه كان

يَحُوطُكَ ويغضبُ لك . قال : نعم هو في

ضَحَضَاحٍ من نارٍ . ولَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ

الأسفل من النار " .

وقال عبيد بن الأبرص :

وتَصَفَحُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَتَحُوطُهَا

وَتَقْمَعُ عَنْهَا نَخْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ

[النُّخْوَةُ : الكِبَرُ والتَّعَظُّمُ] .

وقال المتنخل الهدلي :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي

وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاظٍ

[أَرَادَ حِيَاظَةً فَحَذَفَ الهاء] .

ويروى وأصون عِرْضِي ...

ويُقال : حاطَهُ بكذا : حَفِظَهُ به .

ويُقال أيضاً : حاطَكَ اللهُ ، ويُقال : لا

زَلْتِ فِي حِيَاظَةِ اللهِ ووقايتِهِ . قال ابن مقبل :

مَا بَيْنَ حَمَصٍ وَحَضْرَمَوْتَ نَحُوطُهُ

بِسُيُوفِنَا مِنْ مَنَهِلٍ وَثَرَابٍ

وقال شوقي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ العُثْمَانِيَّ :

بُشْرَى الْبِرِّيَّةِ قَاصِيَهَا وَدَانِيَهَا

حَاطَ الْخِلَافَةَ بِالْأُسْتُورِ حَامِيَهَا

و- فلان الصبي : شَدَّ حَوْلَ وَسِطِهِ الحَوَاطَ .

و- الحمار عاتته (قطع الحمير) : جَمَعَهَا

وحَفِظَهَا .

ويُقال : حاطَهُمُ قَاصَاهُمْ ، ويقَاصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

ويُقالُ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ خَطْبٌ فَلَمْ يَحُطْهُ أَخُوهُ

وَتَرَكَ مَعُونَتَهُ : حاطَكَ القَاصَا ، وهو تَهَكُّمٌ .

أى حاطَكَ فِي الجَانِبِ القَاصَا ، وهو البَعِيدُ .

ومعناه : لَمْ يَحْطُكَ ، لَأَنَّ مَنْ يَحْطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . ويُقال : حُطِنِي الْقَصَا ،
أى : تَبَاعَدَ عَنِّي (عن ابن عَبَّاد) .

وفى المثل : " حُطُّمُونَا الْقَصَا . " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ تَصْرِكِ .
وقال بشر بن أبى خازم :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

[أى : تَبَاعَدُوا عَنَّا ، وَهُمْ حَوْلَنَا ، وَلَوْ
أَرَادُونَا مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ] .

ويُقال فى الأمرِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ : حُطَّ حُطَّ .
* أَحَاطَ بِالشَّيْءِ : حَاطَ بِهِ . وفى المثل :
" حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ " يُضْرَبُ
فى الْاِكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .

ويُقال : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ . و : أَحَاطَتْ بِهِ .
و : أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ . و : أَحَاطَ بِفُلَانٍ .

و— فلانُ بِالشَّيْءِ : عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .
و— بِالشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّهُ ، وَبَلَغَ
أَقْصَاهُ . وَقِيلَ : عَرَفَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . يُقال :
أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا . و : عَلِمَهُ عِلْمُ إِحَاطَةٍ . و : هَذَا
الْأَمْرُ مَا أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا . وفى القرآن
الكریم : ﴿ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ .

(النمل / ٢٢) . وفيه أيضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . (الأنفال / ٤٧) .

و— بِالْقَوْمِ : مَنَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم :
﴿ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ .
(يوسف / ٦٦) .

و— جَمَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّهُ
مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ . (البقرة / ١٩) .

و— الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهِ
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلَصٌ . وفى القرآن الكريم :
﴿ إِنِّى أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ . (هود / ٨٤)

و— الْخَطِيئَةُ بِفُلَانٍ : لَزِمَتْهُ فَلَمْ يَجْتَنِبْهَا .
وفى القرآن الكريم : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . (البقرة / ٨١) .

وقال المفسرون : أى مات على شركه .
و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ : أَحْدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِيهِ .

و— فلانُ الْحَائِطُ : عَمِلَهُ .

* أَحِيطَ بِالشَّيْءِ : أَصَابَهُ مَا أَفْسَدَهُ وَأَهْلَكَهُ .
وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُغْلِبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾ .
(الكهف / ٤٢) .

و— بِفُلَانٍ : أَتَى عَلَيْهِ أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ .

يُقال : أحيط بالقوم .

ويُقال : فلان محاط به ، إذا كان مقتولاً

ماتياً عليه . وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿لَتَأْتُنَّنِي

به إلا أن يحاط بكم﴾ . (يوسف / ٦٦) .

* حاوِطَ فلانُ فلاناً : داوَرَهُ في أمرٍ يُريدُهُ

منه وهو يَأْبَاهُ . يُقال : حاوِطُهُ فإنه سَيَلِينُ

لك ، كأنك تَحُوِطُهُ وهو يَحُوِطُكَ . قال ابنُ

مُقبِل ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحاوِطُهُ حتى ثَنَيْتُ عِناهُ

على مُدِيرِ العِلْبَاءِ رَيَّانَ كاهِلُهُ

[العِلْبَاءُ : عَصَبُ العُنُقِ الغَلِيظُ . رَيَّانَ

كاهِلُهُ : يُريدُ : عَظِيمَ الكاهِلِ مُمْتَلئُهُ] .

* حَوِطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ : أَدَارَ عليه التُّرابَ

وَنَحَوَهُ حتى جَعَلَهُ مُحِيطًا به .

و— الأمرُ : حَامَ حَوْلَهُ ودارَ . يُقال : أنا أَحُوِطُ

حَوْلَ ذلك الأمرِ .

و— حاِطًا : عَمِلَهُ .

و— الكَرَمَ : بَنَى حَوْلَهُ جِدَارًا . يُقال : كَرَمَ

مُحَوِطًا .

و— الجاريةَ و الصَّيِّ : حاَطَهُ . يُقال :

حَوِطُوا غُلَامَكُمْ ، أى أَلْبَسُوهُ الحَوِطَ .

و— الشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . قال ساعِدَةُ

ابنِ جُوَيَّةَ الهُدَيْلِيَّ :

عَلَى وَكأنُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إذا ما حَوِطَ المَجْدُ نائِلِي

وَيُرَوَى : .. ما حَوِضَ المَجْدُ ..

* احتَاطَ فلانٌ : أَخَذَ في أُمُورِهِ بالأَحْزَمِ

وَبِأَوْتَقِ الوُجُوهِ . ويُقال : احتَاطَ للشَّيْءِ .

و: احتَاطَ في الأمرِ لِنَفْسِهِ .

و— الخَيْلُ بفلانٍ : أَحْدَقَتْ به .

* اسْتَحَاطَ فلانٌ في الأمرِ : بَالَعَ في الاحتِياطِ .

(عن الزَّمخَشَرِيِّ) . يُقال : هو يَسْتَحِيطُ في

أمرِهِ وفي تِجارَتِهِ .

* الأَحْوَطُ : الأَجْمَعُ لأَصُولِ الأحْكامِ والأَبْعَدُ

عن شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ . يُقال : أَفْعَلَ الأَحْوَطَ .

و : حُذِنَا بالأَحْوَطِ .

* تَحَوِطُ : اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ المُجْدِبَةِ .

يُقال : وَقَعُوا في تَحَوِطٍ . قال ابنُ عَبَّاد :

أَي تَحِيطُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَتَسْتَأْصِلُهَا مِنْ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ . (الكهف / ٤٢) .

قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ، يَرْتِي فَضَالََةَ ابنِ كَلْدَةَ :

وَالْحَافِظُ النَّاسَ في تَحَوِطٍ إذا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذِ رَبِّعَا

[العَائِذُ مِنَ النَّوَقِ : الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ الرُّبْعُ :

وَلَدُ النَّاقَةِ الذِي يُولَدُ في الرُّبْعِ] .

وَنُسِبَ الشَّاهِدُ لِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ بِرَوَايَةٍ :
... فِي الْقُحُوطِ ..

و- : التَّعْوِيْذَةُ . (مَحْدَثَةٌ) .

* التَّحْوِيْطَةُ : اسْمٌ لِمَا يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ
لِدَفْعِ الْعَيْنِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

* تَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ : تَحْوُطٌ .

* الْحَايِطُ : الْجِدَارُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَايِطِ : أَهْمَلَهُ وَلَمْ
يَعْتَدَّ بِهِ .

و- : الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ
عَلَيْهِ جِدَارٌ . وَفِي خَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ : " فَإِذَا
هُوَ فِي الْحَايِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ " .

(ج) حَيْطَانٌ ، وَحَوَائِطٌ ، وَحِيَاطٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا
بِالنَّهَارِ " . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلِّدِينَ : " لِلْحَيْطَانِ
آذَانٌ " ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ : " وَآذَانُ الْحَيْطَانِ
النَّمَامُ وَمَنْ يَسْتَرِقِ السَّمْعَ " . وَأَنْشَدَ
لِلأَبْيُورْدِيِّ :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِمِهِ إِنْ فَشَا

فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكَيْتْمَانًا

وَاحْفَظْ عَلَى السَّرِّ بِإِخْفَائِهِ

فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا

* الْحَايِطِيَّةُ (الْحَدِيثِيَّةُ) : أَتْبَاعُ أَحْمَدَ بْنِ حَائِطِ الْبَصْرِيِّ
(٢٣٢ هـ = ٨٤٦ م) ، وَصَاحِبُهُ فَضْلُ الْحَدِيثِيِّ
(٢٥٧ هـ = ٨٧٠ م) ، يُشْكَلُ كِلَاهُمَا فِرْقَةً وَاحِدَةً . مِنْ فِرْقِ
الْمُعْتَزِلَةِ ، تَطَرَّفَتْ فِي أَقْوَالِهَا حَتَّى عَدَّهَا الْبَغْدَادِيُّ مِنْ
فِرْقِ الْغَلَاةِ : وَقَالَ الْخِيَاطُ : أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ تَقَوُّهَا وَتَبَرَّؤُوا مِنْ
رَأْسِهَا . أَمَّا الشَّهْرَسْتَانِيُّ فَقَدْ عَدَّهَا مِنْ فِرْقِ الْمُعْتَزِلَةِ ،
وَرَأَى أَنَّ ابْنَ حَائِطٍ وَالْحَدِيثِيَّ طَالَعَا كُتُبَ الْغَلَايِفَةِ
وَالْتَنَاسُخِيَّةِ وَمَزَجَا كَلَامَهُمْ بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ .

* الْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعَامِ .

* الْحَوُوطُ : خَيْطٌ مُقْتُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أَحْمَرَ
وَأَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ ، فِيهِ خَرَزَاتٌ
وَهَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يُسَمَّى ذَلِكَ الْهَيْلَالُ الْحَوُوطُ ،
وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ . تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا
لئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ .

وَقِيلَ : شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، تُعَلِّقُهُ الْمَرْأَةُ
عَلَى جَبِينِهَا .

وَقِيلَ : هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ، أَوْ مَا
كَانَ يُعْقَدُ فِي قِصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ .

* حَوُوطٌ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو حَوُوطَ بْنِ عَامِرَ بْنِ
عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَوُوطُ بْنُ سُلَيْمَى بْنِ هَرَمِيٍّ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ جَدُّ جَنْبَةِ
بَنِ طَارِقَ بْنِ حَوُوطَ .

٢- حَوُوطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى : صَحَابِيُّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ بَرِيدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوُوطُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

٣- حَوُوطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

ويُقال : لَدَى فلان حَيْطَةٌ لك - ولا تَقُلْ عليك - أَى : شَفَقَةٌ وَعَطْفٌ وَتَحَنُّنٌ .

* الحَيْطُ - يُقال : رَجُلٌ حَيْطٌ : يَرَعَى أَهْلَهُ وإِخْوَانَهُ .

* المَحَاطُ : المَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ المَالِ (الإبل) والقَوْمُ يَسْتَدِيرُ بِهِمْ وَيَحُوطُهُمْ . قال العَجَّاجُ ، يَذْكَرُ بِرَدُّونَا :

* حَتَّى رَأَى مِنْ خَمَرِ المَحَاطِ *

* المَحَاطُ - الأَرْضُ المَحَاطُ : الَّتِي عَلَيْهَا حَائِطٌ أَوْ حَدِيقَةٌ .

* المُحِيطُ : مِسْطَحٌ عَظِيمٌ مِنَ المِياهِ المَالِحَةِ يُحِيطُ بِالبِيايسَةِ ويمَثُلُ نِسْبَةً مَقْدَارُهَا ٧١٪ من جَمَلَةِ مِسَاحَةِ كوكَبِ الأرض . وهناك عِدَّةٌ مَحِيطَاتٍ هِيَ الهادى وَهُوَ أَكْبَرُهَا مِسَاحَةٌ ، والأَطْلَسِي (الشِّمَالِي وَالْجَنُوبِي) ، وَالْهِنْدِي . وَحَوْلَ قُطْبِي الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ تَتَجَمَّدُ مِياهُ هَذِهِ المَحِيطَاتِ فَيَكُونُ المَحِيطُ المُتَجَمِّدُ الشِّمَالِي حَوْلَ القُطْبِ الشِّمَالِي وَالْمَحِيطُ المُتَجَمِّدُ الْجَنُوبِي حَوْلَ القُطْبِ الْجَنُوبِي .

قال شوقي فِي ذِكْرِى كارنارفون :

طَلَعَا عَلَى لُوزَانَ والدُّنْيَا بِهَا

وعلى المُحِيطِ وما وراءَ عُبَابِهِ

[ماوَرَاءَ عُبَابِهِ : المَرادُ أَمْرِيكا] .

و- (فى الرِّياضيَّاتِ) circumference : المُتَحَنَّى البَسِيطُ المُغْلَقُ المُحَدَّدُ لِمِنطَقَةٍ مَا .

○ والمُحِيطُ : عِلْمٌ لِكُتُبِ فِي عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فَمِنْهَا فِي اللُّغَةِ : المُحِيطُ فِي اللُّغَةِ " لابن عَبَّاد (٣٨٥هـ = ٩٩٥م) ، و"القاموس المحيط" للفيروزآبادى (٨١٧هـ = ١٤١٥م) .

○ وابن حَوْطُ اللَّهِ : كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ (٦١٢هـ = ١٢١٥م) : مُحَدِّثٌ حَافِظٌ مُفَرِّقٌ ، وَنَحْوِيٌّ وَشَاعِرٌ ، تَصَدَّرَ لِلقِرَاءَاتِ وَأَدَبَ أَوْلَادَ المُصَوِّرِ بِمُراكَشَ وَوَلَّى قِضَاءَ قُرْطُبَةٍ . وَمِنْ مَوْلاَتِهِ : " كِتَابٌ فِي تَسْمِيَةِ شَيْوخِ البُخَارَى وَمُسْلِمٍ وَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَالنَّسَائِيَّ " لَمْ يَتِمَّه .

* الحِوْطُ : مَا تُتَمَّمُ بِهِ الدَّرَاهِمُ . يُقالُ إِذَا نَقَصَتِ الدَّرَاهِمُ فِي الفَرَايِضِ أَوْ غَيْرِهَا : هَلَمَّ حِوْطُهَا ، أَى : هَاتِ مَا يُكَمِّلُهَا .
* الحِوْطَةُ : الاِحتِياطُ .

و- : الحِرَاسَةُ . فَقَدْ جَاءَ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ :
" صَادَرَ ابْنُ نَاصِرِ الوَازِيرِ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ حَظِيرَةٍ ، وَأُوقِعَ الحِوْطَةُ عَلَى مَوْجُودِهِ .

* الحِوْطَةُ : لُعْبَةٌ تُسَمَّى الدَّارَةُ ، يَدُورُ فِيهَا اللَّاعِبُونَ بَعْضُهُمْ حَوْلَ بَعْضٍ .
* الحِوْطِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الحِوْطِيِّ (نحو ٢٧٧هـ = ٨٩٠م) نَسَبَتْهُ إِلَى حَوْطٍ مِنْ قُرَى حِمَصٍ أَوْ جَبَلَةَ : مُحَدِّثٌ يَرْوَى عَنْ جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ الجَمَصِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ .

* الحِوْاطُ : الشَّيْءُ يُقْلَعُ عَنْهُ سَرِيعًا .

○ وَحِوْاطُ الأَمْرِ : قِوَامُهُ .

* الحِيطَةُ ، وَالْحِيطَةُ : الاِحتِياطُ .

*يَحِيطُ : لغةٌ فى تحوط .

* * *

ح و ف

١-النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ٢-التَّنْقِصُ

*حَافَ الشَّيْءَ : حَوَّفًا : كَانَ فى حَافَتِهِ .

— فَلَانًا : زَارَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الزَّبْعَرَى
فى يَوْمِ أَحَدٍ :

وَنُعْمَانَ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لِوَائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْفَنُ وَقُوعُ

ورواية الديوان : يَجْفَنُ ، أَى يَدْخُلْنَ فى
جَوْفِهِ .

*حَوَّفَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ علِ الحَافَةِ .

— النَّبَاتُ الْمَكَانَ : ثَبَتَ حَوْلَهُ . يُقَالُ :
حَوَّفَ الْوَسْمَى الْمَكَانَ : اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ
حَافَتِهِ . وفى الْخَبَرِ : "سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ
طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ" ؛ أَى يُغَيِّرُهَا عَنْ
التَّوَكُّلِ ، وَيَدْعُوها إِلَى الانْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ .
(وَيُرْوَى يَحْوِفُ ، وَ: يُحَرِّفُ) .

*تَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ . وقيل :

أَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ . (وانظر : خ و ف) .

وقيل : تَنَقَّصَهُ . وَقُرِئَ : "أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى
تَحَوِّفٍ" . (النحل / ٤٧) .

يُقَالُ : تَحَوَّفَ الشَّيْءَ وَتَحَوَّفَهُ وَتَحَوَّنَهُ . (عن

الْجَوْهَرِ) . (وانظر : خ و ف ، خ و ن) .

*الحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ .
وَاحِدُهُ الحَافُ .

*حَافَةٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أَسْنِيسٍ

وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا

[وَافَقْتُهُنَّ : يَعْنِى الْمَنَايَا وَالْأَحْدَاثَ ؛ أَسْنِيسٌ : اسْمٌ
مَوْضِعٌ] .

ورواية الديوان : ضَحِيًّا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا .

*الحَافَةُ : النَّاحِيَةُ أَوْ الْجَانِبُ . وفى الْخَبَرِ :
"عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ" . وَمِنْهُ خَبَرُ
حُدَيْفَةَ : "لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَرَكَ
النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ" .

— مِنْ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ .

— : التَّوَرُّ الذِّى فى وَسَطِ الْكُدْسِ (الْحَبِّ
الْمَحْصُودِ) ، وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ .

وقيل : التَّوَرُّ يَكُونُ فى الطَّرَفِ مِنَ الدَّوَائِسِ ،
وَهُوَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . [الدَّوَائِسُ ، جَمْعُ الدَّائِسِ :
الَّذِى يَدُوسُ الْعِيدَانَ] .

— : الْحَاجَةُ .

— : الشَّدَّةُ فى الْعَيْشِ . (ج) حَافَاتُ .

O وحَافَتَا الْوَادِى وَغَيْرِهِ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ .
وفى خَبَرِ الْكَوْثَرِ : "إِذَا أَنَا بَنَّهُرٍ حَافَتَاهُ
قِبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوِّفِ" .

وفى التاج : قال أحيحة بن الجلاح ،
يَصِفُ جَبَلًا :

يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ

بحافتيه الشوع والغريف

[الشوع : شجر البان ، وهو جبلى ؛
الغريف : الشجر الكثير] .

* الحوافة : ما يبقى من ورق القت على
الأرض بعد ما يحمل .

* الحوف : الناحية أو الجانب .

و- : التوب . وقيل : توب لا كمين له ،
تلبسه الصبية . وفى خبر عائشة - رضى الله
عنها - : " تزوجنى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وعلى خوف " .

وقيل : سيور تشدها الصبيان عليهم .

أو هو جلد يقد سيوراً ، عرض السير أربع
أصابع ، أو شبر ، تلبسه الجارية صغيرة
قبل أن تدرك ، وتلبسه أيضاً وهى حائض .
(حجازية) . ويسمى أهل نجد الرهط .
وقال ابن الأعرابي : هى كالنقبة إلا أنها
تقدد قدداً ، عرض القددة أربع أصابع إن
كانت من آدم أو خرق .

و- : مركب للنساء ، ليس بهودج ولا رحل .
تركب به المرأة البعير .

و- : القرية . (عن الليث) .

وفى معجم البلدان : " القرية " .

و- : شدة العيش .

(ج) أخواف . وفى اللسان : أنشد ابن برى :

جوار يحلن اللطاط تزبئها

شرائح أخواف من الأدم الصرف

[اللطاط : جمع اللط : وهى القلادة] .

و- : ناحية بمصر تجاه بلبيس . وفى معجم البلدان :

أنشد أبو مطهر لعبيد بن عياش البكرى ، وقد طرد إبلاً

من خوف مصر حتى أوردتها حجر اليمامة فقال :

سرت من قصور الحوف ليلاً ، فأصبحت

بديلة ، مايرجو المقام حسيروها

نباطية ، لم تدرك ما الكور قبلها

ولا السير بالمومة مذق نورها

وقال نسيب :

سرى الهم تئبني إليك طلائع

بمصر وبالحوف اعترتني روائع

○ وحوف الوادى : حرفه وناحيته . قال

ضمرة بن ضمرة النهشلى :

ولو كنت حرباً ما طلعت طويلعاً

ولا خوفه إلا خميساً عرمماً

[طويلع : اسم ماء ، عرمم : كثير] .

ويروى : جوفه ، وجوه

○ ووادى خوف : موضع قريب من حلوان . قال كثير :

فَأَصْبَحْتُ لَوْ أَلَمْتُ بِالْحَوْفِ شَاقِنِي

منازل من حُلُوانٍ وَحُشٍّ قُصُورُهَا

o والحَوْفِيُّ : نِسْبَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١-أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيُّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م) : نحوي قارئ . من كُتِبَ " البرهان في تفسير القرآن "و" الموضح في النحو " . قال السيوطي : هو من قرية " شبرا " من حَوْفِ بُلْبُيْس . وقال ابن الأثير : حدث عن ابن رشيقي وغيره .

٢-أحمد بن محمد الحَوْفِيُّ (الدكتور) (١٤٠٤هـ = ١٩٨٣) : عالمٌ بالأدب واللغة . كان أستاذًا في كلية دار العلوم ، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية ، وله في أعماله جهودٌ مشكورةٌ وآثارٌ مذكورة ، وله مؤلفات منها " الحياة العربية في الشعر الجاهلي " و" المرأة في الشعر الجاهلي " و" أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي " و" تيارات ثقافية بين العرب والفرس " و" أدب السياسة في العصر الأموي " .

*المِيحَافُ- مِيحَافُ السَّفِينَةِ : حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا . وفي الخبر : " كان عُمارةُ بن الوليد وعمروُ بن العاصِ في البحرِ ، فجلسَ عمروُ على مِيحَافِ السَّفِينَةِ فدفعهُ عُمارةُ " . ويروى : مِيحَافٌ ، قيل : هو سَكَّانُهَا الذي تُعَدَّلُ بِهِ . (وانظر : ن ج ف) .

* * *

ح و ف ز

*حَوْفَزَ الصَّبِيَّ : جَعَلَهُ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْهِ وَرَفَعَهُ .

*الحَوْفَزِيُّ : لُعْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ تُلْقَى الصَّبِيُّ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْكَ ثُمَّ تَرَفَعَهُ .

*الحَوْفَزَانُ : ثَبْتُ (عن الصَّاعِنِيِّ) .

و- : لَقِبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِي ، لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ طَعْنَهُ ، فَأَعْجَلَهُ . وقيل : لِأَنَّهُ قَيْسُ ابْنِ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ . (حكاه ابن قُتَيْبَةَ) . وفي اللسان : قال جرير :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ يَطْعَنَةً

سَقَتُهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا

وَيُنْسَبُ لغيره .

و- : لَقِبُ لَجَرَارٍ مِنْ جَرَارِي الْعَرَبِ (كانت الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا : جَرَّارٌ) .

* * *

ح و ف ل

*حَوْفَلٌ : (انظر : ح ف ل) .

*الحَوْفَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(في العبرية hūq (حُوقُ) : أَحَاطَ ، عَانَقَ)

الإحاطة والاستدارة

قال ابن فارس : " الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ " . يعنى
(ح و ط) .

* حَاقَ بِالشَّيْءِ : حَوْقًا : أَحَاطَ بِهِ . وَفَى الْقُرْآنُ
الْكَرِيمُ : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ . (النحل / ٣٤) .
وَيُقَالُ : حَاقَ إِلَيْهِ : قَالَ الْمَعْرَى :
مَا فِى جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا خَاسِرٌ

فَالِإِيهِمْ رَجَعَ الْقَبِيحُ وَحَاقَا
وَالْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : كَدَسَهُ .

وَالشَّيْءُ : ذَلِكَ وَمَلَسَهُ . فَهُوَ مَحِيقٌ ،
وَمَحُوقٌ ، وَمَحْيُوقٌ .

* أَحَاقَ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

* حَوَّقَ عَلَيْهِ : عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَخَلَّطَهُ .

يُقَالُ : حَوَّقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ : خَلَّطَهُ عَلَيْهِ
وَجَعَلَهُ كَالْحَوَاقِفِ فِى اخْتِلَاطِهِ ، أَوْ عَرَّقَلَ
عَلَيْهِ . (نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ) .

وَيُقَالُ : حَوَّقْتُ بَكَرَانِيْفَ النَّخْلَةِ : سَحَقْتُهَا
فَلَمْ يَبْقَ بِهَا كُرْنَاْفَةٌ . (وَهُوَ مَجَانٌ) .

وَرَأْسُهُ : حَلَقَ وَسَطَهُ . وَفِى وَصِيَّةِ أَبِي
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى
الشَّامِ - قَالَ : " سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً
رُؤُوسُهُمْ " . (شَبَّهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَتْسِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْحُوقِ ، وَهُوَ الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ ،
وَالْمُسْتَدِيرُّ حَوْلَهُ) .

* احْتَقَقَ فَلَانُ مَا لَ غَيْرِهِ : أَتَى عَلَيْهِ . (وَهُوَ
مَجَازٌ) .

* الْأَحْوَقُ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ يُقَالُ : أَيْرُ أَحْوَقُ .

* الْحَوَاقِفُ : قُمَاشُ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ مَا يُتْرَكُ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِهَا . (عَنْ الْكِسَائِيِّ) .

وَقِيلَ : الْكُنَاسَةُ . (نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ) .

* الْحَوَقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

وَمِنْ النَّاسِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . (وَانْظُرْ : ج و ق) .

○ وَحَوَّقُ الْحِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتَ بَنَاتَ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وَهِيَهَاتَ مِنْ حَوَقِ الْحِمَارِ الْكَوَكِبُ

يُشِيرُ فِى ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

لَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا

إِذَنْ لَنَكْحَنَاهُنَّ قَبْلَ الْكَوَكِبِ

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ النَّخْلَةَ حَوْقًا : أَشْعَلْتُ فِيهَا
النَّيِّرَانَ .

* الْحَوَقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُّ
حَوْلَهُ .

وَمِنْ الذَّكْرِ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ
حُرُوفِهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا غَابَ
الْحَوَقُ ، وَجَبَّتِ الْحُقُوقُ .

○ وحوق الدائرة: إطارها. (محدثه). وقيل:

حرفها .

* الحوق : لغة في الحوق. (عن ابن عباس).

* الحوقاء - يُقال : كَمَرَةُ حَوْقَاءُ : عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ . وَحَشَفَةُ حَوْقَاءُ كَذَلِكَ .

* الحَوْقَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُحْرِقَةُ ، أَى الْمُلْبَسَةُ

الذين يَخْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أبي عمرو) .

و - : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

* المَحْوَقَةُ - أَرْضٌ مُحْوَقَةٌ : قَلِيلَةُ النَّبْتِ

جِدًّا ، لِقَلَّةِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا حِيقَتْ ؛ أَى كُنِسَتْ .

* المَحْوَقَةُ : الْمَكْنَسَةُ . (ج) مَحَاوِقُ .

* المَحْوَقُ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ .

* المَحْوَقَةُ - أَرْضٌ مُحْوَقَةٌ : مُحْوَقَةٌ .

* * *

ح و ق ل

* حَوْقَلُ فُلَانٌ حَوْقَلَةٌ ، وَحَيْقَالًا : كَبِيرٌ وَفَتَرٌ

عن الجِماعِ .

و - : عَجَزَ عَنْ امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ .

و - : مَشَى فَأَعْيَا وَضَعَفَ . وَفَى اللِّسَانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* مُحَوَّقِلٌ وَمَايِهِ مِنْ بَاسٍ *

* إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ النَّعَاسِ *

[غَيْطَلُ النَّعَاسِ : غَلَبَتْهُ] .

و - : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَقَارَبَ الْخَطْوَ . (كَأَنَّهُ

ضُدُّ) .

و - : اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرَيْهِ إِذَا مَشَى ،

فَهُوَ مُحَوَّقِلٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَا قَوْمَ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *

* وَبَعْدَ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ *

و - : أَذْبَرَ .

و - : نَامَ .

و - : قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

كَالْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ . (وانظر : حوق) .

و - الشَّيْءَ : دَفَعَهُ .

* حَوْقَل - ابنُ حَوْقَل : أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ حَوْقَلِ

الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْصِلِيُّ (بعد ٣٦٧هـ = ٩٧٧م) : رَحَالَةٌ ، مِنْ

عُلَمَاءِ الْبَلْدَانِ . كَانَ تَاجِرًا ، رَحَلَ مِنْ بَغْدَادِ سَنَةِ

٣٣١هـ ، وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ وَصِيقْلِيَّةَ ، وَجَابَ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ

وغيرها . قيل : كَانَ عَيْنًا لِلْفَاطِمِيِّينَ . لَهُ كِتَابُ " الْمَسَالِكِ

والمالك " ، مطبوع .

* الْحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَنِ النُّكَاحِ ،

وَمُجَامَعَةِ النِّسَاءِ لِكِبَرِهِ ، أَوْ ضَعْفِهِ . وَقِيلَ :

الشَّيْخُ الْمُسْنُ مُطْلَقًا . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

الطُّهَوِيُّ :

* أَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ *

* لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ اْمَلَقَ *

[السَّلْقُ : إِدْخَالُ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي الْأُخْرَى ؛ اَمْلَقَ : صَارَ اَمْلَسَ] .
 و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الذَّكَرُ اللَّيْنُ .
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَوَقَلُ : مُعْيٍ ضَعِيفٌ .
 * الْحَوَقَلَةُ : الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ . (ج) حَوَاقِلُ . (وَانْظُرْ : ح وَ ج ل) .
 و- : هُنَا الشَّيْخُ الْمُحَوَّقِلُ . (عَنْ أَبِي الْغَوْثِ) . (وَانْظُرْ : ح وَ ف ل) .
 و- : عِبَارَةٌ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

* * *

ح و ك

١- النَّسْجُ وَالْخِيَاطَةُ

٢- ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ٣- الرُّسُوحُ
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ ، ضُمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ " .
 * حَاكَ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَوْكًا : رَسَخَ . يُقَالُ : مَاحَكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمَا حَاكَ . (وَانْظُرْ : ح ك ك) .
 وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ ، فَقَالَ : " إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءً قَدَعَهُ " . وَفِيهِ أَيْضًا : " الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

و- السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : قَطَعَ .
 و- : الشَّاعِرُ الشَّعْرَ : نَسَجَهُ وَلَا يَمَّ بَيْنَ أَجْزَائِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
 فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَأْنَهَا مَنْ يَحُوكُهَا
 إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوَزٌ جَرُولُ
 [ثَوَى ، وَفَوَزٌ : مَاتَ ؛ جَرُولُ : الْحُطَيْثَةُ] .
 و- الْمَطَرُ الرُّوْضَ : اَنْمَى كَلَاهُ وَأَزْهَارَهُ .
 و- فَلَانُ الثُّوبِ ، حَوْكًا ، وَحْيَاكَةً : نَسَجَهُ . (وَانْظُرْ : ح ي ك) .
 و- : خَاطَهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

* أَحَاكَ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : حَاكَ . يُقَالُ : مَا أَحَاكَ السَّيْفُ فِي الشَّيْءِ وَمَا حَاكَ . وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَتْ فِيهِ أَسْنَانِي وَلَا أَحَاكَتُهُ ، وَمَا حَاكَتْ فِيهِ وَلَا حَاكَتَهُ .
 * حَاوَكَ الْمَطَرُ الرُّوْضَ : حَاكَهُ . (عَنْ ابْنِ الرُّومِيِّ) . قَالَ يَمْدَحُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :
 وَمَا لِرَبِيعٍ مُمَطِّرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ
 وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِكٍ
 * احْتَكَ فَلَانُ بِالْثُّوبِ : احْتَبَى بِهِ .
 * تَحَوَّكَ فَلَانُ بِالْثُّوبِ : احْتَكَ بِهِ .
 * الْحَاكُ : النَّاسِجُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :
 حَبَانِي بِمَا يَعْنِيَا بِهِ كُلُّ رَافِدٍ
 وَحَبَّرْتُ مَا يَعْنِيَا بِهِ كُلُّ حَائِكٍ

و — : الحَيَّاطُ . (محدثة) .

(ج) حَاكَةٌ ، وَحَوَكَةٌ . وهى بقاء (ج)
حَوَائِكُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ لِفَقٍّ تَنَوَّقَتْ

بها حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكُ

[سَحَقٌ : ثَوْبٌ خَلَقَ ؛ اللَّفْقُ : ثَوْبٌ يَلْفُقُ

إِلَى غَيْرِهِ ، حَضْرَمِيَّاتُ : نِسَاءٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ] .

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرَفِّعْنَ أَصْوَاتًا لِدَانًا وَتَارَةً

يُنْمِنْنَ وَشَيًّا غَيْرَ وَشَى الْحَوَائِكُ

o وابنُ الحَائِكِ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ

الْهَمْدَانِيَّ (٣٣٤هـ = ٩٤٥م) : صَاحِبُ " الْإِكْلِيلِ " وَ" صِفَةِ

جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " . (انظره فى : هـ م د) .

* الْحَوْكُ ، وَالْحَوَكُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ .

و — : الْبَاذِرُوجُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : ثِيَابٌ بِأَعْيَانِهَا . تقولُ : ضروبٌ مِنْ

الْحَوَكِ .

و — : الشَّبَبَةُ وَالْمِثْلُ . يُقَالُ : ذَا عَلَى حَوَكِ

ذَا : مِثْلُهُ سِنًا وَهَيْئَةً .

وَيُقَالُ : هُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ

قُرَيْشٍ ، أَيْ لَا يُشَبِّهُونَهُمْ . (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ) .

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّاوِينَ : " هَؤُلَاءِ حَوَكٌ سَوٌّ " .

لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

* الْحَيَاكَةُ : مِهْنَةُ الْحَائِكِ .

* الْمَحَوَكَةُ - يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ فِي مَحَوَكَةٍ :
فِي قِتَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

* * *

* الْحَوَكَلُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و — : الْبَخِيلُ .

* الْحَوَكَلَةُ : الرِّجَالَةُ . (وانظر : ح ر ك ل) .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فى الْعَبْرِيَّةِ hūl (حَوْلُ) ، وَأَيْضًا : hil

(حِيلُ) : تَغْيِيرٌ ، تَحْوِيلٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hawala (حَوْلُ) ، وَأَيْضًا : hōla (حَوْلُ) :

دَارٌ ، خَلَطٌ ، غَيْرٌ) .

١-التَّحْرُكُ وَالتَّغْيِيرُ ٢-السَّنَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَحْرُكٌ فِي دَوْرٍ " .

* حَالُ الْحَوْلِ - حَوْلًا وَحُوْلًا : تَمَّ . وَقِيلَ :
مَرَّ .

و — الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . يُقَالُ : حَالَتْ

الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَغَيَّرَ . فهو حَائِلٌ . قال أَبُو كَيْبَرٍ
الهُذَلِيُّ :

وَبَيَاضُ وَجْهِهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ
[أَسْرَارُهُ : طَرَائِقُهُ ؛ الْوَذِيلَةُ : سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ ؛
الشَّنَفُ : الْقُرْطُ اللَّاصِقُ بِأَعْلَى الْأُذُنِ ؛
الْأَنْضَرُ : الدَّهْبُ] .

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ :

لِمَنْ طَلَّ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ

عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ

[الْمُنْتَصَى : مَوْضِعٌ ؛ بَعْدَ عَهْدٍ : بَعْدَ أَثَرٍ ،
أَيَّ قَدْ كَانَ فَدَرَسَ مِنَ الْقَطْرِ وَهُوَ الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَابِلُ : وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
الْوَقْعُ] .

ويقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
تَرَى أَخَاهَا صَخْرًا :

تَحْسِبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِرِّهِ

ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ
الصُّوْل .

و- : اعْوَجَّ بَعْدَ اسْتِوَاءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفي

الْمَثَلِ : "ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ" ،

يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اعْوِجَاجِ الشَّيْءِ .

وذلك أَنَّ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا ، بَلْ
يَذْهَبُ فِي إِحْدَى النَّاحِيَّتَيْنِ .

و- فلانٌ : تَحَوَّلَ (انْتَقَلَ) مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وفي الْخَبَرِ :
" اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ أَحْوَلٌ " . (وَانْظُرْ :
ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ . وفي الْخَبَرِ : " لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

وقيل : جَاءَ وَذَهَبَ . يقال : إِنَّهُ لَيَحْوُلُ .
(وَانْظُرْ : ج و ل) .

و- : زَالَ . وفي كِتَابِ الْجِيمِ : قَالَ أُمَيَّةٌ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعٌ

فَإِذَا حُلْتَ حَالَ كُلِّ صَدِيقٍ

و- : تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ يَدَارِهِمْ وَنَحْوِهَا .

و- : طَلَبَ الْحَيْلَةَ ، وَاحْتَالَ . وَبِهِ فُسْرَ
الْخَبَرِ السَّابِقُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

و- اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . فهو حَائِلٌ . (عَنْ

أَبِي نَصْرٍ) . وفي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ أَنْ

يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ " . وَيُقَالُ : رَمَادُ
حَائِلٌ ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ .

قال مَهْيَارُ الدِّيَلَمِيِّ :

وَقَدْ دَلَّ حَائِلٌ لَوْنُ الشَّبَابِ

عَلَى أَنَّ عُمَرَ الْفَتَى حَائِلٌ

وَالْقَوْسُ حَوْلًا : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي
غُمِرَتْ (صُنِعَتْ) عَلَيْهَا ، وَخَصَلَ فِي
قَابِهَا أَوْ سَيِّئَتْهَا اغْوَجَاجٌ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا

[طُلَّتْ : أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّسَتْ ؛ عُطِّلَتْ :

أُلْقِيَ وَتَرَهَا ؛ الْعِجْسُ : مَقِيضُ الْقَوْسِ ؛
ظَهَرُهَا : ظَهَرُهَا . يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ
الْمَرَأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّسَتْ ،
وُزِنَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَزَاعَ مَقِيضُهَا
وَاعْوَجَّ] .

و — وَتَرُ الْقَوْسِ : زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ .

وَيُقَالُ : حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَهَا .

و — الْحَرْبُ حِيَالًا : سَكَنْتْ .

و — الْأُنْثَى (مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ) حَوْلًا ،
وَحَوَالًا ، وَحُوْلًا ، وَحِيَالًا ، وَحِيَالَةً : لَمْ
تَحْمِلْ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ :

قَرَّبًا مَرْبِطَ النُّعَامَةِ مِثْنِي

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالٍ

فَهِيَ حَائِلٌ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ
الْمُنْذِرِ :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى
وَتُصْنِحَ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرَبَاءَ حَائِلًا
(ج) حَوَائِلُ ، وَحَوْلٌ ، وَحُوْلٌ ، وَحِيَالٌ ،
وَحُوْلٌ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ " .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَقْبُ تُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٍ

[أَقْبُ : حِمَارٌ خَمِيصُ الْبَطْنِ ؛ جَدَائِدُ :

جَمْعُ جَدُودٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرَمَةَ الْفَيَاضِ :

مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قَلَّصَتْ

بَنَا وَبَقَّيْسٍ عَنْ حِيَالٍ وَعَنْ نَزْدٍ

[قَلَّصَتْ : لَقِحَتْ وَحَمَلَتْ] .

وَقِيلَ : حَالَتْ النَّاقَةُ : حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ

تَلْقَحَ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ قَرَسًا :

وَسَلَّهَبَةُ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيْسُهَا

مُؤَثَّقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

[السَّلَّهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ؛ جَرْدَاءُ : قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ ؛ مَرِيْسُهَا : شِدَّتُهَا فِي السَّيْرِ] .

و — النُّخْلَةُ حُوْلًا : حَمَلَتْ عَامًّا وَلَمْ تَحْمِلْ

الْآخَرُ . فَهِيَ حَائِلٌ .

و — الْكَلَامُ : صَارَ مُحَالًا .

والماء على الأرض : انصب . ويقال :
حال صبوحهم على غبوقهم .
[الصبوح : شراب الصباح ، وهو خلاف
الغبوق] .

أى صار صبوحهم وغبوقهم واحداً ، وذلك
إذا افتقروا .

و فلان من موضح إلى آخر حولاً : تحول .
وقيل : تحرك . وفى القرآن الكريم : ﴿ لا
يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلاً ﴾ . (الكهف / ١٠٨) . وفى
خبر خيبر : وحالوا إلى الحصن " . ويروى :
فأحالوا .

وفى أفعال السرقسطى : قال الشاعر :

رَفَعْتُ يَعْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

وقيل : أقبل عليه .

و عن العهد حولاً ، وحوالةً ، وحوُولاً :
رجع . وقيل : انقلب . قال عمر بن أبى
ربيعة .

لئن كان إياه لقد حال بعدنا

عن العهد والإنسان قد يتغير

و عن ظهر دابته حولاً ، وحوُولاً : زال .
وقيل : مال .

و على متن الفرس ونحوه ، وفيه : ركبته .
وقيل : وثب واستوى على ظهره . قال
زياد بن حمّل - وقيل ابن مُنْقِذ - العدوى ،
يمدح :

وهم إذا الخيل حالوا فى كواثبها

فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

[كاثبة الفرس : قدام المنسج منه ؛ الميل :
جمع الأميل : الذى لا يثبت على السرج ،
القزم : رذال الناس] .

و بين الشئئين حولاً ، وحيلولةً : حجز
بينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ وحالَ بَيْنَهُمَا
الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ . (هود / ٤٣) .

وفيه أيضاً ﴿ واعلموا أن الله يحولُ بينَ
المرءِ وقلبه ﴾ . (الأنفال / ٢٤) . أى يحجزه
عن هواه ويُغيّرُ عليه نيته . وفيه كذلك :

﴿ وحيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ .

(سبأ / ٥٤) .

وقيل : منع أحدهما من الآخر . وفى
المثل : " حال صبوحهم دون غبوقهم " يضرب
للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولا يتم . وفى
المثل أيضاً : " حال الجريض دون القرىض " .
[الجريض هنا : غصة الموت] يضرب

[الكُسُ : جمعُ أكس، وهو القصيرُ الأسنان ؛
الرُّوقُ : الطَّوَالُ الأسنان، جمعُ أَرُوقَ] .
* حَوَلْتُ عَيْنَهُ - (تَحَوَّلَ) حَوْلًا : أصابها
الحَوْلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُهَا عَلَى مُؤَخِّرِهَا .
و- فلان : صارت عَيْنُهُ حَوْلًا . قال الأَخْطَلُ ،
يَصِفُ حَيًّا :

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلَجِ الْأَعْنَةِ فَانْطَوَتْ
منها البُطُونُ وفي الفُحُولِ جُفُورُ
[خَلَجُ الْأَعْنَةِ : جَذْبُهَا . يُرِيدُ أَنْ جَذَبَ
الْأَعْنَةَ أَذْهَبَ نَشَاطَهَا ، شَبَّهَهُ بِجُفُورِ الْإِبِلِ ،
وهو انْقِطَاعُهَا عَنِ الضَّرَابِ] .
فهو أَحَوْلُ ، وَحَوْلُ ، وهى حَوْلَاءُ . (ج)
حَوْلُ ، وَحَوْلَان . قال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،
يَصِفُ الشَّمْسَ وَقْتَ الْمَغِيبِ :
* فَهَى عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ *
* صفراءُ قد كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلُ *
وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَصِفُ رَحْلَةَ إِبِلٍ فِي
الصَّحْرَاءِ :

هواها وراءُ والسرى من أمامها
فَهْنٌ صَحِيحَاتُ النَّوَاطِرِ حَوْلُ
* حِيلَ بِالْدَّارِ : أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ ، أَيْ
سَيُون . وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :
حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيِهَا
صَرَفُ الْبِلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

لِلْأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَحْيَرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وفيه
كذلك : "حَالِ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ " .

وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :
فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ
تَرْمَى غَوَارِبُهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ

.....

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ
وَلَا يَحْوُلُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ
[الْعَبْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي] .
وقال جَرِيرٌ :

لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ
ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْمَوْتِ تَغْشَانَا
ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، وَحُلْتُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ حَوْلًا ، وَمَحَالَةً ، وَحُؤُولًا .
كما يُقالُ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَائِلٌ ، وَحُؤُولَةٌ .
و- عَيْنُهُ - (تَحَالُ) حَوْلًا : أصابها الحَوْلُ -
(شاذُّ) . (لغة تميم) .

وقيل : أَقْبَلْتُ حَدَقْتُهَا عَلَى الْأَنْفِ .
وقيل : انْقَلَبَتْ . فهو أَحَوْلُ ، وهى حَوْلَاءُ .
(ج) حَوْلُ . وفي اللِّسَانِ : قال أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا
وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

* أَحَالَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ .

يُقَالُ : أَحَالَ الْغُلَامُ .

و — : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقِيلَ :

تَغَيَّرَ . يُقَالُ : أَحَالَ الطَّعَامُ .

قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحَوَّلِ

[الثَّغَامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدَادُ بَيَاضًا

كُلَّمَا جَفَّ] .

ويُقَالُ : أَحَالَ فلَانٌ : أَسْلَمَ . لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَالَ دَخَلَ

الْجَنَّةَ " .

و — الدَّارُ : أَتَتْ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ، وَتَغَيَّرَتْ .

فهو مُحَوَّلٌ وَمُحِيلٌ ، وَهِيَ مُحِيلَةٌ .

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

عُوجًا تُحَيُّ الطَّلَلُ الْمُحَوَّلَا

وَالرَّبْعَ مِنْ أَسْمَاءَ وَالْمَنْزِلَا

وفِي اللِّسَانِ : قال الكُمَيْتُ :

أَلَمْ تُلِّمِ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بِفَيْدٍ وَمَا بُكَاءُكَ بِالطُّلُولِ

و — : غَابَ عَنْهَا أَهْلُهَا مِنْذُ حَوْلٍ . فَهِيَ

مُحِيلَةٌ . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحِيلَةٍ

خَلَاءِ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَزِّقِ

[السَّحَقُ : الثُّوبُ الْخَلَقُ الْبَالِي ، الْيُمْنَةُ :

ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ] .

و — الْأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا عَلَى إِثْرِ أَنْثَى ، أَوْ

أُنْثَى عَلَى إِثْرِ ذَكَرٍ .

و — فلَانٌ : تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقيل : طَفِقَ وَتَهَيَّأَ لِفِعْلِهِ .

و — : أَقْبَلَ . وَفِي الْمَثَلِ :

* تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو*

يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ .

و — : فَرَّ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَوْنَا الْأَحْوَ وَأَحَالُوا .

[الْأَحَ : أَشْفَقَ وَخَافَ] .

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو :

أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدِيرًا

وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعَيْبِ

[أَحَالَ بِهَا ، أَيْ يَفْرِسُهُ ، الْوَعَيْبُ : الْمُسْتَفْرِغُ

عَنْ آخِرِهِ] .

و — أَتَى بِالْمُحَالِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ . قال ابن الرومي :

فَلَكُمْ نَطَقَتْ مِنَ الصَّوَابِ بِخُطْبَةٍ

فِيهَا الْبَيَانُ إِذَا أَحَالَ مُحِيلٌ

وقيل : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ فِي كَلَامِهِ .

و — : حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَلْقَحْ . فهو مُحِيلٌ .

وفى الخبر: "أعوذ بك من شر كل ملقح ومُحيل".

و الناقة: حُويل عليها فلم تَلقح. فهي مَحِيلٌ. ويُقال: أحالت إبل فلان. قال الأخطل، يصف ناقته:

كبداء دَفقاء مَحِيالٍ مُجمرة

مثل الفنيق علا رَسلة الخبب

[الكبداء: العريضة الصدر؛ الدَفقاء:

السريعة الخفيفة كأنها تتدفق في سيرها؛

مُجمرة: غليظة الأخفاف؛ الفنيق:

الفحل؛ العلا: الناقة العالية المشرفة؛

الرَسلة: الخفيفة؛ الخبب: ضرب من

السير سريع].

و الليل: أقبل على الأرض. وفي اللسان:

أنشد ابن الأعرابي يصف نَحلاً:

* لا ترهب الذئب على أطلائها *

* وإن أحال الليل من ورائها *

[الأطلاء: جمع الطلاء، وهو الولد من

ذوات الظلف والخف، واستعاره الراجز

لفصيل النخل يعنى أن النخل إنما أولادها

الفُسلان، والذئب لا تأكل الفصيل، فهي

لا ترهبها عليها وإن انصب الليل من ورائها

وأقبل].

و فلان بالمكان: أقام حولاً.

وقيل: أزمَن من غير أن يُحدَّ يحول.

و في ظهر دابته، وعليه: وثب واستوى

على ظهرها راكباً.

و على الشيء: أقبل. قال امرؤ القيس:

ترأت لنا بين النقا وعُنيزة

وبين الشجا مما أحال على الوادي

وعليه روى خبر خيبر: "فأحالوا على

الحِصن".

ويقال: أحال على فلان بالسوط يضربه:

أقبل. قال طرفة:

أحلت عليها بالقطيع فأجدمت

وقد خب آل الأمعز المتوقد

[القطيع: السوط؛ أجدمت: أسرعت؛

خب: جرى واضطرب؛ آل: السراب؛

الأمعز: المكان الغليظ الكثير الحصى. أراد

أنه سار بناقته في الهاجرة].

ويقال: أحال الذئب على الدم. قال الفرزدق،

يُخاطب هُبيرة بن ضَمَم:

وكنت كذئب السوء لما رأى دمًا

بصاحبه يوماً أحال على الدم

ويقال: أحال الذئب على فلان: حمل

عليه فقتله وأكله. قالت عمرة بنت

العَجْلَانِ أُخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ الْهَذْلَى ،
تَرْثِيهِ :

سَأَلْتُ بَعْمَرٍو أَخِي صَحْبَهُ

فَأَقْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ

فَقَالُوا أَتَبَحُّ لَهُ نَائِمًا

أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا

وَيُقَالُ: أَحَالٌ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ . وَفِي الْخَبَرِ:
" فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ "

و— عَلَى فَلَانٍ : اسْتَضَعَفَهُ .

و— الْحَوْلُ عَلَيْهِ : حَالٌ .

و— بِفُلَانٍ الْخُبْرُ : إِذَا سَمِنَ عَنْهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ
سُمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و— فَلَانٌ بِالذِّينِ عَلَى فَلَانٍ : أَتَبَعَهُ بِهِ عَلَى
غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ . قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَقَالَ - وَيَكْذِبُ - سَيَّانُ مَا

أُحِيلَ عَلَى وَمَا لَمْ يُحَلْ

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . فَهُوَ حَائِلٌ ، وَمُحَالٌ ،

وَمُسْتَحِيلٌ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنْ الصَّلَاةَ أُحِيلَتْ
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَأُحِيلَ الصَّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ " .

وَيُقَالُ : أَحَالُ النَّبِيدُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ : قَوْسٌ
مُحَالَةٌ ، إِذَا لَمْ تُؤْتَر وَلَمْ يُرَمَ عَنْهَا .

و— : نَقَلَهُ .

و— الْحَوْلُ : بَلَغَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَزَائِدٌ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سَقِيَتْ سِمَامًا

[أَزَائِدٌ : تَرْخِيمٌ ، أَيْ أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ

الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَكُمْ مِنَ الْحُزَنِ عَلَيْكَ
كَأَنَّهَا سَقِيَتْ سَمَامًا] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لَشَاعِرٍ ضَبِّيٌّ .

و— الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

يُقَالُ : أَحَالَ الْكَلَامَ .

و— إِبْلَهُ الْعَامَ : إِذَا لَمْ يُضْرِبْهَا الْفَحْلُ .

و— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءً .

و— اللَّهُ الْحَوْلَ عَلَى فَلَانٍ : أَتَمَّهُ .

و— فَلَانُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَّبَهَا .

قَالَ لَبِيدٌ :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاةٍ

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

[الْغَرْبَانِ : الدَّلْوَانِ ؛ السُّنَاةُ : السُّقَاةُ ؛ السَّجَالُ :

جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ] .

وَيُقَالُ : أَحَالُ الدَّلْوُ فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا الدُّثُوبُ أَحِيلَ فِي مُتَنَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ

[الدُّثُوبُ: الدَّلُوبُ بِمَائِهَا، مُتَنَلِّمٌ: يَعْنِي حَوْضًا؛

الغَوَائِلُ: خُرُوقُ تَكُونُ فِي الْحِيَاضِ؛

الهُزُومُ: شُقُوقُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ] .

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَحَالَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَحَالَ

الْمَاءَ فِي الْجَدُولِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبَوَ الْجَوَارَى تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

[النُّطْقُ: الطَّرَائِقُ، وَاحِدُهَا نَطَاقٌ؛ وَقَوْلُهُ

تَحْبُو ضَفَادِعُهُ: يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ فِي جَدُولٍ لَا

يَبْيَسُ، فَهُوَ دَائِمُ الْمَاءِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ

فِيهِ ضَفَادِعُ] .

وَالْعَمَلُ إِلَى فُلَانٍ: نَاطَهُ بِهِ. قَالَ الشَّرِيفُ

الرُّضِيُّ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - :

يَا بْنَ يَنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعْتَ الْعَهْدَ

دَ رَجَالُ وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُ

وَأَحَالُوا عَلَى الْمَقَادِيرِ فِي حَرِّ

بِكَ لَوْ أَنَّ عُذْرَهُمْ مَقْبُولُ

وَالْقَاضِي الْقَضِيَّةَ إِلَى مَحْكَمَةٍ أُخْرَى :

نَقَلَهَا إِلَيْهَا .

و- فُلَانٌ الْغَرِيمَ إِحَالَةً، وَإِحَالًا: زَجَاهُ

(نَقَلَهُ) عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ. يُقَالُ: أَحَلَّتْ

فُلَانًا بِمَا لَهُ عَلَى وَهُوَ كَذَا دِرْهَمًا عَلَى رَجُلٍ

آخَرَ لِي عَلَيْهِ كَذَا دِرْهَمًا .

* أَحْوَلَ الشَّيْءُ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَيُقَالُ: أَحْوَلَ الطَّعَامُ . (الْقَمْحُ وَالْبُرُّ) .

وَيُقَالُ: أَحْوَلَتِ الدَّارُ .

وَقِيلَ: أَتَى عَلَيْهَا أَحْوَالُ (سِنُونُ) . فَهِيَ

مُحِيلٌ، وَمُحِيلَةٌ، وَمُحُولٌ .

وَيُقَالُ: أَحْوَلَ النَّبَاتُ: لَيْثَ فِي الْأَرْضِ

سَتَتَيْنِ لِإِكْمَالِ دَوْرَتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ، يُزْهِرُ وَيُثْمِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . فَهُوَ مُحُولٌ .

و- الصَّبِيُّ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ مَوْلِدِهِ .

فَهُوَ مُحُولٌ، وَمُحِيلٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ

مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

[الدَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ، الْإِثْبُ: ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَوْ بَاتَ يَسْرِي الدَّرُّ فَوْقَ جُلُودِهَا

لَأَثَرَ فِي أَبْشَارِهِنَّ مُحِيلُهَا

[الْبَشَرَةُ: ظَاهِرُ جِلْدَةِ الْإِنْسَانِ] .

و- الْمَرَأَةُ أَوْ النَّاقَةُ: وَلَدَتْ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا

أُنْثَى .

— فلان بالمكان : أقام به حَوْلًا .

وقيل : أزمَن من غير أن يُحدَّ بحَوْلٍ .

— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءَ (عن الكِسَائِيِّ).

* حَاوَلَ فلانُ مُحَاوَلَةً ، وَحِوَالًا ، وَحَوِيلًا :

طَالَبَ . وفي الخبرِ : " اللَّهُمَّ بك أَصَاوُلُ وبك

أَحَاوُلُ " .

وقال عَوْفُ بن عطِيَّة ، يَفْخَرُ، وَذَكَرَ وَقْعَةً :

وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

[السَّوَارُ : الْمُنَازَلَةُ وَالْمُؤَاتَبَةُ] .

— الشَّيْءَ : رَامَهُ وَأَرَادَهُ . وقيل : أَرَادَ إدْرَاكَهُ

وإنْجَازَهُ . قال لَبِيدُ :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنْحُبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

[الْمَرْءُ هُنَا : الْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا ؛ النُّحْبُ

هُنَا : النَّذْرُ] .

وقال عَمْرُو بن ثَرْنَا (وهى أمه) الْهُذَلِيُّ :

وَمَرْقَبِي نَمِيتُ إِلَى ذُرَاهَا

تُرِلُ الطَّيْرُ مُشْرِفَةَ الْقَدَالِ

عَلَوْتُ بِرَيْدِهَا طَفَلًا كَأَنِّي

حِوَالَ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

[مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأْسِ ؛ نَمِيتُ :

ارْتَفَعْتُ ؛ الرَّيْدُ : حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ؛

طَفَلًا : حِينَ طَفَلَتِ الشَّمْسُ ؛ اللَّطْفُ :

التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يُرَى] .

ويُقَالُ : حَاوَلَ الشَّيْءَ : رَامَهُ بِالْحِيلِ .

— لِفُلَانٍ بَصَرُهُ : حَدَّدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

* حَوَّلَ الشَّيْءُ : انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[الْمَائِلُ : الْمُتَنَصِّبُ ؛ وَالظِّلُّ هُنَا فَاعِلٌ ،

وَالْعَشِيُّ : ظَرْفٌ] .

يُرِيدُ : إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ جِهَةً الْمَغِيبِ صَارَ

الْحِرْبَاءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقَبْلَةِ ، فَهُوَ حَنِيفٌ ، فَإِذَا

كَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَهُوَ مُتَوَجِّهٌ لِلشَّرْقِ جِهَةً

الشَّمْسِ فَيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ، لِأَنَّ النَّصَارَى تَتَوَجَّهُ

فِي صَلَاتِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ] .

ويُقَالُ : حَوَّلَ فلانُ : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ . وفي الْمُحْكَمِ : قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَكْظَكَ أَبَائِي فَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَا لَا تَحْوَلَا

[الكَظُّ : الهمُّ والغَيْظُ يَمْلَأُ الصَّدْرَ] .

و- المَجْرَةُ : صارت في شِدَّةِ الحرِّ وَسَطَ السَّمَاءِ . قال ذو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفْقَاءَ :

وَشَعْنٌ يَشْجُونَ الفَلَاحَ فِي رُؤُوسِهِ

إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكُ

[يَشْجُونَ : يَعْلُونَ وَيَرْكَبُونَ ؛ أُمُّ النُّجُومِ :

المَجْرَةُ] .

و- الأُنْثَى : وَلَدَتْ عَامًّا ذَكَرًا ، وَعَامًّا

أُنْثَى . فهي مُحَوَّلٌ . قال سُوَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ

الْخَزَاعِيُّ يُجِيبُ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهُدَلِيُّ :

عَجِبْتُ لِمَ لَشَانَ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُكُمْ

وَأَيَّةُ أُنْثَى حَامِلٌ لَمْ تُحَوَّلْ

[أَعْقَبْتُكُمْ ، أَى صارت لَكُمْ الدَّوْلَةُ] .

و- فلانُ الشَّيْءِ تَحْوِيلًا ، وَحَوَّلًا ، وَحَوِيلًا :

غَيْرُهُ . وعليه رُوي بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ .

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَتُهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

فَالْعَشِيُّ هُنَا فاعِلٌ ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

وقال ابن الرومي ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نَهَارًا وَبَاتَتْ وَهِيَ زَامِرَةٌ

حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلِلْأَحْوَالِ تَحْوِيلٌ

[فِي " زَامِرَةٌ " توريةٌ لِأَنَّ مِنْ مَعَانِيهَا

الرَّانِيَّةُ] .

وقال المَعْرِيُّ :

وَصَاحِبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قِبْلَتَهُ

صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوَّلَهَا

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ

فَتَغَيَّرَ ، إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ .

و- : نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الْكِتَابَ : نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ

إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى .

و- : أَزَالَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ .

(الإسراء / ٥٦) .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ ، يَشْكُو إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن مَرْوَانَ جَوْرَ جَابِعِي الرِّكَاةِ :

أَخَذُوا حَمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّبَارِ حَوِيلًا

[الْحَمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ] .

و- الْأَرْضُ : زَرَعَهَا حَوْلًا وَتَرَكَهَا حَوْلًا

لِلتَّقْوِيَةِ .

و- عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلًا .

و- السَّقَاءُ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ .

و- الْكِسَاءُ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى

ظَهْرِهِ .

و- الْأَمْرَ أَوْ الْكَلَامَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

و- الرِّدَاءُ فِي صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ : قَلْبُهُ. وَفِي
السُّنَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، يَدْعُو وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ ، رَافِعًا
يَدَيْهِ .

* اِحْتَالَ فَلَانٌ : طَلَبَ الشَّيْءَ بِالْحِيلَةِ .
قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدِيرٌ
وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ فَقْرًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
فَالرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الْعَجْزُ يَنْقُصُهُ
وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُحْتَالٌ
وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ ، يَمْدَحُ فَاتِكًا .

لَطَفْتَ رَأْيِكَ فِي بَرٍّ وَتَكَرَّمْتَنِي
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلْيَاءِ يَحْتَالُ
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :
* فَإِنَّهَا حَيْلُ الشَّيْطَانِ يَحْتَلُّ *

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَغَيْرُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
يَحْتَالُ (بَغِيرِ هَمْزٍ) .

و- : تَحَوَّلَ. وَقِيلَ : تَغَيَّرَ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَأَنَّ جَمْرَةً أَوْ عَزَّتْ لَهَا شَبَهًا
فِي الْعَيْنِ يَوْمَ تَلَاقَيْنَا بِأَرْمَامِ

مَيْثَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَظِلٌ
فَأَسْرَعَتْ لاحتِيَالٍ فَرَطَ أَعْوَامِ
[الْمَيْثَاءُ : الرِّبْوَةُ الطَّيِّبَةُ ؛ فَرَطَ أَعْوَامِ : بَعْدَ
أَعْوَامِ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. قَالَ رُؤْبَةُ :
* أَوْرَقَ مُحْتَالًا ضَبِيحًا حِمِيمُهُ *
و- الْمَنْزِلُ : مَرَّتْ عَلَيْهِ أَحْوَالٌ (سِنُونُ) .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلُهَا
أَيَادِي سَبَا بَعْدَى وَطَالَ احْتِيَالُهَا
[أَيَادِي سَبَا : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ] .
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْبَاهِلِيُّ : احْتَالَتْ مِنْ أَهْلِهَا :
لَمْ يُنْزَلْ بِهَا حَوْلًا ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الْأَرْضُ : لَمْ يُصَبِّهَا الْمَطَرُ .
و- فَلَانٌ لَكْذَا : طَلَبَهُ بِحِيلَةٍ . قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ :
مَا وَجَدْنَاهُ لِلرَّغَائِبِ مُحًا

سِتَالًا وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَا مُحْتَالًا
وَقَالَ أَيْضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لِرِفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمْ
لَكِنْ رَفْدُكَ مُحْتَالٌ لِي الْحِيَالِ
و- عَلَى فَلَانٍ بِالذِّينِ : تَحَوَّلَ .

وقيل : نَقَلَهُ إِلَى ذِمَّتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ أَحِيلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ " .
[الْمَلِيُّ هُنَا : الْغَنِيُّ] .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : نَقَلَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : " إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلُّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاحْتَالَتَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ " .

وَيُرَوَّى " فَاجْتَالَتَهُمْ " ، أَيْ اسْتَحَفَّتَهُمْ فَجَالُوا مَعَهَا ، وَيُرَوَّى " فَاحْتَالَتَهُمْ " . بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ يَحْبِسُونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَيَصُدُّونَهُمْ عَنْهُ .
و— الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِالْحِيلَةِ .

* احْتَوَلَ فَلَانٌ : احْتَالَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَمْدَحُ أَبَا عُمَانَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ :

كَمْ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ احْتَوَلَ

ويروى : " احْتَمِلَ " أَيْ أَتَّخَذَ حَمُولَةً تَرَحَّلَ بِى .
و— الْقَوْمُ فَلَانًا : احْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ ، أَيْ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ .

* تَحَوَّلَ فَلَانٌ تَحَوُّلًا ، وَحَوَالًا ، وَمُحَاوَلَةً : طَلَبَ الْحِيلَةَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ لِلنَّائِبَةِ فِيهِلِكَ .

و— تَحَوُّلًا ، وَحَوَالًا : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ :

وَفِي الْأَرْضِ مَنَآئٍ لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى

ومنها لَمِنْ خَافَ الْقَلَى مُتَحَوِّلُ

[مَنَآئٍ : مَكَانٌ بَعِيدٌ ؛ الْقَلَى : الْبَغْضُ] .

وقيل : تَحَرَّكَ ، أَوْ : جَاءَ وَذَهَبَ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ ، وَذَكَرَ حَدَّثَانِ الدَّهْرِ :
تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

بَشْفَانُ رِيحٍ مُقْلَعِ الْوَبْلِ يَصْرُدُ

[الشَّفَانُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ؛ الصَّرْدُ : أَشَدُّ الْبَرْدِ] .

و— : تَنَقَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

و— الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . وَبِهِ

فَسَرَ قَوْلَ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ ، فِي غَزْوَةِ لَهُ :

فَدَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهُا

تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الْكَلَالَةِ وَالْوِثْرِ

[يَرِيدُ : كَلَلْنَ مِنَ الْغَزْوِ]

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ ، وَذَكَرَ الرُّسُومَ وَالْأَطْلَالَ .

فَذَاكَ عَنَاها - وَالْفَنَاءُ مَعَ الْبَلَى -

تَعَاقَبُ أَحْوَالٍ بِهَا تَتَحَوَّلُ

و— فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : زَالَ أَوْ انْصَرَفَ عَنْهُ

إِلَى غَيْرِهِ . (مَطَاوِعُ حَوْلِهِ) .

و- الكساء : جعل فيه شيئاً ثم حمّله على ظهره .

و- فلانُ فلاناً بالنصيحة : توحى الحال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه . وفي خبر ابن مسعود في رواية أبي عمرو الشيباني : " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتحولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا " . ويروى : " يتحولنا " ، أى يتعهدنا .

وكان الأصمعي يرويه " يتحولنا " .

* احولت العين : أصابها الحول .

وقيل : أصابها حول يحدث ويذهب .

* استحال الشيء : تحول (تغير) . وفي

الخبر : أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال : " أريت في النوم كائى أنزع على

قليب يدلّو ، فجاء أبو بكر فنزع نزعاً

ضعيفاً ، والله يغفر له ، ثم جاء عمر

فاستقى فاستحالت غرباً " .

[الغرب : الدلو العظيمة] .

و- اعوج بعد استواء . قال مهيار الديلمي ،

يذكر أهل البيت :

معشر الرشد والهدى حكم البغ

ى عليهم سفاهة والضلال

ودعاه الله استجاب رجال

لهم ثم بدلوا فاستحالوا

ويقال : أرض مستحيلة . وفي خبر مجاهد :

" أنه كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل

على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة في

الصلاة " .

و- صار مُحالاً . يُقال : استحال الكلام .

و- الرجل : اعوج طرفاً ساقياً .

و- القوس : انقلبت عن حالها التي غمرت

عليها ، وحصل في قايبها اعوجاج ، فهي

مُستحيلة .

وقيل : تحول وترها عن موضعه . ويُقال :

استحال وتر القوس .

و- الكلام : عدل به عن وجهه .

و- فلانُ الشيء : نظر إليه هل يتحرك . وفي

خبر طهفة الوافد على رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : " ونستحيل الجهم " .

[الجهم : السحاب الذى لا ماء فيه] .

وقيل : نطلبُ حالَ مطره . ويروى : نستحيل

(بالجيم المعجمة) . ونستحيل (بالخاء

المعجمة) .

وقال حميد بن ثور يصف ناقته :

مروعة تستحيل الشخصوص

من الخوف تسمع ما لا ترى

وقال الأخطل، يَصِفُ ظُعُنًا:

تَحْمِلُنَ مِنْ صَحْرَاءِ فَلَجٍ وَلَمْ يَكَدْ

بَصِيرٌ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

و-: تَبَيَّنَ أَحْوَالُهُ. (عن المبرد). قال الفرزدق،

يَهْجُو زَوْجَتَهُ النَّوَارَ:

تَرَاهَا إِذَا التَّجَّ الْخُصُومُ كَأَنَّمَا

تَرَى رُقَّةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

[التَّجُّ: من اللجاج].

* أَحْوَالَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا.

و- عَيْنُ فُلَانٍ: أَصَابَهَا حَوْلٌ. وقيل: أَصَابَهَا

حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ.

* الْإِحَالَةُ (فِي الْقَانُونِ الْعَامِ): تَطْبِيقُ قَوَاعِدِ

الْإِسْنَادِ فِي الْقَانُونِ الْأَجْنَبِيِّ الْمُخْتَصَّ بِحُكْمِ

الْعَلَاقَةِ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الْإِسْنَادِ فِي قَانُونِ

الْقَاضِي الْمَطْرُوحِ أَمَامَهُ النَّزَاعُ.

O وَالْإِحَالَةُ عَلَى الْاِسْتِيدَاعِ (فِي عِلْمِ

الْإِدَارَةِ): إِنْهَاءُ لَخِدْمَةِ الْمُوظَّفِ بِصِفَةِ

مُوقَّتَةٍ، يَتَوَقَّفُ فِي أَثْنَائِهَا عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ

الدَّوْلَةِ مَعَ بَقَاءِ صِلَتِهِ بِهَا مُسْتَمِرَّةً لَا تَنْقَطِعُ

انْقِطَاعًا نَهَائِيًّا.

O وَالْإِحَالَةُ عَلَى الْمَعَاشِ (التَّقَاعِدُ): إِنْهَاءُ

خِدْمَةِ الْمُوظَّفِ إِمَّا لِبُلُوغِهِ سِنٍّ تَرْكُ الْخِدْمَةِ

أَوْ بِحُكْمٍ تَأْدِيبِيٍّ. (مج)

* الْأَحْتِيَالُ (فِي الْقَانُونِ): جُنْحَةٌ يَجْتَرِمُهَا

مَنْ يَسْتَوَلِي عَلَى مَالِ الْغَيْرِ بِالْخَدِيعَةِ.

* أَحْوَلُ (لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ) - يُقَالُ:

مَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ. وَيُقَالُ: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ

وَأَحْيَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ

الْجَمَلِ.

وهو أَحْوَلُ مِنْ ذَنْبٍ. هَذَا مِنَ الْحِيلَةِ. وَأَحْوَلُ

مِنْ أَبِي بَرَأَقِشَ، وَأَحْوَلُ مِنْ أَبِي قَلْمُونِ

(ثَوْبٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا). وَهَذَا مِنَ التَّحَوُّلِ

وَالْتَّنَقُّلِ.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

فَلَسْتُ بِلَاقٍ نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا

وَإِنْ كَانَ أَثْدَى مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلًا

O وَالْأَحْوَلُ: لَقَبٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ:

عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ طَبَقَةِ الْمُبَرِّدِ، وَثَعْلَبِ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ نَفْطَوَيْه. قَالَ يَاقُوتُ: كَانَ غَزِيرَ

الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَيِّدَ الرُّوَايَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: "الدَّوَاهِي"

و"الْأَشْبَاهُ" وَ"الْأَمْثَالُ" وَ"فَعْلٌ وَأَفْعَلٌ".

٢- عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلِ

(١٤٢هـ = ٧٦٠م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنَ الْحَفَاطِ، كَانَ بِالْكُوفَةِ

عَلَى الْحِسْبَةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْمَدَائِنِ، وَعُرِفَ بِالزُّهْدِ

وَالْعِبَادَةِ.

* اِسْتِحَالَةُ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) transformation :

١- تَغْيِيرُ الْمَادَّةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى مِنْ أَحْوَالِ الصَّلَابَةِ

وَالسُّيُولَةِ وَالْغَازِيَةِ.

٢- تَحَوَّلُ ذَرَّةٌ عُنْصُرٍ إِلَى ذَرَّةٍ عُنْصُرٍ آخَرَ.

* التَّحَاوِيلُ - تَحَاوِيلُ الْأَرْضِ: أَنْ تُحْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا.

وقيل: أَنْ تُزْرَعَ سَنَةٌ وَتُتْرَكَ سَنَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هَذِهِ امْرَأَةٌ لَا تَضَعُ إِلَّا تَحَاوِيلَ، وَلَا تَلِدُ إِلَّا تَحَاوِيلَ.

* التَّحَوُّلُ فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ metamorphosis:

١- فِي النَّبَاتِ: تَغْيِيرُ عَضْوٍ فِي شَكْلِهِ إِلَى شَكْلِ عَضْوٍ آخَرَ. كَتَغْيِيرِ السَّاقِ إِلَى شَكْلِ الْوَرَقَةِ أَوِ السُّدَاةِ إِلَى شَكْلِ الْبَيْتَلَةِ.

٢- فِي الْحَيَوَانِ: تَغْيِيرُ الْكَائِنِ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ كَمَا فِي الْحَشَرَاتِ وَالْبَرْمَائِيَّاتِ.

* التَّحْوِيلُ: تَبْدِيلُ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ أُخْرَى، مِثْلُ: تَحْوِيلِ التُّرَابِ إِلَى الطِّينِ وَالْأَمْتَارِ إِلَى كِيلُو مِتْرَاتٍ أَوِ الْأَرْطَالِ إِلَى كِيلُو جَرَامَاتٍ.

و-: حَوْلَانُ الْحَوْلِ عَلَى جُلُوسِ الْمَلِكِ. قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ، يَمْدَحُ الْمَلِكَ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ وَيُهَنِّئُهُ بِتَحْوِيلِ سَنَّتِهِ:

وَتَهَنَّأَ بِالتَّحْوِيلِ غِيَمَ

رَ مَحَوَّلٍ عَنْ ذَا الْمَقَامِ

و-: عِيدُ الْمَوْلِدِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ، يُهَنِّئُ الْوَزِيرَ فَخْرَ الْمُلْكِ بِعِيدِ الْفِطْرِ وَبِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهِ:

عِيدَانِ هَذَا بِهِ فِطْرُ الصَّيَامِ وَذَا

زَارَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ الْوَابِلُ الْعَدِيقُ

وَقَتُّ بِهِ السَّعْدُ مَقْرُونٌ وَمُلْتَبَسٌ

وَطَالَعُ وَسْطَهُ التَّوْفِيقُ مُرْتَفِقٌ

وَلَيْلَةُ صَقَلِ التَّحْوِيلِ صَبِغَتْهَا

فَإِنَّمَا هِيَ لِلْسَّارَى بِهَا فَلَقُ

O وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ: أَمْرُ اللَّهِ

بِتَوَجُّهِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الشَّامِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ.

* التَّحْوِيلَاتُ (فِي الْأَقْتِصَادِ): دُخُولُ ثَمَنٍ عَلَى الْأَخْصَرِ مِنَ الْحُكُومَةِ، مِنْ غَيْرِ مَقَابِلٍ مِنْ تَشَاطٍ إِنْتَاجِيٍّ، بَلْ تُعْطَى عَلَى سَبِيلِ الْهَبَةِ أَوْ الْمُسَاعَدَةِ، أَوْ تَحْقِيقًا لِأَغْرَاضٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ كَمَدْفُوعَاتِ الْحُكُومَةِ الْخَاصَّةِ بِالتَّأْمِينِ الْجَامِعِيِّ وَالْمَعَاشَاتِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْمَقْدَمَةِ لِلْمُؤَسَّسَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ.

* التَّحْوِيلَةُ (فِي الْخَطِّ الْحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جَانِبِيٌّ يُحَوَّلُ إِلَيْهِ الْعَرَبَاتُ مُوقَفَاتًا لِعُبُورِ سَوَاهَا عَلَى الْخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

* حَائِلٌ: مُؤْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِأَجَلٍ أَحَدٍ جَبَلِيٍّ طَبِئٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ إِمَارَةٍ، تُشْتَقِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ. وَرَدَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ الْقَدِيمِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَبَيَّتْ لُبُونِي بِالْقُرْيَةِ أَمَّنًا

وَأَسْرَحُهَا غِبًّا بِأَكْنَافِ حَائِلٍ

[أَمَّنٌ: أَيْمَانٌ مُطْمَئِنِّنَاتٌ؛ أَسْرَحُهَا: أَرْسَلُهَا فِي الْمَرْعَى؛

الْغِبُّ: أَنْ تُرْسَلَ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتُتْرَكَ يَوْمًا فِيهِ، ثُمَّ تُرَاحُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي].

و-: صحراء واسعة بين رملتين، هما "نفود السر" و"نفود قنيفة" شرق منطقة "العرض"، جنوب منطقة "الوشم" بقرب خط الطول ١٥ / ٤٥ وخط العرض ٢٥ / ٢٤. وفي وسطها قارة ذات رأسين تسمى (سوفة). ولها ذكر كثير عند شعراء بنى عامر. وتعرف الآن باسم "الحدياء". قال الراعي النميري:

تهانفت واستبكاك رسم المنازل

بقارة أهوى أو بسوفة حائل

* الحائل: الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع.

يقال: نتجت الناقة حائلاً حسنة.

ويقال: لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل؛ أى لا أفعله أبداً. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فيلك التي لا يبرح القلب حبها

ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

[أرزمت: حنت وصوتت].

و-: كل أنثى لا تحمّل. يقال: امرأة حائل،

وناقة حائل، ونخلة حائل. (ج) حوّل،

وحوائل، وحيال، وحوّل. قال جرير،

يهجو غسان بن ذهيل السليطي:

* ما يتقى حولاً ولا حواملاً *

* يحسب شكوى الموجعات باطلا *

وقال مهيأ الديلمي، يشكو حظه:

وما الخطب في أدب ناتج

ومن دونه أمل حائل

[شبه أدبه بالناقة الولود، وأمله بالعقيم].

○ وحائل حول: الناقة إذا لم تحمّل سنتين.

ويقال: حائل حول للمبالغة؛ كقولك: رجل

رجال. وقيل: الناقة إذا لم تحمّل أعواماً.

* الحال: الطين الأسود. وقيل: الحمأة.

(الطين الأسود الملتين). وفي خبر الكوثر:

"حاله المسك".

و-: التراب اللين الذي يقال له السهلة.

وفي اللسان: قال الشاعر:

وكنا إذا ما الضيف حل بأرضنا

سفننا دماء البدن في تربة الحال

و-: الرماد الحار. (عن ابن الأعرابي).

و-: اللبن. (عن كراع).

و-: ورق السمير يخبط في ثوب وينفض

لتأكله السائمة. يقال: حال من ورق، ونفاض

من ورق.

و-: الدراجة التي يدرج عليها الصبي إذا

مشى؛ وهى العجلة. وفي المتجد: قال

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

ما زال ينمي جدّه صاعداً

منذ لدن فارقه الحال

[يريد ما زال يعلو جدّه وينمي منذ فطم].

و: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل:
هِيَ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ، وَهِيَ مَا اكْتَنَفَ فَقَارُ
الظُّهْرِ، وَهُمَا طَرِيقَتَانِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ،
يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ
[الصَّفْوَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ؛ الْمُتَنَزِّلُ: النَّاظِلُ
عَلَيْهَا].

و: لَحْمٌ بَاطِنٌ فَخِذِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

و: الْكِسَاءُ يُحْتَشُّ فِيهِ.

و: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحَمَالُ. وَهِيَ:
مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.
و: الثَّقُلُ. وَقِيلَ: مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ أَيًّا
كَانَ. يُقَالُ: تَحْمَلُ حَالًا.

(ج) أَحَوْلُ، وَحَوْلَانُ.

و: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمْرَاءِ. (وَانظُرْ:
خ و ل، ج و ل).

و: الْوَقْتُ الَّذِي أَتَتْ فِيهِ. أَوْ الزَّمَانُ
الْحَاضِرُ.

وقيل: الْحَالُ لُغَةٌ: نَهَايَةُ الْمَاضِي وَبِدَايَةُ
الْمُسْتَقْبَلِ.

و: كَيْفِيَّةُ الْإِنْسَانِ. وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ. يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. يُقَالُ: حَالُ فُلَانٍ
حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.

وقيل: مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنَ
الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنْيَتِهِ.

و- (فِي النَّحْوِ): مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ
غَيْرِهِمَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى.

و-: فِي أَزْمَنَةِ الْفِعْلِ: الزَّمَانُ الْحَاضِرُ.

و- (فِي الْبَلَاغَةِ): الْأَمْرُ الدَّاعِي إِلَى إِيرَادِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ وَكَيْفِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): مَا يَرُدُّ عَلَى الْقَلْبِ بِمَحْضِ الْمَوْهَبَةِ،
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ وَاكْتِسَابٍ، مِنْ طَرَبٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ قَبْضٍ،
أَوْ بَسْطٍ، أَوْ هَبَبَةٍ، وَيَزُولُ بِظُهُورِ صِفَاتِ النَّفْسِ.

و- (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ ظَاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ
كَالْإِحْسَاسِ وَالْعَاطِفَةِ وَالْإِرَادَةِ. وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: ظَاهِرَةُ
الشُّعُورِ. وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ النَّفْسِيَّةُ أَوَّلُ حَدُوثِهَا وَقَبْلَ أَنْ
تَرَسَخَ.

و- (فِي الْفِيزِيْقَا): كَيْفِيَّةُ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ مِنْ حَرَارَةٍ
وَبُرُودَةٍ وَغَيْرِهَا.

○ وَحَالُ الشَّيْءِ: صِفَتُهُ.

○ وَحَالُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. (هَذَلِيَّةٌ). قَالَ
الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

إِذْ لَذَكْرَتَ حَالِكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: فى غير وَقْتِ ذِكْرِهَا؛

الْوَجِيفُ: سَيَرُ الْإِيلِ].

وَفُسِّرَ الْحَالُ هُنَا بِالْأَمْرِ.

وفى الْمُتَجَدِّ: قال الرَّاجِزُ:

* إِمَّا تَرَيْنِى قَدْ صَحَا صُدَاعِى *

* فَرُبُّ حَالٍ حَوَّلَ وَقَاعِ *

* تَرَكْتُهَا مَدْنِيَّةَ الْقِنَاعِ *

(ج) أَحْوَلَةُ (عن اللَّحْيَانِي)، وَأَحْوَالُ.

○ وَأَحْوَالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

○ والأحوالُ الشَّخْصِيَّةُ (فى القانون) personal

(E.) status: هى المسائل التى يكون مَوْضوعُهَا الحقوقُ

والواجباتُ الشَّخْصِيَّةُ كَالزَّوْاجِ وَالطَّلَاقِ وَالْيَرَاثِ. وتُطْلَقُ

أيضاً على القَوَانِينِ التى تُحْكَمُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ.

○ والأحوالُ الْعَيْنِيَّةُ (فى القانون) (F.) statuts réels:

هى المسائل التى يكون مَوْضوعُهَا الْمَالُ، وتُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى

القَوَانِينِ التى تُحْكَمُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ.

○ ونَظَرِيَّةُ الْأَحْوَالِ (théorie des statuts): هى

مَجْمُوعَةُ الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ التى وَضَعَهَا رِجَالُ الْفِقْهِ فى

أُورْبَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ إِلَى مَا قَبْلَ الثَّوْرَةِ

الْفَرَنْسِيَّةِ، لِفَضِّ التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبَلَدِ الْوَاحِدِ.

(التَّنَازُعُ الدَّاخِلِيّ) ثُمَّ لِفَضِّ التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبِلَادِ

الْمُخْتَلِفَةِ (التَّنَازُعُ الدَّوْلِيّ).

* الْحَالَةُ: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ الشَّيْءِ.

و-: الْمُحْتَالَةُ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِي).

وفى كِتَابِ الْجِيمِ: قال الشَّاعِرُ:

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبٍ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

و- (فى المصطلحات البحرية): مِنْطَقَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مِنْ قَاعِ

الْبَحْرِ، بَيَضَوِيَّةُ الشَّكْلِ، تَنْشَأُ مِنَ الرَّمَالِ الَّتِي تَتَقَادَّفُهَا

الْأَمْوَاجُ عَلَى الْأَمَاكِينِ الضَّخْلَةِ، سِوَاءٍ فِى عَرْضِ الْبَحْرِ أَمْ

بِقُرْبِ السَّاحِلِ. وَلَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ إِلَّا فِى الْمَدِّ الْقَوِيّ.

وَتَتَكَشَّفُ فِى فَتْرَةِ الْجَزْرِ. وَمِنْ الْمَغَاصَاتِ الَّتِي تُطْلَقُ

عَلَيْهَا تِلْكَ الصِّفَةُ "حَالَةٌ دُلْمًا" وَ"حَالَةٌ ظَلَامٌ" وَ"حَالَةٌ أَمْ

الْخِيفَانُ".

(ج) حالات.

○ وَحَالَاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

* الْحَوَالُ: الْحَوْلُ. (جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ).

ويُقَالُ: قَعَدُوا حَوَالَهُ: أَحَاطُوا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ. وَالْمُرَادُ: الْإِحَاطَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأَنْشَدَ سَيِّبَوِيَّةً - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ - لُصْبٌ يَخَاطَبُ ابْنَهُ:

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لِكَا *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّيَ حَوَالِكَا *

[الدَّالُّ: عَدُوٌّ مُقَارِبُ الْخَطْوِ].

* وَحَوَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ:

فَأَبَى دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِتَاوَةً

عَلَى نَعَمٍ تَرَعَى حَوَالًا وَأَجْرَبَا

[أَجْرَبَ: مَكَانٌ].

○ وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ. قال مَعْقِلُ

ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلِيُّ:

عَلَيْنَا". قَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ، يَرِثُنِي
أَخَاهُ مَالِكًا:

فَتَنِي لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِذُلٍّ وَلَمْ يَزَلْ
حَوَالِيهِ وَمَنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

[رُبُوعٌ: جَمْعُ رُبْعٍ، أَيْ جَمَاعَاتٍ].

و-: نَحْوُ أَوْ زُهَاءٍ. (مَا يَقْرُبُ مِنْ). يُقَالُ:

لِلْمُؤَلَّفِ حَوَالِي مِثْلَ كِتَابٍ.

* الحَوَالِي، والحَوَالِي: الْجَيِّدُ الرَّأْيُ ذُو

الْحِيلَةِ. وَقِيلَ: الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:

هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي

أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ

أَوْ يُنْسِنُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

أَنْتَى حَوَالِي وَأَنْتَى حَذِرُ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَوَالِيٌّ: مُحْتَالٌ شَدِيدٌ

الْاِحْتِيَالِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

* الحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ

إِخْرَاجٍ﴾. (البقرة / ٢٤٠). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ﴾. (البقرة / ٢٣٣).

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا

أَسَامُ الْكُفَّاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْتَدٍ

[أَسَامُ: أَكْلَفُ؛ خِزَانَتُهُ: بَيْتُهُ؛ مَرْتَدُ: اسْمُ
رَجُلٍ].

* حُوال - ذُو حُوال: مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ، قِيلَ:
اسْمُهُ عَامِرٌ.

* الحِوَالُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يُقَالُ: هَذَا
حِوَالٌ بَيْنَهُمَا.

* الحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ.

و-: إِحَالَتُكَ غَرِيمًا عَلَى شَخْصٍ آخَرَ.
وَقِيلَ: الْاسْمُ مِنَ الْإِحَالَةِ.

و-: الْكَفَالَةُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): ثَقُلُ الْمَطَالَبَةِ أَوْ ثَقُلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ
إِلَى ذِمَّةٍ، بِخِلَافِ الْكَفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا ضَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ.

و-: صَكٌّ يُحَوَّلُ بِهِ الْمَالُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

o وَحَوَالَةُ الْحَقِّ (فِي الْقَانُونِ التَّجَارِيِّ): تَنَازُلُ شَخْصٍ

يُسَمَّى بِالْحَجِيلِ، عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَهُ طَرَفٌ مَدِينِهِ الَّذِي

يُسَمَّى بِالْمُحَالِ عَلَيْهِ، لِصَالِحِ شَخْصٍ ثَالِثٍ يُسَمَّى بِالْمُحَالِ

إِلَيْهِ. وَيَكُونُ لِلْمُحَالِ عَلَيْهِ التَّمَسُّكُ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُحَالِ

إِلَيْهِ بِالذُّفُوعِ الَّتِي تَكُونُ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحَجِيلِ.

* حَوَالِيٌّ: ظَرْفٌ يَعْنِي الْإِحَاطَةَ حَوْلَ الشَّيْءِ

مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ

حَوَالِيَّهُ: مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفِي

خَبَرِ الدُّعَاءِ لِلْإِسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا

وقال ليبدأ لابنتيه حين حَضَرَتْهُ الوَفَاءُ:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما

ومن يَبْلُكَ حَوْلًا كاملاً فقد اعتَدَر

وقال كعب بن زهير:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشهُرٍ

على إثر حَوْلٍ قد تَجَرَّمْ كَامِلٍ

[تَجَرَّمْ: انْقَضَى]

ويُقال: حَوْلٌ مُجَرَّمٌ: تَامٌ.

(ج) أحوالٌ، وحُوُولٌ، وحُوُولٌ. قال امرؤ القيس:

وهَلْ يَنْعِمَنَّ مَنْ كَانَ أَحَدَثُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

و-: المِثْلُ فِي السَّنِّ.

يُقال: فلانٌ على حَوْلٍ فلانٍ: إِذَا وُلِدَ عَلَى

إِثْرِهِ.

و-: جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي يُمَكِّنُهُ أَنْ يُحَوَّلَ

إِلَيْهِ. (عن الرَّاعِبِ). وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ

حَوْلِكَ﴾. (آل عمران / ١٥٩). وفيه أيضًا:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ

بِنُورِهِمْ﴾. (البقرة / ١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوْلِيهِ: أَحَاطُوا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ مُقْسِمِينَ الْجِهَاتِ الَّتِي تُحِيطُ بِهِ إِلَى

جِهَتَيْنِ. وَلَا يُرَادُ أَنْ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِهِ قَدْ

خَلَا. وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾.

(غافر / ٧).

وفي اللُّسَانِ: قَالَ الرَّفِيعُ السَّعْدِيُّ يُخَاطَبُ

إِبِلَهُ:

* مَاءٌ رَوَاءُ وَنَصِيٌّ حَوْلِيهِ *

* هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَبْيِيَهُ *

[تَبْيِيَهُ: تَأْبِيَهُ]

وقال أبو العلاء المعري:

يَمُرُّ الْحَوْلُ بَعْدَ الْحَوْلِ عَنِّي

وَتِلْكَ مَصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي

(ج) أحوالٌ. قال امرؤ القيس:

فَقَالَتْ: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

[سَبَّكَ اللَّهُ: بَاعَدَكَ وَفَضَحَكَ. وقيل:

أَذْهَبَ عَقْلَكَ]

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا

سِينِينَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابُهَا

["مِنْ" هُنَا مُقْحَمَةٌ، يُرِيدُ: طُفْتُ أَحْوَالَهَا]

و- مِنْ الشَّيْءِ: الْجِهَاتُ الْمُحِيطَةُ بِهِ. يُقال:

رَأَيْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ، وَحَوْلِيهِ: مُحِيطِينَ بِهِ.

و-: الدَّفْعُ والمنعُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ".

و-: الْقُوَّةُ. وبه فُسِّرَ الرَّائِبُ الْخَبَرُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَنْزٌ مَنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".

و-: الْحَرَكَةُ وَالتَّحَوُّلُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...".

و-: الْحِيلَةُ. وقيل: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

* الْحَوْلُ: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَيَكُونُ السَّوَادُ قَبْلَ الْمَوْقِ.

وقيل: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ. و-: ذَهَابُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا.

وقيل: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ، أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ.

و- (فِي الطَّبِّ) squint: اخْتِلَافُ يَحْوَرِي الْعَيْنَيْنِ. و-: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ. (عن الرَّائِبِ).

و-: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

و-: أَوْلَادُ الْعَنَمِ الْمَهَازِيلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَوْلِ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ أَوْ وَلَدَ عَلَى إِثَرِهِ.

* الْحَوْلُ: الْكَثِيرُ الْحِيلَةِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقَـ

سِي وَيُكْثَرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[يُقْتَرُ يُرِيدُ: يَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ مُقِلًّا، يُكْثَرُ:

يَسْتَغْنَى فَيَكُونُ مُكْثَرًا، يَعْنَى أَنْ الْحِظْوْظَ لَا

تَقِفُ عَلَى كَيْسِ الْمَرْءِ وَخُرْقِهِ وَلَا عَلَى تَقَاهِ

وَفُسْقِهِ.]

* الْحَوْلُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

○ وَرَجُلٌ حَوْلٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

* الْحَوْلُ: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ

وَالْبِطَانِ. [الْحَقَبُ: حِزَامُ الرَّحْلِ، الْبِطَانُ:

حِزَامُ الْقَتَبِ.] (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: الْأُخْدُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى صَفٍّ.

و-: مَا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي الْحَصَادِ مِنَ الزَّرْعِ.

(عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ). وَقَالَ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّرَاةِ، وَأُنْشَدَ:

* يَا صَاحِ الْحَقِّ حَوْلِي وَحَوْلَكَ *

* إِنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ *

و-: الْاِئْتِقَالُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. أَوْ مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ:

يَا عِصْمَةً لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًّا بَدَلًا

يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًّا حَوْلًا

و-: الحيلة. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿لَا يَبْغُونَ

عَنْهَا حَوْلًا﴾. (الكهف / ١٠٨).

وقيل: الحِذْقُ وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف. (عن ابن سيده).

○ وحول الدهر: عجائبه. وفي اللسان قال الشاعر:

ومن حول الأيام والدهر أنه

حصينٌ يحيا بالسلام ويحجبُ

* الحولاء، والحولاء: الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد، وهو من محتويات الأغشية الجنينية. وقيل: غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوء ماء. وثقفا حين تقع على الأرض.

يُقال: نزلوا في مثل حولاء الناقة أو في مثل حولاء السلى. وفي خبر الأحنف بن

قيس يُخاطبُ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - "إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في

مثل حولاء الناقة، من ثمار مُتهدلة، وأنهار مُتفجرة" يريدُ الخصب وكثرة الماء مع الخضرة.

وقال الطرماح:

على حولاء يطفو السُخْدُ فيها

فراها الشيدمان عن الجنين

[السُخْدُ: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد؛ فراها: شقها وفتقها؛ الشيدمان (هنا): من أسماء الذئب].

ويُقال: رأيت أرضا مثل الحولاء إذا اخضرت وأظلمت خضرة، وذلك حين يتفقا بعضها وبعض لم يتفقا. قال الطرماح أيضا:

بأغن كالحولاء زان جنانه

نور الدكاك سوقه تتخضد

[بأغن: أى بعشب أغن؛ الدكاك: ما تبيس من الرمل واستوى؛ تخضد: تكسر ولم يين].

○ وحولاء الدهر: تغيره وصرفه. وقيل: عجائبه.

* حولان - حولان الدهر: تغيره وصرفه. وقيل: عجائبه.

* حولايا: قرية كانت بنواحي النهران، وردت في أخبار عبید الله بن الحر، حيث قال:

ويوم بحولايا فضضت جموعهم

وأفئبت ذاك الجيش بالقتل والأسر

* الحولة: التحول والانقلاب.

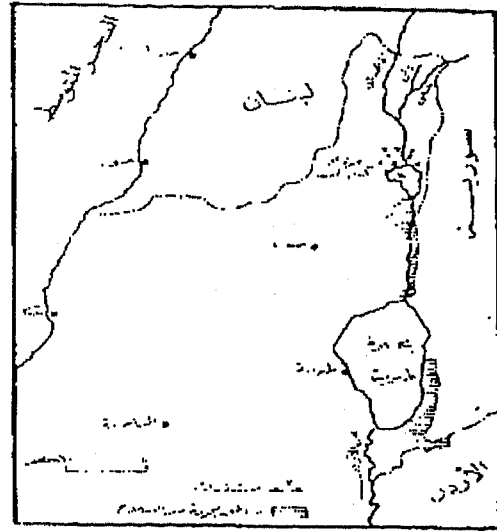
و-: الاستواء على ظهر الفرس. يُقال: حال على الفرس حولة.

و-: القوة.

و-: الحَذَقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ.

و-: المَرَّةُ مِنَ الْحَوْلِ.

* الحَوْلَةُ: بُحَيْرَةٌ بِبَاحِ عَذْبَةٍ، تَقَعُ فِي شِمَالِ فَلَسْطِينَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا (نَحْوَ ١٣ كِيلُو مِتْرًا). أَمَّ الصَّهَابِيَّةُ تَجْفِيفُهَا سَنَةَ ١٩٥٧ م.



و-: سَهْلٌ شَدِيدُ الْخُصُوبَةِ، يَقَعُ فِي الزَّوَايَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ فَلَسْطِينَ، تُحِيطُ بِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّمَالِ وَالْغَرْبِ كُلُّ مِنْ سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ، كَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْقِ الْجَنُوبِيُّ الْأُرْدُنُ، يَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ قُرَابَةَ ٧٠ مِتْرًا، تَرْوِيهِ الْمِيَاءُ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ فِي مَجْرَاهُ جَنُوبًا إِلَى بَحِيرَةِ طَبْرِيقَةٍ. وَقَدْ تَكُونُ مِنْ تَجْفِيفِ بُحَيْرَةِ الْحَوْلَةِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي كَانَتْ تُحِيطُ بِهَا.

* الحَوْلَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ (ج) حَوْلٌ،

وَحَوْلٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ.

و-: الْعَجَبُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

لَنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

وَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ: مُنْكَرٌ عَجِيبٌ.

و-: الْحِيلَةُ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ). يُقَالُ: هُوَ

رَجُلٌ لَا حَوْلَةَ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ

○ وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ).

○ وَحَوْلَةُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

* الحَوْلَةُ - رَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ

الْاحْتِيَالِ.

* الْحَوْلُولُ: الْحَوْلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَوْلُولٌ:

شَدِيدُ الْاحْتِيَالِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا زَيْدُ أَبْشِرْ بِأَبْيِكَ قَدْ قَفَلَ *

* حَوْلُولٌ، إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ *

و-: الْكَيْسُ، وَهِيَ بَتَاء.

* الْحَوْلِيُّ: مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ ذِي حَافِرٍ

وغيره. وَقِيلَ: مَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وَدَخَلَ فِي

الثَّانِيَةِ. يُقَالُ: نَبَتْ حَوْلِيٌّ، وَجَمَلَ وَمُهِرٌ

حَوْلِيٌّ.

وَقِيلَ: كُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ حِينَ فَرَّ مِنْ

الْحَجَّاجِ:

هما خُطَّتَا خَسْفٍ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا
رُكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الثَّلْجِ أَشْهَبَا
[الثَّلْجُ: جمعُ أثْلَجٍ، وهو النَّشِيطُ].
وقيل: الصَّغِيرُ. (مجان).
وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ:

لو يَدِبُ الحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّ
رٍّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الكُلُومُ
واستعاره عَمْرُو بن كُثُومٍ للمجد، فقال:

أَلَا أْبْلِغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً
فَمَجْدُكَ حَوْلِيٌّ وَلَوْ مَكَ قَارِحُ

[القَارِحُ من ذى الحافر: ما اسْتَتَمَّ السَّنَةُ
الخَامِسَةَ].

(ج) حَوَالِيٌّ، وَحَوَالِيَّةٌ.

و— (فى علم الأحياء) annual: نبات يُتِمُّ دَوْرَتَهُ فى
مَدَى حَوْلٍ أَوْ مَوْسِمٍ وَاحِدٍ كَالْقَمْحِ وَالدُّرَّةِ.

O وَحَوْلِيُّ الحَصَى: صِغَارُهَا. قال الشَّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِيُّ الحَصَى فى مَنَازِلِ
مِنَ الحَى أَضْحَتِ بِاللَّحْيَيْنِ بَلَقَعَا
[اللَّحْيَيْنِ: مَوْضِعٌ].

* الحَوْلِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الحَوْلِيِّ. (ج) حَوْلِيَّات.

O الحَوْلِيَّاتُ - حَوْلِيَّاتُ زَهِيرٍ: القَصَائِدُ الَّتِي
كَانَ زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى يَنْظُمُهَا، فَقَدْ وَرَدَ
أَنَّهُ كَانَ يَنْظُمُ القَصِيدَةَ فى شَهْرٍ وَيُنْقِئُهَا

وَيُهْدَبُهَا فى سَنَةٍ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا البَهَاءُ
زُهَيْرٌ فى قَوْلِهِ لِمَمْدُوحِهِ:
هَذَا زُهَيْرُكَ لَا زُهَيْرُ مُزَيْنَةٍ
وَإِفَاكَ لَا هَرَمًا عَلَى عِيَالَتِهِ
دَعَا وَحَوْلِيَّاتِهِ ثُمَّ اسْتَمِعَ
لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنَ لَيْلِيَّاتِهِ
[لَيْلِيَّاتِهِ يَعْنَى قَصَائِدَهُ الَّتِي يَنْظُمُهَا فى
لَيْلَةٍ].

و— annals: أَوْعِيَّةُ المَعْلُومَاتِ الَّتِي تُدَوَّنُ
فِيهَا الأَحْدَاثُ وَالْوَفَايَاتُ عَلَى مَدَارِ العَامِ.
و—: المَدُونَاتُ التَّارِيخِيَّةُ المُرْتَبَةُ بِحَسَبِ
السَّنِينَ.

و—: الدَّوْرِيَّاتُ الَّتِي تَصْدُرُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ.

* الحَوَالُ: قَنَاةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِي فِيهَا المَاءُ مِنْ
نَاحِيَةٍ إِلَى أُخْرَى.

* الحَوَالُ: ذُو التَّصَرُّفِ البَصِيرُ بِتَحْوِيلِ
الأُمُورِ. وَفى خَبَرِ مُعَاوِيَةَ لما احْتَضَرَ قالَ
لِابْنَتَيْهِ: "قَلْبَانِي، فَإِنكُمَا لَتَقْلَبَانِ حَوْلًا قَلْبًا
إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ".

وقال تَابَّطُ شَرًّا:

وَلَكِنْ أَخُو الحَزْمِ الذِّى لَيْسَ نَازِلًا
بِهِ الخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ
فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعِشَ حَوْلُ
إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنَخَرٌ جَاشَ مَنَخَرُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْمَجْرَبُ الْمُتَبَصِّرُ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَهُ أَرْبَةٌ فِي حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ

وَإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمُ الرَّأْيِ حَوْلًا

[الْأَرْبَةُ: الدَّهَاءُ وَالْفُطْنَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

مَقَامٌ يُدْنِسُ عِرْضَ الْأَبِيِّ

وَيَلْعَبُ بِالْقُلُوبِ الْحَوْلُ

و-: الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالُ.

و-: السَّرِيعُ التَّغْيِيرُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ:

الكَثِيرُ التَّحْوِيلِ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلُ

[أَرَوَى: يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا

الْبَيْتِ؛ بِجَنِّ الْعَهْدِ: أَيْ بِحَدَثَانِهِ؛ لَا

يُنْصِبُكَ: لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ، يَدْعُو لَهَا

بِالسُّقْيَا بِهَذَا لِأَنَّهُ يَنْتَبِتُ وَيَدُومُ].

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

وَمَا غَرَّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

بِهِ وَهُوَ فِيهِ قُلُوبُ الرَّأْيِ حَوْلُ

* الْحَوْلِيُّ - رَجُلٌ حَوْلِيٌّ: شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَعَلَيْهِ رُؤْيَ حَبْرٍ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ. "فَإِنَّكُمَا

لَتَقْلَبَانِ حَوْلِيًّا قَلْبِيًّا" بَيَاءُ النَّسَبِ لِلْمِبَالِغَةِ.

* الْحَوِيلُ: الشَّاهِدُ.

و-: الْكَفِيلُ.

و-: الْمَذْهَبُ الَّذِي يُرِيدُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ

حَوِيلَهُ.

و-: الْحِدْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى

التَّصَرُّفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ

الْغَدِيرِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ:

بَعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

[مُفِيضُ الْقِدَاحِ: الَّذِي يُقَلِّبُهَا وَيُجِيلُهَا فِي

الْمَيْسِرِ؛ أَرَاغَ: طَلَبَ وَحَاوَلَ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحَمَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يُعَاتِبُ:

وَلَوْ صَمَّمْتَ لَمْ يُعْجِزْكَ تَفْعِي

وَأَنْتَى يُعْجِزُ الْمَرَّةَ الْحَوِيلُ

و-: الْحِيلَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّوْقُ لَا بُدَّ لَازِمًا

. وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْغَدَاةُ حَوِيلُ

○ وَحَوِيلٌ: اسمٌ موضعٍ وَرَدَ فِي قولِ النَّابِغَةِ الجَعْدِي:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا

حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ

[الْوَحَافُ، وَرِيطَاتٌ، وَرَعَمٌ، وَأَخْرَبُ: مواضعٌ].

* الْحَيَالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى

حَقَبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ.

و-: الْإِزَاءُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَيَالَهُ وَبَحَيَالِهِ.

قال المَعْرِيُّ:

فَدَعَنِي وَأَهْوَالًا أَمَارِسُ ضَنْكَهَا

وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَقِفْ بِحَيَالِي

و-: الْمُقَابِلُ. وَقِيلَ: مُقَابِلُ الشَّيْءِ. (عن

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ

مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَذَرْ أَيْنَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ

مِنَّا عَلَى حَيَالِهِ" (أَيُّ تِلْقَاءٍ وَجْهِهِ).

وَيُقَالُ: قُمْتُ حَيَالَهُ.

* الْحَيْلُ: الْحِدْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ. وَقِيلَ:

الْحَيْلَةُ.

و-: الْحَرَكَةُ. وَعَلَيْهِ قِيلَ: "لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ".

و-: الْقُوَّةُ. وَعَلَيْهِ رُويَ الْخَبَرُ فِي الدَّعَاءِ:

"اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْحَيْلِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ؟ لَأَشَدَّ اللَّهُ

حَيْلَهُ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

* الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ يَخْشِبُهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدُسُ. (سِلَاحُ لَوْحِ الدَّرَاسِ).

* الْحَيْلَةُ: الْمَعْرَى الْكَثِيرَةُ. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

و-: صَخَرَاتٌ يَنْحَدِرْنَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ.

* الْحَيْلَةُ: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ.

وقيل: الْحِدْقُ فِي التَّذْيِيرِ، وَهُوَ تَقْلِيلُ الْفِكْرِ

حَتَّى يُهْتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ

سَبِيلًا﴾. (النِّسَاءُ/٩٨).

و-: وَسِيلَةٌ بَارِعَةٌ تُحِيلُ الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ

ابْتِغَاءَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ.

و-: الْخَدِيعَةُ.

(ج) حَوْلٌ، وَحَيْلٌ.

* الْحَيْلِيُّ: صَاحِبُ الْحَيْلَةِ.

* الْحَيَّالُ: الْحَيْلِيُّ.

* الحَيْلُ: الذى يُحالُ عليه بالحق.

و-: الذى يَقْبَلُ الحِوَالَةَ.

وهما الحَيَّلان، كما يُقال: البَيْعَانِ للبائع والمُشْتَرَى.

* المَحَالُ: وَسَطُ الظُّهْرِ.

وقيل: الفقَارُ مُتَّصِلَةٌ أَوْ مُنْفَصِلَةٌ. واحِدَتُهُ مَحَالَةٌ. قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظَهْرَ نَاقَتِهِ:

رَفِيعُ المَحَالِ والضُّلُوعُ نَمَتَ بِهَا

قَوَائِمُ عُوجٍ نَاشِزَاتُ الخَصَائِلِ

[رَفِيعُ: مرفوعٌ؛ نَاشِزَاتُ: مُرْتَفِعَاتُ؛ الخَصَائِلُ: العَضَلَاتُ].

وقال الفرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِجُودِ قَوِيهِ:

نَجَرْنَا وَأَبْرَزْنَا القُدُورَ وَضَمَّنَتْ

عَبِيطَ المَتَالِي الكُومَ غُرًّا مَحَالِهَا

[المَتَالِي: النَّيَاقُ ذَوَاتُ الأولَادِ؛ الكُومُ: النُّوقُ السَّمِينَةُ].

و-: حَلَى يُصْنَعُ عَلَى شَكْلِ الفقَارِ. قال عُلَقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ التَّمِيمِيِّ:

مَحَالٌ كَأَجْوَازِ الجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ

مِنَ القَلَقَى والكَيْسِ المَلُوبِ

[القَلَقَى: جِنْسٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ مُدْخَرَجٌ؛ الكَيْسُ المَلُوبُ: مَاحِشِيٌّ وَطْلَى بِالمَلَابِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ].

و-: الحِذْقُ، وَجُودَةُ النُّظَرِ، والقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ. وَفِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: " وَهُوَ شَدِيدُ المَحَالِ ". (فِي قِرَاءَةِ الأعْرَجِ). (الرعد/١٣).

وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ ابْنِ جَنِّي: أَيْ شَدِيدُ الحِيلَةِ عَلَيْهِم.

* المَحَالُ (مِنَ الكَلَامِ): مَا عُدِلَ بِهِ عَن وَجْهِهِ.

وَرَوَى عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: المَحَالُ كَلَامٌ لغيرِ شَيْءٍ، وَالمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لشيءٍ، وَالعَلَطُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَمْ تُرِدْهُ، وَاللَّغْوُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالكَذِبُ كَلَامٌ لشيءٍ تَغُرُّ بِهِ. و-(مِنَ الأشياءِ): مَا لَا يُمَكِّنُ وَجُودَهُ. وَقِيلَ:

هُوَ الَّذِي لَا يُتَصَوَّرُ وَجُودُهُ فِي الخَارِجِ.

قَالَ المَعْرِيُّ:

وَمَا سَمَحَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالمَحَالِ

و-: مَا جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ المُنَاقِضَيْنِ. فَاقْتَضَى

الفَسَادَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِمَاعِ الحَرَكَةِ

وَالسُّكُونِ فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَكَذَا خُلُوُّ الجِسْمِ

عَنْهُمَا فِي زَمَانٍ.

و-: الباطلُ.

* المَحَالَّةُ: الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى بِهَا. قَالَ
الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

قَلِقَتْ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَقَ الْمَحَالَّةُ ضَمُّهَا الدَّعْمُ

[قَلِقَتْ: سَارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا؛ الدَّعْمُ:

الْعُودَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْبَكْرَةَ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مِثْلُ الْمَحَالَّةِ إِلَّا أَنَّ نُقِبَتْهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا - إِذَا جَرَدَتْهَا - شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ؛ الْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الصُّفْرَاءُ

الْأَطْرَافِ؛ جَرَدَتْهَا: فَرَعَتْهَا لِلسَّيْرِ؛ الشَّجَعُ:

طُولٌ مَعَ اضْطِرَابٍ].

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ:

مِحَالُكَ زَلَّةٌ وَالْدَّهْرُ حِيبٌ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلِقَ الْمِحَالِ

و-: الإسْقَالَةُ.

و-: الشَّدِيدَةُ الْمِحَالِ، (وَهِيَ فَقَارُ الظَّهْرِ).

و-: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى

دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و-: الْحِيلَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: "الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا

الْمَحَالَّةَ". أَيْ لَا تَضِيقُ الْحِيلَةُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ

إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ، يُضْرَبُ فِي الْحِدْقِ بِالْأُمُورِ

وَحُسْنِ الْمَعَانَاةِ لَهَا.

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ، يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ حِينَ

لَامَتْهُ فِي سَمَاحَتِهِ بِمَالِهِ:

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي

وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَّةَ

وَيُرْوَى "لَا مَحَالَّةَ".

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أُسْدٍ:

مَا لِلرُّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَّةٌ

دَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

وَيُقَالُ: لَا مَحَالَّةَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَا بُدَّ. وَيُقَالُ:

الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَّةَ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبِهِ

لَا مَحَالَّةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُهُ - وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا

أَعْذِرْ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ".

وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ:

أَيَقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَا

لَةً حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرًا

وَقَالَ النَّايِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ

وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَّةَ وَاقِعٌ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَّةَ زَائِلٌ

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ، يَهْجُو:

لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ

وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

(ج) مَحَالٌ، وَمَحَاوُلٌ.

* مُحَالَةٌ - قَوْسٌ مُحَالَةٌ: إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرْمَ

بِهَا. قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ نَافَقَةً:

بِمُحَالَةٍ تَقِصُّ الدُّبَابَ بِظَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا

[تَقِصُّ الدُّبَابَ: تَقْتُلُهُ بِظَرْفِهَا؛ الْمَعَاقِمُ:

الْفُصُوصُ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ؛ عَلَى مُطَوَائِهَا،

أَي كَأَنَّهَا لِيُطَوِّلَهَا وَشِدَّتِهَا تَمَطَّتْ وَخُلِقَتْ

عَلَى ذَلِكَ].

* الْمُحْتَالَةُ - أَرْضٌ مُحْتَالَةٌ: لَمْ يُصِْبْهَا الْمَطَرُ.

(مجان).

* الْمُحَوَالُ: الْكَثِيرُ الْمُحَالِ فِي الْكَلَامِ.

* مُحَوَّلَةٌ - بَنُو مُحَوَّلَةٍ: هُم بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ،

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ، فَسَمُّوا بَنُو مُحَوَّلَةٍ.

* الْمُحَوَّلُ (E) transformer: جِهَازٌ بِهِ وَلَفَّانٌ، الْغَرَضُ

مِنْهُ رَفْعُ أَوْ خَفْضُ الْجَهْدِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَبْدُولِ.

و-: وَعَاءٌ ضَخْمٌ إِبْجَاصِي الشَّكْلِ، قَاعِدِيٌّ

الْبِطَانَةُ يُحَضَّرُ فِيهِ الْفُولَانُ.

* الْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

* الْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ. وَقِيلَ: الْحَذَقُ، وَجَوْدُهُ

النَّظَرُ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عَنْ

الصَّاعِنِيِّ).

* الْمُسْتَحَالُ - رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرَفَيْ

سَاقِهِ اعْوِجَاجٌ.

* الْمُسْتَحَالَةُ - أَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا

أَوْ أَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ.

○ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ: فِي قَائِمِهَا أَوْ سَيِّئِهَا

اعْوِجَاجٌ.

* الْمُسْتَحِيلُ: الْبَاطِلُ.

و-: مَا لَا يُمَكِّنُ وَقُوْعُهُ.

و-: الْمَلَأَنُ. يُقَالُ: إِنَاءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ): مَا امْتَنَعَ وَجُودُهُ ضَرُورَةً.

* * *

ح و ل ق

* حَوْلَقَ فَلَانٌ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(مَنْحُوْتَة) . (عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ) . وَغَيْرُهُ

يَقُولُ: الْحَوْقَلَةُ يَتَقَدِّمُ الْقَافُ عَلَى الْاَلَامِ:

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

فِدَاكَ مِنْ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبَحِّلٍ

يُحَوِّلُكُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفَ سَائِلٌ

(وَانْظُرْ: ح و ق ل) .

* الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ . (عن

ابن دريد) . وقال : لَيْسَ بِنَبْتٍ .

و — : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

* الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنَحُوْتَةٌ مِنْ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الحَوْلَقَةِ .

* * *

ح و م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmāh (حَامَا) : أَحَاطَ) .

الدَّوْرَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ واحدةٌ تَقْرُبُ مِنَ الذِي قَبْلَهَا (حَوْل) ، وهو الدَّوْرُ " .

* حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْماً ، وَحَوَّماً : دَارَ . و — : دَوَّمَ .

و — الإِبِلُ وَغَيْرُهَا : عَطِشَتْ . (وانظر : ه و م) . وَيُقَالُ : هَامَةٌ حَائِمَةٌ : عَطَشَى . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَدْ عَطَشَ دِمَاغُهَا .

(ج) حَوَائِمُ ، وَحَوِّمٌ .

و — حَوْلَ مَوْضِعِ الْمَاءِ : طَافَتْ حَوْلَهُ وَلَمْ تَجِدْ مَاءً تَرِدُّهُ . وَفِي خَبَرِ الْاسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ ارْحَمْ بَهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ " .

وَيُقَالُ : يَحُومُ الْمَاءُ وَيَلُوبُ : إِذَا كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : كُلُّ عَطَشَانٍ حَائِمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ حَامَ حَوْلَ الْجِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ " . [الْجِمَى هُنَا : الْمَعَاصِي] .

و — الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ : دَوَّمَ . (دَارَ) .

و — عَلَى غَيْرِهِ : عَطَفَ . (مَجَاز) . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا

حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ " . وَيُرْوَى : حَامَى . (مَجَاز) . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ ، يَصِفُ لَوْعَتَهُ يَوْمَ

فِرَاقِ مَحْبُوبَتِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتُ

عَلَى رُبْعٍ يَرُوعَنَّ وَمَا يَرِيعُ

بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِئِي وَوَجْدًا

غَدَاةٌ تَحْمِلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ

[مَا ثَلَاثُ : يَرِيدُ ثَلَاثًا مِنَ النَّوْقِ ، الرُّبْعُ :

الْقَصِيلُ الذِي يُنْتَجُ فِي الرُّبْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، يَرُوعَنَّ وَمَا يَرِيعُ : يَرْجِعَنَّ وَمَا يَرْجِعُ لِهَلَاكِهِ] .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ حَوْماً ، وَحَوَّماً ، وَحِيَامًا ،

وَحُوَّوَمًا ، وَتَحَوَّامًا : طَلَبَهُ .

* حَوِّمَ فِي الْأَمْرِ : اسْتَدَامَ . (مَجَاز) .

وَقِيلَ : اسْتَدَامَ النَّظَرَ فِيهِ .

* حَامٌ أَحَدُ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِيمَا يَرَوِي الْإِخْبَارِيُّونَ .

ويُقالُ : جَيْشٌ حَامٌ : كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْلِ .

* الحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّدَ عَدْدُهَا . وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : جَمْعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَنَا عُكْرُ حَوْمٍ ، وَعِزُّ عَرَنْدَسُ

فَنَمْضِي إِذَا شِئْنَا وَنَأْبِي فَنَزْحَفُ

[العُكْرُ : جَمْعُ الْعُكْرَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْعِزُّ الْعَرَنْدَسُ : الثَّابِتُ] .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا *

[أَبَلَ فَلَانٌ : كَثُرَتْ إِبِلُهُ] .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقَّ *

[الْمَهَقُّ : خُضِرَةُ الْمَاءِ] .

○ وَذُو الْحَوْمِ : بَلَدٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

بَاتَتْ بِذِي الْحَوْمِ تُزْجِيهِ وَيَتَّبِعُهَا

سَيِّدُ أَرْزَلٍ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ مَثَلًا

[السَّيِّدُ الْأَرْزَلُ : الذُّئْبُ السَّرِيعُ] .

* الحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ :

كَأَسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةُ حَوْمٍ

[أَرَادَ بِالْعَزِيزِ هُنَا : مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ أَوْ الرُّومِ] .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْكَثِيرُ ، وَاضْطَرَّ عَلْقَمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى ضَمِّ الْحَاءِ لِلرَّوْيِ .

وَقِيلَ الْحَوْمُ : الَّتِي تَدُورُ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْحَوْمُ : الْمُعْتَقَّةُ الَّتِي طَالَ مَكْنَاهَا .

* حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الْجِنَّ فِيمَا زَعَمُوا ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

لَهْنٌ خُدُودُ جِنَّةٍ بَطْنِ حَوْمَى

وَلِلرَّمْلِ الرُّوَاذِفُ وَالْخُصُورُ

* الْحَوْمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَغْمَرَهُ ،

وكَذَلِكَ فِي الْحَوْضِ . يُقَالُ : حَوْمَةُ الْمَاءِ .

○ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا صَخْرَ :

يَا ضَارِبَ الْفَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

[الْأَوَارُ هُنَا : الْحَرُّ الشَّدِيدُ] .

○ وَحَوْمَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

* الْحَوْمَةُ : الْبِلُورُ . (ج) حَوْمٌ . (لأنَّ النَّظَرَ يَحُومُ عَلَيْهِ) .

وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ .

* * *

* الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَثْبَتَ الْعَرْفَجُ .

و — : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدُهُ حَوْمَانَةٌ .

و — : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ . قَالَ عَثْرَةُ :

قَدْ أَوْعَدُونِي بِأَرْمَاحٍ مُعَلَّبَةٍ

سُوْدٍ لِقَطْنٍ مِنَ الْحَوْمَانِ أَخْلَاقِ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَأَفْلَتْنَا عَلَى الْحَوْمَانِ قَيْسُ

وَأَسْلَمَ عِرْسَهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا

كَتَصَلَ السَّيْفُ حُوْدَيْتَ بِالصَّقَالِ

[يَقْتَرِي : يَتَتَبَعُ ، حُوْدَيْتَ بِالصَّقَالِ : تُعْهَدُ بِهِ الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَرَّةِ] .

* الْحَوْمَانَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَوَامِينُ ، وَحَوْمَانُ .

و — : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَقِيلَ : يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ .

و — : شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ ، وَلَكِنَّهَا جَلَدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ .

○ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ : مَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ (قَيْصُومَةُ فِيحَانُ) ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

أَيْنَ أُمُّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْتَلْتَلِمُ

[التَّلْتَلَمُ : مَوْضِعٌ] .

○ وَحَوْمَانَةُ الزُّرْقِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَمَا أَيَّاسْتَفِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ احْزَأَلَتْ خُدُورُهَا

[احْزَأَلَتْ : ارْتَفَعَتْ] .

○ وَرَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةً فِي جَوْ (مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأُودِيَةِ) بِلَى طَرَفًا مِنْ طَرَفِ الدَّو (أَرْضُ مَلَسَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) عَلَى الْجَادَةِ مَسِيرَةً أَرْبَعَ لِيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا شَيْءٌ ، يُقَالُ لَهَا : رَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ .

وَلَا أَدْرِي الْحَوْمَانُ " فَوَعَالُ " مِنْ " حَمَنَ "

أَوْ " فَعْلَانُ " مِنْ " حَامَ " .

* * *

* التَّحُونُ : الدُّلُّ .

و — : الْهَلَاكُ .

* الْحَانَةُ . (انظر : ح ن و) .

* * *

ح و ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hawaya (حَوَى) : أَظْلَمَ ، حَزَنَ) .

الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* حَوَى عَلَيْهِ — حَيًّا ، وَحَوَايَةً : أَحْرَزَهُ .

و — الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم :- "من استَحَى من الله حَقَّ
الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وما حَوَى ، وَلْيَحْفَظْ
الْبَطْنَ وما وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ والبلى ...".
وقال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ كَتِيبَةً :

لها فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَامِعُ عِقْبَانٍ مَرْوِعٍ طَرِيدُهَا

[الفَرَطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ؛ لَوَامِعُ الْعِقْبَانِ: أَجْنِحَتُهَا،

أَوْ هِيَ الْعِقْبَانُ تَخْفُقُ بِأَجْنِحَتَيْهَا] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، وَاصِفًا كِنَاسَ ظَبْيٍ :

كَأَنَّهُ بَيْتُ عَطَارٍ يُضَمُّهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

[لَطَائِمُ الْمِسْكِ : الْعِزُّ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ ؛

تُنْتَهَبُ : يَرِيدُ تُبَاعُ] .

و- : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمَلَكَه .

وَيُقَالُ : حَوَى الْحَيَّةُ رَقَاها فَاسْتَسَلَمَتْ لَهُ .

* حَوَى الشَّيْءُ - حَوَى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ : حَوَى يَحْوَى حَوَّةً .

(حكاةُ الْجَوْهَرِيِّ عن الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ

الْفَرَسِ) .

و- : احْمَرَّ إِلَى دَرَجَةِ السَّوَادِ .

وقيل : خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

و- الشَّعَّةُ: احْمَرَّتْ حُمْرَةً تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

ويقال : حَوَى الْفَرَسُ .

و- الشَّيْءُ : خَالَطَ سَوَادَهُ حُضْرَةً .

و- النَّبَاتُ : ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ
حُضْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ .

فهو أَحْوَى ، وَهِيَ حَوَاءٌ . (ج) حُوٌّ . وَفِي

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ . (الْأَعْلَى / ٥) .

[الْغُثَاءُ : يَبْيِسُ النَّبَاتُ] .

وقيل : الْأَحْوَى هُنَا الَّذِي اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ

وَالْعِتْقِ .

وقال عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْهَذَلِيُّ :

نَشَقُّ التَّلَاعَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُحُوثُ وَالنَّعْمُ الدُّثُرُ

[نَشَقُّ التَّلَاعَ : نُرْعَاهَا ؛ وَالتَّلَاعُ مَسَائِلُ

الْمَاءِ عَلَى الْوَادِي ؛ الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ

(ضِدُّ) ؛ الْحُحُوثُ: السَّرِيعُ إِلَى مَنْ دَعَاهُ ؛

الدُّثُرُ : الْكَثِيرُ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ مَيَّ :

جَرَى الْإِسْحِلُ الْأَحْوَى يَطْفُلُ مُطَرَفٍ

عَلَى الزُّهْرِ مِنْ أَنْيَابِهَا فَهِيَ تُصْعُ

[الْإِسْحِلُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ ؛

الطُّفْلُ : النَّاعِمُ الرَّخْصُ ، يَعْنِي كَفِّهَا ؛

الزُّهْرُ : الْبَيْضُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَى : شَابٌ اسْوَدَّ الشَّعْرُ .

قال مالك بن حريم الهمداني يذم شيبه :

وأقبل إخوان الصفاء فأوضعوا

إلى كل أخوى فى المقامة أفرعا

[أوضعوا ، أسرعوا : أفرع : تآم الشعر .

أراد أن شيبه نفر منه إخوانه] .

ويقال : بغير أخوى : إذا خالط خضرته

سواد وصفرة . وفى الخبر عن أبى عمرو

النخعي : " ولدت جديا أسفع أخوى "

(أسود ليس بشديد السواد) .

O وأخوى اللثات : ما خالط حمرة سواد .

وهو من صفات الجمال عند العرب . قال

ذو الرمة :

تبسم عن أخوى اللثات كأنه

ذرى أقحوان من أقاحى السوائف

[السوائف : الرمل حيث يسترق] .

* أخوى فلان : ملك بعد منازعة .

و : جاء بالحو ، وهو الحق .

* حوى الشئ : انقبض .

و فلان الشئ : قبضه . ومما يحكى على

النسبة البهائم : " قيل للكلبة : ما تصنعين

مع الليلة المطيرة ؟ فقالت : أخوى نفسى ،

وأجعل نفسى عند استى . (عن اللحياني) .

وقال : وعندى أن التحوى : الانقباض ،

والتحوية : القبض .

و : عمله حوية . يقال : حوى حوية . وفى

خبر صفيّة - رضى الله عنها - : " كان

يحوى وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها " .

و : جمعه وأحرزه ، وفى الخبر عن

عبادة بن الصامت : " ... وأحدقت طائفة

برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا

يصيب العدو منه غيرة ، حتى إذا كان الليل

وفاء الناس بعضهم إلى بعض ، قال الذين

جمعوا الغنائم : نحن حويناها وجمعناها ،

فليس لأحد فيها نصيب " .

* احتوى القوم : تجاوزوا .

و فلان على الشئ : استولى عليه .

ويقال : احتوى الأزمة . حصرها ومنع

تفاقمها .

و الشئ على الشئ : ألما عليه (اشتمل

عليه وتضمنه) فهو محتوى : (ج) محتويات .

و فلان الشئ : جمعه وأحرزه . قال ذو الرمة :

وكسب يغيط الحاسدين احتويته

إلى أصل مال من كرام المكاسب

و : أخذ . قال مليح بن الحكم الهذلي ،

يصف سحابا :

فَرَأَيْتَهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَّاتٍ فَأَغْرُبُ

[مطافيل: سحابٌ كِبَارٌ معه صِغَارٌ ؛ حُرِّيَّاتٍ وَأَغْرُبُ : مَوْضِعَانِ] .

و— حَوِيًّا (أَى حَوْضًا) : سَوَاهٍ . يُقَالُ : احْتَوَى لِيعْبِرَهُ حَوِيًّا يَسْقِيهِ فِيهِ .

* انْحَوَى : تَجَمَّعَ . يُقَالُ : حَوَاهُ فَاِنْحَوَى .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ يُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ : تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَابَهُ نَابُ حَيَّةٍ

رَبِيبِ صَفَاةٍ بَيْنَ لِهَبَيْنِ مُنْحَوَى

[ربيب : رَبَّاهُ ؛ الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ؛ اللَّهْبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ] .

* تَحَاوَى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي

شَيْءٌ إِذَا أَدَيْتُ زَكَاتَهُ ؟ قَالَ : " فَأَيْنَ مَا

تَحَاوَتْ عَلَيْهِ الْفُضُولُ ؟ " . (أَى : لَا تَدَعِ

الْمُؤَاسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ) . وَيُرْوَى : تَحَاوَاتِ ،

وَهُوَ شَادٌّ . مِثْلُ لَبَّاتُ بِالْحَجِّ .

* تَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ .

و— : انْقَبَضَ . يُقَالُ : تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ

(اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ) .

* احْوَاوْ - احْوَاوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

* احْوَوَى : حَوَى .

وَيُقَالُ : احْوَوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : فِي بَعْضِ النُّسخِ : احْوَوَى ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ابْيَضُّ .

* احْوَوَى الشَّيْءُ : حَوَى .

* احْوَاوَى الشَّيْءُ : اخْضَرَّ . يُقَالُ : احْوَاوَتْ الْأَرْضُ .

* الْأَحْوَى : الْأَحْمَرُ السَّرَاةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ " .

وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، يَرِثِي نَفْسَهُ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

[نَهْدَةٌ : مَرْتَفَعَةُ الْخَلْقِ] .

و— اسْمٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

١- فَرَسٌ قَبِيصَةٌ بَنَ ضِرَارُ الضُّبِّيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي

عَلَى الْأَحْوَى يُقَرَّبُ فِي الْعَيْنَانِ

عَلَى مَفَاضَةٍ وَمَعَى سَيْنَانٍ

وَعَامِلُهَا ، وَحَسْبُكَ مِنْ سَيْنَانٍ

٢- فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ ، وَأَبُوهُمَا

الْمُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الرِّقَمِ .

وَتَصْغِيرُ الْأَحْوَى : أَحْيَوَى ، وَأَحْيَوِ ، وَأَحَى .

و- :السَّحَابُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

قال ذو الرمة :

دِيَارٌ مَحَتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبَلَةٍ

دُرُوجٍ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمٍ

[ذَبَلَةٌ : رِيحٌ ذَابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ :

يَصُبُّ ؛ سَاجِمٌ : مُنْصَبٌّ] .

* حَاءَ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وفى الخبر: " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " ، وهما قَبِيلَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ .

* الْحَاوَى : الَّذِي يَرْقَى الْحَيَّاتِ وَيَجْمَعُهَا .

وفى المثل: " الْحَاوَى لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَّاتِ " .

و- : الرَّجُلُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ . (ج)

حَوَاءُ (مَحْدَثَةٌ) .

* الْحَاوِيَاءُ - حَاوِيَاءُ الْبَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ . (ج)

حَوَايَا ، وَحَاوٍ . يُقَالُ : رَمَى بِهِ فِي حَاوِيَائِهِ :

أَكَلَهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ

ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ

جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ .

(الأنعام / ١٤٦) .

وقال جرير :

كَأَنَّ تَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

تَقِيْقُ الْأَفَاعِي أَوْ تَقِيْقُ الْعَقَارِبِ

* الْحَاوِيَةُ container : صندوقٌ شَحْنٌ ضَخْمٌ تُرْمَصُ

الْبَضَائِعُ بِدَاخِلِهِ .

O وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ : حَاوِيَاؤُهُ . (ج) حَاوِيَاتٌ ،

وَحَوَايَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - :

* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ *

* الْجَاخِظُ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ *

وقال آخر :

* وَمِلْحُ الْوَشِيقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ *

[الْوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ] .

وقال جرير :

تَضَعُو الْخَنَانِيضُ وَالْفُؤْلُ الَّذِي أَكَلَتْ

فِي حَاوِيَاتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعَارِ

[الْخَنَانِيضُ : صِغَارُ الْخَنَازِيرِ ؛ الرَّدُومُ :

الضَّرَاطُ ؛ الْمِجْعَارُ : الْكَثِيرُ السَّلْحِ] .

* حَوْ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ .

* حَوَى - حَوَى الْحَيَّةَ : انْطَوَاؤُهَا . وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّى لِابْنِ عَنَقَاءِ الْفَزَارِيِّ ، قَيْسَ بْنِ

بَجْرَةَ ، فِي صِفَةِ الذُّئْبِ :

طَوَى نَفْسَهُ طَى الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ

حَوَى حَيَّةً فِي رَبْوَةٍ فَهُوَ هَاجِعٌ

* الْحَوَاءُ : الصَّوْتُ .

* الْحَوَاءُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ الشَّيْءَ وَيَضُمُّهُ .

وفى الخبر: " أن امرأة قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم - : إن ابني هذا كان بطني له حيواءٌ ."

و- : أخويةٌ تدانى بعضها إلى بعضٍ . يُقال : هم أهل حيواءٍ واحدٍ .

و- : بيوتٌ من الناسٍ مجتمعةٌ على ماءٍ . وفى الخبر : " فوألنا إلى حيواءٍ ضخمٍ " [وآلنا : لجأنا] . وفيه أيضاً : " ويُطلبُ فى الحيواءِ العظيمِ الكاتبُ فما يوجدُ " .

وقيل : البيتُ الواحدُ .

(ج) أخويةٌ ، يُقال : كنّا بأخويةِ بنى فلانٍ . قال ذو الرمة فى وصفِ أطلالِ ديارِ مى : يبدو لعينيك منها وهى مُزمنةٌ

نؤى ومستوقدٌ بالٍ ومحتطبٌ إلى لوائحٍ من أطلالِ أخويةٍ

كأنها خِلٌّ موشيةٌ قُشبُ

[الخِلل : جمع خِلَّة ، وهى غمدُ السيفِ] .

o والحيواءان : اسمٌ موضحٌ ، ورد فى قولِ ذى الرمة : محلّ الحيواءين الذى لستُ رائياً

محلّهما إلا غلبتُ على الصبرِ

* الحَوَاةُ : الصَوْتُ ، كالخَوَاة ، والخاءُ أعلى .

* الحَوَايةُ : أن تأخذَ قطعةَ حبلٍ فتلفُ عليه خُيوطاً ، وتَجعله كهيئةِ العُرْوَةِ ، فتضعه على

الحجر الذى ترُضخُ عليه النوى ، إلّاءُ يتطايّر منه شىءٌ . أو لتكونَ وقاءً للرأسِ ممّا يحمله الناسُ عليه .

* الحَوُّ ، والحَوُّ - الحَوُّ مِنَ النَّمْلِ : نَمْلٌ أَحْمَرٌ ، يقال له : نَمْلٌ سُلَيْمَانٌ .

و- : الحقُّ . وفى المثل : لا يَعْرِفُ الحَوُّ مِنَ اللّو ، أى : لا يَعْرِفُ الحقُّ مِنَ الباطلِ ، أو لا يَعْرِفُ الكلامَ البينَ مِنَ الخفى .

* الحَوَّاءُ : التى يَضْرِبُ لَوْنُهَا إلى السَّوَادِ . (ج) حَوٌّ . يُقال : شَفَّةٌ وَلثَّةٌ حَوَّاءٌ ، ونساءُ حَوِّ اللّثاتِ .

قال زهير بن أبى سلمى :

وغيثٍ مِنَ الوَسْمِ حَوٌّ تِلَاعُهُ

أجابت روابيه النّجاءَ هَوَاطِلُهُ

[الغَيْثُ : أرادَ نَبْثًا مِنْ غَيْثٍ ؛ الوَسْمِ :

أَوَّلُ الْمَطَرِ ؛ التِّلَاعُ : مَسِيلٌ ما ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِى ؛ النّجاءُ : جَمْعُ نَجْوَةٍ ، وهو المكانُ المرتفعُ الذى تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ] .

وقال ذو الرمة :

مِنَ الْمُشْرِقاتِ البَيْضِ فى غَيْرِ مُرْهَةٍ

ذَوَاتِ الشَّفَاهِ الحَوِّ والأَعْيُنِ الكُحْلِ

[المُرْهَةُ: المَرَّة، كراهةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ، يَقُولُ:

هُنَّ كُحْلُ الْأَعْيُنِ وَإِنْ لَمْ يَكْتَحِلْنَ].

وَقَالَ أَيْضًا :

وَحَوًّا تُجَلَّى عَنْ عِذَابٍ كَأَنَّهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَبَتْهَا بِالْجَمَاجِمِ

[تُجَلَّى: تَكْشَفُ؛ عِذَابٌ: أَسْنَانُ عِذَابٍ كَأَنَّهَا

نَعْمَةٌ مِنْهُمْ؛ بِالْجَمَاجِمِ، أَيْ بِكَلَامٍ لَا يُبَيِّنُهُ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

هَا هُنَا كُنْتُ تَرَى حَوِّ الدُّمَى

فَاتَنَاتٍ بِالشَّفَاهِ اللَّعْسِ

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمِيَّةٍ ، وَالْمُرَادُ الْحَسَنَاءُ ،

اللُّعْسُ : جَمْعُ لَعْسَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسَوَّدَةُ الشَّفَةِ

مِنْ بَاطِنِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هَذَا].

وَقِيلَ : السُّودَاءُ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ : " خَرَجْتُ فِي

جَنَازَةٍ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى

بَغْلَةٍ لَهُ حَوًّا...". وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ:

"وَالْحَوَّاُ تَكُونُ مِنَ الْمَعْرَى وَلَا تَكُونُ مِنَ

الضَّانِّ".

و-: بَكَرَةٌ صُنِعَتْ مِنْ عُودِ أَحْوَى (أَسْوَدَ) .

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَّاُ أُعْطِيَ حُكْمُهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ

[رَكَدَتْ : دَارَتْ ؛ الْقَيْنُ : الصَّانِعُ] .

و- : مِنْ يَجْمَعُ الْحَيَّاتِ .

* حَوَّاُ : أُمُّ الْبَشَرِ زَوْجِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ الْمَعْرِيُّ :

لَوْ كَانَ كُلُّ بَنَى حَوَّاَ يُشْبِهُنِي

فَبَيْسَ مَا وَلَدَتْ فِي الْخَلْقِ حَوَّاُ

و- : اسْمُ لَعِيدَةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

فَرَسٌ جَدَّ ذِي الرُّمَّةِ لَأُمِّهِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَبَى فَارَسُ الْحَوَّاِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعَثَّرُ

[هُبَالَةٌ : مَاءٌ لِبَنَى عُقَيْلٍ ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ حَرْبٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ].

و- : مَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ، قُرْبُ الشَّرِيفِ ، بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَضَرْيَةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عَوْفٍ بْنِ الْخَرَجِيِّ يَصِفُ غَزْوًا :

شَرِبْنَا بِحَوَّاَ فِي نَاجِرٍ

فَمِزْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا

[النَّاجِرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ؛ الْجِفَارُ : مَوْضِعٌ].

* الْحَوَّاُ : نَبْتُ سُهَيْلٍ أَخْضَرُ اللَّوْنِ ،

تَشَوَّبُ خُضْرَتَهُ حُمْرَةً . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

هَمَّا حَوَّاَانِ ، أَحَدُهُمَا حَوَّاُ الدُّعَالِيْقِ ، وَهُوَ

حَوَّاُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ،

وَالْآخَرُ حَوَّاُ الْكَلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ ،

يَنْبُتُ فِي الرَّمْثِ خَشِئًا . وَاحْدَتُهُ حَوَّاءَةٌ ،

وَحَوَّاءَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ
الأَصْلِ، وفي رأسه بُرْعُومَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .
قال ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَكأنَّمَا شَجَرُ الْأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ
حَوَاءُةٌ نَبَتَتْ بِدَارِ قَرَارٍ
وقال الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَبَسَّمُ لِلْحَوَاءَةِ الْجَمَلُ *

[وذلك لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا حَتَّى يَكْثِرَ
عَنْ أَنْيَابِهِ لِلزُّوْقِهَا بِالْأَرْضِ] .
وَمِنْ الرُّجَالِ : اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِذِهِ
النَّبْتَةَ .

* الْحَوَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَوِّ . (الْحَقَّ) .

* الْحَوَّةُ فِي الشَّفَةِ : شَبِيهُهُ بِاللَّعْسِ وَاللَّمَى .

(حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسُ

وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

[اللَّمَيَاءُ : مِنَ اللَّمَى ، وَهِيَ السُّمْرَةُ فِي

الشَّفَةِ ؛ الشَنْبُ : عُدْوَبَةُ الرِّيقِ] .

و- : لَوْنٌ يُخَالِطُهُ الْكُمْتَةُ مِثْلَ صَدَا الْحَدِيدِ .

و- : سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ . قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُؤَيَّةَ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ ظَبِيَّةً :

خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنُ
ذُو حَوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ
[الْخَرِقُ : الصَّغِيرُ مِنَ الظُّبَاءِ ، الَّذِي إِذَا
فَاجَأَتْهُ خَرِقٌ وَانْقَبَضَ أَنْ يَعْدُو ؛ غَضِيضُ
الطَّرْفِ : فَاتِرُهُ ؛ الشَّادِنُ : الصَّغِيرُ الَّذِي
اسْتَعْنَى عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنْفُ الْمَسَارِبِ : مُسْتَأْنَفُ
الرَّبِيعِ وَلَمْ يَرِيعْ قَبْلَهُ ؛ الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ] .
و- : خَضِرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ؛ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتْ

فِيهَا الدُّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

[قَرَحَاءُ : فِيهَا زَهْرٌ وَنَوْرٌ أَبْيَضُ كَقَرَحَةِ

الْفَرَسِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي وَجْهِهِ ؛ أَشْرَاطِيَّةٌ :

مُطِرَتْ بِنَوِّ الشَّرْطَيْنِ (نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ،

وَهُمَا قَرْنَاهُ) .

و- : الْعَنْزُ .

و- : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ كَلْبَ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :

أَوْ ظَبِيَّةٍ مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَتْ نَبْتًا وَحُجْرَانَا

[ابْتَقَلَتْ : قَصَدَتْ الْبَقْلَ ؛ الْحُجْرَانُ : وَاحِدُهَا حَاجِرٌ ،

وَهُوَ مِثْلُ الْغَدِيرِ يُمْسِكُ الْمَاءَ] .

○ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

* الْحَوِيُّ : الْحَوِيضُ يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ لِمَاشِيَّتِهِ

يَسْقِيهَا فِيهِ . يَقَالُ : قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

و- : المالك بعد استحقاق . (عن ابن الأعرابي) .

و- : العليل .

وقيل : الدوى الأحمق .

* حوى : موضع فى بلاد بنى عامر ، وهو جبال ممتدة من الجنوب إلى الشمال شرق سلسلة جبال (الكور) بين خطى الطول ٢٠٣٠° و ٢٠٤٠° وخطى العرض ٢٠٣٠° و ٢٠٤٠° تقريباً . قال ليبيد :

إنى امرؤ منعت أرومة عامر

ضيمى وقد جفنت على خصوم

منها حوى والذهب وقبله

يوم ببرقة زحراح كريم

[جفنت : مال وجار ، الذهب : موضع من أرض بنى

عامر ، زحراح : جبل فى جى الريدة من الغرب] .

و- : اسم . وأنشد ثعلب لبعض اللصوص :

يقول وقد نكبت عنها عن بلادها

أتفعل هذا يا حوى على عمد ؟

○ وحوى خبت : طائر (عن شير) .

وفى اللسان : قال الراجز :

* حوى خبت أين بت الليلة ؟ *

* بيت قريباً أحتذى نعيله *

وقال زيد المحاربى :

كأنك فى الرجال حوى خبت

يزقى فى حويات بيقاع

[يزقى : يصيح] .

* الحوياء : هضبة حمراء فى رمل بنى عبد الله بن كلاب قديماً ، والمعروف الآن باسم " عرق سبيع " .

و- : ماء معروف من مياه سبيع شرق مدينة (رنية) على نحو مئة وعشرة كيلو مترات . قال أعرابي :

قلت ناقتى ماء الحوياء واغتدت

كثيراً إلى ماء النقيب حنيئها

[قلت : كرهت] .

* الحوية : كساء يحوى حول سنام البعير

ليركب . وقيل : كساء محشو حول سنام

البعير ، وهى السوية ، والحوية لا تكون إلا

للجمال ، والسوية قد تكون لغيرها . قال

عمير بن وهب الجمحي ، يوم بدر : لما نظر

إلى أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -

وحزهم وأخبر عنهم : رأيت الحوايا عليها

المنيا نواضح يثرب تحيل الموت الناقع .

ويقال : يوماً على الحشايا ويوماً على

الحوايا . وفى المثل : "المنيا على الحوايا ،

أى قد تأتى المنية الشجاع وهو على سرجه .

يضرِبُ لمن يسعى إلى هلاكه بنفسه .

و- : مركب من مراكب النساء بغير محفة .

قال ذو الرمة :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[يوفى: يَمْلَأُ؛ الغاربُ: ما بين السَّنام

والعُنُقِ].

وقال أيضاً :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنٍ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرُّحْلُ

[الْأَحْدَاجُ : مِن مَرَائِبِ النَّسَاءِ ؛ ابْنُ تِسْعَةٍ :

الْبَازِلُ مِنَ الْجِمَالِ] .

وفى الجيم : الْحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ

تُوسَّرُ (تُعَصَّبُ) بِالْقَدِّ .

و- : حِرْقَةٌ تُحَوَّى كَالْكَعْكَةِ تُوضَعُ فَوْقَ

الرَّأْسِ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ .

و- : الْحَاوِيَاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ بَنَاتُ

اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا .

و- : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ

الْتَّرَابِ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : حَفِيرَةٌ مُلْتَوِيَةٌ تَكُونُ فِي الْقِيَعَانِ

يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَبْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ،

لَأَنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صُلْبٌ يُمْسِكُ الْمَاءَ ،

وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْأَمْعَاءُ ، تَشْبِيهًا لَهَا بِحَوَايَا

الْبَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : الْمِسْطَحُ ، وَهُوَ أَنْ يَعْمِدُوا إِلَى الصَّفَا

فَيَحْوُونَ لَهُ تُرَابًا وَحِجَارَةً تَحْسِسُ عَلَيْهِمُ

الْمَاءَ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و- : طَائِرٌ صَغِيرٌ . (عَنْ كِرَاعٍ) .

(ج) حَوَايَا .

* حَيَوَةٌ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهُ

لَيْسَ فِي الْكَلَامِ " ح ي و " ، وَإِنَّمَا هِيَ

عِنْدِي مَقْلُوبَةٌ مِنْ " ح ي و " .

و- : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيبِيِّ (١٥٨ هـ =

٧٧٤ م) : فَتِيهٌ يَصْرُ ، وَزَاهِدٌ ، وَمُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْهُ

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَالٌ وَكِرَامَاتٌ .

٢- حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْحَضْرَمِيُّ الْجَمْصِيُّ الْحَافِظُ

(٢٢٤ هـ = ٨٣٨ م) : رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْدَّارِمِيُّ .

٥ وابن حَيَوَةَ : رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ بْنِ جَرُولٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو

الْمَقْدَامِ (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : تَابِعِيٌّ ، مِنْ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ

جَلِيلًا يُعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ .

* الْحَيَّةُ : رُتَبَةٌ مِنَ الرُّوَاحِفِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ

كَثِيرَةٌ ، كَالْتُّعْبَانِ ، وَالْأَفْعَى ، وَالصِّلِّ .

(وانظر: ح ي ي) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَذَكَرْتُهَا

هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى ،

قَالَ : لِتَحْوِيَّهَا فِي لَوَائِهَا . (تَلَوِيَّهَا) . وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضًا .

* الْمُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبَرِ مُجْتَمِعَةً

عَلَى مَاءٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وقَدَّ يُمَسِّيَ الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي	فِي الرَّيْفِ .
بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْحِلَّالِ الْمُقِيمُ	* الْمَحَاوَةُ - أَرْضٌ مَحَاوَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .
[أُولُو الْمَحَاوِي : أَرَادَ الْمُحْتَوَى ؛ وَالتَّجَاوُرُ	(عَنْ اللَّيْثِ) . (وَانْظُرْ : ح ي ي) .
الْحِلَّالِ : الَّذِينَ تَتَجَاوَرُ حِلَلُهُمْ ، أَيْ مَنَازِلُهُمْ	وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَرْضٌ مَحَاوَةٌ وَمَحْيَاةٌ .
الَّتِي يَحِلُّونَهَا] .	* الْمُحَوَّى : جَمَاعَةُ بَيْوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ
* الْمُحَوَّى : الْمُحْتَوَى . (ج) مَحَاوٌ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :	وَاجْتَمَعَتْ عَلَى مَاءٍ .
وَدَهْمَاءَ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا	○ وَالْمِسْمَارُ الْمُحَوَّى : مِسْمَارٌ أُسْطُوَانِيٌّ عَلَى
بِأَفْنِيَّةِ الْمَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ	جِدَارِهِ مَجْرَى لَوْلِيٍّ . (مَحْدَثَةٌ) .
و- فِي لُغَةِ الْيَمَنِ : بُيُوتَاتٌ قَلِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ	* * *

الحاء والياء وما يثُلُثُهُمَا

ح ي ث	وَقَالَ طَرَفَةُ :
ظرفُ للمكان	لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والثاءُ ليست	حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
أصلاً ، لأنها كلمةٌ موضوعةٌ لكلِّ مكانٍ ،	وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :
وهي مُبْهَمَةٌ " .	فَشَدَّ وَلَمْ يُنْظَرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً
* حَيْثُ : أَشْهُرُ اسْتِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفَ	لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمَ
مكانٍ ، يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ	[يُنْظَرُ : يُؤَخَّرُ ؛ أَمْ قَشَعَمَ : الْمَنِيَّةُ] .
الْفِعْلِيَّةِ ، وَإِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، سِوَاءٍ أَكَانَتْ	وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْوَاوِ فَيَقُولُ : حَوْثٌ .
مُتَّبِعَةً أَمْ مَنْفِيَّةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكُلُوا	قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ . (البقرة / ٥٨) .	اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلْفُتِنَا
وفيه أيضاً : ﴿ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ	يَوْمَ السَّودَاعِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . (النحل / ٢٦) .	وَأَنْنِي حَوْثًا يَنْبِي الهَوَى بِصَرِي
	مِنْ حَوْثٍ مَا سَلَكَوا أَدْنُو فَاَنْظُرُوا

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح (حيث) .
قال ابن هشام في المغنى : وَدَرْتُ إِضَافَتُهَا
إِلَى الْمُفْرَدِ كَقَوْلِهِ :

وَنَطَعْنُهُمْ تَحْتَ الْكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيبِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لَى الْعَمَائِمِ

أَنشده ابن مالك ، والكسائي يقيسه ، وَيُمْكِنُ
أَنْ يُخْرِجَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : مِنْ حَيْثُ أَنْ
كَذَا ، بَفَتْحِ هَمْزَةٍ أَنْ لَأَنَّهَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا
بِمَصْدَرٍ . وَأَنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ إِضَافَتُهَا إِلَى جُمْلَةٍ
مَحْدُوفَةٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَيْدُهُ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ بَرِّيَاها خَلِيلُ يُوَاصِلُهُ

[رَيْدُهُ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ] .

وَتَتَّصِلُ مَا بِحَيْثُ فَتَنْتَضِمُنْ مَعْنَى الشَّرْطِ ،
وَتَجْزَمُ فِعْلَيْنِ ، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّـ

هُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَرْمَانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهدٌ عندى على
أَنَّهَا ظَرْفُ زَمَانٍ .

وقد أَجَازَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ
قِيَاسِيَّةً إِضَافَةً "حَيْثُ" إِلَى الْأَسْمِ الْمُفْرَدِ ، عَلَى
أَنْ يُجَرَّ مَا بَعْدَهَا . وَقَدْ تَقَعُ مَفْعُولًا بِهِ كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ

رَسَالَتَهُ ﴾ . (الأنعام/١٢٤) . فَهِيَ مَفْعُولٌ
لِيَعْلَمَ مَحْذُوفًا مَذْلُولًا عَلَيْهِ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ،
وَتَكُونُ مَجْرُورَةً أَوْ مَبْنِيَّةً فِي مَحَلٍّ جَرٍّ بَعْدَ
حُرُوفِ الْجَرِّ : مِنْ ، الْبَاءِ ، فِي ، إِلَى . أَوْ
إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ بَعْدَ " لَدَى " .

* * *

ح ي ج

* حَاجٌ - حَاجًا : اِفْتَقَرَ .

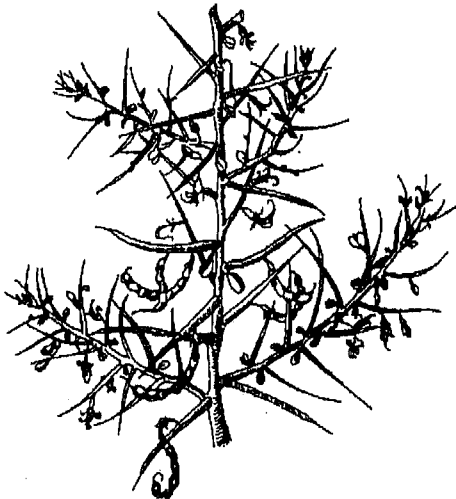
و- : اِحْتَجَّ . (عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ) .

* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ : اُنْتَبَتِ الْحَاجُ .

و- : كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ .

* أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ : أَحَاجَتْ .

* الْحَاجُ : نَبَاتٌ شَائِكٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
Alhagi graecorum ، تَدُومُ خُضْرَتُهُ ، وَتَذُهَبُ عُرُوقُهُ فِي
الْأَرْضِ بَعِيدًا ، وَيَتَدَاوَى بِطَبْيِخِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوِيلٌ ،
كَأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحْدَتُهُ حَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا
حَيَّجَةٌ . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاقُولِ أَوْ شُوكِ الْجِمَالِ .



* حَادَ عَنِ الشَّيْءِ — حَيْدًا ، وَحَيْدَانًا ،
وَمَحْيِدًا ، وَحْيُودًا ، وَحَيْدَةً ، وَحَيْدُودَةً ،
وَحْيُودَةً : مَالٌ عَنْهُ وَعَدَلَ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ ، عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ -
عَلَيْهِمَا السَّلَام - عِنْدَمَا أَمَرَ أَبُوهُ بِدَبْحِهِ - :

وَأَشَدُّ الصَّفْدَ أَنْ أَحْيِدَ عَنِ السَّكْبِ

عَنِ حَيْدِ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

[الصَّفْدُ : الْوِثَاقُ] .

وَيُقَالُ : حَادَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ . وَفِي الْخَبَرِ :
"أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرَّسُولِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ
الْمَدِينَةِ فِيهِ أَقْبَرُ ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ ،
فَحَادَتْ بِهِ وَكَادَتْ تُثْلِقِيهِ .. "

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوْ

وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

[تَجَانَفَ : مَالَ ؛ قَوْ : اسْمُ مَاءٍ ؛ الْكُرَاعُ :

غِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ] .

أَي مَنَعَهَا الْغِلْظُ عَنِ السَّبْقِ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمِيَّةَ :

تَأْتِكَ أَمَامَةً إِلَّا سُؤَالًا

وَأَعْقَبَكَ الْهَجْرُ مِنْهَا الْوَصَالَا

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ : " انْطَلِقْ إِلَى هَذَا
الْوَادِي وَلَا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَظَبًا ، وَلَا تَأْتِنِي
خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا " .

* * *

ح ي ج م

* حَيْجَمَ فَلَانٌ : تَكَلَّمَ هَمْسًا .

و- : نَاجَى نَفْسَهُ .

* * *

ح ي ح

* حَاخَى الْإِبِلَ حِيحَاءَ : زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا .

وَقَالَ لَهَا : حَاءٌ ، وَهُوَ مِمَّا بُنِيَ مِنْ حِكَايَةِ
الْأَصْوَاتِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

قَوْمٌ يُحَاخُونَ بِالْبِيهَامِ وَنِسْ

وَأَنْ قِصَارُ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ

(وَانْظُرْ : ع ي ع ، ه ي ه) .

* حَاخَةُ وَقِيلَ حِيحَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ الْبَرَبَرِ ،
أُطْلِقَ أَيْضًا عَلَى مَنَازِلِهَا ، وَهِيَ مَنَظِقَةٌ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ
الْغَرْبِيِّ لِمَدِينَةِ مَرَاكُشَ ، وَتَنْتَهِي جَنُوبًا عِنْدَ بِلَادِ الْأَطْلَسِ .

* * *

ح ي د

الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْاِسْتِوَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالذَّالُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْاِسْتِوَاءِ " .

وَحَادَتْ بِهَا نَبِيَّةٌ غَرَبَةُ

تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزُّيَالَا

[النَّبِيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ ؛
الزُّيَالُ : الْفِرَاقُ] .

وَيُقَالُ : حَيْدَى حَيَادٍ : أَمُرٌ بِالْإِنْصِرَافِ
وَالرُّوْغَانِ ، تَقُولُهُ لِلْهَارِبِ ، وَالْمُتَشَبِّثِ بِرَأْيِهِ .
وَقِيلَ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْهَارِبُ . وَفِي حُطْبَةٍ
عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ
قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ " .

و- : صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا أَوْ أَنْفَةً .

* أَحَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ .

* حَايِدُهُ مُحَايِدَةٌ ، وَحَيَادًا : مَالَ عَنْهُ
وَجَانِبَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ :

* فَلَا تَلُومِي مَرِحًا مُعَانِدًا *

* وَأَخْشَى سِيَهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا *

* وَالْمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا *

و- : كَفَّ عَنْ خُصُومَتِهِ .

* حَيْدَ فُلَانُ السَّيْرَ : جَعَلَ فِيهِ حَيُودًا .

يُقَالُ : قَدَّ فُلَانُ السَّيْرَ فَحَيْدَهُ وَحَرَّدَهُ .

و- فُلَانًا : جَعَلَهُ مُحَايِدًا . وَيُقَالُ : حَيْدَ

الْبَلَدَ : جَعَلَهُ عَلَى الْحَيَادِ غَيْرِ مُنْضَمٍّ إِلَى

طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

* الْحَيَادُ، وَالْحَيَادُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي) :

الطَّعَامُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ

يُقَالُ : مَا تَرَكَ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ، أَيْ مَا تَرَكَ
شَيْئًا ، أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يَقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ
حَيَادًا .

* الْحَيَادُ : عَدَمُ الْمِيلِ إِلَى أَيْ طَرَفٍ مِنْ
أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ .

○ وَالْحَيَادُ الْإِيجَابِيُّ (فِي السِّيَاسَةِ

الدَّوْلِيَّةِ) : أَلَّا تَتَحَيَّزَ الدَّوْلَةُ لِأَحَدَى الدَّوَلِ

الْمُتَخَاصِمَةِ ، مَعَ مُشَارَكَتِهَا لِسَائِرِ الدَّوَلِ فِيمَا

يَحْفَظُ السَّلَامَ الْعَامَّ . (مَج) .

* الْحَيْدُ : مَا نَتَأَ مِنْ نَوَاجِي الشَّيْءِ .

وَقِيلَ : مَا شَخَصَ مِنَ الْجَبَلِ وَاعْوَجَّ .

يُقَالُ : حَيْدُ الْجَبَلِ ، وَحَيْدُ الرَّأْسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَسَدًا :

* كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا *

* كَانَ لِحَيْدَى رَأْسِهِ قُنُوسًا *

[الْوُرُوسُ : جَمْعُ وَرْسٍ ، وَهُوَ زَهْرٌ يُصْبَغُ بِهِ ؛

الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَانِسٍ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ

قُونَسٍ الْخَوْدَةِ] .

ويُقَالُ : جَبَلٌ ذُو حَيُودٍ وَأَحْيَادٍ : إِذَا كَانَتْ
لَهُ حُرُوفٌ نَاتِيَةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ .
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِرَاجِزٍ يَصِفُ مَعُولًا :
* أَخْضَرَ مِنْ مَعْدِنٍ ذِي قُسَاسٍ *
* كَأَنَّهُ فِي الْحَيِّدِ ذِي الْأَضْرَاسِ *
* يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ *
[ذُو قُسَاسٍ : مَعْدِنٌ لِلْحَدِيدِ الْجَدِيدِ] .

و— : الْعَقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ .
و— كُلُّ ضِلْعٍ شَدِيدَةِ الْأَعْوِجَاجِ . وَكَذَلِكَ مِنْ
الْعَظْمِ . يُقَالُ : فِي هَذَا الْعُودِ حُرُودٌ ،
وَحَيُودٌ ، أَيْ عُجْرٌ .

و— : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ . يُقَالُ : هَذَا يَدُهُ وَنَدِيدُهُ ،
وَيَدُهُ وَبَدِيدُهُ ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ .

(ج) أَحْيَادٌ ، وَحَيُودٌ ، وَحِيدٌ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيَّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيِّدٍ

أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو حَدَمٍ

[تَاللَّهِ يَبْقَى : أَيْ لَا يَبْقَى ؛ الْأَدْفَى :

الَّذِي يَمِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفٍ ؛ الصَّلُودُ :

الَّذِي يَقْرَعُ بِظِلْفِهِ الْجَبَلَ ؛ الْحَدَمُ : جَمْعُ

خَدَمَةٍ ، وَهِيَ الْخُلْخَالُ ، وَيَقْصِدُ الْخُطُوطَ

الْبَيْضَ فِي قَوَائِمِهِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

* فِي شَعْشَعَانٍ عُثْقٍ يَمْخُورِ *

* حَايِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ *

[الشَّعْشَعَانُ : الطَّوِيلُ الْعُثْقِ ؛ الْيَمْخُورُ :

الطَّوِيلُ ؛ الْحَايِي : الْمُشْرِفُ ؛ فَارِضٌ :

ضَخْمٌ ؛ الْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ] .

وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَمَلًا :

* فِي رَأْسِهِ مُرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَادِ *

[مُرْتَهَشَاتٌ : مُضْطَرَبَاتٌ] .

○ وَحَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

○ وَحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلْظُهُ . يُقَالُ : اغْلُوا بِنَا

ذِلَّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَيْدَهُ وَدَرَاهُ .

[ذِلَّ الطَّرِيقِ : مَا مُهَّدَ مِنْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ ؛

دَرَاءُ الطَّرِيقِ : عِوَجُهُ] .

○ وَحَيُودُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ فَحْلًا يَقُودُ

جَمَاعَةَ الْإِبِلِ :

* يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيُودِ هَجْرَعٌ *

* مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجَنْجَعٌ *

[الْهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ الْمَمْشُوقُ ؛ الضَّبْرُ :

الْقَفْرُ ؛ الْهَجَنْجَعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ] .

○ وَحَيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ .

* الْحَيْدُ : الطَّعَامُ .

و- : تَعَسَّرُ خُرُوجُ الْجَنِينِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
عند الولادة . يُقال : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا .

* الحَيْدُ : المثلُ والنَّظِيرُ .

* الحَيْدَى : مِشْيَةُ الْمُخْتَالِ .

و- : الذى يَحِيدُ كَثِيرًا . يُقال : رَجُلٌ
حَيْدَى . ويُقال : حِمَارٌ وَثُورٌ حَيْدَى : يَحِيدُ
عن ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وكذلك أَتَانُ حَيْدَى .
قال الفيروزآبادى : ولم يوصف مذكَّرٌ على
" فَعَلَى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا
وَحَشًا :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالدَّحَالِ

[الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ فِي صُفْرَةٍ ؛ حَامٌ :
حَمَى نَفْسَهُ مِنَ الرُّمَاءِ ؛ جَرَامِيزُهُ : بَدَنُهُ ؛
حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ؛ الدَّحَالُ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ
يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَسَّعُ جَوْفُهَا] .
ورواه الصَّاعِقَانِي فِي " الشُّوَارِدِ فِي اللُّغَةِ " :
" حَيْدٌ " .

* الْحَيْدَانُ : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ .

* حَيْدَةٌ : اسْمٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* حَيْدُهُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلَى *

* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْيَتَى *

و- : أَرْضٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَنَسِ بْنِ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيِّ ،
يَخَاطِبُ لَبِيدَ بْنَ رِبْعَةَ :

فَتِلْكَ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْلِكَ وَحَيْدَةٍ

لَهَا تَهَرُّ فَخَوْضُهُ مُتَعَمِّمٌ

[الْمَخَاضُ : التُّوقُ الَّتِي أَتَى عَلَى جَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

* الْحَيْدَةُ : الْحَيَادُ . يُقال : مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا
نَظَرَ الْحَيْدَةِ : نَظَرَ سَوْءٍ ، فِيهِ مَيْلٌ
وَانْصِرَافٌ .

و- : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعَلِ .

يُقال : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ ، وَعَلَى
حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ . وَهُمَا الْعُقْدَتَانِ فِي جَانِبِهِ .

(ج) حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ .

* الْحَيْدَيْنِ - بِلَفْظِ التَّنْيِينِ - : اسْمٌ مَقْبُرَةٍ بِإِخْمِيمٍ . قَالَ
مَيْمُونُ بْنُ حُبَارَةَ الْإِخْمِيمِيِّ : كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا
فُسْطَاطَ مِصْرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبِرَةً بِإِخْمِيمٍ ،
يُقَالُ لَهَا : الْحَيْدَيْنِ . فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ .

* الْحَيْوُدُ : الْكَثِيرُ الْحَيْدَانِ . مِنْ صِيغِ
الْمُبَالَغَةِ . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -
فِي ذَمِّ الدُّنْيَا : " هِيَ الْجَهْوُدُ الْكُنُودُ الْحَيْوُدُ
الْمَيْوُدُ " .

* الْحَيْوُدُ (فِي الْفِيزِيَاءِ) : diffraction : خُرُوجُ الضَّوئِ

قَلِيلًا عَنْ مَسَارِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، عِنْدَ تَفَوُّذِهِ مِنْ ثَقَبٍ ضَيِّقٍ .

وَهُوَ مِنَ الْبِرَاهِينِ الْمُهِّمَةِ عَلَى مَوْجِبَةِ الضَّوئِ .

* الحَيِّدُ - حِمَارٌ حَيِّدٌ : حَيِّدَى .

* المُحَايِدُ (فى الكيمياء) neutral : لا حامض ولا قَلَوَى .

* المُحَيِّدُ - يُقَالُ : مَالِكٌ مُحَيِّدٌ عَنْ هَذَا : مَالِكٌ مَفْرٌ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ مَزِيدٌ ، وَمَا عَنْهُ مُحَيِّدٌ .

* * *

ح ي ر

١- التَّرْدُّدُ وَالاضْطِرَابُ ٢- التَّجْمَعُ

٣- الِامْتِلَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو التَّرْدُّدُ فى الشَّيْءِ " .

* حَارَ بَصْرُهُ - حَيْرًا ، وَحَيْرَةً ، وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا : نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بَصْرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بنَ عبدِ الله :

* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ*

* وَحَى الْإِلَهَ فى الْكِتَابِ الْمُزْدَبَرِ*

[الْمُزْدَبَرُ : الْمَكْتُوبُ] .

و- فَلَانٌ : اضْطَرَبَ فَلَمْ يَدْرِ جِهَةَ الصَّوَابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بنَ عبيدِ الله التَّيْمِيَّ ، وَيَصِفُ إِيقَاعَهُ بِالْخَوَارِجِ :

* إِذْ مَطَرَتْ فِيهِ الْأَيَادِى وَمَطَرٌ*

* بِصَاعِقَاتِ الْمَوْتِ يَكْشِفْنَ الْحَيْرَ*

[يَكْشِفْنَ الْحَيْرَ ، يَعْنِى حَيْرَ الضَّلَالِ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَارُوا ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ] .

فهو حائرٌ ، وَحَيْرَانٌ ، وَهِيَ حَيْرَى . (ج) حَيَارَى .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فى الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾ . (الأنعام/٧٠) .

وفى خبرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ قَالَ : " الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ .. " .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ (إِتْبَاعٌ) : لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

يَطْوَى الْبَعِيدَ كَطَى الثَّوْبِ هِزَّتُهُ

كما تَرَدَّدَ بِالْدَّيْمُومَةِ الْحَارُ

[هِزَّتُهُ : أَيْ سُرْعَةُ سَيْرِهِ ؛ الدَّيْمُومَةُ :

الْفَلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِى لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا

طَرِيقَ وَلَا مَاءَ وَلَا أَنْيْسَ ؛ الْحَارُ : أَرَادَ الْحَائِرَ ،

فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ] .

وَيُقَالُ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ حَيْرَى ، (دُعَاءٌ

عَلَيْهَا) ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا

ذلك أمهاتكم حيرى .

و— فى الشئ، وله : تَرَدَّدَ قال عمرو بن قميئة :

كَانَ الدَّوَائِبَ فى فَرْعِهَا

حِبَالٌ تُوصَلُ فِيهَا حِبَالًا

ووجهٌ يحارُّ له النَّاظِرُونَ

يَخَالَوْنَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالًا

[الفَرْعُ : الشَّعْرُ التَّامُّ أى : كأنهم قد رأوا برؤية وجهها هلالًا .]

وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى : قال الشاعر :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمَ أَعْرَضَتْ

تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ فى الْجَفَنِ حَائِرٌ

و— : هَلَكَ فى أمرٍ من أمور الدين أو الدنيا .

و— عن الطريق : رَجَعَ .

و— الماء فى المكان : وَقَفَ وتردَّدَ كأنه لا يدرى كيف يجرى . قال المتنخل الهذلى ، يصف سَيْلًا :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنُهُ الرِّيحُ وَإِنْ

سَقَرَهُ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلْ

[عَقَّتْ مُزْنُهُ الرِّيحُ : شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ ،

انْقَارَ : انْقَطَعَ ، وَلَمْ يُشْمَلْ : أى لم تُصِبه شَمَالٌ

فَيَذْهَبُ كُلُّهُ] .

وفى اللسان : قال الشاعر :

فَهْنٌ يَرَوَيْنَ بِيْظُمٍ قَاصِرٍ

فى رَبِيبِ الطِّينِ بِمَاءٍ حَائِرٍ

* أَحَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . قال الأعشى :

كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ مَا تَسْتَطِيعُ

مَعَ كَفِّ الصَّنَاعِ لَهُ أَنْ تُحِيرَا

و— الجَوَابَ : رَدَّهُ . يقال : لم يُحِرْ فُلَانٌ جوابًا .

* حَيَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا : جَعَلَهُ لَا يَهْتَدِي لِسَبِيلِهِ . ويُقال : حَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ .

و— الأَمْرُ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فى حَيْرَةٍ .

* تَحَيَّرَ بَصَرُهُ : حَارَ .

و— فُلَانٌ فى أَمْرِهِ : ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

ويُقال : تَحَيَّرَ فُلَانٌ : وَقَعَ فى الْحَيْرَةِ .

قال امرؤ القيس :

إِذَا مَا رَحًا مِنْهَا تَحَيَّرَ مَاؤُهَا

تَدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَثُونُ

[رَحًا مِنْهَا : أى الكَثِيفُ مِنَ الْغَمَامِ ؛ الْجَوْنُ :

الْأَسْوَدُ ؛ هَثُونُ : مَاطِرٌ] .

ويُنْسَبُ الْبَيْتُ لِبَشَامَةِ الْبَجَلَى .

وقال أبو ذؤيب الهذلى ، يصف مُشْتَارَ

العسل :

فلما اجتلاها بالإيام تحيرت

ثبات عليها ذلها واكتئابها

[اجتلاها : طردها ؛ الإيام : الدخان ؛ الثبات :

جمع ثبة ، وهى الجماعة من القوم ومن كل

شىء] .

و- السحاب : دام يصب الماء صبا ، ولم

يبرح مكانه ، ولم يتجه جهة . وفى اللسان :

قال الشاعر :

* كأنهم غيث تحير وابله *

و- الحوض أو الجفنة : امتلا . يقال :

تحيرت الجفنة : امتلأت طعاما ودسما .

ويقال : تحيرت الأرض أو الروضة .

قال لبيد :

حتى تحيرت الدبار كأنها

زلف ، وألقى قتبها المحزوم

[الدبار : مجارى الماء فى المزرعة ؛ الزلف :

جمع زلفة (أو اسم جمع) وهى حوض الماء ؛

القتب : جميع أداة الدلو الكبير يستقى به] .

و- شباب المرأة : امتلا وبلغ الغاية . آخذا

من الجسد كل مأخذ . قال عمر بن أبى

ربيعة فى رملة بنت عبد الله بن خلف

الخزاعية :

وهى زهراء قد تحير منها

فى أديم الخدين ماء الشباب

و- الماء : اجتمع ودار .

و- فى الغيم : اجتمع وامتلا .

و- فى المكان : وقف وتردد كأنه لا يدري

كيف يجرى .

* استحار فلان : لم يهتد لسبيله .

و- شباب المرأة : تحير . قال أبو ذؤيب

الهدلي :

وقد طفت من أحوالها وأردتها

سينين فأخشى بعلا وأهابها

ثلاثة أحوال فلما تجرمت

علينا بهون واستحار شبابها

عصاني عليها القلب إني لأمره

سميع فما أدري أرشد طلابها

[تجرمت : تكملت السنون] .

و- الرجل بمكان كذا : نزله أياما .

و- المكان بالماء : امتلا .

و- الماء فى المكان : تحير . قال ساعدة بن

جؤية الهدلي ، يصف مجتنبيا للعسل :

فلما دنا الإبراد حط بشوره

إلى فضلات مستحير جمومها

[الإبرادُ : العشيُّ ؛ الشَّوْرُ : ما اشتاره ،
أى ما اجتناه من عسلٍ ؛ جُمومُها : زيادَةُ
مائِها] .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجِمَا

مَ ذَا طَحْلُبِ طَافِيًّا فِي الضُّحَالِ

[الطَّحْلُبُ : الخُضْرَةُ الَّتِي تَرْكَبُ الْمَاءَ ؛

الضُّحَالُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ؛ الْجِمَامُ : مَا كَثُرَ
مِنَ الْمَاءِ] .

* اسْتَحِيرَ الشَّرَابُ : أَسِيغَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَسْمَعُ لِلْمَاءِ إِذَا اسْتَحِيرَا *

* لِلْجَرَعِ فِي أَجْوِافِهَا خَرِيرًا *

* الإِحَارَةُ - مَرَقَةٌ كَثِيرَةُ الإِحَارَةِ : كَثِيرَةُ
الدَّسَمِ .

* التَّحِيرُ - تَحِيرُ الدَّهْرِ : مُدَّتُهُ وَدَوَامُهُ .

* الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ

فِيَتَحِيرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْيَةَ :

كَوَارِعَ فِي حَائِرٍ مُفْعَمٍ

تَغْمَرُ حَتَّى أَتَا وَاسْتَطَالَ

[كَوَارِعُ : جَمْعُ كَارِعٍ ، وَهُوَ النَّخْلُ الَّتِي عَلَى

الْمَاءِ ؛ أَتَتْ النَّخْلَةَ تَأْتُو : كَثُرَ حَمْلُهَا] .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِأَمْتِلَاءٍ

سَاقِيَهَا :

تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا

غَدِيقُ يَسَاحَةِ حَائِرٍ يَعُوبُ

[الْغَدِيقُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ؛ الْيَعُوبُ : الطَّوِيلُ] .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً شَبَّهَ قَدَّهَا

بِالْقَنَاءِ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٍ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ

[الصَّعْدَةُ : قَنَاءُ الرِّيحِ] .

و- : حَوْضٌ يُسَيِّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ

الْأَمْطَارِ .

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسْطِ الْمُرْتَفِعِ

الْحُرُوفِ .

و- : الْبُسْتَانُ .

و- : الْوَدَكُ . (دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَهْنُهُ الَّذِي

يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) .

(ج) حِيرَانٌ ، وَحُورَانٌ .

و- : كَرْبَلَاءُ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِهَا ، وَفِيهِ مَشْهَدُ الْإِمَامِ

الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ جَمَّى .

* الْحَائِرَةُ : الْجَمَاعَةُ قَالَ الْأَخْطَلُ ، فِي

عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ ، حِينَ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

فَطَحَنَ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ بِكُلْكَلٍ

حَتَّى احْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا

و- : الشَّأَةُ الْمَهْزُولَةُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرِو

الْهَذَلِيُّ :

أَلَا إِنَّا سَنَعْقِلُ أُمَّ جَعْرٍ

شِبَاهًا بَيْنَ حَائِزَةٍ وَجَعْرٍ

[أُمُّ جَعْرٍ : يَعْنِي نَاقَتَهُ ؛ الْجَعْرُ : الْجَدَى] .

* الْحَارَةُ : كُلُّ مَحِلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ فَهَمَّ

أَهْلُ حَارَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ حَارَةٍ كَذَا ،

وَمِنْ حَائَةٍ كَذَا ، أَيْ مَحِلَّةٍ كَذَا .

وَقِيلَ : مُسْتَدَارٌّ مِنْ فِضَاءٍ .

* حَارِي : أَصْلُهُ حَائِرٌ . مِنْ حَارَ الْمَاءُ ، إِذَا

تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

كَمْ دُونَهُمْ مِنْ فَلَاحٍ ذَاتِ مُطَرٍّ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ حَارِي

[ذَاتُ مُطَرٍّ : وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ ؛ قَفَى

عَلَيْهَا : أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا ؛ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ] .

* الْحَارِي : نَمَطٌ مِنَ الْقُطُوعِ تُعْمَلُ بِالْحِيرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ :

عَقَمًا وَرَقَسًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ

[الْعَقَمُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ ؛ الرَّقْمُ : ضَرْبٌ

مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ ؛ الْهَجَانِيعُ : جَمْعُ

الْهَجَجِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَالِ] .

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ

[الْأَسَاهِيَجُ : فُنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ جُمَالِيَّةٌ :

الْمُشَبَّهَ خَلَقَهَا بِخَلْقِ الْجَمَلِ ؛ حُشَّتْ :

ضُمَّتْ مِنْ جَانِبِهَا ؛ الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ،

وَهِيَ طِنْفَسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ] .

○ وَحَارِيٌّ الدَّهْرُ : مَدَّتُهُ . يُقَالُ : دَهَبَ

ذَلِكَ حَارِيٌّ دَهْرٌ ، أَوْ حَارِيٌّ الدَّهْرُ .

* الْحَارِيَّةُ - السُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ

بِالْحِيرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٍ مُشْطَبٍ

[أَيْ أَنَّهُمْ احْتَبَّوْا بِالسُّيُوفِ] .

○ وَالرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحِيرَةِ .

قَالَ الشَّمَّاحُ :

* يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السُّرِّيَّاتِ *

* يَبِيتُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ *

* الْحِيَارُ - حِيَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صَقَعَ مِنْ بَرِيَّةٍ قَنْسَرِينَ ،

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خُلَيْدٍ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وَكُنْتُ السَّيْفَ قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ

وَفِي الْأَعْدَاءِ حَدَكِ وَالْغِرَارُ

فَأَمَسَتْ بِالْبَيْدَةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمَسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

[قَائِمُهُ : مقبضُهُ ؛ غِرَارُهُ : حَدُّهُ ؛ الْبَدِيَّةُ : ماءٌ بِأَرْضِهِمْ]

كَأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ؛ وَشَفَرَتَا السَّيْفُ : حَدَاهُ] .

* حِيَارٌ : حِيَارُ بْنُ مُهَنَّأَ بْنِ عَيْسَى أَمِيرُ آلِ فَضْلِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِينَ مِنْ طَيْئِ . مِنْ أَمْرَاءِ الشَّامِ ، لَهُ عَقِبٌ كَثِيرٌ ، وَلَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ يُدْعَوْنَ آلَ حِيَارٍ وَاحِدُهُمْ حِيَارِيٌّ .

* الْحِيَارَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جُلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءٌ

وَيُزَوَّى : يَوْمَ الْحَوَارَيْنِ .

* الْحَيَّرُ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ ، فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ .

و- : شَبَّهَ الْحَظِيرَةَ أَوْ الْحِمَى .

و- : الْبُسْتَانُ ، أَوِ الْمُتَنَزَّهُ .

و- : اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسُرٍّ مِنْ رَأْيِ ، أَنْفَقَ الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكَّلُ عَلَى عِمَارَتِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ وَهَبَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ لَوْزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ .

* حَيْرَمَا : رُبَّمَا .

* الْحَيْرُ : الْحَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ انْخِفَاضٌ حَوْلَهُ غِلْظٌ .

* الْحَيْرُ ، وَالْحَيْرُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيَّرَا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرَا

وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيْرٍ *

* يُصَلِّينِي اللَّهُ بِهِ حَرًّا سَقَرًا *

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي امْرَأَةٍ مِنْ حِمَيْرٍ تُرَقِّصُ

ابْنَهَا ، وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرَا

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا رَبًّا صَغِيرُهُمْ

وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرَا

صَدَّ جُورَيْنُ فَمَا يُكَلِّمُنَا

كَأَنَّ فِي حَدِّهِ لَنَا صَعْرَا

* الْحَيْرُ : سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ

وَيَدُومُ .

وَقِيلَ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي

السَّمَاءِ .

* الْحَيْرَى : اللَّيْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ

خُوَيْلِدٍ :

فَيَارُبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزِلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

[جُمَادِيَّةٌ : بَارِدَةٌ] .

O وروضة حيرى : متحيرة بالماء . ويقال :

أصبحت الأرض حيرى : مخضرة مبقلة .

وعليها روى شاهد معقل السابق .

* الحيراء : كربلاء .

* حيرات - يقال : هذه أنعام حيرات ، أى

متحيرة كثيرة . وكذلك الناس إذا كثروا .

* حيران : مجتمع الماء .

و- : ماء بالشام على مسيرة يوم من سليمة ، ورد فى

قول المتنبي :

وليتك ترعاني وحيران معرض

فتعلم أئى من حساك حده

[معرض : ظاهر] .

* الحيرة : التردد والاضطراب .

و- : بلدة صغيرة، على بُعد ثلاثة أميال من الكوفة

(٧٦ هـ كم) ، كان بها منازل بنى بقلعة وغيرهم ،

كمولك بنى نصر ولخم ، وهم آل النعمان بن المنذر .

وأول من نزل الحيرة عمرو بن عدى بن نصر ، واتخذها

دار مملكتيه ، ويُنسب إليها كعب بن عدى الحيرى : له

صحبة .

وحنين الحيرى : من أشهر المعنيين الأوائل .

و- : بلدة بفارس . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

ابن إبراهيم الزاهد ، العابد الحيرى ، أثنى عليه الحاكم .

و- : بلدة قرب عانة . منها محمد بن مكارم الحيرى ،

ذكره الذهبي .

* الحيرتان : الحيرة والكوفة ، على التغليب ،

كالبصرتين والكوفتين . قال الشاعر :

نحن سلبنا أمكم مقرباً

يوم صبحنا الحيرتين المنون

* حيرى - يقال : لا أفعل ذلك حيرى دهر :

أى أمد الدهر . ويقال : لا آتية حيرى دهر :

يريد ما تحير من الدهر .

* الحيرى : الدهر كله . يقال : لا آتيك

حيرى الدهر . ويقال : لا آتية حيرى دهر ،

يريد ما تحير من الدهر .

وفى حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - :

ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق ، يطرق

الرجل الفحل فيلقح مئة ، فيذهب حيرى

دهر .

ويروى : حيرى دهر ، بياء ساكنة ، وحيرى

دهر ، بياء مخففة . والكُل من تحير الدهر

وبقائه ، ومعناه مدة الدهر ودوامه .

و- : نسبة إلى الحيرة . وسُمع حارى على

غير قياس . قال ابن سيده : وهو من نادر

معدول النسب . قُلِبَت الياء فيه ألفاً ، وهو

قياس شاذ ، غير مقيس عليه غيره . وقال

الأزهري : النسبة إليه حارى ، كما نسبوا

إلى النمر نمرى ، فأراد أن يقول : حيرى .

فسكن الياء فصارت ساكنة ، فتحركت الياء

وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، فصارت

حارى. (ج) الحيريون قال اللعين المنقرى
فى آل الأهتَم:

وكيف تُسامون الكرام وأنتم

دوارج حيريون فدع القوائم

[المساماة : المباراة والمفاخرة ؛ دوارج ،

يُقال : قبيلة دارجة ، إذا انقرضت وليس

لها عقب ، الفدع : جمع أفدع وفدعاء ،

والفدع : عوج وميل فى المفاصل] .

* الحير : الغيم ينشأ مع المطر ، فيتحير

فى السماء . وقيل : سحاب مطر يتحير

فى الجو ويدوم .

* المتحير : الماء الكثير قد تحير لكثرتيه ولا

منفذ له .

و— من السحاب : الدائم الذى لا يبرح

مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح .

قال أبو ذؤيب الهذلى فى وصف طيب فم

محبوبته :

ولا متحير باتت عليه

ببلقة يمانية نفوح

[يمانية : يعنى ريحا ؛ نفوح : شديدة الدفع] .

و— : الشئ الثابت الدائم ، لا يكاد ينقطع .

* المتحيرة من النساء (فى الفقه) : التى

يضطرب ميعاد حيضها حتى تحار فيه .

○ ومركة متحيرة : كثيرة الإهالة والدسم .

قال امرؤ القيس لما حضرته المنيّة بأنقرة :

* رَبَّ طَعْنَةٍ مُتَعَنِّجَةٍ *

* وَجَفْنَةٍ مُتَحِيرَةٍ *

[المتعنّجّة : السائلة] .

* المحار من الإنسان : (انظر : ح و ر) .

و— من الدابة : (انظر : ح و ر) .

* المحارة : الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

وفى خبر ابن سيرين فى غسل الميت :

" يُؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة أو

سكرجة " .

و— : الحائر من الأرض .

و— : الصدقة . (ج) محار .

و— : الحنك . قال ذو الرمة :

إذا مرئية ولدت غلاما

فالأم مريض تُشغ المحار

[مرئية : نسبة إلى امرئ القيس بن زيد

مناة بن تميم ؛ تُشغ : أدخل فى فم

الرضيع ليمصه] .

و— : منفذ النفس إلى الخياشيم .

و— : النقرة التى فى كعبرة الكتف .

و— : نقرة الورك .

و — : الشئ الثابت الدائم، لا يكاد ينقطع .

قال جرير ما دحًا :

ياربما قذف العدو بعارض

فخم الكتائب مستحير الكوكب

[كوكب الحديد : بريقه] .

وقال الطرمح :

في مستحير ردى المنو

ن وملتقى الأسل النواهل

[مستحير ردى المنون : الموضع الذى

يستحير فيه الموت ؛ النواهل : العطاش] .

* المستحيرة : الجفنة الودكة الكثيرة الدسم .

ويقال : ثريدة مستحيرة . قال الراعى :

فباتت تعد النجم فى مستحيرة

سريع بأيدي الآكلين جمودها

[قوله : فباتت تعد النجم إخبار عن أم

خنزر بن أقرم ؛ وتعد النجم أى ترى فيها

نجوم السماء لصفائها وكثرة دسمها] .

و — : بلد من بلاد هذيل . ورد فى قول مالك بن خالد

الخناعى الهذلى :

ويتمت قاع المستحيرة إننى

بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

[آرب : طابع] .

* * *

O ومحارة الأذن : صدفتها . وقيل : ما تحت

الإطار . وقيل : جوفها الظاهر المتقعر . وهو

ما حول الصماخ المتسع . وقيل : ما أحاط

بسموم الأذن من قعر صحنيهما .

O ومحارة الفرس : أعلى فيه من باطن .

O المحارتان : رأسا الورك المستديران اللذان

يدور فيهما رؤوس الفخذين .

* المستحارة من النساء : المتحيرة .

* المستحير : الطريق الذى يأخذ فى عرض

مسافة لا يدرى أين منفذه . وفى اللسان :

قال الراجز :

* ضاحى الأخاديد ومستحيره *

* فى لاجب يركبن ضيفى نيره *

[لاجب : طريق واضح ؛ الضيف : الجانب

والناحية ؛ النير : أخدود واضح فى الطريق] .

و — : سحب ثقیل مُتردد ليس له ريح

تسوقه . قال زياد بن حمل ، يمدح :

ترى الأرايل والهالك تتبعه

يستئن منه عليهم وابل ردم

كان أصحابه بالقفر يمْطُرهم

من مستحير غزير صوبه ديم

[الهالك : الفقراء ؛ الردم : الغزير] .

ح ي ز

١-التَّفُوقُ وَالتَّمْيِيزُ ٢-السُّوقُ

قال ابن فارس : " الحاء والياء والزاي ليس أصلًا ؛ لأن ياءه في الحقيقة واو " .

* حاز - حيزًا : سار رويدًا .

و- الراعي الإبل : ساقها سوقًا رويدًا .

(وانظر : ح و ز) .

و- : ساقها سوقًا شديدًا . (لغة في الحون (ضد) .

* تحيز الإنسان وغيره : تلوى وتقلب .

يقال : مالك تتحيز تحيز الحية ؟

قال القطامي :

تحيز منى خشية أن أضيفها

كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

[يقول : تتنحى هذه العجوز وتتأخر خوفًا

أن أنزل عليها ضيفًا] .

ويروى : تحوز على .

و- : أراد القيام فأبطأ ذلك عليه . (والواو

فيها أعلى) .

و- الشيء : تفرق وتميز . (عن الأصمعي) .

قال أبو ذؤيب الهذلي ، يصف النحل ومشتار

العسل :

فلما اجتلاها بالإيام تحيزت

ثبات عليها ذلها واكتئابها

[اجتلاها : كشفها وأبرزها ، الإيام :

دخان] .

ويروى : تحيزت . (وانظر : ح ي ر) .

و- : جاوز ما حوله وبرز . قال النابغة

الذبياني :

وإذا لمست لمست أجثم جاثمًا

متحيزًا بمكانه يلى اليد

[الأجثم : العريض فى غلظ وارتفاع ؛

الجاثم : الذى اتسع موضعه وتمكن] .

ويروى : متحيزًا .

و- إليهم : انضم ووافقهم فى رأى . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ

إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ

يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

* الحيازة - حيازة الشيء : ما ضمه الإنسان

إلى نفسه من مال أو غيره . يقال : عليك

بحيازة المال .

* حيز : من زجر المعزى . قال الراجز :

* شمطاء جاءت من بلاد البر *

* قد تركت حيز وقالت : حر *

[حر : زجر للحمار] .

ورواه ثعلب : حيه .

وقيل : زَجَرٌ لِلحِمَارِ . (عن الفراء) .

* الحَيِزُ : كلُّ نَاحِيَةٍ على حَدِّةٍ .

و- : الفَرِيقُ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : هُوَ الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ

الَّذِي يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ أَوْ غَيْرِ مُمْتَدِّ

كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

(ج) : أَحْيَاؤُ .

○ وَحَيِزُ الدَّارِ : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ

وَالْمَنَافِعِ . وَهُوَ مُخَفَّفُ الْحَيِزِ .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

[قَدْ] وَضَحَتْ بِالْحَيِزِ وَالْدَرِيمِ

جَابِيَةٌ كَالثَّعْبِ الْمَزْلُومِ

[الثَّعْبُ : مَسِيلُ الْوَادِي ؛ الْمَزْلُومُ : الْمَلُوءُ] .

* حَيِزَانُ : بَلَدٌ بِدِيَارِ بَكْرَ ، وَهُوَ مِنْ مَدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبُ

مِنْ شِرْوَانَ . وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

* الْحَيِزُ : الْحَيِزُ .

(ج) حَيَائِزُ ، وَحَيَاوِزُ ، وَأَحْيَاؤُ . (نَادِرٌ) .

(وَانْظُرْ : ح وَ ز) .

○ وَحَيِزُ الرَّجُلِ : حُدُودُهُ وَتَوَاحِيهِ . يُقَالُ :

أَنَا فِي حَيِزِهِ وَكَتَفِهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

نَعَمْ الْفَتَى الْمُرَى أَنْتَ إِذَا هُمْ

حَضَرُوا لَدَى الْحُجَرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

خَلِطَ أُلُوفٌ لِلْجَمِيعِ بَيْتَهُ

إِذْ لَا يُحَلُّ بِحَيِزِ الْمُتَوَحِّدِ

[خَلِطَ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ ؛ الْمُتَوَحِّدُ : الَّذِي

يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَى لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرِي] .

○ وَالْحَيِزُ الطَّبِيعِيُّ : مَا يَقْتَضِي الْجِسْمَ

الْحُصُولَ فِيهِ .

* * *

ح ي س

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāš (حَاشُ) وَأَيْضًا hōš

(حُوشُ) : أَسْرَعَ ، أَثَارَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hōsa (حُوسَ) : حَرَكٌ ، هَزٌّ ،

أَثَارَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ hašu (خُشُو) : أَسْرَعَ ،

هَنَّ .

الْخَلْطُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَلْطُ " .

* حَاسَ الرَّجُلُ بِ حَيْسًا : عَمِلَ الْحَيْسَ .

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

غَيْرِهِ - :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و- فَلَانُ الْأَقِطَ : خَلَطَهُ بِالتَّمْرِ وَالسَّمَنِ .

[الْأَقِطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ] .

وَالرَّجُلُ الْحَيْسُ : اتَّخَذَهُ وَخَلَطَهُ .

وفى التَّهْذِيبِ : قال الرَّاجِزُ :

* عَنْ أَكْلِي الْعِلْهِزِ أَكَلَ الْحَيْسِ *

[الْعِلْهِزُ : طَعَامٌ مِنَ الدَّمِ وَالْوَبَرِ كَانَ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَجَاعَةِ] .

وَالْحَبْلُ : فَتَلَهُ وَلَمْ يُحْكِمَهُ .

وَالْأَمْرُ : لَمْ يُحْكِمَهُ .

* حَيْسُ الْوَلَدِ حَيْسًا : أَحَاطَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

جَوَانِبِ نَسَبِهِ ، فَهُوَ مَحْيُوسٌ .

وقيل : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ

مَحْيُوسٌ . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا كَانَتْ

جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَمْتَيْنِ . وفى

النِّهَايَةِ فِي خَبَرِ أَهْلِ الْبَيْتِ : " لَا يُحِبُّنَا

الْلُكْعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ " . قال ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

وَالدِّينُ : خَلِطَ كَمَا يُخَلَطُ الْحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ ، يَهْجُو سَجَاحًا

الْمُتَنَبِّئَةَ :

* عَصَتْ سَجَاحٍ شَبَبًا وَقَيْسًا *

* وَلَقِيتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا *

* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا *

[شَبَبٌ : هُوَ شَبَبْتُ بْنُ رَبْعَى الرِّيَّاحِيَّ

الْتَّمِيمِيَّ مُؤَذِّنَ سَجَاحٍ ، قَيْسٌ : مَنْ أَتْبَاعُهَا ،

الْوَيْسُ : مَا تَشْتَهَى] .

ويُقال : قَدْ حَيْسَ حَيْسُهُمْ : ذَنَا هَلَاكُهُمْ .

* حَيْسَ فُلَانٍ الْأَقِطُ : حَاسَهُ .

* الْحَيْسُ : الطَّعَامُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ

وَالسَّمْنِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ عِوَضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ

وَالْفَتَيْتُ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَوْلَمَ عَلَى

بَعْضِ نَسَائِهِ بِحَيْسٍ " .

وفى الْجُمُهرَةِ : قال الرَّاجِزُ :

* التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا تَمُّ الْأَقِطِ *

* الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ *

[أَى إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ

حَيْسٌ لَوْجُودِ مَادَّتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلْطُ

فِيهِمَا عَنَاهُ] .

وقيل التَّمْرُ الْبَرْنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ

بِالسَّمْنِ عَجْنًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْدَرَ . (يُخْرَجُ)

النَّوَى مِنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ " ، أَى عَادَ

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ

يُحْكِمَهُ ، فَذَمُّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ فَجَاءَ

بِشَرِّ مِنْهُ .

واحدته حَيْسَةً . قيل : كان ابنُ جُدعان وهشام بنُ المغيرة يُحاسُّ لأحدهما الحَيْسَةَ على عِدَّةِ نِطاع .

وفى الخبرِ عن أنس بن مالك : "كان النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - عَرُوسًا لِزَيْنَب بنت جَحْشٍ ، فقالت لى أُم سُلَيْمٍ : لو أَهْدَيْنَا رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افْعَلِي . فَعَمَدَتْ إلى تَمَرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فى بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ بها معى إليه " .

و- : الأَمْرُ الرَّدَى غيرُ المُحْكَم . وعليه رُوى المَثَلُ السَّابِقُ .

* حَيْسٌ : بلدٌ وكُورَةٌ واسِعَةٌ مِن نِواحِي زَبِيدَ بِالْيَمَنِ ، بينها وبين زَبِيدَ نحو يوم للمُجِدِّ ، (حوالى ٣٠ كيلو متراً) . قال المُسَلِّمُ بنُ نُعَيْمٍ المَالِكِيُّ :
أما ديارُ بنى عَوْفٍ فمُنْجِدَةٌ

والعزَّ قَوْمِي بِحَيْسٍ دارُها الشَّعْفُ
من بَعْدِ آطامِ عِزٍّ كان يَسْكُنُها

مِنَّا مُلُوكٌ وساداتٌ لهم شَرَفُ
و- : شَعْبٌ بالشَّرْبَةِ مِن هَضْبِ القَلِيبِ فى ديارِ فِزارَةَ ، سُمِّيَ به لأنَّ حَمَلَ بَنٍ بَدَرَ مَلَأَ دِلاءً من الحَيْسِ . ووَضَعَهَا فى هذا الشَّعْبِ حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داجِسًا عن الغاية .

* الحَيُّوسُ - رَجُلٌ حَيُّوسٌ : قَتَّالٌ . (لغة فى حَوْوس) (عن ابنِ الأَعرابِيِّ) .

* وَحْيُوسٌ : من أسماء الرجال .

٥ وابنُ حَيُّوسٍ : مُحَمَّدُ بنُ سُلطانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَيُّوسٍ الغَنَوِيُّ أَبُو الفُتَيَّانِ (٤٧٣هـ = ١٠٨١م) : شاعِرُ الشَّامِ فى عَصْرِهِ ، يلقَّبُ بالأَمِيرِ لأنَّ أباه كان من أمراءِ العَرَبِ ، تَقَرَّبَ من بَعْضِ الوُلاةِ والوُزراءِ بِمَدائِحِهِ ، وأكثرَ من مدح " أنو شستكين " من وزراءِ الفاطميين ، ولما احتلَّ أَمْرُ الفاطميين وعَمَّتِ الفِتْنُ ضاعت أموالُه ، فَتَرَكَ دِمَشْقَ إلى حَلَبَ ، وانْقَطَعَ لِابْنى مُرداسَ ، وعاشَ فى كَنَفِهِم إلى أن تُوُفِيَ ، له ديوانٌ شِعْرِ كَبِيرٌ .

* * *

ح ي ش

* حاشى - حَيْشًا : فَرِغَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ -

رضى الله عنه - قال لأخيه زَيْدٍ حينَ تُدِبَ

لِقِتالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَثاقِلَ : " ما هذا الحَيْشُ والْقِلُ " . [القِلُ : الرُّعْدَةُ] .

وقال المُتَنَحِّلُ الهُدَلِيُّ :

ذلك بَرَزَى وَسَليهِمُ إذا

ما كَفَتِ الحَيْشُ عن الأَرَجُلِ

[البُرُ : السَّلاحُ ؛ كَفَتَ : شَمَّرَ وَرَفَعَ] .

و- : انْكَمَشَ مِنَ الفَرْعِ . (عن ابنِ عَبَّادِ) .

و- : أُسْرِعَ إِسْرَاعَ المَذْعُورِ . (عن ابنِ عَبَّادِ) .

و- الوادى : امْتَدَّ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فلانٌ فَلَائًا : أَفْرَعَهُ .

* تَحْيَيْشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : تَفَرَّتْ وَفَزَعَتْ .

وفى الخبر : " أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا ، فَقَدِمُوا المدينةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسْمُوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا " .
وقد رَوَى بالجيم . (وانظر : ج ي ش) .

* حِيَّاش - حِيَّاشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعُورِ بْنِ قُشَيْرٍ ، شَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءً حَسَنًا ، وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا فَلَقَّبَ نَاشِدَ رِجْلِهِ .
وضبط حِيَّاس بِالْمُهْمَلَةِ .

* الْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الْحَيْشَان : الْكَثِيرُ الْفَزَعِ مِنَ الرِّجَالِ ، أَوِ الْمَذْعُورُ مِنْ رَبِيبَةٍ فَعَلَهَا . وَهِيَ بَتَاء .

* * *

ح ي ص

١- الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ ٢- الضِّيْقُ

قال ابن فارس : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ فِي جَوْرِ وَتَلَدُّدٍ " .

* حَاصٌ - حَيْصًا ، وَحَيْصَةً ، وَحَيْصُوصًا ، وَحَيْصَانًا ، وَحَيْصُوصَةً ، وَمَحَاصًا ، وَمَحْيِصًا : عَدَلٌ وَحَادٌ : فَهُوَ حَيَّاصٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فَصَادَفْتُ مِنْ حَشْرَمٍ الْأَصَاصَا

* حَاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا *

وقيل : عَدَلٌ عَنْ شَيْءٍ خَافَهُ .

و- : جَالٌ جَوْلَةٌ يَطْلُبُ الْفِرَارَ وَالْمَحِيصَ وَالْمَهْرَبَ وَالْمَحِيدَ . وَفِي خَبَرٍ يَرْوِيهِ ابْنُ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالًا وَأَمْرًا : " فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . وَيُرْوَى فَجَاصَ حَيْصَةً . وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ حَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . قَالَ أُسَامَةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُدَلِيُّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَنَا تُقَرِّبُ ذَا الْهَوَى

طَمَحَتْ لِبَيْنِ كَرَّةِ الْحَيَّاصِ

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ وَهَرَبَ .

و- الْفَتَقُ : رَتَقَهُ .

* حَايَصَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : عَدَلَ وَحَادَ عَنْهُ .

يُقَالُ : هُوَ يُحَايِصُنِي . وَقِيلَ : حَادَ عَنْهُ

وَهَرَبَ لِيَسْلَمَ . يُقَالُ : حَايَصَ فُلَانٌ الشَّرَّ . وَفِي

خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ : " أَنَّهُ

خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ

فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ تُحَايِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ " .

و- فَلَانًا : رَاوَعَهُ وَغَالَبَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ

خَبَرَ مُطَرِّفٍ .

* انْحَاصَ الْفَرَسُ : عَدَلَ وَحَادَ .

* تَحَايَصَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : حَاصَ عَنْهُ .

*الأحيصُ: الذى إحدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

*الحائصُ مِنَ النَّسَاءِ: الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ.

— مِنَ الإِبِلِ: التى لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الفَحْلِ، كَأَنَّ بِهَا رَتْقًا.

*الحياصةُ: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ جِزَامُ الدَّابَّةِ.

—: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بِهَا طَرَفَا حِزَامِ السَّرَجِ. وهما حياصتان. (عن ابن دريد).

—: مِنطَقَةٌ كَانَتْ تُوشَى وتُطَرَّزُ، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ المَمَالِكِ وَأَمْرَاءِ الجُنْدِ، وتُخْلَعُ عَلَيْهِمْ فى المُنَاسَبَاتِ مُكَافَأَةٌ لَهُمْ.

*حَيْصٌ بَيْصٌ: جُحْرُ الفَأْرِ.

—: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الصَّيْفَى التَّمِيمِ، شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ أَبُو الفَوَارِسِ (٥٧٤هـ=١١٧٨م): نَشَأَ فُقِيهًا شَافِعِيًّا، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الأَدَبُ والشَّعْرُ، وَكَانَ لَا يَنْطِقُ بِغَيْرِ الفُصْحَى، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: حَيْصٌ بَيْصٌ، لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ يَوْمًا فى حَرَكَةِ مُزْعِجَةٍ، وَأَمَرَ شَدِيدًا، فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ فى حَيْصٍ بَيْصٍ. فَبَقِيَ عَلَيْهِ هَذَا اللَّقَبُ.

ويقال: وَقَعَ القَوْمُ فى حَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، وَحَاصٌ بِاصٍ، وَحَيْصٌ بِاصٍ، وَحَاصٌ بِاصٍ، أَى فى ضَيْقٍ

وَشِدَّةٍ، وَقِيلَ: فى اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الِهْدَلِىُّ:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

[صَيْرَفٌ: أَتَصَرَّفُ فى الأُمُورِ؛ تَلْتَحِصْنِى:

تَنْشَبُ بِي، وَقِيلَ: تَضْطَرُّنِى].

قال الجوهرى: "وحيصَ بَيْصَ" اسمانِ جُعِلَا

وَاحِدًا وَبُنِيَا عَلَى الفَتْحِ مِثْلُ: جَارِى بَيْتَ

بَيْتَ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الأَرْضِ

حَيْصًا بَيْصًا، أَى ضَيْقَةً. وَفى خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ: "سُئِلَ عَنِ المَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ

أَلَّا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ، فَقَالَ: أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ،

وَجَعَلْتُمْ الأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ"، أَى

ضَيْقْتُمْ الأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا

وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ.

ويقال: حَيْصٌ بَيْصٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* صَارَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ حَيْصَ بَيْصٍ *

* حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بَعِيسَى *

*الحَيِصَاءُ: الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ.

*الحَيُوصُ - دَابَّةٌ حَيُوصٌ: نَفُورٌ، تَعْدِلُ عَمَّا

يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا. قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ وَقَدْ

أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلًا: "لَعَلَّه حَيْوَصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ". أَيْ سَيِّءُ الْخَلْقِ.

* الْمَحَاصِ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ.

* الْمَحْيَاصِ: الْحَيْصَاءُ. قِيلَ: الضِّيْقَةُ الْمَلَاقِي .

* الْمَحْيِصُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ وَالْمَعْدِلُ يُقَالُ:

"مَالَهُ عَنْهُ مَحْيِصٌ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَالَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْيِصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ مَاوَأَهُمْ جَهَنَّمُ

وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْيَصًا﴾. (النساء/١٢١).

و-: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ،

يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوَاجِذِ قَارِحُ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحْيِصُ

[النَوَاجِذُ: أَضْرَاسُهُ الْأَوَاخِرُ؛ الْأَقْبُ:

الضُّمِيرُ؛ الْكَرُّ: الْحَبْلُ؛ الْأَنْدَرَى: الْمَنْسُوبُ

إِلَى الْأَنْدَرِ، وَالْأَنْدَرُ الْبَيْدَرُ].

* * *

ح ي ض

السُّيُولَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والياء والضاد كلمة

واحدة، يُقَالُ: حَاضَتِ السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ

مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ النَّفْسَاءُ

حَائِضًا تَشْبِيهًا لِذِمِّهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ".

* حَاضَتِ الْمَرْأَةُ - حَيْضًا ، وَمَحْيِضًا ،

وَمَحَاضًا: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ

مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ وَمِنْ

غَيْرِ عِرْقِ الْمَحْيِضِ فَقَدْ اسْتَحْيِضَتْ، فَهِيَ

حَائِضٌ، وَحَائِضَةٌ. (عن الجوهري). قَالَ

الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ حُيُونََ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

(ج) حَوَائِضُ، وَحُيُضٌ، وَحَاضَةٌ. قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا

لِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حُيُضٍ

[الرَّهْطُ: جَلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ،

تَأْتِزُّ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. يَقُولُ: أَجْعَلْكَ

إِزَارًا عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَعْرُكْ بَشَرًا، وَأَلْيَسْكَ ثُوبًا عَارٍ].

و- الْفَتَاهُ: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحْيِضِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ".

و- السَّيْلُ: سَالَ وَفَاضَ.

و- السُّمْرَةُ (شَجَرَةٌ) حَيْضًا: خَرَجَ مِنْهَا

شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

أَوْ: سَالَ صَمَغُهَا. (مَجَازٌ) .

* حَيْضَ النَّسِيلِ: سَيَّلَ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ

عَقِيلٍ:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارَى وَحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَاخِمِ
[الدَّوَارَى : الرِّيح] .

و- فلانٌ : جَامَعَ فِي الْحَيْضِ .

و- الْمَرْأَةُ : نَسَبَهَا إِلَى الْحَيْضِ .

* تَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ : تَرَكَّتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا
وَقَعَدَتْ عَنْهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ .

و- : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ . وَفِي الْخَبَرِ
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
لِلْمَرْأَةِ : " تَحْيِضُ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا " ،
أَيَّ عَدَّى نَفْسَكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ
الْحَائِضُ ، وَإِنَّمَا خَصَّ السَّتَّ وَالسَّبْعَ لِأَنَّهُمَا
الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ . وَفِيهِ أَيْضًا :
" تَلْجَمِي وَتَحْيِضِي " . [تَلْجَمِي : أَيْ ضَعِي
مَا يَمْنَعُ سَيْلَانَ الدَّمِ] .

و- : سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

أَوْ شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

* اسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ
الْحَائِضُ .

* اسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
أَيَّامِهَا (أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ) ، فَهِيَ
مُسْتَحَاضَةٌ ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " إِنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيِضَتْ " .

وَقِيلَ : الْمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي لَا يَرْقَأُ دَمُ
حَيْضِهَا ، وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْمَحِيضِ ، وَلَكِنَّهُ
يَسِيلُ مِنْ عِرْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ . وَإِذَا
اسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ
وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ
الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

* الْحِيَاضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو :

خَوَاقُ حِيَاضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسَبُهُ حِضَابَا

[أَرَادَ (خَوَاقُ) فَخَفَّفَ ، وَالْخَوَاقُ هُنَا :
مَا يُصَوَّتُ] .

* الْحَيْضَةُ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دُفْعِ الْحَيْضِ
وَتُوبِهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا :
وَمُبَرِّا مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ

وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ

[غُبْرُ الْحَيْضِ : بَاقِيهِ قَبْلَ الطَّهْرِ ؛ فَسَادُ
مُرْضِعَةٍ : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيهِ الْغَيْلَ ،
وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَعْضَلَ] .

و- : السَّيْلَةُ .

(ج) حَيْضٌ ، وَحَيْضَاتٌ .

* الْحَيْضَةُ : الدَّمُ نَفْسُهُ . وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ :
لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ " . قَالَ

ح ي ف

(فى السَّرِيَانِيَّة hōf) (حُوفُ) ، وأيضًا hāf
(حافُ): ظَلَمَ، جَارَ عَلَى، أَذْنَبَ).

المَيْلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصلُ
واحدٌ، وهو المَيْلُ".

* حافَ القاضى والحاكِمُ وغيرُهُما على فلان
فى حُكْمِهِ - حَيْفًا: مالَ وظَلَمَ. فهو حائِفٌ
(ج) حافَةٌ، وحَيْفٌ، وحَيْفٌ. يُقال: هو مِن
قَوْمٍ حَيْفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَفِى
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ
يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ﴾. (النور / ٥٠).
وفى الخبرِ أَنَّ رسولَ الله - صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ - قال لعائِشَةَ: "أَظَنَنْتِ أَنَّ اللَّهَ يَحِيفُ
عَلَيْكَ وَرَسُولَهُ". وفى كِتَابِ عُمَرَ - رضى الله
عنه - إلى أبى موسى الأشْعَرِيَّ: "حَتَّى لا
يَطْمَعَ شَرِيفٌ فى حَيْفِكَ". وقال عَمِيرَةُ بن
طارق اليرْبُوعِيَّ:

فَأَنْبَأَنِي وَلَمْ يَكْ ذَاكَ حَيْفًا

بِخُلْدِ الدَّهْرِ وَالْمَالِ الرَّغِيبِ

وقال أبو نُؤاس:

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا

أَبَيْتَ فَمَا تَحِيفُ وَمَاتِحَابِي

الخطَّابِيُّ: يُريدُ: ليست نَجاسَةُ المَحِيضِ أو
أَذَاهُ فى يَدِكَ".

و-: الاسمُ من دَفَعَ الحَيْضَ. وبه رُوى شاهدُ
أبى كَبِيرٍ السَّابِقِ. وقيل: الاسمُ مِنَ الحَيْضِ.
و-: الحالُ والهِئَةُ التى تَلَزُمُها الحائِضُ
من التَّجَنُّبِ والتَّحِيضِ، كالجِلْسَةِ من
الجلُوسِ، والقُعْدَةِ من القُعُودِ.

و-: الخِرْقَةُ تَسْتَعْمِلُها المَرَأَةُ فى تَلَقُّى دَمِ
الحَيْضِ. وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها
- قالت: "لَيْتَنِي كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً".

(ج) حَيْضٌ، وحِيضَاتٌ.

* المَحِيضُ: دَمٌ يَفْرِزُهُ الرَّجْمُ بأوصافٍ خاصَّةٍ
وفى أوقاتٍ محدَّدةٍ. وفى القرآن الكريم:
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾.
(البقرة / ٢٢٢).

و-: المَاتَى مِنَ المَرَأَةِ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الحَيْضِ.
وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فى
المَحِيضِ﴾. (البقرة / ٢٢٢).

(ج) مَحَايِضُ.

* المَحِيضَةُ، والمَحِيضَةُ: الخِرْقَةُ التى
تَحْتَشَى بها الحائِضُ. (ج) مَحَايِضُ.

* * *

وُسَيَّبَ إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ

و- فلانُ بَيْنَ أولادِهِ: فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ بَشِيرًا الْأَنْصَارِيَّ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ نَحَلَهُ نَحْلًا (اخْتَصَّه بَعْطَاءً) وَأَرَادَ أَنْ يُشْهَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَكُلْ وَلَدِكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَهُ؟، قَالَ: لَا، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ، وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُكَ فِي بَرَكٍ سَوَاءً فَسَوْ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ".

و- الشَّيْءُ : أَحَاطَ بِهِ . قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ:

وكانوا ذوى دارٍ يَزِينُ حِجَارَهُمْ

شَمَارِيخُ حَافَتِهَا شُجُونٌ صَوَادِعُ

[حِجَارُهُمْ: مَكَائِهِمْ؛ الشَّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ؛ الشُّجُونُ: مَجَارَى الْمَاءِ].

* حَيْفَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْ حَوَالِيهِ.

* تَحَيْفَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ جَوَانِيهِ وَنَوَاحِيهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ الرِّيَاشِيُّ:

كَمْ أَرَى مِنْ مُسْتَعْجِبٍ مِنْ نِعَالِ

وَرِضَائِي مِنْهَا يَلْبَسُ الْبَوَالِي

كُلَّ جَرْدَاءٍ قَدْ تَحَيْفَهَا الْخَصْ

فُ بِأَقْطَارِهَا بِسَرْدِ النَّقَالِ

[السَّرْدُ: خَرَزُ الْأَدِيمِ بِالْمِسْرَدِ؛ النَّقَالُ:

جَمْعُ نَقْلٍ، وَهِيَ النَّعْلُ الْخَلْقُ].

و- السَّنَةُ الْقَوْمَ: تَنَقَّصَتْهُمْ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ.

* الْأَحْيَفُ - بَلَدٌ أَحْيَفُ: لَمْ يُصِبهَ الْمَطَرُ.

* الْحَائِفُ - سَهْمٌ حَائِفٌ: مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ،

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: نَاحِيَّتُهُ.

* الْحَافَةُ: النَّاحِيَّةُ. (ج) حَيْفٌ، وَحَيْفٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَحَوَافٍ، وَتَصْغِيرُهُ: حَوَافِيَّةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْجَرَّاحِ: "جَاءَنَا بِضَيْحَةٌ سَجَّاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا".

[الضَّيْحَةُ: اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، وَذَكَرَ خَيْلًا:

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاهُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرِ الْحَوَافِي

[فُسِّرَ الْحَوَافِي فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ].

وَيُقَالُ: قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ.

و- : الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ ثَلَقَ سَيِّدًا

غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهَلًا

[المَبِينُ: الذِي ظَهَرَتْ رُجُولَتُهُ وَبَانَ كَرْمُهُ؛

السَّرُّ: الشَّرْفُ وَالْمُرُوءَةُ فِي سَخَاءٍ]

○ وَحَافَةُ الْمَتَاعِ: شِقُّهُ وَعَرَضُهُ.

وَيُقَالُ: أُعْطِيَتهُ مِنْ حَافَةِ الْمَتَاعِ، أَيْ شَيْئًا مِنْهُ.

* الْحِيَاْفُ - ذُو الْحِيَاْفِ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:

إِلَى ذِي الْحِيَاْفِ مَائِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ

وَمَا حَلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهْجَرٌ

* الْحَيْفُ: ذَكَرَ الْبُؤْمِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

و-: حَدُّ الْحَجَرِ.

و-: مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السَّيْرِ. وَقَالَ بَعْضُ:

إِنَّهُ تَصْحِيفُ "الْحَتَفِ" بِالتَّاءِ. قَالَ

الزَّيْبَدِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا صَوَابٌ.

(ج) حَيْوَفٌ.

* حَيْفَا: مَدِينَةٌ كَثْرَى، وَمِنْهَا مُهَمِّ شَمَالِيْ فِلَسْطِينَ.

* الْحَيْفَاءُ - أَرْضٌ حَيْفَاءُ: لَمْ يُصْبِحْهَا الْمَطَرُ.

* الْحَيْفَةُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ

مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ.

و-: خَشَبَةٌ مِثَالُ نِصْفِ قَصَبَةٍ، فِي ظَهْرِهَا

قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقِسِيُّ.

و-: الطَّرِيدَةُ، لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ.

(حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ).

(ج) حَيْفٌ.

وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْفَةُ

وَاوِيَّةً، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.

○ وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ: نَاحِيَّتُهُ.

* * *

ح ي ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūq (حُوق) ، وَأَيْضًا hīq

(حَيْقُ): أَحَاطَ).

١- نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- الإِحَاطَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، وَهُوَ نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ"

* حَاقَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ - حَيْقًا، وَحَيْقَانًا،

وَحَيْوَقًا، وَحَاقًا: أَحَاطَ وَنَزَلَ، كَأَنَّهُ وَجَبَ

عَلَيْهِمْ. فَهُوَ حَائِقٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ

مَكَائِلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾. (النَّحْلُ / ٣٤).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بأهله ﴿٤٣﴾. (فاطر ٤٣). ويقال: المكر حائق بأهله.

ومن سجات الأساس: الماكر لوبال أمره ذائق، ومكره به حائق.

ويقال: حاق الشيء بفلان: عادت عليه عاقبة مكرهه فعله. وفي القرآن الكريم:

﴿ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ماكثوا به

يستهزئون﴾. (الأنعام ١٠). قال ثعلب:

كانوا يقولون: لا عذاب ولا آخرة، فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به.

و- الأمر بالقوم: لزيمهم ووجب عليهم.

و- السيف في فلان: أخذ وأثر. (وانظر:

ح ي ك).

و- فلان الشيء: ذلكه وملسه. فهو محيق،

ومحيوق. (من غير إعلال). قال المفضل

النكري العبدى:

يقلب صعدة جرداء فيها

نقيع السم أو قرن محيق

[الصعدة: القناه؛ قرن محيق: كان العرب

إذا أعوزهم الحديد يأخذون قرون بقر

الوحش فيحدونها ويجعلونها موضع الأسيئة

من الرماح].

* أحاق الله بالقوم مكرهم: أنزل بهم مايمكرون. (عن الليث).

* حايق فلان فلاناً: حسده وأبغضه.

* احتاق الرجل على الشيء: احتاط عليه.

* الحاق - حاق الجوع: شدته. وبه روى

قول أبي بكر - رضى الله عنه - : أنه خرج

بالحاجرة إلى المسجد، فقيل له : ما أخرجك

هذه الساعة ؟ ، فقال : ما أخرجنى إلا

ما أجِدُ من حاق الجوع". (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حاق الجوع.

* حقيق: موضع باليمن، قيل: جبل، وقيل: واد، وقيل

هو: ساحل عدن. قال عمرو بن معد يكرب:

وأود ناصري وبئو زبيد

ومن بالحقيق من حكم بن سعد

ورواية الديوان: "ومن بالخيف".

وقال الفرزدق:

ترى أمواجه كجبال لُبْنَى

وطود الحقيق، إذ ركب الجنابا

[الجناب: موضع].

ورواية الديوان: "وطود الخيف".

* الحقيقة: شجرة طيبة الريح، كالشَّيح،

يؤكل بها التمر فيطيب.

* الحقيق: الحيق.

* * *

* الحيقَر: الضعيف، أو لثيم الأصل.

(ج) حياقِرُ. (وانظر: ح ق ر).

* * *

ح ي ك

١- ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ (مَشْيٌ فِي تَبَخُّثٍ وَتَثَاوُلٍ)

٢- النَّسْجُ ٣- التَّائِيْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو جنسٌ من المشي".

* حاكَ فلانٌ بـ حَيْكًا، وَحَيْكَانًا، وَحَيْكَةً: مَشَى مَشْيَ الْقَصِيرِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، كَأَن بَيْنَهُمَا شَيْئًا مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ: قال الشاعر:

أَبْدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكَ كَأَنَّمَا

به مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاحِسُ

[الأَبْدُ: الْمُتَبَاعِدُ بَيْنَ الْفُخْدَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ]

فهو حائِكٌ، وَحَيْكٌ.

و- مَشَى مَشْيَةً بَطِيءً وَتَبَخُّثًا. وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ، قال له ابنُ جُرَيْجٍ: "كَيْفَ الْمَشْيُ بِجَنَازَةِ الرَّجُلِ، قال: يُسْرَعُ بِهِ، قلتُ: فالمرأةُ، قال: يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا، وَلَكِنْ أَدْنَى مِنَ الْإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ، قلتُ: فما حَيَاكُتُهُمْ، أَوْ حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ، قال: زَهُوٌّ".

و- اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

و- حَرَّكَ مَنكَبَيْهِ مُسْرِعًا.

و- الْمَرْأَةُ حَيْكًا، وَحَيْكَانًا: تَحَرَّكَتْ عَجِيزَتُهَا فِي الْمَشْيِ. فَهِيَ حَيَّاكَةٌ، وَحَيْكِي. وَحَيْكِي، وَحَيْكَانَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ

[الْعَرَكِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ]

و- السَّيْفُ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهُمَا فِي الشَّيْءِ:

أَثَرٌ وَقَطْعٌ. يُقَالُ: حَاكَتِ الْمُدْيَةُ فِي اللَّحْمِ.

وَيُقَالُ: لَا يَحِيكَ الْفَأْسُ وَلَا الْقُدُومُ فِي هَذِهِ

الشَّجَرَةِ. (وانظر: ح ي ق).

و- الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ: أَخَذَ وَرَسَخَ وَأَثَرَ. وَفِي

خَبَرِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ: "أَنَّهُ سَأَلَ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْبَرِّ

وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "الْبَرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ

مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ

النَّاسُ". وَرَوَى شَيْخٌ فِي خَبَرٍ: "الْإِثْمُ مَا حَاكَ

فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ

النَّاسُ".

وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ. وَيُقَالُ

أَيْضًا: مَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ.

و- الْحَائِكُ الثُّوبَ حَيْكًا، وَحَيَّاكَةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال الليث: الشاعرُ يحوُّكُ الشعرَ حَوًّا،
والحائكُ يحيكُ الثوبَ حَيْكًا، والحياكةُ
حِرْفَتُهُ.

قال الأزهري: هذا غلطٌ، الحائكُ يحوُّكُ
الثوبَ . . . وكذلك الشاعرُ يحوُّكُ الكلامَ
حوًّا، وأما حاكٌ يحيكُ فمعناه التبخُّرُ.

*أحاكُ السيفُ: أثرٌ وقطعٌ. يُقال: ضربتهُ
فما أحاكُ السيفُ. قال المتنبي:
وهذا الشوقُ قبلَ البينِ سيفُ

وها أنا ما ضربتُ وقد أحاكا
ويُقال أيضًا: لا تُحيكُ الفأسُ في هذه
الشجرة.

و- القولُ في فلان: أثرٌ. يُقال: فلانٌ لا
يحيكُ فيه النصحُ ولا يحيكُ.
و- السيفُ الشئ: حاكٌ فيه. ويُقال: حاكَتِ
الشفرةُ اللحمَ: قطَعَتْهُ.

*احتاكَ فلانٌ بثوبِهِ: احتبى (جمع به بين
ظهره وساقِيهِ).

*تحايكُ فلانٌ: حاكٌ. يُقال: تحيِّكُ في
مِشِيَّتِهِ.

و- بثوبِهِ: احتاكَ به.

(رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي
بالياء).

*الحياكةُ: حِرْفَةُ الحائكِ.

*حَيْكَى، وحَيْكَى - مِشْيَةُ حَيْكَى، وحَيْكَى:
فيها تَبَخُّرٌ. (عن المبرد) وهذه المِشْيَةُ في
النساءِ مَدْحٌ وفي الرجالِ ذَمٌّ، لأنَّ المرأةَ
تَمْشِي هذه المِشْيَةَ من عِظَمِ فَخْذَيْهَا،
والرَّجُلُ يَمْشِي هذه المِشْيَةَ إذا كان أَفْحَجَ.
(متباعدَ مابين الرجلين).

*الحَيْكَانُ - رَجُلٌ حَيْكَانٌ: يَمْشِي مِشْيَةَ
تَبَخُّرٍ وَتَثْبُطٍ.

○ وحَيْكَانٌ: لَقَبُ أَبِي زَكْرِيَا يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى
الدُّهْلِيِّ، من دُهَلِ بنِ شَيْبَانَ (٢٦٧هـ = ٨٨٠م) : إمامٌ من
أئِمَّةِ أَهْلِ الحَدِيثِ بَنِي سَابُورَ وابْنُ إِمَامِهِمْ، سَافَرَ مَعَ وَالِدِهِ
إِلَى العِرَاقِ وَأَسْمَعَهُ مِنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ. ماتَ مَقْتُولًا.

*الحَيْكَانُ - رَجُلٌ حَيْكَانٌ: يُحَرِّكُ مَنَكِبَيْهِ
وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ.

*الحَيْكَانَةُ، والحَيْكَانَةُ، والحَيْكَانَةُ،
والحَيْكَانَةُ - رَجُلٌ حَيْكَانَةُ، وحَيْكَانَةُ،
وحَيْكَانَةُ، وحَيْكَانَةُ: يُحَرِّكُ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ
حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المرأةُ.

○ وَضَبَةُ حَيْكَانَةٍ، وحَيْكَانَةُ، وحَيْكَانَةُ،
وحَيْكَانَةُ: ضَخْمَةُ تَحِيكٍ إِذَا سَعَتْ.

* الحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّاكٌ: حَيَّكَانَ. وَالْأُنْثَى
بِتَاء. قَالَ حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ
بَلَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ:

* جَارِيَةٌ مِنْ شَيْعِبِ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *

[عُلْطَتَانِ: قِلَادَتَانِ؛ خَلَجَتْ: غَمَزَتْ]

* الْحَيَّاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
تَشْبِيهًا فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِلِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:
قَالَ الرَّاجِزُ:

* حَيَّاكَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ *

[قَطِيعٌ: أَعْرَمٌ: إِذَا كَانَ ضَائًا وَمِعْرَى]

* الْحَيَّيْكََةُ - امْرَأَةٌ حَيَّيْكََةٌ كُيَّيْكََةٌ: قَصِيرَةٌ
مُكْتَلَةٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

ح ي ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūl (حُولُ)، وَأَيْضًا hīl (حِيلُ):
دَارَ حَوْلَ، تَغَيَّرَ. وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hol (حُلْ)،
دَخَلَ، حَلَّ فِي جَوْفٍ).

التَّغْيِيرُ

* حَالُ الشَّيْءِ - حَيُولًا: تَغَيَّرَ.

و- الْمَاءُ حَيَلًا: رَكَدَ.

و-: تَجَمَّعَ فِي بَطْنِ وَادٍ.

و- النَّاقَةُ حَيَالًا: لَمْ تَحْوِلْ، وَالْوَاوُ فِي ذَلِكَ

أَعْرَفُ. (وَانْظُرْ: ح و ل). قَالَ الْأَعَشَى:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَّبَهَا الْعُضُّ (م)

وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ

[الْعُضُّ: النَّوَى وَالْكُسْبُ تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ].

فَهِيَ حَائِلٌ. (ج) حُولُ.

* أَحَالَ الشَّيْءُ: أَنْصَبَ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

هَلْ أَنْتَ مُحَيَّى الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ

يَحْيِثُ أَحَالَتُ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ

[الرُّكَاءُ: الْآبَارُ، جَمْعُ رَكِيٍّ].

و- الْخُبْزُ بِفُلَانٍ: سَوَّنَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ

سُيِّنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ.

* تَحَايَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَوْ الشَّيْءِ: سَلَكَ

مَعَهُ مَسَلَكَ الْحِدْقِ وَالْخِدَاعِ لِيَبْلُغَ مِنْهُ مَأْرَبَهُ.

* تَحَيَّلَ فُلَانٌ: اسْتَعْمَلَ الْحِيلَةَ فِي تَصْرِيفِ

أُمُورِهِ.

* الْحِيَالُ: (انْظُرْ: ح و ل).

○ وَأَرْضٌ حِيَالٌ: لَمْ تُزْرَعْ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حِيَالِهِ، أَيْ

بِإِنْفِرَادِهِ.

* حَيْلٌ حَيْلٌ: زَجَرٌ لِلْمِعْرَى.

* الْحَيْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ الْوَادِي.

وقيل: هو الماء الذى يَجْرِى بين الحِجَارَةِ فى بطن الوادى وغيره. (انظر: غ ي ل).

و-: القُوَّة. وفى دُعَاءِ يَرْوِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَالْمُحَدِّثُونَ يَرْوُونَهُ: (ذَا الْحَبْلِ) بالباء.

ويُقَالُ: لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لُغَةٌ فِي (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ). وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَيْلِ، وَ: مَالَهُ حَيْلٌ، وَالْوَاوُ أَعْلَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَالَهُ؟ لِأَشَدَّ اللَّهِ حَيْلَهُ". (يُرِيدُ حَيْلَتَهُ وَقُوَّتَهُ).

ويُقَالُ أَيْضًا: مَا أَحْيَلَهُ. (لُغَةٌ فِي مَا أَحْوَلَهُ). (ج) أَحْيَالٌ، وَحُيُولٌ.

o وَصَحْنُ الْحَيْلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، يَقَعُ فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، غَرْبَ حَرَّةِ خَيْبَرَ، بَيْنَ خَطِّ الطُّولِ ٣٨° ٤٠'، وَخَطِّ الْعَرْضِ ٣٩° ١٥'. وَهُوَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةُ التُّرَابِ، وَكَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَجْدَبَتْ فَقَرَّبُوها إِلَى الْغَابَةِ فَأَغَارَ عَلَيْهَا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ.

* الْحَيْلُ - عِلْمُ الْحَيْلِ: (انظر: ح و ل).

* الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعَزِ، أَوْ الْمَعَزَى الْكَثِيرَةُ. يُقَالُ: لِفُلَانٍ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةُ، وَمِنَ الْمَعَزِ حَيْلَةٌ.

وقال اللحياني: القطيعُ من الغنم، فلم يَخُصَّ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ، وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ. و-: الشَّاءُ.

و-: حِجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ. (أَيُّ مُحَدِّقِينَ كَأَحْدَاقِ تِلْكَ الْحِجَارَةِ بِالْجَبَلِ).

* الْحَيْلَةُ: (انظر: ح و ل).

و-: الْمُتَفَرِّدُ لَا ثَانِيَ لَهُ.

* الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الْكَدْسُ (النَّوْجُ).

* الْحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

* الْحَيْلُ: (انظر: ح و ل).

* الْمَحَالُ: (انظر: ح و ل).

* الْمَحَالَةُ: (انظر: ح و ل).

* الْمُحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

* الْمُسْتَحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

* الْحَيْلَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

* * *

* الْحَيِّمُ: الصَّبِيُّ الْحَارُّ الرَّأْسُ الْكَيْسُ.

* * *

ح ي ن

١- الزَّمانُ ٢- الهَلَاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلٌ واحدٌ، ثم يُحمَلُ عليه، والأصلُ الزَّمانُ. فالحينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكثيرُهُ."
* حانَ الشَّيْءُ - حَيْثَا، وَحَيْثَا، وَحَيْثُونَةً: قَرَبَ.

يُقَالُ: حانَ حِينَ الشَّيْءِ: قَرَبَ وَأَن وَقْتَهُ. قالت بُثَيْنَةُ:

وإنَّ سُلُوى عن جَمِيلٍ لَساعةُ

مِنَ الدَّهْرِ لا حائِثَ ولا حانَ حَيْثُها

وقال مُدْرِك (مُعَلِّس) بن حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ:

ولَيْسَ ابْنُ أَثْنَى مائِثًا دُونَ يَوْمِهِ

ولا مُفْلِثًا مِن مِئْتَةٍ حانَ حَيْثُها

و-: حَضَرَ وَحَصَلَ. وفي حَبْرِ ابنِ عُمَرَ: "فحائِثٌ مِنْهُ التَّفَاتَةُ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهَذَلِيُّ:

فإِما يَحْيِيَنَّ أَن تَهْجُرِي

وتَسْتَبْدِلِي خَلْفًا أو نَصِيحًا

وإِما يَحْيِيَنَّ أَن تَصْرِمِي

وتَنأِي نَوَالِكٍ وَكانت طَرُوحًا

[تَنأَى: تَبَعُدَ، طَرُوحًا: بَعِيدَةٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

دعاني بأجوازِ الفلا ودَعَوْتُهُ

لهاجِرَةٍ حائِثَ وَحانَ رَحِيلُها

و- الصَّلَاةُ: دَنَتْ وَقَرَبَ وَقُتُّها.

و-: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبَسَ فَإِنَّ حَصَادُهُ.

و- فُلَانٌ: هَلَكَ. وقيل: تَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ،

فهو حائِثٌ. قال هلالُ بن رزين، يذكُرُ وَقْعَةَ قَوْمِهِ ببنى كَلْبَ:

فحائِثٌ حَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا

وكان لَهُمُ بها يَوْمٌ عَسِيرٌ

وقال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيِّ:

وفعلنا بِهِمُ كما عِلِمَ اللّٰهُ

لَهُ وما إِنَّ لِلْحائِثِينَ دِماءَ

[دِماءُ: دَمٌ، وهو هنا الدِّيَّةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يمدَحُ:

قَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِيكَ ظَمآنًا

فالْيَوْمَ أَسْتَسْقِيكَ غَصانًا

فبَادِرِ الْعَصَانَ تَسْتَحْيِهِ

إِنَّكَ إِنْ اغْفَلْتَهُ حانا

و-: لَمْ يُوفِّقْ لِلرُّشادِ.

و- لِفُلانٍ أَن يَفْعَلَ كذا: آَنَ.

* أَحانَ فُلانٌ: أَرْمَنَ. (أَتَى عَلَيْهِ حِينَ).

و- اللّٰهُ فُلانًا: أَهْلَكَهُ.

و- الْقَوْمُ ضَيُوفُهُمْ: قَدِّمُوا لَهُمُ الْأَكْلَةَ فِي وَقْتِ

مَخْصُوصٍ. وفي الأساس: قال الشَّاعِرُ يَهْجُو:

ولا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُوفَكُمْ

تُحَانُ وَحَيْنُ الضَّيْفِ إِحْدَى الْعَظَائِمِ

[حَيْنُ الضَّيْفِ : أَرَادَ إِحَادَةَ الضَّيْفِ] .

* أَحْيَيْنَ الْقَوْمَ : حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ ، وَحَانَ

لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَّلُوهُ . (عن ابن الأعرابي) .

وَأُنْشَدَ :

* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَمَا أَحْيَيْنَا *

وَالْإِبِلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ ، أَوْ يُشَدَّ

ضَرْعُهَا .

و— فَلَانُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حِينًا .

* حَايَنَ فَلَانٌ فَلَانًا مُحَايِنَةً ، وَحِيَانًا : عَامَلَهُ

حِينًا بَعْدَ حِينٍ . وَيُقَالُ : اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً

وَحِيَانًا .

* حَيَّنَ اللَّهُ فَلَانًا : لَمْ يُؤَفِّقْهُ لِلرَّشَادِ .

و— أَهْلَكَهُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبِّرِ :

مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى انْتِجَاعِكَ لِلنَّدَى

مَنْ يَسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْيِينِ

و— فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَ لَهُ حِينًا .

و— النَّاقَةُ وَالشَّاءُ : جَعَلَ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَقْتًا مَعْلُومًا يَحْلُبُهَا فِيهِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالِكِ أَفْئُهَا

وَإِنْ حَيَّنْتُ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا

[الْأَفْنُ : قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ] .

و— الْقَوْمُ ضَيُوفُهُمْ : أَحَانُوهُمْ .

O وَايِلَ مُحَيِّنَةٍ : لَا تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

* تَحْيَيْنَ الطُّفَيْلِيَّ : انْتَظَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ .

و— فَلَانُ : لَمْ يُؤَفِّقْ لِلرَّشَادِ .

و— : اسْتَعْنَى . (عَامِيَّة) (عن الزَّيْدِيِّ) .

و— الشَّيْءَ : انْتَظَرَهُ وَطَلَّبَ حِينَهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ : "كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ ، لَيْسَ يُنَادَى

لَهَا" . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ ، فِي رَمَى الْجِمَارِ ،

قَالَ : "كُنَّا نَتَحَيَّنُ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

رَمَيْنَا" . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَيَّنُ فَلَانًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : يَنْظُرُ حِينَ غَفَلْتِهِ ، أَى

وَقْتُهَا .

وَيُقَالُ : تَحَيَّنَ الْفُرْصَ لِلْعَمَلِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَجِبْتُ لَى الْجُعْفِيَّةِ ابْنَةُ مَالِكٍ

أَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَأَقْصَرَ بَاطِلِي

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصَّبَا وَطِلَابَهُ

لِتَبَاعَةِ الْمُتَبُولِ عِنْدَ التَّائِلِ

و— رُؤْيَا فَلَانٌ : تَنْظَرُهُ .

و— النَّاقَةُ : حَيَّنَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "تَحَيَّنُوا

نُوقَكُمْ" . وَعَلَيْهِ جَاءَ بَيْتُ الْمُخَبِّلِ السَّابِقِ .

* الحائِنُ: الهالِكُ.

و-: الذى يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ. وفى المَثَلِ: "أَتَتَكَ بِحائِنٍ رَجُلًا". يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسُوقُهُ قَدْرُهُ إِلَى هَلَاكِ. وفى الأساس: الحائِنُ حائِنٌ. * الحائِئَةُ: النَّازِلَةُ الْمُهِلَكَةُ. يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةُ حَائِنَةٌ. (ج) حَوَائِنُ. قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي:

يَتَبَلَّ غير مُطَلَّبٍ لَدَيْهَا

ولكن الحوائِنَ قد تَحِينُ

[التَّبَلُّ: الثَّارُ؛ مُطَلَّبٌ: مَطْلُوبٌ].

* الحائِئَةُ: (انظر: ح ن و - ي).

* الحائِئُوتُ: (انظر: ح ن و - ي).

* الحَيْنُ: الهَلَاكُ. قال عبيد بن الأبرص:

يا ذا المَخَوِّفِنا بَقْتِ

لِأَبِيهِ إِذْ لَأَ وَحَيْنًا

وفى اللِّسَانِ: قال الأعشى:

وما كانَ إِلَّا الحَيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

وَقَطَعَ جَدِيدِ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِكَا

ويُقال: حَيْنٌ حائِنٌ، للمبالغة، قال ابنُ

الرُّومِيَّ، يَرْتِي:

ما زِلْتُ تَجْتَنِبُ الدَّمَاءَ وَسَفْكَهَا

فَإِذَا طَغَتْ وَجَدْتُكَ حَيْنًا حائِئًا

و-: المِحْنَةُ.

ويُقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

* الحَيْنُ: الدَّهْرُ. وقيل: وقتٌ من الدَّهْرِ مُبْتَهَمٌ، يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طالتْ أَوْ قَصُرَتْ، يكونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلَّ. حتى قيل: كُلُّ غُدُوَّةٍ وَعَشِيَّةٍ. قال الرِّجَّاجُ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الحَيْنَ اسْمٌ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طالتْ أَوْ قَصُرَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ

بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. (إبراهيم/٢٥).

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي، يَصِفُ حَيَّةً:

تَنادَرُها الرَّاقُونُ مِنْ سَوْءِ سَمِّها

تُطَلِّقُه حَيْنًا وَحَيْنًا تُراجِعُ

[تَنادَرَ القَوْمُ: أُنذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يقول:

مِنْ حُبِّيْها لا تُجِيبُ الرَّاقي، فمرةً تُجِيبُ

ومرةً لا تُجِيبُ].

ورواية الديوان: تُطَلِّقُه طَوْرًا وَطَوْرًا.

وفى اللِّسَانِ: قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ:

يَرْتِي خالِدَ بنَ زُهَيْرٍ:

كابى الرِّمادِ عَظِيمُ القَدْرِ جَفَنَتْهُ

حِينَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ المُنْهَلِ اللَّقْفِ

[كَابِي الرَّمَادِ: عَظِيمُهُ؛ الْمُنْهَلُ: الذى إِبْلُهُ
عِطَاشٌ؛ الْحَوْضُ اللَّقْفُ: الذى يَتَهَدَّمُ مِنْ
أَسْفَلِهِ].

ورواية أشعار الهذليين: "عند الشتاء".

وقيل: المَدَّةُ وَالزَّمَانُ الْمُطْلَقُ. وفى القرآن
الكريم: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾. (الإنسان/١).
وفيه أيضاً: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾.
(الصافات/٢٧٤).

وَإِذَا بَاعِدُوا بَيْنَ الْوَقَتَيْنِ بَاعِدُوا بِإِذٍ، فَقَالُوا:
"حِينَئِذٍ".

ويُقال: لَاتَ حِينٌ كَذَا: أى لَيْسَ الْحِينُ
حِينَ كَذَا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَاتَ حِينٌ
مَنَاصٍ ﴾. (ص/٣).

وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ. (عن ابن
سيده). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يمدح آلَ
الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

فَإِذَا ذَرَى آلَ الرُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ

نَعَمْ الذَّرَى فِى النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُفْضِلُونَ إِذَا مَا أَنْعَمُوا

[الذَّرَى: النَاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ].

وَيُطْلَقُ الْحِينُ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى
مَا لَا يَتَنَاهَى.

و-: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وَهُوَ مُبْهَمٌ
الْمَعْنَى وَيَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

وَتَأْتِي (حِينَ) عَلَى أَوْجُهُ:

١- لِلْأَجَلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ

إِلَى حِينٍ ﴾. (يونس/٩٨).

٢- لِلسَّيِّئَةِ، نَحْوُ: ﴿ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ ﴾.
(إبراهيم/٢٥).

٣- لِلسَّاعَةِ، نَحْوُ: ﴿ حِينٌ تُمَسُونَ وَحِينٌ
تُصْبِحُونَ ﴾. (الروم/١٧).

٤- لِلزَّمَانِ الْمُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾. (الإنسان/١).
وقوله تَعَالَى: ﴿ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾.
(ص/٨٨).

و-: ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ. يُقال:
رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ: أى فِى ذَلِكَ
الْوَقْتِ. وَيُقال أيضاً: ائْتِنِى حِينَ مَقْدَمِ
الْحَاجِّ.

وَيَحْسُنُ فِى مَوْضِعِ (حِينَ) تَقْدِيرُ: (لَمَّا - وَإِذَا -
وَإِذَا - وَوَقْتُ - وَيَوْمَ - وَسَاعَةً - وَمَتَى).

يُقال: رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ، وَلَمَّا جِئْتَ...

(ج) أَحْيَانُ، وَأَحْيَايُنُ. يُقال: هُوَ يَفْعَلُ كَذَا
أَحْيَانًا وَفِى الْأَحْيَايِنِ. قال ابنُ الرُّومِ، يمدحُ:

يُعْطَى الرِّغَائِبَ جُودًا مِنْ طَبِيعَتِهِ

لا كالمُتَاجِرِ بِالْمَعْرُوفِ أَحْيَانًا

و- : قِيَامُ السَّاعَةِ . وَبِهِ فُسرَتِ الآيَةُ :

﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (ص ٨٨).

وقيل : يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَبِهِ فُسرَتِ الآيَةُ السَّابِقَةُ .

و- : الْمَوْتُ .

و- : الْحِينَةُ (الْوَقْتُ) .

و- (فى الجيولوجيا) hemera : أَقْصَرُ الْمَرَّاحِلِ

الزَّمَنِيَّةِ فِى سُلَمِ الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ ، الَّذِى يَنْقَسِمُ إِلَى

مَرَّاحِلَ زَمَنِيَّةٍ لَهَا مُكَافِئَاتٌ مِنْ مَرَّاحِلِ صَخْرِيَّةٍ تَرَسَّبَتْ

فِيهَا وَتَكُونُ مُقَابِلَةً لَهَا . وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ مَرَّحِلَةِ الْعَصْرِ

age . وَمُقَابِلُهُ أَوْ مُكَافِؤُهُ الصَّخْرِيُّ هُوَ النُّطَاقُ epibole .

أَيْ أَنَّ النُّطَاقَ هُوَ ذَلِكَ الْجُزْءَ الْمُقَابِلَ لِلْحِينِ مِنَ الْعُمُودِ

الْجِيُولُوجِيِّ الصَّخْرِيِّ .

O وَحِينَ الْمَنْزِلِ : وَقْتُ الرُّكُودِ إِلَى النُّزُولِ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ زَمَلِ الْجُهَنِيِّ : " أَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ

فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا : هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ " . [أَكْبُوا

رَوَاحِلَهُمْ : أَلْزَمُوها الطَّرِيقَ] .

وَيُرَوَّى : خَيْرُ الْمَنْزِلِ .

* الْحِينَةُ ، وَالْحِينَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْأَكْلِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مُخْصِصٍ ،

وَقِيلَ : هِيَ وَجْبَةٌ فِي الْيَوْمِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : فَرَّقَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ

الْحِينَةِ وَالْوَجْبَةِ ، فَقَالَ : الْحِينَةُ فِي النُّوقِ ،

وَالْوَجْبَةُ فِي النَّاسِ ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ،

يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحِينَةَ وَالْحِينَةَ .

و- : أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(عَنْ ابْنِ عَمْرِو الزَّاهِدِ) .

يُقَالُ : مَتَى حِينَةُ نَافَتِكَ ، أَيْ مَتَى وَقْتُ حَلْبِهَا .

وَأَيْضًا : كَمْ حِينَتُهَا ؟ أَيْ كَمْ حِلَابُهَا ؟ .

* الْحِينَةُ : الْحِينُ (الْوَقْتُ) . يُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ

إِلَّا الْحِينَةَ بَعْدَ الْحِينَةِ .

* حَيَّان - حَيَّانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَيَّانِ الْأُمَوِيِّ

بِالْوَلَاءِ (٤٦٩ هـ = ١٠٧٦ م) : مُؤَرِّخٌ بَحَاثٌ مِنْ أَهْلِ

قُرْطُبَةَ ، كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ فِي الْأَنْدَلُسِ . مِنْ

كُتُبِهِ : " الْمُقْتَبَسُ " فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَ" الْمَتِينُ " فِي

تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا .

O وَأَبُو حَيَّانِ التَّوْحِيدِيُّ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ

(نَحْوُ ٤١٠ هـ = ١٠١٠ م) : فِيلَسُوفٌ ، مُتَصَوِّفٌ ، مُعْتَزَلِيٌّ .

وُلِدَ فِي شِيرَازٍ أَوْ نِيْسَابُورَ ، وَأَقَامَ مَدَّةً بِبَغْدَادَ وَانْتَقَلَ إِلَى

الرُّيِّ فَصَحِبَ ابْنَ الْعَمِيدِ وَالصَّاحِبَ بْنَ عَبَّادَ . اتَّهَمَ

بِالزُّنْدَقَةِ ، وَوُشِيَ بِهِ لِلْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَتَرَّ مِنْهُ

وَمَاتَ فِي اسْتِتَارِهِ . قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ كُتُبَهُ وَأَحْرَقَهَا قَبْلَ

مَوْتِهِ فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهَا غَيْرُ مَا نُقِلَ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ . وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْمَقَابَسَاتُ " وَ" الصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ " وَ" الْبَصَائِرُ

وَالذَّخَائِرُ " وَ" الْإِمْتَاعُ وَالْمُؤَانَسَةُ " وَ" الْإِشَارَاتُ الْإِلَهِيَّةُ "

وَ" الْمَحَاضِرَاتُ وَالْمَنَاطِرَاتُ " وَ" تَقْرِيطُ الْجَاحِظِ " وَ" مَثَالِبُ

الْوَزِيرِينَ ابْنِ الْعَمِيدِ وَابْنِ عَبَّادَ " .

O وأبو حيان النحوي، محمد بن يوسف بن حيان الغزنائي الأندلسي (٧٤٥هـ=١٣٤٤م): من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات، ولد بغرناطة ورحل إلى مالقة، وتقل إلى أن أقام بالقاهرة وتوفي بها. اشتهرت تصانيفه في حياته، ومن كتبه: "البحر المحيط" في تفسير القرآن و"النهر" وهو اختصار للأول، و"طبقات نحاة الأندلس"، و"زهو الملك في نحو الترك" و"الإدراك للسان الأتراك" و"منطق الخرس في لسان الفرس" و"تحفة الأريب" و"في غريب القرآن"، و"منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك" و"النصار" وهو مجلد ضخم ترجم به لنفسه ولكثير من أشياخه. وله شعر.

* حَيَّانِي - نَحْلُ حَيَّانِي: نَوْعٌ مِنْهُ يَكُونُ بِمِصْرَ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

* المَحُونَةُ: الهَلَاكُ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ

[يَنْتَفِدُ: يَفْنَى].

وقيل: مَحُونَتُهُ هُنَا: عَارُهُ أَوْ تِبَاعَتُهُ.

* المَحْيَانُ - مَحْيَانُ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

* * *

ح ي هـ

* حَيَّةٌ: زَجَرٌ لِلْحِمَارِ.

* حَيِّهِ، وَحْيِهِ: مِنْ زَجَرِ الْمُعْزَى أَوْ الضَّأْنِ وَغَيْرِهِمَا.

ويقال: مَا عِنْدَهُ حَيَّةٌ وَلَا سَيَّةٌ، وَلَا حَيَّةٌ وَلَا سَيَّةٌ. (عن ثعلب). معناه: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

وفى الجيم: قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ:

* عَقَفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ *

* قَدْ نَسِيَتْ حَيِّهِ وَقَالَتْ هَرٌّ *

[هَرٌّ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ].

* * *

* الحَيَّهْلُ: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ي ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāyāh (حَايَا): عَاشَ،

حَايَى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hyā (حَايَا):

عَاشَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hayewa (حَايَوَ):

حَايَى).

١- خِلَافُ الْمَوْتِ ٢- الْأَسْتِحْيَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْمَوْتِ،

وَالْآخَرُ الْأَسْتِحْيَاءُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْوَقَاحَةِ".

* حَايَى فَلَانٌ - حَايَاءٌ، وَحَايَوْنَا، وَحَايَا،

وَحَايَا: عَاشَ. (ضِدُّ مَاتَ). وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ " (الأنفال / ٤٢) . فى قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والبرزى عن ابن كثير .

ويقال بالإدغام حَيَّ يَحْيَى وَيَحْيَا ، فهو حَيٌّ ، وعليه قراءة : " وَيَحْيَى مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ " لباقي السبعة . وهى لغة كثيرة الاستعمال ، لأنَّ الحَرَكَهَ لازِمَةً ، فإذا لم تكن الحَرَكَهَ لازِمَةً لم تُدْغَمْ ، كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ . (القيامة / ٤٠) .

وقيل فى الإسنادِ إلى ضميرِ الجمعِ حَيُّوا وَحَيُّوا تَخْفِيفًا وَتَثْقِيلًا . قال أبو حُزَابَةَ الوليدُ ابن حَنِيْفَةَ .

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا

[كَهْمَسٌ : هو ابن طَلْقِ الصَّرِيْمِ ، كان من

جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مع بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ ،

شَبَّهَهُمُ الشَّاعِرُ فى شِدَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ بِأَصْحَابِ

كَهْمَسٍ] .

ويُقال : ضُرِبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ،

أى لَيْسَ يَحْيَا . ولا يُقال : لَيْسَ يَحْيَى مِنْهَا

إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْيَى ، أى هُوَ مَيِّتٌ ،

فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ .

وفى المثل : " فَلَانُ أَحْيَا مِنْ ضَبٍّ " . أَفْعَلُ

مِنْ الْحَيَاءِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ طَوِيلُ الْعَمْرِ .

وقيل : حَيَّى ، أى صَارَ ذَا حَيَاةٍ وَنَمَاءٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ

وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ .

(الأعراف / ٢٥) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا

حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ

بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون / ٣٧) .

و— حَيَاءٌ : تَحَرُّكٌ .

ويُقال : حَيَّ حَيَاءً . قال المُتَلَمِّسُ — وبه لُقِّبَ — :

فهذا أوانُ العِرْضِ حَيَّ دُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

[العِرْضُ : وادٍ بِالْيَمَامَةِ] .

و— النَّارُ : تَوَقَّدَتْ بِاللَّيْلِ .

و— الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّتْ .

يُقال : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صَافِيَةُ اللَّوْنِ ، لم

يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ يَدْنُو الْمَغِيبِ . وفى الْخَبَرِ :

" أَنَّهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَانَ يُصَلِّي

الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ " ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا

لَهَا مَوْتًا ، وَأَرَادَ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا قَبْلَ وَقْتِ

الْكِرَاهَةِ .

وَالْقَوْمُ بَعْدَ هُزَالٍ : مُطِرُوا . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ : " لَا أَكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا
النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ " .

و- : حَسُنْتَ حَالَهُمْ .

وَالطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . يُقَالُ : إِذَا حَيَّى
لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمْنَةً . وَيُقَالُ : طَرِيقُ حَيٍّ :
بَيْنُ (ج) أَحْيَاءَ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ بَغِيضَ
ابْنِ عَامِرٍ :

إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَتَبَا

[المَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ ؛

الْجَوْرُ : الْأَكْمَةُ وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يَحِيدُ
عَنْهَا ؛ اعْتَتَبَ : رَجَعَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : " أَحْنَاءٌ " .

وَيُقَالُ : حَيَّ الطَّرِيقُ .

وَالْأَرْضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

و- فَلَانٌ حَيَاءٌ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ : خَجَلٌ .

فَهُوَ حَيِيٌّ ، وَهِيَ حَيِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ

رَبِّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ

يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صُفْرًا " ، أَوْ قَالَ :

" خَائِبَتَيْنِ " . وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ أَحْيَى مِنْ

هَدَى (عَرُوسٌ) ، وَأَحْيَى مِنْ كَعَابٍ ،

وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ وَمِنْ مُخْبَأَةٍ .

و- الْكَافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ :

خَجَلٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَلَا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلَاتٍ وَأَمْكُمْ رُقُوبُ ؟

[الْعَلَاتُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى ؛

الرُّقُوبُ : الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ] .

و- : انْقَبَضَ وَانْزَوَى .

و- عَنْ فَلَانٍ : لَمْ يُجِبْهُ حِينَ تَكَلَّمَ . (عَنْ

ابْنِ دَرِيدٍ) .

* أَحْيَا الْقَوْمَ : مُطِرُوا .

و- : صَارُوا فِي الْحَيَا ، أَيْ الْخِصْبِ .

وَقِيلَ : حَيَّيتَ أَرْضَهُمْ .

و- : حَسُنْتَ حَالُ مَوَاشِيهِمْ . وَقِيلَ : حَيَّيتَ

دَوَابَّهُمْ .

وَذَلِكَ إِذَا مُطِرُوا ، فَأَصَابَتْ دَوَابَّهُمْ الْعُشْبَ

حَتَّى سَمِنَتْ .

و- النَّاقَةُ : حَيَّى وَلَدُهَا فَلَا يَكَادُ يَمُوتُ

لَهَا وَلَدٌ . فَهِيَ مُحْيٍ ، وَمُحْيِيَّةٌ .

و- عَلَيْهِ مَالٌ : كَثُرَ أَوْ عَاشَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[تَبَاعَدُ : أَصْلُهَا تَتَبَاعَدُ ؛ حَمُولَتِي : إِبْلَى
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . تَدَانَتْ : أَيْ آجَالُهَا
فَقَلَّتْ] .

وَاللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴾ . (البقرة / ٢٨) .
و- : حَيَّاهُ .

وَالْأَرْضَ : أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاها بِالْغَيْثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . (البقرة / ١٦٤) .
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلَ :

وَكَانَ حَيًّا بِالشَّامِ أَيْسَرُ صَوْبِهِ

وَأَحْيَا حَيًّا عَامِينَ فِي أَرْضِ حِمِيرَا

[يَرِيدُ : أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فِي شَمَالِ
الْجَزِيرَةِ ، وَالْيَمَنِ فِي جَنُوبِهَا] .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا الْأَرْضَ ، وَجَدْنَاهَا حَيَّةً
النَّبَاتِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْيَيْتِ الْأَرْضَ :
اسْتَخْرَجْتَ بِالزَّرْعَةِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا، أَيْ مُطَرْنَا .

و- فَلَانُ الْأَرْضِ الْمَوَاتَ : بَاشَرَ عِمَارَتَهَا مِنْ
إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ" .
و- اللَّيْلَ : تَرَكَ النَّوْمَ وَسَهَرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ .
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ
رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ" .
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - وَقِيلَ : سُلَيْمَانُ - "أَحْيُوا مَا بَيْنَ
الْعِشَاءَيْنِ" . [الْعِشَاءَانِ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ] .

أَيَ : اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَلَا
تُعْطِلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ يُعْطَلُّ . وَقِيلَ : لَا
تَنَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،
لَأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ .

وَقِيلَ : أَحْيَا اللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارِي وَحْشٍ :
فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌ ؛ قَامَا : كَفَا عَنْ الْعَدُوِّ لَمَّا
ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ] .

و- النَّارَ : أَوْقَدَهَا . وَقِيلَ : نَفَخَ فِيهَا لِتَحْيَا .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَنَتْهَا لَهَا قِيَتَةٌ قَدْرًا

[بُروحك : بنفحك ؛ اقتت لنارك قيتة :

أطعمها الحطب] .

و- القارئ الحفل : تلا فيه القرآن الكريم .

ويقال : أحيا الحفل بالموسيقى والإنشاد

وغيرهما .

* حايا فلاناً : بعث فيه الحياة .

يقال : حايا الزرع : بعث فيه الحياة بالرى .

ويقال : حاييت النار بالنفخ .

وبه روى بيت ذى الرمة السابق .

و- الصبى مَحْيَاةً : غِذَاهُ .

و- القوم بعضهم بعضاً : تبادلو التحية .

* حيا الله فلاناً : أبقاه .

و- فلان فلاناً : سلم عليه . قال الأعشى :

أحييتك تيا أم تركبت بيداكا

وكانت قتلوا للرجال كذلكا

وقيل : أكرمته بتحية .

و- : ملكه .

و- : أفرحه .

و- : دعا له بالحياة .

ويقال : حياه بكذا . وفى القرآن الكريم :

﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ

اللَّهُ﴾ . (المجادلة / ٨) .

وقيل : ألقى عليه التحية والسلام بأى لفظ .

وفى القرآن الكريم : ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ

فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها﴾ .

(النساء/٨٦) .

وقال جعفر بن عتبة الحارثي :

أَلَمْتُ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ

فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ

وقال بشامة بن جزء النهشلي - ونُسب إلى

غيره - :

إِنَّا مُحْيُوكَ يَا سَلَمَى فَحَيِّينَا

وإن سقيت كرام الناس فاسقينَا

○ وحيا الرجل الخمسين : دنا منها .

(عن ابن الأعرابي) .

* تحايا القوم : حيا بعضهم بعضاً .

* تحيا منه : انقبض وانزوى . وفى الخبر :

" أتانى جبريل - عليه السلام - ليلة أسرى

بى بالبراق ، فقال : اركب يا محمد ،

فدنوت منه لأركبه فأنكرنى فتحيا منى " .

قال الرمخشري : " وأصله من الحياء على

طريق التمثيل ، لأن من شأن الحى أن

ينقبض . أو أصله تحوى ، أى تجمع ،

فَقَلِبْتُ وَأُوهُ يَاءٌ ، أَوْ يَكُونُ تَفْعِلَ مِنَ الْحَيِّ
وهو الجمع ، كَتَحْيَزَ مِنَ الْحَوْزِ .

* اسْتَحْيَا فَلَانٌ : حَجَلَ وَاحْتَشَمَ . وقيل :

أَيْفَ . قال ابن الأثير : يُقَالُ : اسْتَحْيَا

يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحْيَى يَسْتَحْيِي ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى

وَأَكْثَرُ . وَالْأَوَّلَى لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ

تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ .

(القصص / ٢٥) .

وفى الخبر : " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ

النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ

مَا شِئْتَ " .

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .

وقيل : أَيْفَ . قال الأحيمرى السَّعْدِيُّ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى

أَجْرَرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ

ويُقال استَحْيَاهُ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ . وقيل :

أَيْفَ . وقال سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، يَعَاتِبُ أَخَوَيْهِ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

و— فَلَانًا : أَبْقَاهُ حَيًّا . يُقال : اسْتَحْيَيْتُ

أَسِيرِي . وفى الخبر : " اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ

وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ " ، أَيْ شَبَابَهُمْ . وَيروى :

" وَاسْتَبَقُوا شَرَحَهُمْ " .

* اسْتَحْيَ فَلَانٌ : احْتَشَمَ وَحَجَلَ . وقيل :

أَيْفَ . (لغة تميم) . وقرأ ابن مُحَيْصِن : " إِنَّ

اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً

فَمَا فَوْقَهَا " . (البقرة / ٢٦) . وفى الخبر -

فى رواية أبى داود - : إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ

مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى : " إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ

مَا شِئْتَ " .

لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ .

وقال الأقيشر الأَسَدِيُّ :

تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحْيِ

مِنْ شُرْبِكَ الْخَمْرَ عَلَى الْمَكْبَرِ

ويُقال : اسْتَحْيَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : امْتَنَعَ .

قال أبو النُّجْم ، يَصِفُ نَهْرًا :

* إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ انْفَجَرَا *

* بِذِي حَبَابٍ يَسْتَحْيِ أَنْ يُسْكِرَا *

[أَيْ لَا يُقْدِرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْحِجَارَةِ ، يَمْتَنِعُ

مِنْ ذَلِكَ] .

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .

وقيل : أَيْفَ . وفى الخبر : " إِنَّ اللَّهَ

يَسْتَحْيِ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ " .

والمراءد : تَرَكَ تَعْذِيْبِهِ ، قاله الرَّاعِبُ فى
المفردات .

و— فلانُ فلانًا : حَجَلَ مِنْهُ واحْتَشَمَ . قال
رُؤْبَةُ :

* لا أَسْتَحْيِ الْقُرْأَ أَنْ أُمِيسَا *

[الْقُرْأُ : قُرْأَ الْقُرْآنَ ؛ أُمِيسُ : اتَّبَحَثَرُ] .

*الأحياء- عِلْمُ الأحياء biology : هو العلمُ الذى
يَبْحَثُ فى دِرَاسَةِ الكائناتِ الحَيَّةِ ، والحياة فى جميع
صُورِها . وَيُنْقَسِمُ إلى فروع كثيرة ؛ كعلمِ النَّباتِ ، وعلمِ
الحيوانِ ، وعلمِ الكائناتِ الدَّقِيقَةِ ، وعلمِ الوراثة ، وعلمِ
البِئْئَةِ ونَحْوِها ، وفروع دَقِيقَةٌ من هذه الفروع تُعَرَفُ فى
جُمْلَتِها باسم " العلوم البيولوجيَّة " التى تشمل علوم
الطَّبِّ والزَّراعة أيضًا .

*الإحياءُ (فى الطَّبِّ) resuscitation : الإِنْعاشُ ، أو
رَدُّ الحَيَاةِ .

و— (فى الفَلَسَفَةِ) palingenesis : العَوْدُ الأَبَدِيُّ
للأحداث عند الرُّوْاقِيَّينَ .

و— (فى الجيولوجيا) recapitulation theory :
قانونُ يَنْصَحُ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخَةٌ موجَّزَةٌ من
تَطَوُّرِ سُلالاتِهِ ، ويسمى أيضًا قانونُ الإِعادةِ .

o وإحياءُ المَهْجُورِ (فى اللِّغَةِ) archaism : إِعادةُ
استِعمالِ لَفْظٍ أو تَرْكِيبٍ مَهْجُورٍ أو صِيغَةٍ قَدِيمَةٍ فى
اللِّغَةِ .

o وإحياءُ الثَّرَاثِ : تَحْقِيقُ المَخْطُوطاتِ فى اللِّغَةِ
والأدبِ ، والعِلْمِ ، والفَنِّ . مع تَوْثِيقِها وطَبْعِها ونَشْرِها .

*التَّحَايى : ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ حِذَاءِ الهَنَعَةِ . الواحدةُ مِنْها
تَحْيَاةٌ . وهى بَيْنَ المَجَرَّةِ وتَوَابِعِ العَيُّوقِ ، قاله ابنُ قَتَيْبَةَ
فى كتاب " الأنواء " وقال أبو زياد الكلابى : وَرُبَّمَا
تُهَمَزُ فيقال : " تحائى " . وهو شاذٌّ .

*التَّحِيَّةُ : السَّلَامُ . وفى القرآن الكريم :
﴿ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴾ . (يونس/ ١٠) .

وقيل : ما يُحْيَى به القَوْمُ بَعْضُهُم بَعْضًا .
وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا ﴾ .
(النِّساء/ ٨٦) .

وفى التَّشَهُّدِ : " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . ويُقال :
حَيَّاكَ اللَّهُ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ " .

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ ، يَرِثِى قَيْسَ بنَ
عاصمٍ :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بنَ عاصمٍ

وَرَحْمَتُهُ ما شاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةً مِنْ غادَرَتُهُ غَرَضَ الرَّدَى

إِذا زارَ عَنْ شَحْطِ بِلادِكَ سَلَمًا

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهَلالِ . الشَّحْطُ :
البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِنَ اللَّهِ : الإِكْرَامُ والإِحْسانُ
والتَّفَضُّلُ . قال صَخْرُ بنُ عَمْرٍو ، أَخُو الخَنْساءِ .

إذا ما امرؤ أهدى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً

فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا

وقيل : التَّحِيَّةُ : الوداعُ .

و- : المُلْكُ . وبه فُسِّرَتِ بَدَايَةُ التَّشْهَدِ

" التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ "

قال عمرو بن معديكرب :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيَّضَاءَ زَغْفٍ

وكلُّ مُعَاوِدِ الْغَارَاتِ يَخْذِي

أَوْمٌ بِهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى

أَحُلَّ عَلَى تَحِيَّتِهِ بَجُنْدِي

[المُفَاضَةُ : الدَّرْعُ الواسِعَةُ ؛ الزَّغْفُ : الدَّرْعُ

اللَّيْنَةُ . مُعَاوِدُ الْغَارَاتِ : يَعْنِي فَرَسَهُ ؛ يَخْذِي :

يُسْرِعُ] .

و- : الْبَقَاءُ . وبه فُسِّرَتِ بَدَايَةُ التَّشْهَدِ .

و- : السَّلَامَةُ مِنَ الْمَيَّةِ . وقيل : السَّلَامَةُ

مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَسْلَمُ مِنْ

الْمَوْتِ عَلَى طُولِ الْبَقَاءِ . قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ

الْكَلْبِيُّ :

وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

* الْحَايِيُّ : صَاحِبُ الْحَيَّاتِ . عَلَى أَنَّ الْحَيَّةَ

مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَيَاةِ .

* الْحَيَا : الْمَطَرُ أَوِ الْغَيْثُ ، لِإِحْيَائِهِ الْأَرْضَ .

قال أحمد شوقي ، على لسانِ مجنونٍ لَيْلَى :

جَبَلَ التُّوبَادِ حَيَّاكَ الْحَيَا

وَسَقَى اللَّهَ صِبَانَا وَرَعَى

وقيل : الْخِصْبُ ، وَكُلُّ مَا تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ

وَالنَّاسُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا

غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيًّا رَبِيعًا "

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

وَحُسْنَى أَبِي عَمْرِو عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ

كَمُتَّبِعِ الْغَيْثِ الْحَيَا النَّابِتِ النَّضْرِ

[الْغَيْثُ هُنَا : النَّبْتُ ؛ يَنْبَعِقُ ، أَيْ يَنْشَقُّ

فِيخْرُجُ] .

وقال الْكُمَيْتُ ، يَمْدَحُ :

بِمَرْضِيَّ السِّيَاسَةِ هَاشِمِيَّ

يَكُونُ حَيًّا لِأُمِّتِهِ رَبِيعَا

و- : السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ : خُذْهَا ثَنِيَّةً

وَنَابٌ عَلَيْنَا مِثْلُ نَايِكَ فِي الْحَيَا

وذلك من بابِ مَا سُمِّيَ بِاسْمِ غَيْرِهِ مِمَّا كَانَ

سَبَبًا فِيهِ .

و- : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ

الْخُفِّ وَالظَّلْفِ . (لغة في الْحَيَاءِ) . قال

أَبُو النَّجْمِ :

* جَعَدُ حَيَاهَا سَبَطُ لَحْيَاهَا *

[اللَّحْيَان : عَظْمَا الْفَكِّ الْأَسْفَلِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَان].

و- : اسْمُ جَدَّةِ الرَّاعِي النَّمِيرَى، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ :
إِنَّ الْحَيَّا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي

وَنَبَتْ فِي سَيْطِ الْفُرُوعِ نُضَار

[سَيْط : طَوِيل].

* الْحَيَاءُ : الْمَطَرُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " أَشْبَهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْءَهُ

وَبَهَاءَهُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ وَمَضَاءَهُ ،

وَمِنَ الْفَرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاءَهُ ، وَمِنَ الرَّبِيعِ

خِصْبَهُ وَحَيَاءَهُ " .

و- : الْخِصْبُ .

و- : التَّوْبَةُ .

و- : الْحِشْمَةُ وَالِاسْتِحْيَاءُ وَالْخَجَلُ. وَفِي

الْخَبَرِ : " الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . قَالَ

جَرِيرٌ ، يَرِثِي زَوْجَتَهُ :

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِيعْبَارُ

وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

وَقِيلَ : هُوَ انْقِبَاضُ النَّفْسِ عَنِ الْقَبَائِحِ .

(عَنْ الرَّاعِبِ) .

و- : الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ .

وَقِيلَ : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرِهِمَا .

وَقِيلَ : الْفَرْجُ مِنَ الْجَارِيَةِ . (عَنْ الْمَصْبَاحِ) .

(ج) أَحْيَاءُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) وَأَحْيِيَّةٌ، وَأَحْيِيَّةٌ،

وَحْيٌ، وَحْيٌ . (عَنْ سَيْبَوِيهِ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ مَمْدُودٌ لَا يَجُوزُ قَصْرُهُ

لِغَيْرِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ .

* الْحَيَاءُ : ضِدُّ الْمَوْتِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ .

(الْمَلِكُ ٢ /) .

وَقِيلَ : النُّمُوُّ وَالْبَقَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ . (الْبَقَرَةُ ١٧٩ /) .

وَقَالَ غَوِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ :

فَكَيْفَ تَرُوعُنِي امْرَأَةٌ يَبِينُ

حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طَلَالٍ

[ذُو طَلَالٍ : اسْمُ فَرَسِهِ . يَقُولُ : كَيْفَ

يُمْكِنُ أَنْ تُفَرِّعُنِي امْرَأَةً بِفِرَاقِ مُدَّةٍ حَيَاتِي

بَعْدَ أَنْ فُجِعْتُ بِفَارِسِ هَذَا الْفَرَسِ] .

وَقِيلَ : الْقُوَّةُ الْعَامِلَةُ الْعَاقِلَةُ . قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَنَارُ قُبَيْلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا

حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمُسَافِرِ

أراد : حَيَاة النَّارِ فَحَدَفَ الهَاءَ .

وقيل : الْقُوَّةُ الْحَسَّاسَةُ . وبه سُمِّيَ الْحَيَوَانُ حَيَوَانًا .

وقيل : الْقُوَّةُ النَّامِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ .

و- : الْمَنْفَعَةُ . (عن أبي عبيدة) .

ويُقال : لَيْسَ لِفُلَانٍ حَيَاةٌ . أى لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ .

و- (فى عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) life : مَجْمُوعُ مَا يُشَاهَدُ فِي "الكائنات الحية" من مُمَيَّزَاتٍ وظواهرٍ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجمادات ، مثل الاغْتِذاء ، والنُّمُو ، والانْفِعالِيَّة ، والتَّنَاسُل ونحو ذلك .

o والحياةُ الكامنةُ dormant life, latent life : الحياةُ التى يَحْتَفِظُ فِيهَا الكائِنُ الْحَيُّ بِحَيَوِيَّتِهِ دون أن يُبْدِيَ نَشَاطًا فيزيولوجيًا ظاهريًا . وذلك غالبًا ما يكون بسببِ عدم ملاءمةِ أحوالِ الوَسْطِ له ، كما يَحْدُثُ فِي البِياتِ الشَّتْوِي لِلْحَيَوَانِ ، وَكِبُونِ البُذُورِ قَبْلَ انْبِاتِهَا ، والأبواغِ قَبْلَ نَشَاطِهَا .

o والحياةُ النَاشِطَةُ active life : الحياةُ التى يمارسُ فِيهَا الكائِنُ الْحَيُّ نَشَاطَهُ الفيزيولوجيَّ والسلوكي والبيئيَّ .

* الحَيَاتِيَّةُ (فى الفِلسَفَةِ) animism : مَذْهَبُ النَّفْسِيَّينَ ، وَهُوَ مَذْهَبٌ يَرُدُّ الْحَيَاةَ وَالْحَرَكَةَ إِلَى قُوَّةٍ باطنيةٍ ، وَيَبْدُو فِي :

أ - الأَنْثُرُوبُولُوجِيَا : وَهُوَ اعْتِقَادُ الْبَدَائِيَّينَ وَالْأَطْفَالِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ - أَوْ يُؤَثَّرُ - فِيهِ حَيَاةٌ .

ب - عِلْمُ النَّفْسِ : وَمُلْخَصُهُ أَنَّ أَسَاسَ الْحَيَاةِ النَّفْسُ لَا الْبَدَنُ .

ج - الكَرمُولُوجِيَا القَدِيمَةُ : الْقَوْلُ بِالنَّفْسِ الْكُلِّيَّةِ لِلْعَالَمِ وَبِنَفْسِ الْأَفْلاكِ .

* الْحَيَوَانُ : كُلُّ مَا هُوَ حَيٌّ . وَقِيلَ : كُلُّ

ذِي رُوحٍ . الْجَمْعُ وَالوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ

الْخَلِيلُ وَسَيِّبَوَيْهِ : أَصْلُهُ حَيَّانٌ . قُلِبَتْ

الْيَاءُ ، التَّى هِيَ لَامُهُ ، وَأَوَّأَ ؛ اسْتِكْرَاهَا

لِتَوَالِيَ الْيَاءَيْنِ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْوَائِ أَصْلِيَّةٌ .

و- : الْحَيَاةُ . وَقِيلَ : الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ الْكَامِلَةُ

(مَصْدَرٌ) . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(الْعَنْكَبُوتُ / ٦٤) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ

أَنَّ مَنْ صَارَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَمُتْ ، وَحَيٌّ فِيهَا

حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ لَا يَمُوتُ فِيهَا

وَلَا يَحْيَا .

وَقَدْ يُطْلَقُ الْحَيَوَانُ وَيُرَادُّ بِهِ مَا عَدَا الْإِنْسَانَ .

و- (فى عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) animal : كَائِنٌ حَيٌّ ، يَتَغَذَّى

غِذَاءً مَبَايِنًا (أَى يَحْصُلُ عَلَى الْمَوَادِّ الْعَضْوِيَّةِ مِنْ نَبَاتٍ

أَوْ حَيَوَانٍ أَكَلَ نَبَاتًا) ، وَلَيْسَ لِخَلَايَاهُ جُذْرٌ سَلِيلُولُوزِيَّةٌ

جَامِدَةٌ ، وَغَالِبًا مَا يَكُونُ مَتَحَرِّكًا وَمَتَنَقِّلًا ، وَتَتَضَيَّحُ بِهِ آثَارُ

الانْفِعالِيَّةِ (أَى الْإِحْسَاسُ بِالْمُؤَثَّرَاتِ وَالاسْتِجَابَةُ لَهَا) .

o وعالم الحيوان Animalia - Animal Kingdom :

أحد عوالم الأحياء الخمسة (البدائيات ، والطلائعيات ، والفطر ، والنبات ، والحيوان) وينقسم إلى نحو ثلاثين شعبة ، تضم كل منها طوائف ورُتباً وفصائل وأجناساً وأنواعاً كثيرة . ويُقدَّر عدد أنواع الحيوانات المعروفة بما يزيد كثيراً على المليون نوع .

* حَيَوَةٌ - رجاء بن حَيَوَة (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : أحد أئمة التابعين وشيخ أهل الشام ، كان من الوُعَاط ؛ واعتُبر كالوزير لسليمان بن عبد الملك ؛ وهو الذى نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز . ولم تُقلَّب الواو فيه ياءً لضرب من التوسُّع ، وكراهة لتضعيف الياء .

* الحَيَوَةُ : الحياة . ضد الموت . (لغة يمنية) .

(ابن جني عن قطرب) .

* حَيَوِيٌّ - يقال : أمر حَيَوِيٌّ : ضرورى فى غاية الأهمية .

* حَيَوِيَّة - مصالح حَيَوِيَّة : intérêts vitaux : اصطلاح يُشير إلى ما تعتبره الدولة مؤثراً على بقائها وكيانها ذاته . ويُستخدَم فى بعض المعاهدات كمبرر يَسمحُ للدولة بالتخلُّل من التزام قانوني .

* حَيٌّ : اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى : أقبل وأسرع .

وهى للحث والدعاء . ومنه خبر الأذان :

" حَيَّ عَلَى الصَّلَاة ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاح " ، أى : هلموا إليهما . وأقبلوا وتعالوا مُسرعين .

وقيل : عجلوا إلى الصَّلَاة وإلى الْفَلَاح .

ويقال : حَيَّ عَلَى الثَّرِيد ، وحَيَّ عَلَى

الغذاء ، وحَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ .

وقد تُحذف " على " من لَفْظ "حَيَّ" فيقال :

حَيَّ كذا . وفى اللسان : قال ابن أحمر :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحَمُولَ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

[الحمُولُ : الجماعةُ الرَّاحِلَةُ] .

ويروى : فقال حَيَّ .

وفى اللسان : أنشد مُحاربٌ لأعرابي :

وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَدُّهُ

حَيَّ تَعَالَوْا وَمَا نَامُوا وَمَا غَفَلُوا

قال : ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ نَحْوَ طَاقٍ طَاقٍ ،

وَعَاقٍ غَاقٍ .

و- : بمعنى أحد أو شىء . يُقال : لا حَيَّ

لِي يَنْفَعَنِي ، وما بالدار حَيٌّ ، أى أحد . وفى

اللسان : روى ثعلب عن ابن الأعرابي :

أَلَا حَيٌّ لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ إِنَّهُ

مَآبٌ وَلَوْ كَلَفْتُهُ أَنَا آيِبُهُ

[أراد لا أحد يُنجيني من لَيْلَةِ الْقَبْرِ] .

ويقال : لا حَيٌّ عَنْهُ ، ولا مَنَعَ مِنْهُ .

قال سبرة بن عمرو الأسدي ، يَرثِي عمرو بن

مسعود وخالد بن نضلة :

وَمَنْ يَكُ يَعْيًا بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَيٌّ عَنْهُ وَلَا حَدَدٌ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَيْءٌ ، ولا يُحَرَّم . وقال
الْفَرَاءُ : لا يَكْفَى عنه حَيٌّ ، أى لا يُقَال :
حَيٌّ عَلَى فلانٍ سِوَاهُ] .

ويروى : لا حَيْدَ عنه . لا حَجَرَ عنه .

ويُنْسَبُ الْبَيْتُ لِهِنْدَ بِنْتِ مَعْبِدِ بْنِ نَضْلَةَ .

O وَحَيُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُهُ . يُقَالُ : إِنَّ
حَيًّا لَيْلَى لَشَاغِرَةٌ : يُرِيدُونَ لَيْلَى نَفْسَهَا .

وقال أبو الأسود الدؤلى ، وأنشده أبو الحسن
الأخفش

أبو بحرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا

عَلَيْنَا بَعْدَ حَيٍّ أَبِي الْمَغِيرَةِ

[أبو بحر : عبد الرحمن بن أبى بكرة
التَّقْفَى ، مَخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ؛ أَبُو الْمَغِيرَةِ :
زيادٌ بن أبيه] .

وقال يزيد بن مُفَرِّغِ الْحِمَيْرِيِّ :

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهَ بْنَى زِيَادٍ

وَحَيٍّ أَبِيهِمْ قَبَحَ الْحِمَارِ

قال ابنُ الأَعرابِيِّ : " سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ،

إِذَا ذَكَرْتَ مَيِّتًا : كُنَّا سَنَةً كَذَا وَكَذَا بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا وَحَيٌّ عَمَرُوا مَعَنَا ، يَرِيدُونَ :

وَعَمَرُوا مَعَنَا حَيٌّ بِذَلِكَ الْمَكَانِ .

ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ وَحَيٌّ

فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ ، يَعْنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذْ ذَاكَ

حَيٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَتَانَا حَيٌّ فُلَانٌ ، أَيْ
أَتَانَا فِي حَيَاتِهِ ، وَ: سَمِعْتُ حَيًّا فُلَانٌ يَقُولُ
كَذَا ، أَيْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ .

* الْحَيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَمَعْنَاهُ :

الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .

(الْبَقَرَةُ / ٢٥٥) .

و- : ضِدُّ الْمَيِّتِ . (ج) أَحْيَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ .

(الْبَقَرَةُ / ١٥٤) .

وقال أبو النُّشَناسِ النَّهْشَلِيُّ :

ولو كان حَيٌّ نَاجِيًّا مِنْ مَنِيَّةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

[أَثِيرًا : يَعْنِي نَفْسَهُ] .

ويروى : ولو كان شَيْءٌ ... وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى

" حَيَّاتٍ " إِذَا أُريدَ بِهِ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ . قَالَ

مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ

مِنْ الْحَيَّاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحٌ

[قَالَ السُّكْرِيُّ : وَالْحَيَّاتُ جَمْعُ حَيَّةٍ ،

أَيْ لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ] .

ويروى : مِنْ الْحَيَّاتِ . وَ: مِنْ الْأَحْيَاءِ .

وقيل : كُلُّ مُتَكَلِّمٍ نَاطِقٍ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤْمِنُ ، وقيل :
المُهْتَدَى ، وبكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ (فاطر/٢٢) .

[الأموات هنا : الكفار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا
وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (يس/٧٠) .

و — : الواحدُ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، أَوِ الْبَطْنُ مِنْ
بَطُونِهِمْ وَيُطْلَقُ عَلَى بَنَى أَبِي كَثُرُوا أَمْ قَلُّوا .

يقال : مَرَرْتُ بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَأْيِهَا حِمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدُ

وَمُضْطَجَعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَازِحُ

وَبَيَّتُ بَيْنَهُ الشُّوكَ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

[نَابٍ : أَى بَعِيدٍ ؛ بَيْنَهُ الشُّوكَ : جَمْعُ

بَيْتَةٍ ، مَقْصُورًا ؛ يَضْحَى : تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ؛

يَصْرَدُ : يُصِيبُهُ الْبَرْدُ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ . وقيل :

مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ .

قال عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

الْعَسَانِيَّ ، وَكَانَ قَدْ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ

يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ

[حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ : أَنْعَمْتَ وَتَفَضَّلْتَ ؛ الذَّنْبُ :

الدَّلُو . ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلنَّصِيبِ وَالْحِظِّ] .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ ، يَصِفُ أَضْيَافًا نَزَلُوا

بِهِ عَلَى ضَائِقَةٍ :

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ

بَكَوْا وَكَلَا الْحَيَّيْنَ مِمَّا بِهِ بَكَى

وفى كتاب الجيم : قال أَبُو الْأَسْوَدِ :

كِلَا أَيُّمَا الْحَيَّيْنِ أَلْقَى فَإِنَّنِي

بَشَوَقٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ

و — : فَرَجُ الْمَرْأَةِ .

و — (مِنْ الثَّبَاتِ) : مَا كَانَ طَرِيًّا يَهْتَزُّ .

وقولهم : " لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ " ، قيل :

الْحَيُّ هُنَا : الْحَقُّ ، وَاللَّى : الْبَاطِلُ .

وقيل : الْحَيُّ هُنَا : الْكَلَامُ الظَّاهِرُ . وَاللَّى :

الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقيل : الْحَيُّ : الْحَوِيَّةُ ، وَاللَّى : مِنْ لَى

الْحَبْلُ ، (أَى فَتْلُهُ) . وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ

الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

* الْحَيُّ : الْحَيَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَقَدْ نَرَىٰ إِذِ الْحَيَاءِ حَيًّا *

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي *

[دَغْفَلِي : واسعٌ كثيرٌ. قال الأصمعي : يريد :

إِذِ الْحَيَاءِ حَيًّا غَيْرُ مُتَكَدِّرَةٍ وَلَا مُنْعَصَةٍ].

* حَيًّا - ابْنُ حَيَّا : كُنْيَةُ السَّمَوَّلِ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ حَيَّا -
ويقال : السَّمَوَّلُ بْنُ حَيَّا بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ رِفَاعَةَ ، مِنْ الْأَزْدِ
مِنْ بَنِي عَمْرِو مُزَيْقِيَا ، وَهُوَ صَاحِبُ ثِيَمَاءَ . كَانَ يَهُودِيًّا
ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ فَقِيلَ : أَوْفَى مِنْ السَّمَوَّلِ .
قال الأعشى :

جَارُ ابْنِ حَيَّا لِمَنْ نَالَتهُ ذِمَّتُهُ

أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارٍ

* حَيَّانٌ : (انظره فى ح ي ن) .

* الْحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَيِّ . وَفِي خَبَرِ عُبَيْدِ
ابْنِ عُمَيْرٍ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ " ، أَيْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَيٍّ فِي مَنْزِلِهِ ، فَانْتَبَهَ الْحَيُّ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ
إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويقال : كَيْفَ أَنْتَ . وَكَيْفَ حَيَّةُ أَهْلِكَ ؟
أَيْ : كَيْفَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا ؟ .

(ج) حَيَّاتٌ .

و- : الْأَفْعَى . تُذَكَّرُ وَتُنْثَى . فَيُقَالُ : هُوَ

الْحَيَّةُ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

(طه / ٢٠) .

وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيَّةً

فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِي

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي تَعَرُّفِ الطَّرِيقِ وَفِي
الظُّلْمِ وَشِدَّةِ الْعُدْوَانِ ، فَيُقَالُ : " هُوَ أَبْصَرُ مِنْ
حَيَّةٍ " . وَ: " هُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ " ، لِأَنَّهُا تَأْتِي
جُحَرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ حِسْلَهَا (وَلَدَهَا) وَتَسْكُنُ
جُحَرَهَا .

وقيل : لِأَنَّهُا تَجِيءُ إِلَى جُحَرٍ غَيْرِهَا
فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ ، إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا
شَهْمًا عَاقِلًا . قَالَ طَرْفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : النَّشِيطُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الْخَشَاشُ :

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الذَّكِيِّ] .

و: فَلَانُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ
الْحَارِثِ :

مَاذَا رَزُّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْنَاظَةً بِالرِّزَايَا صِلَ أَصْلَالِ

[الْحَيَّةُ النَّضْنَاظَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي

مَكَانٍ ، أَوِ الَّتِي إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ

سَاعَتِهَا ؛ الرِّزَايَا : الدَّوَاهِي] .

ويُقال : فلانُ حَيَّةُ الوادى : إذا كان قَوِيَّ الشَّكِيمَةِ حَامِيًا لِحَوَازَتِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْمَنِيْعِ الْجَانِبِ . قالَ يَحْيَى بنُ أبى حَفْصَةَ : كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحَيَّاتِ صَوْلَتَهُ مُحِمُّ لَوادِيهِ قَدْ غادَرَتَهُ قِطْعًا لَقَيْنَ حَيَّةٌ قُفٌّ ذَا مُساورَةٍ يُسْقَى بِهِ الْقَرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَّدَى جُرْعًا وقيل : حَيَّةُ الوادى : الأَسَدُ ؛ لِدهائِهِ . وفى الجَمَهَرَةِ : قالَ حارِثَةُ بنُ بَدْرِ الغُدانِيَّ : إذا رَأَيْتُ بَوادِيَّ حَيَّةً ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أمارِسُ حَيَّةَ الوادى و: فلانُ حَيَّةُ الحِمَاطِ (شَجَرٌ تَأْلَفُهُ الحَيَّاتُ) : إذا كان نِهايَةً فى الدِّهائِ وَالخُبَيْثِ وَالْعَقْلِ . ويُقال : هُم حَيَّةُ الأَرْضِ : إذا كاثُرُوا ذَوَى إِرْبٍ وَشِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا . قالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيَّ :

عَذِيرَ الحَيِّ مِنْ عَدَوَا

نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

[العَذِيرُ : العَذْرُ أو العاذِرُ] .

ويُقال لِمَنْ طالَ عُمُرُهُ - رَجُلًا كانَ أو امْرَأَةً - : ما هو إِلا حَيَّةٌ . لِطُولِ عُمُرِهِ ولأنَّهُ قَلَمًا يُوجَدُ مَيِّتًا إِلا أَنْ يُقْتَلَ .

وفى المَثَلِ : " لا تَلِدُ الحَيَّةُ إِلا حَيَّةً " ،

يُضْرَبُ لِلدَّاهِيِ الخُبَيْثِ . ويُقال : سَقاهُ اللهُ دَمَ الحَيَّاتِ . دُعاءٌ عَلَيْهِ بِالهِلاكِ .

ويُقال رَأَيْتُ فى كِتابِهِ حَيَّاتٍ وَعَقارِبَ : إذا وَشَى بِهِ كاتِبُهُ إِلى سُلطانٍ ؛ لِيُوقِعَهُ فى وَرْطَةٍ . و- : وَسَمٌ مِنْ سِماتِ الإِبِلِ ، يَكُونُ فى العُنُقِ وَالْفَخِذِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ الحَيَّةِ .

و- : كواكِبُ ما بَيْنَ الفَرْقَدَيْنِ وَبَناتِ نَعَشٍ (على التَّشْبِيهِ) .

(ج) حَيَّاتٌ ، وَحَيَوَاتٌ . وفى الخَبَرِ : " لا بَأْسَ يَقْتُلُ الحَيَوَاتِ " .

و ذو الحَيَّاتِ : سَيْفُ مَعْقِلِ بنِ حُوَيْلِدِ البُذْلِ ، لِحُطُوطِهِ فِيهِ ، سُمِّيَ بِهِ على التَّشْبِيهِ . وفيه يَقولُ : وما عَرِيتُ ذَا الحَيَّاتِ إِلا

لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ الحُبَابِ

[دابِرُ : آخِرُ : الحُبَابُ : الحَبِيبُ . يَقولُ : ما عَرِيتُهُ إِلا لأَقْتُلَكَ] .

ويُرَوَّى : ذَا النُّونَيْنِ .

و- : سَيْفُ الحارِثِ بنِ ظالمِ المُرِّى ، الَّذى قَتَلَ بِهِ ابْنَ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ فى خَبَرٍ يَروى ، وفيه يَقولُ : عَلَوْتُ بِذِي الحَيَّاتِ مَفَرَّقَ رَأْسِهِ

وَهَلْ يَرْكَبُ المَكْرُوهَ إِلا الأَكَارِمُ

[قيل : كانَ فى سَيْفِ الحارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ ، فَسَمَّاهُ ، " ذَا الحَيَّاتِ " ، كما قيل : ذُو النُّونِ ، لأنَّهُ كانَ فىهِ صُورَةُ سَمَكَةٍ] .

* حَيَّةٌ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ أَجْأِ الكَبِيرَةِ ، يَنحَدِرُ مِنْ

وَسَطَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَيَّةٌ أَيْضًا مُتَّجِهَاً إِلَى الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ
حَتَّى يَقِفَ فِي "قَاعِ الْعَيْدِ" وَيَبْعُدَ عَنْ مَدِينَةِ "حَايِل"
غَرْبًا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُو مَتَرًا . قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوْطٍ وَحَيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسَ بْنِ شَمْرَةَ

[شَوْط: وادٍ وجَبَلٍ من سلسلة جبال أجلى .]

○ وَحَيَّةُ بْنُ بَهْدَلَةَ: قَبِيلَةٌ. النَّسَبُ إِلَيْهَا "حَيَوِيٌّ".

* حَيَّهَلْ - وَيُقَالُ حَيَّهَلًا وَحَيَّهَلًا (مَنْوَنًا
وغير مُنَوَّن) . وهما كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً. يُقَالُ : حَيَّ هَلْ فَلَانٍ وَحَيَّ هَلْ
بِفَلَانٍ ، أَيْ اعْجَلْ .

وقيل : حَيَّ ، أَيْ اعْمَلْ ، وَهَلَّا ، أَيْ صِلْهُ ،
أَوْ : حَيَّ ، أَيْ هَلُمَّ ، أَيْ حَثِيئًا . وَيُقَالُ :
حَيَّ هَلَّا وَحَيَّ هَلَّا بِفَلَانٍ : عَلَيْكَ بِهِ .

وقيل : ادْعُهُ . وقيل : معناه : أَسْرِعْ عِنْدَ
ذِكْرِهِ وَاسْكُنْ حَتَّى تَنْقَضِيَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ - وَقِيلَ : عَائِشَةُ - : " إِذَا ذُكِرَ
الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ " .

وَقَالَ لَيْدٌ ، يَصِفُ رَفِيقَ رَحْلَتِهِ :

يَتَمَارَى فِي الذِّى قَلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

[يَتَمَارَى : يُجَادِلُ وَيَشُكُّ] .

وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

بَحِيهَلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ

وَنُسِبَ لِلْجَعْدِيِّ ، وَكُتِبَ " حَيَّ هَلَّا " .

وقيل : حَيَّهَلْكَ . (وانظر : ح ه ل ، ه ل ل) .

* الْحَيَّوْتُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيُّو . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيُّوتَا *

* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا *

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُهُ وَآوَى .

* حَيُّونٌ - ابْنُ حَيُّونٍ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيُّونٍ
(٣٧٤ هـ = ٩٨٤ م) : مِنْ قُضَاةِ مِصْرَ . كَانَ فَقِيهًا عَادِلًا ،
عَالِمًا بِالْأَدَبِ ، عَظِيمَ الْمَكَاتَةِ عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَ ، قَدِيمٌ مَعَ
الْعِزِّ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِقَاضِيِ
الْقُضَاةِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ .

* حَيُّوِيَّةٌ - ابْنُ حَيُّوِيَّةٍ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيُّوِيَّةِ
الْجَوِينِيِّ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ
وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ . وَلِدَ فِي جَوْوَيْنَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ،
وَسَكَنَ نَيْسَابُورَ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " التَّبَصُّرَةُ
وَالتَّذَكُّرَةُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَ" الْوَسَائِلُ فِي فُرُوقِ
الْمَسَائِلِ " وَ" الْجَمْعُ وَالْفَرْقُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَهُ
رِسَالَتَانِ مِنْهَا " إِثْبَاتُ الْإِسْتِوَاءِ " وَهُوَ الْإِدُّ إِمَامَ الْحَرَمَيْنِ
الْجَوِينِيِّ .

* حَيِّيٌّ : تَصْغِيرُ حَيٍّ . وَبِهِ سُمِّيَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيِّيٌّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ :

أَتَرَجُّوْ حَيِّيَّ أَنْ يَجِيءَ صِغَارُهَا

يَخْيِرُ وَقَدْ أَغْيَا حَيِّيًّا كِبَارُهَا

٢ - حِيَّ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا حَشِيْتُ عَلَى حِيَّ

مَتَالِيفَ بَيْنَ قَوْوٍ وَالسَّلَى

وَلَكِنِّي حَشِيْتُ عَلَى حِيَّ

جَرِيرَةَ رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ

[قَوْوٌ ، وَالسَّلَى : مَوْضِعَانِ] .

ويروى : أَبِي وَقُصَى .

٣ - حِيَّ بْنَ أَخْطَبَ (٥ هـ = ٦٢٦ م) : يَهُودِيٌّ كَانَ سَيِّدَ بَنِي النُّفَيْرِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْرَوْهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

* الْمَحْيَاةُ : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ .

و - الرِّيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ بَذْرِ الْبَذُورِ . (لَج) .

* الْمَحْيَا : الْحَيَاةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ

إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ (الْأَنْعَامُ / ١٦٢) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

(الْجَاثِيَةُ / ٢١) .

و - مَكَانُ الْحَيَاةِ . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْأَنْصَارِ : " الْمَحْيَا

مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " .

و - زَمَانُ الْحَيَاةِ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ حُنَيْنٍ السَّابِقِ .

(ج) الْمَحْيَايِ .

* الْمَحْيَاةُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : vivarium : مَرْبَى بَرِّيٍّ أَوْ مَائِيٍّ ، تُوضَعُ فِيهِ الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ أَوْ الْمَائِيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ أَوِ الْمَشَاهِدَةِ . وَيَكُونُ عَادَةً كَبِيرَ الْحَجْمِ .

(ج) الْمَحْيَايِ .

○ وَأَرْضُ مَحْيَاةٍ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .

* الْمُحْيَى : مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (الرُّومُ / ٥٠) .

وفيه أَيْضًا : ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتَى

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (فَصَلَتْ / ٣٩) .

* الْمُحْيَا : الْوَجْهُ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْوَجْهِ .

وقيل : حُرَّهُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِأَدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ " قِيلَ :

هُوَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْمُحْيَا . وَيُقَالُ : بَى شَوْقٌ إِلَى

مُحْيَاكَ . قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

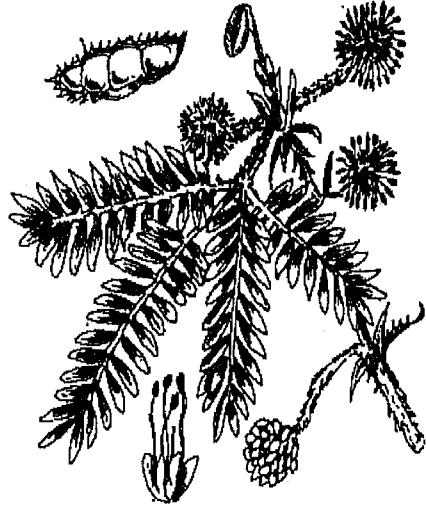
وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاكِجَهُ نَارَنَا

كَرِيمُ الْمُحْيَا شَاغِبُ الْمُتَحَسَّرِ

و - مِنَ الْفَرَسِ : حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ

فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ . وَهُنَاكَ دَائِرَةُ الْمُحْيَا .

*المُسْتَحْيَةِ (فى علوم الأحياء والزراعة) sensitive plant : ثَبَتَهُ حَسَّاسَةٌ لِلْمَسِّ فَتَقْضُمُ أَوْرَاقُهَا ، اسمها العلمى *Mimosa pudica* ، من الفصيلة القَرْنِيَّة .



*يَحْيَى : عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا : أَحَدُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، هُوَ ابْنُ خَالَةِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَلَدَ لَأُمِّ كَانَتْ عَاقِرًا ، وَأَبِ شَيْخٍ قَدْ وَهَنَ عَظْمُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ . (مريم / ٧) .

وكان أول من آمن بعيسى ، وأخذ الثَّوَارَةَ بِقُوَّةٍ - كما أمره الله فكان يَسْتَظْهِرُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا ، إلى أن آتاه الله الحُكْمَ والنُّبُوَّةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) .

٢- وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَطَنِ التَّمِيمِيِّ الرَّوَّزِيِّ (٢٤٢ هـ = ٨٥٧ م) : قَاضٍ رَفِيعُ الْقَدْرِ ، وَعَالِي الشُّهُرَةِ مِنْ ثُبُلَاءِ الْفُقَهَاءِ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ بِأَكْثَمَ بْنِ صَيْفَى (حَكِيمِ الْعَرَبِ) ، وَلَدَ بَمَرْوٍ وَاتَّصَلَ بِالْمَأْمُونِ فَوَلَّاهُ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ (٢٥٢ هـ = ٨٦٦ م) ثُمَّ قَضَاءَ الْقَضَاةِ بِبَغْدَادٍ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ تَدْوِيرَ مَمْلَكَتِهِ ، وَحَظَى عِنْدَهُ . وَلَمَّا مَاتَ الْمَأْمُونُ عَزَلَهُ الْمُعْتَصِمُ . وَلَمَّا آلَ

الْأَمْرُ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ رَدَّهَ إِلَى عَمَلِهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَتَوَفَّى بِالرَّبِذَةِ (مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ) .

٣- يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م) : أَبُو الْفَضْلِ ، يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ ، سَيِّدُ بَنِي بَرْمَكٍ وَأَفْضَلُهُمْ ، مُؤَدِّبُ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَمَعْلَمُهُ وَمُرَبِّيه . أَمَرَهُ الْمُهْدِيُّ سَنَةَ (١٦٣ هـ = ٧٧٩ م) بِمُلَازِمَةِ هَارُونَ حِينَ بَلَغَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ . وَلَمَّا وَلِيَ هَارُونَ الْخِلَافَةَ دَفَعَ خَاتَمَهُ إِلَى يَحْيَى ، وَقَلَّدَهُ أَمْرَهُ ، فَبَدَأَ يَعْلُو شَأْنَهُ . وَاشْتَهَرَ بِجُودِهِ وَحُسْنِ سِيَاسَتِهِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ نَكَبَ الرَّشِيدُ الْبِرَامِكَةَ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَسَجَنَهُ فِي " الرَّقَّةِ " إِلَى أَنْ مَاتَ .

٤- يَحْيَى بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورِ الدَّيْلَمِيِّ ، أَبُو زَكْرِيَّا ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّاهِ (٢٠٧ هـ = ٨٢٢ م) : مِنْ أَثَمَةِ الْكُوفِيِّينَ فِي النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ ، وَكَانَ مَعَ تَقَدُّمِهِ فِي اللُّغَةِ فَقِيهَا مُتَكَلِّمًا ، عَالِمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا ، عَارِفًا بِالنُّجُومِ وَالطَّبِّ ، يَمِيلُ إِلَى الْإِعْتِزَالِ . مِنْ كُتُبِهِ : " مَعَانِي الْقُرْآنِ " .

٥- يَحْيَى بْنُ شَرَفِ الْحَوَارِيِّ ، النَّوَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، أَبُو زَكْرِيَّا مُحْيِي الدِّينِ (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م) : عَلَامَةٌ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَلَدَ فِي " نَوَا " (مِنْ قَرْيَةِ حَوَارٍ بِبِلَادِ الشَّامِ) وَتَوَفَّى بِهَا ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْهُ ، مِنْ كُتُبِهِ : " تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ " ، وَ" شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ " ، وَ" حِلْيَةُ الْأَبْرَارِ " ، وَ" الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا النَّوَوِيَّةُ " ، وَ" رِيَاضُ الصَّالِحِينَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ " ، وَغَيْرِهَا .

٦- يَحْيَى بْنُ الْمُعْطَى بْنِ عَبْدِ النَّوْرِ الزَّوَاوِيُّ ، أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْنُ الدِّينِ (٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م) : عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ ، نُسِبَتْهُ إِلَى قَبِيلَةِ زَوَاوَةَ . سَكَنَ " دِمَشْقَ " وَرَحَلَ إِلَى " مَصْرَ " وَدَرَسَ الْأَدَبَ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَتَوَفَّى بِهَا ، مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلِّفَاتِهِ : " الدَّرَّةُ

الألفية في علم العربية " وهى سابقة على ألفية ابن مالك ، و" المثلث " فى اللغة ... وغيرهما .

٧- يحيى بن على بن محمد الشيبانى التبريزى أبو زكريا (٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) : (انظره فى : تبريز) .

٨ - يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨ م) : من أئمة الحديث ، ومؤرخى رجاله ، عاش ببغداد ، ومن مؤلفاته : " التاريخ والعلل " فى الرجال " ، و " معرفة الرجال " ، توفى بالمدينة حاجاً .

٩- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس . الليثى بالولاء (٢٣٤ هـ = ٨٤٩ م) : تبريزى الأصل ، من قبيلة مسمودة ، فقيه أندلسى ، نشأ فى قرطبة ، ورحل شاباً إلى الشرق ، فروى الموطأ عن الإمام مالك بالمدينة ، وأخذ

عن عبد الرحمن بن القاسم العتقى وأقرانه من فقهاء مصر المالكية ، وعاد إلى الأندلس فعلت منزلته فى عهد عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، إذ لم يكن يؤلى القضاء إلا من أشار يحيى به ، وبفضله انتشر مذهب مالك فى الأندلس والمغرب ، ولم يعرف الموطأ فى هذه البلاد إلا بروايته .

١٠- يحيى بن يعمر العدوانى ، أبو سليمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦ م) : من علماء التابعين ، ولد بالأهواز ، وسكن البصرة ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبى الأسود الدؤلى ، وكان فصيحا عالما بالحديث والفقه ولغات العرب . قيل : هو أول من نطق بالمصاحف .

○ وأبو يحيى : كنية الموت .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
إبراهيم بن كُئيف النّبْهانيّ	إسلامي
ابن أبي الذّوائب (سليمان بن يحيى)	مخضرم
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)	نحو ٦٥هـ=٦٨٥م
ابن بَسّام (علي بن محمّد بن نصر)	٣٠٢هـ=٩١٤م
ابن خروف (علي بن محمّد بن يوسف القرطبيّ)	٦٠٤هـ=١٢٠٨م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشمي-الغطفانيّ)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن الدُمينة (عبد الله)	١٣٠هـ=٧٤٧م
ابن الروميّ (علي بن العباس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن الفارض (عمر بن الفارض)	٦٣٢هـ=١٢٣٥م
ابن فسوة التميميّ (عتيبة بن ورداس)	مخضرم
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المُعْتَزّ)	٢٩٦هـ=٩٠٩م
ابن مُقْبَل (تميم بن أبيّ)	مخضرم
ابن مُناذِر	١٩٨هـ=٨١٤م
ابن منير الطّرايُلسي	٥٤٨هـ=١١٥٣م
ابن مَيّادة (الرّماح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هرمة (إبراهيم بن علي بن سلّمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م
ابن وهب الدّوسيّ (الحارث بن عبد الله)	٥٠هـ=٦٧٠م
ابنة الخُسّ (هند بنت عمرو الإياديّ)	جاهليّة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩هـ=٦٨٨م	أبو الأسود الدؤليّ (ظالم بن عمرو)
جاهليّ	أبو بُثينة الصّاهليّ
٣٣٤هـ=٩٤٦م	أبو بكر الصنوبريّ (أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرّار الضبّيّ)
٢٣١هـ=٨٤٦م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
أمويّ	أبو جِلدة اليشكريّ
جاهليّ	أبو جُنْدب الهذليّ
أمويّ	أبو حُرّابة (الوليد بن حنيفة)
٤٨٨هـ=١٠٩٥م	أبو الحسن الحصريّ (على بن عبد الغنى الفيهرىّ القيروانيّ)
نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م	أبو حيّة الثّميريّ (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	أبو خِرّاش الهذليّ (خويلد بن مُرة)
جاهليّ	أبو دُواد الإياديّ (جارية - أوجورية - بن الحجّاج)
نحو ٢٧هـ=٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذليّ (خويلد بن خالد)
أمويّ	أبو الرُّبَيْس (عباد بن طهفة)
نحو ٦٢هـ=٦٨٢م	أبو زبيد الطائيّ (حَزْملة بن المنذر)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	أبو سِدْرة الأسديّ (سُحيم بن الأعرف)
جاهليّ	أبو سَهْم الخارجيّ
عباسيّ	أبو شَيْبَل الأعرابيّ (ابن وهب بن أبي إبراهيم)
٩٠هـ=٧٠٩م	أبو الشّعْثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانيّ الحزين)
مخضرم	أبو شِهَاب المازنيّ
٨٠هـ=٦٦٩م	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلّمة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أبو ضَبّ الهذلي
٣ ق.هـ=٦٢٠م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول - صلى الله عليه وسلم -)
إسلامي	أبو ظبيان الأعرج
٢١٢هـ=٨٢٧م	أبو العتاهية
أموي	أبو عطاء السُّنْدِي (مولى بني أسد)
٤٤٩هـ=١٠٥٧م	أبو العلاء المعري
جاهلي	أبو العوّام الشيباني
عباسي	أبو الغريب النُّصَري
٣٥٧هـ=٩٦٨م	أبو فراس الحمداني
جاهلي	أبو الفضل الكِنَاني
جاهلي	أبو قِلابة الهذلي
١هـ=٦٢٢م	أبو قيس بن الأسَلَت الأنصاري (صيفي بن عامر)
جاهلي	أبو كاهل اليشكري
مخضرم	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحُلَيْس)
جاهلي	أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبي
جاهلي	أبو المثلّم الهذلي
٣٠هـ=٦٥٠م	أبو مِخْجَن التَّقْفِي
٢١٠هـ=٨٢٥م	أبو محمّد الفَقْعَسِي (عبد الله بن ربّيع بن خالد)
أموي	أبو مَعْدان الباهلي
إسلامي	أبو المَهْوش الأسدي
١٣٠هـ=٧٤٨م	أبو النّجم العِجْلِي (الفضل بن قُدّامة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	أبو نُخَيْلَة السَّعْدِيّ
أموي	أبو النَّشْنَش النَّهْشَلِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو نُؤاس (الحسن بن هانيّ)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيّ)
٦٨هـ = ٦٨٨م	الأُبَيْرِد بن المَعْدَر الرِّياحِيّ
٥٠٧هـ = ١١١٣م	الأبيورديّ
جاهليّ	الأجدع بن مالك بن أميّة الهمدانيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي
جاهليّ	الأحمر بن جندل
٧٢هـ = ٦٩١م	الأحنف بن قيس
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الأحوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاريّ)
١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م	أحيحة بن الجلاح
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الأخيمر السَّعْدِيّ
جاهليّة	أخت معقل بن عامر
جاهليّ	الأخزم بن قارب الطائيّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الأخطل (غياث بن غوث)
جاهليّ	الأخنس بن شهاب التَّغْلَبِيّ
إسلاميّ	أسامة بن أبي عائذ الهذليّ
إسلاميّ	أسامة بن الحارث الهذليّ
٢٣٥هـ = ٨٥٠م	إسحاق الموصليّ
جاهليّ	أسد بن ناعصة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أسعد ثبّع
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٦هـ = ٦٨٦م	أسماء بن خارجة
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إسماعيل بن يسار النسائي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)
جاهلي	أسيد بن جنة اليربوعي
إسلامي	الأشتر النخعي
نحو ١٩٥هـ = ٨١١م	أشجع السلمي
جاهلي	الأشعر الرقبان الأسدي
أموي	الأشهب بن ربيعة
مخضرم	الأعرج (عدى بن عمرو بن المغيرة الطائي)
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلي)
إسلامي	الأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)
مخضرم	الأعلم الهذلي (حبيب بن عبد الله)
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العجلي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأودي
نحو ٨٥هـ = ٧٠٥م	الأقييل بن شهاب القيني
أموي	الأقشير الأسدي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حجر
أموية	أم الصريح الكنديّة (زوجة جرير)
جاهلية	أم النخيف (أم سعد بن قرط)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
هـ=٦٢٦م	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت
نحو هـ=٦٩٤م	أُمَيَّة بن أَبِي عَائِذٍ الهَذَلِيّ
نحو هـ=٦٤١م	أُمَيَّة بن الأَسْكَر
جاهليّ	أَنَس بن مالك الخَنْعَمِيّ
٢ ق. هـ = ٦٢٠م	أَوْس بن حجر (أَوْس بن حجر بن مالك التميمي)
أُمويّ	إِيَّاس بن سهم الهَذَلِيّ
٤ ق . هـ ٦١٨م	إِيَّاس بن قَبِيصَةَ الطَّائِيّ
إسلاميّ	إِيَّاس بن مالك

الباء

هـ=١٣٢٢م	الباروديّ (محمود سامي الباروديّ)
هـ=٧٠١م	بُثَيْنَة (صاحبة جميل)
هـ=٨٩٧م	البَحْتَرِيّ (الوليد بن عبيد الطائيّ)
إسلاميّ	بَحْدَج
إسلاميّ	بدر بن عامر الهَذَلِيّ
أُمويّ	البُرْج بن خَنْزِير التَّمِيمِيّ
جاهليّ	البُرَيْق بن عِيَّاض الهَذَلِيّ
جاهليّ	بَسْطَام بن قيس الشَّيبَانِيّ
إسلاميّ	بشامة بن جَزء النُّهَشَلِيّ
جاهليّ	بشامة بن الغدير
٩٢ ق. هـ ٥٣٣م	بشَر بن أَبِي خازم الأَسَدِيّ (عمرو بن عوف)
جاهليّ	بشَر بن عمرو بن مَرْتَد
هـ=٨١٥م	بشَر بن المُعْتَمَر

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن بُرد العُقَيْلِيّ
إسلامي	بشير بن النُّكث الكُليبِيّ اليربوعيّ
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البَعِيثُ (خِداش بن بشر المُجاشعيّ)
جاهليّة	بنت ذى الإصبع العدَوانيّ
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زُهير
جاهليّ	بَيْهَس العُدْرِيّ

النّاء

نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبّط شراً (ثابت بن جابر)
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	تَوْبَة بن الحمير

الثّاء

جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)

الجيم

نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حُنَيّ التغلبيّ
إسلامي	جَبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشّماخ)
جاهليّ	جَبّار بن سَلَميّ بن مالك
إسلامي	جبل بن جَوّال الثّعلبيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشجعيّ الأسديّ
جاهليّ	جُدَيْمَة (الأحوى بن عوف)
مخضرم	جران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جَرِير بن عطية الخَطَفِيّ
إسلامي	جعفر بن الزُّبير بن العوام

عصره ، أوفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ=٧٤٣م	جعفر بن عُبَبة الحارثي
٢٢هـ=٦٤٣م	الجُلَيْح الجَحاشي
إسلامي	الجُلَيْح بن شُمَيْذ
٥٣ ق. هـ = ٥٧١ م	الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأسي)
٨٣هـ=٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
٩٠هـ=٧٠٩م	جَنْدَل بن المُنْتَنى الطُّهَوِي

الحاء

٤٦ ق. هـ=٥٧٨م	حاتم الطائي
جاهلي	الحادِرة (قُطَبة بن مِخَصَن بن جِروال الذبياني)
جاهلي	الحارث الجرهمي
نحو ٥٠ ق. هـ=٥٧٠م	الحارث بن حِلْزَة اليشكري
جاهلي	الحارث بن عُبَاد
جاهلي	الحارث بن وَعَلَة الجرهمي
نحو ٢٢ ق. هـ=٦٠٠م	الحارث بن ظالم المُرِّي
جاهلي	الحارث بن يزيد
٦٤هـ=٦٨٠م	خارثة بن بدر الغُداني
نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م	الحارثي (عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي)
٦٨٤هـ=١٢٨٥م	حازم بن محمد بن حسن بن حازم
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	القرطاجني
إسلامي	الحُبَاب بن المُنْذِر بن الجَمُوح الخزرجي
جاهلي	حُبَيْنة بن طريف العُكَلِي
	حُجْر بن خالد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	حُجر بن عمرو آكل المزار الكنديّ
جاهليّ	حَجَل بن نُضلة
جاهليّ	حَذَلَم الفَقْعَسِيّ
مخضرم	حُدَيْفَة بن أنس
مخضرم	الحُرَيْث بن زيد الخَيْل
٨٠هـ=٧٠٠م	حُرَيْث بن عَنَاب
أُمَوِيّ	حُرَيْث بن مُحَفُّض
٥٤هـ=٦٧٤م	حَسَّان بن ثابت (أبو الوليد حَسَّان بن ثابت بن المنذر الخزرجيّ الأنصاريّ)
٣١٣هـ=٩٢٥م	الحسن بن محمّد بن القاسم بن إدريس
جاهليّ	حُسَيْل بن عُرْفُطَة
١٦٩هـ=٧٨٥م	الحسين بن مُطَيَّر الأَسَدِيّ
نحو ١٠ ق.هـ=٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرِّيّ
نحو ٤٥هـ=٦٦٥م	الحُطَيْثَة (جروول بن أوس العبّسيّ - أبو مُلَيْكَة)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحَكَم بن عَبْدَل الأَسَدِيّ
أُمَوِيّ	حُمَيْد الأَرْقَط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حُمَيْد بن ثَوْر الهِلَالِيّ

الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذليّ
جاهليّ	خِدَاش بن زهير العامريّ
جاهليّة	الخُرْنَق بنت بدر بن هِفَّان الضُّبَيْعِيّة
جاهليّ	خِطَام الرِّيح بن نصر المُجَاشَعِيّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
خُفَاف بن نُدْبَة	نحو ٢٠هـ = ٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيَّان)	نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م
الخليل بن أحمد	١٧٠هـ = ٧٨٦م
الخنساء (ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد)	٢٤هـ = ٦٤٥م

الذال

الداخل بن حرام الهذلي	إسلامي
دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيُّ	٨هـ = ٦٢٩م

الذال

ذو الإصْبَع العدواني (حرثان بن مُحَرَّت بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠٠م
ذو الخِرْق الطُّهَوِيُّ	جاهلي
ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقْبَة)	١١٧هـ = ٧٣٥م

الراء

راشد بن شهاب اليشكري	جاهلي
راشد بن عبد ربّه الظفري	جاهلي
الراعي التُمَيْرِي (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ = ٧٠٩م
رافع بن هُرَيم اليربوعي	جاهلي
ربيعي الدُبَيْرِي	جاهلي
الربيع بن زياد	جاهلي
ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي	١٦هـ = ٦٣٧م
ربيعة بن هَمَام بن عامر البكري	جاهلي
الرقاشي الكلبِي (الفضل بن عبد الصمد الرقاشي)	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م
رُؤْبَة بن العجّاج	١٤٥هـ = ٧٦٢م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
صحابي	رُوَيْشِد - أَوْرُشَيْد - بَن رُمَيْض العَنْزِي
الزّاي	
جاهلي	زَبَّان بن سَيَّار الفَزَارِي
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	زُفَر بن الحارث الكِلَابِي
أُموي	الزَّفَيَان السَّعْدِي
١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م .	زَهير بن أَبِي سُلَمَى
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	زَهير بن جناب الكَلْبِي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد الأعجم (زياد بن سليمان)
جاهلي	زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد بن مُنْقِذ التَّمِيمِي
٩ هـ = ٦٣٠ م	زيد الخَيْل الطَّائِي (زيد بن مهلهل بن منهب)
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زيد بن عمرو بن نُفَيْل
جاهلي	زيد الفوارس (زيد بن حصين)
نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م	زينب بنت الطُّرَيْة - وهي أمها
السّين	
مخضرم	ساعِدة بن جُوَيْة الهذلي
جاهلي	ساعِدة بن العجلان الهذلي
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	سالم بن وايسة الأَسَدِي
جاهلي	سَبْرَة بن عمرو بن الحارث الفَقْعَسِي
جاهلي	سُبَيْع بن الخطيم التَّمِيمِي
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْم بن وثيل الرِّياحِي
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عبد بن الحساس)
١٤٦ هـ = ٧٦٣ م	سُدَيْف بن ميمون

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	سُرَاقَةُ بن جَعشَم الكِنَانِيّ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّرِيّ الرَّفَّاءُ
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّمردل الجُهَينِيّة
نحو ٢٣ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَامَةُ بن جَنْدَل
جاهلي	سَلَمَةُ بن الخُرْشُب
جاهلي	سُلَمَى بن ربيعة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَمَى بن غُوَيّة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَمَى بن المُقَعَد القُرَيْعِيّ الهَذَلِيّ
نحو ١٧ق.هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
أُمويّ	السَّمْهَرِيّ اللُّصّ
مخضرم	سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِيّ
جاهلي	سَوَّار بن حَيَّان المنقَرِيّ
أُمويّ	سَوَّار بن المُضَرَّب السَّعْدِيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م	سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل اليَشْكُرِيّ
جاهلي	سُوَيْد بن خَدَّاق العَبْدِيّ
إسلامي	سُوَيْد بن عُمَيْر الخَزَاعِيّ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣	سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِيّ
جاهلي	سَيَّار بن هَبِيرَة

الشُّيْن

٢٠٤هـ = ٨٢٠م

أُمويّ

جاهلي

الشَّافِعِيّ (الإمام الشَّافِعِيّ)

شَبِيب بن البَرِّصَاء (شَبِيب بن يَزِيد بن جَمْرَة)

شَدَّاد بن معاوية العَبَّاسِيّ (أبو عَنترَة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شريح بن أوفى العبسي الخارجي
٤٠٦هـ=١٠١٥م	الشريف الرضي
٤٣٦هـ=١٠٤٤م	الشريف المرتضى (على بن الحسين)
إسلامي	شقيق بن السليك الغاصري
إسلامي	شمعة بن الأخضر الضبي
٢٢هـ=٦٤٣م	الشماع بن ضرار العطفاني
جاهلي	شمير بن الحارث الضبي
٧٠ق.هـ=٥٢٥م	الشنفرى (عمرو بن مالك الأزدي)
جاهلي	شهاب اليربوعي
جاهلي	شبيب بن خويلد الفزاري

الصاد

نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ=٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء)
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ=٦٦١م	صفوان بن أمية (أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب)
٤٧٧هـ=١٠٨٤م	الصليحي (أحمد بن علي بن محمد الصليحي)
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري

الضاد

نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ضابي بن الحارث البرجمي
أموي	الضحاك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الطاء	
٦٠ق.هـ=٥٦٤م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	الطرمّاح بن حكيم
١٦٥هـ=٧٨١م	طريح بن إسماعيل الثقفي
١٣ق.هـ=٦١٠م	طفيل الغنوي
٢١هـ=٦٤٢م	طلحة بن خويلد الأسدي
العين	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١هـ=٦٣٢م	عامر بن الطفيل
٣٢هـ=٦٥٣م	العبّاس بن عبد المطلب
نحو ١٨هـ=٦٣٩م	العبّاس بن مرداس
١٠٤هـ=٧٢٣م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جاهلي	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	عبد الله بن الحجاج الثعلبي
٨هـ=٦٢٨م	عبد الله بن رواحة الأنصاري
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	عبد الله بن الزبير السهمي
إسلامي	عبد الله بن الزبير الأسدي
إسلامي	عبد الله بن سبرة الجرشي
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغامدي
نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م	عبد الله بن عجلان النهدي
جاهلي	عبد الله بن عتبة الضبي
عباسي	عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذلي
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	عبد الله بن همام السلولي
نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م	عبد المسيح بن عسلة الشيباني - وهي أمه واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .
جاهلي	عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سطيح الكاهن) عبد المطلب بن هاشم (جد الرسول - صلى الله عليه وسلم -)
نحو ٤٥ق.هـ=٥٧٩م	عبد الملك العصامي المكي
مخضرم	عبد مناف بن ربح الهذلي
نحو ٤٠ق هـ = ٥٨٤م	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
٢٥هـ=٦٤٦م	عبد بن الطبيب
٢٥ق.هـ=٦٠٠م	عبيد بن الأبرص
٦٨هـ=٦٨٧م	عبيد الله بن الحر الجعفي
٨٥هـ=٧٠٤م	عبيد الله بن قيس الرقيات
جاهلي	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ=٨٥٣م	العتابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عتيبة بن مرداس
٩٠هـ=٧٠٨م	العجاج (عبد الله بن روبة)
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	العجير السلولي (العجير بن عبد الله بن عبيدة)
٩٥هـ=٧١٤م	عدى بن الرقاع العاملي
نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م	عدى بن زيد العبدي
نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م	العرجي (عبد الله بن عمر)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	عُروة بن الورد العبسي
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عقيل بن علفة
أموى	عكرشة الضبي (أبو الشغب الضبي)
نحو ٢٠ ق. هـ = ٦٠٣ م	علقة الفحل (علقمة بن عبدة التميمي)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه .
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عمارة بن عقيل
أموى	العماني الراجز
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عمر بن أبي ربيعة
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عمر بن لجأ التيمي
٨٤ هـ = ٧٠٣ م	عمران بن حطان
جاهلية	عمرة بنت العجلان (أخت عمرو ذى الكلب الهذلي)
جاهلي	عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجي
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأهم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عمرو بن بركة الهمداني (عمرو بن الحارث)
جاهلي	عمرو بن ثرنا الهذلي - وهي أمه .
جاهلي	عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو
جاهلي	عمرو بن حلزة
جاهلي	عمرو ذو الكلب الهذلي
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي
٨٥ ق. هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
جاهلي	عمرو بن قنعاس - أو قعاس - المرادي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبيّ
جاهليّ	عمرو بن مامة
صحابيّ	عمرو بن مُرّة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معدّ يكرب الزبيديّ
جاهليّ	عمرو بن ملقط الطائيّ
إسلاميّ	عمرو بن الهذيل العبديّ
جاهليّ	عمرو بن هُمَيْل اللّحيانيّ
أمويّ	عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيْط
جاهليّ	عُمَيْر بن الجعد الخزاعيّ
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عُميرة بن جُعَل - وقيل : جُعَيْل - التغلبيّ
جاهليّ	عُميرة بن طارق اليربوعيّ
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عنتره بن شدّاد العبسيّ
جاهليّ	عَوْف بن الأخوص
جاهليّ	عَوْف بن عطية بن الخرع

الغين

جاهليّ	غامد (عمر بن عبد الله بن كعب)
جاهليّ	غُوَيّة بن سُليّ بن ربيعة
جاهليّ	غَيْلان الرُّبعيّ
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غيلان بن سلّمة

الفاء

جاهليّه	فاخّته بنت عديّ
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	الفارعة بنت طريف الشّيبانيّة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الفرار السلمي (حيان بن الحكم)
١١٠هـ=٧٢٨م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الفضل بن العباس اللهي
نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م	الفند الرماني

القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	قتيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريط بن أئيف الغنبري
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القطامي (عمير بن شبيب)
٧٨هـ=٦٩٧م	قطري بن الفجاءه (جعونة بن مازن بن يزيد الكنائي)
نحو ٤٠هـ=٦٦٠م	القعقاع بن عمرو
إسلامي	قوال الطائي
جاهلي	قيس بن جروة (عارق الطائي)
نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م	قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي
جاهلي	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعه الواقفي
جاهلي	قيس بن عيزارة الهذلي

الكاف

جاهلية	كبشة (أخت عمرو بن معد يكرب)
١٠٥هـ=٧٢٣م	كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمى المازنى
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنوى
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصارى
جاهلى	الكلّبة اليربوعى
مخضرم	الكميت بن ثعلبة (الكميت الأكبر)
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسدى
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميت بن معروف الأسدى
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوى (أبو مرثد)

اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامرى
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللّعين المنقرى (منازل بن زمّة التميمى)
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإيادى
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيلية

الميم

مخضرم	مالك بن الحارث الهذلى
جاهلى	مالك بن حريم الهمداني
إسلامى	مالك بن خالد الخناعى
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الربيع المازنى
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نويرة التميمى
نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م	المُتلّمس الضّببى (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠هـ=٦٥٠م	مُتمّم بن نويرة التميمى
٣٥٤هـ=٩٦٥م	المتنبى (أبو الطيّب أحمد بن الحسين)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (مالك بن عويمر)
٣٥٠ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن وَحْصَن)
جاهلي	مُجَمِّعُ بْنُ هَالَلٍ
بعد ٢٤٧ هـ = بعد ٨٦١ م	محبوبة (جارية الخليفة المتوكل)
جاهلي	مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبِرِ الضَّبِّيِّ
أموي	محمد بن بشير الخارجي
إسلامي	محمد بن كعب الغنوي
عباسي	محمد بن يسير الرقاشي
جاهلي	مُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ
مخضرم	المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ (زياد بن مُنْقِذ)
أموي	الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ
جاهلي	مُرَّةُ بْنُ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠٠ ق.هـ = ٧٠٠ م	الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥٠ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ (عوف بن سعد بن مالك)
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْعَطْفَانِيِّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ (صريع الغواني)
جاهلي	المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِكٍ
أموي	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	مطير بن أشيم الأسدي
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مطيع بن إياس
جاهلي	معاوية بن مالك بن جعفر (معوذ الحكماء)
محضر	المعطل الهذلي (ربيعة بن جدر)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م	معفر بن حمار البارقى
محضر	معقل بن خويلد الهذلي
جاهلي	المعلوط بن بدل القريني
٦٤هـ = ٦٨٣م	معن بن أوس المزني
إسلامي	مغلّس - وقيل : مدرك - بن حصن الفقعسي
جاهلي	المفضل النكري العبدى
محضر	مقاس العائذي
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	المقنع الكندي (محمد بن عمير بن أبي شمر)
إسلامي	مليح بن الحكم الهذلي
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	المثحل بن عامر اليشكري
إسلامي	منظور بن حبة بن مرثد الأسدي
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المهلهل (عدي بن ربيعة التغلبي)
٤٢٨هـ = ١٠٣٧م	مهييار الديلمي
إسلامي	موسى بن جابر الحنفي

النون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م

النابعة الجعدي (قيس بن عبد الله)

١٨ق.هـ = ٦٠٤م

النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ = ٧٤٣م	الثَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ (عبد الله بن المخارق)
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	نافع بن لقيط الأسديّ
جاهليّ	نُبّهان الطَّائِيّ
١٠٨هـ = ٧٢٦م	نُصَيْبُ الْأَكْبَرِ (نُصَيْبُ بْنُ رِيَّاحٍ - أَبُو مُحَجَّنٍ)
صحابيّ	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ
إسلاميّ	النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ
إسلاميّ	نُهَيْكُ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ
الهاء	
نحو ٨٠هـ = ٦٧٠م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزٍ
جاهليّ	هلال بن رزين
إسلاميّ	الهِمْدَانِيُّ
أمويّ	هِمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ
أمويّ	الهِثَمُ بْنُ الْعَرِيَّانِ
الواو	
١٣١هـ = ٧٤٨م	واصيل بن عطاء
جاهليّ	وسيم بن طارق
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	وضّاح اليمَن (عبد الرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلُ)
جاهليّ	وَعَلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ
أمويّ	الوليد بن عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
أمويّ	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
الياء	
عباسيّ	يحيى بن طالب الحنفيّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
يزيد بن الأعور الشنّي	أمويّ
يزيد بن الحكم الثقفيّ	نحو ١٠٥هـ = ٧٢٣م
يزيد بن الطّبريّة	١٢٦هـ = ٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أمويّ
يزيد بن مُفرّغ الحِميريّ	٦٩هـ = ٦٨٨م

* * *

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ٢٩١٨
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم